



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم البحوث والدراسات

الإعانة على اختلاف القراءات السبع لإبراهيم بن يعقوب بن يوسف المالكي ت ٦٤٧هـ دراسة وتحقيقاً

رسالة علمية مقدمة إلى قسم القراءات في كلية الدعوة وأصول الدين
لنيل درجة الدكتوراه في القراءات

إعداد الطالبة:

مشاعل بنت سالم بن عبدالله باجابر

الرقم الجامعي: ٤٣٠٧٠١٤٩

إشراف فضيلة الشيخ:

أ.د: مصطفى محمد محمود أبو طالب

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



ملخص الرسالة

الحمد لله الواحد الأحد، الفرد الصمد، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وسلم.

وبعد: فإني اخترت تحقيق ودراسة كتاب "الإعانة على اختلاف القراء في القراءات السبع" للإمام/ أبي عبدالله إبراهيم بن يعقوب بن يوسف المالكي رَحِمَهُ اللهُ، ولد في عام (٥٦٢هـ)، وتوفي عام (٦٤٧هـ)، وكتابه يعتبر من أهم وأدق ما كتب في القراءات السبع المتواترة في عصره، وجعلت خطة بحثي فيه كالآتي:

قسمت البحث إلى: مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة، وفهارس عامة.

المقدمة: وفيها أهمية الكتاب، وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهجي في تحقيق الكتاب، والنسخ المعتمدة لهذا الكتاب.

والفصل الأول: فيه ثلاثة مباحث: الأول: القراءات السبع ونشأتها، والثاني: الكتب المؤلفة في القراءات إلى عصر المؤلف، والثالث: الأحرف السبعة وما يدور حولها.

والفصل الثاني: دراسة عن المؤلف والمؤلف، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة المؤلف وعصره وحياته، وفيه عدة مطالب: الأول: اسمه ومولده ونشأته. والثاني: شيوخه وتلاميذه. والثالث: أسانيده في القراءة. والرابع: علومه التي تلقاها، وآثاره العلمية. والخامس: الأوضاع السياسية في عصره. والسادس: الحياة الاجتماعية في عصره. والسابع: الحياة العلمية في عصره. والثامن: وفاته.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وفيه عدة مطالب: الأول: توثيق عنوان الكتاب. والثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف. والثالث: مشتملات الكتاب. والرابع: منهج المؤلف في الكتاب. والخامس: مميزات الكتاب. والسادس: المآخذ على الكتاب. والسابع: وصف النسخ الخطية ونماذج منها.

الفصل الثالث: تحقيق نص الكتاب. ثم الخاتمة: وفيها بيان أهم النتائج والتوصيات، ومن هذه النتائج:

١- أن هذا التحقيق لمخطوط كتاب "الإعانة" هو أول تحقيق له.

٢- كتاب "الإعانة" كتاب مسند وقراءاته متواترة صحيحة، إلا أن فيه بعضاً من الروايات الشاذة.

٣- يتسم إسناده المؤلف بالصحة والاتصال بالنبي ﷺ.

٤- تميز منهجه في الكتاب بجمع ياءات الإضافة في نهاية أغلب السور في أبيات منظومة.

ثم الفهارس العامة بأنواعها.

وصلى الله على نبينا وقدوتنا محمد ابن عبدالله وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

إعداد الطالبة: مشاعل بنت سالم باجابر إشراف: أ.د/ مصطفى محمد محمود أبو طالب

Thesis abstract

Praise to Allah , the Lord of the Worlds and peace be upon his prophet Muhammad , his family and companions .

In the thesis in hand , I intended to archive and study the book, " *Aleana , a study of the difference between the readers in terms of the seven readings of the Holy Koran* " by Imam / Abi Abdullah Ibraheem Ibn Yaqub ibn Yousif Almalki, May God bless him . He was born in (562H) and died in (674H) . His book is the most important and prominent one in the field of the seven reported readings in his age . My plan in my research is conducted as follows :

I divided my research into : an introduction , three chapters and a conclusion .

The introduction : includes the importance of the book , the reasons behind its selection , the research plan , my approach in archiving the book and the authorized manuscripts of this book .

Chapter one : includes three studies : first , the seven readings and their initiation . second, the books written in the seven readings till the age of the author . third, The seven letters and all what is related t them .

Chapter two : A study on the book and its author including two studies :

Study one : A biographical study on the author , his age and life including several queries : first, his name , his birth and upbringing. Second, his Sheikhs and disciples . Third, his references in the field of the Koran readings . Fourth, his sciences that he learned and his scholastic legacy . Fifth, his contemporary political conditions. Sixths , his contemporary social life . Seventh , his contemporary scholastic life . Eighth , his death .

Study two: a study of the book " *Aleana* by Almalki" including several queries as follows .First, documentation of the book title . second documentation of attributing the book to its author . Third, the book contents . Fourth , the author's approach in the book . Fifth , the merits of the book . Sixth , the demerits of the book . seventh , a description of the manuscript with samples from it .

Chapter three : archiving of the textbook . Then , a conclusion with **the main results and recommendations** :

- 1- The archiving of the manuscript of the book, " *Aleana*" is the first archiving ever done.
- 2- The book " *Aleana*" is a musnad or reference book with correct reported readings apart from some odd reported readings .
- 3- The correction of the author's readings is related to the prophet peace be upon him.
- 4- His approach in his book is distinguished by assembling the leaning "y" suffixes at the end of most suras in rhymed lines .

Finally , general categorized indexes .

Peace be upon prophet Muhammad t , his family , his companions .

Prepared by student / MASHAEL SALEM BAJABER

Supervised by / Prof. Dr. YASEEN JASEM ALMUHAIMED

إهداء

إلى من تعهداني بالتربية والحب في الصغر، وكان لي قدوة في الكبر.

إلى معلمتي الأولى، وروح حياتي، ونبراس طريقي، ونور مشكاتي، أُمِّي الحبيبة، حفظها الله.

إلى من كان لقلبي فرحةً وضياءً، ولحياتي هواءً ودواءً، وسقاني حب العلم لأرتوي منه
ارتواءً، أبي الحنون المعطاء، رَحْمَةُ اللَّهِ.

إلى من شملوني بالعطف، وأمدوني بالعون، وحفزوني للتقدم، إخوتي وأخواتي، رعاهم الله.

إلى كل من علمني حرفاً، في صغري وكبري، وأخذ بيدي في طريق علمي،
وأُناز بصيرتي وفكري، معلماتي ومشايخي، وفقهم الله.

إلى صديقاتي العزيزات، من كنَّ لدربي رفيقات، وعلى الخير مجتمعات.

إلى كل طالبٍ لعلوم القرآن والقراءات.

إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي، ونتاج بحثي المتواضع.

شكر وتقدير

من حقّ النعمة الذكر، وأقلّ جزاء للمعروف الشكر، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله.

فبعد حمد الله سبحانه حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه، وشكره عَلَيْكُمْ،

فهو المتفضل بعظيم النعم والعطايا، وجزيل الثواب والهدايا.

يجدري أن أتقدم ببالحبة والمحبة والامتنان، وجزيل الشكر والعرفان إلى أمي الحبيبة حفظها الله،

ووالدي الغالي رَحْمَةُ اللَّهِ، حيث كانا لي خير معين في طريق العلم.

كما أحمل أسمى عبارات الشكر لمشرفي الشيخ الفاضل أ.د/ مصطفى محمد محمود

أبو طالب، الذي قوّم، وتابع، وصوّب، بحسن إرشاده لي في كل مراحل البحث،

التي تؤتي ثمارها الطيبة بإذن الله.

وأتقدم بكثير من الشكر والعرفان ووافر الدعاء والامتنان للشيخين الأستاذين الكريمين

عضوي لجنة المناقشة: أ.د/ السالم بن محمد الجكني، و د/ إبراهيم بن عبدالله الزهراني،

على جهودهم في قراءة الرسالة وتصويبها، فجزاهما الله عني خير الجزاء وأوفره.

وخالص شكري وتقديري لقسم القراءات متمثلاً في رئيسه: د/ أمين إدريس فلاته،

وكذلك كلية الدعوة وأصول الدين، وعمادة الدراسات العليا، وجامعة أم القرى بكل

منسوبيها، وإلى كل من وجّهني، وعلمني، وأخذ بيدي في سبيل إنجاز هذا البحث.

أشكرهم جميعاً وأرجو من الله عز وجل أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم.

المقدمة

المقدمة

الحمد لله جليل النعم، عظيم الكرم، باعثِ الهمم، جعل لأهل القرآنِ مزيةً، ومنزلةً رفيعةً عليّته، ثم الصلاة والسلامُ التامانِ الأكملاينِ على خير البرية، وأزكى البشرية، محمد ابن عبدالله القائل في أحاديثه النديّة: {خيركم من تعلّم القرآن وعلمه} (١)، وعلى آله وصحبه الذين جمعوا القرآن والأحاديث النبويّة، وعلى أئمة القراءات ذوي الأصوات الشجيّة، الذين نقلوا اختلاف حروفه ورواياته في كتبٍ مستفيضةٍ وغنيّة، ومن سار على نهجه واتّبع الطريق السويّة.

وبعد:

فإن الله تعالى قد فضّل القرآن الكريم على سائر الكتب، إذ جعله مصدّقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيماً عليه، فهو كلامُ الله ﷻ، الذي أنزله على رسوله الأمين ﷺ ليكون المعجزة المستمرة على تعاقب الأزمان.

تحدّى الله تعالى به الإنسَ والجنّ، وتكفّل بحفظه من الخطأ والتحريف والنسيان، فقال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، فهو الكتاب الوحيد الذي لا يمكن لأحدٍ أن يغيّر حرفاً منه أو يدّعي أن فيه تحريفاً، أما غيره من الكتب السماوية الأخرى فلم تحظ بمثل هذه العناية الإلهية.

ومن وجوه تفضيله ومزاياه ما اختص به من إنزاله على عددٍ من الأحرف، وتكفّل الله بحفظه وترتيله، فجاء مُصرّفاً على أوسع اللغات، تسهيلاً على الأمة، وظلّ محروساً من الزيادة والنقصان والتبديل على مرّ الزمان وتقلّب الأحوال، وما ذاك إلا دلالة من دلائل إعجازه وبدائع نظمه.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٥٠٢٧) كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، عن عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

إنَّ القرآنَ الكريمَ روحُ حياةِ الأمةِ الإسلاميةِ، ومشكاةُ حضارتها العلميةِ؛
فلذلك كان حقاً على المتخصصين من أبناء الأمة في كلِّ عصرٍ أن يُعنوا بهذا القرآن
وقراءاته ومعانيه.

ولمَّا كنتُ من الذين أنعم الله عليهم بدراسة علمِ القراءات، فقد عملت بجهدِي
المُقل، وقلمي المتواضع، وأُفقي المحدود على تحقيق هذا الكتاب الذي يُعدُّ لبنةً من
لبناتِ كتب "القراءات السبع" لم تصل إليه يدُ الباحثين بعد، وهو من الكتب الأوائِلِ
في هذا العلم، فاستخرت الله تعالى على تحقيقه - من أوّله حتى نهايته -، والذي يمثل
(١٣٠ لوحة) من النسخة (ب)، فأحببت أن أتقدّم به رسالة علمية للدكتوراه "دراسةً
وتحقيقاً"، إلى قسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أمّ القرى لنيلِ درجة
الدكتوراه في القراءات، ورغبةً في نشر الكتاب وفق منهجٍ علميٍّ أصيلٍ، يتبع فيه أُسس
التحقيق المنهجيّ.

وأسأل الله التوفيق والسداد، وأن يجعل أعمالنا وأقوالنا خالصةً لوجهه الكريم.

❁ أهمية البحث وأسباب اختيار الكتاب:

كتاب "الإعانة على اختلاف القراء في القراءات السبع" للإمام أبي إسحاق
إبراهيم بن يعقوب بن يوسف المالكي رَحِمَهُ اللهُ - من أهل القرنين السادس والسابع -
يعتبر من أهمِّ وأدقِّ ما كتبَ في القراءات السبع المتواترة في عصره.

وهو كتابٌ | "مسندٌ" حيث أسند فيه مؤلفه القراءات السبع منه إلى النبي ﷺ.

مع ما حلّاه مؤلفه بتوجيه القراءات وبيان عللها في بعض المواضع.

كما أنّ مؤلفه الشيخ المالكي أخذ القراءات عن إمامين من كبار أئمة القراءات في
عصرهما، وهما: الشيخان الفاضلان أبو الحسن بن شُجاع المدلّجي، وغيث بن فارس،
وهذان الشيخان ترجع إليهما أسانيدُ ابن الجزري.

وقد أسند كتابه للشيخ غياث ابن فارس لأنه أعلاهما سنداً، فاختر علوَّ الإسناد.

وكذلك اعتمد في كتابه على مصادرَ هي من أصول كتاب النشر، وهي:
 "الإرشاد في القراءات" لأبي طاهر عبدالمنعم ابن غلبون ت ٣٨٩هـ.
 و"التذكرة في القراءات" لأبي الحسن طاهر ابن غلبون ت ٣٩٩هـ.
 و"الروضة في القراءات الإحدى عشر" لأبي علي الحسن البغدادي ت ٤٣٨هـ.
 و"العنوان في القراءات السبع" لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ ت ٤٥٥هـ.
 ويلخصُ المسائل المطوّلة، والخلافاتِ الموزّعة، ويعدّد المواضع المقيدة،
 والمواضع المستثناة من الأحكام المجملة، ويقىد المطلق ويبينّ المبهم، ويحلّ المشكلات،
 بأسلوبٍ موجزٍ وسلسٍ، ويذكر الطرق حال الاختلاف في الكلم، كما أنّه يستشهد
 بأبياتٍ يجمع فيها ياءات الإضافة بعد كل سورة.

❖ الدراسات السابقة:

بعد البحث في كتب الفهارس وسؤال المختصين، وبناءً على إفادة مركز الملك
 فيصل: لم يتم أحد بتحقيق الكتاب على المستوى الجامعي أو الخاص، كما أن الكتاب لم
 يُطبع من قبل.
 ورأيت من باب إتمام الفائدة وإظهار متانة ومكانة هذا الكتاب أن تكون خطة
 البحث كما يلي:

✦ خطة البحث:

قسّمت البحث إلى مقدمة، وثلاثة فصولٍ، وخاتمة، وفهارسٍ عامةٍ .

المقدمة: وفيها أهمية الكتاب، وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهجى في تحقيق الكتاب، والنسخ المعتمدة لهذا الكتاب.

الفصل الأول: لمحة عن علم القراءات، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: القراءات السبع ونشأتها

المبحث الثاني: الكتب المؤلفة في القراءات إلى عصر المؤلف

المبحث الثالث: الأحرف السبعة وما يدور حولها

الفصل الثاني: دراسة عن المؤلف والمؤلف، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة المؤلف وعصره وحياته، وفيه عدة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ومولده ونشأته .

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه .

المطلب الثالث: أسانيده في القراءة.

المطلب الرابع: علومه التي تلقاها، وآثاره العلمية.

المطلب الخامس: الأوضاع السياسية في عصره.

المطلب السادس: الحياة الاجتماعية في عصره.

المطلب السابع: الحياة العلمية في عصره.

المطلب الثامن: وفاته.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وفيه عدة مطالب:

المطلب الأول: توثيق عنوان الكتاب.

المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف.

- المطلب الثالث: مشتملات الكتاب.
 المطلب الرابع: منهج المؤلف في الكتاب.
 المطلب الخامس: مميزات الكتاب.
 المطلب السادس: المآخذ على الكتاب.
 المطلب السابع: وصف النسخ الخطية ونماذج منها.

الفصل الثالث: تحقيق نص الكتاب

الخاتمة: وفيها بيان أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس العامة:

- ١- فهرس الآيات القرآنية
- ٢- فهرس القراءات القرآنية
- ٣- فهرس الأحاديث النبوية
- ٤- فهرس الأعلام
- ٥- فهرس الأماكن والبلدان
- ٦- فهرس المصادر والمراجع
- ٧- فهرس الموضوعات

❁ منهجي في العمل لهذا الكتاب :

- ١ - اختصرتُ المباحثَ الأولى؛ لأنها ليست هي صلبَ الموضوع .
- ٢ - اعتمدتُ النسخةَ الثانيةَ للكتاب واعتبرتها الأصلَ لوضوحها أكثرَ من الأولى.
- ٣ - قمتُ بنسخِ المخطوط على ما يوافق قواعدَ الإملاءِ الحديثةِ.
- ٤ - ضبطتُ الكلماتِ التي تحتاجُ إلى ضبطٍ لبيانها.
- ٥ - أثبتتُ علاماتِ الترقيمِ والأقواسِ حسب ما يقتضيه السياقُ من المعارفِ عليه الآن لإيضاحِ النصِّ وتمييزه.
- ٦ - أثبتتُ نهايةَ كلِّ لوحٍ من النسخةِ الأصلِ في موضعه، بحيثُ كتبتُ بعد آخر كلمةٍ كتبت في اللوح رقم اللوح واسم النسخة هكذا [٧/١].
- ٧ - وقع في بعض النسخِ أخطاءٌ لغويَّةٌ، وفي بعضها الآخر إسقاطٌ، فقمتُ بإصلاح ذلك داخل النصوص، وذلك لكونها من أخطاء النَّسَاحِ، وأشير إلى السقطِ أو التصحيفِ في الهامش، وإذا كان السقط من الأصل وضعته بين معكوفتين وأشرت إليه في الهامش.
- ٨ - كتبت الآيات القرآنية بالرسم العثماني موافقةً في ذلك لضبط المصحف حسب رواية حفص عن عاصم، إلا ما يذكره المؤلفُ من قراءةٍ في آيةٍ أو كلمةٍ، ولا يستقيم المعنى إلا بكتابتها حسب روايتها المذكورة كما أراد المؤلفُ فأثبتتها كذلك.
- ٩ - عزو الآيات القرآنية بذكر رقمها وسورتها، بحيث جعلتُ ترقيم الآيات القرآنية ضمن مادة الكتاب؛ لعدم تثقيل الهوامش، فكتبت اسم السورة ورقم الآية بين معكوفتين بعد ورودها في المتن، وإذا ذكر المؤلفُ اسم السورة فأضعُ رقم الآية فقط بين معكوفتين، وإذا كان للآية أكثر من موضعين فأقول: أوله: كذا، وإذا سبق ذكرُ الآية في نفس الصفحة لا أعيد ذكر رقمها طلباً للاختصار، ولا أذكرها في الهامش إلا

في حالة إشارة المؤلف إلى كون الحرف سبق ذكره أو نحو ذلك.

١٠- خرَّجْتُ الأحاديث الواردة في المخطوط.

١١- ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في قسم التحقيق وبعض من أوردتهم في قسم الدراسة؛ تمييزاً لعموم النفع، فأذكر ترجمة العَلَم عند أوَّل موضع يذكر فيه، وأذكر المصادر في نهاية كل ترجمة، ثم إذا كرَّرَ ذكره بعد ذلك فلا أترجم له، ولا أشير بأن سبقت ترجمته، وأكتفي بكونه مذكوراً في فهرس الأعلام.

١٢- توثيق النصوص والنقول التي يوردها المصنّف بعزوها إلى مواضعها ومظانها.

١٣- ما وافق حكمه في الأصول أو الفرش لحكم الشاطبي، فإني أكتفي بذكر الشاهد من الشاطبية دون الإشارة إلى بعض المراجع الأخرى؛ طلباً للاختصار؛ وذلك كونه صحيحاً مقروءاً به، ومصادره مشهورة، وما كان فيه زيادة أو نقصان على ما جاء عند الشاطبي فإني أذكر المراجع التي وردت فيها هذه الزيادة مع ذكر حكم هذه القراءة من حيث الصحة والشذوذ.

١٤- في ذكر ياءات الإضافة وياءات الزوائد في نهاية كل سورة فإني أذكر مرجعين لكل منهما، ممن اتخذ نفس طريق المؤلف في جمع ياءات الإضافة والزوائد نهاية كل سورة؛ ولا أذكر قول الشاطبي؛ منعاً لتكرُّر الأبيات فيها، وذلك أيضاً جمعاً للطريقتين في تحقيق نص الكتاب.

١٥- عند ذكر المراجع أذكر اسم المرجع ورقم الجزء والصفحة فقط، ورقم الترجمة إن وجدت؛ حيث إن بيانات الكتب ذكرت في فهرس المراجع.

١٦- راجعت مسائل الكتاب العلمية والتعليق على ما يحتاج منها إلى تعليق.

١٧- بيّنت المصطلحات الواردة في الكتاب شرحاً وتعليقاً.

١٨- ذكرت معاني الكلمات الغريبة التي تحتاج إلى زيادة إيضاح.

- ١٩- وضعت في صدر كل صفحة من أوّل الكتاب إلى آخره عنوان الكتاب،
وعناوين متكرّرة لتُقَرَّبَ للقارئ في أيّ مكانٍ هو من الكتاب.
- ٢٠- وضعت بين يديّ الكتاب مقدّمة تعرّف بالقراءات والقراء.
- ٢١- وضعت دراسة تعرّف بالكتاب وبمؤلّفه.
- ٢٢- قمت بعمل فهرس علمية؛ لتعين الباحث والمطلّع على هذا الكتاب
للوصول لغاياته والاستفادة منه، ورتبتها ترتيباً هجائياً، ورتبت فهرس القراءات
القرآنية حسب ترتيب السور ثم ترتيب الآيات ثم ترتيب الكلمات في الآية.

❖ النسخ المعتمدة في التحقيق :

النسخة الأولى :

عدد ألواحها: (١٣٠) لوح .

عدد الأسطر: (١٥) سطر .

مصدرها ورقمها: المكتبة الأزهرية ٢٢٣٠٦ [٢٩٩].

وصفها: هي نسخة كاملة، بها بعض آثار الرطوبة وأكل أرضة، وقليل من الطمس، وفيها سقط في إسناد المؤلف المتصل بالأئمة من حفص إلى الكسائي .

الناسخ: نسخت على يد الناسخ إبراهيم ابن عبدالله بن يعقوب الشافعي .

تاريخ نسخها: نسخت في سنة ٧٧٤هـ، وأسميتها النسخة (ب) .

النسخة الثانية :

عدد ألواحها: (١٢٨) لوح .

عدد الأسطر: (١٥) سطر .

وصفها: هي نسخة كاملة، وواضحة الخط وليس بها أي طمس أو سقط، ينقصها اللوح الأوّل فقط وهو موجود في النسخة (ب)، وهي التي اعتبرتها الأصل؛ لوضوح خطّها أكثر من النسخة (ب)، وعدم وجود طمس فيها؛ إلا ما سقط من إسناد المؤلف المتصل بالأئمة من حفص إلى الكسائي .

الناسخ: نسخت على يد الناسخ محمد بن علي بن أبي بكر الخطيب .

تاريخ نسخها: نسخت في سنة ٨٥٥هـ

وهي التي اعتمدها أصلاً؛ لوضوحها لا لقدمها، والفرق الزمني بينهما يسير، وأسميتها النسخة الأصل (أ) .

الفصل الأول

لمحة عن علم القراءات

وفيه ثلاثة مباحث:

✿ المبحث الأول: القراءات السبع ونشأتها

✿ المبحث الثاني: الكتب المؤلفة في القراءات إلى عصر المؤلف

✿ المبحث الثالث: الأحرف السبعة وما يدور حولها

المبحث الأول القراءات السبع ونشأتها

نبذة عن علم القراءات

ينبغي لكل بارع في فن أن يعرف مبادئه العشرة؛ ليكون على بصيرة فيه، وقد قال الحافظ أبو العباس أحمد المقرئ^(١) في مقدمة قصيدته إضاءة الدُّجَنَّة:

مَنْ رَامَ فَنًّا فَلْيُقَدِّمِ أَوَّلًا عَلِمًا بِحَدِّهِ وَمَوْضُوعِ تَلَا
وَوَاضِعِ وَنَسْبَةِ وَمَا اسْتُمِدَّ مِنْهُ وَفَضْلِهِ وَحَكْمِ يُعْتَمَدُ
وَأَسْمٍ وَمَا أَفَادَ وَالْمَسَائِلَ فَتِلْكَ عَشْرٌ لِلْمَنَى وَسَائِلُ
وَبَعْضُهُمْ مِنْهَا عَلَى الْبَعْضِ اقْتَصَرَ وَمَنْ يَكُنْ يَدْرِي جَمِيعَهَا انْتَصَرَ^(٢)

وحيث إننا نتكلم عن علم القراءات فنسذكر مبادئه العشرة، فنقول:

أولاً: تعريف القراءات في اللغة: جمع قراءة، ويقال: قرأاً وقراءةً وقرآناً، فهو مقروءٌ، والقرآن بمعنى: الجمع، وسمي قرآناً: لأنه يجمع السُّورَ فيصُمُّها^(٣).

في الاصطلاح: له عدَّةُ تعاريفٍ مُخْلِصٌ تقريباً إلى معنى واحدٍ وسأذكر ما صحَّ منها:

(١) هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن ابن أبي العيش بن محمد المالكي، الأشعري، التلمساني، نزيل فاس، ثم القاهرة، المشهور بالمقرئ (أبو العباس، شهاب الدين) مؤرخ أديب، ولد في تلمسان عام ٩٩٢هـ، وتوفي بالقاهرة في عام (١٠٤١هـ)، ومن تصانيفه الكثيرة: نوح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، روض الآس العاطر الأنفاس في ذكر من لقيته من أعلام مراكش وفاس، والبدأة والنشأة في النظم والأدب. ينظر: معجم المؤلفين (٧٨/٢)، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية (١١٨٣، ١/٤٣٤).

(٢) مخطوط إضاءة الدُّجَنَّة في عقائد أهل السنة (ل/٣).

(٣) ينظر: لسان العرب مادة: "قرأ" (١/١٢٨).

تعريف الزركشي (ت ٧٩٤هـ): "اختلاف ألفاظ الوحي في كتابة الحروف أو
كيفية من تخفيف وتثقيل وغيرهما"^(١).

تعريف ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): "هو علمٌ بكيفية أداء كلمات القرآن
واختلافها معزواً لناقله"^(٢).

تعريف شهاب الدين القسطلاني (ت ٩٢٣هـ): "هو علمٌ يعرف منه اتفاقهم
واختلافهم في اللغة والإعراب، والحذف والإثبات، والفصل والوصل، من حيث
النقل"^(٣).

تعريف الدميّاطي (ت ١١١٧هـ): "علمٌ يعرف منه اتفاق الناقلين لكتاب الله
تعالى واختلافهم في الحذف والإثبات، والتحريك والتسكين، والفصل والوصل،
وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال وغيره من حيث السماع"^(٤).

تعريف الزرقاني (ت ١٣٦٧هـ): "هو مذهبٌ يذهب إليه إمامٌ من أئمة القراء
مخالفاً به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع اتفاق الروايات والطرق عنه، سواءً أكانت
هذه المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هيئاتها"^(٥).

وأرى أن تعريف ابن الجزري هو أكثر التعاريف شمولاً واختصاراً.

والمقريء: من عَلِمَ بها، ورواها مشافهةً، فلو حفظ كتاباً في القراءات، كالشاطبية
-مثلاً- امتنع عليه إقراؤه بما فيه؛ إن لم يُشَافهه من شُوفه به، وهكذا مسلسلًا؛ لأن في
القراءات أشياء لا تُحَكَّمُ إلا بالسماع والمشافهة.

(١) البرهان (١/٣١٨).

(٢) منجد المقرئين ومرشد الطالبين (١/٩).

(٣) لطائف الإشارات لفنون القراءات (١/١٧٠).

(٤) إتخاف فضلاء البشر (١/٦).

(٥) مناهل العرفان (١/٤١٠).

والقارئ المبتدئ: من شرع في الأفراد إلى أن يُفرد ثلاثاً من القراءات.

والقارئ المنتهي: من نقل منها أكثرها وأشهرها^(١).

ثانياً: موضوعه: كلمات القرآن من حيث أحوال النطق بها وكيفية أدائها.

ثالثاً: استمداده: ما نقل عن أئمة القراءة عن رسول الله ﷺ.

رابعاً: فائدته وغايته: صيانة القرآن الكريم عن التحريف والتغيير، وتمييز ما يقرأ

به عما لا يُقرأ به.

خامساً: حكمه: فرض كفاية تعلماً وتعليماً، فتعلم القراءات وتعليمها يجب على

مجموع الأمة لا على جميع أفرادها، فيرتفع الإثم عن الأمة بقيام طائفةٍ منها بذلك، ويأثم الجميع إن تركوه.

سادساً: فضله: من أشرف العلوم لتعلقه بكلام الله، فشرف المتعلق فرعٌ عن

شرف المتعلق.

سابعاً: واضعه: أئمة القراءة، وقيل أبو عمرو حفص بن عمر الدوري، وأوّل

من دوّن فيه أبو عبيد القاسم بن سلام.

ثامناً: اسمه: علم القراءات، جمع قراءة، بمعنى: وجهٌ مقروءٌ به.

تاسعاً: نسبته لغيره من العلوم: التباين.

عاشراً: مسأله: هي قواعده الكلية، أي: قواعد الأصول في القراءة^(٢).

(١) ينظر: منجد المقرئين (٩/١)، والشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية (١/١٢١)، وتلخيص كتاب لمحات في علوم القرآن (١/١٠).

(٢) ينظر: لطائف الإشارات لفنون القراءات (١/١٧٠)، وإتحاف فضلاء البشر (١/٦)، والإضاءة في بيان أصول القراءة (٤/١).

نشأة علم القراءات

القراءات القرآنية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بنزول القرآن الكريم، وورد في ذلك أحاديثٌ تبين نزول القرآن على سبعة أحرفٍ، وسيأتي ذكر وبيان أحاديث الأحراف السبعة في غير هذا المبحث، فهي تُؤخذ بالتلقي والتواتر، ولا مجال للرأي والاجتهاد فيها.

ففي المرحلة الأولى: كان النبي ﷺ يأخذ القرآن والقراءات من جبريل عليه السلام، ويحفظه ويتقنه، ثم يعلمه أصحابه كما تلقاه من جبريل، وذلك امتثالاً لقول الله تعالى: ﴿وَقُرْءَانَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ نَزِيلًا﴾ [الإسراء: ١٠٦]، فكان الصحابة رضوان الله عليهم لا يجاوزون عشر آياتٍ حتى يعلموا ما فيها من العلم والعمل، وكان القرآن محفوظاً في الصدور، كلٌ حسب ما تلقاه من الحروف من النبي ﷺ، ثم بدأ الصحابة بتعليم المسلمين آي القرآن وسوره، وكان ذلك بأمر النبي ﷺ وإقراره، فأول من قدم إلى المدينة لتعليم المسلمين القرآن الكريم من أصحاب رسول الله ﷺ مصعب بن عمير، وإنه نزل دار القراء ويسمى بالمقري، وعبد الله بن أم مكتوم، ثم بلال وعمار رضي الله عنهم، ولما فتح النبي ﷺ مكة ترك فيهم معاذ ابن جبل رضي الله عنه لتعليم المسلمين القرآن.

بعد ذلك ظهرت طائفة من الصحابة وكانوا سبعين رجلاً، يتدارسون كتاب الله ﷻ، يُسمون (بالقراء)، وهو بداية نشوء هذا المصطلح، فكانوا إذا أمسوا أتوا ناحية المدينة فتدارسوا القرآن، وهم الذين قتلوا في غزوة بدر معونة^(١).

وتصدى بعض الصحابة لحفظ القرآن عن ظهر قلب في زمن النبي ﷺ، ومنهم: أبي بن كعب (ت ٢٠هـ)، وعبد الله بن مسعود (ت ٣٢هـ)، وأبو الدرداء عويمر بن زيد

(١) ينظر: المرشد الوجيز (١/١٤٨ وما بعدها)، والنشر في القراءات العشر (١/٧-٩)، والقراءات القرآنية تاريخ وتعريف (١/١٣-٥٢)، والقراءات أحكامها ومصدرها (١/٤٩ وما بعدها).

(ت ٣٢هـ)، وعثمان بن عفان (ت ٣٥هـ)، وعلي بن أبي طالب (ت ٤٠هـ)، وأبو موسى الأشعري (ت ٤٤هـ)، وزيد بن ثابت (ت ٤٥هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ^(١)، قال الذهبي عنهم: «فهؤلاء الذين بلغنا أنهم حفظوا القرآن في حياة النبي ﷺ، وأخذ عنهم عَرَضاً، وعليهم دارت أسانيد قراءة الأئمة العشرة»^(٢).

وكون هؤلاء حفظوا القرآن على النبي ﷺ لا يعني أن غيرهم من الصحابة لم يحفظوه، ولكن هؤلاء هم الذين اشتهروا في الأخذ عن الحبيب المصطفى ﷺ، وهناك الكثير أيضاً من الصحابة من أخذوا القرآن وحفظوه عن النبي ﷺ.

وبعد وفاة النبي ﷺ المعلم للصحابة بدأت المرحلة الثانية للقراءات.

المرحلة الثانية: في زمن الصحابة والتابعين، بعد موت النبي ﷺ حمل الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ^(٣) هم تبليغ القرآن على الوجه الصحيح، فتلمذ جماعة من الصحابة والتابعين على جماعة من الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ^(٤)، وأخذوا عنهم بعض وجوه القراءة المختلفة، ونقلوها بالرواية، وهو الذي يظهر عندما نقرأ أسانيد القراء واتصالها وتواترها، فبدأ منذ ذلك الحين اتصال السند، وبدأت تشيع ظاهرة اختلاف القراءات في النصف الأول من القرن الأول.

وبعد أن تولى الخلافة عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٥) قام بإرسال مصحف إلى كل مصر، وقد كتبت المصاحف على وفق العرضة الأخيرة، واختلف في عدد المصاحف التي أرسلها عثمان، والمشهور أنها خمسة، وعين مقرئاً خاصاً لكل مصر من الأمصار التي بعث إليها بمصحف، وتوافق قراءته قراءة أهل مصر المرسل إليهم في الأكثر الأغلب، وفي هذه المرحلة بدأ التمييز بين القراءات الصحيحة المعتمدة، والقراءات الأحادية والشاذة، وبدأت تنتشر الروايات الشاذة، وهذا التمييز أساسه التلقي

(١) وسأذكر ترجمة الصحابة القراء عند ذكرهم في الإسناد في بداية النص المحقق.

(٢) معرفة القراء الكبار (٨/١).

وموافقة الرسم العثماني.

وقد أرسلَ عبدَ الله بن السائب المخزوميّ (ت في حدود ٧٠هـ) إلى مكة، وأبا عبد الرحمن السلميّ (ت ٧٤هـ) إلى الكوفة، وكان قبله ابنُ مسعودٍ حينما أرسله عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُمُ.

وأرسلَ عامرَ بن عبد قيس (ت ٥٥هـ) إلى البصرة، والمغيرة ابن أبي شهاب المخزوميّ (ت نيف وسبعين هـ) إلى الشام، وجعلَ زيدَ بن ثابتٍ (ت ٤٥هـ) مقرئاً في المدينة، وكان هذا في حدود سنة (٣٠هـ).

ثم أقبل جماعةٌ من كل مصرٍ على المصحف العثماني لتلقي القراءات وفق ما تلقاه الصحابة عن النبي ﷺ، واشتهر في كل مصر مجموعةٌ من القراء وذلك على النحو التالي:

أ- في المدينة: معاذُ بن الحارث، المعروف بمعاذ القارئ (ت ٦٣هـ)، وسعيد بن المسيّب (ت ٩٤هـ)، وعروة بن الزبير (ت ٩٥هـ)، وعمر بن عبدالعزيز (ت ١٠١هـ) وعطاء بن يسار (ت ١٠٣هـ)، وسالم بن عبدالله بن عمر (ت ١٠٦هـ)، وغيرهم.

ب- في مكة: عبيد بن عمير (ت ٧٤هـ)، ومجاهد بن جبر (ت ١٠٣هـ)، وطاوس بن كيسان (ت ١٠٦هـ)، وعطاء بن أبي رباح (ت ١١٥هـ)، وعبد الله بن أبي مليكة (ت ١١٧هـ)، وعكرمة مولى ابن عباس (ت ٢٠٠هـ)، وغيرهم.

ج- في الكوفة: عمرو بن شراحبيل (ت بعد ٦٠هـ)، وعلقمة بن قيس (ت ٦٢هـ)، ومسروق بن الأجدع (ت ٦٣هـ)، وعبيدة بن عمرو السلمانيّ (ت ٧٢هـ)، وأبو عبد الرحمن عبدالله بن حبيب السلميّ (ت ٧٤هـ)، وإبراهيم بن يزيد النخعيّ (ت ٩٦هـ)، وغيرهم.

د- في البصرة: عامر بن عبد قيس (ت حوالي ٥٥هـ)، ويحيى بن يعمر العدوانيّ (ت ٩٠هـ)، ونضر بن عاصم الليثيّ (ت قبل المائة هـ)، وأبو رجاء العطارديّ (ت ١٠٥هـ)، والحسن البصريّ (ت ١١٠هـ)، ومحمد بن سيرين (ت ١١٠هـ)، وغيرهم.

هـ- في الشام: المغيرة بن أبي شهاب المخزومي (تنيف وسبعين هـ)، وخُلَيْد بن سعد صاحب أبي الدرداء، وغيرهم، وشملت هذه الفترة النصف الثاني من القرن الأوّل الهجري، والنصف الأوّل من القرن الثاني الهجري^(١).

ثم تجرّد قومٌ للقراءة والأخذ واعتنوا بضبط القراءة حتى صاروا أئمةً يُقتدى بهم في القراءة، وقد أجمع أهل بلدهم على تلقي القراءة منهم بالقبول، ولتصديهم للقراءة نسبت القراءة إليهم، ومنهم:

أ- بالمدينة: أبو جعفر يزيد بن القعقاع (ت ١٣٠ هـ)، وشيبة بن نصاح (ت ١٣٠ هـ)، ونافع بن أبي نعيم (ت ١٦٩ هـ).

ب- بمكة: عبدالله بن كثير (ت ١٢٠ هـ)، وحמיד بن قيس الأعرج (ت ١٣٠ هـ)، ومحمد بن محيِّصن (ت ١٢٣ هـ).

ج- بالكوفة: يحيى بن وثّاب (ت ١٠٣ هـ)، وعاصم بن أبي النجود (ت ١٢٩ هـ)، وسليمان بن مهران الأعمش (ت ١٤٨ هـ)، وحزمة الزيّات (ت ١٥٦ هـ)، والكسائي (ت ١٨٩ هـ).

د- بالبصرة: عبدالله بن أبي إسحاق (ت ١٢٩ هـ)، وعيسى بن عمر (ت ١٤٩ هـ)، وأبو عمرو بن العلاء (ت ١٥٤ هـ)، وعاصم الجحدري (ت ١٢٨ هـ)، ويعقوب الحضرمي (ت ٢٠٥ هـ).

هـ- بالشام: عبدالله بن عامر (ت ١١٨ هـ)، وعطية بن قيس الكلابي (ت ١٢١ هـ)، ويحيى بن الحارث الدّمّاريّ (ت ١٤٥ هـ)، وشُريح بن يزيد الحضرميّ (ت ٢٠٣ هـ)^(١).

(١) ينظر: الإبانة عن معاني القراءات (١/ ٧٠ إلى ٧٧)، والنشر في القراءات العشر (١٦-١٧)، ولطائف الإشارات لفنون القراءات (١/ ٦١ إلى ٦٤).

(٢) ينظر: النشر في القراءات العشر (١/ ١٧)، ولطائف الإشارات لفنون القراءات (١/ ٦٦-٦٧).

وسأذكر أكثر تراجم هؤلاء القراء الوارد ذكرهم في هذا المبحث في قسم التحقيق، وأغلبهم غني عن التعريف.

وكانت هذه الفترة تمهيداً للمرحلة الثالثة، وهي: فترة التدوين لروايات القراءات، وتنامي هذا الاتجاه حتى نضوج علم القراءات، ونضوج التأليف فيه، واستقراره.

وقد أفردت مبحثاً مستقلاً عن التأليف في علم القراءات، وأوّل من بدأ بالتأليف فيه، وحتى عصر المؤلف وهو المبحث الثاني من هذا الفصل.



المبحث الثاني الكتب المؤلفة في القراءات إلى عصر المؤلف

اهتم السلف اهتماماً بالغاً بعلم القراءات، لإدراكهم أن هذا العلم هو جزءٌ بالغ الأهمية من علوم القرآن الكريم، الذي نزل بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ، فقال تعالى: ﴿كَتَبُ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ، قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [فصلت: ٣].

وقد بدأ التأليف في علم القراءات منذ عصرٍ مبكّرٍ حيث كان القرآن الكريم هو جُلُّ اهتمامهم، إلا أن المؤرخين اختلفوا في تعيين أوّل من ألف في القراءات.

فذهب الأكثرون ومنهم ابن الجزريّ إلى أن الإمام أبا عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)، هو أوّل إمامٍ معتبرٍ جمع القراءات في كتابٍ، حيث جمع فيه قراءة خمسةٍ وعشرين قارئاً مع هؤلاء السبعة^(١).

وذكر ابن الجزريّ أيضاً: أن أوّل من ألف في القراءات هو أبو حاتم السجستاني^(٢) (ت ٢٥٥هـ)، قال عنه ابن الجزريّ: "وأحسبه أوّل من صنّف في القراءات"^(٣)، ولعله يشير بذلك سبقه لأبي عبيد في التأليف.

قال الفيروز أبادي: "لأهل البصرة أربعة كتبٍ يفتخرون بها على أهل الأرض: كتاب "العين" للخليل، وكتاب "سيويه"، وكتاب "الحيوان" للجاحظ، وكتاب

(١) ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٤٦).

(٢) هو: سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستاني، إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض، وله تصانيف كثيرة، عرض على يعقوب الحضرمي، وروى الحروف عن إسماعيل بن أبي أويس والأصمعي وغيرهم، وله اختيار في القراءة، روى القراءة عنه محمد بن سليمان المعروف بالرزدي وغيره، توفي سنة ٢٥٥هـ، ويقال سنة ٢٥٠هـ. ينظر: غاية النهاية (١٤٠٣، ١/٣٢٠-٣٢١).

(٣) ينظر: المرجع السابق (١/٣٢٠).

"أبي حاتم في القراءات"^(١).

والراجح أن الإمام يحيى بن يعمر^(٢) (ت ٩٠هـ) هو أول من ألّف في القراءات.

وسأذكر هنا من بدأ بالتأليف في القراءات حسب ترتيبهم الزمني:

١ - يحيى بن يعمر (ت ٩٠هـ):

حيث ذكر ابن عطية أنه أول من ألّف كتاباً في "القراءات" جمع فيه ما روي من اختلاف الناس فيما وافق الخط، ومشى الناس على ذلك زمناً طويلاً، إلى أن ألّف ابن مجاهد كتابه في القراءات^(٣).

٢ - أبان بن تغلب الكوفي (ت ١٤١هـ):

قال ابن النديم (ت ٣٨٥هـ): أبان بن تغلب، له من الكتب كتاب "معاني القرآن" وكتاب "لطيف القراءات"^(٤).

٣ - مقاتل بن سليمان (ت ١٥٤هـ):

هو: أبو الحسن، مقاتل بن سليمان البلخي، كبير المفسرين، يروي عن: مجاهد، والضحاك، وابن بريدة، وعطاء، وابن سيرين، وعدة، وعنه: سعد بن الصلت، وبقية، له كتاب "القراءات"^(٥).

(١) ينظر: القراءات القرآنية (١/٣٣).

(٢) هو: يحيى بن يعمر أبو سليمان العدواني البصري تابعي جليل، عرض على: ابن عمرو بن عباس، وعلى أبي الأسود الدؤلي، عرض عليه: أبو عمرو بن العلاء، وعبد الله بن أبي إسحاق، قال البخاري في تاريخه: ثنا حميد بن الوليد عن هارون بن موسى أول من نقط المصاحف يحيى بن يعمر، وقال خليفة بن خياط: توفي قبل سنة ٩٠هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء (١٧٠، ٤/٤٤١) وغاية النهاية (٣٨٧٣، ٢/٣٨١).

(٣) ينظر: مقدمتان في علوم القرآن (١/٢٧٦).

(٤) ينظر: الفهرست (١/٣٠٨).

(٥) ينظر: المرجع السابق (١/٢٥٣)، وسير أعلام النبلاء (٧/٢٠١).

٤- أبو عمرو بن العلاء (ت ١٥٤هـ):

هو أحد الأئمة السبعة الذين أجمعت الأمة على تلقّي القراءات عنهم بالقبول، وهو إمام أهل البصرة ومقرئهم، وله من بين كتبه كتاب "قراءة أبي عمرو" (١).

٥- حمزة بن حبيب الزيات (ت ١٥٦هـ):

هو أحد القراء السبعة، ويكنى أبا عمارة، وله من الكتب: كتاب "قراءة حمزة"، وكتاب "الفرائض" (٢).

٦- زائدة بن قدامة الثقفي (ت ١٦١هـ):

يكنى أبا الصلت، له من الكتب: كتاب "السنن"، وكتاب "المناقب"، وكتاب "القراءات" (٣).

٧- هارون بن موسى الأعور العتكي البصري (ت ١٧٠ - ١٨٠هـ):

قال ابن الجزري: "قال أبو حاتم السجستاني: كان أوّل من سمع بالبصرة وجوه القراءات، وألّف فيها وتبع الشاذّ منها، فبحث عن إسناده هارون ابن موسى الأعور، وكان من القراء" (٤).

٨- هشيم بن بشير السلمي (ت ١٨٣هـ):

يكنى أبا معاوية، قال ابن النديم: له من الكتب: كتاب "السنن في الفقه"، وكتاب "التفسير"، وكتاب "القراءات" (٥).

(١) ينظر: الفهرست (٤٢/١).

(٢) ينظر: المرجع السابق (٤٤/١).

(٣) ينظر: الفهرست (٣١٦/١)، والقراءات القرآنية (٢٩/١).

(٤) غاية النهاية (٣٧٦٣، ٣٤٨/٢).

(٥) الفهرست (٣١٨/١).

٩- إسحاق بن يوسف الأزرق (ت ١٩٥هـ):

يكنى أبا محمد، قال ابن النديم: له من الكتب كتاب "المناسك"، وكتاب "الصلاة"، وكتاب "القراءات"^(١).

١٠- يحيى بن المبارك اليزيدي (ت ٢٠٢هـ):

قيل: إنه أملى عشرة آلاف ورقة عن أبي عمرو خاصة، وله عدة تصانيف منها: كتاب "قراءة أبي عمرو بن العلاء"، وكتاب "النوادر"، وكتاب "المقصود"، وكتاب "المشكل"، وكتاب "نوادر اللغة"، وكتاب في "النحو"^(٢).

١١- يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد أبو زكريا الصلحي (ت ٢٠٣هـ):

إمام كبير حافظ، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش سماعاً، له كتاب "القراءات"^(٣).

١٢- يعقوب بن إسحاق الحضرمي (ت ٢٠٥هـ):

كان من أقرأ القراء، له كتاب "الجامع" جمع فيه عامة اختلاف وجوه القراءات، ونسب كل حرف إلى من يقرأ به^(٤).

١٣- عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد الواقدي (ت ٢٠٩هـ):

هو مقرئ معروف، ونسب إلى جده فيقال: عبد الرحمن بن واقد، سمع الحروف من: إسماعيل بن جعفر، وعلي بن حمزة الكسائي، وحفص بن سليمان وغيرهم، روى عنه القراءة: ابنه أبو شبيل عبيد الله شيخ أبو مجاهد، وأحمد بن فرح المفسر، ومن

(١) المرجع السابق (١/٣١٩).

(٢) ينظر: غاية النهاية (٣٨٦٠، ٢/٣٧٦-٣٧٧).

(٣) ينظر: غاية النهاية (٣٨١٧، ٢/٣٦٣)، والقراءات القرآنية (١/٣٠).

(٤) ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة (٢/٢٤٠).

مؤلفاته كتاب "القراءات" (١).

١٤- أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ):

تقدّم الكلام عنه.

١٥- خلف بن هشام بن ثعلب البزار (ت ٢٢٩هـ):

له كتب في "القراءات" (٢).

١٦- محمد بن سعدان أبو جعفر الضريير النحوي (ت ٢٣١هـ):

كان أحد القراء، وله كتاب مصنف في "النحو"، وكتاب كبير في "القراءات"، وكان ثقة، قال صاحب إنباه الرواة: ذكره ابن المنادي في تسمية قراء أهل مدينة السلام فقال: «وكان أبو جعفر محمد بن سعدان النحوي الضريير يقرأ بقراءة حمزة، ثم اختار لنفسه ففسد عليه الأصل والفرع؛ إلا أنه كان نحويًا» (٣).

١٧- أبو عبدالله محمد بن عيسى الأصبهاني (ت ٢٥٣هـ):

كان إماماً في النحو أستاذاً في القراءات، صنّف كتاب "الجامع في القراءات"، وكتاباً في "العدد"، وكتاباً في "جواز قراءة القرآن على طريق المخاطبة"، وكتاباً في "الرسم" (٤).

١٨- أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت ٢٥٥هـ):

تقدّم الكلام عنه.

(١) ينظر: غاية النهاية (١٦٢٤، ١/٣٨١)، وينظر أيضاً (١/٣٧٤).

(٢) ينظر: الفهرست (١/٤٧).

(٣) ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة (٦٤٨، ٢/٢٠١).

(٤) ينظر: غاية النهاية (٣٣٤٠، ٢/٢٢٣-٢٢٤).

١٩- أحمد بن جبير الكوفي (ت ٢٥٨هـ):

قال عنه ابن الجزري: "جمع كتاباً في قراءات الخمسة من كل مصر واحد"^(١).
وقال مكي في الإبانة: "وقد ألّف ابن جبير المقرئ - كان قبل ابن مجاهد - كتاباً في القراءات وسماه "كتاب الخمسة"، وذكر فيه خمسة من القراء، وألّف غيره كتاباً، وسماه "كتاب الثمانية"، وزاد على هؤلاء السبعة يعقوب الحضرمي"^(٢)، وعلى هذا يكون لابن جبير كتابان في القراءات، أو قد يكون "كتاب الثمانية" لغير ابن جبير. والله أعلم.

٢٠- إسماعيل بن إسحاق المالكي (ت ٢٨٢هـ):

ألّف كتاباً في "القراءات" جمع فيه قراءة عشرين إماماً منهم هؤلاء السبعة"^(٣).

٢١- هارون بن موسى بن شريك الأخفش الدمشقي (ت ٢٩٢هـ):

قال عنه أبو علي الأصبهاني: "كان من أهل الفضل صنّف كتباً كثيرة في القراءات والعربية، وإليه رجعت الإمامة في قراءة ابن ذكوان"، قال ابن الجزري: "وقد رأيت من مؤلفاته بياض"^(٤).

٢٢- أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ):

جمع كتاباً حافلاً سماه "الجامع" فيه نيف وعشرون قراءة.

٢٣- أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني (ت ٣٢٤هـ):

يعرف: بالداجوني الكبير، ألّف كتاباً في القراءات سماه "القراءات الثمانية"

(١) النشر في القراءات العشر (١/٤٦).

(٢) الإبانة عن معاني القراءات (١/١٠٣).

(٣) ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٤٦).

(٤) غاية النهاية (٣٧٦٢، ٢/٣٤٧).

جمع فيه قراءات الأئمة السبعة وأدخل معهم قراءة أبي جعفر^(١).

٢٤- أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (ت ٣٢٤هـ):

ألف كتاب "السبعة" وهو أول من اقتصر على قراءات هؤلاء السبعة فقط^(٢).

ثم بعد ذلك: تتابع العلماء في التأليف في هذا العلم، بين منشورٍ ومنظومٍ، ومختصرٍ ومطولٍ، ومقتصرٍ على قراءةٍ واحدةٍ أو عدة قراءاتٍ، فظهر بعد ذلك نشاطٌ جديدٌ حول الدراسات القرآنية والقراءات، فظهرت كتب الاحتجاج للقراءات السبع؛ كما فعل ابن خالويه وأبو علي الفارسي من المشاركة، ومكي بن أبي طالب من المغاربة، واحتج بعضهم للقراءات الشاذة كابن جنبي.

ومن المؤلفين من كان يتناول ظاهرةً من ظواهر القراءة كالفتح والتقليل والإمالة، والوقف والابتداء، والإظهار والإدغام، والسكت، والهمز، وغير ذلك. ومنهم من ألف في الرسم والنقط والشكل، ومنهم من ألف في العد، ومنهم من ألف في إعراب القرآن، ومنهم من ألف في مخارج الحروف وصفاتها.

كما سأذكر تعداداً على ترتيب حروف الهجاء ما اطلعت عليه من هذه المؤلفات من بعد ابن مجاهد إلى عصر المؤلف إبراهيم المالكي رَحِمَهُمُ اللهُ:

١- الإبانة عن معاني القراءات، تأليف: مكّي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ).

٢- إبراز المعاني من حرز الأمانى- شرح على الشاطبية-، تأليف: عبدالرحمن بن إسماعيل المعروف بـ"أبي شامة" (ت ٦٦٥هـ).

٣- الأحرف السبعة للقرآن، تأليف: أبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ).

٤- إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى في القراءات العشر، تأليف: أبي العز محمد بن الحسين القلانسي (ت ٥٢١هـ).

(١) ينظر: غاية النهاية (٢٧٦٥، ٢/٧٧).

(٢) الثلاثة الأسماء الأخيرة، ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٤٦).

- ٥ - الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة، تأليف: أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون (ت ٣٨٩هـ).
- ٦ - الإشارة بصريح العبارة، تأليف: أبي نصر العراقي، لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاته، ولكنه من علماء الطبقة الخامسة.
- ٧ - إعراب القراءات السبع وعللها، تأليف: حسين بن عبد الله بن خالويه (ت ٣٣٨هـ).
- ٨ - الإعلان، تأليف: أبي القاسم عبدالرحمن بن إسماعيل بن عثمان الصفراوي الإسكندري (ت ٦٣٦هـ).
- ٩ - الإقناع في القراءات السبع، تأليف: أبي جعفر أحمد بن علي بن الباذش (ت ٥٤٠هـ).
- ١٠ - البديع، لابن خالويه (ت ٣٧٠هـ).
- ١١ - تبصرة المبتدي، تأليف: سبط الخياط.
- ١٢ - التبصرة في القراءات السبع، تأليف: مكّي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ).
- ١٣ - التجريد لبغية المرید في القراءات السبع، تأليف: أبي القاسم عبدالرحمن بن عتيق ابن الفحام الصقلي (ت ٥١٦هـ).
- ١٤ - التذكرة في القراءات الثمان، تأليف: أبي الحسن طاهر بن غلبون (ت ٣٩٩هـ).
- ١٥ - تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع، تأليف: أبي علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة (ت ٥١٤هـ).
- ١٦ - التلخيص في القراءات الثمان، تأليف: أبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري (ت ٤٧٨هـ).
- ١٧ - التيسير في القراءات السبع، تأليف: أبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ).
- ١٨ - جامع البيان في القراءات السبع، تأليف: أبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ).

- ١٩- الجامع في القراءات العشر، وقراءة الأعمش، تأليف: علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي (ت ٤٥٠هـ).
- ٢٠- جمال القراء وكمال الإقراء، تأليف: علم الدين علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ).
- ٢١- حجة القراءات، تأليف: أبي زرعة عبدالرحمن بن زنجلة، توفي في بداية القرن الخامس.
- ٢٢- الحجة في القراءات السبع، تأليف: الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠هـ).
- ٢٣- الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد، تأليف: أبي علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسي (ت ٣٧٧هـ).
- ٢٤- حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، نظم: القاسم بن فيره الشاطبي (ت ٥٩٠هـ).
- ٢٥- الروضة في القراءات الإحدى عشرة، تأليف: أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي (ت ٤٣٨هـ).
- ٢٦- السبعة في القراءات، تأليف: أحمد بن موسى بن مجاهد (ت ٣٢٤هـ).
- ٢٧- شرح الهداية في توجيه القراءات، تأليف: أبي العباس أحمد بن عمار المهدي (ت ٤٣٠هـ).
- ٢٨- عقيلة أتراب القصائد في بيان رسم المصاحف العثمانية، نظم: القاسم بن فيره الشاطبي (ت ٥٩٠هـ).
- ٢٩- العنوان في القراءات السبع، تأليف: أبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري الأندلسي (ت ٤٥٥هـ).
- ٣٠- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، تأليف: أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني (ت ٥٦٩هـ).

- ٣١- الغاية في القراءات العشر، تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران (ت ٣٨١هـ).
- ٣٢- القصيدة الحصرية في قراءة نافع، نظم: أبي الحسن علي بن عبدالغني الحصري (ت ٤٨٨هـ).
- ٣٣- القصيدة المالكية في القراءات السبع، نظم: محمد بن عبدالله بن مالك (ت ٦٧٢هـ).
- ٣٤- الكافي في القراءات السبع، تأليف: أبي عبدالله محمد بن شريح الرعيني الأشبيلي (ت ٤٧٦هـ).
- ٣٥- الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، تأليف: أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل الهذلي المغربي (ت ٤٦٥هـ).
- ٣٦- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تأليف: مكّي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ).
- ٣٧- الكفاية الكبرى في القراءات العشر، تأليف: أبي العز محمد بن الحسين القلانسي (ت ٥٤١هـ).
- ٣٨- كنز المعاني في شرح حرز الأمان، تأليف: محمد بن أحمد الشهير بـ "شعلة" (ت ٦٥٦هـ).
- ٣٩- المبسوط في القراءات العشر، تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران (ت ٣٨١هـ).
- ٤٠- المبهج في القراءات الثمان، وقراءة الأعمش، وابن محيصة، واختيار خلف، تأليف: أبي محمد عبدالله بن علي المعروف بـ سبط الخياط (ت ٥٤١هـ).
- ٤١- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات، تأليف: أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ).
- ٤٢- المحكم في نقط المصاحف، تأليف: أبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ).

- ٤٣- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، تأليف: الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠هـ).
- ٤٤- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، تأليف: عبدالرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي (ت ٦٦٥هـ).
- ٤٥- المستنير في القراءات العشر، تأليف: أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي (ت ٤٩٦هـ).
- ٤٦- المصاحف، تأليف: أبي بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني (ت ٣١٦هـ).
- ٤٧- المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، تأليف: الإمام المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان الشهرزوري (ت ٥٥٥هـ).
- ٤٨- معاني القراءات، تأليف: أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ).
- ٤٩- مفردة يعقوب، تأليف: أبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ).
- ٥٠- مفردة يعقوب، تأليف: أبي القاسم ابن الفحام الصقلي (ت ٥١٦هـ).
- ٥١- المفيد في القراءات الثمان، تأليف: أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الحضرمي (ت ٥٦٠هـ).
- ٥٢- المنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار مع كتاب النقط، تأليف: أبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ).
- ٥٣- المنتهى في القراءات الخمسة عشر، تأليف: أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي (ت ٤٠٨هـ).
- ٥٤- الموجز في أداء القراء السبعة، تأليف: الحسن بن علي الأهوازي (ت ٤٤٦هـ).
- ٥٥- الموضح في وجوه القراءات وعللها، تأليف: أبي عبدالله نصر بن علي بن محمد الشيرازي المعروف بابن أبي مريم (ت ٥٦٥هـ).
- ٥٦- ناظمة الزهر في علم الفواصل، نظم: القاسم بن فيره الشاطبي (ت ٥٩٠هـ).
- ٥٧- الهادي، تأليف: أبي عبدالله محمد بن سفيان القيرواني المالكي (ت ٤١٥هـ).

٥٨- الوجيز في شرح وأداء القراء الثمانية، تأليف: أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأهوازي (ت ٤٤٦ هـ).
 هذا ما تيسر لي كتابته من كتب مطبوعة ورسائل محققة لكتب في علم القراءات من بعد ابن مجاهد حتى عصر المؤلف، كما أن هناك كتباً أخرى ورسائل محققة لكتب سهوت عنها أو لم أقف عليها، بالإضافة إلى الكتب التي سيجلت رسائل علمية في الجامعات.



المبحث الثالث الأحرف السبعة وما يدور حولها

معنى الأحرف السبعة:

ورد لفظ الحرف في الأحاديث المتقدمة، فلا بد من بيان معنى الحرف في استعماله المختلفة، وبيان المقصود منه في هذا المقام، فمن المعاني التي استعمل فيها الحرف:

١ - طَرَف الشيء وحُدُّه الذي ينتهي إليه، كما يقال لأعلى الجبل حرف، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾ [الحج: ١١]، أي: على طرفٍ من الدين.

٢ - يطلق على حرف الهجاء.

٣ - يطلق على اللغة وعلى اللهجة في اللغة.

٤ - يطلق الحرف ويراد به: القراءة الواحدة من القراءات التي نزل بها القرآن؛ لأنها تمثل وجهاً من وجوه الأداء التي يتلى بها القرآن الكريم، فيقال حرف نافع أو حرف ابن كثير، أي: قراءته^(١).

وذكر الداني في كتابه "الأحرف السبعة": أن معنى الأحرف التي أشار إليها النبي ﷺ يتوجه إلى وجهين:

١ - سبعة أوجهٍ من اللغات لأن الأحرف جمع حرفٍ في الجمع القليل، فالمراد بالحرف: الوجه، كما في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾ [الحج: ١١]، أي: على وجه.

٢ - أن يكون ﷺ سَمَّى القراءات أحرفاً على طريق السعة، كنحو ما جرت عليه عادة العرب في تسميتهم الجملة باسم البعض منها، فلذلك سَمَّى النبي ﷺ القراءة

(١) ينظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٣٤)، والمدخل إلى علم القراءات (١/ ١٣).

حرفاً وإن كان كلاماً كثيراً من أجل أن منها حرفاً قد عُيِّرَ نظمه أو كُسِرَ أو قُلب إلى غيره أو أميل أو زيد أو نُقص منه على ما جاء في المختلف فيه من القراءة^(١).

قال ابن الجزري تعقياً على الوجهين اللذين ذكرهما الداني: "وكلا الوجهين محتمل، إلا أن الأول محتمل احتمالاً قوياً في قوله ﷺ: (سبعة أحرف)، أي: سبعة أوجه وأنحاء، والثاني محتمل احتمالاً قوياً في قول عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في الحديث: سمعت هشاماً يقرأ سورة الفرقان على حروف كثيرة لم يقرئها رسول صلى الله عليه وآله وسلم، أي: على قراءات كثيرة^(٢).

وقد أطلقت الأحرف السبعة في الأحاديث واختلف العلماء والقراء في معنى هذه الأحرف السبعة إلى عدة معاني وأقوال، ومن هذه المعاني:

١ - القول الأول: أنها سبع لغات من لغات العرب، واختلفوا في تحديد هذه اللغات السبع، فقيل: هي لغات قريش، وهذيل، وثقيف، وهوازن، وكنانة، وتميم، واليمن.

وقيل: هي قريش، وهذيل، وتميم، والأزد، وربيعة، وهوازن، وسعد بن بكر^(٣). قال أبو عبيد: "قوله: سبعة أحرف، يعني: سبع لغات من لغات العرب، وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه، هذا لم يسمع به قط، ولكن يقول: هذه اللغات السبع متفرقة في القرآن، فبعضه نزل بلغة قريش، وبعضه بلغة هذيل، وبعضه بلغة هوازن، وبعضه بلغة أهل اليمن"^(٤).

٢ - القول الثاني: أن العدد المذكور في الحديث ليس على سبيل الحصر، وإنما على

(١) ينظر: الأحرف السبعة للقرآن (١/٢٧-٢٨).

(٢) النشر في القراءات العشر (١/٣٥).

(٣) ينظر: لطائف الإشارات لفنون القراءات (١/٣٣-٣٤)، والنشر في القراءات العشر (١/٣٥-٣٦).

(٤) غريب الحديث (٣/١٥٩).

سبيل التوسعة، إذ هو رمزٌ إلى ما أَلَفْتَهُ العرب من معنى الكمال في هذا العدد^(١).

٣- القول الثالث: أنها سبعة أوجهٍ من المعاني المتفقة المتقاربة بألفاظٍ مختلفةٍ، نحو: أقبل وتعال وهلم^(٢).

٤- القول الرابع: أنها سبعة أنحاءٍ وأصنافٍ من الأمر والنهي، والوعد والوعيد، والجدل، والقصاص، والمثل، أو من الأمر والنهي، والحلال والحرام، والمحكم والمتشابه، والأمثال^(٣).

وهذا قولٌ ضعيفٌ؛ حيث يراد به الأنواع التي نزل عليها القرآن، وليس الأوجه التي نزل بها القرآن، وترافع الصحابة إلى رسول الله ﷺ في اختلاف قراءتهم بها.

٥- القول الخامس: أنها سبعة أوجهٍ من الأصول المطردة، مثل: صلة ميم الجمع، وهاء الضمير، والإدغام والإظهار، والمد والقصر، وتحقيق الهمز وتخفيفه، والإمالة والفتح، والتفخيم والترقيق، وغير ذلك مما يطلق عليه علماء القراءات "الأصول"، وهذا رأي أبي شامة المقدسي^(٤).

٦- القول السادس: أنها سبعة أوجهٍ من الوجوه التي يقع فيها الاختلاف في اللغة العربية؛ وذلك باعتبار أن القرآن نزل بلغة العرب، فلا بد وأن يكون جامعاً للأساليب العربية؛ حتى يكون ملزماً لهم بالحجة الدامغة، وهذا هو رأي المحققين من علماء القراءات أمثال مكِّي بن أبي طالب، والإمام ابن الجزري، وهو الذي رجَّحه إمام القراء: أبو عمرو الداني^(٥).

(١) ينظر: المرشد الوجيز (١/٩٩)، والنشر في القراءات العشر (١/٣٧).

(٢) ينظر: المرشد الوجيز (١/١٠٢)، ولطائف الإشارات لفنون القراءات (١/٣٦-٣٧).

(٣) ينظر: المرشد الوجيز (١/١٠٧)، والنشر في القراءات العشر (١/٣٦).

(٤) ينظر: المرشد الوجيز (١/١٢٧).

(٥) ينظر: الإبانة عن معاني القراءات (١/٨٣-٨٩)، والنشر في القراءات العشر (١/٣٧-٣٨).

والأوجه السبعة عند أبي الفضل الرازي^(١) هي:

- ١- الأوّل: اختلاف الأسماء من الأفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث، والمبالغة وغيرها.
- ٢- الثاني: اختلاف تصريف الأفعال وما يسند إليه من نحو: الماضي والمضارع والأمر، والإسناد إلى المذكر والمؤنث، والمتكلم والمخاطب، والفاعل والمفعول به.
- ٣- الثالث: وجوه الإعراب .
- ٤- الرابع: الزيادة والنقص .
- ٥- الخامس: التقديم والتأخير .
- ٦- السادس: القلب والإبدال في كلمة بأخرى وفي حرف بآخر .
- ٧- السابع: اختلاف اللغات من فتح وإمالة وترقيق وتفخيم وتحقيق وتسهيل وإدغام وإظهار ونحو ذلك^(٢)، وهذا يشمل أصول القراءات التي يكثر تكرارها في القرآن الكريم.

(١) هو: عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم ابن جبريل أبو الفضل الرازي العجلي، الإمام المقرئ، شيخ الإسلام، مؤلف كتاب "جامع الوقوف" وغيره، قرأ القرآن على: أبي الحسن الحماصي، وأحمد بن يحيى وغيرهم، قرأ عليه القراءات: أبو القاسم الهذلي صاحب "الكامل"، وأبو معشر الطبري، ونصر بن محمد الشيرازي وغيرهم، وروى عنه القراءات: محمد بن إبراهيم المزكي، ومنصور بن محمد شيخ أبي العلاء، وهو ثقة ورع، عارف بالقراءات والروايات، عالم بالأدب والنحو، ذوق فنون من العلم، ولد سنة (٣٧١هـ) وتوفي سنة (٤٥٤هـ) عن ٨٤ سنة. ينظر: غاية النهاية (١٥٤٩، ١/٣٦١-٣٦٢).

(٢) ينظر: النشر في القراءات العشر، نقلا عن أبي الفضل الرازي (٣٨/١)، وكذلك لطائف الإشارات لفنون القراءات، نقلا عن الرازي (٤١/١).

وذكر ابن الجزري أنَّ هناك سبعة أوجهٍ لا يخرج الاختلاف عنها،
فهي عنده:

- ١- الأوَّل: اختلاف الحركات بلا تغيُّرٍ في المعنى والصورة.
- ٢- الثاني: اختلاف الحركات مع تغيُّرٍ في المعنى فقط.
- ٣- الثالث: اختلاف في الحروف مع تغيُّرٍ المعنى لا الصورة.
- ٤- الرابع: اختلاف الحروف مع تغيُّرٍ الصورة لا المعنى.
- ٥- الخامس: اختلاف الحروف مع تغيُّرٍ المعنى والصورة.
- ٦- السادس: الاختلاف من حيث التقديم والتأخير.
- ٧- السابع: الاختلاف من حيث الزيادة والنقصان^(١).

الحكمة من نزول القرآن على سبعة أحرف:

١- تيسير القراءة والحفظ على الأمة الإسلامية، فقد كانت العرب قبائل متعددة، وكان بينها اختلاف وتباين في اللهجات واللغات وطريقة الأداء، فلو ألزمت الأمة بكيفية واحدة من كفيات القراءة لشقَّ ذلك على مجموع الأمة، كما جاء ذلك صريحاً في الأحاديث الصحيحة، وهو تحقيق لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ [القم: ١٧-٢٢-٣٢-٤٠]^(١).

٢- تميز القرآن الكريم عن غيره من الكتب السابقة: بخاصية نزوله بسبعة ألسنٍ من لغات العرب، كلُّ منها هو وحى الله المنزَّل، وليس تفسيراً ولا تأويلاً،

(١) ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٣٧-٣٨).

(٢) ينظر: الإبانة عن معاني القراءات (١/٩١-٩٢)، والنشر في القراءات العشر (١/٣٣)، ومقدمات في علم القراءات (١/٢٨).

أما الكتب السماوية السابقة فنزل كل كتاب منها بلسانٍ واحدٍ، وإذا عدل عنه فإنه يكون من باب الترجمة والتفسير، وليس بالذي أنزل الله^(١).

٣- ربط الأمة العربية والإسلامية وقبائلها المختلفة بالقرآن الكريم من الناحية اللغوية، كما هي مرتبطة به من الناحية التشريعية، وحتى تشعر كل قبيلة بأن القرآن يخاطبها بلغتها ولهجتها، وفي هذا شرفٌ عظيم لها.

٤- في تعدد القراءات مع عدم وجود التناقض والتضاد دلالة واضحة على صدق الرسول ﷺ في تبليغه عن الله ﷻ، قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ٨٢].

٥- تعدد وجوه الإعجاز، فالقرآن تحدى العرب في أن يأتوا بمثله أو بأقصر سورة منه، وهذا يقتضي أن يأتي القرآن بأساليب متعددة، كما كان يجري بينهم من اختلاف الأساليب؛ ليقطع عليهم الحجة.

٦- أثر اختلاف القراءات على بعض الأحكام الفقهية.

٧- أثر اختلاف القراءات في إفادة اللفظ لأكثر من معنى في وقتٍ واحدٍ، لا يقتضي التضاد^(٢).

الأحاديث الواردة في الأحرف السبعة:

وردت أحاديث كثيرة صحيحة في الأحرف السبعة والمراد بها، وسأذكر بعضاً من هذه الأحاديث:

١- حدثنا عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبدالرحمن بن عبدالقارئ أنه قال: سمعت عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول:

(١) ينظر: نزول القرآن على سبعة أحرف (١/١٠٥-١٠٦).

(٢) ينظر: المدخل إلى علم القراءات (١/٢٣-٢٤-٢٥)، ومدخل في علوم القراءات (١/١٤١).

سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها، وكان رسول الله ﷺ أقرأنيها، وكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف، ثم لببته بردائه، فجئت به رسول الله ﷺ فقلت: إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتها، فقال لي: "أرسله" ثم قال له: "أقرأ"، فقرأ، قال: "هكذا أنزلت"، ثم قال لي: "أقرأ" فقرأت، فقال: "هكذا أنزلت، إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا منه ما تيسر" (١).

٢- حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن بن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أن رسول الله ﷺ قال: "أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف" (٢).

٣- حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة "أن جبريل عليه السلام قال: يا محمد اقرأ القرآن على حرف، قال ميكائيل عليه السلام: استزده، فاستزاده قال: اقرأه على حرفين، قال ميكائيل: استزده، فاستزاده حتى بلغ سبعة أحرف، قال: كل شاف كاف ما لم تحتّم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب، نحو: قولك تعال وأقبل وهلم واذهب وأسرع واعجل" (٣).

(١) رواه البخاري في صحيحه (٢٢٨٧، ٢/٨٥١)، ومسلم في صحيحه (٨١٨، ١/٥٦١)، وأبي داود في سننه

(١٤٧٥، ٢/٧٥)، والترمذي في سننه (٢٩٤٣، ٥/١٩٣)، والنسائي في سننه (٩٣٧، ٢/١٥٠).

(٢) رواه البخاري في صحيحه (٣٠٤٧، ٣/١١٧٧)، ومسلم في صحيحه (٨١٩، ١/٥٦١)، وأحمد في مسنده (٢٨٦٠، ١/٣١٣).

(٣) رواه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٠٥٣٣، ٥/٥١).

الفصل الثاني

قسم الدراسة

وفيه مبحثان:

✿ المبحث الأول: ترجمة المؤلف وعصره وحياته.

✿ المبحث الثاني: دراسة الكتاب.

المبحث الأول

ترجمة المؤلف وعصره وحياته

وفيه سبعة مطالب:

- المطلب الأول: اسمه ومولده ونشأته .
- المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه .
- المطلب الثالث: أسانيده في القراءة.
- المطلب الرابع: علومه التي تلقاها، وآثاره العلمية.
- المطلب الخامس: الأوضاع السياسية في عصره.
- المطلب السادس: الحياة الاجتماعية في عصره.
- المطلب السابع: الحياة العلمية في عصره.
- المطلب الثامن: وفاته.

* * * * *

المطلب الأول اسمه ومولده ونشأته

اسمه وكنيته:

هو: أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر العامريّ المصري، المؤدّب، المقرئ، المالكي.

مولده:

ولد الشيخ إبراهيم المالكي رَحْمَةُ اللَّهِ فِي سنة (٥٦٢هـ)، أي: في النصف الثاني من القرن السادس.

نشأته:

عاش خمساً وثمانين سنة، ونشأ في مصر، وتصدّر للإقراء فيها، وصنّف مصنفاً في القراءات، فنشأ متعلّماً ومعلّماً، يتلقى العلم من المشايخ المعروفين، ويعلم طلبته العلم^(١).

(١) ينظر: صلة التكملة لوفيات النقلة (١/٢٠٧)، وتاريخ الإسلام (٤٦٧، ١٤/٥٦١).

علماً هنا أنّي لم أجد ترجمةً للمؤلف في غير هذين المرجعين.

المطلب الثاني

شيوخه وتلاميذه

لمؤلف كتاب الإعانة عددٌ من الشيوخ منهم:

هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري، وأبو الحسن شجاع المدلجي، وأبو الجود غياث بن فارس، وسأذكر سيرة كل شيخ منهم على حدة:

١ - هبة الله بن علي البوصيري:

اسمه وكنيته:

هو الشيخ العالم المعمر، مُسند الديار المصرية، أبو القاسم، هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت بن هاشم بن غالب الأنصاري، المُنسَبُ إلى الأصل البوصيري المصري.

مولده:

ولد سنة (٥٠٦هـ)، بمصر ونشأ بها.

شيوخه:

أبو صادق مرشد بن يحيى المدني، ومحمد ابن بركات السعيد النحوي، والفقير سلطان بن إبراهيم المقدسي، وهبة الله هذا هو آخر من روى في الدنيا كلها سماعاً عن هؤلاء المذكورين، وكذلك أخذ عن الحفيرة بنت فاتك، وجماعة، وأجاز له: أبو عبدالله بن الخطاب الرازي، وأبو الحسن ابن الفراء.

تلاميذه:

حدّث عنه الحفاظ: عبدالغني، وابن المفضل، وأبو الحسن السخاوي، وأبو سليمان ابن الحافظ، وأبو بكر بن مكارم، وأبو عمرو ابن الحاجب، وعددٌ كثير.

وأجاز لشيخنا أحمد بن أبي الخير، بل وأجاز لمن أدرك حياته، نقل ذلك المحدث حسن بن عبد الباقي الصَّقلي، فيما قرأه بخطه المحدث أحمد ابن الجوهري.

حياته ومناقبه:

كان أديباً كاتباً له سماعاتٌ عاليةٌ، ورواياتٌ تفرَّدَ بها، وألحق الأصاغر بالأكابر في علو الإسناد، ولم يكن في آخر عصره في درجته مثله، حدث واشتهر اسمه، وسمع عليه الناس وأكثروا، ورحلوا إليه من البلاد.

من آثاره:

مختصرٌ في: "الناسخ والمنسوخ".

وفاته:

توفي البوصيري في ثاني صفر سنة (٥٩٨هـ)^(١)، ودُفن بسفح المقطم^(٢).

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء (١٩٧، ٢١ / ٣٩٠-٣٩١-٣٩٢)، ووفيات الأعيان (٧٧٨، ٦ / ٦٧)، ومعجم المؤلفين (١٣ / ١٤٢)، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١٦٦٦، ٢ / ٢٩٧-٢٩٨)، والوافي بالوفيات (٢٧ / ١٨٠).

(٢) سفح المقطم: المقطم بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الطاء المهملة وفتحها وميم، وهو: الجبل المشرف على القرافة، مقبرة فسطاط مصر والقاهرة، وهو جبل يمتد من أسوان وبلاد الحبشة على شاطئ النيل الشرقي، حتى يكون منقطعه طرف القاهرة، ويسمى في كل موضع باسم. ينظر: معجم البلدان (٥ / ١٧٦).

٢- أبو الحسن شجاع المدلجي:

اسمه وكنيته:

أبو الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمرو المدلجي المصري المالكي.

مولده:

ولد سنة (٥٢٨هـ).

شيوخه:

قرأ القراءات على: أبي العباس أحمد بن الحطيئة، وسمع منه، ومن عبدالله بن رفاعة، وعبد المنعم بن موهوب الواعظ، ومحمد بن إبراهيم الحضرمي، ولقي من الفقهاء: أبا القاسم عبدالرحمن بن الحسين الجباب، وأبا حفص عمر بن محمد الذهبي، وقرأ العربية على: أبي بكر بن السراج، وصحب أبا محمد بن بري.

تلاميذه:

منهم: أبو الحسن علي بن شجاع الضرير، وهو آخر من قرأ عليه وفاة^(١).

حياته ومناقبه:

إمام مقرر كامل مصدر ثقة، وتصدر بجامع مصر، وأقرأ وحدّث وانتفع به جماعة.

وفاته:

توفي في سابع عشر ربيع الآخر سنة (٥٩١هـ)^(١).

- (١) أبو الحسن الضرير: صاحب الشاطبي وزوج ابنته، ولد سنة ٥٧٢هـ، وقرأ القراءات على: الشاطبي وشجاع المدلجي وأبي الجود وسمع من البوصيري وطائفة، فهذا يدل على أن الشاطبي وشجاع المدلجي وأبي الجود والبوصيري كانوا متعاصرين. ينظر: شذرات الذهب (٣٠٦/٥)، ومعرفة القراء الكبار (٦٢٦، ٦٥٧/٢).
- (٢) ينظر: تاريخ الإسلام (١٥، ١٢/٩٥٩)، والوافي بالوفيات (٦٩/١٦)، وغاية النهاية (١٤١٥، ٣٢٤/١).

٣- أبو الجود غياث بن فارس:

اسمه وكنيته:

أبو الجود غياث بن فارس اللخمي المنذري المصري المقرئ الفرضي النحوي
العروضي الضرير مقرئ الديار المصرية.

مولده:

ولد سنة (٥١٨ هـ).

شيوخه:

قرأ القراءات على: الشريف أبي الفتوح الخطيب، وسمع من عبدالله ابن رفاعه
السعدي وغيره.

تلاميذه:

قرأ عليه خلق كثير منهم: علم الدين السخاوي، وعبد الظاهر بن نشوان، والكمال
علي بن شجاع العباسي، وأبو علي منصور بن عبدالله الأنصاري الضرير، والتقي
عبدالرحمن بن مرهف الناشري، وأبو الفتح عبد الهادي بن عبدالكريم خطيب جامع
المقياس، وخلق آخرون وفاة أبو طاهر اسماعيل بن هبة الله المليجي.

حياته ومناقبه:

وتصدر للإقراء من شببته، وقرأ الناس دهرًا، وكان دينًا فاضلاً بارعاً في
الأدب، حسن الأداء واللفظ بالقرآن، متواضعاً كثير المروءة، لا يطلب منه قصد أحدٍ
في حاجةٍ إلا يجيب، تصدّر بالجامع العتيق بمصر، وبمسجد الأمير موسك بالقاهرة،
وبالمدرسة الفاضلية بعد الشاطبي إلى أن توفي.

وفاته:

توفي في تاسع رمضان سنة (٦٠٥ هـ) (١).

(١) ينظر: تكملة الإكمال (١٢٠٤، ٩٢/٢)، والعبر في خبر من غير (١٣/٥)، وغاية النهاية (٢٥٤٢، ٤/٢)،

من تلاميذ الشيخ إبراهيم المالكي

شرف الدين الدميّاطي

اسمه وكنيته:

شرف الدين أبو محمد عبدالمؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدميّاطي الشافعيّ.

مولده:

ولد في آخر سنة ٦١٣ هـ

نشأته ومناقبه:

نشأ بدمياط^(١) وكان يعرف بابن الماجد وكان جميل الصورة جداً، وتشاغل أولاً بالفقه، ثم طلب الحديث بعد أن دخل العشرين وجاوزها، ودخل الشام سنة (٦٤٥ هـ)، ثم دخل الجزيرة والعراق، وكتب الكثير وبالغ وجمع معجم شيوخه في أربع مجلدات، وبلغ عددهم (١٢٥٠ شيخاً)، وأملى في حياة مشايخه وكتب عن جماعة من رفقائه، قال المزّي: ما رأيت أحفظ منه، وروى عنه جماعة ماتوا قبله بدهر، وطال عمره.

وصنّف كتاب "الصلاة الوسطى"، وكتاب "الخيل" و"قبائل الخزرج وقبائل الأوس"، و"العقد الثمن فيمن اسمه عبدالمؤمن"، و"السيرة النبوية"، وكان له نظم متوسط، وغير ذلك، وحمل عن الصنعاني عشرين كتاباً من تصانيفه في اللغة والحديث.

شيوخه:

له كثيرٌ من المشايخ منهم: في الإسكندرية علي بن زيد النسارسي، ومنصور بن الدبّاغ

= وبغية الوعاة (١٧٩٠، ٢/٢٤١).

(١) دمياط: مدينة على ساحل البحر، من أهم مدن الوجه البحري في مصر قديماً وحديثاً، تقع عند مصب الفرع الشرقي من نهر النيل في البحر، وإليها ينتهي ماء النيل، ثم يفترق فيخرج بعضه إلى بحيرة تينيس، ويجري باقي ماء النيل إلى البحر المالح. ينظر: البلدان لليعقوبي (١/٤٢)، بترقيم الشاملة)، وتعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية (١/٤٩٣)، بترقيم الشاملة).

وعدة، وبمصر: ابن المقير، وعلي بن مختار وطبقتهم، وبيغداد: أبو نصر بن العليق، وخلق، وبحلب: أبو القاسم بن رواحة وطائفة، وسمع بحماة^(١) من: صفية القرشية، وبماردين^(٢) من: عبد الخالق النشتبري، وبحرّان^(٣) من: عيسى الخنات، وفي القراءات السبع تلا على خلق منهم: الكمال العباسي الضرير.

تلاميذه:

منهم: أبو الحسين اليونيني، وممن يروي عنه: الإمام أبو حيان الأندلسي، والإمام قطب الدين عبدالكريم، والإمام فخر الدين النويري والإمام تقي الدين السبكي، رحمة الله عليهم أجمعين.

وفاته:

مات في خامس ذي القعدة سنة ٧٠٥ هـ^(٤).

(١) حماة: هي مدينة قديمة من عهد سليمان بن داود عليها السلام، على نهر يقال له الأرنت، واسمها باليونانية "حاموثا"؛ وكانت حماة من أعمال حلب. ينظر: البلدان لليعقوبي (٣٦/١)، بترقيم الشاملة (آيا)، وعجائب البلدان من خلال مخطوط خريدة العجائب وفريدة الغرائب (٧٥/١).

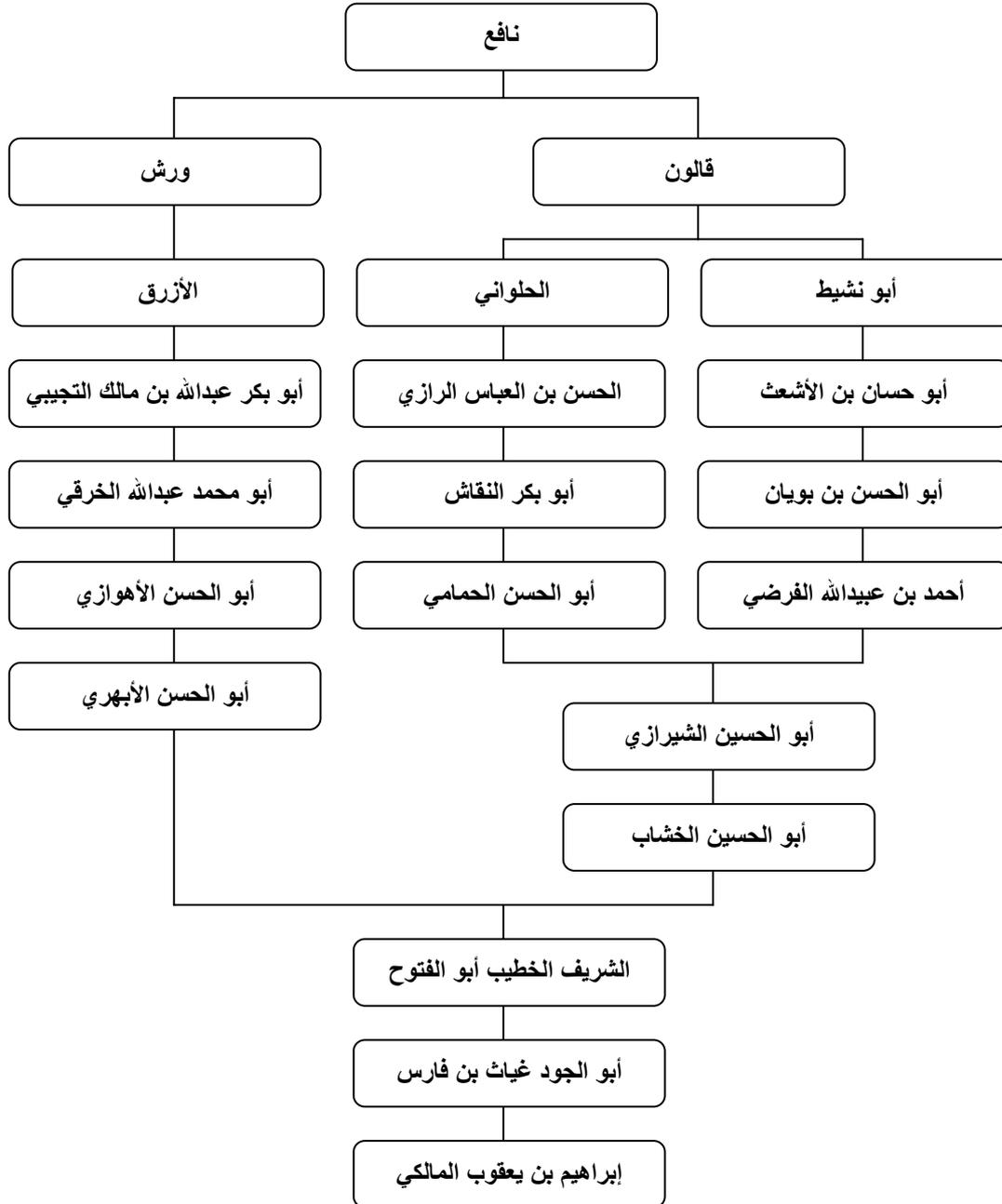
(٢) ماردين: بكسر الراء والبدال، كأنه جمع ماردي، جمع تصحيح، وهي قلعة مشهورة على قلة جبل بالجزيرة، ليس على وجه الأرض قلعة أحسن منها، مشرفة على دنيسر، ودارا، ونصيبين، وقدامها ربض عظيم فيه أسواق وفنادق ومدارس، وضعها وضع عجيب؛ وذلك أن دورهم كالدرج كل دار فوق أخرى، وكل درب منها مشرف على ما تحته. ينظر: معجم البلدان (٣٩/٥)، وآثار البلاد وأخبار العباد (١٠٣/١)، بترقيم الشاملة).

(٣) حرّان: بتشديد الراء وآخره نون، وهي مدينة الصابئة، تقع قرب منابع نهر البليخ، تقوم عند ملتقى الطرق التجارية في شرق الفرات، ولا سيما طريق الشام وطريق الجزيرة، كانت من أهم مراكز الثقافة الإغريقية السريانية قبل الإسلام. ينظر: معجم البلدان (٢/٢٣٥)، وتعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية (٤٥٠/١)، بترقيم الشاملة).

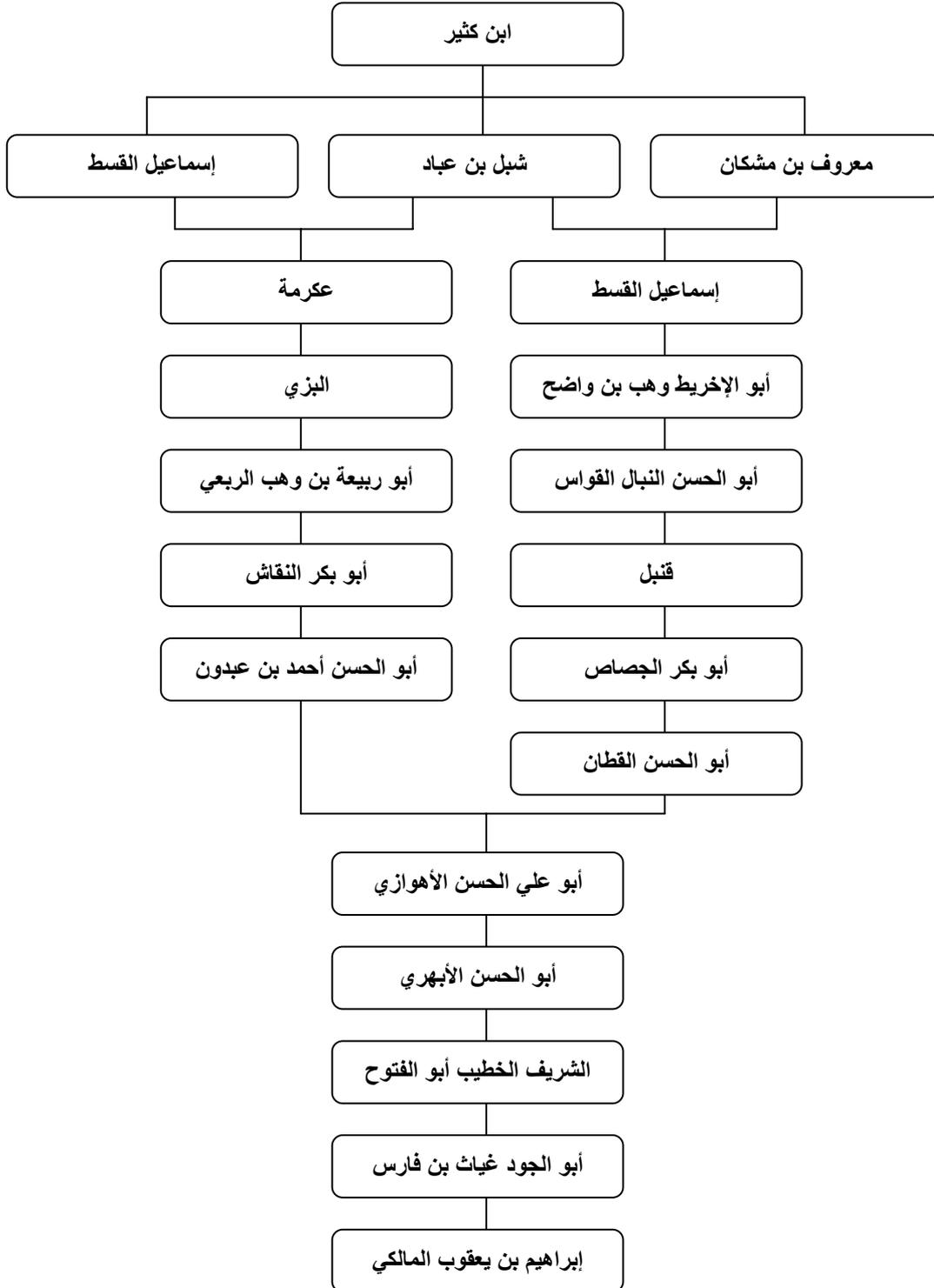
(٤) ينظر: معرفة القراء الكبار (٦٩٧، ٧٢٩/٢)، وتذكرة الحفاظ (١١٦٦، ١٧٩/٤-١٨٠)، والدرر الكامنة (٢٥٢٦، ٢٢١/٣)، والبدر الطالع (١٨٨، ٤٠٣/١).

المطلب الثالث أسانيد في القراءة

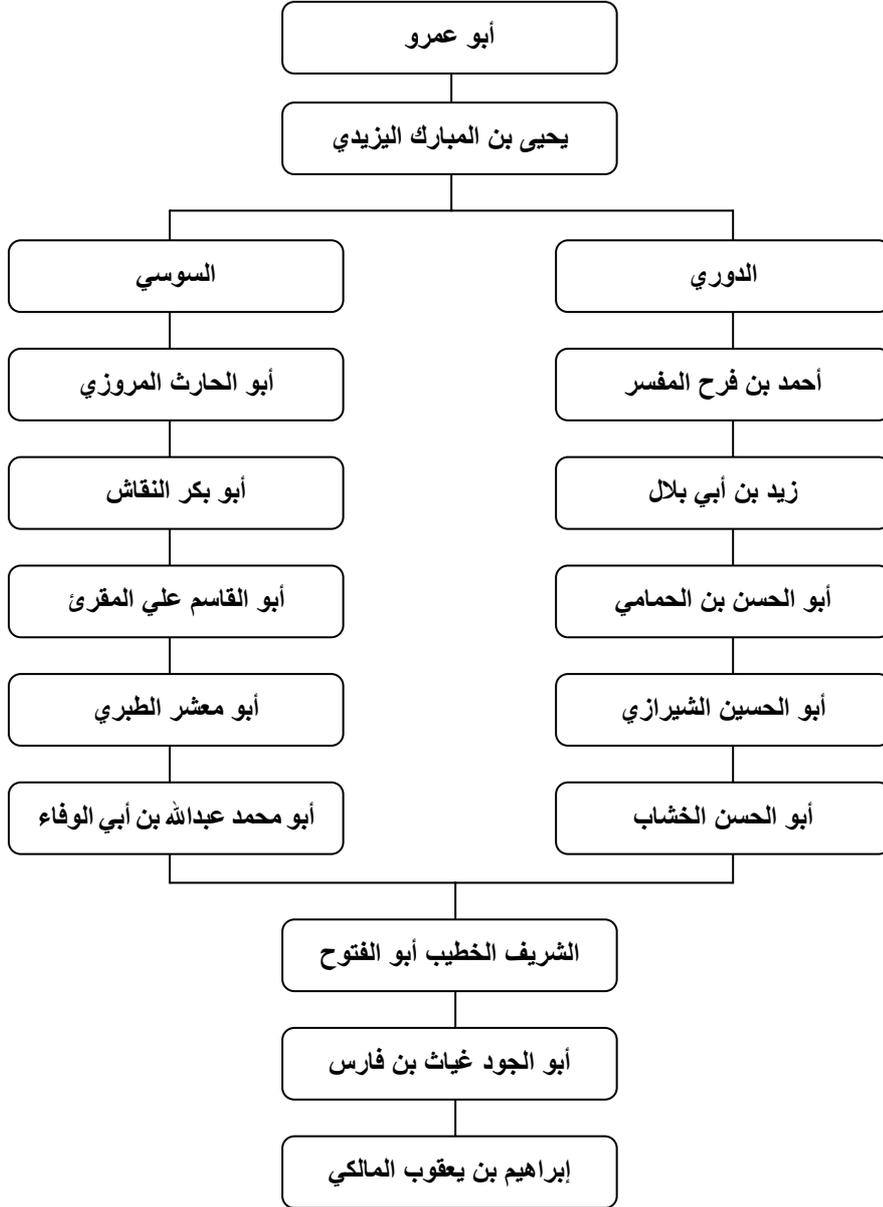
إسناده في قراءة نافع



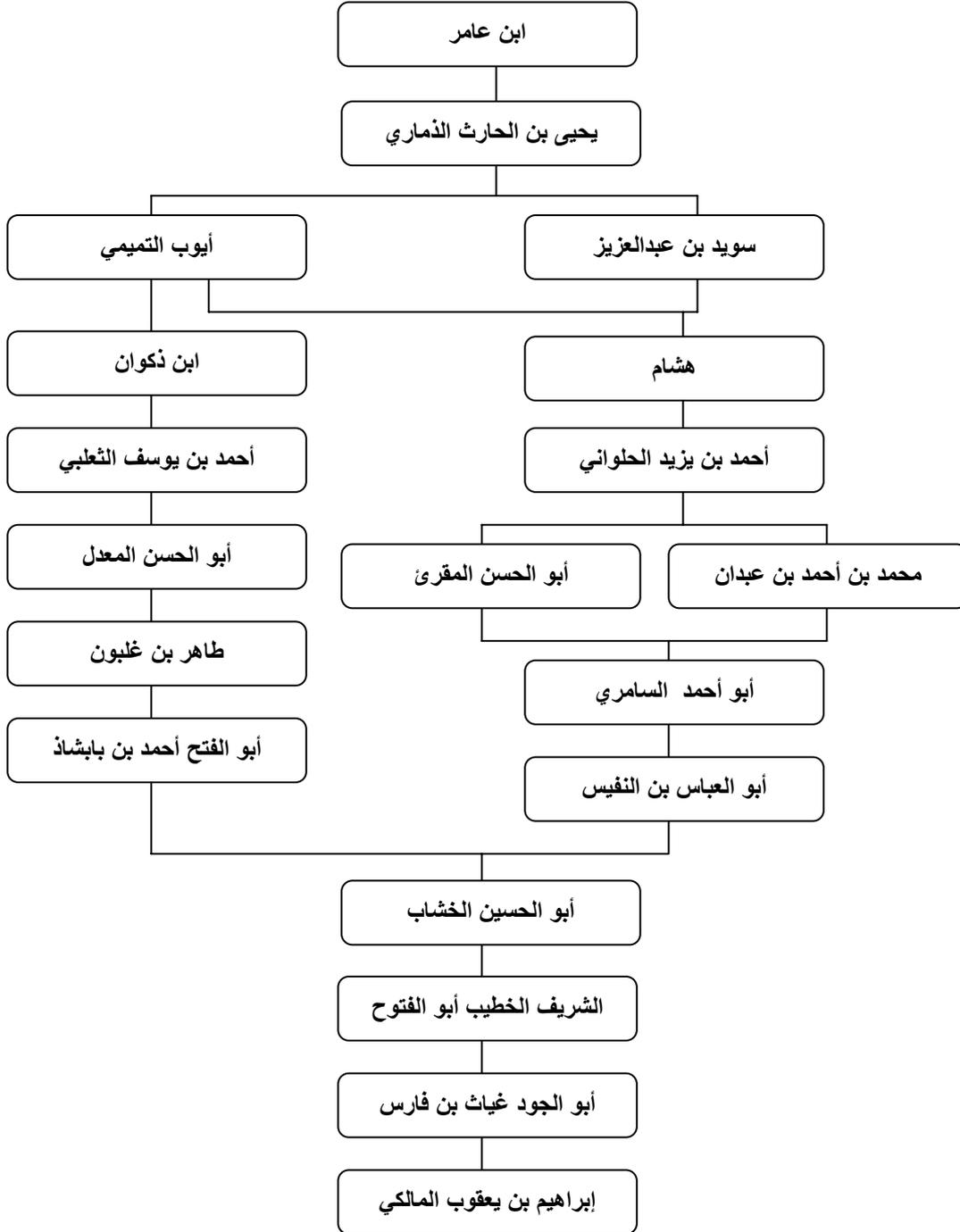
إسناده في قراءة ابن كثير



إسناده في قراءة أبو عمرو



إسناده في قراءة ابن عامر



اسناده في قراءة عاصم



المطلب الرابع علومه التي تلقاها، وأثاره العلمية

تلقى الشيخ إبراهيم بن يعقوب بن يوسف المالكي رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ علومه في مدارس القاهرة حيث نشأ وترعرع فيها، وتفرغ لطلب العلم، ثم تصدّر للإقراء في مصر زمناً، وألّف بعد ذلك كتاباً في القراءات، كما نُقل عنه في كتب التراجم^(١)، وهو هذا الكتاب الذي بين أيدينا وهو: كتاب "الإعانة على اختلاف القراء في القراءات السبع"، وهو كتابٌ قيّمٌ جمع فيه قراءة القراء السبعة من الطرق الصحيحة.

وقد راجعت جميع مراجع التراجم ولم أجد فيها ما يدل على مؤلّفٍ غير هذا الكتاب، وكذلك لم أجد ما يدل على تلقّيه لعلم غير علم القراءات، لكن الذي يقرأ كتابه هذا خاصة في ما بثه فيه من توجيه القراءات يدرك أنّ الشيخ له مشاركة علمية في علم اللغة والنحو.

(١) ينظر: صلة التكملة لوفيات النقلة (١/٢٠٧)، وتاريخ الإسلام (٤٦٧، ١٤/٥٦١).

المطلب الخامس الأوضاع السياسية في عصره

عاش المؤلف في الحقبة التي قامت فيها الدولة الأيوبيَّة على أنقاض الدولة الفاطميَّة سنة (٥٦٧هـ)، وامتدت إلى سنة (٦٤٨هـ).

وقد كانت دولة قويَّة أكسبت مصر والشام عزَّة ورفعةً، بسبب رفعها راية الجهاد ضد الصليبيين، وقضائها على جحافل التتار والمغول، فاستطاعت إلى حين أن تُطهِّر المِصرين - الشام ومصر - مما أحدثوه فيها من فسادٍ ودمارٍ.

فُوِّدَ الشيخ إبراهيم العامريُّ المالكيُّ عام (٥٦٢هـ) وكان حينئذٍ حاكم مصر هو المقتفي لأمر الله^(١)، ثم حكم ابنه المستنجد بالله، وفي عام (٥٦٦هـ) مات المستنجد بالله، وكان في أوَّل سنة من خلافته، وقام بعده العاضد لدين الله آخر خلفاء بني عبيد.

وكان حينئذٍ الحاكم في الدولة النوريَّة نور الدين زنكي، الذي كان أحسن الملوك سيرةً، وأعدلهم حكماً فمن عدله أنه لم يترك في بلد من بلاده ضريبةً ولا مكساً ولا عُشراً، بل أطلقها رَحْمَةً اللهُ جميعها، في بلاد الشام والجزيرة جميعها والموصل وأعمالها وديار مصر وغيرها مما حكم عليه^(٢).

وفي سنة اثنتين وستين جهز السلطان نور الدين الأمير أسد الدين شيركوه في ألفي فارسٍ إلى مصر، فنزل بالجيزة وحاصر مصر نحو شهرين، فاستنجد صاحبها بالفرنج، فدخلوا من دِمياط لنجدته، فرحل أسدُ الدين إلى الصعيد، ثم وقعت بينه

(١) هو: المقتفي لأمر الله أبو عبد الله بن المستظهر، بُويع بالخلافة بعد خلع الراشد بيومين، وله من العمر يومئذ أربعون سنة، ولقب بالمقتفي لانه يقال: إنه رأى رسول الله ﷺ وهو في المنام وهو يقول له: سيصل هذا الأمر إليك فاقف بي، فصار إليه بعد ستة أيام فلقَّب بذلك. ينظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء (١/٢٢٥)، والبداية والنهاية (١٢/٢٦١).

(٢) ينظر: الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية (١/٣٨).

وبين المصريين حرب انتصر فيها على قلة عسكره وكثرة عدوه، وقتل من الفرنج ألوفاً، ثم جبي أسد الدين خراج الصعيد، وقصد الفرنج الإسكندرية، وقد أخذها صلاح الدين يوسف بن أيوب وهو: ابن أخي أسد الدين فحاصروها أربعة أشهر، فتوجه أسد الدين إليهم، فرحلوا عنها، فرجع إلى الشام، وفي سنة أربع وستين قصدت الفرنج الديار المصرية في جيش عظيم، فملكوا بلبس^(١)، وحاصروا القاهرة، فأحرقها صاحبها خوفاً منهم، ثم كاتب السلطان نور الدين يستنجد به، فجاء أسد الدين بجيوشه فرحل الفرنج عن القاهرة لما سمعوا بوصوله، ودخل أسد الدين فولاًه العاضد صاحب مصر الوزارة، وخلع عليه فلم يلبث أسد الدين أن مات بعد خمسة وستين يوماً، فولى العاضد مكانه ابن أخيه صلاح الدين يوسف بن أيوب، وقلده الأمور، ولقبه الملك الناصر، فقام بالسلطنة أتم قيام^(٢).

وحكم بعده المستضيء بأمر الله الحسن بن المستنجد بالله عام (٥٦٦هـ) إلى عام (٥٧٥هـ)، فحكم تسع سنوات ساد فيها العدل والأمن، وفي خلافته انقضت دولة بني عبيد، وخطب له بمصر، و ضربت السكة باسمه^(٣).

ذكر السيوطي في كتابه تاريخ الخلفاء أن الذهبي قال: "في أيامه ضعف الرفض ببغداد ووهي، وأمن الناس، ورزق سعادة عظيمة في خلافته، وخطب له باليمن وبرقة^(٤)"

(١) بلبس: بكسر الباءين، وسكون اللام، وياء وسين مهملة، وهي مدينة مصرية قرب القاهرة، بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ، على طريق الشام. فتحت في سنة ٨١ أو ٩١هـ، على يد عمرو بن العاص. ينظر: معجم البلدان (١/٤٧٩)، وتعريف الأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (١/٣٣٠)، بترقيم الشاملة آليا).

(٢) ينظر: الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية (٢/٤٩)، وتاريخ الخلفاء (١/٣٨٢ - ٣٨٤).

(٣) ينظر: تاريخ الخلفاء (١/٤٤٣ - ٤٤٤).

(٤) برقة: بفتح أوله والقاف، اسم صقع كبير يشتمل على مدن وقرى بين الإسكندرية وإفريقية، واسم مدينتها انطابلس، وتفسيره الخمس مدن. ينظر: معجم البلدان (١/٣٨٨).

وتَوَزَّرَ^(١) ومصر إلى أسوان، ودانت الملوك بطاعته، وذلك سنة سبع وستين^(٢).

وفي سنة (٥٧٢هـ) أمر صلاح الدين ببناء السور الأعظم المحيط بمصر والقاهرة، وجعل على بنائه الأمير بهاء الدين قراقوش^(٣)، وفيها بنى صلاح الدين تربة الإمام الشافعي، وفيها أمر بإنشاء قلعة بجبل المُقَطَّم، وهي التي صارت دار السلطنة، ولم تتم إلا في أيام السلطان الملك الكامل ابن أخي صلاح الدين وهو أول من سكنها، وفي سنة (٥٧٥هـ) مات الخليفة المستضيء بأمر الله في شوال، وعهد إلى ابنه أحمد الناصر لدين الله، وحكم أحمد الناصر لدين الله إلى عام (٦٢٢هـ)، فحكم فيهم سبعة وأربعين سنة وكان من أشد خلفاء بني العباس^(٤).

قال السيوطي في كتابه نقلاً عن الذهبي: ولم يل الخلافة أحدٌ أطول مدةً منه، فإنه أقام فيها سبعة وأربعين سنة، ولم تزل مدة حياته في عزٍّ وجلالة، وقمع الأعداء، واستظهار على الملوك، ولم يجد ضيماً ولا خرج عليه خارجي إلا قمعه، ولا مخالف إلا دفعه، وكل من أضمر له سوءاً رماه الله بالخذلان، وكان مع سعادة جدّه شديد الاهتمام بمصالح الملك، لا يخفى عليه شيء من أحوال رعيته، كبارهم وصغارهم، وأصحاب أخباره في أقطار البلاد يوصلون إليه أحوال الملوك الظاهرة والباطنة، وكانت له حيلٌ لطيفة، ومكائد غامضة، وخُدْعٌ لا يفتن لها أحد، يوقع الصداقة بين ملوك متعادين

(١) تَوَزَّرَ: بالفتح ثم السكون وفتح الزاي وراء، مدينة في أقصى إفريقية، من نواحي الزاب الكبير، من أعمال الجريد، معمورة بينها وبين نفطة عشرة فراسخ، وأرضها سبخة. ينظر: معجم البلدان (٥٧/٢).

(٢) تاريخ الخلفاء (١/٣٨٤).

(٣) هو: أبو سعيد قراقوش بن عبد الله الأسدي، الملقب بهاء الدين، كان خادماً لصلاح الدين، وقيل خادماً لأسد الدين شيركوه، عم السلطان صلاح الدين، فأعتقه، جعله صلاح الدين على عمارة عكّا، وبنى بها قلعة الجبل ثم قلعة المقدس، ثم سور القاهرة، توفي سنة (٥٩٧هـ). ينظر: وفيات الأعيان (٤/٩١-٩٢)، والنجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة (٦/٥٤ و ١٠٩).

(٤) ينظر: الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية (٣/٥٠)، وتاريخ الخلفاء (١/٣٨٤-٣٨٧).

وهم لا يشعرون، ويوقع العداوة بين ملوك متفقين وهم لا يفتنون^(١).

فعاش الشيخ إبراهيم العامري المالكي في هذه الفترة التي يسودها نوع من الاستقرار السياسي، فقد كانت الأوقات في عصره متفاوتةً بين الاستقرار والحروب، فتارةً حرب وتارةً أمانٌ واستقرارٌ، مما يجعل طلبة العلم يتفرغون للعلم والتأليف.

وفي سنة (٦٢١هـ) بنيت دار الحديث الكاملية بالقاهرة بين القصرين، وجعل شيخها أبا الخطاب بن دحية^(٢)، وكانت الكعبة تُكسى الديباج الأبيض من أيام المأمون إلى الآن، فكساها الناصر ديباجاً أخضر، ثم كساها ديباجاً أسود فاستمر إلى الآن^(٣).

وفي عام (٦٢٢هـ) توفي الناصر لدين الله، وكان قد بايع ولده الظاهر بأمر الله محمد بن الناصر لدين الله بولاية العهد، فاستخلف والده بعد موته وهو ابن اثنتين وخمسين سنة، ثم إنه أحسن إلى الرعية، وأبطل المكوس، وأزال المظالم، وفرّق الأموال^(٤).

وقال ابن الأثير في الكامل: لما ولي الظاهر الخلافة أظهر من العدل والإحسان ما أعاد به سنة العُمَريين، فلو قيل: إنه ما ولي الخلافة بعد عمر بن عبدالعزيز مثله، لكان القائل صادقاً؛ فإنه أعاد من الأموال المغصوبة، والأملاك المأخوذة في أيام أبيه وقبلها شيئاً كثيراً، وأبطل المكوس في البلاد جميعها، وأمر بإعادة الخراج القديم في جميع العراق، وبإسقاط جميع ما جده أبوه، وكان ذلك كثيراً لا يحصى، أخرج كل من كان

(١) ينظر: تاريخ الخلفاء (١/٣٨٧).

(٢) هو: أبو الخطاب، ابن دحية، عمر بن حسن بن علي بن محمد الجميل، وكان بصيراً بالحديث معتنياً بتقييمه، مكباً على سماعه، له حظٌ وافٍ من اللغة، ولي قضاء دانية مرتين، توفي سنة (٦٣٣هـ)، قال عنه الذهبي في السير: "وما أبعد من الصحة والإتصال". ينظر: تاريخ الإسلام (٤٦/١٥٧-١٦١)، وسير أعلام النبلاء (١٦/٢٧٨)، وشذرات الذهب (٥/١٦٠).

(٣) ينظر: تاريخ الخلفاء (١/٣٨٧).

(٤) ينظر: المرجع السابق (١/٣٩٥).

في السجون، وأمر بإعادة ما أخذ منهم، وأرسل إلى القاضي عشرة آلاف دينار؛ ليعطيها عن كل من هو محبوس في حبس الشرع وليس له مال^(١).

توفي رَحْمَهُ اللهُ فِي ثالث عشر رجب سنة (٦٢٣هـ)، فكانت خلافته تسعة أشهر وأياماً^(٢).

ثم ولي ابنه المستنصر بالله أبو جعفر منصور بن الظاهر بأمر الله من عام (٦٢٣هـ) إلى عام (٦٤٠هـ)، فنشر العدل في الرعايا، وبذل الإنصاف في القضايا، وقرب أهل العلم والدين، وبنى المساجد والربط، والمدارس والمارستانات، وأقام منار الدين، وقمع المتمردة، ونشر السنن، وكفَّ الفتن، وحمل الناس على أقوم سنن، وقام بأمر الجهاد أحسن قيام، وجمع الجيوش لنصرة الإسلام، وحفظ الثغور، وافتتح الحصون.

وفي سنة (٦٤٠هـ) توفي المستنصر بالله يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة، وولي الحكم ابنه المستعصم بالله أبو أحمد عبدالله بن المستنصر بالله، آخر الخلفاء العراقيين، وكانت فترة خلافته من عام (٦٤٠هـ) إلى عام (٦٥٩هـ)^(٣).

فتوفي الشيخ إبراهيم المالكي في عصر المستعصم بالله، رَحْمَهُ اللهُ جميعاً.

(١) ينظر: الكامل في التاريخ (١٠/٤٥٤-٤٥٥).

(٢) ينظر: الكامل في التاريخ (١٠/٤٦٤)، وتاريخ الخلفاء (١/٣٩٦).

(٣) ينظر: تاريخ الخلفاء (١/٣٩٧).

المطلب السادس الحياة الاجتماعية في عصره

تتسم الحياة الاجتماعية في العصر الذي عاش فيه المؤلف الشيخ إبراهيم المالكي في مصر باهتمام حكامها بالعلم والعلماء، واستقرار الحكم فيها للدولة الأيوبية، رغم توالي أحداث الحروب والمعارك على مصر والشام، إلا أنه أكسبها رفعة وقوة؛ لما حققته من انتصارات هائلة، استطاعت بها أن تقف في وجه الصليبيين والزحف المغولي، كل ذلك أثر على الحياة الاجتماعية؛ حيث بنيت الأساطيل، وأعدت الجيوش، وانشغل الناس بمطاردة الصليبيين، وما يتبع ذلك من توفير العدة والعتاد، وما ينفق على ذلك من أموال طائلة من بيت مال المسلمين، مما يؤدي إلى غلاء المعيشة بين الناس، فلم يدع مجالاً لحياة البذخ والترف.

وحينما دخلت سنة (٥٧٧هـ) "استهلت وصلاح الدين مقيم بالقاهرة مواظباً على سماع الحديث، وجاءه كتاب من نائبه بالشام عز الدين فرُّوخ شاه يخبره فيه بما منَّ الله به على الناس من ولادة النساء بالتوأم؛ جبراً لما كان أصابهم من الوباء بالعام الماضي والفناء، وبأن الشام مخصبةٌ - بإذن الله - لما كان أصابهم من الغلاء"^(١).

وفي سنة (٥٩٧هـ) "كانت حوادث عظيمة منها: هبوط نيل مصر فهرب الناس إلى المغرب والحجاز واليمن والشام... وجاءت في شعبان زلزلة هائلة من الصعيد، فعمت الدنيا في ساعة واحدة، هدمت بنيان مصر، فمات تحت الهدم خلق كثير، ثم امتدت إلى الشام فهدمت مدينة نابلس..."^(٢).

(١) البداية والنهاية (١٢/٣٧٨)

(٢) الذيل على الروضتين (١/١٩).

المطلب السابع الحياة العلمية في عصره

على الرغم مما أصاب المسلمين من فتنٍ وحروبٍ؛ إلا أنَّ الحركة العلمية لم تتوقف في لحظةٍ من اللحظات، بل كانت تتميز هذه الحقبة بطفرة العلم والعلماء، والتأليف في المجالات المختلفة، وكان النبوغ العلمي والثقافي هو السمة الغالبة على أهل القرنين السادس والسابع، وقد ألفت مؤلفاتٌ تُعدُّ مفخرةً في كل مجال من مجالات العلم، في تاريخ الأمة الإسلامية.

ويرجع ذلك إلى اهتمام الخلفاء الأيوبيين بالعلم والعلماء ومجالستهم وبذل المال إكراماً وتشجيعاً لهم، وكذلك بناء المدارس في مصر والشام، وتجهيزها بكل ما يحتاجه طالب العلم من الكتب وغيرها، مما أدى إلى ازدهار الحركة العلمية.

ومن المدارس التي بنيت في مصر في تلك الحقبة:

دار العلم: بالقاهرة، وتصدر للإقراء فيها أبو الجيوش عساكر بن علي المقرئ (ت ٥٨١هـ)^(١).

المدرسة الفاضلية: بالقاهرة، بناها القاضي الفاضل أبو علي عبدالرحيم بن علي بن الحسن بن الحسين البيساني اللخمي، وزير صلاح الدين، وهي التي أنزل بها الإمام الشاطبي لما دخل مصر وجعله شيخها، وألّف فيها الشاطبي قصيدته اللامية والرائية، وجلس فيها للإقراء إلى أن توفي عام (٥٩٠هـ)^(٢).

وفي سنة (٦٣٩هـ) بنى الصالح صاحب مصر المدرسة التي بين القصرين،

(١) ينظر: غاية النهاية (٢١١٦، ١/٥١٢).

(٢) ينظر: غاية النهاية (٢٦٠٠، ٢/٢٠ إلى ٢٣).

والقلعة التي بالروضة، ثم أخرج غلمانه القلعة المذكورة سنة (٦٥١هـ)^(١).

فالإمام أبو الجيوش والإمام الشاطبي هما من العلماء الذين عاصرهم المؤلف، وهناك أيضاً الكثير من العلماء المشهورين في مصر في ذلك العصر الذي عاش فيه المؤلف، ومنهم:

أبو الحسن علي بن عبدالصمد السخاوي الذي ولد بمصر عام (٥٥٩هـ) أي: قبل ولادة الشيخ إبراهيم المالكي بثلاث سنوات، وتلقى الإمام السخاوي العلم على كثير من العلماء ومنهم: البوصيري وأبو الجود غياث بن فارس، وهما شيخا المؤلف، وسمع كذلك من الإمام الشاطبي، وله مؤلفات منها: "فتح الوصيد في شرح القصيد"، شرح فيها الشاطبية وهو أول من شرحها، وكذلك: "الوسيلة إلى شرح العقيلة"، و"جمال القراء وكمال الإقراء"، وتوفي السخاوي عام (٦٤٣هـ)^(٢).

وكذلك الإمام: علي بن محمد بن موسى الجمال التجيبي، عرض السبع على أبي القاسم الشاطبي إفراداً وجمعاً، وسمع منه قصيدته، وإجازته منه بخط السخاوي في سنة (٥٨٨هـ)، ثم قدم دمشق فسكنها وأسمع بها سنة (٦٠١هـ)، وتصدر للاقراء بها، فكان شيخ حلقة ابن طاوس، قرأ عليه الإمام أبو عبد الله الفاسي القراءات، وتوفي عام (٦٢٦هـ)^(٣).

وكذلك أبو عمرو بن الحاجب وهو: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي الدؤيني الأصل الإسناي المولد المقرئ المالكي النحوي الأصولي أحد الأعلام، ولد سنة (٥٧٠هـ)، قرأ ببعض الروايات على الشاطبي، وسمع منه التيسير، ثم قرأ القراءات على أبي الفضل الغزنوي، وأبي الجود اللخمي، وسمع من أبي القاسم

(١) ينظر: تاريخ الخلفاء (١/٣٩٧).

(٢) ينظر: غاية النهاية (٢٣١٨، ٢/٥٦٨ إلى ٥٧١).

(٣) ينظر: غاية النهاية (٢٣٣٨، ٢/٥٧٦).

البوصيري، وجماعة، وصنف التصانيف النفيسة المتنافس فيها، وتصدر بالفاضلية، ثم تحول إلى الإسكندرية ليقيم بها، توفي في سنة (٦٤٦هـ)^(١).

وكذلك عبدالسلام بن عبدالناصر بن عبدالمحسن أبو محمد المصري المقرئ، شيخ عالي الإسناد في القراءات، يعرف بابن عُديسة. قرأ على الشريف ناصر، وأقرأ بدمياط مدة. مات سنة (٦١٣هـ)^(٢).

وغيرهم كثير من العلماء المشهورين في ذلك العصر، وما زالت شهرتهم إلى الآن، فعاش الشيخ إبراهيم بن يعقوب المالكي في عصر يزخر بالعلم والعلماء، والقراء والمقرئين، وكثرة التأليف والمؤلفين، مما يشجع العلماء والقراء على التنافس في طلب العلم.



(١) ينظر: معرفة القراء الكبار (١/٦١٨، ٣٢٦).

(٢) ينظر: حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة (١/١٦٦).

المطلب الثامن وفاته

وفاته:

عاش خمساً وثمانين سنة، وتوفي رَحِمَهُ اللهُ في ربيع الأول سنة (٦٤٧هـ)، أي: في النصف الأول من القرن السابع^(١).



(١) ينظر: صلة التكملة لوفيات النقلة (١/٢٠٧)، وتاريخ الإسلام (٤٦٧، ١٤/٥٦١).

المبحث الثاني

دراسة كتاب (الإعانة على اختلاف القراء) للمالكي

وفيه سبعة مطالب:

- المطلب الأول: توثيق عنوان الكتاب.
- المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف.
- المطلب الثالث: مشتملات الكتاب.
- المطلب الرابع: منهج المصنف في الكتاب.
- المطلب الخامس: مميزات الكتاب.
- المطلب السادس: المآخذ على الكتاب.
- المطلب السابع: وصف النسخ الخطية ونماذج منها.

* * * * *

المطلب الأوّل توثيق عنوان الكتاب

عنوان الكتاب مثبتٌ، وهو مما لا خلاف فيه؛ حيث إنّ الإمام المالكي صرّح بعنوان الكتاب في بدايته، بدليل أنّ النسخة الأولى أثبت في بدايتها عنوان الكتاب وكذلك في نهايتها، أمّا النسخة الثانية والتي اعتبرتها الأصل فقد كان مفقوداً منها اللوح الأوّل ولكن أثبت اسم الكتاب في نهايتها واضحاً جلياً.

المطلب الثاني توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف

أمّا من حيث نسبة الكتاب إلى الشيخ إبراهيم بن يعقوب بن يوسف المالكي فهذا مما لا شك فيه.

لعدة أمور هي:

- أن اسم الكتاب ومؤلفه ذكرا سويا في بداية المخطوط الأوّل ونهايته، ونهاية النسخة الثانية.

- كذلك جاء في أوّل الكتاب من النسخة الأولى: "قال الفقير إلى رحمة الله المستغفر من ذنبه، إبراهيم بن يعقوب المالكي - غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين.....".

- كذلك جاء في نهاية النسختين: "وبكماله كمل كتاب الإعانة على اختلاف القراء ممّا جمعه الفقير إلى الله إبراهيم ابن يعقوب ابن يوسف المالكي غفر الله له ولوالديه ولكاتبه ولجميع المسلمين...".

- أن الذهبي عندما ترجم للإمام المالكي ذكر أن له مؤلّفاً في القراءات، وورد اسمه على هذا الكتاب، فهذا هو الكتاب الذي أشار إليه الذهبي، وقد ذكرت ذلك في ترجمته.

المطلب الثالث مشمولات الكتاب

يشتمل كتاب "الإعانة على اختلاف القراء" على عدة أمور في القراءات نذكر منها:

- ذكر إسناد القراء السبعة ورواتهم إلى النبي ﷺ.
- ذكر إسناد الإمام إبراهيم المالكي متصل بالقراء السبعة.
- ذكر أصول القراءات السبع مجملة واضحة مختصرة.
- ذكر فرش الحروف من سورة الفاتحة وحتى آخر القرآن واضحة مختصرة.
- ثم ذكر بعد ذلك عدة أبواب هي: باب الإدغام الكبير، باب مخارج الحروف، الإدغام المتقارنين في كلمة وفي كلمتين، باب ذكر ما كتب في المصحف بالهاء والتاء،
- ثم في نهاية النسخة (ب) بعد خاتمة المؤلف "الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ"
- ذكر باب التكبير.

المطلب الرابع منهج المصنف في الكتاب

- ذكر أولاً أبواب الإسناد، ثم أبواب الأصول، ثم أبواب الفرش، ثم عاد وذكر بعض ما لم يذكره من أبواب الأصول.

- إذا ذكر حكم كلمة مع ما يماثلها ثم أعادها في موضعها فغالبا يقول: مذكور أو ذكر.

- يستشهد أحيانا بأقوال بعض من سبقه في هذا الفن، أو من يتصل معه سنده.

- يجمع بين المواضع في الكلمات المتشابهة التي تتفق في الحكم عند أول ورودها، وأحيانا يذكر كل موضع على حدة؛ وذلك إذا تشابهت الكلمة واختلف في من يقرأ بها، فيذكر كل كلمة في سورتها، مثل: ﴿إِذَا جَاءَتْ لَا تُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٩] فذكرها في سورة الأنعام، وذكر حكمها في الشريعة في موضعها، و﴿كُلُّ شَيْءٍ قَبْلًا﴾ [الأنعام: ١١١] ذكرها في سورة الأنعام، وذكر حكمها في الكهف في موضعها، أما إذا تشابهت الكلمات واتفق حكمها فإنه يجمعها عند أول مواضعها.

- في فرش السور بعد أن يذكر الكلمات الفرشية في السورة يذكر ما ورد فيها من ياءات الإضافة، ثم يذكر ياءات الزوائد، وأحيانا يذكر ياءات الإضافة في نظم يجمعها فيه.

- يكتب الكلمات الفرشية مرتبة حسب ورودها في السورة.

- يجمع أحيانا الأوجه والطرق والاختلافات التي في الكلمة.

المطلب الخامس مميزات الكتاب

- ١- كتاب: "الإعانة على اختلاف القراء" يعتبر من الكتب المهمة الصحيحة في القراءات السبع المتواترة في ذلك العصر.
- ٢- الإمام أبو عبدالله إبراهيم بن يعقوب بن يوسف المالكي رَحِمَهُ اللهُ، من أهل القرنين السادس والسابع الهجري، فيعتبر من المتقدمين الذين عاشوا في عصر طفرة العلم والمعرفة.
- ٣- هو كتاب "مسند"؛ حيث أسند فيه مؤلفه القراءات السبع منه إلى النبي ﷺ.
- ٤- حلاه مؤلفه بتوجيه القراءات وبيان عللها في بعض المواضع.
- ٥- كما أن مؤلفه الشيخ المالكي أخذ القراءات عن إمامين من كبار أئمة القراءات في عصرهما وهما: الشيخ أبو الحسن بن شجاع المدلجي، والشيخ غياث بن فارس، وهذان الشيخان ترجع إليهما أسانيد ابن الجزري.
- ٦- أسند كتابه للشيخ غياث ابن فارس لأنه أعلاهما سنداً، فاختر عُلوَّ الإسناد.
- ٧- اعتمد في كتابه على مصادر هي من أصول كتاب النشر، ومنها: الإرشاد لأبي طاهر عبدالمنعم بن عبيد الله ابن غلبون، والتذكرة لأبي الحسن طاهر ابن غلبون، والعنوان لأبي طاهر إسماعيل بن خلف، والروضة في القراءات للبغدادي.
- ٨- يلخص مؤلفه المسائل المطوّلة والخلافات الموزّعة، ويعدّد المواضع المقيدة والمواضع المستثناة من الأحكام المجملّة، ويقىّد المطلق ويوضّح المبهم، ويحلّ المشكلات، بأسلوب موجز وسلس.

٩- يذكر أبيات من نظمه يجمع فيها ياءات الإضافة بعد بعض السور.

١٠- يذكر الطّرق حال الاختلاف في الكلمة.

١١- يذكر أوجهاً مقروءاً بها من طريق الطيبة فقط، مثل ذكره للخلاف في كلمة

(إسرائيل).

١٢- جمع القراءات السبع أصولاً وفرشاً في كتابٍ واحدٍ صحيح الإسناد مختصر.

١٣- عرض القراءات بطريقة منظمة مرتبة، وليس بطريقة السرد المعروفة في

عصره.



المطلب السادس المأخذ على الكتاب

١- يذكر أحياناً بعض الأوجه الغير المتواترة عن نفس القارئ، مثل قوله في سورة الأحزاب: "الحرميان: ﴿لَأَتُوَهَا﴾ [الأحزاب: ١٤] بقصر الهمزة، الباقون: بالمد، وروى الداجوني عن هشام: القصر، والمد أشهر، وروي عن البزي المد، وعن ابن ذكوان القصر، والأول أشهر". فرواية هشام بالقصر، ورواية البزي بالمد، لم تردان من طريق النشر.

٢- هناك بعض الأبيات في النص، ولم يبين هي من نظمه أو من نظم غيره، وغالب هذه الأبيات في نهاية السور عند ياءات الإضافة أو الزوائد يجمعها في بيت أو بيتين، مع العلم أني لم أقف عليها في غير كتابه، وهذا ما يثبت نسبتها له؛ حيث لم تذكر في غير كتابه ولم يقل قبلها: قال فلان أو قيل.

٣- أنه ذكر شيئاً من أبواب الأصول بعد انتهائه من الفرش، فالأولى لوجع جميع أبواب الأصول في أول الكتاب.

٤- لم يفرد باباً مستقلاً لياءات الإضافة والياءات الزوائد؛ وإنما أدرجهما بالتفصيل بعد كل سورة، وذلك خلافاً لما جرت عليه عادة جلّ المؤلفين في القراءات، وقد كان بعض المؤلفين في عصر المؤلف وما قبله لا يفردون باباً مستقلاً لياءات الإضافة والزوائد، كابن خلف صاحب "العنوان"، وابن غلبون صاحب "التذكرة".

٥- لم يذكر في باب "الوقف لحمزة وهشام" جواز الوقف بالمد والتوسط والقصر على حرف المدّ الذي يسبق الهمز المغيّر، وكذلك لم يذكر جواز الإشمام والروم على الهمز المتطرّف، وقد أفرد الشاطبي باباً مفصّلاً لبيان الوقف على أواخر الكلم، وكذلك ابن الجزري في الطيبة.

المطلب السابع وصف النسخ الخطية ونماذج منها

النسخة الأولى:

عدد ألواحها: (١٣٠) لوح .

عدد الأسطر: (١٥) سطر .

مصدرها ورقمها: المكتبة الأزهرية [٢٩٩] ٢٢٣٠٦

وصفها: هي نسخة كاملة، بها بعض آثار الرطوبة وأكل أرضة، وقليل من الطمس، وفيها سقط في إسناد المؤلف المتصل بالأئمة من حفص إلى الكسائي .
الناسخ: نسخت على يد الناسخ: إبراهيم ابن عبدالله بن يعقوب الشافعي .
تاريخ النسخ: نسخت في سنة ٧٧٤هـ .
وأسميتها: النسخة (ب) .

النسخة الثانية:

عدد ألواحها: (١٢٨) لوح .

عدد الأسطر: (١٥) سطر .

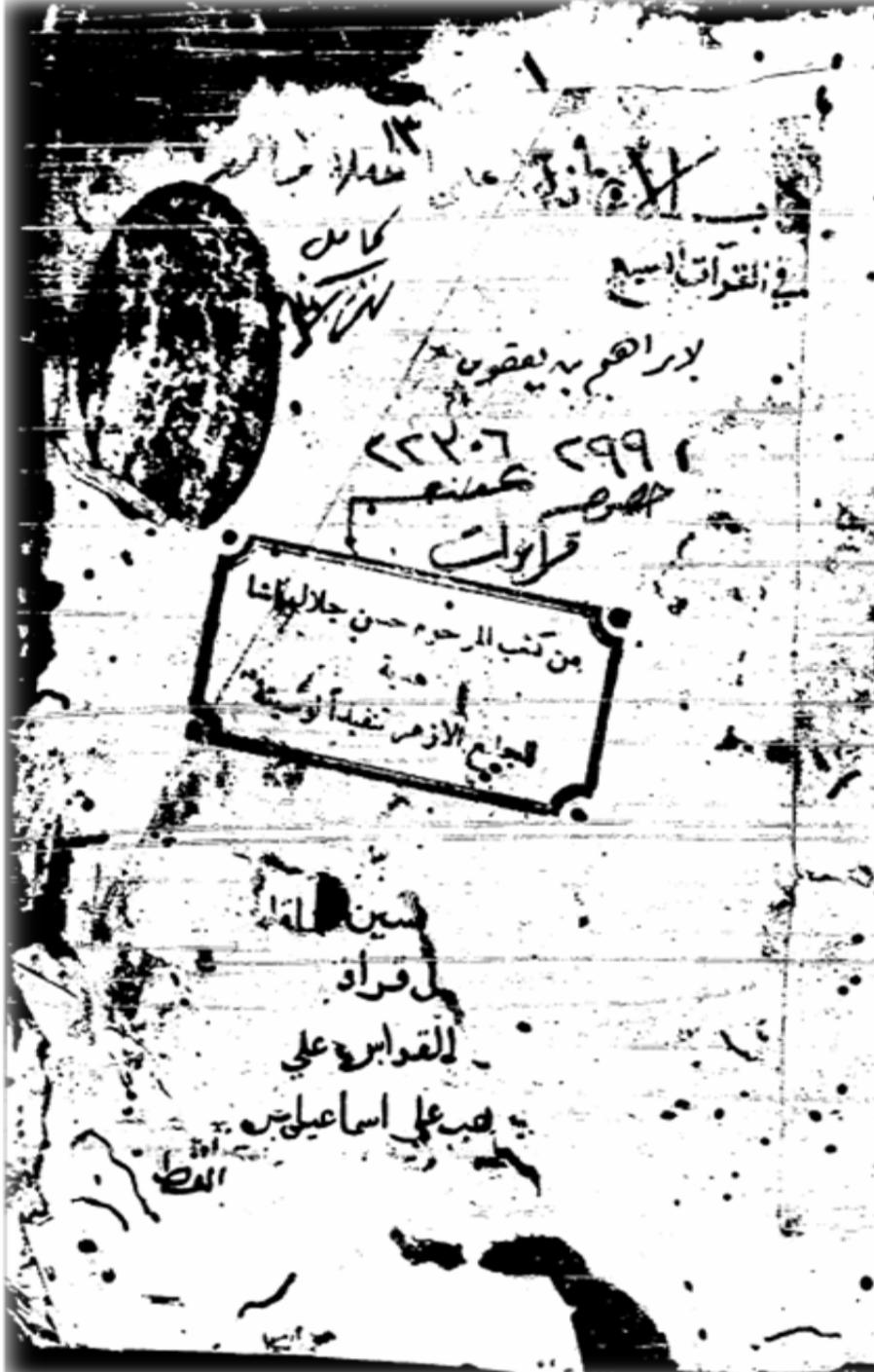
وصفها: هي نسخة كاملة، وواضحة الخط وليس بها أي طمس أو سقط، ينقصها اللوح الأول فقط وهو موجود في النسخة (ب)، وهي التي اعتبرتها الأصل؛ لوضوح خطها أكثر من النسخة (ب)، وعدم وجود طمس فيها؛ إلا ما سقط من إسناد المؤلف المتصل بالأئمة من حفص إلى الكسائي .

الناسخ: نسخت على يد الناسخ: محمد بن علي بن أبي بكر الخطيب .

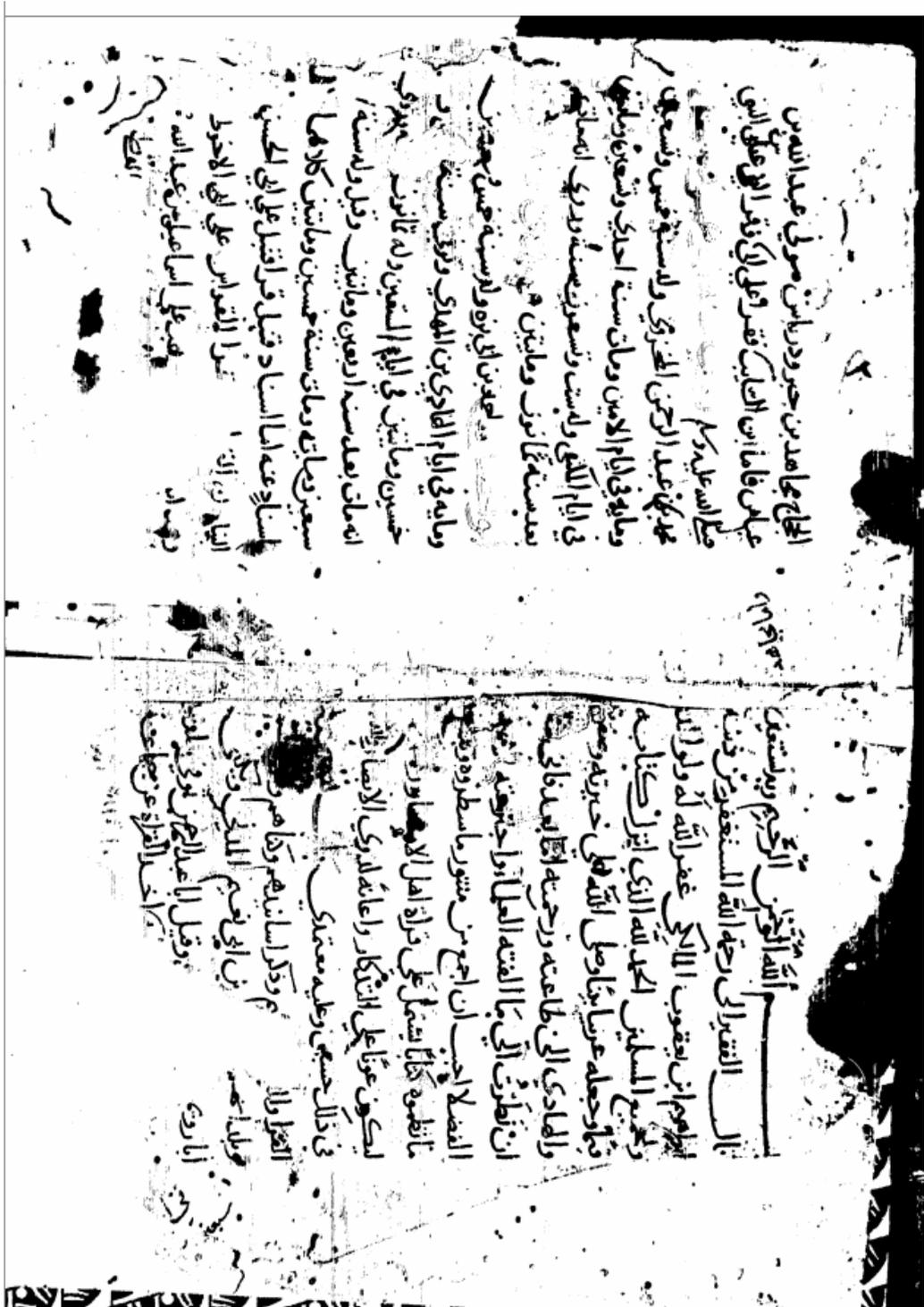
تاريخ النسخ: نسخت في سنة ٨٥٥هـ .

أسميتها: النسخة الأصل (أ) .

نماذج من النسخ الخطية



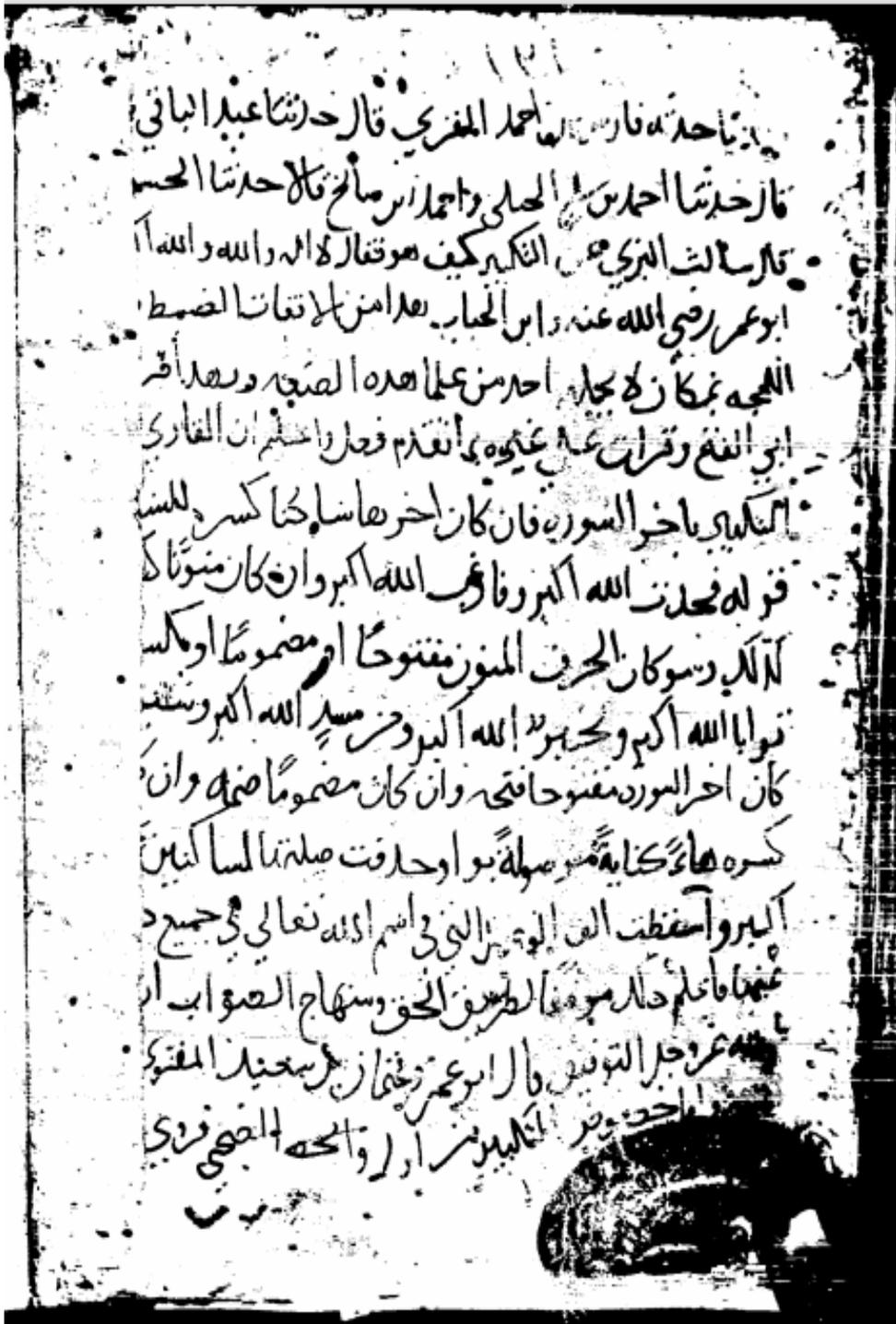
لوح العنوان من النسخة (ب)



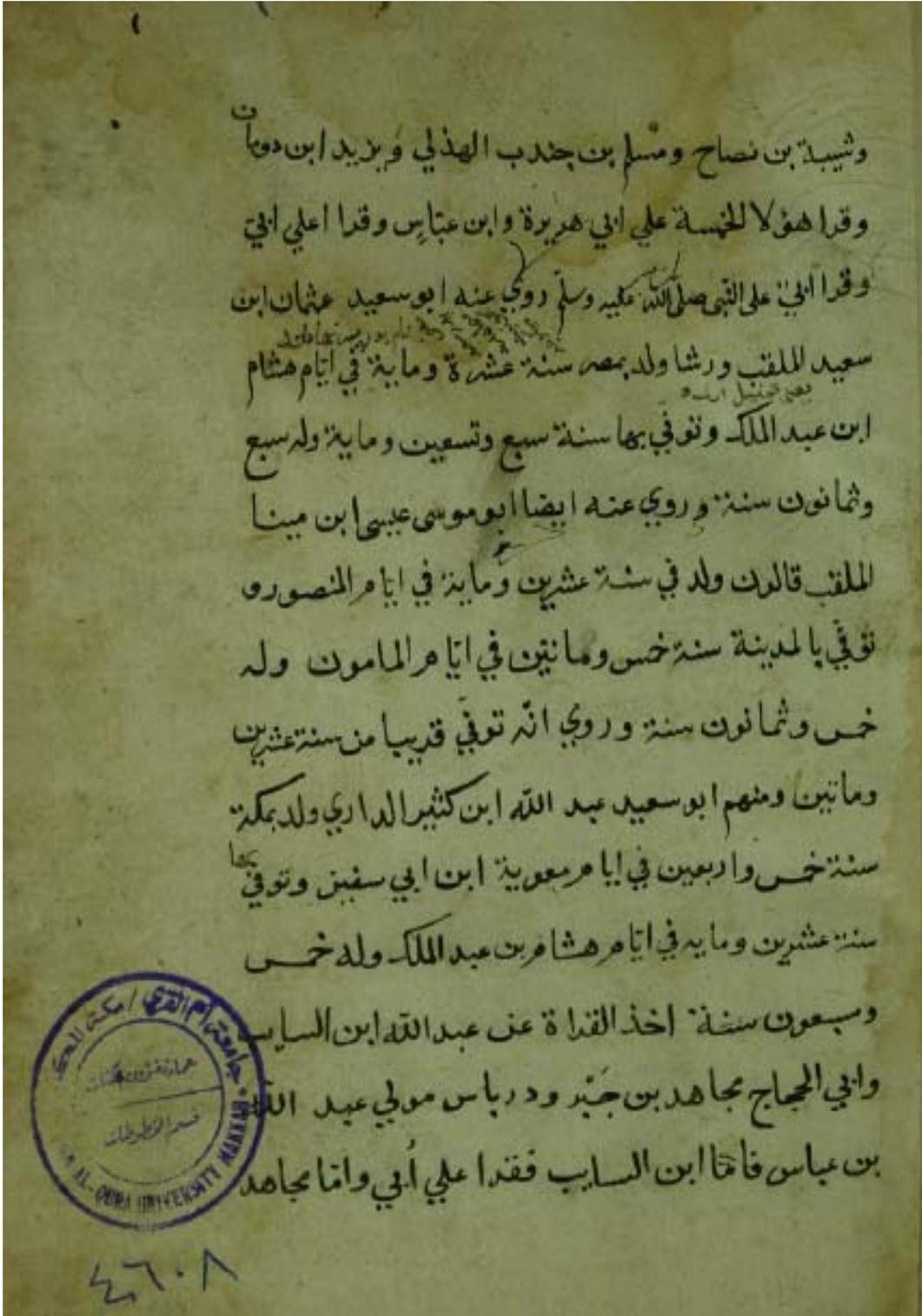
اللوحة الأولى من النسخة (ب)

١٣١
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١
 ٥٢٢
 ٥٢٣
 ٥٢٤
 ٥٢٥
 ٥٢٦
 ٥٢٧
 ٥٢٨
 ٥٢٩
 ٥٣٠
 ٥٣١
 ٥٣٢
 ٥٣٣
 ٥٣٤
 ٥٣٥
 ٥٣٦
 ٥٣٧
 ٥٣٨
 ٥٣٩
 ٥٤٠
 ٥٤١
 ٥٤٢
 ٥٤٣
 ٥٤٤
 ٥٤٥
 ٥٤٦
 ٥٤٧
 ٥٤٨
 ٥٤٩
 ٥٥٠
 ٥٥١
 ٥٥٢
 ٥٥٣
 ٥٥٤
 ٥٥٥
 ٥٥٦
 ٥٥٧
 ٥٥٨
 ٥٥٩
 ٥٦٠
 ٥٦١
 ٥٦٢
 ٥٦٣
 ٥٦٤
 ٥٦٥
 ٥٦٦
 ٥٦٧
 ٥٦٨
 ٥٦٩
 ٥٧٠
 ٥٧١
 ٥٧٢
 ٥٧٣
 ٥٧٤
 ٥٧٥
 ٥٧٦
 ٥٧٧
 ٥٧٨
 ٥٧٩
 ٥٨٠
 ٥٨١
 ٥٨٢
 ٥٨٣
 ٥٨٤
 ٥٨٥
 ٥٨٦
 ٥٨٧
 ٥٨٨
 ٥٨٩
 ٥٩٠
 ٥٩١
 ٥٩٢
 ٥٩٣
 ٥٩٤
 ٥٩٥
 ٥٩٦
 ٥٩٧
 ٥٩٨
 ٥٩٩
 ٦٠٠
 ٦٠١
 ٦٠٢
 ٦٠٣
 ٦٠٤
 ٦٠٥
 ٦٠٦
 ٦٠٧
 ٦٠٨
 ٦٠٩
 ٦١٠
 ٦١١
 ٦١٢
 ٦١٣
 ٦١٤
 ٦١٥
 ٦١٦
 ٦١٧
 ٦١٨
 ٦١٩
 ٦٢٠
 ٦٢١
 ٦٢٢
 ٦٢٣
 ٦٢٤
 ٦٢٥
 ٦٢٦
 ٦٢٧
 ٦٢٨
 ٦٢٩
 ٦٣٠
 ٦٣١
 ٦٣٢
 ٦٣٣
 ٦٣٤
 ٦٣٥
 ٦٣٦
 ٦٣٧
 ٦٣٨
 ٦٣٩
 ٦٤٠
 ٦٤١
 ٦٤٢
 ٦٤٣
 ٦٤٤
 ٦٤٥
 ٦٤٦
 ٦٤٧
 ٦٤٨
 ٦٤٩
 ٦٥٠
 ٦٥١
 ٦٥٢
 ٦٥٣
 ٦٥٤
 ٦٥٥
 ٦٥٦
 ٦٥٧
 ٦٥٨
 ٦٥٩
 ٦٦٠
 ٦٦١
 ٦٦٢
 ٦٦٣
 ٦٦٤
 ٦٦٥
 ٦٦٦
 ٦٦٧
 ٦٦٨
 ٦٦٩
 ٦٧٠
 ٦٧١
 ٦٧٢
 ٦٧٣
 ٦٧٤
 ٦٧٥
 ٦٧٦
 ٦٧٧
 ٦٧٨
 ٦٧٩
 ٦٨٠
 ٦٨١
 ٦٨٢
 ٦٨٣
 ٦٨٤
 ٦٨٥
 ٦٨٦
 ٦٨٧
 ٦٨٨
 ٦٨٩
 ٦٩٠
 ٦٩١
 ٦٩٢
 ٦٩٣
 ٦٩٤
 ٦٩٥
 ٦٩٦
 ٦٩٧
 ٦٩٨
 ٦٩٩
 ٧٠٠
 ٧٠١
 ٧٠٢
 ٧٠٣
 ٧٠٤
 ٧٠٥
 ٧٠٦
 ٧٠٧
 ٧٠٨
 ٧٠٩
 ٧١٠
 ٧١١
 ٧١٢
 ٧١٣
 ٧١٤
 ٧١٥
 ٧١٦
 ٧١٧
 ٧١٨
 ٧١٩
 ٧٢٠
 ٧٢١
 ٧٢٢
 ٧٢٣
 ٧٢٤
 ٧٢٥
 ٧٢٦
 ٧٢٧
 ٧٢٨
 ٧٢٩
 ٧٣٠
 ٧٣١
 ٧٣٢
 ٧٣٣
 ٧٣٤
 ٧٣٥
 ٧٣٦
 ٧٣٧
 ٧٣٨
 ٧٣٩
 ٧٤٠
 ٧٤١
 ٧٤٢
 ٧٤٣
 ٧٤٤
 ٧٤٥
 ٧٤٦
 ٧٤٧
 ٧٤٨
 ٧٤٩
 ٧٥٠
 ٧٥١
 ٧٥٢
 ٧٥٣
 ٧٥٤
 ٧٥٥
 ٧٥٦
 ٧٥٧
 ٧٥٨
 ٧٥٩
 ٧٦٠
 ٧٦١
 ٧٦٢
 ٧٦٣
 ٧٦٤
 ٧٦٥
 ٧٦٦
 ٧٦٧
 ٧٦٨
 ٧٦٩
 ٧٧٠
 ٧٧١
 ٧٧٢
 ٧٧٣
 ٧٧٤
 ٧٧٥
 ٧٧٦
 ٧٧٧
 ٧٧٨
 ٧٧٩
 ٧٨٠
 ٧٨١
 ٧٨٢
 ٧٨٣
 ٧٨٤
 ٧٨٥
 ٧٨٦
 ٧٨٧
 ٧٨٨
 ٧٨٩
 ٧٩٠
 ٧٩١
 ٧٩٢
 ٧٩٣
 ٧٩٤
 ٧٩٥
 ٧٩٦
 ٧٩٧
 ٧٩٨
 ٧٩٩
 ٨٠٠
 ٨٠١
 ٨٠٢
 ٨٠٣
 ٨٠٤
 ٨٠٥
 ٨٠٦
 ٨٠٧
 ٨٠٨
 ٨٠٩
 ٨١٠
 ٨١١
 ٨١٢
 ٨١٣
 ٨١٤
 ٨١٥
 ٨١٦
 ٨١٧
 ٨١٨
 ٨١٩
 ٨٢٠
 ٨٢١
 ٨٢٢
 ٨٢٣
 ٨٢٤
 ٨٢٥
 ٨٢٦
 ٨٢٧
 ٨٢٨
 ٨٢٩
 ٨٣٠
 ٨٣١
 ٨٣٢
 ٨٣٣
 ٨٣٤
 ٨٣٥
 ٨٣٦
 ٨٣٧
 ٨٣٨
 ٨٣٩
 ٨٤٠
 ٨٤١
 ٨٤٢
 ٨٤٣
 ٨٤٤
 ٨٤٥
 ٨٤٦
 ٨٤٧
 ٨٤٨
 ٨٤٩
 ٨٥٠
 ٨٥١
 ٨٥٢
 ٨٥٣
 ٨٥٤
 ٨٥٥
 ٨٥٦
 ٨٥٧
 ٨٥٨
 ٨٥٩
 ٨٦٠
 ٨٦١
 ٨٦٢
 ٨٦٣
 ٨٦٤
 ٨٦٥
 ٨٦٦
 ٨٦٧
 ٨٦٨
 ٨٦٩
 ٨٧٠
 ٨٧١
 ٨٧٢
 ٨٧٣
 ٨٧٤
 ٨٧٥
 ٨٧٦
 ٨٧٧
 ٨٧٨
 ٨٧٩
 ٨٨٠
 ٨٨١
 ٨٨٢
 ٨٨٣
 ٨٨٤
 ٨٨٥
 ٨٨٦
 ٨٨٧
 ٨٨٨
 ٨٨٩
 ٨٩٠
 ٨٩١
 ٨٩٢
 ٨٩٣
 ٨٩٤
 ٨٩٥
 ٨٩٦
 ٨٩٧
 ٨٩٨
 ٨٩٩
 ٩٠٠
 ٩٠١
 ٩٠٢
 ٩٠٣
 ٩٠٤
 ٩٠٥
 ٩٠٦
 ٩٠٧
 ٩٠٨
 ٩٠٩
 ٩١٠
 ٩١١
 ٩١٢
 ٩١٣
 ٩١٤
 ٩١٥
 ٩١٦
 ٩١٧
 ٩١٨
 ٩١٩
 ٩٢٠
 ٩٢١
 ٩٢٢
 ٩٢٣
 ٩٢٤
 ٩٢٥
 ٩٢٦
 ٩٢٧
 ٩٢٨
 ٩٢٩
 ٩٣٠
 ٩٣١
 ٩٣٢
 ٩٣٣
 ٩٣٤
 ٩٣٥
 ٩٣٦
 ٩٣٧
 ٩٣٨
 ٩٣٩
 ٩٤٠
 ٩٤١
 ٩٤٢
 ٩٤٣
 ٩٤٤
 ٩٤٥
 ٩٤٦
 ٩٤٧
 ٩٤٨
 ٩٤٩
 ٩٥٠
 ٩٥١
 ٩٥٢
 ٩٥٣
 ٩٥٤
 ٩٥٥
 ٩٥٦
 ٩٥٧
 ٩٥٨
 ٩٥٩
 ٩٦٠
 ٩٦١
 ٩٦٢
 ٩٦٣
 ٩٦٤
 ٩٦٥
 ٩٦٦
 ٩٦٧
 ٩٦٨
 ٩٦٩
 ٩٧٠
 ٩٧١
 ٩٧٢
 ٩٧٣
 ٩٧٤
 ٩٧٥
 ٩٧٦
 ٩٧٧
 ٩٧٨
 ٩٧٩
 ٩٨٠
 ٩٨١
 ٩٨٢
 ٩٨٣
 ٩٨٤
 ٩٨٥
 ٩٨٦
 ٩٨٧
 ٩٨٨
 ٩٨٩
 ٩٩٠
 ٩٩١
 ٩٩٢
 ٩٩٣
 ٩٩٤
 ٩٩٥
 ٩٩٦
 ٩٩٧
 ٩٩٨
 ٩٩٩
 ١٠٠٠

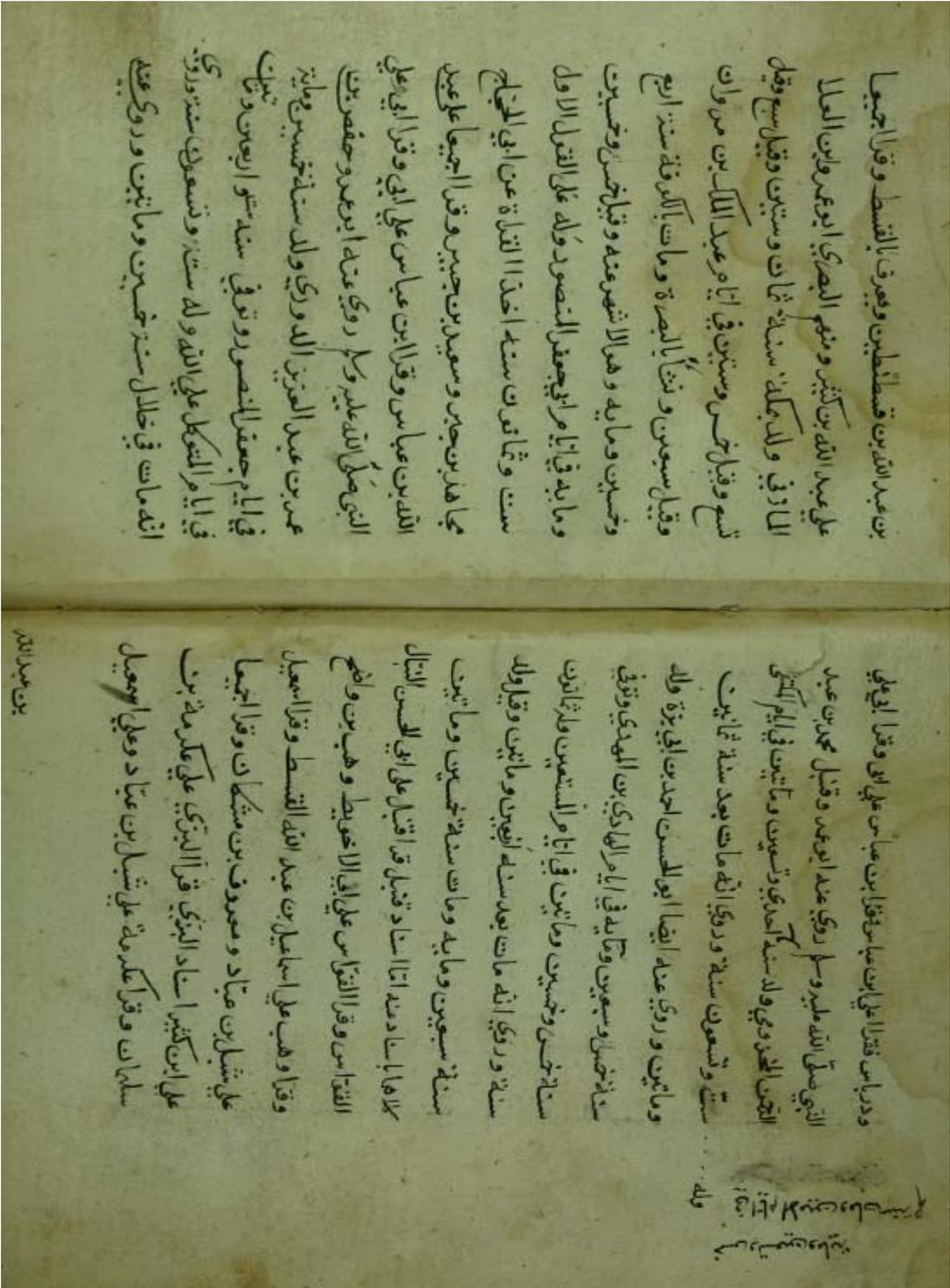
اللوحة ما قبل الأخير من النسخة (ب) وفيه باب التكبير



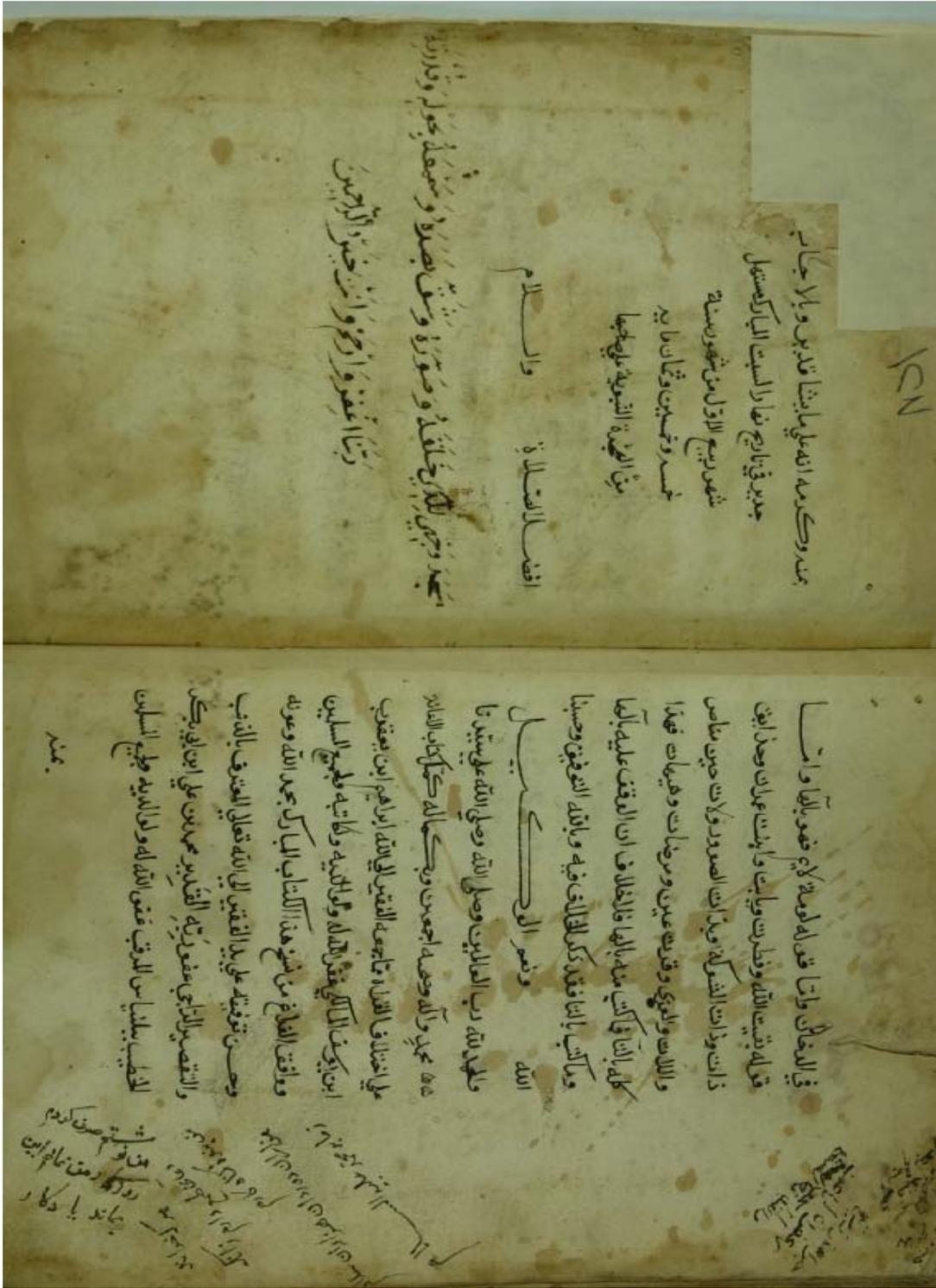
اللوحة الأخير من النسخة (ب)



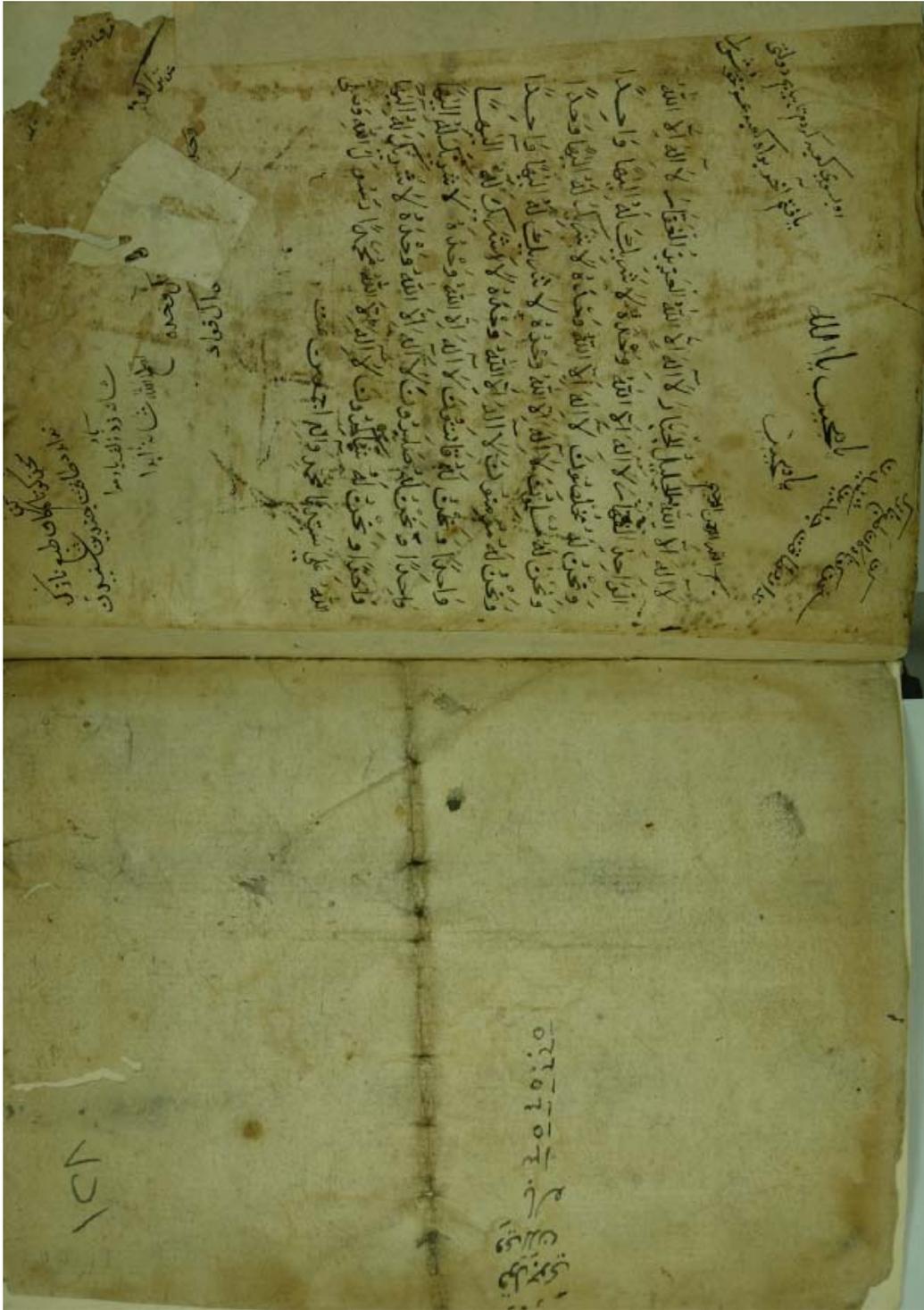
اللوحة الأولى من النسخة (أ)



اللوحة الثاني من النسخة (أ)



اللوح الأخير من النسخة (أ)



اللوحة الأخير من النسخة (أ) بعد نهاية المخطوط

الفصل الثالث

تحقيق نص الكتاب

مقدمة المؤلف

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]

وبه نستعين

قال الفقير إلى رحمة الله المستغفر من ذنبه، إبراهيم بن يعقوب المالكي، غفر الله له
ولوالديه ولجميع المسلمين:

الحمد لله الذي أنزل كتابه قيماً وجعله عربياً بيئاً وصلّى الله على خيرته وصفوته
والهادي إلى طاعته ورحمته.

أما بعد:

فإني لما أن نظرت إلى ما ألفته العلماء واخترعته^(١) الأئمة الفضلاء؛ أحببت أن
أجمع من منشور ما سطره وبديع ما نظموه كتاباً يشتمل على قراءة أهل الأمصار؛
ليكون عوناً على التذكار، وإعانة لذوي الأبصار، والله في ذلك حسبي وعليه
معتدي.



(١) في النسخة (ب): (واخترعته) بنقطة من أسفل، تصحيف من الناسخ وصوابه (واخترعته) بمعنى: أبدعته
وأنشأته كما في المعجم الوسيط. ينظر: المعجم الوسيط (١/ ٢٢٨).

باب ذكر القراء والرواة والناقلين عنهم وذكر أسانيدهم وكناهم وموتهم وبلدانهم

فمنهم: نافع بن أبي نعيم المدني:

ويكنى أبا رويم، وقيل أبا الحسن، وقيل أبا عبدالرحمن، توفي بالمدينة سنة تسع وستين ومائة في أيام الهادي^(١)، وقيل: سنة سبع وستين، وقيل: سبعين ومائة^(٢).

أخذ القراءة عن جماعة منهم:

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج^(٣)، ويزيد بن القعقاع^(٤)،^(٥)

(١) هو أمير المؤمنين موسى الهادي بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، يكنى أبا محمد، بويع له بالخلافة بعد أبيه، وكان بجران وقت موت المهدي، فقدم أخوه هارون الرشيد مدينة السلام فأخذ البيعة للهادي، ثم قدم الهادي مدينة السلام فأقام بها إلى أن توفي يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة ١٧٠ هـ وقد بلغ من السن ثلاثاً وعشرين سنة، وكان كثير الولد، وكانت خلافته سنة وشهرين تقريباً. ينظر: تاريخ بغداد (٦٩٨٥، ١٣/٢١-٢٢)، وسير أعلام النبلاء (١٦٧، ٧/٤٤١).

(٢) ينظر: وفيات الأعيان (٣٦٨/٥)، وغاية النهاية (٣٧١٨، ٢/٣٣٠).

(٣) يكنى أبا داود، مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، روى عن: أبي هريرة وعبد الرحمن بن عبد القارئ، خرج إلى الإسكندرية فأقام بها حتى توفي بها سنة ١١٧ هـ، وكان ثقة كثير الحديث. ينظر: الطبقات الكبرى للزهري ت ٢٣٠ هـ (٥/٢٨٣-٢٨٤)، والسبعة في القراءات (١/٥٤)، والهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ويسمى: (رجال صحيح البخاري) (٦٨٤، ١/٤٥٧)، وتاريخ الإسلام (١٧٢، ٣/٢٧٣)، وإكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢٦٥، ٨/٢٤٥).

(٤) هو أبو جَعْفَرِ المَدِينِيِّ، مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، قرأ على: مولاة عبد الله بن عياش، وعلى أبي هريرة وابن عباس عن أخذهم عن أبي بن كعب، وقرأ عليه: نافع، وعيسى بن وردان، كان مُقَرِّئَ المَدِينَةِ، عَابِدًا صَوَامًا قَوَامًا مُجَوِّدًا لِكِتَابِ اللَّهِ، وَلَهُ قِرَاءَةٌ مَحْفُوظَةٌ، فَهُوَ أَحَدُ العَشْرَةِ الأَعْلَامِ، اختلف في وفاته فهي ما بين (١٢٧ هـ - ١٣٣ هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) (١/١٥١)، والجرح والتعديل (١٢٠٧، ٩/٢٨٥)، وتاريخ دمشق (٣٤٧/٦٥)، وسير أعلام النبلاء (٥/٢٨٧)، وتاريخ الإسلام (٣٧٥، ٣/٥٦٦-٥٦٧)، وتقريب التهذيب (١/٦٢٩).

(٥) ما بين المعكوفتين من بداية البسملة إلى هنا ساقط من النسخة (أ) ومثبت من (ب)، ثم بعد ذلك النسخة (ب)

⇐ =

وشيبة بن نصاح^(١)، ومسلم بن جندب الهذلي^(٢)، ويزيد ابن رومان^(٣)، وقرأ هؤلاء الخمسة على: أبي هريرة^(٤)، وابن عباس^(٥)،

= فيها تقديم وتأخير في اللوح الذي يليه.

(١) شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المخزومي المدني القارئ، أسن من نافع، مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ، أتى به إليها وهو صغير فمسحت رأسه ودعت له بالخير والصلاح، وهو ختن أبي جعفر يزيد بن القعقاع على ابنته، روى عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، روى عنه إسماعيل بن جعفر، وسليمان بن مسلم بن جهماز القارئ وخلق كثير، توفي سنة ١٣٠هـ. ينظر: معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء (١/٤٦٢)، وتهذيب الكمال (٢٧٩٠، ١٢/٦٠٨-٦٠٩)، وتاريخ الإسلام (٨/١٣١)، ومعرفة القراء الكبار (١/٢٨)، وغاية النهاية (١٤٣٩، ١/٣٢٩).

(٢) مسلم بن جندب الهذلي أبو عبد الله، وكان كبيراً، قاضي أهل المدينة وقارئهم، قرأ القرآن على: عبد الله بن عياش القارئ، وابن عمر، قرأ عليه القرآن نافع، وهو أحد شيوخه الخمسة، قال عمر بن عبد العزيز: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْمَعْ قِرَاءَةَ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ ابْنُ جَبَانَ فِي كِتَابِ "الثَّقَاتِ": تُوِّفِيَ مُسْلِمُ بْنُ جُنْدَبٍ سَنَةَ ١٠٦هـ. ينظر: الطبقات الكبرى (القسم التمام) (١/١٤١)، والتاريخ الكبير (٧/٢٥٨)، والثقات (٥٣٥٩، ٥/٣٩٣)، وتاريخ الإسلام (٣/٢٣٥، ٣/١٦٥-١٦٦)، وتقريب التهذيب (١/٦٦٢، ١/٥٢٩).

(٣) يزيد بن رومان الأسدي، أبو روح المدني، مولى آل الزبير بن العوام، من قراء أهل المدينة، قرأ القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وقرأ عليه نافع بن أبي نعيم، قال بن سعد عن الواقدي وغيره: ت ١٣٠هـ، وكان عالماً كثير الحديث، ثقة. ينظر: مشاهير الأمصار (١٠٦٧، ١/١٣٥)، وتهذيب الكمال (٦٩٨٦، ٣٢/١٢٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٦٣٠٠، ٢/٣٨٢)، وتهذيب التهذيب (٥٢٦، ١١/٢٨٤)، ومغاني الأخبار (٢٦٨٠، ٥/٢٦٧).

(٤) أبو هريرة الدوسي اليماني عبد الرحمن بن صخر وقيل: كان اسمه عبد شمس فغير، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، كان حافظاً متثبتاً ذكياً مفتياً، ولي إمرة المدينة مرات، ت ٥٧هـ، أو ٥٨هـ، أو ٥٩هـ، وقيل غير ذلك. ينظر: الكاشف (٦٨٨١، ٢/٤٦٩)، وتقريب التهذيب (٨٤٢٦، ١/٦٨٠)، والإصابة في معرفة الصحابة (١٠٦٧٤، ٧/٤٢٥-٤٤٤).

(٥) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو العباس الهاشمي المكي، سمع النبي ﷺ، قرأ على: أبي يزيد، قرأ عليه: مجاهد وسعيد بن جبيرة وطائفة، مات بالطائف سنة ٦٩هـ، ويُقال سنة ٧٠هـ، وقال عمرو بن علي: مات وهو ابن ٧٢ سنة. ينظر: رجال صحيح البخاري (٥٤٤، ١/٣٨٤-٣٨٥)، والكاشف

⇐ =

وقراء على أبي^(١)، وقرأ أبي على النبي ﷺ.

روى عنه:

أبو سعيد عثمان بن سعيد الملقب ورشاً، ولد بمصر سنة عشرة ومائة في أيام هشام بن عبد الملك^(١)، وتوفي بها سنة سبع وتسعين ومائة وله سبع وثمانون سنة^(١).

وروى عنه أيضاً:

أبو موسى عيسى ابن مينا الملقب قالون، ولد في سنة عشرين ومائة في أيام المنصور^(١)، وتوفي بالمدينة سنة خمس ومائتين في أيام المأمون^(١) وله خمس وثمانون سنة،

= (٢٨٠٠، ١ / ٥٦٥)، وسير أعلام النبلاء (٥١، ٣ / ٣٣٢).

(١) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن يزيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار النجاري الأنصاري المدني أبو المنذر سمع النبي ﷺ روى عنه أبو أيوب الأنصاري وابن عباس، اختلف في وفاته فقيل: ٣٢، وقيل: ٢٢، وهو أثبت هذه الأقاويل عندنا، وروي عن أنس أن النبي دعا أياً فقال: (إن الله أمرني أن أقرأ القرآن عليك) قال: الله سماني لك، قال: (نعم) فجعل أبي يبكي. ينظر: رجال صحيح البخاري (٩٨، ١ / ٩٠)، وحلية الأولياء (٣٩، ١ / ٢٥٠)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (١ / ٦٥-٧٠).

(٢) هو: هشام بن عبد الملك بن مروان، توفي بالرصافة ثاني عشر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة؛ وعمره أربع وخمسون سنة وثلاثة أشهر وثمانية أيام، ومدة خلافته تسع عشرة سنة وثمانية أشهر وسبعة عشر يوماً. ينظر: المحبر (١ / ٢٩-٣٠)، وسمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي (٣ / ٣٢٩-٣٣٦).

(٣) ينظر: الثقات (١٤٣٨٦، ٨ / ٤٥٢)، وسير أعلام النبلاء (٨٢، ٩ / ٢٩٥).

(٤) هو: هشام بن عبد الملك بن مروان، السابق ذكره، وقال مؤلف "سمط النجوم": رأيت في تاريخ العلامة محمود بن علي بن أحمد البهوتي المسمى "بتاريخ الخلائف": قد كان لبني أمية ألقاب تلقبوا بها، فمعاوية بن أبي سفيان يلقب بالتام لدين الله، ويزيد يلقب بالمنتصر على أهل الزيغ، وهشام بن عبد الملك بالمنصور بالله. ينظر: سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي (٣ / ٣٥٢-٣٥٣).

(٥) هو: عبد الله بن هارون الرشيد بن المهدي محمد بن المنصور بن عبد الله أبو العباس، الهاشمي، ولد سنة سبعين ومائة عندما استخلف أبوه الرشيد، وقرأ العلم في صغره، وبرع في الفقه والعربية وأيام الناس، ولما كبر عُني بالفلسفة وعلوم الأوائل، ومهر فيها؛ فجره ذلك إلى القول بخلق القرآن.

ثم قضى في يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين، فنقله ابنه العباس وأخوه

⇐ =

وروي أنه توفي قريباً من سنة عشرين ومائتين^(١) -^(٢)

ومنهم : أبو سعيد عبدالله بن كثير الداري :

ولد بمكة سنة خمس وأربعين، في أيام معاوية بن أبي سفيان^(١)، وتوفي بها سنة عشرين ومائة في أيام هشام بن عبد الملك وله خمس وسبعون سنة^(٢).

أخذ القراءة عن :

عبدالله ابن السائب^(١)، وأبي الحجاج مجاهد بن جبر^(٢)،

= المعتصم إلى طرسوس، فدفن هناك. وعمره ثمان وأربعون سنة وأربعة أشهر، وكانت مدة خلافته عشرين سنة وخمسة أشهر وسبعة وعشرين يوماً. ينظر: سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي (٣/ ٤٣٧-٤٤٩)، وسير أعلام النبلاء (٧٢، ١٠ / ٢٧٢-٢٨٩).

(١) ينظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٩٠)، وغاية النهاية (٢٥٠٩، ١ / ٦١٥).

(٢) ما بين الشرطتين ساقط من النسخة (ب) في موضعه وهو موجود فيها لكن متأخراً عن هذا الموضع والذي أثبتته من الأصل، وهو الصواب لمناسبة السياق.

(٣) معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب، أمير المؤمنين، أبو عبد الرحمن، القرشي الأموي المكي، أسلم عام الفتح ٨هـ، وقيل: قبل ذلك، ولكن ما ظهر إسلامه إلا يوم الفتح مؤسس الدولة الأموية بالشام، وأحد دهاة العرب المتميزين الكبار، هو أول من نصب المحراب في المسجد، وأول من اتخذ الحرس والحجاب في الإسلام، وسلّم الحسن بن علي الخليفة إلى معاوية سنة ٤١هـ، ودامت لمعاوية إلى أن بلغ الشيخوخة، فعهد بالخلافة إلى يزيد ابنه ومات في رجب سنة ستين، وعاش سبعا وسبعين سنة. ينظر: سير أعلام النبلاء (٢٥، ٣ / ١١٩-١٦٢)، ومورد اللطافة في من ولي السلطة والخلافة (١ / ٦٤).

(٤) ينظر: وفيات الأعيان (٣ / ٤١)، والجرح والتعديل (٦٧٣، ٥ / ١٤٤).

(٥) عبد الله بن السائب بن أبي السائب بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ويكنى أبا عبد الرحمن، قارئ أهل مكة له صحبة ورواية، أسلم يوم الفتح ولم يزل مقيماً بمكة إلى أن مات بها في زمن عبد الله بن الزبير، قرأ على أبي بن كعب. وقرأ عليه مجاهد وغيره، توفي في ٦١ أو ٧٠هـ وقيل توفي بعد السبعين، وقيل غير ذلك، وهو من صغار الصحابة. ينظر: طبقات ابن سعد (٥ / ٤٤٥)، والتاريخ الكبير (١٥، ٨ / ٥)، وتهذيب الكمال (٣٢٨٧، ١٤ / ٥٥٣)، وتاريخ الإسلام (٢ / ٦٥٧).

(٦) مجاهد بن جبر ويقال: جبير، والأول أصح، وهو الإمام أبو الحجاج مولى السائب بن أبي السائب المخزومي المكي المقرئ، المفسر، أحد الأعلام، وكان ثقة، فقيهاً عالماً، كثير الحديث، قرأ على: ابن عباس، وقرأ عليه: ابن

← =

وَدِرْبَاسٌ^(١) مولى عبد الله بن عباس، فأما ابن السائب فقرأ على: أَبِي، وأما مجاهد [أ/١] ودرباس فقرأ على: ابن عباس، وقرأ ابن عباس على أَبِي، وقرأ أَبِي على النبي ﷺ.

روى عنه:

أبو عمرو قنبل محمد بن عبد الرحمن المخزومي، ولد سنة خمس وتسعين ومائة في أيام الأمين^(١)، ومات سنة إحدى وتسعين ومائتين في أيام المكتفي^(١)، وله ست وتسعون سنة، وروي أنه مات بعد سنة ثمانين ومائتين^(١).

= كثير وأبو عمرو وابن محيصن وغيرهم، وجاء عنه أنه قرأ القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة، والذي صح عنه أنه قال: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات أقفه عند كل آية أسأله فيم نزلت؟ وكيف كانت؟ توفي سنة ١٠٣هـ، وهو ساجد، وقيل سنة ١٠٤هـ. ينظر: الجرح والتعديل (١٤٦٩، ١/٨، ٣١٩)، والكاشف (٥٢٨٩، ٢/٢٤٠)، ومعرفة القراء الكبار (٢٣، ١/٦٦)، وإكمال تهذيب الكمال (٤٤٢٥، ١١/٧٦-٧٩)، وطبقات الحفاظ (٨١، ١/٤٢).

(١) دِرْبَاسُ المكي مولى عبد الله بن عباس، عرض على مولاه عبد الله بن عباس، روى القراءة عنه: عبد الله بن كثير، ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن، وزمعة بن صالح المكيون، قاله أبو عمرو الداني، وفاته (٩١-١٠٠هـ). ينظر: تاريخ الإسلام (١٠٩١/٢)، وغاية النهاية (١٢٥٩، ١/٢٨٠).

(٢) محمد الأمين ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس. كانت مدة خلافته أربع سنين وسبعة أشهر وثمانية عشر يوماً، وقيل ثمانية أشهر، وقتل لخمس بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة، وعمره سبع وعشرون سنة. ينظر: سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي (٤٢٧-٤٣٧)، وسير أعلام النبلاء (١١٠، ٩/٣٣٤).

(٣) المكتفي بالله الخليفة، أبو محمد، علي بن المعتضد بالله أبي العباس أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل العباسي، ولد في سنة أربع وستين ومئتين، وكان يضرب بحسنه المثل في زمانه، بويع بالخلافة عند موت والده بعهد منه، في جمادى الأولى، سنة تسع وثمانين ومئتين، فاستخلف ستة أعوام ونصفاً، وتوفي في سابع ذي القعدة سنة خمس وتسعين. ينظر: سير أعلام النبلاء (٢٣١، ١٣/٤٧٩-٤٨٤)، وشذرات الذهب (٢/٢١٩).

(٤) ينظر: تاريخ الإسلام (٣٥٦، ٦/١٠٠٢)، والأعلام (٦/١٩٠).

وروى عنه أيضاً:

أبو الحسن أحمد بن أبي بزة، ولد سنة خمس وسبعين ومائة في أيام الهادي بن المهدي، وتوفي سنة خمسين ومائتين^(١) في أيام المستعين^(٢) وله ثمانون سنة، وروى أنه مات بعد سنة أربعين ومائتين، وقيل ولد سنة سبعين ومائة، ومات سنة خمسين ومائتين^(٣)، كلاهما بإسنادٍ عنه.

أما إسناد قبيل:

قرأ قبيل على أبي الحسن النبال القواس^(٤)، وقرأ القواس على أبي الإخريط وهب بن واضح^(٥)، وقرأ وهب على إسماعيل بن عبدالله القسط^(٦)، وقرأ إسماعيل على

(١) كتب في النسختين: "سنة خمس وخمسين ومائتين"، والصواب ما أثبتته، وكذلك المستعين قد توفي قبل سنة خمس وخمسين. ينظر: سير أعلام النبلاء (١٠، ١٢ / ٥٠)، ولسان الميزان (٨٤٣، ١ / ٢٨٣).

(٢) المستعين بالله هو: أحمد بن محمد بن المعتصم بن هارون الرشيد، أبو العباس، أمير المؤمنين، ولد في عام ٢١٩هـ، وتولى الخلافة في عام ٢٤٩هـ، وخلع من الخلافة ثم توفي في عام ٢٥٢هـ. ينظر: الأعلام للزركلي (١ / ٢٠٤)، ومورد اللطافة في من ولي السلطة والخلافة (١٦٢-١٦٣).

(٣) ينظر: لسان الميزان (٨٤٣، ١ / ٢٨٣)، وتاريخ الإسلام (٣٨، ٥ / ١٠٦٩).

(٤) هو أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون، أبو الحسن المكيّ المقرئ النبال القواس، سمع من: مسلم بن خالد الزنجي وغيره، وقرأ القرآن على أبي الإخريط وهب بن واضح، قرأ عليه: قبيل، وأحمد بن يزيد الحلواني، وغير واحد، قال الداني: تُوفِّي القواس سنة ٢٤٠هـ. ينظر: السبعة في القراءات (١ / ٩٢)، وتاريخ الإسلام (٥ / ١٠٧٠)، ومعرفة القراء الكبار (١، ٧٨ / ٨٦).

(٥) وهب بن واضح أبو الإخريط رواد المكي القارئ، مولى عبد العزيز بن أبي رواد، ويكنى أيضاً أبا القاسم، مقرئ أهل مكة، قرأ القرآن عرضاً على إسماعيل القسط ثم شبل بن عباد ومعروف بن مشكان، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بمكة، قرأ عليه: أبو الحسن أحمد بن محمد البزي وأبو الحسن أحمد بن محمد القواس النبال، توفي سنة ١٩٠هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار (٥٥، ١ / ١٤٦)، وتاريخ الإسلام (٤ / ٩٩٨)، وغاية النهاية (٣٦١ / ٢، ٣٨١٤).

(٦) إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، أبو إسحاق المكي المقرئ المعروف بالقسط، مولى بني مخزوم، قارئ

شبل بن عباد^(١) ومعروف بن مشكان^(٢)، وقرأ جميعاً على ابن كثير .

إسناد البزي:

قرأ البزي على: عكرمة بن سليمان^(٣)، وقرأ عكرمة على: شبل بن عباد، وعلى إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين ويعرف بالقسط، وقرأ جميعاً على عبدالله بن كثير .

= أهل مكة في زمانه، عرض على: ابن كثير، وصاحبه شبل، ومعروف، قرأ عليه: أبو الإخريط وهب بن واضح، وعكرمة بن سليمان، وغيرهم، وقد اختلف الناقلون لموته، فقيل: ١٧٠هـ، وقيل سنة: ١٩٠هـ، تصحفت الواحدة بالأخرى. ينظر: الجرح والتعديل (٦١١، ٢/١٨٠)، ومعرفة القراء الكبار (٥٣، ١/١٤١)، وتاريخ الإسلام (٥٨١-٥٨٢/٤)، والوفاء بالوفيات (٨٧/٩).

(١) شبل بن عباد المكي القارئ، صاحب ابن كثير، وتلا عليه، وتصدر للإقراء، فقرأ عليه: إسماعيل القسط، وعكرمة بن سليمان، وابنه داود بن شبل، وأبو الإخريط وهب، وغيرهم، قال ابن مجاهد: كانت رئاسة الإقراء بعد وفاة ابن كثير لشبل بن عباد، وقد عرض القرآن أيضاً على ابن محيصن، ولد سنة ٧٠هـ، وذكر أنه توفي قريب سنة ١٦٠هـ. ينظر: الجرح والتعديل (١٦٥٩، ٤/٣٨٠)، والثقات (١٣٦٢٢، ٨/٣١٢)، وتهذيب الكمال (٢٦٨٨، ١٢/٣٥٨)، ومعرفة القراء الكبار (٤٦، ١/٥٧)، وتاريخ الإسلام (٣/٨٩٠-٨٩١).

(٢) هو معروف بن مشكان، أبو الوليد المكي المقرئ، وهو ثبت في القراءة، وعليه مدار رواية قنبل، قرأ القرآن على: ابن كثير، قرأ عليه: إسماعيل بن عبدالله القسط، وأبو الإخريط وهب بن واضح، ولد سنة ١٠٠هـ، وقيل: قبلها، مات سنة ١٦٥هـ. ينظر: الكاشف (٥٥٥٣، ٢/٢٨٠)، ومعرفة القراء الكبار (٤٧، ١/١٣٠)، وتاريخ الإسلام (٤/٥١٩)، وتقريب التهذيب (٦٧٩٥، ١/٥٤٠)، وتهذيب التهذيب (٢٤٧، ١٠/٢٠٩).

(٣) هو عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر، مولى آل شيبه العبدي الحنفي المكي المقرئ، أبو القاسم، شيخ القراء بمكة، قرأ القرآن وجوده على: شبل بن عباد، ومعروف بن مشكان، وإسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين، تلا عليه: أبو الحسن أحمد بن موسى بن محمد البزي، وغيره. ينظر: الجرح والتعديل (٤٣، ٧/١١)، ومعرفة القراء الكبار (٥٦، ١/١٤٦)، وتاريخ الإسلام (١٢/٢٩٨)، والوفاء بالوفيات (٥٠، ٢٠/٤٠).

ومنهم: البصري أبو عمرو بن العلاء المازني:

ولد بمكة سنة ثمان وستين، وقيل سبع، وقيل تسع، وقيل خمس وستين في أيام
عبد الملك بن مروان، وقيل سبعين، ونشأ بالبصرة، ومات بالكوفة سنة أربع وخمسين
ومائة وهو الأشهر عنه، وقيل خمس وخمسين ومائة في أيام أبي جعفر المنصور^(١)، وله
على القول الأول ست وثمانون سنة^(٢).

أخذ القراءة عن:

أبي الحجاج مجاهد بن جبر، وسعيد بن جبير^(٣)، وقرأ جميعاً على عبد الله بن
عباس وقرأ ابن عباس على أبي وقرأ أبي على النبي ﷺ.

روى عنه:

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدوري، ولد سنة خمسين ومائة في أيام
أبي جعفر المنصور، وتوفي سنة ست وأربعين ومائتين في أيام المتوكل على الله^(٤)،

(١) أبو جعفر المنصور: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْعَبَّاسِيِّ، أمير المؤمنين،
ولد في سنة خمس وتسعين أو في حدودها، وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة، عاش أربعاً وستين
سنة، وولي الخلافة اثنتين وعشرين سنة. ينظر: تاريخ الإسلام (١٤٠، ١٠٦/٤-١١٠).

(٢) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة (١٢٩، ٢٢/١)، وشذرات الذهب (٢٣٧/١).

(٣) هو سعيد بن جبير بن هشام أبو عبد الله مولى بني والبة بن الحارث الأسدي الكوفي، الحافظ المقرئ المفسر
الشهيد، سمع ابن عباس، وابن عمر، وعمرو بن ميمون، وأبا عبد الرحمن السلمي، قرأ عليه: أبو عمرو بن
العلاء وطائفة، قتله الحجاج بن يوسف سنة ٩٥هـ، ومات الحجاج بعده بسنة أشهر ولم يقتل بعده أحداً،
وقال عمرو بن علي: قتل آخر سنة ٩٤هـ، وهو ابن خمسين سنة إلا نصف سنة. ينظر: التاريخ الكبير (١٥٣٣،
٣/٤٦١). ورجال صحيح البخاري (٣٨٦، ١/٢٨٢-٢٨٣)، وصفة الصفوة (٤١١، ٣/٧٧)، وسير
أعلام النبلاء (١١٦، ٤/٣٢١)، والبداية والنهاية (٩٨/٩).

(٤) المتوكل على الله الخليفة، أبو الفضل، جعفر بن المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارون بن المهدي بن المنصور،
القرشي العبّاسي البغدادي، ولد سنة خمس ومئتين، وبويع عند موت أخيه الواثق في ذي الحجة سنة اثنتين
← =

وله ست وتسعون سنة، وروى أنه مات في خلال سنة خمسين ومائتين^(١).

وروى عنه [أ/٢] أيضا:

[صالح بن] زياد السوسي^(٢)، كلاهما روي القراءة عن يحيى بن المبارك المعروف باليزيدي^(٣) عنه، وولد اليزيدي سنة ثمان وعشرين ومائة في أيام مروان بن محمد^(٤)، وتوفي سنة اثنتين ومائتين وله أربع وسبعون سنة.

= ثلاثين ومائتين، وقتل سنة سبع وأربعين ومئتين. ينظر: سير أعلام النبلاء (٧، ١٢ / ٣٠ - ٤١)

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء (١٥٩، ١١ / ٥٤١)، وغاية النهاية (١١٥٩، ١ / ٢٥٥).

(٢) كتب في النسختين: (أبو صالح زياد)، والصواب أنه: أبو شعيب صالح بن زياد.

(٣) السوسي: الإمام المقرئ المحدث، شيخ الرقة، أبو شعيب، صالح بن زياد ابن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح، الرستبي السوسي الرقي، ولد سنة نيف وسبعين ومائة، وجود القرآن على يحيى اليزيدي، وأحكم عليه حرف أبي عمرو، تلا عليه طائفة، منهم: أبو عمران موسى بن جرير، وعلي بن الحسين، وأخذ عنه الحروف: أبو عبد الرحمن النسائي، وجعفر بن سليمان الخراساني، وغيرهما، توفي في إحدى وستين ومائتين وقد قارب السبعين ينظر: سير أعلام النبلاء (١٦٤، ١٢ / ٣٨٠)، وغاية النهاية (١٤٤٦، ١ / ٣٣٢)، والأعلام (٣ / ١٩١).

(٤) هو يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو محمد العدوي البصري المقرئ النحوي المعروف باليزيدي، قرأ القرآن وجوده على أبي عمرو بن العلاء، وخلفه في القيام بالقراءة بعده، قرأ عليه: أبو عمر الدوري، وأبو شعيب السوسي، وجماعة، وكان ثقة فصيحا عالما باللغات والشعر والآداب، وصنف كتاب "النوادر"، وكتاب "المقصود والممدود"، وكتاب "الشكل"، وكتاب "نوادير اللغة"، ومختصرا في النحو. ينظر: تاريخ بغداد (٧٤٦٥، ١٤ / ١٤٦)، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (١٨٣ / ٦)، وتاريخ الإسلام (٢٢٦ - ٢٢٧). والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة (٤٠٧، ١ / ٢٤٠)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (٥١٣ / ٦).

(٥) هو: مروان بن محمد ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، بن أمية، أبو عبد الملك، الخليفة الاموي، يعرف بمروان الحمار، وبمروان الجعدي؛ نسبة إلى مؤدبه جعد بن درهم، ويقال: أصبر في الحرب من حمار، كان بطلا شجاعا داهية، رزينا، بويح بالإمامة في نصف صفر، سنة سبع وعشرين ومائة، وقتل في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وعاش اثنتين وستين سنة، وانتهت خلافة بني أمية، وبويح السفاح قبل

← =

ومنهم : الشامي أبو عمران ابن عامر اليحصبي :

قاضي دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك^(١)، ولد سنة إحدى وعشرين من أولها، وتوفي بدمشق سنة ثمان عشرة ومائة في أيام هشام بن عبد الملك وله سبع وتسعون سنة^(٢).

أخذ القراءة عن :

المغيرة بن شهاب المخزومي^(٣)، عن عثمان بن عفان، عن رسول الله ﷺ، وروي أنه قرأ على عثمان نفسه كما حدثونا به .

روى عنه :

أبو عمر عبدالله بن بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي، ولد يوم عاشوراء من

= مقتل مروان بتسع أشهر. ينظر: سير أعلام النبلاء (١٧، ١٦/٦ - ٧٤ - ٧٥)، وتاريخ الإسلام (٢٧٠، ٣/٧٣٢).
 (١) الوليد بن عبد الملك بن مروان، أبو العباس: من ملوك الدولة الأموية في الشام، ولد سنة ٤٨ هـ، وولي بعد وفاة أبيه سنة ٨٦ هـ فوجه القواد لفتح البلاد، وامتدت في زمنه حدود الدولة العربية إلى بلاد الهند، فتركستان، فأطراف الصين، شرقاً، وهو أول من أحدث المستشفيات في الإسلام، وجعل لكل أعمى قائدا يتقاضى نفقاته من بيت المال، وأقام لكل مقعد خادماً، ورتب للقراء أموالاً وأرزاقاً، وأقام بيوتاً ومنازل يأوي إليها الغرباء، وهدم مسجد المدينة والبيوت المحيطة به، ثم بناه بناءً جديداً، وصفح الكعبة والميزاب والأساطين في مكة، وبنى المسجد الأقصى في القدس، وبنى مسجد دمشق الكبير، المعروف بالجامع الأموي، وتوفي سنة ٩٦ هـ، ومدة خلافته ٩ سنين و٨ أشهر، وكان نقش خاتمه: "يا وليد إنك ميت". ينظر: الثقات (١٦١٤٦)، ٢٢٧/٩، والأعلام (١٢١/٨).

(٢) ينظر: إكمال تهذيب الكمال (٣٠١١، ٨/٨) ومعرفة القراء الكبار (٣٣، ١/٣٠).

(٣) الْمُغِيرَةُ بْنُ أَبِي شَهَابٍ الْمُخْزُومِيُّ، واسم أبيه عبدالله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة بن عمرو بن مخزوم، قرأ القرآن على عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وعليه قرأ: عبدالله بن عامر اليحصبي، ولا يكاد يعرف إلا من قراءة ابن عامر عليه، قيل مات سنة ٩١ هـ، وله ٩٠ سنة، وقيل وفاته ما بين [٩١ - ١٠٠ هـ]. ينظر: معرفة القراء الكبار (١/٤٨ - ٤٩)، وتاريخ الإسلام (١١٧٥/٢).

سنة ثلاث وسبعين ومائة في أيام الرشيد^(١)، وتوفي بدمشق سنة اثنتين وأربعين ومائتين في أيام المتوكل وله تسع وستون سنة^(٢).

وروى عنه أيضاً:

أبو الوليد هشام بن عمار السلمي، القاضي بدمشق، ولد في سنة ثلاث وخمسين ومائة، وتوفي بدمشق في سنة خمس وأربعين ومائتين وله اثنتان وتسعون سنة، وقيل توفي سنة ست وأربعين ومائتين وله تسع وثمانون سنة^(٣). كلاهما بإسناد عنه.

إسناد ابن ذكوان:

قرأ ابن ذكوان على أيوب بن تميم التميمي^(٤)، وقرأ التميمي على يحيى بن الحارث الذماري^(٥)، وقرأ الذماري على ابن عامر.

(١) الرشيد هو: هارون ابن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، كان فصيحاً بليغاً يججج عامماً ويغزو عاماً، وربما جمع بينهما في عام واحد، ويجب العلماء، ويتفقد الصلحاء، ببيع ليلة الجمعة ١٤ ربيع الأول، سنة ١٧٠ هـ وفي تلك الليلة مات أخوه الهادي وولد له المأمون، وتوفي سنة ١٩٣ هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء (٨١، ٩/ ٢٨٦-٢٩٥)، وشذرات الذهب (١/ ٣٣٤).

(٢) ينظر: معرفة القراء الكبار (٩٢، ١/ ٩٧)، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١٠٦، ١/ ٢٣٧).

(٣) ينظر: الثقات (١٦١٧٦، ٩/ ٢٣٣)، وتقريب التهذيب (٧٣٠٣، ١/ ١٠٢٢).

(٤) أيوب بن تميم، أبو سليمان التميمي الدمشقي، مقرئ أهل الشام، صاحب ابن عامر، وهو الذي خلف يحيى في القيام بالقراءة، قرأ على: يحيى الذماري، وأبي عبد الملك الذماري، تلا عليه: ابن ذكوان، والوليد بن عتبة، وحمل عنه الحروف: أبو مسهر الغساني، وهشام بن عمار، وهو ثقة، في الحديث، والقراءة، مات بعد التسعين ومائة فكانت وفاته ما بين [١٩١-٢٠٠ هـ]. ينظر: الثقات (٦٧١٦، ٦/ ٥٩)، وتاريخ دمشق (٨٥١، ١٠/ ٨٩)، ومعرفة القراء الكبار (٥٨، ١/ ٦٧)، وتاريخ الإسلام (٤/ ١٠٧٦-١٠٧٧).

(٥) يحيى بن الحارث الذماري أبو عمرو الغساني الدمشقي، إمام جامعها، وشيخ القراء بها، وذمار من قرئ الأيمن، وهو الذي خلف ابن عامر بدمشق، قرأ القرآن على: ابن عامر، ووائل بن الأسقع، قرأ عليه: عراك بن خالد، وأيوب بن تميم ومدرك بن أبي سعد وخلق سواهم، مات سنة ١٤٥ هـ، وقال ابن أبي حاتم: عاش تسعين سنة. ينظر: الثقات (٦٠٨٠، ٥/ ٥٣٠)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ١٨٩)، ومعرفة القراء الكبار (٤٠، ٤٠).

إسناد هشام:

قرأ هشام على أيوب بن تميم، وسويد بن عبدالعزيز^(١)، كلاهما عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر .

ومنهم: أبو بكر عاصم بن أبي النجود الكوفي:

ولد بالحرة^(٢) حرة بني سليم^(٣) بن [منصور]^(٤) بن عكرمة^(٥) وتوفي بالكوفة سنة سبع وعشرين ومائة في أيام مروان بن محمد وهو الأشهر عنه، ويقال توفي سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل ثمان وعشرين ومائة، وقيل عشرين ومائة، وقيل ثلاثين ومائة^(٦).

أخذ القراءة عن:

= (٤٣/١)، وتاريخ الإسلام (٣/١٠٠٧-١٠٠٨).

(١) سويد بن عبد العزيز بن تميم، أبو محمد، السلمي مولا هم، الدمشقي القاضي، وبي قضاء بعلبك، وكان من كبار العلماء، قرأ القرآن على يحيى الدماري وغيره، أخذ عنه أبو مسهر، وهشام، والربيع بن ثعلب، مات سنة ١٩٤ هـ. ينظر: التاريخ الكبير (٢٢٨٢، ٤/١٤٨)، وتهذيب الكمال (٢٦٤٤، ١٢/٢٥٥-٢٦٢)، والكاشف (٢١٩٥، ١/٤٧٢)، وتاريخ الإسلام (٤/١١٢٣-١١٢٥)، وتهذيب التهذيب (٤٨٤، ٤/٢٤٢).

(٢) الحرة: هي اسم الأرض الصلبة الغليظة ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار، والحرات في بلاد العرب ثمانية: حرة بني سليم وهي سوداء، وحرة لفلح، وحرة بني هلال، وحرة النار، وحرة ليل، وحرة راجل، وحرة وأقم، وحرة ضرغد. ينظر: البلدان لابن الفقيه (١/٩٠)، وتاج العروس (١٠/٥٧١).

(٣) حرة بني سليم: في عالية نجد من جهة المدينة. ينظر: معجم البلدان (٢/٢٤٦).

(٤) منصور: كتبت في النسختين (مضر) تصحيف من المؤلف، والصواب: سليم بن منصور وهو المثبت في الكتب. ينظر: معجم البلدان (٢/٢٤٦).

(٥) ينظر: الدرّة الفريدة في شرح القصيدة (١/١٣٦).

(٦) ينظر: سير أعلام النبلاء (١١٩، ٥/٢٥٦)، ومعرفة القراء الكبار (٣٥، ١/٣٣).

أبي عبد الرحمن السلمي^(١)، وزر بن حبيش^(٢)، كلاهما عن علي بن أبي طالب،
وعبد الله بن مسعود عن النبي [١/٣] ﷺ .

روى عنه:

أبو بكر شعبة بن عياش الأسدي الكوفي، ولد سنة أربع وتسعين في أيام الوليد
بن عبد الملك، وتوفي بالكوفة سنة أربع وتسعين، وقيل في جمادى الأول سنة ثلاث
وتسعين ومائة في أيام محمد الأمين، وقيل سنة تسع وتسعين ومائة وله على القول
الأول مائة سنة^(٣).

وروى عنه أيضا:

أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة البزار الأسدي الكوفي، ولد سنة
تسعين في أيام الوليد بن عبد الملك، وتوفي سنة ثمانين ومائة في أيام الرشيد وله
تسعون سنة، وقيل توفي سنة سبعين ومائة وله [ثمانون سنة]^(٤)، وقال ابن المنادي^(٥):

(١) أبو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي، روى عن: عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان،
وعلي بن أبي طالب، وأبي هريرة وطائفة، وروى عنه: عاصم بن أبي النجود، وأبو إسحاق، وسعيد بن جبير،
وعدد كثير، قال أبو إسحاق السبيعي: أقرأ أبو عبد الرحمن السلمي القرآن في المسجد أربعين سنة، توفي سنة
٧٤هـ. ينظر: طبقات ابن سعد (٦/١٧٢-١٧٣)، ومعرفة الثقات (٢١٩٦، ٢/٤١٣)، وتهذيب الكمال
(٣٢٢٢، ١٤/٤٠٨-٤١٠)، والكاشف (٢٦٨١، ١/٥٤٤)، وتهذيب التهذيب (٣١٧، ٥/١٦١).

(٢) زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال، وقيل هلال الأسدي أبو مريم ويقال أبو مطرف الكوفي، أدرك
الجاهلية، روى عن: عمر، وعلياً، وأبي بن كعب، وغيرهم، وعنه: عاصم بن أبي النجود، وأبو إسحاق
الشيباني، وغيرهم، عاش مائة وعشرين سنة، وتوفي ٨٢هـ. ينظر: التعديل والتجريح (٤١٦، ٢/٥٩٨)،
وتذكرة الحفاظ (٤٠، ١/٥٧)، والكاشف (١٦٣٠، ١/٤٠٢)، وتهذيب التهذيب (٥٩٧، ٣/٢٧٧).

(٣) معرفة القراء الكبار (٥٠، ١/٦٠)، وسير أعلام النبلاء (١٣١، ٨/٤٩٥).

(٤) في النسختين كتب: (وله ثلاث وسبعون سنة)، والصواب ما أثبتته، وكذلك هي مصوبة في النسخة (أ).

(٥) ابن المنادي هو: الإمام المقرئ الحافظ، أبو الحسين، أحمد بن جعفر بن المحدث أبي جعفر محمد بن عبيد الله بن
أبي داود بن المنادي، البغدادي، صاحب التوالميف، سمع من جده، ومن محمد بن عبد الملك الدقيقي، وأبي
⊞=

مات قبل الطاعون بقليل؛ وكان الطاعون في سنة إحدى وثلاثين^(١)،
والأول أشهر^(٢).

ومنهم: أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات الكوفي:

ولد سنة ثمانين في أيام عبد الملك بن مروان، وتوفي بِحُلُوان^(٣) سنة ست وخمسين
ومائة في أيام المنصور وله ست وسبعون سنة، وقيل: مات سنة ثمان وخمسين في أيام
المهدي^(٤) .^(٥)

= داود السجستاني، وعدة، وأكبر شيخ له زكريا بن يحيى المروزي صاحب سفیان بن عيينة. قرأ على جماعة
وأخذ عنهم القراءات كإدريس بن عبد الكريم وسليمان بن يحيى الضبي وغيرهم، مقرئ جليل، غاية في
الإتقان، فصيح اللسان، عالم بالآثار، نهاية في علم العربية، صاحب سنة، ثقة مأمون، وقد صنف أشياء،
وجمع، ولد في سنة ٢٥٧هـ تقريبا، وتوفي في المحرم سنة ٣٣٦هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار (١٩٨)،
١/١٣٦)، وسير أعلام النبلاء (١٨٥، ١٥ / ٣٦١).

(١) هذا وهم من المؤلف؛ حيث إن ما ذكره ابن المنادي وأبو طاهر بن أبي هاشم وغيره من أنه توفي قبل الطاعون
بقليل وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة، فذاك حفص ابن سليمان المنقري البصري من أقران أيوب
السختياني قديم الوفاة، ثبت في الحديث، فكأنه تصحّف عليهم، أما حفص القارئ فضعيف في الحديث ثبت
في القراءة، وقد ذكره ابن حبان وقال: "حفص بن سليمان البصري المنقري يروى عن الحسن روى عنه حماد
بن زيد مات سنة ثلاثين ومائة قبل الطاعون بقليل وليس هذا بحفص بن سليمان البزاز أبو عمر القارئ"
والله أعلم. ينظر: الثقات (٦/١٩٥)، وغاية النهاية (١١٥٨، ١ / ٢٥٤).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد (٤٢٦٥، ٩ / ٦٤)، ومعرفة القراء الكبار (٥٢، ١ / ٦٤).

(٣) حلوان بالضم ثم السكون، والحلوان في اللغة الهبة، وهي في عدة مواضع حلوان العراق وهي في آخر حدود
السواد مما يلي الجبال في بغداد وقيل إنها سميت بحلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة كان بعض الملوك
أقطعه إياها فسميت به ينظر: معجم البلدان (٢ / ٢٩٠).

(٤) الخليفة المهدي أبو عبد الله محمد بن المنصور أبي جعفر عبد الله بن محمد ابن علي، الهاشمي العباسي، ولد سنة
سبع وعشرين ومائة، وبويع بالخلافة سنة سبع وأربعين ومائة، تملك عشر سنين وشهرا ونصفا، وعاش ثلاثا
وأربعين سنة، ومات في المحرم سنة تسع وستين ومائة. ينظر: تاريخ خليفة بن خياط (١ / ١٢٤)، سير أعلام
النبلاء (١٤٧، ٧ / ٤٠٠-٤٠٣).

(٥) ينظر: الأعلام (٢ / ٢٧٧)، وسير أعلام النبلاء (٣٨، ٧ / ٩٠).

أخذ القراءة عن:

ابن أبي ليلى^(١) عن المنهال بن عمرو^(٢) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي عن النبي ﷺ.

وأخذ أيضاً عن:

حمران بن [أعين^(٣) عن^(٤)] ابن أبي الأسود الديلي^(٥) عن علي وعثمان كلاهما

(١) ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عبد الرحمن الأنصاري، الكوفي، العلامة، الإمام، مفتي الكوفة وقاضيها، ولد سنة نيف وسبعين، وأخذ عن أخيه عيسى، عن أبيه، وأخذ عن الشعبي، وعطاء ابن أبي رباح، قرأ عليه: الكسائي، وبهرام الوشاء، وحمزة الزيات، وكان من أحسب الناس ومن أنقط الناس للمصحف، مات سنة ١٤٨ هـ. ينظر: طبقات الفقهاء (١/ ٨٤)، ووفيات الأعيان (٤/ ٥٦٤)، وسير أعلام النبلاء (١٣٣، ٦/ ٣١٠-٣١٦)، وغاية النهاية (٣١١٤، ٢/ ١٦٥)، والأعلام (٦/ ١٨٩).

(٢) المنهال بن عمرو أبو عمرو الأسدي، مولا هم الكوفي، يروي عن: أنس بن مالك، وزر بن حبيش، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وسعيد ابن جبير، وروى عنه: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ومنصور، والأعمش، وشعبة، توفي ما بين [١١١-١٢٠ هـ]. ينظر: تهذيب الكمال (٦٢١٠، ٢٨/ ٥٦٨-٥٧١)، وتاريخ الإسلام (٣/ ٣٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٦٤، ٥/ ١٨٤)، وغاية النهاية (٣٦٦٥، ٢/ ٣١٥)، وتهذيب التهذيب (٥٥٦، ١٠/ ٢٨٣).

(٣) حمران بن أعين الكوفي مولى بني شيبان، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن: عبيد بن نضيلة، وأبي حرب بن أبي الأسود، ويحيى بن وثاب، قرأ عليه: حمزة الزيات، وحدث عنه: الثوري، وإسرائيل، توفي في حدود ١٣٠ هـ. ينظر: التاريخ الكبير (٢٨٩، ٣/ ٨٠)، وخلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال لصفي الدين الخزرجي توفي بعد ٣٢٩ هـ (١/ ٩٣)، والكاشف (١٢٣٠، ١/ ٣٥٠)، ومعرفة القراء الكبار (٢٦، ١/ ٧٠)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٣٤٩).

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من النسخة: (أ) ومذكور في تصويبها في الهامش، وفي النسخة: (ب).

(٥) أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري، روى عن: أبيه وأبي ذر؛ والصحيح: عن أبيه وعن عمه وعن محجن عنه وعبد الله بن عمرو بن العاصي وغيرهم، وعنه: قتادة، وداود بن أبي هند، وعبد الملك وحمران ابنا أعين، وابن جريج وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: هو عمرو بن علي، ويجوز أن يكون اسمه محجن، وقيل أن اسمه كنيته لأن لم يذكر له ولد غير عطاء، مات سنة ١٠٩ هـ. ينظر: كنى التاريخ الكبير (١٨١)،

عن النبي ﷺ .

روى عنه:

خلف بن هشام البزار، ويكنى أبا محمد، ولد في سنة خمسين ومائة، وتوفي سنة تسع وعشرين ومائتين وله تسع وسبعون سنة^(١).

وروى عنه أيضاً:

أبو عيسى خلاد بن خالد الكوفي، توفي بها سنة ثلاثين ومائتين، وقيل عشرين وهو الأشهر^(٢).

كلاهما عن:

أبي عيسى سليم بن عيسى الحنفي الكوفي عن حمزة، ولد سليم سنة تسع عشرة ومائة في أيام هشام بن عبد الملك، ومات سنة ثمان وثمانين، وقيل تسع وثمانين ومائة في أيام الرشيد، وله على القول الأول تسع وستون سنة، وقيل ولد سنة ثلاثين ومائة في أيام مروان بن محمد، وتوفي سنة مائتين وله سبعون سنة والأول أشهر^(٣). [٤/أ]

ومنهم: أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي الكوفي:

توفي برنبوئية، وقيل رنبوية^(٤)، من قرى الري، سنة خمس وثمانين ومائة، وقيل اثنين، وقيل إحدى وثمانين، وقيل ثلاث وتسعين، وقيل تسع وثمانين ومائة

= (٢٣/١)، والثقات (٦٣٤٣، ٥/٥٧٦)، وتهذيب الكمال (٧٣٠٥، ٣٣/٢٣١)، وتهذيب التهذيب (٨٣٧٣، ١٢/٦١)، وتقريب التهذيب (٨٠٤٢، ١/٦٣٢).

(١) ينظر: وفيات الأعيان (٢١٨، ٢/٢٤١)، ومعرفة القراء الكبار (١٠٣، ١/١٠٢).

(٢) ينظر: معرفة القراء الكبار (١٠٤، ١/١٠٣)، وتاريخ الإسلام (١١٦، ٥/٣٠٨).

(٣) ينظر: الوافي بالوفيات (٢٠٨/١٥)، ومعرفة القراء الكبار (٥١، ١/٦٣).

(٤) رنبوية: بفتح أوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وبعد الواو ياء مثناة من تحت مفتوحة وهي قرية قرب الري.

ينظر: معجم البلدان (٧٣/٣).

وهو الأشهر^(١).

وروايته: يتصل بالنبي ﷺ من طريق حمزة لأنه قرأ عليه وعلى غيره، وكان يختار قراءة حمزة.

روى عنه:

الدوري صاحب اليزيدي وقد تقدم ذكره^(٢).

وروى عنه أيضاً:

أبو الحارث الليث بن خالد البغدادي، توفي سنة أربعين ومائتين^(٣).
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.



(١) ينظر: وفيات الأعيان (٤٣٣، ٢٩٥/٣)، ومعرفة القراء الكبار (٤٥، ١/٥٢).

(٢) سبق ذكره في ترجمة الدوري الرواي الأول لأبي عمرو.

(٣) ينظر: معرفة القراء الكبار (١٠٥، ١/١٠٣)، وتاريخ الإسلام (٣٣٥، ٥/٩٠٥).

باب ذكر اتصال قراءتي بهذه الأئمة السبعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين

قراءة نافع:

أما رواية ورش طريق أبي يعقوب الأزرق:

فإني قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخ الفقيه أبي الجود [غياث]^(١) بن فارس المكي اللخمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قرأت على الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسن بن إسماعيل الحسيني الزيدي^(٢)، قال: قرأت على الشيخ الصالح أبي الحسن الأبهري^(٣)، قال: قرأت على الإمام الأوحدي أبي [علي]^(٤) الحسن الأهوازي^(٥)، قال:

(١) كتبت في النسختين "عثمان بن فارس" و"صوبت في النسخة (أ) "غياث" وذكر اسمه أيضاً في بقية المواضع من المخطوط "غياث".

(٢) ناصر بن الحسن ابن إسماعيل أبو الفتوح الزيدي، المعروف بالشريف الخطيب، مقرئ الديار المصرية، قرأ بالروايات على: أبي الحسن علي بن أحمد الأبهري، وأبي الحسين يحيى بن الفرج الخشاب، وسمع من: أبي الحسن محمد بن عبد الله بن أبي داود الفارسي، ومن ابن القطاع اللغوي وغير واحد، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية، وكان من جلة العلماء في زمانه، قرأ عليه بالروايات: أبو الجود غياث بن فارس، وأبو الجيوش عساكر بن علي وآخرون، توفي يوم عيد الفطر سنة ٥٦٣ هـ عن إحدى وثمانين سنة * ينظر: معرفة القراء الكبار (٤٧٠، ١ / ٢٦٤)، وغاية النهاية (٣٧١٤، ٢ / ٣٢٩)، وتاريخ الإسلام (١٢٧، ١٢ / ٣٠٨).

(٣) علي بن أحمد بن علي أبو الحسن الأبهري المقرئ الضريب، المعروف بالمصيني، قرأ القراءات بدمشق على: أبي علي الأهوازي، وأقرأ بالديار المصرية حتى مات، قرأ عليه: الشريف أبو الفتوح ناصر الخطيب، قال أبو عبد الله الحافظ: وعليه دارت في وقتنا طرق الأهوازي ولا أعلم أحداً ذكر له ترجمة، وكان موجوداً في حدود عام ٥٠٠ هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار (٣٩١، ١ / ٢٢٩)، وغاية النهاية (٢١٥٣، ١ / ٥٢١).

(٤) "علي" ساقط من النسخة (أ)، ومثبت في: (ب)، وهو الصواب.

(٥) الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزيد بن هُرْمَز، الأستاذ أبو علي الأهوازي المقرئ، نزى دمشق، عني بالقراءات، ورحل فيها، ولقي الكبار، فقرأ: علي أبي الحسن علي بن حسين الغضائري، وأبي بكر محمد بن عبّيد الله الخرقبي، وقرأ على جماعة كثيرة يطول ذكرهم بالشام، والعراق، والأهواز، ورحل إليه القراء لعلّو سنده وإتقانه، قرأ عليه أبو علي غلام الهراس، وأبو القاسم الهذلي، وأبو الحسن علي بن أحمد الأبهري المصيني

قرأت على أبي محمد^(١) عبد الله بن القاسم الخرقِيّ^(٢)، قال: قرأت على أبي بكر عبد الله بن مالك التُّجَيْبِيّ^(٣)، قال: قرأت على أبي يعقوب الأزرق، قال: قرأت على أبي سعيد ورش.

وأما رواية قالون طريق أبي نشيط:

قرأت بهذه الرواية القرآن كله على الشيخ الإمام أبي الجود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قرأت على الشريف الخطيب، قال: قرأت على الشيخ الصالح أبي الحسين الخشاب^(٤)، قال:

= الضَّرِير، وغيرهم كثير، وصنّف "الموجز" و"الوجيز" و"الإيجاز"، وغير ذلك في القراءات، وتُوِّفِي في رابع ذي الحجة سنة ٤٤٦ هـ. ينظر: ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٢٦١، ١ / ١٩٤)، ومعرفة القراء الكبار (٣٤٣، ١ / ٤٠٢)، وتاريخ الإسلام (١٦٥، ٩ / ٦٧٧ - ٦٨٠)، وسير أعلام النبلاء (١١، ١٨ / ١٣)، ولسان الميزان (١٠٠٥، ٢ / ٢٣٧ - ٢٣٩).

(١) كتبت في النسختين "أبي محمد" والصواب (أبي بكر محمد).

(٢) محمد بن عبد الله بن القاسم بن إبراهيم أبو بكر الخرقِيّ شيخ لا يعرف، قرأ على: أبي بكر بن سيف، وأحمد بن عبد الله بن ذكوان، وأحمد بن محمد الرازي، وإبراهيم بن أحمد الحجبي، قرأ عليه: أبو علي الأهوازي. ينظر: معرفة القراء الكبار (٢٥٩، ١ / ١٦٥)، وغاية النهاية (٣١٧٢، ٢ / ١٨٣)، ولسان الميزان (٨٤١، ٥ / ٢٤٠).

(٣) عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف، أبو بكر التُّجَيْبِيّ المصري النجداد المقرئ، من كبار قراء مصر، أخذ عن: أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش، عرضاً وسماعاً، وسمع: محمد بن رمح، وجماعة، قرأ عليه: أبو عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق ابن الإمام، ومحمد بن عبد الرحمن الظُّهْرَاوِيّ، وأبو بكر محمد بن عبد الله الخرقِيّ شيخ الأهوازي، تُوِّفِي في جمادى الآخرة سنة ٣٠٧ هـ، وهو آخر أصحاب الأزرق وفاته. ينظر: معرفة القراء الكبار (١٣١، ١ / ١١٢)، وتاريخ الإسلام (٣٣١، ٧ / ١١٩)، وسير أعلام النبلاء (٢٤٦، ١٤ / ٤٤٠)، وغاية النهاية (١٨٥٥، ١ / ٤٤٥).

(٤) يحيى بن علي بن الفرَج، أبو الحسين المَصْرِيّ، الخشاب، شيخ الإقراء بالديار المصرية، قرأ على: أبي العباس بن نفيس، وأبي الطاهر إسماعيل بن خلف مصنّف "العنوان"، ومحمد بن أحمد القزويني، وأبي الحسين الشيرازي، وجماعة، قرأ عليه: الشريف أبو الفتوح الخطيب شيخ أبي الجود، وأحمد بن محمد الأنصاري، وغيره، توفي ٥٠٤ هـ. ينظر: تاريخ الإسلام (٩٤، ١١ / ٥٤)، وغاية النهاية (٣٨٥٨، ٢ / ٣٧٥)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (١٠ / ٤).

قرأت علي أبي الحسين الشيرازي^(١)، قال: قرأت علي [أبو أحمد]^(٢) عبيد الله بن أبي مسلم
الفرضي^(٣)، قال: قرأت علي أبي الحسن ابن بويان^(٤)، قال: قرأت علي أبي حسان بن
الأشعث^(٥)، قال: قرأت علي أبي نشيط محمد بن هارون، قال: قرأت علي قالون.

(١) نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح، أبو الحسين الفارسي الشيرازي، المقرئ الموجود، نزيل مصر، وكان قد قرأ
بالروايات علي: أبي الحسن أحمد بن عبد الله السوسنجردي، وبكر بن شاذان الواعظ، وأبي أحمد الفرضي،
وأبي الحسن الحمامي، وجماعة، قرأ عليه: أبو الحسين الخشاب، وأبو القاسم ابن الفحام، وغيرهما، من آثاره:
الجامع في القراءات العشر، توفي ٤٦١ هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار (٣٦٠، ١/٢١١)، وتاريخ الإسلام
(١٠، ٢٢/١٦٠)، وغاية النهاية (٣٧٢٩، ٢/٣٣٦)، ومعجم المؤلفين (١٣/٩٠).

(٢) كتبت في النسختين "أحمد بن عبيد الله" والصواب والذي ذكر في كتب التراجم هو ما أثبتته في المتن.

(٣) عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مهرا، الإمام أبو أحمد بن أبي مسلم البغدادي القرئي،
أحد شيوخ العراق، قرأ القرآن علي: أحمد بن عثمان بن بويان، وهو آخر من قرأ في الدنيا عليه، وسمع
المحامي، ويوسف بن البهلؤل الأزرق، وحضر مجلس أبي بكر بن الأنباري. قال الخطيب: كان ثقة ورعا ديناً.
قرأ عليه: نصر بن عبد العزيز الفارسي نزيل مصر، وأبو علي الحسن بن القاسم غلام الهراس، والحسن بن علي
العطار، وغيرهم. توفي في شوال ٤٠٦ هـ عن اثنتين وثمانين سنة. ينظر: تاريخ بغداد (٥٥٤٩، ١٠/٣٨٠)،
ومعرفة القراء الكبار (٢٩٤، ١/١٨١)، وتاريخ الإسلام (٢٠١، ٩/١٠٦)، وطبقات الشافعية الكبرى
(٤٩١، ٥/٢٣٣)، وغاية النهاية (٢٠٤٣، ١/٤٩١).

(٤) أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان أبو الحسين الخراساني البغدادي الحربي القطان، ثقة كبير مشهور
ضابط، قرأ علي: إدريس بن عبد الكريم، وأحمد بن الأشعث، ومحمد بن أحمد بن واصل، وغيرهم، قرأ عليه:
إبراهيم بن أحمد الطبري، وأحمد بن نصر الشدائي، وعبيد الله ابن محمد بن أبي مسلم الفرضي، وغيرهم، ولد
سنة ٢٦٠ هـ، ومات سنة ٣٤٤ هـ. ينظر: تاريخ بغداد (٢٠٧٠، ٤/٢٩٨)، ومعرفة القراء الكبار (٢٠٧،
١/١٤٠)، وتاريخ الإسلام (١٠٨، ٧/٧٩٥)، وغاية النهاية (٣٦٢، ١/٧٩)، وشذرات الذهب
(٣٦٦/٢).

(٥) أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان القاضي أبو بكر العنزي البغدادي، المعروف بأبي حسان، إمام
ثقة ضابط في حرف قالون، ماهر محرر، قرأ علي: أبي نشيط صاحب قالون، وأحمد بن زرارة عن سليم، روى
القراءة عنه: ابن شنبوذ، وأحمد ابن بويان، وعلي بن سعيد بن ذؤابة، وفاته ما بين ٢٩١ هـ و ٣٠٠ هـ. ينظر:
تاريخ الإسلام (٦٧، ٦/٨٩٥)، وغاية النهاية (٦٢٢، ١/١٣٣).

طريق الحلواني^(١) عنه:

قرأت به القرآن كله على الفقيه الإمام أبي الجود، قال: قرأت على الإمام الشريف الخطيب، قال: قرأت على الخشاب بضم الميمات^(٢)، قال: قرأت على أبي الحسين الشيرازي، قال: قرأت على أبي الحسن الحمامي^(٣)، قال: قرأت على أبي بكر محمد^(٤) بن النقاش^(٥)،

(١) أحمد بن يزيد بن ازداد، ويقال: يزداد الصفار الأستاذ أبو الحسن الحلواني، قال الداني: يعرف بازداد، إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط خصوصاً في قالون وهشام، قرأ بمكة على: أحمد بن محمد القواس، وبالمدينة على: قالون رحل إليه مرتين، وإسماعيل وأبي بكر ابني أبي أويس، وبالكوفة والعراق على: خلف وخلاد وغيرهم، وبالشام على: هشام بن عمار رحل إليه ثلاث رحلات، قرأ عليه: الفضل بن شاذان وابنه العباس، ومحمد بن عمرو الواسطي، وأحمد بن سليمان ابن زيان، والحسن بن العباس الجهم، وغيرهم، توفي سنة نيف وخمسين ومائتين. ينظر: تاريخ دمشق (٣٢٠، ٦/٩٥)، وغاية النهاية (٦٩٧، ١/١٤٩-١٥٠)

(٢) يقصد: بصلة ميم الجمع

(٣) علي بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن المقرئ، المعروف بابن الحمامي، شيخ العراق، سمع من: أبا عمرو بن السمك، وأحمد بن سلمان النجاد، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش، وخلقاً غيرهم، وتفرد بأسانيد القراءات وعلوها في وقته، وتلا عليه خلق كثير منهم: أبو الفتح بن شيطا، ونصر بن عبد العزيز الفارسي الشيرازي، وأبو علي غلام الهراس، ومات عشية يوم الأحد الرابع والعشرين من شعبان سنة ٤١٧ هـ. ينظر: تاريخ بغداد (٦١٥٦، ١١/٣٢٩)، وسير أعلام النبلاء (٢٦٥، ١٧/٤٠٢)، والوافي بالوفيات (٨٦/٢٠)، وغاية النهاية (٢١٥٧، ١/٥٢١)، والإكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى لابن ماكولا (٢٨٩/٣).

(٤) هذان الاسمان ساقطان من النسخة (ب) ففيها (على أبي الحسن الشيرازي قال قرأت على أبي الحسن بن العباس الرازي على الحلواني وقرأ الحلواني على قالون).

(٥) أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي ثم البغدادي النقاش، شيخ القراء، تلا على: هارون الأخفش، وأحمد بن أنس بدمشق، وعلى الحسن ابن الحباب، وغيره ببغداد، وغيرهم، قرأ عليه: أبو بكر بن مهران، وعبد العزيز بن جعفر الفارسي، وأبو الحسن بن الحمامي، وغيرهم، وله أكثر من عشر مؤلفات منها: "شفاء الصدور" في التفسير، و"دلائل النبوة"، وكتاب "القراءات بعلمها"، وتوفي يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوال سنة ٣٥١ هـ. ينظر: وفيات الأعيان (٤/٢٩٨)، وسير أعلام النبلاء (٣٤٨، ١٥/٥٧٣-٥٧٥)، وتذكرة الحفاظ (٨٧٢، ٣/٩٠٨)، ومعجم المؤلفين (٩/٢١٤).

[٥/١] قال: قرأت علي الحسن بن العباس الرازي^(١) علي الحلواني وقرأ الحلواني علي قالون .

وأما رواية ابن كثير:

طريق قنبل عنه:

قرأت بها القرآن كله علي الشيخ الإمام أبي الجود، قال: قرأت علي الشريف الخطيب، قال: قرأت علي أبي الحسن الأبهري المعروف بالمصيني، قال: قرأت علي الحسن^(٢) الأهوازي، قال: قرأت علي أبي الحسن بن إسماعيل القطان^(٣)، قال: قرأت علي أبي بكر محمد بن الجصاص^(٤)، علي أبي عمر قنبل، وقد تقدم إسناده إلى ابن كثير.

طريق البزي:

قرأت بها علي الشيخ الإمام أبي الجود، قال: قرأت علي الشريف الخطيب، قال:

(١) الحسن بن العباس بن أبي مهران الرازي الجمال أبو علي المقرئ، عُني بالقراءات، وكان إليه المنتهى في الضبط والتحرير، فقرأ علي: الأحمدين ابن قالون والحلواني، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وأحمد بن صالح المصري، قرأ عليه: بن مجاهد، وابن شنبوذ، والنقاش، توفي في رمضان سنة ٢٨٩هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار (١٣٤)، ١/١١٤)، وتاريخ الإسلام (٢٠٥، ٦/٧٣٥)، وغاية النهاية (٩٨٦، ١/٢١٦).

(٢) كتبت في النسختين "أبي الحسن" تصحيف من المؤلف، والصحيح "أبي علي الحسن"، أو "الحسن" كما أثبتته.

(٣) علي بن إسماعيل بن الحسن الأستاذ أبو الحسن البصري القطان المقرئ المعروف بالخاشع، أحد من عني بالقراءات ورحل فيها، وتصدر للإقراء ببغداد، قرأ بمكة علي: أبي بكر محمد بن عيسى بن بندار صاحب قنبل، وبغيرها علي: محمد بن عبد العزيز بن الصباح، ومحمد بن عبد الله الرازي صاحب الحسين بن علي الأزرق، وطائفة. قرأ عليه: أبو علي الأهوازي، وأبو بكر محمد بن عمر النهاوندي. وبقي إلى حدود ٣٩٠هـ. ينظر: ذيل تاريخ بغداد (٣، ٦٨٢/١٣٧)، ومعرفة القراء الكبار (٢٦١، ١/١٦٥)، وتاريخ الإسلام (٤٠٦/٢٧)، وغاية النهاية (٢١٧٥، ١/٥٢٦).

(٤) محمد بن عيسى بن بُندار بن عيسى، أبو بكر البغدادي الجصاص. نزيل مكة، أخذ القراءة عرضاً عن: إسحاق الخزاعي، وسعدان بن كثير، وإبراهيم بن محمد الخفاف، وأبي ربيعة محمد بن إسحاق، وأبو عمر قنبل، روى القراءة عنه عرضاً: علي بن محمد الحجازي. توفي سنة ٣٤٠هـ. ينظر: تاريخ الإسلام (٣٣١)، ٧/٧٤١ (٦/١٠٠٢)، وغاية النهاية (٣٣٤١، ٢/٢٢٤).

قرأت على الشيخ أبي الحسن الأبهري، قال: قرأت على الإمام الأوحدي أبي علي الأهوازي، قال: قرأت على أبي الحسن أحمد بن عبدون^(١)، قال: قرأت على أبي بكر محمد بن زياد النقاش، قال: قرأت على أبي ربيعة بن وهب الربيعي^(٢)، قال: قرأت على أبي الحسن أحمد بن محمد البزي، وقد تقدم إسناده إلى ابن كثير .

إسناد قراءة أبي عمرو:

طريق الدوري:

قرأت بها على الشيخ الإمام أبي الجود، قال: قرأت على الشريف الخطيب، قال: قرأت على الشيخ أبي الحسن الخشاب، قال: قرأت على الشيخ أبي الحسين الشيرازي، قال: قرأت على الشيخ أبي الحسن علي بن عمر بن حفص المعروف بابن الحمامي، قال: قرأت على زيد بن أبي بلال^(٣)، قال: قرأت على أحمد بن فرح المفسر^(٤)، قال: قرأت على

(١) أحمد بن محمد بن عبدون بن عمرو بن أبو الحسن الصيدلاني القاضي الشافعي، شيخ معمر، أخذ القراءة عن: النقاش، وهبة الله بن جعفر، وأحمد بن كامل بن خلف، أخذ عنه عرضاً: أبو علي الأهوازي، مات في شهر رمضان سنة ٣٣٥هـ. ينظر: غاية النهاية (٥٦٦، ١/١٢٢)

(٢) محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان أبو ربيعة الربيعي المكي، المؤدب مؤذن المسجد الحرام، مقرئ جليل ضابط، أخذ القراءة عرضاً عن: البزي وقنبل، قال الداني: وضبط عنهما روايتها وصنف ذلك في كتاب أخذه الناس عنه وسمعه منه. وطريقه عن البزي هي التي في الشاطبية والتيسير من طريق النقاش عنه، روى القراءة عنه عرضاً: محمد بن عيسى بن بندار، ومحمد بن الحسن النقاش، وطائفة غيرهم، مات في رمضان سنة ٢٩٤هـ. ينظر: تاريخ الإسلام (٣٨٧، ٦/١٠١٤)، وغاية النهاية (٢٨٤٩، ٢/٩٩).

(٣) زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال أبو القاسم العجلي المقرئ الكوفي، شيخ العراق، إمام حاذق، قرأ على: أحمد بن فرح، ومحمد بن أحمد الداجوني، وأبي بكر بن مجاهد، وغيرهم كثير، قرأ عليه: بكر بن شاذان، وأبو الحسن الحمامي، والحسن بن محمد بن الفحام، وغيرهم. توفي في جمادى الأولى سنة ٣٥٨هـ. ينظر: تاريخ بغداد (٤٥٦٣، ٨/٤٤٩)، ومعرفة القراء الكبار (٢٣١، ١/١٥٢)، وتاريخ الإسلام (٢٥٧، ٨/١٢٥)، وغاية النهاية (١٣٠٨، ١/٢٩٨).

(٤) أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر البغدادي الضرير المقرئ المفسر، واشتهر اسمه لسعة علمه وعلو سنده، قرأ

أبي عمر الدوري، قال: قرأت على اليزيدي على أبي عمرو بن العلاء البصري.

طريق أبي شعيب السوسي عنه:

قرأت بها على الفقيه الإمام أبي الجود، قال: قرأت على الشريف الخطيب، قال: قرأت على أبي محمد عبدالله بن أبي^(١) [الوفاء]^(٢)، قال: قرأت على أبي معشر عبدالكريم الطبري^(٣)، قال: قرأت على أبي القاسم علي بن محمد المقرئ^(٤)، قال: قرأت على أبي بكر بن محمد النقاش، قال: قرأت على أبي الحارث محمد المروزي^(٥)،

= على: الدوري، والبزي، قرأ عليه: زيد بن علي بن أبي بلال، وأبو بكر النقاش، والحسن بن سعيد المطوعي وآخرون. توفي في ذي الحجة سنة ٣٠٣ هـ وقد قارب التسعين. ينظر: معرفة القراء الكبار (١٣٩، ١/١١٥)، وتاريخ الإسلام (١١٧، ٧/٦٢)، وغاية النهاية (٤٣٧، ١/٩٥).

(١) عبد الله بن أبي الوفاء أبو محمد، القيسي الصقلي، أخذ القراءة عن: أبي معشر الطبري، قرأ عليه: الشريف الخطيب أبو الفتوح. ينظر: غاية النهاية (١٩٢٨، ١/٤٦٣).

(٢) كتبت في النسختين "بن أبي أوفاء" والصواب: ما أثبتته.

(٣) أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي الطبري المقرئ القطان، مقرئ أهل مكة، ومصنف "التلخيص"، و"طبقات القراء" وله كتاب "سوق العروس" فيه ألف وخمسة مائة طريق، وغيرها من الكتب. قرأ القراءات على: أبي القاسم اليزيدي بحرّان، وأبي عبد الله الكارزيني، وابن نفيس، وخلق أسند عنهم في تواليته، وجماعة، قرأ عليه: أبو علي بن العرجاء، وجماعة. توفي سنة ٤٧٨ هـ بمكة. ينظر: معرفة القراء الكبار (٣٧١، ١/٢١٩)، ولسان الميزان (١٤٠، ٤/٤٩)، وشذرات الذهب (٣/٣٥٨)، ومعجم المؤلفين (٥/٣١٦)، والأعلام (٤/٥٢).

(٤) علي بن محمد بن علي بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المقرئ أبو القاسم العلوي الحسيني اليزيدي الحراني الحنبلي، شيخ معمر، قرأ بالروايات على: أبي بكر النقاش، وسمع منه تفسيره؛ فكان آخر من رآه، قرأ عليه: أبو القاسم يوسف الهذلي، وأبو معشر عبد الكريم الطبري، وأبو العباس الموصل، وآخرون، توفي في العشرين من شوال سنة ٤٣٣ هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار (٣٣١، ١/١٩٥). سير أعلام النبلاء (٣٢٧، ١٧/٥٠٥)، وتاريخ الإسلام (٩١، ٩/٥٢٩)، وغاية النهاية (٢٣٢٦، ١/٥٧٢)، ولسان الميزان (٤/٧١٤، ٤/٢٥٩).

(٥) محمد بن أحمد أبو الحارث الرقي، نزيل طرسوس، مقرئ مصدر معروف جليل، قرأ على: أبي شعيب السوسي

ص =

قال: قرأت على أبي شعيب السوسي، قال: قرأت على اليزيدي، وقرأ اليزيدي على أبي عمرو.

إسناد قراءة ابن عامر:

طريق ابن ذكوان:

قرأت بها القرآن على الشيخ الإمام أبي الجود، [قال قرأت على الشريف الخطيب^(١)] قال: قرأت على أبي الحسين الخشاب، قال: قرأت على الشيخ أبي الفتح أحمد بن بابشاذ^(٢)، قال: قرأت على أبي الحسن [أ/٦] طاهر بن غلبون^(٣)، قال: أخبرنا أبو الحسن المعدل^(٤)، قال: أخبرنا ابن مجاهد قال: أخبرنا

= وهو من جلة أصحابه وأوثقهم، قرأ عليه: نظيف بن عبد الله، وأبو بكر النقاش. ينظر: معرفة القراء الكبار (١٥١، ١١٨/١)، وغاية النهاية (٢٨٣٣، ٩٤/٢).

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ) ومثبت في (ب)، وهو الصواب، حيث إن: أبا الجود لم يلقى الخشاب، وبينها الخطيب أبو الفتوح.

(٢) أحمد بن بابشاذ بن داود بن سليمان بن إبراهيم أبو الفتح الجوهري النحوي، إمام شهير عراقي الأصل، وهو والد طاهر النحوي صاحب المقدمة المشهورة، روى التذكرة، قرأ عليه بمضمونها: يحيى بن علي الخشاب وسمعها منه، ورواها هو كذلك عن مؤلفها ابن غلبون، وهو من شيوخ أبي عبد الله الرازي. توفي في مصر في حدود سنة ٤٤٤ هـ، وقيل ٤٤٧ هـ. ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢١٧/١)، وتاريخ الإسلام (١٨٨، ٦٨٨/٩)، وغاية النهاية (١٦٦، ٤٠/١)، ولسان الميزان (٤٣٧، ١٣٩/١).

(٣) طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون أبو الحسن الحلبي المقرئ، أحد الخدائق المحققين، ومصنف "التذكرة في القراءات"، أخذ القراءات عن والده وبرع في الفن، وكان من كبار المقرئين في عصره بالديار المصرية، وسمع سبعة ابن مجاهد من: أبي الحسن علي بن محمد الحلبي المعدل عنه، وقرأ على: محمد بن يوسف بن نهار، وعلي بن محمد بن خشنام المالكي بالبصرة، وغيرهم، قرأ عليه القراءات: أبو عمرو الداني، وأحمد بن بابشاذ الجوهري، وغيرهم، توفي بمصر لعشر ماضين من شوال سنة ٣٩٩ هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار (٢٩٨، ١٨٤/١)، وتاريخ الإسلام (٢٨٥، ٨٠٠/٨)، وغاية النهاية (١٤٧٥، ٣٣٩/١)، والوفاء بالوفيات (٢٣٢/١٦)، والأعلام للزركلي (٢٢٢/٣).

(٤) أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق ابن محمد بن يزيد الحلبي الشافعي القاضي المعدل، نزيل مصر، روى

⇐ =

أحمد بن يوسف الثعلبي^(١) [قال]^(٢): قرأت على عبدالله أحمد بن ذكوان وقد تقدم إسناده إلى ابن عامر.

طريق هشام:

قرأت بها على الشيخ الإمام أبي الجود، قال: قرأت على الشريف الخطيب، قال: قرأت على أبي الحسين الخشاب^(٣)، قال: قرأت على أبي العباس أحمد بن نفيس^(٤)،

= القراءة عن: عبد الله بن محمد بن زياد، وابن مجاهد، وسمع من: جده إسحاق، وعلي بن عبد الحميد الغضائري، وأبي بكر بن زياد النيسابوري، وجماعة سواهم، قرأ عليه: أحمد بن هاشم، ورَوَى عَنْهُ: عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، وأبو الحسين محمد بن مكي، وآخرون، ولد سنة ٢٩٥هـ، وتوفي سنة ٣٩٦هـ. ينظر: تاريخ دمشق (٥٠١٧، ٤٣/٤٨-١٤٨-١٥٠)، وتاريخ الإسلام (١٩٤، ٨/٧٦٦)، وسير أعلام النبلاء (٤٠٤، ١٦/٥٥٣)، وغاية النهاية (٢٣٠٦، ١/٥٦٤).

(١) أحمد بن يوسف بن خالد أبو عبد الله الثعلبي، وقيل: الثغلي، صاحب أبي عبيد، قرأ القرآن بدمشق بحرف ابن عامر على عبد الله بن ذكوان، وسمع هشام بن عمار، وصفوان بن صالح، ومحمد بن سابق الرازي، وغيرهم، وروى عن: أبي عبيد القاسم بن سلام. قرأ عليه: أبو مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقاني، توفي في جمادي الآخرة سنة ٢٧٣هـ. ينظر: الثقات لابن حبان (١٢١٩٣، ٨/٤٨)، وتاريخ دمشق (٣٢٥، ٦/١١٠-١١٢)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٦٤١، ١/٣٠٧)، ومعجم شيوخ الطبري الذين روى عنهم في كتبه المسند المطبوعة (١/١١٩).

(٢) قال) ساقط من: (أ)، ومثبت من (ب).

(٣) (أبو الحسين الخشاب) ساقط من (ب) ومثبت في (أ).

(٤) أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس أبو العباس المصري، الأطرابلسي الأصل، انتهى إليه علو الإسناد ورياسة الإقراء، وقُصِدَ من الآفاق، قرأ على: أبي أحمد السامري، وأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون، وأبي عدي عبد العزيز، وغيرهم، وسمع من: أبي القسم الجوهري، وطائفة، عرض عليه القراءات جماعة منهم: أبو القاسم المهدي، وأبو القاسم بن الفحام الصقلي، وأبو الحسين الخشاب، وآخرون، توفي في رجب سنة ٤٥٣هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار (٣٥٥، ١/٢٠٨)، والمعين في طبقات المحدثين (١٤٤٦، ١/٣٦)، وتاريخ الإسلام (٣٥/١٠)، والوافي بالوفيات (٢٤٤/٦)، وشذرات الذهب (٢٩٠/٣)، وإكمال الكمال (٣٦١/٧).

وقرأ أبو أحمد^(١) على جماعة منهم: أبو الحسن بن أحمد المقرئ^(٢)، ومحمد بن أحمد بن عبدان^(٣)، قالوا: قرأنا على أحمد بن [يزيد]^(٤) الحلواني وقرأ الحلواني على هشام وقد تقدم إسناده إلى ابن عامر.

إسناد قراءة عاصم:

طريق أبي بكر عنه:

قرأت بها على الشيخ الإمام أبي الجود، قال: قرأت بها على الشريف الخطيب، قال: قرأت بها على الخشاب، [قال]^(٥): قرأت على الشيرازي، قال: قرأت على الحمّامي، قال: قرأت على أبي عيسى بكار^(٦)، قال: قرأت على أبي بكر بن مجاهد عن

(١) أي قرأ بن النفيس على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري، وقرأ السامري على محمد بن أحمد بن عبدان الخزرجي، وأبي الحسن علي بن أحمد .

أبو أحمد هو: عبد الله بن الحسين بن حسن بن أبو أحمد السامري البغدادي، نزيل مصر، مسند القراء في زمانه، ولد سنة ٢٩٥هـ، وتوفي بمصر سنة ٣٨٦هـ . ينظر: النشر في القراءات العشر (١/١٥٨)، وغاية النهاية (١٧٦١، ١/٤١٥-٤١٧) .

(٢) علي بن أحمد أبو الحسن الوزان البغدادي شيخ مقرئ، عرض عليه: أبو أحمد عبد الله بن الحسين السامري. ينظر: غاية النهاية (٢١٧٠، ١/٥٢٥) .

(٣) محمد بن أحمد بن عبدان الجزري، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن يزيد الحلواني عن هشام، وروى القراءة عنه عرضاً عبد الله بن الحسين السامري وحده، وذكر أنه كان له من السنن فوق المائة والله أعلم. ينظر: غاية النهاية (٢٧٣٧، ٢/٦٤) .

(٤) كتبت في النسختين: "زيد" والصواب ما أثبتته من كتب التراجم.

(٥) (قال) ساقطة من: (أ)

(٦) بكار بن أحمد بن بكار بن بُنان بن بكار بن زياد بن درستويه، أبو عيسى المقرئ، بغدادي مشهور بالإقراء، أقرأ ستين سنة، له من الكتب: "قراءة الكسائي"، و"قراءة حمزة"، قرأ على: عبد الله بن الصقر السُكري، وأبي علي الحسن بن الحسين الصوّاف، وأبي بكر بن مجاهد، قرأ عليه: أبو حفص الكتّاني، والحسن بن محمد الفحام، وأبو الحسن علي بن أحمد الحمّامي، وُلد سنة ٢٧٥هـ، وتُوفي في ربيع الأول سنة ٣٥٣هـ. ينظر: تاريخ بغداد ↵ =

رجاله عن أبي بكر عن عاصم.

طريق^(١) حفص عنه:

قرأت بها عن الشيخ أبي الجود^(٢)، قال: قرأت على الشريف الخطيب، قال:
قرأت على أبي الحسين الخشاب^(٣).

.....على أبي الحارث الليث بن خالد، وقرأ على الكسائي.

وقد أجازنا شيخنا الإمام أبو الجود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بطرق بأسانيد غير ذلك وتشهر بها
إجازته؛ ولكن اعتمدت في الأسانيد على ما قرب، وبالطرق على ما شهر وبالله
التوفيق.



= (٣٥٧٧، ١٣٤ / ٧)، وتاريخ الإسلام (٥٤ / ٨)، والوافي بالوفيات (١١٨ / ١٠)، وغاية النهاية (٨٢٣،
١ / ١٧٧)، ومعجم المؤلفين (٣ / ٥٤).

(١) هذا اللفظ كان يستخدم زمن المؤلف، أمّا الآن فاللفظ المصطلح عليه هو: رواية حفص.

(٢) إسناد المؤلف في قراءة عاصم من رواية حفص وما بعد ذلك من إسناده في قراءة حمزة والكسائي ساقط من
النسختين، حيث إن النسخة (ب) ساقط لوح بأكمله من هنا بعد ذكر أبو الجود، والنسخة (أ) فيها سقط في
الكلام؛ حيث إنه بعد أن ذكر الخشاب من طريق حفص في رواية عاصم ذكر أبو الحارث راوي الكسائي
مباشرة، فبدأ بذكر أسانيد المؤلف في قراءة الكسائي.

(٣) السقط في النسخة (أ) يبدأ من هنا.

باب الترجمة

إذا قيل:

الحرميان: فهما نافع وابن كثير

الابنان: ابن عامر وابن كثير

الشاميان: نافع وابن عامر

العربيان: أبو عمرو وابن عامر

الأبوان: أبو بكر وأبو عمرو

الشيخان: ابن كثير وأبو عمرو

النحويان: الكسائي وأبو عمرو

المقدمان: أبو عمرو وحمزة

الكوفيان: عاصم وحمزة

الأخوان: حمزة والكسائي

الكوفيون: عاصم وحمزة والكسائي

أبواب الأصول

باب الاستعاذة^(١)

المختار في لفظها: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" لا غير^(٢)، وهو الوجه؛ لما جاء عند ذكر القراءة؛ لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨]، وبه أقرأ جبريل النبي ﷺ^(٣)، وروي عنه ﷺ أنه كان يقول قبل القراءة هذا اللفظ بعينه^(٤).

(١) الاستعاذة: من عاذ به يُعوذُ عَوْذًا وَعِيَاذًا وَمَعَاذًا، أي: لجأ إليه واعتصم، ويُجمل عليه كل شيء لصق بشيء أو لآزمه، وفلان عَوَّذُ لِبَنِي فلان أي: ملجأ لهم يعوذون به، تقول: أعوذ بالله أي: أُلجأ إليه تبارك وتعالى. ينظر: معجم مقاييس اللغة (٤/ ١٥٠)، ولسان العرب مادة ع وذ (٣/ ٤٩٨).

حكمها: مستحبة عند إرادة القراءة في قول الجمهور، وقيل إنها واجبة، ومحلها: قبل القراءة إجماعا. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٢٩٦)، والجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) (١/ ٨٦).

(٢) وردت الاستعاذة بصيغ أخرى مثل: "أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم" فعامة أهل الأداء من أهل الحرمين والعراقيين والشام على استعمال هذه الصيغة والصيغة المذكورة في المتن، وأما أهل مصر وسائر العرب فاستعمل أكثرهم لفظا ثالثا وهو: "أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم"، قال أبو عمرو: "وأصح هذه الألفاظ من طريق النقل، وأولاها بالاستعمال من جهة النظر لفظ: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"؛ لدلالة نص التنزيل عليه" انتهى، والآية مطلقة بقراءة القرآن في الصلاة وغيرها. ينظر: جامع البيان في القراءات السبع (١/ ٢٤٠).

(٣) جاء في الحديث الذي أقرأ جبريل فيه النبي ﷺ والذي رواه الحافظ أبو عمرو الداني رَحِمَهُ اللهُ من حديث أبي رزق عن الضحاك عن ابن عباس أنه قال: أول ما نزل جبريل ﷺ على النبي ﷺ علمه الاستعاذة. قال يا محمد: قل أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ثم قال: قل بسم الله الرحمن الرحيم. انتهى. رواه أبو عمرو الداني في جامع البيان، وهو ضعيف منقطع؛ لأن الضحاك لم يسمع من ابن عباس.

وروى هذا الحديث ابن الجزري في النشر بنفس السند عن الداني ولكن قال فيه: "قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" بدون "السميع العليم". فقد يكون تصحيحاً من ابن الجزري أو ناسخه. ينظر: جامع البيان (١/ ٢٤٠)، وتهذيب الكمال (٢٩٢٨ - ١٣/ ٢٩١)، والنشر في القراءات العشر (١/ ٢٨٣).

(٤) وهو ما رواه نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي ﷺ أنه استعاذ قبل القراءة بهذا اللفظ، وهو ما أخرجه أبو داود في سننه (٩٨٠) وابن حبان في صحيحه (١٧٨٠ - ٥/ ٨٠) كلاهما من طريق ابن جبير بن مطعم عن أبيه قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا دَخَلَ الصَّلَاةَ، قَالَ: "اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ثَلَاثًا، سُبْحَانَ اللَّهِ بَكْرَةً وَأَصِيلًا ثَلَاثًا،

⇐ =

فصل في الجهر بها [٧/١] والإخفاء

المشهور في لفظها الجهر عند الكافة في جميع القرآن عند الابتداء بالقراءة^(١).
واختلف عن حمزة: فروى خلف عن سليم عنه الجهر بها في أول فاتحة الكتاب
لا غير، وإخفاؤها بعد ذلك في جميع القرآن.

وروى خلاد عن سليم عنه الجهر بها والإخفاء في جميع القرآن.
وروى المسيبي^(٢) عن نافع الإخفاء في جميع القرآن^(٣)، وما تقدم أشهر^(٤).

= أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: مِنْ نَفْحِهِ، وَهَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ. " قَالَ عَمْرُو: نَفْحُهُ: الْكِبْرُ، وَهَمْزُهُ: الْمَوْتَةُ، وَنَفْثُهُ: الشُّعْرُ.
وهو حديث صحيح لغيره. وهذه الصيغة مقيدة بالاستعاذة قبل القراءة في الصلاة.

(١) ومحل الجهر حيث يجهر بالقراءة؛ فإن أسر القراءة لأسر الاستعاذة لأنها تابعة وهذا في غير الصلاة، أما فيها
فالمختار الإسرار مطلقاً، وقيد أبو شامة إطلاقهم اختيار الجهر بحضرة سامع.
فائدة: إذا قطع القارئ القراءة لعارض من سؤال أو كلام يتعلق بالقراءة لم بعده، بخلاف ما إذا كان الكلام أجنيا ولو
رد السلام فإنه يستأنف الاستعاذة، وكذا لو كان القطع إعراضاً عن القراءة. ينظر: التيسير في القراءات السبع
(١/١٤)، والنشر في القراءات العشر (١/٢٨٨-٢٨٩)، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر
(١/٢٩).

(٢) هو: إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد المسيبي المخزومي المدني المقرئ، قرأ على: نافع بن أبي نعيم
وهو من جلة أصحابه المحققين، أخذ القراءة عنه: ولده محمد، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وخلف بن
هشام البزار، وطائفة كبيرة، توفي سنة (٢٠٦هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار (٥٧، ١/٦٧)، وتاريخ الإسلام
(٥/٣٠)، ومعجم حفاظ القرآن (٢٦، ١/٥٩).

(٣) روى خلف وأبو حمدون عن المسيبي عن نافع، وإبراهيم بن زربي عن سُلَيْمٍ عن حمزة الإخفاء في جميع القرآن.
روى الحلواني عن خلف الإخفاء في جميع القرآن إلا فاتحة الكتاب، وروى الحلواني عن خلاد التخيير بين
الجهر والإخفاء في جميع القرآن. ينظر: الإقناع في القراءات (١/١٥٢).

(٤) حيث لم يرد عن سائر القراء نصٌّ بجهر ولا إخفاء، والمختار للجماعة الجهر بالاستعاذة. ينظر: الإقناع في
القراءات (١/١٥٣)، والتيسير في القراءات السبع (١/١٤)، وتخيير التيسير في القراءات العشر (١/١٨٢-
١٨٣)، والنشر في القراءات العشر (١/٢٨٨-٢٨٩).

باب البسمة^(١)

أجمع القراء على إثباتها في أوّل الفاتحة، وفي كل سورة ابتداءً للقارئ بها، ما خلا براءة^(١)، واختلفوا فيما عداه^(١).

فقرأ الحرميان إلا ورشاً وعاصم والكسائي بالفصل بها جاء ذلك عنهم نصاً^(١).
وأما العربيان فبعض القراء يأخذ لهما بالفصل بها، وبعضهم يتركها؛ إذ لم يأت
عنها رواية منصوصة^(١)، والاختيار لهما البسمة.
وروى ابن [حبش]^(١) عن السوسي عن أبي عمرو الفصل بها.

(١) البسمة: مصدر بَسَمَلَ، أي: إذا قال: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، نحو: حَسْبُكَ إِذَا قَالَ: حَسْبِيَ اللَّهُ، ويقول المقرئ للقارئ: بسمل وسمّ، والتسمية والبسمة اسمان بمعنى واحد. ينظر: القاموس المحيط مادة ب س م ل (١ / ١٢٤٩)، وغاية المريد في علم التجويد (١ / ٤٧).

(٢) فإنه لا خلاف في ترك التسمية قبل الابتداء براءة أو بين الأنفال وبراءة.
فحينئذ يجوز بين الأنفال وبراءة لجميع القراء ثلاثة أوجه: الوصل، والسكت، والوقف. ينظر: النشر في القراءات العشر (١ / ٣٠٤ - ٣٠٨)

(٣) أي: اختلفوا في من يفصل بين السورتين بـ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ومن لم يفصل.
أما البسمة في أواسط السور: فقد اختلف فيها؛ فاختر بعضهم البسمة لكل القراء في غير التوبة، ومنعها بعضهم، وأطلق التخيير بين الوجهين جميعاً أبو معشر الطبري وأبو القاسم الشاطبي وأبو عمرو الداني في التيسير. ينظر: النشر في القراءات العشر (١ / ٣٠٥)

(٤) قال الشاطبي:

١٠٠ - وَبَسَمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ... رَجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحْمُلًا

(٥) هذا ما رواه أبو الطيب بن غلبون، ثم قال: "والمأخوذ في قراءتها بغير فصل". أي: بغير فصل بين السورتين بالبسمة. ينظر: الإرشاد في القراءات (١ / ٢٤٧ - ٢٤٨)

(٦) في الأصل: (حلس)، وفي (ب): (حبش) وهو الصواب.

وهو: الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان ويقال ابن حمدان بن حبش أبو علي الدينوري حاذق ضابط متقن،
⇐ =

وكان حمزة وورش لا يفصلان بها جاء ذلك عنهما نصاً^(١).
وقد روي عن أبي عمرو وورش النص بالفصل بها، والأوّل أشهر^(٢).

= قرأ على: العباس بن الفضل الرازي وأبي بكر بن مجاهد وإبراهيم بن عبد الرزاق الانطاكي، وغيرهم، وروى القراءة عنه: محمد بن إبراهيم بن أحمد البقار والحسين بن محمد بن زنجويه وعبد الله بن الإفشين، قال الداني: متقدم في علم القراءات مشهور بالإتقان ثقة مأمون، توفي سنة ٣٧٣هـ. ينظر: غاية النهاية (١١٣٧)، ٢٥٠/١.

(١) ينظر: الإرشاد في القراءات (١/٢٤٨).

(٢) قال الشاطبي:

- ١٠١ - ∴ وَصَلْ وَأَسْكُتْ كُلَّ جَلَايَاهُ حَصَلًا
١٠٢ - وَلَا نَصَّ كَلَّا حُبَّ وَجْهٍ ذَكَرْتُهُ ∴ وَفِيهَا خِلَافٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطَّلَا
١٠٣ - وَسَكَّتْهُمْ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنْفُسٍ ∴ وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الرَّهْرِ بِسْمَلًا
١٠٤ - هُمْ دُونَ نَصٍّ ∴

فصل

كان حمزة رَحْمَةُ اللَّهِ يوصل السورة بالسورة ويبين الإعراب، إلا في أربعة مواضع: بين المدثر والقيامة، والانفطار والتطفيف، والفجر والبلد، والعصر والهمزة^(١)، فإنه فصل بينهما بسكتة^(٢).

ويفصل من ترك البسمة بين كل سورتين بسكتة خفيفة من غير قطع، إلا في أربعة مواضع فإنهم يفصلون بينهما بالبسمة^(٣)، وروي موضع خامس وهو القدر بالبرية .

وروي عن أبي عمرو أيضاً كحمزة إلا أنه بسمل بين الأربعة المواضع، وعن ورش مثله والأول أشهر.

ويستحب لمن بسمل بين هذه الأربعة المواضع: أن يقف على آخر السورة، ثم يتدئ بالبسمة ويقف عليها وقفة، ثم يتدئ بالسورة الأخرى؛ لئلا يقع فيما فر منه،

(١) وتسمى بالأربع الزهر لشهرتها بين أهل هذا الشأن، ويقال لها: (الأربع الغر)، وأكثر القراء على عدم التفرقة بين هذه السور وغيرها في أحكام البسمة والوصل والسكت. ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (٢٠/١).

(٢) قال الشاطبي:

١٠١ - وَوَصَّلَكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةً ∴

١٠٣ - ∴ وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الرَّهْرِ بِسْمَلًا

١٠٤ - هُمْ دُونَ نَصِّ وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ ∴ لِحَمْزَةٍ فَافْهَمَهُ وَلَيْسَ مُحْذَلًا

رُوي عن حمزة أنه كان يقول: القرآن كله عندي كالسورة الواحدة، فإذا قرأت (بسم الله الرحمن الرحيم) في فاتحة الكتاب أجزأني. الإرشاد في القراءات (٢٤٨/١).

(٣) قال أبو الطيب ابن غلبون: "كان شيوخنا رَحْمَةُ اللَّهِ يطالبوننا في قراءة ابن عامر وأبي عمرو وورش عن نافع بالفصل بين هذه السور الأربع بـ (بسم الله الرحمن الرحيم)، وما بقي من القرآن من غير فصل". الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة (٢٤٩/١).

وهو رأي شيخنا الإمام أبي الجود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

والسكت المختار لهم دون التنفس^(١)، وخير بعض الأئمة من المتأخرين بين البسمة وتركها في رؤوس الأجزاء^(٢) إذا وقعت في بعض السور، إلا في موضعين قوله: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ﴾ [النساء: ٨٧]، والآخر: ﴿إِلَيْهِ يُرْدُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [فصلت: ٤٧] [١/٨] فإنها مستحبة فيهما.

وكان بعض المشايخ يختار وصل السورة بالسورة من غير قطع ولا سكت في مذهب من لم يبسم؛ وذلك: الأنفال ببراءة، والأحقاف بالقتال، واقتربت بالرحمن، والواقعة بالحديد، والفيل بقريش، وروي البرية بالزلزلة، وذلك استحسان لا غير^(٣)، وكان شيخنا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اختار ذلك من مذهب من يبسم.



(١) قال الشاطبي:

١٠٣ - وَسَكَتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنْفُسٍ

(٢) كتبت في النسخة (أ): (الأخرى)، والمثبت من النسخة (ب) وهو الصواب.

(٣) قال الشاطبي:

١٠٥ - وَمَهْمَا تَصَلَّيْتَهَا أَوْ بَدَأْتَ بِرَاءَةٍ .. لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبْسِمًا

١٠٦ - وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي آيَاتِكَ سُورَةٍ .. سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مَنْ تَلَا

١٠٧ - وَمَهْمَا تَصَلَّيْتَهَا مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ .. فَلَا تَقْفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَا

باب هاء الكناية^(١)

إذا كانت هذه الهاء ضمير إلى [الواحد]^(١) المذكر وكان قبلها ساكن^(٢)، فإن كان بياء وصلها ابن كثير بياء نحو: (فيهي) و(نوحيهي)، وإن كان غير الياء وصلها بواو نحو: (منهو) و(نطعمهو) (فاجتباهو) و(هداهو) وما أشبهه.

مالم يلقها ساكن نحو: ﴿يَعْلَمَهُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٧ وآل عمران: ٢٩] ﴿وَأَتَاكَ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٥١-٢٥٨] وشبهه، فإنه يقرأها كغيره؛ إلا قوله: ﴿عَنْهُ نَلَّهْنِي﴾ [عبس: ١٠] في قراءة البزي؛ فإنه يثبت الواو في وصله مع تشديد التاء^(٣).

(١) هاء الكناية: هي هاء الضمير الزائدة التي يكتفى بها عن المفرد المذكر الغائب، ويسميتها البصريون ضميراً، وتتصل بالأسماء والأفعال والحروف.

وهي تأتي على قسمين: الأول: قبل متحرك، والثاني: قبل ساكن.

فالتي قبل متحرك: إن تقدمها متحرك توصل لجميع القراء نحو: (إنه هو، إنه أنا، به كثيراً)، وإن تقدمها ساكن فإنهم اختلفوا في صلتها وعدم صلتها كما هو مفصل.

وأما التي قبل ساكن: فإن تقدمها كسرة أو ياء ساكنة فالأصل أن تكسر هاؤه من غير صلة عن الجميع نحو: (على عبده الكتاب. وعليه الله)، وإن تقدمها فتح أو ضم أو ساكن غير الياء فالأصل ضمه من غير صلة لكل القراء نحو: (فقد نصره الله، تذرره الرياح) وقد خرجت مواضع من هذه الأصول المذكورة. ينظر: الإقناع في القراءات السبع (١/٤٩٦-٥٠٣)، والنشر في القراءات العشر (١/٣٤٧)، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (١/٤٩)، والجوهر المكنون في رواية قالون (١/٣).

(٢) كتبت في (أ): (أحد)، وفي (ب): (آخر)، والصواب ما أثبتته.

(٣) وبعدها متحرك كما سيوضحه.

(٤) لأن التشديد عارض، فيثبت الواو ويمد لالتقاء الساكنين.

وذكر في التيسير: أن الباقيين يختلسون الضمة والكسرة في حال الوصل فيما تقدم، أي: يركون الهاء من غير صلة فتبقى الضمة والكسرة لكن من غير مدها. ينظر: التيسير في القراءات السبع (١/٣٠)، والنشر في القراءات العشر (١/٣٥٦).

وافقه حفص في قوله: ﴿وَيُخَلِّدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩] لا غير.

الباقون بغير صلة الهاء في جميع القرآن^(١).

واتفقوا على إسكانها في الوقف إلا من يرى الروم وهو يذكر إن شاء الله تعالى.

وكلهم يصل المكسور بياء والمضموم بواو إذا تحرك ما قبلها^(٢) نحو: ﴿بِهِ﴾ [أوله:

البقرة: ٢٢]، و﴿بِرَسُولِهِ﴾ [الحديد: ٢٨] و﴿يَنْصُرُهُ وَرَسُولَهُ﴾ [الحديد: ٢٥] وما أشبهه.



(١) قال الشاطبي:

١٥٨ - وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ ... وَمَا قَبْلَهُ التَّخْرِيقُ لِلْكَوْنِ وَصَلًا

١٥٩ - وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ ... وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا

أما هاءات: (يؤده) و(نوله) و(نصله) و(نؤته) و(فألقه) و(يتقه) و(يآته) و(يرضه) و(يره) و(أرجه) ففيها الخلاف بين القراء، وقد ذكر المؤلف حكم كل كلمة في موضعها، وجمعها الشاطبي في باب هاء الكناية، فقال:

١٦٠ - وَسَكَنَ يُؤَدُّهُ مَعَ نُؤْلِهِ وَنُصْلِهِ ... وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلًا

١٦١ - وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقَهُ وَيَتَّقَهُ ... حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلًا

١٦٢ - وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ ... وَيَأْتِيهِ لَدَى طِهِ بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلَا

١٦٣ - وَفِي الْكَلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانَهُ ... بِخُلْفٍ وَفِي طِهِ بِوَجْهَيْنِ بُجَلًا

١٦٤ - وَإِسْكَانٌ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسٌ طَيِّبٌ ... بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَادْكُرْهُ نَوْفَلًا

١٦٥ - لَهُ الرَّحْبُ وَلَزُلْزَالٌ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا ... وَسَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكَنٌ لَيْسَهُلَا

١٦٦ - وَعَى نَفْرٌ أَرْجِيَتْهُ بِأَهْمَزٍ سَاكِنًا ... وَفِي الْهَاءِ صَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرَمَلًا

١٦٧ - وَأَسْكِنَ نَصِيرًا فَازَ وَأَكْسِرَ لِعَيْرِهِمْ ... وَصَلَهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتَوْصَلَا

(٢) إذا تحرك ما قبلها وما بعدها.

باب المدِّ والقصر^(١)

المد إنما يكون في حروف المد واللين^(٢)، وهو: الواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، والألف^(٣) إذا جاءت بعدهن همزة.

وهي تأتي على ضربين: منفصلة ومتصلة.

فالمنفصلة: ﴿قَالُوا آمَنَّا﴾ [أوله: البقرة: ١٤]، و﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ [أوله: البقرة: ٢٣٥]، و﴿وَمَا لَنَا إِلَّا نُنَوِّكَل﴾ [إبراهيم: ١٢] وشبهه، فابن كثير وأبو شعيب^(٤) وقالون في رواية الحلواني يجعلونها على قدر خروجها من الفم لا غير^(٥)، الباقون: بالمد في ذلك كله؛ إلا أنهم يتفاضلون فيه، فأطولهم مدًا: حمزة، ثم ورش^(٦)، ثم عاصم، ثم ابن عامر والكسائي، ثم أبو عمرو في رواية الدوري وقالون في رواية أبي نسيط^(٧)، وهذا في حال الوصل، فأما الوقف فلا خلاف أنه بغير مد ممكن.

(١) المد لغة: هو المط والزيادة، ومنه قوله تعالى: ﴿أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ﴾ [آل عمران: ١٢٤]، أي: يزيدكم.

وفي الاصطلاح: إطالة زمن الصوت بحرف المد عند ملاقة سبب من أسباب المد.

القصر لغة: الحبس ومنه قوله تعالى: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ﴾ [الرحمن: ٧٢]، أي: محبوسات فيها.

وفي الاصطلاح: إثبات حرف المد فقط. ينظر: لسان العرب مادة (مدد) (٣/٣٩٦)، وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري (١/٢٦٦)، وأحكام التلاوة (١/٦).

(٢) حروف اللين: (الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلها)، وهو هنا في باب المد يقصد بحروف المد واللين: حروف المد فقط، وكذلك كتبت في كتب المتقدمين.

(٣) حروف المد ثلاثة هي: الألف الساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها. وقد اجتمعت حروف المد في كلمة في قول الله تعالى: ﴿تُوحِيهَا﴾ [هود: ٤٩].

(٤) أبو شعيب هو السوسي.

(٥) أي: بمقدار حركتين.

(٦) يمدان بمقدار ست حركات.

(٧) ابن كثير وقالون بخلاف عنه والسوسي يقصرون حرف المد؛ أي: بمقدار حركتين.

وأطولهم مدا ورش وحمزة؛ أي: ست حركات ودونها عاصم، ودونه ابن عامر والكسائي، ودونها أبو عمرو

وروي عن ورش المدُّ أطول من حمزة، وروي التسوية بينهما، وروي عن
اليزيدي عن أبي عمرو والمد كابن كثير وأبي شعيب، والمشهور ما ذكر^(١).

وأما المتصلة: فنحو قوله: ﴿أُولَئِكَ﴾، و﴿الْمَلَكَةِ﴾، و﴿خَافِينَ﴾،
و﴿جَاءَ﴾، و﴿شَاءَ﴾، و﴿السَّمَاءَ﴾ [١/٩]، و﴿بِنَاءَ﴾، و﴿نِدَاءَ﴾، وما أشبهه، فالقراء
متفقون على مده؛ إلا أنهم يتفاضلون فيه على ما تقدم من مذاهبهم^(٢)، وروي عنهم بغير
تفاضل مدًّا وسطاً؛ إلا حمزة وورشاً فإنهما أشبعا المد فيه كالضرب الأوَّل^(٣).

وعن حمزة وهشام إذا أسهلا الهمزة أو حذفها في الوقف وجهان: المد وتركه، والمد أقيس،
والترك أحسن^(٤)، وهذا التفاضل إنما هو على التقريب من مذاهبهم من غير تحديد ولا إفراط.

= من طريق أهل العراق، وقالون من طريق أبي نسيط بخلاف عنه، وهذا كله على التقريب من غير إفراط وإنما
هو على مقدار مذاهبهم في التحقيق والحد، وقد أورد ابن الجزري تفصيلاً طويلاً في هذه المراتب وذكر أقوال
أهل الأداء فيها. ينظر: التيسير في القراءات السبع (١/٢٥-٢٦)، والتجريد لبغية المريد (١/١٣٦)، والنشر
في القراءات العشر (١/٣٥٧ إلى ٣٧٨).

(١) ينظر: جامع البيان (١/٢٩٠-٢٩٢)، والنشر في القراءات العشر (١/٣٧٠-٣٧١).

(٢) ورد هذا الوجه بأن فيه التفاضل مثل المد المنفصل عن بعض أهل الأداء، ولكن وجه لا يقرأ به؛ حيث ورد
النص عن ابن مسعود مرفوعاً للنبي ﷺ بعدم قصر المتصل. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٣٥٩).

(٣) قال الشاطبي:

١٦٨ - إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَأُوهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ∴ أَوْ أَلِوْا عَنْ صَمِّ لَقِي الهمز طَوَّلاً

١٦٩ - فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ يَأْذُرُهُ طَالِباً ∴ بِخَلْفِهَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلًا

١٧٠ - كَجِيءٍ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءٍ اتَّصَالُهُ ∴ وَمَنْصُولُهُ فِي أُمَّهَا أَمْرُهُ إِلَى

(٤) لحمزة في الهمز المغير بأي نوع من أنواع التغيير المسبوقه بحرف مد حالة الوقف وجهان: المد والقصر، والمد
أرجح، ووافقه هشام في الهمزة المتطرفة.

قال الشاطبي:

٢٠٨ - وَإِنْ حَرَفٌ مَدَّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ∴ يَجْزُ قَصْرُهُ وَالْمُدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا

وذلك أن سبب المد إذا تغير بين بين أو غيره، لا يخلو من أن يبقى أثر السبب أو لا يبقى، فإن بقي أثره فالمد
⇐ =

فصل:

فإن كانت الهمزة قبل حروف المد واللين في كلمة فكانت مبتدئة أو متوسطة وقبلها حركة أو حرف مد و لين^(١)، فالقراء متفقون على تمكين حرف المد واللين الواقع بعدها إلا ورشاً فإنه زاد في تمكين حرف المد واللين زيادة متوسطة على مقدار التحقيق، وروي عنه مد مشبع دون مده في المتصل والمنفصل نحو: ﴿ءَادُمُ﴾ [أوله: البقرة: ٣١]، و﴿ءَازَرَ﴾ [الأعام: ٧٤]، و﴿ءَامَنَ﴾ [أوله: البقرة: ١٣]، و﴿وَأَوْتَيْنَا﴾ [النمل: ١٦ و ٤٢]، و﴿السَّيِّعَاتِ﴾ [أوله: النساء: ١٨]، و﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿فَمَا لُونُ﴾ [الصفات: ٦٦ والواقعة: ٥٣] وما أشبهه^(٢).

واختلف عنه في: ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [أوله: البقرة: ٤٠] فروي عنه الإشباع والقصر^(٣).

وكان أيضاً يبقى المد وإن ألقى حركة الهمزة على الساكن قبلها أو سهل نحو: ﴿الْآخِرَةَ﴾ [أوله: البقرة: ٩٤]، و﴿فَقُلْ ءَاذَنُكُمْ﴾ [الأنبياء: ١٠٩]، و﴿السَّمَاءِ ءَايَةً﴾ [الشعراء: ٤] وما أشبهه.

واختلف عنه في أربعة أحرف وهي: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمْ﴾ حيث وقع^(٤) [البقرة: ٢٢٥ والمائدة: ٨٩]،

= أولى، وإن لم يبق أثره فالقصر أولى، قال ابن الجزري:

والمدّ أولى إن تغيّر السبب ... وبقي الأثر أو فاقصر أحب

ينظر: شرح طيبة النشر لابن الجزري (١/ ٧٦)، وإبراز المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع (١/ ٣٢٠-٣٢١).

(١) أي: مد البدل، ويكون أوضح لو قال: [وإذا جاءت الهمزة قبل حرف المد سواء كانت في أول الكلمة أو وسطها فالقراء..... إلخ].

(٢) لورش في مد البدل: القصر والتوسط والمد، قال الشاطبي:

١٧١ - وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُعَيَّرٍ ... فَقَصُرَ وَقَدْ يُرَوَى لِوَرَشٍ مُطَوَّلًا

١٧٢ - وَوَسَطَهُ قَوْمٌ كَأَمَّنَ هَوْلَاءٍ ... أَلِهَةً آتَى لِلْإِيمَانِ مُثَلًّا

(٣) أي: اختلف رواية المد عن ورش، قال ابن الجزري:

١٦٨ - وَمَنْعُ يُؤَاخِذُ وَيَعَادَا الْأُولَى ... خُلْفٌ وَآلَانٌ وَإِسْرَائِيلًا

﴿عَادَا الْأُولَى﴾ [النجم: ٥٠]، و﴿ءَأَلَّنَ﴾ الموضوعين من يونس [آيآ: ٥١ و ٩١]، فروي عنه مد الواو والألف فيهن، وروي عنه التمكين من غير مد^(١)، وأعني بالألف: الألف التي بعد اللام من قوله: ﴿ءَأَلَّنَ﴾.

واختلف عنه فيما إذا كانت الألف فيه مجتلبة للابتداء عند الابتداء به نحو: ﴿الَّذِي أَوْثَمِنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣]، و﴿أَتَذَن لِي﴾ [التوبة: ٤٩]، و﴿أَتَتْ بِقَرَأَانٍ﴾ [يونس: ١٥]، فبعضهم يمد حرف المد واللين، وبعضهم يملكه: يجعله كغيره^(١).

وهذا الاختلاف الذي ذكر في مدِّ حرف المد واللين إذا جاء بعد همزة مبتدئة إنما هو فيما ليس باستفهام، فإن كان استفهاماً نحو: ﴿ءَأَنْتَ﴾ [المائدة: ١١٦ و الأنبياء: ٦٢]، ﴿أَأِذَا﴾ [أولآ: الرعد: ٥]، ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦ و يس: ١٠] وشبهه فنذكر موضعه إن شاء الله تعالى^(١).

(١٦) المقروء به في هذه الكلمة لورش هو القصر قولاً واحداً، كما ذكرت ذلك في الشاهد من الطيبة في الهامش السابق.

وكذلك أصلان مطردان لورش فيها القصر قولاً واحداً مثل الباقيين أحدهما: أن يكون قبل الهمز ساكن صحيح وكلاهما من كلمة واحدة نحو: (القرآن، والظمان)، والثاني: أن تكون الألف بعد الهمزة مبدلة من التنوين في الوقف نحو: (دعاءً، ونداء)؛ لأنها غير لازمة فكان ثبوتها عارضاً، فهذا أيضاً مما لا خلاف فيه. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٣٨٥).

(٢) الخلاف في هاتين الكلمتين صحيح مقروء به؛ حيث إنه من طرق النشر، وذكر ابن الجزري فيهما الخلاف. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٣٨٦).

(٣) هذا أصل مطرد في القرآن والخلاف فيه صحيح عند من روى المد لورش، كما ذكر ذلك ابن الجزري في النشر فقال: "ونص على الوجهين جميعاً من المد وتركه: ابن سفيان وابن شريح ومكي". وقال مكي في التبصرة: "وكلا الوجهين حسن وترك المد أقيس". ينظر: التبصرة في القراءات (١/ ٢٦٠)، والنشر في القراءات العشر (١/ ٣٨٨).

(٤) في باب الهمزتين من كلمة.

فصل

فإن سكن ما قبل الهمزة التي بعدها حرف المد واللين وكان الساكن غير حرف مد و لين^(١) فليس أحد من القراء يمدّه إنما هو ممكّن نحو: ﴿الْقُرْءَانُ﴾ [أوله: البقرة: ١٨٥]، و﴿الظَّمَانُ﴾ [النور: ٣٩]، و﴿مَسْؤَلًا﴾ [أوله: الإسراء: ٣٤]، و﴿مَذءُومًا﴾ [الأعراف: ١٨] [أ/١٠] وما أشبهه.

إلا أن ورشاً مد ألف: ﴿سَوَاءتِكُمْ﴾ [الأعراف: ٢٦]، و﴿سَوَاءتِهْمَا﴾ [أوله: الأعراف: ٢٠] حيث وقعا، وروي عنه قصرهما^(٢)، وروي عنه المد في الفصل كله^(٣).

فإن انفتح ما قبل الواو والياء الساكنين وجاء بعدهما همزة في كلمة واحدة^(٤) فورش وحده يمدّها مداً وسطاً نحو: ﴿شَيْءٍ﴾ [أوله: البقرة: ٢٠]، و﴿كَهَيْئَةً﴾ [آل عمران: ٤٩] و المائدة: ١١٠]، و﴿أَسْتَيْسَسَ﴾ [يوسف: ١١٠]، و﴿السَّوَاءِ﴾ [أوله: التوبة: ٩٨]، و﴿سَوَاءٍ﴾ [أوله: مريم: ٢٨]، و﴿سَوَاءتِكُمْ﴾، و﴿سَوَاءتِهْمَا﴾ وما أشبهه، وروي عنه إشباع المد في ذلك كله^(٥).
وخالف أصله في: ﴿مَوِيَّلًا﴾ [الكهف: ٥٨]، و﴿الْمَوءِدَةُ﴾ [التكوير: ٨] فلم يمدهن^(٦).

(١) أي: ساكن صحيح

(٢) قال الشاطبي:

١٨٢ - وَفِي وَائِ سَوَاءتِ خِلَافَ لُورِشِهِمْ

(٣) المقروء به أنه ليس لورش فيما سبق بساكن صحيح إلا القصر قولاً واحداً. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٣٨٥).

(٤) أي: مد اللين المهموز

(٥) قال الشاطبي:

١٧٩ - وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَابِئْنَ فَتَحِ وَهَمْزَةً .. بَكَلِمَةٍ أَوْ وَائِ فَوَجَّهَانِ جُمَّلاً

١٨٠ - بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصَلُّ وَرَشٍ وَوَقْفُهُ

(٦) قال الشاطبي:

وجاء عنه ترك المد في الفصلين جميعاً كغيره من القراء، وهو مذهب الشيخ: أبي [الحسن] طاهر^(١) بن غلبون رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في تذكرته^(٢)، والأوّل أكثر، الباقيون: ذلك كله بغير مد.

إلا أن حمزة وافق ورشاً في مد ياء ﴿شَيْءٍ﴾ و﴿شَيْئًا﴾ لا غير^(٣).

وبعض القراء يقولون: إن حمزة لم يمد ياء ﴿شَيْءٍ﴾ و﴿شَيْئًا﴾ وإنما يقف على الياء وُقُوفَةً^(٤) ثم يهمز وكلاهما جيد^(٥).

= ١٨٢ - وَعَنْ كُلِّ الْمَوْءُودَةِ أَقْصَرَ وَمَوْئِلاً

(١) كتبت في النسختين (أبي الطاهر) والصواب (أبي الحسن) وهو ما أثبتته من كتابه.

(٢) ورد في التذكرة: أن نافعاً رَحِمَهُ اللهُ لم يكن يرى إشباع المد في حروف المد واللين بعد الهمزة مثل: (ءادم) كما يذهب إليه بعض منتحلي قراءة ورش لأن إشباع المد في هذا كله مضغ ولوك وانتهار، وليس بأفصح اللغات وأمضاها، وقد نفى نافع أن تكون قراءته كذلك، فهو يمدهن قليلاً كسائر القراء، فإشباع المد هنا يؤدي في كثير من الألفاظ إلى إحالة المعنى من الخبر إلى الاستخبار. ينظر: التذكرة في القراءات (١/٦٩-٧٠).

(٣) قال ابن الجزري:

١٧٠ - وَبَعْضُ خَصَّ مَدٌ

١٧١ - شَيْءٍ لَهُ مَعَ حَمَزَةٍ

(٤) يريد: السكت بمقدار حركتين .

(٥) قال الشاطبي:

٢٢٧ - وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ

٢٢٨ - وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ

٢٢٩ - وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ

قال ابن الجزري:

١٦٩ - وحرفي اللين قبيل همزة

١٧٠ - لا موائلاً موءودة والبعض قد

١٧١ - شيء له مع حمزة

واتفقوا على:

تمكين الألف المبدلة من التنوين عند الوقف إذا جاءت بعد همزة () نحو: ﴿حَطَّاءٌ﴾
[النساء: ٩٢]، أو ﴿مَلَجًا﴾ [التوبة: ٥٧]، أو ﴿عُشَاءً﴾ [المؤمنون: ٤١، الأعلى: ٥]، أو ما أشبهه.

وأما الألف الأولى في قوله تعالى: ﴿مَاءً﴾ [أوله: البقرة: ٢٢]، و﴿عُشَاءً﴾، و﴿دُعَاءً﴾
[أوله: البقرة: ١٧١] فمدها اتفاق.

واتفقوا أيضاً على:

مد الألف والواو إذا أتى بعدهما حرف ساكن مدغم أو غير مدغم () مدأً وسطاً ()

= اختلف في مد (شيء) كيف أتى عن حمزة: فذهب أبو الطيب بن غلبون وصاحب العنوان وأبو علي الحسن بن بليمة وغيرهم إلى مده، وذهب الآخرون إلى أنه السكت دون المد، وجاء الوجهان يعني: المد والسكت في الكافي والتبصرة. والمراد بالمد عند من رواه من هؤلاء هو التوسط وبه قرأ ابن الجزري. ينظر: التبصرة في القراءات (١/ ٢٦٢-٢٦٣)، والنشر في القراءات العشر (١/ ٣٩٢).

الخلاصة في مد اللين المهموز لورش أن فيه مذهبين:

١- التوسط والطول في جميع مد اللين المهموز.

٢- التوسط والطول في لفظ (شيء) قولاً واحداً، وغير (شيء) فيها ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد.

والعمل على: التوسط والمد في جميع مد اللين المهموز. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٣٩٢-٣٩٣)، شرح طيبة النشر (١/ ٧٥).

(١) يريد مد العوض وهو: إبدال التنوين المنصوب ألفاً في الوقف ما لم يكن التنوين على تاء التأنيث المربوطة.

(٢) أي: مشدد أو مخفف.

(٣) أي المد اللازم وهو: أن يأتي بعد حرف المد أو اللين ساكن لازم وصلاً ووقفًا سواء كان ذلك في كلمة أو حرف. مثل: {الحَاقَّةُ}، {ءَالَتْنِ}، {الم}، {كهيعص}.

مقدار مدّه: يمد ست حركات دائماً إلا في لفظ "عين" أول مريم والشورى فيه وجهان: الإشباع والتوسط وذلك لوقوع السكون الأصلي فيه بعد حرف لين ولم يوجد غيره في القرآن، والإشباع هو المقدم في الأداء، وكذا حرف ميم من: {الم} أول آل عمران في حالة الوصل فقد روي فيه وجهان:

← =

نحو: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، و﴿ءَأَمِّينَ﴾ [المائدة: ٢]، و﴿الصَّاحَّةُ﴾ [عبس: ٣٣]، و﴿أَمْدُونِي﴾^(١) [النمل: ٣]، و﴿أَمْحَجُّونِي﴾^(٢) [الأنعام: ٨٠]، و﴿وَأَلَايَ﴾ [الطلاق: ٤]، و﴿وَمَحْيَايَ﴾ [الأنعام: ١٦٢] على قراءة من أسكن^(٣).

= الأول: المدست حركات استصحاباً للأصل.

الثاني: القصر حركتان اعتداداً بحركة الميم العارضة وهي الفتحة التي أتى بها للتخلص من التقاء الساكنين، وإنما أوثرت الفتحة هنا على الكسرة التي هي الأصل.

وسمي لازماً: للزوم سببه في الحالين أو لالتزام القراء مده مقداراً واحداً من غير تفاوت فيه. ينظر: هداية القاري (١/ ٣٤١-٣٤٢)، والإضاءة في بيان أصول القراءة (١/ ٢١)، وغاية المريد في علم التجويد (١/ ٥٧).

(١) وهي على قراءة من أدغم النون في النون وهو حمزة: فقرا حمزة (أتمدوني بال) بنون واحدة مشددة والياء مثبتة في الوصل والوقف، الباقون: (أتمدونين) بنونين، وأثبت الياء فيه في الوصل والوقف: ابن كثير وحمزة وأثبتها في الوصل فقط: نافع وأبو عمرو، والباقون بغير ياء في الحالين. والأصل أتمدوني النون الأولى علامة الرفع والثانية نصب ضمير المتكلم المنصوب فأدغم النون في النون ولم يحذف الياء لأنه ليس بفواصل. ينظر: حجة القراءات (١/ ٥٢٨)، والعنوان في القراءات السبع (١/ ١٤٤).

(٢) قرأ نافع وابن عامر بخلاف عن هشام (أتحاجوني) بتخفيف النون، والباقون بتشديدها، الأصل فيها (أتحاجونني) بنونين، الأولى علامة الرفع، والثانية مع الياء اسم المفعول به فأسكن الأولى وأدغمها في الثانية، ومن خفف: أنه لما اجتمعت نونان تنوب إحداهما عن لفظ الأخرى، خفف الكلمة بإسقاط إحداهما كراهية لاجتماعهما. ينظر: التيسير في القراءات السبع (١/ ٧٧)، والحجة في القراءات السبع (١/ ١٤٣).

(٣) نافع أسكن الياء في {ومحياي}، والباقون حركوا الياء. ينظر: السبعة في القراءات (١/ ٢٧٤).

قال الشاطبي:

١٧٦- وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ ∴

فصل

وأما فواتح السور:

فيمد منها إجماعاً ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف أو وسطها حرف مد أولين^(١) نحو: (كاف) و(لام) و(ميم) و(سين) و(نون).

ولا مد فيما كان على حرفين^(٢) نحو: (يا) و(طا) و(ها) و(را) و(حا).

وروي عن ورش مد ذلك كله إلا (الراء) من: ﴿الر﴾ [أوله: يونس: ١]، و﴿المر﴾ [الرعد: ١]، و(الطاء) و(الهاء) من: ﴿طه﴾ [طه: ١]^(٣)، والأوّل أشهر.

ولا مد أيضاً فيما كان على ثلاثة أحرف ليس أوسطه حرف مد أولين نحو: (الألف) من: ﴿الر﴾، و﴿المر﴾ وشبهه.

فأما (العين) من: ﴿كهيعص﴾ [مريم: ١]، و﴿حم﴾ [١] عسق﴾ [الشورى: ١-٢] فأقصر مداً من الكاف والسين، وروي عن ورش مدهما^(٤)، والأوّل أشهر.

(١) وهي ثمانية أحرف مجموعة في: (نقص عسلكم).

(٢) وهي خمسة أحرف مجموعة في: (حي طهر).

(٣) لم أقف على هذه الرواية، وهي شاذة لا يقرأ بها، والصواب أنه لا مد للجميع فيما كان هجاؤه على حرفين. ينظر: جامع البيان (١/ ٣١٤).

(٤) قال الشاطبي:

١٧٧ - وَمَدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعاً ∴ وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّوْلِ فَضْلاً

١٧٨ - وَفِي نَحْوِ طِهِ الْقَضْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ ∴ وَمَا فِي أَلْفٍ مِنْ حَرْفٍ مَدٍ فَيُمْتَلَأُ

العين: يجوز فيها المد والتوسط، والمد أفضل؛ كما بين الشاطبي، وذكر الداني أيضاً: أن الإشباع أقيس. ينظر: جامع البيان (١/ ٣١٥).

فصل

فإن وقع بعد هذه الحروف حرف مدغم الأوّل فيه كان أكثر مدماً مما لا يدغم، ومنهم من يجعل ذلك كله سواء [١١/أ] نحو: ﴿آلَمَ﴾ [أوله: البقرة: ١] اللام أطول مدماً من الميم لإدغام الميم من هجاء [لام] في الميم من هجاء (ميم).

وكذلك ﴿طَسَمَ﴾ [الشعراء: ١ والقصص: ١] السين أطول مدماً من الميم لإدغام النون من هجاء [سين] في الميم من هجاء (ميم) في قراءة من أدغم، وأما من أظهر النون من هجاء (سين) فمد السين والميم عنده سواء^(١)، وكذلك الصاد من ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: ١] أطول مدماً من الكاف على قراءة من أدغم الدال من هجاء (صاد) في الذال من هجاء (ذکر)، ومن لم يدغم فمد الكاف والصاد عنده سواء^(٢).

فأما ﴿آلَمَ﴾ أول آل عمران على قراءة الجماعة، و﴿آلَمَ﴾ أَحَسِبَ النَّاسُ ﴿[العنكبوت: ١-٢] على قراءة ورش^(٣) فقد اختلف في الميم منها؛ فبعضهم يمد وبعضهم يمكن^(٤)، وأما الوقف عليها فبالمد لا غير.

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من النسخة الأصل ومصحح في هامشها، ومثبت من النسخة (ب).

(٢) أظهرها حمزة وأدغمها الباقون. ينظر: السبعة في القراءات (١/٤٧٠)، والبدور الزاهرة للقاضي (١/٢٨٦).

(٣) أدغمها أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي، والباقون بالإظهار.

وذكر الداني في جامعه: أنّ الوجهان وهما: التسوية بين المظهر والمدغم أو زيادة مد المدغم على المظهر، كلاهما جيد ولكن رجح التسوية بينهما. ينظر: جامع البيان (١/٣١٥-٣١٦)، وإتحاف فضلاء البشر (١/٤٤).

(٤) ورش ينقل حركة الهمزة إلى الميم الساكنة قبلها.

(٥) الحجة في ذلك: من مدها لأنها ساكنة حتى لا يجمع بين ساكنين، فلما تحركت في آل عمران لسكونها وسكون اللام من (الله) تعالى بعدها، وفي العنكبوت بإلقاء همزة (أحسب) عليها زالت علة مدها فلذلك لم يمدّها؛ غير أنه مكنها من أجل الياء التي فيها، ومنهم من مدها كما كان يمدّها وهي ساكنة. ينظر: التذكرة في القراءات (١/٢٨).

واختلف في الوقف على أواخر الكلم التي قبل آخرها حرف مد ولين () نحو:
 ﴿عَفُورٌ﴾، و﴿شَكُورٍ﴾، و﴿حَلِيمٌ﴾، و﴿رَّحِيمٌ﴾، و﴿الْأَبْرَارِ﴾، و﴿الْأَخْيَارِ﴾،
 و﴿الْمُحْسِنِينَ﴾، و﴿الْقَنِينِ﴾ وشبهه فبعضهم يمد وبعضهم يمكن وكلاهما جيد.



(١) أي: المد العارض للسكون، قال الشاطبي:

١٧٦ - وعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجِهَانِ أَصْلًا ...

باب اختلافهم في الهمزتين من كلمة

أما المفتوحان نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦ ويس: ١٠]، و﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ [المجادلة: ١٣]، و﴿ءَأَنْتَ قُلْتَ﴾ [المائدة: ١١٦] وما أشبهه.

فقرأ الحرميان وأبو عمرو وهشام بتحقيق الأولى وتلين الثانية - يجعلونها بين الهمزة والألف - ؛ إلا أن أبا عمرو وقالون وهشاماً يدخلون بينها ألفاً فيمدون، وروي بهمزة بعدها مدة مطولة^(١)، وورش وابن كثير أقصر مداً، الباقيون: بتحقيقها من غير مد.

وقد قيل: إن ورشاً يبدل من الثانية ألفاً فيمد^(٢)، وروي عن هشام تحقيق الهمزتين، وروي عنه إدخال ألف بينهما^(٣)، وروي عن الكسائي إذا خفف القراءة همز

(١) ورد في الإرشاد: أنه قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وهشام بهمزة واحدة ومدّة حيث وقع هذا الباب؛ إلا أنّ ابن كثير يمدّ مدّاً دون مدهم قليلاً. انتهى

والقراء المذكورون لم يرو عنهم إلا التسهيل مع الإدخال وجهاً واحداً ولا بن كثير التسهيل من غير إدخال. فقد يكون المؤلف أخذ الرواية من الإرشاد على ظاهرها، وأبو الطيّب قد قصد بذلك التسهيل لهم مع الإدخال ولا بن كثير من غير إدخال حيث قال: "دون مدهم". وقوله (مدّة): لأن الهمزة الثانية لما سهلت صارت كالمدة في اللفظ، كما ذكر ذلك ابن بليمة وأبو الحسن ابن غلبون.

فقال ابن بليمة: "قرأ الحرميان وأبو عمرو وهشام بتحقيق الهمزة الأولى، وجعلوا الثانية بين فصارت مدّة في سائر القرآن".

وقال أبو الحسن ابن غلبون في تذكرته: "وجعلوا الثانية بين فصارت كالمدة في اللفظ في جميع القرآن". ينظر: الإرشاد في القراءات (١/٣٢٢-٣٢٣)، والتذكرة في القراءات (١/٧٢)، وتلخيص العبارات بلطيف الإشارات (١/٢٧).

(٢) فيكون لورش وجهان: التسهيل والإبدال ألفاً مع المدّ المشع، والوجهان صحيحان مقروء بهما.

(٣) فيكون لهشام ثلاثة أوجه: التسهيل مع الإدخال، والتحقيق مع الإدخال وعدمه.

قال الشاطبي:

همزة واحدة بعدها مدة مطولة^(١)، واختاره لنفسه، والأول أشهر.

وسنذكر ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ في ثلاثة مواضع^(٢)، و﴿ءَأَجْمَعِي﴾ [فصلت: ٤٤]، و﴿ءَأَلِهْتَنَا﴾ [الزخرف: ٥٨]، و﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٠]، و﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ [القلم: ١٤] في مواضعها إن شاء الله تعالى.

- ١٨٣ - وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَيْنِ بِكَلِمَةٍ ∴ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِيَتَجَمَّلَا
 ١٨٤ - وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ ∴ لِسُورِشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرَوَى مُسَهَّلًا
 ١٩٦ - وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ∴ بِهَا لُذُّ

(١) أورد ابن مجاهد والداني هذه الرواية عن الكسائي، وهي رواية لا يقرأ بها للكسائي؛ حيث إن ابن الجزري لم يذكرها. ينظر: السبعة في القراءات (١/١٣٦)، وجامع البيان (١/٣١٩)، والنشر في القراءات العشر (١/٤١٠).

(٢) الأعراف: ١٢٣ و طه: ٧١ و الشعراء: ٤٩

فصل

وأما المفتوحة والمكسورة نحو: ﴿أَيْنَكُمْ﴾ [أوله: الأنعام: ١٩]، و﴿أَلَهُ﴾ [النمل: ٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤]، و﴿أَاءِذَا﴾ [السجدة: ١٠] و﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾ [يس: ١٩] وشبهه.

فقرأ الحرميان وأبو عمرو: بتحقيق الأولى وتلين الثانية - يجعلونها بين الهمزة والياء -؛ إلا أن قالون وأبا عمرو يدخلان بينها ألفاً فيمدان، وروي بهمزة ممدودة بعدها كالياء الساكنة^(١)، وورش [١٢/أ] وابن كثير: أقصر مدأ^(٢)، الباقيون: بتحقيقها من غير مد^(٣).

خالف هشام أصله في سبعة مواضع من هذا الفصل في الأعراف: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [آية: ٨١]، و﴿إِنَّا لَنَأْجُرًا﴾ [آية: ١١٣]، وفي الشعراء مثله [آية: ٤١]، وفي مريم: ﴿أَيُّ ذَا مَامِثٌ﴾ [آية: ٦٦]، وفي الصفات: ﴿أَيُّنَا لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ﴾ [آية: ٥٢]، و﴿أَيُّكَاءِ إِلَهَةٍ﴾ [آية: ٨٦] فقرأ في هذه الستة بهمزتين محقتين بينها مدة، والسابع في فصلت قوله: ﴿إِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ [آية: ٩] قرأه [كأبي]^(٤) عمرو، وروي عنه إدخال ألف بين الهمزتين

(١) ورد في الإرشاد: أن ابن كثير وورش قرءا بتحقيق الأولى وجعلا الثانية كالياء الساكنة، وقالون وأبو عمرو مثلها وزادا عليها المد لا غير. انتهى، فأخذ هذه الرواية على ظاهرها، وقد بين أبو الطيب بعد ذلك أن قوله: "كالياء" أي: بين بين. ينظر: الإرشاد في القراءات (١/ ٣٢٤).

(٢) أي: بتسهيل الثانية من غير إدخال.

(٣) قال الشاطبي:

١٨٣ - وَتَسْهِيْلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ ∴ سَمًا

١٩٦ - وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ∴ بِهَالِدٌ وَقَبْلَ الْكُسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

(٤) في الأصل كتبت: (أبي عمرو)، وفي (ب): (كأبي عمرو) وهو ما أثبتته وهو الصواب.

أي: قرأه كأبي عمرو بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال كما سبق.

وقد اختلف عن هشام في (أئنكم لتكفرون) فجمهور المغاربة: على التسهيل وجها واحدا مع الفصل بالألف، وهذا ما ذكر في كتاب الإرشاد لابن غلبون عنه، وجمهور العراقيين عنه: على التحقيق مع الإدخال وعدمه، والوجهان في الشاطبية وجامع البيان، وخص جماعة الإدخال عن هشام من طريق الحلواني في السبعة
⇐ =

في الفصل كله^(١).

وخالف ابن ذكوان أصله في مريم قوله: ﴿أَيُّ ذَا مَامَتْ﴾ [آية: ٦٦] فقرأه بهمزة مكسورة على الخبر، وروي عنه بهمزتين^(٢).

وخالف نافع وحفص أصليهما في موضعين في الأعراف: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [آية: ٨١]، و﴿إِنَّا لَنَأَجْرًا﴾ [آية: ١١٣] فقرأهما بهمزة مكسورة على الخبر^(٣).

وخالف ابن كثير أصله في موضعين، أحدهما في الأعراف قوله: ﴿إِنَّا لَنَأَجْرًا﴾ [آية: ١١٣]، والآخر في يوسف قوله: ﴿أَيُّ نَكَ لَأَنْتَ﴾ [آية: ٩٠] فقرأهما بهمزة مكسورة على الخبر^(٤).

= المواضع بلا خلاف. ينظر: الإرشاد في القراءات (١/ ٣٢٦)، وجامع البيان (١/ ٣٢٣)، وإتحاف فضلاء البشر (١/ ٦٨).

(١) هذا وجه مقروء به لهشام حيث أورده أبو معشر الطبري في تلخيصه وغيره، وكذلك الشاطبي ذكر الخلاف في الإدخال لهشام بين المفتوحة والمكسورة.

الخلاصة في قراءة هشام في الهمزتين من كلمة المفتوحة والمكسور:

له التحقيق مع الإدخال وعدمه، واستثنى له منها هذه المواضع السبعة فليس له فيها إلا التحقيق مع الإدخال قولاً واحداً، وزاد في كلمة: (أَنْتُمْ لَتَكْفُرُونَ) التسهيل مع الإدخال. ينظر: التلخيص في القراءات الشان (١/ ١٧٠)، والنشر في القراءات العشر (١/ ٤١٩-٤٢٠)، وإتحاف فضلاء البشر (١/ ٦٨).

(٢) قال الشاطبي:

٨٦٥- وَأَخْبَرُوا ∴ بِخُلْفٍ إِذَا مَا مُتُّ مُوفِينَ وَوَصَلَاً

(٣) قال الشاطبي:

٦٩١- ∴ وَبِالْإِخْبَارِ إِنَّكُمْ مَوْعَلَاً

٦٩٢- أَلَا وَعَلَى الْحَرَمِيِّ إِنَّ لَنَا هُنَا ∴

(٤) قال الشاطبي:

٦٩٢- ... وَعَلَى الْحَرَمِيِّ إِنَّ لَنَا هُنَا ∴

وقال الشاطبي:

٧٨١- ∴ بِالْإِخْبَارِ فِي قَالُوا أَتَنْتَ دَغْفَلَاً

فصل:

وأما المفتوحة والمضمومة: فقرأ الحرميان وأبو عمرو بتحقيق الأولى وتلين الثانية^(١) - يجعلونها بين الهمزة والواو-، ورُوي تحقيق الأولى ويجعل الثانية كالواو الساكنة^(٢)، وذلك في ثلاث مواضع، في آل عمران: ﴿أَوْنِبْتُكُمْ﴾ [آية: ١٥]، وفي ص ﴿أَنْزَلَ﴾ [آية: ٨]، وفي القمر ﴿أَلْقَى﴾ [آية: ٢٥]، غير أن قالون يدخل بينهما ألفاً فيمد، وروي عن السوسي كذلك، وروي عن ابن الزبيدي^(٣) عن أبيه عن أبي عمرو مثله في

(١) قال الشاطبي:

١٨٣- وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ ... سَمًا.....
 ٢٠٠- وَمَذْكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَيْبُهُ ... بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصَلَا
 ٢٠١- وَفِي آلِ عَمْرَانَ رَوَوْا لَهُ شَائِهِمْ ... كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَا

(٢) ورد في الإرشاد: أن قالون وأبا عمرو قرءا بهمزة ومدة بعدها وخففا الثانية فجعلها كالواو المختلصة الضمة، وقرأ ورش وابن كثير وأبو عمرو مثل ذلك إلا أنهم بغير مد. انتهى، وذكر المؤلف هذه الرواية على ظاهرها، وأراد أبو الطيب بها التسهيل بين بين. ينظر: الإرشاد في القراءات (١/ ٣٢٨).

(٣) لليزيدي عدة أبناء رروا عنه، وهم:

- إبراهيم بن يحيى بن المبارك أبو إسحاق بن أبي محمد اليزيدي البغدادي ضابط شهير نحوي لغوي، قرأ على أبيه، وروى القراءة عنه ابنا أخيه العباس بن محمد وعبيد الله بن محمد شيخ ابن مجاهد. غاية النهاية (١٢٢، ٢٩/١).

- إسماعيل بن يحيى بن المبارك أبو علي اليزيدي، أخذ القراءة عن أبيه، روى القراءة عنه القاسم بن عبد الوارث. غاية النهاية (١٧٠/٧٩٢، ١).

- عبد الله بن يحيى بن المبارك اليزيدي أبو عبد الرحمن، مشهور ثقة، أخذ القراءة عرضاً وساعاً عن أبيه عن أبي عمرو، وله عنه نسخة، وهو من أجل الناقلين عنه، روى عنه القراءة ابنا أخيه العباس وعبد الله ابنا محمد وغيرهما. غاية النهاية (١٩٢٩، ١/٤٦٣).

- محمد بن يحيى بن المبارك أبو عبد الله بن اليزيدي، أخذ القراءة عن أبيه عن أبي عمرو ولم تصل إليه رواية عنه، وقد كان له أبناء منهم أحمد والعباس ولم يرو واحد منهم عنه القراءة. غاية النهاية (٣٥٢٨، ٢/٢٧٧).

ويبدو -والله أعلم- أن المراد هنا هو: عبد الله، وقيل: إبراهيم بن يحيى؛ لأنه قد ورد التصريح باسمه في جامع

← =

الثلاثة^(١)، وقال أبو علي البغدادي^(٢) في روضته: عنه في ص والقمر لا غير^(٣)، وما ذكر عن السوسي أكثر^(٤)، الباقر: بتحقيقهما من غير مد، إلا أن هشاما قرأ في ص والقمر كقالون^(٥)، وروي عنه تحقيقهما، وروي تحقيق الهمزتين في الثلاثة وإدخال الألف بينهما^(٦).

= البيان (٢/٥٢١)، والمستنير (١/٢٩٠-٢٩١).

(١) ذكر ابن مجاهد في السبعة: عن اليزيدي عن أبي عمرو الوجهين أي: الإدخال وتركه، وقد قوّى الداني في جامع البيان: الإدخال لأبي عمرو بالقياس وبنصوص الرواة عنه، والمقروء به لأبي عمرو التسهيل مع الإدخال وعدمه. ينظر: السبعة لابن مجاهد (١/١٣٦-١٣٧)، وجامع البيان (٢/٥٢٠-٥٢٣).

(٢) هو: الحُسن بن مُحَمَّد بن إبراهيم، أبو عليّ البغداديّ الفقيه المالكيّ المقرئ، مصنّف كتاب "الرّوضة في القراءات"، روى هذا الكتاب عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن غالب الخياط، وأبو الحسن عليّ بن محمد بن حميد الواعظ، وقرأ عليه: أبو القاسم الهذليّ، وإبراهيم الخياط المذكور والمالكيّ شيخ ابن الفحّام الصّقلّيّ، قرأ على ابن أبي مسلم الفرضيّ، والسّوسنجرديّ، وعبد الملك النّهروانيّ، والحماميّ، وطبقتهم، (ت ٤٣٨ هـ). ينظر: تاريخ الإسلام (٩/٢٢٧، ٥٧٣)، ومعجم المؤلفين (٣/٢٧٤).

(٣) قال البغدادي في روضته: وافقهم في (ص) و(القمر) ابن اليزيدي. ينظر الروضة في القراءات الإحدى عشر (١/٢٦٤).

(٤) قال ابن غلبون في إرشاده: "قرأ ابن كثير ونافع في رواية ورش عنه وأبو عمرو في رواية أبي عمر الدوري وأبي شعيب السوسي وغيرهما عن اليزيدي عنه بهمزة واحدة، وخففوا الثانية فجعلوها كالواو المختلصة الضمة من غير مدّ، وهذا هو المشهور عن أبي عمرو، وبه قرأت".

وقال مكي في التبصرة: "والذي قرأت به عليّ الشيخ أبي الطيب لأبي عمرو بغير مد كورش". الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة (١/٣٢٨)، والتبصرة في القراءات السبع (١/١٠٩).

(٥) أي: بتسهيل الثانية مع الإدخال.

(٦) قال الشاطبي في حكم الإدخال بين الهمزتين إذا كانت الثانية مضمومة:

٢٠٠ - وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ ∴ بِخَلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا

٢٠١ - وَفِي آلِ عَمْرَانَ رَوَوْا لَهُ شَاهِمَهُمْ ∴ كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَا

الخلاصة لهشام في الهمزتين من كلمة المفتوحة والمضمومة:

فصل:

وكلهم قرأ: ﴿قُلْ أَلذَّكَرَيْنِ﴾ الموضوعين [الأنعام: ١٤٣-١٤٤]، و﴿أَلتَّنِّ﴾ الموضوعين من يونس [آيتا: ٥١-٩١]، و﴿أَللَّهُ أَذِنَ﴾ [يونس: ٥٩]، وفي النمل ﴿أَللَّهُ خَيْرٌ﴾ [آية: ٥٩] في هذه الستة بهمزة مفتوحة بعدها مدة إلا ما كان من نقل الحركة لورش^(١) وهو يذكر إن شاء الله تعالى.



= في موضع آل عمران (أؤنبئكم) بالتحقيق مع الإدخال وعدمه.

في موضع ص (أؤنزل) والقمر (أؤلقي) بالتحقيق مع الإدخال وعدمه والتسهيل مع الإدخال. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٤٢٤)، وإتحاف فضلاء البشر (١/ ٧٠).

(١) لورش نقل حركة الهمزة إلى اللام الساكنة التي قبلها في قوله: (قل الذكرين) في الموضوعين، وقوله: (قل الله) فيحركها بحركتها، ويسقط الهمزة، فيلفظ بمد يسير من غير همز في هذه الثلاثة. ينظر: العنوان في القراءات السبع (١/ ٤٦).

باب اختلافهم في الهمزتين من كلمتين

كان أبو عمرو يحذف الأولى من المتفتحتين ويحقق الثانية كقوله: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [هود: ٤٠]، و﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾ [البقرة: ٣١] و﴿أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَّكَ﴾ [الأحقاف: ٣٢] [١/١٣]، ورُوي عنه إبقاء الأولى وحذف الثانية، والأوّل أشهر.

ووافقه البزي وقالون في المفتوحتين لا غير، وجعلا الأولى من المضمومتين بين الهمزة والواو، ومن المكسورة بين الهمزة والياء ويحققا الثانية منهما نحو: ﴿أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَّكَ﴾ [الأحقاف: ٣٢]، و﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ [البقرة: ٣١].

وقد رُوي عن أبي شعيب السوسي في الألف التي تقع قبل الهمزتين المتفتحتين بالفتح والضم والكسر على مذهبه في إسقاط الأولى وتحقيق الثانية المد وتركه، وكلاهما جيد، والمد أحسن^(١).

وروي عن البزي وقالون أيضا في الألف التي تقع قبل الهمزة الملية من الهمزتين المتفتحتين بالكسر أو الضم من كلمتين على قراءتهما وجهان: المد، وتركه، وكلاهما جيد، وترك المد أحسن^(١).

وقرأ قبل وورش: بتحقيق الأولى وتلين الثانية، فيحصل في قراءتهما مدتان: مدة قبل الهمزة، ومدة بعدها، غير أن المدة الأولى أطول، وقيل: يبدلان من المفتوحة الثانية ألفاً ومن المكسورة ياءً ساكنة ومن المضمومة واواً ساكنة، والأوّل أحسن،

(١) ترك المد أحسن وهو المقدم، حيث إن أثر الهمز الذي بعد حرف المد لم يبق لإسقاط الهمز.

(٢) والمد أحسن، فإذا جاء حرف مد وبعده همز مغير ففي حرف المد وجهان: المد والقصر، ويقدم المد إذا بقي أثر الهمز كالتسهيل، ويقدم القصر إذا لم يبق أثر الهمز كالإسقاط، قال صاحب إتحاف البرية:

٦٢- وإن حرف مد قبل همز مغير ... يجوز قصره والمد ما زال أعدلا

٦٣- إذا أثر الهمز المغير قد بقي ... ومع حذفه فالقصر كان مفصلاً

ينظر: شرح إتحاف البرية (١/٢١٨).

الباقون: بتحقيقها.

وقد روي عن ورش في قوله: ﴿هُؤُلَاءِ إِنْ﴾ في البقرة [آية: ٣١]، و﴿عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ﴾ في النور [آية: ٣٣] بتحقيق الأولى وبجعل الثانية ياء مكسورة كسرة خفيفة من غير مد في هذين الموضعين^(١).

(١) قال الشاطبي:

٢٠٦- وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبَلٍ ∴ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً

٢٠٧- وَفِي هؤُلَاءِ إِنْ وَالْبِغَاءِ إِنْ لِيُورْشِهِمْ ∴ بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَاً

فصل:

وأما المختلفتا الحركتين: فقرأ الحرميان وأبو عمرو بتحقيق الأولى وتلين الثانية، إن كانت مضمومة فبين الهمزة والواو نحو: ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾^(١) [المؤمنون: ٤٤]، أو مكسورة فبين الهمزة والياء^(٢)، نحو: ﴿نَشَوُاْ إِنَّكَ﴾ [هود: ٨٧].

ومنهم من يقلب المكسورة إن انضم ما قبلها واو مكسورة فيقول: ﴿نشأ ونك﴾ و﴿الشهداء وذا﴾ [البقرة: ٢٨٢] وشبهه.

فإن كانت الثانية مفتوحة وقبلها ضمة أو كسرة قلبوا الهمزة حرفاً من جنس حركة ما قبلها فتقلب واواً مع الضمة وياءً مع الكسرة نحو: ﴿السُّفَهَاءُ وَلَا﴾ [البقرة: ١٣]، و﴿مِنَ الشُّهَدَاءِ يَنْ﴾^(٣) [البقرة: ٢٨٢]، الباقون: بتحقيقها^(٤).

وكل هذا في حال الوصل، وأما الابتداء فكلهم يحقق الهمزة إذا ابتدأ بها، وبالله التوفيق.



- (١) وهو موضع واحد في القرآن تكون فيه الأولى مفتوحة والثانية مضمومة.
- (٢) قد يكون هنا سقط أو سهو من المؤلف فلم يذكر مثال إذا كانت الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو: ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾ [البقرة: ١٣٣ والأعام: ١٤٤]، وما أشبهه، فالحرميان وأبو عمرو بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين الهمزة والياء.
- وإذا كانت الثانية مكسورة وقبلها ضم نحو: ﴿نَشَوُاْ إِنَّكَ﴾ فلها نفس الحكم السابق، بالإضافة لإبدالها واو مكسورة وذكر حكمها في المتن.
- (٣) فتقرأ: ﴿السُّفَهَاءُ وَلَا﴾، و﴿مِنَ الشُّهَدَاءِ يَنْ﴾.
- (٤) قال الشاطبي:

- ٢٠٩- وَتَسْهِيْلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهَا سَمًا ... تَفِيءَ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ أَنْزِلَا
 ٢١٠- نَشَاءُ أَصْبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ ائْتَبَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهْلَا
 ٢١١- وَنَوْعَانِ مِنْهَا أَبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ ... يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا
 ٢١٢- وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ يُبْدَلُ وَأَوْهَا ... وَكُلُّ بَهْمَزِ الْكُلِّ يَبْدَأُ مُفْصَلَا

باب نقل^(١) ورش لحركة الهمز

كان ورش رَحَمَهُ اللهُ ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها فيحركه بحركتها [أ/١٤] ويحذف الهمزة حيث وقع، وسواء كان ذلك الساكن تنويناً أو غيره من الحروف^(١) كقوله: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ [أوله: المؤمنون: ١]، و﴿مَنْ آمَنَ﴾ [آل عمران: ٩٩]، و﴿مُؤْمِنٍ إِلَّا﴾ [التوبة: ١٠]، و﴿...﴾^(١)، و﴿سُلْطَنٍ إِنَّ الْحُكْمَ﴾ [يوسف: ٤٠]، و﴿مُبِينٌ﴾ [أن أعبدوا الله: ٢-٣] وما أشبهه، إلا أن يكون الساكن ميم الجمع كقوله: ﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ١٤٠]^(١)، أو أحد حروف المد واللين كقوله: ﴿وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٧٠]، و﴿قَالُوا أَمْثَلُ﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٥] فإنه لم ينقلها^(١).

(١) النقل لغة: من نَقَلَهُ يَنْقُلُهُ نَقْلاً، أي: حَوَّلَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَانْتَقَلَ.

اصطلاحاً: تحويل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة. ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس (٢٣/٣١)، ومختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (١٢٥/٣٩٩، ١).

(٢) هذا إذا كان الساكن آخر كلمة والهمزة أول كلمة أخرى، والساكن الواقع قبل الهمزة يأتي على ثلاثة أضرب: فالضرب الأول: أن يكون تنويناً، والثاني: أن يكون لام المعرفة - فهي موصولة رسماً مفصولة حكماً -، والثالث: أن يكون سائر حروف المعجم.

ولا نقل لورش إذ كان الساكن الذي قبل الهمزة ميم جمع أو أحد حروف المد واللين، أو هاء السكت، أو الساكن مع الهمزة في كلمة واحدة فإنه لا ينقل إليه حركة الهمزة. ينظر: التيسير في القراءات السبع (٢٩/١)، والعنوان في القراءات السبع (٤٨/١).

(٣) هنا مثال لم يتضح فقد كتب (حرفاً إلا) وليس في القرآن مثله.

(٤) قال ابن الجزري في الطيبة:

٢٤٧ - لا ميم جمع وبغير ذاك صح.

ولورش في ميم الجمع التي بعدها همزة: الصلة بمقدار ست حركات، قال الشاطبي:

١١١ - وَصَلْ صَمِّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ ... دِرَاكاً وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَاً

١١٢ - وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَّهَا لَوْرَشِهِمْ ... وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِكْمَلَاً

(٥) كتبت في الأصل: (يثقلها) والصواب ما أثبتته من (ب).

فإن انفتح ما قبل الواو والياء^(١) نقل إليهما الحركة نحو: ﴿خَلَوْا إِلَى﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿أَبْنَىٰ آدَمَ﴾ [المائدة: ٢٧] وما أشبهه.

واختلف عنه في هاء السكت كقوله: ﴿كُنَيْبَةَ﴾ [١٩] إني [الحاقة: ١٩-٢٠] وروي عنه النقل والتحقيق^(٢).

فأما إذا كان الساكن والهمزة في كلمة واحدة نحو: ﴿كَهَيْتَةَ﴾ [آل عمران: ٤٩] و [المائدة: ١١٠]، و﴿أَفْعِدَةُ﴾ [الأنعام: ١١٣ وإبراهيم: ٣٧]، و﴿مَلَأُ﴾ [آل عمران: ٩١]، و﴿يَسْمُونَ﴾ [فصلت: ٣٨]، و﴿لَا يُسْأَلُ﴾ [أولئ: الأنبياء: ٢٣] وشبهه، فإنه لم ينقلها إلا في لام التعريف فقط نحو: ﴿الْأَرْضِ﴾ [أولئ: البقرة: ١١] و﴿الْأَسْمَاءِ﴾ [أولئ: البقرة: ٣١] وشبهه^(٣).

وكل ما ذكر من نقل الحركة في هذا الباب إنما هو في الوصل، فأما في الوقف فلا؛ لأنه لا بد من تحقيق الهمزة في الابتداء.

(١) أي: كان قبل الهمزة حرف لين فإنه ينقل حركة الهمزة إليه.

(٢) روى بعضهم النقل فيها، وترك النقل مقدم وهو الأصح؛ لأنها هاء سكت، قال ابن الجزري في النشر: "وترك النقل فيه هو المختار عندنا والأصح لدينا والأقوى في العربية وذلك أن هذه الهاء هاء سكت وحكمها السكون فلا تحرك إلا في ضرورة الشعر على ما فيه من قبج، وأيضاً فلا تثبت إلا في الوقف، فإذا خولف الأصل فأثبتت في الوصل إجراء له مجرى الوقف لأجل إثباتها في رسم المصحف؛ فلا ينبغي أن يخالف الأصل من وجه آخر وهو تحريكها، فيجتمع في حرف واحد مخالفتان". النشر في القراءات العشر (١/٤٦٥)، وشرح طيبة النشر لابن الجزري (١/٩٦).

(٣) قال الشاطبي:

٢٢٦- وَحَرِّكَ لِوَرَشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ ... صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهُمَزِ وَأَحْذِفْهُ مُسَهَّلًا

فصل:

ولك في الابتداء بلام المعرفة إذا انقلبت إليها حركة الهمز التي بعدها نحو:
﴿الْأَسْمَاءُ﴾ [أوله: البقرة: ٣١]، و﴿الْإِنْسَانُ﴾ [أوله: النساء: ٢٨]، و﴿وَالْأُذُنُ﴾ [المائدة: ٤٥] وشبهه
وجهان:

أحدهما: أن يقول: ﴿لَسَاءُ﴾ ﴿لِنِسَانٍ﴾ ﴿لِذُنٍ﴾ فيبتدئ بلام متحركة وتسقط
همزة الوصل التي كانت قبلها للاستغناء عنها.

والوجه الآخر: وهو الجيد، أن يقول: ﴿السَّاءُ﴾ و﴿النِّسَانُ﴾ و﴿الذُّنُ﴾ فيثبت
همزة الوصل قبل اللام وإن كانت اللام متحركة؛ من أجل أن حركة اللام عارضة غير
لازمة^(١).

وأما قوله: ﴿ءَأَكْنُ﴾ في يونس [آية: ٥١-٩١]، و﴿رِدَاءُ يُصَدِّقُنِي﴾ في القصص [آية: ٣٤]،
و﴿عَادًا الْأُولَى﴾ في النجم [آية: ٥٠]، فتذكر في مواضعها إن شاء الله تعالى.



(١) قال الشاطبي:

٢٣٣- وَتَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ ... وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا

باب الهمزة الساكنة

روى أبو شعيب السوسي عن أبي عمرو أنه كان إذا أدرج القراءة وآثر التحقيق سهل كل همزة ساكنة في جميع القراءان يبدل منها واواً إن انضم ما قبلها نحو: ﴿يُؤْمِنُ﴾، وياءً إن انكسر ما قبلها نحو: ﴿وَبِئْرٍ﴾، وألفاً إن انفتح ما قبلها نحو: ﴿يَأْكُلُ﴾، خالف أصله في خمسة وثلاثين موضعاً فهمزها^(١).

منها ما سكون الهمزة فيه علامة للجزم، وهو تسعة عشر حرفاً، يجمعهن كلمات هذا البيت:

يَشَأْ وَنَشَأْتُمْ نَسَأً^(١) وبعدها تَسُوءٌ يَهِيئُ لَمْ يُنْبَأْ مُقَيِّداً

[١٥/أ] ومنها ما سكونه علامة للبناء، وجملته أحد عشر موضعاً، يجمعهن كلمات هذا البيت:

نَبِيٌّ وَنَبِيْنَا وَهَيَّيْ وَأَنْبِئْتُهُمْ وَنَبِّئْتُهُمْ وَاقْرَأْ وَأَرْجِئْهُ مَهَّداً

ومنها ما [ترك]^(١) همزه أثقل من همزه وهو: ﴿وَتُؤَيِّى﴾ [الأحزاب: ٥١]، و﴿تُؤَيِّى﴾ [المعارج: ١٣].

(١) ويجمع هذه المواضع الخمسة والثلاثين، خمسة معان:

- ١- أن يكون سكون الهمزة علامة للجزم، وجاء في ٦ كلمات في ١٩ موضعاً.
 - ٢- أن يكون سكونها علامة للبناء، وجاء في ٦ كلمات في ١١ موضعاً.
 - ٣- أن يكون ترك الهمز فيها أثقل من الهمز، في كلمة: (تؤويه) في موضعين.
 - ٤- أن يكون ترك الهمز فيها يوقع الالتباس بما لا أصل له في الهمزة البتة، في كلمة (رئياً) في موضع واحد.
 - ٥- أن يكون ترك الهمز يخرج من لغة إلى لغة، في كلمة (مؤصدة) في موضعين.
- فيكون مجموع المواضع ٣٥ موضعاً.

(٢) كتبت في النسختين (ينشأ)، تصحيف من المؤلف، والصواب: نَسَأً؛ لأنها من مستثنيات السوسي ولم يذكرها المؤلف.

(٣) كتبت في الأصل: (ما نزل)، وما أثبتته من (ب) وهو الصواب.

ومنها ما يوقع الالتباس وهو قوله: ﴿وَرَعِيَا﴾ [مريم: ٧٤].

ومنها ما يخرج من لغة إلى لغة وهو: ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾^(١) [البلد: ٢٠ و الهمة: ٨].

وافقه ورش على ما كانت همزته فاءً من الفعل نحو: ﴿يُؤَمِّنُ﴾ [أوله: البقرة: ٢٢١]،

و﴿يَأْكُلُ﴾ [أوله: يونس: ٢٤]، و﴿الَّذِي أَوْتِحِنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣] وشبهه.

واستثنى باب الإيواء فهَمَزَه نحو: ﴿الْمَأْوَى﴾ [أوله: السجدة: ١٩]، و﴿تُؤَيِّدُ﴾ [المعارج: ١٣]،

و﴿وَتُؤَيِّدُ﴾ [الأحزاب: ٥١]، و﴿فَأُوتُوا﴾ [الكهف: ١٦]^(١).

ووافقه أيضا على ترك ما كانت همزته عيناً من الفعل [في ثلاثة مواضع لا

غير^(١)] وهن: ﴿بِئْسَ﴾ [أوله: البقرة: ١٢٦] وبابه^(١)، و﴿وَيَبِئْرُ﴾ [الحج: ٤٥]، و﴿الذُّبُّ﴾^(١)

[يوسف: ١٣-١٤-١٧]، وهمز ما سواه.

(١) قال الشاطبي:

٢١٦- وَيُدَلُّ لِلسُّوْبِيِّ كُلِّ مُسْكِنٍ ... مِنْ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمِلًا

٢١٧- تَسُوُّ وَنَشَأُ سِتٌّ وَعَشْرُ يَشَأُ ... وَمَعَ يَهْيِيٍّ وَنَنَسَاهَا يُنْبَأُ تَكْمَلًا

٢١٨- وَهْيِيٍّ وَأَنْبِئُهُمْ وَنَبِيٌّ بَارِزِعٍ ... وَأَرْجِيئُ مَعًّا وَأَقْرَأُ ثَلَاثًا فَحَصَلًا

٢١٩- وَتُوْوِي وَتُوْوِيهِ أَخْفُ هَمْزِهِ ... وَرَيْئًا بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الْاِمْتِلًا

٢٢٠- وَمُؤَصَّدَةٌ أَوْصَدَتْ يُشْبِهُ كُلَّهُ ... نَحْيَرُهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مَعْلَلًا

(٢) قال الشاطبي:

٢١٤- إِذَا سَكَنْتَ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةً ... فَوَرَشُ يَرْيَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَلًا

٢١٥- سَوَى جُمْلَةِ الْاِيْوَاءِ ::

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل، ومثبت من (ب).

(٤) "بابه" أي: وما تصرف منه.

(٥) قال الشاطبي:

٢٢٢- وَوَالَاهُ فِي بَيْرٍ وَفِي بَيْسٍ وَرُشُهُمْ ... وَفِي الذُّبِّ وَرَشُ وَالْكِسَائِيِّ فَأَبَدَلَا

وافقه قالون على ترك همز: ﴿بِعَذَابٍ بَيِّسٍ﴾^(١) في الأعراف [آية: ١٦٥].

ووافقه الكسائي على ترك همز: ﴿الذِّئْبُ﴾ لا غير^(١).

وقال أبو طاهر^(١) في عنوانه: "كان شيخنا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُخَيِّرُ لِأَبِي عَمْرٍو فِي كِلْتَا رِوَايَتَيْهِ فِي تَرْكِ الِهْمَزَاتِ السَّوَاكِنِ وَفِي تَحْقِيقِهَا". قال: "والذي قرأت به عليه لأبي عمرو، الدوري بالهمز، وللوسوي بغير همز"^(١).

(١) قال الشاطبي في سورة الأعراف:

٧٠٤- وَيَبِيسٍ يَبِأءِ أَمْ وَالْهَمْزُ كَهْفُهُ ... وَوَشَلَّ رَأْسِ غَيْرِ هَذَيْنِ عَوَّلَا
٧٠٥- وَيَبِيسٍ اسْكِنُ بَيْنَ فَتَحَيْنِ صَادِقًا ... بِخُلْفٍ

الخلاصة في كلمة (بييس):

قرأ نافع وهشام بخلاف عنه: بالياء (بييس)، وهشام على أن أصله الهمز كما يأتي في قراءة ابن عامر فخففه.
وقرأ ابن عامر: بالهمز أي: بهمز الياء (بئس).

وقرأ شعبة بخلاف عنه: (بئس) على وزن: (فيعل)، ووجهه الآخر كالجماعة.

وقرأ الباقر: (بئس) على وزن (فيعل). ينظر: شرح طيبة النشر لابن الجزري (١/٢٣٩).

(٢) ووافق شعبة السوسي في إبدال همزة (لؤلؤ) الأولى واوا، سواء كانت الكلمة معرفة باللام نحو: (يخرج منها اللؤلؤ)، أو منكرة نحو: (من ذهب ولؤلؤا)، وقد ذكر أبو عمرو هذا الحكم في التيسير في سورة الحج، وقال الشاطبي:

٢٢٣- وَفِي لَوْلُؤٍ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ ... وَيَأْتِكُمُ الدُّورِي وَالْإِبْدَالُ (يُ) جَتَلًا

قوله: ويأتكم الدوري، أي: قراءة الدوري بهمزة ساكنة وأبدلها السوسي على أصله، وإنما كان موضع ذكر هذا الحرف في سورتها في الحجرات. ينظر: التيسير في القراءات السبع (١/١٠٦-١٣٠)، وإبراز المعاني من حرز الأمان (١/٣٩٩).

(٣) جاء في معرفة القراء الكبار "أبو الطاهر"، بإضافة (أل)، وفي غاية النهاية كما هنا بدون (أل). ينظر: معرفة القراء الكبار (٣٦٢، ١/٢١٢)، وغاية النهاية (١/٧١).

(٤) ينظر: العنوان في القراءات السبع (١/٥٢).

فصل:

وتفرد ورش بإبدال الهمزة المفتوحة واواً إذا وقعت فاءً من الفعل، وقبلها أربعة أحرف مضمومات وهي: هجاء (متين) نحو: ﴿مُؤَجَّلًا﴾ [آل عمران: ١٤٥]، و ﴿مُؤَجَّلًا﴾ [البقرة: ٢٨٣]، و ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ﴾ [البقرة: ٢٢٥ والمائدة: ٨٩]، و ﴿وَمَا نُؤَخِّرُهُ﴾ [هود: ١٠٤] وشبهه^(١). وكذلك إن انفتحت الهمزة وقبلها مكسور قلبها^(٢) ياء نحو: ﴿إِنَّمَا﴾^(٣) [أوله: البقرة: ١٥٠] لا غير.

الباقون: يحققون همزة ذلك كله؛ إلا حمزة وهشاما في الوقف، وهو يذكر إن شاء الله تعالى.



(١) قال الشاطبي:

٢١٥- وَالْوَاوُ عَنَّهُ إِنَّ تَفْتَحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلًا

(٢) في النسختين كتبت: (قبلها)، والصواب ما أثبتته.

(٣) قال الشاطبي:

٢٢٤- وَوَرَشٌ لِمَثَلًا

باب مذهب حمزة وهشام في الوقف على المهموز

كان حمزة رَحْمَهُ اللهُ يبدل من الهمزة الساكنة في الوقف حرفاً من جنس حركة ما قبلها متوسطة كانت أو متطرفة، يبدل منها واواً إن انضم ما قبلها نحو: ﴿يَوْمِنُ﴾ [أوله: البقرة: ٢٢١]، وألفاً إن انفتح ما قبلها نحو: ﴿أَقْرَأُ﴾ [الإسراء: ١٤؛ والعلق: ١-٣]، وياءً إن انكسر ما قبلها نحو: ﴿وَيَمْرُ﴾ [الحج: ٤٥]، و﴿وَيَهَيَّئُ﴾ [الكهف: ١٦].^(١)

وكذلك إن كانت متحركة متطرفة وقبلها متحرك حكمها حكم الساكن نحو: ﴿يَنْفِيؤُا﴾ [النحل: ٤٨]، و﴿مَلَجَأُ﴾ [التوبة: ٥٧؛ و١١٨]، و﴿مِنْ شَطِئِ﴾ [القصص: ٣٠]، و﴿لَوْلؤُا﴾ [الطور: ٢٤]، و﴿إِنْ أَمْرؤُا﴾ [النساء: ١٧٦]، وما أشبهه، ويجوز أن يجعل المضمومة والمكسورة بين بين وتروم^(٢)، والروم والإشمام^(٣) ممتنعان في المبدل لأنه [١٦/أ] ساكن

(١) قال الشاطبي:

٢٣٥- وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزَةٌ ... إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلًا
٢٣٦- فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفٌ مَدُّ مُسْكِنًا ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

(٢) قال الشاطبي:

٢٤٢- وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ.....

(٣) قال الشاطبي:

٣٦٨- وَرَوْؤْمُكَ إِسْمَاعُ الْمَحْرَكِ وَقَفًّا ... بِصَوْتِ خَفِيِّ كُلِّ دَانٍ تَنَوَّلَا
٣٦٩- وَالْإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشَّفَاهِ بُعِيدَ مَا ... يُسَكِّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيُضْحَلَا

قال ابن الجزري في الطيبة:

٣٥٣- والروم إتيان ببعض الحركة ... إشمامهم إشارة لا حركة

فالروم: هو الإتيان بثلاث الحركة بوصل الحرف بصوت خفي يسمعه القريب دون البعيد؛ لأن الحركة غير تامة.

والإشمام: هو ضم الشفتين بُعِيدَ الإسكان إشارة إلى الضم مع بعض انفراج بينها ليخرج منه النفس، وهو يُرى ولا يُسمع. ينظر: إحكام الأحكام في تجويد القرآن (٤٣/١)، والأنوار البهية في حل الجزرية (٥٦/١)، والإتقان في تعليم أحكام القرآن الكريم (٢٤/١).

محضاً^(١)، ويجوز أن يجعلوا المفتوحة بين الهمزة والألف^(٢)، والأوّل أشهر. واختلف عنه في قوله: ﴿وَرِيًّا﴾ [مريم: ٧٤]، فمنهم من وقف عليها بياء واحدة مشددة، ومنهم من وقف بيايين الأولى ساكنة والثانية مفتوحة خفيفة^(٣). وكذلك: ﴿وَتَوَوِي﴾ [الأحزاب: ٥١]، و﴿تَوَوِي﴾ [المعارج: ١٣]، فمنهم من شدد ومنهم من خفف^(٤).

وكذلك: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ [البقرة: ٣٣]، و﴿وَنَبِّئُهُمْ﴾ [الحجر: ٥١ والقمر: ٢٨] منهم من كسر الهاء إذا أبدل من الهمزة ياء، ومنهم من تركها على حالها إذ البدل عارض وهو أحسن^(٥).

(١) قال الشاطبي:

٢٥٠- وَأَشْمَمٌ وَرُمٌ فِيمَا سَوَى مُتَبَدِّلٍ ∴ بِهَا حَرْفٌ مَدٌّ وَأَعْرِفِ الْبَابَ مَحْفَلًا

(٢) وذلك في المفتوحة التي قبلها فتح، حيث إن الهمزة المفتوحة لا تُجعل بين بين قبل ضمة أو كسرة بل تبدل مع الضمة واوا ومع الكسرة ياء؛ وذلك أنها لو جعلت بين بين لصارت بين الهمزة والألف، والألف لا يكون ما قبلها مضموماً ولا مكسوراً. ينظر: المحكم في نقط المصاحف (١/ ٦٠).

(٣) قال الشاطبي:

٢٤٣- وَرِيًّا عَلَى إِظْهَارِهِ وَأَدْغَامِهِ ∴

(٤) كتبت في النسخة الأصل: { تَوَوِي } و{ تَوَوِيهِ }، وما أثبتته من النسخة: (ب) وهو الصواب.

(٥) تبدل الهمزة الساكنة واو وحيثئذ يجوز الإظهار مراعاة للأصل، والإدغام مراعاة للفظ والرسم، والوجهان جائزان، فالحكم فيها مثل: (رئياً) كما نص عليها الداني في التيسير، وأهمله الشاطبي؛ لما في كلمة (ورئياً) من التنبيه عليه. ينظر: التيسير في القراءات السبع (١/ ٣٣)، وإتحاف فضلاء البشر (١/ ٩٠).

(٦) قال الشاطبي:

٢٤٣- ∴ وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ تَحْوَلًا

٢٤٤- كَقَوْلِكَ أَنْبِئُهُمْ وَنَبِّئُهُمْ ∴

يفهم من ذلك أن البعض يكسر الهاء لأجل الياء قبلها، والبعض الآخر ييقون الهاء على ما كانت عليه من الضم؛ لأن الياء قبل هاء عارضة في الوقف، فحصل في (أنبئهم) ونحوه وجهان صحيحان. ينظر: سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (١/ ٨٨).

وكذلك: ﴿نَبِيَّ عِبَادِي﴾ [الحجر: ٤٩]، منهم من طرح الهمزة وأثرها فقال: {نَبَّ}،
ومنهم من طرح الهمزة وأبقى الأثر فقال: {نَبِّي} وكلاهما جيد^(١).
وأما قوله: ﴿الرُّؤْيَا﴾^(٢) [أوله: الإسراء: ٦٠] فإن الإدغام لا يجوز فيه إلا على ضعف،
وذلك أنه يبذل همزتها واو، ثم يبذل الواو ياء، ثم يدغم الياء في الياء، وذلك تغير
كثير، والبدل أجود^(٣).

(١) يترك الهمز فيها، أي: يبذل حرف مد، فإذا كانت الهمزة ساكنة لموجب فأبدلت حرف مد بقي ذلك الحرف بحاله لا يؤثر فيه الجازم وذلك نحو: (نبي، واقرأ، ويشاء، ويهيى)، وقال صاحب الروضة أبو علي المالكي: "ويقف على (نبي عبادي) بغير همز، فإن طرحت الهمزة وأثرها قلت (نَبَّ)، وإن طرحتها وأبقيت أثرها قلت (نبي)" انتهى.

وذكر ابن الجزري أن صاحب الروضة شدَّ فيما ذكره من طرح أثر الهمزة، وأنه لا يصح ولا يجوز وهو مخالف لسائر الأئمة نصاً، والله أعلم. ينظر: الروضة في القراءات الإحدى عشرة (١/ ٢٤١)، والنشر في القراءات العشر (١/ ٥٢٨).

(٢) كذلك المنكرة مثل: ﴿رُؤْيَاكَ﴾ [يوسف: ٥]، و﴿رُؤْيَايَ﴾ [يوسف: ٤٣-١٠٠]، لها نفس حكم المعرفة.

(٣) أي: إبدال الهمزة واو مع إظهار الواو، والوجهان جائزان، وهي مثل: (ورثيا). ينظر: إبراز المعاني من حرز الأمان (١/ ٢١٢)، والوافي في شرح الشاطبية (١/ ١١٧).

فصل:

فأما الهمزة المتحركة إذا كان قبلها ساكن، متوسطة كانت أو متطرفة فإنه يعتبر ذلك الساكن؛ فإن كان أصلياً غير الألف نقل إليه حركة الهمزة - أي حركة كانت - فحركه بها وأسقط الهمزة كقوله: ﴿النَّشْأَةُ﴾ [أوله: العنكبوت: ٢٠]، و﴿الْأَفْعِدَةُ﴾ [الهمزة: ٧]، و﴿يَجْعُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٤]، و﴿مَذَّةٌ وَمَا﴾ [الأعراف: ١٨]، و﴿الْحَبَّاءُ﴾ [النمل: ٢٥]، و﴿أَسْتَيْسَسُ﴾ [يوسف: ١١٠]، و﴿كَهَيْعَةً﴾ [آل عمران: ٤٩ والمائدة: ١١٠]، و﴿بِالسُّوءِ﴾ [أوله: البقرة: ١٦٩]، و﴿تَبَوَّأُ﴾ [المائدة: ٢٩]، و﴿بِأَهْلِكَ سُوءًا﴾ [يوسف: ٢٥]، و﴿يُضِيءُ﴾ [النور: ٣٥]، و﴿الْمُسِيءُ﴾ [غافر: ٥٨] وشبهه^(١).

إلا أن الهمزة المتطرفة إذا نقلها إلى ما قبلها وحذفها اسكن الحرف المتحرك بحركتها؛ للوقف نحو: ﴿دَفَّءُ﴾ [النحل: ٥]، و﴿الْحَبَّاءُ﴾ [النمل: ٢٥]، و﴿الْمَرْءُ﴾ [أوله: البقرة: ١٠٢] وشبهه.

وله أن يروم الحركة ويشمها في المضموم، ويروم في المجرور، وهو مذهبه واختياره، والإسكان جائز وهو الأصل.

ويجوز في الواو والياء الأصليتين: البدل والإدغام كقوله: ﴿لَنْنُؤُا﴾ [الفص: ٧٦]، و﴿تَبَوَّأُ﴾ [المائدة: ٢٩]، و﴿الْمُسِيءُ﴾ [غافر: ٥٨]، و﴿يُضِيءُ﴾ [النور: ٣٥]، و﴿كَهَيْعَةً﴾ [آل عمران: ٤٩ والمائدة: ١١٠]، و﴿شَيْعًا﴾ [أوله: البقرة: ٤٨]، و﴿سُوءَ تَيْهَمَا﴾ [أوله: الأعراف: ٢٠]، وشبهه^(١)، ونقل الحركة أحسن^(١).

(١) قال الشاطبي:

٢٣٧- وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَّسِكْنَا ... وَأَسْقِطُهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسهَلًا

(٢) قال الشاطبي:

٢٥١- وَمَا وَأَوْ أَصْلِي تَسْكُنَ قَبْلَهُ ... أَوْ أَلْيَا فَعَنْ بَعْضِ بِالإِدْغَامِ حُمَلًا

(٣) فيعتبر الياء والواو الساكنة الأصلية كغيرها من الحروف الساكنة فيكون في الهمزة النقل.

وأما قوله: ﴿السَّوِّءُ﴾ [أوله: التوبة: ٩٨]، فلك فيه وجهان:

أحدهما: النقل فنقول: {السَّوِّءُ} .

والآخر: {السَّوِّءُ} ^(١) الإدغام. [...] ^(٢) وذكر الإمامة في بابها ^(٣) .

وإن كان الساكن زائداً على عين الفعل وكان واواً أو ياءاً: قلبت الهمزة بعده حرفاً من جنسه، بأي حركة تحركت، وأدغم ذلك الزائد فيه ^(٤)، كقوله: ﴿خَطِيئَةٌ﴾ [النساء: ١١٢]، و﴿مَرِيئًا﴾ [النساء: ٤]، و﴿النَّسِيءُ﴾ [التوبة: ٣٧]، و﴿ثَلَاثَةٌ قُرُوءٍ﴾ ^(٥) [البقرة: ٢٢٨] وما أشبهه، ويجوز في الواو والياء الزائدين أن يجريا [١٧/١] مجرى الأصلي ^(٦) .

(١) كَرَّرَ ناسخ النسخة (أ) سهواً كلمتي: (والآخر السو).
 وحمزة وهشام في هذه الكلمة إذا كانت بفتح السين وقفاً: النقل مع السكون والروم، والإدغام مع السكون والروم.

ولهما فيها إذا كانت بضم السين وقفاً: إبدال الهمزة واواً ساكنة، والتسهيل مع المد والقصر، والروم معها.

ينظر: البدور الزاهرة للنشار (١/١٩٩ - ٢١٣)، والبدور الزاهرة للقاضي (١/١٥٣).

(٢) ما بين المعكوفتين جملة لم تتضح قراءتها في النسختين، كأنها: [وزن المري]، والظاهر أن هنا سقط من المؤلف أو النساخ حيث انقطع الكلام، ولم يتضح.

(٣) وردت هذه الجملة هنا في النسختين، والمقصود: أن مافيه حكم الإمامة من الكلمات السابقة الذكر سيذكر في باب الإمامة، أو أنها تابعة للجملة الساقطة.

(٤) قال الشاطبي:

٢٤٠- وَيُدْغَمُ فِيهِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ مُبْدِلًا ... إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلِ حَتَّى يُفْصَلًا

(٥) كتبت هذه الكلمات الأربع في النسختين على طريقة قراءتها: {خطية}، {مرياً}، {النسي}، {ثلاثة قرؤ} .

(٦) أي: يكون فيها وجهان: النقل والإبدال مع الإدغام، مثل التي قبلها واو أو ياء أصلية، ولم يرد ذلك في النشر والعنوان والتبصرة والتذكرة وجامع البيان والروضة وغيرهم؛ بل كلهم يقولون: بأن الهمزة التي قبلها واو أو ياء زائدة يكون فيها الإبدال مع الإدغام فقط، وقال مكي بن أبي طالب في التبصرة: "ولا يجوز مع الزائد إلا الإدغام"، وقراءة النقل فيها لا يقرأ بها. ينظر: التذكرة في القراءات: (١/١١٥-١١٦)، والتبصرة في القراءات السبع: (١/٣١٩)، والروضة في القراءات الإحدى عشرة (١/٢٣٦)، وجامع البيان في القراءات السبع: (١/٣٦٩)، والنشر في القراءات العشر (١/٤٩١) .

وإن كان الزائد ألفاً متوسطة أو متطرفة فاجعل الهمزة التي بعده بين الهمزة والحرف الذي منه حركتها، فتجعل مع الفتحة بين الهمزة والألف، ومع الكسرة بين الهمزة والياء، ومع الضمة بين الهمزة والواو^(١).

فالمتوسطة قوله: ﴿وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ هَٰؤُلَاءِ إِنْ أَوْلِيَٰؤُهُمْ﴾ [الأنفال: ٣٤]، و﴿لَا يَمُرُّ﴾ [المائدة: ٥٤]، و﴿قَائِمًا﴾ [أوله: آل عمران: ١٨]، و﴿وَالْقَائِمِينَ﴾ [الحج: ٢٦]، و﴿وَالصَّيِّمِينَ﴾^(٢) [الأحزاب: ٣٥].

وكذلك إن كانت في حكم المتوسطة نحو: ﴿غُثَاءٌ﴾ [المؤمنون: ٤١] والأعلى: [٥]، و﴿دُعَاءٌ﴾ [أوله: البقرة: ١٧١]، و﴿وَنِدَاءٌ﴾ [البقرة: ١٧١] ومريم: ٣] وشبهه.

وروي عنه في المنصوبة المنونة: أن يأتي بألف عوضاً من التنوين بعد الهمزة الملية وهو أقيس.

والمتطرفة قوله: ﴿وَالسَّمَاءَ﴾ [أوله: البقرة: ٢٢]، و﴿مِن مَّاءٍ﴾ [الطارق: ٦]، و﴿شَاءَ﴾ [أوله: البقرة: ٢٠]، و﴿جَاءَ﴾ [أوله: النساء: ٤٣]، و﴿أَلْبَاسَاءَ﴾ [البقرة: ١٧٧ و ٢١٤]، و﴿وَالضَّرَاءَ﴾ [أوله: البقرة: ١٧٧]، و﴿وَأَدَاءٌ﴾ [البقرة: ١٧٨]، و﴿سَوَاءٌ﴾ [أوله: البقرة: ٦].

وروي عنه إبدالها ألفاً بأي حركة تحركت، ويمد من أجل اجتماع الألفين، وقيل: يبدلها ألفاً ويحذف إحدى الألفين^(٣)،

(١) الهمزة المتحركة المتوسطة المسبوقة بألف فيها وفقاً للتسهيل مع المد والقصر، والمتطرفة فيها التسهيل بالروم مع المد والقصر، والإبدال ألفاً مع القصر والتوسط والمد، وهذا على القياس. ينظر: شرح طيبة النشر (١/ ١٠١ - ١٠٦).

(٢) وردت هاتين الكلمتين في النسختين (قائمين)، و(صائمين) بدون أَل التعريف ولم تأتيا في القرآن إلا في موضع واحد بإثبات أَل التعريف.

(٣) هذه علة القصر والمد في الهمز المبدل، حيث إنه إذا وقع الهمز متطرفاً بعد ألف نحو: «السماء» فإنه يبدله ألفاً؛ لأنه يقدر إسكانه للوقف والحكم في الهمز الساكن بعد متحرك الإبدال، والمتحرك هو الفتحة قبل الألف، ولم يعتد بالألف؛ لأنها حاجز غير حصين، فقلبت ألفاً، وإذا قلبت ألفاً اجتمع ألفان فلا بد من حذف إحداهما، فإن قدر حذف الألف الأولى - وهو القياس - قصرت الموجودة؛ لأنها مبدلة من همزة ساكنة فيكون مثل ألف
⇐ =

والأوّل أشهر^(١).

واختلف عنه في حروف وهي: ﴿كُفُوًا﴾ [الإخلاص: ٤]، و﴿هُزُؤًا﴾^(٢) [أوله: البقرة: ٦٧]، و﴿مَوِيَلًا﴾ [الكهف: ٥٨]، و﴿أَلْمَوءُ دَةً﴾ [التكوير: ٨].

فأما: {كُفُوًا} و{هُزُؤًا} فعنه وجهان: أحدهما: النقل، فيقول: {هُزَا} و{كُفَا}. والثاني: قلبها واواً مفتوحة فيقول: {هُزَوَا} و{كُفَوَا} وكلاهما جيد^(٣).

وأما ﴿جُزْءًا﴾ [البقرة: ٢٦٠ والزخرف: ١٥] فليس فيه إلا النقل لأنه كتب بغير واو^(٤).

وعنه في ﴿مَوِيَلًا﴾ ثلاثة أوجه:

أحدهما: {مَوِيَلًا}^(٥).

= «يامركم»، وإن قدر حذف الألف الثانية جاز في الموجودة المد والقصر، وأجاز بعضهم بقاء الألفين فيزداد في المد لأجل بقائها. ينظر: شرح طيبة النشر لابن الجزري (١/١٠١-١٠٢).

(١) قال الشاطبي:

٢٣٨- سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ أَلِفٍ جَرَى ∴ يُسَهِّلُهُ مَهْمًا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا

٢٣٩- وَيُبَدِّلُهُ مَهْمًا تَطَّرَفَ مِثْلُهُ ∴ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلًا

وله فيها التسهيل بالروم إذا كانت مضمومة أو مكسورة. قال الشاطبي:

٢٥٢- وَمَا قَبْلَهُ التَّخْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّرٌ ∴ كَأَطْرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرُّومِ سَهْلًا

(٢) وهاتين الكلمتين في قراءة حمزة بالهمز.

(٣) قال الشاطبي:

٤٦٠- ∴ وَهُزُؤًا وَكُفُوًا فِي السَّوَاكِنِ فُصْلًا

٤٦١- وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةٌ وَقَفُّهُ ∴ بِوَاوٍ وَحَفْصٍ وَاقْفَاءُ ثُمَّ مُوَصَّلًا

النقل لحمزة على القياس، والإبدال على الرسم.

(٤) وذلك على القياس لقاعدة النقل للهمزة المتحركة وقبلها ساكن.

(٥) بالنقل: على القياس فتكسر الواو وتحذف الهمزة.

والثاني: {مَوَّلَا} بواو مشددة^(١).

والثالث: {مَوِيلَا} بواو ساكنة بعدها ياء مكسورة^(٢).

وعنه في ﴿الْمَوَّءِدَةُ﴾ أربعة أوجه:

أحدهما: {المُووِدَةُ} بالنقل، وزن (المُعَوْنَةُ) بواو مضمومة وبعدها واو ساكنة.

والثاني: {المُووِدَةُ} بواو مشددة مرفوعة وبعدها واو ساكنة^(٣)، وزن (الشَّبُوطة)^(٤).

والثالث: {المُووِدَةُ} بواو ساكنة، وزن (المُووِزَةُ)^(٥).

(١) أي: بإبدال الهمزة واو ثم تدغم في الواو التي قبلها.

قال الشاطبي:

٢٥١- وَمَا وَوَأَصْلِي تَسْكُنَ قَبْلَهُ ... أَوْ أَلْيَا فَعَنْ بَعْضِ الْإِدْغَامِ حُمَلًا.

(٢) على إبدال الهمزة ياءً مكسورة؛ لكونها رسمت على ياء، وهذا مذهب الأنخفش.

قال الشاطبي:

٢٤٤- وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْحَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا

(٣) في هذا الوجه تُقلب الهمزة واوًا، وتدغم الواو الأولى في الواو الثانية المنقلبة عن الهمزة، فيقف بواو بين الأولى مشددة والثانية ساكنة على أصلها.

(٤) هذان الوجهان على قياسٍ صحيح، ثابتان من طرق النشر. ينظر: غاية الاختصار (١/٢٥٢)، والنشر في القراءات العشر (١/٤٩٢-٥٠٠).

(٥) قال طاهر ابن غلبون: " وهذا الوجه فيه بعد من أجل الإجحاف الذي لحق الكلمة فيه بكثرة الحذف منها " وذلك بسبب حذف الهمزة والواو بعدها.

وقد ذكر هذا الوجه صاحب الروضة، وصاحب التبصرة، وضعفه مكِّي، ورجَّح وجهي: النقل والإبدال مع الإدغام. ينظر: التذكرة في القراءات (١/١٠٩)، والتبصرة في القراءات السبع (١/٣٢٧-٣٢٨)، والروضة في القراءات الإحدى عشرة (١/٢٤٣).

والرابع: {الموءودة} بواويين ساكنين بينهما همزة مسهلة، وكذلك لم يجمع بين ساكنين.

وروي عنه: {الموؤودة} [بإسقاط] ^(١) الهمزة وثلاث واوات ^(٢).

(١) في الأصل كتبت: (وإسقاط)، وفي (ب) (فإسقاط) وقد يكون الصواب ما أثبتته.

(٢) ورد هذا الوجه في الروضة، وهو شاذ. ينظر: الروضة في القراءات الإحدى عشرة (١/٢٤٣). والنشر في القراءات العشر (١/).

(٣) الوجهان الثالث والأخير شاذان لا يقرأ بهما؛ حيث لم يثبتا من طرق النشر والشاطبية.

وخلاصة ما قاله ابن الجزري: منهم من عمم في التخفيف الرسمي، فأبدل الهمزة بما صورت به، وحذفها فيما حذف فيها، فحذفها في نحو: (المؤودة: المؤودة) على وزن: (المؤزة)، ولا يبالون ورد ذلك على قياس أم لا، صحَّ ذلك في العربية أم لم يصح، اختلت الكلمة أم لم تختل، فسد المعنى أم لم يفسد. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٥٢٣)

وقال ابن الجزري: "وأما (المؤودة) ففيه أيضاً وجهان: النقل والإدغام؛ إلا أن الإدغام يضعف هنا للنقل، وفيه وجه ثالث وهو: بين نص عليه أبو طاهر ابن أبي هاشم وغيره، وذُكر وجه رابع وهو: الحذف واللفظ بها على وزن المؤزة، والجوزة، وهو ضعيف؛ لما فيه من الإخلال بحذف حرفين، ولكنه موافق للرسم، ورواه منصوصاً عن حمزة أبو أيوب الضبي، واختاره ابن مجاهد، وذكره الداني، وقال: هو من التخفيف الشاذ الذي لا يصار إليه إلا بالسماع، إذا كان القياس ينفيه ولا يبيزه، وكأن من رواه من القراء واستعمله من العرب كره النقل والبدل؛ أما النقل: فلتحرك الواو فيه بالحركة التي تُسْتَقَلُّ وهي الضمة، وأما البدل: فلاجل التشديد والإدغام". النشر في القراءات العشر (١/٥٤٤-٥٤٥)

فصل:

فإن كان قبل الهمزة المتوسطة المتحركة متحرك، فإنه يعتبر ذلك الهمزة.

فإن كانت مفتوحة وقبلها ضمة أو كسرة: قلبها حرفاً من جنس حركة ما قبلها، فتقلب واواً مع الضمة، وياءاً مع الكسرة نحو: ﴿يُؤَيِّدُ﴾ [آل عمران: ١٣]، ﴿مُؤَجَّلًا﴾ [آل عمران: ١٤٥]، و﴿فِعَّةٌ﴾ [أوله: البقرة: ٢٤٩]، و﴿مَائَةٌ﴾ [أوله: البقرة: ٢٥٩]، و﴿شَانِئَكَ﴾ [الكوثر: ٣]، و﴿سَيِّئَاتُ﴾ [أوله: النحل: ٣٤] وما أشبهه، ثم بعد ذلك يحكم لها بحركة نفسها ولا يلتفت إلى حركة ما قبلها^(١).

وإن كانت [١٨/أ] مفتوحة^(٢) فبين الهمزة والألف نحو: ﴿رَاءَا﴾ [أوله: الأنعام: ٧٦]، و﴿وَنَّا﴾ [الإسراء: ٨٣ وفصلت: ٥١]، و﴿شَنَانُ﴾ [المائدة: ٢ و٨]، و﴿مَارِبٌ﴾ [طه: ١٨]، و﴿سَأَلَ﴾ [المعارج: ١]، و﴿أَشْمَازَتْ﴾ [الزمر: ٤٥] وشبهه.

أو مكسورة^(٣) فبين الهمزة والياء نحو: ﴿وَالصَّاعِينَ﴾ [البقرة: ٦٢ والحج: ١٧]، و﴿سُيْلٌ﴾ [البقرة: ١٠٨]، و﴿بَيْسٍ﴾ [الأعراف: ١٦٥]، و﴿المُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر: ٩٥].

أو مضمومة^(٤) فبين الهمزة والواو نحو: ﴿سُنُقْرُوكَ﴾ [الأعلى: ٦]، و﴿رءُوفٍ﴾ [أوله: البقرة: ٢٠٧]، و﴿تَوَزَّهُمُ﴾ [مريم: ٨٣]، و﴿يَعُوذُهُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، و﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾^(٥) [البقرة: ١٤] وشبهه، هذا مذهب جميع النحويين^(٦) إلا الأَخْفَشَ، خالفهم في موضعين:

(١) قال الشاطبي:

٢٤١- وَيُسْمَعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ ... لَدَى فَتْحِهِ يَاءٌ وَوَاوًا مَحْوَلًا

(٢) وقبلها فتح.

(٣) وتحرك ما قبلها بأي حركة.

(٤) وتحرك ما قبلها بأي حركة.

(٥) كتبت في السختين: (مستهزئين)، والصواب بالرفع لأن الأمثلة على الهمزة المضمومة.

(٦) قال الشاطبي:

أحدهما: إذا كانت مضمومة وقبلها كسرة فإنه قلب الهمزة ياء^(١) نحو:
 ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ و ﴿سَنْقَرُكَ﴾ و ﴿الْخَطِئُونَ﴾ [الحاقة: ٣٧] وشبهه، وروي بين الهمزة
 والياء^(٢).

والآخر: إذا كانت مكسورة وقبلها ضمة فإنه قلب الهمزة واو^(٣) فيقول:
 {سُولُوا}^(٤)، و ﴿سِيلُوا﴾^(٥) [الأحزاب: ١٤]، وكلاهما جيد، وروي بين الهمزة والواو^(٦).

٢٤١- وَيُسْمَعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ ∴ لَدَى فَتْحِهِ يَاءٌ وَوَاوًا مَحْوَلًا =

٢٤٢- وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ ∴

(١) قال الشاطبي:

٢٤٥- ∴ وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلًا

٢٤٦- بِيَاءٍ ∴

(٢) تسهيلها بين الهمزة والياء وجه شاذ، والصواب بين الهمزة والواو؛ لأن الهمزة مضمومة فتسهل بين الهمزة
 والحرف الذي منه حركتها، وهو ما ثبت في النشر، وهذا هو وجه: التسهيل على القياس وهو مذهب
 الجمهور، وإذا لم يكن للهمزة صورة فله وجه آخر وهو حذف الهمزة على المذهب الرسمي، وقد ورد في
 النشر وجه تسهيلها بين الهمزة والياء وقال عنه ابن الجزري: "هو الوجه المعضل". ينظر: النشر في القراءات
 العشر (١/٥٤٨)، وتقريب المعاني في شرح حرز الأمانى (١/١٦٩).

قال الشاطبي:

٢٤٧- وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوِهِ ∴ وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قَبْلُ قِيلَ وَأَخْمَلًا

(٣) قال الشاطبي:

٢٤٥- ∴ وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلًا

٢٤٦- بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ ∴

(٤) لأنه ليس في كلام العرب ياء مكسورة قبلها ضمة .

(٥) أي: بالتسهيل بين الهمزة والياء، وهو مذهب الجمهور.

(٦) هذا وجه شاذ لم يرد من طرق النشر والشاطبية، وليس في المكسورة بعد ضم إلا وجهان:

أحدهما: بين الهمزة والياء، على مذهب سيبويه، وهو قول الجمهور، والثاني: إبدال الهمزة واوًا على مذهب
 ⇐ =

ويجوز أن يبدل المفتوحة المفتوح ما قبلها ألفاً، وليس بالقياس، والبديل غير مستعمل^(١).

وروي عنه: ﴿الْخَطُّونَ﴾ [الحاقة: ٣٧]، و﴿فَمَالِئُونَ﴾ [الصافات: ٦٦ والواقعة: ٥٣]، و﴿مُتَكَبِّرُونَ﴾ [يس: ٥٦]، و﴿لِيُطْفِئُوا﴾ [الصف: ٨] وشبهه على البديل أيضاً.

وكذلك: ﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر: ٩٥]، و﴿وَالصَّاعِينَ﴾ [البقرة: ٦٢ والحج: ١٧] وشبهه.

وروي عنه: ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [البقرة: ١٤]، وشبهه بواو مضمومة قبلها كسرة، وروي عنه بواو ساكنة قبلها كسرة.

وروي عنه فيما للهمزة فيه صورة أبدلها به نحو: ﴿بَارِيكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤]، و﴿سِيلٌ﴾ [البقرة: ١٠٨]، و﴿بَعِيسٍ﴾ [الأعراف: ١٦٥]، و﴿تَقْرُؤُهُ﴾ [الإسراء: ٩٣]، و﴿يَكَلُوكُمْ﴾ [الأنبياء: ٤٢]^(١).

وما ليس للهمزة فيه صورة حذفها نحو: ﴿لِيُؤَاطِئُوا﴾ [التوبة: ٣٧]، و﴿فَمَالِئُونَ﴾ [الصافات: ٦٦ / الواقعة: ٥٣] ونحوه^(١)، وقد ذكر.

= الأَخْفَش. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٥٤٩).

(١) هذه قراءة شاذة، نفى صحتها ابن الجزري، وقد أوردها صاحب الكافي، وقال: "وليس ذلك بالقياس، والبديل غير مستعمل؛ إلا في الساكنة والمفتوحة إذا انضم ما قبلها أو انكسر؛ إلا على فتح". الكافي في القراءات السبع (١/٥٠)، والنشر في القراءات العشر (١/٥٤٧).

(٢) وهذا هو المذهب الرسمي، قال ابن الجزري في الطيبة: ٢٤٨ - وعنه تسهيل كخط المصحف.

(٣) فيكون لحمزة في الهمزة المضمومة بعد كسر وليس لها صورة، ثلاثة أوجه:

الأول: التسهيل بين بين، والثاني: الإبدال ياء، وهذان على القياس، والثالث: الحذف وهو على المذهب الرسمي. ينظر: شرح طيبة النشر (١/١٠٢).

فصل:

من أخذ بالبدل في: ﴿رَاءَا﴾ [أوله: الأنعام: ٧٦]، و﴿وَنَا﴾ [الإسراء: ٨٣ وفصلت: ٥١]، وقف بألف من غير همز ولا مد فقال: {را} و{نا}، ومن أشار^(١) إلى همزة بين بين مد بمقدار التحقيق. ومن أخذ بالبدل في ﴿أَشْمَأَزَّتْ﴾ [الزمر: ٤٥]، و﴿أَطْمَأَنَّ﴾ [الحج: ١١]، مدّ مدّاً وسطاً^(٢)؛ كمدّ ﴿أَمْحَجُوْتِي﴾ [الأنعام: ٨٠] ونحوه، وإن أشار إلى الهمزة^(٣) لم يمد إلا بمقدار التحقيق. وكذلك: ﴿يُؤَدِّهَ﴾ [آل عمران: ٧٥] وشبهه، إن أخذ بالبدل وقف بواو ساكنة، فقال: {يُؤَدِّه}، وإن أشار إلى الهمز لم يمد إلا بمقدار التحقيق.

ومثله: ﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر: ٩٥]، و﴿الْحَاطِئِينَ﴾ [يوسف: ٢٩]، و﴿مُتَكِينٍ﴾ [أوله: الكهف: ٣١] وشبهه على البدل أو الإشارة^(٤)، هذا مذهب البصريين؛ لأن همزة بين بين عندهم في حكم المتحركة فلم يمدوا إلا بمقدار التحقيق، ويجوز المد عند الكوفيين؛ لأن^(٥) همزة بين بين عندهم في حكم الساكنة فيمدون لاجتماع الساكنين والأوّل أحسن. وأما: [١/١٩] ﴿تَوَزُّهُم﴾ [مريم: ٨٣]، و﴿رُؤْفٌ﴾^(٦) [أوله: البقرة: ٢٠٧]، و﴿نَقَرُوهُ﴾ [الإسراء: ٩٣]، و﴿يَكْلُوكُمْ﴾ [الأنبياء: ٤٢] وشبهه فلا يجوز المد فيه إذ ليس بعد الهمزة فيه واو^(٧).

(١) ورد في كتاب مختصر العبارات أن معنى الإشارة إلى الكسر: أي بالتقليل بين الفتح والإمالة، ولم يرد مصطلح الإشارة إلى الهمز، فيكون معناه نطق الهمز بين التحقيق والحذف، وهو التسهيل، كما بيّنه المؤلف بقوله: "بين بين". ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (١/٢٣).

(٢) فيصير مدّاً لازماً.

(٣) أي سهل الهمزة على القياس.

(٤) في نحو هذه الكلمات جاءت الهمزة مكسورة وقبلها كسرة وبعدها ياء فيها وفقاً لثلاثة أوجه: التسهيل على القياس، والحذف على الرسم، والإبدال وهو ضعيف. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٥٤٩).

(٥) هنا في الأصل توجد كلمة: (عندهم) زائدة عن المعنى، وهي لم توجد في: (ب) فلم أثبتها، وهو الصواب.

(٦) بالقصر بدون واو حيثما وردت، في قراءة حمزة والكسائي وشعبة وأبو عمرو. ينظر: إتحاف فضلاء البشر (١/٢٢١).

(٧) ولا يُقرأ في هذه الكلمات لحمزة إلا بوجه التسهيل. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٥٤٨).

فصل:

وقد اختلف عنه في تسهيل ما يتوسط من الهمزات بدخول الزوائد عليه^(١) نحو: ﴿أَفَأَنْتَ﴾ [أوله: يونس: ٤٢]، و﴿فِي أَيِّ﴾ [أوله: الأعراف: ١٨٥]، و﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦- ويس: ١٠]، و﴿أَمْ لَقِيَ﴾ [القمر: ٢٥]، و﴿لِيَأْمُرِ﴾ [الحجر: ٧٩]، و﴿الْأَرْضِ﴾^(٢) [أوله: البقرة: ١١]، و﴿وَكَايْنِ﴾ [أوله: آل عمران: ١٤٦]، و﴿كَانَهُ﴾ [أوله: الأعراف: ١٧١].

وكذلك ما وصل من كلمتين فجعل منه كلمة واحدة نحو: ﴿هَتُوَلَاءِ﴾ [أوله: البقرة: ٣١]، و﴿هَتَانْتُمْ﴾ [محمد: ٣٨]، و﴿يَتَأْتِيهَا﴾ [البقرة: ٢١]، و﴿يَتَكَادَمُ﴾ [أوله: البقرة: ٣٣]^(٣).

وكذلك إن كانت الهمزة أول كلمة ساكنة أو متحركة واتصلت بها كلمة قبلها نحو: ﴿يَنْصَلِحُ أَثْنَانَا﴾ [الأعراف: ٧٧]، و﴿لِقَاءَنَا أَتَتْ﴾ [يونس: ١٥]، و﴿الَّذِي أَوْثَمَنَ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، و﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ [أوله: المؤمنون: ١]، و﴿لَوْ أَنَّهُمْ﴾ [القصص: ٦٤ والأحزاب: ٢٠]، و﴿عَذَابُ أَلِيمٌ﴾ [أوله: البقرة: ١٠]، وشبهه فمنهم من حقق ومنهم من سهل وكلاهما جيد^(٤).

(١) أي: تكون الهمزة في أول الكلمة، ودخل عليها حرف ملتصق بها في الخط.

(٢) خلاصة ما قاله ابن الجزري في الوقف لحمزة على نحو: (الأرض، والإيمان، والأولى) له وجهان أحدهما: التحقيق مع السكت عن حمزة بكماله، والثاني: النقل، وهذان الوجهان في التيسير والشاطبية، وحكي له وجه ثالث وهو: التحقيق من غير سكت كالجماعة، وقال عنه ابن الجزري: "لا أعلمه نصاً في كتاب من الكتب ولا في طريق من الطرق عن حمزة، ولا عن أصحاب عدم السكت على لام التعريف عن حمزة، أو عن أحد من رواه حالة الوصل، مجمعون على النقل وقفاً، لا أعلم بين المتقدمين في ذلك خلافاً منصوباً يعتمد عليه، وقد رأيت بعض المتأخرين يأخذ به لخلاف اعتياداً على بعض شروح الشاطبية، ولا يصح ذلك في طريق من طرقها، والله أعلم". النشر في القراءات العشر (١/ ٥٥٠).

(٣) قال الشاطبي:

٢٤٨- وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَإِسْطَاءً بِزَوَائِدٍ ... دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أَعْمَلًا

٢٤٩- كَمَا هَاوِيَا وَاللَّامَ وَالْبَاءَ وَنَحْوَهَا ... وَلَا مَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَد تَأَمَّلَا

(٤) الهمز المتوسط بغيره قسبان: القسم الأول: المتصل رسماً، وهذا فيه تخفيف الهمز على ما تقدم من الأوجه وهو مذهب الجمهور، وفيه التحقيق وهو مذهب ابن غلبون وغيره، فالهمزة المتوسطة بزائد سواء كان الزائد منفصلاً أو متصلاً فهي عندهم في حكم المبتدأة.

فصل:

تابع هشام حمزة على ترك المتطرفة لا غير، على الأحكام [التي] (١) تقدمت (١).

= القسم الثاني: المنفصل رسماً، ويكون ساكناً أو متحركاً، فالهمز المتحرك لا يخلو ما قبله من ثلاث حالات: الأولى: أن يكون ساكناً صحيحاً نحو: «قُلْ إِنْ، قَدْ أَفْلَحَ»، أو ما في حكمه نحو: «فاسعوا إلي، وابنني آدم»، وهذا اختلفوا أيضاً في تسهيله وتحقيقه، والأرجح تسهيله بالنقل وهو الذي زاده الشاطبي على التيسير ومذهب المالكي صاحب الروضة وأبي العز وغيرهم، واستثنى هؤلاء من هذا الأصل ميم الجمع فلم ينقلوا إليها وإن كان ساكناً صحيحاً، ولم يستثنه الشاطبي ولا بد من استثنائه.

ولم يذكر ابن غلبون كما سبق، والداني في سائر مؤلفاته في هذا النوع سوى التحقيق وأجراه مجرى سائر الهمزات المبتدآت، وقال في جامع البيان: "وما رواه خلف وابن سعدان نصاً عن سليم عن حمزة وتابعها عليه سائر الرواة وعمامة أهل الأداء من تحقيق الهمزات المبتدآت مع السواكن وغيرها وصلاً ووقفاً فهو الصحيح المعول عليه والمأخوذ به". جامع البيان (٣٨٦/١)

وقال ابن الجزري: "والوجهان من النقل والتحقيق صحيحان معمول بهما وبهما قرأت وبهما أخذ والله أعلم". النشر في القراءات العشر (٤٩٥/١)

الثانية: أن يكون بعد ساكن وهو حرف مد نحو: «بمأ أنزل، قالوا آمنا، وفي أنفسكم»، فيحقق الهمز وهو مذهب الجمهور، ويخفف الهمز بحسب ما تقدم.

الثالثة: أن يكون محركاً بعد محرك، في أقسامه التسعة، فإنه صحَّ تسهيله رواية بحسب ما تقدم من بين وبين وغيره، وإن لم يذكره الشاطبي، فهو الذي عليه أكثر العراقيين. والله تعالى أعلم.

والهمزة الساكنة: يكون ما قبلها ساكناً أو متحركاً، فإن كان ما قبل الهمز ساكناً فإنه يذهب من اللفظ لسكونه وسكونها، فيصير قبلها الحرف المتحرك الذي كان قبله، فتبدل من جنس حركة هذا الحرف الذي قبلها، وإن كان ما قبلها متحركاً فتبدل كذلك، وهذا ما ذكره طاهر ابن غلبون في تذكرته، والجمهور على التحقيق. ينظر: التذكرة في القراءات (١٠٧-١١٣)، وجامع البيان (٣٨٤-٣٨٦)، والروضة في القراءات الإحدى عشرة (٢٣٧-٢٤٥)، والنشر في القراءات العشر (٤٩٤-٤٩٦)، وشرح طيبة النشر لابن الجزري (١٠٣/١).

(١) كتبت في النسختين: (الذي)، تصحيف من المؤلف أو النسخ، وما أثبتته أنسب للسياق .

(٢) قال الشاطبي:

٢٤٢- وَمَثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهَلًا

وكان يجعل المنصوبة التي يصحبها التنوين في حكم المتوسطة، فلا يتركها؛ من أجل لزوم الألف التي هي بدل من التنوين لها في حال الوقف، نحو: ﴿غُثَاءٌ﴾ [المؤمنون: ٤١]، أو ﴿دُعَاءٌ﴾ [البقرة: ١٧١]، أو ﴿نِدَاءٌ﴾ [مريم: ٣]، أو شبهه.

فصل:

فأما قوله تعالى: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ﴾ [المؤمنون: ٢٤]، الأوّل من سورة المؤمنين، وثلاثة مواضع في النمل، مما كتب في المصحف بالواو^(١)، وقل في المؤمنين خاصة ففيه ثلاثة أوجه:

الأقيس في العربية: أن تجعل همزته بين الهمزة والواو.

والثاني: أن تبدل منها ألفاً^(٢)، وهذا الوجه مخالف لخط المصحف.

والثالث: أن تبدل منها واواً؛ موافقةً للمصحف^(٣).

وهذه الأوجه التي ذكرت في {الملأ} جائزة في: ﴿تَظْمُونَا﴾ [طه: ١١٩]، و﴿يُنْبِئُونَا﴾

[القيامة: ١٣]، و﴿يَعْبُونَا﴾ [الفرقان: ٧٧] وشبهه من المهموز الذي كتب في المصحف بالواو.

(١) ﴿يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ إِذْ يَلْقَى﴾ [النمل: ٢٩]، ﴿يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي﴾ [النمل: ٣٢]، ﴿يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا﴾ [النمل: ٣٨].

(٢) هذان الوجهان على القياس، والتسهيل يكون بالروم والإشمام لأنها مضمومة.

(٣) قال الشاطبي:

٢٤٤-وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْحَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا

٢٤٥- فَفِي الْيَائِلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ
.....

فصل:

فأما قوله: ﴿إِنَّا بُرءُؤُا مِنكُمْ﴾ [المتحنة: ٤].

فإن هشام: يثبت الأولى؛ لأنها متوسطة، ويجعل الثانية ألفاً فيمد كذلك.

وكذلك يفعل حمزة في الثانية^(١)، فأما الأولى فعنه وجهان:

أحدهما: أن يجعلها بين الهمزة والألف ويمد مداً مشبعاً في تقدير ألفين وهمزة

بين بين.

وروي عنه: قلبها واواً مفتوحة فيقول: {بُرَوَا}؛ إتباعاً للخط^(٢)، وكلاهما جيد،

والأول أقيس.

(١) لحمزة في الثانية اثني عشرة وجه: على القياس: الإبدال مع القصر والتوسط والمد، والتسهيل بالروم مع المدّ والقصر، وعلى الرسم: إبدال الهمزة واو مع السكون المحض ومع الإشمام وكلاهما مع القصر والتوسط والمد، وإبدالها واو مع الروم والقصر. وهشام مثله في المتطرفة بخلفٍ عنه.

قال ابن الجزري في الطيبة:

٢٥٢- وأشمنن ورم بغير المبدل ∴ مداً وآخرأ بروم سهل

٢٥٣- بعد محرك كذا بعد ألف ∴ ومثله خلف هشام في الطرف

(٢) هذا وجه شاذ لا يقرأ به، ومما قال عنه ابن الجزري: وبالغ بعضهم فأجاز (برَوَا) بواو مفتوحة بعد الراء بعدها ألف على حكاية وصورة الخط، ولا يصح هذا الوجه ولا يجوز، وهو شديد الشذوذ؛ لفساد المعنى واختلال اللفظ؛ ولأن الواو إنما هي صورة الهمزة المضمومة والألف بعدها زائدة تشبيهاً لها بواو الجمع وألفه. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٥٣٧).

فصل:

ويقف على قوله: ﴿رَاءًا كَوَكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦]، و﴿رَاءًا أَيْدِيَهُمْ﴾ [هود: ٧٠]، بإمالة الراء والألف [المخففة]^(١)، وجعل الهمزة بين الهمزة والياء الساكنة.

فصل:

وأما قوله تعالى: [٢٠/أ] ﴿رَاءًا الْقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٧]، و﴿رَاءًا الشَّمْسَ﴾ [الأنعام: ٧٨] وشبهه ففيه وجهان^(٢):

أحدهما: كالوقوف على ﴿رَاءًا كَوَكَبًا﴾.

والآخر: {رئي} بإمالة الراء وياء ساكنة بعدها من غير مد ولا همز^(٣).

وهشام يقف: {رأى} بفتح الهمزة وألف بعدها.

فصل:

فأما قوله: ﴿تَرَاءَتِ الْفِتَّانِ﴾ [الأنفال: ٤٨]، ففيه وجهان:

أحدهما: تسهيل الهمزة والمد.

الثاني: حذف الهمزة وفتح الراء والمد اليسير^(٤).

(١) كتبت في النسختين "المحققة" تصحيف من المؤلف أو النسخ، والصواب ما أثبتته من التذكرة، والمراد بالمخففة أي: الهمزة المسهلة. ينظر: التذكرة في القراءات (١/١٢١).

(٢) لا يصح فيه سوى بين بين، أما وجه الإبدال ضعيف لا يصح، ثم أنه لا فرق بين ما إن بعده ساكن نحو (رأى القمر) وبين غيره فإن الألف فيه هي صورة الهمزة والألف بعدها حذفت اختصاراً. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٥٤٧).

(٣) هذا وجه البديل ويلزم من البديل الحذف؛ لالتقاء الساكنين، فإن قدرنا أن الألف المحذوفة هي المبدلة من الهمزة؛ -لأن أكثر الاعتلال في التقاء الساكنين للأول-: أملنا الألف التي هي لام الفعل وما قبلها، وإن قدرنا أن الألف المحذوفة هي لام الفعل؛ -لثلاثاً يجتمع اعتلالان على حرف-: أملنا أيضاً الألف؛ لأن الرواية أتت عن حمزة بإمالة الراء والهمزة. ينظر: الإقناع في القراءات السبع (١/٤٥٤).

(٤) وجه التسهيل هو المقروء به من طرق النشر والشاطبية، وتسهيل الهمزة يكون مع المد والتوسط والقصر؛

فصل:

وأما قوله تعالى: ﴿تَرَاءَ الْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء: ٦١] ففيه وجهان: (١)

أحدهما: أن يقف بإمالة الراء والهمزة، ويشير بالهمزة [على أصله] (١) فيجعلها بين الهمزة والياء الساكنة فيقول: {تراي} (١).

والآخر: يميل الراء (١) والهمزة ويلينها ويمد مدتين مدة قبل الهمزة ومدة بعدها فيقول: {ترأي} وكلاهما جيد (١).

وروي عنه: {تري} بإمالة الراء وألف ساكنة بعدها (١).

= لأنه حرف مد قبل همز مغير، كما قال الشاطبي:

٢٠٨- وَإِنْ حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ... يَجُزُّ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا

(١) من بعد قول المؤلف: "تراءات الفتان"، ففيه وجهان "إلى" وجهان "هنا ساقط من: (ب)، ومثبت من الأصل.

(٢) كتبت في النسختين: (إلى صدره) تصحيف من المؤلف أو النسخ، والمراد بالتسهيل على أصله كما أثبتته في المتن، والله أعلم.

(٣) ينظر: الروضة في القراءات الإحدى عشرة (١/٢٥٢).

(٤) كتبت في (ب): "يميل الواو" والصواب ما أثبتته من (أ).

(٥) قال الشاطبي:

٣١٠- وراء تراءى فإز في شعرائه ...

كلمة تراء من (تراء الجمعان) فإن ألفها التي بعد الهمز تحذف وصلاً لالتقاء الساكنين إجماعاً، فإذا وُقف عليها ثبتت إجماعاً، واختص حمزة بإمالة الراء وصلاً، وحمزة وفقاً: إمالة الراء وتسهيل الهمزة بين ياء وإمالتها؛ من أجل إمالة الألف بعدها، وهي المنقلبة عن الياء التي حذفت وصلاً للساكنين، وهي لام تفاعل، ويجوز مع ذلك المد والقصر لتغير الهمز على القاعدة، وهذا الوجه كما قال ابن الجزري: "هو الصحيح الذي لا يجوز غيره ولا يؤخذ بخلافه". ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٥٤١-٥٤٢).

(٦) هذا وجه لا يصح، ولا يجوز لاختلاف لفظه وفساد المعنى به. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٥٤٢).

وروي عنه: {ترياً} بكسر الراء وإبدال الهمزة ياء، وهو ضعيف^(١).

ولهشام في الوقف وجهان:

أحدهما: بفتح الراء والهمزة، والهمزة بين ألفين كسائر القراء.

والأخرى: تليين الهمزة ويجعلها بين ألفين كما تفعل في ﴿جَاءَ﴾، و﴿شَاءَ﴾^(٢).

وروي عن هشام: التسهيل في المتوسطة كحمزة، وقال أبو علي البغدادي

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في روضته: "واختلف عن هشام في الهمز وتركه" قال: "والذي يعتمد عليه

الهمز في الوصل والوقف"^(٣).

وروي غيره ذلك، و[المشهور]^(٤) ما بدأنا به.

(١) وضعف ابن الجزري أيضاً هذا الوجه. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٥٤٣).

(٢) هذا الوجه شاذ لا يُقرأ به لهشام من طرق النشر والشاطبية. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٥٤٢).

(٣) الروضة في القراءات الإحدى عشرة (١/٢٣٧).

(٤) كتبت في النسختين: (والمهموز) تصحيف من المؤلف ولا معنى لها هنا، وما جرت عليه عادة المؤلف

أن يذكر المشهور بعد ذكر الاختلاف.

فصل:

وقد روي عن حمزة رَحِمَهُ اللهُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ الْوَقْفُ عَلَى الْهَمْزِ ^(١) بغير همز يزِيلُ المعنى لم يقف عليه إلا بالهمز ^(٢).

واعلم أن كثيرا من هذه المواضع لا يجوز الوقف عليها؛ لأنها غير كافية ولا تامة ^(٣)، وإنما ذلك لمن امتحن أو انقطع نفسه فيعرفه، وبالله التوفيق ^(٤).



(١) في الأصل: (على الهمز يقف بغير همز) بزيادة (يقف)، وفي: (ب) بدونها، وحذفتها من النص كما في (ب) لمناسبة السياق.

(٢) ينظر: الإرشاد: (١/١١٩).

(٣) قال ابن الجزري في الطيبة:

- ٩٥- وبعد ما تحسن أن تجودا ... لا بد أن تعرف وقفاً وابتدا
 ٩٦- فاللفظ إن تم ولا تعلقا ... تام، وكاف إن بمعنى علقا
 ٩٧- قف وابتدئ وإن بلفظ فحسن ... فقف ولا تبدا سوى الآي يسن
 ٩٨- وغير ما تم قبيح وله ... يوقف مضطراً ويبدأ قبله
 ٩٩- وليس في القرآن من وقف يجب ... ولا حرام غير ماله سبب
 ١٠٠- وفيها رعاية الرسم اشترط ... والقطع كالوقف وبالآي شرط

(٤) لم يذكر المؤلف في هذا الباب جواز الوقف بالمد والتوسط والقصر على حرف المد الذي يسبق الهمز المغير، وكذلك لم يذكر جواز الإشمام والروم على الهمز المتطرف، وقد ورد النص بالوقف بالروم والإشمام عن أبي عمرو والكوفيين، ولكن المختار عند أئمة القراءة الأخذ بهما لجميع القراء، حتى صار الأخذ بهما شائعاً لكلهم، مجعاً عليه لجميعهم، وإن لم يرد نصاً عن البعض منهم، وقد أفرد الشاطبي باباً مفصلاً لبيان الوقف على أواخر الكلم، وكذلك ابن الجزري في الطيبة، وبيان ذلك ينظر: شرح طيبة النشر (١/١٤١ إلى ١٤٣)، وتقريب المعاني في شرح حرز الأمانى (١/٢٥١ إلى ٢٥٧).

باب اختلافهم في الإدغام والإظهار^(١)

من ذلك: ذال (إذ)

عند ستة أحرف، يجمعهن {تجد} وحروف الصفير {الزاي والسين والصاد}.
فأظهرها عند {التاء والذال}: الحرميان وعاصم، وتابعهم ابن ذكوان عند:
{التاء} فقط.

وادغمها عند {الجيم}: أبو عمرو وهشام.

وأظهرها عند حروف الصفير: الحرميان وعاصم وخلف وابن ذكوان،
وادغمها النحويان [٢١/أ] وهشام وخلاد.

وروي عن خلاد الإظهار في قوله: ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾ [الأحزاب: ١٠] لا غير.

وإن شئت قلت:

أظهرها عند [السته]^(٢): الحرميان وعاصم وخلف وابن ذكوان، استثنى ابن
ذكوان الذال، وخلف التاء والذال فأدغما.

(١) الإظهار لغة: البيان والإيضاح، واصطلاحاً: فصل الحرف الأول من الثاني من غير سكت عليه.

الإدغام لغة: إدخال الشيء في الشيء، واصطلاحاً: هو اللفظ بالحرفين حرفاً واحداً مشدداً كالثاني بقصد
التخفيف والتسهيل. وهو قسمين:

القسم الأول: إدغام كبير، وهو ما كان أول الحرفين فيه متحركاً، ولم يذكره المؤلف هنا وإنما ذكره في آخر
الكتاب.

القسم الثاني: إدغام صغير، وهو ما كان أول الحرفين فيه ساكناً، وهو المقصود في هذا الباب.

ينظر: لسان العرب مادة دغم (١٢/٢٠٢)، ومادة ظهر (٤/٥٢٠)، والنشر في القراءات العشر (١/٣١٣)،
والإضاءة في بيان أصول القراءة (١/١١-١٢).

(٢) كتبت في النسختين: (الميتة)، ولا موضع لمعنى هذه الكلمة هنا، والصواب: (السته)، أي: الحروف الستة.

وأدغمها عندهن^(١): أبو عمرو وهشام، وتابعتها الكسائي وخلاد، إلا {الجيم} فإنهما أظهرها^(٢)، وروي عن خلاد الإظهار في قوله: ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾.

(١) أي: عند الأحرف الستة.

(٢) الخلاصة: _ قرأ أبو عمرو وهشام بالإدغام في الستة.

_ قرأ ابن ذكوان بالإدغام عند الدال فقط.

_ قرأ خلف بالإدغام عند الدال والتاء .

_ قرأ خلاد والكسائي بالإظهار عند الجيم فقط، وخلاد الإظهار في قوله: ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾.

_ الباقيون بالإظهار عند الستة. ينظر: التذكرة في القراءات (١/١٢٦).

قال الشاطبي:

٢٥٩- نعم إذ تمشت زينب صال دهُمًا ∴ سميَّ جمال واصلا من توصلا

٢٦٠- فإظهارها أجرى دوام نسيمة ∴ وأظهر زيباً قوله واصف جلاً

٢٦١- وأدغم صنكاً واصل ثوم ذره ∴ وأدغم مؤلى وجدّه دائم ولا

ومن ذلك: دال (قد)

عند ثمانية أحرف يجمعهن أوائل كلمات هذا البيت:

زادت ذلول ضحى ظلوما شكرت صبيحة جمعت سلبيا^(١)

فأظهرها عند الأربعة الأول وهي: {الزاي، والذال، والضاد، والظاء} الحرميان وعاصم، إلا أن ورشاً استثنى {الضاد، والظاء} فأدغم.

وتابعهم هشام في قوله: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ في ص [آية: ٢٤] لا غير.

واختلف عن ابن ذكوان في قوله: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ في الملك [آية: ٥].

وأظهرها عند الأربعة البواقى وهن: {شص جس} الحرميان وعاصم وابن ذكوان.

وإن شئت قلت:

أظهرها عند الثمانية: الحرميان وعاصم إلا أن ورشاً استثنى {الضاد، والظاء} فأدغم.

وأدغمها عندهن^(٢): الأخوان وأبو عمرو وهشام، واستثنى هشام ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾.

فأظهر ابن ذكوان عند أربعة وهي: {شص جس} لا غير^(٣).

(١) في الأصل كتبت: (سليمان)، والصواب ما أثبتته من: (ب) (سليما) لمناسبة الوزن والقافية.

(٢) أي: أدغم دال قد عند الأحرف الثمانية.

(٣) وأدغم ابن ذكوان عند: {الزاي، والذال، والضاد، والظاء}، واختلف عنه في قوله: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ في الملك.

قال الشاطبي:

٢٦٢- وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا صَفَا ظَلَّ زُرُّ ... نَبَّ جَلَّتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلًا

٢٦٣- فَظَهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلٌّ وَاضِحًا ... وَأَدْغَمَ وَرُشَّ صَرَّ ظَمَّانَ وَامْتَلَا

٢٦٤- وَأَدْغَمَ مُرُّوَ وَكَفُّ ضَيْرٌ ذَابِلٍ ... زَوَى ظَلُّهُ وَغَرَّتْ سَدَاهُ كُلْكَلَا

ومن ذلك: (تاء التانيث)

عند ستة أحرف يجمعهن أوائل كلمات هذا البيت:

ثابت صاد ظالمما سالم جاء زائدا

فأظهرها عند الثلاثة الأول وهي: {الثاء، والصاد، والطاء} الحرميان وعاصم؛
إلا أن ورشا استثنى {الطاء} فادغم.

وتابعهم هشام في موضع واحد قوله: ﴿هُدِّمَتْ صَوَمِعُ﴾ [الحج: ٤٠].

وادغمها عند الثلاثة البواقي وهي: {سجز} ^(١) أبو عمرو والأخوان وهشام
بخلاف عنه ^(٢).

وتابعهم ابن ذكوان في قوله: ﴿وَجَبَّتْ جُنُوبَهَا﴾ [الحج: ٣٦]، بخلاف عنه ^(٣).

وإن شئت قلت:

أظهرها عند الستة: الحرميان وعاصم، إلا أن ورشا استثنى {الطاء} فادغم.

= ٢٦٥- وفي حَرْفِ زَيْنَا خِلَافٌ وَمُظْهِرٌ ... هِشَامٌ بِصِ حَرْفِهِ مُتَحَمِّلاً

(١) {سجز} بكسر أوله وسكون ثانيه: قيل موضع بالحجاز، وقيل اسم لسجستان، البلد المعروف في أطراف
خراسان، والنسبة إليها سجزي، وقد نسب إليها خلق كثير من الأئمة والرواة والأدباء. ينظر: معجم البلدان
(٣/١٨٩).

(٢) أورد ابن خلف وابن الفحام رواية الإدغام لهشام عند الأحرف الستة قولاً واحداً، والباقون روى عن هشام
الإظهار قولاً واحداً، وكلا الوجهين صحيح مقروء بهما. ينظر: العنوان في القراءات السبع (١/٥٧)،
والتجريد لبغية المرید (١/١٥٧).

(٣) قال الشاطبي:

٢٦٦- وَأَبْدَتْ سَنَا تَغْرٍ صَفَتْ زَرْقُ ظَلْمِهِ ... جَمَعْنَ وَرُوداً بَارِداً عَطَرَ الطَّلَا

٢٦٧- فإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِراً وَمُخَوِّلاً

٢٦٨- وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ ... زَكِيٌّ وَفِي عَصْرَةٍ وَمُحَلِّلاً

٢٦٩- وَأَظْهَرَ رَاوِيَهُ هِشَامٌ هُدِّمَتْ ... وَفِي وَجَبَّتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلَا

وأدغمها عندهن^(١): الأخوان وأبو عمرو وهشام.
وأظهر ابن ذكوان عند ثلاثة وهي: {سجز} لا غير^(٢)، وروي ذلك عن
هشام^(٣).

(١) أي: الأحرف الستة.

(٢) وأدغمها ابن ذكوان عند بقية الستة وله الخلاف في قوله: ﴿وَجَعَتْ جُنُوبَهَا﴾.

(٣) مذهب هشام في تاء التأنيث: أدغمها بخلاف عند ثلاثة وهي: {سجز}، وأدغمها بلا خلاف عند ثلاثة وهي: {الثاء، والصاد، والظاء} باستثناء موضع واحد له فيه الإظهار وهو قوله: ﴿لَهْدَمَتْ صَوَامِعُ﴾. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٤).

ومن ذلك: لام (هل) و(بل)

عند ثمانية أحرف^(١) يجمعهن أوائل كلمات هذا البيت:

تقول ثمل [٢٢/أ] سلوت نعمًا ضلت زيادا طفيت ظلما

فأدغمها عند {التاء، والثاء، والسين} : الأخوان وهشام؛ إلا أن هشاما خالف

أصله في الرعد فأظهر قوله: ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلْمَتُ وَالنُّورُ﴾ [الرعد: ١٦].

وتابعهم أبو عمرو في موضعين: قوله: ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ [الملك: ٣] ، و﴿فَهَلْ تَرَى

لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٨].

وأدغمها عند {النون، والضاد} : الكسائي وحده.

وأدغمها عند {الزاي، والطاء، والظاء} : هشام والكسائي، وتابعهم خلاد عند

{الطاء} بخلاف عنه.

الباقون: بالإظهار في جميع ذلك^(١).

وإن شئت قلت:

أدغمها عند الثمانية: الكسائي وهشام؛ استثنى هشام {النون، والضاد} واللام

في قوله: ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلْمَتُ﴾ في الرعد [آية: ١٦] فأظهر.

(١) منها خمسة تختص بـ(بل) وهي: الزاي، والسين، والضاد والطاء والطاء، وواحد يختص بـ(هل) وهو: الثاء،

وحران يشتركان فيها معاً وهما: التاء والنون. ينظر: النشر في القراءات العشر (٦/٢).

(٢) قال الشاطبي:

٢٧٠- أَلْبَلُ وَهَلْ تَرَوِي ثَنَاظِعْنَ زَيْنِبِ ... سَمِيرَ نَوَاهَا طَلْحَ ضُرِّ وَمُبْتَلَا

٢٧١- فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ ... وَفُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْمًا وَقَدْ حَلَا

٢٧٢- وَبَلَّ فِي النَّسَا خَلَادُهُمْ بِخِلَافِهِ ... وَفِي هَلْ تَرَى الْإِدْغَامَ حُبَّ وَحَمَلَا

٢٧٣- وَأَظْهَرَ لَدَى وَاعٍ نَيْبِلٍ ضَمَانَهُ ... وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوَفٍ لَأَزَجْرًا هَلَا

وأظهرها عندهن: الباقون، استثنى حمزة {التاء، والثاء، والسين} ^(١)، وأبو عمرو اللام في قوله: ﴿هَلْ تَرَى﴾ في الملك [آية: ٣] والحاقة [آية: ٨].

فصل:

وانفرد أبو الحارث بإدغام اللام الساكنة في الذال نحو: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ [أوله: البقرة: ٨٥] لا غير، الباقون: بالإظهار ^(٢).



(١) وكذلك استثنى حمزة براوييه الخلاف في قوله: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾ [النساء: ١٥٥]، وإدغامه عن خلف عنه زائد على الشاطبية، ومثبت من طريق الطيبة، وقال ابن مجاهد: "روى خلف عن سليم أنه كان يقرأ عليه يعني على حمزة بل طبع الله مدغما فيجيزه". ينظر: السبعة في القراءات (١/١٢٣)، والنشر في القراءات العشر (٢/٦-٧)، وشرح طيبة النشر لابن الجزري (١/١٠٩).

(٢) قال الشاطبي:

٢٧٨- ومع جزمه يفعل بذلك سلموا ∴

باب النون الساكنة والتنوين

أجمع القراء على إظهارهما^(١) عند حروف الحلق وهي: {الحاء والخاء والعين والغين والهاء والهمزة}، وسواء كانت النون متصلة بهذه الحروف أو منفصلة منها نحو قوله: ﴿وَأَنْحَرَّ﴾ [الكوثر: ٢]، و﴿مَنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت: ٤٢]، و﴿يَبْعُقُ﴾ [البقرة: ١٧١]، و﴿مَنْ عِنْدِهِ﴾ [أوله: المائدة: ٥٢]، و﴿بِمِقْدَارٍ﴾ [٨] ﴿عَلِمُ﴾ [الرعد: ٨-٩]، و﴿أَنْ أَنْذِرُ﴾ [يونس: ٢٠ ونوح: ١] وما أشبهه.

خالفهم ورش عند الهمزة فنقل، وقد ذكر.

وروى المسيبي عن نافع: إخفاؤها عند {الخاء، والغين} ^(١) نحو: ﴿مَنْ خَلَقَ غَيْرَ اللَّهِ﴾ [فاطر: ٣]، و﴿وَالْمُنْخَقَةُ﴾ [المائدة: ٣] وأشبهه، وأظهر: ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾ [النساء: ١٣٥]، والأول أشهر^(١).

(١) أي: النون الساكنة ونون التنوين الساكنة.

(٢) أورد هذه الرواية أبو الحسن ابن غلبون، ووجهها: أن {الخاء والغين} تخالطان حروف اللسان؛ فلذلك أخفى نافع النون الساكنة والتنوين عندهما، كما يخفيهما عند حروف اللسان. ينظر: التذكرة في القراءات: (١/١٣٦-١٣٧).

(٣) المقروء به الإظهار لنافع مثل الباقيين، ففي الشاطبية والدرة والطيبة: لم تُخَفَ النون عند الغين والخاء إلا عند أبي جعفر ويستثنى له: ﴿وَالْمُنْخَقَةُ﴾ [المائدة: ٣]، و﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾ [النساء: ١٣٥]، و﴿فَسَيُغْضُونَ﴾ [الإسراء: ٥١].

قال ابن الجزري في الدرّة: -

٤٢- وغنة يا والواو (ف) ز وبخا وغين ∴ الأخفا سوى ينغض يكن منخق (أ) لا

وقال الشاطبي:

٢٨٩- وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكَلِّ أَظْهَرًا ∴ أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيَهُ عَقْلًا

وقال ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣- أظهرهما عند حروف الحلق عن ∴ كل وفي غين وخا أخفى ثمن

٢٧٤- لا منخق ينغض يكن بعض أبي ∴

وأجمعوا أيضا على إدغامها عند حروف {يرملون} إذا كانتا من كلمتين نحو:
﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ﴾ [التغابن: ٩٠]، و﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ﴾ [طه: ١٠٨]، و﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧]، و﴿مُبِينٍ﴾
﴿رُبَمَا﴾ [الحجر: ١-٢] وأشبهه.

فأما إذا كانت {النون} مع {الواو، والياء} في كلمة واحدة فإنها ظاهرة معها
بلا خلاف نحو: ﴿قِنَوَانٌ﴾ [الأنعام: ٩٩]، و﴿صِنَوَانٌ﴾ [الرعد: ٤]، و﴿بَيْنَيْنٌ﴾ [الصف: ٤]،
و﴿الدُّنْيَا﴾ [أول: البقرة: ٨٥] وما أشبهه^(١)؛ خيفة الالتباس.

واتفقوا أيضا على إبدالها عند {الباء} ميمًا في اللفظ من غير إدغام نحو:
﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٣٣]، و﴿أَنْ بُورِكَ﴾ [النمل: ٨]، و﴿صُمُّكُمْ﴾ [البقرة: ١٨ و ١٧١]

وعلى إخفائها عند باقي الحروف، والإخفاء: حال بين الإظهار والإدغام^(١).

(١) قوله: (وما أشبهه) سهو من المؤلف؛ حيث يدل على وجود غير هذه الكلمات الأربع في الإظهار المطلق، وهي لا توجد غيرها.

(٢) قال الشاطبي:

- ٢٨٦- وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينِ وَالنُّونَ ادَّغَمُوا ... بِلا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لِيَجْمَلَا
٢٨٧- وَكُلٌّ يَنْتَمُو ادَّغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ ... وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُوْنَهَا خَلْفٌ تَلَا
٢٨٨- وَعِنْدَهُمَا لِلْكَوْنِ أَظْهَرَ بِكَلِمَةٍ ... مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَثَقَلَا
٢٨٩- وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكَوْنِ أَظْهَرَ ... أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيَهُ غَفَلَا
٢٩٠- وَقَلْبُهُمَا مِيًّا لَدَى الْبَاءِ وَأَخْفِيَا ... عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمَلَا

فصل:

فأما الغنة التي فيها إذا أدغما في هجاء {يرملون}:

فالقراء متفقون على إظهارها مع أربعة [٢٣/١] أحرف وهي: هجاء {يومن}؛ إلا خلفاً فإنه أذهبها مع {الواو، والياء} ^(١) نحو: ﴿مَنْ يُؤْمِنُ﴾ [التوبة: ٩٩]، و﴿وَبَرِّقُ يَجْعَلُونَ﴾ [البقرة: ١٩]، و﴿مِنْ وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٤ و غافر: ٢١]، و﴿غَشَوَةٌ وَلَهُمْ﴾ [البقرة: ٧]، وشبهه. واتفقوا على إذهابها مع {اللام، والراء} ^(٢).

وروي عن خلاد والكسائي مثل خلف، وروي عن حمزة إدغامها عند {الواو} وإظهارها عند {الياء}، وروي إدغامها عند {الياء} وإظهارها عند {الواو} ^(٣)، والمتفق عليه أشهر.



(١) هي رواية صحيحة مقروء بها، واختلف عن دوري الكسائي في حذف الغنة وتبقيتها عند الياء. ينظر: العنوان في القراءات السبع (١/٥٨)، وشرح طيبة النشر (١/١١٤).

(٢) وكذلك تجوز الغنة عند اللام والراء لغير شعبة وحمزة والكسائي. ينظر: شرح طيبة النشر (١/١١٤).

(٣) الإظهار عند الواو والياء شاذ لا يقرأ به. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٢٩).

باب الإمالة وبين اللفظين والفتح^(١)

أجمع القراء على فتح الأفعال الثلاثية الماضية من ذوات الواو نحو: ﴿دَعَا﴾ [أوله: آل عمران: ٣٨]، و﴿عَفَا﴾ [أوله: آل عمران: ١٥٢]، و﴿جَمَا﴾ [يوسف: ٤٥]، و﴿زَكَ﴾ [النور: ٢١]، وما أشبهه؛ [إلا أربعة]^(٢) منها وهي: ﴿دَحَنَهَا﴾ [النازعات: ٣٠]، و﴿طَحَنَهَا﴾ [الشمس: ٦]، و﴿نَلَّهَا﴾ [الشمس: ٢٠]، و﴿سَجَى﴾^(٣) [الضحى: ٢].

وكذلك الأسماء الثلاثية من ذوات الواو^(٤)، وأجمعوا أيضا على فتح ما كان منها مفتوح الأوّل نحو: ﴿الْصَّفَا﴾ [البقرة: ١٥٨]، و﴿شَفَا﴾ [آل عمران: ١٠٣ والتوبة: ١٠٩]، و﴿سَنَا﴾

(١) الفتح: هو عبارة عن نطق الألف مركبة على فتحة غير مماله، وهو لغة الحجازيين.

الإمالة: تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص، ولا إشباع مبالغ فيه.

وقال بعضهم: أن ينطق بالألف مركبة على فتحة تصرف إلى الكسرة كثيرا. وتسمى بالإمالة الكبرى، وبالإضجاع، وبالبطح.

التقليل هو: عبارة عن النطق بالألف بحالة بين الفتحة المتوسط والإمالة المحضه.

وقال بعضهم: أن ينطق بالألف مركبة على فتحة تصرف إلى الكسرة قليلا. ويسمى أيضا بالتلطيف، وبين بين. ينظر: التمهيد في علم التجويد (١/٦٧)، الإضاءة في بيان أصول القراءة (١/٢٠).

(٢) كتبت في الأصل (الأربعة)، وما أثبتته من (ب) (ل/٢٧)، وهو الصواب، وكذلك هو في العنوان (١/٥٨).

(٣) فأمال الكسائي وحده هذه الأفعال الأربعة المستثناة، قال الشاطبي:

٢٩٨- وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهَا بَعْدَ وَاوِهِ ... وَفِيهَا سَوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مُبَيَّنًا

٣٠٣- وَحَرَفُ تَلَاهَا مَعَ طَحَاهَا وَفِي ... سَجَى وَحَرَفُ دَحَاهَا وَهِيَ بِالْوَاوِ

(٤) أجمعوا أيضا على فتح الأسماء الثلاثية من ذوات الواو، نحو: (الصفاء) و(عصاه) و(شفا جرف) وما أشبهه، إلا ثلاثة أحرف منها: (الربا) و(الضحى) حيث وقعا نكرتين أو معرفتين، والثالث قوله: (أو كلاهما) في سبحان فإن الأخوين أمالا هذه الثلاثة. ينظر: العنوان (١/٥٨-٥٩).

قال الشاطبي:

٣٠٤- وَأَمَّا ضَحَاهَا وَالضُّحَى وَالرَّبَا ... مَعَ الْقَوَى فَأَمَالَهَا وَبِالْوَاوِ مُخْتَلًا

[النور: ٤٣]، و﴿أَبَا﴾ [يوسف: ٧٨ والأحزاب: ٤٠].

وأمالوا ما كان مضموم الأوّل أو مكسوراً نحو: ﴿الْفُرَى﴾ [أوله: الأنعام: ٩٢]،
و﴿الرَّبَّوْا﴾ [أوله: البقرة: ٢٧٥] وما أشبهه، وسنذكر من أمال ذلك.

فصل:

وتعرف ذوات الواو من ذوات الياء في الفعل: بردك إياه إلى نفسك، فإن ظهرت الياء فمن ذواتها، وإن ظهرت الواو فمن ذواتها.

تقول في: {دعا: دعوت}، و{عفا: عفوت}، و{نجا: نجوت}، و{رمى: رميت}، و{سعى: سعيت}، و{كفى: كفيت}.

وله دليل ثاني وهو: انقلاب ألفه في التصرف، تقول: {رمى: يرمي}، و{دنا: يدنو}.

وإن شئت ثنيت، فتقول: {دعوا}، و{رميا}.

وتعرف ذلك في الأسماء بالثنوية أيضاً، تقول: {صفا: صفوان}، و{شفا: شفوان}، و{هدى: هديان}، و{ترى: تريان} فيظهر ذلك إن شاء الله تعالى^(١).

(١) قال الشاطبي:

٢٩١- وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَّا لَذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

٢٩٢- وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ ... رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفَتْ مِنْهَا

٢٩٣- هَدَى وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَى وَهُدَاهُمْ ... وَفِي أَلْفِ التَّائِيثِ فِي الْكُلِّ مَيْلًا

فصل:

أمال الأخوان كل ألف منقلبة من ياء اسما كان أو فعلا فالأسماء نحو: ﴿طُوَيْنَ﴾ [الرعد: ٢٩]، و ﴿قُرَيْنِ﴾ [أوله: المائدة: ١٠٦]، و ﴿أُخْرَى﴾ [أوله: النساء: ١٠٢]، و ﴿بُشْرَى﴾ [أوله: آل عمران: ١٢٦]، و ﴿الدُّنْيَا﴾ [أوله: البقرة: ٨٥]، و ﴿الْقُصْوَى﴾ [الأنفال: ٤٢]، و ﴿مُرْجَانَةٍ﴾ [يوسف: ٨٨]، و ﴿تُقْنَةَ﴾ [آل عمران: ٢٨]، و ﴿مَجْرِبَهَا﴾ [هود: ٤١]، و ﴿مُرْسَنَهَا﴾ [أوله: الأعراف: ١٨٧]، و ﴿كُسَالَى﴾ [النساء: ١٤٢ والتوبة: ٥٤]، و ﴿سُكْرَى﴾ [النساء: ٤٣ والحج: ٢]، و ﴿فُرْدَى﴾ [الأنعام: ٩٤]، و ﴿يَتَمَى﴾ [النساء: ١٢٧]، و ﴿الْحَوَايَا﴾ [الأنعام: ١٤٦]، و ﴿الْأَيْمَى﴾ [النور: ٣٢]، و (سيما) ^(١)، و ﴿إِحْدَى﴾ [أوله: الأنفال: ٧]، و ﴿الرَّبْوَا﴾ [أوله: البقرة: ٢٧٥]، و ﴿أَهْدَى﴾ [أوله: البقرة: ١٢٠]، و ﴿فَتَى﴾ [الأنبياء: ٦٠]، و ﴿مَثْوَى﴾ ^(١) [أوله: آل عمران: ١٥١]، و ﴿الْمَاوَى﴾ [أوله: السجدة: ١٩]، و ﴿الْمَوْلَى﴾ [أوله: الأنفال: ٤٠].

وأمالا من ذوات الواو: ﴿الرَّبْوَا﴾ [أوله: البقرة: ٢٧٥]، و ﴿الْقُرَى﴾ [أوله: الأنعام: ٩٢]، و ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١]، و ﴿الْعَلَى﴾ [طه: ٧٥ و ٧٤] حيث وقعن.

والأفعال نحو: ﴿أَقَى﴾ [أوله: النحل: ١]، و ﴿سَعَى﴾ [أوله: البقرة: ٢٠٥]، و ﴿كَفَى﴾ [أوله: الرعد: ٤٣]، و ﴿هَدَى﴾ [أوله: الأنعام: ٩٠]، و ﴿طَفَى﴾ [أوله: طه: ٢٤]، و ﴿وَعَصَى﴾ [طه: ١٢١]، و ﴿رَمَى﴾ [الأنفال: ١٧]، و ﴿أَفْتَرَى﴾ [أوله: آل عمران: ٩٤]، و ﴿أَرَى﴾ [أوله: الأنفال: ٤٨]، و ﴿تَكَرَى﴾ [أوله: المائدة: ٨٠]، و ﴿تَرْضَى﴾ [أوله: البقرة: ١٢٠]، و ﴿مَخَشَى﴾ [أوله: طه: ٧٧]، و ﴿عَسَى﴾ [أوله: النساء: ٨٤]، و ﴿أَبَى﴾ [أوله: البقرة: ٣٤]، و ﴿وَأَسْتَعْنَى﴾ [أوله: التغابن: ٦]، و ﴿تَعَلَى﴾ [أوله: النحل: ٣]، و (تعاطى) ^(١)، و ﴿جَلَّهَا﴾ [الشمس: ٣]، و ﴿فَسَوَّهَا﴾ [النازعات: ٢٨ والشمس: ١٤]، و ﴿وَنَلَقَّاهُمْ﴾

(١) كتبت في النسختين هكذا مجردة من الضمير، ولم ترد في القرآن مجردة عن الضمير وإنما وردت مضافة إلى

ضمير في: ﴿سَيِّمَاهُمْ﴾ [الفتح: ٢٩]، و ﴿بِسَيِّمِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٧٣]، والأعراف: ٤٦-٤٨، ومحمد: ٣٠، والرحمن: ٤١].

(٢) وقد وردت في النسختين معرفة بأل، وجاءت في القرآن في تسعة مواضع بدون أل، وكذلك: (فتى) وردت في

النسختين معرفة بأل ولم تأت في القرآن إلا في موضع واحد بدون أل.

(٣) كتبت في النسختين (تعاطى) وفي القرآن موضع واحد مسبوقه بالفاء وهو: ﴿فَتَعَاطَى﴾ [الفر: ٢٩].

[الأنبياء: ١٠٣]، و﴿مَا وَلَّهُمْ﴾ [البقرة: ١٤٢] وشبهه.

وكذلك أمالا: ﴿مُوسَى﴾ [أوله: البقرة: ٥١]، و﴿عِيسَى﴾ [أوله: البقرة: ٨٧]، و﴿يَحْيَى﴾ [أوله: مريم: ٧]، و﴿أُولَى﴾ [أوله: آل عمران: ٦٨]، و﴿كِلَاهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣]، و﴿يُؤَيَّتِجَ﴾ [أوله: المائدة: ٣١]، و﴿بِحَسْرَتِي﴾ [الزمر: ٥٦]، و﴿يَتَأَسَفِي﴾ [يوسف: ٨٤]، و﴿أَنَّى﴾ [أوله: البقرة: ٢٤٧] بمعنى: كيف، وكذلك ﴿مَتَى﴾ [أوله: يونس: ٤٨]، و﴿بَلَى﴾ [أوله: البقرة: ٨١]، وما أشبهه؛ مما هو مرسوم في المصاحف بالياء.

ما خلا: ﴿حَتَّى﴾ [أوله: البقرة: ١٢٠]، و﴿لَدَا﴾ [يوسف: ٢٥ و غافر: ١٨]، و﴿إِلَى﴾ [أوله: البقرة: ١٤]، و﴿عَلَى﴾ [أوله: البقرة: ٥]، فإنهن مفتوحات بإجماع^(١).

وكذلك جميع ذوات الواو من الأسماء والأفعال التي تقدم ذكرها لا خلاف في فتحها؛ إلا أن يلحق شيء من ذلك زيادةً أو يشدد^(٢) نحو: ﴿الْأَدْنَى﴾ [الأعراف: ١٦٩] و [السجدة: ٢١]، و﴿الْأَعْلَى﴾ [أوله: النحل: ٦٠]، و﴿تُدْعَى﴾ [الجمانية: ٢٨]، و﴿تُتَلَى﴾ [أوله: آل عمران: ١٠١]، و﴿أَسْتَعْلَى﴾ [طه: ٦٤]، و﴿أُنجَى﴾^(٣)، و﴿نَجَى﴾^(٤) وما أشبهه، فالأخوان يميلان ذلك على أصلهما؛ لانتقاله بالزيادة إلى ذوات الياء.

تابعهما هشام على إمالة: ﴿إِنَّهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣]، لا غير^(٥).

(١) وكذلك لفظ: ﴿مَا زَكَّى﴾ [النور: ٢١]، قال الشاطبي:

٢٩٦- وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا ... زَكَّى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

(٢) قال الشاطبي:

٢٩٧- وَكُلُّ ثَلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ مُمَالٌ ... كَزَكَاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى

(٣) في النسختين كتبت: (أنجى) مجردة من الضمير، أي: كيف ما جاءت فجاءت: ﴿أَنْجَهُمْ﴾ [يونس: ٢٣]، و﴿أَنْجَحَكُمْ﴾ [إبراهيم: ٦].

(٤) في النسختين كتبت: (نجى) مجردة من الضمير، أي: كيف ما جاءت فجاءت: ﴿نَجَّهُمْ﴾ [العنكبوت: ٦٥] ولقمان: ٣٢، و﴿نَجَّكَرُ﴾ [في الإسراء: ٦٧].

(٥) قال الشاطبي:

٣١٣- إِنَاهُ لَهُ شَافٍ شَفَاً

وتابعهما حفص على إمالة: ﴿مَجْرَاهَا﴾ [هود: ٤١] ^(١).

وتابعهما أبو بكر على إمالة: ﴿رَمَى﴾ [الأنفال: ١٧]، و﴿أَعْمَى﴾ [الإسراء: ٧٢] في الموضوعين من بني إسرائيل ^(٢).

وروى أبو حمدون ^(١) عنه ^(٢): ﴿بَكَلَى﴾ بالإمالة، والفتح أشهر.

وتابعهما أبو عمرو على إمالة: ما كان قبل ألفه راء؛ إلا ﴿بَشْرَى﴾ ^(١) [يوسف: ١٩]

(١) قال الشاطبي:

٣١١- وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودٍ أَنْزِلًا

(٢) قال الشاطبي:

٣٠٩- رَمَى صُحْبَةً أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا سَوَى وَسُدَى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسْبِيلًا
٣١٠- وَأَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ حُكْمٌ صُحْبَةٌ أَوْلًا

(٣) أبو حمدون هو: الطيب بن إسماعيل بن ابن إبراهيم أبو حمدون الذهلي البغدادي النقاش للخواتم، ويقال له أيضاً: حمدويه اللؤلؤي الثقب الفصاص، مقرئ ضابط حاذق ثقة صالح، قرأ على: إسحاق المسيبي و عبد الله بن صالح العجلي وإسحاق الأزرق ويعقوب الحضرمي واليزيدي وغيرهم، روى القراءة عن: الكسائي ويعقوب الحضرمي، وكان يقصد المواضع التي ليس فيها أحد يقرئ الناس فيقرئهم حتى إذا حفظوا انتقل إلى آخرين، روى القراءة عنه عرضاً وساعاً: الحسن بن الحسين الصواف وإبراهيم ابن خالد وأحمد بن الخطاب الخزاعي وإسحاق بن مخلد وغيرهم، مات في حدود سنة ٢٤٠هـ والله أعلم. ينظر: غاية النهاية (١٤٨٩، ١/٣٤٣)، وصفة الصفوة (٢٦٨، ٢/٣٦٥-٣٦٦)، والوافي بالوفيات (٥٧٩٢، ١٦/٢٩٢).

(٤) أي: عن شعبة (أبو بكر)، ورواية أبو حمدون عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، كما جاء في كتاب "طبقات القراء السبعة": قال الشريف الخطيب: وأخبرني الخشاب قال: أخبرني الشيرازي قال: أخبرنا الحماني، عن بكار بن أحمد، عن الحسن بن الحسين الصواف، عن أبي حمدون، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر. ينظر: طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم (١/١٩٧).

(٥) كتبت في النسختين (بشراي) على قراءة أبي عمرو.

قال الشاطبي:

٧٧٥- وَبُشْرَايَ حَذْفُ الْيَاءِ ثَبَّتْ وَمُيَّلاً

٧٧٦- شِفَاءً وَقَلَّلَ جِهِيذًا وَكِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْعَلَاءِ وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفْضُلًا

← =

فإنه فتحه، وهو الأشهر عنه.

وعلى إمالة: ﴿أَعْمَى﴾ الأوّل من بني إسرائيل [الإسراء: ٧٢] ^(١).

وقرأ ما كان من الأسماء على وزن {فَعَلَى وَفَعَلَى [وَفَعَلَى]} ^(٢) بالضم والفتح والكسر ولم يكن فيه راء: بين اللفظين ^(٣) نحو: ﴿تَقَوَّى﴾ [التوبة: ١٠٩ والحج: ٣٢]، و﴿الذُّنْيَا﴾ [أولُه: البقرة: ٨٥]، و﴿ضِيْرَى﴾ [النجم: ٢٢]، وكذلك: ﴿مُوسَى﴾ [أولُه: البقرة: ٥١]، و﴿عَيْسَى﴾ [أولُه: البقرة: ٨٧]، و﴿يَحْيَى﴾ [أولُه: مريم: ٧]، وفي ﴿يَحْيَى﴾ خلاف ^(٤)، وكذلك ﴿مَتَّى﴾ [أولُه: البقرة: ٢١٤]، و﴿بَكَّى﴾ [أولُه: البقرة: ٨١]، و﴿عَيْسَى﴾ [أولُه: النساء: ٨٤] بخلاف عنه ^(٥).

= قرأ الكوفيون: بحذف ياء الإضافة (يا بشرى هذا)، وأماله الأخوان، والباقون: بألف بعد الراء وفتح الياء: (يا بُشراي)، وقلل ورش، وفتحه الباكون، ولأبي عمرو فتح وإمالة وتقليل، والفتح مقدم عنده، وبذلك يأخذ عامة أهل الأداء في مذهب أبي عمرو وهو قول ابن مجاهد، وبذلك ورد النص عنه عن طريق السوسي عن الزبيدي وغيره. ينظر: التيسير في القراءات السبع (١/ ٩٠)، والعنوان في القراءات السبع (١/ ١١٠).

(١) وهو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَى﴾ [الإسراء: ٧٢]، قال الشاطبي:

٣١٠ - وَأَعْمَى فِي الْأَسْرَاءِ حُكْمٌ صُحْبَةٌ أَوْلًا

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ومثبت من (ب).

(٣) قال الشاطبي:

٣١٦ - وَكَيْفَ أَتَتْ فَعَلَى وَأَخْرَأِي مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ سِوَى رَأَيْهِمَا اعْتِلًا

(٤) ذكر مكّي الخلاف في كلمة (يحیی) فقط عن أبي عمرو، ثم قال: "فمذهب الشيخ أبي الطيّب أنه بين اللفظين، وغيره يقول بالفتح؛ لأنه (يفعل)"، وقد أورد ابن الجزري قول مكّي وعقّب عليه بقوله: "وأصل الاختلاف أن إبراهيم بن الزبيدي نص في كتابه على (موسى، وعيسى) ولم يذكر (يحیی)، فتمسك من تمسك بذلك وإلا فالصواب إلحاقها بأخواتها، فقد نص الداني في الموضح على أن القراء يقولون: إن (يحیی) فعلى، و(موسى) فعلى، و(عيسى) فعلى، وذكر اختلاف النحويين فيها، ثم قال: أنه قرأها لأبي عمرو بين اللفظين من جميع الطرق". ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/ ٣٨٧)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٦٣).

(٥) كلا الوجهين الفتح والتقليل صحيح مقروء به عن أبي عمرو من طرق النشر في هذه الكلمات. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٦٣-٦٤).

وقرأ الدوري: ﴿يَوَيْلَتِي﴾ [هود: ٧٢ والفرقان: ٢٨]، و﴿بِحَسْرَتِي﴾ [الزمر: ٥٦]، و﴿يَأْسَفِي﴾ [يوسف: ٨٤]، و﴿أَنِّي﴾ [أوله: البقرة: ٢٢٣]، بين اللفظين^(١)، وروي عنه ﴿يَأْسَفِي﴾ بالفتح^(١)، وقرأ السوسي الأربعة بالفتح.

وكانا يقرآن^(١) ما كان رأس آية في سورة أو آخر آيها على ياء، أو هاء ألف ولم يكن فيه راء: بين اللفظين، وذلك في إحدى عشرة سورة وهي: طه والنجم والمعارج والقيامة والنازعات وعبس والأعلى والشمس والليل والضحى والعلق^(١).

وفي هذا الفصل أفعال من وزن ذوات الواو وهي: ﴿الْقُرَيْي﴾ [أوله: الأنعام: ٩٢]، و﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١]، و﴿دَحَاهَا﴾ [النازعات: ٣٠]، و﴿نَلَّهَا﴾ [الشمس: ٢]، و﴿طَحَّهَا﴾ [الشمس: ٦]، فقرأها^(١) كلها بين اللفظين؛ لوقوعها مع الآي التي هي من ذوات الياء؛ لِتَشَاكُل

(١) قال الشاطبي:

٣١٧- وَيَا وَيَلَّتِي أَنِّي وَيَا حَسْرَتِي طَوَّوًا ∴ وَعَنْ غَيْرِهِ قَسَمَهَا وَيَا أَسْفَى الْعُلَا

الكلمات الأربع: فيها أيضاً الخلاف للدوري وهو صحيح مقروء به من طريق النشر وطيبة النشر. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٦٣-٦٤)، وشرح طيبة النشر (١/ ١٢٢).

(٢) اختلف فيها أهل الأداء مثل: (ياويلتي) و(ياحسرتي)، وذكر صاحب التبصرة فيها خلافاً وأنه قرأ بفتحها، ونص الداني على فتحها له دون أخواتها. ينظر: جامع البيان (١/ ٤٥٢)، والتبصرة في القراءات السبع (١/ ٣٨٨)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٦٤).

(٣) أي: الدوري والسوسي راويا أبي عمرو.

(٤) قال الشاطبي:

٣٠٦- وَمَا أَمَالَهَ أَوْ آخِرُ آيٍ مَا بَطِطَهُ ∴ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا

٣٠٧- وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ ∴ وَالضُّحَى وَفِي أَقْرَأُ فِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلَا

٣٠٨- وَمَنْ تَحْتَهَا تَمَّ الْقِيَامَةَ ثُمَّ فِي ∴ الْمُعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحَتْ مِنْهَالًا

(٥) أبو عمرو، أي: قرأ أبو عمرو بين اللفظين. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/ ٣٧٣).

اللفظ فيها، وروي عن الدوري الفتحة^(١)، والأوّل أشهر.
وروى الفارسي^(٢) والمالكي^(٣) عن أصحاب الإدغام عن أبي عمرو الإمالة
المحضية كحمزة والكسائي^(٤)، والأوّل أشهر.
وجميع ما أماله أبو عمرو من هذا الفصل فورش يقرأه بين اللفظين؛ إلا قوله:
﴿أَعْمَى﴾ [الإسراء: ٧٢] فإنه فتحه^(٥)، وروي له بين اللفظين.

وروي عنه^(٦): ﴿وَلَوْ أَرَدْنَاكَهُمْ﴾ [الأنفال: ٤٣] بالفتح، وبين اللفظين [٢٥/أ] أشهر^(٧).

- (١) لأبي عمرو براوييه الفتح والتقليل في رؤوس الآي؛ غير ذوات الراء. ينظر: شرح طيبة النشر (١/١٢٢).
- (٢) هو: نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح أبو الحسين الفارسي الشيرازي شيخ محقق إمام مسند ثقة عدل، له كتاب الجامع في القراءات العشر، وقرأ على: علي بن جعفر الرازي السعيدي، وأبي الحسن الحمّامي، وغيرهم، قال أبو القاسم ابن الفحام: قال لنا أبو الحسين نصر الفارسي: أنه قرأ بالطرق والروايات والمذاهب المذكورة في كتاب الروضة لأبي علي المالكي البغدادي على شيوخ أبي علي المذكورين في الروضة كلهم القرآن كله. قرأ عليه: أبو القاسم عبد الرحمن بن الفحام، وأبو القاسم خلف بن إبراهيم بن النخاس، توفي سنة ٤٦١ هـ. ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء (٣٧٢٩، ٢/٣٣٦).
- (٣) ينظر: الروضة في القراءات الإحدى عشر (١/٣٤٩).
- (٤) لم يرو هذا الوجه غيرهما، وقد أورده ابن الفحام كما ذكر هنا عن الفارسي والمالكي، وهو وجه شاذ عن أبي عمرو ولا يقرأ به. ينظر: التجريد لبغية المريد (١/١٧٤)، والنشر في القراءات العشر (٢/٦٢).
- (٥) ورد في التذكرة: أن ورشاً وأبا عمرو يقرآن ما كان على وزن أفعل مفتوح الهمزة وساكن الفاء: بالتقليل إذا كان رأس آية، وبالفتح إذ لم يكن رأس آية، إلا قوله تعالى: (أشقاها) فإن ورشاً فتحه وهو رأس آية، وكلمة (أعمى) في الإسراء ليست رأس آية، فلا يروى عمرو في الموضع الأول منها الإمالة، ولورش الفتح والتقليل في الموضعين. ينظر: التذكرة في القراءات (١/١٤٩).
- (٦) أي عن: ورش.
- (٧) قال الشاطبي:

٣١٤- وذو الرّالورش بين بين وفي رأ ... كههم وذوات الياله الخلف جّملا

المعنى: أن الألف المتطرفة المصاحبة للراء أي: الواقعة بعدها التي يميلها حمزة والكسائي وأبو عمرو، هذه
⇐ =

وقرأ: ﴿يَا بُشْرَايَ﴾ [يوسف: ١٩] بين اللفظين^(١).

وكل ما قرأه^(٢) بين اللفظين فورش يفتحه؛ إلا ما كان من ذوات الياء وهو رأس آية فإنها اتفقا عليه؛ إلا أن يأتي بعد الألف ضمير مؤنثة غائبة فإن ورشاً يفتحه على خلاف بين أهل الأداء في ذلك^(٣)، وروي عن ورش جميع الفصل بين اللفظين، وهو الأشهر.

وروي^(٤) الإمالة للدوري والفتح للسوسي^(٥).

واختلف عن أبي عمرو في إمالة فتحة النون من: ﴿النَّاسِ﴾ [أوله: البقرة: ٨] في موضع

= الألف يقللها ورش قولاً واحداً، واستثنى من هذه الألفات الواقعة بعد الراء ألف: (وَلَوْ أَرَاكَهُمْ) في الأنفال؛ فله فيها الفتح والتقليل، كذلك له الفتح والتقليل في جميع الألفات التي لم تقع بعد راء ويميلها حمزة والكسائي أو الكسائي وحده، أو الدوري وحده عن الكسائي، واستثنى العلماء من هذا لفظ: (مَرْضَاتٍ) حيث وقع في القرآن الكريم سواء كان منصوباً أم مجروراً، وسواء كان مضافاً أم مجرداً عن الإضافة، ولفظ: (الربا) حيث ورد في القرآن الكريم، ولفظ: (كِلَاهُمَا) في سورة الإسراء، ولفظ: (كَمْشَكَاةٍ) في سورة النور، فلا تقلل لورش في شيء من هذه المستثنيات بل له فيها الفتح قولاً واحداً. ينظر: سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (١/ ١١٢)، والمكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر (١/ ١٤٤)، والوافي في شرح الشاطبية (١/ ١٤٨).

(١) سبق ذكرها في هذا الباب.

(٢) الضمير يعود على أبي عمرو.

(٣) سواء كان يائياً نحو: (جلاها ويغشاها)، أو واوياً نحو: (طحاها وتلاها)، فإخلاص الفتح فيه قرأ على أبي الحسن بن غلبون، وبين اللفظين قرأ على ابن خاقان وأبي الفتح، والوجهان مقروء بهما. ينظر: تحبير التيسير في القراءات العشر (١/ ٢٤١).

(٤) في الأصل: (وروي عنه الإمالة) بزيادة كلمة (عنه)، وفي: (ب) بدونها، وهو الصواب؛ لأنه لا معنى لها هنا؛ لذلك حذفها من المتن.

(٥) المقروء به مما أثبتناه هو للراويين معاً.

الجر، فروي عنه الفتح والإمالة^(١).

وعن قالون مثله^(٢)، وهو مذهب أبي طاهر إسماعيل بن خلف في عنوانه^(٣).

واختلف عن السوسي في إمالة الراء عند لقاء الساكن^(٤) كقوله: ﴿وَتَرَى النَّاسَ﴾ [الحج: ٢]، و﴿تَرَى الَّذِينَ﴾ [الزمر: ٦٠]، و﴿زَيَّ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٥٥]، وما أشبهه^(٥)، وعنه في اللام من اسم الله وجهان: الترقيق والتفخيم، الباقيون: بالفتح في ذلك كله.

(١) قال الشاطبي:

٣٣١- ∴ وَخُلْفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصْلًا

قال الداني: "أقرأني الفارسي عن قراءته على أبي طاهر في قراءة أبي عمرو بإمالة فتحة النون من (الناس) في موضع الجر حيث وقع. قلت: يعني من رواية الدوري عنه؛ لأنه تقدم في الأسانيد أنه قرأ برواية الدوري عن أبي عمرو على الفارسي عن أبي طاهر وهذا من الدقائق فاعلمه والله الموفق، وهي رواية أبي عبد الرحمن، وأبي حمدون وابن سعدان عن اليزيدي عنه، وأقرأني غيره بالفتح وهي رواية أحمد ابن جبير عن اليزيدي، وبه كان يأخذ ابن مجاهد، وبذلك قرأ الباقيون". تحبير التيسير في القراءات العشر (١/ ٢٤٩).

(٢) أي: مثل ورش، وكان ينبغي أن تتقدم هذه الجملة فتأتي بعد مذهب ورش، لأن قالون وافق ورشا ولم يوافق أبا عمرو، وقد اعتمد فيها على قول أبي طاهر في العنوان وقد جمع أبو طاهر قراءة نافع براوييه، وقراءة قالون هنا لا يقرأ بها. ينظر: العنوان في القراءات السبع (١/ ٦٠)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٦٥).

(٣) قال أبو طاهر في عنوانه: "وقرأ أبو عمرو ما كان من ذلك كله رأس آية، وليس في آخره راء بعدها ياء في الخط بين اللفظين، وأماله منه ما كان فيه راء بعدها ياء في الخط رأس آية كان أو غيره، وفتح الباقي. وقرأ نافع جميع ذلك بين اللفظين، وأمال منه ما كان فيه راء بعدها ياء في الخط رأس آية كان أو غيره، وفتح الباقي". العنوان في القراءات السبع (١/ ٦٠).

(٤) وذلك في حال الوصل.

(٥) قال الشاطبي:

٣٣٥- وَقَبِلَ سُكُونِ قَفِّ بَمَا فِي أَصُولِهِمْ ∴ وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَا

٣٣٦- كَمَوْسَى الْهُدَى عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَ ∴ الْقُرَى الَّتِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَافَهُمْ مُحْصَلًا

فصل:

أمال أبو عمرو والدوري عن الكسائي فتحة كاف: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [أوله: البقرة: ٣٤]، و﴿كَفِرِينَ﴾ [أوله: آل عمران: ١٠٠] (١) إذا كان بالياء.

وكذلك كل راء مخفوضة إذا كانت لام الفعل نحو: ﴿الْفَارِ﴾ [التوبة: ٤٠]، و﴿يَنْظُرِ﴾ [آل عمران: ٧٥]، و﴿الْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣] والمطففين: ١٨]، و﴿الْأَشْرَارِ﴾ [ص: ٦٢]، و﴿الْأَخْيَارِ﴾ [ص: ٤٧-٤٨] وشبهه (١).

تابعه أبو الحارث على ما تكررت الراء فيه (١)، وروي عنه في ما عداه بين اللفظين (١)، والفتح أشهر (١).

وروى البغداديون عن أبي عمرو في الوقف روم الحركة والإمالة دون إمالة

(١) كتبت في النسختين: (فكافرين) بالفاء، ولم تأت في القرآن مسبوقه بفاء، فهي تصحيف من المؤلف، فكتب الفاء بدل الواو، أي: كافرين المعرفة والمنكرة.

(٢) قال الشاطبي:

٣٢١- وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمَلٌ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلُ
٣٢٢- كَأَبْصَارِهِمْ وَالذَّارِ ثُمَّ الْجَمَارِ مَعْ ... حِمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَأَقْتَسَ لَتَنْضُلَا
٣٢٣- وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ ...

(٣) قال الشاطبي:

٣٢٦- وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتِهِ ... كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلٌ فَيَصَلَا

(٤) أي: في غير الراء المتكررة، قال ابن خلف في العنوان: "قرأ أبو عمر والدوري عن الكسائي جميع ذلك بالإمالة كيف تصرف، وقرأه نافع وحزمة وأبو الحارث بين اللفظين، وهم إلى الفتح أقرب؛ إلا ما تكررت فيه الراء نحو: (الأبرار والأشرار وقرار)، فإن حمزة وأبا الحارث قرأه بالإمالة، وقرأه نافع وابن ذكوان بين اللفظين"، ورواية أبو الحارث هذه لا يقرأ بها فهي ليست من طرق النشر. ينظر: العنوان في القراءات (١/ ٦١)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٦٥).

(٥) ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/ ١٠٣-١٠٤)، وجامع البيان (١/ ٤٦٤).

الوصل، وروى البصريون عنه الإسكان والفتح^(١).

وروى السوسى عنه الفتح إذا وقع ذلك رأس آية نحو: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة: ١٧٥]، و﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٨]^(٢)، والأول أشهر. وقرأ ورش جميع الفصل بين اللفظين^(٣)، وروى عن قالون كذلك^(٤)، والفتح أشهر.

وقرأ حمزة ما تكررت الراء فيه، وحرفين مما لم تتكرر وهما: ﴿الْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم: ٤٨] و غافر: ١٦]^(٥) حيث وقع، و﴿دَارَ الْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨] لا غير^(٦)، وفتح ما عداه^(٧)، وروى عنه في ما تكررت الراء الإمالة^(٨)، وفيما عداه بين اللفظين^(٩)، والأول أكثر، الباقون:

(١) لم أقف على هذه العبارة في أكثر كتب القراءات.

(٢) ينظر: التجريد لبغية المريد (١/ ١٧٠-١٧١).

(٣) قال الشاطبي:

٣٢٤- :: وَوَرَّشَ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا

(٤) كما جاء في العنوان بالتقليل لنافع. ينظر: العنوان (١/ ٦٠).

(٥) جاءت في غير هذين الموضعين أيضاً لكنها ليست مجرورة.

(٦) قرأ حمزة ذلك بالتقليل، قال الشاطبي:

٣٢٤- :: وَوَرَّشَ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا

٣٢٥- وَمَعَهُ :: فِي الْبَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمَزَةٌ قَلَّلًا

٣٢٦- وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتِهِ :: كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلٌ فَيَصَلَا

(٧) أي الألف قبل الراء المتطرفة المكسورة غير المتكررة.

(٨) لحمزة فيما تكررت فيه الراء وجهان: الإمالة والتقليل. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٦٩).

(٩) لحمزة فيما لم تتكرر فيه الراء: الفتح فقط، وأما رواية التقليل له فهي مما انفرد به ابن خلف، وروى أبو العلاء

الهمداني وغيره عن حمزة الإمالة، والروايتان شاذتان لا يقرأ بهما. ينظر: العنوان في القراءات السبع (١/ ٦١-٦٢)، وغاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار (١/ ٢٩٨).

بالفتح في ذلك كله.

إلا أن ابن ذكوان روي عنه إمالة: ﴿الْحِمَارِ﴾ [الجمعة: ٥]، و﴿حِمَارِكَ﴾ [البقرة: ٢٥٩] في البقرة والجمعة^(١)، وبين اللفظين فيما لم يتكرر، والفتح [أكثر]^(٢)، وروي عنه فيما تكررت الراء بين اللفظين أيضاً، وهي رواية أبي طاهر [٢٦/١] في عنوانه^(٣)، والفتح أكثر^(٤)، وروى الداجوني عنه الإمالة في النوعين جميعاً^(٥)، والأوّل أشهر.



(١) له في هاتين الكلمتين الفتح والإمالة، قال الشاطبي:

٣٣٢- حِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ إِكْرَاهِيَةً ... وَالْحِمَارِ وَفِي الْإِكْرَامِ عَمْرَانٌ مُثَلًّا
٣٣٣- وَكُلُّ بِحُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ.....

(٢) كتبت في (أ): (أكبر)، فقد يكون سهواً من الناسخ، والصواب (والفتح أكثر)، وهي ساقطة من (ب).

لابن ذكوان فيما لم يتكرر: الفتح من طريق الأخفش، والإمالة من طريق الصوري كما في النشر وغيره. ينظر: التلخيص في القراءات الثمان (١/١٧٨)، والنشر في القراءات العشر (٢/٦٥).

(٣) ينظر: العنوان في القراءات السبع (١/٦١-٦٢).

(٤) لابن ذكوان فيما تكررت فيه الراء: الفتح من طريق الأخفش، والإمالة من طريق الصوري، أما التقليل فهو مما انفرد به صاحب العنوان عنه، فهو شاذ لا يقرأ به. ينظر: العنوان في القراءات السبع (١/٦٢)، والنشر في القراءات العشر (٢/٦٩).

(٥) ينظر: الكفاية الكبرى في القراءات العشر (١/٩٣-٩٤).

ذكر ما انفرد بإمالاته الكسائي بروايته

من ذلك: الأربعة الأفعال التي تقدم ذكرها في باب الإمالة وهي: ﴿دَحَاهَا﴾ [النازعات: ٣٠]، و﴿طَحَّهَا﴾ [الشمس: ٦]، و﴿لَلَّهَا﴾ [الشمس: ٢]، و﴿سَجَى﴾ [الضحى: ٢]، وكذلك: ﴿مَرَضَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧]، و﴿مَرَضَاتِي﴾ [المتحنة: ١]، و﴿مَرَضَاتِ أَزْوَاجِكَ﴾ [التحریم: ١]، و﴿حَقَّ تَقَاتِيهِ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، و﴿هَدَنْتِي﴾ في الأنعام آية: ٨٠ و١٦١، و﴿عَصَانِي﴾ في إبراهيم آية: ٣٦، و﴿أَنْسَنِيهِ﴾ في الكهف آية: ٦٣، و﴿ءَاتَنْتَنِي﴾ [مريم: ٣٠]، و﴿أَوْصَنِي﴾ في مريم آية: ٣١، و﴿ءَاتَنْتَنِيَّ اللَّهُ﴾ في النمل آية: ٣٦، و﴿أَحْيَا﴾ [المائدة: ٣٢]، و﴿فَأَحْيَا﴾ [أولئك: البقرة: ١٦٤]، و﴿يَحْيَى﴾ [مريم: ٧٠ والأنبيا: ٩٠] كيف تصرفن، و﴿مَحْيَاهُمْ﴾ في الجاثية آية: ٢١، و(خطايا) (١)، و﴿الرُّؤْيَا﴾ [أولئك: الصافات: ١٠٥] كيف تصرفا.

وافقه حمزة على إمالة: ﴿يَحْيَى﴾، و﴿أَحْيَا﴾ إذا كانا معطوفين بواو نحو: ﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ [النجم: ٤٤]، و﴿لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى﴾ [طه: ٧٤ والأعلى: ١٣]، وفتح الباقون جميع ذلك (١)؛ إلا قوله: ﴿الرُّؤْيَا﴾ فإن أبا عمرو وورشاً قرآه بين اللفظين (١)، وقد تقدم مذهب أبي عمرو في ذوات الواو.

- (١) وردت في النسختين (خطايا) مجردة من الضمير، أي: كيفما جاءت، فجاءت في القرآن مضافة إلى الضمير: ﴿خَطَايِكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨]، و﴿يَأْتَهُمْ﴾ [طه: ٧٣ والشعراء: ٥١]، و﴿خَطَايِكُمْ وَمَا هُمْ بِحَمِلِينَ مِنْ خَطَايِهِمْ﴾ [العنكبوت: ١٢].
- (٢) قال الشاطبي:

٢٩٨- وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمْ بَعْدَ وَاوِهِ ... وَفِيهَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مُيَّلاً
٢٩٩- وَرُؤْيَايَ وَالرُّؤْيَا وَمَرَضَاتٍ كَيْفَ ... مَا أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلاً
٣٠٠- وَمَحْيَاهُمْوَا أَيُّضًا وَحَقَّ تَقَاتِيهِ ... وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلًا
٣٠١- وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِي وَمَنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ ... عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرِيمٍ يُجْتَلَا
٣٠٢- وَفِيهَا وَفِي طَسِ آتَانِي الَّذِي ... اذْعَتُ بِهِ حَتَّى تَصَوَّعَ مِنْدَلًا
٣٠٣- وَحَرَفُ تَلَاهَا مَعَ طَحَّهَا وَفِي سَجَى ... وَحَرَفُ دَحَاهَا وَهِيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلَا

- (٣) لورش وأبي عمرو فيها الفتح والتقليل لأنها على وزن (فعلى). ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٤٥-٥٩-٦٢-٦٣).

ذكر ما انفرد بإمالاته الدوري وحده

من ذلك قوله: ﴿بَارِيكُمْ﴾ الموضوعين^(١) [البقرة: ٥٤]، و﴿الْبَارِي الْمُصَوِّرُ﴾ [الحشر: ٢٤]، و﴿طُعَيْنَهُمْ﴾ [أوله: البقرة: ١٥]، و﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ [أوله: البقرة: ١٩]، و﴿ءَاذَانِنَا﴾ [فصلت: ٥] في موضع الجر، و﴿أَنْصَارِيَّ﴾ في آل عمران [آية: ٥٢]، والصف [آية: ١٤]، و﴿وَالْجَارِ﴾ الموضوعين^(٢) [النساء: ٣٦]، و﴿جَبَّارِينَ﴾ في المائدة [آية: ٢٢]، و﴿نُسَارِجُ﴾ [المؤمنون: ٥٦]، و﴿هُدَايَ﴾ [البقرة: ٣٨] وطه [١٢٣]، و﴿وَحَيَايَ﴾ [الأعام: ١٦٢]، و﴿مَثْوَايَ﴾ [يوسف: ٢٣] المضافة إلى المتكلم^(٣).

وروي عنه: إمالة الواو من ﴿فَأُوْرِيَّ﴾ [المائدة: ٣١]، والميم من ﴿تُمَارِ﴾ [الكهف: ٢٢]^(٤)، والتاء من ﴿يَتَمَى﴾ [النساء: ١٢٧]، والسين من ﴿أُسْكْرِيَّ﴾ [البقرة: ٨٥]، و﴿كُسَالَى﴾ [النساء: ١٤٢]، والتوبة: [٥٤]، والصاد من ﴿أَنْصَارِيَّ﴾ [آل عمران: ٥٢] والصف: [١٤]، والكاف من ﴿سُكْرِيَّ﴾^(٥)، ومن قوله: ﴿وَلَا تَكُونُوا أَوْلَ كَافِرٍ بِهِ﴾^(٦) [البقرة: ٤١]، الباكون: بالفتح في ذلك كله^(٧)؛ إلا

(١) الموضوعين في نفس الآية.

(٢) الموضوعين في نفس الآية.

(٣) كذلك مما انفرد الدوري عن الكسائي بإمالاته: ﴿وَيُسْرِعُونَ﴾ [أوله: آل عمران: ١١٤]، و﴿وَسَارِعُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٣]، و﴿كَيْشْكُوفٍ﴾ [النور: ٣٥]، و﴿الْجَوَارِ﴾ [أوله: الشورى: ٣٢]، و﴿رُعْيَاكَ﴾ [يوسف: ٥]. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٤٥).

(٤) للدوري الخلاف في: ﴿يُوْرِيَّ﴾ [المائدة: ٣١]، والأعراف: [٢٦]، و﴿فَأُوْرِيَّ﴾ [المائدة: ٣١]، و﴿تُمَارِ﴾ [الكهف: ٢٢]. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٤٦).

(٥) الألف بعد الصاد (من النصاري ونصاري) وبعد السين من (أساري، وكسالي) وبعد التاء (من اليتامي. ويتامي) وبعد الكاف من (سكاري) فاختلف فيها عن الدوري عن الكسائي فأماها أبو عثمان الضير عنه إتباعاً لإمالة ألف التأنيث وما قبلها من الألفاظ الخمسة. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٧٦).

(٦) انفرد صاحب المبهج عن الدوري عن الكسائي بإمالة (أول كافر به) فخالف سائر الرواة من طرق النشر. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٧٦).

(٧) قال الشاطبي:

قوله: ﴿أَنْصَارِيٌّ﴾ في الموضوعين، و﴿وَالْجَارِ﴾ [النساء: ٣٦]، و﴿جَبَّارِينَ﴾ [المائدة: ٢٢] فإن ورشاً قرأهن بين اللفظين على أصله، وروى عنه^(١) وروى شجاع عن أبي عمرو: ﴿وَالْجَارِ﴾ الموضوعين بالإمالة^(١)، والأوّل أشهر.

٣٠٥-	وَرُوِيَكَ مَعَ مَشَوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ	∴	وَمَحْيَايَ مَشَكَاةً هُدَايَ قَدِ انْجَلَا
٣٢٤- وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَمُوا	∴
٣٢٧-	وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِيٍّ تَمِيمٌ وَسَارِعُوا	∴	نُسَارِعُ وَالْبَارِيَّ وَبَارِئِكُمْ تَلَا
٣٢٨-	وَأَذَانِهِمْ طَغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُونَ	∴	أَذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا
٣٢٩-	يُورِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ	∴

(١) أي: عن ورش. كتبت في (أ) "وروي عنه وروى شجاع"، وفي (ب) "وروي عنه شجاع"، فقد يكون تصحيف من النسخ، والصواب: وروى شجاع؛ حيث إنه لم يروى لورش فيها إمالة، وإنما اختلف عنه فيها بين الفتح والتقليل، وذكر مكى في التبصرة أن مذهب أبي الطيب الفتح وغيره بين اللفظين. انتهى. وكلاهما صحيح. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٣٨٩-٣٩٠)، والنشر في القراءات العشر (٢/٦٦).

(٢) ذكر ابن الفحاح في التجريد: أن (الجار) في الموضوعين أمالها الدوري عن الكسائي، وابن فرح عن الدوري، وشجاع عن أبي عمرو في رواية عبد الباقي. انتهى. والفتح هو ما عليه العمل لأبي عمرو.

قال ابن الجزري: "أما (الجار) فاختص بإمالاته الدوري عن الكسائي وفتح أبو عمرو؛ إلا أنه اختلف عنه من رواية الدوري فروى الجمهور عنه الفتح وهي رواية المغاربة وعمامة المصريين وطريق أبي الزعراء عن الدوري والمطوعي عن ابن فرح، وروى ابن فرح عنه من طريق النهرواني وبكر ابن شاذان وأبي محمد الفحاح من جميع طرقهم والحمامي من طريق الفارسي والمالكي كلهم عن زيد عن ابن فرح بالإمالة، وهو الذي في الإرشاد والكفاية والمستنير وغيرها من هذه الطرق، وبه قطع صاحب التجريد لابن فرح عنه، وقطع الخلاف لأبي عمرو فيه أبو بكر بن مهران، وهي رواية بكر السراويلي عن الدوري نصاً، ولم يستثنه في الكامل، وذلك يقتضى إمالاته لأبي عمرو بغير خلاف، والمشهور عن أبي عمرو فتحه، وعليه عمل أهل الأداء؛ إلا من رواه عن ابن فرح والله أعلم" انتهى.

ينظر: التجريد لبغية المريد (١/١٧٠)، والنشر في القراءات العشر (٢/٦٥).

ذكر ما انفرد بإمالاته حمزة

من ذلك الألف من عشرة أفعال ثلاثية ماضية سواء اتصل بهن ضمير أو لم يتصل وهي: ﴿جَاءَ﴾ [أوله: النساء: ٤٣]، و﴿شَاءَ﴾ [أوله: البقرة: ٢٠]، و﴿زَادَ﴾^(١)، و﴿وَضَاقَ﴾ [أوله: هود: ٧٧]، و﴿وَحَاقَ﴾ [أوله: الأنعام: ١٠]، و﴿رَانَ﴾ [المطففين: ١٤]، و﴿خَافَ﴾^(٢) [أوله: البقرة: ١٨٢]، و﴿خَابَ﴾ [أوله: طه: ٦١]، و﴿طَابَ﴾ [النساء: ٣]، و﴿رَاعَ﴾ في موضعين قوله: ﴿مَا رَاعَ الْبَصْرُ﴾ في النجم [آية: ١٧]، و﴿فَلَمَّا رَاعَوْا﴾ في الصف [آية: ٥] لا غير.

وافقه ابن ذكوان في: ﴿جَاءَ﴾، و﴿شَاءَ﴾، و﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ﴾ في أول البقرة [آية: ١٠] لا غير^(٣)، ورؤي عنه في جميع القراءان^(٤).

ووافقه الكسائي وأبو بكر على إمالة: ﴿بَلَّ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤] [٢٧/١] لا غير^(٥)، وفتح الباكون جميع ذلك.

وقال أبو عبيد^(٦): قراءة أهل المدينة في هذه الحروف كلها لنافع بين الفتح

(١) كتبت هكذا في النسختين ولم تأت في القرآن مجردة عن الضمير، وإنما جاءت في جميع مواضعها مضافة إلى ضمير أو إلى آل التعريف مثل: ﴿وَزَادَهُ﴾ [البقرة: ٢٤٧] ﴿فَزَادَهُمُ﴾ [البقرة: ١٠].

(٢) ساقطة من (أ) وذكرت في تصحيحها، وفي (ب).

(٣) قال الشاطبي:

٣١٨- وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ رَاعَتْ بِمَا ضِي ... أَمَلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتَجَمَّلَا

٣١٩- وَحَاقَ وَرَاعُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادُ فُرْ ... وَجَاءَ ابْنُ ذُكْوَانَ فِي شَاءَ مَيَّلاً

٣٢٠- فَرَادَهُمُ الْأَوْلَى فِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ

(٤) أي: وافق ابن ذكوان حمزة في إمالة الموضع الأول منها قولاً واحداً، واختلف عنه في باقي القرآن. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٧٠)

(٥) قال الشاطبي:

٣٢٠- وَقُلْ صُحْبَةُ بَلَّ رَانَ وَاصْحَبٌ مُعَدَّلاً

(٦) أبو عبيد هو: أبو عبيد القاسم بن سلام، وقد أخذ أبو عبيد عن المصحف الإمام وأخذ نافع عن المصحف

والكسر، وكان الكسائي على نحو من ذلك^(١).

وروى الداجوني عن هشام: ﴿خَافَ﴾، و﴿جَاءَ﴾، و﴿شَاءَ﴾، و﴿زَادَ﴾ حيث وقعن بالإمالة، والفتح أشهر^(٢).

ما بقي من الإمالة في السور مفرقا يذكر في موضعه إن شاء الله تعالى .

= المدني، وقد أشار الإمام الشاطبي إلى نقل نافع عن المصحف المدني العام، وإلى نقل أبي عبيد عن المصحف الإمام، واختلافهما في بعض المرسوم، لأن كلا منهما يعتمد على مصحف غير الذي يعتمد عليه الآخر. فقال الشاطبي:

وبين نافعهم في رسمهم وأبي عبيد الخلف في بعض الذي أثرا
ولا تعارض مع حسن الظنون فطب ... صدرا رحيا بما عن كلهم صدرا

ينظر: تلخيص الفوائد (١/١٨)، ومختصر التبيين لهجاء التنزيل (١/١٤٣-١٤٤).

(١) وردت رواية أبي عبيد هذه عن نافع في جامع البيان، وكذلك رواية الكسائي وهي لم تثبت من طرق النشر. ينظر: جامع البيان (١/٤٥٨).

(٢) وافق هشام في رواية الداجوني حمزة في كلمة (خاب)، ووافق حمزة وابن ذكوان في (جاء) و(شاء) و(زاد). ينظر: الروضة في القراءات الإحدى عشر (١/٣٥٢-٣٥٣)، والمستنير في القراءات العشر (١/٥٢٦)، والتجريد لبغية المريد (١/١٧١).

فصل:

اعلم أن الإمالة وبين اللفظين والفتح إنما تكون على الألف، ثم يتبعها حركة ما قبلها.

وجميع ما ذكر أنه يمال أو يفتح أو يقرأ بين اللفظين فذلك مستعمل فيه في الوقف كاستعماله في الوصل؛ للإعلام بأن هذه الكلمة الموقوف عليها تستحق ذلك في حال الوقف، كما وقفوا بالروم والإشمام؛ إلا ما ذكره البصريون عن أبي عمرو في الوقف.

فأما ما تمال ألفه التي في آخره أو تقرأ بين اللفظين إذا لقي تلك الألف ساكن في الوصل سقطت لسكونها وسكونه وذهبت الإمالة وبين اللفظين؛ إلا ما ذكره السوسي عن أبي عمرو من إمالة (الراء) عند لقاء الساكن، فإذا وقف على تلك الألف رجعت الإمالة وبين اللفظين لرجوعها^(١)، كقوله: ﴿وَتَرَى النَّاسَ﴾ [الحج: ٢]، و﴿الْقَنَلِطُ﴾ [البقرة: ١٧٨]، و﴿الرَّيَّا أَلَّتِي﴾ [الإسراء: ٦٠]، و﴿الْهَدَى أَثْتَنَا﴾ [الأنعام: ٧١]، و﴿قُرَى﴾ [سبأ: ١٨] والحشر: ١٤]، و﴿مُفْتَرَى﴾ [سبأ: ٤٣]، و﴿هُدَى﴾ [أولئ: البقرة: ٢]، و﴿ضُحَى﴾ [الأعراف: ٩٨] و طه: ٥٩]، و﴿عُزَّى﴾ [آل عمران: ١٥٦]، و﴿مَثْوَى﴾ [أولئ: العنكبوت: ٦٨]، و﴿مَوَلَى﴾ [السدخان: ٤١]، و﴿سُدَى﴾ [القيامة: ٣٦]، و﴿سُوَى﴾ [طه: ٥٨] وما أشبهه، فالقراء فيه على ما تقدم من مذاهبهم.

(١) قال الشاطبي:

٣٣٤ - وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا ∴ إِمَالَةٌ مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُيَلًا

٣٣٥ - وَقَبْلَ سُكُونِ قِفِّ بِمَا فِي أَصُولِهِمْ ∴ وَدُو الرِّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَا

(٢) كتبت في (أ): (مثوى)، وما أثبتته من (ب)، وهو الصواب، حيث إن (مثوى) قد ذكرت في الأمثلة بعدها فتعتبر مكررة.

واختلف عن أبي عمرو وورش فيما كان قبل ألفه راء في موضع النصب،
والأشهر لهما الفتح^(١).

(١) أورد الداني تفصيلاً في ذلك خلاصته: أن من أخذ بقول الكوفيين والخليل وسيبويه وهو: كون الألف المحذوفة هي المبدلة من التنوين، وقف على جميع ما تقدم من المنصوب الذي يصحبه التنوين في مذهب حمزة والكسائي بالإمالة، وكذا يقف في مذهب أبي عمرو على قوله: (قرئ) سبأ: ١٨ وما شابهه، ويقف أيضاً على جميع ذلك في مذهب من له التقليل عن نافع كورش وغيره بالتقليل.

ومن أخذ بقول البصريين وهو: أن الألف المحذوفة هي المنقلبة عن ياء، وقف على جميع ذلك في مذهب من رأى الإمالة، والتقليل بإخلاص الفتح، والعمل عند القراء وأهل الأداء على الأول، وهو ما رجحه أبو عمرو الداني وابن الجزري لورود النص المذكور به دلالة القياس على صحته. ينظر: جامع البيان (١/٤٨٦-٤٨٧)، النشر في القراءات العشر (٢/٨٣ إلى ٨٧).

فصل:

لا خلاف بين القراء في فتح ألف: ﴿زَكْرِيَّا﴾ [أوله: آل عمران: ٣٧]، وألف التثنية نحو: ﴿الْتَقَتَا﴾ [آل عمران: ١٣]، و﴿أَنْتَنَا﴾ [البقرة: ٦٠ والأعراف: ١٦٠]، و﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ [التحریم: ١٠] وشبهه. وأما ألف ﴿كَلَّتَا﴾ [الكهف: ٣٣] في الوقف فإن أبا الطيب^(١) زعم أن فتحها إجماع^(٢). والذي يوجب القياس على مذهب الأخوين في ﴿كَلَاهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣] إمالته، وعلى مذهب البصريين من النحويين في قراءة أبي عمرو أن يكون بين بين، والفتح أشهر^(٣).



(١) لم أقف على قول لأبي الطيب بفتح (كلتا) إجماعاً.

(٢) اختلف في إمالة ألف (كلتا) وقفاً: وبينى ذلك على معرفة ألفها، وقد اختلف النحاة فيها.

فقال الكوفيون: هي ألف تثنية، وواحد كلتا كلت، فعلى هذا: لا يوقف عليها بالإمالة لأصحاب الإمالة، ولا بين لمن مذهبه ذلك، ونص على الفتح غير واحد، وحكى الإجماع عليه أبو عبد الله بن شريح وغيره. وقال البصريون: هي ألف تأنيث، ووزن كلتا (فعلى) كـ(إحدى) و(سيما)، والتاء مبدلة من واو والأصل (كلوى)، وعلى هذا يوقف بالإمالة أو التقليل لمن مذهبه ذلك، ونص على إمالتها لأصحاب الإمالة العراقيون قاطبة كابي العز وابن سوار وابن فارس وسبط الخياط وغيرهم.

قال ابن الجزري في النشر: "والوجهان جيدان ولكني إلى الفتح أجنح؛ فقد جاء به منصوصاً عن الكسائي وابن المبارك" انتهى. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٣٩٧)، وجامع البيان (١/٤٨٨)، والنشر في القراءات العشر (٢/٩١)، وإتحاف فضلاء البشر (١/٣٦٦).

(٣) أمال (أو كلاهما) حمزة والكسائي، واختلف فيه عن ورش؛ فألحقه بعضهم بنظائره من (القوى) و(الضحى) فقلله وهو صريح العنوان وظاهر جامع البيان، والجمهور على فتحه له وجهاً واحداً (الربا) بالموحدة، قال ابن الجزري: "وهو الذي نأخذ به"، ثم قال: "وهذا هو الذي عليه العمل عند أهل الأداء قاطبة ولا يوجد نص أحد منهم بخلافه". ينظر: العنوان (١/١١٩)، والنشر في القراءات العشر (٢/٦٠)، وإتحاف فضلاء البشر في (١/٣٥٦).

باب إمالة ما قبل هاء التانيث في الوقف (١)

كان الكسائي رَحِمَهُ اللهُ يقف على ما قبل هاء التانيث وما ضارعهـا (١) بالإمالة، وذلك إذا وقع قبلها أحد [خمسـة] (٢) عشر حرفاً يجمعهن أوائل كلمات هذين البيتين:

من لصب ثمل فؤاده ذو دنف وشوقه يقلقه
سقيم جسيم ناره شديدة زائدة بقلبه تحرقه

نحو: ﴿وَعَمَّةٌ﴾ [أوله: البقرة: ٢١١]، و﴿مَلَّةٌ﴾ [أوله: البقرة: ١٣٠]، و﴿مَبْثُوثَةٌ﴾ [الغاشية: ١٦]، و﴿كَافَّةٌ﴾ [أوله: البقرة: ٢٠٨]، و﴿لَذَّةٌ﴾ [الصفات: ٤٦]، و﴿وَجِدَةٌ﴾ [أوله: البقرة: ٢١٣]، و﴿قَسْوَةٌ﴾ [البقرة: ٧٤]، و﴿وَمَعْصِيَتٌ﴾ (٣) [المجادلة: ٨-٩]، و﴿بِحَمْسَةٍ﴾ [أوله: آل عمران: ١٢٥]، و﴿حَبَّةٌ﴾ [أوله: البقرة: ١٥٠] [٢٨/أ] و﴿زَيْتُونَةٌ﴾ [النور: ٣٥]، و﴿مَعِيشَةٌ﴾ [طه: ١٢٤]، و﴿بَارِزَةٌ﴾ [الكهف: ٤٧]، و﴿جَنَّتُمْ﴾ [أوله: البقرة: ٢٦٥]، و﴿مَيْتَةٌ﴾ [الأنعام: ١٣٩-١٤٥] وشبههـ، وقد جُمِعَت لفظاً

(١) هاء التانيث: هي الهاء التي تكون في الوصل تاء آخر الاسم، وتبدل في الوقف هاء، نحو: نعمة ورحمة.

وقد أمالها بعض العرب كما أمالوا الألف. وقيل للكسائي: إنك تميل ما قبل هاء التانيث، فقال: هذا طباع العربية. قال الحافظ أبو عمرو الداني: يعني بذلك أن الإمالة هنا لغة أهل الكوفة وهي باقية فيهم إلى الآن، وهم بقية أبناء العرب. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٩٥).

(٢) ضارعهـا: ضَرَعَ الرجل يَضْرَعُ ضَرَعاً وَضْرَاعَةً، إذا استكان وذل، فهو ضارِعٌ بَيْنَ الضَّرَاعَةِ

والمضارعة: المقاربة أو المشابهة، ويقال: هذا ضرع هذا أي مثله، قال الليث: الضريع: الجلدة التي على العظم تحت اللحم من الضلع. ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس (٢١/٤٠٧-٤١٣)، ولسان العرب (٨/٢٢١).

(٣) "خمسـة" ساقطة من النسخة (أ)، ومثبتة من (ب).

(٤) كتبت في (أ): (نشوة)، ولا يوجد في القرآن هذا اللفظ، وما أثبتته من (ب).

(٥) هي من الكلمات التي رسمت في المصحف بالتاء ويقف عليها الكسائي بالهاء

قال الشاطبي:

٣٧٨- إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث ... فبإمالة قف حقارضا ومعو لا

على قولك: (فجئت زينب لذود شمس).

وكان يفتح إذا وقع قبلها أحد تسعة أحرف، يجمعهن أوائل كلمات هذا البيت:

صددت عني ضاحكاً خليلي قد ظل حلمي طارداً غليلي

نحو: ﴿خَالِصَةً﴾ [أوله: البقرة: ٩٤]، و﴿الْقَارِعَةَ﴾ [القارعة: ١-٢-٣]، و﴿قَبْضَةً﴾ [طه: ٩٦]، و﴿الصَّاحَّةُ﴾ [عبس: ٣٣]، و﴿كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ [النساء: ١٢٩]، و﴿غَلْظَةً﴾ [التوبة: ١٢٣]، و﴿وَالنَّطِيحَةَ﴾ [المائدة: ٣]، و﴿حِطَّةً﴾ [البقرة: ٥٨ والأعراف: ١٦١]، و﴿بَلِغَةً﴾ [القمر: ٥ والقلم: ٣٩]، وشبهه^(١).

وأمال الألف في أربعة مواضع لا غير وهي: ﴿مَرَضَاتٍ﴾^(١) [أوله: البقرة: ٢٠٧]، و﴿نَقْنَةً﴾ [آل عمران: ٢٨]، و﴿مُرْجَحَةٍ﴾ [يوسف: ٨٨]، و﴿كَيْشَكُورَةٍ﴾ [النور: ٣٥]^(١)، وفتح ما عداه نحو: ﴿الصَّلَاةَ﴾ [أوله: البقرة: ٣]، و﴿الزَّكَاةَ﴾ [أوله: البقرة: ٤٣]، و﴿النَّجْوَةَ﴾ [غافر: ٤١]، و﴿الْحَيَوَةَ﴾ [أوله: البقرة: ٨٥] وشبهه.

(١) اتفق الرواة عن الكسائي على الإمالة عند الحروف الخمسة عشر وهي: (فجئت زينب لذود شمس) مطلقاً، واتفقوا على الفتح عند (الألف)، واتفق جمهورهم على الفتح عند تسعة أحرف وهي: (خص ضغط قطح) وكذلك عند الأحرف الأربعة: (أكهر) ما لم يكن بعد ياء ساكنة أو كسرة متصلة أو مفصولة بساكن، هذا الذي عليه أكثر الأئمة وجملة أهل الأداء وعمل جماعة القراء، وهو اختيار الإمام أبي بكر بن مجاهد وابن أبي الشفق والنقاش وابن المنادي وأبي طاهر بن أبي هاشم وأبي بكر الشذائي وأبي الحسن بن غلبون وأبي محمد مكي وأبي العباس المهدي وابن سفيان وابن شريح وابن مهران وابن فارس وأبي علي البغدادي وابن شيطا وابن سوار وابن الفحام الصقلي وصاحب العنوان والحافظ أبي العلاء وأبي العز وأبي إسحاق الطبري وغيرهم، وبه قرأ صاحب التيسير على شيخه ابن غلبون وهو اختياره واختيار أبي القاسم الشاطبي وأكثر المحققين. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٩٧-٩٨).

(٢) يقف عليها الكسائي بالهاء كما ذكر سابقاً.

(٣) له الإمالة في هذه الكلمات وصلاً ووقفاً كما سبق ذكرها.

فصل:

فأما الهمزة والكاف والراء والهاء، يجمعهن: (أكره) فلهن حكم ينفردون به.

أما الهمزة:

فكان يميلها إذا كان قبلها كسرة، أو ساكن غير الألف قبله فتحة نحو: ﴿مَائَةٌ﴾ [أوله: البقرة: ٢٥٩]، و﴿سَوَاءٌ﴾ [المائدة: ٣١]، و﴿سَيِّئَةٌ﴾ [أوله: البقرة: ٨١]، و﴿النَّشَاءُ﴾ [أوله: العنكبوت: ٢٠]، وشبهه، وإن كان غيره فتح نحو: ﴿بَرَاءَةٌ﴾ [التوبة: ١ والقمر: ٤٣]، و﴿أَمْرًا﴾ [أوله: النساء: ١٢]، ونحوه.

وأما الكاف:

فكان يميلها إذا كان قبلها كسرة أو ياء ساكن نحو: ﴿الْمَلِكَةِ﴾ [أوله: البقرة: ٣١]، و﴿ضَاحِكَةٌ﴾ [عبس: ٣٩]، و﴿الْأَيْكَةِ﴾ [أوله: الحجر: ٧٨]، وإن كان غيره^(١) فتح نحو: ﴿مُبْرَكَةٌ﴾ [النور: ٣٥-٦١ والدخان: ٣]، و﴿النُّكَّةُ﴾ [البقرة: ١٩٥]، و﴿الشُّوكَةَ﴾ [الأنفال: ٧]، وشبهه.

وكان بعض القراء يأخذ له بإمالة هاء التأنيث إذا كان قبلها الكاف أو الهمزة على كل حال واستثنى: ﴿بَرَاءَةٌ﴾ [التوبة: ١ والقمر: ٤٣]، و﴿أَمْرًا﴾ [أوله: النساء: ١٢]^(٢)، والأول أشهر.

وأما الراء:

فكان يميلها إذا كان قبلها كسرة أو ساكن قبله كسرة نحو: ﴿الْآخِرَةَ﴾ [أوله: البقرة: ٩٤]، و﴿نَاصِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢]، و﴿سِدْرَةٌ﴾ [النجم: ١٤ أو ١٦]، و﴿ذُومِرْقٌ﴾ [النجم: ٦]، واستثنى: ﴿فَطَّرَتْ﴾ [الروم: ٣٠]؛ لأجل حرف الاستعلاء، وروي عنه إمالتها، وإن كان غيره فتح نحو: ﴿غَمْرَقٌ﴾ [المؤمنون: ٦٣ والذاريات: ١١]، و﴿حُقْرَقٌ﴾ [آل عمران: ١٠٣]، و﴿بَرَرَةٌ﴾ [عبس: ١٦]،

(١) أي: إذا كان قبل الكاف غير الكسرة أو الياء الساكنة فإنه يفتحها.

(٢) هذا المذهب هو ما حكاه مكّي في التبصرة عن شيخه أبي الطيب. ينظر: التبصرة في القراءات السبع

و﴿نَضْرَةٌ﴾ [الإنسان: ١١ و المطففين: ٢٤] وشبهه.

وأما الهاء:

فكان يميله إذا كان قبلها كسرة نحو: ﴿ءَالِهَةٌ﴾ [أوله: الأنعام: ١٩]، و﴿فَنَكِهَةٌ﴾ [أوله: يس: ٥٧]، وشبهه وإن كان غيره فتح نحو: ﴿سَفَاهَةٌ﴾ [الأعراف: ٦٦-٦٧] لا غير.

ووقف الباقيون بالفتح في جميع ذلك، واتفقوا على فتحها وما قبلها في الوصل^(١).

وأما الهاء التي تدخل للمبالغة فكهاء التأنيث نحو: ﴿غَمْرَةٌ﴾ [المؤمنون: ٦٣] و الذاريات: [١١]، و﴿لَمَزَةٌ﴾ [الهمزة: ١].

ولا خلاف في فتح ما قبل هاء السكت كقوله: ﴿كَنِيَّةٌ﴾ [الحاقة: ١٩ و ٢٥]، و﴿حِسَابِيَّةٌ﴾ [الحاقة: ٢٠ و ٢٦] وشبهه^(١).

وروي عنه إمالة ما قبل هاء التأنيث في الباب كله، سواء كان الحرف حلقياً أو مستعلياً أو من سائر حروف المعجم، وهي رواية الأنباري و ثعلب و الخاقاني، وروو إمالة ما قبل هاء السكت، والأول أشهر^(١).

(١) قال الشاطبي:

٣٣٩- وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُفُوفِ وَقَبْلَهَا .. مِمَّا لِكِسَائِي غَيْرَ عَشْرِ لِيَعْدِلَا
٣٤٠- وَيَجْمَعُهَا حَقُّ ضِعَاطٍ عَصِي خَطَا .. وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ بَسْكُنٌ مُيَلَا
٣٤١- أَوْ الْكَسْرِ وَالْإِسْكَانَ لَيْسَ بِحَاجِزٍ .. وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا
٣٤٢- لَعِبْرَةٌ مَائَةٌ وَجَهَةٌ وَلَيْكَةٌ وَبَعْضُهُمْ .. سِوَى أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِي مَيَلَا

(٢) ينظر: التذكرة في القراءات: (١/ ١٧٤)، والكافي في القراءات السبع: (١/ ٦٦).

(٣) جاء في النشر إلى أنه: ذهب آخرون إلى إطلاق الإمالة عند جميع الحروف ولم يستثنوا شيئاً سوى الألف، وأجروا حروف الحلق والاستعلاء والحنك مجرى باقي الحروف، ولم يفرقوا بينها ولا اشترطوا فيها شرطاً، وهذا مذهب أبي بكر ابن الأنباري وابن شنبوذ وابن مقسم وأبي مزاحم الخاقاني وأبي الفتح فارس ابن أحمد وشيخه أبي الحسن عبد الباقي الخراساني، وبه قرأ الداني على أبي الفتح المذكور، وبه قال السيرافي و ثعلب و الفراء، والمذهب الأول هو المختار عند ابن الجزري وهو ما عليه العمل. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٩٩).

باب الوقف على أواخر الكلم^(١)

الذين رُوي عنهم الروم والإشمام في الوقف: النحويان وحمزة^(١)، أما سائر القراء [٢٩/١] فلم يرو عنهم في ذلك شيء، والمختار لهم الروم والإشمام^(٢)؛ لما فيه من بيان الإعراب.

وقد جاء عن ورش وهشام تلاوة^(٣)، وعن عاصم رواية^(٤).

وروى البصريون عن أبي عمرو الإسكان، والأول أشهر.

والروم هو: إضعاف الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها فتسمع لها صوتاً خفيفاً^(٥)، وهو يكون في المضموم: ﴿مَنْ قَبْلُ﴾ [أوله: البقرة: ٢٥]، و﴿مَنْ بَعْدُ﴾

(١) الوقف: ضد الابتداء، ومعنى الوقف: الترك والقطع، من قولهم: وقفت عن كلام فلان، أي: تركته وقطعته، وكما يختص الابتداء بالحركة، كذلك يختص الوقف بالسكون، فهو عبارة عن تفرغ الحرف من الحركات الثلاث، والسكون: هو الأصل في الوقف على الكلم المتحركة وصلاً، وذلك لغة أكثر العرب، وهو اختيار جماعة من النحاة وكثير من القراء، وللوقف في كلام العرب أوجهاً متعددة، والمستعمل منها عند أئمة القراءة تسعة وهو: السكون، والروم، والإشمام، والإبدال، والنقل، والإدغام، والحذف، والإثبات، والإلحاق. ينظر: لسان العرب مادة (وقف) (٩/٣٦٠)، والنشر في القراءات العشر (٢/١٣٦).

(٢) عند أبي الطيب وأبي الحسن ابن غلبون أن الروم والإشمام جاء منصوباً مروياً عن أبي عمرو وحمزة والكسائي، وأورد مكّي أن حمزة والكسائي ممن روي عنهم الروم والإشمام، وروى البغداديون الروم والإشمام عن أبي عمرو وتلاوة. ينظر: الإرشاد في القراءات السبع (١/٤٩٩)، والتذكرة في القراءات (١/١٧٥)، والتبصرة في القراءات السبع (١/٣٣٤).

(٣) هذا اختيار ابن مجاهد لجميع القراء. ينظر: التلخيص في القراءات الثمان (١/١٩٣)، والإقناع في القراءات السبع (١/٥٠٨).

(٤) ينظر: جامع البيان (٢/٢٣)، والموجز في أداء القراء السبعة (١/٩١).

(٥) هي رواية عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم أنه كان يشير إلى إعراب الحرف عند الوقف. نظر: جامع البيان (٢/٢٢-٢٣).

(٦) ينظر: الإرشاد في القراءات (١/٤٩٥)، والتبصرة في القراءات السبع (١/٣٣٥).

﴿أُولَ:البقرة:٢٣٠﴾، و﴿يَجِبَالُ﴾ [سبا:١٠]، والمرفوع: ﴿يَشَاءُ﴾ [أوله:البقرة:٩٠]، و﴿يُبْدِي﴾ [أوله:العنكبوت:١٩]، والمجرور: ﴿بِالْأَمْسِ﴾ [أوله:يونس:٢٤]، و﴿مِنَ اللَّهِ﴾ [أوله:البقرة:٦١]، والمكسور: ﴿هَؤُلَاءِ﴾ [أوله:البقرة:٣١]، و﴿لَقَدْ جِئْتِ﴾ [مریم:٢٧] وشبهه.

والإشمام هو: ضم الشفتين من غير حركة صوت يسمع وهو إيماء بالعضو إلى الحركة لا غير، وهو في المضموم والمرفوع^(١).

وإن وقف بالإسكان في كل ذلك للجميع فهو الأصل، والاختيار ما ذكر.

وأجمعوا في الوقف على المفتوح والمنصوب غير المنون: بالإسكان؛ لخفة الفتحة نحو: ﴿أَنْتِ﴾ [أوله:البقرة:٣٢]، و﴿لَا رَيْبَ﴾ [أوله:النساء:٨٧]، و﴿جَعَلَ﴾ [أوله:البقرة:٢٢]^(٢).

وعلى المفتوح والمنون: بالألف؛ عوضاً من التنوين نحو: ﴿غَفُورًا﴾ [أوله:النساء:٢٣]، و﴿رَحِيمًا﴾ [أوله:النساء:١٦] وشبهه.

وروي في المفتوح غير المنون: الروم والإشمام^(٣)، والأول أشهر.

(١) ينظر: الإرشاد في القراءات (١/ ٤٩٥)، والتبصرة في القراءات السبع (١/ ٣٣٥).

(٢) قال الشاطبي:

٣٦٥- وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اشْتِقَاقُهُ ... مِنْ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا

٣٦٦- وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيهِمْ بِهِ ... مِنْ الرُّومِ وَالْإِشْمَامِ سَمَتْ تَجَمَّلاً

٣٦٧- وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرْآنِ يَرَاهُمَا ... لِسَائِرِهِمْ أَوْ لِ الْعَلَائِقِ مَطْوِلاً

٣٦٨- وَرَوُومُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَاقْفَا ... بِصَوْتِ خَفِيٍّ كُلِّ دَانٍ تَنْوِلاً

٣٦٩- وَالْإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشَّفَاهِ بُعِيدَ مَا ... يُسْكَنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا

٣٧٠- وَفَعَلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ ... وَرَوُومُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجُرِّ وَصَلَا

٣٧١- وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِيٌّ ... وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أَعْمَلَا

(٣) روى ذلك أبو الطيب، وعقب مكِّي على هذا بقوله: "فإن كان لا يصحبه التنوين نحو: (فاطر) و(عالم)

المضامين و(إياك) فيجوز فيه الروم غير أن عادة القراء ألا يروموا فيه، وأن يقفوا بالسكون للجميع وقد

اختلف لفظ أبي الطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في ذلك وبالإسكان قرأت عليه في المنصوب لجميع القراء". انتهى، وروى

⇐ =

واتفقوا في الوقف على هاء التأنيث بهاء ساكنة نحو: ﴿نِعْمَةٌ﴾ [أوله: البقرة: ٢١١]،
و﴿جَنَّتُمْ﴾ [أوله: البقرة: ٢٦٥] وشبهه.

وكذلك الوقف على ميم الجمع بالإسكان لا غير.

وكذلك الحركة العارضة لا ترام^(١) نحو: ﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾ [إبراهيم: ٤٤]، و﴿وَذَرِ
الَّذِينَ﴾ [الأنعام: ٧٠]، و﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُ﴾ [الأنبياء: ٤١] وشبهه.

وكذلك: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [أوله: الأنعام: ١٦]، و﴿حِينَئِذٍ﴾ [الواقعة: ٨٤] لا يجوز الروم فيها لأن
حركتها عارضة، والوقف عليها بالإسكان ك(قد) و(من).

فصل:

فأما الوقف على هاء كناية المذكر الغائب: فبالإسكان إذا كانت مضمومة
وقبلها ضمة أو واو ساكنة، أو كانت مكسورة وقبلها كسرة أو ياء ساكنة^(٢)

= الداني أيضاً اختلاف القراء في المنصوب غير المنون. ينظر: الإرشاد في القراءات (١/٤٩٩)، وجامع البيان
(٢/٢٥)، والتبصرة في القراءات السبع (١/٣٣٦).

(١) ينظر: جامع البيان (٢/٢٧)، والتبصرة في القراءات السبع (١/٣٣٩-٣٤٠-٣٤١).

قال الشاطبي:

٣٧٣- وفي هاء تأنيثٍ وميمٍ الجميع قُلْ ∴ وَعَارِضٍ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا

(٢) كتبت هكذا في النسختين: (أنذر الذين) ولا يوجد ذلك في القرآن، فقد يكون المراد ما أثبتته.

(٣) قال ابن الجزري: "أما هاء الضمير: فاختلَفوا في الإشارة فيها بالروم والإشمام، فذهب كثير من أهل الأداء إلى
الإشارة فيها مطلقاً، وهو الذي في التيسير والتجريد والتلخيص والإرشاد والكفاية وغيرها، واختيار أبي بكر
بن مجاهد، وذهب آخرون إلى منع الإشارة فيها مطلقاً؛ من حيث إن حركتها عارضة وهو ظاهر كلام
الشاطبي، والوجهان حكاهما الداني في غير التيسير، وقال: الوجهان جيدان، وقال في جامع البيان: إن
الإشارة إليها كسائر المبنى اللازم من الضمير وغيره وذلك أقيس". انتهى.

وذهب جماعة من المحققين إلى التفصيل: فمنعوا الإشارة بالروم والإشمام فيها إذا كان قبلها ضم أو واو
ساكنة أو كسرة أو ياء ساكنة نحو: (يعلمه، وخذوه) ونحو: (به، وفيه)؛ طلباً للخفة لئلا يخرجوا من ضم أو
← =

نحو: ﴿وَلِنُعَلِّمَهُ﴾ [يوسف: ٢١]، و﴿وَرَسُولِهِ﴾ [أوله: البقرة: ٢٧٩]، و﴿وَلِيَرِضْهُ﴾ [الأنعام: ١١٣]، و﴿خُدُّهُ﴾ [الدخان: ٤٧؛ والحاقة: ٣٠]، و﴿وِيرَسُولِهِ﴾ [التوبة: ٥٤]، و﴿فِيهِ﴾ [أوله: البقرة: ٢]، وما عدا هذين الأصلين فالروم والإشمام جائزان فيه، هذا حكم الهاء المتطرفة كانت إضمار أو غيرها.

= واو إلى ضمة أو إشارة إليها، ومن كسر أو ياء إلى كسرة؛ وأجازوا الإشارة إذا لم يكن قبلها ذلك نحو (منه، واجتباها، وأن يعلمه، وأرجئه) لابن كثير وأبي عمرو وابن عامر (ويتقه) لحفص؛ محافظة على بيان الحركة؛ حيث لم يكن ثقل، وهو الذي قطع به مكِّي وأبو عبد الله بن شريح والحافظ أبو العلاء الهمداني. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/ ٣٤٠-٣٤١)، وجامع البيان (٢/ ٢٨)، والكفاية الكبرى في القراءات العشر (١/ ١٠٢)، وغاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار (١/ ٣٩٩)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ١٤١).

فصل:

وكان البزي يقف على (ما) التي يراد بها الاستفهام إذا دخل عليها حرف جر: بهاء ساكنة نحو: ﴿فَلَمَّ قَتَلْتُمُوهُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٣]، و﴿لَمْ تَعْظُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٤]، و﴿فِيمَ بُشِّرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤]، و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبا: ١]، فيقول: (لمه) و(فيمه) و(عمه) وشبهه^(١)، ولا يتعمد الوقف عليه إلا لضرورة.

وروى الواسطي^(١) عن قنبل: الوقف كالبزي^(١)، وروى القواس عنه أنه وقف: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [أوله: البقرة: ١٦٣] والأول أشهر. [٣٠/أ]

(١) قال الشاطبي:

٣٨٦- وَفِيمَهُ وَعَمَّهُ قِفْ وَعَمَّهُ لِمَهُ بِمَهُ ... بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِيِّ وَادْفَعْ مُجْهَلًا

وقد كتب في هامش المخطوط (أ) استشاده بهذا البيت للشاطبي وذكر شرحه من شرح الشاطبية لابن شامة.

(٢) الواسطي هو: محمد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد أبو عون وأبو عمرو وأبو عثمان السلمى الواسطي، مقريء محدث مشهور ضابط متقن، عرض على: أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون، وقيل إنه قرأ على قالون وليس بصحيح بل أدرك أيام قالون، وعرض على قنبل بن عبد الرحمن وأبي عمر الدوري، عرض عليه: أحمد بن سعيد الواسطي وأبو جعفر بن محمد الصعيدي وأبو الحسن محمد بن حمدون الحذاء وغيرهم، قال ابن حاتم: ثقة صدوق، وقال الداني: هو من المشهورين بالضبط والإتقان، مات أبو عون قبل السبعين ومائتين، قبل وفاة قنبل. ينظر: تاريخ بغداد (١١٤٩، ١٣٠/٣)، وغاية النهاية (٣٣٢٩، ٢/٢٢١).

(٣) البزي: قطع له بالهاء وفقاً في الأحرف الخمسة صاحب التيسير والتبصرة والإرشاد والتذكرة والكافي وتلخيص العبارات وغيرها، ولم يذكره أكثر المؤلفين وهو الذي عليه العراقيون، وانفرد في الهداية بالهاء عن ابن كثير بكماله في (عم) و(لم) فقط. وأطلق للبزي الخلاف في الخمسة أبو القاسم الشاطبي والداني في الجامع، وبالهاء قرأ على أبي الحسن بن غلبون، وبغير هاء قرأ على أبي الفتح فارس بن أحمد وعبد العزيز بن جعفر الفارسي. ينظر: الإرشاد في القراءات (١/٥٠٣)، والتذكرة في القراءات (١/١٧٧)، وجامع البيان (٢/٢٠-٢١)، والتيسير في القراءات السبع (١/٥٦)، والنشر في القراءات العشر (٢/١٥٢).

باب مذهب حمزة في الوقف على الساكن

كان حمزة رَحِمَهُ اللهُ يقف على كل ساكن بعده همزة من كلمة أخرى وُقيفة خفيفة ثم يهمز، سواء كان ذلك الساكن لام التعريف أو غيرها، ما لم يكن حرف مد ولين^(١) نحو: ﴿الْأَرْضِ﴾ [أوله: البقرة: ١١]، و﴿وَقَدْ أَفْلَحَ﴾ [أوله: طه: ٦٤]، و﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ [أوله: البقرة: ٦٢]، و﴿شَيْءٍ إِذْ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، وما أشبهه.

فإن كان الساكن حرف مد ولين: اكتفى بمده عند الوقف عليه نحو: ﴿قَالُوا ءَامِنًا﴾ [أوله: البقرة: ١٤]، و﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ [أوله: البقرة: ٢٣٥]، و﴿مَا أَنْزَلَ﴾ [أوله: البقرة: ١٧٠].

فإن كان الساكن مع الهمزة في كلمة واحدة لم يقف عليه^(٢) نحو: ﴿الْقُرْءَانُ﴾ [أوله: البقرة: ١٨٥]، و﴿الْمَلَكَةِ﴾ [أوله: البقرة: ٣١]، و﴿سَعْمُونَ﴾ [فصلت: ٣٨]؛ إلا في أصل مطرد وهو: ﴿شَيْءٍ﴾ و﴿شَيْئًا﴾ لا غير.

ومنهم من لا يقف لخلاص عنه إلا على لام المعرفة، وعلى ياء: ﴿شَيْءٍ﴾ و﴿شَيْئًا﴾، لا غير، وخلف على أصله، ورُوي عنه مثل خلاص^(٣).

(١) ينظر: جامع البيان (١/٣٩٨).

(٢) (لم يقف عليه): هكذا في النسختين، أي: لم يقف عليه بالسكت؛ إلا في (شيعي) و (شيئاً)، و لحمزة في الوقف على ما اتصل فيه الساكن بالهمزة أحوال أخرى كالنقل والتسهيل حسب حالة ما قبل الهمزة.

(٣) (القرءان): ساقطة من النسخة (أ) وذكرت في تصحيحها وفي (ب).

(٤) قال ابن الجزري في الطيبة:

- ٢٣٥- والسكت عن حمزة في شيء وأل ... والبعض معها له فيما انفصل
 ٢٣٦- والبعض مطلقاً وقيل بعدم ... أو ليس عن خلاص السكت اطرده
 ٢٣٧- قيل ولا عن حمزة والخلف عن ... إدريس غير المد أطلق واخصصن
 ٢٣٨- وقيل حفص وابن ذكوان ...

وروي عن حمزة أنه كان يقف على كل ساكن بعده همزة من كلمة أو كلمتين
حرف مد ولين كان أو غيره، وروي عن حفص مثله^(١)، والأوّل أشهر .



(١) ذكر هذه الرواية ابن الفحام من طريق الفارسي، وأما عبد الباقي: فروى السكت على الساكن قبل الهمزة
لخلف في روايته عن حمزة من طريق الخراساني، وخلاد وحفص هما عنده بمنزلة الباقيين.
ورواية حفص هي رواية الأشناني عن عبيد عن حفص، وروى الداني هذه الرواية أيضاً. ينظر: جامع البيان
(١/٣٩٨)، والتجريد لبغية المريد (١/١٣٩).

باب تفخيم اللامات وترقيتها

كان ورش رَحِمَهُ اللهُ يفخم اللام المفتوحة؛ إذا كان قبلها الصاد والطاء و[الظاء] (١) مفتوحات كذا وساكنات نحو: ﴿الصَّلَاةُ﴾ [أوله: البقرة: ٣]، و﴿وَسَيَصْلُونَ﴾ [النساء: ١٠]، و﴿وَبَطَّلَ﴾ [الأعراف: ١١٨]، و﴿مَطَّلَعَ﴾ [القدر: ٥]، و﴿ظَلَمُوا﴾ [أوله: البقرة: ٥٩]، و﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ [أوله: البقرة: ١١٤] وشبهه، هذا هو المشهور عنه (١).

واختلف عنه في: اللام المشددة بعد الصاد، وإذا حال بين الصاد واللام ألف (١) نحو: ﴿مُصَلَّى﴾ [البقرة: ١٢٥]، و﴿فَصَلَّى﴾ [الأعلى: ١٥]، و﴿يَصَّالِحًا﴾ [النساء: ١٢٨]، و﴿فَصَالًا﴾ [البقرة: ٢٣٣]، والتفخيم أشهر؛ إلا ما كان من ذلك رأس آية فإنه يقرأها بين

(١) كتبت في (أ): الضاد، والصواب ما أثبتته من (ب)؛ حيث بينت ذلك الأمثلة بعد، وكذلك ما ثبت في كتب القراءات.

(٢) قال الشاطبي:

٣٥٩- وَعَلَّظَ وَرُشٌ فَتَحَ لَامٍ لَصَادِهَا ... أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا

٣٦٠- إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ ... وَمَطَّلَعَ أَيضًا تَمَّ ظَلٌّ وَيُوصَلًا

(٣) قال الشاطبي:

٣٦١- وَفِي طَالٍ خُلِفَ مَعَ فَصَالًا وَعِنْدَمَا ... يُسَكَّنُ وَقَفًا وَالْمَفْخَمُ فَضْلًا

٣٦٢- وَحُكِّمَ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ ... وَعِنْدَ رُءُوسِ الْآيِ تَرْقِيهَا أَعْتَلًا

(٤) (فصلي): ساقطة من الأصل وكتبت في تصحيحها، وفي النسخة: (ب).

(٥) كتبت في النسختين (يصلحًا) على قراءة ورش، فقد قرأها الكوفيون: (يُصَلِّحًا)، والباقون: (يَصَّالِحًا).

ولورش: تفخيم اللام وترقيتها؛ للفصل بالألف، وليس كما ذكر الشاطبي رَحِمَهُ اللهُ: من إبهام قصر الحكم على طال وفصلا، فإنه ليس كذلك، بل كل كلمة حالت الألف فيها بين الطاء واللام، أو بين الصاد واللام نحو: (أطفال عليكم)، و(أن يصلحًا) ففيه بين أهل الأداء خلاف، ذهب بعضهم إلى التفخيم، وبعضهم إلى الترقيق مع ثبوت الرواية بهما، قال العلامة أبو شامة: ولو قال الشاطبي:

وفي طال خلف مع فصلا ونحوه ... وساكن وقف والمفخم فضلا

لزال الإبهام. ينظر: غيث النفع في القراءات السبع (١/١٧٩).

اللفظين وهو مذهبه^(١) نحو: ﴿وَلَا صَلَّيْ﴾ [القيامة: ٣١].

واختلف عنه في اللام المضمومة إذا كان قبلها الصاد والطاء ساكنين^(٢) نحو: ﴿تَطَّلِعُ﴾ [الكهف: ٩٠]، و﴿لَقَوْلُ فَصَلَّ﴾ [الطارق: ١٣]، فإن كانتا متحركتين فاللام رقيقة^(٣) نحو: ﴿فَطَلُّ﴾ [البقرة: ٢٦٥]، و﴿يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٦].

وكذلك إن كان قبلها^(٤) ظاء ساكنة أو متحركة قرأها بالوجهين أيضاً نحو: ﴿ظَلُّومًا﴾ [الأحزاب: ٧٢]، و﴿مَظْلُومًا﴾ [الإسراء: ٣٣].

وكذلك اللام المضمومة والمفتوحة إذا كان قبلها الضاد الساكنة قرأها بالوجهين نحو: ﴿فَضَّلُ اللَّهِ﴾ [أوله: البقرة: ٦٤]، و﴿أَضَلَلْتُمْ﴾ [الفرقان: ١٧]، أعني اللام الأولى من: (أضللتم)، [فإن]^(٥) كانت الضاد متحركة فاللام رقيقة^(٦) نحو: ﴿ضَلَّلْنَا﴾ [السجدة: ١٠]، و﴿ضَلُّوا﴾^(٧) [أوله: النساء: ١٦٧].

وكذلك إن وقعت اللام المضمومة أو المفتوحة بين خاء وطاء نحو: ﴿خَلَطُوا﴾

(١) حيث إن التعليل مع الفتح، والترقيق مع الإمالة. ينظر: تقريب النشر في القراءات العشر (١/ ١١١).

(٢) ينظر: التلخيص في القراءات الثمان (١/ ١٩٧)،

(٣) ذكر ابن الفحام: أن اللام المضمومة وقبلها أحد حروف الإطباق مفتوحاً ترقق اللام بلا خلاف. وإن كان قبل اللام المضمومة والمفتوحة أحد هذه الحروف ساكناً تفخّم اللام. فإن حالت الألف بين اللام المفتوحة والصاد فمن طريق عبد الباقي بالترقيق، والجماعة على التفخيم. ينظر: التجريد لبغية المرید (١/ ١٨١).

(٤) أي: قبل اللام المضمومة

(٥) [فإن]: ساقطة من الأصل، ومثبتة في (ب).

(٦) ينظر: التجريد لبغية المرید (١/ ١٨٠).

(٧) العلة في اللام إذا انفتحت أو انضمت وقبلها ظاء أو ضاد ساكنتان فخمها؛ لأن الطاء والضاد مطبقتان ففخّم ليتجانس اللفظ، فإذا تحركت الطاء أو الضاد رقت اللام؛ لأن الحركة قد حجزت بين الحرف المطبق المتحرك بها وبين اللام فضعف عمل المطبق، والصاد والطاء أشد إطباقاً من الطاء والضاد، فعمل الطاء والصاد أقوى في التفخيم من الضاد والطاء؛ بسبب زيادة إطباقها. ينظر: شرح الهداية (١/ ١٣٣).

[التوبة: ١٠٢]، [أو خاء وصاد نحو] ^(١): ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [أوله: يوسف: ٢٤]، و﴿وَأَخْلَصُوا﴾ [النساء: ١٤٦]، أو تاء وطاء نحو: ﴿أَخْتَلَطَ﴾ [الأنعام: ١٤٦]، و﴿وَلَيَتَلَطَّفْ﴾ [الكهف: ١٩]، أو غين وطاء نحو: ﴿وَأَغْلَظْ﴾ [التوبة: ٧٣ والتحريم: ٩] قرأها بالوجهين ^(١).

فأما قوله: ﴿تَلْظَى﴾ [الليل: ١٤]، و﴿غَظَّةٌ﴾ [التوبة: ١٢٣]، و﴿لَسَّطَهُمْ﴾ [النساء: ٩٠]، [٣١/أ] و﴿فَطَالَ﴾ ^(١) [الحديد: ١٦] فمرفق كله.

واختلف عنه في: ﴿ثَلَاثَةٌ﴾ [أوله: البقرة: ١٩٦] فرُوي عنه تفخيم اللام وترقيقها؛ إلا قوله: ﴿ثَلَاثَةٌ أَلْفٍ﴾ [آل عمران: ١٢٤]، و﴿وَتَلَاثَ وَرُبْعَ﴾ [النساء: ٣ و فاطر: ١]، و﴿فِي ظُلْمَتٍ تَلَاثٍ﴾ [الزمر: ٦]، و﴿ظِلِّ ذِي تَلَاثِ شُعْبٍ﴾ [المرسلات: ٣٠] فإنه بترقيق اللام، وروي التفخيم في ذلك كله، والترقيق أشهر ^(١).

(١) كتبت في الأصل: (وَصَاد) فقط، والذي بين المعكوفتين أثبتته من النسخة (ب).

(٢) وقعت اللام هنا مفتوحة بين حرفين مستعقلين، ففيها الوجهان، ورجَّح أبو عمرو الداني الترقيق. ينظر: جامع البيان (١/٥٠٩).

(٣) كتبت في النسختين: (فَطَالَ) وهذه الكلمة فيها الخلاف حيث إنها فصلت بألف بين الطاء واللام. ينظر: تقريب النشر في القراءات العشر (١/١١١).

(٤) أورد الداني فيها الخلاف، ثم بين أنها تقرأ بالترقيق عن سائر القراء والرواة، وبالترقيق قرأ هو، وكذلك وجه التفخيم فيه شاذ لا يقرأ به. ينظر: جامع البيان (١/٥١١).

فصل:

وكل ما ذكر من تفخيم اللام أو ترقيقها فالوصل والوقف فيه سواء؛ إلا أن تقع طرفاً مفتوحة فعنه في الوقف وجهان: نحو: ﴿وَبَطَّلَ﴾ [الأعراف: ١١٨]، و﴿أَنْ يُوصَلَ﴾ [البقرة: ٢٧ والرعد: ٢١-٢٥]، وقرأ الباقون: بترقيق هذه اللام حيث وقعت.

واتفقوا على ترقيق اللام الساكنة والمكسور ما قبلها على كل حال؛ إلا أن ورشاً فخم لام: ﴿صَلِّ﴾ [الحجر: ٢٦-٢٨-٣٣ والرحمن: ١٤]؛ لوقوعها بين صادين.

واتفقوا أيضاً على تغليب اللام من اسم الله تعالى مع الفتحة والضمة نحو: ﴿قَالَ اللَّهُ﴾ [أوله: آل عمران: ٥٥]، و﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ١٢٤]، و﴿قَالُوا اللَّهُمَّ﴾ [الأنفال: ٣٢] وما أشبهه. وعلى ترقيقها مع الكسرة في الوصل^(١) نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ [أوله: الفاتحة: ١]، و﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ [آل عمران: ٢٦ والزمر: ٤٦].

وكذلك سائر اللامات إذا لم يكن لها في هذا الباب أصل ولا مثال: لا خلاف في ترقيقهن، وبالله التوفيق.



(١) قال الشاطبي:

٣٦٣- وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ ∴ يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَلَاً
٣٦٤- كَمَا فَخَمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ ∴ فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصَلَاً وَفَيْصَلَاً

باب تفخيم الرءاء وترقيتها

أجمع القراء إلا ورشاً - فإن له مذهباً يذكر بعد إن شاء الله - على تفخيم الرءاء المفتوحة والمضمومة في الوصل على كل حال، متوسطة كانت أو متطرفة نحو: ﴿الْخَيْرُ﴾ [أوله: آل عمران: ٢٦]، و﴿الْحَيْرَاتِ﴾ [أوله: البقرة: ١٤٨]، و﴿فَالْمُغِيرَاتِ﴾ [العاديات: ٣]، و﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾ [النبا: ١٤]، و﴿نَاصِرًا﴾ [الجن: ٢٤]، و﴿ذَكَرَ﴾ [يوسف: ٤٢ والمجادلة: ١٩]، و﴿وَزَرَ﴾ [أوله: الأنعام: ١٦٤]، و﴿لَنْ تَكْبُورَ﴾ [فاطر: ٢٩]، و﴿صَبَرَ﴾ [الشورى: ٤٣ والأحقاف: ٣٥]، و﴿كَبُرَ﴾ [أوله: الأنعام: ٣٥]، و﴿وَيَسْخَرُونَ﴾ [البقرة: ٢١٢ والصفات: ١٢]، و﴿يُسْرُونَ﴾ [أوله: البقرة: ٧٧]، و﴿قَدِيرٌ﴾ [أوله: البقرة: ٢٠]، و﴿عَفُورٌ﴾ [أوله: البقرة: ١٧٣] وشبهه.

واتفقوا أيضاً على: ترقيق الرءاء المكسورة في الوصل، سواء كانت كسرتها لازمة أو عارضة نحو: ﴿وَالْفَجْرِ﴾ (١) ﴿وَالْيَالِ عَشِيرٍ﴾ [الفجر: ١-٢]، و﴿وَأَذْكُرَ اسْمَ﴾ [المزمل: ٨ والإنسان: ٢٥]، و﴿أَنْذِرِ النَّاسَ﴾ [يونس: ٢٠ وإبراهيم: ٤٤] وشبهه.

واتفقوا أيضاً على: تفخيم الرءاء الساكنة إذا انضم ما قبلها أو انفتح نحو: ﴿مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف: ٣١ و٢٩]، و﴿كُرْسِيِّهِ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، و﴿ذَرَهُمْ﴾ [الأنعام: ٩١ والحجر: ٣]، و﴿شَرَقِيًّا﴾ [مريم: ١٦]، و﴿فَاهْجُرْ﴾ [المدثر: ٥] وشبهه؛ إلا أن يأتي بعدها ياء فإنهم يرققونها على خلاف بينهم نحو: ﴿قَرِيَّةٍ﴾ [أوله: البقرة: ٢٥٩]، و﴿مَرِيَمَ﴾ [أوله: البقرة: ٨٧].

وكذلك إن اكسر ما قبلها والكسرة لازمة رققوها أيضاً نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾ [أوله: البقرة: ٤٩]، و﴿شِرْعَةَ﴾ [المائدة: ٤٨]، و﴿مَرِيَةَ﴾ [أوله: هود: ١٧]، و﴿لَشِرْذِمَةً﴾ [الشعراء: ٥٤]، و﴿فَانصِرْ﴾ [القم: ١٠]، و﴿وَأَصْطِرْ﴾ [طه: ٣٢ والقمر: ٢٧]، وشبهه؛ إلا أن يأتي بعدها حرف استعلاء غير مخفوض فإنهم يفخموها نحو: ﴿قِرطَاسٍ﴾ [الأنعام: ٧]، و﴿وَارصَادًا﴾ [التوبة: ١٠٧]، و﴿لِبِالْمَرْصَادِ﴾ [الفجر: ١٤]، فإن كان حرف الاستعلاء مخفوضاً فالترقيق لا غير نحو: ﴿كُلِّ فِرْقٍ﴾ (١) [الشعراء: ٦٣].

(١) ينظر: التجريد لبغية المريد (١/ ١٨٠)، وشرح الهداية (١/ ١٣٧).

وكثير من القراء يفخمون الراء الساكنة إذا كان [أ/٣٢] قبلها الميم الزائدة المكسورة نحو: ﴿مَرَفَقًا﴾ [الكهف:١٦]، فإن كان قبلها ألف وصل مكسورة^(١) فخموها ابتداءً بألف الوصل أو وصلها بما قبلها نحو: ﴿أَرْجِعْ﴾ [أوله: يوسف:٥٠]، و﴿أَرْبَبْتُمْ﴾ [المائدة:١٠٦ أو الطلاق:٤]، و﴿أَرْتَضَى﴾ [أوله: الأنبياء:٢٨] وشبهه^(٢).

(١) أي: إذا كان قبل الراء الساكنة كسرة عارضة فُخمت، وإذا كان قبلها كسرة لازمة رقت.

(٢) ينظر: التجريد لبغية المريد (١/ ١٧٥-١٧٦).

فصل:

في الوقف على هذه الرءات المتوسطة^(١):

فوقفوا عليها بالتفخيم كالوصل، وكذلك المنونة المنصوبة.

وأما المتطرفة المفتوحة:

فإنهم يعتبرون ما قبلها، فإن كان كسرة، أو ياء [ساكنة، أو ساكن قبله]^(٢) كسرة، ووقفوا بالترقيق نحو: ﴿السِّحْرُ﴾ [أوله: البقرة: ١٠٢]، و﴿الْخَيْرُ﴾ [الحج: ٧٧]، و﴿الذِّكْرُ﴾ [أوله: الحجر: ٩] وشبهه؛ إلا أن يكون الساكن حرف استعلاء فإنهم يقفون بالتفخيم نحو: ﴿مِصْرَ﴾ [يوسف: ٢١]، فإن لم يكن قبلها شيء من ذلك الاعتبار ووقفوا بالتفخيم نحو: ﴿صَبْرَ﴾ [الشورى: ٤٣ والأحقاف: ٣٥]، و﴿كَبْرَ﴾ [أوله: الأنعام: ٣٥]، و﴿الصَّخْرَ﴾ [الفجر: ٩] وشبهه.

وأما المتطرفة المرفوعة:

فأهل الروم يفخمونها، وأهل الإسكان يعتبرون ما قبلها كالمفتوحة، فيقفون بالترقيق نحو: ﴿أَعْصِرُ﴾^(٣) [يوسف: ٣٦]، و﴿خَيْرٌ﴾ [أوله: البقرة: ٥٤]، و﴿ذِكْرٌ﴾ [أوله: الأعراف: ٦٣] وما أشبهه.

وخالفوا أصولهم في قوله: ﴿الْأَكْبَرُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣] فوقفوا عليه بالتفخيم، فإن لم يكن قبلها شيء من ذلك الاعتبار ووقفوا بالتفخيم نحو: ﴿بَشْرٌ﴾ [أوله: آل عمران: ٤٧]، و﴿النُّذُرُ﴾ [الأحقاف: ٢١ والقمر: ٥-٤١]، و﴿حَضَرَ﴾ [أوله: البقرة: ١٣٣] على قراءة من رفع^(٤).

(١) أمّا الرءاء المبتدأة فلا خلاف في تفخيمها لعدم ما يوجب الترقيق. ينظر: التجريد لبغية المريد (١/ ١٧٧).

(٢) في الأصل كتبت "فإن كان كسرة أو ياء ساكن قبلها كسرة"، والمثبت من النسخة (ب)، وهو الصواب.

(٣) كتبت في النسختين: "عصر" أو "مصر" ولم ترد في القرآن هاتين الكلمتين مضمومة الرءاء إلا في لفظ "أعصر" فأثبتته، فقد يكون هو المراد في المثال.

(٤) "حضر" في جميع مواضعها جاءت منصوبة ولا تقرأ بالرفع، فقد يكون ورودها هنا سهو من المؤلف.

وأما المتطرفة المكسورة:

فأهل الروم يرققونها، وأهل الإسكان يعتبرون ما قبلها كالمفتوحة فيقفون عليها بالترقيق نحو: ﴿مُنْهَرٍ﴾ [القمر: ١١]، و﴿قَطْمِيرٍ﴾ [فاطر: ١٣]، و﴿يَذْكُرٍ﴾ [الرعد: ٢٨ والأنبيا: ٣٦] وشبهه؛ إلا أن يكون الساكن حرف استعلاء فإنهم يقفون بالتفخيم نحو: ﴿عَيْنَ الْقَطْرِ﴾ [سبأ: ١٢]، فإن لم يكن شيء من ذلك الاعتبار وقفوا بالتفخيم نحو: ﴿يَسْحَرِي﴾ [القمر: ٣٤]، و﴿وَدُسْرِي﴾ [القمر: ١٣]، و﴿عَشْرِي﴾ [الفجر: ٢] وشبهه، هذا إذا كانت الكسرة لازمة. فإن كانت عارضة فحكمها في الوقف حكم الساكنة نحو: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ﴾ [النور: ٦٣]، و﴿وَأَذْكُرِ اسْمَ﴾ [المزمل: ٨، والإنسان: ٢٥]، و﴿أَنْذِرِ النَّاسَ﴾ [يونس: ٢، إبراهيم: ٤٤] وشبهه^(١).



(١) قال الشاطبي:

- ٣٤٩- وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ∴ إِذَا سَكَنْتَ يَا صَاحِبَ السَّبْعَةِ الْمَلَا
 ٣٥٠- وَمَا حَرْفُ الاسْتِعْلَاءِ بَعْدَ فَرَاؤُهُ ∴ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَدْلَالًا
 ٣٥١- وَيَجْمَعُهَا قَطْ خُصَّ ضَغْطٌ وَخُلْفُهُمْ ∴ يَفْرُقُ جَرَى بَيْنَ الْمَشَايخِ سَلْسَلًا
 ٣٥٢- وَمَا بَعْدَ كَسْرِ عَارِضٍ أَوْ مُفْصَلٍ ∴ فَفَخَّخُمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَدِّلًا
 ٣٥٣- وَمَا بَعْدَهُ كَسْرٌ أَوْ يَاءٌ فَهِيَ لَهُمْ ∴ بِتَرْقِيقِهِ نَصٌّ وَثَبْتُ فِيهِمْ ثَلَاثًا
 ٣٥٤- وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَدْخَلٌ ∴ فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضَا مُتَكَفَّلًا
 ٣٥٥- وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةٌ عِنْدَ وَصْلِهِمْ ∴ وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمَلًا
 ٣٥٦- وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعَ غَيْرِهَا ∴ تُرْقِّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَّيَلًا
 ٣٥٧- أَوْ الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُمْ ∴ كَمَا وَصَلِهِمْ فَأَبْلُ الدِّكَاءِ مُصَقَّلًا
 ٣٥٨- وَفِيهَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ ∴ عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلًا

باب مذهب ورش في ترقيق الرءات وتفخيمها^(١)

كان ورش رَحِمَهُ اللهُ يرقق الرء المفتوحة إذا كان قبلها كسرة إلا ما استثناه.

فصل:

فأما ما وليت الكسرة فيه الرء فنحو قوله: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ﴾ [الفخ: ٢]، و﴿الْآخِرَةَ﴾ [أوله: البقرة: ٩٤]، و﴿شَاكِرًا﴾ [النساء: ١٤٧]، و﴿صَابِرًا﴾ [الكهف: ٦٩ و ص: ٤٤]، و﴿نَاصِرًا﴾ [الجن: ٢٤] وما أشبهه، فقرأ جميع ذلك بالترقيق وصلا ووقفا^(٢)، وروي عنه تفخيم المنونة في الوصل والمتطرفة في الوقف.

واختلف عنه إذا أتى بعد الرء ألف بعده همزة منونة نحو: ﴿مَرَاءً﴾ [الكهف: ٢٢]، و﴿أَفْتِرَاءً﴾ [الأنعام: ١٣٨-١٤٠]، أو أتى بعده ألف غير مفتوحة أو قاف مضمومة نحو: ﴿سِرَاعًا﴾ [ق: ٤٤ والمعارج: ٤٣]، و﴿ذِرَاعًا﴾ [الحاقة: ٣٢]، [٣٣/أ] و﴿فِرَاقًا﴾ [الكهف: ٧٨]، و﴿الْفِرَاقُ﴾ [القيامة: ٢٨]، أو أتى بعدها ألف تدل الاثني سواء كانت الألف اسماً أو حرفاً نحو: ﴿أَنْ طَهَّرَا﴾ [البقرة: ١٢٥]، و﴿فَلَا تَنْصِرَانِ﴾ [الرحمن: ٣٥]، و﴿لَسَجِرَيْنِ﴾ [طه: ٦٣]^(٣)، وكذلك: ﴿إِرْمَ ذَاتِ﴾ [الفجر: ٧]، فقرأ جميع ذلك كله بالوجهين^(٤).

(١) الأصل في الرء التفخيم، وترقق لورش لعلل توجب الترقيق، وهذه العلل لا تحلوا من أن تكون كسرة أو ياء أو ألفاً منقلبة عن ياء، فإذا لم تدخل أحد هذه العلل فالراء تفخم على أصلها. ينظر: شرح الهداية (١/ ١٤١).

(٢) قرأ الرواة عن ورش بترقيق الرء المفتوحة إذا سبقت بياء ساكنة أو كسرة، ولم يعتدوا بالساكن إذا وقع فاصلاً بين الكسر والراء؛ إلا أن يكون أحد هذه الأحرف الثلاثة وهي: الطاء نحو: «قطرا»، والصاد نحو: «إصرا»، والقاف نحو: «وقرا». ينظر: شرح طيبة النشر (١/ ١٣٤).

(٣) ينظر: التذكرة في القراءات (١/ ١٦٥)، وتلخيص العبارات بلطف الإشارات (١/ ٥٠).

(٤) رققها ابن غلبون، وابن خلف في عنوانه، وفخّمها مكّي والآخرين، وللداني في جامع الوجهان، والوجهان صحيحان مقروء بهما؛ حيث إنهما ثابتان من طريق الطيبة. ينظر: التذكرة في القراءات (١/ ١٦٤)، والتبصرة في القراءات السبع (١/ ٤١١)، وجامع البيان (١/ ٥٠٠)، والعنوان في القراءات السبع (١/ ٦٢)، وشرح طيبة النشر (١/ ١٣٥).

واختلف عنه في قوله: ﴿حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠]، فروي عنه بالترقيق وصلا ووقفاً، وروي عنه التفخيم في الوصل والترقيق في الوقف^(١).

وخالف أصله من هذا الفصل: في ما كانت الراء فيه أوّل كلمة ودخل عليها حرف جر نحو: ﴿بِرَزَقَيْنِ﴾^(٢) [الحجر: ٢٠]، و﴿وَلِرَسُولِهِ﴾ [المنافقون: ٨] وشبهه^(٣).

وإذا وقع بعد [الراء]^(٤) ألف بعده طاء أو راء مفتوحة منونة أو مضمومة نحو: ﴿الصَّرَطَ﴾ [أوله: الفاتحة: ٦]، و﴿صِرَطَ﴾ [أوله: الفاتحة: ٧]، و﴿ضَرَارًا﴾ [البقرة: ٢٣١ والتوبة: ١٠٧]، و﴿مَدْرَارًا﴾ [أوله: الأنعام: ٦]، و﴿الْفِرَارُ﴾^(٥) [الأحزاب: ١٦]، فقرأ جميع ذلك بالتفخيم^(٦).

فصل:

فأما ما وليت الياء فيه الراء قوله: ﴿الْحَيْرُ﴾ [أوله: آل عمران: ٢٦]، و﴿السَّيْرَ﴾ [سبأ: ١٨]، و﴿الْخَيْرَاتِ﴾ [أوله: البقرة: ١٤٨]، و﴿فَالْمُغِيرَاتِ﴾ [العاديات: ٣]، و﴿حَيْرًا﴾ [النساء: ٣٥]، و﴿بَصِيرًا﴾ [النساء: ٥٨]، و﴿حَيْرًا﴾ [البقرة: ١٥٨]، و﴿سَيْرًا﴾ [الطور: ١٠] وما أشبهه، فقرأ جميع ذلك بالترقيق

(١) (حصرت صدورهم): فالخلاف لورش فيها وصلا، ففخمها وصلا من أجل حرف الاستعلاء بعدها الصقلي وابن سفيان والمهدوي، ورققه الجمهور في الحالين، وهو الأصح كما في النشر، ولم يعتبر وجود حرف الاستعلاء بعد وعدم تأثيره لانفصاله، وللإجماع على ترقيق (الذكر صفحا) و(المدثر قم)، ولا خلاف في ترقيقها وقفا. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ١١٢)، وإتحاف فضلاء البشر (١/ ١٢٧).

(٢) في الأصل كتبت: (برار) تصحيف من الناسخ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٣) فخمها ورش قولاً واحداً. ينظر: التذكرة في القراءات (١/ ١٦٤)، وجامع البيان (١/ ٤٩٧).

(٤) كتبت في الأصل: (الياء)، وفي نسخة (ب): (الباء)، والصواب (الراء) وهو ما أثبتته؛ لأن الكلام عنها، ولموافقة المعنى.

(٥) كتبت في النسختين: (القرأ)، وقد يكون الصواب ما ذكرته؛ حيث إن الراء الأخيرة في (الفرار) مضمومة والفاء مكسورة.

(٦) ينظر: تلخيص العبارات بلطف الإشارات (١/ ٥٠).

وصلا ووقفًا، وروي عنه تفخيم المنونة في الوصل، والمتطرفة في الوقف^(١).
واختلف عنه في قوله: ﴿حَيْرَانَ﴾ [الأنعام: ٧١]، و﴿عَشِيرَتِكُمْ﴾ في التوبة [آية: ٢٤] لا غير
فقرأهما بالوجهين^(٢).

(١) ينظر: تقريب النشر في القراءات العشر (١/١٠٧).

(٢) قال الشاطبي:

٣٤٧- ∴ وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ نَقَبَلًا

وقد فخم «عشيرتكم» في التوبة صاحب الهداية والهادي والتجريد، وذكر الوجهين مكّي وابن شريح، وكان
تفخيمه من أجل الضمة والكاف. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٤١١)، وشرح طيبة النشر
(١/١٣٥).

فصل:

وأما ما حال بين الكسرة [والراء] ^(١) فيه ساكن غير الياء فنحو قوله: ﴿سَدْرَةَ﴾ [النجم: ١٤]، و﴿عَبْرَةَ﴾ [يوسف: ١١١]، و﴿وَزَرَ﴾ [أولئ: الأنعام: ١٦٤]، و﴿ذِكْرًا﴾ [يوسف: ٤٢] و [المجادلة: ١٩]، و﴿ذُومِرْقَةَ﴾ [النجم: ٦]، و﴿إِخْرَاجَ﴾ [البقرة: ٢٤٠]، و﴿إِكْرَاهَ﴾ [البقرة: ٢٥٦]، و﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٨٧ و ٢٧]، و﴿الْمِحْرَابَ﴾ [أولئ: آل عمران: ٣٧]، و﴿وَصِهْرًا﴾ [الفرقان: ٥٤]، و﴿ذِكْرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠]، و﴿سِتْرًا﴾ [الكهف: ٩٠]، و﴿حِجْرًا﴾ [الفرقان: ٢٢]، و﴿إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧١]، فقرأ جميع ذلك بالترقيق وصلًا ووقفًا.

وروي عنه تفخيم المنونة في الوصل والوقف، والمتطرفة في الوقف؛ إلا قوله: ﴿وَصِهْرًا﴾ [الفرقان: ٥٤] فإنه يرقق في الحالين ^(١).

واختلف عنه في قوله: ﴿وَالْإِشْرَاقِ﴾ ^(١) [ص: ١٨]، و﴿إِجْرَامِي﴾ ^(١) [هود: ٣٥]، و (...). ^(١)

(١) كتبت في النسختين: (والياء)، فقد يكون تصحيف من المؤلف، والصواب ما أثبتته؛ لموافقة المعنى؛ لأن الكلام عن الراء.

(٢) بعض الرواة استثنى من المفصول بالساكن الصحيح "صهرا" فرققه من أجل إخفاء الهاء، كابن شريح والمهدوي وابن سفيان وابن الفحام، ولم يستثنه الداني ولا ابن بليمة ولا الشاطبي، ففخموه، وذكر الوجهين جميعاً مكي. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (٤١٢/١)، والنشر في القراءات العشر (١٠٩/٢)

(٣) رققها صاحب العنوان وأبو الحسن ابن غلبون، وفخمها ابن شريح في الكافي، وأورد الداني الوجهين، والوجهان صحيحان. ينظر: التذكرة في القراءات (١٦٤/١)، وجامع البيان (٤٩٨/١)، والعنوان في القراءات السبع (٦٣/١)، والكافي في القراءات السبع (٧٦/١).

(٤) فخمه عن ورش ابن الفحام، وذكر الوجهان في التبصرة، وكذلك في الكافي. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (٤١١/١)، والكافي في القراءات السبع (٧٦/١)، والتجريد لبغية المريد (١٧٩/١).

(٥) كتبت في النسخة (أ): (ذونك)، وفي (ب): (درنك)، وقد يكون المثال هو: (وَزَرَكَ) حيث إنه مرتبط بمثال (ذِكْرَكَ) في أغلب كتب القراءات.

و﴿ذَكَرَكَ﴾^(١) [الشرح: ٤]، و﴿حَذَرَكَمَّ﴾^(٢) [النساء: ٧١ و ١٠٢]، فقرأ ذلك كله بالوجهين.

- (١) فخم (وزرك) و(ذكرك) ابن الفحام ومكي وغيرهم، والوجهان في تلخيص ابن بليمة والتذكرة وجامع البيان وغيرهم. ينظر: التذكرة في القراءات السبع (١/١٦٦)، وجامع البيان (١/٥٠١)، والتبصرة في القراءات السبع (١/٤١٠)، وتلخيص العبارات (١/٥٠)، والتجريد لبغية المريد (١/١٧٨-١٧٩).
- (٢) فخمه ابن الفحام ومكي وابن شريح وغيرهم، والترقيق هو القياس. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٤١٠)، والتجريد لبغية المريد (١/١٧٨-١٧٩)، وتقريب النشر في القراءات العشر (١/١٠٨).

وخالف أصله من هذا الفصل في أربعة مواضع:

أحدها: الأسماء الأعجمية وهي: ﴿إِبْرَهُمَ﴾ [أوله: البقرة: ١٢٤]، و﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [أوله: البقرة: ٤٠]، و﴿عِمْرَانَ﴾ [أوله: آل عمران: ٣٣].

والثاني: ﴿إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨]، و﴿إِعْرَاضُهُمَّ﴾ [الأنعام: ٣٥].

والثالث: إذا وقع بعد الراء ألف بعده راء مفتوحة منونة نحو: ﴿إِسْرَارًا﴾ [نوح: ٩]، و﴿مَدْرَارًا﴾ [أوله: الأنعام: ٦].

والرابع: إذا كان الساكن الحائل بينهما صاد أو طاء نحو: ﴿مِصْرَ﴾ [يوسف: ٢١-٩٩] و الزخرف: ٥١]، و﴿مِصْرًا﴾ [البقرة: ٦١]، و﴿فِطْرًا﴾ [الكهف: ٩٦]، و﴿فِطْرَتَ اللَّهِ﴾ [الروم: ٣٠] فقراً جميع ذلك بالتفخيم^(١).

وكذلك قوله: ﴿إِلَّا أَمْرَاتَهُ﴾ [أوله: الأعراف: ٨٣] لا خلاف في فتح الراء منه^(٢).

(١) ينظر: العنوان في القراءات السبع (١/٦٣)، والنشر في القراءات العشر (٢/١٠٧).

(٢) ينظر: جامع البيان (١/٤٩٨).

فصل:

وأما الراء المضمومة: إذا كان قبلها كسرة أو ياء ساكنة أو ساكن غير الياء قبله كسرة قرأها بالترقيق وصللاً ووقفاً نحو: ﴿يَبْصُرُونَ﴾ [البقرة: ١٧]، و﴿خَيْرُ الرِّزْقَيْنِ﴾ [أوله: المائدة: ١١٤]، و﴿ذَكَرُ﴾^(١)، وما أشبهه؛ إلا أن تكون الراء أول الكلمة ودخل عليها حرف جر [٣٤/أ] فإنها مفخمة نحو: ﴿لِرُفَيْكَ﴾ [الإسراء: ٩٣]، و﴿يَرْبُوعَةٍ﴾^(٢) [البقرة: ٢٦٥] وشبهه.

وكذلك إن كانت الكسرة في ألف الوصل فخم نحو: ﴿أَمْرُؤًا﴾^(٣) [النساء: ١٧٦].
واختلف عنه في قوله: ﴿كَبِيرٌ﴾^(٤) [غافر: ٥٦]، و﴿عَشْرُونَ﴾ [الأنفال: ٦٥] فقرأهما بالوجهين^(٥).

(١) كتبت في النسختين: (ذكر الله)، ولم يأت في القرآن لفظ ذكر مضموم الراء إلا في موضعين هما: ﴿ذَكَرُ رَحْمَتِ﴾ [مرم: ٢]، و﴿هَذَا ذَكَرُ مَنْ مَعِيَ وَذَكَرُ مَنْ قَبْلِي﴾ [الأنبياء: ٢٤].

(٢) (بربوة): قرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء، والباقون: بالضم. ولا ترقيق لورش في الراء؛ لأن كسرة باء الجر ولا مه لا تعتبر وهي غير لازمة؛ لأنها وإن اتصلت خطأ فهي في حكم المنفصل، فشابهت الكسرة التي في كلمة أخرى نحو: (بأمر ربك). ينظر: غيث النفع في القراءات السبع: (١/ ١٢٠)، البدور الزاهرة للقاضي (٦٧/١).

(٣) ينظر: جامع البيان (١/ ٥٠٣)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ١١٣-١١٤).

(٤) كتبت في النسختين: (الأكبر)، تصحيف من المؤلف أو النسخ، والصواب ما أثبتته من النشر (٢/ ١١٤)، وتقريب النشر (١/ ١٠٩).

(٥) اختلف الآخذون بالترقيق، ففخمها منهم ابن بليمة وابن الفحام وغيرهم، وذكر مكِّي الوجهين، ورققها الداني والشاطبي وغيرهم. ينظر: جامع البيان (١/ ٥٠٣)، والتبصرة في القراءات السبع (٤١٠)، وتلخيص العبارات (١/ ٥١)، والتجريد لبغية المريد (١/ ١٧٦).

فصل:

فإن كان قبل الراء المفتوحة أو المضمومة فتحة أو ضمة أو ساكن غير الياء قبله فتحة أو ضمة قرأها بالتفخيم في الوصل والوقف نحو: ﴿صُورَكُمْ﴾ [غافر: ٦٤] و [التغابن: ٣]، و ﴿تُكْرَأُ﴾ [الكهف: ٧٤-٧٨ و الطلاق: ٨]، و ﴿الضُّرُّ﴾ [أوليه: يونس: ١٢]، و ﴿لَنْ تَجُورَ﴾ [فاطر: ٢٩]، و ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ﴾ [أوليه: البقرة: ١٠٠]، و ﴿يَمَّا لَمْ يَبْصُرُوا﴾ [طه: ٩٦]، و ﴿تَسْرُّ النَّظِيرِينَ﴾ [البقرة: ٦٩]، و ﴿وَإِنْ كَانَتْ مَكْرَهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤٦] وشبهه؛ إلا قوله: ﴿بَشْكْرٍ﴾ [المرسلات: ٣٢] فإنه رقق الراء المفتوحة فيه^(١).

(١) ينظر: جامع البيان (١/٥٠٢)، والنشر في القراءات العشر (٢/١١٢).

قال الشاطبي:

- ٣٤٣- وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٍ أَوْ الْكَسْرِ مُوَصَّلاً
 ٣٤٤- وَلَمْ يَرَ فَضْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... سِوَى حَرْفِ الْإِسْتِعْلَا سِوَى الْحَافِكَمَلَا
 ٣٤٥- وَفَحَمَّهَا فِي الْأَعْجَوِيِّ وَفِي إِرْمٍ ... وَتَكَرَّرَهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلاً
 ٣٤٦- وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ ... لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحَلَا
 ٣٤٧- وَفِي شَرِّ عَنهُ يُرَقِّقُ كُلَّهُمْ ... وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضُ تَقَبُّلَا
 ٣٤٨- وَفِي الرَّاءِ عَن وَرَشِّ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ ... مَذَاهِبُ شَدَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوْقُلَا

فصل:

وأما الراء المكسورة: فهي على ضربين لازمة وعارضة:

أما اللازمة: فكان يرققها في الوصل ولا يعتبر ما قبلها نحو: ﴿مُنْهَمِرٍ﴾ [القمر: ١١]، و﴿قَطْمِيرٍ﴾ [فاطر: ١٣]، و﴿وَدُسْرٍ﴾ [القمر: ١٣]، و﴿السَّحْرِ﴾ [طه: ٧٣]، و﴿سِحْرٍ﴾ [الأعراف: ١١٦]، و﴿بِذِكْرِ﴾ [الرعد: ٢٨] والأنبياء: ٣٦] وشبهه.

واختلف عنه في موضعين:

أحدهما: ﴿يَقِنْتَارٍ﴾ [آل عمران: ٧٥].

والآخر: ﴿أَذَىٰ مِّن مَّطَرٍ﴾ [النساء: ١٠٢]، فرُوي عنه التفخيم في الوقف والترقيق في الوصل، وروي عنه الترقيق في الوقف مع روم الحركة.

وروي عنه التفخيم والترقيق في الوقف في الفصل كله، والمختار لمن وقف له عليها إذا كان قبلها كسرة أو ياء ساكنة أو ساكن قبله كسرة أن يقف: بالترقيق على كل حال مع روم أو غيره، وإن كان قبلها فتحة أو ضمة أو ساكن قبله فتحة أو ضمة أن يقف: بالتفخيم إن سكن، والترقيق إن رام^(١).

وأما العارضة: فهي مرققة في الوصل نحو: ﴿فَلْيَكْفُرْ إِنَّا﴾ [الكهف: ٢٩]، و﴿وَأَنْحَر﴾ [٢] ﴿إِبْت﴾^(١) [الكوثر: ٢-٣]، و﴿وَأَذْكُرْ أَسْمَ﴾ [المزمل: ٨، الإنسان: ٢٥]، و﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ﴾ [النور: ٦٣] وما أشبهه، والوقف على ذلك كله بالتفخيم إلا أن ينكسر ما قبلها فإنها مرققة نحو: ﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾ [إبراهيم: ٤٤]، و﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ﴾ [أولئ: البقرة: ٢٥].

وقد وقف له قوم على الفصل كله بالترقيق كالوصل إلا موضعين قوله: ﴿فَلْيَكْفُرْ﴾ [الكهف: ٢٩]، و﴿وَأَنْحَر﴾ [الكوثر: ٢]، فإنه وقف عليهما بالتفخيم، والاختيار ما ذكر^(١).

(١) ينظر: جامع البيان (١/٥٠٥)، والتبصرة في القراءات السبع (١/١١٢-١١٣).

(٢) الكلمتان ساكنتان، ولكن لورش فيها النقل وصلا فتكون الكسرة عارضة لأجل الوصل.

(٣) ما ذكر أولا هو ما عليه العمل. ينظر: جامع البيان (١/٥٠٥-٥٠٦)، والنشر في القراءات العشر (٢/١١٩/١٢٠).

فصل:

وأما الرء الساكنة: فوافق الجماعة فيها على جميع أحوالها في الباب المتقدم قبله؛ إلا: ﴿الْمَرْءُ﴾ [أوله: البقرة: ١٠٢] فإنه قرأه بالوجهين، والتفخيم أشهر^(١).

واختلف عنه إذا أتى بعدها حرف استعلاء غير مخفوض نحو: ﴿فِرْقَةٍ﴾ [التوبة: ١٢٢]، و﴿قِرطاسٍ﴾ [الأنعام: ٧]، و﴿لِيَأْمُرَصَادٍ﴾ [الفجر: ١٤] والتفخيم أكثر^(١).

تمت الأصول والله المعين، [وهو حسبي ونعم الوكيل] ^(١).



(١) التفخيم هو الأصح كما في النشر، وهو القياس لورش وجميع القراء، وهو الذي لم يذكر في الشاطبية واليسير والكافي والهادي والهداية وسائر أهل الأداء سواء. ينظر: النشر في القراءات العشر (١١٦/٢).

(٢) الترفيق في هذه الكلمات الثلاث وما مثلها شاذ لا يقرأ به، والتفخيم هو الصواب وهو ما عليه عمل أهل الأداء. ينظر: النشر في القراءات العشر (١١٧/٢).

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من: (أ)، وما أثبتته من: (ب).

[باب فرش الحروف]

باب ذكر فرش الحروف (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فاتحة الكتاب

قرأ الكسائي وعاصم: ﴿مَلِكٍ﴾ [الفاتحة: ٤] بالألف، والباقون: ﴿مَلِكٍ﴾ (١)،
وروى عبدالوارث (١) عن أبي عمرو [٣٥/١] (مَلِك) بإسكان اللام، والكسر

(١) فرش الحروف: قال ابن القاصح: "ما قلّ دوره من حروف القراءات المختلف فيها، وقيل ما اقتصر حكمه على مسائل معينة ولم يطرّد على سنن واحد".

وسمي فرشاً: لانتشاره، فكأنه انفرش، وسماه بعضهم (الفروع) من حيث مقابلته (الأصول)، ويقال له: (فرش الحروف) عند الأكثرين، ويقال له: (فرش السور) عند البعض. ينظر: سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (١/١٤٨)، ومختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (١/٨٦).

(٢) قال الشاطبي:

١٠٨ - وَمَالِكٍ يَوْمَ الدِّينِ رَأَوِيهِ نَأَصِرُ ∴

وحجة من قرأ (ملك): قوله: (الملك القدوس) و (ملك الناس) و (فتعالى الله الملك الحق).

ولهم حجة أخرى ذكرها أبو عبيد وهي: أن كل ملك فهو مالك وليس كل مالك ملكاً، وكذلك أن وصفه بالملك أبلغ في المدح من وصفه بالمالك وبه وصف نفسه فقال: (لمن الملك اليوم) والمَلِكُ إنما هو من (مَلِك) لا من (مالك)؛ لأنه لو كان من (مالك) لقال: لمن المَلِك، بكسر الميم.

وحجة من قرأ (مالك) هي: أن مالكا يحوي الملك ويشتمل عليه ويصير الملك مملوكاً لقوله: (قل اللهم مالك الملك) فقد جعل الملك للمالك فصار مالك أمدح، وحجة أخرى ذكرها الأخفش وهي: أن مالكا يضاف في اللفظ إلى سائر المخلوقات فيقال هو مالك الناس والجن والحيوان ومالك الرياح ومالك الطير وسائر الأشياء، ولا يقال هو ملك الريح والحيوان فلما كان ذلك كذلك كان الوصف بالملك أعم من الوصف بالمَلِك. ينظر: الحجة في القراءات السبع (١/٦٢)، وحجة القراءات (١/٧٧-٧٩).

(٣) عبد الوارث هو: عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التنوري العنبري مولا هم البصري إمام حافظ مقرئ ثقة حجة، ولد سنة اثنتين ومائة، وعرض القرآن على: أبي عمرو، ورافقه في العرض على حميد بن قيس المكي، روى القراءة عنه ابنه عبد الصمد وبشر بن هلال وغيرهم، قال أبو عمرو الجرمي: ما رأيت فقيها
← =

[أشهر] (١).

قنبل: ﴿السَّرَاطُ﴾ [أوله: الفاتحة: ٦]، و﴿سِرَاطُ﴾ [أوله: الفاتحة: ٧] بالسين حيث وقع في المعرفة والنكرة.

وأشمم خلاد هنا فقط في قوله: ﴿الصَّرَطُ الْمُسْتَقِيمُ﴾ [الفاتحة: ٦] لا غير، ورؤي عنه فيما فيه الألف واللام في جميع القرآن (١).

= أفصح من عبد الوارث إلا حماد بن سلمة، مات في سنة ١٨٠ هـ بالبصرة. ينظر: غاية النهاية (١٩٨٩)، ٤٧٨ / ٢

(١) (أشهر): كتبت في (أ): (أشبهه)، والمثبت من: (ب) وهو الصواب؛ لتام المعنى.

عن ابن مجاهد عن مدين بن شعيب عن محمد بن شعيب الجرمي عن أبي معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو أنه قرأ (مَلَك) ساكنة اللام، وروى غيره عن عبد الوارث عن أبي عمرو (مَلِك) مكسورة الميم وساكنة اللام. قال ابن مجاهد: وهذا من اختلاس أبي عمرو الذي ذكر أنه كان يفعله كثيراً، وهو كقول العرب: في (كَبِد) (كَبْد)، يسكنون وسط الاسم في الضم والكسر استقالاتاً، ورواية عبد الوارث عن أبي عمرو هذه شاذة لا يقرأ له بها؛ حيث لم تثبت عنه من طرق النشر. ينظر: السبعة في القراءات (١/ ١٠٤ - ١٠٥)، والنشر في القراءات العشر (١/ ٦٣ - ٣١٠).

(٢) قال الشاطبي:

١٠٨ - وَعَنْدَ سِرَاطٍ وَالسَّرَاطُ لِقُنْبَلًا

١٠٩ - بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايَا أَشْمَمَهَا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمَمٌ لِحَلَادِ الْأَوْلَا

قال ابن الجزري:

..... السراط مع ... سراط زن خلفاً غلا كيف وقع

والصاد كالزاي ضد ف الأول ق ف ... وفيه والثاني وذو اللام اختلف

اختلفوا في: الصراط، وصراط. فروى ابن مجاهد، وابن شنبوذ، وكذلك سائر الرواة عن قنبل بالسين، وقرأ الباقون: بالصاد؛ إلا حمزة فروى عنه خلف بإشمام الصاد الزاي في جميع القرآن. واختلف عن خلاد في: إشمام الأول فقط، أو حرفي الفاتحة خاصة، أو المعرف باللام في جميع القرآن. ينظر: الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة (١/ ٢٥٢ - ٢٥٣)، والتذكرة في القراءات (١/ ٢٣)، والتبصرة في القراءات (١/ ٢٥١)، والنشر في

← =

وروي عن ابن كثير بالصاد والزاي كحمزة^(١).

وروي أبو حمدون^(٢) عن الكسائي بالسين^(٣)، والمشهور ما ذكر.

حمزة: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [أوله: الفاتحة: ٧]، و﴿لَدَيْهِمْ﴾ [أوله: آل عمران: ٤٤]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ [أوله: آل عمران: ٧٧] بضم الهاء وإسكان الميم في هذه الثلاثة وصلاً ووقفاً^(٤).

وقرأ الأخوان: بضم كل هاء وميم الجماعة أتت بعدهما ألف وصل وقبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة نحو: ﴿قَبْلَهُمُ الَّتِي﴾ [البقرة: ١٤٢]، و﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٦٧] وما أشبهه، وقرأ أبو عمرو: بكسر الهاء والميم، والباقون: بكسر الهاء وضم الميم، وذلك في حال الوصل، فأما الوقف: فلجميع بكسر الهاء وإسكان الميم^(٥)؛ إلا ما ذكر عن حمزة في الكلم الثلاث.

= القراءات العشر (١/ ٣١٠).

(١) ذكر ابن مهران قراءة ابن كثير بالسين، وعقّب عليها بقوله: "وهو غلطٌ كما قيل"، فهي رواية منفردة عن ابن كثير لا يقرأ له بها. ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/ ٨٤).

(٢) سبقت ترجمته في باب الإمالة.

(٣) أورد ابن سوار في المستنير وكذلك ابن مهران في المبسوط رواية أبي حمدون عن الكسائي بالسين، وهي رواية لا يقرأ بها. ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/ ٨٤)، والمستنير في القراءات العشر (٢/ ٨).

(الصراط): أجمعت المصاحف على رسمها بالصاد، وإن كانت السين هي الأصل، ليدل الأصل على قراءة السين، ويدلّ الرسم والخط على قراءة الصاد. ينظر: مختصر التبيين لهجاء التنزيل (١/ ٢٣٨)، وسمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين (١/ ٤٩).

(٤) قال الشاطبي:

١١٠ - عَلَيهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمْوُ ∴ جَمِيعاً بِضَمِّ هَاءٍ وَقَفّاً وَمَوْصِلاً

(٥) قال الشاطبي:

١١٣ - وَمَنْ دُونَ وَضَلَّ ضَمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ∴ لِكُلِّ وَبَعْدَ هَاءٍ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

١١٤ - مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ هَاءٍ أَوْ أَلْيَاءٍ سَاكِنًا ∴ وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ هَاءٍ بِالضَّمِّ شَمْلًا

١١٥ - كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ ∴ وَقَفَّ لِلْكَسْرِ مُكْمَلًا

ابن كثير وقالون في رواية الحلواني: يصلان ميم الجمع بواو حيث وقعت ما لم يلقها ساكن نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [أوله: الفاتحة: ٧]، و﴿سَمِعِهِمْ﴾ و﴿أَبْصَرِهِمْ﴾ [أوله: البقرة: ٧]، و﴿أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ [البقرة: ٦] وشبهه.

وافقهما ورش إذا لقيتها ألف قطع نحو: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ﴾ وشبهه، والباقون: بإسكانها^(١).

روى الخليل بن أحمد^(١) عن ابن كثير: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ﴾ [الفاتحة: ٧] بنصب الراء، والكسر أشهر^(١).



(١) قال الشاطبي:

١١١- وَصَلَّ صَمِّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ ... دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا

١١٢- وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَّهَا لَوَزْهِمْ ... وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكَمَلًا

(٢) الخليل بن أحمد الفراهيدي، إمام اللغة والنحو والعروض توفي ١٧٠هـ، وقيل ١٧٧هـ، روى عن عاصم وابن كثير. ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٧٥).

(٣) قال ابن الجزري: "روى الخليل بن أحمد عن ابن كثير (غير المغضوب) بالنصب، ونصبه حسن على الحال أو على الصفة". وجاء في السبعة: "اختلفوا عن ابن كثير فحدثني أبو حمزة الأنسي أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن مالك قال: حدثنا نصر بن علي قال خبرنا بكار بن عبد الله بن يحيى العوذى عن الخليل بن أحمد قال: سمعت عبد الله بن كثير المكي أنه كان يقرأ: (غير المغضوب عليهم)". وقال الخليل: وهي جائزة على وجه الصفة للذين أنعم الله عليهم، ويجوز أن يكون نصب (غير) على الحال، وقد قال الأخفش: نصب (غير) على الاستثناء، وهذا غلط - فهي لا يقرأ بها عن ابن كثير رَحِمَهُ اللهُ حتى وإن كانت مروية عنه. وروى غير الخليل عن ابن كثير الكسر مثل قراءة العامة، ومن كسر (غير) فلأنه نعت للذين. ينظر: السبعة في القراءات (١/ ١١٢)، والنشر في القراءات العشر (١/ ٦٣)، والقراءات التي حكم عليها ابن مجاهد بالغلط والخطأ في كتابه "السبعة" (٤/ ١).

سورة البقرة

قرأ الحرميان وأبو عمرو: ﴿وَمَا يُجَادِعُونَ﴾ [البقرة: ٩] بضم الياء وكسر الدال والألف، والباقون: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ بفتحها وإسكان الخاء من غير ألف^(١)، ولا خلاف في الأوّل^(٢).

قرأ الكوفيون: ﴿يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة: ١٠] بفتح الياء والتخفيف، الباقون: بضمها والتشديد^(٣).

هشام والكسائي: ﴿قِيلَ﴾ [أوله: البقرة: ١١]، و﴿وَعِضَ﴾ [هود: ٤٤]، و﴿وَجَاءَ﴾ [أوله: الزمر: ٦٩] بإشمام الضم^(٤).

وأشمام ابن عامر والكسائي: ﴿وَجِيلَ﴾ [سبأ: ٥٤]، و﴿وَسِيقَ﴾ [الزمر: ٧١-٧٣]،

(١) قال الشاطبي:

٤٤٥- وَمَا يُجَادِعُونَ الْفَتْحَ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ ... وَبَعْدُ ذَكَاءَ وَالْغَيْرِ كَالْحَرْفِ أَوْلاً

(٢) أي: الموضع الأول: ﴿يُخَدِّعُونَ اللَّهَ﴾ [البقرة: ٩].

(٣) قال الشاطبي:

٤٤٦- وَخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَاؤُهُ ... يَفْتَحُ وَلِلْبَاقِينَ ضَمٌّ وَثَقُلًا

(٤) ما بين المعكوفتين ساقطة من (أ) ومثبتة في (ب)، وهو الصواب.

(٥) كتبت في (ب: ل: ٤٠): (ويخفض) فقد يكون ذلك سهو من الناسخ.

(٦) قال الشاطبي:

٤٤٧- وَقِيلَ وَعِضَ ثُمَّ جِيءَ يُشْمُهُهَا ... لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلًا

المراد بالإشمام هنا: خلط حركة بحركة، بحيث يحرك أول حرف من الكلمة بحركة مركبة من حركتين: ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدم وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر، وهذا الراجح والذي عليه العمل في معنى الإشمام هنا، ولا يضبط هذا الإشمام إلا بالتلقي والمشافهة. ينظر: جامع البيان (٢/ ٨٤٠)، وفتح الوصيد (٣/ ٦٢٢-٦٢٦)، والوافي في شرح الشاطبية (١/ ٢٠١).

و﴿سِيءٌ﴾ [أوله: هود: ٧٧]، و﴿سَيِّئَةٌ﴾ [الملك: ٢٧]، وافقهما نافع في: ﴿سِيءٌ﴾، و﴿سَيِّئَةٌ﴾^(١)، وروي عن ابن كثير مثل نافع^(١)، والكسر أشهر له.

ولا خلاف في كسر المصادر من قوله: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ [النساء: ١٢٢]، و﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ [المزمل: ٦]، و﴿وَقِيلِهِ يَنْرَبِ﴾ [الزخرف: ٨٨]، و﴿قِيلًا سَلَمًا سَلَمًا﴾^(١) [الواقعة: ٢٦].

ورش وحمزة: ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] بمد متوسط^(١)، وحمزة يقف على الساكن، وروي عنه ترك المد، وقد ذُكر^(١).

النحويان وقالون يسكنون هاء: ﴿وَهُوَ﴾ [أوله: البقرة: ٢٩]، و﴿وَهِيَ﴾ [أوله: البقرة: ٢٥٩] إذا كان قبلها واواً، أو فاءً، أو لاماً، أو ثم، حيث وقع.

خالف أبو عمرو وأصله في القصص فضم الهاء في قوله: ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [آية: ٦١] لا غير، الباقيون بالضم في ذلك كله^(١).

(١) قال الشاطبي:

٤٤٨- وَحِيلَ بِإِسْهَامٍ وَسَيِّقَ كَمَا رَسَا ... وَسِيءٌ وَسَيِّئَةٌ كَانَ رَاوِيهِ أَنْسَبًا

(٢) هذا ما رواه شبل عن ابن كثير، وهي رواية منفردة عنه لا يقرأ له بها، حيث لم أجد هذه الرواية عن ابن كثير إلا عند الأزهري في كتابه. ينظر: معاني القراءات (١/ ١٣٥).

(٣) ينظر: التذكرة في القراءات (١/ ٢٤٩-٢٥٠)، والتبصرة في القراءات السبع (١/ ٤١٩)، والسبعة في القراءات (١/ ١٤٣-١٤٤).

(٤) جاء في التذكرة: قرأ ورش وحمزة: بتمكين الياء التي قبل الهمزة من قوله: (شيء) فيكون مداً متوسطاً، تقوية على النطق بالهمزة في هذا الاسم وحده حيث وقع؛ لكثرت، والباقيون: بغير تمكين حيث وقع.

وفي الإرشاد: أن مدَّ ورش أزيد من مدِّ حمزة قليلاً من غير إسراف في التمكين والمد. ينظر: الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة (١/ ٥٠٩)، والتذكرة في القراءات (١/ ١٨٥).

(٥) أي: سبق ذكر حكمهما في باب المد والقصر.

(٦) قال الشاطبي:

٤٤٩- وَهَآهُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مَهَا ... وَهَآ هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَاً

روى ابن الصباح^(١) عن ابن كثير: ﴿يَقَادِمُ أَنْبِئُهُمْ﴾ [البقرة: ٣٣]، و﴿وَنَبِّئُهُمْ﴾ [أوله: الحجر: ٥١] [٣٦/أ] بكسر الهاء حيث وقع^(٢)، ورواه ابن مجاهد عن هشام قال: وينبغي أن يكون غير مهموز، رواه الداجوني عنه^(٣)، والضم أشهر^(٤).

= ٤٥٠ - وَثُمَّ هُوَ رِفْقًا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ ... وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلِّ يُؤْمَلُ هُوَ أَنْجَلًا

(١) هو: محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح أبو عبد الله المكّي الضرير، مقرئ جليل، أخذ القراءة عرضاً عن: قنبل وهو من جلة أصحابه، وعن أبي ربيعة محمد بن إسحاق، وروى القراءة عنه عرضاً: علي بن محمد الحجازي والحسين بن إسماعيل التنوخي ومحمد بن محمد بن محمّين وغيرهم. ينظر: غاية النهاية (٣١٣٧، ١٧٢/٢).

(٢) أي: مع تحقيق الهمز، وجاء في المستنير: أن ابن الصباح روى عن قنبل فقط بكسر الهاء مع تحقيق الهمز في الكلمتين.

وجاء في الكفاية: أن ابن الصباح روى عن ابن كثير بكسر الهاء حيث كان. ينظر: المستنير (٢٣/٢)، والكفاية الكبرى في القراءات العشر (١١٣/١).

(٣) جاء في التجريد: أنه قرأ الداجوني عن هشام بكسر الهاء من غير همز، والباقون بضم الهاء والهمز. ينظر التجريد لبغية المريد (١٨٨/١).

(٤) جاء في السبعة: "كلهم قرأ أنبئهم بالهمز وضم الهاء إلا ما حدثني أحمد بن محمد بن بكر عن هشام بن عمار عن أصحابه عن ابن عامر أنبئهم بكسر الهاء، وينبغي أن تكون غير مهموزة؛ لأنه لا يجوز كسر الهاء مع الهمز". وهذه الروايات الواردة عن ابن كثير وهشام لا يقرأ بها؛ حيث لم ترد من طرق النشر والشاطبية.

اختُلف عن حمزة في تغيير حركة الهاء مع إبدال الهمزة ياء قبلها في قوله: (أنبئهم) في البقرة (ونبئهم) في الحجر فكان بعضهم يروي كسرهما لأجل الياء كما كسر لأجلها في نحو (فيهم، ويؤتيهم) فهذا مذهب أبي بكر بن مجاهد وأبي الطيب ابن غلبون وابنه أبي الحسن ومن تبعهم. وكان آخرون يقرؤونها على ضممتها لأن الياء عارضة أو لا توجد إلا في التخفيف فلم يعتدوا بها، وهو اختيار ابن مهران ومكي والمهدوي وابن سفيان والجمهور. وقال أبو الحسن بن غلبون: كلا الوجهين حسن. وقال صاحب التيسير: وهما صحيحان. وقال في الكافي: الضم أحسن.

وعقّب ابن الجزري في النشر على ذلك فقال: "والضم هو القياس وهو الأصح فقد رواه منصوباً محمد بن يزيد الرفاعي صاحب سليم. وإذا كان حمزة ضم هاء (عليهم واليهم ولديهم) من أجل أن الياء قبلها مبدلة
⇐ =

حمزة: ﴿فَأَزَالَهُمَا﴾ [البقرة: ٣٦] بالألف والتخفيف، الباقون: ﴿فَأَزَلَهُمَا﴾ بغير ألف والتشديد^(١).

ابن كثير: ﴿فَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ٣٧] بالنصب ورفع التاء، الباقون: بالرفع وكسر التاء^(١).

الشيخان: ﴿لَا تُقْبَلُ﴾ [البقرة: ٤٨] بالتاء^(١).

أبو عمرو: ﴿وَعَدْنَا﴾ [البقرة: ٥١] حيث وقع بغير ألف، الباقون: ﴿وَعَدْنَا﴾^(١).

أبو عمرو من طريق الدوري: ﴿بَارِيكُمْ﴾ الموضعين [البقرة: ٥٤] باختلاس حركة الهمزة.

وكذلك اختلس ضمة الراء من: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [أوله: البقرة: ٦٧]، و﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧]، و﴿تَأْمُرُهُمْ﴾ [الطور: ٣٢]، و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ [أوله: آل عمران: ١٦٠]، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩] فيما كانت الراء فيه مرفوعة وكان بعدها كاف وميم، أو هاء وميم، حيث [وقعن هذه الكلم] ^(١)

= من ألف فكان الأصل فيها الضم: فضم هذه الهاء أولى وأصل والله أعلم". ينظر: السبعة في القراءات (١/ ١٥٤)، والنشر في القراءات العشر (١/ ٤٩٠).

(١) قال الشاطبي:

٤٥١ - وَفِي فَأَزَلَّ اللَّامَ حَخَفٌ لِحُمَزَةٍ ∴ وَزِدْ أَلِفًا مِنْ قَبْلِهِ فَتُكْمَلًا

(٢) قال الشاطبي:

٤٥٢ - وَآدَمَ فَارْفَعْ نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ ∴ بِكَسْرٍ وَلِلْمَكِّيِّ عَكْسٌ تَحْوَلًا

(٣) قال الشاطبي:

٤٥٣ - وَيُقْبَلُ الْأُولَى أَنْتُوا دُونَ حَاجِزٍ ∴

(٤) قال الشاطبي:

٤٥٣ - وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفَ حَلًا ∴

(٥) كتبت في (أ) "حيث وقعا هذه الكلمة" والمثبت من: (ب).

قال الشاطبي:

وجملتهن اثنا عشر موضعاً^(١).

وصورة [الاختلاس]^(٢) هو: أن يرى أنه أجزم ولم يسكن شيئاً.

وأسكن أبو شعيب الهمزة من: ﴿بَارِيكُمْ﴾ والراء فيما بقي، رواه الدوري عن الزبيدي وابن مجاهد عن أبي عمرو، وكان ابن مجاهد يختار في ذلك الاختلاس^(٣)، الباقون بإشباع الحركة، ورواه الزبيدي في اختياره عن أبي عمرو^(٤).

وروي عنه: الإسكان والاختلاس فيما توالى فيه الحركات مثل: ﴿وَيَحذِرُكُمْ﴾ [آل عمران: ٢٨-٣٠]، و﴿يَصُورُكُمْ﴾ [آل عمران: ٦٠]، و﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ [أوله: الأنعام: ١٢٨]، و﴿عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ﴾ [النساء: ١٠٢]، و﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٤]، و﴿وَيَعْلَمُهُمُ الْكَنَبَ﴾ [البقرة: ١٢٩]، و﴿أَنْزَلْنَاكُمْهَا﴾ [هود: ٢٨]، و﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣] وشبهه.

فإن سكن ما قبل [الضمة، أو كان]^(٥) الضمير للمتكلم فلا خلاف فيه، نحو: ﴿مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ﴾ [لقمان: ٢٨]، و﴿لَمَّا تَأْمُرُنَا﴾ [الفرقان: ٦٠] وشبهه، والمشهور ما ذكر أولاً. نافع: ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨] بضم الياء وفتح الفاء، وابن عامر كذلك

٤٥٤- وَإِسْكَانُ بَارِيكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ ... وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضاً وَتَأْمُرُهُمْ تَلَاً

٤٥٥- وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُحْتَلِساً جَلَاً

(١) ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ في سبعة مواضع أربع منها في [البقرة: ٦٧-٩٣-١٦٩-٢٦٨] وموضعان في [آل عمران: ٨٠] وموضع في [النساء: ٥٨]، و﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ في [الأعراف: ١٥٧]، و﴿تَأْمُرُهُمْ﴾ في [الطور: ٣٢]، و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ في موضعين [آل عمران: ١٦٠] و[الملك: ٢٠]، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ في [الأنعام: ١٠٩]

(٢) ساقطة من (أ)، ومثبتة من (ب).

(٣) ينظر: السبعة في القراءات (١/ ١٥٥).

(٤) جاء في التبصرة: أن أبا عمرو قرأ على رواية الرقيين عنه بإسكان الهمز في بارتكم والراء في الكلمات الأخرى، وقرأ على رواية العراقيين عنه بالاختلاس، وكان الزبيدي يختار من نفسه إشباع الحركة، وقرأ الباقون بإشباع الحركة من غير اختلاس، وهذا مذهب أبي الطيب رَحْمَةُ اللَّهِ. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/ ٤٢١).

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ومثبت من (ب).

إلا أنه بالتاء، الباقون: بنون مفتوحة وكسر الفاء^(١)، وأدغم الرء الساكنة في اللام حيث وقعت^(٢) أبو عمرو بخلاف عنه^(٣).

أظهر ابن كثير وحفص ذال: ﴿أَخَذْتُمْ﴾ [أوله: آل عمران: ٨١]، و﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ [أوله: البقرة: ٥١]، و﴿اتَّخَذْتُ﴾ [أوله: الفرقان: ٢٧]، و﴿لَتَّخَذَتْ﴾ [الكهف: ٧٧] حيث وقع^(٤).

نافع: ﴿النَّبِيِّ﴾ [أوله: آل عمران: ٦٨]، و﴿التَّيِّبِينَ﴾ [أوله: البقرة: ٦١]، و﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ [أوله: آل عمران: ١١٢]، و﴿النُّبُوَّةَ﴾ [أوله: العنكبوت: ٢٧] بالهمز حيث وقع؛ إلا أن قالون ترك همز الموضعين من الأحزاب في الوصل خاصة قوله: ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ [الأحزاب: ٥٠]، و﴿يُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا﴾ [الأحزاب: ٥٣] ووقف بالهمز، الباقون: بغير همز في الحاليين^(٥).

نافع: ﴿الصَّابِينَ﴾ [أوله: البقرة: ٦٢]، و﴿الصَّابُونَ﴾ [المائدة: ٦٩]، بغير همز في الحاليين، الباقون: بالهمز^(٦)، ووقف حمزة مذكور.

(١) قال الشاطبي:

٤٥٦- وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَعْفَرُ بِنُونِهِ ... وَلَا ضَمَّ وَأَكْسِرُ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلَا

٤٥٧- وَذَكَّرْ هُنَا أَضْلًا وَلِلشَّامِ أَنْشُوا ... وَعَنْ نَافِعٍ مَعَهُ فِي الْأَعْرَافِ وَضَلَا

(٢) وقعت في البقرة: ٥٨، والأعراف: ١٦١.

(٣) قال ابن الجزري في النشر (١٤ / ٢): "والوجهان صحيحان عن أبي عمرو". وما ورد في الشاطبية والطبية هو الخلاف للدوري، والإدغام للوسوسي، قال ابن الجزري:

٢٦٦- وَلَرَا ... فِي اللَّامِ طِبُّ خَلْفُ يَدٍ.....

(٤) قال الشاطبي:

٢٨٣- اتَّخَذْتُمْ ... أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلَا

(٥) قال الشاطبي:

٤٥٨- وَجَمَعًا وَفَرَدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبُوَّةِ ... الْهُمَزُ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ ابْدَلَا

٤٥٩- وَقَالُونَ فِي الْأَحْزَابِ فِي النَّبِيِّ مَعَ ... يُوتَ النَّبِيِّ الْيَاءُ شَدَّدَ مُبْدَلَا

ينظر: السبعة (١/ ١٥٧-١٥٨)، والتذكرة (٢/ ٢٥٤).

(٦) قال الشاطبي:

[حمزة^(١)]: ﴿هُزُوا﴾ [أوله: البقرة: ٦٧] [٣٧/أ]، و﴿كُفُوا﴾ [الإخلاق: ٤] بإسكان الزاي والفاء في الوصل، الباقيون: بالضم في الحالين؛ إلا أن حفصاً قلب الهمزة فيهما واواً^(٢)، وروي عن قالون إسكان الفاء^(٣)، ووقف حمزة مذكور^(٤).

ابن كثير: ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٧٤] [بالياء^(٥)] بعده: ﴿أَفَنظَمُونَ﴾ [البقرة: ٧٥]^(٦).

٤٦٠ - وفي الصَّابِئِينَ الهمز وَالصَّابِئُونَ خُذُ
 (١) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ)، ومثبت من (ب).
 (٢) قال الشاطبي:

٤٦٠ - وَهُزُوا وَكُفُوا فِي السَّوَاكِينِ فَصَّلاً

٤٦١ - وَضَمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةً وَقَفَّهُ بِوَاوٍ وَحَفْصٍ وَاقْفَاءُ ثُمَّ مُوَصَّلاً

(٣) أورد ابن خلف في العنوان رواية قالون بإسكان الفاء، وهذه الرواية لا يقرأ بها لقالون؛ حيث لم تثبت عنه في النشر. ينظر العنوان في القراءات السبع (١/ ٢١٤)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٢٤٥).
 (٤) لحمزة وقفاً: إثبات الواو (كُفُوا) و (هُزُوا) حيث وقعا إبتاعاً لرسم المصحف، وله النقل قياساً فيقرأ: (كُفَا) و (هُزَا). ينظر: السبعة (١/ ١٥٨ - ١٦٠)، والتذكرة (٢/ ٢٥٤)، وجامع البيان (٢/ ٥٩١).
 (٥) ما بين المعكوفتين ساقطة من: (أ)، ومثبتة من: (ب).

الباقيون: بالتاء، قال الشاطبي:

٤٦٢ - وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا وَعَظِيمِكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوِهِ دَلَاً

(٦) من قرأ بالتاء لم يبتدئ بهن لأنه خطاب متصل بالخطاب الذي تقدمه وهو: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [البقرة: ٧٤]، فهو متعلق به، ومن قرأ بالياء جاز له أن يبتدئ به لأنه استئناف إخبار.
 اختلف القراء في قوله تعالى: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ في أربعة مواضع:
 ١- رأس أربع وسبعين من هذه السورة ﴿مَنْ خَشِيَ اللَّهَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ لابن كثير وحده بالياء.

٢- رأس خمس وثمانين منها: ﴿إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ نافع وابن كثير وشعبة بالياء

٣- رأس أربع وأربعين ومائة منها: ﴿يَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ ابن عامر وحمزة والكسائي بالتاء.

٤- رأس تسع وأربعين ومائة منها: ﴿وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ أبو عمرو بالياء.

⇐ =

نافع: ﴿خَطِيئَاتُهُ﴾ [البقرة: ٨١] بالألف، الباقون: ﴿خَطِيئَتُهُ﴾^(١).

ابن كثير والأخوان: ﴿لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ [البقرة: ٨٣] بالياء^(١).

الأخوان: ﴿لِلنَّاسِ حَسَنًا﴾ [البقرة: ٨٣] بفتح الحاء والسين، والباقون: بضم الحاء وإسكان السين^(١).

الكوفيون: ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ [البقرة: ٨٥]، وفي التحريم ﴿تَظَهَّرَا﴾ [آية: ٤] بالتخفيف^(١).

حمزة: ﴿أَسْرَى﴾ [البقرة: ٨٥] بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف، الباقون: ﴿أَسْرَى﴾ بالضم وفتح السين وألف^(١)، فأماله أبو عمرو والأخوان، وقرأ ورش بين اللفظين، وفتح الباقون.

نافع والكسائي وعاصم: ﴿تُفَدُّوهُمْ﴾ [البقرة: ٨٥] بضم التاء وألف، الباقون:

= وبقي من هذا الباب موضعان لم يختلفوا فيهما أيهما بالتاء وهما:

١- رأس أربعين ومائة من نفس السورة: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾

٢- رأس تسع وتسعين من آل عمران: ﴿وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾. ينظر: السبعة (١/ ١٦٠ - ١٦٢)، والإرشاد (١/ ٥٢٤)، والتذكرة (١/ ١٩٠).

(١) قال الشاطبي:

٤٦٣- خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ

(٢) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

٤٦٣- وَلَا يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ شَائِعَ دُخْلًا

(٣) قال الشاطبي:

٤٦٤- وَقُلْ حَسَنًا شُكْرًا وَحَسَنًا بِضَمِّهِ

(٤) الباقون: بالتشديد، قال الشاطبي:

٤٦٥- وَتَظَاهَرُونَ الظَّاءُ خُفِّ ثَابِتًا

(٥) قال الشاطبي:

٤٦٦- وَحَمْزَةُ أُسْرَى فِي أُسَارَى

﴿تَفْدُوهُمْ﴾ بالفتح وإسكان الفاء من غير ألف^(١).

الحرميان وأبو بكر: ﴿يَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أَوْلِيَّكَ﴾ [البقرة: ٨٥ - ٨٦] بالياء^(١).

ابن كثير: ﴿الْقُدْسِ﴾ [أوله: البقرة: ٨٧] بإسكان الدال حيث وقع، الباقون: بالضم^(١).

الشيخان: ﴿يُنزِلُ﴾ [أوله: البقرة: ٩٠]، و﴿تُنزِلُ﴾ [أوله: آل عمران: ٩٣]، و﴿نُنزِلُ﴾ [أوله: الحجر: ٨] المضمومات الأوائل بالتخفيف؛ إلا أن أبا عمرو استثنى موضعاً في الأنعام قوله: ﴿يُنزِلَ آيَةً﴾^(١) [آية: ٣٧] فشدده، واستثنى ابن كثير في سبحان موضعين قوله: ﴿وَنُنزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ [آية: ٨٢]، و﴿تُنزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا﴾ [آية: ٩٣] فشددهما، الباقون بالتشديد؛ إلا أن الأخوين استثنيا موضعين ﴿الْغَيْثِ﴾ في لقمان والشورى^(١) فخففا، ولا خلاف^(١) في قوله: ﴿وَمَا نُنزِلُهُ﴾ في الحجر [آية: ٢١]^(١).

(١) قال الشاطبي:

٤٦٦- وَضَمُّهُمْ ∴ تَفْدُوهُمْو وَالْمَدُّ إِذْ رَاقَ نُفْلًا

(٢) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

٤٦٢- ∴ وَعَيْبِكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوِهِ دَلًا

(٣) قال الشاطبي:

٤٦٧- وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ ∴ دَوَاءً وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلًا

(٤) كتبت في الأصل: (ينزل)، وفي (ب): (ينزل آية)، وإثبات لفظ (آية) ضروري لإيضاح الموضع المراد ففي

الأنعام ورد لفظ (ينزل) مرتين السابق ذكره وقوله: ﴿مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ٨١].

(٥) في لقمان قوله: ﴿وَيُنزِلُ الْغَيْثَ﴾ [آية: ٣٤]، وفي الشورى قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ﴾ [آية: ٢٨].

(٦) أي: اجتمع القراء كلهم بلا اختلاف عنهم على فتح النون وتشديد الزاي في قوله: ﴿وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ

مَعْلُومٍ﴾ [الحجر: ٢١]. ينظر: السبعة (١/ ١٦٥-١٦٦)، والتذكرة (١/ ١٩٢).

(٧) قال الشاطبي:

٤٦٨- وَيُنزِلُ خَفَّفَهُ وَتُنزِلُ مِثْلَهُ وَتُنزِلُ ∴ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحَجْرِ ثَقْلًا

٤٦٩- وَخَفَّفَ لِلْبَصْرِيِّ بِسُبْحَانَ وَالَّذِي ∴ فِي الْأَنْعَامِ لِلْمَكِّي عَلَى أَنْ يُنَزَّلًا

أبو بكر: ﴿جَبْرَيْلٌ﴾ [أوله: البقرة: ٩٨]، و﴿جَبْرَيْلٌ﴾ [البقرة: ٩٧] بفتح الجيم والراء وهمزة مختلصة.

والأخوان: مثله ويصلان الهمز بياء^(١).

والباقون: ﴿وَجَبْرَيْلٌ﴾ بكسر الجيم والراء وياء ساكنة من غير همز؛ إلا أن ابن كثير: فتح الجيم^(١)، ومثله في التحريم^(١)، وروى أهل واسط^(١) والعلمي^(١) عن أبي بكر مثل الأخوين^(١)، و[الأول]^(١) أشهر.

= ٤٧٠ - وَمُنزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ ... وَخُفِّفَ عَنْهُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مُسَجَّلًا

(١) فيقرءان: ﴿جَبْرَيْلٌ﴾، و﴿جَبْرَيْلٌ﴾.

(٢) قال الشاطبي:

٤٧١ - وَجَبْرَيْلٌ فَتَحَّ الْجِيمُ وَالرَّاءُ وَبَعْدَهَا ... وَعَى هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ صُحْبَةٌ وَلَا

٤٧٢ - بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءُ يَحْدَفُ شُعْبَةً ... وَمَكِّيُّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَكَلًّا

(٣) في التحريم قوله: ﴿وَجَبْرَيْلٌ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آية: ٤].

(٤) واسط: مدينة بين الكوفة والبصرة من الجانب الغربي، كثيرة الخيرات وافرة الغلات، يشقها نهر دجلة، بناها الحجاج سنة ٨٤هـ، وفرغ منها سنة ٨٦هـ، وأهلها من خيار أهل العراق، أكثرهم يحفظون القرآن الكريم، ويعرفون علم القراءات السبعة والعشرة والشواذ، وإليهم يأتي أهل بلاد العراق لتعلم ذلك، ومن هؤلاء القراء: أبو العز القلانسي، وأبو الحسين بنان بن محمد بن حمدان الحمال، ويزيد بن هارون. ينظر: معجم البلدان (٥/ ٣٤٧)، ورحلة ابن بطوطة (ص: ٨٤، بترقيم الشاملة آليا)، وأثار البلاد وأخبار العباد (ص: ١٩٥، بترقيم الشاملة آليا)، ونزهة المشتاق في اختراق الآفاق (ص: ١٢٢، بترقيم الشاملة آليا).

(٥) هو: يحيى بن محمد بن قيس وقيل ابن محمد بن عليم أبو محمد العلمي الأنصاري الكوفي، شيخ القراءة بالكوفة، مقرر حاذق ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر بن عياش وحماد بن أبي زياد عن عاصم، ولد سنة ١٥٠هـ، روى القراءة عنه عرضاً يوسف بن يعقوب الأصم، توفي سنة ٢٤٣هـ، عن ثلاث وتسعين سنة. ينظر: غاية النهاية (٣٨٦٤، ٣٧٨/٢).

(٦) روى ابن مجاهد هذه القراءة عن يحيى بن آدم، ورواها ابن الجزري عن يحيى العلمي وكلاهما قد قرأ على أبي بكر. ينظر: السبعة في القراءات (١/ ١٦٧)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٢٤٩).

(٧) ساقطة من: (أ)، ومثبتة من: (ب).

أبو عمرو وحفص: ﴿وَمِيكَئِلٌ﴾ [البقرة: ٩٨] بغير همز.

ونافع: بهمزة مختلصة قبل اللام.

والباقون: بوصل الهمز بياء^(١)، وروى ابن الصباح عن قنبل مثل نافع^(٢)،
والأول أشهر.

ابن عامر والأخوين: ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ [البقرة: ١٠٢]، و﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَنَلَهُمْ﴾ [الأنفال: ١٧]، و﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ [الأنفال: ١٧] بكسر النون ورفع ما بعدها، الباقون: بالتشديد والنصب^(٣).

ابن عامر: ﴿مَا نُنْسِخْ﴾ [البقرة: ١٠٦] بضم النون وكسر السين، الباقون: بفتحهما^(٤).

(١) قال الشاطبي:

٤٧٣- وَدَعَّ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَاهْمَزَ قَبْلَهُ ... عَلَى حُجَّةِ وَيَاءٍ يُحَذَفُ أَجْمَلًا

(٢) ينظر: المستنير في القراءات العشر (٢/٣٩-٤٠).

(٣) قال الشاطبي:

٤٧٤- وَلَكِنَّ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينَ رَفَعَهُ ... كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ نَحْوُ سَمِ الْعَلَا

اختلف القراء في تخفيف النون وتشديدها من: (ولكن) في ستة مواضع:

الثلاثة المذكورة وسبق حكمها، وقوله: ﴿وَلَكِنَّ أَلِيراً مِّنْ ءَامِنَ بِاللَّهِ﴾ [البقرة: ١٧٧] ﴿وَلَكِنَّ أَلِيراً مِّنْ أَتَقَى﴾ [البقرة: ١٨٩] ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [يونس: ٤٤].

موضعي البقرة ﴿وَلَكِنَّ أَلِيراً﴾ قرأ نافع وابن عامر بتخفيف النون ورفع (البر)، والباقون: بالتشديد ونصب (البر).

وموضع يونس ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ قرأه حمزة والكسائي: بالتخفيف ورفع (الناس)، والباقون: بالتشديد ونصب (الناس)، ولم يختلفوا إلا في هذه الستة الأحرف. ينظر: الإرشاد في القراءات (١/٥٢٩)، والسبعة في القراءات (١/١٦٧-١٦٨).

(٤) قال الشاطبي:

٤٧٥- وَنُنْسِخُ بِهِ ضَمًّا وَكَسْرًا كَفَى ...

الشيخان: ﴿نَسَّأَهَا﴾ [البقرة: ١٠٦] بفتح النون والسين وإسكان الهمز، الباقون: [٣٨/١] ﴿نُسِّهَا﴾ بضم النون وكسر السين من غير همز^(١).

ابن عامر: ﴿قَالُوا أَخَذَ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١١٦] بغير واو، الباقون: ﴿وَقَالُوا﴾^(٢).

وقرأ: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ بالفتح هنا [آية: ١١٧]، والأول من آل عمران [آية: ٤٧]، [والنحل] [آية: ٤٠]، ومريم [آية: ٣٥]، ويس [آية: ٨٢]، والطول [آية: ٦٨] وافقه الكسائي في النحل ويس لا غير، الباقون: بالضم^(٣).

(١) قال الشاطبي:

٤٧٥- وَنَسَخَ بِهِ ضَمُّ وَكَسْرُ كَفَى ... وَنُسِّهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ إِلَى

وحجة من فتح النون وهمز: جعله من التأخير أو الزيادة، وحجة من ضم وترك الهمز: من النسيان أو الترك، أي: أو تركها فلا ننسخها. ينظر: الحجة في القراءات (١/٨٦)، وطلائع البشر في توجيه القراءات العشر (١/٢٦).

(٢) قال الشاطبي:

٤٧٦- عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَأُو الْأُولَى سُقُوطُهَا ... كُفْلًا

(٣) ساقطة من (أ)، ومثبته من (ب).

(٤) قال الشاطبي:

٤٧٦- وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفْلًا

٤٧٧- وَفِي آلِ عَمْرَانَ فِي الْأُولَى وَمَرِيمٍ ... وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهُوَ بِاللَّفْظِ أَعْمَلًا

٤٧٨- وَفِي النَّحْلِ مَعَ يَسٍ بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ ... كَفَى رَاوِيًا وَانْقَادَ مَعْنَاهُ يَعْمَلًا

غلط ابن مجاهد وغيره من القراء والنحاة قراءة نصب لضعف وجهها في العربية عندهم، ولكن هذه القراءة متواترة عن النبي ﷺ فلا وجه لتغليظها، وقد دافع عنها كثير من العلماء، وبينوا أن تغليظها لا وجه له.

فحجة النصب لابن عامر: الجواب بالفاء، وليس هذا من مواضع الجواب؛ لأن الفاء لا ينصب إلا إذا جاء بعد الفعل المستقبل، كقول: اتني فأحدثك، فالحديث سببه الإتيان، وهذا لا يستقيم هنا، فبطل أن يكون جواباً، إلا أنه شبهه بالجواب لفظاً فنصبه. ينظر: الحجة في القراءات (١/٨٨)، والسبعة في القراءات (١/١٦٩)، والكشف عن وجوه القراءات السبع (١/٢٦٠-٢٦١)، والموضح في وجوه القراءات وعللها

⇐ =

ولا خلاف في قوله: ﴿فَيَكُونُ ٥٩ أَلْحَقُّ﴾ في آل عمران [آية: ٥٩ - ٦٠]،
و﴿فَيَكُونُ قَوْلُهُ أَلْحَقُّ﴾ في الأنعام [آية: ٧٣].

نافع: ﴿وَلَا تَسْأَلُ﴾ [البقرة: ١١٩] بفتح التاء والجزم، الباقون: بضمها والرفع^(١).

ابن كثير والسوسي: ﴿أَرْزَأُ﴾ [أوله: البقرة: ١٢٨]، و﴿أَرْزَى﴾ [أوله: البقرة: ٢٦٠] بالإسكان
حيث وقع.

تابعهما في السجدة^(١) ابن عامر وأبو بكر، واختلس الدوري، وأشبع الباقون^(١)،
وروي عن الدوري الإسكان، وعن السوسي الاختلاس^(١)، والمشهور ما ذكر.

الشاميان: ﴿وَأَتَّخِذُوا﴾ [البقرة: ١٢٥] بفتح الخاء، الباقون: بالكسر^(١).

ابن عامر: ﴿فَأَمْتَعُهُ﴾ [البقرة: ١٢٦] بإسكان الميم وتخفيف التاء، الباقون: بفتح الميم

= (١/١٩١)، والقراءات التي حكم عليها ابن مجاهد بالغلط في كتابه السبعة (١/١٠-١١).

(١) قال الشاطبي:

٤٧٩- وتُسْأَلُ صَمُّوا التَّاءَ وَاللَّامَ حَرَكُوا ∴ بَرَفِعِ خُلُوداً وَهُوَ مِنْ بَعْدِ نَفِي لَأ

(٢) وهو قوله: ﴿أَرْنَا الَّذِينَ اضْلَلْنَا﴾ [فصل: ٢٩].

المراد بسورة السجدة هنا هي سورة فصلت؛ حيث إن من أسمائها فصلت، وحَم السجدة،
والمصابيح. ينظر: تفسير القرآن العظيم (٣/٣٠٥)، ومراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد (٢/
٣٥٧)، و التفسير القرآني للقرآن (١٢/ ١٢٧٧).

(٣) اختلس الدوري وأشبع الباقون: في جميع مواضع (أرنا) و (أرني)، قال الشاطبي:

٤٨٥- وَأَرْزَأُ وَأَرْزَى سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمُ يَدَا ∴ وَفِي فَصَّلَتْ يُرَوَى صَفَا دَرَّهُ كَلَا

٤٨٦- وَأَخْفَاهُمَا طَلَّقُ ∴

(٤) ينظر: المستنير في القراءات العشر (٢/٤٤).

(٥) قال الشاطبي:

٤٨٤- ∴ وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَلَا

وتشديد التاء^(١).

قرأ هشام: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [أوله: البقرة: ١٢٤] بالألف في ثلاثة وثلاثين موضعاً^(٢)، في البقرة خمسة عشر حرفاً^(٣)، وفي النساء ثلاثة^(٤) غير: ﴿آلِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [آية: ٥٤]، وفي الأنعام: ﴿مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [آية: ٦١]، وفي التوبة حرفان^(٥) غير: ﴿وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [آية: ٧٠]، وفي إبراهيم والنحل ومريم ستة أحرف^(٦)، وفي العنكبوت: ﴿إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى﴾ [آية: ٣١]، وفي الشورى والذاريات والنجم^(٧) والحديد أربعة أحرف^(٨)، وفي الممتحنة الحرف الأول^(٩).

(١) قال الشاطبي:

٤٨٦ - وَخِيفُ ابْنِ عَامِرٍ ∴ فَأُمْتِعُهُ

(٢) وقد ورد هذا اللفظ في تسعة وستين موضعاً في القرآن الكريم في ثلاث وستين آية، فيكون لهشام بالياء في ستة وثلاثين موضعاً. ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن (ص ٢)

(٣) في البقرة خمسة عشر موضعاً هي كالاتي: حرف في آية (١٢٤) وحرفان في آية (١٢٥)، وحرف في آية (١٢٦)، و (١٢٧)، (١٣٠)، (١٣٢)، و (١٣٣)، و (١٣٥)، و (١٣٦)، و (١٤٠)، وثلاثة أحرف في آية (٢٥٨)، وحرف في آية (٢٥٠).

(٤) حرفان في آية (١٢٥)، وحرف في آية (١٦٣).

(٥) حرفان في آية (١١٤).

(٦) حرف في إبراهيم آية (٣٥)، وحرفان في النحل آية (١٢٠) و (١٢٣)، وثلاثة أحرف في مريم آية (٤١) و (٤٦) و (٥٨).

(٧) (والنجم) ساقطة من: (ب)، ومثبتة من: (أ).

(٨) في الشورى آية (١٣)، وفي الذاريات آية (٢٤)، وفي النجم آية (٣٧)، وفي الحديد آية (٢٦).

(٩) وهو قوله تعالى: ﴿أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ [الممتحنة: ٤].

وقرأ ابن ذكوان: في البقرة بالوجهين وفي الباقي بالياء، وقرأ الباقون: بالياء في الجميع^(١)، وروى عن هشام مثله وعن ابن ذكوان بالألف في الجميع، والأول أشهر.

[الشاميان]^(٢): ﴿وَأَوْصَى﴾ [البقرة: ١٣٢] بالألف والتخفيف، الباقون: ﴿وَوَصَّى﴾
بغير ألف والتشديد^(٣)، وأماله^(٤) الأخوان، وقرأ ورش: بين اللفظين، وفتح الباقون.
حفص وابن عامر والأخوان: ﴿أَمْرُنَقُولُونَ﴾ [البقرة: ١٤٠] بالتاء^(٥).

أبو عمرو والكوفيون سوى حفص: ﴿لَرَوْفٌ﴾ [أوله: البقرة: ١٤٣] بالقصر حيث وقع^(٦).

(١) قال الشاطبي:

٤٨٠ - وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النَّسَاءِ ثَلَاثَةٌ ∴ أَوْ آخِرُ إِبْرَاهِيمَ لَاحٍ وَجَمَلًا
٤٨١ - وَمَعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفًا بَرَاءَةً ∴ آخِرًا وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنْزِلًا
٤٨٢ - وَفِي مَرْيَمَ وَالنَّحْلِ خَمْسَةٌ أَحْرَفٍ ∴ وَآخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنْزِلًا
٤٨٣ - وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورَى وَفِي الدَّارِيَاتِ ∴ وَالْحَدِيدِ وَيُرْوَى فِي امْتِحَانِهِ الْأَوْلَى
٤٨٤ - وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَهُنَا ∴

(٢) ما بين المعكوفتين ساقطة من: (أ)، ومثبتة من: (ب).

(٣) قال الشاطبي:

٤٨٦ - ∴ أَوْصَى بِوَصَى كَمَا اغْتَلَا

وقد رسمت بألف بين الواووين في مصاحف أهل المدينة والشام والمصحف الإمام، وبغير ألف في سائر المصاحف. ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار (١/١٠٦)

(٤) لفظ: (وأماله الأخوان) كتب في (ب): (والساكنة الأخوان)، والمثبت من (أ)، وهو الصواب لموافقة المعنى.

(٥) والباقون بالياء على الغيبة، قال الشاطبي:

٤٨٧ - وَفِي أَمِّ يَقُولُونَ الْخُطَابُ كَمَا عَلَا ∴ شَفَا

وقد ورد لفظ: (أم تقولون) مرتين في البقرة الموضع المذكور وموضع قبله (آية: ٨٠)، ولكن الخلاف في هذا الموضع الثاني، كما ورد في كتب القراءات كذلك، أما الأول فمتفق على خطابه. ينظر: التيسير في القراءات السبع (١/٦٢)، وتجبير التيسير في القراءات العشر (١/٢٩٦).

(٦) الباقون: بزيادة واو بعد الهمزة (لرءوف)،

الأخوان وابن عامر: ﴿تَعْمَلُونَ﴾^(١٤٤) وَلَيْنَ آتَيْتَ ﴿البقرة: ١٤٤ - ١٤٥﴾ بالتاء^(١).

ابن عامر: ﴿مُولَاهَا﴾^(١٤٨) [البقرة: ١٤٨] بالألف، الباقون: ﴿مُولِيهَا﴾^(١).

ورش: ﴿لِيَلَّا﴾^(١٥٠) [أوله: البقرة: ١٥٠] بغير همز حيث وقع.

أبو عمرو: ﴿يَعْمَلُونَ﴾^(١٤٩) وَمِنْ حَيْثُ ﴿البقرة: ١٤٩ - ١٥٠﴾ بالياء^(١).

الأخوان: ﴿مَنْ يَطَّوَعُ﴾^(١) في الموضعين [البقرة: ١٥٨ - ١٨٤] بالياء وتشديد الطاء والجزم، الباقون: بالتاء [والتخفيف]^(١) والفتح^(١).

= قال الشاطبي:

٤٨٧- وَرَأْفٌ قَصْرٌ صُحْبِيَّةٌ حَلًّا

كتبت (لرءوف) بووا واحدة في القرآن كله، وهي على وزن فعول، وهو الأكثر في كلام العرب، وحذف الواو أخف في القراءة، وهي لغتان. ينظر: الكشف عن وجوه القراءات (١/٢٦٦-٢٦٧)، ومختصر التبيين لهجاء التنزيل (٢/٢١٤) والموضح في وجوه القراءات (١/١٩٥)، والمغني في توجيه القراءات العشر المتواترة (١/٢٠٠).

(١) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٤٨٨- وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا

(٢) قال الشاطبي:

٤٨٨- وَلَا مُمْ مَوْلِيهَا عَلَى الْفَتْحِ كُمَّلًا

(مولاهها): بفتح اللام وألف بعدها أي هو موجهها، أو مصروف إليها، وحجته أنه قدر له أن يتولاها ولم يسند إلى فاعل بعينه. و(موليها): أي متبعها وراضيها، أو على معنى مستقبلها. ينظر: حجة القراءات (١/١١٧)، والنشر في القراءات العشر (٢/٢٥٤).

(٣) الباقون: بتاء الخطاب، قال الشاطبي:

٤٨٩- وَفِي يَعْمَلُونَ الْغَيْبَ حَلًّا

(٤) ما بين المعكوفتين ساقطة من (أ)، ومثبتة في هامشها وفي (ب).

(٥) قال الشاطبي:

وقراء: ﴿الرِّيحِ﴾ [البقرة: ١٦٤] بالتوحيد^(١).

واختلفوا في ﴿الرِّيحِ﴾ و﴿الرِّيحِ﴾ في أحد عشر موضعاً هنا والأعراف وإبراهيم والحجر والكهف والفرقان والنمل والثاني من الروم وفاطر والشورى والجنائفة^(٢).

فقرأ نافع: بالألف [٣٩/أ] فيها كلها.

وقرأ العربيان وعاصم: بالألف إلا في موضعين في إبراهيم والشورى.

وقرأ ابن كثير: بالألف في أربعة مواضع في البقرة والحجر والكهف والجنائفة.

وقرأ الكسائي: بالألف في الحجر والفرقان.

وقرأ حمزة: بألف في الفرقان لا غير^(٣).

ولا خلاف في قوله: ﴿الرِّيحِ مُبَشِّرَتِ﴾ في الروم [آية: ٤٦].

وإن شئت قلت: قرأ الأخوان هنا والكهف والجنائفة بالتوحيد، وابن كثير والأخوان: في الأعراف والنمل والثاني من الروم وفاطر، وحمزة: في الحجر بالتوحيد،

٤٨٩ - وَسَاكِنٌ ∴ بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَعُ وَفِي الطَّاءِ ثَقُلًا =

٤٩٠ - وَفِي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ ∴

(١) قال الشاطبي:

٤٩٠ - شَاعَ وَالرِّيحَ وَحَدًا ∴

(٢) هنا في البقرة آية (١٦٤)، والأعراف الآية (٥٧)، وإبراهيم الآية (١٨)، والحجر الآية (٢٢)، والكهف الآية

(٤٥)، والفرقان الآية (٤٨)، والنمل الآية (٦٣)، وثاني الروم الآية (٤٨)، وفاطر الآية (٩)، والشورى الآية

(٣٣)، والجنائفة الآية (٥).

(٣) قال الشاطبي:

٤٩٠ - شَاعَ وَالرِّيحَ وَحَدًا ∴ وَفِي الكَهْفِ مَعَهَا وَالشَّرِيعَةَ وَصَلًا

٤٩١ - وَفِي النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا ∴ وَفَاطِرٍ دُمٌ شُكْرًا وَفِي الْحِجْرِ فَصَلًا

٤٩٢ - وَفِي سُورَةِ الشُّورَى وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ ∴ خُصُوصٌ وَفِي الْفُرْقَانِ زَاكِيهِ هَلَلًا

وابن كثير: في الفرقان بالتوحيد، ونافع: في إبراهيم والشورى بالجمع.

الشاميان: ﴿وَلَوْ تَرَى﴾ [البقرة: ١٦٥] بالتاء^(١).

ابن عامر: ﴿إِذْ يَرُونَ﴾ [البقرة: ١٦٥] بضم الياء، الباقون: بالفتح^(٢).

نافع والبخاري وحمزة والأبوان: ﴿خُطَوَاتٍ﴾ [أوله: البقرة: ١٦٨] بإسكان الطاء حيث وقع، الباقون: بالضم^(٣)، وروى عن البخاري الضم، وروى الزينبي^(٤) عن قبل الإسكان^(٥)، والأول أشهر.

اختلفوا في: حركة اللام من: ﴿قُلْ﴾، والتاء من: ﴿قَالَتْ﴾، والنون من: ﴿أَنْ﴾، و﴿لَكِنَّ﴾، و﴿فَمَنْ﴾، والواو من: ﴿أَوْ﴾، والذال من: ﴿وَلَقَدْ﴾، يجمعهن: (لتنود) والتنوين؛ إذا لقيهن ساكن بعده ضمة لازمة، نحو: ﴿قُلْ أَنْظِرُوا﴾ [يونس: ١٠١]، و﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ﴾ [يوسف: ٣١]، و﴿أَنْ أَقْتُلُوا﴾ [النساء: ٦٦]، و﴿وَلَكِنَّ أَنْظِرْ﴾ [الأعراف: ١٤٣]،

(١) والباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٤٩٣- وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدَ عَمٍّ وَلَوْ تَرَى ∴

(٢) قال الشاطبي:

٤٩٣- ∴ وَفِي إِذْ يَرُونَ الْيَاءَ بِالضَّمِّ كُلًّا

(٣) قال الشاطبي:

٤٩٤- وَحَيْثُ أَتَى خُطَوَاتِ الطَّاءِ سَاكِنٌ ∴ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنِ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلًا

(٤) هو: محمد بن موسى بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، أبو بكر الزينبي، وهو مقرئ محقق ضابط لقراءة ابن كثير، أخذ القراءة عرضاً عن قنبل، وأبي ربيعة وسعدان بن كثير وغيرهم، قرأ عليه: وأبو بكر أحمد بن نصر الشدائي، وعلي بن محمد بن حُشنام المالكي، وأبو الفرج السنبوذي، وآخرون، توفي سنة ٣١٨هـ. ينظر: تاريخ الإسلام (٣٩٧، ٣٤٧/٧-٣٤٨)، وغاية النهاية (٣٤٨٩، ٢/٢٦٧).

(٥) قرأ البخاري بالإسكان إلا رواية ابن ذؤابة عن اللهبين عنه بالضم، وقرأ الزينبي من طريق ابن الشارب عن قبل بالإسكان. ينظر: المستنير في القراءات العشر (٤٩/٢).

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ [أوله: البقرة: ١٧٣]، و﴿أَوَانْقَضُ﴾ [المزمل: ٣]، و﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ﴾ [أوله: الأنعام: ١٠]، و﴿فَتَبِيلًا﴾ [٤٩] ﴿أَنْظُرُ﴾ [النساء: ٤٩ - ٥٠] وشبهه، فكسر ذلك كله أبو عمرو والكوفيان، خالف أبو عمرو أصله في الواو من: ﴿أَوْ﴾، واللام من: ﴿قُلْ﴾، يجمعهما: ﴿قُلِ أَنْظُرُوا﴾ [يونس: ١٠١]، و﴿أَوَانْقَضُ﴾ [المزمل: ٣]، و﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ [الإسراء: ١١٠] وشبهه، فضم فيهما، الباقيون: بالضم؛ إلا أن ابن ذكوان استثنى التنوين فكسره حيث وقع؛ إلا قوله: ﴿رَحْمَةً أَدْخُلُوا﴾ في الأعراف [آية: ٤٩]، و﴿خَيْثَةَ أَجْتَتِ﴾ في إبراهيم [آية: ٢٦] فضمهما، وروي عنه الكسر، والأول أشهر^(١).

حفص وحمزة: ﴿لَيْسَ الْبِرَّانَ﴾ [البقرة: ١٧٧] بالنصب، الباقيون: بالرفع^(١)، ولا خلاف في قوله: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِانَ﴾ [البقرة: ١٨٩].

الشاميان: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرِّ﴾ [البقرة: ١٧٧ - ١٨٩] في الموضعين بكسر النون والتخفيف ورفع الراء، الباقيون: بفتح النون والتشديد ونصب الراء^(١).

الكوفيون سوى حفص: ﴿مَنْ مَوْصٌ﴾ [البقرة: ١٨٢] بفتح الواو والتشديد، الباقيون:

(١) قال الشاطبي:

٤٩٥ - وَصَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ ∴ يُضَمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدِّ حَلَا

٤٩٦ - قُلِ ادْعُوا أَوْ انْقَضُ قَالَتْ اخْرُجْ أَنْ أَعْبُدُوا ∴ وَمَحْظُورًا أَنْظُرْ مَعَ قَدِ اسْتَهْزَيْ اعْتَلَا

٤٩٧ - سِوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَاءِ وَيَكْسِرُهُ ∴ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوَلًا

٤٩٨ - بِحُلْفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَيْثَةٍ ∴

(٢) قال الشاطبي:

٤٩٨ - وَرَفَعَكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ فِي عَلَا ∴

(٣) قال الشاطبي:

٤٩٩ - وَلَكِنَّ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ ∴ فِيهِمَا

وقد سبق ذكر الخلاف فيها عند آية (١٠٢) من السورة نفسها.

بإسكانها والتخفيف^(١).

نافع وابن ذكوان: ﴿فِدْيَةٌ طَعَامِ مَسَاكِينَ﴾ [البقرة: ١٨٤] بالإضافة والجمع^(٢)،
الباقون: ﴿فِدْيَةٌ﴾ بالتثنية ﴿طَعَامِ مَسْكِينٍ﴾ بالرفع والتوحيد؛ إلا [٤٠/١] أن هشاماً
جمع^(٣)، وروى عنه التوحيد^(٤)، والأوّل أشهر.

ابن كثير: ﴿الْقُرْآنُ﴾ [أوله: البقرة: ١٨٥]، و﴿قُرْآنًا﴾ [أوله: يوسف: ٢] إذا كان اسماً كيف
تصرف بغير همز حيث وقع^(٥).

(١) قال الشاطبي:

٤٩٩- وَمَوْصٌ ثِقْلُهُ صَحَّ شُلْشَلًا

(٢) وروى ابن مهران أن ابن عامر براوييه ونافع بالإضافة والجمع. ينظر: المبسوط في القراءات العشر
(١/١٢٧).

(٣) قال الشاطبي:

٥٠٠- وَفِدْيَةٌ نَوْنٌ وَازْفَعِ الْخَفْضُ بَعْدُ فِي طَعَامٍ لَدَى غُضْنِ دَنَا وَتَذَلَّلَا
٥٠١- مَسَاكِينَ مَجْمُوعاً وَلَيْسَ مُنَوَّنًا وَيُفْتَحُ مِنْهُ النُّونُ عَمَّ وَأَبْجَلًا

قال الداني: "فمن جمع: فتح الميم والسين والنون وأثبت ألفاً، ومن وحد: كسر الميم والنون ونونها وحذف
الألف"، ولا خلاف في موضع المائدة أنه بالجمع. ينظر: السبعة في القراءات (١/١٧٦ و ٢٤٨)، والتذكرة في
القراءات (١/٢٠١ و ٢٤٨)، والتيسير في القراءات السبع (١/٦٤).

(٤) قال ابن الفحاح: "قال عبد الباقي: قرأت لهشام بالتوحيد من غير ألف". التجريد لبغية المرید (١/١٩٥).

(٥) وذلك بنقل حركة الهمزة إلى الراء قبلها ثم حذف الهمزة، قال الشاطبي:

٥٠٢- وَتَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا
.....

وأجمع القراء على همز الفعل الماضي نحو: ﴿قَرَأْتَ﴾ [النحل: ٩٨] و﴿قَرَأْتُهُ﴾ [القيامة: ١٨]، حيث وقع؛ إلا أبا عمرو
وحده في ترك الهمزة فإنه يقرأ: بغير همز بخلف عنه؛ لأن الهمزة ساكنة. وإذا تحركت الهمزة فلا خلاف بينهم
أنه بالهمز نحو: ﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ﴾ [الانشقاق: ٢١].

وإذا كان الفعل للأمر وسكنت الهمزة للجزم نحو: ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ﴾ [الإسراء: ١٤]، فجميع القراء يقرؤون بالهمز
وصلاً ووقفاً؛ إلا حمزة يقرأ بغير همز وقفاً فقط.

← =

أبو بكر: ﴿وَلْتَكْمَلُوا﴾ [البقرة: ١٨٥] بفتح الكاف والتشديد، الباقون: بإسكانها والتخفيف^(١).

ورش وأبو عمرو وحفص: ﴿الْبُيُوتَ﴾ [أوله: البقرة: ١٨٩]، و﴿بُيُوتِكُمْ﴾ [أوله: آل عمران: ٤٩]، و﴿بُيُوتَهُمْ﴾ [أوله: النمل: ٥٢] بضم الباء حيث وقع، الباقون: بالكسر^(٢).

اختلفوا في غين: ﴿الْغُيُوبِ﴾ [أوله: المائدة: ١٠٩]، وجيم: ﴿جُيُوبِنَ﴾ [النور: ٣١]، وشين: ﴿شُيُوخًا﴾ [غافر: ٦٧].

فأما غين: ﴿الْغُيُوبِ﴾ فكسرها أبو بكر وحمزة، وأما البواقي^(٣) فكسرها الأخوان وابن ذكوان وأبو بكر؛ واستثنى أبو بكر الجيم^(٤) فضمها، الباقون: بالضم^(٥)، وروى الزينبي عن قنبل ضم الجيم، ورواه ابن الصباح عن ابن كثير، ورواه أيضاً

= وكذلك لا خلاف بين القراء في الفعل المستقبل نحو: ﴿سُنُقْرُوكَ فَلَا تَسَى﴾ [الأعلى: ٦]، فيقرؤونه بالهمز. ينظر: الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة (١/ ٥٤٥-٥٤٦).

(١) قال الشاطبي:

٥٠٢ - :: وَفِي تَكْمَلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمَيْمِ ثَقَلًا

(٢) قال الشاطبي:

٥٠٣ - وَكَسَّرَ بِيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ :: عَن جَمِي جِلَّةٍ وَجَهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا

(٣) (البواقي) أي: (بيوت)، و(عيون)، و(شيوخاً)، و(جيوب).

(٤) (الجيم) أي: من كلمة (جيوهين)، ولأبي بكر فيها وجهان مقروء بهما الكسر والضم. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٢٥٨).

(٥) قال الشاطبي:

٦٢٧ - :: فَطَبَّ صِلًا

٦٢٨ - وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ عِيُونًا :: الْعِيُونُ شُيُوخًا دَأَنَهُ صُحْبَةً مَلًا

٦٢٩ - جُيُوبٍ مُنِيرٍ دُونَ شَكٍّ ::

خلف عن سليم عن حمزة، وروي الإشمام، وروي عن هشام الكسر في الثلاثة^(١)، والأول أشهر.

قرأ الأخوان: ﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ﴾ ﴿حَتَّىٰ يَقْتُلُوكُمْ﴾ ﴿فَإِن قَتَلُوكُمْ﴾ [البقرة: ١٩١] بغير ألف من القتل، والباقون: ﴿وَلَا نُقَتِّلُوهُمْ﴾ ﴿حَتَّىٰ يَقْتُلُوكُمْ﴾ ﴿فَإِن قَتَلُوكُمْ﴾ بالألف من القتال^(٢).

الشيخان: ﴿فَلَا رَفْثٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾ [البقرة: ١٩٧] بالرفع والتنوين، الباقون: بالنصب من غير تنوين^(٣).

ووقف الكسائي على: ﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [أوله: البقرة: ٢٠٧] و﴿مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكَ﴾ [التحریم: ١] بالهاء، ووقف الباقون: بالتاء^(٤)، وكان ابن مجاهد يأخذ لحمزة بالتاء والباقين بالهاء^(٥)، وقد ذكرت الإمالة فيه^(٦).

(١) وردت جميع هذه الروايات في جامع البيان، وهي روايات لا يقرأ بها من طرق النشر والشاطبية. ينظر: جامع البيان (٢/ ٧٤-٧٨)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٢٥٨).

(٢) قال الشاطبي:

٥٠٤ - وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُوكُمْ فَإِنْ ∴ قَتَلُوكُمْ قَصْرُهَا شَاعَ وَأَنْجَلَا

(٣) قال الشاطبي:

٥٠٥ - وَإِلِالْرَفْعِ نُونُهُ فَلَا رَفْثٌ وَلَا ∴ فُسُوقٌ وَلَا حَقًّا وَزَانَ مُجْمَلًا

(٤) قال الشاطبي:

٣٧٨ - إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ ∴ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقَّارِضِي وَمَعُولًا

٣٧٩ - وَفِي اللَّاتِ مَعَ مَرْضَاتٍ مَعَ ∴ ذَاتِ هَبْجَةٍ وَلَا تَ رِضِي

(٥) قال ابن مجاهد: "كان حمزة يقف (مرضات) بالتاء، والكسائي والباقون يقفون على (مرضاه) بالهاء". السبعة في القراءات (١/ ١٨٠).

(٦) قرأها الكسائي بالإمالة، والباقون: بالفتح.

قال الشاطبي:

وأما: ﴿رَحِمْتَ اللَّهُ﴾ [أوله: البقرة: ٢١٨]، و﴿نَعَمْتَ اللَّهُ﴾ [أوله: البقرة: ٢٣١]، و﴿سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾ [أوله: الأنفال: ٣٨]، و﴿أَمْرَاتِ فِرْعَوْنَ﴾ [أوله: القصص: ٩]، و﴿قُرْتُ عَيْنٍ﴾ [القصص: ٩]، و﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [أوله: الأنعام: ١١٥]، و﴿شَجَرَتِ الزَّقُومِ﴾ [السدخان: ٤٣]، و﴿وَجَنَّتْ نَعِيمٍ﴾ [الواقعة: ٨٩]، وشبهه مما كتب في المصحف من المضافات بالتاء فوقف عليها النحويان^(١) بالهاء، ووقف الباقر بالتاء؛ موافقة للمصحف، وما كتب منه بالهاء فالوقف عليه بالهاء^(٢).

وأما: ﴿حَدَائِقِ ذَاتِ بَهْجَةٍ﴾ [النمل: ٦٠]، و﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [أوله: آل عمران: ١١٩]، و﴿ذَاتِ الشَّوْكَةِ﴾ [الأنفال: ٧]، فروي عن الكسائي: الوقف بالهاء، والباقر: بالتاء^(٣)،

= ٢٩٨ - وَفِيهَا سَوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مُيَّلاً

٢٩٩ - وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا وَمَرْضَاتٍ كَيْفَمَا أَتَى.....

(١) ذكر هنا النحويان فقط وهما: أبو عمرو والكسائي، ولم يذكر ابن كثير معهم، وقد ورد في الشاطبية وكتب القراءات أن معهم ابن كثير، فقد يكون سهواً من المؤلف.
قال الشاطبي:

٣٧٨ - إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثٌ فِبَاهَاءٍ قِفْ حَقَّارِضِي وَمُعَوَّلًا

وكذلك جاء معها ابن كثير في الإتحاف والكافي، وقال الداني: "كان الكسائي وأبو عمرو يقفان على ذلك بالهاء وهو قياس مذهب ابن كثير لأن الحسن بن الحباب سأل البرقي عن الوقف على {ثمرت من أكمامها} فقال بالهاء". ينظر: الكافي في القراءات السبع (١/ ٨٦)، والتيسير في القراءات السبع (١/ ٥٣)، وإتحاف فضلاء البشر (١/ ١٣٧-١٣٨).

(٢) رسمت في المصاحف في بعض المواضع بالهاء وبعضها بالتاء. ينظر: المقنع في رسم المصاحف (١/ ٧٧-٨٢).
(٣) لم يرد عن الكسائي إلا (اللات) و(ولات حين) و(مرضات) و(ذات بهجة)؛ إلا ما ذكره صاحب الكافي وصاحب الهداية في: (ذات بهجة) و(ذات الصدور) وما شابهها بالوقف عليها عن الكسائي بالهاء، والباقر بالتاء. قال ابن الجزري: "ولا أعلمه إلا قاسه على ما كتب بالتاء من المؤنث وليس بصحيح، بل الصواب الوقف عليه بالتاء للجميع إتباعاً للرسم، والله أعلم".

ولا ينبغي أن يعتمد الوقف على ذلك كله لأنه غير تام ولا كافي، ومن وقف بالتاء جاز له الروم والإشمام ومن وقف بالهاء فلا يجوز له الروم والإشمام. ينظر: شرح الهداية (٢/ ٧٤)، والكافي في القراءات السبع
↵ =

ولا يتعمد الوقف عليه.

الحرميان والكسائي: ﴿فِي السَّلْمِ﴾ [البقرة: ٢٠٨] بفتح السين، والباقون: بالكسر^(١).
الأخوان وابن عامر: ﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ [أوله: البقرة: ٢١٠] بفتح التاء وكسر الجيم حيث وقع؛ إذا كان معه الأمور، الباقون: بالضم وفتح الجيم^(٢)، وروي عن أبي بكر فتح التاء^(٣)، والأول أشهر.

نافع: ﴿حَتَّى يَقُولُ﴾ [البقرة: ٢١٤] بالرفع، الباقون: بالنصب^(٤).

الأخوان: ﴿إِثْمٌ كَثِيرٌ﴾ [البقرة: ٢١٩] بالثاء، الباقون: بالباء^(٥).

أبو عمرو: ﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ [البقرة: ٢١٩] بالرفع، الباقون بالنصب^(٦). [٤٨/أ]

البرزي بخلاف عنه: ﴿لَا عَنَتَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠] ممدود غير مهموز^(٧)، الباقون:

= (١/٨٦)، والنشر في القراءات العشر (٢/١٥٠).

(١) قال الشاطبي:

٥٠٦ - وَفَتَحُكَ سَيْنَ السَّلْمِ أَصْلُ رَضِيَ دَنَا ∴

(٢) قال الشاطبي:

٥٠٧ - وَفِي التَّاءِ فَاضْمٌ وَافْتِحَ الْجِيمِ ∴ تَرْجِعُ الْأُمُورُ سَمًا نَصًا وَحَيْثُ تَنَزَّلًا

(٣) لم أقف على ما يثبت رواية أبي بكر، وقد ذكر في النشر تفصيل هذه الكلمة وقراءاتها. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٢٣٨).

(٤) قال الشاطبي:

٥٠٦ - ∴ وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي الْأَلَامِ أَوْلًا

(٥) قال الشاطبي:

٥٠٨ - وَإِثْمٌ كَبِيرٌ شَاعَ بِالثَّامِثَاتِ ∴ وَعَيْرُهُمَا بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ أَسْفَلَ

(٦) قال الشاطبي:

٥٠٩ - قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ ∴

(٧) قال الشاطبي:

مهموز غير ممدود.

وروى ابن فليح^(١) عن قنبل كالبيزي^(٢)، والأوّل أشهر.

الكوفيون سوى حفص: ﴿حَتَّى يَطَّهَّرْنَ﴾ [البقرة: ٢٢٢] بفتح الهاء والطاء والتشديد،
الباقون: بإسكان الطاء ورفع الهاء والتخفيف^(٣).

حمزة: ﴿إِلَّا أَنْ يُخَافَا﴾ [البقرة: ٢٢٩] بضم الياء، الباقون: بالفتح^(٤).

الشيخان: ﴿لَا تُضَارُّ﴾ [البقرة: ٢٣٣] بالرفع، الباقون: بالفتح^(٥).

= ٥٠٩ - وَبَعْدَهُ لَأَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهْلًا

قرأ البيزي: (لأعنتكم) بتسهيل الهمزة وتحقيقها وقفا ووصلا، والتسهيل مقدم في الأداء؛ لأنه مذهب الجمهور
عنه، وكذا حمزة في الوقف بخلاف عنه لأنه متوسط بزياد.

ورواية البيزي لأعنتكم بالتسهيل من التلخيص والمستنير والداني من طريقه، والوجهان صحيحان عن
البيزي. ينظر: التيسير في القراءات السبع (١/ ٦٤)، والمستنير في القراءات العشر (٢/ ٥٦)، والنشر في
القراءات العشر (١/ ٤٥٣)، وإتحاف البررة بتحرير النشر (١/ ٩٠)، وغيث النفع في القراءات السبع
(١/ ١١١).

(١) هو: محمد بن عبد الله بن فليح أبو بكر المدني، أخذ القراءة عرضاً عن: أبيه وإبراهيم بن قالون والحسين ابن
عبد الله المعلم ومصعب بن إبراهيم بن قالون، عرض عليه القراءة: أبو بكر النقاش، وقال: قرأت عليه
بمدينة رسول الله ﷺ. ينظر: غاية النهاية (٣١٧١ - ١٨٣/٢).

(٢) روي عن أبي ربيعة عن البيزي وقنبل عن بن كثير بتسهيل الهمز، وقد روى الجمهور عن أبي ربيعة عن البيزي
بالتسهيل، والوجهان صحيحان مقروء بهما عن البيزي. ينظر: الإرشاد في القراءات (١/ ٥٤٩)، وجامع
البيان (٢/ ٩١٢)، والنشر في القراءات العشر (١/ ٤٥٣).

(٣) قال الشاطبي:

٥١٠ - وَيَطَّهَّرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَآؤُهُ يُضَمُّ وَخَفَا إِذْ سَمَّا كَيْفَ عُوْلًا

(٤) قال الشاطبي:

٥١١ - وَصَمُّ يَخَافَا فَآزَ

(٥) قال الشاطبي:

ابن كثير: ﴿مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ هنا [آية: ٢٣٣]، و﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا﴾ في الروم [آية: ٣٩] بقصر الهمز، الباقون: بالمد^(١)، ولا خلاف [في قوله]^(١): ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكْوٰوٍ﴾ [الروم: ٣٩].
الأخوان: ﴿تَمَّاسُوْهُنَّ﴾ هنا [آية: ٢٣٦/٢٣٧]، وفي الأحزاب [آية: ٤٩] بضم التاء وألف، الباقون: بالفتح من غير ألف^(١).

ابن ذكوان وحفص والأخوان: ﴿قَدْرُهُ﴾ و﴿قَدْرُهُ﴾ [البقرة: ٢٣٦] بفتح الدال فيها، الباقون: بالإسكان^(١).

الحرميان وأبو بكر والكسائي: ﴿وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٤٠] بالرفع، الباقون: بالنصب^(١).

الابنان: ﴿فِيضْغَعْفُهُ﴾ [أوله: البقرة: ٢٤٥]، و﴿مُضْغَعْفَةٌ﴾ [آل عمران: ١٣٠]، و﴿يُضْغَعْفُ﴾ [أوله: البقرة: ٢٦١]، و﴿يُضْغَعْفَهَا﴾ [النساء: ٤٠]، حيث وقع بغير ألف والتشديد، الباقون: بالألف والتخفيف، وفتح الفاء [هنا]^(١) [آية: ٢٤٥]، والحديد [آية: ١١] عاصم وابن عامر^(١)،

٥١١ - وَالْكُلُّ أَدْعَمُوا ∴ تُضَارِرُ وَضَمُّ الرَّاءِ حَقٌّ وَذُو جَلَا

(١) قال الشاطبي:

٥١٢ - وَقَصْرُ آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا وَأَتَيْتُمْو ∴ هُنَا دَارٌ وَجِهًا لَيْسَ إِلَّا مُبَجَّلًا

(٢) "في قوله" ساقطة من النسخة (أ) ومثبتة في (ب).

(٣) قال الشاطبي:

٥١٣ - وَحَيْثُ جَا ∴ يُضَمُّ تَمَّسُوْهُنَّ وَامْدُدَّهُ سُلسَلًا

(٤) قال الشاطبي:

٥١٣ - مَعًا قَدْرُ حَرَكٍ مِنْ صَحَابٍ..... ∴

(٥) قال الشاطبي:

٥١٤ - وَصِيَّةٌ أَرْفَعُ صَفْوَ حَرَمِيَّهِ رَضِيَّ ∴

(٦) [هنا]: كتبت في النسختين: (هي)، والصحيح ما أثبتته.

(٧) قال الشاطبي:

وموضع الأحزاب [آية: ٣٠] يذكر إن شاء الله .

المقدمان وهشام وقنبل [وحفص بخلاف] ^(١) عنه وعن خلاد: ﴿وَيَبْصُطُ﴾ [هنا] ^(٢) [آية: ٢٤٥] و﴿بَصْطَةً﴾ في الأعراف [آية: ٦٩] بالسين، وروى النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان هنا بالسين وفي الأعراف ^(٣) بالصاد، وعن هشام مثله، الباقون: بالصاد فيها ^(٤)، ورواه ابن الزبيدي عن أبيه عن أبي عمرو هنا فقط، والسين أشهر ^(٥)، ولا خلاف في قوله: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩]؛ إلا ما روي عن أبي بكر والبزي أنهما قرأاه بالصاد، ورواه أبو طاهر في عنوانه عن أبي بكر فقط ^(٦)، ورواه

= ٥١٦ - يُضَاعِفُهُ أَرْفَعُ فِي الْحَدِيدِ وَهَاهُنَا ∴ سَمًا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثَقْلًا

٥١٧ - كَمَا دَارَ وَأَقْصُرَ مَعَ مُضَعَّفَةٍ ∴

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ) ومثبت من (ب).

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ) ومثبت من (ب)، كتبت في (أ) (المقدمان وهشام وقنبل عنه وعن خلاد ويسط وبسطه في الأعراف بالسين).

(٣) الجملة: (بالسين، وروى النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان هنا بالسين وفي الأعراف) مثبتة في (أ)، وساقطة من (ب).

ووردت رواية النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان عند ابن الباذش. ينظر: الإقناع في القراءات السبع (٦١٠/٢).

(٤) قال الشاطبي:

٥١٤ - وَصِيَّةٌ أَرْفَعُ صَفْوَ حَرْمِيَّةٍ رَضِيَ ∴ وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلٍ اِعْتِلًا

٥١٥ - وَبِالسِّينِ بَاقِيَهُمْ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً ∴ وَقُلْ فِيهَا الْوَجْهَانَ قَوْلًا مُوَصَّلًا

(٥) موضع البقرة آية: ٢٤٧، قال ابن مجاهد: "ولم يختلفوا في التي في البقرة أنها بالسين في قوله: (وزاده بسطة)". السبعة في القراءات (١٨٦/١).

فموضع البقرة قرأه كل القراء بالسين؛ إلا ما روي عن الكسائي والمسيبي عن نافع بالصاد، وقرأ مكي لهما وللجميع بالسين. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (٤٤١/١-٤٤٢).

(٦) جاء في هاتين الكلمتين خلاف طويل واختلاف بين الكتب، وسبق ذكر مذهب الشاطبي، وجاء في العنوان: ⇐ =

الخلواني عن أبي عمرو الدوري عن الكسائي وابن بقرة^(١) عن قنبل، والسين أشهر لهما^(٢).

نافع: ﴿عَسَيْتُمْ﴾ هنا [آية: ٢٤٦] والقتال [آية: ٢٢] بكسر السين، الباقون: بالفتح^(٣).

الكوفيون وابن عامر: ﴿عُرْفَةٌ﴾ [البقرة: ٢٤٩] بضم الغين، الباقون: بالفتح^(٤).

نافع: ﴿دِفَاعُ اللَّهِ﴾ هنا [آية: ٢٥١] والحج [آية: ٤٠] بكسر الدال وألف، الباقون: بفتح

"(يقبض ويبيسط) بالصاد: نافع والكسائي وأبو بكر وابن ذكوان. (بصطة) بالصاد: أبو بكر بخلف عنه".

وفي الكافي: قرأهما قنبل وأبو عمرو وهشام وحمزة وحفص بخلف عنه بالسين، والباقون: بالصاد.

وفي الإقناع: قرأهما بالسين قنبل وحفص وهشام وأبو عمرو وحمزة، وعن كل واحد منهم الخلاف، الباقون: بالصاد فيهما، وعنهم الخلاف؛ إلا الكسائي والبيزي فلا خلاف عنهما أنها بالصاد.

وفي النشر: قرأ خلف عن حمزة والدوري عن أبي عمرو وهشام بالسين في الحرفين، واختلف عن قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد، وهو المقروء به.

والوجه الذي ذكره المؤلف مثل ما ذكر مكي بن أبي طالب في التبصرة إلا أن مكي لم يذكر الخلاف لخلاد. ينظر: الإرشاد في القراءات (١/ ٥٥١-٥٥٢)، والتبصرة في القراءات السبع (١/ ٤٤١)، والعنوان في القراءات السبع (١/ ٧٤)، والكافي في القراءات السبع (١/ ٨٧)، والإقناع في القراءات السبع (٢/ ٦٠٩)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٢٦١-٢٦٢).

(١) هو: أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هارون المعروف بابن بقرة أبو الحسن المكي، قرأ على: قنبل وأبي ربيعة، وقرأ عليه: عبد الله بن الحسين السامري، والحسين بن إبراهيم بن البهلول. ينظر: غاية النهاية (٥٤٩، ١/ ١١٨).

(٢) قال أبو منصور الأزهري: "العرب تحيز السين والصاد في كل حرف فيه طاء". معاني القراءات (١/ ٢١٣).

(٣) قال الشاطبي:

٥١٧ - وَفُلٌ عَسَيْتُمْ بِكْسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى أَنْجَلًا

(٤) قال الشاطبي:

٥١٨ - عُرْفَةٌ ضَمَّ ذُو وَلَا

الذال وإسكان الفاء من غير ألف^(١).

الشيخان: ﴿لَا يَبِيعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ﴾ [البقرة: ٢٥٤]، وفي إبراهيم: ﴿لَا يَبِيعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ﴾ [آية: ٣١]، وفي الطور: ﴿لَا لَعُوفَهَا وَلَا تَأْتِيْمَ﴾ [آية: ٢٣] بالفتح من غير تنوين، الباقون: بالرفع والتنوين^(١).

قرأ نافع: ﴿أَنَا أُحِيءُ وَأُمِيْتُ﴾ [البقرة: ٢٥٨]، و﴿وَأَنَا أَوْلُ﴾ [أوله: الأنعام: ١٦٣]، و﴿أَنَا أَنْبِئُكُمْ﴾ [يوسف: ٤٥] وشبهه بمد الألف (أنا) في الوصل إذا أتى بعدها همزه مضمومة أو مفتوحة، وجملته اثنا عشر^(١) [٤٢/١] موضعاً منها: ﴿أَنَا أُحِيءُ﴾ هنا [آية: ٢٥٨]، وما فيها يذكر في مواضعها إن شاء الله.

وروى قالون ذلك عنه عند الهمزة المكسورة في ثلاثة مواضع قوله: ﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ في الأعراف [آية: ١٨٨] والشعراء [آية: ١١٥]، ﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ في الأحقاف [آية: ٩]، الباقون: بغير مد^(١)، واتفقوا على إثباتها في الوقف.

(١) قال الشاطبي:

٥١٨ - دِفَاعُهَا وَالْحَجُّ فَتَحَّ وَسَاكِنٌ ∴ وَقَصْرُ خُصُوصًا.....

(٢) قال الشاطبي:

٥١٩ - وَلَا يَبِيعَ تَوْنُهُ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا ∴ شَفَاعَةٌ وَارْفَعُهُنَّ ذَا أُسْوَةٍ تَلَا

٥٢٠ - وَلَا لَعُوًا لَا تَأْتِيْمَ لَا يَبِيعَ مَعَ ∴ وَلَا خِلَالَ بِإِبْرَاهِيْمَ وَالطُّورِ وَصَلَا

(٣) منها موضعان وقع بعدهما همزة مضمومة، الأول: ﴿أَنَا أُحِيءُ وَأُمِيْتُ﴾ [البقرة: ٢٥٨]، الثاني: ﴿أَنَا أَنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ﴾ [يوسف: ٤٥]، ومنها عشرة مواضع وقع بعدها همزة مفتوحة الأول: ﴿وَأَنَا أَوْلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٣]، والثاني: ﴿وَأَنَا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٣]، والثالث: ﴿أَنَا أَخْوَكُ﴾ [يوسف: ٦٩]، والرابع: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَا لَا﴾ [الكهف: ٣٤]، والخامس: ﴿أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ﴾ [الكهف: ٣٩]، والسادس والسابع: ﴿أَنَا أَنبِئُكَ بِهِ قَبْلَ﴾ [النمل: ٣٩]، والثامن: ﴿وَأَنَا أَذْعُوكُمْ﴾ [غافر: ٤٢]، والتاسع: ﴿فَأَنَا أَوْلُ الْعَبِيدِينَ﴾ [الزخرف: ٨١]، والعاشر: ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾ [المتحنة: ١]، فهذه كلها اثنا عشر موضعاً. ينظر: التبصرة (١/٤٤٣)، وجامع البيان (٢/٨٨).

(٤) قال الشاطبي:

الحرمان وعاصم: ﴿لَيْتَ﴾ [أوله: البقرة: ٢٥٩] و﴿لَيْتُمْ﴾ [أوله: الإسراء: ٥٢] بالإظهار حيث وقع^(١).

حمزة: ﴿لَمْ يَتَسَنَّ وَأَنْظَرَ﴾ [البقرة: ٢٥٩] بغير هاء في [الوصل]^(١)، وكذلك: ﴿فِيهِدَهُمْ أَفْتِدْقُل﴾ في الأنعام [آية: ٩٠]، و﴿مَالِيَّ ٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِي ٢٩﴾ خُذُوهُ﴾ في الحاقة [آية: ٢٨ - ٣٠]، و﴿مَا هِيَ ١٠﴾ نَارٌ﴾ في القارعة [آية: ١٠ - ١١] وافقه الكسائي في البقرة والأنعام، والباقون: بالهاء، وهو الوقف للجميع^(١)، وروي عن أبي بكر مثل الكسائي^(١)، والأول أشهر، وابن ذكوان: يصل هاء ﴿أَقْتَدِهْ﴾ [الأنعام: ٩٠] بياء، وهشام:

= ٥٢١ - وَمَدُّنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ صَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحِ أَتَى وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجْلًا

(١) الباقون: بإدغام التاء في التاء، قال الشاطبي:

٢٨٢ - وَحِرْمِي نَصْرٍ صَادَ مَرِّمَ مَنْ يُرِدُ ... ثَوَابَ لَيْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعُ وَصَلًا

(٢) (الوصل): ساقطة من (أ) ومثبتة في (ب).

ومعنى ما ذكر للوصل في هذه الهاءات أي: أن تصل على نية الوقف، وإما أن تصل على نية الوصل الحقيقي فهو غير جائز عند أكثر النحويين إذا جعلت جميعها هاء سكت. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٤٤٥).

(٣) قال الشاطبي:

٥٢٢ - وَصِلْ يَتَسَنَّهُ دُونَ هَاءِ شَمْرَدَلًا

١٠٧٩ - مَالِيَهُ مَا هِيَ فَصِلْ ... وَسَلْطَانِيَهُ مِنْ دُونَ هَاءِ فَتَوْصَلًا

وجه قراءة حذف الهاء وصلًا: أن هذه الهاءات هاءات وقف فتثبت في الوقف وتسقط في الوصل.

ووجه إثباتها وصلًا: أن الهاء من أصل الكلمة وليست للوقف.

ووجه الكسائي في إثبات بعضها وحذف بعضها: أراد الأخذ بالوجهين. ينظر: الموضح في وجوه القراءات (١/٢١٨).

(٤) روى يحيى الجعفي عن أبي بكر بحذف الهاء وصلًا وإثباتها وقفًا في مواضع البقرة والأنعام والقارعة. ينظر: جامع البيان (٢/٩١).

بكسرة مختلصة، الباقون: بإسكانها^(١).

الكوفيون وابن عامر: ﴿نُنَشِرُهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩] بالزاي، الباقون: بالراء^(١).

الأخوان: ﴿قَالَ اعْلَمَ﴾ [البقرة: ٢٥٩] موصول مجزوم ويتبدآن بكسر الهمزة، الباقون: مقطوع مرفوع في الحالين^(١).

حمزة: ﴿فَصْرُهِنَّ﴾ [البقرة: ٢٦٠] بكسر الصاد، الباقون: بالضم^(١).

أبو بكر: ﴿جُزْءًا﴾ [هنا]^(١) [آية: ٢٦٠] والزخرف [آية: ١٥]، وفي الحجر: ﴿جُزْءٌ﴾ [آية: ٤٤] بضم [الزاي]^(١)، الباقون: بالإسكان^(١)، ووقف حمزة مذكور.

(١) قال الشاطبي:

٦٥٢ - وَأَقْتَدِهِ حَذْفُ هَائِهِ ∴ شَفَاءً وَبِالتَّحْرِيكِ بِالكَسْرِ كَفْلًا

٦٥٣ - وَمُدَّ بِخُلْفِ مَاجٍ وَالْكَوْلُ وَأَقِفْ ∴ بِإِسْكَانِهِ يَذُكُو عَبِيرًا وَمَنْدَلًا

ينظر: الإرشاد في القراءات (١/٥٥٦)، والتيسير في القراءات السبع (١/٧٧)

(٢) قال الشاطبي:

٥٢٢ - وَنُنَشِرُهَا ذَاكٍ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ ∴

وجه القراءة بالزاي: من النشز وهو ما ارتفع من الأرض، أي: يجعل بعضها ناشزة إلى بعض عند الإحياء.

ووجه القراءة بالراء: من النشر، أي: نحيتها، ومنه قولهم: أنشر الله الميت، أي: أحياه. ينظر: الموضح في وجوه القراءات (١/٢١٩).

(٣) من قرأ بهمزة قطع يبتدئ بفتح الهمزة، قال الشاطبي:

٥٢٣ - وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمَ مَعَ الْجُزْمِ شَافِعٍ ∴

(٤) قال الشاطبي:

٥٢٣ - فَصْرُهِنَّ صَمَّ الصَّادِ بِالكَسْرِ فَصْلًا

(٥) (هنا) ساقطة من (أ)، ومثبتة من (ب).

(٦) (الزاي) ساقطة من (أ)، ومثبتة في (ب)، وفي تصحيح (أ).

(٧) قال الشاطبي:

عاصم وابن عامر: ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ هنا [آية: ٢٦٥]، والمؤمنون [آية: ٥٠] بفتح الراء، الباقون: بالضم^(١).

الحرميان: ﴿الْأُكْلِ﴾ [الرعد: ٤]، و﴿أَكَلَهَا﴾ [أولئ: البقرة: ٢٦٥]، و﴿أَكَلَهُ﴾ [الأنعام: ١٤١] بإسكان الكاف حيث وقع، تابعتها أبو عمرو وإذا أضيف إلى مؤنث، الباقون: بالضم^(٢).

البرزي: بتشديد [التاء]^(٣) في أحد وثلاثين موضعاً في الوصل^(٤)، وروي أربعة وثلاثون، وإن كان قبلها حرف مد ولين زيد في تمكينه، وإذا ابتداءً كغيره من القراء، منها: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ هنا [آية: ٢٦٧]، وبقائها [يذكر]^(٥) في مواضعها^(٦).

٥٢٤ - وَجُزْءًا وَجُزْءًا صَمَّ الْإِسْكَانَ صِفٌ
(١) قال الشاطبي:

٥٢٥ - وَفِي رُبُوعَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَهُنَا عَلَى فَتْحِ صَمِّ الرَّاءِ تَبْهَيْتُ كُفْلًا
(٢) قال الشاطبي:

٥٢٤ - صَمَّ الْإِسْكَانَ صِفٌ وَحَيْثُمَا أَكَلَهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا
(٣) [التاء]: كتبت في نسخة (أ) الياء، وفي (ب) الباء، والصواب ما أثبتته، فقد يكون سهو من الناسخ.

والمقصود بها: التاء في أوائل الأفعال المستقبلية إذا حسن مع التاء تاء أخرى ولم ترسم خطأً. ينظر: الإرشاد في القراءات (١/٥٥٧)، وجامع البيان (٢/٩٣٢).

(٤) كتب في هامش النسخة (أ): "منها سبعة بعد متحرك، وأربعة عشر بعد حرف مد، وعشرة بعد ساكن صحيح، والذي قبله حرف مد منه واحد بعد الواو وهو: ﴿عَنْهُ نَلَّهْنَ﴾ [عبس: ١٠]، وثلاثة عشر بعد الألف، واختلف عنه في موضعين وهو: ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّونَ﴾ [آل عمران: ١٤٣] مع ﴿تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥] عنه الوجهان فافهم".

(٥) (يذكر) ساقطة من (أ) ومثبتة في (ب).

(٦) ذكر الشاطبي مواضعها مع موضع سورة البقرة فقال:

٥٢٦ - وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَرْزِيِّ شَدَّدَ تَيَمَّمُوا وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النَّسَاءِ عَنْهُ جُمْلًا

٥٢٧ - وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مُثَلًّا

٥٢٨ - وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا وَيَرَوِي ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفَ مُثَلًّا

٥٢٩ - تَنْزَلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُونَ نَارًا تَلْظَى إِذْ تَلَقَّوْنَ ثَقَلًا

← =

الأخوان وابن عامر: ﴿فَنَعِمًا﴾ [البقرة: ٢٧١] بفتح النون وكسر العين، الباقون: بكسرهما؛ إلا أن الأبوين وقالون: اختلسوا كسرة العين ويجوز إسكانها^(١)، ولذلك ورد النص عن قالون، والأول أقيس^(٢)، ومثله في النساء، وروي عن أبي بكر إسكان العين^(٣)، والأول أشهر.

حفص وابن عامر: ﴿وَيُكْفِّرُ عَنْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧١] بالياء والرفع، ونافع والأخوان: بالنون والجزم، والباقون: بالنون والرفع^(٤)، وروي عن أبي بكر جزم الراء^(٥)، والرفع أشهر.

ابن عامر والكوفيان: ﴿تَحَسَّبُ﴾ [الفرقان: ٤٤]، و﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ [أول: الأعراف: ٣٠]، و﴿يَحْسَبُهُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٣] إذا كان مستقبلاً؛ بفتح السين حيث وقع، الباقون:

- = ٥٣٠ - تَكَلَّمُ مَعَ حَرْفِي تَوَلَّوْا بِهَوْدِيهَا ... وَفِي نُورِهَا وَالْإِمْتِحَانِ وَبَعْدَ لَا
٥٣١ - فِي الْأَنْفَالِ أَيضًا تَنَارَعُوا ... تَبَرَّجْنَ فِي الْأَحْزَابِ مَعَ أَنْ تَبَدَّلَا
٥٣٢ - وَفِي التَّوْبَةِ الْغُرَاءِ هَلْ تَرَبَّصُونَ ... عَنْهُ وَجَمَعَ السَّاكِنِينَ هُنَا أَنْجَلَى
٥٣٣ - تَمَيَّزَ يَرُوي ثُمَّ حَرَفَ تَخَيَّرُونَ ... عَنْهُ تَلَّهَى قَبْلَهُ الْهَاءَ وَصَلَا
٥٣٤ - وَفِي الْحُجُرَاتِ التَّاءُ فِي لَتَعَارَفُوا ... وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلَا
٥٣٥ - وَكُنْتُمْ تَمْتَوْنَ الَّذِي مَعَ تَفَكَّهُونَ ... عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمَ مُحْصَلَا

(١) قال الشاطبي:

٥٣٦ - نِعِمًا مَعًا فِي النُّونِ فَتُحَّ كَمَا شَفَا ... وَإِخْفَاءِ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلَا

(٢) قال الداني: "والإسكان أثر والإخفاء أقيس". ينظر: جامع البيان (٢/ ٩٣٦).

(٣) ثبت عن قالون وأبو عمرو وأبو بكر إسكان العين، ولم يذكر ابن مجاهد وابن خالويه عنهم غيره. ينظر: البديع (١/ ٧١)، والسبعة (١/ ١٩٠-١٩١).

(٤) قال الشاطبي:

٥٣٧ - وَيَا وَنُكْفِرُ عَنْ كِرَامٍ وَجَزْمُهُ ... أَتَى شَافِيًا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وَكُلَا

(٥) أي: بالنون والرفع، ووردت هذه الرواية لأبي بكر عند الداني. ينظر: جامع البيان (٢/ ١٠٠).

بالكسر^(١).

أبو بكر وحمزة: ﴿فَتَأْذِنُوا﴾ [البقرة: ٢٧٩] بالمد وكسر الذال، الباقون: بهمزة [٤٣/١] ساكنة وفتح الذال^(١).

نافع: ﴿مَيْسِرَةٌ﴾ [البقرة: ٢٨٠] بضم السين، الباقون: بالفتح^(١).

عاصم: ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ [البقرة: ٢٨٠] بتخفيف الصاد^(١).

أبو عمرو: ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: ٢٨١] بفتح التاء وكسر الجيم، الباقون: بالضم وفتح الجيم^(١).

حمزة: ﴿إِنْ تَضَلَّ﴾ [البقرة: ٢٨٢] بكسر الهمزة^(١).

الشيخان: ﴿فَتَذَكَّرَ﴾ [البقرة: ٢٨٢] بفتح الراء والتخفيف، وحمزة: بضمها والتشديد، الباقون: بفتحها والتشديد^(١).

(١) قال الشاطبي:

٥٣٨- وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا ∴ رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلًا

(٢) قال الشاطبي:

٥٣٩- وَقُلْ فَأَذِنُوا بِالْمَدِّ وَأَكْسِرْ فَتَى صَفَا ∴

(٣) قال الشاطبي:

٥٣٩- ∴ وَمَيْسِرَةٌ بِالضَّمِّ فِي السَّيْنِ أُصْلًا

(٤) الباقون: بتشديدها، قال الشاطبي:

٥٤٠- وَتَصَدَّقُوا خِفًّا نَمًا ∴

(٥) قال الشاطبي:

٥٤٠- تُرْجَعُونَ قُلْ ∴ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنِ سِوَى وَلَدِ الْعُلَا

(٦) الباقون: بفتح الهمزة، قال الشاطبي:

٥٤١- وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ فَازًا ∴

(٧) قال الشاطبي:

الخلواني عن قالون وقتيبة عن الكسائي: ﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾ [البقرة: ٢٨٢] ساكنة الهاء^(١).
 قرأ حمزة: ﴿الَّذِي أَوْثِقْنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣] بإشمام الضم، وعن الكسائي مثله، ورواه
 عبيد بن الصباح عن حفص^(١)، والمشهور عنهم كالجماعة^(١).
 عاصم: ﴿تَجَدَّرَةٌ حَاضِرَةٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢] بالنصب، الباقون: بالرفع^(١).
 الشيخان: ﴿فَرَهُنُّ﴾ [البقرة: ٢٨٣] بضم الراء والهاء، الباقون: ﴿فَوَهَنُّ﴾ بالألف
 وكسر الراء^(١)، وروى عبدالوارث عن أبي عمرو، [وشبل]^(١) عن ابن كثير إسكان
 الهاء^(١)، والضم أشهر.

٥٤١ - وَخَفَّفُوا فَتُذَكَّرُ حَقًّا وَأَرْفَعُ الرَّافِعُ دِلًّا =
 (١) قال الشاطبي:

٤٥٠ - وَعَنْ كُلِّ يُمِلُّ هُوَ أَنْجَلًا

وردت هذه الأوجه لقالون والكسائي بإسكان الهاء عند الداني، وجاء في النشر: إسكان الهاء لقالون بخلف
 عنه. ينظر: جامع البيان (٢/ ٨٤٥)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٢٣٩).

(٢) ذكر الداني تفصيلاً طويلاً في هذه الكلمة وبين الأوجه الباطلة فيها. ينظر: جامع البيان (٢/ ١٠٥-١٠٩).

(٣) جملة: (وعن الكسائي مثله، ورواه عبيد بن الصباح عن حفص، والمشهور عنهم كالجماعة) ساقطة من (ب)،
 ومثبتة من (أ).

(٤) قال الشاطبي:

٥٤٢ - تَجَارَةٌ أَنْصَبَ رَفَعَهُ فِي النَّسَائِي وَحَاضِرَةٌ مَعَهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا

(٥) قال الشاطبي:

٥٤٣ - وَحَقُّ رَهَانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ وَقَصْرٌ

(٦) كتب في النسختين: (سيل)، ولم أجد هذا الاسم في رواية ابن كثير، فقد يكون تصحيفاً من المؤلف أو النساخ،
 وقد يكون الصواب (شبل بن عباد) وهو المثبت كما ورد اسمه في رواية ابن كثير في غاية النهاية، وكذلك قد
 روى المؤلف عن شبل عن ابن كثير في: (أن يدلها) الكهف: ٨١. ينظر: غاية النهاية (١٨٥٢، ١/ ٤٤٣).

(٧) روى ضم الراء وإسكان الهاء من غير ألف: عبد الوارث وعبيد بن عقيل عن أبي عمرو، ومطرف الشقري
 عن ابن كثير. ينظر: الإرشاد في القراءات (١/ ٥٦٥)، وجامع البيان (٢/ ١٠٥)، والمستنير في القراءات
 العشر (٢/ ٧٠).

عاصم وابن عامر: ﴿فَيَغْفِرُ﴾ ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] بالرفع، الباقون: بالجزم^(١)، وأظهر الباء عند الميم ورش وحده، وروي ورش وحمة^(٢)، واختلف عن قبل والبزي وقالون^(٣)، والأوّل أشهر^(٤).

الأخوان: ﴿وَكِتَابِهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥] بالتوحيد، الباقون: ﴿وَكُتُبِهِ﴾^(٥).

أبو عمرو: ﴿رُسُلَنَا﴾ [أوله: المائدة: ٣٢]، و﴿سُبُلَنَا﴾ [أوله: إبراهيم: ١٢] إذا كان بعد اللام منها حرفان كيف تصرفا بإسكان السين والباء حيث وقعا، الباقون: بالرفع^(٦).

(١) قال الشاطبي:

٥٤٣ - وَيَغْفِرُ مَعَ يُعَذِّبُ سَمَّا الْعَلَا

٥٤٤ - شَدَا الْجَزْمُ ∴

(٢) ورد الإظهار لحمزة من عدة طرق. ينظر: المستنير في القراءات العشر (٢/ ٧١-٧٢).

(٣) قال الشاطبي:

٢٨٥ - وَفِي الْبَقْرَةِ فَقُلْ ∴ يُعَذِّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جُودًا وَمُوبِلًا

وروي الإظهار لقالون من غير طريق أبي نشيط، ولورش من غير طريق الأزرق. ينظر: المستنير في القراءات العشر (٢/ ٧١).

(٤) في (ب): [والأولان أشهر] والمثبت من (أ).

(٥) قال الشاطبي:

٥٤٤ - وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ ∴ شَرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعٌ حَمِيَّ عَلَا

(٦) وذلك إذا كان بعد اللام حرفان كاف وميم أو هاء وميم ونون وألف لا غير، فإن كان بعد اللام فيها حرف واحد، أو لم يكن بعدها شيء، نحو: (رسلك) آل عمران: ١٩٤، و(من رسله) البقرة: ٢٨٥، و(السبل) الأنعام: ١٥٣، وشبهه ضمّ السين والباء حيث وقع، واختلف عن اليزيدي في حرفين من ذلك، وهما قوله: (رسله) البقرة: ٢٨٥، و(سبل السلام)، والمشهور عنه ضم السين والباء فيهما، وقرأ الباقون: بضمّ السين والباء في ذلك حيث وقع.

وقد ذكر المؤلف هنا موضعي المائدة وإبراهيم لمناسبة موضع البقرة (من رسله)؛ ولكنه لم يذكر موضع البقرة فقد يكون سهو أو سقط منه. ينظر: التيسير (١/ ٨٥)، وجامع البيان (٣/ ١٠٢٦-١٠٢٧)، والنشر (٢/ ٢٣٩).

ياءاتها^(١) ثمان^(٢):

فتح الحرمين وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ٣٠ - ٣٣].

أسكن حفص وحمزة: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤].

فتح نافع وحفص وهشام: ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ [البقرة: ١٢٥].

فتح ابن كثير: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٢].

فتح ورش في: ﴿بِي لَعَلَّهُمْ﴾ [البقرة: ١٨٦].

فتح نافع وأبو عمرو: ﴿مَنِّي إِلَّا﴾ [البقرة: ٢٤٩].

أسكن حمزة: ﴿رَبِّي الَّذِي يُحْيِي﴾ [البقرة: ٢٥٨]^(٣).

محذوفاتها^(٤) ثلاث:

= قال الشاطبي:

٦١٦ - وفي رُسُلْنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ ... وَفِي سُبُلْنَا فِي الضَّمِّ الإسْكَانُ حُصْلًا

(١) أي: ياءات الإضافة، وهي: ياء المتكلم الزائدة، وهي ضمير متصل بالاسم والفعل والحرف، فتكون مع الاسم مجرورة المحل، ومع الفعل منصوبته، ومع الحرف منصوبته ومجروته بحسب عمل الحرف، وخلاف القراء فيها دائر بين الفتح والإسكان، وهي في القرآن على قسمين:

١ - مدغم فيها ما قبلها: نحو (لدي) فالشائع فيها لغة وقراءة فتحها، وجاء كسرهما في لغة بني يربوع.

٢ - غير مدغم فيها ما قبلها: وفيها لغتان فاشيتان وهما الإسكان والفتح، وتفصيلهن في أواخر السور.

ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ١٨٤)، والإضاءة في بيان أصول القراءة (١/ ٥٢ - ٥٣).

(٢) قال الشاطبي:

٥٤٥ - وَبَيْتِي وَعَهْدِي فَادُّكُرُونِي مُضَافُهَا ... وَرَبِّي وَبِي مِنِّي وَإِنِّي مَعًا حُصْلًا

(٣) ينظر: الإرشاد في القراءات (١/ ٥٦٨ - ٥٦٩)، والتجريد لبغية المريد (١/ ٢٠١).

(٤) أي: ياءات الزوائد، وهي: الياءات المتطرفة المحذوفة في الرسم للتخفيف لفظاً الثابتة في الأصل من بنية الكلمة، وجملة ما وقع من ياءات الزوائد في القرآن: مائة وإحدى وعشرون ياءً، وخلاف القراء فيها دائر بين الحذف والإثبات وصلًا ووقفًا، أو وصلًا دون الوقف، وسميت زائدة: بالنظر إلى من أثبتها لزيادتها على خطِّ

⇐ =

ورش وأبو عمرو: ﴿الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي﴾ [البقرة: ١٨٦] بياء في الوصل، تابعتها قالون في الثاني بخلاف عنه، وروى أبو نشيط عن قالون: (الداعي) في الوصل، والحذف أشهر^(١).

أبو عمرو: ﴿فَاتَّقُونِي﴾ [البقرة: ٤١] بياء، ﴿وَأَتَّقُونَ يَتَأُولِي﴾ [البقرة: ١٩٧] بياء في الوصل، والباقون: بحذفهن في الحالين^(٢).



= المصحف، وسميت محذوفة: بالنظر إلى الرسم وإلى من قرأ بحذفها.

الفرق بين ياءات الإضافة والزوائد:

- ١- ياءات الإضافة تتصل بالأسماء والأفعال والحروف، وياءات الزوائد تكون في الأسماء والأفعال فقط.
 - ٢- ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصحف، بخلاف ياءات الزوائد فإنها محذوفة من رسم المصحف.
 - ٣- الخلاف في ياءات الإضافة دائري بين الفتح والإسكان، وفي الياءات الزوائد بين الحذف والإثبات.
 - ٤- الخلاف في ياءات الإضافة جار في الوصل، وفي الياءات الزوائد جار في الوصل والوقف.
 - ٥- ياءات الإضافة لا تكون إلا زائدة، وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة، فتكون لأمّاً للكلمة.
- ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ١٨٤)، والشمعة المضوية بنشر قراءات السبعة المرضية (١/ ٢٤٣)، والإضاءة في بيان أصول القراءة (١/ ٥٦)، والرحيق المختوم (١/ ٣٩).
- (١) فيكون لقالون إثبات الياء وصلًا في الكلمتين بخلاف عنه، والحذف أشهر. ينظر: الإرشاد في القراءات (١/ ٥٧٠)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٢٧١).
- (٢) ينظر: التجريد لبغية المرید (١/ ٢٠١)، والكفاية الكبرى (١/ ١٣٧).

سورة آل عمران

النحويان وابن ذكوان: ﴿التَّورَةَ﴾ [أوله: آل عمران: ٣] بالإمالة حيث وقع، نافع وحمزة: بين اللفظين، والباقون: بالفتح، ورؤي عن قالون^(١) وابن ذكوان^(٢) بالفتح^(٣)، وعن ورش^(٤) وهشام الإمالة^(٥)، والأوّل أشهر، وكلهم وقفوا عليها بالهاء؛ إلا حمزة فإنه وقف بالهاء والتاء، والمستحب الهاء .

الأخوان: ﴿سَيُغْلِبُونَ وَيُحْشِرُونَ﴾ [آل عمران: ١٢] [٤٤/أ] بالياء^(٦) .

نافع: ﴿تَرَوْنَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٣] بالتاء^(٧) .

﴿أَوْ يَبُتُّكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥] مذكور في باب الهمز^(٨) .

(١) قال الشاطبي:

٥٤٦- وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَارِدٌ حُسْنُهُ ... وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَيَاخْلُفُ بَلَلًا

(٢) روى ابن مجاهد الفتح عن ابن عامر مع ابن كثير وعاصم. ينظر: السبعة في القراءات (١/٢٠١).

(٣) لقالون التقليل والفتح، ولورش التقليل من طريق الأزرق، والإمالة من طريق الأصبهاني، وحمزة أيضاً التقليل والإمالة. ينظر: المستنير في القراءات (٢/٧٥)، وإتحاف فضلاء البشر (١/٢١٩).

(٤) روى عبد الرزاق عن ابن عامر الإمالة في كل راء بعدها ياء ومنها هذه الكلمة. ينظر: الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها (١/٣٣٢).

(٥) الباقر: بتاء الخطاب في الكلمتين، قال الشاطبي:

٥٤٧- وَفِي تُغْلِبُونَ الْغَيْبُ مَعَ تُحْشِرُونَ ... فِي رِضًا

(٦) الباقر: بياء الغيبة، قال الشاطبي:

٥٤٧- وَتَرَوْنَ الْغَيْبُ حُصَّ وَخُلِّلًا

(٧) قال الشاطبي:

١٨٣- وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَيْنِ بِكَلِمَةٍ ... سَمَا

٢٠٠- وَمَدُّكَ قَبْلَ الصَّمِّ لَبَّى حَبِيْبُهُ ... بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَنْفَصِلًا

٢٠١- وَفِي آلِ عَمْرَانَ رَوَّاهُ هَشَامِهِمْ ... كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَا

- أبو بكر: ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ [أوله: آل عمران: ١٥]، و﴿رِضْوَانُكَ﴾ [محمد: ٢٨] بضم الراء حيث وقع ما خلا ﴿رِضْوَانُكَ سُبُلَ السَّلَامِ﴾ [المائدة: ١٦]، الباقون: بكسره^(١).
- الكسائي: ﴿أَنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٩] بفتح الهمزة^(١).
- حمزة: ﴿وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ﴾ [آل عمران: ٢١] من القتال، الباقون: ﴿وَيُقَاتِلُونَ﴾ من القتل^(١).
- نافع وحفص والأخوان: ﴿الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ و﴿الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ [أولهما، آل عمران: ٢٧]، و﴿لِبَلَدٍ مَيِّتٍ﴾ [أوله: الأعراف: ٥٧] بالتشديد حيث وقع^(١).
- وانفرد نافع بتشديد: ﴿أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾^(١) [الأنعام: ١٢٢]، و﴿الْأَرْضِ الْمَيِّتَةِ﴾ [يس: ٣٣]، و﴿لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا﴾ [الحجرات: ١٢]، والباقون: بالتخفيف^(١).

= والوقف عليها لحمزة المذكور في بابه.

(١) قال الشاطبي:

٥٤٨ - وَرِضْوَانٌ اضْمُمُ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ ∴ كَسْرُهُ صَحَّ.....

(٢) الباقون: بكسرها، قال الشاطبي:

٥٤٨ - ∴ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفْلًا

(٣) قال الشاطبي:

٥٤٩ - وَفِي يُقَاتِلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُونَ ∴ حَمَزَةٌ وَهُوَ الْحَبْرُ سَادَ مُقَاتِلًا

(٤) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٥٥٠ - وَفِي بَلَدٍ مَيِّتٍ مَعَ الْمَيِّتِ خَفَّفُوا ∴ صَفَانَقْرًا.....

(٥) كتبت في النسختين: (أو من) و(من كان ميتا فأحييناه) وهذا تصحيف من الناسخ حيث هو موضع واحد في

القرآن وهو المذكور.

(٦) قال الشاطبي:

٥٥٠ - ∴ وَالْمَيِّتَةُ الْخِيفُ خَوْلًا

٥٥١ - وَمَيِّتًا لَدَى الْأَنْعَامِ وَالْحُجْرَاتِ خُدُ ∴

ولا خلاف^(١) في ما كان مؤنثاً أو نعتاً لمؤنث نحو: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً﴾ [الأنعام: ١٣٩] ، و ﴿بَلَدَةٌ مَيِّتًا﴾ [أوله: الفرقان: ٤٩]، ولا في تشديد ما لم يمت^(٢) مثل: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠]، و ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ [إبراهيم: ١٧].

الأخوان: ﴿مِنْهُمْ تَقْنَةٌ﴾ [آل عمران: ٢٨] بالإمالة، وورش بين اللفظين، والباقون: بالفتح.

أبو بكر وابن عامر: ﴿بِمَا وَضَعْتُ﴾ [آل عمران: ٣٦] بضم التاء وإسكان العين، الباقون: بإسكان التاء وفتح العين^(٣).

الكوفيون: ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ [آل عمران: ٣٧] بالتشديد^(٤).

حفص والأخوان: ﴿زَكَرِيَّا﴾ [أوله: آل عمران: ٣٧] بغير مد ولا همز حيث وقع، الباقون: ممدود مهموز، ونصب الهمزة من قوله: ﴿زَكَرِيَّاءُ كَلَّمًا﴾ [آل عمران: ٣٧] أبو بكر في هذا الموضع وحده^(٥).

قرأ الأخوان: ﴿فَنَادَاهُ الْمَلَكُ﴾ [آل عمران: ٣٩] بألف مماله، الباقون: ﴿فَنَادَتْهُ﴾

(١) أي: لا خلاف في تخفيف ما كان مؤنثاً أو نعتاً للمؤنث.

(٢) قال الشاطبي:

٥٥١ - وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكَلِّ جَاءَ مُتَقَلًّا

(٣) قال الشاطبي:

٥٥٢ - وَسَـكَّنُوا وَضَعْتُ وَضَمُّوا سَاكِنًا صَحَّ كُفْلًا

(٤) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٥٥٢ - وَكَفَّلَهَا الْكُوفِي تَقْيِيلاً

(٥) قال الشاطبي:

٥٥٣ - وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ صَحَابٌ وَرَفَعُ غَيْرُ شُعْبَةَ الْأَوْلَا

بالتاء (١).

ابن ذكوان: ﴿فِي الْمِحْرَابِ﴾ هنا [آية: ٣٩]، وفي مريم ﴿مِنَ الْمِحْرَابِ﴾ [آية: ١١] لا غير، بالإمالة، وروى عنه بين [اللفظين] (١)، وروى عنه في جميع القرآن (١)، وقرأه ورش بين اللفظين حيث وقع، وفتح الباقون.

ابن ذكوان: ﴿عِمْرَانَ﴾ [أوله: آل عمران: ٣٣] حيث وقع، و﴿مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ﴾ [النور: ٣٣]، و﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ الموضوعين في الرحمن [آيتي: ٢٧-٧٨] بالإمالة، وروى عنه الفتح (١).

ابن عامر وحمزة: ﴿يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ إِنَّ﴾ [آل عمران: ٣٩] بكسر الهمزة (١).

والأخوان: ﴿يَبْشُرُكَ﴾ الموضوعان هنا [آيتا: ٣٩-٤٥] بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين والتخفيف، الباقون: بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين والتشديد (١).

(١) قال الشاطبي:

٥٥٤ - وَذَكَرَ فَكَادَاهُ وَأَضَجَّهُ شَاهِدًا ∴

(٢) "اللفظين": ساقطة من (أ) ومثبتة في تصحيحها، وفي (ب).

(٣) قال الشاطبي:

٣٣٣ - وَكُلُّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا ∴ يُجْرُ مِنْ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمَ لِتَعْمَلًا

(٤) قال الشاطبي:

٣٣٢ - حِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ إِكْرَاهِيَهُنَّ وَأَل ∴ حِمَارٍ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثَلًّا

٣٣٣ - وَكُلُّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا ∴ يُجْرُ مِنْ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمَ لِتَعْمَلًا

(٥) الباقون: بفتح الهمزة، قال الشاطبي:

٥٥٤ - ∴ وَمِنْ بَعْدِ أَنَّ اللَّهَ يُكْسِرُ فِي كَلًّا

(٦) قال الشاطبي:

٥٥٥ - مَعَ الْكُهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يَبْشُرُكُمْ ∴ سَمَا نَعَمْ ضَمَّ حَرَكَ وَأَكْسَرَ الضَّمَّ أَثْقَلًا

٥٥٦ - نَعَمْ عَمَّ فِي الشُّورَى وَفِي التَّوْبَةِ ∴ اعْكُسُوا الْحَمْزَةَ مَعَ كَافٍ مَعَ الْحَجْرِ أَوْلًا

اختلف القراء في تشديد الشين وتخفيفها في تسعة مواضع، في آل عمران موضعان [آيتا ٣٩ و٤٥]، وفي التوبة:

⇐ =

- ابن عامر: ﴿كُنْ فَيَكُونَ ٤٧﴾ وَنُعَلِّمُهُ ﴿آل عمران: ٤٧ - ٤٨﴾ بالنصب ^(١).
- نافع وعاصم: و﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ ﴿آل عمران: ٤٨﴾ بالياء، الباقون: بالنون ^(٢).
- نافع: ﴿بِأَيِّ مَن رَّبِّكُمْ إِنِّي أَلْخُلُقُ لَكُمْ﴾ ﴿آل عمران: ٤٩﴾ بكسر الهمزة ^(٣).
- وقراً: ﴿طَائِرًا﴾ هنا [آية: ٤٩] والمائدة [آية: ١١٠] بالألف، الباقون: ﴿طَيْرًا﴾ ^(٤).
- ﴿أَنْصَارِيَّ﴾ [أوله: آل عمران: ٥٢]: مذكور الإمالة.
- حفص: ﴿فَيُوقِيهِمْ أَجْرَهُمْ﴾ ﴿آل عمران: ٥٧﴾ بالياء، الباقون: بالنون ^(٥).

= [آية ٢١]، وفي الحجر: [آية ٥٣]، وفي الإسراء: [آية ٩]، وفي الكهف: [آية ٢]، وفي مريم: [آيتا ٧ و ٩٧]، وفي الشورى: [آية ٢٣].

فقرأ عاصم ونافع وابن عامر: بالتشديد في الجميع.

وقرأ حمزة: بالتخفيف في الجميع.

وقرأ الكسائي: بالتخفيف في موضعي آل عمران وموضع الإسراء والكهف والشورى، وبالتشديد في الباقي.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: بالتخفيف في الشورى، وبالتشديد فيما بقي.

فمن شدد: فتح الباء وكسر الشين وضم ما قبل الباء من ياء أو نون أو تاء، فهو من: (فَعَلَ يُفَعِّلُ)، ومن

خفف: أسكن الباء وضم الشين، فهو من: (فَعَلَ يُفَعِّلُ). ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/ ٥٧٦-٥٧٧)،

والسبعة في القراءات (١/ ٢٠٥-٢٠٦).

(١) الباقون: بالرفع، وسبق تفصيل هذه الكلمة في سورة البقرة: ١١٧.

(٢) قال الشاطبي:

٥٥٧ - نُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ نَصُّ أَيْمَةٍ ::

(٣) الباقون: بفتح الهمزة، قال الشاطبي:

٥٥٧ - :: وَبِالْكَسْرِ أَنِّي أَلْخُلُقُ اعْتَادَ أَفْصَلَ

(٤) قال الشاطبي:

٥٥٨ - وَفِي طَائِرًا طَيْرًا بِهَا وَعُقُودَهَا :: خُصُوصًا

(٥) قال الشاطبي:

نافع وأبو عمرو: ﴿هَاتُّم﴾ ممدودة غير مهموز؛ إلا أن ورشا أقل مداً، قبل:
﴿هَاتُّم﴾ [مهموز غير ممدود] ^(١) [٤٥/أ]، الباقون: ممدود مهموز؛ إلا أن البزي يقصر
المد على أصله ^(٢).

= ٥٥٨ - وَيَاءٌ فِي نُوقِيهِمْ عَلَاً

(١) كتبت في (أ): "ممدود غير مهموز"، وهذا تصحيف من الناسخ، والصواب ما أثبتته من (ب)، ومن بعض كتب القراءات.

قال الداني في التيسير: "فالهاء على مذهب أبي عمرو وقالون وهشام: يحتمل أن تكون للتنبية وأن تكون مبدلة من همزة، وعلى مذهب قبل وورش: لا تكون إلا مبدلة لا غير، وعلى مذهب الكوفيين والبزي وابن ذكوان: لا تكون إلا للتنبية فقط، فمن جعلها للتنبية وميز بين المنفصل والمتصل في حروف المد: لم يزد في تمكين الألف؛ سواء حقق الهمزة بعدها أو سهلها، ومن جعلها مبدلة وكان ممن يفصل بالألف: زاد في التمكين سواء أيضاً حقق الهمزة أو لينها، وهذا كله مبني على أصولهم ومحصل من مذاهبهم". وعند ابن الباذش: أن الهاء للتنبية على كل قراءة. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/٥٧٩)، والتذكرة في القراءات (١/٢٢١)، والتيسير في القراءات السبع (١/٦٩)، والكافي في القراءات السبع (١/٩٣)، والإقناع في القراءات السبع (٢/٦٢٠-٦٢١).

(٢) قال الشاطبي:

٥٥٩ - وَلَا أَلْفٌ فِي هَاهَاتُّمَ زَكَاجِنًا ... وَسَهْلٌ أَحَا حَمِدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَاً

٥٦٠ - وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهِ مِنْ ثَابِتٍ هُدَىً ... وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَلًا

٥٦١ - وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ ... وَجِيهِ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكَلِّ حَمَلًا

٥٦٢ - وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَبًا ... وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانَ عَنْهُ مُسَهَّلًا

القراء فيها على أربعة أوجه:

١- قالون وأبو عمرو: بإثبات الألف بعد الهاء، وهمزة مسهلة بين بين.

٢- ورش: بحذف الألف بعد الهاء، وهمزة مسهلة بين بين، وله وجه آخر وهو: إبدال الهمزة ألفاً محضة مع المد المشبع للساكنين.

٣- قبل: بحذف الألف وتحقيق الهمزة.

الباقون: بإثبات الألف وتحقيق الهمزة، وكل على أصله في المد المنفصل. ينظر: الكافي في القراءات السبع

← =

ابن كثير: ﴿أَنَّ يُؤَقِّعَ﴾ [آل عمران: ٧٣] ممدود مهموز^(١)، ويجعل الثانية بين بين، وروي عنه بهمزة ومدة، والباقون: مهموز غير ممدود.

الأبوان وهمزة: ﴿يُؤَدِّعُ﴾ موضعان [في آل عمران: ٧٥]، و﴿نُؤْتِيهِ﴾ موضعان [في آل عمران: ١٤٥]، وفي عسق ﴿نُؤْتِيهِ﴾ [الشورى: ٢٠]، وفي النساء: ﴿نُؤْلِيهِ﴾ و﴿وَنُصَلِّهِ﴾^(٢) [آية: ١١٥] بإسكان الهاء في السبعة، وقالون بكسرة مختلصة، وكذا روى الحلواني عن هشام، والباقون: بالصلة بياء، وروي عن هشام الإسكان، وهو الوقف للجميع^(٣).

الكوفيون وابن عامر: ﴿تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾ [آل عمران: ٧٩] بضم التاء وكسر اللام والتشديد، الباقون: بفتحها والتخفيف^(٤).

الكوفيان وابن عامر: ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ [آل عمران: ٨٠] بفتح الراء، الباقون: بالضم^(٥)، ولا خلاف في الثاني قوله: ﴿أَيَّامُكُمْ﴾ [آل عمران: ٨٠]، وقد ذكر الإسكان والاختلاس

= (١/٩٣)، والإقناع في القراءات السبع (٢/٦٢٠-٦٢١).

(١) كتبت في النسختين: "ممدود غير مهموز"، وهذا تصحيف من الناسخ أو المؤلف، والصواب ما أثبتته من كتب القراءات: (ممدود مهموز)، ومعنى قوله: (ممدود مهموز) أي: قرأ ابن كثير بهمزتين على الاستفهام، ويحقق الأولى ويسهل الثانية على أصله في الهمزتين من كلمة، ومعنى: (مهموز غير ممدود) أي: بهمزة واحدة على الإخبار، وهي قراءة الباقيين. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/٥٧٩)، والتذكرة في القراءات (١/٢٢١)، والسبعة (١/٢٠٧)، والكافي في القراءات السبع (١/٩٣).

(٢) "نصله": كتبت في النسختين (نصلح) وهذا تصحيف من الناسخ، والصواب ما أثبتته؛ لموافقة المعنى.

(٣) قال الشاطبي:

١٦٠ - وَسَكَّنَ يُؤَدِّعَ مَعَ نُؤْلِيهِ وَنُصَلِّهِ ∴ وَنُؤْتِيهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا

١٦٣ - وَفِي الْكُلِّ قَضْرُ الْمَاءِ بَانَ لِسَانُهُ ∴ بِخُلْفٍ.....

(٤) قال الشاطبي:

٥٦٣ - وَضَمَّ وَحَرَّكَ تَعَلَّمُونَ الْكِتَابَ ∴ مَعَ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدِ بِالْكَسْرِ ذُلًّا

(٥) قال الشاطبي:

٥٦٤ - وَرَفَعُ وَلَا يَأْمُرُكُمْ رُوْحُهُ سَمًا ∴

فيهما في البقرة^(١).

حمزة: ﴿التَّيِّبِينَ لِمَا﴾ [آل عمران: ٨١] بكسر اللام، الباقون: بالفتح^(٢).

نافع: ﴿ءَاتَيْنَاكُمْ﴾ [آل عمران: ٨١] بالنون والألف، الباقون: ﴿ءَاتَيْتُكُمْ﴾ بالتاء من غير ألف^(٣).

أبو عمرو وحفص: ﴿يَبْغُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣] بالياء^(٤).

حفص: ﴿وَالِيَهُ يَرْجِعُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣] بالياء^(٥).

حفص والأخوان: ﴿حُجَّ الْبَيْتِ﴾ [آل عمران: ٩٧] بكسر الحاء، الباقون: بالفتح^(٦).

وقرءوا: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ [آل عمران: ١١٥] بالياء^(٧)، وخير أبو

عمرو بين الياء والتاء، ورؤي السوسي بالياء والدوري بالتاء، والمشهور لهما التاء^(٨).

(١) آية: ٦٧.

(٢) قال الشاطبي:

٥٦٥ - وَكَسَّرَ لِأَفِيهِ ∴

وذكر حكم (النيين) في البقرة: ٦١.

(٣) قال الشاطبي:

٥٦٤ - وَبِالتَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ حَوْلًا ∴

(٤) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

٥٦٥ - وَفِي تَبْغُونَ حَاكِيهِ عَوْلًا ∴

(٥) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

٥٦٥ - وَبِالْغَيْبِ تُرْجِعُونَ ∴ عَادَ.....

(٦) قال الشاطبي:

٥٦٦ - وَبِالْكَسْرِ حَجَّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ ∴

(٧) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

٥٦٦ - عَنْ شَاهِدٍ ∴ وَعَيْبٌ مَا تَفَعَّلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ هُمْ تَلَا

(٨) ورد الخلاف للدوري من طرق الطيبة، فقال ابن الجزري:

٥٣٥ - مَا يَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوا صَحْبٌ طَلَا ∴ خَلَفَا.....

الكسائي: ﴿حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ [آل عمران: ١٠٢] بالإمالة، وفتح الباقون.

البيزي: ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران: ١٠٣] بالتمكين والتشديد.

ابن عامر والأخوان: ﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ [آل عمران: ١٠٩] بفتح التاء، وقد ذكر^(١).

الحرميان وأبو عمرو: ﴿لَا يَضْرُكُمُ﴾ [آل عمران: ١٢٠] بكسر الضاد وجزم الراء والتخفيف، الباقون: بضمها والتشديد^(٢).

ابن عامر: ﴿مُنزِلِينَ﴾ هنا [آية: ١٢٤]، و﴿مُنزِلُونَ﴾^(٣) في العنكبوت [آية: ٣٤] بفتح النون والتشديد، الباقون: بإسكانها والتخفيف^(٤).

الابنابن: ﴿مُضَعَّفَةً﴾ [آل عمران: ١٣٠] بغير ألف^(٥).

الشيخان وعاصم: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٥] بكسر الواو، والباقون: بالفتح^(٦).

= قال أبو عمرو: ما أبالي بالياء أم بالتاء قرأتها، وزاد أبو عبد الرحمن وأبو حمدون: وكان -يعني أبا عمرو- يختار التاء، وبذلك قرأ الداني في جميع الطرق. ينظر: جامع البيان (٢/ ١٤١).

(١) سبق ذكر إمالة (تقاته)، في باب الإمالة، والتمكين للبيزي أشار إليه عند أول مواضع وروده في سورة البقرة: ٢٦٧، و(ترجع الأمور) سبق ذكرها في سورة البقرة: ٢١٠.

(٢) قال الشاطبي:

٥٦٧ - يَضْرُكُمُ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعَ جَزْمِ رَائِهِ سَمًا وَيُضَمُّ الْغَيْرُ وَالرَّاءُ ثَقُلًا

(٣) (منزلون): ساقطة من (أ)، ومثبتة من (ب).

(٤) قال الشاطبي:

٥٦٨ - وَفِيهَا هُنَا قُلُّ مُنْزِلِينَ وَمُنْزِلُونَ ... لِلْيَخْصِي فِي الْعَنْكَبُوتِ مُثْقَلًا

(٥) الباقون: بألف وتشديد العين، قال الشاطبي:

٥١٦ - يُضَاعَفُهُ أَرْفَعُ فِي الْحَدِيدِ وَهَهْنَا ... سَمًا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثَقُلًا

٥١٧ - كَمَا دَارَ وَأَفْضُرُ مَعَ مُضَعَّفَةٍ ...

(٦) قال الشاطبي:

٥٦٩ - وَحَقُّ نَصِيرٍ كَسْرٌ وَآوِ مُسَوِّمِينَ ...

الشاميان: ﴿سَارِعُوا﴾ [آل عمران: ١٣٣] بغير واو، الباقون: ﴿وَسَارِعُوا﴾^(١)، وأماله الدوري عن الكسائي، وكذلك: ﴿سَارِعٌ﴾ [المؤمنون: ٥٦]، و﴿وَيُسْرِعُونَ﴾ [أوله: آل عمران: ١١٤] حيث وقع، وفتح الباقون.

الكوفيون سوى حفص: ﴿قُرْحٌ﴾ [حرفان في آل عمران: ١٤٠]، و﴿الْقُرْحُ﴾ [آل عمران: ١٧٢] بضم القاف حيث وقع، الباقون: بالفتح^(٢).

البيزي بخلاف عنه: ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّونَ﴾ [آل عمران: ١٤٣] بالتشديد.

ابن كثير: ﴿وَكَايْنٍ﴾ [أوله: آل عمران: ١٤٦] بالمد وهمزة مكسورة، الباقون: ﴿وَكَايْنٍ﴾ بالتشديد وهمزة مفتوحة^(٣)، ووقف أبو عمرو بياء ساكنة من غير [نون]^(٤)، وهو عنده [نون]^(٥) [١/٤٦] ثبت في المصحف، وروي عن الكسائي مثله^(٦)، وأنكر ابن غلبون رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في تذكرته ذلك، وقال: الوقف لهما بالنون^(٧)، والأكثر على الأول، ووقف

(١) قال الشاطبي:

٥٦٩ - قُلْ سَارِعُوا لَا وَآوَقِبْلُ كَمَا انْجَلَى

(٢) قال الشاطبي:

٥٧٠ - وَقُرْحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقُرْحُ صُحْبَةٌ

(٣) قال الشاطبي:

٥٧٠ - وَمَعَ مَدِّ كَايْنٍ كَسْرٌ هَمَزْتَهُ دَلَالًا

٥٧١ - وَلَا يَاءَ مَكْسُورًا

(كَايْنٍ) و(كَايْنٍ): لغتان، بمعنى (كم) التي يسأل بها عن العدد؛ إلا أنها لم تقو على نصب التمييز قوة (كم) فألزمت (من) لضعفها عن العمل. ينظر: الحجة في القراءات السبع (١/١١٤).

(٤) كتبت في (أ) (تنوين)، والمثبت من (ب) وهو الصواب؛ حيث لا تنوين هنا.

(٥) كتبت في النسختين: (تنوين) وهذا تصحيف من النَّسَّاحِ، والصواب ما أثبتته؛ حيث لا مجال للتنوين هنا.

(٦) وهو ما رواه سورة بن المبارك عن الكسائي. ينظر: جامع البيان (٢/١٤٣).

(٧) ذكر ابن غلبون في تذكرته: أنه لا خلاف بين القراء في الوقف عليها بالنون، كما في وصلها، لثبوت النون في

رسم المصاحف، ولأن هذه الكلمة يراد بها التكاثر بمعنى: (كم)، وهذا ما رواه قتيبة والفراء عن

⇐ =

الباقون: بالنون، ولا يتعمد الوقف عليه.

الحرميان وعاصم: ﴿يُرْدُّ ثَوَابَ﴾ [موضعان في آل عمران: ١٤٥] بالإظهار حيث وقع ^(١).

الحرميان وأبو عمرو: ﴿قَتَلَ مَعَهُمُ﴾ [آل عمران: ١٤٦] من القتل، الباقون: ﴿قَتَلَ﴾ من القتال ^(١).

ابن عامر والكسائي: ﴿الرُّعْبَ﴾ [أوله: آل عمران: ١٥١]، و﴿رُعْبًا﴾ [الكهف: ١٨] بضم العين حيث وقع، الباقون: بالإسكان ^(١).

الأخوان: ﴿نُعَاسًا تَغْشَى﴾ [آل عمران: ١٥٤] بالتاء والإمالة ^(١).

أبو عمرو: ﴿كُلَّهُ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٤] بالرفع، الباقون: بالنصب ^(١).

ابن كثير والأخوان: ﴿يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [آل عمران: ١٥٦-١٥٧] بالياء ^(١).

= الكسائي، وخلف عن حمزة والكسائي، والمسيبي عن نافع، وأما مارواه الزبيدي عن أبي عمرو، وسورة بن المبارك عن الكسائي بالوقف عليها بالياء غلطاً حيث سمعاً شيئاً لم يتقناه، وأن العمل بقول الأكثرين عدداً الضابطين دراية أولى. ينظر: التذكرة في القراءات (١/ ٢٢٤-٢٢٥-٢٢٦).

(١) الباقون: بالإدغام، قال الشاطبي:

٢٨٢- وَحَرَمِيٌّ نَصْرٍ صَادَ مَرِيْمَ مَنْ يُرْدُ ثَوَابَ

(٢) قال الشاطبي:

٥٧١- وَقَاتَلَ بَعْدَهُ يُمَدُّ وَفَتَحَ الصَّمَّ وَالْكَسْرَ ذُو وَلَا

(٣) قال الشاطبي:

٥٧٢- وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ صَمًّا كَمَا رَسَا وَرُعْبًا

(٤) الباقون: بالياء، ولورش: التقليل بخلاف، قال الشاطبي:

٥٧٢- وَيَغْشَى أَنْثَوَا شَائِعَاتَلَا

(٥) قال الشاطبي:

٥٧٣- وَقُلْ كُلَّهُ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ حَامِداً

(٦) الباقون: بتاء الخطاب، قال الشاطبي:

٥٧٣- بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَائِعَ دُخْلَاً

الأبوان والابنان: ﴿مُتُّ﴾ [أوله: مريم: ٢٣]، و﴿مُتَّمُّ﴾ [أوله: آل عمران: ١٥٧]، و﴿مُتَّنَا﴾ [أوله: المؤمنون: ٨٢] بضم الميم حيث وقع وافقهم حفص في الموضعين هنا قوله: ﴿أَوْ مُتَّمُّ﴾ [آية: ١٥٧]، و﴿وَلَيْنِ مُتَّمُّ﴾ [آية: ١٥٨] فقط، الباقيون: بالكسر^(١).

حفص: ﴿خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٧] بالياء^(١).

الشيخان وعاصم: ﴿أَنْ يَغْلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١] بفتح الياء وضم الغين، الباقيون: بالضم وفتح الغين^(١).

هشام: ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَتَلُوا﴾ [آل عمران: ١٦٨] بالتشديد، وروي عنه التخفيف^(١).

(١) قال الشاطبي:

٥٧٤- وَمُتَّمٌ وَمُتَّنَا مَتَّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا ... صَفَا نَقَرٌ وَرَدًّا وَحَفْصٌ هُنَا اجْتِلَاً

(٢) الباقيون: بالتاء، قال الشاطبي:

٥٧٥- وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ يَجْمَعُونَ ...

(٣) قال الشاطبي:

٥٧٥- وَضَمُّ فِي يَغْلٌ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كُفْلًا

(٤) قال الشاطبي:

٥٧٦- بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى ...

اختلف القراء في: ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَتَلُوا﴾ (١٦٨)، بعده: ﴿الَّذِينَ قَتَلُوا﴾ (١٦٩)، وآخر السورة: ﴿وَقَتَلُوا﴾ و﴿قَتَلُوا﴾ (١٩٥)، وفي الأنعام: ﴿قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾ (١٤٠)، وفي الحج: ﴿ثُمَّ قَتَلُوا أَوْ مَاتُوا﴾ (٥٨)، قرأ هشام في: (ما قتلوا): بالتشديد، والباقيون بالتخفيف، وله الخلاف في النشر فروي عنه التشديد من طريق المغاربة قاطبة، والتخفيف من طريق المشارقة. وأما الحرف الذي بعد هذا وحرف الحج فشدد التاء فيهما: ابن عامر، وأما حرف آخر السورة وحرف الأنعام فشدد التاء فيهما: ابن كثير وابن عامر، وقرأ الباقيون: بالتخفيف فيهن. ولم يختلفوا في غير هذه المواضع الخمسة.

واتفق القراء على تخفيف الحرف الأول من سورة آل عمران وهو: ﴿مَا مَاتُوا وَمَا قَتَلُوا﴾ (١٥٦) إما: لمناسبة (ماتوا)، ولأن القتل هنا ليس مختصاً بـ (سبيل الله)، بدليل: (إذا ضربوا في الأرض)؛ لأن المقصود به السفر في التجارة. وعن ابن عامر أنه قال: ما كان من القتل في سبيل الله فهو بالتشديد. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/ ٤٦٧)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٢٧٧-٢٧٨).

وقرأ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾ [آل عمران: ١٦٩]، بالياء، والمشهور له التاء^(١).

وشدد التاء من قوله: ﴿قُتِلُوا﴾ هنا [آية: ١٦٩]، وفي الحج [آية: ٥٨] ابن عامر^(٢).

وقرأ الكسائي: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾ [آل عمران: ١٧١] بكسر الهمزة^(٣).

قرأ نافع: ﴿وَلَا يُجْزِنُكَ﴾ [أوله: آل عمران: ١٧٦] وبابه بضم الياء وكسر الزاي؛ ما خلا:

﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣]، الباقون: بالفتح وضم الزاي^(٤).

همزة: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [آل عمران: ١٧٨] و﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ [آل

عمران: ١٨٠] بالتاء^(٥).

الأخوان: ﴿حَتَّى يُمَيِّزَ﴾ هنا [آية: ١٧٩]، و﴿لِيُمَيِّزَ﴾ في الأنفال [آية: ٣٧] بضم الياء وفتح

(١) قال الشاطبي:

٥٧٧- وَيَا خُلْفَ غَيْبًا يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلَا

جاء في بعض الكتب أنه لا خلاف على قراءتها بالتاء مثل الإرشاد، وورد الوجهين لهشام في النشر وجامع البيان وغيره. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/ ٥٨٩)، وجامع البيان (٢/ ١٤٨-١٤٩)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٢٤٤).

(٢) قال الشاطبي:

٥٧٦- بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِيِّ وَالْآخِرُ كَمَلًا

٥٧٧- ذَرَاكَ وَقَدْ قَالَا فِي الْأَنْعَامِ قُتِلُوا
 (٣) الباقون: بفتح الهمزة، قال الشاطبي:

٥٧٨- وَأَنَّ أَكْسِرُوا رِفْقًا
 (٤) قال الشاطبي:

٥٧٨- وَيَجْزُنُ غَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ بِضَمٍّ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلًا

وقال ابن خالويه: "وهذا طريف من نافع؛ لأن أستاذه أبا جعفر فتح الياء من ذلك أجمع، إلا هذا الحرف - ويقصد به موضع الأنبياء - فإنه ضمه". البديع (١/ ٨٣-٨٤).

(٥) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٥٧٩- وَخَاطَبَ حَرْفًا يَحْسَبَنَّ فَخُذُ
 وسأذكر تفصيل حكمها في (يحسب) التي بعدها من هذه السورة.

الميم والتشديد، الباقون: بفتح الياء وكسر الميم والتخفيف^(١).

الشيخان: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ حَيْرٌ﴾^(٢) [آل عمران: ١٨٠].

حمزة: ﴿سَيُكْتَبُ﴾ [آل عمران: ١٨١] بياء مضمومة وفتح التاء، ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٨١] بالرفع، ﴿وَيَقُولُ﴾ [آل عمران: ١٨١] بالياء.

الباقون: ﴿سَنَكْتُبُ﴾ بنون مفتوحة وضم التاء، ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾ بالنصب، ﴿وَنَقُولُ﴾ بالنون^(٣).

ابن عامر: ﴿وَبِالزُّبْرِ﴾ [آل عمران: ١٨٤]، وهشام: ﴿وَبِالْكِتَابِ﴾ [آل عمران: ١٨٤] بالباء فيها، الباقون: بحذفها^(٤)، وروي عن ابن عامر حذفها^(٥)، وروي عنه إثبات الأول

(١) قال الشاطبي:

٥٨٠ - يَمِيزَ مَعَ الْأَنْفَالِ فَكُسِرَ سُكُونُهُ ∴ وَشَدَّدَهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ سُكُونًا

والقراءتان: لغتان، وفي قراءة التشديد معنى التكثير. ينظر: الكشف عن وجوه القراءات (١/٣٦٩)، ولسان العرب، مادة (ميز) (٥/٤١٢).

(٢) الشيخان: بياء الغيبة، والباقون: بتاء الخطاب.

قال الشاطبي:

٥٧٩ - وَقُلْ ∴ بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ وَذُو مَلَأَ

(٣) قال الشاطبي:

٥٨١ - سَنَكْتُبُ يَاءً ضَمَّ مَعَ فَتْحِ ضَمِّهِ ∴ وَقَتْلَ أَرْفَعُوا مَعَ يَأْتَقُولُ فَيَكْمَلًا

(٤) قال الشاطبي:

٥٨٢ - وَبِالزُّبْرِ الشَّامِي كَذَا رَسُمُهُمْ ∴ وَبِالْكِتَابِ هِشَامٌ وَكَشِفَ الرَّسْمَ مُجْمَلًا

روى الحلواني عن هشام بزيادة الباء في (بالكتاب) وقد اختلف عنه في زيادة الباء وحذفها في هذا الموضع، وقال المالكي في روضته: "والذي قرأت به له من جميع طرقه المذكورة في كتابنا هذا بحذفها".

وقال عبد الباقي: "قرأت بحذف الباء كسائر القراء". ينظر: الروضة في القراءات الإحدى عشرة (٢/٦٠١)، والتجريد لبغية المريد (١/٢٠٧).

(٥) لم أقف على رواية تذكر حذف الباء لابن عامر في (وبالزبر).

فقط، والأول أشهر^(١).

الشيخان وأبو بكر: ﴿لَيْسِنَّهُ﴾ ﴿وَلَا يَكْتُمُونَهُ﴾ [آل عمران: ١٨٧] بالياء فيهما، الباقون: بالتاء^(٢).

[الكوفيون: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٨] بالتاء

الشيخان: ﴿فَلَا يَحْسِبْنَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٨] بالياء وضم الباء، والباقون: بالتاء^(٣) وفتح الباء.

وَفَتْحَ السَّيْنِ: ابن عامر والكوفيان^(٤).

(١) في مصاحف أهل الشام "وبالزبر وبالكتب" بزيادة باء في الكلمتين، وقيل: إن الباء زيدت في المصحف الذي وُجِّه به إلى الشام في "وبالزبر"، والأول أعلى إسناداً، وهما في سائر المصاحف بغير باء. ينظر: المنع في رسم مصاحف الأمصار (١/ ١٠٢)، والكافي في القراءات السبع (١/ ٩٧).

(٢) قال الشاطبي:

٥٨٣ - صَفَا حَقُّ غَيْبٍ يَكْتُمُونَ يُيَسِّنُّ ∴

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ)، ومثبت في تصحيحها، وفي (ب).

(٤) قال الشاطبي:

٥٨٣ - ∴ ∴ لَا تَحْسَبَنَّ الْغَيْبُ كَيْفَ سَمًا اعْتَلَا

٥٨٤ - وَحَقًّا بِضَمِّ الْبَاءِ فَلَا يَحْسِبْنَهُمْ ∴ ∴ وَعَيْبٍ وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُبَدَلًا

اختلف القراء في أربعة مواضع من هذه السورة قوله: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [١٧٨]، و﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ [١٨٠]، و﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ [١٨٨]، و﴿فَلَا يَحْسِبْنَهُمْ﴾ [١٨٨].

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو والأربعة: بالياء، وكسر السين، وضم الباء من: ﴿فَلَا يَحْسِبْنَهُمْ﴾.

وقرأ نافع وابن عامر: الثلاثة الأول بالياء، والآخر بالتاء وفتح الباء، وهما على أصليهما، فابن عامر بفتح السين ونافع بكسر السين.

وقرأ عاصم والكسائي الأولين بالياء، والآخرين بالتاء وفتح الباء، وهما على أصليهما، فعاصم بفتح السين، والكسائي بكسر السين.

قرأ الأخوان: ﴿وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا﴾ [آل عمران: ١٩٥]، وفي التوبة: ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ [آية: ١١١] [٤٧/١] يتقدمه المفعولين، الباقون: بتأخيرهم^(١).

وشدد التاء من: ﴿وَقَاتِلُوا﴾ هنا [آية: ١٩٥]، و﴿قَاتِلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾ في الإنعام [آية: ١٤٠]: الابن^(٢).

ياءاتها ست^(٣):

فتح الشاميان وحفص: ﴿وَجَهَى لَلَّهِ﴾ [آل عمران: ٢٠].

فتح نافع وأبو عمرو وقنبل: ﴿مَنِّي أَنَا﴾ [آل عمران: ٣٥]، و﴿أَجْعَلِيَّ آيَةً﴾ [آل عمران: ٤١].

فتح نافع: ﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا﴾ [آل عمران: ٣٦]، و﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٥٢].

فتح الحرميان وأبو عمرو: ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ [آل عمران: ٤٩]^(٤).

= وقرأ حمزة وحده الأربعة: بالتاء وفتح السين، وفتح السين والباء من: ﴿فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ﴾.

ولا خلاف بين القراء في قوله: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٦٩] أنه بالتاء؛ لأنه خطاب من الله لنبية ﷺ؛ إلا هشام فله الوجهين بالتاء والياء، ووجه التاء مقدم. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/ ٥٨٨-٥٨٩)، والتذكرة في القراءات (١/ ٢٢٩-٢٣٠)، والسبعة (١/ ٢١٩-٢٢٠)، وجامع البيان (٣/ ٩٩٤)، والنشر (٢/ ٢٤٤).

(١) الباقون: بتقديم الفاعل على المفعول، قال الشاطبي:

٥٨٥ - هُنَا قَاتَلُوا أَخْرَجَ شِفَاءً وَبَعْدُ ... فِي بَرَاءَةِ أَخْرَجَ يَقْتُلُونَ شَمْرَدَلًا

(٢) قال الشاطبي:

٥٧٦ - بِمَا قَاتَلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ ... وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِيِّ وَالْآخِرُ كَمَلًا

٥٧٧ - دَرَاكٌ وَقَدْ قَالَا فِي الْأَنْعَامِ قَاتَلُوا ...

(٣) قال الشاطبي:

٥٨٦ - وَيَاءَاتُهَا وَجَهِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا ... وَمَنِّي وَأَجْعَلُ لِي وَأَنْصَارِي الْمَلَا

(٤) ينظر: التلخيص في القراءات الثمان (١/ ٢٣٩)، والمستنير في القراءات العشر (٢/ ٩٧).

وإن شئت قلت: نصبها كلها نافع، وأسكنها الكوفيون [وابن عامر]^(١)؛ إلا ياء ﴿وَجَّهِيَ لِلَّهِ﴾ فإن حفصاً وابن عامر فتحاه، وفتح ابن كثير: ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾، وفتح أبو عمرو: ﴿فَتَقَبَّلَ مِنِّي أَنَا﴾، و﴿أَجْعَلْ لِي آيَةً﴾، و﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾.

ومحذوفتان:

﴿وَمَنْ اتَّبَعَنِي﴾ [آل عمران: ٢٠]، و﴿وَحَافُونَ﴾ [آل عمران: ١٧٥] أبو عمرو: بياء فيها في الوصل، ونافع في الأوّل، والباقون: بالحذف في الحالين^(٢).



(١) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ)، ومثبت في تصحيحها وفي (ب).

(٢) ينظر: الموجز في أداء القراء السبعة (١/ ١٢٤)، والكفاية الكبرى (١/ ١٤٨).

سورة النساء

- الكوفيون: ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ [النساء: ١] بتخفيف السين^(١).
- قرأ حمزة: ﴿وَالْأَرْحَامِ﴾ [النساء: ١] بالخفض، الباقون: بالنصب^(٢).
- الشاميان: ﴿لَكَرِيمًا﴾ [النساء: ٥] بغير ألف، الباقون: ﴿قِيمًا﴾^(٣).
- خلف: ﴿ضِعْفًا﴾ [النساء: ٩] بالإمالة، وعن خلاد وجهان: الباقون: بالفتح^(٤).
- حمزة: ﴿خَافُوا﴾ [النساء: ٩] بالإمالة، وفتح الباقون^(٥).
- ابن عامر وأبو بكر: ﴿وَسَيُضَلُّونَ﴾ [النساء: ١٠] بضم الياء، الباقون: بالفتح^(٦).

(١) الباقون بتشديد السين، قال الشاطبي:

٥٨٧- وَكُوفِيَهُمْ تَسَاءَلُونَ مُحَفًّا

أصل الكلمة: (تساءلون)، فمن خفف: أسقط إحدى التائين تخفيفاً، ومن شدد: أسكن التاء الثانية وأدغمها في السين للمقاربة فلزمه التشديد لذلك. ينظر: الحجة في القراءات السبع (١/ ١١٨).

(٢) قال الشاطبي:

٥٨٧- وَحَمْزَةُ وَالْأَرْحَامِ بِالْحَفْضِ جَمَلًا

(٣) قال الشاطبي:

٥٨٨- وَقَصْرُ قِيَامًا عَمَّ

(٤) قال الشاطبي:

٣٢٩- ضِعْفًا وَحَرْفَا النَّمْلِ آتِيكَ قَوْلًا

٣٣٠- بِخَلْفٍ ضَمْنًا

(٥) قال الشاطبي:

٣١٨- وَكَيْفَ الثَّلَاثِي عَيْرَ رَاعَتْ بِمَا ضِي

(٦) قال الشاطبي:

٥٨٨- يَضَلُّونَ ضَمَّ كَمْ

نافع: ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾ [النساء: ١١] بالرفع، الباقون: بالنصب (١).

الأخوان: ﴿فَلَأُمِّهِ﴾ موضعان هنا [آية: ١١]، وفي القصص: ﴿فِي أُمَّهَا﴾ [القصص: ٥٩]، وفي الزخرف: ﴿فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾ [الزخرف: ٤] بكسر الهمزة في الوصل، وبيتدئان بالضم، الباقون: بالضم في الحالين (١).

الابنان وأبو بكر: ﴿يُوصَىٰ بِهَآ﴾ في الموضوعين [النساء: ١١-١٢] بفتح الصاد، تابعهم حفص في الثاني، الباقون: بالكسر (١).

الشاميان: ﴿نُدْخِلُهُ﴾ هنا موضعان [آية: ١٣-١٤]، وفي الفتح: ﴿نُدْخِلُهُ﴾ و﴿نُعَذِّبُهُ﴾ [آية: ١٧]، وفي التغابن: ﴿نُكْفِرْ عَنْهُ﴾ و﴿نُدْخِلُهُ﴾ [آية: ٩]، وفي الطلاق: ﴿نُدْخِلُهُ جَنَّتِ﴾ [آية: ١١] بالنون في السبعة (١).

ابن كثير: ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا﴾ [النساء: ١٦]، و﴿هَآذَانِ﴾ في طه [آية: ٦٣] والحج [آية: ١٩]، و﴿فَذَانِكَ﴾ [القصص: ٣٢] و﴿هَاتَيْنِ﴾ في القصص [آية: ٢٧]، و﴿أَرِنَا الَّذِينَ﴾ في [فصلت] (١)

(١) قال الشاطبي:

٥٨٨ - نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةً جَلَاً

(٢) قال الشاطبي:

٥٩٠ - وَفِي أُمِّ مَعٍ فِي أُمَّهَا فَلَأُمِّهِ لَدَى

٥٩١ - وَفِي أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمُرِ

وستذكر قراءة (أمهاتكم) بالجمع في مواضعها إن شاء الله.

(٣) قال الشاطبي:

٥٨٩ - وَيُوصَىٰ بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا

(٤) الباقون بالياء، قال الشاطبي:

٥٩٢ - وَنُدْخِلُهُ نُونٌ مَعِ طَلَاقٍ وَفَوْقَ مَعٍ

(٥) كتبت في النسختين (في السجدة)، وهذا خطأ من المؤلف أو الناسخ، والصواب ما أثبتته حيث لم ترد هذه اللفظة في القرآن إلا في سورة فصلت.

[آية: ٢٩] بالتشديد^(١)، وافقه أبو عمرو و علي: ﴿فَذَانِكَ﴾ لا غير، الباقون: بالتخفيف^(٢).
الأخوان: ﴿كُرْهَا﴾ هنا [آية: ١٩]، وفي التوبة [آية: ٥٣] بضم الكاف، الباقون: بالفتح،
وموضع الأحقاف يُذكر^(٣)، ولا خلاف في غيرهن^(٤).
ابن كثير وأبو بكر: ﴿يَفْحِشَةَ مُبَيَّنَةٍ﴾ هنا [آية: ١٩]، والأحزاب [آية: ٣٠]، والطلاق
[آية: ١] بفتح الياء، الباقون: بالكسر^(٥).
الكسائي: ﴿المُحْصِنَاتُ﴾ [أوله: النساء: ٢٥] و﴿مُحْصِنَاتٍ﴾ [النساء: ٢٥] بكسر الصاد
حيث وقع؛ ما خلا: ﴿وَالْمُحْصِنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٢٤]، الباقون: بالفتح^(٦)، ولا
خلاف في قوله: ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ﴾^(٧) [النساء: ٢٤ - والمائدة: ٥].
حفص والأخوان: ﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ﴾ [النساء: ٢٤] [٤٨/١] بضم الهمزة وكسر [الحاء]^(٨)،

(١) أي: بتشديد النون، مع إشباع المد.

(٢) قال الشاطبي:

٥٩٣ - وَهَذَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ ∴ يُشَدُّ لِلْمَكِّيِّ فَذَانِكَ دُمْ حَلَا

(٣) قال الشاطبي:

٥٩٤ - وَضَمَّ هُنَا كُرْهَا وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ ∴ شِهَابٌ وَفِي الْأَحْقَافِ ثُبَّتْ مَعْقِلًا

في الأحقاف موضعان، في قوله: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهَا وَوَضَعَتْهُ كُرْهَا﴾ [آية: ١٥]، قرأهما الكوفيون وابن ذكوان:
بضم الكاف، والباقون: بالفتح. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٤٧٦).

(٤) والتي لا خلاف فيها ثلاث مواضع، هي: آل عمران: ٨٣، والرعد: ١٥، وفصلت: ١١.

(٥) قال الشاطبي:

٥٩٥ - وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيَّنَةٍ دَنَا ∴ صَحِيحًا وَكَسْرُ الْجُمُعِ كَمْ شَرَفًا عَلَا

(٦) قال الشاطبي:

٥٩٦ - وَفِي مُحْصِنَاتٍ فَكَسِرِ الصَّادَ رَاوِيًا ∴ وَفِي الْمُحْصِنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوْلَا

(٧) أي: لا خلاف في كسر صاده. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٤٧٦).

(٨) كتبت في النسختين (هاء) وهذا تصحيف من النَّسَاحِ أو المُوَلِّفِ، والصواب ما أثبتته؛ إذ لا (هاء) في الكلمة.

الباقون: [بفتحها] (١).

الكوفيون سوى حفص: ﴿فَإِذَا أَحْصَنَ﴾ [النساء: ٢٥] بفتح الهمزة والصاد، الباقون: بضم الهمزة وكسر الصاد (١).

الكوفيون: ﴿تَجَكَّرَةٌ﴾ [النساء: ٢٩] بالنصب، الباقون: بالرفع (١).

نافع: ﴿مَدْخَلًا﴾ هنا [آية: ٣١] والحجج [آية: ٥٩] بفتح الميم، الباقون: بالضم (١).

ابن كثير و الكسائي: ﴿وَسَلُّوا لِلَّهِ﴾ [النساء: ٣٢]، و ﴿وَسَلُّهُمْ﴾ [الأعراف: ١٦٣]، و ﴿فَسَلِّ الَّذِينَ﴾ [يونس: ٩٤] إذا كان أمر المخاطب وقبل سينه واو أو فاء بفتح السين من غير همز، الباقون: بإسكان السين والهمز (١)، ووقف حمزة مذكور.

الكوفيون: ﴿عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾ [النساء: ٣٣] بغير ألف، الباقون: ﴿عَاقَدَتْ﴾ (١).

الأخوان: ﴿بِالْبَخْلِ﴾ هنا [آية: ٣٧]، وفي الحديد [آية: ٢٤] بفتح الباء والخاء، الباقون:

(١) كتبت في (أ) (بفتحها)، والصواب ما أثبتته من (ب)، قال الشاطبي:

٥٩٧ - وَصَّمَّ وَكَسَّرَ فِي أَحَلِّ صِحَابُهُ ... وَجُوهٌ

(٢) قال الشاطبي:

٥٩٧ - وَصَّمَّ وَكَسَّرَ فِي أَحَلِّ صِحَابُهُ ... وَجُوهٌ وَفِي أَحْصَنَ عَنِ نَقْرِ الْعُلَا

(٣) قال الشاطبي:

٥٤٢ - تِجَارَةٌ أَنْصَبَ رَفَعَهُ فِي النَّسَائِي

(٤) قال الشاطبي:

٥٩٨ - مَعَ الْحَجِّ صَمُّوا مَدْخَلًا خَصَّهُ

(٥) قال الشاطبي:

٥٩٨ - وَسَلَّ فَسَلَّ حَرَكَوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا

(٦) قال الشاطبي:

٥٩٩ - وَفِي عَاقَدَتْ قَصْرَ ثَوَى

بضم الباء وإسكان الخاء (١).

الحرميان: ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾ [النساء: ٤٠] بالرفع، الباقون: بالنصب (١).

الأخوان: ﴿تَسَوَّى﴾ [النساء: ٤٢] بفتح التاء والتخفيف (١)، الشاميين: بالفتح والتشديد، والباقون: بالضم والتخفيف (١)، وأماله الأخوان، وقرأه ورش بين اللفظين، وفتح الباقون.

الابنان: ﴿يُضَعَّفُهَا﴾ [النساء: ٤٠] بغير ألف (١).

الأخوان: ﴿لَسْتُمْ﴾ هنا [آية: ٤٣] والمائدة [آية: ٦] بغير ألف، الباقون: ﴿لَمَسْتُمْ﴾ (١).

أبو عمرو وعاصم وحمزة وابن ذكوان: ﴿فَتَيْلًا﴾ [النساء: ٤٩ - ٥٠] بكسر التنوين.

أبو عمرو وعاصم وحمزة: ﴿أَنْ أَقْتُلُوا﴾ [النساء: ٦٦] بكسر النون.

(١) قال الشاطبي:

٥٩٩ - وَمَعَ الْحَدِيدِ فَتَحُ سَكُونِ الْبُخْلِ وَالصَّمِّ شَمْلًا

(٢) قال الشاطبي:

٦٠٠ - وَفِي حَسَنَةِ حِرْمِيٍّ رَفَعٍ ::::

(٣) أي: تخفيف السين.

(٤) قال الشاطبي:

٦٠٠ - وَضَمُّهُمْ تَسَوَّى نَمَا حَقًّا وَعَمَّ مُثَقَّلًا

(٥) بغير ألف وتشديد العين، والباقون: بالألف وتخفيف العين، قال الشاطبي:

٥١٦ - يُضَاعِفُهُ أَرْفَعُ فِي الْحَدِيدِ وَهَاهُنَا سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثَقْلًا

٥١٧ - كَمَا دَارَ وَأَقْصُرُ ::::

(٦) قال الشاطبي:

٦٠١ - وَلَا مَسْتُمْ أَقْصُرُ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا ::::

عاصم وحمزة: ﴿أَوْ أَخْرَجُوا﴾ [النساء: ٦٦] بكسر الواو^(١).
 و﴿نِعْمًا﴾ [النساء: ٥٨] مذكور في البقرة^(١).
 ابن عامر: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ [النساء: ٦٦] بالنصب، الباقون: ﴿قَلِيلٌ﴾^(١).
 ابن كثير وحفص: ﴿كَأَن لَّمْ تَكُنْ﴾ [النساء: ٧٣] بالتاء^(١).
 النحويان وخلاد: ﴿يَغْلِبَ فَسَوْفَ﴾ [النساء: ٧٤]، و﴿وَإِنْ تَعَجَبَ فَعَجَبٌ﴾ [الرعد: ٥]،
 و﴿أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ﴾ [الإسراء: ٦٣]، و﴿فَأَذْهَبَ فَاِتَّكَ لَكَ﴾ [طه: ٩٧]، و﴿وَمَنْ لَّمْ يَدَّبْ فَأُولَئِكَ﴾
 [الحجرات: ١١] بالإدغام؛ إلا أن خلاد أظهر في الحجرات، وروي عنه التخيير^(١).
 ابن كثير والأخوان: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾^(٧٧) [النساء: ٧٧ - ٧٨] بالياء^(١)، ولا
 خلاف في الأول^(١).

(١) سبق ذكر قاعدة هذه الكلمات في البقرة: ١٧٣، قال الشاطبي:

٤٩٥ - وَصَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ ∴ يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدِّ حَلَا

٤٩٦ - قُلْ اذْعُوا أَوْ انْقُصْ قَالَتْ اخْرُجْ أَنْ ∴ وَمَحْظُورًا أَنْظُرْ مَعَ قَدِ اسْتُهُزِيْ اعْتَلَا

٤٩٧ - سِوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَاءِ وَيَكْسِرُهُ ∴ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْبُولًا

(٢) سبق ذكره في البقرة: ٢٧١.

(٣) قال الشاطبي:

٦٠١ - ∴ وَرَفَعُ قَلِيلٌ مِنْهُمْ النَّصْبُ كُلًّا

(٤) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٦٠٢ - وَأَنْتَ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ ∴

(٥) الباقون: بالإظهار، قال الشاطبي:

٢٧٧ - وَإِدْعَامُ بَاءِ الْجُزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا ∴ حَمِيدًا وَحَيْرٌ فِي يُتْبِ قَاصِدًا وَلَا

(٦) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

٦٠٢ - تَظْلَمُونَ ∴ عَيْبُ شُهْدِ دَنَا

(٧) لا خلاف في الموضع الأول بأنه بالياء، وهو قوله: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٤٩]، وهذا ما ذكره الداني وابن

← =

المقدمان ^(١): ﴿يَبْتَ طَائِفَةٌ﴾ [النساء: ٨١] بالإدغام ^(٢).

واختلفوا في الوقف على: ﴿فَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾ [النساء: ٧٨]، و﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾ [الكهف: ٤٩]، و﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾ [الفرقان: ٧]، و﴿فَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [المعارج: ٣٦]، فوقف النحويان على: (ما) دون (اللام) ^(٣)، ووقف الباقر على: (مال).

ووقفوا بأجمعهم على قوله: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ هُنَا آيَةً﴾ [آية: ١٤٦]، و﴿نُجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في يونس [آية: ١٠٣]، و﴿لِهَادِ الَّذِينَ﴾ في الحج [آية: ٥٤]، و﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ في الصفات [آية: ١٦٣]، و﴿يُنَادِ﴾ في قاف [آية: ٤١]، و﴿فَمَا تَعْنِ النُّذُرُ﴾ في القمر [آية: ٥]، و﴿الْجَوَارِ﴾ في الرحمن [آية: ٢٤] والتكوير [آية: ١٦] بغير (ياء)؛ إتباعاً للخط.

وكذلك: ﴿يَدْعُ﴾ و﴿سَدَّعُ﴾ في سبحان والقمر والعلق ^(٤)، و﴿وَمَحَّ اللَّهُ﴾ في الشورى [آية: ٢٤] بغير (واو) أيضاً، ولا يتعمد عليه الوقف. وما عدا ذلك: اتفقوا على إثبات الياء والواو فيه.

ويذكر [٤٩/١] ﴿يَقْضِ الْحَقُّ﴾ ^(٥) [الأنعام: ٥٧]، و﴿يَالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ [طه: ١٢-النازعات: ١٦]، و﴿وَادِ التَّمَلِّ﴾ [النمل: ١٨]، و﴿بِهَدِ الْعَمَى﴾ [الروم: ٥٣]، و﴿شَطِطِ الْوَادِ﴾ [القصص: ٣٠]، في

= مجاهد وغيرهم. ينظر: السبعة في القراءات (١/ ٢٣٥)، والتيسير في القراءات السبع (١/ ٧٣).

(١) كتبت الجملة في (ب): {بيت طائفة} بالإدغام المقدمان، وما أثبتته من (أ).

(٢) أي: بإدغام التاء في الطاء، وهو من باب الإدغام الكبير، الباقر: بالإظهار، قال الشاطبي:

٦٠٢ - إِدْغَامُ يَاءٍ فِي حُلَا

(٣) (اللام): كتبت في (ب): الرفع، والصواب ما أثبتته من (أ)، قال الشاطبي:

٣٨١ - وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنَّسَا وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْحُلْفُ رُتْلَا

(٤) في سبحان قوله: ﴿وَيَدْعُ الْأَنْسُنُ﴾ [آية: ١١]، وفي القمر قوله: ﴿يَوْمَ يَدْعُ﴾ [آية: ٦]، وفي العلق قوله: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾. ﴿سَدَّعُ الرِّبَانَةِ﴾ [آية: ١٧-١٨].

(٥) تُقْرَأُ بِالصَّادِ مَشْدُودَةً وَضَمَّ الْقَافِ (يَقْضُ) لِنَافِعِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَعَاصِمٍ، وَسَيَذْكَرُ تَفْصِيلَهَا فِي مَوْضِعِهَا. ينظر: السبعة (١/ ٢٥٩).

مواضعها إن شاء الله تعالى.

الأخوان: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾ [النساء: ٨٧-١٢٢]، و﴿يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: ٤٦-١٥٧] (١)،
و﴿وَتَصْدِيَةٌ﴾ [الأنفال: ٣٥]، و﴿تَصْدِيقٌ﴾ [يونس: ٣٧- يوسف: ١١١]، و﴿فَأَصْدَعُ﴾ [الحجر: ٩٤]،
و﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ [النحل: ٩]، و﴿يُصْدِرُ﴾ [القصص: ٢٣] (٢) بإشمام الصاد الزاي حيث وقعن
(١)، وجملتها اثنا عشر موضعاً، الباقون: بالصاد (٢).

الأخوان: ﴿فَتَشْتَبُوا﴾ هنا [موضعان في آية: ٩٤]، والحجرات [آية: ٦] من التثبيت، الباقون:
[﴿فَتَيَّبُوا﴾ من البيان] (٣)

الشاميان وحزمة: ﴿السَّلْمَ لَسْتَ﴾ [النساء: ٩٤] بغير ألف، الباقون: ﴿السَّلْمَ﴾ (٤).

(١) وردت كلمة (يصدفون) في ثلاثة مواضع في آيتين من سورة الأنعام.

(٢) ووردت كلمة (يصدر) أيضاً في الزلزلة في قوله: ﴿بَصْدُرُ النَّاسِ﴾ [آية: ٦]، فصار مجموع المواضع اثني عشر موضعاً.

(٣) هذه الكلمات هي التي جاءت فيها (صاد) ساكنة بعدها (دال) ثالثة في الفعل المضارع، والمصدر، وما كان على وزن: (أفعل). ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/ ٥٩٩).

(٤) قال الشاطبي:

٦٠٣ - وَإِشْمَامٌ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ ... كَأَصْدُقُ زَايَا شَاعٍ وَأَزْتَا حَ أَشْمَلًا

(٥) ما بين المعكوفين كتب في (أ): فتشبتوا من الثبات، والمثبت من (ب)، وهو الصواب.

قال الشاطبي:

٦٠٤ - وَفِيهَا وَتَحَّتِ الْفَتْحُ قُلٌّ فَتَشَبَّتُوا ... مِنْ الثَّبَتِ وَالْغَيْرِ الْبَيَانَ تَبَدُّلاً

والمعنيان في القراءتين متقاربان، لأن الثبت ضرب من التبين، والتثبت طريق التبيين والوقوف على الحقيقة، والتبين أعم من التثبت في المعنى لاشتماله عليه، ومعنى (فتشبتوا) أي: فتأنوا وتوقفوا حتى تتيقنوا صحة الخبر، و(فتبينوا) أي: فافحصوا واكشفوا. ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة (١/ ٢٠٩)، والكشف عن وجوه القراءات وعللها (١/ ٣٩٤-٣٩٥)، وشرح الهداية (١/ ٤٤٥-٤٤٦).

(٦) قال الشاطبي:

الشاميان والكسائي: ﴿غَيْرَ أُولَى﴾ [النساء: ٩٥] بالنصب، الباقون: بالرفع (١).

البيزي: ﴿الَّذِينَ تَوَفَّوهُمْ﴾ [النساء: ٩٧] بالتشديد (١).

المقدمان: ﴿فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٤] بالياء (١).

الشيخان وأبو بكر: ﴿يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ﴾ هنا [آية: ١٢٤]، وفي مريم [آية: ٦٠]، والمؤمن

[آية: ٤٠] بضم الياء وفتح الخاء، الباقون: بالفتح وضم الخاء (١).

هشام: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ثلاثة مواضع [في آيتين في النساء: ١٢٥-١٦٣]؛ غير: ﴿ءَاتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ﴾

[النساء: ٥٤]، بالألف (١).

وقد ذكر الكوفيون: ﴿أَنْ يُصَلِّحَا﴾ [النساء: ١٢٨] بضم الياء وكسر اللام وإسكان

..... = ٦٠٥ - وَعَمَّ فَتَى قَضْرُ السَّلَامِ مُرْخَرًا ∴

(١) قال الشاطبي:

..... ٦٠٥ - ∴ وَعَيْرُ أُولَى بِالرَّفْعِ فِي حَقِّ هَشَلًا

(٢) أي: بتشديد التاء وصلًا، والباقون: بتخفيفها، قال الشاطبي:

..... ٥٢٦ - وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِيِّ شَدُّ تَيْمَمُوا ∴ وَتَاءٌ تَوَفَّى فِي النَّسَاءِ عَنْهُ مُجْمَلًا

(٣) الباقون: بالنون، قال الشاطبي:

..... ٦٠٦ - وَتُوْتِيهِ بِالْيَاءِ فِي حِمَاهُ ∴

وقد ورد هذا اللفظ في موضع قبله في هذه السورة (آية: ٧٤) وهو متفق على قراءته بالنون.

(٤) قال الشاطبي:

..... ٦٠٦ - وَضَمُّ يَدٍ ∴ خُلُونِ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقُّ صَرَى حَلًا

..... ٦٠٧ - وَفِي مَرِيمٍ وَالطَّلُولِ الْأَوَّلِ عَنْهُمْ ∴ وَفِي الثَّانِ دُمُ صَفُوعًا وَفِي فَاطِرٍ حَلًا

وسينذكر الموضع الثاني من غافر وموضع فاطر في مواضعها.

(٥) ورد في النساء أربعة مواضع، فالموضع الأول متفق على قراءته بالياء، والثلاثة الأخرى يقرأها هشام بالألف

والباقون بالياء.

- الصاد من غير ألف، الباقون: ﴿يَصَاحًا﴾ بفتحهن وتشديد الصاد والألف^(١).
- ابن عامر وحمزة: ﴿وَإِنْ تَلَوْا﴾ [النساء: ١٣٥] بضم اللام وإسكان الواو، الباقون: ﴿وَإِنْ تَلَوْا﴾ بإسكان اللام وضم الواو^(٢).
- الكوفيون ونافع: ﴿وَأَلَكْتَبِ الَّذِي نَزَّلَ﴾ [النساء: ١٣٦] بفتح النون والزاي، و ﴿وَأَلَكْتَبِ الَّذِي أَنْزَلَ﴾ [النساء: ١٣٦] بفتح الهمزة والزاي، الباقون: بضم النون والهمز وكسر الزاي^(٣).
- عاصم: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾ [النساء: ١٤٠] بفتح النون والزاي، الباقون: بضم النون وكسر الزاي^(٤).
- الكوفيون: ﴿الَّذِي﴾ [النساء: ١٤٥] ساكنة الراء، الباقون: بالفتح^(٥).
- حفص: ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ﴾ [النساء: ١٥٢] بالياء^(٦).

(١) قال الشاطبي:

٦٠٨ - وَيَصَاحًا فَاضْمٌ وَسَكَنٌ مُحْفَفًا ... مَعَ الْقَصْرِ وَكُسْرٍ لَامُهُ ثَابِتًا تَلَا

(٢) قال الشاطبي:

٦٠٩ - وَتَلَوْا بِحَذْفِ الْوَاوِ الْأُولَى وَلَا مُمَّةٌ ... فَضَمَّ سُكُونًا لَسْتَ فِيهِ مُجْهَلًا

(تَلَوْا): من الولاية والقيام بالأمر، و (تَلَوْا): تدافعوا وتمطلوا. ينظر: حجة القراءات (١/ ٢١٥-٢١٦).

(٣) قال الشاطبي:

٦١٠ - وَنُزِّلَ فَتُحِ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ حِصْنُهُ ... وَأُنزِلَ عَنْهُمْ.....

(٤) قال الشاطبي:

٦١٠ - وَنُزِّلَ فَتُحِ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ حِصْنُهُ ... وَأُنزِلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدَ نُزُلَا

(٥) قال الشاطبي:

٦١١ - فِي الدَّرَكِ كُوفٍ تَحْمَلًا

٦١٢ - بِالْإِسْكَانِ
.....

(٦) الباقون: بالنون، قال الشاطبي:

٦١١ - وَيَأْسَوْفَ نُؤْتِيهِمْ عَزِيْزٌ ...

ورش: ﴿لَا تَعْدُوا﴾ [النساء: ١٥٤] بفتح العين والتشديد، وقالون: بالإسكان والتشديد، وروى عنه الاختلاس^(١)، والباقون: بالإسكان والتخفيف^(٢).

حمزة: ﴿سَيُوتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١٦٢] بالياء^(٣).

وقرأ: ﴿زُبُورًا﴾ [أوله: النساء: ١٦٣]، و﴿الزُّبُورِ﴾ [الأنبياء: ١٠٥] بضم الزاي حيث وقع، الباقون: بالفتح^(٤).



(١) لم يذكر ابن مجاهد وابن خالويه عن قالون سوى وجه إسكان العين مع تشديد الدال، وذكر ابن الجزري والداني وغيرهم عنه الوجهين، وذكر الداني: أن الاختلاس أقيس والإسكان أثر. ينظر: السبعة في القراءات (١/ ٢٤٠)، والبديع (١/ ٩٣)، والتيسير في القراءات السبع (١/ ٧٤)، وجامع البيان (٣/ ١٠٢١)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٢٨٦).

(٢) قال الشاطبي:

٦١٢ - بِالْإِسْكَانِ تَعْدُوا سَكَّنُوهُ وَخَفُّوا ∴ خُصُوصًا وَأَخْفَى الْعَيْنَ قَالُونَ مُسَهَّلًا

(٣) الباقون: بالنون، قال الشاطبي:

٦١١ - وَيَأْسُوفَ نُؤْتِيهِمْ عَزِيْزٌ وَحَمْرَةٌ ∴ سَيُوتِيهِمْ

(٤) قال الشاطبي:

٦١٣ - وَفِي الْإِنْبِيَاءِ صَمُّ الزُّبُورِ وَهَهْنًا ∴ زُبُورًا وَفِي الْإِسْرَاءِ حِمْرَةٌ أَسْجَلًا

(٥) ليس في السورة ياء إضافة ولا محذوفة مختلف فيها. ينظر: الإرشاد (٢/ ٦٠٤)، والإقناع في القراءات السبع (١/ ٦٣٣).

سورة المائدة

- ابن عامر وأبو بكر: ﴿شَنَّانُ﴾ [المائدة: ٢-٨] بإسكان النون في الموضعين، الباقون: بالفتح^(١)، وروى المسيبي عن نافع الإسكان^(٢)، والفتح أشهر.
- الشيخان: ﴿إِنْ صَدُّوكُمْ﴾ [المائدة: ٢] بكسر الهمزة^(٣).
- ابن كثير وحزمة والأبوان: ﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾ [المائدة: ٦] بالجر، الباقون: بالنصب^(٤).
- ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ [المائدة: ٥]، و ﴿لَمَسْتُمْ﴾ [المائدة: ٦] ذكر في النساء^(٥).
- البيزي: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ [المائدة: ٢] بالتمكين والتشديد^(٦).
- قرأ الأخوان: ﴿قَسِيَّةٌ﴾ [المائدة: ١٣] بغير ألف وتشديد الياء، الباقون: ﴿قَسِيَّةٌ﴾

(١) قال الشاطبي:

٦١٤ - وَسَكَّنَ مَعًا شَنَّانٌ صَحًّا كِلَاهُمَا ∴

(٢) اختلف عن نافع في هذه الكلمة؛ فروى عنه إسماعيل بن جعفر والواقدي والمسيبي (شَنَّان) بالإسكان، وروى عنه ابن جهمز والأصمعي وورش وقالون (شَنَّان) بالفتح. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/٦٠٥)، والسبعة في القراءات (١/٢٤٢)

(٣) الباقون: بالفتح، قال الشاطبي:

٦١٤ - ∴ وَفِي كَسْرٍ أَنْ صَدُّوكُمْ حَامِدٌ دَلًا

(٤) قال الشاطبي:

٦١٥ - ∴ وَأَرْجُلِكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رِضًا عَلًا

(٥) (المحصنات) سبق ذكرها في النساء موضعين في آية (٢٥)، وموضعين في هذه الآية في المائدة، وموضعين في النور في آيتي (٤-٢٣)، و(لامستم) سبق ذكرها في النساء آية (٤٣).

(٦) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٥٢٦ - وَفِي الْوَصْلِ لِلْبِزِيِّ شَدُّ تَيْمَمُوا ∴

٥٢٨ - وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا ∴

بالألف وتخفيف الياء^(١).

الدوري عن الكسائي [٥٠/١] ﴿جَبَّارِينَ﴾ [المائدة: ٢٢- الشعراء: ١٣٠] بالإمالة^(١).

أبو عمرو: ﴿رُسُلْنَا﴾ [أوله: المائدة: ٣٢] بالإسكان، وقد ذكر^(١).

الشيخان والكسائي: ﴿السُّحَّتِ﴾ [المائدة: ٤٢-٦٢-٦٣] بضم الحاء حيث وقع،
الباقون: بالإسكان^(١).

الكسائي: ﴿وَالْعَيْنُ-وَالْأَنْفُ-وَالْأَذُنُ-وَالسِّنُّ-وَالجُرُوحُ﴾ [المائدة: ٤٥] بالرفع فيهن،
تابعه الابنان وأبو عمرو: ﴿وَالجُرُوحُ﴾ فقط، الباقون: بالنصب^(١).

حمزة: ﴿وَلِيَحْكُمَ أَهْلٌ﴾ [المائدة: ٤٧] بكسر اللام وفتح الميم، الباقون: بإسكانهما^(١).

(١) قال الشاطبي:

٦١٥- مَعَ الْقَصْرِ شَدَّ ذِيَاءَ قَاسِيَةٍ شَفَا ∴

وللكسائي إمالة الهاء وقفا على أصله، وأجمع القراء على قوله: ﴿وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ [الحج: ٥٣]، و﴿فَوَيْلٌ
لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ [الزمر: ٢٢]. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/٦٠٥-٦٠٦).

(٢) ولورش الفتح والتقليل، قال الشاطبي:

٣٢٤- بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَمُوا ∴ وَوَرُشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا

٣٢٥- وَهَذَا مِنْ عَنَّا بِاخْتِلَافٍ ∴

(٣) سبق ذكر حكم هذه الكلمة وما ماثلها في آخر سورة البقرة آية (٢٨٥).

قال الشاطبي:

٦١٦- وَفِي رُسُلْنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ ∴ وَفِي سُبُلْنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصْلًا

(٤) قال الشاطبي:

٦١٧- وَفِي كَلِمَاتِ السُّحَّتِ عَمَّ هِيَ فَتَى ∴

(٥) قال الشاطبي:

٦١٩- وَالْعَيْنُ فَارْفَعْ وَعَظْفَهَا ∴ رَضَى وَالْجُرُوحُ ارْفَعْ رَضَى نَفَرٍ مَلَا

(٦) قال الشاطبي:

٦٢٠- وَحَمْزَةُ وَلِيَحْكُمَ بِكَسْرِ وَنَضِيهِ ∴ يُجْرِكُهُ

وورش ينقل الحركة على أصله.

ابن عامر: ﴿الْجَهْلِيَّةُ تَبْعُونَ﴾ [المائدة: ٥٠] بالتاء^(١).

قرأ الحرميان وابن عامر: ﴿نَدْمِيكَ﴾^(٥٢) يَقُولُ ﴿[المائدة: ٥٢ - ٥٣] بغير واو، والباقون: ﴿وَيَقُولُ﴾، وفتح اللام أبو عمرو وحده، ورفع الباقون^(١).

الشاميان: ﴿يَرْتَدُّ﴾^(١) [المائدة: ٥٤] بدالين مكسورة ومجزومة، الباقون: بواحدة مشددة مفتوحة^(١).

النحويان: ﴿وَالْكَفَّارِ أَوْلِيَاءَ﴾ [المائدة: ٥٧] بكسر الراء، الباقون: بالفتح^(١)، وأماله أبو عمرو والدوري عن الكسائي.

(١) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٦٢٠ - ∴ يَبْعُونَ خَاطَبَ كَمَلًا

(٢) قال الشاطبي:

٦٢١ - وَقَبْلَ يَقُولُ الْوَاوُ غَضْنٌ وَرَافِعٌ ∴ سَوَى ابْنِ الْعَلَاءِ

وقد رسمت في مصاحف أهل المدينة ومكة والشام " يقول الذين ءامنوا " بغير واو قبل " يقول " وفي مصاحف أهل الكوفة والبصرة وسائر العراق " ويقول " بالواو. ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار (١/١٠٧)، والسبعة في القراءات (١/٢٤٥).

(٣) كلمة " يَرْتَدُّ " ساقطة من (أ) مثبتة في (ب).

(٤) قال الشاطبي:

٦٢١ - ∴ مَنْ يَرْتَدُّ عَمَّ مُرْسَلًا

٦٢٢ - وَحُرِّكَ بِالْإِدْغَامِ لِلغَيْرِ دَالُهُ ∴

وقد رسمت في مصاحف أهل المدينة والشام " من يرتدد منكم " بدالين، قال أبو عبيد: وكذا رأيتها في الإمام بدالين، وفي بقية المصاحف " يرتد " بدال واحدة. ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار (١/١٠٧).

(٥) قال الشاطبي:

٦٢٢ - ∴ وَيَا لِحَفْضٍ وَالْكَفَّارِ رَاوِيهِ حَصَلًا

- قرأ حمزة: ﴿وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ﴾ [المائدة: ٦٠] بضم الباء وكسر التاء، الباقون: بفتحهما^(١).
- الشاميان وأبو بكر: ﴿فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتِهِ﴾ [المائدة: ٦٧] بالالف وكسر التاء، الباقون: ﴿رِسَالَتَهُ﴾ بغير ألف وفتح التاء^(١).
- الأخوان وأبو عمرو: ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ﴾ [المائدة: ٧١] بالرفع، الباقون: بالنصب^(١).
- ابن ذكوان: ﴿بِمَا عَاقَدْتُمْ﴾ [المائدة: ٨٩] بالالف، الكوفيون سوا حفص: ﴿عَقَدْتُمْ﴾ بتخفيف من غير ألف، والباقون: بالتشديد من غير ألف^(١).
- الكوفيون: ﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ﴾ [المائدة: ٩٥] بالرفع، الباقون: ﴿فَجَزَاءٌ مِثْلٍ﴾ بالإضافة^(١).

(١) قال الشاطبي:

٦٢٣ - وَيَا عَبْدًا أَضْمَمُ وَأَخْفِضُ التَّاءَ بَعْدَ فُرْ ∴

وجه قراءة حمزة: بضم الباء للمبالغة والكثرة، أو أنه جعله جمع عبد وأضافه إلى الطاغوت، والحجة لمن فتح الباء أنه جعله فعلا ماضيا مردودا على قوله (من لعنه الله) و(من عبد الطاغوت). ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه (١/ ١٣٣)، وحجة القراءات لابن زنجلة (١/ ٢٣١)، والقراءات وأثرها في علوم العربية (٢/ ٢٢٣).

(٢) قال الشاطبي:

٦٢٣ - ∴ رِسَالَتُهُ أَجْمَعُ وَأَكْسِرُ التَّاءَ كَمَا اعْتَلَا

٦٢٤ - صَافًا..... ∴

(٣) قال الشاطبي:

٦٢٤ - ... وَتَكُونُ الرَّفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ ∴

(٤) قال الشاطبي:

٦٢٤ - ∴ وَعَقَدْتُمْ التَّخْفِيفُ مِنْ صُحْبَةٍ وَلَا

٦٢٥ - وَفِي الْعَيْنِ فَاْمُدُّ مُقْسِطًا..... ∴

(٥) قال الشاطبي:

٦٢٥ - فَجَزَاءٌ نَوَّوْنَا ∴ مِثْلُ مَا فِي خَفْضِهِ الرَّفْعُ نَمْلًا

الشاميان: ﴿كَفَّارَةٌ طَعَامٌ﴾ [المائدة: ٩٥] بالإضافة، الباقون: ﴿كَفَّرَةٌ﴾ بالتثوين، ﴿طَعَامٌ﴾ بالرفع^(١)، ولا خلاف في: ﴿مَسْكِينٌ﴾ هنا.

ابن عامر: ﴿قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾ [المائدة: ٩٧] بغير ألف، الباقون: ﴿قِيَمًا﴾^(٢).

حفص: ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ﴾ [المائدة: ١٠٧] بفتح التاء والحاء، ويتدئ بكسر الهمزة، الباقون: بضم التاء وكسر الحاء ويتدئون بضم الهمزة^(٣).

حمزة وأبو بكر: ﴿الْأَوَّلِينَ فَيُقْسِمَانِ﴾ [المائدة: ١٠٧] بالجمع، الباقون: ﴿الْأَوَّلَيْنِ﴾ على الشنية^(٤).

وقراء^(٥): ﴿الْغُيُوبِ﴾ [أوله: المائدة: ١٠٩] بكسر الغين^(٦)، وروي عن هشام الكسر^(٧).

(١) قال الشاطبي:

٦٢٦ - وَكَفَّارَةٌ تَوْنٌ طَعَامٌ يَرْفَعُ خَفًّا ضِهْدُمُ غِنَى

(٢) قال الشاطبي:

٦٢٦ - وَأَقْصِرُ قِيَامًا لَهُ مُلَا

(٣) قال الشاطبي:

٦٢٧ - وَصَمَّ اسْتَحَقَّ افْتَحَ لِحْفَصٍ وَكَسْرُهُ

(٤) قال الشاطبي:

٦٢٧ - وَفِي الْأَوَّلِيَّانِ الْأَوَّلِينَ فَطَبَّ صَلَا

(٥) أي: السابق ذكرهما، وهما: حمزة وشعبة.

(٦) الباقون: بالضم، قال الشاطبي:

٦٢٨ - وَصَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ عُيُونًا الْعُيُونِ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَهُ مُلَا

٦٢٩ - جُيُوبٍ مُنِيرٍ دُونَ شَكِّ

(٧) لم أقف على ما يثبت قراءة هشام بكسر الغين في كثير من كتب القراءات، فلا يُقرأ بها لهشام؛ حيث لم تثبت عنه من طرق النشر، علماً أنه قد أورد الأزهري في كتابه: أن كسر الغين لابن كثير وابن عامر والكسائي وأبي بكر. ينظر: معاني القراءات (١/ ١٩٤).

نافع: ﴿طَائِرًا﴾ [المائدة: ١١٠] بالألف^(١).

ابن كثير: ﴿الْقُدْسِ﴾ [أوله: البقرة: ٨٧- المائدة: ١١٠] بالإسكان^(٢)، وقد ذكرن^(٣).

الأخوان: ﴿إِلَّا سَاحِرٌ﴾ [المائدة: ١١٠] بالألف، الباقون: ﴿سِحْرٌ﴾، ومثله في أول هود [آية: ٧] والصف [آية: ٦]^(٤).

الكسائي: ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ﴾ [المائدة: ١١٢] بالتاء ونصب الباء وادغم اللام في التاء على الصلة، الباقون: بالياء ورفع الباء^(٥).

الشاميان وعاصم: ﴿إِنِّي مُنَزَّلُهَا﴾ [المائدة: ١١٥] بالتشديد^(٦).

نافع: ﴿هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ﴾ [المائدة: ١١٩] بنصب الميم، الباقون: بالرفع^(٧).

(١) بالألف على الأفراد، والباقون: بدون ألف (طَيْرًا) على الجمع.

(٢) الباقون: بضم الدال.

(٣) أي: هاتين الكلمتين الأخيرتين سبق ذكر حكمهما، فسبق ذكر حكم (طائراً) في سورة آل عمران: ٤٩، وسبق ذكر حكم (القدس) في سورة البقرة: ٨٧.

(٤) قال الشاطبي:

٦٢٩- وَسَاحِرٌ :: بِسِحْرٍهَا مَعَ هُودَ وَالصَّفِّ شَمَلًا

(٥) قال الشاطبي:

٦٣٠- وَخَاطَبَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رُؤَاتِهِ :: وَرَبُّكَ رَفَعُ الْبَاءِ بِالنَّصْبِ رُتْلًا

(٦) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٤٧٠- وَمُنَزَّلُهَا التَّخْفِيفُ حَقُّ شِفَاؤُهُ ::

(٧) قال الشاطبي:

٦٣١- وَيَوْمَ يَرْفَعُ حُنْدٌ ::

ياءاتها ست^(١):

فتح نافع وأبو عمرو وحفص: ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ [المائدة: ٢٨].

فتح الحرميان وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [أوله: المائدة: ٢٨]، و﴿لِي أَنْ أَقُولَ﴾ [المائدة: ١١٦] [٥١/].

فتح نافع: ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [أوله: المائدة: ٢٩]، و﴿فَإِنِّي أَعَذِّبُهُ﴾ [المائدة: ١١٥].

أسكن ابن كثير والكوفيون سوى حفص: ﴿وَأُمِّي إِلَهَيْنِ﴾ [المائدة: ١١٦].

وإن شئت قلت: فتحها كلها نافع، وكذلك أبو عمرو؛ إلا قوله: ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾، و﴿فَإِنِّي أَعَذِّبُهُ﴾، وفتح ابن كثير: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، و﴿لِي أَنْ أَقُولَ﴾.

وأسكنها كلها الكوفيون؛ إلا أن حفصاً فتح: ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾، و﴿وَأُمِّي إِلَهَيْنِ﴾، وكذلك ابن عامر؛ إلا قوله: ﴿وَأُمِّي إِلَهَيْنِ﴾ فإنه حركها^(١).

ومحذوفة:

أبو عمرو: ﴿وَإِخْشَوْنِي وَلَا تَشْتَرُوا﴾ [المائدة: ٤٤] بياء في الوصل، الباقون: بحذفها في الحالين^(١).

ولا خلاف في قوله: ﴿وَإِخْشَوْنَ الْيَوْمَ﴾ [المائدة: ٣] وحذفها في الحالين.

(١) قال الشاطبي:

٦٣١ - وَإِنِّي ثَلَاثُهُمَا ... وَلِي وَيَدِي أُمِّي مُضَافَاتُهَا الْعُلَا

(٢) ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/ ١٦٥)، والتلخيص في القراءات الثمان (١/ ٢٥١).

(٣) ينظر: المستنير في القراءات العشر (٢/ ١٢٦)، والبدور الزاهرة للنشار (١/ ١٦١).

سورة الأنعام

الكوفيون سوى حفص: ﴿مَنْ يَصْرِفْ﴾ [الأنعام: ١٦] بفتح الياء وكسر الراء،
الباقون: بالضم وفتح الراء^(١).

الأخوان: ﴿تُمْرَلَمْ يَكُنْ﴾ [الأنعام: ٢٣] بالياء^(١)، ورواه العُلَيْمِيُّ عن أبي بكر^(١).

حفص والابنابن: ﴿فَتَنَّهُمْ﴾ [الأنعام: ٢٣] بالرفع، الباقون: بالنصب^(١).

الأخوان: ﴿وَاللَّهُ رَبَّنَا﴾ [الأنعام: ٢٣] بالنصب، الباقون: بالخفض^(١).

حفص وحمزة: ﴿وَلَا تَكْذِبْ﴾ ﴿وَتَكُونُ﴾ [الأنعام: ٢٧] بنصبهما، تابعهما: ابن عامر في
الثاني، الباقون: برفعهما^(١).

(١) قال الشاطبي:

٦٣٢ - وَصَحْبُهُ يُصْرِفُ فَتَحُ صَمٌّ وَرَأُوهُ بِكُـسْرِ.....

(٢) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

٦٣٢ - وَذَكَرْ لَمْ يَكُنْ شَاعَ وَأَنْجَلَا

(٣) رواية العُلَيْمِيِّ ليست من طرق الكتاب، وقد ذكر في الطيبة التذكير بخلاف لشعبة، فهو مقروء به لشعبة منها،
وجاء في الكنز أن: لشعبة التذكير برواية أبي حمدون عنه، أما في التيسير والعنوان والسبعة فلم يرد لشعبة إلا
التأنيث. ينظر: السبعة (١/ ٢٥٥)، والتيسير (١/ ٧٦)، والعنوان (١/ ١٣)، وشرح طيبة النشر لابن الجزري
(ص: ٢٢٢)، والكنز في القراءات العشر (٢/ ٤٦٥).

(٤) قال الشاطبي:

٦٣٣ - وَفَتَنَّتُهُمْ بِالرَّفْعِ عَنْ دِينَ كَامِلٍ

(٥) قال الشاطبي:

٦٣٣ - وَبَارَبْنَا بِالنَّصْبِ شَرَفٌ وَصَلَا

(٦) قال الشاطبي:

٦٣٤ - نَكَذَّبُ نَصْبُ الرَّفْعِ فَازَ عَلَيْهِ وَفِي وَتَكُونُ أَنْصَبُهُ فِي كَسْبِهِ عَلَا

وجه قراءة حفص وحمزة: بنصب الباء والنون جعلاه جواب التمني؛ لأن الجواب بالواو ينصب كما ينصب
بالفاء، وكما تقول: ليتك تصير إلينا ونكرمك، ويكون المعنى: ليت ردتنا وقع ولا نكذب، أي: إن رددنا لم
← =

ابن عامر: ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ﴾ [الأنعام: ٣٢] بالتخفيف وخفض التاء، الباقون: بالتشديد ورفع التاء^(١)، ولم يُخْتَلَفْ في غيره.

الشاميان وحفص: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ هنا [آية: ٣٢]، والأعراف [آية: ١٦٩] بالتاء^(٢).

نافع والكسائي: ﴿لَا يُكْذِبُوكَ﴾ [الأنعام: ٣٣] بإسكان الكاف والتخفيف، الباقون: بفتحها والتشديد^(٣).

استثنى أبو عمرو: ﴿أَنْ يُزَلَّ آيَةً﴾ [الأنعام: ٣٧] فشدده، وخفض ابن كثير، وشدد الباقون^(٤).

= نكذب .

ووجه قراءة ابن عامر: (ولا نكذب) بالرفع (ونكون) بالنصب، جعل الأول نسقاً والثاني جواباً، كأنه قال: ونحن لا نكذب، ثم رد الجواب إلى يا ليتنا، المعنى: يا ليتنا نرد فنكون من المؤمنين.

ووجه قراءة الباقين: (ولا نكذب) (ونكون) بالرفع فيها؛ جعلوا الكلام منقطعاً عن الأول، المعنى: يا ليتنا نرد ونحن لا نكذب بآيات ربنا رددنا أم لم نرد ونكون من المؤمنين، أي: عانينا وشاهدنا ما لا نكذب معه أبداً، ويجوز الرفع على وجه آخر على معنى: يا ليتنا نرد ويا ليتنا لا نكذب بآيات ربنا كأنهم تمنوا الرد والتوفيق للتصديق. ينظر: الحجة في القراءات السبع (١/١٣٧ - ١٣٨)، وحجة القراءات (١/٢٤٥).

(١) قال الشاطبي:

٦٣٥ - وَلَدَارُ حَذْفُ اللَّامِ الْآخِرَى ابْنُ عَامِرٍ ∴ وَالْآخِرَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْحِفْضِ وَكَلَامًا

(٢) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٦٣٦ - وَعَمَّ عَلًا لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا ∴ خِطَابًا وَقُلْ فِي يُوسُفَ عَمَّ نَيْطَلًا

٦٣٧ - وَيَاسِينَ مِنْ أَصْلِ ∴

(٣) أي: بفتح الكاف والذال وتشديد الذال، قال الشاطبي:

٦٣٧ - وَلَا يُكْذِبُوكَ ∴ الْحَفِيفُ أَتَى رُجْبًا وَطَابَ تَأْوُلًا

(٤) قال الشاطبي:

٤٦٨ - وَيُنْزِلُ حَفْفَهُ وَتُنْزِلُ مِثْلَهُ ∴ وَنُنْزِلُ حَقَّ وَهُوَ فِي الْحَجْرِ ثُقْلًا

٤٦٩ - وَخَفَّفَ لِلْبَصْرِيِّ بِسُبْحَانَ وَالَّذِي ∴ فِي الْأَنْعَامِ لِلْمَكِّيِّ عَلَى أَنْ يُنْزِلًا

نافع: ﴿أَرَاءَ يَتَكُمُّ﴾ [الأنعام: ٤٠-٤٧]، و﴿أَرَأَيْتَ﴾ [أوله: الكهف: ٦٣]، و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [أوله: الأنعام: ٤٦]، و﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ [أوله: الشعراء: ٧٥] إذا كان قبل راءه همزة وبعدها همزة [بتحقيق] ^(١) الأولى ويجعل الثانية بين الهمزة والألف، والكسائي: يحقق الأولى ويحذف الثانية، والباقون: بتحقيقها ^(١)، ووقف حمزة مذكور ^(١)، ولا خلاف في الياء أنها ساكنة ^(١)؛ إلا شيئاً ذكر عن ورش أنها مكسورة والهمزة مبدلة ^(١)؛ وهو خطأ عند النحويين، والمشهور ما ذكر.

ابن عامر: ﴿فَتَّحْنَا﴾ هنا [آية: ٤٤]، والأعراف [آية: ٩٦]، والقمر [آية: ١١]، و﴿فُتِّحَتْ﴾ في الأنبياء [آية: ٩٦] بالتشديد ^(١)، ولا خلاف في تخفيف الواحد منهم كقوله:

(١) كتبت في (أ) (بتخفيف) فقد يكون تصحيف من الناسخ، وفي (ب) (بتحقيق) وهو الصواب وهو ما أثبتته.

(٢) قال الشاطبي:

٦٣٨ - أَرَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٌ ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَاً

وقد اختلفوا في هذه المواضع؛ لأنه بمعنى رؤية القلب بمعنى علمت وتسمى: الرؤية العلمية، وأما إذا كان بمعنى رؤية العين أي: الرؤية البصرية، فلا خلاف بين القراء في إثبات الهمزة التي بعد الراء، نحو قوله: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ﴾ [الإنسان: ٢٠]. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/ ٦١٥-٦١٦).

(٣) ويقف عليها بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وسبق ذكرها في باب وقف حمزة وهشام.

(٤) لا خلاف بين القراء في سكون الياء وتحقيقها في سائر المواضع؛ لأنها لام الفعل وقد اتصلت بمضمر مرفوع. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/ ٦١٦).

(٥) المقروء به لورش في الهمزة الثانية التسهيل والإبدال مع المد المشيع لالتقاء الساكنين، والوجهان من طرق النشر، والمدُّ أخرى في الرواية؛ لأن النقل والمشافهة بالمد، والتسهيل أقيس على أصول العربية، ومن أورد الوجهين لورش: مكى في التبصرة والشاطبي في الشاطبية، ولا خلاف في تسكين الياء، ولم أقف على رواية تثبت كسر الياء، وقال مكى في التبصرة: "والياء في جميع ذلك ساكنة، ولا يجوز حركتها البتة، كما لا يجوز حركة اللام من: (جعلتم) والراء من (شكرتم) فهي مثلها سواء" انتهى. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/ ٤٩٣ - ٤٩٤)، والنشر في القراءات العشر (١/ ٤٥١).

(٦) قال الشاطبي:

﴿فَنَحْنَا عَلَيْهِمْ بِآبَا﴾ [الحجر: ١٤- المؤمنون: ٧٧].

روى المسيبي عن نافع: ﴿يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظُرٌ﴾ [الأنعام: ٤٦] بضم الهاء^(١)، ورواه الأصبهاني^(٢) عن ورش^(٣)، والكسر أشهر. ابن عامر: ﴿بِالْغُدُوَّةِ وَالْعَشِيِّ﴾ هنا [آية: ٥٢]، والكهف [آية: ٢٨] بالواو وضم الغين، الباقون: ﴿بِالْغُدُوَّةِ﴾ بالألف وفتح الغين^(٤).

= ٦٣٩- إِذَا فُتِحَتْ شَدَّدَ لِشَامٍ وَهَاهُنَا ... فَتَحْنَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ كَلَاً

(١) وردت رواية المسيبي عن نافع في الروضة والمستنير وغاية الاختصار، وهي ليست من طرق النشر فلا يُقرأ بها. ينظر: الروضة في القراءات الإحدى عشرة (٢/ ٦٤٠)، والمستنير في القراءات (٢/ ١٣٠)، وغاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار (١/ ٣٨٢).

(٢) الأصبهاني: هو أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأسدي الأصبهاني أو الأصفهاني، قرأ على: أبي الأشعث عامر بن سعيد الجرشي، وقرأ عامر على ورش. ينظر: الكنز في القراءات العشر (١/ ١٢٥)، وطبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم (١/ ٧٣).

وسيدكره المؤلف بعد ذلك مرة بالباء "الأصبهاني"، ومرة بالفاء "الأصفهاني"، والذي ذكر في النشر والطبقة أنه بالباء، وكلاهما صحيح؛ حيث إن: أصبهان تدعى أيضاً أصفهان، وهي مدينة من أهم مدن إيران ويسمى باسمها الإقليم الذي تقع فيه. تقع في الطرف الجنوبي الشرقي من إقليم الجبال وهي أهم مدن الإقليم، ينسب إليها عدد كبير من العلماء منهم: أبو الفرج الأصفهاني صاحب الأغاني، وأبو القاسم المشهور بالراغب الأصفهاني، وغيرهم كثير. ينظر: معجم البلدان (١/ ٢٠٧)، والبلدان (١/ ٤٨٨)، التعريف بالأمكان الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (١/ ٤٥)، بترقيم الشاملة آليا).

(٣) هي رواية صحيحة مقروء بها عن ورش؛ حيث إنها من طرق النشر. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٣٥٦).

(٤) قال الشاطبي:

٦٤٠- وَبِالْغُدُوَّةِ الشَّامِيُّ بِالضَّمِّ هُنَا ... وَعَنْ أَلْفٍ وَأَوْ وَفِي الْكُهْفِ وَصَلَاً

وقد رسموا في كل المصاحف الألف واوا في هذه الكلمة في موضعها. ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار (١/ ٨٦).

ابن عامر وعاصم: ﴿أَنَّهُ مِّنْ عَمَلٍ﴾ [٥٢/أ] ﴿فَأَنَّهُ﴾ [الأعام: ٥٤] بفتح الهمزتين، نافع: بفتح الأوّل، الباقون: بكسرهما^(١).

الكوفيون سوى حفص: ﴿وَلَيْسَتَيْنِ﴾ [الأعام: ٥٥] بالياء^(٢).

نافع: ﴿سَبِيلٍ﴾ [الأعام: ٥٥] بالنصب، الباقون: بالرفع^(٣).

الخرميان وعاصم: ﴿يَقُصُّ الْحَقَّ﴾ [الأعام: ٥٧] بصاد مضمومة، الباقون: بصاد مكسورة، والوقف بغير ياء^(٤).

حمزة: ﴿تَوَفَّاهُ﴾ [الأعام: ٦١]، و﴿أَسْتَهْوَاهُ﴾ [الأعام: ٧١] بألف مماله، الباقون: ﴿تَوَفَّتَهُ﴾، و﴿أَسْتَهْوَتْهُ﴾ بالتاء فيهما^(٥).

أبو بكر: ﴿نَضْرَعًا وَخَفِيَّةً﴾ هنا [آية: ٦٣]، والحرف الأوّل من الأعراف [آية: ٥٥] بكسر

(١) قال الشاطبي:

٦٤١ - وَأَنَّ يَفْتَحِ عَمَّ نَضْرًا وَبَعْدُ كَمْ نَمًا ∴

(٢) قال الشاطبي:

٦٤١ - ∴ يَسْتَيْنِ صُحْبَةً ذَكَرُوا وَلَا

(٣) قال الشاطبي:

٦٤٢ - سَبِيلٍ بَرَفَعِ خُذْ ∴

(٤) قال الشاطبي:

٦٤٢ - وَيَقْضِ بِضَمِّ سَاكِنٍ ∴ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدُّ وَأَهْمَلًا

٦٤٣ - نَعَمٌ دُونَ الْبِاسِ ∴

وهي من الكلمات التي أجمعوا على كتابتها بحذف الياء اكتفاءً بالكسرة. ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار (١/ ٣١).

(٥) قال الشاطبي:

٦٤٣ - وَذَكَرَ مُضْجِعًا ∴ تَوَفَّاهُ وَأَسْتَهْوَاهُ حَمَزَةٌ مُنْسِلًا

الخاء، الباقون: بالضم^(١)، ولا خلاف في الثاني منها^(١) قوله: ﴿تَضَرَّعًا وَخِيفَةً﴾ [الأعراف: ٢٠٥].^(١)

الكوفيون: ﴿لَيْنٌ أَنْجِنَا﴾ [الأنعام: ٦٣] بالألف، وأماله الأخوان، [الباقون:]^(١) ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾ بياء وتاء^(١)، ولا خلاف في يونس^(١).

الكوفيون وهشام: ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٤] بفتح النون والتشديد، الباقون: بإسكانها والتخفيف^(١).

ابن عامر: ﴿يُنْسِينَك﴾ [الأنعام: ٦٨] بالتشديد^(١).

ابن ذكوان والكوفيون سوى حفص: ﴿رءَا كَوَكْبًا﴾ [الأنعام: ٧٦]، و﴿رءَا أَيْدِيَهُمْ﴾

(١) قال الشاطبي:

٦٤٤ - مَعَا خِفِيَّةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ ∴

(٢) أي: الموضع الثاني من سورة الأعراف: ٢٠٥

(٣) لا خلاف في كسر الخاء من: (خِيفَةً) لأن الياء قبل الفاء، ومعناها من المخافة، والمعنى في الأولين: من الإخفاء، وكسر الخاء وضمها: لغتان فصيحتان. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/٦١٨)، والحجة في القراءات السبع (١/١٤١).

(٤) كلمة: (الباقون) ساقطة من (أ)، ومثبته من (ب).

(٥) قال الشاطبي:

٦٤٤ - ∴ وَأَنْجَيْتَ لِلْكَوْفِيِّ أَنْجَى تَحْوَلًا

(٦) موضع يونس متفق على قراءته وهو قوله تعالى: ﴿لَيْنٌ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ﴾ [آية: ٢٢]، لأنه إخبار عن توجههم إلى الله تعالى بالدعاء. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٢٩٣).

(٧) قال الشاطبي:

٦٤٥ - قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ يُثَقِّلُ مَعَهُمْ هَشَامٌ ∴

(٨) أي: بتشديد السين، الباقون: بتخفيفه، قال الشاطبي:

٦٤٥ - ∴ وَشَامٍ يُنْسِينَك تَقْلًا

[هود: ٧٠]، و ﴿رَءَاهُ﴾ [أوله: النمل: ٤٠]، و ﴿رَءَاكَ﴾ [الأنبياء: ٣٦] وشبهه مما لم يأت بعد الياء ساكن؛ بإمالة فتحة الراء والهمزة، وروى النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان: فتح الراء والهمزة فيما اتصل من ذلك بِمَكْنِيٍّ^(١) نحو: ﴿رَءَاكَ﴾ [الأنبياء: ٣٦]، و ﴿رَءَاهَا﴾ [أوله: النمل: ١٠]، و ﴿فَرَّاهُ﴾ [أوله: فاطر: ٨]، و (فَرَّاهَا)^(١)، ورش: بين اللفظين، وفتح أبو عمرو الراء وأمال الهمزة، وفتحها الباقون^(١)، ورُوي عن قالون بين اللفظين^(١)، ورواه الأخفش عن ابن ذكوان^(١) وروى الحلواني عن هشام فيما لم يتصل [بِمَكْنِيٍّ]^(١): إمالة الراء والهمزة^(١)، والأوّل أشهر.

فإن لقي (رأى) ألف وصل نحو: ﴿رَءَا الْقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٧]، و ﴿رَءَا الشَّمْسَ﴾

(١) أي: أن يتصل بضمير الغائب أو المخاطب.

(٢) (فَرَّاهَا) كتبت هكذا في النسختين، ولا توجد هذه الكلمة في القرآن.

(٣) قال الشاطبي:

٦٤٦ - وَحَزَبِي رَأَى كَلًّا أَمَلٌ مُزَنٌ صُحْبِيَّةٌ ∴ وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَا

٦٤٧ - بِخُلْفٍ وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعَ مُضْمِرٍ ∴ مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قَلًّا

(٤) انفرد صاحب المبهج عن أبي نسيط عن قالون بإمالة الراء والهمزة جميعاً، وكذلك أورد صاحب العنوان التقليل لنافع براوييه في باب (رأى) التي بعدها متحرك، وهي رواية لا يقرأ بها. ينظر: العنوان في القراءات السبع (٩١ / ١)، والمبهج في القراءات الثمان (٤٨٨ / ٢).

(٥) هي رواية سلامة بن هارون عن الأخفش عن ابن ذكوان، وفيها التقليل لابن ذكوان في جميع باب (رأى)، وهي رواية لا يقرأ بها. ينظر: جامع البيان (٢٠٦ / ٢).

(٦) كتبت في النسخة (أ): "بمكين"، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٧) اختلف عن هشام فروى الجمهور عن الحلواني عنه فتح الراء والهمزة وهذا هو الصحيح عنه، وروى الأكثرون عن الداجوني عنه إمالتهم، وهو الذي قطع به صاحب التجريد عن الحلواني من قراءته على الفارسي في السبعة، ومن قراءته على عبد الباقي في غير سورة النجم، وهو ما ورد في المبهج والكمال والمستنير، والوجهان صحيحان عن هشام. والله أعلم. ينظر: الكامل في القراءات (٣٣٤ / ١)، والمستنير في القراءات العشر، والتجريد لبغية المريد (١٦٦ / ١)، والمبهج في القراءات الثمان (٤٨٩ / ٢).

[الأنعام: ٧٨]، و ﴿وَرَاءَ الْمُجْرِمُونَ﴾ [الكهف: ٥٣] وشبهه؛ فقرأ أبو بكر وحمزة^(١): بإمالة الراء وفتح الهمزة في الوصل، الباقون: بالفتح، وروي عن أبي شعيب إمالة الراء والهمزة في الضربين جميعاً، وروي عن أبي بكر كذلك^(٢)، وروي عن اليزيدي^(٣) فتح الراء وإمالة الهمزة كالأوّل^(٤)، فإن فصل من الساكن عند الوقف كان الاختلاف فيه على ما تقدم

(١) كتبت في النسختين: "أبو بكر وحمزة"، والصواب والمثبت في النشر والشاطبية وغيرهما: أنه أبو بكر وحمزة والسوسي يخلف عنه بإمالة الراء. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٥٦).

(٢) قال الشاطبي:

٦٤٨ - وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّاءُ أَمْلٌ فِي صَفَائِدٍ ... بِخُلْفٍ وَقُلِّ فِي الهمزِ خُلْفٌ يَبْقَى صِلًا

(٣) أي: عن اليزيدي عن أبي عمرو، وهي رواية لا يقرأ بها، وليست من طرق النشر.

(٤) الخلاصة المقروء بها في (رأى):

١ - ما يكون بعده متحرك وله حالتان: أ - بعده متحركاً ظاهراً. ب - بعده ضميراً مضمراً

أ - فالذي بعده متحركاً ظاهراً سبعة مواضع، منها في الأنعام (رأى كوكباً).

- فأمال الراء تبعاً للهمزة: حمزة والكسائي وابن ذكوان، واختلف عن أبي بكر، فيصير له أربعة أوجه:

أحدها: رواية الجمهور عن يحيى بإمالة الراء والهمزة جميعاً في السبعة المواضع.

الثاني: رواية الجمهور عن العليمي إمالتها في الأنعام وفتحها في غيرها.

الثالث: فتحها في السبعة، طريق المبهج عن أبي عون عن يحيى وعن القزاز عن العليمي.

الرابع: فتح الراء وإمالة الهمزة طريق صاحب العنوان في أحد وجهيه عن شعيب عن يحيى.

- وأمال أبو عمرو الهمزة فقط في المواضع السبعة، وانفرد أبو القاسم الشاطبي بإمالة الراء أيضاً عن السوسي

بخلاف عنه، فخالف فيه سائر الناس من طرق كتابه قال ابن الجزري: "ولا أعلم هذا الوجه روي عن السوسي من طريق الشاطبية والتيسير بل ولا من طرق كتابنا أيضاً".

وقد روى هذا الوجه صاحب التجريد من طريق أبي بكر القرشي عن السوسي وهو ليس من طرق النشر.

وكون الداني أثبت لأبي شعيب مثل حمزة، لا يدل على ثبوته من طرق النشر؛ حيث صرح بخلافه في جامع

البيان، فقال: "إنه قرأ على أبي الفتح في رواية السوسي من غير طريق أبي عمران موسى بن جرير فيما لم

يستقبله ساكن وفيما استقبله بإمالة فتحة الراء والهمزة معاً".

في: ﴿رَاءَ كَوْكَبًا﴾ [الأعام: ٧٦]، و ﴿رَاءَ أَيَدِيهِمْ﴾ [هود: ٧٠] وشبهه^(١).

الشاميان بخلاف عن هشام: ﴿أَمْحَاجُونِي﴾ [الأعام: ٨٠] بتخفيف النون^(٢).

الكسائي: ﴿وَقَدْ هَدَيْنِ﴾ [الأعام: ٨٠] بالإمالة، الباقون: بالفتح.

[الكوفيون]^(٣): ﴿دَرَجَتٍ مِّنْ﴾ [الأعام: ٨٣] بالتنوين، ومثله في يوسف [آية: ٧٦]^(٤).

= ب- وأما الذي بعده ضمير وهو ثلاث كلمات في تسعة مواضع: فإن الاختلاف فيه كالاختلاف في الذي قبله؛ إلا أن العليمي عن أبي بكر فتح الراء والهمزة جميعاً منه، وأمالهما يحيى عنه، واختلف فيه عن ابن ذكوان فله: فتح الراء والهمزة، وإمالتها، وفتح الراء وإمالة الهمزة.

٢- ما يكون بعد الياء ساكن، وهو في ست مواضع:

قرأها أبو بكر وحمزة: بإمالة الراء وفتح الهمزة.

وقرأهنَّ الباقون: بفتح الراء والهمزة في جميع المواضع.

وانفرد الشاطبي عن أبي بكر بالخلاف في إمالة الهمزة أيضاً، وعن السوسي بالخلاف أيضاً في إمالة فتحة الراء وفتحة الهمزة جميعاً. ينظر: الإرشاد في القراءات (١/ ٣٩٢ إلى ٣٩٤)، وجامع البيان (٢/ ٢٠٥ إلى ٢١٠)، والتيسير في القراءات السبع (١/ ٧٧)، والعنوان في القراءات السبع (١/ ٩١)، والتجريد لبغية المريد (١/ ١٦٦-١٦٧)، والكفاية الكبرى (١/ ١٦٤)، والمبهبج في القراءات الثمان (٢/ ٤٨٨ إلى ٤٩٠)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٥٣ إلى ٥٦).

(١) قال الشاطبي:

٦٤٩ - وَقَفَ فِيهِ كَالأُولَى وَنَحْوُ رَأَتْ رَأَوْا ∴ رَأَيْتُ بِفَتْحِ الكُلِّ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

(٢) الباقون: بتشديد النون مع المد اللازم.

قال الشاطبي:

٦٥٠ - وَخَفَّفَ نُونًا قَبْلَ فِي اللهِ مَنْ لَهُ ∴ بِخُلْفِ أْتَى وَالْحَذْفُ لَمْ يَكْ أَوْلًا

وقد رسمت بنون واحدة في القراءتين حيث إنَّ رسم واحد فيها صالح للقراءتين. ينظر: سمير الطالبين (١/ ٧١-٧٢).

(٣) ساقطة من (أ) وذكرت في تصحيحها وفي النسخة (ب).

(٤) الباقون: بدون تنوين على الإضافة، قال الشاطبي:

الأخوان: ﴿وَالْيَسَعَ﴾ هنا [آية: ٨٦]، وصاد [آية: ٤٨] بالتشديد وإسكان الياء، الباقون: بالتخفيف وفتح الياء^(١).

﴿فِيهِدْتَهُمْ أَقْتَدَهُ﴾ [الأنعام: ٩٠] مذكورة في البقرة^(٢).

نافع وحفص والأخوان: ﴿أَلْمَىٰ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ ، و﴿أَلْمَيْتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ [الأنعام: ٩٥] بالتشديد^(٣). [١/٥٣]

قرأ الشيخان: ﴿يَجْعَلُونَهُ قَرَأَطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ﴾ [الأنعام: ٩١] بالياء فيهن^(٤).

٦٥١ - وَفِي دَرَجَاتِ النُّونِ مَعَ يُوسُفَ نَوَى =
(١) قال الشاطبي:

٦٥١ - وَوَاللَّيْسَعَ الحُرْفَانِ حَرِّكَ مُثْقَلًا

٦٥٢ - وَسَكَّنَ شِفَاءً.....

(٢) سبق ذكرها في سورة البقرة: ٢٥٩، عند كلمة (يتسنن).

قال الشاطبي:

٦٥٢ - وَأَقْتَدَهُ حَذْفُ هَائِهِ .. شِفَاءً وَبِالتَّحْرِيكِ بِالكَسْرِ كُفْلًا

٦٥٣ - وَمُدَّ بِخُلْفِ مَاجٍ وَالْكَوْنِ وَقِافٌ .. بِإِسْكَانِهِ يَذْكُو عَيْرًا وَمَنْدَلًا

قراءة حمزة والكسائي بغير هاء في الوصل، وحجتها في ذلك: أن الهاء إنما دخلت لبيان الحركة في حال الوقف، فإذا وصل القارئ قراءته اتصلت الدال بما بعدها؛ فاستغنى عن الهاء؛ لزوال السبب الذي أدخلها من أجله فطرحتها، والباقون بإثبات الهاء في الوصل، وحجتهم في ذلك: أنها مثبتة في المصحف فكرهوا إسقاط حرف من المصاحف، وابن ذكوان: يصل الهاء بياء بالإشباع؛ جعلها اسماً، وهشام: بكسرة مختلصة، قال ابن مجاهد: قرأ ابن عامر: {أَقْتَدِهِ قَل} بكسر الدال ويشم الهاء الكسر من غير بلوغ ياء، وهذا غلط؛ لأن هذه الهاء سكنت لا تعرب في حال من الأحوال، وإنما تدخل لبيان بها حركة ما قبلها. ينظر: حجة القراءات (١/ ٢٦٠)، وقراءات حكم عليها ابن مجاهد بالغلط (١/ ١٣).

(٣) الباقون: بالتخفيف، وهي حيثما وردت، وقد سبق ذكرها في آل عمران (آية: ٢٧).

(٤) الباقون: بالتاء في الكلمات الثلاث، قال الشاطبي:

٦٥٤ - وَيُبْدُونَهَا يُخْفُونَ مَعَ تَجْعَلُونَهُ .. عَلَى عَيْبِهِ حَقًّا.....

أبو بكر: ﴿وَلْيُنذِرَ﴾ [الأنعام: ٩٢] بالياء^(١).

نافع والكسائي وحفص: ﴿تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٤] بنصب النون، الباقون بالرفع^(١).

الكوفيون: ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا﴾ [الأنعام: ٩٦] بفتح العين واللامين، الباقون: ﴿وَجَاعِلُ اللَّيْلِ﴾ بكسر العين وضم اللام وخفض الليل^(١).

الشيخان: ﴿فَمُسْتَقَرًّا﴾ [الأنعام: ٩٨] بكسر القاف، الباقون: بالفتح^(١).

الأخوان: ﴿إِلَى ثَمَرِهِ﴾ [الأنعام: ٩٩]، و﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾ [الأنعام: ١٤١]، وفي يس: ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾ [يس: ٣٥] بضم الثاء والميم، الباقون: بفتحها^(١).

نافع: ﴿وَخَرَقُوا لَهُمُ﴾ [الأنعام: ١٠٠] بالتشديد، الباقون: بالتخفيف^(١).

(١) الباقون بالتاء، قال الشاطبي:

٦٥٤ - وَيُنذِرَ صَانِدًا

(٢) قال الشاطبي:

٦٥٥ - وَيُنَكِّمُ ارْزَعُ فِي صَفَانَقِرٍ

(٣) قال الشاطبي:

٦٥٥ - وَجَاعِلُ

٦٥٦ - وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ

وهي من الكلمات التي اختلفت في رسمها مصاحف أهل الأمصار فبعضهم رسمها بالألف وبعضهم بحذف الألف. ينظر: المقنع في رسم مصاحف أهل الأمصار (١/٩٣)، وسمير الطالبين (١/٧٨).

(٤) قال الشاطبي:

٦٥٦ - وَأَكْسِرُ بِمُسْتَقَرٍّ

(٥) قال الشاطبي:

٦٥٧ - وَصَمَّانٍ مَعَ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ شَفَا

(٦) قال الشاطبي:

ابن عامر: ﴿دَرَسَتْ﴾ [الأعام: ١٠٥] بفتح السين وإسكان التاء، الباقون: بإسكان السين وفتح التاء، وأثبت الشيخان ألفاً بعد الدال^(١).

الشيخان وأبو بكر بخلافٍ عنه، وهو مما شك فيه: ﴿وَمَا يَشْعُرْكُمْ إِنْهَا﴾ [الأعام: ١٠٩] بكسرة الهمزة^(١)، وقد ذكر اختلاس الراء في البقرة^(١).

ابن عامر وحمزة: ﴿إِذَا جَاءَتْ لَا تُؤْمِنُونَ﴾ [الأعام: ١٠٩] بالتاء^(١).

الشاميان: ﴿كُلُّ شَيْءٍ قَبْلًا﴾ [الأعام: ١١١] بكسر القاف وفتح الباء، الباقون: بضمهما^(١).

ابن عامر وحفص: ﴿مُنزَلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ﴾ [الأعام: ١١٤] بفتح النون والتشديد، الباقون: بإسكانها والتخفيف^(١).

٦٥٦ - :: خَرَقُوا ثِقْلَهُ أَنْجَلًا

(١) قال الشاطبي:

٦٥٧ - :: وَدَارَسَتْ حَقَّ مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلَا

٦٥٨ - :: وَحَرَّكَ وَسَكَنَ كَافِيًا.....

ورسمت بدون ألف بعد الدال، وهي مما فيه قراءتان ورسمت برسم واحد صالح لهما. ينظر: سمير الطالبين (١/٧٢).

(٢) الباقون: بفتح الهمزة، قال الشاطبي:

٦٥٨ - وَأَكْسِرِ أُمَّهَا :: حَمَى صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ دَرَّ وَأَوْبِلًا

(٣) عند كلمة: (يأمركم) في سورة البقرة: ٦٧.

(٤) قال الشاطبي:

٦٥٩ - وَخَاطَبَ فِيهَا يُؤْمِنُونَ كَمَا فَشَا ::

(٥) قال الشاطبي:

٦٦٠ - وَكَسَّرَ وَفَتَحَ ضُمَّ فِي قَبْلًا حَمَى :: ظَهِيرًا.....

(٦) قال الشاطبي:

٦٦٢ - وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ وَأَبْنُ عَامِرٍ ::

الكوفيون: [كَلِمَتُ] [الأنعام: ١١٥] الباقون: ﴿كَلِمَاتُ﴾ بالجمع^(١).

الكوفيون ونافع: ﴿فَصَلَّ لَكُمْ﴾ [الأنعام: ١١٩] بفتح الفاء والصاد، الباقون: بضم الفاء وكسر الصاد^(١).

نافع وحفص: ﴿مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ١١٩] بفتح الحاء والراء، الباقون: بضم الحاء وكسر الراء^(١).

الكوفيون: ﴿لِيُضِلُّونَ﴾ هنا [آية: ١١٩]، ويونس^(١) بضم الياء، الباقون: بالفتح^(١).

(١) الجملة ما بين المعكوفتين كتبت في النسختين: "الكوفيون: (كلمات) بالجمع، الباقون: (كلمة)"، وهذا عكس الصواب، فقد يكون تصحيفاً أو سهواً من النساخ أو المؤلف، والصواب ما أثبتته بين المعكوفتين. قال الشاطبي:

٦٦١ - وَقُلْ كَلِمَاتٌ ذُورَ مَا أَلْفِ تَوَى ... وَفِي يُوسُفِ وَالطَّوْلِ حَامِيهِ ظَلَّلاً

ولم يُختلف فيها إلا في أربعة مواضع: هنا وقد ذكر حكمها، وموضعي يونس: ٣٣-٩٦، وموضع غافر: ٦، وقرأهم نافع وابن عامر بالجمع، والباقون بالإنفراد. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/ ٦٢٤-٦٢٥).

(٢) قال الشاطبي:

٦٦٢ - وَحُرِّمَ فَتَحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ عَلَا

٦٦٣ - وَقُضِّلَ إِذْ تَنَّى وَحُرِّمَ فَتَحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ عَلَا

(٣) قال الشاطبي:

٦٦٢ - وَحُرِّمَ فَتَحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ عَلَا

(٤) في قوله: ﴿لِيُضِلُّوا﴾ [يونس: ٨٨].

(٥) قال الشاطبي:

٦٦٣ - يَضِلُّونَ ضَمَّ مَعُ ... يَضِلُّوا الَّذِي فِي يُوسُفِ ثَابِتًا وَلَا

وقد اختلفوا في هذه الكلمة في ستة مواضع: قوله: (لِيُضِلُّونَ) هنا: ١١٩، وقوله: (لِيُضِلُّوا) في يونس: ٨٨، وإبراهيم: ٣٠، وقوله: (لِيُضِلَّ) في الحج: ٩، ولقمان: ٦، والزمر: ٨؛ فقرأ السُّنَّةُ المواضع الكوفية: بضم الياء في كلهن، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وفتح الياء فيهن، وقرأ نافع وابن عامر: بفتح الياء في الأنعام ويونس، وبالضم في الأربعة بعدهما، ولم يُختلف في غيرهن إلا في موضع التوبة وهو قوله تعالى: ﴿يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ﴾

نافع: ﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا﴾ [الأنعام: ١٢٢] بالتشديد^(١).

ابن كثير وحفص: ﴿يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ [الأنعام: ١٢٤] بالتوحيد وفتح التاء، الباقون: ﴿رِسَالَاتِهِ﴾ بالجمع وكسر التاء^(١).

ابن كثير: ﴿ضَيْقًا﴾ هنا [آية: ١٢٥]، والفرقان [آية: ١٣] بإسكان الياء والتخفيف، الباقون: بكسرها والتشديد^(١).

نافع وأبو بكر: ﴿حَرَجًا﴾ [الأنعام: ١٢٥] بكسر الراء، الباقون: بالفتح^(١).

أبو بكر: ﴿يَصَاعِدُ﴾ [الأنعام: ١٢٥] بالألف والتشديد، وابن كثير: بغير ألف والتخفيف، والباقون: بغير ألف والتشديد^(١).

= كَفَرُوا ﴿التوبة: ٣٧﴾، فقرأه حفص وحمة والكسائي بضم الياء وفتح الضاد، والباقون: بفتح الياء وكسر الضاد، ولا خلاف بين القراء في غير هذه السبعة المواضع. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/ ٦٢٥-٦٢٦)، والسبعة (١/ ٢٤٦).

(١) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٥٥٠ - وَفِي بَلَدٍ مَيِّتٍ مَعَ الْمَيِّتِ خَفَّفُوا ∴ صَفَانَفَرًا وَالْمَيِّتَةُ الْخَفُّ خُؤْلًا

٥٥١ - وَمَيِّتًا لَدَى الْأَنْعَامِ وَالْحُجْرَاتِ خُذُ ∴ وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكَلِّ جَاءَ مُثْقَلًا

(٢) قال الشاطبي:

٦٦٤ - رِسَالَاتٌ فَرَدًّا وَافْتَحُوا دُونَ عَلَّةٍ ∴

(٣) قال الشاطبي:

٦٦٤ - ∴ وَضَيْقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرُّكَ مُثْقَلًا

٦٦٥ - بِكَسْرِ سَوَى الْمَكِّي ∴

(٤) قال الشاطبي:

٦٦٥ - وَرَا حَرَجًا هُنَا ∴ عَلَى كَسْرِهَا إِنْ صَفَا وَتَوَسَّلًا

(٥) أي: تشديد الصاد والعين.

قال الشاطبي:

٦٦٦ - وَيَضَعُدُ خَفًّا سَاكِنٌ دُمٌّ وَمَدَّةٌ ∴ صَحِيحٌ وَخَفُّ الْعَيْنِ دَاوِمٌ صَنْدَلًا

حفص: ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ ﴾ هنا [آية: ٢٨]، والثاني من يونس [آية: ٤٥]، والفرقان [آية: ١٧]، وسبأ [آية: ٤٠]، بالياء، وافقه ابن كثير في الفرقان، ولا خلاف في الأوّل من هذه السورة [آية: ٢٢]، والأوّل من يونس ^(١) [آية: ٢٨].

ابن عامر: ﴿ يَغْفِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [الأنعام: ١٣٢] بالتاء ^(١).

أبو بكر: ﴿ مَكَانَاتِكُمْ ﴾ [أوله: الأنعام: ١٣٥] حيث وقع بالألف، الباقيون: ﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾ ^(١).

الأخوان: ﴿ مَنْ يَكُونُ لَهُ ﴾ [الأنعام: ١٣٥] بالياء، ومثله في القصص [آية: ٣٧] ^(١).

الكسائي: ﴿ لِلَّهِ بِزُعْمِهِمْ ﴾ [الأنعام: ١٣٦-١٣٨] في الحرفين بضم الزاي، الباقيون: بالفتح ^(١).

ابن عامر: ﴿ وَكَذَلِكَ زَيْنَ ﴾ [الأنعام: ١٣٧] بضم الزاي وكسر الياء، ﴿ قَتْلُ ﴾ [الأنعام: ١٣٧] بالرفع، ﴿ أَوْلَادَهُمْ ﴾ [الأنعام: ١٣٧] بالنصب، ﴿ شُرَكَائِهِمْ ﴾ [الأنعام: ١٣٧] بالخفض، الباقيون: ﴿ زَيْنَ ﴾ بفتح الزاي والياء، ﴿ قَتَلَ ﴾ [١/٥٤] بالنصب، ﴿ أَوْلَادِهِمْ ﴾

(١) قال الشاطبي:

٦٦٧- وَنَحْشُرَ مَعَ ثَانٍ يُّوْسُسَ وَهُوَ فِي ... سَبَأً مَعَ نَقُولِ الْيَا فِي الْأَرْبَعِ عُمَلًا

(٢) الباقيون: بالياء، قال الشاطبي:

٦٦٨- وَخَاطَبَ شَامٍ تَعْلَمُونَ ::

(٣) قال الشاطبي:

٦٦٩- مَكَانَاتٍ مَدَّ النَّوْنَ فِي الْكُلِّ شَعْبَةً ::

(٤) قال الشاطبي:

٦٦٨- وَمَنْ تَكُونُ فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذَكَرَهُ شَلْشَلًا

(٥) قال الشاطبي:

٦٦٩- بِزُعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ رُتْلًا

بالخفض، ﴿شُرَكَاءُهُمْ﴾ بالرفع^(١).

ابن عامر: ﴿وَإِنْ تَكُنْ مَيِّتَةً﴾ [الأنعام: ١٣٩] بالتاء والرفع، وأبو بكر: بالتاء والنصب، وابن كثير: بالياء والرفع، والباقون: بالياء والنصب^(٢)، وروى عن هشام: بالياء والرفع^(٣).

(١) قال الشاطبي:

- ٦٧٠ - وَزَيْنَ فِي صَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفَعٌ قَتَلَ :: أَوْلَادِهِمْ بِالنَّصْبِ شَائِمُهُمْ تَلَا
٦٧١ - وَخَفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَاءُهُمْ :: وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِينَ بِالْيَاءِ مُثَلًّا
٦٧٢ - وَمَفْعُولُهُ بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ فَاصِلٌ :: وَلَمْ يُلَفَّ غَيْرَ الظَّرْفِ فِي الشُّعْرِ فَيَصَلَا
٦٧٣ - كَلَّلَهُ دَرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا :: فَلَا تَلَمْ مِنْ مُلِيمِي النَّحْوِ إِلَّا مُجْهَلًا
٦٧٤ - وَمَعَ رَسْمِهِ زَجَّ الْقُلُوصِ أَبِي مَزَادَةَ :: الْأَخْفَشُ النَّحْوِيُّ أَنْشَدَ مُجْمَلًا

وجه قراءة ابن عامر: زَيْنَ على ما لم يسم فاعله، قَتَلَ اسم ما لم يسم فاعله، أَوْلَادِهِمْ نصب بوقوع القتل عليهم، وحال بهم بين المضاف والمضاف إليه، وهو قبيح في القرآن وإنما يجوز في الشعر، شركائهم جر بالإضافة، على تقدير: قتل شركائهم أَوْلَادِهِمْ؛ ففرق بين المضاف والمضاف إليه، وحجته قول الشاعر... فزججتها متمكنا... زج القلوص ابني مزادة... أراد زج أبي مزادة القلوص، وأهل الكوفة يجوزون الفرق بين المضاف والمضاف إليه.

وجه قراءة الباقيين: بفتح الزاي؛ أنه جعل الفعل للشركاء فرفعهم به، ونصب القتل بتعدي الفعل إليه، وخفض أَوْلَادِهِمْ بإضافة القتل إليهم والتقدير "وكذلك زين شركائهم أن قتل كثير من المشركين أَوْلَادِهِمْ". ينظر: الحجة لابن خالويه (١/١٥٠-١٥١)، وحجة القراءات لابن زنجلة (١/٢٧٣)، الموضح في وجوه القراءات وعللها (١/٣١٨-٣١٩).

(٢) قال الشاطبي:

- ٦٧٥ - وَإِنْ يَكُنْ أَنْتَ كُفْرًا صِدْقٍ وَمَيِّتَةً :: دَنَا كَافِيًّا.....

(٣) قرأ الداجوني في أشهر طرقه عن هشام (يكن) بالتذكير (ميتة) بالرفع فلا خلاف عن هشام في رفع (ميتة). ينظر: إتحاف فضلاء البشر (١/٢٧٥-٢٧٦)

قرأ الابنان: ﴿قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾ [الأنعام: ١٤٠] بالتشديد^(١).

العريبان وعاصم: ﴿حَصَادِهِ﴾ [الأنعام: ١٤١] بفتح الحاء، الباقون: بالكسر^(٢).

الكوفيون ونافع: ﴿وَمِنَ الْمَعَزِ﴾ [الأنعام: ١٤٣] بإسكان العين، ورواه الداجوني عن هشام^(٣)، الباقون: بالفتح^(٤).

ابن كثير وحزمة: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً﴾ [الأنعام: ١٤٥] بالتاء والنصب، وابن عامر: بالتاء والرفع، والباقون: بالياء والنصب^(٥).

الأخوان وحفص: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [أوله: الأنعام: ١٥٢] بتخفيف الذال حيث وقع؛ إذا كان بالتاء^(٦).

الأخوان: ﴿وَإِنَّ هَذَا﴾ [الأنعام: ١٥٣] بكسر الهمزة والتشديد، وابن عامر: بفتحها

(١) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٥٧٦ - بِمَا قَتَلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِيِّ وَالْآخِرُ كَمَلًا

٥٧٧ - دَرَاكٍ وَقَدْ قَالَ فِي الْأَنْعَامِ قَتَلُوا
قال الشاطبي:

(٢) قال الشاطبي:

٦٧٥ - وَأَفْتَحَ حِصَادِ كَذِي حُلَا

٦٧٦ - نَمًا
(٣) روى الداجوني عن أصحابه عن هشام بسكون العين، وسكون العين وفتحها: لغتان. ينظر: إتحاف فضلاء

البشر (١/٢٧٦).

(٤) قال الشاطبي:

٦٧٦ - وَسُكُونِ الْمَعَزِ حِصْنٌ
قال الشاطبي:

(٥) قال الشاطبي:

٦٧٦ - وَأَنْتُمْ يَكُونُ كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيْتَةٌ كَلَا

(٦) الباقون: بتشديد الذال، قال الشاطبي:

٦٧٧ - وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذَا
تذكرواه - مشاعل باخبار (كمل الرسالة... الصورة النهائية) ٢٧،
١٤٣٧/٠٢٢٣
Ali Fattani

[والتخفيف، والباقون: بفتحها والتشديد] ^(١).

البيزي: ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٣] بالتشديد ^(٢).

الأخوان: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَأِكَةُ﴾ [الأنعام: ١٥٨] بالياء، ومثله في النحل [آية: ٣٣] ^(٣).

وقرءا: ﴿فَارْقُوا دِينَهُمْ﴾ هنا [آية: ١٥٩]، والروم [آية: ٣٢] بالألف، الباقون: ﴿فَرَّقُوا﴾
بغير ألف والتشديد ^(٤).

وقرءا ^(٥): ﴿يَصْدُقُونَ﴾ [الأنعام: ٤٦-١٥٧] بالإشمام.

ابن عامر والكوفيون: ﴿دِينًا قِيمًا﴾ [الأنعام: ١٦١] بكسر القاف وفتح الياء
والتخفيف، الباقون: بفتح القاف وكسر الياء والتشديد ^(٦).

هشام: ﴿مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الأنعام: ١٦١] بالألف ^(٧).

نافع: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٣] بالمد ^(٨).

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ) ومثبت في تصحيحها وفي (ب)، قال الشاطبي:

٦٧٧ - وَأَنَّ اكْسِرُوا شَرْعًا وَبِالْحِفِّ كُمَّلًا

(٢) الباقون: بالتخفيف، وهي من الكلمات التي يشدها البيزي وصلًا.

(٣) قال الشاطبي:

٦٧٨ - وَيَأْتِيَهُمْ شَافٍ مَعَ النَّحْلِ ∴

(٤) قال الشاطبي:

٦٧٨ - وَيَأْتِيَهُمْ شَافٍ مَعَ النَّحْلِ فَارْقُوا ∴ مَعَ الرُّومِ مَدَّاهُ خَفِيفًا وَعَدَلًا

(٥) أي: الأخوان.

(٦) قال الشاطبي:

٦٧٩ - وَكَسَّرَ وَفَتَحَ خَفَّ فِي قِيمًا ذَكََا ∴

(٧) الباقون: (إبراهيم) بالياء، وقد سبق تفصيلها في سورة البقرة: ١٢٤.

(٨) الباقون: بالقصر، قال الشاطبي:

ياءاتها ثمان^(١):

فتح نافع: ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ [الأنعام: ١٤]، و﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ [الأنعام: ١٦٢]، وأسكن: ﴿وَمَحْيَايَ﴾ [الأنعام: ١٦٢] بخلاف عن ورش، واختار ورش لنفسه: نصب: ﴿وَمَحْيَايَ﴾، وإسكان: ﴿وَمَمَاتِي﴾ كقراءة الباقيين^(١).

فتح الحرميان وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [الأنعام: ١٥] و﴿إِنِّي أَرْنَكَ﴾ [الأنعام: ٧٤].

فتح الشاميان وحفص: ياء ﴿وَجِهِي لِلذِّي﴾^(١) [الأنعام: ٧٩].

فتح ابن عامر: ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ [الأنعام: ١٥٣].

فتح نافع وأبو عمرو: ﴿رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ﴾ [الأنعام: ١٦١]^(١).

محذوفة:

﴿وَقَدْ هَدَانِي وَلَا﴾ [الأنعام: ٨٠] أبو عمرو: يياء في الوصل، الباقيون: بحذفها

= ٥٢١ - وَمَدُّنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ صَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحِ أَتَى وَالْخُلْفُ فِي الْكُسْرِ بِجَلَا
(١) قال الشاطبي:

٦٧٩ - وَيَا أَتَى وَجِهِي مَمَاتِي مُقْبِلًا ...

٦٨٠ - وَرَبِّي صِرَاطِي ثُمَّ إِنِّي ثَلَاثَةٌ ... وَمَحْيَايَ وَالْإِسْكَانُ صَحَّ تَحْمُلًا

(٢) هذه الكلمة فيها خلاف طويل لورش، فقرأ نافع: بإسكان الياء في (ومحياي) ونصبها في (مماتي)، وروى ورش عن نافع أنه فتح ياء (محياي) بعد ما أسكنها، ومن أصحابه من يختار الفتح، وبعضهم يقرأ ويرجع الإسكان لورش، كابن غلبون وغيره، والخلاصة: أن لقالون الإسكان فقط، ولورش من طريق الأزرق الوجهان، إلا أنه روى عن نافع الإسكان واختار لنفسه الفتح، (ومماتي) نافع بالفتح، والباقيون بالإسكان. ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢٧٤-٢٧٥)، الإرشاد في القراءات (٢/ ٦٣٢-٦٣٥)، والتبصرة في القراءات السبع (١/ ٥٠٧).

(٣) كتبت في النسختين: "وجهي لله"، سهو من المؤلف، وهذا الموضع في آل عمران: ٢٠، والموضع هنا: (وجهي للذي) كما أثبتته وهو الصواب.

(٤) ينظر: التلخيص في القراءات الثمان (١/ ٢٦٣)، والكفاية الكبرى (١/ ١٦٩).

في الحالين^(١).

[روى نظيف^(٢) عن قنبل ﴿أَمْحُجُّوتِي﴾ [الأنعام: ٨٠] بحذف الياء في الحالين^(٣)]، وهو غريب عن قنبل^(٤)، وهي [ثابتة]^(٥) في السواد.



(١) ينظر: الموجز في أداء القراء السبعة (١/ ١٤٤)، والمستنير في القراءات العشر (٢/ ١٤٦).

(٢) هو: نظيف بن عبد الله أبو الحسن الكسروي مولى بني كسرى الحلبي، كان من كبار القراء، قرأ القرآن على: عبد الصمد بن محمد العينوني في سنة تسعين ومئتين ولم يكمل عليه؛ وقرأ على موسى بن جرير الرقي النحوي، وعلى قنبل في قول جماعة من المحققين، وقيل بل اليقطيني عن قنبل، قرأ عليه: عبد الباقي بن الحسن عبد المنعم بن غلبون. ينظر: معرفة القراء الكبار (٢٢٣/ ١/ ١٤٦)، وغاية النهاية (٣٧٤٤، ٢/ ٣٤١).

(٣) ما بين المعكوفتين محذوف من (أ) ومثبت من (ب).

(٤) لم أقف على هذه القراءة لقنبل، وهي قراءة شاذة لا يُقرأ بها لقنبل، حيث لم ترد من طرق النشر والشاطبية. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٢٩٣).

(٥) كتبت في النسخة (أ): "ثانية"، والمثبت من (ب)، وهو الصواب.

سورة الأعراف

ابن عامر: ﴿قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٣] بياء وتاء، الباقون: بتاء واحدة، وخفف حفص والأخوان على الأصل^(١).

الأخوان وابن ذكوان: ﴿وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ﴾ هنا [آية: ٢٥] والزخرف [آية: ١١] بفتح التاء وضم الراء، الباقون: بضم التاء وفتح الراء^(١).

الشاميان والكسائي: ﴿وَلِبَاسٍ ثَقْوَى﴾ [الأعراف: ٢٦] بالنصب، الباقون: بالرفع^(١).

نافع: ﴿خَالِصَةً﴾ [الأعراف: ٣٢] بالرفع، الباقون: بالنصب^(١).

أبو بكر: ﴿وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٨] بالياء^(١).

قرأ الأخوان: ﴿لَا يُفْتَحْ لَهُمْ﴾ [الأعراف: ٤٠] بالياء والتخفيف، وأبو عمرو:

(١) الباقون: بتاء واحدة وتشديد الذال، قال الشاطبي:

٦٨١- وَتَذَكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدْ قَبْلَ تَائِهِ كَرِيماً ... وَخِيفُ الذَّالِ كَمْ شَرْفًا عَالًا

رسمت في مصاحف أهل الشام "قليلاً ما يتذكرون" بالياء والتاء، وفي سائر المصاحف: "تذكرون" بالتاء من غير ياء. ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار (١/١٠٣)، وسمير الطالبيين (١/٧٤).

(٢) قال الشاطبي:

٦٨٢- مَعَ الزُّخْرُفِ اعْكِسْ تُخْرُجُونَ بِفَتْحَةٍ ... وَضَمٍّ وَأُولَى الرُّومِ شَافِيهِ مُثَلًّا

٦٨٣- بِخُلْفِ مَضَى فِي الرُّومِ لَا يَخْرُجُونَ ... فِي رِضَا

وموضعا الروم: سيذكران في موضعها آيتا: ١٩- ٢٥

(٣) قال الشاطبي:

٦٨٣- وَلِبَاسِ الرَّفْعِ فِي حَقِّ هَشَلًا

(٤) قال الشاطبي:

٦٨٤- وَخَالِصَةً أَصْلٌ

(٥) قال الشاطبي:

٦٨٤- وَلَا يَعْلَمُونَ قُلْ ... لِشُعْبَةَ فِي الثَّانِي

بالتاء والتخفيف، والباقون: بالتاء والتشديد^(١).

ابن عامر: ﴿هَدَنَّا لِهَذَا مَا﴾ [الأعراف: ٤٣] بغير واو، الباقون: ﴿وَمَا﴾^(٢).

الأخوان وأبو عمرو وهشام: [٥٥/١] ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ [الأعراف: ٤٣- الزخرف: ٧٢] بالإدغام^(٣).

الكسائي: ﴿قَالُوا نَعِم﴾ [أوله: الأعراف: ٤٤] بكسر العين حيث وقع، الباقون: بالفتح^(٤).

قرأ ابن عامر والبيزي والأخوان: ﴿أَنْ لَعَنَ اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٤٤] بتشديد النون والنصب، الباقون: بالتخفيف والرفع^(٥)، وروي عن قبل كالبيزي^(٦)، والأول أشهر.

(١) قال الشاطبي:

٦٨٤ - وَخَالِصَةٌ أَصْلٌ وَلَا يَعْلَمُونَ قُلْ ∴ لَشُعْبَةٍ فِي الثَّانِي وَيُفْتَحُ شَمْلًا

٦٨٥ - وَخَفَّفُ شَفَا حُكْمًا ∴

(٢) قال الشاطبي:

٦٨٥ - وَمَا الْوَاوُ دَعَّ كَفَى ∴

رسمت في مصاحف أهل الشام "ما كنا لنهتدي" بغير واو قبل "ما"، وفي سائر المصاحف "وما" بالواو. ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار (١/١٠٣)، وسمير الطالبين (١/٧٤).

(٣) الباقون: بإظهار التاء عند التاء، قال الشاطبي:

٢٧٩ - وَأُورِثْتُمُوهَا حَلَا ∴

٢٨٠ - لَهُ شَرُّهُ ∴

(٤) قال الشاطبي:

٦٨٥ - وَحَيْثُ نَعَمٌ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُتْلًا ∴

(٥) قال الشاطبي:

٦٨٦ - وَأَنْ لَعَنَةَ التَّخْفِيفِ وَالرَّفْعِ نَصُّهُ ∴ سَمًا مَا خَلَا الْبِزِّيَ وَفِي النُّورِ أُوْصِلًا

وجه قراءة تشديد النون والنصب: (لعنة) اسم (أن) المشددة، ولفظ الجلالة مضاف إليه.

ووجه قراءة التخفيف والرفع: على أن (أن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف، و(لعنة) مبتدأ، ولفظ الجلالة مضاف إليه. ينظر: المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة (٢/١٣٢-١٣٣).

(٦) رواية قبل كالبيزي صحيحة مقروء بها فله الوجهان، فروى عنه ابن مجاهد وابن ثوبان والشطوي عن ابن

← =

الكوفيون سوى حفص: ﴿يُغَشَى أَيْلٌ﴾ [الأعراف: ٥٤] بفتح الغين والتشديد،
الباقون: بإسكانها والتخفيف، ومثله في الرعد^(١) [آية: ٣].

ابن عامر: ﴿وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ [الأعراف: ٥٤] يرفع الأربعة،
الباقون: بالنصب وكسر التاء^(١).

أبو بكر: ﴿وَخَفِيَّةٌ﴾ [الأعراف: ٥٥] بكسر الخاء^(١).

ابن كثير والأخوان: ﴿الرَّيْحُ﴾ [الأعراف: ٥٧] بالتوحيد^(١).

ابن عامر: ﴿نُشْرًا﴾ [أوله: الأعراف: ٥٧] بإسكان الشين وضم النون حيث وقع،
وعاصم: كذلك إلا أنه بالباء جمع بشائر، والأخوان: بالإسكان وفتح النون،

= شنبوذ بالتخفيف والرفع، وروى عنه أبو ربيعة وابن الصباح والزيني وابن شنبوذ وابن عبد الرزاق والبلخي
وسائر الرواة عن القواس بتشديد النون ونصب (لعنة)، وكذلك روى البزي وابن فليح عن ابن كثير. ينظر:
جامع البيان (٢/ ٢٤٢)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٣٠٤).

(١) قال الشاطبي:

٦٨٧- وَيُغَشَى بِهَا وَالرَّعْدُ ثَقَلُ صُحْبَةٍ ::

(٢) قال الشاطبي:

٦٨٧- :: وَوَالشَّمْسُ مَعَ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ كَمَلًا

٦٨٨- وَفِي النَّحْلِ مَعَهُ فِي الْأَخِيرِينَ حَفْصُهُمْ ::

موضع النحل سيذكره المؤلف في موضعه آية: ١٢.

(٣) الباكون: بالضم، قال الشاطبي:

٦٤٤- مَعًا خَفِيَّةٌ فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ ::

(٤) الباكون: بالجمع، قال الشاطبي:

٤٩٠- وَالرَّيْحُ وَحَدًا :: وَفِي الكَهْفِ مَعَهَا وَالشَّرِيعَةَ وَصَلًا

٤٩١- وَفِي النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا :: وَقَاطِرِ دُمِّ شُكْرًا

والباقون: بضمهما، ولا خلاف في تنوينه في الوصل^(١).

نافع وحفص والأخوان: ﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [الأعراف: ٥٧] بالتشديد^(١).

الكسائي: ﴿مَنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ [أوله: الأعراف: ٥٩] بخفض الراء حيث وقع، الباقون:
بالرفع^(١).

أبو عمرو: ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٢-٦٨، الأحقاف: ٢٣] حيث وقع بإسكان الباء
والتخفيف، الباقون: بفتحها والتشديد^(١).

﴿بَصَّطَةَ﴾ [الأعراف: ٦٩] مذكور في البقرة^(١).

ابن عامر: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ [الأعراف: ٧٥] في قصة صالح بالواو، الباقون: ﴿قَالَ﴾^(١).

(١) قال الشاطبي:

٦٨٨- :: وَنُشِرَ سُكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ ذَلَالًا

٦٨٩- وَفِي النُّونِ فَتْحُ الضَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ :: رَوَى نُونَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةً اسْفَلَ

(٢) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٥٥٠- وَفِي بَلَدٍ مَيِّتٍ مَعَ الْمَيِّتِ خَفَّفُوا :: صَفَا نَفْرًا

(٣) قال الشاطبي:

٦٩٠- وَرَأَى مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ خَفِضَ رَفْعِهِ :: بِكُلِّ رَسَا

(٤) قال الشاطبي:

٦٩٠- :: وَالْخِيفُ أُبَلِّغُكُمْ حَلَا

٦٩١- مَعَ أَحْقَافِهَا ::

(٥) تقدم ذكرها في البقرة آية: ٢٤٧، وهي وردت في موضعين هنا وفي سورة البقرة.

(٦) قال الشاطبي:

٦٩١- وَالْوَاوُ زِدْ بَعْدَ مُفْسِدِينَ :: كُفُّوا

رسمت في مصاحف أهل الشام في قصة صالح "وقال الملأ الذين استكبروا" بزيادة واو قبل "قال"، وفي سائر

المصاحف "قال" بغير واو. ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار (١/ ١٠٤)، وسمير الطالبين (١/ ٧٤).

نافع وحفص: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [الأعراف: ٨١]، و﴿إِنَّا لَنَأْجُرُّ﴾ [الأعراف: ١١٣] بهمزة مكسورة على الخبر، تابعتها ابن كثير في الثاني، وقرأ أبو عمرو: (أينكم) و(أين) بهمزة ومدة وياء شبه المكسورة^(١)، والباقون: بهمزتين مفتوحة ومكسورة^(٢)، وأدخل هشام بينهما ألفاً وقد ذكر.

ابن عامر: ﴿لَفَتَّحْنَا عَلَيَّهِمْ﴾ [الأعراف: ٩٦] بالتشديد وقد ذكر^(٣).

الحرميان وابن عامر: ﴿أَوْ أَمِنَ﴾ [الأعراف: ٩٨] بإسكان الواو؛ غير أن ورشا ينقل الحركة على أصله، الباقون: بفتحها^(٤).

نافع: ﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ﴾ [الأعراف: ١٠٥] بفتح الياء والتشديد، الباقون: بالألف بعد اللام والتخفيف^(٥).

ابن كثير وهشام: ﴿أَرْجِيئُهُ وَأَخَاهُ﴾ [الأعراف: ١١١] بالهمز والصلة بواو، وورش والكسائي: بغير همز والصلة بياء، وقالون: مثلهما؛ إلا أنه يختلس، وأبو عمرو: بالهمز والضم من غير صلة، وابن ذكوان: مثله؛ إلا أنه يكسر الهاء، والكوفيون: بغير همز والإسكان، وروى عن أبي بكر وهشام مثل أبي عمرو، والأول أشهر، ومثله في الشعراء [آية: ٣٦]، والوقف للجميع: بإسكان الهاء؛ إلا في مذهب من ضم الهاء فإن الروم

(١) أي: له تحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال وقد ذكر في باب الهمزتين من كلمة.

(٢) قال الشاطبي:

٦٩١ - :: وَبِالْإِجْبَارِ إِنَّكُمْ مَوْعَلَا

٦٩٢ - أَلَا وَعَلَى الْجَزْمِيِّ إِنَّ لَنَا هُنَا ::

(٣) سبق ذكره في سورة الأنعام: ٤٤.

(٤) قال الشاطبي:

٦٩٢ - :: وَأَوْ أَمِنَ الْإِسْكَانَ حَرْمِيَّهُ كَلَا

(٥) قال الشاطبي:

٦٩٣ - عَالِيَّ عَلَيَّ خَصُّوا ::

والإشمام جائزان فيه، وروى ابن الصباح عن قنبل: ﴿أَرْجُهُ وَأَخَاهُ﴾ بغير همز وتشديد الهاء، وروى عنه بغير همز والصلة بواو، وروى عن عاصم في الشعراء: [٥٦/١] ﴿أَرْجِهْ﴾ مجرورة^(١) الهاء، وعن البزي: مهموزة مكسورة الهاء، والمشهور ما ذكر أول.

الأخوان: ﴿بِكَلِّ سَحَّارٍ﴾ [الأعراف: ١١٢] بألف بعد الحاء، وأماله الدوري عن الكسائي، وقرأ حمزة وأبو الحارث: بين اللفظين^(٢)، والفتح أشهر لهما، الباقلون: ﴿سَحِرٍ﴾، ومثله في يونس [آية: ٧٩]^(٣).

حفص: ﴿تَلَقَّفُ﴾ [الأعراف: ١١٧] بإسكان اللام والتخفيف، الباقلون: بفتحها والتشديد، ومثله في طه، والشعراء، وتفرد ابن ذكوان برفع الفاء في طه، وشدد التاء البزي^(٤).

قرأ قنبل: ﴿فِرْعَوْنُ وَآمَنْتُمْ﴾ [الأعراف: ١٢٣] بواو مكان الهمزة وبعدها مدة مطولة بمقدار ألفين^(٥)، وروى عنه ﴿فِرْعَوْنُ وَعَاءَمَنْتُمْ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الواو وتمد^(٦)، وروى ابن الصباح عنه بهمزة ساكنة بعد الواو^(٧)، والأولان أشهر، وإذا ابتداء أتى بهمزة مفتوحة وحذف الواو، وقرأ الكوفيون سوى حفص: بهمزتين بعدهما ألف،

(١) (مجرورة) كتبت في (ب): مجزوم .

(٢) هي قراءة لا يقرأ بها، وقد سبق ذكر ذلك في باب الإمالة.

(٣) قال الشاطبي:

٦٩٣ - وَفِي سَاحِرٍ بِهَا وَيُونُسُ سَحَّارٍ شَفَا وَتَسْلَسَلَا

(٤) قال الشاطبي:

٦٩٤ - وَفِي الْكُلِّ تَلَقَّفُ حِفْ حَفْصٍ ∴

(٥) أي: مسهلة وبعدها ألف، أي: بإبدال الأولى واو، وتسهيل الثانية بين بين، وإبدال الثالثة ألفاً.

(٦) أي: بإبدال الأولى واو، وتحقيق الثانية، وإبدال الثالثة ألفاً.

(٧) ذكر هذا الوجه في التجريد، وهي رواية عبد الباقي عن ابن الصباح عن قنبل، ولكنها لا يقرأ بها لقنبل. ينظر:

التجريد لبغية المريد (١/ ٢٢٨).

وحفص: بهمزة ومددة بمقدار ألف^(١)، والباقون: بهمزة ومددة بمقدار ألفين، وروى الأصفهاني عن ورش مثل حفص^(١).

قرأ الحرميان: ﴿سَنَقْتُلُ أَبْنَاءَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٢٧] بفتح النون وضم التاء والتخفيف، الباقون: بضم النون وكسر التاء والتشديد^(١).

ابن عامر وأبو بكر: ﴿يَعْرِشُونَ﴾ هنا [آية: ١٣٧]، والنحل [آية: ٦٨] بضم الراء، الباقون: بالكسر^(١).

(١) أي: بهمزتين على الخبر، بتحقيق الأولى وإبدال الثانية.

(٢) الخلاصة: جاءت كلمة (ءأأمتتم) في ثلاثة مواضع: هنا، وطه: ٧١، والشعراء: ٤٩، أمّا موضع الملك فيذكر حكمه في موضعه، (ءأأمتتم) فيها ثلاث ألفات؛ الأولى منها محققة عند الجميع إلا موضع الأعراف عند قبل كما سيأتي، والثالثة مبدلة ألفاً عند الجميع، والثانية هي التي وقع فيها الخلاف. فقرأ حفص والأصفهاني عن ورش: الثلاثة المواضع بالإخبار، والباقون بالاستفهام. وشعبة وحمزة والكسائي: بتحقيق الثانية.

وقالون وورش من طريق الأزرق والبزي وأبو عمرو وابن ذكوان: بتسهيل الثانية؛ ووافقهم قبل في موضع الشعراء، واختلف عن قبل في موضع طه: فرواه عنه ابن شنبوذ بالاستفهام مثل البزي، ورواه ابن مجاهد بالإخبار مثل حفص، أما موضع الأعراف: فله حالة الوصل إبدال الهمزة الأولى واو، وفي الثانية التحقيق والتسهيل، وفي حالة الابتداء بالكلمة له: تحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير خلاف، وليس لأحد منهم الإدخال في المواضع الثلاثة. ينظر: العنوان في القراءات السبع (٩٧/١)، والإرشاد في القراءات (٦٤٤/٢ - ٦٤٥)، والتيسير في القراءات السبع (٨٢/١)، والنشر في القراءات العشر (٤١٧/١).

(٣) قال الشاطبي:

٦٩٤ - وَضَمَّ فِي سَنَقْتُلٍ وَكَسِرَ صَمَّهُ مُتَّقِلًا

٦٩٥ - وَحَرَكْ ذَكَ حُسَيْنٍ وَفِي يَمْتَلُونَ خُذْ

(٤) قال الشاطبي:

٦٩٥ - مَعَا يَعْرِشُونَ الْكَسْرُ ضَمَّ كَذِي صِلَاً

- الأخوان: ﴿يَعْكُفُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٨] بكسر الكاف، الباقون: بالضم^(١).
- ابن عامر: ﴿وَإِذْ أَنْجَاكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤١] بالألف، الباقون: ﴿أَمْجِنَاكُمْ﴾ بياء ونون وألف^(٢).
- قرأ نافع: ﴿يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤١] بفتح الياء وضم التاء والتخفيف، الباقون: بضم الياء وكسر التاء والتشديد^(٣).
- ابن كثير والسوسي: ﴿أَرْزِي~ أَنْظُرْ﴾ [الأعراف: ١٤٣] بالإسكان^(٤)، وقد ذكر^(٥).
- الأخوان: ﴿ذَكَاءٌ﴾ [الأعراف: ١٤٣] بالمد والهمزة، ووقف حمزة المذكور، الباقون: بالتنوين من غير مد ولا همز^(٦).

(١) قال الشاطبي:

٦٩٦- وَفِي يَعْكُفُونَ الضَّمُّ يُكْسَرُ شَافِيًا ∴

(٢) قال الشاطبي:

٦٩٦- ∴ وَأَنْجَى بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالنُّونِ كُفْلًا

رسمت في مصاحف أهل الشام "وإذ أنجاكم من آل فرعون" بألف من غير ياء ولا نون، وفي سائر المصاحف "أنجيناكم" بالياء والنون والألف. ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار (١/ ١٠٤)، وسمير الطالبين (١/ ٧٤).

(٣) قال الشاطبي:

٦٩٤- ∴ وَضَمٌّ فِي سَنَقْتُلُ وَأَكْسِرُ ضَمَّهُ مُتَقَلًّا

٦٩٥- وَحَرَكُ ذَكَاءٌ حُسْنٍ وَفِي يَقْتُلُونَ حُذًّا ∴

(٤) وللدوري: الاختلاس.

قال الشاطبي:

٤٨٥- وَأَرْزَا وَأَرْزِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمٌ يَدًا ∴ وَفِي فَصَّلَتْ يُرْوِي صَفًّا دُرَّهُ كَلَا

٤٨٦- وَأَخْفَاهُمْ طَلَقٌ ∴

(٥) سبق ذكره في سورة البقرة: ١٢٨.

(٦) قال الشاطبي:

نافع: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٣] بالمد^(١).

الحرميان: ﴿بِرِسَالَتِي﴾ [الأعراف: ١٤٤] بالتوحيد، الباقون: ﴿بِرِسَالَتِي﴾^(١).

الأخوان: ﴿سَبِيلَ الرَّشِدِ﴾ [الأعراف: ١٤٦] بفتح الراء والشين، الباقون: بضم الراء وإسكان الشين^(١).

وقراء: ﴿مِنْ حَلِيهِمْ﴾ [الأعراف: ١٤٨] بكسر الحاء، الباقون: بالضم^(١).

وقراء: ﴿لَيْنَ لَمْ تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا﴾ [الأعراف: ١٤٩] بالتاء فيهما والنصب، الباقون: بالياء والرفع^(١).

= ٦٩٧ - وَدَكَّاءَ لَا تَنْوِينَ وَأَمْدُدُهُ هَامِزًا ∴ شَفَا وَعَنِ الْكُوْفِيِّ فِي الْكَهْفِ وَصُلَا
وموضع الكهف سيذكره المؤلف في موضعه.

(١) الباقون: بالقصر، قال الشاطبي:

٥٢١ - وَمَدُّنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ ∴ وَفَتْحِ أَتَى وَالْحُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجْلًا
(٢) قال الشاطبي:

٦٩٨ - وَجَمْعُ رَسَالَاتِي حَمْتُهُ دُكُورُهُ ∴
(٣) قال الشاطبي:

٦٩٨ - ∴ وَفِي الرَّشِدِ حَرَكَ وَأَفْتَحِ الضَّمَّ شُلْشَلًا

والرُّشْدُ والرَّشْدُ: لغتان، كما تقول: بُخِلَ وَبَخَلَ وَشُغِلَ وَشَغَلَ. ينظر: الموضح في وجوه القراءات وعللها (١/٣٤٧).

وموضع الكهف سيذكره المؤلف في موضعه

(٤) قال الشاطبي:

٦٩٩ - وَضَمُّ حَلِيهِمْ ∴ بَكْسِرٍ شَفَا وَافٍ وَالْإِتْبَاعُ ذُو حُلَا

(٥) قال الشاطبي:

٧٠٠ - وَخَاطَبَ يَرْحَمْنَا وَيَغْفِرْ لَنَا شَدًّا ∴ وَيَا رَبَّنَا رَفَعٌ لِعَيْرِهِمَا أَنْجَلًا

(ترحمنا) و(تغفر لنا) بالتاء على الخطاب، و(ربنا) بالنصب على النداء، وقراءة: (يرحمنا) و(يغفر لنا) بالياء،
⇐ =

ابن عامر والكوفيون سوى حفص: ﴿أَبْنُ أُمَّ﴾ هنا [آية: ١٥٠]، وطه [آية: ٩٤]، بكسر الميم، الباقون: بالفتح (١).

ابن عامر: ﴿عَنْهُمْ ءَأَصَارُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧] بهمزة مفتوحة ممدودة وألف بعد الصاد، الباقون: ﴿إِضْرَهُمْ﴾ بكسر الهمزة وإسكان الصاد (١).

نافع: ﴿تُغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] بضم التاءين (١) والجمع، وابن عامر: كذلك إلا أنه وحّد، وأبو عمرو: ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] بالنون، و﴿خَطَايَاكُمْ﴾ وزن: قضاياكم، [٥٧/أ] والباقون: بالنون، و﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ بالجمع وكسر التاء (١).

= (رَبُّنَا) بالرفع على الخبر، وحجتهم: هي أنه لما تبين لهم الضلال بعبادتهم العجل قال بعضهم لبعض: لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا ما جنيناه على أنفسنا لنكونن من الخاسرين، فجرى الكلام على لفظ الخبر من بعضهم لبعض. ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة (١/٢٩٦-٢٩٧)، الموضح في وجوه القراءات وعللها (١/٣٤٨-٣٤٩).

(١) قال الشاطبي:

٧٠١- وَمِيمَ ابْنِ أُمَّ أَكْسِرَ مَعًا كُفُوَ صُحْبَةٍ

(٢) قال الشاطبي:

٧٠١- وَأَصَارُهُمْ بِالْجُمُعِ وَالْمَدِّ كَلًّا

(٣) كتبت في (أ): (التاء)، وكلتا الكلمتين صحيحة.

(٤) قال الشاطبي:

٤٥٦- وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَغْفِرُ بِنُونِهِ .. وَلَا صَمَّ وَأَكْسِرَ فَأَهْ حِينَ ظَلَّلَا

٤٥٧- وَذَكَرَ هُنَا أَصْلًا وَلِلشَّامِ أَنْشَأُوا .. وَعَنْ نَافِعٍ مَعَهُ فِي الْأَعْرَافِ وَصَلَا

٧٠٢- خَطِيئَاتِكُمْ وَحَدَّهُ عَنْهُ وَرَفَعَهُ .. كَمَا أَلْفُوا وَالْغَيْرُ بِالْكَسْرِ عَدَلَا

٧٠٣- وَلَكِنْ خَطَايَا حَجَّ فِيهَا وَتُوجِّهَا

الخلاصة: الشاميان: (تُغْفِرُ)، والباقون: (نَغْفِرُ)، فقرأ نافع: (تُغْفِرُ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ)، وابن عامر: (تُغْفِرُ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ)، وأبو عمرو: (نَغْفِرُ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ)، والباقون: (نَغْفِرُ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ). ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/٦٤٧-٦٤٨).

حفص: ﴿قَالُوا مَعذِرَةٌ﴾ [الأعراف: ١٦٤] بالنصب، ورواه اليزيدي^(١) عن أبي عمرو، والرفع أشهر له، الباقون: بالرفع^(٢).

قرأ ابن عامر: ﴿بِعَذَابٍ بَشِيسٍ﴾ [الأعراف: ١٦٥] مثل (بِئْرٍ)، ونافع: كذلك إلا أنه بغير همز، وعن هشام مثله^(٣)، والباقون: ﴿بِئْسِيسٍ﴾ وزن (فَعِيل) ^(٤)، [وروي عن أبي بكر (بِئْسِيس) وزن (فَعِيل)] ^(٥) وهو مما شك فيه^(٦).

(١) هو: يحيى بن المبارك بن المغيرة المعروف باليزيدي، وقد سبقت ترجمته في باب ذكر القراء والرواة.

(٢) قال الشاطبي:

٧٠٣- وَمَعذِرَةٌ رَفَعُ سِوَى حَفْصِهِمْ تَلَاً

ورد في الإتحاف أن اليزيدي وافق حفص مخالفاً لأبي عمرو. ينظر: إتحاف فضلاء البشر (١/ ٢٩١).

(٣) قال ابن الجزري: قرأ زيد عن الدجواني عن هشام بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير همز. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٣٠٧).

(٤) قال الشاطبي:

٧٠٤- وَيَسِيسٍ بِيَاءٍ أُمَّ وَالْهَمْزُ كَهْفُهُ وَمِثْلَ رَيْسٍ غَيْرُ هَذَيْنِ عَوَّلَاً

٧٠٥- وَيَيْسِيسٍ اسْكِنْ بَيْنَ فَتْحَيْنِ صَادِقًا بِخُلْفٍ.....

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ) ومثبت في تصحيحها وفي (ب)، وكلمة (فَعِيل) كتبت (ففعِل)، تصحيف من النسخ، والصواب ما أثبتته.

(٦) قال ابن مجاهد: روى حسين الجعفي عن أبي بكر: (بِئْسِيس) على (فَعِيل) بفتح الهمزة.

وقال ابن مجاهد: أخبرني موسى بن إسحق القاضي عن هارون بن حاتم عن أبي بكر مثله على وزن (فَعِيل).

وقال ابن مجاهد: حدثني أبو البخترى عن يحيى عن أبي بكر قال: كان حفصي عن عاصم (بِئْسِيس) على وزن (فَعِيل) قال: ثم جاءني منها شك فتركت روايتها عن عاصم وأخذتها عن الأعمش (بِئْسِيس) مثل حمزة.

وقال ابن مجاهد: حدثني محمد بن الجهم قال: حدثني ابن أبي أمية عن أبي بكر قال: كان حفصي عن عاصم (بِئْسِيس) على وزن (فَعِيل) فدخلني منها شك فتركت روايتها عن عاصم وأخذتها عن الأعمش (بِئْسِيس) على وزن (فَعِيل).

وقال أبو الحسن طاهر وأبو الطيب ابن غلبون: "وأنا أخذ له بالوجهين جميعاً". ينظر: السبعة في القراءات (١/ ٢٩٦-٢٩٧)، والإرشاد في القراءات (٢/ ٦٤٩)، والتذكرة في القراءات (١/ ٢٧٧).

الشاميان وحفص: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٩] بالتاء، وقد ذكر^(١).

أبو بكر: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٠] بإسكان الميم والتخفيف، الباقون: بفتحها والتشديد^(٢)، ولا خلاف في غيره؛ سوى الممتحنة [آية: ١٠] وهو يذكر إن شاء الله.

ابن كثير والكوفيون: ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢] بنصب التاء والتوحيد، الباقون: ﴿ذُرِّيَاتِهِمْ﴾ بكسر التاء والجمع^(٣).

أبو عمرو: ﴿أَنْ يَقُولُوا﴾ [الأعراف: ١٧٢]، ﴿أَوْ يَقُولُوا﴾ [الأعراف: ١٧٣] بالياء^(٤).

الحرميان بخلاف عن قالون وهشام: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦] بالإظهار، الباقون: بالإدغام^(٥)، وروى: الحرميان وعاصم وهشام: بالإظهار، والأول أكثر.

(١) الباقون: بالياء، وقد سبق ذكرها في سورة الأنعام: ٣٢.

(٢) قال الشاطبي:

٧٠٥ - وَخَفَّفَ يُمَسِّكُونَ صَفَا وَلَا

(٣) سيذكر المؤلف حكم الكلمة في بقية المواضع المختلف فيها في مواضعها، قال الشاطبي:

٧٠٦ - وَيَقْضُرُ ذُرِّيَّاتٍ مَعَ فَتْحِ تَائِهِ وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي ظَهِيرٌ تَحْمَلًا

٧٠٧ - وَيَاسِينَ دُمُ غُضْنًا وَيُكْسِرُ رَفْعُ أَوَّلِ الطُّورِ لِلْبَصْرِيِّ وَبِالْمَدِّ كَمْ حَلَا

(٤) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

٧٠٨ - يَقُولُوا مَعًا غَيْبٌ حَمِيدٌ

(٥) قال الشاطبي عطفًا على الإظهار:

٢٨٤ - يَلْهَثُ لَهُ دَارٌ جُهَلًا

٢٨٥ - وَقَالُونَ ذُو خُلْفٍ

ما جاء في الشاطبية موافق لما في التيسير.

قرأ نافع سوى أبي نسيط (يلهث ذلك): بالإظهار من المستنير والمصباح، ورواه قالون بالإدغام: من التذكرة، وبالإظهار: من التلخيص، وبالإظهار إلا من طريق هبة الله: من الإرشاد.

روى هشام بالإظهار: من العنوان والتجريد والكافي والمصباح وكذا من المستنير سوى المفسر، وبالإظهار للحلواني: من التلخيص، وقال فيه: واختار أكثر من قرأت عليه بالإدغام له.

قرأ حمزة: ﴿يُلْحِدُونَ﴾ هنا [آية: ١٨٠] وفصلت [آية: ٤٠] بفتح الياء والحاء، الباقون: بضم الياء وكسر الحاء، ولا خلاف في غيرهما؛ سوى النحل [آية: ١٠٣]^(١)، وهو يذكر إن شاء الله تعالى.

الحرميان وابن عامر: ﴿وَنَذَرُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٨٦] بالنون ورفع الراء، والأخوان: بالياء والجزم، والباقون: بالياء والرفع^(٢).

قالون بخلاف عنه: ﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ [الأعراف: ١٨٨] بالمد^(٣).

قرأ نافع وأبو بكر: ﴿جَعَلَا لَهُ شِرْكَآ﴾ [الأعراف: ١٩٠] بكسر الشين وإسكان الراء والتنوين، الباقون: بضم الشين وفتح الراء والمد والهمز من غير تنوين^(٤).

نافع: ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ [الأعراف: ١٩٣]، وفي الشعراء: ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ [آية: ٢٢٤] بإسكان التاء وفتح الباء والتخفيف، الباقون: بفتح التاء وكسر الباء والتشديد^(٥).

= قرأ عاصم بالإدغام: من الكافي والإرشاد والمصباح والتلخيص والمستنير، وبالإظهار: من العنوان، وبالإظهار لخصص: من الوجيز. ينظر: التيسير في القراءات السبع (١/ ٣٧)، والنشر في القراءات العشر (١/ ١٥-١٦)، وإتحاف البررة وهو المسمى بتحرير النشر (١/ ٣-٢٠-٢٧).

(١) قال الشاطبي:

٧٠٨- وَحِيْثُ يُلْحِدُونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فُصْلًا

٧٠٩- وَفِي النَّحْلِ وَالآهِ الْكَسَائِي

(٢) قال الشاطبي:

٧٠٩- وَجَزْمُهُمْ يَذَرُهُمْ شَفَا وَالْيَاءُ غُضْنٌ تَهْدَلًا

(٣) الباقون: ومعهم قالون في أحد وجهيه: بالقصر، قال الشاطبي:

٥٢١- وَمَدُّنَا فِي الْوُضَلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ أَتَى وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجْلًا

(٤) قال الشاطبي:

٧١٠- وَحَرَكَ وَضَمِّ الْكَسْرِ وَأَمْدُدُهُ هَامِزًا وَلَا نُونَ شِرْكَآ عَنْ شَدَا نَفْرٍ مَلَا

(٥) قال الشاطبي:

٧١١- وَلَا يَتَّبِعُوكُمْ خَفَّ مَعَ فَتْحِ بَائِهِ وَيَتَّبِعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ احْتَلَّ وَأَعْتَلَا

السوسي بخلاف عنه: ﴿إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ١٩٦] يياء واحدة مشددة، الباقون: ﴿وَلِيَّتِي﴾ يياءين مكسورة مشددة ومفتوحة خفيفة^(١).

الشيخان والكسائي: ﴿طَيْفٌ﴾ [الأعراف: ٢٠١] بإسكان الياء من غير ألف، الباقون: ﴿طَئِفٌ﴾ بالهمز والألف^(١).

نافع: ﴿يُمِدُّوهُمْ﴾ [الأعراف: ٢٠٢] بضم الياء وكسر الميم، الباقون: بفتح الياء وضم الميم^(١).

ياءاتها سبع^(١):

قرأ حمزة: ﴿حَرَمَ رَبِّيَ الْفَوْحِشَ﴾ [الأعراف: ٣٣] بالإسكان.
أسكن ابن عامر وحمزة: ﴿عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٦].

(١) قوله تعالى: (إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ) أجمع القراء على قراءته بثلاث ياءات: الأولى: ياء فعيل زائدة، والثانية: لام الفعل أصلية، والثالثة: ياء الإضافة، فأدغمت الزائدة في الأصلية واتصلت بها ياء الإضافة ففتحت لالتقاء الساكنين؛ هذا لفظ القراء، إلا ما رواه ابن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو (إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ) يياء مشددة مفتوحة، فإنه حذف الوسطى وأدغم في الإضافة وفتحها، كما قالوا: إِلَى وَعَلَى وَلَدِيَّ بفتح الياء. ورواية السوسي يياء مشددة بخلاف، ثابتة عنه من طرق الطيبة، فهي مقروء بها. وهذا الموضع اتفق القراء على فتح ياءه. وهي مرسومة في مصاحف الأمصار يياء واحدة. ينظر: الحجة في القراءات السبع (١/١٦٨)، والتيسير في القراءات السبع (١/٥٧)، والمقنع في رسم مصاحف الأمصار (١/٥٠).

(٢) قال الشاطبي:

٧١٢- وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ رَضِيَ حَقُّهُ ∴

رسمت في بعض المصاحف: "طيف" بغير ألف، وفي بعضها: "طائف" بالألف. ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار (١/٩٣).

(٣) قال الشاطبي:

٧١٢- وَيَا ∴ يَمْدُونَ فَاضْمُومٌ وَأَكْسِرُ الصَّمَّ أَعْدَلًا

(٤) قال الشاطبي:

٧١٣- وَرَبِّي مَعِي بَعْدِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا ∴ عَدَابِي آيَاتِي مُضَافَاتُهَا الْعُلَا

فتح الحرميان وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [الأعراف: ٥٩]، ﴿مَنْ بَعْدِي أُعِجِلْتُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٠].

فتح حفص: ﴿مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الأعراف: ١٠٥].

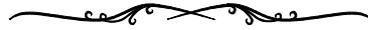
فتح الشيخان: ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ [الأعراف: ١٤٤].

قرأ نافع: ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾ [الأعراف: ١٥٦] بفتح الياء^(١).

وروى ابن فرح^(١) عن البزي: ﴿أَرِنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٤٣] بفتح الياء وبالإسكان، ورواه ابن فليح عن ابن كثير بالفتح، والإسكان أشهر^(١). [١/٥٨]

ومحذوفة:

أبو عمرو: ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا﴾ [الأعراف: ١٩٥] بياء في الوصل، وهشام: في الحالين، وروي في الوصل فقط، الباكون: بحذفها في الحالين^(١).



(١) ينظر: جامع البيان (٢/ ٢٦٨)، والتلخيص في القراءات الثمان (١/ ٢٧١).

(٢) كتب في النسخة (ب) "ابن فرح"، والمثبت من الأصل وهو الصواب.

وهو: أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضرير البغدادي المفسر - وفرح بالحاء المهملة - ثقة كبير، قرأ على: الدوري بجميع ما عنده من القراءات، وعلى عبد الرحمن بن واقد، والبزي وغيرهم، قرأ عليه: أحمد بن مسلم الختلي وابن مجاهد وأبو الحسن بن شنبوذ والمطوعي والنقاش وغيرهم. ينظر: غاية النهاية (٤٣٧، ١/ ٩٥).

(٣) أورد ابن مهران رواية ابن فليح عن ابن كثير، وذكر ابن مهران: أنه لم يفتح هذه الكلمة غيره، وهي انفراد لم ترد من طرق الشاطبية أو النشر. ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/ ١٨٨)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٣١٠).

(٤) ينظر: الموجز في أداء القراء السبعة (١/ ١٥١)، والمستنير في القراءات العشر (٢/ ١٦٥).

سورة الأنفال

نافع: ﴿مُرْدَفِينَ﴾ [الأنفال: ٩] بفتح الدال، الباقون: بالكسر، وروي عن قبل: الفتح، والكسر أشهر^(١).

الشيخان: ﴿يَغْشَاكُمْ النُّعَاسُ﴾ [الأنفال: ١١] بفتح الياء وبالألف والرفع، الباقون: ﴿يَغْشِيَكُمْ النُّعَاسُ﴾ بضم الياء والتشديد والنصب؛ إلا أن نافع: أسكن الغين وخفف^(٢).

وقرأ ابن عامر والكسائي: ﴿الرُّعْبَ﴾ [الأنفال: ١٢] بالضم^(٣).

ابن عامر والأخوان: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَنَلَهُمْ﴾ [الأنفال: ١٧]، ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ [الأنفال: ١٧] بالتخفيف والرفع^(٤)، وأمال (رمى): أبو بكر والأخوان، وقرأ ورش: بين اللفظين، وفتح الباقون.

(١) قال الشاطبي:

٧١٤- وَفِي مُرْدَفِينَ الدَّالَ يَفْتَحُ نَافِعٌ ... وَعَنْ قُنْبَلٍ يُرَوَى وَلَيْسَ مُعَوَّلًا

لقنبل وجهان الفتح كنافع؛ ولم يعول عليه عن طريق ابن مجاهد، والكسر كالباقين وعليه إطباق النقلة، وقد ثبت الفتح عن قبل من طريق العباس وأبي عون من طريق الأهوازي وأبي الكرم، والصواب أن لا يقرأ لقنبل بالفتح حيث لم يرد عنه من طرق الطيبة، وكذلك من طريق الشاطبية هو وجه ضعيف؛ لأن ابن مجاهد ضَعَّفَ هذا الوجه له في التيسير وقال: هو وهم، ولم يذكر هذا الوجه لقنبل في كتابه السبعة. ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٣٠٤)، والتيسير في القراءات السبع (ص: ٨٤)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٣١٠)، وسراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (١/ ٢٣٣).

(٢) قال الشاطبي:

٧١٥- وَيُغْشِي سَخِيفًا وَفِي ضَمِّهِ افْتَحُوا ... وَفِي الكَسْرِ حَقًّا وَالنُّعَاسَ ارْزُقُوا وَلَا

(٣) الباقون: بسكون العين، وقد ذكر هذا اللفظ خمس مرات في القرآن، وسبق ذكره في آل عمران: ١٥١.

(٤) الباقون: بالتشديد والنصب، قال الشاطبي:

٧١٦- وَتَخْفِيفُهُمْ فِي الأَوَّلِينَ هُنَا وَلَكِنَّ ... اللهُ وَارْفَعْ هَاءَهُ شَاعَ كَفَلًا

وقد ذكر الحرميان وأبو عمرو: ﴿مُوَهَّنُ كَيْدٌ﴾ [الأنفال: ١٨] بفتح الواو والتنوين ونصب الدال، وحفص: بإسكان الواو من غير تنوين وخفض الدال، والباقون: بالإسكان والتنوين ونصب الدال^(١).

الشاميان وحفص: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ١٩] بفتح الهمزة^(١).

البيزي: ﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ﴾ [الأنفال: ٢٠]، ﴿وَلَا تَنْزَعُوا﴾ [الأنفال: ٤٦] بالتمكين والتشديد^(١).

الأخوان: ﴿لِيُمَيِّزَ اللَّهُ﴾ [الأنفال: ٣٧] بالتشديد^(١).

الشيخان: ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾ [الأنفال: ٤٢] بكسر العين، الباقون: بالضم^(١).

نافع والبيزي وأبو بكر: ﴿وَيَحْيَىٰ مِّنْ حَيٍّ﴾ [الأنفال: ٤٢] بياءين مكسورة ومفتوحة، الباقون: بواحدة مفتوحة مشددة^(١).

(١) قال الشاطبي:

٧١٧- وَمُوَهَّنُ بِالتَّخْفِيفِ ذَاعَ وَفِيهِ لَمْ ∴ يُنَوِّنُ لِحُفْصِ كَيْدٍ بِالْحُفْضِ عَوَّلًا

(٢) الباقون: بكسر الهمزة، قال الشاطبي:

٧١٨- وَيَعْدُ وَإِنَّ الْفَتْحَ عَمَّ عَلَا ∴

(٣) الباقون: بقصر الألف والتخفيف، قال الشاطبي:

٥٢٦- وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَيْزِيِّ شَدُّدٌ ∴

٥٣٠- تَكَلَّمُ مَعَ حَزْفِي تَوَلَّوْا يَهْوِدْهَا ∴ وَفِي نُورِهَا وَالْإِمْتِحَانَ وَبَعْدَ لَا

٥٣١- فِي الْإِنْفَالِ أَيضًا تَمَّ فِيهَا تَنَزَعُوا ∴

(٤) الباقون: (لِيُمَيِّزُ)، قال الشاطبي:

٥٨٠- يَمَيِّزُ مَعَ الْإِنْفَالِ فَكَسِرَ سُكُونُهُ ∴ وَشَدَّدَهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمَّ شُلْشَلًا

(٥) قال الشاطبي:

٧١٨- وَفِيهِمَا ∴ الْعُدْوَةُ أَكْسِرَ حَقًّا الضَّمَّ وَأَعْدَلًا

(٦) قال الشاطبي:

ورش: ﴿وَلَوْ أَرَنَّاكُمْ﴾ [الأفقال: ٤٣] بالفتح، وبين اللفظين أكثر^(١).

ابن عامر: ﴿إِذْ تَتَوَفَّى﴾ [الأفقال: ٥٠] بالتاء^(٢)، وأظهر الذال الحرميان وعاصم وابن ذكوان.

قرأ ابن عامر وحفص وحمزة: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الأفقال: ٥٩] بالياء^(٣)، وفتح السين مذكور في البقرة^(٤).

الأخوان: ﴿وَتَصَدِيَةٌ﴾ [الأفقال: ٣٥] بالإشمام^(٥).

ابن عامر: ﴿سَبَقُوا أَنَّهُمْ﴾ [الأفقال: ٥٩] بفتح الهمزة^(٦).

= ٧١٩ - وَمَنْ حَيِّيَ أَكْسِرَ مُظْهِرًا إِذْ صَفَا ∴ هُدَى.....

وقال ابن الجزري: اختلف عن قنبل فروى عنه ابن شنبوذ والزيبي بياءين، وروى عنه ابن مجاهد بياء واحدة مشددة، والخلاف لقنبل ثابت عنه من طريق الطيبة ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٣١١)، وشرح طيبة النشر لابن الجزري (١/ ٢٤٢).

(١) قال الشاطبي:

٣١٤ - وَذُوا الرَّا لورْشٍ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَاكُهُمْ ∴ وَذَوَاتِ الْيَالِهُ الْخُلْفُ جُمَّلًا

أجمع القراء على تقليل ذوات الراء لورش وجهاً واحداً؛ إلا (أراكهم) فإنهم اختلفوا فيها لورش بين الفتح والتقليل، وقال ابن الجزري: والوجهان صحيحان. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٤٩-٦١).

(٢) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٧١٩ - ∴ وَإِذْ يَتَوَفَّى أَنَّهُ لَمْ مَلًا

(٣) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

٧٢٠ - وَبِالْغَيْبِ فِيهَا تَحْسَبَنَّ كَمَا فَشَا ∴ عَمِيمًا وَقُلْ فِي النُّورِ فَاشِيهِ كَحَلًا

(٤) آية: ٢٧٣.

(٥) الباقون: بالصَّادِ الخالصة، قال الشاطبي:

٦٠٣ - وَإِشْمَامٌ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ ∴ كَأَصْدُقْ زَايَا شَاعٍ وَارْتِاحَ أَشْمَلًا

(٦) الباقون: بكسر الهمزة، قال الشاطبي:

أبو بكر: ﴿لِلسَّلْمِ﴾ بكسر السين هنا [آية: ٦١] والقتال [آية: ٣٥]، تابعه حمزة في القتال^(١).

الكوفيون: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾ بالياء في الموضعين [الأنفال: ٦٥-٦٦]، تابعهم أبو عمرو في الأوّل^(١).

قرأ الكوفيّان: ﴿ضَعْفًا﴾ هنا [آية: ٦٦]، وثلاثة مواضع في الروم [آية: ٥٤]، بفتح الضاد، ولحفص في الروم وجهان؛ واختياره لنفسه الضم^(١).

أبو عمرو: ﴿لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ﴾ [الأنفال: ٦٧] بالتاء^(١).

٧٢١- وَإِنَّهُمْ أَفْتَحَ كَافِيًا ∴
(١) قال الشاطبي:

٧٢١- وَأَكْسِرُوا الشُّعْبَةَ ∴ السَّلْمَ وَأَكْسِرْ فِي الْقِتَالِ فَطَبَّ صِلًا
(٢) وافقهم أبو عمرو في الأوّل؛ أي: (يكن) التي بعدها (منكم مائة) في آية: ٦٥ الباقون: بتاء التأنيث.
قال الشاطبي:

٧٢٢- وَتَانِي يَكُنْ غُضْنٌ وَتَالِثُهَا نَوَى ∴
حيث إن كلمة (يكن) وردت في السورة في أربعة مواضع في آيتين، واتفق القراء على الأوّل والرابع أنها بالياء، واختلفوا في الثاني والثالث على ما سبق.
(٣) الباقون: بضم الضاد فيهن، قال الشاطبي:

٧٢٢- وَضَعْفًا يَفْتَحِ الضَّمُّ فَاشِيهِ نُفْلًا ∴ ∴ ∴

٧٢٣- وَفِي الرُّومِ صِفٌ عَن خُلْفِ فَصْلٍ ∴ ∴ ∴

روى حفص عن عاصم مواضع الروم بالفتح، واختار عن نفسه لا عن عاصم الضم؛ حيث قال الداني في التيسير: روى حفص عن عاصم في مواضع الروم بالفتح؛ غير أنه ترك ذلك واختار الضم اتباعاً منه لرواية حدثه بها الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن عبد الله ابن عمر: أن النبي ﷺ أقرأه ذلك بالضم وردّ عليه الفتح وأباه، وعطية يَضْعُفُ، وما رواه حفص عن عاصم عن أئمتهم أصح، وبالوجهين آخذ. ينظر: السبعة في القراءات (١/ ٣٠٩)، والتيسير في القراءات السبع (١/ ١١٦).

(٤) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

وقرأ: ﴿لَمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأُسَارَى﴾ [الأنفال: ٧٠] على: فُعَالِي، الباقون:
﴿الْأَسْرَى﴾ على وزن: فَعْلَى^(١)، وأماله الأخوان وأبو عمرو، وقرأه ورش بين اللفظين،
وفتح الباقون.

حمزة: ﴿مَنْ وَلَايْتِهِمْ﴾ [الأنفال: ٧٢] بكسر الواو، والباقون: بالفتح^(١).
ورُوي عن الكسائي: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَثِيرٌ﴾ [الأنفال: ٧٣]
بالثاء، والباء أشهر له^(١). [أ/٥٩]
فيها ياءان^(١):

﴿إِنِّي أَرَى﴾ [الأنفال: ٤٨]، و ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [الأنفال: ٤٨] فتحتها الحرميان وأبو عمرو^(١).



٧٢٣ - وَأَنْتُ :: أَنْ يَكُونَ حُلًّا حَلًّا =
(١) قال الشاطبي:

٧٢٣ - :: مَعَ الْأَسْرَى حُلًّا حَلًّا
(٢) قال الشاطبي:

٧٢٤ - وَلَايْتِهِمْ بِالْكَسْرِ فُزُّ وَبِكَهْفِهِ شَفًّا.....

(٣) قراءة الثاء رواها أبو موسى عن الكسائي، هذا ما ذكره الداني، وهي انفراد لا يقرأ بها للكسائي من طرق
النشر والشاطبية. ينظر: جامع البيان (٢/ ٢٨٠)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٣١٢).

(٤) قال الشاطبي:

٧٢٤ - وَمَعًا إِنِّي يِيَاءَيْنِ أَقْبَلًا

(٥) وليس فيها محذوفة. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/ ٦٥٦)، والكفاية الكبرى (١/ ١٨١).

سورة التوبة

قرأ الكوفيون وابن عامر: ﴿أَيِّمَّةٌ﴾ [أوله: التوبة: ١٢] بهمزتين^(١) حيث وقع، وروى عن هشام: إدخال ألف بينهما، الباقون: بتحقيق الأولى وتلين الثانية^(٢)، وروى الأصبهاني عن ورش: إدخال ألف بينهما، والحذف أشهر^(٣).

قرأ ابن عامر: ﴿لَا إِيمَانَ﴾ [التوبة: ١٢] بكسر الهمزة^(٤).

الشيخان: ﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٧] بالتوحيد، الباقون: ﴿مَسْجِدًا﴾^(٥)، ولا خلاف في الثاني^(٦)، وروى عن ابن كثير توحيده^(٧)، والأول أشهر.

(١) أي: بهمزتين محقتين من غير إدخال.

(٢) قال الشاطبي:

١٩٩- وَأَيِّمَّةٌ بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحَدَّهُ ... وَسَهَّلَ سَمًا وَصَفَاً وَفِي النَّحْوِ أَبْدَلًا

واختلف عنهم في كيفية التسهيل أو التلين فذهب الجمهور من أهل الأداء: إلى أنه بين وبين وهو في الحرز وغيره من كتب القراءات، وذهب آخرون: إلى أنه الإبدال ياء خالصة، وهو المقروء به من طرق الطيبة، وفي الشاطبية والجامع وغيره أن الإبدال هو مذهب النحاة. ينظر: جامع البيان (٢/ ٢٨١)، والمستنير في القراءات العشر (٢/ ١٧٥)، والنشر (١/ ٤٢٩)، وإتحاف فضلاء البشر (١/ ٧١-٧٢).

(٣) رواية الأصبهاني عن ورش بالتسهيل والمد: في ثاني القصص وفي السجدة، كما نص عليه الأصبهاني في كتابه، وهو المأخوذ به من جميع طرقه، وفي الثلاثة المواضع الباقية بالتسهيل والقصر. ينظر: المستنير في القراءات العشر (٢/ ١٧٥)، وإتحاف فضلاء البشر (١/ ٧١).

(٤) الباقون: بفتح الهمزة، قال الشاطبي:

٧٢٥- وَيُكْسَرُ لَا إِيمَانَ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ ...

(٥) قال الشاطبي:

٧٢٥- وَوَحَّدَ حَقُّ مَسْجِدِ اللَّهِ الْوَلَا

(٦) الموضع الثاني: التوبة: ١٨.

(٧) قال ابن مجاهد: حدثني أبو حمزة الأنسي قال: حدثنا حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن ابن كثير (أن) ← =

حمزة: ﴿يَبْشُرُهُمْ﴾ [التوبة: ٢١] بالتخفيف^(١).

أبو بكر: ﴿وَعَشِيرَاتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٤] بالألف، الباقون: ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾^(٢)، ولا خلاف في المجادلة [آية: ٢٢].

قرأ عاصم والكسائي: ﴿عُزَيْرُ ابْنِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٠] بالتنوين وكسره^(٣)، الباقون: بغير تنوين^(٤).

عاصم: ﴿يُضَاهُونَ﴾ [التوبة: ٣٠] بكسر الهاء وبالهمز، الباقون: ﴿يُضَاهُونَ﴾^(٥) بالضم من غير همز^(٦).

ورش: ﴿النَّسِيءِ﴾ [التوبة: ٣٧] بتشديد الياء، وإذا وقف حمزة وهشام وافقاه، الباقون: بالمد والهمز^(٧).

= يعمر ومسجد الله (إنما يعمر مسجد الله) بغير ألف جميعا على التوحيد.

وذكر في الإرشاد: أن المشهور لابن كثير بالجمع مثل الباقين، وبه قرأ أبو الطيب. ينظر: السبعة في القراءات (٣١٣/١)، والإرشاد في القراءات (٦٥٧/٢).

(١) الباقون: بتشديد الشين، قال الشاطبي:

٥٥٥- مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يَبْشُرُكُمْ سَمًا ∴ نَعَمْ ضَمَّ حَرَكٌ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ أَثْقَالًا

٥٥٦- نَعَمْ عَمَّ فِي الشُّورَى وَفِي التَّوْبَةِ ∴ لِحَمْزَةٍ مَعَ كَافٍ مَعَ الْحِجْرِ أَوْلَا

(٢) قال الشاطبي:

٧٢٦- عَشِيرَاتُكُمْ بِالْجَمْعِ صَدَقٌ ∴

(٣) أي: تنوين بالضم مع كسر نون التنوين لالتقاء الساكنين.

(٤) الباقون: بالضم دون تنوين، مع ترقيق الراء لورش على أصله، قال الشاطبي:

٧٢٦- وَتَوْنُوا ∴ عَزَيْرُ رَضِيَ نَصٌّ وَبِالْكَسْرِ وَكَلًّا

(٥) قال الشاطبي:

٧٢٧- يُضَاهُونَ ضَمَّ هَاءٍ يَكْسِرُ عَاصِمٌ ∴ وَزِدْ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ وَأَعْقَلًا

(٦) كل على أصله في المد المتصل، قال الشاطبي:

٢٢٤- وَوَرَشٌ لِسَاءً وَالنَّسِيءُ بِيَاءِهِ ∴ وَأَدْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيءِ فَثَقَلَا

الأخوان وحفص: ﴿يُضَلُّ بِهِ﴾ [التوبة: ٣٧] بضم الياء وفتح الضاد، الباقون: بفتح الياء وكسر الضاد^(١).

البيزي: ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ [التوبة: ٥٢] بالتشديد واللام ظاهرة^(٢).

الأخوان: ﴿أَوْ كُرْهَا﴾ [التوبة: ٥٣] بضم الكاف^(٣).

وقراء: ﴿أَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ﴾ [التوبة: ٥٤] بالياء^(٤).

وروى نظيف عن قنبل: ﴿يَلْمُزُكَ﴾ [التوبة: ٥٨] بضم الميم، والكسر أشهر^(٥).

نافع: ﴿هُوَ أُذُنٌ قَلٌّ أُذُنٌ﴾ [التوبة: ٦١] بالإسكان^(٦)، وقد ذكر^(٧).

حمزة: ﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ﴾ [التوبة: ٦١] بالخفض، الباقون: بالرفع^(٨).

(١) قال الشاطبي:

٧٢٨- يُضَلُّ بِضَمِّ الْيَاءِ مَعَ فَتْحِ ضَادِهِ ∴ صَحَابٌ وَلَمْ يَخْشَوْا هُنَاكَ مُضَلَّلًا

(٢) قال الشاطبي:

٥٢٦- وَفِي الْوَصْلِ لِلْبِزِيِّ شَدَّدَ تَيَمَّمُوا ∴

٥٣٢- وَفِي التَّوْبَةِ الْغُرَاءِ هَلْ تَرَبَّصُونَ ∴ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنِينَ هُنَا أَنْجَلَى

واللام لام (هل) تدغم في (التاء) لهشام وحمزة والكسائي على أصولهم.

(٣) قال الشاطبي:

٥٩٤- وَضَمَّ هُنَا كُرْهَا وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ ∴ شَهَابٌ وَفِي الْأَحْقَافِ بُتَّ مَعْقِلًا

(٤) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

٧٢٩- وَأَنْ تُقْبَلَ التَّذْكِيرُ شَاعَ وَصَالُهُ ∴

(٥) رواية ضم الميم لقنبل لا يقرأ بها من طرق النشر والشاطبية، وقد روى حماد بن سلمة عن ابن كثير ضم الميم.

ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٣١٥)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٣١٤).

(٦) الباقون: بالضم.

(٧) سبق ذكره في سورة المائة: ٤٥، وما سبق ذكره هو الخلاف في الكلمة من حيث النصب والرفع.

(٨) قال الشاطبي:

٧٢٩- ∴ وَرَحْمَةً الْمَرْفُوعُ بِالْحَقْفِ فَاقْبَلًا

عاصم: ﴿إِنْ نَعَفَ﴾ [التوبة: ٦٦] بفتح النون وضم الفاء، ﴿نَعَدَبَ طَائِفَةً﴾ [التوبة: ٦٦] بالنون وكسر الذال والنصب، الباقون: ﴿يُعَفَ﴾ بضم الياء وفتح الفاء، ﴿نُعَدَبَ طَائِفَةً﴾ بالتاء وفتح الذال والرفع^(١).

وروي عن أبي بكر: ﴿الْمُهَجِرِينَ وَالْأَنْصَارُ﴾ [التوبة: ١٠٠-١١٧] بالرفع، والكسر أشهر^(٢).

الشيخان: ﴿دَائِرَةُ السُّوءِ﴾ هنا [آية: ٩٨]، وسورة الفتح [آية: ٦] بضم السين والمد، الباقون: بالفتح من غير مد^(٣)؛ إلا ما ذكر عن ورش في المد^(٤).

ورش: ﴿قُرْبَةَ لَهْمٍ﴾ [التوبة: ٩٩] بضم الراء، الباقون: بالإسكان^(٥).

ابن كثير: ﴿مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ عند المائة^(٦) [آية: ١٠٠] بزيادة (من) وخفض التاء،

(١) قال الشاطبي:

٧٣٠- وَيَعْفُ بِنُونٍ دُونَ ضَمٍّ وَفَاؤُهُ ... يُضَمُّ نَعَدَبٌ تَاءً بِالنُّونِ وَصَلَاً

٧٣١- وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَائِفَةٌ بِنَصْبٍ ... مَرْفُوعَةٍ عَنِ عَاصِمٍ كُلُّهُ اِعْتِلَاً

(٢) قراءة الرفع لشعبة لا يقرأ له بها من طرق النشر والشاطبية، وثبت رفع الراء في النشر ليعقوب فقط، ولم أقف على من يثبتها لشعبة، ورويت قراءة الرفع عن عمر بن الخطاب، فعن الحسن قال: "اختلف في هذه الآية عمر بن الخطاب وأبي بن كعب، فقال عمر: (والأنصار الذين اتبعوهم بإحسان)، وقال أبي: (والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان)، فلما رآه عمر فقال: إني سمعت رسول الله يقرأها هكذا، وقد أهلك بيع الخبط بالمدينة"، والخفض أجود الوجهين، وأصح في العربية؛ وقال الأخفش: "والوجه هو الجر؛ لأن السابقين الأولين كانوا من الفريقين جميعاً". معاني القرآن للأخفش (١/ ٣٦٤). وينظر: جزء فيه قراءات النبي ﷺ (١/ ١٠٥)، ومعاني القراءات (١/ ٤٦٢)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٣١٥).

(٣) قال الشاطبي:

٧٣٢- وَحَقٌّ بِضَمِّ السُّوءِ مَعَ ثَانٍ فَتَحَّهَا ...

(٤) لأنه مد لين مهموز، وسبق ذكره في باب المد.

(٥) قال الشاطبي:

٧٣٢- وَتَحْرِيكُ وَرَشٍ قُرْبَةَ ضَمُّهُ جَلَاً

(٦) قيد المؤلف الكلمة بآية: ١٠٠ لتعدد المواضع المتفق عليها في نفس السورة وغيرها.

الباقون: بالحذف وفتح التاء^(١).

حفص والأخوان: ﴿إِنَّ صَلَوَاتِكَ﴾ [التوبة: ١٠٣] بالتوحيد ونصب التاء، الباقون: ﴿إِنَّ صَلَوَاتِكَ﴾ بالجمع وكسر التاء^(١)، ومثله في هود [آية: ٨٧]، ولا خلاف في رفع التاء منه^(١).

الابنان والأبوان: ﴿مُرْجُوتُونَ﴾ [التوبة: ١٠٦]، وفي الأحزاب ﴿تُرْجِيءُ﴾ [آية: ٥١] بهمزة مضمومة، الباقون: بالإسكان من غير همز^(١).

الشاميان: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا﴾ [التوبة: ١٠٧] بغير [أ/٦٠] واو، والباقون: ﴿وَالَّذِينَ﴾^(١).

وقراء: ﴿أُسِّسَ بُنْيَانُهُ﴾ [التوبة: ١٠٩] في الموضعين بضم الهمزة وكسر السين والرفع،

(١) قال الشاطبي:

٧٣٣- وَمِنْ تَحْتِهَا الْمَكِّيُّ يُجْرُ وَزَادَ مِنْ

(٢) قال الشاطبي:

٧٣٣- صَلَاتِكَ وَحَدَّ وَأَفْتَحَ التَّاشِدًا عَلَا

٧٣٤- وَوَحَّضَهُمْ فِي هُودٍ

(٣) وجملة: (ومثله في هود... إلخ). ساقطة من النسخة (ب) ومثبتة في هامشها، وفي النسخة (أ).

ومثله في هود أي: من حيث الأفراد والجمع، ولا خلاف بينهم في ضم التاء في هود. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/٦٦٠).

(٤) قال الشاطبي:

٧٣٤- تَرْجِيءُ هَمْزُهُ

ورسمت في جميع المصاحف: (مرجون) بواو واحدة، وحذف صورة الهمزة على لغة من يسقط الهمزة رأساً، رعاية للقراءتين، ولاستغناء الهمزة عن الصورة. ينظر: مختصر التبيين لهجاء التنزيل (٣/٦٣٩)

(٥) قال الشاطبي:

٧٣٥- وَعَمَّ بِلَا وَوَالَّذِينَ

رسمت في مصاحف أهل المدينة: "الذين اتخذوا مسجداً" بغير واو، وأهل العراق: "والذين" بالواو. ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار (١/١٠٤).

الباقون: بفتحهما والنصب^(١).

ابن عامر وأبو بكر وحمزة: ﴿شَفَا جُرْفٍ﴾ [التوبة: ١٠٩] بإسكان الراء، الباقون: بالضم^(٢)، وروى الداجوني عن هشام ضم الراء، والأول أشهر^(٣).

النحويان وابن ذكوان وأبو بكر وقالون: ﴿هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩] بالإمالة، وورش بين اللفظين، والباقون: بالفتح، ورُوي عن قالون الفتح^(٤)، وكذا روى النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان^(٥)، وقال ابن شنبوذ عن ابن عامر بين اللفظين، وروى الحلواني عن قالون مثله، وروى خلف عن سليم عن حمزة الإمالة، وروى عن السوسي في الوقف الفتح^(٦).

قرأ ابن عامر وحفص وحمزة: ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة: ١١٠] بفتح^(٧) التاء، الباقون: بالرفع^(٨).

(١) قال الشاطبي:

٧٣٥- وَعَمَّ وَضُمَّ فِي ... مَنْ اسَّسَ مَعَ كَسْرٍ وَبُنْيَانُهُ وَلَا

(٢) قال الشاطبي:

٧٣٦- وَجُرْفٍ سَكُونُ الضَّمِّ فِي صَفْوٍ كَامِلٍ ...

(٣) روى هشام: (جُرْفٍ) بضم الراء من التجريد، وإسكانها من الكافي. ينظر: إتحاف البررة (١/ ٢٢).

(٤) قالون (هار) بالإمالة من التبصرة والمصباح، وبالوجهين من التلخيص. ينظر: إتحاف البررة (١/ ٤).

(٥) قال الشاطبي:

٣٢٣- وَهَارٍ رَوَى مُرَوِّ بِخَلْفٍ صَدِّ حَلَا

٣٢٤- بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّوَا ... وَوَرَشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا

(٦) ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/ ٦٦١)، والمستنير في القراءات العشر (٢/ ١٨٢-١٨٣)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٦٧-٦٨)، وإتحاف البررة (١/ ٢١).

(٧) من قول المؤلف: (قرأ ابن عامر) إلى (بفتح) ساقط من النسخة (ب) ومثبت في (أ).

(٨) الأولى أن يكتب: الباقون: بالضم، قال الشاطبي:

هشام: ﴿أَسْتَغْفَرُ إِبرَاهِمَ﴾ [التوبة: ١١٤]، ﴿إِنَّ إِبرَاهِمَ﴾ [التوبة: ١١٤] بالألف^(١).

الأخوان: ﴿فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ [التوبة: ١١١] بتقدمة المفعولين وقد ذكر^(٢).

حفص وحمزة: ﴿كَادَ يَزِيعُ﴾ [التوبة: ١١٧] بالياء^(٣).

[حمزة]^(٤): ﴿أَوْلَا تَرَوْنَ﴾ [التوبة: ١٢٦] بالتاء^(٥).

فيها ياء إضافة^(٦):

﴿مَعِيَ أَيْدِيًّا﴾ [التوبة: ٨٣] أسكنها الكوفيون سوى حفص.

﴿مَعِيَ عِدْوًا﴾ [التوبة: ٨٣] فتحها حفص وحده^(٧).



٧٣٦- ∴ تُقَطَّعُ فَتُحِ الصَّمِّ فِي كَامِلٍ عِلًّا =

(١) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٤٨٠- وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النَّسَاءِ ثَلَاثَةٌ ∴ أَوْ آخِرُ إِبرَاهِمَ لَاحَ وَجَمًّا

٤٨١- وَمَعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفَ بَرَاءَةٍ ∴ آخِرًا.....

(٢) الباقون: بتقديم الفاعل على المفعول، وقد سبق ذكره في سورة آل عمران: ١٩٥.

(٣) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

٧٣٧- يَزِيعُ عَلَى فَضْلِ ∴

(٤) "حمزة" ساقطة من النسخة (أ) ومثبتة في (ب).

(٥) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٧٣٧- يَرَوْنَ مُحَاطَبٌ ∴ فُشًّا.....

(٦) قال الشاطبي:

٧٣٧- وَمَعِيَ فِيهَا يَاءَيْنِ جَمًّا ∴

(٧) ينظر: التجريد لبغية المريد (١/ ٢٣٥)، والكفاية الكبرى (١/ ١٨٦).

سورة يونس القصص

ابن كثير وحفص وقالون وهشام بخلاف عنه: ﴿الر﴾ [أوله: يونس: ١]، و﴿الم﴾ [الرعد: ١] بالفتح، وورش: بين اللفظين، والباقون: بالإمالة^(١)، وروي عن قالون بين اللفظين^(٢)، وعن ورش الفتح^(٣)، والأوّل أكثر، ولا خلاف في قصر الراء إلا ما ذكر عن ورش، والقصر أشهر.

قرأ الكوفيون وابن كثير: ﴿لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [يونس: ٢] بالألف، الباقون: ﴿لِسِحْرٍ﴾

(١) قال الشاطبي:

٧٣٨- وَإِضْجَاعٌ رَأَى كُلَّ الْفَوَاتِحِ ذَكَرُهُ ... حَمَى غَيْرَ حَفْصٍ طَا وَيَا صُحْبَةً وَلَا

٧٤١- وَذُو الرَّالِوَرِشِ بَيْنَ بَيْنٍ.....

ذكر الفتح عن هشام من طريق الداجوني عند أبي العز في كفايته، وكذلك ابن سوار في المستنير، وابن فارس، واستثنى الهذلي عن هشام الفتح من طريق ابن عبدان يعني عن الحلواني عنه، ولم يذكر في التجريد عن هشام إمالة البتة، وكذلك قال الداني: روى لي عن قراءته على أبي الحسن المقرئ عن أصحابه عن الحلواني عن هشام عن ابن عامر بإخلاص الفتح.

قال ابن الجزري: والصواب عن هشام هو الإمالة من جميع طرقه، فقد نص عليه هشام كذلك في كتابه "الإمالة" ورواه أيضاً منصوصاً عن ابن عامر بإسناده، فقال أبو الحسن بن غلبون: حدثنا عبد الله بن محمد يعني ابن الناصح نزيل دمشق قال: ثنا أحمد بن أنس يعني أبا الحسن صاحب هشام وابن ذكوان قال: (ثنا) هشام بإسناده عن ابن عامر (آلر) مكسورة الراء. قال الحافظ أبو عمرو الداني: ولا يعرف أهل الأداء عنه غير ذلك. ينظر: جامع البيان في القراءات السبع (٢/ ٢٩٦-٢٩٧)، والمستنير في القراءات العشر (٢/ ١٨٧)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٧٧).

(٢) انفرد ابن مهران عن ابن عامر وقالون والعليمي عن أبي بكر بإمالة بين بين وتبعه في ذلك الهذلي عن ابن بويان عن أبي نسيط عن قالون. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٧٧).

(٣) روى ورش من غير طريق الأصبهاني بين بين، ورواية الأصبهاني عن أصحابه عن ورش بالفتح. ينظر: جامع البيان في القراءات السبع (٢/ ٢٩٦).

بإسكان الحاء من غير ألف^(١).

قبل: ﴿ضِئَاءٌ﴾ و ﴿بِضِئَاءٍ﴾ بهمزتين هنا [آية: ٥] والأنبياء [آية: ٤٨] والقصص [آية: ٧١]، الباقون: [بواحدة^(١)].

الشيخان وحفص: ﴿يَفْصَلُ الْآيَاتِ﴾ [يونس: ٥] بالياء، الباقون: [بالنون^(١)].

ابن عامر: ﴿لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ﴾ [يونس: ١١] بفتح القاف والضاد والنصب، الباقون: بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء والرفع^(١).

قبل: ﴿وَلَأَدْرَأَكُمْ بِهِ﴾ [يونس: ١٦] بغير مد، وعن البزي مثله، ورؤي عنه بين المد والقصر، الباقون: بالمد^(١)، ورواه ابن مجاهد^(١)

(١) قال الشاطبي:

٧٤٢- سَاحِرٌ ظُبِّي ∴

(٢) قال الشاطبي:

٧٤٢- وَحَيْثُ ضِيَاءٌ وَافَقَ الْهَمْزُ قُنْبَلًا ∴

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ)، ومثبت في تصحيحها وفي (ب).

(٤) قال الشاطبي:

٧٤٢- نُفْصَلُ يَاحَقُّ عُلًّا ∴

(٥) قال الشاطبي:

٧٤٣- وَفِي قُضِي الْفَتْحَانِ مَعَ أَلْفٍ هُنَا ∴ وَقُلْ أَجَلُ الْمَرْفُوعِ بِالنَّصْبِ كَمَلًا

(٦) قال الشاطبي:

٧٤٤- وَقَصْرٌ وَلَا هَادٍ يَخْلِفُ زَكَ ∴ وَفِي الْقِيَامَةِ لِأَوَّلَى وَبِالْحَالِ أَوْلًا

الحجة في قراءة ابن كثير: أنه لا يمد حرفا لحرف، واللام هنا للتوكيد، واللام بالمد للنفي. ينظر: الحجة في القراءات السبع (١/ ١٨٠)، وجامع البيان (٢/ ٢٩٩).

(٧) قال أبو الطيب: "قال ابن مجاهد: قرأت على قبل (وَلَأَدْرَأَكُمْ) بغير مد"، وبه قرأ أبو الطيب من طريق ابن مجاهد وغيره.

وابن بكرة عن قنبل^(١)، والأوّل أشهر.

ابن كثير وحفص وهشام وقالون: ﴿أَدْرَبَكَ﴾ [أوله: الحاقة: ٣]، و﴿أَدْرَبَكُمْ﴾ [يونس: ١٦] بالفتح، وورش: بين اللفظين، والباقون: بالإمالة^(٢)، ورؤي عن قالون بين اللفظين^(٣)، وعن ابن ذكوان الفتح^(٤)، وعن ابن عامر بين اللفظين^(٥)، ورؤي عن أهل واسط عن يحيى عن أبي بكر: ﴿وَلَا أَدْرَبَكُمْ بِهِ﴾ [يونس: ١٦] بالإمالة في هذا الحرف وحده، و﴿أَدْرَبَكَ﴾ في سائر القرآن بالفتح^(٦)، والأوّل أشهر^(٧).

= قال الداني: "قال ابن مجاهد: راجعت قنبلًا في ذلك غير مرّة فلم يرجع". ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/٦٦٤)، وجامع البيان (٢/٢٩٩).

(١) روى أبو الحسن بن بكرة وأبو العباس البلخي والزييني عن قنبل بالمد وسائر الرواة عن البزي. ينظر: جامع البيان (٢/٢٩٩-٣٠٠).

(٢) قال الشاطبي:

٧٤٠- مُخْتَارٌ صُحْبِيَّةٌ ∴ وَبَصْرٌ وَهُمْ أَذْرَى وَبِالْحُلْفِ مُثَلًّا

٧٤١- وَذُو الرَّالِوَرَشِ بَيْنَ بَيْنٍ ∴

(٣) ورد في العنوان: أن قراءة نافع بين اللفظين، ينظر: العنوان في القراءات السبع (١/١٠٤).

(٤) لابن ذكوان فيها الإمالة والفتح والوجهان صحيحان مقروء بهما، قال الداني: "قرأت من طريق النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان بإخلاص الفتح في جميع القرآن". جامع البيان (٢/٣٠٠)، وينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٤٨).

(٥) ليس لهشام فيها إلا الفتح قولاً واحداً، ورواية التقليل عن هشام أو ابن عامر بتامه لا يقرأ بها، قال ابن الجزري: "وانفرد الشذائي بإمالتها عن الداجوني عن ابن مامويه عن هشام لم يروها عنه غيره". النشر في القراءات العشر (٢/٤٨).

(٦) وهو ما رواه حماد عن عاصم والعلمي عن أبي بكر، والواسطيون عن يحيى عن أبي بكر. ينظر: جامع البيان (٢/٣٠٠).

(٧) يُقرأ لأبي بكر من طرق النشر: بإمالة موضع يونس، وله الوجهان في بقية المواضع. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٤٨).

قرأ الأخوان: ﴿عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ بالتاء هنا [آية: ١٨]، وموضعان في النحل [آية: ١-٣]، وموضع في الروم [آية: ٤٠] ^(١).

قرأ ابن عامر: ﴿هُوَ الَّذِي يَنْشُرُكُمْ﴾ [يونس: ٢٢] من النشر، الباقون: [١/٦١] ﴿يَسِيرُكُمْ﴾ من التسيير ^(٢).

حفص: ﴿مَتَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٢٣] بالنصب، الباقون: بالرفع ^(٣).

ابن كثير والكسائي: ﴿قَطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [يونس: ٢٧] ساكنة الطاء، الباقون: بالفتح ^(٤).

الأخوان: ﴿هُنَالِكَ تَتْلَوْنَ﴾ [يونس: ٣٠] بتاءين، الباقون: ﴿تَبْلُونَ﴾ بتاء وباء ^(٥).

الابنابن وورش: ﴿يَهْدِي﴾ [يونس: ٣٥] بفتح الهاء والتشديد، وقالون وأبو عمرو: بالاختلاس والتشديد، والأخوان: بالإسكان والتخفيف، وعاصم: بالكسر والتشديد؛ غير أن أبا بكر بكسر الياء ^(٦)، وروي عن قالون: إسكان الهاء،

(١) الباقون: بياء الغيبة، قال الشاطبي:

٧٤٥- وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا شَدًّا ∴ ∴ ∴ فِي الرُّومِ وَالْحُرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ أَوْلًا

(٢) قال الشاطبي:

٧٤٦- يُسِيرُكُمْ قُلْ فِيهِ يَنْشُرُكُمْ كَفَى ∴ ∴ ∴

في مصاحف أهل الشام: "وهو الذي ينشركم" بالنون والشين، وفي سائر المصاحف: "يسيركم" بالسين والياء. ينظر: المتن في رسم مصاحف الأمصار (١/ ١٠٤).

(٣) قال الشاطبي:

٧٤٦- مَتَاعَ سِوَى حَفْصِ بَرَفْعٍ تَحْمَلًا ∴ ∴ ∴

(٤) قال الشاطبي:

٧٤٧- وَإِسْكَانَ قَطَعًا دُونَ رَيْبٍ وُرُودُهُ ∴ ∴ ∴

(٥) قال الشاطبي:

٧٤٧- فِي بَاءِ تَبْلُو التَّاءِ شَاعَ تَنْزُلًا ∴ ∴ ∴

(٦) قال الشاطبي:

٧٤٨- وَيَا لَإِيْهْدِي اَكْسِرَ صَفِيًّا وَهَاهُ نَلْ ∴ ∴ ∴ وَأَخْفَى بَنُو حَمْدٍ وَخَفَّ شُلْشُلًا

وعن أبي عمرو: الإسكان والفتح^(١)، والأوّل أشهر^(٢).

الشاميان: ﴿كَلِمَاتٌ﴾ هنا موضعان [آيتا: ٣٣-٩٦] وغافر [آية: ٦] بالجمع، الباقون: ﴿كَلِمَتٌ﴾^(٣).

الأخوان: ﴿وَلَكِنَّ النَّاسُ﴾ [يونس: ٤٤] بالرفع وكسر النون^(٤).

وقراء: ﴿تَصْدِيقٌ﴾ [يونس: ٣٧] بالإشمام، وقد ذكراه^(٥).

حفص: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا﴾ [يونس: ٤٥] بالياء^(٦)، ولا خلاف في الأوّل^(٧).

نافع: ﴿ءَآلَانَ﴾ الموضعين [يونس: ٥١-٩١] بغير همز^(٨).

(١) ورد وجه الإسكان لقالون ووجهي أبو عمرو عند مكّي بن أبي طالب. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٥٣٥).

(٢) ذكر تفصيل ذلك في النشر: فقال ابن الجزري: اختلف في الهاء عن أبي عمرو وقالون وابن جهمز مع الاتفاق عنهم على فتح الياء وتشديد الدال، فروى المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين عن أبي عمرو: اختلاس فتحة الهاء، وعبر بعضهم عن ذلك بالإخفاء، وبعضهم بالإشمام، وبعضهم بتضعيف الصوت، وبعضهم بالإشارة. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٣١٩).

(٣) قال الشاطبي:

٦٦١ - وَقُلْ كَلِمَاتٌ دُونَ مَا أَلْفِ تَوَى ... وَفِي يُؤُسِّ وَالطُّوْلِ حَامِيهِ ظَلَّلًا

(٤) الباقون بفتح النون مع التشديد ونصب الناس، قال الشاطبي:

٧٤٩ - وَلَكِنَّ خَفِيفٌ وَأَرْفَعُ النَّاسَ عَنْهَا ...

(٥) سبق ذكره عند كلمة: (تصدية) في سورة الأنفال: ٣٥.

(٦) الباقون بالنون، قال الشاطبي:

٦٦٧ - وَنَحْشُرَ مَعَ ثَانٍ يُّؤُسِّ وَهُوَ فِي ... سَبَّأً مَعَ نَقُولِ الْيَا فِي الْأَرْبَعِ عُمَّلًا

(٧) الموضع الأول (يونس: ٢٨) متفق على قراءته بالنون.

(٨) قال الشاطبي:

٢٢٩ - وَلَنَنْفَعِ ... لَدَى يُؤُسِّ آلَانَ بِالنَّقْلِ نُقْلًا

- ابن عامر: ﴿مَّمَّا جَمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨] بالتاء^(١).
- الكسائي: ﴿وَمَا يَعَزُبُ﴾ هنا [آية: ٦١]، وسبأ [آية: ٣] بكسر الزاي، الباقون: بالضم^(٢).
- حمزة: ﴿وَلَا أَصْغَرُ﴾ ﴿وَلَا أَكْبَرُ﴾ [يونس: ٦١] بالرفع، الباقون: بالنصب^(٣).
- العَلَيْمِي عن أبي بكر: ﴿وَيَكُونُ لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ﴾ [يونس: ٧٨] بالياء، والتاء أشهر^(٤).
- قرأ الأخوان: ﴿سَحَارٍ﴾ [يونس: ٧٩] وأماله الدوري عن الكسائي، وقرأ حمزة وأبو الحارث بين اللفظين، والفتح أكثر، الباقون: ﴿سَحْرِ﴾^(٥).
- أبو عمرو: ﴿بِهِ أَلْسَحْرُ﴾ [يونس: ٨١] بالمد، الباقون: بغير مد^(٦).

(١) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٧٤٩- وَخَاطَبَ فِيهَا يَجْمَعُونَ لَهُ مُلَأً

(٢) قال الشاطبي:

٧٥٠- وَيَعَزُبُ كَسُرِّ الضَّمِّ مَعَ سَبَأٍ رَسَا

(٣) قال الشاطبي:

٧٥٠- وَأَصْغَرَ فَازْفَعُهُ وَأَكْبَرَ فَيَصَلَاً

(٤) روى العليمي عن أبي بكر، بالياء على التذكير، وهي طريق ابن عصام عن الأصم عن شعيب، وكذا أهل واسط عن يحيى وهي رواية يوسف بن يعقوب عن شعيب عنه عن أبي بكر، وكذا روى الهذلي عن أصحابه عن نفطوية، وروى سائر أصحاب يحيى بن آدم وأكثر أصحاب أبي بكر بالتاء على التأنيث، وبذلك قرأ الباقون. ينظر: جامع البيان (٢/٣٠٨)، النشر في القراءات العشر (٢/٣٢٢).

(٥) قال الشاطبي:

٦٩٣- وَفِي سَاحِرٍ هَا وَيُؤَسَّسَ سَحَارَ شَفَا وَتَسْلَسَلَاً

وتقدم ذكرها في الأعراف: ١١٢.

(٦) قال الشاطبي:

٧٥١- مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ السَّحْرِ حُكْمٌ

وقع الخلاف في هذه الكلمة في حرف واحد وهو هذا الموضع، فقرأه أبو عمرو بالاستفهام، فيجوز وجهان البديل والتسهيل بلا فصل، وجعل (ما) بمعنى: أي، و(ءالسحر): هو استفهام على جهة التوبيخ لأنهم قد
⇐=

حفص بخلاف عنه: ﴿أَنْ تَبَوَّيَا﴾ [يونس: ٨٧] بياء مفتوحة من غير همز في الوقف^(١)، وحمزة في وقفه يدفع الهمزة بصدرة فيجعلها بين الهمزة والألف، ورُوي عنه مثل حفص^(٢)، وأنكر ذلك ابن غلبون في تذكرته وقال: الوقف عليه لهما بالهمز كسائر القراء لموافقة المصحف^(٣)، الباقيون: بالهمز في الحالتين.

قرأ الكوفيون: ﴿يُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ﴾ [يونس: ٨٨] بالضم^(٤).

= علموا أنه سحر فقد دخل استفهام على استفهام؛ فلهذا يقف على قوله: (ما جئتم به)، ثم يتدنى: (ءالسحر) بالرفع، وخبره محذوف، والباقيون بهمزة وصل على الخبر فتسقط وصلا، وتحذف ياء الصلة قبلها للساكنين، و(ما) على هذه القراءة في معنى: الذي. ينظر: حجة القراءات (١/ ٣٣٥)، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (١/ ٧١).

(١) قال الشاطبي:

٧٥١ - تَبَوَّيَا بِيَا وَقَفَ حَفْصٌ لَمْ يَصِحَّ فَيُحْمَلًا

قال الداني: روى عبيد الله بن أبي مسلم عن أبيه وهبيرة عن حفص أنه وقف على قوله: { أَنْ تَبَوَّيَا } { تَبَوَّيَا } بالياء بدلا من الهمزة، فقال لنا ابن خواستي عن أبي طاهر عن الأشثاني أنه وقف بالهمزة، وبذلك قرأت؛ وبه أخذ. ينظر: التيسير في القراءات السبع (ص: ٨٧).

(٢) ينظر: السبعة في القراءات (١/ ٣٢٩).

(٣) أنكر ابن غلبون قول من قال بالوقف عليها بالياء معللاً ذلك بعدة علل منها:

- أنه لو ترك الهمز لاشتبه بفعل الواحد وهو فعل الاثنين وبالتالي يتغير المعنى، وقد رُوي عن حمزة أنه قال: إذا كان الوقف على الهمزة بغير همز يزيل المعنى لم يوقف إلا بالهمز.

- أنها لغة شاذة ولا ينبغي أن يصار إليها إلا برواية صحيحة وهي لم ترو عن حمزة كذلك.

- أنها لم تكتب في المصحف بالإبدال بل كتبت بواو بعدها ألف.

- وردَّ على من احتج برواية حفص أن المشهور فيه الوقف بالهمز كسائر القراء، قال ابن غلبون: "وبه قرأت وبه أخذ".

وقال الداني: "قال لي أبو طاهر: سألت أبا العباس الأشثاني عن الوقف كما رواه جبيرة فلم يعرفه، وأنكره وقال لي: الوقف مثل الوصل، وكذا وقف الباقيون". ينظر: التذكرة في القراءات (١/ ١١٩-١٢٠)، وجامع البيان (٢/ ٣٠٩).

(٤) الباقيون: بالفتح، سبق ذكرها في الأنعام: ١١٩.

ابن ذكوان: ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ [يونس: ٨٩] [بتخفيف النون، الباقون: بالتشديد، وروي عنه ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾] ^(١) بإسكان التاء وفتح الباء وتشديد النون ^(٢).
الأخوان: ﴿ءَامَنْتُ إِنَّهُ﴾ [يونس: ٩٠] بكسر الهمزة ^(٣).
أبو بكر: ﴿وَنَجْعَلُ الرِّجْسَ﴾ [يونس: ١٠٠] بالنون ^(٤).
حفص والكسائي: ﴿نُجِجَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ١٠٣] بالتخفيف ^(٥).
ياءاتها خمس ^(٦):

فتح الحرمين وأبو عمرو: ﴿لِيَأْنُ أَبَدِلَهُ﴾ [يونس: ١٥] ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [يونس: ١٥].
فتح نافع وأبو عمرو: ﴿تَلْقَائِي نَفْسِي إِنِّ﴾ [يونس: ١٥] ﴿وَرَبِّي إِنَّهُ﴾ [يونس: ٥٣].
أسكن ابن كثير والكوفيون سوى حفص: ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ [يونس: ٧٢] ^(٧).



- (١) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ) ومثبت في تصحيحها وفي (ب).
(٢) الباقون: بفتح التاء وكسر الباء وتشديد النون، قال الشاطبي:
٧٥٢- وَتَتَّبِعَانِ النُّونُ خَفَّ مَدًّا ∴ وَمَاجَ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ قَبْلُ مُثْقَلًا
(٣) الباقون: بفتح الهمزة، قال الشاطبي:
٧٥٣- وَفِي أَنَّه أَكْسِرُ شَافِيًا ∴
(٤) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:
٧٥٣- وَبُنُونُهُ ∴ وَنَجْعَلُ صِفًا
(٥) الباقون: بالتشديد، قال الشاطبي:
٧٥٣- وَالْخَفُّ نُجِجَ رَضِيَ عَلَا ∴
٧٥٤- وَذَٰكَ هُوَ الثَّانِي ∴
(٦) قال الشاطبي:
٧٥٤- وَنَفْسِي يَاؤُهُهَا ∴ وَرَبِّي مَعَ أَجْرِي وَإِنِّي وَلِي حُلَا
(٧) ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/ ٢٠٢)، والموجز في أداء القراء السبعة (١/ ١٦٢).

سورة هود

قد ذكرت البزي: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ [هود: ٣-٥٧] بالتشديد^(١).

الأخوان: ﴿إِلَّا سَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾ [هود: ٧] بالألف، وقد ذكر^(١).

قرأ الابنان: ﴿يُضَعِّفُهُمْ﴾ [هود: ٢٠] بغير ألف^(١).

الشيخان والكسائي: ﴿أَنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ﴾ [هود: ٢٥] بفتح الهمزة^(١).

أبو عمرو: ﴿بَادِيٌّ﴾ [هود: ٢٧] بهمزة مفتوحة ووقف بإسكانها، الباقون: بياء مفتوحة ووقفوا بإسكانها^(١).

السوسي^(١) [٦٢/أ] وحمزة إذا وقف: ﴿الرَّاي﴾ [هود: ٢٧] ورواه الأصفهاني عن

(١) الباقون: بالتخفيف، وسبق ذكر المواضع التي يشدها البزي في البقرة عند كلمة: (ولا تيمموا) آية: ٢٦٧، ووردت كلمة: (تولوا) كثيراً في القرآن لكن المواضع التي يشدها البزي ستة هي: موضعا هود: ٣-٥٧، وموضع النور: ٥٤، وموضع الممتحنة: ٩، وموضعا الأنفال: ١٥-٢٠، قال الشاطبي:

٥٣٠- تَكَلَّمْ مَعَ حَرْفِي تَوَلَّوْا يَهُودِيَّهَا ... وَفِي نُورِهَا وَالْإِمْتِحَانِ وَبَعْدَ لَا

٥٣١- فِي الْأَنْفَالِ ::

(٢) الباقون: بدون ألف، وقد ذكر في المائة: ١١٠، وكذلك موضع سورة الصف: ٦، له نفس الحكم، أما بقية المواضع لا خلاف فيها.

(٣) الباقون: بالألف، سبق ذكرها في سورة النساء: ٤٠.

(٤) الباقون: بكسرها، قال الشاطبي:

٧٥٥- وَإِنِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقٌّ رُوَاتِهِ ... ::

(٥) قال الشاطبي:

٧٥٥- ... وَبَادِيٍّ بَعْدَ الدَّالِّ بِالْهَمْزِ حُلًّا

(٦) وردت هذه القراءة في الإرشاد والسبعة والبديع عن أبي عمرو وليس السوسي.

قال أبو الطيب: قرأ أبو عمرو في ترك الهمز بترك همزة: (الرأي)، وإذا حقق همز.

قال ابن مجاهد: قال اليزيدي: عن أبي عمرو لا يهمز (الراي) إذا أدرج القراءة، أو قرأ في الصلاة، ويهمز إذا حقق.

ورش، والهمز أشهر له.

الأخوان وحفص: ﴿فَعُمِّيَّتٌ﴾ [هود: ٢٨] بضم العين وتشديد الميم، الباقون: بفتح العين وتخفيف الميم^(١).

حفص: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ هنا [آية: ٤٠] وقد أفلح [آية: ٢٧] بالتثوين^(١).

الأخوان وحفص: ﴿بِمَجْرَاهَا﴾ [هود: ٤١] بفتح الميم والإمالة، الباقون: بالضم، وأماله أبو عمرو، وقرأ ورش بين اللفظين، وفتح الباقون^(١).

عاصم: ﴿يَبْقَى﴾ بفتح الياء هنا [آية: ٤٢]، وفتحه حفص حيث وقع، وكسر الباقون، وخلاف لقمان يذكر هناك إن شاء الله تعالى^(١).

أظهر ورش وابن عامر وحمزة: ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ [هود: ٤٢] وروي عن ورش وحمزة وهشام، ورواه الفارسي عن البزي، ونظيف عن قبل، والعلمي عن أبي بكر،

يُنظر: السبعة في القراءات (١/ ٣٣٢)، والإرشاد في القراءات (٢/ ٦٧٠)، والبديع (١/ ١٣٩).

(١) قال الشاطبي:

٧٥٦- :: فَعُمِّيَّتِ اضْمُمُهُ وَتَقَلُّ شَدًّا عَلَاً

(٢) الباقون: بدون تثوين، قال الشاطبي:

٧٥٦- وَمِنْ كُلِّ نُونٍ مَعَ قَدْ أَفْلَحَ عَالِيًا ::

(٣) قال الشاطبي:

٧٥٦- :: شَدًّا عَلَاً

٧٥٧- وَفِي ضَمِّ مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ. ::

٣١١- وَمَا بَعْدَ رَأْيِ شَاعٍ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ :: يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودٍ أَنْزِلًا

(٤) قال الشاطبي:

٧٥٧- وَفَاتِحٌ :: يَا بُنَيَّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عَوْلًا

٧٥٨- وَأَخْرَ لُقْمَانَ يُوَالِيهِ أَحْمَدٌ :: وَسَكَنَهُ زَاكٍ وَشَيْخُهُ الْأَوْلَا

وقالون في غير رواية أبي نسيط، وخلف في اختياره، الباقون: بالإدغام^(١).

هشام والكسائي: ﴿وَقِيلَ﴾ [هود: ٤٤]^(١)، ﴿وَعِضْ﴾ [هود: ٤٤] بالإشمام^(١).

الكسائي: ﴿مَنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ [هود: ٥٠] بخفض الراء^(١).

وقرأ: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ﴾ [هود: ٤٦] بكسر الميم وفتح اللام والراء، الباقون: بفتح الميم ورفع الراء واللام وتنوينها^(١).

الشاميان: ﴿فَلَا تَسْأَلَنَّ﴾ [هود: ٤٦] بفتح اللام وكسر النون والتشديد، وابن كثير: كذلك وبفتح النون، روى الداجوني عن هشام مثله، وورش: يثبت الياء في الوصل، والباقون: بإسكان اللام وكسر النون والتخفيف، وأبو عمرو: يثبت الياء في الوصل، والباقون: بالحذف في الحالين^(١).

(١) قال الشاطبي:

٢٨٤- وفي ازكب هدى بر قريب يخلفهم كما ضاع جاً.....

وهناك اختلاف بين روايات القراء وطرقهم من حيث الإظهار والإدغام. ينظر: المستنير في القراءات العشر (٢/٢٠١-٢٠٣).

(٢) سبق ذكرها في آل عمران: ١٦٧.

(٣) قال الشاطبي:

٤٤٧- وقيل وعيض ثم جيء يشمها لدى كسرهما صمًا رجالًا لتكلمًا

(٤) الباقون: بالرفع، وسبق ذكرها في الأعراف: ٥٩، قال الشاطبي:

٦٩٠- ورأى من إليه غيرة حفص رفعه بكل رسا.....

(٥) قال الشاطبي:

٧٥٩- وفي عمل فتح ورفع وتونوا وغير ازفعوا إلا الكسائي ذا الملا

(٦) قال الشاطبي:

٧٦٠- وتسالن خف الكهف ظل جي وهاهنا غصنه وأفتح هنا نونه دلاً

وشاهد الياء الزائدة:

٤٣٣- وفي هود تسألني حواريه جملاً

البرزي: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ [هود: ٥٧] بالتشديد^(١).

نافع والكسائي: ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمٍئِذٍ﴾ [هود: ٦٦]، وفي المعارج: ﴿مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ﴾ [آية: ١١] بفتح الميم، الباقون بالكسر^(٢).

حفص وحمزة: ﴿أَلَا إِنَّ تَمُودًا﴾ هنا [آية: ٦٨]، و﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾ في الفرقان [آية: ٣٨]، والعنكبوت [آية: ٣٨] بغير تنوين، ووقفًا بغير ألف، الباقون: بالتنوين، ووقفوا بالألف^(٣).

الكسائي: ﴿أَلَا بُعْدَ الثَّمُودِ﴾ [هود: ٦٨] بالخفض^(٤)، الباقون: بالنصب من غير تنوين^(٥).

الأخوان: ﴿قَالَ سَلِمٌ﴾ بكسر السين هنا [آية: ٦٩]، والذاريات [آية: ٢٥] وإسكان اللام، الباقون: ﴿سَلِمٌ﴾ بفتح السين وألف بعد اللام^(٦).

(١) سبق ذكرها في أول سورة هود.

(٢) قال الشاطبي:

٧٦١- وَيَوْمِئِذٍ مَعُ سَالٍ فَافْتَحَ أَتَى رِضًا ... وَفِي النَّمْلِ حِصْنٌ قَبْلَهُ النَّوْنُ ثُمَّ لَا

وموضع النمل سيذكره المؤلف في موضعه.

(٣) قال الشاطبي:

٧٦٢- تَمُودٌ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ ... يُنَوِّنْ عَلَى فَضْلِ وَفِي النَّجْمِ فَضْلًا

٧٦٣- نَمًا ...

وموضع النجم سيذكره المؤلف في موضعه.

(٤) أي: بالخفض والتنوين.

(٥) قال الشاطبي:

٧٦٣- ... لِثَمُودٍ نَوَّنُوا وَاخْفَضُوا رِضًا ...

(٦) قال الشاطبي:

٧٦٤- هُنَا قَالَ سَلِمٌ كَسْرُهُ وَسُكُونُهُ ... وَقَصْرٌ وَفَوْقَ الطُّورِ شَاعَ تَنْزُلًا

ابن عامر وحفص وحمزة: ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ [هود: ٧١] بنصب الباء،
الباقون: بالرفع^(١).

الحرميان: ﴿فَاسِرٍ﴾ بالوصل حيث وقع [أوله: هود: ٨١]، الباقون: بالقطع^(٢).

الشيخان: ﴿إِلَّا أَمْرَاتِكَ﴾ [هود: ٨١] برفع التاء، الباقون: بالنصب^(٣).

الأخوان وحفص: ﴿أَصْلَوْتُكَ﴾ [هود: ٨٧] بالتوحيد^(٤)، وقد ذكر^(٥).

البيزي: ﴿لَا تَكَلِّمُ﴾ [هود: ١٠٥] بالتمكين والتشديد^(٦).

حفص والأخوان: ﴿سُعِدُوا﴾^(٧) [هود: ١٠٨] بضم السين، الباقون: بالفتح^(٨).

(١) قال الشاطبي:

٧٦٣- وَيَعْقُوبُ نَصْبُ الرَّفْعِ عَنْ فَاضِلٍ كَلَا

(٢) قال الشاطبي:

٧٦٥- وَفَاسِرٍ أَنْ اسْرِ الْوَصْلُ أَصْلٌ دَنَا

(٣) قال الشاطبي:

٧٦٥- وَهَاهُنَا حَقٌّ إِلَّا أَمْرَاتِكَ اِرْفَعْ وَأَبْدِلَا

(٤) الباقون: بالجمع، قال الشاطبي:

٧٣٣- صَلَاتِكَ وَحَدَّ وَافْتَحَ التَّاشِدًا عَلَا

٧٣٤- وَوَحَّدَهُمْ فِي هُودٍ

(٥) سبق ذكرها في سورة التوبة: ٨٧.

(٦) الباقون: بالتخفيف، وقد سبق ذكر الكلمات المشددة للبيزي في سورة البقرة: ٢٦٧.

(٧) كتبت في النسختين (سعر) والصواب ما أثبتته حيث لم تذكر كلمة سعر إلا في سورة القمر، وكلمة (سعدوا) هي التي فيها هذا الخلاف.

(٨) قال الشاطبي:

٧٦٦- وَفِي سَعِدُوا فَاضُّمٌ صَحَابًا

- الحرميان وأبو بكر: ﴿وَإِنْ كَلَّا﴾ [هود: ١١١] بتخفيف النون^(١).
- الكوفيان وابن عامر: ﴿لَمَّا يُؤْفِقِيَنَّهُمْ﴾ [هود: ١١١]، وفي يس: ﴿لَمَّا جَمِيعٌ﴾ [آية: ٣٢]، وفي [٦٣/أ] الطارق: ﴿لَمَّا عَلَيَّهَا﴾ [آية: ٤] بتشديد الميم^(٢).
- أبو بكر: ﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾ [هود: ٩٣-١٢١] بالجمع^(٣)، وقد ذكر^(٤).
- نافع وحفص: ﴿وَالِيَهُ يَرْجِعُ الْأَمْرُ﴾ [هود: ١٢٣] بضم الياء وفتح الجيم، الباقون: بالفتح وكسر الجيم^(٥).
- الشاميان وحفص: ﴿تَعْمَلُونَ﴾ آخرها [آية: ١٢٣]، وآخر النمل [آية: ٩٣] بالتاء^(٦).
- ياءاتها ثماني عشرة ياء^(٧):

(١) الباقون: بتشديدها، قال الشاطبي:

٧٦٦- وَخِيفٌ وَإِنْ كَلَّا إِلَى صَفْوِهِ دَلَاً

(٢) الباقون: بتخفيف الميم، وموضع الزخرف سيذكره المؤلف في موضعه، قال الشاطبي:

٧٦٧- وَفِيهَا وَفِي يَسٍ وَالطَّارِقِ الْعُلَا يُشَدُّ لَمَّا كَامِلٌ نَصَّ فَاعْتَلَا

٧٦٨- وَفِي زُخْرَفٍ فِي نَصِّ لُسْنٍ بِخُلْفِهِ
 (٣) قال الشاطبي:

٦٦٩- مَكَانَاتٍ مَدَّ النَّوْنَ فِي الْكُلِّ شَعْبَةً
 (٤) سبق ذكرها في سورة الأنعام: ١٣٥، وسيأتي لها موضع في سورة الزمر: ٣٩.

(٥) قال الشاطبي:

٧٦٨- وَيَرْجِعُ فِيهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ إِذْ عَلَا

(٦) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٧٦٩- وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ بِهَا وَأَخْرَجَ النَّمْلَ عِلْمًا عَمَّ وَأَزْتَادَ مَنْزِلًا

(٧) قال الشاطبي:

٧٧٠- وَيَاءَاتُهُمَا عَنِّي وَإِنِّي ثَمَانِيَا وَصَيِّنِي وَلَكِنِّي وَنُصْحِي فَاقْبَلَا

٧٧١- شِقَاقِي وَتَوْفِيقِي وَرَهْطِي عُدَّهَا وَمَعَ فَطْرَنَ أَجْرِي مَعًا تُحْصِ مَكْمَلَا

يجمعهن كلمات هذين البيتين:

أعز^(١) وتوفيقى ونصحي مبينا فطرنى ولكنى وعنى أنه ورهطى
شقاقي وضيقي ثم أجري مكرر وإني ثمان قبل همز معيننا
فتحها كلها نافع وكذلك أبو عمرو؛ إلا: ﴿فَطَرْنِي أَفَلَا﴾ [هود: ٥١]، و﴿إِنِّي أَشْهَدُ﴾
[هود: ٥٤].

وأسكن اليزيدي عنه: ﴿أَرْهَطِيْ أَعَزُّ﴾ [هود: ٩٢] والفتح أشهر.
وأسكنها كلها الكوفيون؛ إلا: ﴿أَجْرِيْ﴾ [هود: ٢٩-٥١] فإن حفصاً فتحها.
وكذلك ابن عامر؛ إلا قوله: ﴿أَجْرِيْ﴾ و﴿تَوْفِيقِيْ﴾ [هود: ٨٨]، وفتح ابن ذكوان
عنه: ﴿أَرْهَطِيْ﴾ [هود: ٩٢] وعن هشام مثله، والإسكان أشهر.
وأسكنها ابن كثير عند الهمزة المضمومة والمكسورة وعند المفتوحة في قوله:
﴿ضَيْفِيْ أَلَيْسَ﴾ [هود: ٧٨] وأسكن قبل عند المفتوحة ثلاثة: ﴿وَلَكِنِّي أَرْكُمُ﴾ [هود: ٢٩]، و
﴿فَطَرْنِيْ أَفَلَا﴾ [هود: ٥١] وفتح ما سواه^(٢).

وإن شئت قلت:

فتح الشاميان وأبو عمرو: ﴿تَوْفِيقِيْ إِلا﴾ [هود: ٨٨]، و﴿أَجْرِيْ إِلا﴾ [هود: ٢٩-٥١]،
تابعهم حفص في الأخير.

فتح الحرميان وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [هود: ٣-٢٦-٨٤]، و﴿إِنِّي أَعْظُكَ﴾ [هود: ٤٦]، و
﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [هود: ٤٧]، و﴿شِقَاقِي﴾ [هود: ٨٩]، و﴿أَرْهَطِيْ أَعَزُّ﴾ [هود: ٩٢]، تابعهم ابن ذكوان
في الأخير، وعن هشام مثله، والإسكان أشهر له، وروى اليزيدي عن أبي عمرو:
إسكان ﴿أَرْهَطِيْ﴾ والفتح أشهر.

(١) "أعز" ساقطة من (أ) ومثبتة في (ب).

(٢) ينظر: المستنير في القراءات العشر (٢/ ٢٠٨-٢٠٩)، والكفاية الكبرى (١/ ١٩٤).

نافع وأبو عمرو: ﴿عَيَّ إِنَّهُ﴾ [هود: ١٠]، و ﴿نُصِحَّ إِنَّ﴾ [هود: ٣٤]، و ﴿إِنِّي إِذَا﴾ [هود: ٣١]، و ﴿صَيَّفِيَّ أَلَيْسَ﴾ [هود: ٧٨]، و ﴿وَلَا كَفِّيَّ أَرَأَيْتُمْ﴾ [هود: ٢٩] الموضعين تابعهم البزي [فيهما].

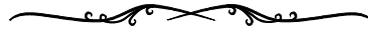
فتح نافع: ﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ﴾ [هود: ٥٤]، و ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾ [هود: ٥١] تابعه البزي^(١) في الأخير.

ومحذوفاتها ثلاث:

أبو عمرو: ﴿وَلَا تُخْزُونَ﴾ [هود: ٧٨] بياء في الوصل.

ابن كثير: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ﴾ [هود: ١٠٥] بياء في الحالين، ونافع والنحويان: في الوصل، والباقون: بحذفها في الحالين.

﴿تَسْتَلْنِ﴾^(١) [هود: ٤٦] ذُكِرَتْ^(١)، ولا خلاف في قوله: ﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا﴾ [هود: ٥٥].



(١) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ) ومثبت من (ب).

(٢) ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/٦٧٨)، والموجز في أداء القراء (١/١٦٧).

(٣) سبق ذكرها في موضعها من هذه السورة.

سورة يوسف عليه السلام

قرأ ابن عامر: ﴿يَأْتِ﴾ [أوله: يوسف: ٤] بفتح التاء حيث وقع، الباقون: بالكسر^(١)، ووقف الابن بالهاء^(٢).

حفص: ﴿يَبْنِي﴾ [يوسف: ٥-٦٧-٨٧] بالفتح^(٣).

الدوري عن الكسائي: ﴿رُءْيَاكَ﴾ [يوسف: ٥] بالإمالة، وأمال الكسائي: ﴿لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف: ٤٣]، و﴿تَأْوِيلُ رُءْيَايَ﴾ [يوسف: ١٠٠] وما أشبهه من لفظ {الرؤيا} كيف تصرف^(٤).

نافع: ﴿لِيُخْزِنُنِي﴾ [يوسف: ١٣] بالضم وكسر الزاي^(٥).

ابن كثير: ﴿ءَايَةٌ لِلسَّالِطِينَ﴾ [يوسف: ٧] بالتوحيد، الباقون: ﴿ءَايَةٌ﴾^(٦).

(١) قال الشاطبي:

٧٧٢- وَيَأْتِ افْتَحَ حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ

(٢) ووقف الباقون: بالتاء الساكنة على الأصل، قال الشاطبي:

٣٨٠- وَقَفَ يَا أَبَهُ كُفْرًا دَنَا.....

(٣) الباقون: بالكسر، وقد سبق ذكرها في سورة هود: ٤٢.

(٤) قال الشاطبي:

٢٩٨- وَلَكِنْ أَحْيَا عَنْهَا بَعْدَ وَاوِهِ .. وَفِيهَا سَوَاهُ لِلْكَسَائِي مُيَّلاً

٢٩٩- وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا وَمَرْضَاتٍ كَيْفَمَا .. أَتَى.....

٣٠٥- وَرُؤْيَاكَ مَعَ مَشْوَايَ عَنْهُ لِحْفَصِهِمْ

(٥) الباقون: بالفتح وضم الزاي، وسبق ذكرها في سورة آل عمران: ١٧٦.

(٦) قال الشاطبي:

٧٧٢- وَوَحَّدَ لِلْمَكِّي آيَاتُ الْوَلَا

نافع: ﴿غَيَابَاتِ الْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠-١٥] بالجمع، الباقون: ﴿غَيْبَتٍ﴾^(١).

واتفقوا على تشديد نون: ﴿تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١] وإشمام النون الأولى المدغمة شيئاً من الضم في حال إدغامها وفتح النون الثانية^(١)، وقد ذكر الهمز في [٦٤/أ] بابه.

العريبان: ﴿نَزَّعَ وَنَلَّعَبَ﴾ [يوسف: ١٢] بالنون وإسكان العين، وابن كثير: بالنون وكسر العين، ونافع: بالياء وكسر العين، والباقون: بالياء وإسكان العين^(١)، وروي عن قبل: إثبات ياء بعد العين في الحالين^(١)، والحذف أشهر.

ورش والكسائي والسوسي وحمزة في وقفه: ﴿الذَّيْبُ﴾ [يوسف: ١٣-١٤-١٧] بغير همز حيث وقع^(١).

الكوفيون: ﴿يَكْبُشْرَى هَذَا﴾ [يوسف: ١٩] بغير ياء، الباقون: ﴿يَا بُشْرَايَ﴾ بياء مفتوحة، وأماله الأخوان، وقرأ ورش بين اللفظين، وفتح الباقون^(١)، وهو الأشهر

(١) قال الشاطبي:

٧٧٣- غَيَابَاتٍ فِي الْحَرْفَيْنِ بِالْجَمْعِ نَافِعٌ ∴

(٢) قال الشاطبي:

٧٧٣- ∴ وَتَأْمَنَّا لِلْكَوْثِ يُخْفِي مَفْصَلًا

٧٧٤- وَأَدْعَمَ مَعَ إِشْمَامِهِ الْبَعْضُ عَنْهُمْ ∴

(٣) قال الشاطبي:

٧٧٤- ∴ وَنَزَّعَ وَنَلَّعَبَ يَاءَ حِصْنٍ تَطْوَلًا

٧٧٥- وَيَرْتَعُ سَكُونُ الْكُسْرِ فِي الْعَيْنِ ذُو حِمَاً ∴

(٤) روى هذا الوجه: ابن شنبوذ ونظيف عن قبل. ينظر: المستنير في القراءات (٢/٢١٣)

(٥) قال الشاطبي:

٢٢٢- وَوَالِأَهْ فِي بَشْرٍ وَفِي بَسْسٍ وَرَشُهُمْ ∴ وَفِي الذَّيْبِ وَرَشٌ وَالْكَسَائِي فَأَبْدَلَا

ووجه حمزة على أصله وفقاً في إبدال الهمزة الساكنة المتحرك ما قبلها.

(٦) قال الشاطبي:

٧٧٥- ∴ وَبُشْرَايَ حَذْفُ الْيَاءِ ثَبَّتْ وَمُيَّلاً

لأبي عمرو^(١)، وروي عن أبي بكر الإمالة^(٢) وعن ورش الفتح، والأوّل أشهر.

قرأ ابن كثير: ﴿هَيْتُ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣] بفتح الهاء وضم التاء، والشاميان: بالكسر وفتح التاء؛ غير أن هشام: يهمز همزة ساكنة مكان الياء، وروي عنه ضم التاء^(٣)، الباكون: بفتحهما^(٤).

﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ﴾ [يوسف: ٣١] مذكورة في البقرة^(٥).

الكوفيون ونافع: ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [أوله: يوسف: ٢٤] بفتح اللام حيث وقع إذا كان بألف ولام^(٦).

= ٧٧٦- شِفَاءً وَقَلِّلْ جِهْدًا وَكِلَاهُمَا ∴ عَنِ ابْنِ الْعَلَاءِ وَالْفَتْحِ عَنْهُ تَفَضُّلاً

(١) عن أبي عمرو ثلاثة أوجه: الفتح وعليه عامة أهل الأداء، والإمالة المحضة رواها جماعة منهم الهذلي وابن مهران، والإمالة الصغرى نص عليها ابن جبير، والثلاثة الأوجه في الشاطبية والطبية، وفي الإرشاد له التقليل والفتح، قال أبو الطيب: والذي أختار لأبي عمرو بين اللفظين ليصحّ الأصل في (فعل)، ولكن جاءت الرواية عن اليزيدي بالفتح، وذكره ابن مجاهد بالفتح، وإذا جاءت رواية منصوطة كان الأخذ بها أولى - أي الفتح - وإن اختلف الأصل. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/ ٦٨١)، والسبعة في القراءات (١/ ٣٤٦-٣٤٧)، وإتحاف فضلاء البشر (١/ ٣٣٠).

(٢) روى أبو بكر بالفتح من أكثر طرق يحيى بن آدم، وأمالها من أكثر طرق العليمي. ينظر: إتحاف فضلاء البشر (١/ ٣٣٠).

(٣) روى الحلواني من جميع طرقه عن هشام بكسر الهاء وفتح التاء كنافع إلا أنه همز، وهي قراءة صحيحة كما في النشر وغيره، وروى الداجوني عنه كسر الهاء مع الهمز وضم التاء، قال الداني: وهذا هو الصواب، وجمع الشاطبي بين الوجهين؛ ليجري على الصواب وإن خرج بذلك عن طرقه. ينظر: جامع البيان (٢/ ٣٣٥)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٣٣١)، وإتحاف فضلاء البشر (١/ ٣٣٠).

(٤) قال الشاطبي:

٧٧٧- وَهَيْتَ بِكَسْرِ أَصْلٍ كُفٍّ وَهَمْزُهُ ∴ لِسَانٌ وَصَمُّ التَّالِيَوَى خُلْفُهُ دُلًّا

(٥) عند آية: ١٧٣

(٦) قال الشاطبي:

٧٧٨- وَفِي كَافٍ فَتْحُ اللَّامِ فِي مُخْلِصًا ثَوَى ∴ وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلُّ حِصْنٌ مُجَمَّلًا

أبو عمرو: ﴿حَاشَا لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٣١-٥١] بالألف في الموضوعين في الوصل، واختلف عنه في الوقف، والمشهور الحذف^(١)، الباقون: بالحذف في الحالين^(٢)، ولا يتعمد الوقف عليه.

روى أبو نسيط عن قالون: ﴿تُرْزَقَانِهِ إِلَّا﴾ [يوسف: ٣٧] بالاختلاس، تفرد بذلك، والإشباع أشهر^(٣).

نافع: ﴿أَنَا أَنْبِئُكُمْ﴾ [يوسف: ٤٥] بالمد^(٤).

حفص: ﴿دَابَّأ﴾ [يوسف: ٤٧] بفتح الهمزة، الباقون: بإسكانها^(٥)، وأسقطها السوسي وحمزة في وقفه^(٦)، ورواه الأصبهاني عن ورش^(٧)، والهمز أشهر له.

الأخوان: ﴿وَفِيهِ تَعَصْرُونَ﴾ [يوسف: ٤٩] بالتاء^(٨).

(١) الحذف وفقاً لأبي عمرو هو ما جاء منصوباً عليه عن اليزيدي. ينظر: جامع البيان (٢/٣٣٦).

(٢) قال الشاطبي:

٧٧٩- معاً وَصَلْ حَاشَا حَجَّ ∴

وجه قراءة أبي عمرو بالألف: ذكرها اليزيدي فقال: يقال: حاشاك وحاشالك، فهي على أصل الكلمة.

وجه قراءة الباقيين: أنه اكتفى بالفتحة من الألف فحذفها، واتبع فيها خط المصحف. ينظر: الحجة في

القراءات (١/١٩٥)، وحجة القراءات (١/٣٥٩)

(٣) ينظر: فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات (٣/١١٦).

(٤) سبق ذكر حكمها في سورة البقرة: ٢٥٨.

(٥) قال الشاطبي:

٧٧٩- دَابَّأ لِحْفِصِهِمْ ∴ فَحَرَّكَ

(٦) هما على أصليهما في الهمزة.

(٧) أي: روى الأصبهاني عن أصحابه عن ورش إبدالها ألفاً في الوقف مثل حمزة. ينظر: جامع البيان (٢/٣٣٧).

(٨) الباقون: بياء الغيبة، قال الشاطبي:

٧٧٩- وَخَاطِبُ يَعِصْرُنَ شَمْرَدَلَا ∴

قالون والبيزي: ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ [يوسف: ٥٣] بتشديد الواو وهمزة مكسورة بعدها في الوصل، وروى أنهما مبدلان الهمزة الأولى ياء^(١)، وقرأ قبل وورش: بتحقيق الأولى وتلين الثانية، وأبو عمرو: بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية، والباقون: بتحقيقها^(٢).

نافع: ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾ [يوسف: ٦٩] بالمد^(٣).

ابن كثير: ﴿حَيْثُ نَشَاءُ﴾ [يوسف: ٥٦] بالنون^(٤).

الأخوان وحفص: ﴿وَقَالَ لِفَتِيئِهِ﴾ [يوسف: ٦٢] بالألف والنون، الباقون: ﴿لِفَتِيئِهِ﴾ بالتاء من غير ألف^(٥).

الأخوان^(٦): ﴿خَيْرٌ حَفِظًا﴾ [يوسف: ٦٤] بفتح الحاء وكسر الفاء وألف، الباقون: ﴿حَفِظًا﴾ بكسر الحاء وإسكان الفاء من غير ألف.

(١) أي: قرأوا واحدة مشددة مكسورة بعدها همزة (إلا) محققة، وعنهما أيضا تسهيل الأولى بين بين مع المد والقصر وتحقيق الثانية، على أصلهما من تسهيل الأولى من المكسورين، وذكر أبو الطيب أن: وجه الإدغام هو المشهور عن قالون، ووجه التسهيل هو المشهور عن البيزي. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/ ٦٨٤)، وغيث النفع في القراءات السبع (١/ ٣٢٧).

(٢) هم على أصولهم في باب الهمزتين من كلمتين.

(٣) سبق ذكر حكمها في سورة البقرة: ٢٥٨.

(٤) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٧٨٠- وَحَيْثُ يَشَاءُ نُونٌ دَارٍ ∴

(٥) قال الشاطبي:

٧٨١- وَفَتِيئِهِ فِتْيَانِهِ عَن شَذَا وَرُدَّ ∴

(٦) كتبت في النسختين: (الأخوان)، والصواب: الأخوان وحفص، فقد يكون سقط حفص من المؤلف سهواً، حيث إنه ثابت في الشاطبية وغيرها من كتب القراءات، قال الشاطبي:

٧٨٠- وَحَفِظًا حَافِظًا شَاعَ عَقْلًا ∴

وينظر: الإرشاد في القراءات (٢/ ٦٨٦).

وقراء^(١): ﴿يَكْتُلُ﴾ [يوسف: ٦٣] بالياء، الباقون: بالنون^(٢).

الكوفيون: ﴿دَرَجَاتٍ مِّنْ﴾ [يوسف: ٧٦] بالتنوين^(٣).

ابن كثير: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ﴾ [يوسف: ٩٠] بكسر الألف على الخبر^(٤)، ونافع وأبو عمرو: ﴿إِيْنَكَ﴾ بمد الألف وبعدها ياء مكسورة^(٥)، وورش: يقصر المد على أصله، والباقون: ﴿أَيْ تَأْكُ﴾ بالتحقيق، وروي عن هشام: إدخال ألف بينهما، وقد ذكر^(٦).

البيزي بخلاف عنه: ﴿فَلَمَّا اسْتَيْسُوا﴾ [يوسف: ٨٠]، ﴿وَلَا تَأْيِسُوا﴾ [يوسف: ٨٧]، ﴿إِنَّهُ لَا يَأْيِسُ﴾ [يوسف: ٨٧]، وفي الرعد [٦٥/أ] ﴿أَفَلَمْ يَأْيِسْ﴾ [آية: ٣١] بالألف، الباقون: بالهمز من غير ألف^(٧)، ووقف حمزة مذكور^(٨).

حفص: ﴿تُوحَىٰ إِلَيْهِمْ﴾ [أوله: يوسف: ١٠٩] بالنون وكسر الحاء، الباقون: بالياء وفتح الحاء، وأماله الأخوان، وقرأ ورش بين اللفظين، وفتح الباقون، ومثله في النحل

(١) أي: الأخوان.

(٢) قال الشاطبي:

٧٨٠- وَنَكْتُلُ بِيَا شَافٍ ∴

(٣) الباقون: بالكسر دون تنوين، وسبق ذكرها في سورة الأنعام: ٨٣، قال الشاطبي:

٦٥١- وَفِي دَرَجَاتِ النَّوْنِ مَعَ يُوسُفٍ نَوَى ∴

(٤) قال الشاطبي:

٧٨١- ∴ ∴ بِالْأَخْبَارِ فِي قَالُوا أَيْنَكَ دَغْفَلًا

(٥) أي: بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال، ولورش مثلها لكن مع عدم الإدخال. ينظر: المستنير في القراءات (٢/٢٢٠).

(٦) سبق أن ذكرت أحكام التسهيل والتحقيق، والإدخال وعدمه، في باب الهمزتين المختلفتين من كلمة.

(٧) قال الشاطبي:

٧٨٢- وَيَيَّأْسُ مَعًا وَاسْتَيْأَسَ اسْتَيْأَسُوا ∴ ∴ وَيَيَّأَسُوا أَقْلِبَ عَنِ الْبَزِيِّ بِخُلْفٍ وَأَبْدَلًا

(٨) في باب وقف حمزة على الهمزة.

آية: [٤٣]، والأوّل من الأنبياء [آية: ٧] (١).

الشاميان وعاصم: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: ١٠٩] بالتاء (١).

قرأ الكوفيون: ﴿قَدْ كُذِّبُوا﴾ [يوسف: ١١٠] بالتخفيف (١).

عاصم وابن عامر: ﴿فَنَجِّي مَنْ﴾ [يوسف: ١١٠] بنون واحدة وفتح الياء والتشديد،

الباقون: ﴿فَنُنَجِّي﴾ بنونين وإسكان الياء والتخفيف (١).

الأخوان: ﴿تَصْدِيقَ﴾ [يوسف: ١١١] بالإشمام (١).

ياء اثنتان وعشرون ياء (١):

يجمعهن كلمات هذين البيتين:

لعلي أراني ويأذن لي أبي وإني وربّي قبل همز مرتبا
ونفسي وأبائي سبيلي وإخوتي ليحزني حزني وأحسن بي مربا

(١) قال الشاطبي:

٧٨٣- وَيُوحَى إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءٍ جَمِيعَهَا ... وَتُونٌ عَلَاءٌ يُوحى إِلَيْهِ شَذَا عَلَاءٌ

والموضع الثاني من الأنبياء آية: ٢٥، سيذكر حكمه في موضعه.

(٢) قال الشاطبي:

٦٣٦- وَعَمَّ عَلَاءٌ لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا ... خِطَاباً وَقُلُّ فِي يُوسُفِ عَمَّ نَيْطَلًا

(٣) الباكون: بتشديد الذال، قال الشاطبي:

٧٨٤- وَخَفَّفَ كُذِّبُوا ثَابِتًا تَلًا

(٤) قال الشاطبي:

٧٨٤- وَثَانِي نُنَجِّ أَحْذِفْ وَشَدَّدْ وَحَرَّكَ نْ ... كَدَانَلْ.....

(٥) الباكون: بالصاد الخالصة، وسبق ذكرها في (يونس: ٣٧).

(٦) قال الشاطبي:

٧٨٥- وَأَنِّي وَإِنِّي الْحَمْسُ رَبِّي بِأَرْبَعِ ... أَرَانِي مَعَانَفْسِي لِيحْزُنِي حُلَا

٧٨٦- وَفِي إِخْوَتِي حُزْنِي سَبِيلِي بِي وَلِ ... لَعَلِّي أَبْأَي أَبِي فَأَخْشَ مَوْحَلَا

فتحها كلها نافع؛ إلا: ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتَيْ﴾ [يوسف: ١٠٠] فَإِنَّ قَالُونَ أَسْكَنَهَا.

وَأَسْكَنَ أَبُو عَمْرٍو أَرْبَعَةً: ﴿لِيَحْرُزُنِي﴾ [يوسف: ١٣]، و﴿أَنِّي أُوْفِي﴾ [يوسف: ٥٩]، و﴿وَبَيْنَ إِخْوَتَيْ﴾ [يوسف: ١٠٠]، و﴿سَيِّلِي﴾ [يوسف: ١٠٨].

وَأَسْكَنَهَا كُلُّهَا الْكُوفِيُّونَ وَكَذَلِكَ ابْنُ عَامِرٍ؛ إِلَّا: ﴿لَعَلِّي﴾ [يوسف: ٤٦]، و﴿ءَابَاءِي﴾ [يوسف: ٣٨] و﴿وَحُرِّي﴾ [يوسف: ٨٦] فَإِنَّهُ فَتَحَهُنَّ.

وَأَسْكَنَهَا ابْنُ كَثِيرٍ عِنْدَ الِهْمَزَةِ الْمَضْمُومَةِ وَالْمَكْسُورَةِ؛ إِلَّا: ﴿ءَابَاءِي إِبْرَاهِيمَ﴾ [يوسف: ٣٨]، وَأَرْبَعَةٌ عِنْدَ الْمَفْتُوحَةِ^(١) وَهِيَ: ﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي﴾ [يوسف: ٣٦] و﴿وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي﴾ [يوسف: ٣٦] و﴿يَأْذَنَ لِي﴾ [يوسف: ٨٠] و﴿سَيِّلِي﴾ [يوسف: ١٠٨] وَفَتْحَ مَا سِوَاهُ^(٢).

وإن شئت قلت:

فَتْحَ الْحَرَمِيَّانِ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿أَرِنِي﴾، و﴿أَرِنِي﴾ [كلاهما: يوسف: ٣٦]، و﴿إِنِّي أَرَى﴾^(٣) [يوسف: ٤٣]، و﴿أَنِّي أُوْفِي﴾^(٤) [يوسف: ٨٠]، و﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾^(٥) [يوسف: ٦٩]، و﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [يوسف: ٩٦]، و﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾ [يوسف: ٢٣] سَبْعَ مَوَاضِعَ.

فَتْحَ نَافِعٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي﴾ [يوسف: ٣٦]، و﴿وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي﴾ [يوسف: ٣٦]، و﴿رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ﴾ [يوسف: ٣٧]، و﴿نَفْسِي إِنَّ﴾ [يوسف: ٥٣]، و﴿إِلَّا مَا رَجَمَرْتِي﴾ [يوسف: ٥٣]، و﴿يَأْذَنَ لِي﴾ [يوسف: ٨٠]، و﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ [يوسف: ٩٨]، و﴿أَحْسَنَ بِي﴾ [يوسف: ١٠٠].

(١) أي: أسكن ابن كثير أربعة ياءات عند الهمزة المفتوحة.

(٢) ينظر: التجريد لبغية المرید (١ / ٢٤٤)، والمستنير في القراءات العشر (٢ / ٢٢٢ - ٢٢٣).

(٣) هذه الكلمة مكررة مرتين في النسخة (أ).

(٤) كتبت في النسخة (أ) "وإني أو"، والمثبت من (ب) وهو الصواب، كما ثبت ذلك أيضا في كتب القراءات.

(٥) هذه الكلمة ساقطة من النسختين، وقد يكون سهواً من المؤلف، وأثبتتها من: التجريد لبغية المرید (١ / ٢٤٤)، والكفاية الكبرى (١ / ١٩٩)، والنشر في القراءات العشر (٢ / ٣٣٤).

فتح نافع: ﴿أَبِي أُوْفِي﴾ [يوسف: ٥٩]، و ﴿سَيِّلِي﴾ [يوسف: ١٠٨]، و ﴿لِيَحْزَنِي﴾ [يوسف: ١٣] تابعه ابن كثير في الأخير.

أسكن الكوفيون: ﴿أَبَاءِي﴾ [يوسف: ٣٨]، و ﴿لَعَلِّي﴾ [يوسف: ٤٦]، و ﴿وَحْزَنِي﴾ [يوسف: ٨٦] تابعهم ابن كثير في الأخير.

فتح ورش: ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنْ﴾ [يوسف: ١٠٠].

ومحذوفاتها:

ابن كثير: ﴿تَوَثُّونَ مَوْثِقًا﴾ [يوسف: ٦٦] بياء في الحالين، وأبو عمرو في الوصل.

قنبل: ﴿يَتَّقُ وَيَصْبِرُ﴾ [يوسف: ٩٠] بياء في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين^(١).



(١) ينظر: الكفاية الكبرى (١/ ٢٠٠)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٣٣٤).

سورة الرعد

﴿يُعْشَى اللَّيْلَ﴾ [الرعد: ٣] مذكور في الأعراف^(١).

الشيخان وحفص: ﴿وَزَرَعٌ نَّخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرٌ﴾ [الرعد: ٤] برفع الأربعة، الباقيون:
بالخفص^(٢).

عاصم وابن عامر: ﴿يُسْقَى بِمَاءٍ وَجِدٍ﴾ [الرعد: ٤] بالياء^(٣).

الأخوان: ﴿وَيُفْضَلُ﴾ [الرعد: ٤] بالياء^(٤).

﴿الْأَكْلِ﴾ [الرعد: ٤]، و﴿كُلُّهَا﴾ [الرعد: ٣٥] مذكور في البقرة^(٥).

اختلفوا في الاستفهامين إذا اجتمعا في أحد عشر موضعا:

هنا: ﴿أَاءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَمْ أَيْنَا﴾ [آية: ٥].

وفي سبحان موضعان: أولها وآخرها: ﴿أَاءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفْنَا أَمْ أَيْنَا﴾ [الإسراء: ٤٩-٩٨].

وفي قد أفلح: ﴿أَاءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَمْ أَيْنَا﴾ [المؤمنون: ٨٢].

وفي النمل: ﴿أَاءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَيْنَا﴾ [آية: ٦٧]. [٦٦/ أ]

(١) قرأ شعبة وحزمة والكسائي: (يُعْشَى)، والباقيون: (يُعْشَى)، وسبق ذكرها في سورة الأعراف آية: ٥٤.

(٢) قال الشاطبي:

٧٨٧- وَزَرَعٌ نَّخِيلٌ غَيْرٌ صِنَوَانٍ أَوْلَا ... لَدَى خَفْضِهَا رَفَعٌ عَلَى حَقِّهِ طَلَاً

(٣) الباقيون: بالتاء، قال الشاطبي:

٧٨٨- وَذَكَرْتُ سَقَى عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ ...

(٤) الباقيون: بالنون، قال الشاطبي:

٧٨٨- وَقُلْ بَعْدَهُ بِأَلْيَا يُفْضَلُ سُشْلَاً

(٥) عند آية: ٢٦٥.

وفي العنكبوت: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ آلَ فَحِشَةَ﴾ [آية: ٢٨] ﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [آية: ٢٩].

وفي السجدة: ﴿أءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِنَّا﴾ [آية: ١٠].

وفي الصافات موضعان: ﴿أءِذَا مِنَّا﴾ ﴿أءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [آية: ١٦]، ﴿أءِذَا مِنَّا﴾ ﴿أءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ [آية: ٥٣].

وفي الواقعة: ﴿أءِذَا مِنَّا﴾ ﴿أءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [آية: ٤٧].

وفي النازعات: ﴿أءِنَّا لَمَرْدُودُونَ﴾ [آية: ١٠] ﴿أءِذَا كُنَّا﴾ [آية: ١١].

قرأ الكوفيان: بهمزتين محقتين^(١) في ذلك كله؛ إلا أن حفصاً: خالف أصله في العنكبوت فقرأ الأوّل بهمزة مكسورة والثاني بهمزتين على أصله.

وقرأ أبو عمرو: (أئنكم) و(أئن) و(أئذا) في الأوّل والثاني بهمزة ممدودة بعدها بالياء المكسورة^(٢).

وابن كثير: مثله إلا أنه لم يمد؛ وخالف أصله في العنكبوت فقرأ الأوّل بهمزة مكسورة والثاني على أصله.

وقرأ نافع: الأوّل كأبي عمرو غير أن ورشاً لم يمد، والثاني بهمزة مكسورة^(٣)؛ خالف أصله في النمل والعنكبوت فقرأ الأوّل بهمزة مكسورة، والثاني على أصله.

وقرأ الكسائي: الأوّل بهمزتين، والثاني بهمزة مكسورة؛ خالف أصله في العنكبوت فقرأ فيها بهمزتين محقتين.

[وقرأ ابن عامر: الأوّل بهمزة مكسورة، والثاني بهمزتين محقتين]^(٤)؛

(١) في الاستفهامين.

(٢) أي: بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما. ينظر: المستنير (٢/٢٢٦).

(٣) على الخبر.

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ) ومثبت في تصحيحها وفي (ب).

إلا في ثلاثة مواضع: في النمل والواقعة والنازعات [فقرأ في النمل والنازعات] (١)
عكس أصله، وقرأ في الواقعة: بهمزتين محقتين في الأوّل والثاني، وهشام يدخل بين
الهمزتين ألفاً في جميع ذلك، وابن ذكوان: لا يمد (٢).

وإن شئت قلت: قرأ الكوفيان: في سبعة مواضع ما خلا النمل والعنكبوت
والواقعة والنازعات بهمزتين محقتين في الأوّل والثاني.

وقرأ الكسائي: في الأوّل بهمزتين، والثاني بواحدة مكسورة.

وقرأ ابن عامر: الأوّل بهمزة مكسورة، والثاني بهمزتين محقتين، وهشام يدخل
بينهما ألفاً.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: (أينكم) و(أيذا) و(أين) بهمزة ممدودة وبعدها كالياء
المكسورة (٣)، وابن كثير اقصر مداً (٤).

وقرأ نافع: الأوّل كأبي عمرو إلا أن ورشاً لم يمد والثاني مكسورة، وبقي من
ذلك الأربعة المواضع تذكر في مواضعها إن شاء الله.

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ) ومثبت في تصحيحها وفي (ب).

(٢) قال الشاطبي:

٧٨٩- وَمَا كَرَّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ إِذًا أَيْنًا :: فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوْلَا

٧٩٠- سَوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُحْبِرٌ :: سَوَى النَّازِعَاتِ مَعَ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا

٧٩١- وَدُونَ عِنَادِ عَمٍّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُحْبِرًا :: وَهُوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلَا

٧٩٢- سَوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ فِي النَّمْلِ كُنَّ :: وَزَادَهُ نُونًا إِنَّمَا عَنْهَا اِغْتَلَا

٧٩٣- وَعَمَّ رِضَاءٌ فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى :: أَصُولِهِمْ وَأَمْدُ لِي وَحَافِظٌ بَلَا

(٣) أي: بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال.

(٤) أي: بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بدون إدخال.

قرأ ابن كثير: ﴿مِنْ هَادِي﴾ [أوله: الرعد: ٣٣]، و﴿مِنْ وَالِي﴾ [الرعد: ١١]، و﴿مِنْ وَاقِي﴾^(١) [الرعد: ٣٤-غافر: ٢١]، و﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقِي﴾ [النحل: ٩٦] بياء في الوقف في الأربعة حيث وقعت، الباقون: بغير ياء، ولا خلاف في تنوينها في الوصل^(٢).

وقرأ: ﴿الْمُتَعَالِي﴾ [الرعد: ٩] بياء في الحالين^(٣)، وحذفها الباقون في الحالين^(٤).
ورُوي عنه: ﴿فَانِ﴾ [الرحمن: ٢٦]، [وقاف ﴿مَنْ رَاقِي﴾ [القيامة: ٢٧]]^(٥)، وما شابهه من المنون؛ بياء في الوقف^(٦)، والحذف أشهر.

وقال ابن مجاهد عن قنبل: ﴿مِنْ وَالِي﴾ بياء في الحالين^(٧).
وروى عبد الوارث عن أبي عمرو: [٦٧/أ] ﴿الْمُتَعَالِي﴾ بياء في الحالين^(٨)،

(١) "واقِي": كتبت في النسختين: "من أوفي" والصواب ما أثبتته.

(٢) قال الشاطبي:

٧٩٤- وَهَادٍ وَوَالٍ قِفْ وَوَاقٍ بِيَاءِهِ وَبَاقٍ دَنَا.....

(٣) يثبت ابن كثير الياء في الحالين على أصله.

(٤) قال الشاطبي:

٤٣٥- وَفِي الْمُتَعَالِي ذُرَّةُ.....

(٥) ما بين المعكوفتين كتب في النسختين: [وفاء (من وإن) و(أت)]، والصواب ما أثبتته. ينظر: جامع البيان (٢/٣٥٠).

(٦) وهو ما رواه أبو الفتح عن قراءته على عبدالله بن الحسين عن ابن مجاهد وغيره. ينظر: جامع البيان (٢/٣٥٠).

(٧) ذكر ابن الجزري أن: الهذلي انفرد في الكامل عن ابن شنبوذ عن قنبل بالوقف بالياء على المحذوف رسماً لأجل التنوين ومنها هذه الكلمة، وأثبت الداني قول المؤلف بأنه لم يروه بالياء في الوقف غير ابن مجاهد عن قنبل. ينظر: جامع البيان: (٢/٣٥٢)، والنشر في القراءات العشر (٢/١٥٥).

(٨) ورد في المستنير أن: عبد الوارث عن أبي عمرو أثبت الياء فيها وصلاً دون الوقف. ينظر: المستنير في القراءات (٢/٢٣٠).

ورواه العباس^(١) عنه في الوصل^(٢)، والمشهور ما ذكر أولاً.

الكوفيون سوى حفص: ﴿أَمْ هَلْ يَسْتَوِي الظُّمْتُ﴾ [الرعد: ١٦] بالياء^(٣)، خالف هشام أصله فأظهر اللام عند التاء، وقد ذكر^(٤).

حفص والأخوان: ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ﴾ [الرعد: ١٧] بالياء^(٥).

البرزي: ﴿أَفَلَمْ يَأْسِرِ الَّذِينَ﴾ [الرعد: ٣١] بالألف^(٦)، وقد ذكر^(٧).

الكوفيون: ﴿وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾ [الرعد: ٣٣]، وفي المؤمن: ﴿وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾

(١) هو: العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل ابن حنظلة أبو الفضل الواقفي الأنصاري البصري، قاضي الموصل، أستاذ حاذق ثقة، وكان من أكابر أصحاب أبي عمرو في القراءة، روى القراءة عرضاً وسماعاً عن: أبي عمرو بن العلاء، وخارجة بن مصعب عن نافع، وعن مطرف بن معقل الشقري عن ابن كثير، وله اختيار في القراءة، روى القراءة عنه: حمزة بن القاسم، وعبد الرحمن بن واقد وغيرهم، وجاء عن أبي عمرو أنه قال: لو لم يكن في أصحابي إلا عباس لكفاني، قال الذهبي الحافظ: وإنما لم يشتهر لأنه لم يجلس للأقراء، ولد سنة (١٠٥هـ)، وتوفي سنة (١٨٦هـ). ينظر: تقريب التهذيب (٣١٨٣، ١/٤٨٧)، وغاية النهاية (١٥١٤، ٣٥٣/١).

(٢) هذه القراءة لم تثبت عن أبي عمرو، والصحيح المقروء به عنه من طرق النشر والشاطبية هو الحذف وصلاً ووقفاً. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٢١٠-٢١١-٣٣٥).

(٣) الباقر: بالتاء، قال الشاطبي:

٧٩٤- هَلْ يَسْتَوِي صُحْبَةٌ تَلَا

(٤) سبق ذكره في باب اختلافهم في الإظهار والإدغام، ومن ذلك باب هل وبلى.

(٥) الباقر: بالتاء، قال الشاطبي:

٧٩٥- وَيَعْدُ صَحَابٌ يُوقِدُونَ

(٦) أي: بألف بين ياءين مفتوحتين من غير همز، والباقر: بياءين بعدهما همزة مفتوحة، والخلاف فيها في هذا الموضوع خاصة. ينظر: التذكرة (١/٣١٨)، والتبصرة (١/٥٥٧).

(٧) سبق ذكر حكمها في سورة يوسف: ٨٠.

[غافر: ٣٧] بضم الصاد، الباقون: بالفتح^(١).

الشيخان وعاصم: ﴿وَيُثِّتُ﴾ [الرعد: ٣٩] بالتخفيف^(٢).

الكوفيون وابن عامر: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ﴾ [الرعد: ٤٢] بالجمع، الباقون:

﴿الْكَافِرُ﴾^(٣).



(١) قال الشاطبي:

٧٩٥- وَضَمُّهُمْ وَضُدُّوا ∴ تَوَى مَعَ ضِدِّ فِي الطَّوْلِ وَأَنْجَلَا

(٢) كتبت في (ب) بالتحقيق، والصواب: التخفيف، وللباقين التشديد، قال الشاطبي:

٧٩٦- وَيُثِّتُ فِي تَخْفِيفِهِ حَقُّ نَاصِرٍ ∴

(٣) قال الشاطبي:

٧٩٦- وَفِي الْكَافِرِ الْكُفْرُ بِالْجَمْعِ ذُلًّا

وليس في السورة ياءات إضافة أو زوائد، إلا ما ذكر فيها من ياءات الزوائد عن ابن كثير.

سورة إبراهيم ﷺ

الشاميان: ﴿الْحَمِيدُ﴾ (١) الله ﷻ [إبراهيم: ١ - ٢] برفع الهاء، الباقون: بالخفض، ولا خلاف في فتح الألف من اسم الله عند الابتداء به وتبقيّة الهاء على حالها^(١)، ورؤي عن ابن كثير ضم الهاء في الابتداء^(٢)، والكسر أشهر، ويكره الابتداء لمن كسرها^(٣).

أبو عمرو: ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [إبراهيم: ٩ - ١٠ - ١١ - ١٣]^(٤)، و﴿سُبُلَنَا﴾ [إبراهيم: ١٢ - العنكبوت: ٦٩] بالإسكان^(٥).

نافع: ﴿الرَّيْحُ﴾ [إبراهيم: ١٨] بالألف^(٦)، وقد ذكرن^(٧).

الأخوان: ﴿الَّذِينَ آتَى اللَّهُ خَالِقًا﴾ على فاعل ﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: ١٩] بالخفض، وفي النور: ﴿خَالِقٌ كُلِّ دَابَّةٍ﴾ [النور: ٤٥]، الباقون: ﴿خَلَقَ﴾ على فَعَلٍ ونصب ما بعدها^(٨).

(١) قال الشاطبي:

٧٩٧- وَفِي الْخَفْضِ فِي اللَّهِ الَّذِي الرَّفْعُ عَمَّ ∴

(٢) هذا ما رواه الخزازي عن أصحابه عن ابن كثير، وبهذا قرأ الداني في رواية ابن فليح من طريقه، وخالف ابن فليح في ذلك البزي وقنبل وأبو ربيعة فلم يفرقوا بين الوصل والوقف. ينظر: جامع البيان (٢/٣٥٦).

(٣) قراءة الرفع: على الاستئناف، وبالخفض: بدل من الحميد، والابتداء بالمجرور قبيح لتعلقه بما قبله. ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة (١/٣٧٦)، وجامع البيان (٢/٣٥٦).

(٤) ورد هذا اللفظ في اثنا عشر موضعا في القرآن، أوله: الأعراف: ١٠١.

(٥) الباقون: بضم السين والباء، وقد سبق ذكر حكم هذه الكلمتين وما مائلهما في آخر سورة البقرة آية (٢٨٥)، قال الشاطبي:

٦١٦- وَفِي رُسُلِنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ ∴ وَفِي سُبُلِنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصْلًا

(٦) الباقون: بالإفراد، وذكر تفصيل هذه الكلمة في سورة البقرة: ١٦٤.

(٧) أي: الكلمات الثلاث السابقة، وسبق إيضاح مكان ذكرها سابقاً.

(٨) قال الشاطبي:

- حمزة: ﴿بِمُصْرِحِي﴾ [إبراهيم: ٢٢] بكسر الياء، الباقون: بالفتح^(١).
- الشيخان: ﴿لِيَضِلُّوا﴾ [إبراهيم: ٣٠]، و﴿لِيَضِلَّ﴾^(٢) في الحج [آية: ٩]، ولقمان [آية: ٦]، والزمر [آية: ٨]، بفتح الياء، الباقون: بالرفع^(٣).
- هشام: ﴿أَفْتِيدَةً﴾ [إبراهيم: ٣٧] بياء بعد الهمزة، والحذف أشهر^(٤).
- ﴿أَكَلَهَا﴾ [إبراهيم: ٢٥]^(٥)، و﴿خَيْثَةَ أَجْتَتَّ﴾ [إبراهيم: ٢٦]^(٦)، و﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾ [إبراهيم: ٣١]^(٧) ذكرن في البقرة.
- هشام: ﴿إِبْرَاهَامُ﴾ [إبراهيم: ٣٥] بالألف^(٨).
- الكسائي: ﴿عَصَانِي﴾ [إبراهيم: ٣٦] بالإمالة.

٧٩٧ - خَالِقٌ أَمْدُدُهُ وَأكْبِرُ وَارْزَعِ الْقَافَ شُلُشَلًا =

٧٩٨ - وَفِي النُّورِ وَاخْفِضْ كُلَّ فِيهَا وَالْأَرْضَ هَاهُنَا

(١) قال الشاطبي:

٧٩٨ - مُصْرِحِي أَكْسِرُ لِحْمَزَةَ مُجْمَلًا

٧٩٩ - كَهَا وَضَلَّ أَوْ لِلْسَّاكِنِينَ وَقُطِرُبُّ حَكَاهَا مَعَ الْفَرَاءِ مَعَ وَلَدِ الْعَلَا

(٢) كلمة: (ليضل) ساقطة من (ب) ومثبتة في (أ) وهو الصواب.

(٣) كتبت في النسختين بالرفع، والأولى أن تكتب بالضم، قال الشاطبي:

٨٠٠ - وَضُمَّ كَفَا حِصْنٍ يَضِلُّوا يَضِلَّ عَنْ

(٤) الباقون: بحذف الياء قولاً واحداً، قال الشاطبي:

٨٠٠ - وَأَفْتِيدَةً بِالْيَا بِخُلْفٍ لَهُ وَلَا

(٥) سبق ذكرها في البقرة: ٢٦٥.

(٦) سبق ذكر حكمها وما ماثلها في سورة البقرة: ١٧٣.

(٧) ذكرت في سورة البقرة في قوله: ﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٤].

(٨) سبق ذكرها في سورة البقرة: ١٢٤.

وقرأ^(١): ﴿لِتَزُولَ﴾ [إبراهيم: ٤٦] بفتح اللام الأولى ورفع الثانية، الباقون: بكسر الأولى ونصب الثانية^(٢).

بياءاتها ثلاث^(٣):

فتح حفص: ﴿لِي عَلَيْكُمْ﴾ [إبراهيم: ٢٢].

أسكن ابن عامر والأخوان: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ [إبراهيم: ٣١].

فتح الحرميان وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ [إبراهيم: ٣٧]^(٤).

وثلاث محذوفات:

ورش: ﴿وَعَيْدِي﴾ [إبراهيم: ١٤] بياء في الوصل، أبو عمرو: ﴿أَشْرَكْتُمُونِي﴾

[إبراهيم: ٢٢] بياء في الوصل، المقدمان وورش: ﴿وَقَبَّلَ دُعَائِي﴾ [إبراهيم: ٤٠] بياء في

الوصل، والبزي في الحالين، وروى ابن الصباح عن قبل الإثبات في الحالين، وروى عنه الإثبات في الوصل فقط، والحذف أشهر، والباقون: بحذفهن في الحالين^(٥).



(١) أي: الكسائي.

(٢) قال الشاطبي:

٨٠١ - وَفِي لِتَزُولَ الْفَتْحُ وَارْفَعَهُ رَاشِدًا ∴

(٣) قال الشاطبي:

٨٠١ - وَمَا كَانَ لِي فِي إِيَّاي خُذْمًا ∴

(٤) ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/ ٢١٩)، والتبصرة في القراءات السبع (١/ ٥٥٩).

(٥) ينظر: التذكرة في القراءات (١/ ٣٢٢)، والمستنير في القراءات العشر (٢/ ٢٣٥).

سورة الحجر

نافع وعاصم: ﴿رُبَمَا﴾ [الحجر: ٢] بالتخفيف^(١).

الأخوان وحفص: ﴿مَا نُنزِلُ الْمَلَكَةَ﴾ [الحجر: ٨] بنونين وكسر الزاي والتشديد والنصب^(١)، وأبو بكر: بتاء مضمومة وفتح الزاي والتشديد والرفع، والباقون: مثله ويفتحون التاء^(١)، وشددها البزي مع التمكن على أصله^(١).

ابن كثير: ﴿سُكَّرَتْ﴾ [الحجر: ١٥] بتخفيف الكاف^(١).

حمزة: ﴿الرَّيْحَ لَوْ قَحَ﴾ [الحجر: ٢٢] بالتوحيد^(١).

أبو بكر: ﴿جُزْءٌ﴾ [الحجر: ٤٤] بالضم^(١).

الكوفيون [٦٨/أ] ونافع: ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [الحجر: ٤٠] بالفتح^(١).

(١) الباقون: بالتشديد، قال الشاطبي:

٨٠٢- وَرُبَّ خَفِيفٍ إِذْنَمًا..... ∴

(٢) أي: نصب كلمة (الملائكة).

(٣) قال الشاطبي:

٨٠٢- ∴ تَنْزَلُ صَمُّ التَّالِشُعْبَةِ مُثَلًّا

٨٠٣- وَيَالْتُونِ فِيهَا وَاكْسِرِ الرَّأْيِ وَأَنْصِبِ ∴ الْمَلَائِكَةَ الْمَرْفُوعَ عَنْ شَائِدٍ عَلًّا

(٤) قال الشاطبي:

٥٢٦- وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِيِّ شَدَّدَ تَيَمَّمُوا ∴

٥٢٩- تَنْزَلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ..... ∴

(٥) الباقون: بالتشديد، قال الشاطبي:

٨٠٢- ∴ سُكَّرَتْ دَنَا.....

(٦) الباقون: بالجمع، وذكر تفصيل هذه الكلمة في سورة البقرة: ١٦٤.

(٧) الباقون: بالسكون، وسبق ذكرها في سورة البقرة: ٢٦٠.

(٨) الباقون: بالكسر، وسبق ذكرها في سورة يوسف: ٢٤.

الحرميان: ﴿فَاسِرٌ﴾ [الحجر: ٦٥] بالوصل وقد ذكرت^(١).

نافع وهشام: ﴿وَعُيُونَ﴾ [٤٥] ﴿أَدْخُلُوهَا﴾ [الحجر: ٤٥ - ٤٦] بضم العين والتنوين، وحمزة وأبو بكر وابن ذكوان: بكسرهما، وابن كثير والكسائي: بكسر العين وضم التنوين، وعن هشام مثله، وأبو عمرو وحفص: بضم العين وكسر التنوين^(٢).

حمزة: ﴿إِنَّا نَبْشُرُكَ﴾ [الحجر: ٥٣ - مريم: ٧] بالتخفيف^(٣).

نافع: ﴿فِيمَ تَبْشُرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤] بكسر النون والتخفيف، وابن كثير: بكسرهما والتشديد، والباقون: بفتحها والتخفيف^(٤).

النحويان: ﴿يَقْنِطُ﴾ هنا [آية: ٥٦]، والروم [آية: ٣٦]، والزمر [آية: ٥٣] بكسر النون، الباقون: بالفتح^(٥).

الأخوان: ﴿لَمَنْجُوهُمْ﴾ [الحجر: ٥٩]، وفي العنكبوت: ﴿لَنَنْجِيَنَّهُ﴾ [آية: ٣٢] بإسكان النون والتخفيف، الباقون: بفتحها والتشديد^(٦).

(١) سبق ذكرها في سورة هود: ٨١.

(٢) قال الشاطبي:

٦٢٨ - وَضَمَّ الْعُيُوبِ يَكْسِرَانِ عَيْونَا ∴ الْعُيُونَ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبُهُ مِلًّا

وسبق ذكر تفصيل حكم أول ساكن إذا اجتمع ثلاث سواكن في سورة البقرة: ١٧٣.

(٣) الباقون: بالتشديد، قال الشاطبي:

٥٥٥ - مَعَ الْكُهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يَنْشُرُكُمْ سَمًا ∴ نَعَمْ ضَمَّ حَرَّكَ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ أَثْقَلًا

٥٥٦ - نَعَمْ عَمَّ فِي الشُّورَى وَفِي التَّوْبَةِ ∴ لِحَمْزَةٍ مَعَ كَافٍ مَعَ الْحَجْرِ أَوْلَا

(٤) قال الشاطبي:

٨٠٤ - وَثُقِّلَ لِلْمَكِّيِّ نُونٌ تَبْشُرُونَ ∴ وَأَكْسِرُهُ حَرَمِيًّا وَمَا الحُدْفُ أَوْلَا

(٥) قال الشاطبي:

٨٠٥ - وَيَقْنِطُ مَعَهُ يَقْنِطُونَ وَتَقْنِطُوا ∴ وَهَنَّ بِكْسِرِ النُّونِ رَافَقْنَ حُمَّلًا

(٦) قال الشاطبي:

أبو بكر: ﴿قَدَرْنَا إِنَّمَا﴾ [الحجر: ٦٠] بالتخفيف، ومثله في النمل [آية: ٥٧] ^(١).

الأخوان: ﴿فَأَصْدَع﴾ [الحجر: ٩٤] بالإشمام ^(٢).

ياءاتها أربع ^(٣):

فتح الحرميان وأبو عمرو: ﴿عِبَادِي أَيَّ أَنَا﴾ ^(٤) [الحجر: ٤٩]، و﴿وَقُلْ إِنِّي أَنَا﴾ [الحجر: ٨٩].

قرأ نافع: ﴿بَنَاتِي إِنْ﴾ [الحجر: ٧١] بفتح الياء ^(٥).



٨٠٦ - وَمُنْجُوهُمْ خِفٌّ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ ... تَنْجِيْنَ شَفَا مُنْجُوكَ صُحْبَتُهُ دَلَاً =

وموضع العنكبوت (منجوك) آية: ٣٣، فسيذكر في موضعه.

(١) الباقون: بالتشديد في الموضعين، قال الشاطبي:

٨٠٧ - قَدَرْنَا بِهَا وَالنَّمْلِ صِفٌ

(٢) الباقون: بالصاد الخالصة، وورد ذكر هذه الكلمة وما مائلها في سورة النساء: ٨٧، قال الشاطبي:

٦٠٣ - وَإِشْمَامٌ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ ... كَأَصْدُقْ زَايَا شَاعٍ وَأَزْتَا حَ أَشْمَلًا

(٣) قال الشاطبي:

٨٠٧ - وَعِبَادٍ مَعَ بَنَاتِي وَأَنِّي ثُمَّ إِنِّي فَاعْقِلًا

(٤) في هذه الآية ياءان من ياءات الإضافة.

(٥) ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/ ٢٢٢)، والمستنير في القراءات العشر (٢/ ٢٤١).

سورة النحل

- الشيخان: ﴿يُنزِلُ﴾ [النحل: ٢-١٠١] بالتخفيف^(١).
- الأخوان: ﴿عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [النحل: ١-٣] الموضعان بالتاء^(٢).
- وقراء: ﴿قَصَبُ السَّيْلِ﴾ [النحل: ٩] بالإشمام، وقد ذكر^(٣).
- أبو بكر: ﴿نُنِبْتُ لَكُمْ﴾ [النحل: ١١] بالنون^(٤).
- ابن عامر: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجْمُ مَسْخَرَاتٌ﴾ [النحل: ١٢] برفع الأربعة، تابعه حفص في الأخيرين^(٥)، الباقيون: بالنصب وكسر التاء^(٦).

(١) الباقيون: بالتشديد، وسبق ذكره في البقرة: ٩٠.

(٢) الباقيون: بالياء، وسبق ذكره في سورة يونس: ١٨.

(٣) الباقيون: بالصاد الخالصة، وورد ذكر هذه الكلمة وما ماثلها في سورة النساء: ٨٧.

(٤) الباقيون: بالياء، قال الشاطبي:

٨٠٨ - وَيُنِبْتُ نُونٌ صَحَّ ∴

(٥) قال الشاطبي:

٦٨٧ - ∴ وَوَالشَّمْسُ مَعَ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ كَمَلًا

٦٨٨ - وَفِي النَّحْلِ مَعَهُ فِي الْأَخِيرِينَ حَفْصُهُمْ ∴

(٦) أي: بنصب الكلمات الأربع، ولا يخفى ونصب (مسخرات) بالكسر؛ لأنه جمعٌ بألف وتاء.

وقراءة النصب: على إضمار (خلق) لأنه لما قال قبلها: (إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض) ثم قال: (والشمس والقمر) دل على أن المعنى: وخلق الشمس والقمر كما خلق السموات والأرض، أي على العطف.

وبالرفع: جعل الواو واو حال، ويجوز أن يكون (والشمس والقمر) رفعا على الابتداء والخبر (مسخرات).
وحجة من رفع قوله: (والنجوم مسخرات) أنه لما عطف (والشمس والقمر) على قوله: (وسخر لكم) لم يستحسن أن يقول: وسخر النجوم مسخرات، فرفعها قاطعا لها مما قبلها. ينظر: حجة القراءات (١/ ٢٨٤)،
الحجة في القراءات السبع (١/ ٢٠٩).

عاصم: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [النحل: ٢٠] بالياء^(١).
 البزي بخلاف عنه: ﴿أَيْنَ شُرَكَائِي﴾ [النحل: ٢٧] بغير همز^(١).
 نافع: ﴿تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ﴾ [النحل: ٢٧] بكسر النون^(١).
 حمزة: ﴿الَّذِينَ يَتَوَفَّاهُمْ﴾ [النحل: ٢٨-٣٢] بالياء والإمالة في الموضعين^(١).
 الأخوان: ﴿يَأْتِيَهُمُ الْمَلَكُ كَةً﴾ [النحل: ٣٣] بالياء^(١).
 الكوفيون: ﴿لَا يَهْدِي مَنْ﴾ [النحل: ٣٧] بفتح الياء وكسر الدال، الباقون: بضم الياء وفتح الدال^(١).

ابن عامر والكسائي: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ [النحل: ٤٠] بالنصب^(١).
 حفص: ﴿تُوحَىٰ إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤٣] بالنون^(١)، وقد ذكر^(١).

(١) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

٨٠٨- يَدْعُونَ عَاصِمٌ ∴

(٢) قال الشاطبي:

٨٠٨- وَفِي شُرَكَائِي الْخُلْفُ فِي الْهَمْزِ هَلْهَلًا ∴

(٣) الباقون: بفتح النون، قال الشاطبي:

٨٠٩- وَمَنْ قَبِلَ فِيهِمْ يَكْسِرُ النُّونَ نَافِعٌ ∴

(٤) الباقون: بالتاء، وإمالة الكسائي وتقليل ورش واضح، قال الشاطبي:

٨٠٩- مَعَا يَتَوَفَّاهُمْ لِحَمْزَةٍ وَصَلًا ∴

(٥) الباقون: بالتاء، وسبق ذكره في سورة الأنعام: ١٥٨.

(٦) قال الشاطبي:

٨١٠- سَمًا كَامِلًا يَهْدِي بِضَمٍّ وَفَتْحَةٍ ∴

(٧) الباقون: بالرفع، وسبق تفصيل هذه الكلمة في سورة البقرة: ١١٧.

(٨) الباقون: بالياء.

(٩) سبق ذكره في سورة يوسف: ١٠٩.

أبو عمرو: ﴿تَتَفَيَّؤُا﴾ [النحل: ٤٨] بالتاء^(١).

قرأ نافع: ﴿مُفْرَطُونَ﴾ [النحل: ٦٢] بكسر الراء، الباقون: بالفتح^(١).

الشاميان وأبو بكر: ﴿نَسْقِيكُمْ﴾ هنا [آية: ٦٦]، والمؤمنون [آية: ٢١] بفتح النون، الباقون: بالضم^(١).

أبو بكر: ﴿أَفِينَعَمَةَ اللَّهِ تَجْحَدُونَ﴾ [النحل: ٧١] بالتاء^(١).

ابن عامر وأبو بكر: ﴿يَعْرُشُونَ﴾ [النحل: ٦٨] بضم الراء^(١).

حمزة: ﴿بُطُونَ إِمَّهَاتِكُمْ﴾ هنا [آية: ٧٨]، والزمر [آية: ٦]، والنجم [آية: ٣٢]، و﴿أَوْبُوتِ إِمَّهَاتِكُمْ﴾ في النور [آية: ٦١]، بكسر الهمزة والميم في الوصل، والكسائي: بكسر الهمزة وفتح الميم، الباقون: بالضم وفتح الميم؛ وهو الابتداء للجميع^(١).

(١) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٨١١ - يَتَفَيَّؤُا :: الْمُؤْتَتْ لِلْبَصْرِيِّ قَبْلُ تُقْبَلًا

(٢) قال الشاطبي:

٨١١ - وَرَا مُفْرَطُونَ أَكْسِرَ أَضَاءً ::

(٣) قال الشاطبي:

٨١٢ - وَحَقُّ صِحَابِ ضَمِّ نَسْقِيكُمْ مَعًا ::

(٤) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٨١٢ - لَشُعْبَةَ خَاطِبٍ يَجْحَدُونَ مُعَلَّأً

(٥) الباقون: بكسر الراء، وسبق ذكر هذه الكلمة في سورة الأعراف: ١٣٧.

(٦) وسبق ذكر (أَمَّ) بالإفراد في سورة النساء: ١١، قال الشاطبي:

٥٩٠ - وَفِي أَمٍّ مَعَ فِي أُمَّهَا فَلَأُمَّهُ لَدَى :: الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلًا

٥٩١ - وَفِي أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمْرِ :: مَعَ النَّجْمِ شَافٍ وَكَسْرِ الْمِيمِ فَيَصَلَا

ابن عامر وحمزة: ﴿ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ ﴾ [النحل: ٧٩] بالتاء^(١).

الكوفيون وابن عامر: ﴿ يَوْمَ ظَعَنِكُمْ ﴾ [النحل: ٨٠] بإسكان العين، الباقون:
بالفتح^(١).

ابن كثير وعاصم: ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا ﴾ [النحل: ٩٦] بالنون، وروي عن ابن
ذكوان مثله^(١). [٦٩/أ]

ابن كثير: ﴿ الْقُدْسِ ﴾ [النحل: ١٠٢] بالإسكان^(١).

قرأ الأخوان: ﴿ يَلْحَدُونَ ﴾ [النحل: ١٠٣] بفتح الياء والحاء، الباقون: بضم الياء
وكسر الحاء^(١).

ابن عامر: ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَّا ﴾ [النحل: ١١٠] بفتح الفاء والتاء، الباقون: بضم الفاء
وكسر التاء^(١).

(١) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٨١٠ - وَخَاطِبٌ تَرَوْا شَرْعًا وَالْآخِرُ فِي كِلَا

(٢) قال الشاطبي:

٨١٣ - وَظَعْنِكُمْ إِسْكَانَهُ ذَائِعٌ

(٣) الباقون: بالياء، ومعهم ابن ذكوان في أحد وجهيه، قال الشاطبي:

٨١٣ - وَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ النَّوْنُ دَاعِيَهُ نُؤْلًا

٨١٤ - مَلَكْتُ وَعَنْهُ نَصَّ الْأَخْفَشُ يَاءُهُ

(٤) الباقون: بضم الدال، وسبق ذكره في سورة البقرة: ٨٧.

(٥) سبق ذكره في سورة الأعراف: ١٨٠.

(٦) قال الشاطبي:

٨١٥ - سَوَى الشَّامِ ضُمُّوا وَآكْسَرُوا فَتَنُوا هَمْ

هشام: ﴿إِبْرَاهِمَ﴾ [النحل: ١٢٠-١٢٣] بالألف في الموضعين^(١).

قرأ ابن كثير: ﴿فِي ضَيْقٍ﴾ هنا [آية: ١٢٧]، والنمل [آية: ٧٠] بكسر الضاد، الباقون:
بالفتح^(٢).



(١) سبق ذكره في سورة البقرة: ١٢٤.

(٢) قال الشاطبي:

٨١٥- وَيُكْسَرُ فِي ضَيْقٍ مَعَ النَّمْلِ دُخْلًا

وليس في السورة شيء من ياءات الإضافة، أو الزوائد إلا كلمة: (وما عند الله باق) آية: ٩٦، وسبق ذكرها في سورة الرعد عند آية: ١١، عند ذكر الكلمات التي يثبت ابن كثير فيها الياء وقفاً.

سورة الإسراء

أبو عمرو: ﴿الَّا يَتَّخِذُوا﴾ [الإسراء: ٢] بالياء^(١).

همزة وأبو بكر وابن عامر: ﴿لَيْسُو﴾ [الإسراء: ٧] بالياء وفتح الهمزة، والكسائي: بالنون وفتح الهمزة، والباقون: بالياء وهمزة مضمومة بين واوين^(٢)، روى ابن الصباح عن قنبل: ﴿لَيْسُوءٌ وَجُوهَكُمْ﴾ بواو وهمزة مضمومة من غير مد، وروى عنه أبو ربيعة كذلك؛ وبمد^(٣)، ورؤي أيضا: ﴿لَيْسَو﴾ بواو مفتوحة^(٤)، وقال سلامة^(٥) عن أبي ربيعة عن قنبل: ﴿لَيْسُو﴾ بواو مشددة^(٦)، والمشهور ما ذكر.

الأخوان: ﴿وَيَبْسُرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٩، الكهف: ٢] بالتخفيف^(٧).

(١) الباقر بالتاء، قال الشاطبي:

٨١٦ - وَيَتَّخِذُوا عَيْبًا حَلًّا ∴

(٢) قال الشاطبي:

٨١٦ - لَيْسُوءٌ نُو ∴ ن رَاوٍ وَصَمُّ الْهَمْزِ وَالْمَدُّ عَدْلًا

٨١٧ - سَمًا ∴

(٣) روى أبو ربيعة عن قنبل بغير مد، وقال: وأنا أقرأ بالمد وإثبات الواو، وكل صواب، وقال الداني: هذا من الكلام الذي لا يعرف له حقيقة ولا يدرى ما أراد قائله. ينظر: جامع البيان (٢/٣٨٣).

(٤) هذه الرواية عن ابن الصباح عن قنبل ذكرها الداني في جامع البيان، وأخبر الداني أن: هذه الرواية، والرواية السابقة عن ابن الصباح - وهي: همزة مضمومة من غير مد - غلط؛ لأن محمد بن رزين البلدي روى عن ابن الصباح عن قنبل همزة مضمومة بين واوين على الجمع. ينظر: المرجع السابق.

(٥) هو: سلامة بن هارون أبو نصر البصري، قرأ على: هارون بن موسى الأحفش، وعامر الموصل صاحب الزبيدي، وأبي معمر صاحب البزي، وعلى قنبل فيما ذكره الهذلي، روى القراءة عنه: عبد الله بن الحسين أبو أحمد، وعلي بن أحمد. ينظر: غاية النهاية (١٣٦٤، ١/٣١٠)

(٦) ينظر: المرجع السابق.

(٧) الباقر بالتشديد ﴿وَيَبْسُرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾، وسبق ذكر مثلها في آل عمران: ٣٩.

ابن عامر: ﴿يُلْقَاهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣] بضم الياء وفتح اللام والتشديد، الباقون: بفتح الياء وإسكان اللام والتخفيف^(١)، وأماله الأخوان، وقرأ ورش بين اللفظين، وفتحه الباقون، ورؤي عن ابن ذكوان الإمالة، والفتح أشهر^(٢).

الأخوان: ﴿إِمَائِيلُغَانٌ﴾ [الإسراء: ٢٣] بالألف وكسر النون، الباقون: ﴿يَبْلُغَنَّ﴾ بغير ألف وفتح النون، ولا خلاف في التشديد^(٣).

أمال الأخوان: ﴿كِلَاهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣]، وورش بين اللفظين، والباقون: بالفتح^(٤).

الابنان: ﴿أَفَّ﴾ بفتح الفاء هنا [آية: ٢٣] والآنياء [آية: ٦٧] والأحقاف [آية: ١٧] الباقون: بالكسر، ونوّتها نافع وحفص^(٥).

قرأ ابن كثير: ﴿خِطَاءً﴾ [الإسراء: ٣١] بكسر الخاء وفتح الطاء والمد، وابن ذكوان:

(١) قال الشاطبي:

٨١٧- وَيُلْقَاهُ يُضَمُّ مُشَدِّدًا كَفَى ∴

(٢) روى الأخفش عن ابن ذكوان بالفتح، وروى أحمد بن أنس عنه بالإمالة، وقرأ أبو الطيب: بالفتح وبه أخذ. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/ ٧٠٩).

(٣) قال الشاطبي:

٨١٧- يَبْلُغَنَّ اِمْدُدَّهُ وَأَكْسِرُ شَمْرُ دَلَا ∴

٨١٨- وَعَنْ كُلِّهِمْ شَدَّدُ ∴

(٤) قال الشاطبي:

٣١٣- إِنَاهُ لَهُ شَافٍ وَقُلُّ أَوْ كِلَاهُمَا ∴ شَافًا وَلِكْسِرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمِيَلًا

اختلف عن ورش فبعضهم روى عنه التقليل، والجمهور على الفتح عنه، وسبق ذكر تفصيل هذه الكلمة في باب الإمالة.

(٥) قال الشاطبي:

٨١٨- وَفَأُفُّ كُلُّهَا ∴ بَفَتْحِ دَنَا كُفْوًا وَنَوْنٍ عَلَى اعْتِلَا

بفتحهما من غير مد، ورواه أبي مجاهد عن هشام^(١)، والباقون: بكسر الخاء وإسكان الطاء من غير مد^(٢).

الأخوان: ﴿فَلَا تُسْرِف﴾ [الإسراء: ٣٣] بالتاء^(٣)، وروى ابن مجاهد عن ابن عامر مثلها^(٤)، والياء أشهر.

حفص والأخوان: ﴿بِالْقِسْطِ﴾ هنا [آية: ٣٥] والشعراء [آية: ١٨٢] بكسر القاف، الباقون: بالضم^(٥).

الكوفيون وابن عامر: ﴿كَانَ سَيِّئُهُ﴾ [الإسراء: ٣٨] بضم الهمزة والهاء، الباقون: ﴿سَيِّئُهُ﴾ ضد حسنة^(٦).

الأخوان: ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ هنا [آية: ٤١]، والفرقان [آية: ٥٠] بإسكان الذال وضم الكاف

(١) روى ابن مجاهد هذه القراءة عن ابن عامر براوييه. ينظر: السبعة في القراءات (١/ ٣٧٩).

(٢) قال الشاطبي:

٨١٩- وَيَبْلُغُ وَالتَّحْرِيكِ خِطَاءً مُصَوَّبٌ ∴ وَحَرَكَهُ الْمُكِّي وَمَدَّ وَجَمَّلاً

(٣) قال الشاطبي:

٨٢٠- وَخَاطَبَ فِي يُسْرِفُ شُهُود..... ∴

(٤) ينظر: السبعة في القراءات (١/ ٣٨٠).

(٥) قال الشاطبي:

٨٢٠- وَضُمَّنَا ∴ بِحَرْفِيهِ بِالْقِسْطِ كَسْرُ شَذِّ عَلَا

(٦) قال الشاطبي:

٨٢١- وَسَيِّئَةٌ فِي هَمْزِهِ اضْمُمٌ وَهَائِهِ ∴ وَذَكَّرَ وَلَا تَنْوِينَ ذِكْرًا مُكَمَّلًا

حجة من قرأ بالتأنيث والتنوين من غير إضافة: أنه جعلها واحدة من السيئات؛ ودليله: أن كل ما نهى الله ﷻ عنه سيئ مكروه ليس فيه مستحسن؛ فالسيئ ضد الصالح، والحجة لمن قرأه بالإضافة والتذكير: قوله: (مكروها) ولو أراد السيئة لقال: (مكروهة) لأنها أقرب. الحجة في القراءات السبع (١/ ٢١٧).

- والتخفيف، الباقون: بفتحها والتشديد^(١).
- ابن كثير وحفص: ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٢] بالياء^(٢).
- الأخوان: ﴿عَمَّا تَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٣] بالتاء^(٣).
- أبو عمرو والأخوان وحفص: ﴿تَسْبِحُ لَهُ﴾ [الإسراء: ٤٤] بالتاء^(٤).
- الاستفهامان: الموضعان^(٥) المذكوران في الرعد^(٦).
- حمزة: ﴿زُبُورًا﴾ [الإسراء: ٥٥] بضم الزاي^(٧).
- النحويان وخلاد: ﴿أَذْهَبَ فَمَنْ﴾ [الإسراء: ٦٣] بالإدغام، وقد ذكرا^(٨).
- ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ [الإسراء: ٦١] مذكور في باب الهمز^(٩).

(١) قال الشاطبي:

٨٢٢- وَخَفَّفَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَأَضْمَمَ لِيَذْكُرُوا ∴ شَفَاءً وَفِي الْفُرْقَانِ يَذْكُرُ فُصَّلًا

٨٢٣- وَفِي مَرِيمٍ بِالْعَكْسِ حَقٌّ شِفَاؤُهُ ∴

(٢) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

٨٢٣- ∴ يَقُولُونَ عَنْ دَارٍ

(٣) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٨٢٣- ∴ يَقُولُونَ عَنْ دَارٍ وَفِي الثَّانِ نَزْلًا

٨٢٤- سَمَّا كِفْلُهُ ∴

(٤) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٨٢٤- أَنَّثَ يُسَبِّحُ عَنْ حَمِيٍّ ∴ شَفَا.....

(٥) الاستفهامان في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ذَا كُنَّا عِظَمًا وَرَفْنَا أَيْنَا﴾ في موضعان في الإسراء: ٤٩-٩٨.

(٦) ينظر: فرش سورة الرعد: ٥.

(٧) الباقون: بفتحها، وسبق ذكرها في النساء: ١٦٣.

(٨) أي: سبق ذكر الكلمتان هذه والتي تسبقها، وقد ذكرت هذه الكلمة في باب الإدغام.

(٩) سبق ذكرها في باب اختلافهم في الهمزتين من كلمة.

حفص: ﴿وَرَجَلِكْ﴾ [الإسراء: ٦٤] بكسر الجيم، الباقون: بالإسكان^(١).

الشيخان: ﴿نَخْسِفَ﴾ [الإسراء: ٦٨] ﴿تُرْسِلَ﴾ [الإسراء: ٦٨] ﴿نُعِيدُكُمْ﴾ [الإسراء: ٦٩] [١/٧٠]

﴿فَتُرْسِلَ﴾ [الإسراء: ٦٩] ﴿فَتَغْرِقُكُمْ﴾ [الإسراء: ٦٩] بالنون في الخمسة، الباقون: بالياء^(٢).

قرأ الأخوان وأبو بكر: ﴿أَعْمَى﴾ في الحرفين [الإسراء: ٧٢] بالإمالة، وأمال أبو عمر الأوّل وفتح الثاني، وقرأهما ورش: بين اللفظين، وفتحها الباقون^(٣)، وروى أهل بغداد عن أبي بكر الإمالة في جميع القرآن^(٤)، والأوّل أشهر.

قرأ حفص وابن عامر والأخوان: ﴿لَا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ﴾ [الإسراء: ٧٦] بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها، الباقون: ﴿خَلَفَكَ﴾ بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف بعدها^(٥).

ابن ذكوان: ﴿وَنَاءٌ بِجَانِبِهِ﴾ [الإسراء: ٨٣] بألف قبل الهمزة، الباقون: بالألف بعد الهمزة^(٦)، خلف والكسائي: بإمالة النون والهمزة، وأبو بكر وخلاد: بفتح النون وإمالة

(١) قال الشاطبي:

٨٢٤- وَأَكْسِرُوا إِسْكَانَ رَجَلِكْ عَمَلًا ...

(٢) قال الشاطبي:

٨٢٥- وَيَخْسِفَ حَقُّ نُؤْنُهُ وَيُعِيدُكُمْ ... فَيَغْرِقُكُمْ وَأَتْنَانِ يُرْسِلَ يُرْسِلًا

(٣) قال الشاطبي:

٣٠٩- رَمَى صُحْبَةً أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا ...

٣١٠- وَأَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ حُكْمُ صُحْبَةٍ أَوْلًا

(٤) جاء في الروضة الإمالة في هذه الكلمة معرفة ومنكرة في غير موضعي الإسراء لحمزة والكسائي وأبي بكر وغيرهم. ينظر: الروضة في القراءات الإحدى عشرة (٢/ ٤٨٧).

(٥) قال الشاطبي:

٨٢٦- خِلَافَكَ فَافْتَحْ مَعَ سُكُونٍ وَقَصْرِهِ ... سَمَا صِفٌ

(٦) قال الشاطبي:

٨٢٦- نَأَى أَخْرَ مَعًا هَمْزَةً مُلَا

← =

الهمزة، والباقون: بفتحهما، ومثله في فصلت [آية: ٥١]؛ إلا أن أبا بكر يفتح الهمزة هناك، وروي عن أبي شعيب مثل خلاد^(١)، وورث على أصله في ذوات الياء^(٢).

أبو عمرو: ﴿وَنُنزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ [الإسراء: ٨٢] و﴿تُنزِلَ عَلَيْنَا﴾ [الإسراء: ٩٣] بالتخفيف، الباقون: بالتشديد، وابن كثير: بخلاف أصله هنا^(٣).

الكوفيون: ﴿حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا﴾ [الإسراء: ٩٠] بفتح التاء وضم الجيم والتخفيف، الباقون: بضم التاء وكسر الجيم والتشديد^(٤)، ولا خلاف في الثاني^(٥).

الشاميان وعاصم: ﴿كَسَفًا﴾ [الإسراء: ٩٢] بفتح السين، الباقون: بالإسكان^(٦).

= وجه تقديم الألف على الهمزة: على وزن (شاء) من: ناء ينوء، أي: نهض، ووجه تقديم الهمزة على حرف العلة: على وزن (نعا) من: النأي، وهو البعد. ينظر: حجة القراءات (١/ ٦٣٨)، إتخاف فضلاء البشر (١/ ٣٦١).

(١) قال الشاطبي:

٣١٢- نَأَى شَرْعٌ يُمْنٌ بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٌ ... فِي الْإِسْرَاءِ وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءٌ سَنَاءً تَلَا

وأسهب الداني في بيان تفصيل وروايات هذه الكلمة. ينظر: جامع البيان (٢/ ٣٩٠-٣٩٤)

(٢) لورش الفتح والتقليل في الهمزة فقط في الموضعين مع فتح النون. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٣٠٨).

(٣) قال الشاطبي:

٤٦٨- وَيُنزِلُ خَفْفَهُ وَتُنزِلُ مِثْلَهُ ... وَتُنزِلُ حَقًّا وَهُوَ فِي الْحَجْرِ ثَقْلًا

٤٦٩- وَخَفَّفَ لِلْبَصْرِيِّ بِسُبْحَانَ.....

(٤) قال الشاطبي:

٨٢٧- تُفَجِّرُ فِي الْأُولَى كَتَقْتُلَ ثَابِتٌ ...

(٥) لا خلاف على تشديد الموضع الثاني في الإسراء في قوله تعالى: ﴿فَفَجَّرَ الْأَنْهَارَ﴾ [آية: ٩١].

(٦) قال الشاطبي:

٨٢٧- وَعَمَّ نَدَى كَسَفًا بِتَحْرِيكِهِ وَلَا

٨٢٨- وَفِي سَيِّئِ حَفْصٍ مَعَ الشُّعْرَاءِ قُلْ ... وَفِي الرُّومِ سَكَنٌ لَيْسَ بِالْحَلْفِ مُشْكِلًا

الابنان: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ [الإسراء: ٩٣] بالألف، الباقون: ﴿قُلْ﴾^(١).

الكسائي: ﴿لَقَدْ عَلِمْتُ﴾ [الإسراء: ١٠٢] بضم التاء، الباقون: بالفتح^(١).

الأخوان بخلاف عنها يقفان على قوله: ﴿أَيَّامًا﴾ [الإسراء: ١١٠] (أَيَّامٌ)، ووقف الباقون على الكلمة بأسرها، ولا يتعمد الوقف عليه^(١).

فيها ياء واحدة^(١):

﴿رَحْمَةً رَبِّي إِذَا﴾ [الإسراء: ١٠٠] فتحتها نافع وأبو عمرو^(١).

وفيها زائدتان:

نافع وأبو عمرو: ﴿أَخَّرْتَنِي إِلَى﴾ [الإسراء: ٦٢]، و﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [الإسراء: ٩٧] بياء في الوصل، وابن كثير ﴿أَخَّرْتَنِي﴾ بياء في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين^(١)، وروى نضيف عن قبل: ﴿الْمُهْتَدِي﴾ بياء في الحالين^(١)، والحذف أشهر.

(١) قال الشاطبي:

٨٢٩- وَقُلْ قَالَ الْأُولَى كَيْفَ دَارَ ∴

(٢) قال الشاطبي:

٨٢٩- ∴ وَصُمَّ تَا عَلِمْتَ رَضِيَّ.....

(٣) قال الشاطبي:

٣٨٥- وَأَيَّامًا شَفَا وَسَوَاهُمَا بِمَا ∴

(٤) قال الشاطبي:

٨٢٩- ∴ وَالْيَاءُ فِي رَبِّي أَنْجَلًا

(٥) ينظر: الموجز في أداء القراء السبعة (١/ ١٨٥)، والإقناع في القاءات السبع (١/ ٦٨٧).

(٦) ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/ ٢٣٢)، والتبصرة في القراءات السبع (١/ ٥٧١).

(٧) ذُكِرَتْ رواية قبل هذه في المستنير والجامع بإثبات الياء. ينظر: المستنير في القراءات العشر (٢/ ٢٦٢)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٢٠٨).

سورة الكهف

كان حفص يقف على قوله: ﴿عَوْجًا﴾ [الكهف: ١] وقفة خفيفة وهو يريد الوصل^(١)، وكذلك ﴿مِنْ مَرَقِدِنَا﴾ [يس: ٥٢]، ونون ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧]، ولا م ﴿بَلِّ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤]، وقرأهن الباقون بالوصل من غير وقف^(٢).

أبو بكر: ﴿مِنْ لَدْنِهِ﴾ [الكهف: ٢] بإسكان الدال وإشامها الضم وكسر النون وصله الهاء بياء في الوصل، الباقون: بضم الدال وإسكان النون وضم الهاء ضمة مختلصة^(٣)؛ إلا أن ابن كثير يصل الهاء بواو على أصله، والوقف للجميع بإسكان الهاء^(٤).

الأخوان: ﴿وَيَبْشُرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الكهف: ٢] بالتخفيف^(٥).

الشاميان: ﴿مَرَفَقًا﴾ [الكهف: ١٦] بفتح الميم وكسر الفاء، الباقون: بكسر الميم [٧١/أ] وفتح الفاء^(٦).

(١) أي: السكت، وهو: قطع الصوت على حرف ساكن مقدار حركتين من غير تنفس مع نية وصل القراءة في الحال. ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (١/ ٧١).

(٢) قال الشاطبي:

٨٣٠- وَسَكْتُهُ حَفْصٌ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ ... عَلَى أَلْفِ التَّنْوِينِ فِي عَوْجًا بَلَاً

٨٣١- وَفِي نُونٍ مَنْ رَاقٍ وَمَرَقِدِنَا وَلَا م ... بَلِّ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكْتٌ مُوَصَلًا

(٣) أي: بالضم من غير صلة.

(٤) قال الشاطبي:

٨٣٢- وَمَنْ لَدْنِهِ فِي الضَّمِّ أَسْكِنُ مُشَمَّةً ... وَمَنْ بَعْدِهِ كَسْرَانِ عَنِ شُعْبَةِ اعْتَلَاً

٨٣٣- وَضَمٌّ وَسَكْنٌ ثُمَّ ضَمٌّ لغيره ... وَكُلُّهُمُ فِي الْهَاءِ عَلَى أَصْلِهِ تَلَاً

(٥) الباقون: بالتشديد، ووردت في سورة الإسراء: ٩، و سبق ذكر حكم مثلها في سورة آل عمران: ٣٩.

(٦) قال الشاطبي:

٨٣٤- وَقُلْ مَرَفَقًا فَتَحُّ مَعَ الْكَسْرِ عَمَّهُ ...

ابن عامر: ﴿تَزَوَّرٌ﴾ [الكهف: ١٧] وزن (تَحَمَّرٌ)، الباقون: ﴿تَزَاوَرٌ﴾، وخفف الكوفيون^(١).

قرأ الحرميان: ﴿وَمَلَّتْ﴾ [الكهف: ١٨] بالتشديد، كلهم همز إلا السوسي وحمزة إذا وقف^(٢).

ابن عامر والكسائي: ﴿رُعْبًا﴾ [الكهف: ١٨] بالضم، وقد ذكر^(٣).

الأبوان وحمزة: ﴿بَوَزَقِكُمْ﴾ [الكهف: ١٩] ساكنة الراء، الباقون بالكسر^(٤).

الدوري عن الكسائي: ﴿فَلَاتَمَارٍ﴾ [الكهف: ٢٢] بالإمالة، الباقون: بالفتح^(٥).

الأخوان: ﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ﴾ [الكهف: ٢٥] بغير تنوين^(٦).

ابن عامر: ﴿وَلَا تُشْرِكْ﴾ [الكهف: ٢٦] بالتاء والجزم، الباقون: بالياء والرفع^(٧).

(١) الأولى أن يقول: الكوفيون (تَزَاوَرٌ)، والباقون: (تَزَاوَرٌ)، ليكون أوضح، قال الشاطبي:

٨٣٤ - وَتَزَوَّرٌ لِلشَّامِيِّ كَتَحَمَّرٌ وَصَلَاً

٨٣٥ - وَتَزَاوَرٌ التَّخْفِيفُ فِي الرَّأْيِ ثَابِتٌ

(٢) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٨٣٥ - وَحِرْمِيَّتُهُمْ مُلَّتْ فِي اللَّامِ ثَقَلًا

(٣) سبق ذكر حكم مثلها في آل عمران: ١٥١.

(٤) قال الشاطبي:

٨٣٦ - بَوَزَقِكُمْ الإِسْكَانُ فِي صَفْوِ حُلُوهِ وَفِيهِ عَنِ البَاقِينَ كَسْرٌ تَأَصَّلًا

(٥) روى الإمالة عنه هنا أبو طاهر عن أبي عثمان عن الدوري عن الكسائي، وهذا مما اجتمعت عليه الطرق عن

أبي عثمان نصاً وأداءً، فهي رواية صحيحة مقروء بها من طرق النشر. ينظر: المستنير في القراءات العشر (٣٠ / ٢)، والنشر في القراءات العشر (٤٦ / ٢).

(٦) الباقون: بالتنوين، قال الشاطبي:

٨٣٧ - وَحَذْفُكَ لِلتَّنْوِينِ مِنْ مِائَةٍ شَفَاً

(٧) قال الشاطبي:

وقرأ: ﴿بِالْغُدُوَّةِ﴾ [الكهف: ٢٨] بالضم، وقد ذكر^(١).

عاصم: ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾ [الكهف: ٣٤] و﴿وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ [الكهف: ٤٢] بفتح الثاء والميم، وأبو عمرو: بضم الثاء وإسكان الميم، والباقون: بضمهما^(٢).

نافع: ﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾ [الكهف: ٣٤]، و﴿أَنَا أَقَلُّ﴾ [الكهف: ٣٩] بالمد^(٣).

الحرميان وابن عامر: ﴿مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ [الكهف: ٣٦] على الشنية، الباكون: ﴿مِنْهَا﴾^(٤).

ابن عامر: ﴿لَا كِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ [الكهف: ٣٨] بالألف في الوصل، وروى ابن فليح عن ابن كثير والمسيبي عن نافع^(٥)، والحذف أشهر، الباكون: ﴿لَكِنَّا﴾ بغير ألف، والوقف للجميع بالألف^(٦).

الأخوان: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِئَةٌ﴾ [الكهف: ٤٣] بالياء^(٧).

٨٣٧ - :: وَتُشْرِكُ حِطَابٌ وَهُوَ بِالْجُزْمِ كَمَا

(١) سبق ذكرها في سورة الأنعام: ٥٢

(٢) قال الشاطبي:

٨٣٨ - وَفِي ثَمَرِ صَمِيٍّ يَفْتَحُ عَاصِمٌ :: بِحَرْفَيْهِ وَالْإِسْكَانِ فِي الْمِيمِ حُصْلًا

(٣) الباكون: بالقصر، وسبق ذكر حكم مثلها في البقرة: ٢٥٨.

(٤) قال الشاطبي:

٨٣٩ - وَدَعَّ مِيمَ خَيْرًا مِنْهَا حُكْمٌ ثَابِتٌ ::

(٥) ذكر الداني هاتين الروايتين وغيرهما من الروايات عن حفص وعن قالون، ولكنها روايات لا يُقرأ بها حيث لم

ترد من طرق النشر. ينظر: جامع البيان (٢/ ٤٠٤)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٣٤٩).

(٦) قال الشاطبي:

٨٣٩ - :: وَفِي الْوَصْلِ لَكِنَّا فَمُدَّ لَهُ مُلًا

(٧) الباكون: بالتاء، قال الشاطبي:

٨٤٠ - وَذَكَرَ تَكُنْ شَافٍ ::

- وقراء: ﴿الْوَالِيَةَ لِلَّهِ﴾ [الكهف: ٤٤] بكسر الواو، الباقون: بالفتح^(١).
- النحويان: ﴿لِلَّهِ الْحَقُّ﴾ [الكهف: ٤٤] برفع القاف، الباقون: بالخفض^(١).
- الكوفيان: ﴿وَحَيْرٌ عَقْبًا﴾ [الكهف: ٤٤] بإسكان القاف، الباقون: بالضم^(١).
- قرأ الأخوان: ﴿نَذَرُوهُ الرِّيحُ﴾ [الكهف: ٤٥] بالتوحيد^(١).
- وقف النحويان على: ﴿مَالٍ هَذَا أَلَكْتَبِ﴾ [الكهف: ٤٩] (ما)، ووقف الباقون: (مال)^(١).
- الكوفيون ونافع: ﴿وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ﴾ [الكهف: ٤٧] بالنون وكسر الياء ونصب اللام، الباقون: بالتاء وفتح الياء ورفع اللام^(١).
- حمزة: ﴿وَيَوْمَ نَقُولُ نَادُوا﴾ [الكهف: ٥٢] بالنون، الباقون: بالياء^(١).

(١) قال الشاطبي:

٧٢٤- وَلَا يَتِيهِمْ بِالْكَسْرِ فَرْزٌ وَبِكَهْفِهِ شَفَا.....

(٢) قال الشاطبي:

٨٤٠- وَفِي الْحَقِّ جَرُّهُ عَلَى رَفْعِهِ حَبْرٌ سَعِيدٌ تَأْوَلًا

(٣) قال الشاطبي:

٨٤١- وَعَقْبًا سُكُونُ الضَّمِّ نَصٌّ فَتَى

(٤) سبق ذكرها في سورة البقرة: ١٦٤.

(٥) قال الشاطبي:

٣٨١- وَمَالٍ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنَّسَا وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْحُلْفُ رُتْلًا

(٦) قال الشاطبي:

٨٤١- وَيَأْنُسِيرُ وَالِي فَتَحَهَا نَفْرٌ مَلَا

٨٤٢- وَفِي النَّوْنِ أَنْتَ وَالْجِبَالَ بِرَفْعِهِمْ

(٧) قال الشاطبي:

الكوفيون: ﴿الْعَذَابُ قُبُلًا﴾ [الكهف: ٥٥] بضم القاف والباء، الباقون: بكسر القاف وفتح الباء^(١).

أبو بكر: ﴿لَهْلَكِهِمْ﴾ [الكهف: ٥٩] بفتح الميم واللام، وحفص: بفتح الميم وكسر اللام، والباقون: بالضم وفتح اللام، وكذلك: ﴿مَهْلِكِ أَهْلِهِ﴾ في النمل [آية: ٤٩]^(١).

حفص: ﴿وَمَا أَنَسْنِيهِ إِلَّا﴾ [الكهف: ٦٣] وفي الفتح: ﴿يَمَاعَهْدَعَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [آية: ١٠] بضم الهاء في الوصل، الباقون: بالكسر^(١)، وابن كثير: يصل هاء ﴿وَمَا أَنَسَانِيهِ﴾ بياء على أصله، وأمال الكسائي السين وحده.

أبو عمرو: ﴿مَعَا عَلِمْتَ رَشْدًا﴾ [الكهف: ٦٦] بفتح الراء والشين، الباقون: بضم الراء وإسكان الشين^(١).

الشاميان: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ [الكهف: ٧٠] بفتح اللام والتشديد، الباقون: بإسكانها والتخفيف^(١)، ولا خلاف في إثبات الياء؛ إلا ما ذكر عن ابن ذكوان أنه حذفها في

٨٤٢ - :: وَيَوْمَ يَقُولُ النُّونُ حَمْرَةً فَضًّا

(١) قال الشاطبي:

٦٦٠ - وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ ضَمٌّ فِي قَبْلًا حَمِي :: ظَهِيرًا وَلِلْكَوْفِيِّ فِي الْكَهْفِ وَضًّا

(٢) قال الشاطبي:

٨٤٣ - لَهْلَكِهِمْ ضَمُّوا وَمَهْلِكِ أَهْلِهِ :: سِوَى عَاصِمٍ وَالْكَسْرِ فِي اللَّامِ عُوْلًا

(٣) قال الشاطبي:

٨٤٤ - وَهَذَا كَسْرٌ أَنَسَانِيهِ ضَمٌّ لِحْفُصِهِمْ :: وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْفَتْحِ وَضًّا

(٤) سبق ذكر مثل هذه الكلمة في سورة الأعراف: ١٤٦.

قال الشاطبي:

٦٩٨ - :: وَفِي الرَّشْدِ حَرَكٌ وَافْتَحَ الضَّمُّ شُلْشُلًا

٦٩٩ - وَفِي الْكَهْفِ حُسْنَاءُ. ::

(٥) قال الشاطبي:

الحالين^(١)، وقال طاهر بن غلبون رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في تذكرته: "وأنا أخذ له بالوجهين جميعاً وأختار الإثبات"^(٢).

وقال غيره: روى الداجوني عن هشام أيضاً حذف الياء في الحالين^(٣)، وقال أبو علي البغدادي: [٧٢/أ] في روضته: "ذلك خطأ"^(٤) وهي ثابتة في السواد.

الأخوان: ﴿لِيَغْرَقَ أَهْلَهَا﴾ [الكهف: ٧١] بفتح الياء والراء ورفع اللام، الباقون: بتاء مضمومة وكسر الراء ونصب اللام^(٥).

= ٧٦٠- وَتَسْتَلْنِ خِفُّ الْكَهْفِ ظِلِّ حَمِيٍّ ∴

(١) قال الشاطبي:

٤٤٠- وَفِي الْكَهْفِ تَسْأَلُنِي عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ ∴ عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْحُلْفِ مَثَلًا

ذكر أبو الطيب بن غلبون: أنه قرأ على أبي سهل عن ابن ذكوان بحذف الياء في الوصل والوقف، وقرأ كذلك عليه بإثبات الياء في الوصل والوقف.

واختار الإثبات: أبو سهل، وكذلك أبو الطيب، وطاهر بن غلبون.

وقال أبو الطيب على الإثبات في قراءة ابن عامر براوييه: "وهو المأخوذ به في قراءته لإجماع المصاحف على إثبات الياء بلا اختلاف فيها".

وقال ابن الجزري: "والحذف والإثبات كلاهما صحيح عن ابن ذكوان نصاً وأداءً". وهذا هو المقروء به. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/ ٧٢١)، والتذكرة في القراءات السبع (١/ ٣٤٤ - ٣٤٥)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٣٥١).

(٢) التذكرة في القراءات السبع (١/ ٣٤٥).

(٣) وردت الرواية بالحذف عن هشام وابن ذكوان في المستنير، وقال ابن الجزري: "روى آخرون الحذف فيها من طريق الداجوني عن هشام وهو وهم بلا شك؛ انقلب عليهم من روايته عن ابن ذكوان"، وعلى هذا فرواية الحذف ضعيفة لا يقرأ بها. ينظر: المستنير في القراءات العشر (٢/ ٢٦٩)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٣٥١).

(٤) الروضة في القراءات الإحدى عشرة (١/ ٤١٥).

(٥) قال الشاطبي:

الكوفيون وابن عامر: ﴿نَفَسًا زَكِيَّةً﴾ [الكهف: ٧٤] بالتشديد من غير ألف، الباقون: ﴿زَاكِيَّةً﴾ بالتخفيف والألف^(١).

نافع وأبو بكر وابن ذكوان: ﴿نُكْرًا﴾ هنا [آية: ٧٤-٨٧] والطلاق [آية: ٨] بضم الكاف، الباقون: بالإسكان^(١).

نافع: ﴿مِن لَّدُنِي﴾ [الكهف: ٧٦] بتخفيف النون، وأبو بكر كذلك إلا أنه يسكن الدال ويشمها الضم، الباقون: بضم الدال وتشديد النون^(١).

الشيخان: ﴿لَتَخَذَتْ﴾ [الكهف: ٧٧] بتخفيف التاء وكسر الخاء، الباقون: بالتشديد وفتح الخاء^(١)، وأظهر الدال ابن كثير وحفص على أصلهما^(١).

نافع وأبو عمرو: ﴿يُبَدِّلُهُمْ﴾ هنا [آية: ٨١]، والتحرير [آية: ٥]، والقلم [آية: ٣٢]، بفتح

٨٤٥ - لَتَغْرِقَ فَتُحُ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ غَيْبَةٌ وَقُلْ أَهْلَهَا بِالرَّفْعِ رَاوِيهِ فَصَلَاً
(١) قال الشاطبي:

٨٤٦ - وَمُدَّ وَخَفَّفَ يَاءَ زَاكِيَّةً سَمًا
(٢) قال الشاطبي:

٦١٦ - فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصْلًا
٦١٨ - وَنُكْرًا شَرَعُ حَقُّ لَهْ عَلَاً
(٣) قال الشاطبي:

٨٤٦ - وَتُونَ لَدُنِّي خَفَّ صَاحِبُهُ إِلَى
٨٤٧ - وَسَكَّنَ وَأَشْمَمَ ضَمَّةَ الدَّالِ صَادِقًا
(٤) قال الشاطبي:

٨٤٧ - تَخَذَتْ فَخَفَّفَ وَاكْسِرَ الْخَاءَ دُمَّ حُلَاً
(٥) وأدغم غير ابن كثير وحفص الدال في التاء، فيكون في الكلمة أربع قراءات.

(٦) أما موضع النور: ٥٥؛ في قوله: (وَلْيُبَدِّلَنَّهُمْ) فسيذكره في موضعه إن شاء الله.

الباء والتشديد، الباقون: بإسكانها والتخفيف^(١)، وروى شِبْل عن ابن كثير التشديد^(٢)، والتخفيف أشهر.

ابن عامر: ﴿رُحْمًا﴾ [الكهف: ٨١] بضم الحاء، الباقون: بالإسكان^(٣).

الكوفيون وابن عامر: ﴿فَأَتْبَعَ﴾ [الكهف: ٨٥] ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ﴾ [الكهف: ٨٩-٩٢] بقطع الألف والتخفيف في الثلاثة، الباقون: بالوصل والتشديد^(٤).

ابن عامر والكوفيون سوى حفص: ﴿عَيْنٍ حَامِيَةٍ﴾ [الكهف: ٨٦] بالألف من غير همز، الباقون: ﴿حَمِيَةٍ﴾ بغير ألف والهمز^(٥).

الأخوان وحفص: ﴿فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَى﴾ [الكهف: ٨٨] بالنصب والتنوين وكسره، الباقون: بالرفع من غير تنوين^(٦).

(١) قال الشاطبي:

٨٤٨- وَمَنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبَدِّلُ هَاهُنَا ... وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمَلِكِ كَافِيهِ ظَلَّلًا

(٢) لم أقف على هذه الرواية في كثير من كتب القراءات، وهي رواية شاذة لابن كثير لا يقرأ له بها، حيث إنها لم تثبت من طرق النشر. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٣٤٥).

(٣) قال الشاطبي:

٦١٨- وَرُحْمًا سِوَى السَّامِي ...

(٤) قال الشاطبي:

٨٤٩- فَاتَّبَعَ خَفَّفَ فِي الثَّلَاثَةِ ذَاكِرًا ...

(٥) قال الشاطبي:

٨٤٩- وَحَامِيَةً بِالْمَدِّ صُحْبَتُهُ كَلًّا ...

٨٥٠- وَفِي الهمزِ يَاءَ عَنْهُمْ ...

(٦) قال الشاطبي:

٨٥٠- وَصِحَّاحِهِمْ ... جَزَاءً فَنَوَّنَ وَأَنْصَبَ الرَّفْعَ وَأَقْبَلًا

الشيخان وحفص: ﴿السَّيِّئِينَ﴾ [الكهف: ٩٣] بفتح السين، الباقون: بالضم^(١).

قرأ الأخوان: ﴿لَا يَكَادُونَ يُفْقَهُونَ﴾ [الكهف: ٩٣] بضم الياء وكسر القاف، الباقون، بفتحها^(١).

قرأ عاصم: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ هنا [آية: ٩٤] والأنبياء [آية: ٩٦] بهمزة ساكنة، الباقون بغير همز^(١).

الأخوان: ﴿خَرَّاجًا﴾ [الكهف: ٩٤] بالألف، الباقون: ﴿خَرَجًا﴾ بإسكان الراء من غير ألف^(١).

الشاميان وأبو بكر: ﴿وَيَنْهَمُ سُدًّا﴾ [الكهف: ٩٤] بضم السين، الباقون: بالفتح^(١).

ابن كثير: ﴿مَا مَكَّنِّي﴾ [الكهف: ٩٥] بنونين مفتوحة ومكسورة، الباقون: بواحدة مكسورة مشددة^(١).

أبو بكر بخلاف عنه: ﴿رَدْمًا ٩٥﴾ [الكهف: ٩٥ - ٩٦] ﴿قَالَ أَتُونِي﴾ [الكهف: ٩٦]

(١) قال الشاطبي:

٨٥١ - عَلَى حَقِّ السُّدِّينِ سُدًّا صِحَابٌ ∴ حَقُّ الضَّمِّ مَفْتُوحٌ وَيَسُّ شِدُّ عُلَا

(٢) قال الشاطبي:

٨٥٢ - ∴ وَفِي يُفْقَهُونَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ شَكْلًا

(٣) قال الشاطبي:

٨٥٢ - وَيَأْجُوجَ مَاْجُوجَ اهْمِزِ الْكُلَّ نَاصِرًا ∴

(٤) قال الشاطبي:

٨٥٣ - وَحَرِّكَ بِهَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَمُدَّهُ خَرَجًا ∴ شَفَا وَاعْكِسْ فَخَرَجَ لَهُ مُلَا

(٥) قال الشاطبي:

٨٥١ - سُدًّا صِحَابٌ ∴ حَقُّ الضَّمِّ مَفْتُوحٌ وَيَسُّ شِدُّ عُلَا

(٦) قال الشاطبي:

٨٥٤ - وَمَكَّنِّي أَظْهَرَ دَلِيلًا ∴

بكسر التنوين وهمزة ساكنة بعده وبعد اللام في الوصل؛ وإذا ابتداءً كسر همزة الوصل وأبدل من الهمزة الساكنة ياء^(١)، وافقه حمزة في الأخير^(٢)، الباقيون: بفتح الهمزة ومدة يسيرة في الحالين^(٣)، وورش: ينقل الحركة^(٤) على أصله.

أبو بكر: ﴿الصُّدْفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦] بضم الصاد وإسكان الدال، الشيخان^(٥): بضمهما، والباقيون: بفتحهما^(٦).

(١) روى بعضهم عن أبي بكر: الأول بوجهين، والثاني بالقطع وجهاً واحداً مثل الباقيين، وهو الذي في التذكرة، وبه قرأ الداني على شيخه أبي الحسن.

وبعضهم: قطع له بالوصل في الأول وجهاً واحداً، وفي الثاني بالوجهين وهو الذي في التيسير والشاطبية.

وبعضهم: أطلق له الوجهين في الحرفين جميعاً وهو في الكافي وغيره، كما هنا.

وبعضهم: قرأ بالوصل قولاً واحداً في الكلمتين وهو الذي في العنوان، وهو ما رجحه ابن الجزري في النشر. ينظر: التذكرة في القراءات (١/٣٤٨-٣٤٩)، والعنوان في القراءات السبع (١/١٢٤-١٢٥)، والكافي في القراءات السبع (١/١٥١)، والنشر في القراءات العشر (٢/٣٥٥).

(٢) أي: في كلمة (قال أتوني)

(٣) قال الشاطبي:

٨٥٥ - وَأَهْمَزُ مُسَكَّنًا ∴ لَدَى رَدْمًا أَتُونِي وَقَبْلُ اكْسِرِ الْوَلَا

٨٥٦ - لَشُعْبَةَ وَالثَّانِي فَشَا صِفَ بِخُلْفِهِ ∴ وَلَا كَسَرَ وَأَبْدَأُ فِيهِمَا الْيَاءَ مُبْدِلًا

٨٥٧ - وَزِدْ قَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ وَالْغَيْرِ فِيهِمَا ∴ بِقَطْعِهِمَا وَالْمَدَّ بَدْءًا وَمَوْصِلًا

(٤) أي: حركة الهمزة إلى نون التنوين الساكنة.

(٥) كتبت في النسختين (الشيخان) فقط، والصواب: (الشيخان وابن عامر)، فقد يكون لفظ (ابن عامر) سقط سهواً من المؤلف أو النساخ.

(٦) قال الشاطبي:

٨٥٤ - وَسَكَّنُوا مَعَ ∴ الضَّمِّ فِي الصُّدْفَيْنِ عَن شُعْبَةَ الْمَلَا

٨٥٥ - كَمَا حَقُّهُ ضَمًّا ∴

حمزة: ﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾ [الكهف: ٩٧] بتشديد الطاء^(١)، ولا خلاف في الثاني^(٢).

الكوفيون: ﴿دَكَآءَ﴾ [الكهف: ٩٨] بالمد والهمزة، الباقون: بالتنوين من غير همز^(٣).

الأخوان: ﴿أَنْ يَنْفَدَ﴾ [الكهف: ١٠٩] بالياء^(٤).

ياءاتها تسع^(٥): [٧٣/أ]

فتح الحرمين وأبي عمرو: ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ [الكهف: ٢٢]، ﴿بِرَبِّي أَحَدًا﴾ الموضوعين

[الكهف: ٣٨-٤٢]، ﴿رَبِّيَ أَنْ يُؤْتِيَنِي﴾ [الكهف: ٤٠].

فتح حفص: ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ في الثلاثة [الكهف: ٦٧-٧٢-٧٥].

فتح نافع: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ [الكهف: ٦٩].

فتح نافع وأبو عمرو: ﴿مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ [الكهف: ١٠٠]^(٦).

وإن شئت قلت: يجمعهن هذا البيت:

معي ستجدي ثم دوني أولياء بربي وربى قبل همز مميذا

فتحتها كلها نافع إلا: ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾، وفتحها ابن كثير وأبو عمرو عند الهمزة

(١) الباقون: بتخفيف الطاء، قال الشاطبي:

٨٥٨- وَطَاءَ فَمَا اسْطَاعُوا لِحَمْزَةِ سَدَّدُوا ∴

(٢) أي: الكلمة الثانية التي في نفس هذه الآية بأنها بالتاء وتخفيف الطاء.

(٣) سبق ذكرها في سورة الأعراف: ١٤٣.

(٤) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

٨٥٨- ∴ وَأَنْ تَنْفَدَ التَّذْكِيرُ شَافٍ تَأَوَّلًا

(٥) قال الشاطبي:

٨٥٩- ثَلَاثٌ مَعِيَ دُونِي وَرَبِّي بِأَرْبَعٍ ∴ وَمَا قَبَلَ إِنْ شَاءَ الْمُضَافَاتُ مُجْتَمَلًا

(٦) ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/ ٢٤١)، والتلخيص في القراءات الثمان (١/ ٣٢٠).

المفتوحة إلا: ﴿ذُوِّيْ أَوْلِيَآءٍ﴾ فإن ابن كثير أسكنها، وأسكنها كلها الكوفيون وابن عامر إلا: ﴿مَعَى صَبْرًا﴾ فإن حفصاً فتحها.

ومحذوفاتها ست:

﴿الْمُهْتَدِ﴾ [الكهف: ١٧]، ﴿أَنْ يَهْدِيْنَ﴾ [الكهف: ٢٤]، ﴿إِنْ تَرَنْ﴾ [الكهف: ٣٩]، ﴿مَا كُنَّا نَبْعُ﴾ [الكهف: ٦٤]، ﴿أَنْ تَعْلَمِنَ﴾ [الكهف: ٦٦] قرأهن ابن كثير بياء في الحالين؛ إلا ﴿الْمُهْتَدِ﴾ فإنه حذفها في الحالين.

وقرأهن نافع وأبو عمرو: بياء في الوصل؛ إلا ﴿تَرَنْ﴾ فإن ورشا حذفها في الحالين، وروي عنه إثباتها في الوصل، وتابعهما الكسائي في: ﴿نَبْعُ﴾، الباقيون: بحذفهن في الحالين^(١).

﴿تَسْتَأْنِي﴾ [الكهف: ٧٠] ذكرت^(٢).



(١) ينظر: التذكرة في القراءات (١/ ٣٥٠)، والإقناع في القراءات السبع (١/ ٦٩٤).

(٢) ذكر تفصيلها مع فرش حروف هذه السورة عند آية: ٧٠.

سورة كهيعص (١)

قرأ الكسائي وأبو بكر: بإمالة الهاء [والياء] (١)، وابن كثير وحفص: بفتحها، ونافع: بين اللفظين، وأبو عمرو: بإمالة الهاء وفتح الياء، وابن عامر وحمزة: عكسه (٢)، ورؤي عن نافع وهشام: فتحها، وعن السوسي: إمالتها، وعن الدوري مثله (٣)، والأوّل أكثر.

الحرميان وعاصم: ﴿كَهَيْعَصَ ذِكْرٌ﴾ [مريم: ١-٢] بالإظهار (٤)، وروي عن ورش الإدغام (٥)، والأوّل أكثر.

(١) هي سورة مريم.

(٢) "الياء" ساقطة من (أ)، ومثبتة في (ب).

(٣) قال الشاطبي:

٧٣٨- وَإِضْجَاعٌ رَأَى كُلَّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ هَمِي ۖ ۞ غَيْرَ حَفْصٍ طَاوِيَا صُحْبَةً وَلَا

٧٣٩- وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافٍ وَالْخُلْفُ يَأْسِرُ ۖ ۞ وَهَذَا صِفٌ رَضِيَ حُلُوءًا.....

(٤) ذكرت هذه الأوجه كلها عند الداني وابن الجزري وغيرهم، والخلاصة في الأوجه التي يُقرأ بها كالتالي:

قرأ شعبة والكسائي: بإمالة الهاء والياء.

وابن ذكوان وحمزة: بفتح الهاء وإمالة الياء.

وأبو عمرو: بإمالة الهاء، وله في الياء الفتح والإمالة.

وهشام: بفتح الهاء، وله في الياء الفتح والإمالة.

ونافع: بالفتح والتقليل في الهاء والياء معاً.

وابن كثير وحفص: بفتحها معاً. ينظر جامع البيان (٢/٤٢٦-٤٢٨)، والنشر في القراءات العشر (٢/٨٢).

(٥) الباقون: بالإدغام، قال الشاطبي:

٢٨٢- وَحَرْمِيٌّ نَضْرٍ صَادَ مَرْيَمَ..... ۖ ۞

(٦) هي رواية أحمد بن صالح المصري عن ورش، ولا يُقرأ بها عنه. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/٧٣٠)،

والنشر في القراءات العشر (٢/١٨).

النحويان: ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾ [مریم: ٦٠] بالجزم، الباقون: بالرفع^(١).

حمزة: ﴿نَبَشْرُكَ﴾ [مریم: ٧]، و﴿لَتَبْشُرَنَّ﴾ [مریم: ٩٧] بالتخفيف^(١).

ابن ذكوان: ﴿مِنَ الْمُحْرَابِ﴾ [مریم: ١١] بالإمالة، وورش: بين اللفظين، وعن ابن ذكوان مثله، والباقون: بالفتح^(١).

الأخوان وحفص: ﴿عَتِيًّا﴾ [مریم: ٨، ٦٩] و﴿صَلِيًّا﴾ [مریم: ٧٠] و﴿جَثِيًّا﴾ [مریم: ٦٨، ٧٢] و﴿بُكِيًّا﴾ [مریم: ٥٨] بكسر أو ائلهن؛ إلا أن حفصا استثنى ﴿بُكِيًّا﴾ فضمه، الباقون: بالضم^(١).

الأخوان: ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ﴾ [مریم: ٩٠] بالنون والألف، الباقون: ﴿خَلَقْتُكَ﴾ بتاء مضمومة من غير ألف^(١).

أبو عمرو وورش: ﴿لِيَهَبَ﴾ [مریم: ١٩] بالياء، وكذا روى أبو نسيط والحلواني عن قالون، الباقون: ﴿لَأَهَبَ﴾ بالهمز من غير ياء^(١).

(١) قال الشاطبي:

٨٦٠ - وَحَرْفَا يَرِثُ بِالْجَزْمِ حُلُورِضَى ::

(٢) الباقون: بالتشديد، قال الشاطبي:

٥٥٦ - وَفِي التَّوْبَةِ اعْكَسُوا :: حَمْزَةٌ مَعَ كَافٍ.....

(٣) قال الشاطبي:

٣٣٢ - وَالْمُحْرَابِ إِكْرَاهِيَّ وَالْحَمَا :: رَوَى الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مَثَلًا

(٤) قال الشاطبي:

٨٦١ - وَصَمُّ بُكِيًّا كَسْرُهُ عَنْهُمَا وَقُل :: عَتِيًّا صُلِيًّا مَعَ جُثِيًّا شَدَا عَالًا

(٥) قال الشاطبي:

٨٦٠ - وَقُلُّ :: خَلَقْتُ خَلَقْنَا شَاعَ وَجْهًا مُجَمَّلًا

(٦) قال الشاطبي:

٨٦٢ - وَهَمْزُ أَهَبَ بِالْيَاءِ جَرَى حُلُوبِخِرِهِ :: بِخُلْفٍ.....

وجه قراءة أبي عمرو ونافع بالياء: أن الضمير عائد على الرب، أي: ليهب الرب.

حفص وحمزة: ﴿نَسِيًّا﴾ [مریم: ٢٣] بفتح النون، الباقون: بالكسر^(١).
 الابنان والأبوان: ﴿مَنْ تَحْتَهَا﴾ [مریم: ٢٤] بفتح الميم والتاء، الباقون: بكسرهما^(١).
 حفص: ﴿تَسْلَقُطُ﴾ [مریم: ٢٥] بضم التاء وكسر القاف والتخفيف، وحمزة: بفتحهما
 والتخفيف، والباقون: بفتحهما والتشديد^(١)، وروى العليمي عن أبي بكر ﴿يَسْلَقُطُ﴾
 بالياء والتشديد^(١).

ابن عامر وعاصم: ﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾ [مریم: ٣٤] بفتح اللام، الباقون: بالرفع^(١).
 ابن عامر والكوفيون: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي﴾ [مریم: ٣٦] بكسر الهمزة^(١).
 ابن عامر ﴿يَتَأَبَّتْ﴾ [مریم: ٤٢-٤٣-٤٤-٤٥] بالفتح^(١)، ووقف الابنان [٧٤/١] بالهاء،

= ووجه قراءة الباقين: على إسناد الفعل إلى المتكلم، وهو الرسول، والرُّسُلُ قد يسندون مثل ذلك إلى أنفسهم مجازاً، والهبه على الحقيقة لله تعالى. ينظر: الموضح في وجوه القراءات وعللها (١/٥٠٠-٥٠١).

(١) قال الشاطبي:

٨٦٢- وَنَسِيًّا فَتَحَهُ فَايِّرُ عَلِي

(٢) قال الشاطبي:

٨٦٣- وَمَنْ تَحْتَهَا كُسِرٌ وَأَخْفِضِ الدَّهْرَ عَنِ شَذَا.....

(٣) قال الشاطبي:

٨٦٣- وَخِيفٌ تَسَاقُطٌ فَاصِلًا فَتَحْمَلًا

٨٦٤- وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالكُسْرِ حَفْصُهُمْ

(٤) هي رواية العليمي وحماد أيضاً عن أبي بكر، وهي رواية صحيحة مقروء بها لأبي بكر، فيكون له وجهان صحيحان. ينظر: جامع البيان (٢/٤٣٢)، والنشر في القراءات العشر (٢/٣٥٧).

(٥) قال الشاطبي:

٨٦٤- وَفِي رَفْعِ قَوْلِ الْحَقِّ نَضْبٌ نَدِ كَلَا

(٦) الباقون: بفتح الهمزة، قال الشاطبي:

٨٦٥- وَكُسِرٌ وَأَنَّ اللَّهَ ذَاكَ.....

(٧) الباقون: بالكسر، وقد تقدم ذكرها في سورة يوسف: ٤.

وقد ذكر^(١).

الكوفيون: ﴿مُخْلِصًا﴾ [مريم: ٥١] بفتح اللام هنا فقط^(٢)، ولا خلاف في قوله: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [أولئ: الأعراف: ٢٩]، و﴿مُخْلِصًا لَهُ دِينِي﴾ [الزمر: ١٤] إذا كان بعده (الدِّين).

هشام: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [مريم: ٤١-٤٦-٥٨] في الثلاثة بالألف^(٣).

الشيخان وأبو بكر: ﴿يُدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ [مريم: ٦٠] بالضم وفتح الخاء^(٤).

ابن ذكوان: ﴿إِذَا مَا مِثُّ﴾ [مريم: ٦٦] بهمزة مكسورة، وروي عنه بهمزتين مفتوحة ومكسورة^(٥)، ونافع وأبو عمرو: بهمزة ممدودة بعدها كالياء المكسورة، وورش: يقصر المد على أصله، والباقون: [بتحقيقها]^(٦)، وأدخل هشام بينهما

= قال الشاطبي:

٧٧٢ - وَيَا أَبْتَ افْتَحَ حَيْثُ جَا لابن عامر ∴

(١) الباكون: وقفوا بالتاء، وسبق ذكره في باب الوقف على مرسوم الخط.

قال الشاطبي:

٣٨٠ - وَقَفَ يَا أَبَهُ كَفَرًا دَنَا ∴

(٢) الباكون: بكسر اللام، قال الشاطبي:

٧٧٨ - وَفِي كَافٍ فَتَحَ اللَّامِ فِي مُخْلِصًا ثَوَى ∴

(٣) الباكون: بالياء، قال الشاطبي:

٤٨٢ - وَفِي مَرِيمٍ وَالنَّحْلِ حَمْسَةُ أَحْرَفٍ ∴

(٤) الباكون: بالفتح وضم الخاء، وتقدم الخلاف فيها في النساء: ١٢٤، قال الشاطبي:

٦٠٦ - وَضَمُّ يَدْخُلُونَ ∴ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقُّ صِرَى حَلَا

٦٠٧ - وَفِي مَرِيمٍ وَالطَّوْلِ الْاَوَّلِ عَنْهُمْ ∴

(٥) الباكون بالاستفهام، قال الشاطبي:

٨٦٥ - وَأَخْبَرُوا ∴ بِخُلْفٍ إِذَا مَا مِثُّ مُوفِينَ وَصَلَا

(٦) ما بين المعكوفتين كتب في (أ): (بتخفيفها)، تصحيف من الناسخ، والمثبت من (ب)، وهو الصواب.

ألفا^(١)، وضم الميم: الابنان والأبوان^(١).

الشاميان وعاصم: ﴿أَوْلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ﴾ [مريم: ٦٧] بإسكان الذال وضم الكاف والتخفيف، الباقون: بفتحها والتشديد^(١).

الكسائي: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ [مريم: ٧٢] بالتخفيف^(١).

ابن كثير: ﴿خَيْرٌ مَّقَامًا﴾ [مريم: ٧٣] بضم الميم، الباقون: بالفتح^(١).

قالون وابن ذكوان: ﴿وَرِيًّا﴾ [مريم: ٧٤] بالتشديد، الباقون: بهمزة ساكنة من غير تشديد^(١)، ووقف حمزة مذكور^(١)، وقال عبد الباقي^(١):

(١) الذين أثبتوا الهمزتين على أصولهم فيها من حيث التحقيق والتسهيل والإدخال وعدمه، وسبق ذكر أصولهم في باب الهمزتين من كلمة.

(٢) كتب في (أ): بزيادة واو قبل الابنان، تصحيف من الناسخ، والمثبت من (ب)، وهو الصواب. قال الشاطبي:

٥٧٤ - وَمِثْمٌ وَمِثْمَانَةٌ فِي صَمِّ كَسْرِهَا ∴ صَفَا نَفْرٌ وَرَدًا.....

(٣) قال الشاطبي:

٨٢٢ - وَخَفَّفَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَأَضْمَمَ لِيَذْكُرُوا ∴ شَفَاءٌ وَفِي الْفُرْقَانِ يَذْكُرُ فُضَّلًا

٨٢٣ - وَفِي مَرِيمٍ بِالْعَكْسِ حَقُّ شِفَاؤُهُ ∴

(٤) الباقون: بالتشديد، قال الشاطبي:

٨٦٦ - وَنُنَجِّي خَفِيفًا رُضٌ ∴

(٥) قال الشاطبي:

٨٦٦ - مَقَامًا بِضَمِّهِ ∴ دَنَا.....

(٦) قال الشاطبي:

٨٦٦ - ∴ رَثِيًّا ابْدِلْ مُدْغِمًا بِاسْطًا مَلَا

(٧) مذكور في باب مذهب حمزة وهشام في الوقف على المهموز.

(٨) هو: عبد الباقي بن فارس بن أحمد بن الحسن الحمصي ثم المصري مقرئ مصدر مجود، روى القراءات عرضاً عن والده، وقرأ لورش على عمر بن عراق وقسيم الظهر اوي، وأدرك أبا أحمد السامري وسمع منه، قرأ عليه
↔ =

للسوسي^(١) ترك الهمز والتخفيف^(٢)، والأشهر الهمز .

الأخوان: ﴿مَالًا وَوُلْدًا﴾ أربعة مواضع هنا بعد السجدة^(٣) [آية: ٧٧ و ٨٨ و ٩١ و ٩٢]، وفي الزخرف ﴿إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وُلْدٌ﴾ [آية: ٨١] بضم الواو وإسكان اللام في الخمسة، الباكون: بفتحهما^(٤).

نافع والكسائي: ﴿يَكَادُ﴾ هنا [آية: ٩٠]، والشورى [آية: ٥] بالياء^(٥).

الحرميان وحفص والكسائي: ﴿يَتَقَطَّرْنَ﴾ [مريم: ٩٠] بتاء مفتوحة وفتح الطاء

= القراءات: أبو القاسم بن الفحام مؤلف التجريد، وأبو علي بن بليمة مؤلف تلخيص العبارات، وأبو الحسين يحيى بن علي الخشاب، ومحمد بن مسيح الفضي وعبد الله ابن سهل، وعُمَرُ دهرًا، ومات في حدود الخمسين وأربعمئة.

ومن الأسانيد التي ذكرت في النشر: إسناد السوسي من طريق عبد الله بن الحسين عن أبي الفتح فارس بن أحمد عن أبي الحسين من طريقي صاحب التجريد وتلخيص العبارات قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على أبيه فارس. ينظر: معرفة القراء (٣٦٣، ١ / ٢١٢)، وغاية النهاية (١٥٢٩، ١ / ٣٥٧)، والنشر في القراءات العشر (١ / ١٥٢).

(١) جملة: (غير تشديد، ووقف حمزة مذكور، وقال عبد الباقي: للسوسي) محذوفة من (ب)، ومثبتة من (أ).

(٢) أي: بإبدال الهمزة فيها ياء، فيجمع بين الياءين من غير إدغام كأحد وجهي حمزة في الوقف، وانفرد بهذا الوجه عبد الباقي عن أبيه عن أبي الحسين السامري عن السوسي فيما ذكره صاحب التجريد. ينظر: التجريد لبغية المريد (١ / ٢٦٢)، والنشر في القراءات العشر (١ / ٤٤٦).

(٣) أي: جميع المواضع التي وردت بعد السجدة التي في هذه السورة. ينظر: الروضة في القراءات الإحدى عشر (٧٧٧ / ٢).

(٤) قال الشاطبي:

٨٦٧ - وَوُلْدًا بِهَا وَالزُّخْرُفِ اضْمُمْ وَسَكَّنْ شَفَاءَ وَفِي نُوحٍ شَفَا حَقُّهُ وَلَا

(٥) الباكون: بالتاء، قال الشاطبي:

٨٦٨ - وَفِيهَا وَفِي الشُّورَى يَكَادُ أَتَى رَضًا
.....

والتشديد، الباقون: بنون ساكنة وكسر الطاء والتخفيف^(١).

ياءاتها ست:^(٢)

فتح ابن كثير: ﴿مِنْ وَرَائِي وَكَانَتْ﴾ [مريم: ٥].

فتح نافع وأبو عمرو: ﴿أَجْعَلْ لِي آيَةً﴾ [مريم: ١٠]، و﴿رَبِّيَ إِنَّهُ وَ﴾ [مريم: ٤٧].

فتح الحرميان وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [مريم: ١٨] و﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [مريم: ٤٥].

أسكن حمزة: ﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ﴾ [مريم: ٣٠]^(٣).



(١) قال الشاطبي:

٨٦٨ - وَطَا يَتَفَطَّرْنَ أَكْسِرُوا غَيْرَ أَثْقَلًا

٨٦٩ - وَفِي التَّاءِ نُونٌ سَاكِنٌ حَجَّ فِي صَفَا كَمَالٍ

(٢) قال الشاطبي:

٨٧٠ - وَرَائِي وَأَجْعَلْ لِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا وَرَبِّي وَآتَنِي مُضَافَاتُهَا الْعَلَى

(٣) وليس في السورة شيء من ياءات الزوائد. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٥٨٨)، الكفاية الكبرى في

القراءات العشر (١/٢٢٤).

سورة طه

قد ذكر إمالة ورش [رؤوس] ^(١) الآي في بابها ^(٢).

الكوفيون سوى حفص: بإمالة الطاء والهاء، وأبو عمرو وورش: بإمالة الهاء وفتح الطاء، وروي عن ورش الهاء بين اللفظين ^(٣)، والباقون: بفتحهما ^(٤)، وروي عن قالون بين اللفظين، وعن ورش الفتح ^(٥)، والأول أكثر.

حمزة: ﴿لَأَهْلِهِ أَمْكُنُوا﴾ هنا [آية: ١٠] والقصص [آية: ٢٩] بضم الهاء، ورواه المسيبي

(١) (رؤوس) ساقطة من النسخة (أ) ومثبتة من (ب) وهو الصواب.

(٢) هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي وقع في أواخر آياتها التي بالياء خلاف بين القراء، فقرأ أبو عمرو: بين اللفظين ما كان رأس آية في كل سورة أواخر آياتها على ياء أو هاء ألف أو كان على وزن (فعلى) بفتح الفاء وكسرها وضمها ولم يكن فيه راء؛ وما عدا ذلك بالفتح، وقرأ ورش: جميع ذلك بين اللفظين إلا ما كان من ذلك في سورة أواخر آياتها على هاء ألف فانه اخلص الفتح فيه على خلاف بين أهل الأداء في ذلك؛ هذا إذا لم يكن في ذلك راء، وهذا الذي لا يوجد نص بخلافه، وحمزة والكسائي: على أصولهم بالإمالة، وقد تقدم ذكر ذلك في باب الإمالة. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/ ٣٨٧ و ٣٩٠)، والتيسير في القراءات السبع (١/ ٤٠).

(٣) ورد تقليل الهاء عن الأزرق عن ورش، وإذا قرئ له بتقليل هاء (طه) تعين له فتح ذوات الياء. ينظر: شرح تنقيح فتح الكريم (١/ ٩٢).

(٤) قال الشاطبي:

٧٣٨- وَإِضْجَاعٌ رَأَى كُلَّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ ... جَمِي غَيْرَ حَفْصٍ طَا وَيَا صَحْبَةَ وَلَا
٧٣٩- وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافٍ وَالْخُلْفُ يَا بَيْرٌ ... وَهَاصِفٌ رَضِيَ حَلَوًا وَتَحْتِ جَنَى حَلَا
٧٤٠- شَفَا صَادِقًا.....

(٥) عند ابن مهران عن ورش الفتح فقط، وروي ابن الجزري عن ورش الخلاف في (الهاء) فله الفتح والتقليل والإمالة المحضة؛ وهي قول الجمهور، حيث إن الأزرق لم يمل محضاً في الشاطبية والعنوان والكامل وغيرها سوى هذا الحرف، ولم يقرأ الداني على شيوخه بسواه، وروي عن قالون بين بين. ينظر: الغاية في القراءات العشر (١/ ١٠٠)، وجامع البيان (٢/ ٤٣٩-٤٤٠)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٧٨)

عن نافع^(١)، الباقون: بكسرها^(١).

الشيخان: ﴿أَنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ بفتح الهمزة^(١).

ووقف الكسائي على قوله: ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ هنا [آية: ١٢]، والنازعات [آية: ١٦]، وعلى: ﴿وَادِ التَّمَلِّ﴾ [النمل: ١٨]، و﴿شَطِطِ الْوَادِ﴾ [القصص: ٣٠] بالياء، ووقف الباقون: بغير ياء^(١)؛ إتباعاً للخط^(١)، وروى عنه الوقف بغير ياء إلا ﴿وَادِ التَّمَلِّ﴾ لا غير^(١)،

(١) ينظر: جامع البيان (٢/٤٤١).

(٢) قال الشاطبي:

٨٧١- لحمزة فاضم كسرها أهله امكثوا ... معا.....

(٣) والباقون: بالكسر، قال الشاطبي:

٨٧١- واقتحوا إني أنا دائماً حلي

(٤) كل القراء وقفوا بغير ياء هنا وفي النازعات والنمل؛ إلا ما رواه خلف وسورة بن المبارك عن الكسائي أنه وقف في النمل وفي طه بالياء، وزاد ابن بليمة وابن غلبون أن له الوقف بالياء على المواضع الأربعة.

قال مكِّي بن أبي طالب: "والمشهور الحذف، وبه قرأت، ولا ينبغي أن يعتمد الوقف على هذا وما كان مثله لأنه إنما كتب على نية الوصل، ولأنه مضاف وصفة، ولا يوقف على المضاف الموصوف دون المضاف إليه والصفة". انتهى.

قال ابن الجزري: "والأصح عنه هو الوقف بالياء على (وادي النمل) دون الثلاثة الباقية"، حيث إنها رواية الجمهور عنه، وهذا هو المقروء به، حيث يقف الكسائي على موضع النمل بالياء باتفاق من الشاطبية وبخلاف من الطيبة. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٥٩٠)، والنشر في القراءات العشر (٢/١٥٨)، والرحيق المختوم (١/٣٨).

(٥) هي من الكلمات التي حذفت الياء منها اكتفاءً بالكسرة، على غير معنى النداء، وذكر ابن الأنباري موضع النمل فقط وأغفل الباقي فعرج عليه الداني، وذكر أنه لا خلاف بين المصاحف في حذف الياء من هذه المواضع الأربعة. ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار (١/٣٣)، ومرسوم الخط (١/٦٥).

(٦) قال الشاطبي:

٣٨٥- وبوادي النمل بالياء سناتلا

والأوّل أشهر.

الكوفيون وابن عامر: ﴿طَوَى﴾ هنا [آية: ١٢]، والنازعات [آية: ١٦] بالتثوين^(١)، ويكسره هناك^(٢).

همزة [٧٥/أ]: ﴿وَأَنَا﴾ بالتشديد ﴿أَخْتَرْتِكَ﴾ [طه: ١٣] بالنون والألف، الباقون: ﴿وَأَنَا﴾ بالتخفيف ﴿أَخْتَرْتِكَ﴾ بتاء مضمومة من غير ألف^(٣).

ابن عامر: ﴿أَخِي أَشَدُّ﴾ [طه: ٣٠-٣١] بهمزة مفتوحة في الحالين، و﴿وَأَشْرِكُهُ﴾ [طه: ٣٢] بهمزة مضمومة، الباقون: بالوصل في الأوّل ويتدئون بالضم، وفي الثاني بهمزة مفتوحة^(٤)، وابن كثير والمسيبي عن نافع يصل الهاء بواو^(٥).

والكوفيون: ﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ هنا [آية: ٥٣]، والزخرف [آية: ١٠] بفتح الميم وإسكان الهاء من غير ألف، الباقون: ﴿مِهْدًا﴾ بكسر الميم وفتح الهاء وألف، ولا خلاف في النبأ [آية: ٦]^(٦).

(١) الباقون: بغير تنوين، قال الشاطبي:

٨٧٢- وَكُونُهَا وَالنَّازِعَاتِ طَوَى ذَكََا ∴

(٢) المراد: بكسر نون التثوين في موضع النازعات، لالتقاء الساكنين.

(٣) قال الشاطبي:

٨٧٢- ∴ فِي اخْتَرْتِكَ اخْتَرْتَاكَ فَآزَ وَتَقْلَا

٨٧٣- وَأَنَا..... ∴

(٤) قال الشاطبي:

٨٧٣- ... وَشَامَ قَطَعَ أَشَدُّ وَضَمَّ فِي أَبِ ∴ ∴ سِدَا غَيْرِهِ وَأَضْمَمُ وَأَشْرِكُهُ كَلْكَلا

(٥) ابن كثير يصل الهاء بواو على أصله، وذكر الداني رواية المسيبي عن نافع؛ ولم تثبت عن نافع من طرق النشر والشاطبية. ينظر: جامع البيان (٢/٤٤٣)، والنشر في القراءات العشر (١/٣٤٧-٣٤٨).

(٦) قال الشاطبي:

٨٧٤- مَعَ الزُّخْرَفِ اقْضُرْ بَعْدَ فَتْحٍ وَسَاكِن ∴ ∴ مَهَادَا تُوَى.....

الكوفيان وابن عامر: ﴿مَكَانًا سَوَى﴾ [طه: ٥٨] بضم السين، والباقون بالكسر، وأماله في الوقف الكوفيون سوى حفص، وقرأه ورش وأبو عمرو بين اللفظين، وفتح الباقون^(١).

الأخوان و حفص: ﴿فَيْسَجِّتَكُمْ﴾ [طه: ٦١] بضم الياء وكسر الحاء، الباقون: بفتحهما^(١).

ابن كثير و حفص: ﴿قَالُوا إِنَّ﴾ [طه: ٦٣] بالتخفيف^(١).

أبو عمرو: ﴿هَذَا نِ﴾ [طه: ٦٣] بالياء، الباقون: ﴿هَذَا نِ﴾ بالألف، وشدد النون ابن كثير وحده^(١).

أبو عمرو: ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ [طه: ٦٤] في الوصل وفتح الميم، الباقون: بالقطع وكسر الميم^(١).

(١) قال الشاطبي:

٨٧٤- :: واضمُّمٌ سَوَى فِي نَدِ كَلَا

٨٧٥- وَيُكْسِرُ بَاقِيَهُمْ وَفِي سُدَى :: مُمَالٌ وَقُوفٌ فِي الْأُصُولِ تَأْصَلَا

٣٠٩- رَمَى صُحْبَةً أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيَا :: سَوَى وَسُدَى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسْبُلَا

(٢) قال الشاطبي:

٨٧٦- فَيْسَجِّتَكُمْ ضَمًّا وَكَسْرًا صِحَابُهُمْ ::

(٣) والباقون: بالثقل، قال الشاطبي:

٨٧٦- :: وَتَخْفِيفٌ قَالُوا إِنَّ عَالِمُهُ دَلَا

(٤) مع المد اللازم، قال الشاطبي:

٨٧٧- وَهَذَا نِ فِي هَذَا نِ حَجًّا وَثِقْلًا :: دَنَا

(٥) قال الشاطبي:

٨٧٧- :: فَأَجْمَعُوا صِلًا وَأَفْتَحَ الْمِيمَ حَوْلًا

ابن ذكوان: ﴿مُخَيَّلٌ إِلَيْهِ﴾ [طه: ٦٦] بالتاء^(١).

الأخوان: ﴿كَيْدٌ سِحْرٍ﴾ [طه: ٦٩] بكسر السين من غير ألف، الباقون: ﴿سَحْرِ﴾ بفتحها وألف^(١).

﴿نَلَقَفَ﴾ [طه: ٦٩] مذكور في الأعراف^(١).

الكوفيون سوى حفص: ﴿ءَاءَمَنْتُمْ﴾ [طه: ٧١] بهمزتين بعدهما ألف، وقبل وحفص: بهمزة وألف، والباقون: بهمزة وألفين، وروى الأصفهاني عن ورش مثل حفص^(١).

الحرميان: ﴿أَنْ أُسِّرَ﴾ [طه: ٧٧] بالوصل، وقد ذكر^(١).

(١) الباقون: بياء التذكير، قال الشاطبي:

٨٧٨- مَعَ أَتَى يُحَيِّلُ مُقْبِلًا

(٢) قال الشاطبي:

٨٧٨- وَقُلْ سَاحِرٍ سِحْرٍ شَفَا.....

(٣) عند آية: ١١٧، قرأ ابن ذكوان: برفع الفاء، والباقون بجزمها، وقرأ حفص: بإسكان اللام وتخفيف القاف وجزم الفاء، والباقون بفتح اللام وتشديد القاف والجزم؛ إلا ابن ذكوان فله الرفع، وللبزي تشديد التاء وصلا كما سبق.

قال الشاطبي:

٦٩٤- وَفِي الْكُلِّ تَلَقَفَ خِفٌ حَفْصٍ

٨٧٨- وَتَلَقَّفَ أَرْ فَعِ الْجَزْمَ مَعَ أَتَى يُحَيِّلُ مُقْبِلًا

(٤) قال الشاطبي:

١٨٩- وَطَهَ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا ءَاءَمَنْتُمْ لِلْكُلِّ ثَالِثًا ابْدِلًا

١٩٠- وَحَقَّقَ نَّانٍ صُجْبَةً وَلِقُبْبِلٍ بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَهَ تُقْبِلًا

١٩١- وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ

(٥) الباقون: بهمزة قطع، وسبق ذكره في سورة هود: ٨١، قال الشاطبي:

قالون بخلاف عنه: ﴿يَأْتِيهِ مُؤَمِّمًا﴾ [طه: ٧٥] بالاختلاس في الوصل، أبو شعيب: بالإسكان، والباقون: بالصلة بياء، والوقف للجميع بالإسكان^(١).

حمزة: ﴿لَا تَخْفُ دَرَكًا﴾ [طه: ٧٧] بجزم الفاء من غير ألف، الباقون: برفعها والألف^(٢).

الأخوان: ﴿أَنْجِيْتُمْكُمْ﴾ [طه: ٨٠]، و﴿وَأَعَدْتُمْكُمْ﴾ [طه: ٨٠]، و﴿رَزَقْتُمْكُمْ﴾ [طه: ٨١] في الثلاثة بالتاء من غير ألف، الباقون: ﴿أَنْجِيْتُمْكُمْ﴾ و﴿وَأَعَدْتُمْكُمْ﴾ و﴿رَزَقْتُمْكُمْ﴾ بالنون والألف^(٣)، وأبو عمرو: يحذف الألف الأول من [الوعد]^(٤) على أصله^(٥).

الكسائي: ﴿فَيَحُلُّ﴾ [طه: ٨١] بضم الحاء، و﴿وَمَنْ يَحُلُّ﴾ [طه: ٨١] بضم اللام، الباقون: بكسرهما^(٦)، ولا خلاف في قوله: ﴿أَنْ يَحِلَّ﴾ [طه: ٨٦].

٧٦٥ - وَفَاسِرٍ أَنْ اسْرِيَ الْوَصْلُ أَصْلٌ ذَنَاءً قال الشاطبي:

١٦٢ - وَيَأْتِيهِ لَدَى طه بِالِإِسْكَانِ يُجْتَلَا
١٦٣ - وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانَهُ بِخُلْفٍ وَفِي طه بِوَجْهَيْنِ بُجْلًا
قال الشاطبي:

٨٧٩ - لَا تَخْفُ بِالْقَصْرِ وَالْجَزْمِ فَصْلًا
قال الشاطبي:

٨٧٩ - وَأَنْجِيْتُمْكُمْ وَأَعَدْتُمْكُمْ مَا رَزَقْتُمْكُمْ شَفَا.....
(٤) كتبت في النسختين (الرعد) تصحيف من النساخ، والصواب ما أثبتته كما في الجامع وغيره. ينظر جامع البيان: (٤٥٠/٢).

(٥) سبق ذكرها في سورة البقرة: ٥١، قال الشاطبي:
٤٥٣ - وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلْفَ حَلَا
قال الشاطبي:

٨٨٠ - وَحَا فَيَحِلُّ الضَّمُّ فِي كَسْرِهِ رَضًا وَفِي لَامٍ يَحِلُّ عَنْهُ وَاقٍ مُحَلَّلًا

نافع وعاصم: ﴿بِمَلِكِنَا﴾ [طه: ٨٧] بفتح الميم، والأخوان: بالضم، والباقون: بالكسر^(١).

الحرميان وابن عامر وحفص: ﴿جُمَلْنَا﴾ [طه: ٨٧] بضم الحاء وكسر الميم والتشديد، الباقون: بفتحها والتخفيف^(٢).

ابن عامر والكوفيون سوى حفص: ﴿يَبْنُؤُمُ﴾ [طه: ٩٤] بكسر الميم^(٣).

الأخوان: ﴿بِمَا لَمْ تَبْصُرُوا بِهِ﴾ [طه: ٩٦] بالتاء^(٤).

أبو عمرو والأخوان: ﴿فَنَبَذْتَهَا﴾ [طه: ٩٦] بالإدغام^(٥)، ورواه الداجوني عن هشام^(٦).

(١) هذه القراءات لغات من لغات العرب، والمعنى: ما أخلفنا موعدك بملكنا الصواب، فأضاف المصدر إلى الفاعل وحذف المفعول، وأما قراءة الضم فإنه لا يخلوا من أن يريد به مصدر المَلِك، أو يكون لغة في مصدر المالك. ينظر: الحجة للقراء السبعة (٣/ ١٥١ - ١٥٢).

قال الشاطبي:

٨٨١- وفي مُلْكِنَا ضَمٌّ شَفَا وَفُتِحُوا أُولَى تُهْمَى.....

(٢) قال الشاطبي:

٨٨١- وَحَمَلْنَا ضُمَّمً وَاكْسِرَ مُثَقَّلًا

٨٨٢- كَمَا عِنْدَ جَرْمِيٍّ.....

(٣) الباقون: بفتحها، وسبق ذكرها في سورة الأعراف: ١٥٠، قال الشاطبي:

٧٠١- وَوَمِيمَ ابْنِ أُمِّ اكْسِرٍ مَعًا كُفُوَ صُحْبَةٍ.....

(٤) الباقون: بياء الغيبة، قال الشاطبي:

٨٨٢- وَخَاطَبَ تَبْصُرًا شَذًّا.....

(٥) قال الشاطبي:

٢٧٩- وَبَنَذْتَهَا شَوَاهِدُ حَمَادٍ.....

(٦) قرأ المغاربة قاطبة له بالإظهار، وهو الذي في الشاطبية وغيرها، وجمهور المشاركة بالإدغام ومنها طريق الداجوني عنه، وكلا الوجهين صحيح عنه. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ١٧)، وإتحاف فضلاء البشر (١/ ٤٤).

- الشيخان: ﴿لَنْ تُخْلِفَهُ﴾ [طه: ٩٧] بكسر اللام، [٧٦ / أ] الباقون: بالفتح^(١).
- أبو عمرو: ﴿يَوْمَ نَنْفُخُ﴾ [طه: ١٠٢] بنون مفتوحة وضم الفاء، الباقون: بياء مضمومة وفتح الفاء^(١).
- ابن كثير: ﴿فَلَا يَخْفُ ظُلْمًا﴾ [طه: ١١٢] بالجزم، الباقون ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ بالرفع^(١).
- نافع وأبو بكر: ﴿وَإِنَّكَ لَا تَظْمَأُ﴾ [طه: ١١٩] بكسر الهمزة^(١).
- ﴿أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤-١٢٥] مذكور في سبحانه^(١).
- الكسائي وأبو بكر: ﴿لَعَلَّكَ تُرَضَّى﴾ [طه: ١٣٠] بضم التاء، الباقون: بالفتح^(١).
- نافع وأبو عمرو وحفص: ﴿أَوْلَم تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ﴾ [طه: ١٣٣] بالتاء^(١).

(١) قال الشاطبي:

٨٨٢ - وَيَكْسِرُ اللَّامَ تُخْلِفُهُ حَلَاً

٨٨٣ - دَرَاكِ

(٢) قال الشاطبي:

٨٨٣ - وَمَعَ يَاءٍ بِنَفْخِ ضَمُّهُ وَفِي ضَمِّهِ أَفْتَحَ عَن سِوَى وَلَدِ الْعُلَا

(٣) قال الشاطبي:

٨٨٤ - وَيَالْقَصْرِ لِلْمَكِّي وَاجْزَمَ فَلَا يَخْفُ

كُتِبَتِ الْكَلِمَةُ فِي النَّسَخَتَيْنِ بِنَاءِ الْخُطَابِ؛ تَصْحِيفٍ مِنَ النَّسَاخِ، وَهِيَ فِي الْمَصْحَفِ بِيَاءِ الْغِيْبَةِ.

(٤) الباقون: بفتحها، قال الشاطبي:

٨٨٤ - وَأَنَّكَ لَا فِي كَسْرِهِ صَفْوَةُ الْعُلَا

(٥) سبق ذكرها في الإسرائيل: ٧٢.

(٦) قال الشاطبي:

٨٨٥ - وَيَالضَّمِّ تُرَضَّى صِفَ رِضَاً

(٧) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٨٨٥ - يَأْتِهِمْ مُؤْتًا نَثُّ عَن أُوْلِي حِفْظٍ

ياءاتها ثلاث عشرة ياء: (١)

يجمعهن هذان البيتان:

إِنِّي لَعَلِّي نُسَمُّ إِيَّيْ وَإِنَّنِي لِيذْكَرِي وَعَيْنِي قَبْلُ هَمَزٍ مُرْتَبَا
وَذَكَرِي وَيَسِّرِي أَخِي وَحَشْرَتِي بِرَأْسِي وَلِي فِيهَا لِنَفْسِي فَأَذْهَبَا

فتحتها كلها نافع إلا قوله: ﴿أَخِي أَشَدُّ﴾ [طه: ٣٠-٣١] وأسكن قالون عنه ﴿وَلِي فِيهَا﴾ [طه: ١٨] ورواه الأصفهاني عن ورش والفتح أشهر له.

وأسكن أبو عمرو: ﴿وَلِي فِيهَا﴾ [طه: ١٨] و﴿حَشْرَتِي﴾ [طه: ١٢٥] وفتح ما عداه.

وأسكن ابن كثير: ﴿وَلِي فِيهَا﴾ [طه: ١٨] و﴿وَيَسِّرِي﴾ [طه: ٢٦] وما كان بعده همزة مكسورة وفتح ما عداه.

وأسكنها كلها الكوفيون إلا أن حفصاً فتح: ﴿وَلِي فِيهَا﴾ [طه: ١٨].

وكذلك ابن عامر إلا: ﴿لَعَلِّي﴾ [طه: ١٠] فإنه فتحه (١).

وإن شئت قلت:

فتح الحرميان وأبو عمرو: ﴿إِنِّي عَأَسْتُ﴾ [طه: ١٠] و﴿إِنِّي أَنَا﴾ [طه: ١٢] و﴿إِنَّنِي أَنَا﴾ [طه: ١٤] و﴿لِنَفْسِي أَذْهَبُ﴾ [طه: ٤١-٤٢] و﴿فِي ذِكْرِي أَذْهَبَا﴾ [طه: ٤٢-٤٣].

فتح نافع وأبو عمرو: ﴿لِيذْكَرِي إِنَّ﴾ [طه: ١٤-١٥] و﴿وَيَسِّرِي لِي أَمْرِي﴾ [طه: ٢٦] و﴿عَيْنِي إِذْ﴾ [طه: ٣٩-٤٠] و﴿وَلَا بِرَأْسِي إِيَّيْ﴾ [طه: ٩٤].

أسكن الكوفيون: ﴿لَعَلِّي عَأْنِيكُمْ﴾ [طه: ١٠].

(١) قال الشاطبي:

٨٨٥ - لَعَلِّي أَخِي حُلَا

٨٨٦ - وَذَكَرِي مَعَا إِيَّيْ مَعَا حَشْرَتِي عَيْنِي نَفْسِي إِنِّي رَأْسِي أَنْجَلَا

(٢) ينظر: الموجز في أداء القراء السبعة (١/ ٢٠٠)، والكفاية الكبرى في القراءات العشر (١/ ٢٢٩).

فتح ورش وحفص: ﴿وَلِي فِيهَا﴾ [طه: ١٨]، وأسكنها الأصفهاني عن ورش.
 فتح الشيخان: ﴿أَخِي أَشَدُّ﴾ [طه: ٣٠-٣١]، فتح الحرميان ﴿لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾
 [طه: ١٢٤].

ومحذوفة:

ابن كثير: ﴿أَلَا تَتَّبِعُنِ﴾ [طه: ٩٣] بياء في الحالين، ونافع وأبو عمرو في الوصل،
 والباقون: بالحذف في الحالين^(١)، وروى إسماعيل بن جعفر^(١) عن نافع فتح الياء في
 الوصل، والإسكان أشهر^(١).



(١) ينظر: التلخيص في القراءات الثمان (١/ ٣٣٠)، والمستنير في القراءات العشر (٢/ ٢٩٨).

(٢) ورد في النسخة (ب) "إسماعيل بن حفص"، والمثبت من (أ)، وهو الصواب.

(٣) أورد هذه الرواية عن نافع الداني وابن غلبون، وهي شاذة لا يقرأ بها من طرق النشر والشاطبية. ينظر:
 الإرشاد في القراءات (٢/ ٧٤٥)، وجامع البيان (٢/ ٤٥٥-٤٥٦).

سورة الأنبياء عليهم السلام

الأخوان وحفص: ﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ﴾ [الأنبياء: ٤] بالألف، الباقون: ﴿ قُل ﴾^(١).
 وقرأ^(١): ﴿ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ ﴾ [الأنبياء: ٢٥] بالنون وكسر الحاء، الباقون: بالياء
 وفتح الحاء.

حفص: ﴿ إِلَّا رَجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ ﴾ [الأنبياء: ٧] بالنون، وقد ذكر^(١).

ابن كثير: ﴿ أَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [الأنبياء: ٣٠] بغير واو، الباقون: ﴿ أَوْلَمَ ﴾^(١).

ابن عامر: ﴿ وَلَا تَسْمِعُ ﴾ [الأنبياء: ٤٥] بتاء مضمومة وكسر الميم ﴿ الصَّمَّ ﴾ بالنصب،
 الباقون: بياء مفتوحة وفتح الميم ﴿ الصَّمَّ ﴾ بالرفع^(١).

[نافع]^(١): ﴿ وَإِنْ كَانَ مِثْقَالٌ ﴾ هنا [آية: ٤٧]، ولقمان [آية: ١٦] بالرفع، الباقون:
 بالنصب^(١).

(١) لفظ (قل): ساقط من (ب)، ومثبت من الأصل، قال الشاطبي:

٨٨٧- وَقُلْ قَالَ عَنِ شُهْدٍ ::

(٢) أي: الأخوان وحفص.

(٣) سبق ذكرها في سورة يوسف: ١٠٩، قال الشاطبي:

٧٨٣- وَيُوحَى إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءٍ جَمِيعَهَا :: وَنُونٌ عَلَا يُوحَى إِلَيْهِ شَذَا عَلَاً

(٤) قال الشاطبي:

٨٨٧- :: وَقُلْ أَوْلَمَ لَأَوَاوِ دَارِيهِ وَصَلَاً

(٥) قال الشاطبي:

٨٨٨- وَتَسْمِعُ فَتَحُ الصَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً :: سِوَى الْيَحْصِي وَالصَّمِّ بِالرَّفْعِ وَكَلَاً

٨٨٩- وَقَالَ بِهِ فِي النَّمْلِ وَالرُّومِ دَارِمٌ ::

(٦) "نافع" ساقط من (أ) ومثبت من (ب).

(٧) قال الشاطبي:

الكسائي: ﴿جِذَاذًا﴾ [الأنبياء: ٥٨] بكسر الجيم، الباقون: بالضم^(١).

﴿أَفٍ﴾ [الأنبياء: ٦٧] مذكور في سبحان^(١).

﴿أَيِّمَةً﴾ [الأنبياء: ٣٧] مذكور في التوبة^(١).

ابن عامر وحفص: ﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾ [الأنبياء: ٨٠] بالتاء، وأبو بكر: بالنون، والباقون: بالياء^(١).

ابن عامر وأبو بكر: ﴿نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨] [٧٧/أ] بنون واحدة والتشديد، الباقون: ﴿نُجِّجِي﴾ بنونين والتخفيف^(١).

وأبو بكر والأخوان: ﴿وَحَرَّمْ عَلَى قَرِيَةٍ﴾ [الأنبياء: ٩٥] بكسر الحاء وإسكان الراء، الباقون: ﴿وَحَرَّمْ﴾ بفتحهما وألف بعد الراء^(١).

ابن عامر: ﴿فُتِّحَتْ﴾ [الأنبياء: ٩٦] بالتشديد^(١).

٨٨٩ - = (١) قال الشاطبي:

٨٩٠ - جِذَاذًا بِكْسْرِ الضَّمِّ رَأَوْ..... (٢) آية: ٢٣.

(٣) آية: ١٢.

(٤) قال الشاطبي:

٨٩٠ - وَنُؤْنَةُ (٥) قال الشاطبي:

٨٩١ - وَنُؤْنَجِي أَحْدَفَ وَثَقَّلَ كَذِي صِلَا (٦) قال الشاطبي:

٨٩١ - وَسَكَّنَ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالْفَضْرِ صُحْبَةً (٧) سبق ذكرها في سورة الأنعام: ٤٤، قال الشاطبي:

- عاصم: ﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ [الأنبياء: ٩٦] بالهمز، وقد ذكر^(١).
- الأخوان وحفص: ﴿لَلْكَتُبِ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] بالجمع، الباقون: ﴿لَلْكِتَابِ﴾^(١).
- حمزة: ﴿فِي الزُّبُورِ﴾ [الأنبياء: ١٠٥] بالضم، وقد ذكر^(١).
- حفص: ﴿قَالَ رَبِّ أَحْكُمِ﴾ [الأنبياء: ١١٢] بالألف، الباقون: ﴿قُلْ﴾^(١).
- ياءاتها أربع:^(١)
- فتح حفص: ﴿ذَكَرْ مَنْ مَعِيَ﴾ [الأنبياء: ٢٤].
- فتح نافع وأبو عمرو: ﴿إِنِّي إِلَهُ﴾ [الأنبياء: ٢٩].
- أسكن حمزة: ﴿مَسَّنِي الضُّرِّ﴾ [الأنبياء: ٨٣]، و﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٥]^(١).



- = ٦٣٩ - إِذَا فُتِحَتْ شَدَّدَ لِسَامٍ..... ∴
- (١) سبق ذكرها في سورة الكهف: ٩٤، قال الشاطبي:
- ∴ ٨٥٢ - وَيَأْجُوجَ مَأْجُوجَ اهْمِزِ الْكُلَّ نَاصِراً
- (٢) قال الشاطبي:
- ∴ ٨٩٢ - وَلِلْكِتَابِ اجْمَعْ عَنْ شَذَاءً.....
- (٣) سبق ذكرها في سورة النساء: ١٦٣، قال الشاطبي:
- ∴ ٦١٣ - وَفِي الْإِنْبِيَاءِ صَمُّ الزُّبُورِ وَهَهُنَا زُبُوراً
- (٤) هذا الموضوع الأخير في السورة، ويقرأه (قال) حفص فقط.
- قال الشاطبي:
- ∴ ٨٨٧ - وَقُلْ قَالَ عَنْ شُهْدٍ وَأَخْرَجَهَا عَلَاً
- (٥) قال الشاطبي:
- ∴ ٨٩٢ - وَمَضَافُهَا مَعِيَ مَسَّنِي إِنِّي عِبَادِي مُجْتَلَاً
- (٦) ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/ ٧٥٠)، والتلخيص في القراءات الثمان (١/ ٣٣٣).

سورة الحج

قرأ الأخوان: ﴿سَكَرَى وَمَا هُمْ بِسَكَرَى﴾ [الحج: ٢٠] بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف، الباقون: ﴿سُكْرَى﴾ بضم السين وألف^(١)، وأماله الأخوان وأبو عمرو، وقرأ ورش بين اللفظين، وفتح الباقون، وروي عن قالون بين اللفظين^(٢).

الشيخان: ﴿لِيَضَلَّ﴾ [الحج: ٩] بالفتح^(٣).

ابن كثير ﴿هَذَا خِصْمَانِ﴾ [الحج: ١٩] بالتشديد، وقد ذكر^(٤).

العريبان وورش: ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ [الحج: ١٥] ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ [الحج: ٢٩] بكسر لامهما، تابعهم قبل في الثاني، الباقون: بالإسكان^(٥).

ابن ذكوان: ﴿وَلِيُؤْفُوا﴾ و﴿وَلِيَطَّوَّفُوا﴾ [الحج: ٢٩] بكسر لامهما، الباقون: بالإسكان^(٦)، وفتح أبو بكر الواو وشدد الفاء من قوله: ﴿وَلِيُؤْفُوا﴾^(٧).

(١) قال الشاطبي:

٨٩٣- سُكَارَى مَعَا سَكَرَى شَفَا..... ∴

(٢) لم يرو التقليل لقالون إلا صاحب المبهج من جميع طرقه، فانفرد به وخالف غيره. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٥٩-٦٠)

(٣) الباقون: بالضم، وسبق ذكرها في سورة إبراهيم: ٣٠.

(٤) سبق ذكرها في النساء: ١٦.

(٥) قال الشاطبي:

٨٩٣- وَمُحَرَّرٌ ∴ ∴ لِيَقْطَعْ بِكَسْرِ الْأَلَامِ كَمَ جِيْدُهُ حَلَا

٨٩٤- ∴ ∴ لِيَقْضُوا سِوَى بَزِيَّتِهِمْ نَفَرٌ جَلَا

(٦) قال الشاطبي:

٨٩٤- لِيُؤْفُوا ابْنُ ذَكْوَانَ لِيَطَّوَّفُوا لَهُ ∴ ∴

(٧) قال الشاطبي:

نافع وعاصم: ﴿وَلَوْلَا﴾ بالنصب هنا [آية: ٢٣] وفاطر [آية: ٣٣]، الباقون: بالكسر^(١)، وأبو بكر وشعيب يبدلان الهمزة الأولى واوا حيث وقع^(٢)، ووقف حمزة وهشام مذكور.

الأخوان وأبو عمرو وابن عامر بخلاف عنه: ﴿وَجَبَّتْ جُنُوبَهَا﴾ [الحج: ٣٦] بالإدغام^(١).

حفص: ﴿سَوَاءَ الْعَكْفُ فِيهِ﴾ [الحج: ٢٥] بالنصب، الباقون: بالرفع^(١).

نافع: ﴿فَتَخَطَّفَهُ﴾ [الحج: ٣١] بفتح الخاء والتشديد، الباقون: بإسكانها والتخفيف^(١).

٨٩٦ - ثُمَّ وَلَ :: يُوفُوا فَحَرَّكَهُ لِشُعْبَةَ أَثْقَلًا
(١) قال الشاطبي:

٨٩٥ - وَمَعَ فَاطِرٍ أَنْصَبَ لَوْلَا نَظْمُ أَلْفَةٍ ::
(٢) قال الشاطبي:

٢١٦ - وَيُبدَلُ لِلسُّوْبِيِّ كُلِّ مُسَكِّنٍ :: مِنْ الهمزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمِلًا
٢٢٣ - وَفِي لَوْلَا فِي العُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ ::
(٣) قال الشاطبي:

٢٦٩ - :: وَفِي وَجَبَّتْ حُلْفُ ابْنِ دَكْوَانَ يَفْتَلَى

اختلف عن ابن عامر إذا جاء بعد تاء التأنيث أحد حروف (سجز) فأدغمها الداغوني عن أصحابه وكذلك ابن عبدان عن الحلواني عنه، وأظهرها عنه الحلواني من جميع طرقه. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٤).

(٤) قال الشاطبي:

٨٩٥ - :: وَرَفَعَ سَوَاءَ غَيْرِ حَفْصٍ تَنَخَّلًا

٨٩٦ - وَغَيْرُ صِحَابٍ فِي السَّرِيعةِ ::
(٥) قال الشاطبي:

٨٩٧ - فَتَخَطَّفَهُ عَنْ نَافِعٍ مِثْلَهُ ::

- الأخوان: ﴿مَنْسِكًا﴾ [الحج: ٣٤ و ٦٧] بكسر السين في الموضعين، الباقون: بالفتح (١).
- الشيخان: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ﴾ [الحج: ٣٨] بفتح الياء والفاء من غير ألف، الباقون: ﴿يُدْفَعُ﴾ بضم الياء وكسر الفاء وبالألف (١).
- [نافع وعاصم] (١) وأبو عمرو: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ [الحج: ٣٩] بضم الهمزة، الباقون: بالفتح (١).
- الشاميان وحفص: ﴿يَقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ﴾ [الحج: ٣٩] بفتح التاء، الباقون بالكسر (١).
- الحرميان: ﴿لَهْدِمَتْ صَوَامِعُ﴾ [الحج: ٤٠] بتخفيف الدال (١)، وأظهر التاء الحرميان وعاصم، وروي عن هشام الإظهار (١).

(١) قال الشاطبي:

٨٩٧- وَقُلْ ... مَعًا مَنْسِكًا بِالْكَسْرِ فِي السَّيْنِ شُلْشَلًا

(٢) قال الشاطبي:

٨٩٨- وَيُدْفَعُ حَقٌّ بَيْنَ فَتْحَيْهِ سَاكِنٌ ... يُدْفَعُ.....

(٣) ما بين المعكوفتين كتب في النسختين: (الشاميان) فقد يكون سهواً من المؤلف أو النساخ؛ حيث إن كتب القراءات متفقة على أن من يضم الهمزة هم من أثبتهم في المتن. ينظر: الغاية في القراءات العشر (١/١٠٣)، وجامع البيان (٢/٤٦٩).

(٤) قال الشاطبي:

٨٩٨- وَالْمُضْمُومُ فِي أُذُنِ اعْتَلَا

٨٩٩- نَعَمَ حَفِظُوا.....

(٥) قال الشاطبي:

٨٩٩- وَالْفَتْحُ فِي تَائِقَاتِلُونَ ... عَمَّ عُلَاهُ.....

(٦) الباقون: بتشديد الدال، قال الشاطبي:

٨٩٩- هُدِمَتْ خَفَّ إِذْ دَلَا

(٧) قال الشاطبي:

- نافع: ﴿دَفَعُ اللهُ﴾ [الحج: ٤٠] بكسر الدال وألف، الباقون: بالفتح من غير ألف^(١).
- ابن كثير: ﴿فَكَأَيِّن﴾ [الحج: ٤٥] ﴿وَكَأَيِّن﴾ [الحج: ٤٨] بالمد، وقد ذكرن^(٢).
- ورش والسوسي وحمزة في وقفه: ﴿وَبِيرٍ﴾ [الحج: ٤٥] بغير همز^(٣).
- أبو عمرو: ﴿مِن قَرِيَةٍ أَهْلَكْتُهَا﴾ [الحج: ٤٥] بالتاء، الباقون: ﴿أَهْلَكْنَهَا﴾ [٧٨/أ] بالنون^(٤)، ولا خلاف في الثاني^(٥).
- ابن كثير والأخوان: ﴿مِمَّا يَعُدُّونَ﴾ [الحج: ٤٧] بالياء^(٦).
- الشيخان: ﴿مُعْجِزِينَ﴾ هنا [آية: ٥١] وموضعان في سبأ [آية: ٥ و ٣٨] بغير ألف، الباقون: ﴿مُعْجِزِينَ﴾^(٧).

- ٢٦٩ - وَأَظْهَرَ رَأْيِيهِ هِشَامٌ هُتِّمَتْ =
- (١) سبق ذكرها في سورة البقرة: ٢٥١، قال الشاطبي:
- ٥١٨ - دَفَاعٌ بِهَا وَالْحَجُّ فَتُحُّ وَسَاكِنٌ وَقَصْرٌ خُصُوصًا.....
- (٢) سبق ذكرها في آل عمران: ١٤٦، قال الشاطبي:
- ٥٧٠ - وَمَعَ مَدَّ كَائِنٌ كَسْرٌ هَمْزَتِهِ دَلًا
- ٥٧١ - وَلَا يَأَىءٌ مَّكْسُورًا.....
- (٣) الباقون: بتحقيق الهمز، ووقف حمزة معروف، قال الشاطبي:
- ٢٢٢ - وَوَالَاهُ فِي بِيْرٍ وَفِي بِيْسٍ وَرَشُهُمْ
- (٤) قال الشاطبي:
- ٩٠٠ - وَبَصْرِيٍّ أَهْلَكْنَا بِتَاءٍ وَصَمَّهَا
- (٥) أي: لا خلاف في غير هذا الموضع.
- (٦) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:
- ٩٠٠ - يَعُدُّونَ فِيهِ الْغَيْبُ شَائِعٌ دُخْلًا
- (٧) الباقون: بالألف والتخفيف، قال الشاطبي:
- ٩٠١ - وَفِي سَبَا حَرْفَانِ مَعَهَا مُعْجِزِينَ مِنْ حَقِّ بِلَا مَدٍّ وَفِي الْجِيمِ ثَقْلًا

ابن عامر: ﴿ثُمَّ قَتَلُوا﴾ [الحج: ٥٨] بالتشديد^(١).

نافع: ﴿مَدَّخَلًا﴾ [الحج: ٥٩] بفتح الميم^(١)، وقد ذكرا^(١).

أبو عمرو وحفص والأخوان: ﴿وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ﴾ هنا [آية: ٦٢] ولقمان [آية: ٣٠] بالياء^(١).

فيها ياء واحدة: (١)

﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ [الحج: ٢٦] فتحها نافع وحفص وهشام^(١).

محدوفتان:

ابن كثير: ﴿وَالْبَادِ﴾ [الحج: ٢٥] يياء في الحالين، وأبو عمرو وورش في الوصل.

ورش: ﴿كَانَ نَكِيرٍ﴾ [الحج: ٤٤] يياء في الوصل، الباكون: بحذفها في الحالين^(١).



(١) الباكون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٥٧٦- بِمَا قَتَلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ ... وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِيِّ.....

(٢) قال الشاطبي:

٥٩٨- مَعَ الْحَجِّ صَمُّوا مُدْخَلًا خَصَّهُ.....

(٣) أي: الكلمتين، فسبق ذكر (ثم قتلوا) في آل عمران: ١٥٦، وسبق ذكر (مدخلا) في النساء: ٣١.

(٤) الباكون: بالتاء، قال الشاطبي:

٩٠٢- وَالْأَوَّلُ مَعَ لُقْمَانَ يَدْعُونَ غَلَبُوا ... سِوَى شُعْبَةَ.....

(٥) قال الشاطبي:

٩٠٢- وَالْيَاءُ يَتِي جَمَلًا

(٦) ينظر: التجريد لبغية المريد (١/ ٢٧٠)، والكفاية الكبرى (١/ ٢٣٤).

(٧) ينظر: الموجز في أداء القراء السبعة (١/ ٢٠٧)، والتلخيص في القراءات الثمان (١/ ٣٣٧).

سورة المؤمنون

ابن كثير: ﴿لَأْمَنَّتِيهِمْ﴾ هنا [آية: ٨] والمعارج [آية: ٣٢] بالتوحيد، الباقون: ﴿لَأْمَنَّتِيهِمْ﴾^(١).

الأخوان: ﴿عَلَى صَلَاتِيهِمْ﴾ [المؤمنون: ٩] بالتوحيد، الباقون: ﴿صَلَوَاتِيهِمْ﴾^(١).

ابن عامر وأبو بكر: ﴿فَخَلَقْنَا الْمُضْعَةَ عَظْمًا فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ لَحْمًا﴾ [المؤمنون: ١٤] على الإفراد^(١)، الباقون: ﴿عِظْمًا﴾^(١).

الكوفيون وابن عامر: ﴿سَيْنَاءَ﴾ [المؤمنون: ٢٠] بفتح السين، الباقون: بالكسر^(١).

الشيخان: ﴿تُثْبِتُ بِالذَّهْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٠] بضم التاء وكسر الباء، الباقون: بفتح التاء وضم الباء^(١).

(١) قال الشاطبي:

٩٠٣ - أَمَانَاتِهِمْ وَحَدَّ وَفِي سَالٍ دَارِيًّا ∴

(٢) قال الشاطبي:

٩٠٣ - ∴ صَلَاتِيهِمْ شَافٍ.....

(٣) على الإفراد في الكلمتين.

(٤) الباقون: (عِظْمًا) و (العِظَام) بالجمع في الكلمتين

قال الشاطبي:

٩٠٣ - ∴ وَعَظْمًا كَذِي صَلَاةٍ.....

٩٠٤ - مَعَ الْعِظْمِ ∴

(٥) قال الشاطبي:

٩٠٤ - ∴ وَالْمَفْتُوحُ سَيْنَاءٌ دُلًّا

(٦) قال الشاطبي:

٩٠٤ - ∴ حَقُّهُ يَتَّبِعُ

الشاميان وأبو بكر: ﴿نَسْقِيكُمْ﴾ [المؤمنون: ٢١] بفتح النون^(١).

الكسائي: ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ [المؤمنون: ٢٣ و ٣٢] بالخفض^(١).

حفص: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٧] بالتونين، وقد ذكرن^(١).

أبو بكر: ﴿مَنْزِلًا مُّبَارَكًا﴾ [المؤمنون: ٢٩] بفتح الميم وكسر الزاي، الباقون: بضم الميم وفتح الزاي^(١).

وقف ابن كثير والكسائي على قوله: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ [المؤمنون: ٣٦] بالهاء، ووقف الباقون: بالتاء^(١)، واختلف عن قنبل والكسائي فيهما، وعن البزي في الأول^(١)، والأول أكثر، وروي أن: الجماعة وقفوا بالتاء فيهما إلا البزي فإنه وقف على الأخير

(١) الباقون: بضم النون، وسبق ذكرها في سورة النحل: ٦٦، قال الشاطبي:

٨١٢- وَحَقُّ صِحَابٍ صَمَّ نَسْقِيكُمْ مَعًا ∴

(٢) الباقون: بالرفع، وسبق ذكرها في سورة الأعراف: ٥٩.

قال الشاطبي:

٦٩٠- وَرَأَى مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ خَفُضَ رَفْعِهِ ∴ بِكُلِّ رَسَا.....

(٣) الباقون: بالكسر من غير تنوين، وسبق ذكرها في سورة هود: ٤٠.

قال الشاطبي:

٧٥٦- وَمِنْ كُلِّ نُونٍ مَعَ قَدْ أَفْلَحَ عَالِمًا ∴

(٤) قال الشاطبي:

٩٠٥- وَصَمَّ وَفَتَحَ مَنْزِلًا غَيْرَ شُعْبَةٍ ∴

(٥) قال الشاطبي:

٣٧٩- ∴ هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُقْلًا

(٦) جاء في النشر أن: (هيهات) الحرفان في المؤمنون وقف عليها بالهاء الكسائي والبزي، واختلف عن قنبل فروى عنه العراقيون قاطبة الهاء كالبزي، وقطع له بالتاء فيهما صاحب التبصرة والشاطبية والعنوان والتذكرة وغيرها. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ١٤٩).

بالهاء، وهي رواية أبي الحسن طاهر بن غلبون^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال غيره: البزي والدوري عن الكسائي في الأخير بالهاء^(٢).

الشيخان: [تَتْرَأُ] [المؤمنون: ٤٤]^(٣) بالتونين في الوصل ويقفان بالفتح، الباقون: بغير تنوين^(٤)، وأماله الأخوان، وقرأه ورش بين اللفظين، وفتح الباقون، ووقفوا كما وصلوا، ورؤي عن أبي عمرو الوقف بالإمالة، والأول أشهر.

ابن عامر وعاصم: ﴿إِلَى رَبِّوَةٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠] بفتح الراء^(٥).

الكوفيون: ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ﴾ [المؤمنون: ٥٢] بكسر الهمزة، الباقون: بفتحها، وخفف النون ابن عامر وحده^(٦).

نافع: ﴿تَهْجِرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٧] بضم التاء وكسر الجيم، الباقون: بفتح التاء وضم الجيم^(٧).

(١) كذلك هي رواية أبي الطيب ابن غلبون، ولا ينبغي أن يُتعمد الوقف عليها؛ لأن الكلام ما تم ولا كفى. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/ ٧٥٧)، والتذكرة في القراءات (١/ ٣٧٧).

(٢) هذه الرواية أوردها ابن خلف المقرئ. ينظر: العنوان في القراءات السبع (١/ ١٣٦).

(٣) كتبت في (أ): (ترابا)، وفي (ب): (يترا) والصواب ما أثبتته من المصحف وكتب القراءات.

(٤) قال الشاطبي:

٩٠٥ - وَنَوَّانَ تَتْرَأُ حَقُّهُ

(٥) الباقون: بضمها، وسبق ذكرها في سورة البقرة: ٢٦٥.

قال الشاطبي:

٥٢٥ - وَفِي رُبُوءَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَهُنَا .. عَلَى فَتْحِ صَمِّ الرَّاءِ نَبَّهْتُ كُفْلًا

(٦) قال الشاطبي:

٩٠٥ - وَأكْسِرِ الْوِلَا

٩٠٦ - وَأَنَّ نَوَى وَالنُّونَ حَفَّفَ كَفَى

(٧) قال الشاطبي:

ابن عامر: ﴿خَرَجًا فَخَرَجُ﴾ [المؤمنون: ٧٢] بإسكان الراء من غير ألف، والأخوان:
﴿خَرَجًا فَخَرَجُ﴾ بفتح الراء وألف، والباقون: ﴿خَرَجًا﴾ [٧٩/أ] بغير ألف ﴿فَخَرَجُ﴾
بالألف^(١).

الإستفهامان^(١): ذكر في الرعد^(١).

أبو عمرو: ﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ [المؤمنون: ٨٧، ٨٩] في الحرفين الأخيرين بالألف،
الباقون: ﴿لِلَّهِ﴾^(١)، ولا خلاف في الأوّل^(١).

نافع والكوفيون سوى حفص: ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ﴾ [المؤمنون: ٩٢] بالرفع، الباقون:
بالخفض^(١).

قرأ الأخوان: ﴿شَقَوْتَنَا﴾ [المؤمنون: ١٠٦] بفتح الشين والقاف وألف، الباقون:
﴿شَقَوْتَنَا﴾ بكسر الشين وإسكان القاف من غير ألف^(١).

نافع والأخوان: ﴿سُحْرِيًّا﴾ هنا [آية: ١١٠] وص [آية: ٦٣] بضم السين، الباقون:

= ٩٠٦ -وَتَمَّ جُرُونِ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَجْمَلًا

(١) سبق ذكرها في سورة الكهف: ٩٤.

(٢) في قوله تعالى: (أءِذَا مِتْنَا.....أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) المؤمنون: ٨٢.

(٣) عند آية: ٥.

(٤) قال الشاطبي:

٩٠٧ - وَفِي لَامِ اللَّهِ الْأَخِيرَيْنِ حَذْفُهَا وَفِي الْمَاءِ رَفْعُ الْجُرِّ عَنْ وَلَدِ الْعَلَاءِ

(٥) أي: الموضع الأول من هذه السورة آية: ٨٥.

(٦) قال الشاطبي:

٩٠٨ - وَعَالِمِ خَفْضِ الرَّفْعِ عَنْ نَفْرِ وَفَتْتُ.....

(٧) قال الشاطبي:

٩٠٨ - حُحُّ شَقَوْتِنَا وَامْدُدَّ وَحَرَّكُهُ شُلْشَلًا

بالكسر^(١)، ولا خلاف في الزخرف [آية: ٣٢].

الأخوان: ﴿إِنَّهُمْ هُمُ الْفَاقِرُونَ﴾ [المؤمنون: ١١١] بكسر الهمزة^(٢).

وقراء: ﴿قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ﴾ [المؤمنون: ١١٢]، ﴿قُلْ إِنْ لَبِئْتُمْ﴾ [المؤمنون: ١١٤] على الأمر،

تابعهم ابن كثير في الأول، الباقون: ﴿قُلْ﴾^(٣)، وأظهر التاء: الحرميان وعاصم^(٤).

وقراء: ﴿وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ﴾ [المؤمنون: ١١٥] بفتح التاء وكسر الجيم، الباقون:

بضم التاء وفتح الجيم^(٥).

فيها ياء إضافة^(٦):

﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ [المؤمنون: ١٠٠] أسكنها الكوفيون^(٧).



(١) قال الشاطبي:

٩٠٩- وَكَسْرُكَ سُخْرِيًّا بِهَا وَبِصَادِهَا ∴ عَلَى صَمِّهِ أَعْطَى شِفَاءً وَأَكْمَلًا

(٢) الباقون: بفتحها، قال الشاطبي:

٩١٠- وَفِي أَنَّهُمْ كَسْرٌ شَرِيفٌ ∴

(٣) قال الشاطبي:

٩١١- وَفِي قَالِ كَمْ قُلْ دُونَ شَكٍّ ∴ وَبَعْدَهُ شِفَا.....

(٤) قال الشاطبي:

٢٨٢- وَحَرْمِي نَصْرٍ صَادَ مَرِيْمَ مَنْ يُرِدُ ∴ ثَوَابَ لَبِئْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعُ وَصَلًا

(٥) قال الشاطبي:

٩١٠- وَتُرْجَعُونَ ∴ فِي الضَّمِّ فَتَحٌ وَأَكْسِرِ الْجِيمَ وَأَكْمَلًا

(٦) قال الشاطبي:

٩١١- وَبِهِيَاءٍ لَعَلِّي عُلًّا

(٧) ينظر: الموجز في أداء القراء السبعة (١/ ٢١٠)، والمستنير في القراءات العشر (٢/ ٣١٨).

سورة النور

الشيخان: ﴿وَفَرَّضْنَاهَا﴾ [النور: ١] بالتشديد^(١).

ابن كثير: ﴿رَأْفَةً﴾ [النور: ٢] بفتح الهمزة، الباقون: بإسكانها^(٢)، غير أن السوسي وحمزة إذا وقفوا خففا الهمزة^(٣)، ورواه الأصبهاني عن ورش^(٤)، ولا خلاف في الحديد^(٥)، وروي عن قبل فيه خلاف^(٦)، والإسكان أشهر له.

الكسائي: ﴿الْمُحْصِنَاتِ﴾ [النور: ٤] بكسر الصاد، وقد ذكر^(٧).

والأخوان: ﴿أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ﴾ [النور: ٦] الأوّل بالرفع، الباقون: بالنصب^(٨).

(١) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٩١٢ - وَحَقُّ وَفَرَّضْنَا ثَقِيلاً ∴

(٢) قال الشاطبي:

٩١٢ - وَرَأْفَةً ∴ يُجْرِكُهُ الْمَكِّي.....

(٣) لهما تخفيف الهمزة بإدخالها، فللسوسي إبدالها وصلاً ووقفاً حيث إنها عنده همزة ساكنة.

(٤) لورش في رواية الأصبهاني: تسهيل الهمزة في الموضعين في الحالين. ينظر: جامع البيان (٢/ ٤٨٤).

(٥) آية: ٢٧، لا خلاف في إسكان موضع الحديد؛ إلا ما روي عن قبل أن له فيها الخلاف. ينظر: التذكرة في القراءات (١/ ٣٨٢)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٣٧٠).

(٦) أي: روي الخلاف لقبيل في الحديد، ورُوي أن لقبيل الخلاف في الحديد ثم رجع عنه، حيث قال ابن مجاهد: "قال لي قبل كان ابن أبي بزة قد وهم فقرأهما جميعاً بالتحريك، فلما أخبرته أنه إنما هذه وحدها رجع".

والخلاف لقبيل في الحديد صحيح مقروء به، حيث ورد من طرق النشر وطيبة النشر.

ينظر: السبعة في القراءات (١/ ٤٥٢)، وجامع البيان (٢/ ٤٨٣)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٣٧٠)، وشرح طيبة النشر (١/ ٢٨٤-٢٨٥).

(٧) سبق ذكرها في سورة النساء: ٢٥.

(٨) قال الشاطبي:

٩١٢ - وَأَرْبَعُ أَوْلَا ∴

ولا خلاف في الثاني^(١).

حفص: ﴿وَالْخَمْسَةَ﴾ الحرف الثاني [آية: ٩] بالنصب، الباقون: بالرفع^(٢).

قرأ نافع: ﴿أَنْ لَعَنْتُ اللَّهَ﴾ [النور: ٨] بالتخفيف ورفع التاء، الباقون: بالتشديد ونصب التاء^(٣).

وقرأ: ﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ [النور: ٩] بالتخفيف وكسر الضاد ورفع الهاء، الباقون: بالتشديد وفتح الضاد وجر الهاء^(٤).

البيزي: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ [النور: ١٥] بالتشديد^(٥)، والذال ظاهرة.

نافع والبيزي وحمزة والأبوان: ﴿خُطُوتٍ﴾ [النور: ٢١] بالإسكان^(٦)، وروي

..... = ٩١٣ - صِحَابٌ ∴

(١) الموضع الثاني في سورة النور: ٨.

(٢) قال الشاطبي:

..... ٩١٣ - وَغَيْرِ الْحُفْصِ خَامِسَةَ الْأَخِيحِ ∴ ر

(٣) سبق ذكرها في سورة الأعراف: ٤٤.

قال الشاطبي:

٦٨٦ - وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفِ وَالرَّفْعِ نَصُّهُ ∴ سَمًا مَا خَلَا الْبَرْيَ وَفِي النُّورِ أُوصِلًا

(٤) قال الشاطبي:

..... ٩١٣ - أَنْ غَضِبَ التَّخْفِيفُ وَالْكَسْرُ أُدْخِلًا

..... ٩١٤ - وَيَرْفَعُ بَعْدَ الْجُرِّ ∴

(٥) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

..... ٥٢٩ - إِذْ تَلَقَّوْنَ نُقْلًا

(٦) الباقون: بالضم، قال الشاطبي:

٤٩٤ - وَحَيْثُ آتَى خُطُوتِ الطَّاءِ سَاكِنٌ ∴ وَقُلْ صَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلًا

عن البزي الضم^(١).

الأخوان: ﴿يَوْمَ يَشْهَدُ﴾ [النور: ٢٤] بالياء^(١).

الأخوان وابن كثير وابن ذكوان: ﴿جِيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١] بكسر الجيم^(١)، وعن ابن كثير وحمزة وهشام خلاف ذكر في البقرة^(١).

ابن عامر وأبو بكر: ﴿غَيْرِ أُولَى﴾ [النور: ٣١] بالنصب، الباقون: بالخفض^(١).

ابن عامر: ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [النور: ٣١]، و﴿أَيُّهُ السَّاجِرُ﴾ [الزخرف: ٤٩]، و﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن: ٣١] بضم الهاء في الوصل، الباقون: بالفتح، ووقف عليهن النحويان بالألف، الباقون: بغير ألف^(١).

ابن ذكوان: ﴿مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ﴾ [النور: ٣٣] بالإمالة، وروي عنه الفتح^(١).

(١) سبق ذكرها في سورة البقرة: ١٦٨.

(٢) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

٩١٤ - يَشْهَدُ شَائِعٌ ::

(٣) الباقون: بالضم، قال الشاطبي:

٦٢٩ - جِيُوبِ مُنِيرٍ دُونَ شَكٍّ ::

(٤) عند آية: ١٨٩.

(٥) قال الشاطبي:

٩١٤ - وَغَيْرِ أُولَى بِالنَّصْبِ صَاحِبُهُ كَلًّا ::

(٦) قال الشاطبي:

٣٨٢ - وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا :: كَدَى النُّورِ وَالرَّحْمَنِ رَافِقْنَ حَمَلًا

٣٨٣ - وَفِي الْمَاعِلِ عَلَى الْإِتْبَاعِ صَمَّ ابْنُ عَامِرٍ :: كَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومِ فِيهِنَّ أَخِيلاً

(٧) الباقون: بالفتح، قال الشاطبي:

٣٣٢ - حِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ إِكْرَاهِهِنَّ وَالْ - حِمَارِ وَفِي الْإِكْرَامِ عَمْرَانَ مَثَلًا

٣٣٣ - وَكُلُّ يَخْلَفِ لَابْنِ ذَكْوَانَ ::

الدوري عن الكسائي: ﴿كَمَشَكُوْرٌ﴾ [النور: ٣٥] [أ/ ٨٠] بالإمالة^(١).

الحرميان والأبوان: ﴿مُبَيَّنَتِ﴾ هنا [آية: ٣٤ و ٤٦]، والطلاق [آية: ١١] بفتح الياء،
الباقون: بالكسر^(٢).

ابن كثير: ﴿دُرِّيُّ﴾ [النور: ٣٥] بضم الدال والتشديد، ﴿تُوَقَّدَ﴾ [النور: ٣٥] بالتاء وفتح
الحروف، وأبو عمرو وكذلك وبكسر الدال ويمد ويهمز، الشاميان وحفص: ﴿دُرِّيُّ﴾
بالضم والتشديد، و﴿يُوَقَّدُ﴾ بالياء والتخفيف، أبو بكر وحمزة: ﴿دُرِّيَّءٌ﴾ بالضم
والمد، ﴿تُوَقَّدُ﴾ بالتاء والتخفيف، والكسائي مثلها ويكسر الدال^(٣).

ابن عامر وأبو بكر: ﴿يُسَبِّحُ لَهُ﴾ [النور: ٤١] بفتح الباء، الباقون: بالكسر^(٤).

البيزي: ﴿سَحَابٌ ظُلْمَتٍ﴾ [النور: ٤٠] بالإضافة، وقبل: برفع الأوّل و[خفض]^(٥)

(١) الباقون: بالفتح، قال الشاطبي:

٣٠٥- وَرُوِيََاكَ مَعَ مَثَوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ ∴ وَحَيَايَ مَشْكَاةً هُدَايَ قَدِ انْجَلَا

(٢) قال الشاطبي:

٥٩٥- وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيَّنَةَ دَنَا ∴ صَحِيحًا وَكَسَّرَ الْجُمُعِ كَمْ شَرَفًا عَلَا

(٣) قال الشاطبي:

٩١٥- وَدُرِّيُّ أَكْسِرَ ضَمَّةً حُجَّةً رَضَى ∴ وَفِي مَدِّهِ وَالْهَمْزِ صُحْبَتُهُ حَلَا

٩١٦- وَيُوَقَّدُ ∴ الْمُؤَنَّثُ صِفَ شَرَعًا وَحَقُّ تَفَعَّلَا

(٤) قال الشاطبي:

٩١٦- يُسَبِّحُ فَتَحُ الْبَا كَذَا صِفَ..... ∴

الحجة لمن فتح: أنه جعله فعلا لما لم يسم فاعله ورفع (الرجال) بالابتداء، والخبر (لا تلهيهم).

والحجة لمن كسر: أنه جعله فعلا ل(الرجال) فرفعهم به وجعل ما بعدهم وصفا لحالهم. ينظر: الحجة في

القراءات السبع (١/ ٢٦٢).

(٥) كتبت في النسختين (حفص) تصحيف من النَّسَاخ، والصواب ما أثبتته لمناسبة سياق الكلام.

الثاني وتنوينهما، والباقون: بالرفع وتنوينهما^(١).

الأبوان وخلاد: ﴿وَيَتَّقِهٖ﴾ [النور: ٥٢] بإسكان الهاء، وحفص وقالون: بالاختلاس، والباقون: بالصلة بياء، وروى الداجوني عن هشام الإسكان^(٢)، والأول أشهر، والوقف للجميع بإسكان الهاء، وكلهم بكسر القاف إلا حفصاً أسكنها^(٣).
الأخوان: ﴿خَلِقُ كُلِّ دَابَّةٍ﴾ [النور: ٤٥] بالإضافة^(٤)، وقد ذكر^(٥).

(١) قال الشاطبي:

٩١٧ - وَمَا نَوَّنَ الْبَزِّي سَحَابٌ وَرَفَعَهُمْ ... لَدَى ظُلُمَاتٍ جَرَّ دَارٍ وَأَوْصَلَ

قرأ قبل: (سحابٌ) بالرفع والتنوين و(ظلماتٍ) بالخفض والتنوين، والبزي مثله إلا أنه بغير تنوين في الأول، والباقون: (سحابٌ ظلماتٌ) بالرفع والتنوين فيهما. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/ ٧٦٤-٧٦٥).

(٢) لم أقف على هذه الرواية، وهي رواية شاذة.

(٣) قال الشاطبي:

١٦١ - وَيَتَّقِهٖ ... حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ يَخْلِفُ وَأَهْلًا

١٦٢ - وَقُلْ سَكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ ...

١٦٣ - وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانَهُ ... بَخْلَفِ

الخلاصة: قرأ حفص: بإسكان القاف وكسر الهاء من غير صلة.

قالون: بكسر القاف واختلاس كسرة الهاء.

أبو عمرو وشعبة: بكسر القاف وإسكان الهاء.

ورش وابن كثير وخلف والكسائي: بكسر القاف وإشباع كسرة الهاء.

خلاد: بكسر القاف وله في الهاء الإسكان والإشباع.

ابن ذكوان: بكسر القاف وله في الهاء الاختلاس والإشباع.

هشام: بكسر القاف وله في الهاء الاختلاس والإسكان والإشباع. ينظر: جامع البيان (٢/ ٤٩٠-٤٩٢)، والنشر في القراءات العشر (١/ ٣٥٠)، وإتحاف فضلاء البشر (١/ ٤١٣).

(٤) قراء: (خالق) على وزن فاعل وخفض (كل)، والباقون: (خلق) على وزن فَعَلَ ونصب (كل).

(٥) سبق ذكرها في سورة إبراهيم: ١٩.

البيزي: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ [النور: ٥٤] بالتشديد^(١).

أبو بكر: ﴿كَمَا اسْتُخْلِفَ﴾ [النور: ٥٥] بضم التاء وكسر اللام والابتداء له بضم الهمزة، الباقون: بفتحها والابتداء بكسر الهمزة^(١).

ابن كثير وأبو بكر: ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ﴾ [النور: ٥٥] بالتخفيف^(١).

ابن عامر وحمزة: ﴿لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [النور: ٥٧] بالياء وفتح السين، وعاصم: بالتاء وفتحها، والباقون: بالتاء وكسرها^(١).

قرأ الكوفيون سوى حفص: ﴿ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ﴾ [النور: ٥٨] بالنصب، الباقون: بالرفع^(١).

﴿أَوْ يُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النور: ٦١] مذكور في النحل^(١).



(١) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٥٣٠ - تَكَلَّمْ مَعَ حَرْفِي تَوَلَّوْا يَهُودِيهَا ... وَفِي نُورِهَا وَالْإِمْتِحَانِ وَبَعْدَ لَا

(٢) قال الشاطبي:

٩١٨ - كَمَا اسْتُخْلِفَ اضْمِئْهُ مَعَ الْكُسْرِ صَادِقًا ...

(٣) الباقون: بالتشديد، قال الشاطبي:

٩١٨ - وَفِي يُبَدِّلَنَّ الْخِفُّ صَاحِبُهُ دَلَا ...

(٤) قال الشاطبي:

٥٣٨ - وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا ... سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلًا

(٥) قال الشاطبي:

٩١٩ - وَثَانِي ثَلَاثَ اِرْفَعِ سَوَى صُحْبَةٍ وَقَفْ ... وَلَا وَقَفَ قَبْلَ النَّصْبِ إِنْ قُلْتَ أُبْدِلَا

(٦) آية: ٧٨، قال الشاطبي:

٥٩١ - وَفِي أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمْرِ مَعَ ... النَّجْمِ شَافٍ وَأَكْسِرِ الْمِيمَ فَيَصَلَا

وليس في السورة ياءات إضافة أو زوائد.

سورة الفرقان

﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾ [الفرقان: ٧] مذكور في النساء^(١).

الأخوان: ﴿نَأْكُلُ مِنْهَا﴾ [الفرقان: ٨] بالنون، الباقون: بالياء^(٢).

الابنان وأبو بكر: ﴿وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا﴾ [الفرقان: ١٠] برفع اللام، الباقون: بالجزم^(٣).

ابن كثير: ﴿صَيَّقَا﴾ [الفرقان: ١٣] بالتخفيف^(٤).

ابن كثير وحفص: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ [الفرقان: ١٧] بالياء^(٥)، وقد ذكرا^(٦).

ابن عامر: [﴿فَنَقُولُ ءَأَنْتُمْ﴾]^(٧) [الفرقان: ١٧] بالنون^(٨).

(١) عند آية: ٧٨، قال الشاطبي:

٣٨١- وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَاءِ ∴ ∴ ∴ وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتْلًا

(٢) قال الشاطبي:

٩٢٠- وَنَأْكُلُ مِنْهَا النَّوْنَ شَاعٍ ∴ ∴ ∴

وإبدال الهمزة لورش والسوسي، وحمزة وفقاً معلوم.

(٣) قال الشاطبي:

٩٢٠- وَجَزْمْنَا ∴ ∴ ∴ وَيَجْعَلُ بِرْفَعٍ دَلَّ صَافِيهِ كُمَّلًا

(٤) الباقون: بالتشديد، وسبق ذكرها في سورة الأنعام: ١٢٥.

(٥) الباقون: بالنون، قال الشاطبي:

٩٢١- وَنَحْشُرُ يَا دَارٍ عَلَا ∴ ∴ ∴

(٦) سبق ذكرها في سورة الأنعام: ٢٢.

(٧) كتبت في النسختين: " فنقول للذين " فقد يكون سهواً من المؤلف أو الناسخ، والصواب ما أثبتته.

(٨) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٩٢١- فَيُقُو ∴ ∴ ∴ نُونٌ شَامٍ

- حفص: ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا﴾ [الفرقان: ١٩] بالتاء^(١).
- أبو عمرو والكوفيون: ﴿تَشَقُّقُ﴾ هنا [آية: ٢٥]، وقاف [آية: ٤٤] بتخفيف الشين^(٢).
- ابن كثير: ﴿وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ﴾ [الفرقان: ٢٥] بنونين والتخفيف ورفع اللام ونصب التاء، الباقون: ﴿وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ﴾ بواحدة والتشديد ونصب اللام ورفع التاء^(٣).
- حفص وحمزة: ﴿وَعَادَا وَثُمُودًا﴾ [الفرقان: ٣٨] بغير تنوين^(٤).
- ابن كثير: ﴿أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾ [الفرقان: ٤٨] بالتوحيد^(٥)، وقد ذكرا^(٦).
- ﴿نَشْرًا﴾ [الفرقان: ٤٨] مذكور في الأعراف^(٧).
- الأخوان: ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ [الفرقان: ٥٠] بالتخفيف^(٨).
- وقراء: ﴿لَمَّا يَأْمُرْنَا﴾ [الفرقان: ٦٠] بالياء^(٩).

(١) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٩٢١- :: وَخَاطِبٌ تَسْتَطِيعُونَ عَمَلًا

(٢) الباقون: بالتشديد، قال الشاطبي:

٩٢٤- تَشَقُّقٌ خِفُّ الشَّيْنِ مَعَ قَافٍ غَالِبٌ ::

(٣) قال الشاطبي:

٩٢٢- وَنُزِّلَ زِدَةُ النُّونِ وَارْفَعُ وَخِفَّ وَالْ- :: مَلَائِكَةُ الْمَرْفُوعِ يُنْصَبُ دُخْلًا

(٤) الباقون: بالتنوين.

(٥) الباقون: بالجمع، قال الشاطبي:

٤٩٢- :: وَفِي الْفُرْقَانِ زَاكِيهِ هَلَلًا

(٦) تقدم ذكر الخلاف في (وثمود) في سورة هود: ٦٨، و(الريح) في سورة البقرة: ١٦٤.

(٧) عند آية: ٥٧.

(٨) الباقون: بالتشديد، وسبق ذكرها في سورة الإسراء: ٤١.

(٩) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

و﴿سُرَجَا﴾ [الفرقان: ٦١] بضم السين والراء، الباقون: ﴿سُرَجَا﴾ بالألف وكسر السين وفتح الراء^(١).

حمزة: ﴿لَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكَرَ﴾ [الفرقان: ٦٢] بالتخفيف وضم الكاف، الباقون: بالتشديد وفتح الكاف^(١).

الشاميان: ﴿وَلَمْ يُقْتِرُوا﴾ [الفرقان: ٦٧] [٨١/أ] بضم الياء وكسر التاء، الشيخان: بالفتح وكسر التاء، الباقون: بالفتح وضم التاء^(١).

ابن عامر: ﴿يُضَعَّفُ﴾ [الفرقان: ٦٩]، و﴿يَخْلُدُ﴾ [الفرقان: ٦٩] بضمهما والتشديد، وابن كثير: بجزمهما والتشديد، وأبو بكر: برفعهما والألف، والباقون: بجزمهما والألف^(١).

قرأ ابن كثير وحفص: ﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩] بالياء في الوصل، الباقون: بالاختلاس، والوقف للجميع بإسكان الهاء^(١).

٩٢٣ - = وَيَأْمُرُ شَافٍ.....

وإبدال الهمزة لورش والسوسي، وحمزة وقفاً معلوم.

(١) على الأفراد، قال الشاطبي:

٩٢٣ - شَافٍ وَاجْتَمَعُوا سُرَجَا وَلَا

(٢) سبق ذكرها في سورة الإسراء: ٤١، قال الشاطبي:

٨٢٢ - وَفِي الْفُرْقَانِ يَذْكَرُ فُصْلًا

(٣) قال الشاطبي:

٩٢٤ - وَلَمْ يُقْتِرُوا اضْمُمْ عَمَّ وَالْكَسْرُ ضَمُّ ثِقْ

(٤) قال الشاطبي:

٩٢٤ - يُضَاعَفُ وَيَخْلُدُ رَفَعُ جَزْمٌ كَنَدِي صِلَا

٥١٦ - يُضَاعَفُهُ أَرْفَعُ فِي الْحَدِيدِ وَهَهْنَا

٥١٧ - كَمَا دَارَ وَأَفْضُرُ مَعَ مُضَعَّفَةٍ

(٥) قال الشاطبي:

الأبوان والأخوان: ﴿وَذَرِيَّتَنَا﴾ [الفرقان: ٧٤] بغير ألف، الباقون: ﴿وَذَرِيَّتَنَا﴾ بألف^(١).

الكوفيون سوى حفص: ﴿وَيَلْقَوْنَ فِيهَا﴾ [الفرقان: ٧٥] بفتح الياء وإسكان اللام والتخفيف، ورواه سلامة عن الأخفش عن ابن ذكوان^(١)، وابن مجاهد عن ابن عامر^(١)، الباقون: بالضم وفتح اللام والتشديد، وهو الأشهر لابن عامر^(١).
فيها ياءان^(١):

فتح أبو عمرو: ﴿يَلِيَّتَنِي أَتَّخَذْتُ﴾ [الفرقان: ٢٧].

فتح نافع والبيزي وأبو عمرو: ﴿إِنَّ قَوْمِي أَتَّخَذُوا﴾ [الفرقان: ٣٠]^(١).



١٥٩ - وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ ∴ ∴ ∴ وَفِيهِ مَهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو لَوْلَا
(١) قال الشاطبي:

٩٢٥ - وَوَحَّدَ ذَرِيَّتَنَا حِفْظَ صُحْبَةٍ ∴ ∴ ∴

(٢) أورد الداني في جامعه رواية سلامة، وكذلك رواية التغلبي عن ابن ذكوان، وهاتان الروايتان لا يقرأ بهما من طرق النشر والشاطبية. ينظر: جامع البيان (٣/١٢ - ١٣)، وتقريب النشر في القراءات العشر (١/٢٠٥).

(٣) أورد ابن مجاهد هذه الرواية في السبعة، وهي لا يقرأ بها من طرق النشر والشاطبية. ينظر: السبعة في القراءات (١/٤٦٨)، والنشر في القراءات العشر (٢/٣٧٥).

(٤) قال الشاطبي:

٩٢٥ - ∴ ∴ ∴ وَيَلْقَوْنَ فَاضْمُهُ وَحَرَكَ مُتَقَلًّا

٩٢٦ - سِوَى صُحْبَةٍ..... ∴ ∴ ∴

(٥) قال الشاطبي:

٩٢٦ - وَالْيَاءُ قَوْمِي وَلِيَّتَنِي ∴ ∴ ∴

(٦) ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/٧٦٩)، والتلخيص في القراءات الثمان (١/٣٤٧).

وليس فيها ياءات زوائد.

سورة الشعراء

الكوفيون سوى حفص: ﴿طَسَمَ﴾ [الشعراء: ١] وأختها^(١) بِإِمَالَةٍ فَتَحَةَ الطَّاءِ،
الباقون: بفتحها.

وروى نافع بين اللفظين^(٢)، والأوّل أكثر، وحمزة يظهر النون من هجاء سين عند
الميم هنا والقصص^(٣).

﴿أَرْجِئْهُ﴾ [الشعراء: ٣٦]، و﴿قَالَ نَعَمْ﴾ [الشعراء: ٤٢]، و﴿تَلَقَّفُ﴾ [الشعراء: ٤٥] مذكور في
الأعراف^(٤).

﴿أَيْنَ لَنَا﴾ [الشعراء: ٤١] مذكور في باب الهمزة^(٥).

الكوفيون سوى حفص: ﴿ءَأْمَنْتُمْ﴾ [الشعراء: ٤٩] بهمزتين ومدة بمقدار ألف،
وحفص: بهمزة وألف، والباقون: بهمزة وألفين، وروي عن ورش مثل حفص^(٦).

وقال عبد الباقي عن ابن مجاهد عن قبل: هنا بهمزة ليس بعدها مدة

(١) أي: في (طس) أول النمل، و(طسم) أول القصص.

(٢) ينظر: جامع البيان (٣/ ١٤).

(٣) الباقون: بالإدغام، قال الشاطبي:

٢٨٣ - وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَآزَ ∴

(٤) (أرجه) سبق ذكرها في سورة الأعراف: ١١١، و(قال نعم) سبق ذكرها في سورة الأعراف: ٤٤، و(تلقف)

سبق ذكرها في سورة الأعراف: ١١٧.

(٥) في باب الهمزتين من كلمة.

(٦) سبق ذكرها في سورة الأعراف: ١٢٣.

قال الشاطبي:

١٨٩ - وَطَهُ فِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا ∴ ∴ ∴ ءَأْمَنْتُمْ لِلْكَوْلِ ثَالِثًا إِبْدِلًا

١٩٠ - وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةً وَلِقُنْبُلٍ بِ - ∴ ∴ ∴ إِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَهُ تُقْبَلًا

١٩١ - وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ ∴ ∴ ∴

على الخبر^(١)، وهذا خلاف الجماعة، والمشهور ما ذكر.

الحرميان: ﴿أَنْ أُسْرِيَ﴾ [الشعراء: ٥٢] بكسر النون من غير همز^(٢).

الأخوان وابن كثير وابن ذكوان وأبو بكر: ﴿وَعِيُونَ﴾ [الشعراء: ٥٧] بكسر العين^(٣).

الكوفيون وابن ذكوان: ﴿حَذِرُونَ﴾ [الشعراء: ٥٦]، و﴿فَرِهَيْنَ﴾ [الشعراء: ١٤٩] بالألف،

الباقون: ﴿حَذِرُونَ﴾ و﴿فَرِهَيْنَ﴾، وروى عن هشام بالألف في الأخير^(٤).

حمزة: ﴿فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانَ﴾ [الشعراء: ٦١] بإمالة الراء وفتح الهمزة في الوصل،

الباقون: بفتحهما^(٥)، ووقف حمزة وهشام مذکور في بابه، ووقف الكسائي: بفتح الراء

وإمالة الهمزة، وورش يجعل الهمزة بين بين، والباقون: بفتحهما.

قالون بخلاف عنه: ﴿إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [الشعراء: ١١٥] بالمد^(٦).

[نافع والكوفيان]^(٧) وابن عامر: ﴿إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٧] بضم الخاء

(١) ينظر: التجريد لبغية المريد (١/ ٢٢٨).

(٢) الباقيون: بإسكان النون وبالمهمز، قال الشاطبي:

٧٦٥- وَفَاسِرٍ أَنْ أُسْرِيَ الْوَصْلُ أَصْلٌ دَنَاءً

(٣) الباقيون: بالضم، قال الشاطبي:

٦٢٨- عِيُونَ شِيُوخًا دَأْنَهُ صُحْبَةٌ مِلًّا

(٤) قال الشاطبي:

٩٢٧- وَفِي حَازِرُونَ الْمُدَّ مَائِلٌ فَارِهَيْنَ

(٥) قال الشاطبي:

٣١٠- وَرَاءَ تَرَأَى فَازَ فِي شُعْرَائِهِ

(٦) الباقيون: بالقصر وصلًا، قال الشاطبي:

٥٢١- وَمَدَّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ صَمِّ هَمْزَةٍ

(٧) كتب في النسختين: "الكوفيون وابن عامر" فقد يكون هناك سقط لنافع من المؤلف وتصحيح في (الكوفيان)

فكتبت "الكوفيون"، والصواب ما أثبتته. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/ ٧٧١)، والتذكرة في القراءات

(١/ ٣٩٣).

واللام، والباقون: بفتح الخاء وإسكان اللام^(١).

الحرميان وابن عامر: ﴿الْيَكَّةُ﴾ [هنا آية: ١٧٦] وص [آية: ١٣] بفتح اللام والتاء في الوصل والابتداء، الباقون: ﴿لَيْكَةَ﴾ بالهمز وكسر التاء في الحالين^(٢)، ولا خلاف في الحجر [آية: ٧٨] وقاف [آية: ١٤] إلا نقل الحركة لورش^(٣).

الأخوان وحفص: ﴿بِالْقِسْطِ﴾ [الشعراء: ١٨٢] بكسر القاف، الباقون: بالضم^(٤).

حفص: ﴿كِسْفًا﴾ بفتح السين هنا [آية: ١٨٧]، وسبأ [آية: ٩]، الباقون: بالإسكان^(٥). [٧/٨٢]

(١) قال الشاطبي:

٩٢٧- وَخَلِقُ اضْمُمٌ وَحَرَكَ بِهِ الْعُلَا

٩٢٨- كَمَا فِي نَدِي وَخَلِقُ اضْمُمٌ وَحَرَكَ بِهِ الْعُلَا

حجة من قرأ (خُلِقُ): فمعناه اختلاقهم وكذبهم، قال ابن عباس: أي: كذب الأولين، قال الزجاج: "أي: خُلِقْنَا كما خُلِقَ من كان قبلنا نحيا كما حيوا ونموت كما ماتوا ولا نبعث؛ لأنهم أنكروا البعث".

وحجة من قرأ (خُلِقُ): فمعناه عادة الأولين، أي: ما هذا الذي نفعله نحن إلا عادة الأولين من قبلنا، والمختار ضم الخاء؛ لأن هودا عَلَيْهِ السَّلَامُ لما وعظهم وحذرهم وأنذرهم وقال لهم: إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم، ردوا عليه وعظه وقالوا: سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين إن هذا إلا خلق الأولين، يريدون ما هذا الذي نحن عليه إلا عادة الأولين، وما نحن بمعذبين. ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٩٧/٤)، وحجة القراءات (٥١٨/١).

(٢) قال الشاطبي:

٩٢٨- وَالْأَيْكَةَ اللَّامُ سَاكِنٌ مَعَ الْهَمْزِ وَأَخْفِضُهُ وَفِي صَادَ غَيْطَلًا

(٣) لا خلاف بين القراء في موضعي "الحجر" و"ق" في إثبات الألف والهمز وجرّ الهاء. ينظر: الإرشاد في القراءات (٧٧١/٢).

(٤) قال الشاطبي:

٨٢٠- بِالْقِسْطِ كَسْرٌ شَدِيدٌ عَلَا

(٥) قال الشاطبي:

٨٢٧- وَعَمَّ نَدَى كِسْفًا بِتَحْرِيكِهِ وَلَا

ابن عامر والكوفيون سوى حفص: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣] بالتشديد والنصب، الباقون: بالتخفيف والرفع^(١).

ابن عامر: ﴿أَوْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ آيَةً﴾ [الشعراء: ١٩٧] بالتاء والرفع، الباقون: بالياء والنصب^(١).

الشاميان: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ﴾ [الشعراء: ٢١٧] بالفاء، الباقون: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ بالواو^(١).

البري: ﴿عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ الشَّيْطَانُ﴾ [الشعراء: ٢٢١-٢٢٢] بالتشديد فيها^(١).

قرأ نافع: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ﴾ [الشعراء: ٢٢٤] بالتخفيف^(١).

ياءاتها ثلاث عشرة ياء^(١):

٨٢٨ - وفي سبأ حفص مع الشعراء قل =

(١) قال الشاطبي:

٩٢٩ - وفي نزل التخفيف والروح وال أمين رفعهما علو سما وتبجلاً

(٢) قال الشاطبي:

٩٣٠ - وأنت يكن ليخصبي وأرفع آية :

(٣) قال الشاطبي:

٩٣٠ - وفأفتوكل وأوظمئانه حلاً :

رسمت في مصاحف أهل المدينة والشام: (فتوكل) بالفاء، وفي سائر المصاحف (وتوكل) بالواو. ينظر: المقنع

في رسم مصاحف الأمصار (١/١٠٦).

(٤) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٥٢٩ - تنزل عنه أربع :

(٥) الباقون: بالتشديد، قال الشاطبي:

٧١١ - ويتبعهم في الظلة احتل واعتلاً :

(٦) قال الشاطبي:

٩٣١ - ويأخس أجري مع عبادي ولي معي معاً مع أبي إني معاً ربّي أنجلاً

يجمعهن هذا البيت:

إني أخاف وأجري عبادي معي تلا إني وعدولي ثم ربي أعلم
فتحتها كلها نافع إلا قوله: ﴿إِنَّ مَعِيَ﴾ [الشعراء: ٦٢]، وأسكن قالون عنه: ﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾ [الشعراء: ١١٨].

وأسكن أبو عمرو: ﴿إِنَّ مَعِيَ﴾ و﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾ و﴿يَعْبَادِي﴾ [الشعراء: ٥٢].

وفتح ابن كثير: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [الشعراء: ١٢ و ١٣٥] و﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [الشعراء: ١٨٨].

وأسكنها كلها الكوفيون إلا: ﴿أَجْرِي﴾^(١)، و﴿إِنَّ مَعِيَ﴾ و﴿مَنْ مَعِيَ﴾ فإن حفصاً
فتحهن وكذلك ابن عامر إلا: ﴿أَجْرِي﴾ فإنه فتحه^(٢).

وإن شئت قلت:

فتح الحرمين وأبي عمرو: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ و﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾، فتح نافع: ﴿يَعْبَادِي﴾
﴿إِنَّكُمْ﴾، حفص: ﴿إِنَّ مَعِيَ﴾، فتح نافع وأبو عمرو: ﴿عَدُوِّي﴾ [الشعراء: ٧٧] و﴿لِأَبِي﴾
﴿إِنَّهُ﴾ [الشعراء: ٨٦]، فتح ورش وحفص: ﴿مَنْ مَعِيَ﴾، الشاميان وأبو عمرو وحفص: ﴿إِنَّ﴾
﴿أَجْرِي﴾.



(١) وقعت في الشعراء في خمس مواضع: [آية: ١٠٩ و ١٢٧ و ١٤٥ و ١٦٤ و ١٨٠].

(٢) ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/ ٢٧٦-٢٧٧)، والكفاية الكبرى (١/ ٢٤٥).

وليس فيها ياءات زوائد.

سورة النمل

﴿طَسَّ﴾ [النمل: ١] ذُكِرَ^(١).الكوفيون: ﴿بِشَهَابٍ﴾ [النمل: ٧] منوناً^(٢).الكسائي: ﴿وَادِئْتَمَلٍ﴾ [النمل: ١٨] في الوقف بالياء، وقد ذكر^(٣).ابن كثير: ﴿أَوْلِيَاءُ تِيْنِي﴾ [النمل: ٢١] بنونين، الباقون: بواحدة مشددة^(٤).عاصم: ﴿فَمَكَّثَ﴾ [النمل: ٢٢] بفتح الكاف، الباقون: بالضم^(٥).البيزي وأبو عمرو: ﴿مِنْ سَبَأٍ﴾ [النمل: ٢٢] بهمزة مفتوحة، وقنبل: بهمزة ساكنة^(٦)،والباقون: بهمزة مكسورة منونة، وكذلك: ﴿لِسَبَأٍ﴾ في سورتها [سبأ: ١٥]^(٧)، ورُوي عن

(١) سبق ذكرها في أول سورة الشعراء.

(٢) الباقون: بترك التنوين، قال الشاطبي:

٩٣٢- شِهَابٍ بِنُونٍ ثَقِيٍّ ∴
.....

(٣) الباقون: بحذف الياء، وقد سبق ذكرها في سورة طه: ١٢.

(٤) قال الشاطبي:

٩٣٢- وَقُلْ يَا تِيْنِي ∴ دَنَا
.....

رسمت في مصاحف أهل مكة: (أولياتني بسلطن ميين) بنونين، وفي سائر المصاحف بنون واحدة. ينظر:

المقنع في رسم مصاحف الأمصار (١/١٠٦).

(٥) قال الشاطبي:

٩٣٢- مَكَّثَ افْتَحَ صَمَّةَ الْكَافِ نَوْفَلًا ∴
.....

(٦) أسكن قبل الهمز فيهما على نية الوقف على الهمز. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/٧٧٤).

(٧) قال الشاطبي:

٩٣٣- مَعَا سَبَأً افْتَحَ دُونِ نُونٍ حَمِيٍّ هُدَى ∴ وَسَكَّنَهُ وَأَنَوِ الْوَقْفَ زُهْرًا وَمَنْدَلًا

قبل بألف من غير همز في الوصل والوقف^(١).

قرأ الكسائي: ﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾ [النمل: ٢٥] بالتخفيف، ويقف: ﴿أَلَا يَا﴾، ويتدى: ﴿أَسْجُدُوا﴾ بضم الهمزة، الباقون: بالتشديد في الحالين، ويتدئون: ﴿يَسْجُدُوا﴾ ولا يتعمد الوقف عليه^(٢).

حفص والكسائي: ﴿مَا تَخْفُونَ وَمَا تَعْلِنُونَ﴾ [النمل: ٢٥] بالتاء^(٣).

الكوفيان وأبو عمرو: ﴿فَأَلْقَهُ إِلَيْهِمُ﴾ [النمل: ٢٨] بإسكان الهاء، وقالون: بالاختلاس، والباقون: بالصلة بياء، ورواه العباس عن أبي عمرو^(٤)، وروي عن هشام إسكان الهاء^(٥)، وهو الوقف للجميع^(٦).

(١) هو ما رواه أبو ربيعة والزيني وأبو العباس البلخي عن قبل، وهي رواية لا يقرأ بها له؛ حيث إنها لم ترد من طرق النشر والشاطبية. ينظر: جامع البيان (٣/ ٢٤)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٣٧٧).

(٢) قال الشاطبي:

٩٣٤- أَلَا يَسْجُدُوا رَاوٍ وَقَفَ مُبْتَلًى أَلَا ... وَيَا وَأَسْجُدُوا وَأَبْدَاهُ بِالضَّمِّ مُوَصَّلًا
٩٣٥- أَرَادَ أَلَا يَا هُوَ لَأَسْجُدُوا وَقَفَ ... لَهُ قَبْلَهُ وَالغَيْرُ أَدْرَجَ مُبْدَلًا
٩٣٦- وَقَدْ قِيلَ مَفْعُولًا وَإِنْ أَدْعَمُوا بِلَا ... وَلَبَسَ بِمَقْطُوعٍ فَقَفَ يَسْجُدُوا وَلَا

(٣) الباقون: بياء الغيبة، قال الشاطبي:

٩٣٧- وَيُخْفُونَ حَاطِبٌ يُعْلِنُونَ عَلَى رِضًا ...

(٤) روى عباس عن أبي عمرو أنه قرأها بالجزم والإشباع والاختيار له الإشباع، والجمهور على السكون. ينظر:

السبعة في القراءات (١/ ٢١٢)

(٥) الخلاصة: قرأ قالون بكسر الهاء مع القصر فقط، وأبو عمرو وعاصم وحمزة بالسكون فقط، وابن ذكوان

بالقصر والإشباع، وهشام بالسكون والإشباع والقصر، والباقون بالإشباع. ينظر: السبعة في القراءات

(١/ ٤٨١)، والنشر في القراءات العشر (١/ ٣٤٧-٣٤٩)، وإتحاف فضلاء البشر (١/ ٤٢٨).

(٦) قال الشاطبي:

١٦١- وَنُوتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلًا ...

١٦٢- وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقَهُ

حمزة: ﴿أَتْمِدُّونِي﴾ [النمل: ٣٦] بنون مشددة، والباقون: بنونين مفتوحة ومكسورة^(١)، وأثبت الياء في الحالين ابن كثير وحمزة، وفي الوصل نافع وأبو عمرو، وحذفها الباقر في الحالين^(٢).

نافع وأبو عمرو وحفص: ﴿فَمَاءَاتِنِ اللهُ﴾ [النمل: ٣٦] بياء مفتوحة في الوصل محذوفة في الوقف، وروي عنهم إثباتها في الوقف ما خلا ورش، الباقر: بحذفها في الحالين^(٣)، وروي عن قبل إثباتها [٨٣ / أ] في الوقف^(٤)، والحذف أشهر له، وأماله الكسائي وحده^(٥).

وحمزة بخلاف عن خلاد: ﴿أَنَا أَنْيَاكَ﴾ [النمل: ٤٠] بالإمالة في الموضعين^(٦)، ونافع يمد الألف على أصله.

١٦٣ - وفي الكُلِّ قَصْرُ الْمَاءِ بَانَ لِسَانَهُ بخلفٍ
(١) قال الشاطبي:

٩٣٨ - تَمِدُّونِي الْإِذْغَامُ فَارَازَ فَثَقَلًا
(٢) قال الشاطبي:

٤٢٧ - تَمِدُّونِي سَمًا فَرِيقًا
(٣) قال الشاطبي:

٤٢٩ - وفي النَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي حَمِيَّ وَخِلَافُ الْوَقْفِ بَيْنَ حُلَا عَلَا
(٤) وهو ما رواه ابن شنبوذ عن قبل. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٢١٣).

(٥) قال الشاطبي:

٢٩٨ - وَفِيهَا سَوَاهُ لِلْكَسَائِي مُيَّلاً
(٦) الباقر: بالفتح، قال الشاطبي:

٣٠٢ - وَفِيهَا وَفِي طَسِ آتَانِي الَّذِي أَدْعَتْ بِهِ حَتَّى تَصْوَعَ مِنْدَلًا
(٦) الباقر: بالفتح، قال الشاطبي:

٣٢٩ - وَحَرْفَا النَّمْلِ آتِيكَ قَوْلًا
(٦) الباقر: بالفتح، قال الشاطبي:

٣٣٠ - بخلفٍ ضَمَّنَاهُ
(٦) الباقر: بالفتح، قال الشاطبي:

قبل: ﴿عَنْ سَأَقِيهَا﴾ [النمل: ٤٤]، وفي ص ﴿بِالسُّوقِ﴾ [الآية: ٣٣]، وفي الفتح ﴿سُوقِهِ﴾ [الآية: ٢٩] بهمزة ساكنة فيهن، وروى في ص بهمزة مضمومة بعدها واو، وروى في الفتح مثله^(١)، وروى عنه أيضا في ص بهمزة مضمومة من غير واو^(٢)، والأول أكثر، ولم يُختلف في غير هذه الثلاثة، وكان بعض القراء يأخذ له بالهمز في قوله: ﴿السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾^(٣) [القيامة: ٢٩]، وروى ابن الصباح عنه: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢] بالهمز^(٤)، والمشهور ما ذكر.

الأخوان: ﴿لَشَبَيْتَنَّهُ﴾ [النمل: ٤٩] بضم التاءين، ﴿ثُمَّ لَتَقُولَنَّ﴾ [النمل: ٤٩] بالتاء وضم اللام، الباقون: ﴿لُنَبَيْتَتُهُ﴾ بالنون وفتح التاء، ﴿ثُمَّ لَتَقُولَنَّ﴾ بالنون وفتح اللام^(٥).

(١) الباقون: بترك الهمز، قال الشاطبي:

٩٣٨- مَعَ السُّوقِ سَأَقِيهَا وَسُوقِ أَهْمِزُوا زَكَ . . . وَوَجْهَهُ هَمْزٍ بَعْدَهُ أَلِوَاوُ وَكَلَا

وجه من همز: هي لغة أبي حية النميري حيث أنشد: (أحب الموقدين إلى مؤسى) وقال أبو حيان: بل همزها لغة فيها، قال ابن الجزري: وهذا هو الصحيح والله أعلم، والباقون: بغير همز على الأصل، والهمز وعدمه لغتان، وعدم الهمز أفصح وأشهر. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٣٧٨)، والمغني في توجيه القراءات العشر (٣/ ١٠٦-١٠٧).

(٢) وهي رواية الفارسي عن ابن مجاهد من طريق بكار عن قنبل. ينظر: التجريد لبغية المريد (١/ ٢٨٠).

(٣) لم أقف على رواية فيها خلاف في هذا الموضوع، وجميع الكتب في القراءات التي رجعت إليها كانت تثبت عدم الخلاف لقنبل أو غيره في موضعي القيامة والقلم. ينظر: الحجة للقراء السبعة (٣/ ٢٣٨)، والمبسوط في القراءات العشر (١/ ٢٧٩)، وجامع البيان (٣/ ٢٨-٢٩).

(٤) ولم يرو هذا الموضوع عن قنبل غير ابن الصباح، وهو وهم منه. ينظر: جامع البيان (٣/ ٢٩).

(٥) قال الشاطبي:

٩٣٩- نَقُولَنَّ فَاضْمُ رَابِعاً وَنُبَيْتَتُهُ . . . وَمَعَا فِي النُّونِ خَاطِبٌ شَمْرَدَلَا

حجة من قرأ بالتاء: جعل (تقاسموا) أمرا، فكأنه قال: احلفوا لتعلن، فكأنه أخرج نفسه في اللفظ. ومن قرأ بالنون فيها وفتح التاء واللام: حجتهم قوله: (ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون) وجعلوا (تقاسموا) أمرا، كأنهم قالوا: احلفوا لنبيتته، وإن الذي أمرهم بالحلف داخل معهم، وقراءة النون أجود. ⇐ =

قرأ الكوفيون: ﴿أَتَادَمَرْنَهُمْ﴾ [النمل: ٥١] بفتح الهمزة^(١).

﴿مَهْلِكِ أَهْلِيهِ﴾ [النمل: ٤٩] مذكور في الكهف^(١).

أبو بكر: ﴿قَدَرْنَا﴾ [النمل: ٥٧] بالتخفيف^(١).

أبو عمرو وعاصم: ﴿خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النمل: ٥٩] بالياء، الباقون: بالتاء^(١)، وروى ابن مجاهد عن ابن عامر بالياء^(١)، ورواه البعلبكي عن ابن ذكوان^(١)، والمشهور ما ذكر، ولا خلاف في الثاني^(١).

وقف الكسائي على قوله: ﴿حَدَّايَقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [النمل: ٦٠] بالهاء^(١)، وقد

= ينظر: حجة القراءات (١/ ٥٣٠).

(١) الباقون: بكسر الهمزة، قال الشاطبي:

٩٤٠ - وَمَعَ فَتْحِ أَنْ النَّاسِ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ لِكُوفٍ

(٢) عند آية: ٥٩، قال الشاطبي:

٨٤٣ - لِمَهْلِكِهِمْ ضَمُّوا وَمَهْلِكِ أَهْلِيهِ سِوَى عَاصِمٍ وَالْكَسْرِ فِي اللَّامِ عُوْلًا

(٣) الباقون: بالتشديد، وسبق ذكرها في سورة الحجر: ٦٠، قال الشاطبي:

٨٠٧ - قَدَرْنَا بِهَا وَالنَّمْلِ صِفٌ

(٤) قال الشاطبي:

٩٤٠ - وَأَمَّا يُشْرِكُونَ نَدِ حَلًا

(٥) ينظر: السبعة في القراءات (١/ ٣٢٤)، وسبق ذكر الخلاف في مثل هذه الكلمة ولكن لها حكم آخر في سورة يونس: ١٨.

(٦) لم أقف على رواية البعلبكي عن ابن ذكوان، ولكن روى أبو عمرو عن التغلبي عن ابن ذكوان بالياء، والرواية بالياء عن ابن عامر أو ابن ذكوان لم ترد من طرق النشر والشاطبية. ينظر: جامع البيان (٣/ ٣٠)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٣٧٨).

(٧) أي: الموضع الثاني في سورة النمل: ٦٣، وهو متفق على قراءته بالياء. ينظر: معاني القراءات (٢/ ٤١).

(٨) الباقون: وقفوا بالتاء على الرسم.

ذكر^(١).

أبو عمرو وهشام: ﴿قَلِيلًا مَّا يَذْكُرُونَ﴾ [النمل: ٦٢] بالياء، الباقون: بالتاء^(١)،
وخفف حفص والأخوان على أصولهم^(١).

ابن كثير والأخوان: ﴿وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾ [النمل: ٦٣] بالتوحيد^(١).
﴿نَشْرًا﴾ [النمل: ٦٣] مذكور في الأعراف^(١).

الشيخان: ﴿بَلْ أَدْرَكَ﴾ [النمل: ٦٦] بفتح الهمزة وإسكان اللام والداد، الباقون:
﴿بَلِ أَدْرَكَ﴾ بالألف وكسر اللام وتشديد الدال^(١).

= قال الشاطبي:

٣٧٩- وَفِي اللَّاتِ مَعَ مَرَضَاتٍ مَعَ ذَاتِ بَهْجَةٍ ... وَلَا تَرِضَى هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُفْلًا

(١) سبق تفصيل حكم هذه الكلمة وما مثلها في سورة البقرة: ٢٠٧.

(٢) قال الشاطبي:

٩٤١- قَبْلَهُ يُذَكِّرُونَ لَهُ حُلًّا

(٣) قال الشاطبي:

٦٧٧- وَتَذَكِّرُونَ الْكُلَّ خَفَّ عَلَى شَدًّا

(٤) الباقون: بالجمع، قال الشاطبي:

٤٩١- وَفِي النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا ... وَقَطِرِدُمْ شُكْرًا.....

(٥) عند آية: ٥٧.

(٦) قال الشاطبي:

٩٤١- وَشَدُّدٌ وَصِلٌ وَآمُدُّدٌ بَلِ ادَّارَكَ الَّذِي ... ذَكَرًا.....

الحجة لمن قطع الألف: أنه جعله ماضيًا من الأفعال الرباعية، بمعنى: هل أدرك علمهم علم الآخرة؟ كذا
قال الفراء، وهل بمعنى الجحد، أي: لم يعلموا حدوثها وكونها.

والحجة لمن وصل وشدد وزاد ألفاً أي: بل تكامل علمه يوم القيامة بأنهم مبعوثون وأن كل ما وعدوا به حق،
والأصل عنده تدارك، ثم أسكن التاء وأدغمها في الدال فصارتا دالاً شديدة ساكنة فأتى بألف الوصل ليقع
← =

ابن عامر والكسائي: ﴿أَبَيْتَنَا لَمْخَرَجُونَ﴾ [النمل: ٦٧] بنونين^(١)، الاستفهامان ذكرا في الرعد^(٢).

قرأ ابن كثير: ﴿فِي ضَيْقٍ﴾ [النمل: ٧٠] بكسر الضاد^(٣).

وقرأ: ﴿وَلَا يَسْمَعُ﴾ [النمل: ٨٠] بفتح الياء والميم، ﴿الضُّمُّ﴾ [النمل: ٨٠] بالرفع، الباقون: بتاء مضمومة وكسر الميم ﴿الضَّمُّ﴾ بالنصب، ومثله في الروم [آية: ٥٢]^(٤).

وقرأ حمزة: ﴿وَمَا أَنْتَ تَهْدِي﴾ [النمل: ٨١] بفتح التاء وإسكان الهاء، ﴿الْعُمَى﴾ [النمل: ٨١] بالنصب، الباقون: ﴿بِهْدَى﴾ بالألف وكسر الباء وفتح الهاء، ﴿الْعُمَى﴾ بالخفض، ومثله في الروم [آية: ٥٣]، واتفقوا على إثبات الياء هنا في الوقف، وروي عن الكسائي الوقف بغير ياء وهو مخالف للخط^(٥)، والمشهور عنه الإثبات، وأثبتها في

= بها الابتداء وكسر لام بل لذهاب ألف الوصل في درج الكلام والتقاءها مع سكون الدال. ينظر: الحجة في القراءات السبع (١/ ٢٧٣)، وحجة القراءات (١/ ٥٣٥).

(١) الباقون: بنون واحدة، قال الشاطبي:

٧٩٢- وَهُوَ فِي النَّمْلِ كُنْ رِضًا ∴ وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّنَا عَنْهَا اِعْتَلَا

(٢) عند آية: ٥.

(٣) الباقون: بفتح الضاد، وسبق ذكرها في سورة النحل: ١٢٧.

قال الشاطبي:

٨١٥- ∴ وَيُكْسَرُ فِي ضَيْقٍ مَعَ النَّمْلِ دُخْلًا

(٤) قال الشاطبي:

٨٨٨- وَتُسْمِعُ فَتُحِ الضَّمَّ وَالْكَسْرَ غَيْبَةً ∴ سِوَى الْيُحْصِي وَالضَّمَّ بِالرَّفْعِ وَكَلًّا

٨٨٩- وَقَالَ بِهِ فِي النَّمْلِ وَالرُّومِ دَارِمٌ ∴

(٥) وهو ما رواه الداني قال: حدثنا الفارسي قال: نا أبو طاهر قال: نا عياش ابن مخلد قال: نا أبو عمرو عن الكسائي أنه وقف عليها جميعاً بغير ياء، والصحيح المقروء به للكسائي هو إثباتها في الموضعين بخلاف عنه في موضع الروم. ينظر: جامع البيان (٣/ ٣٣)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ١٥٦-١٥٧-١٥٨).

الروم الأخوان، وحذف الباقون^(١).

[الكوفيون]:^(١) ﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ [النمل: ٨٢] بفتح الهمزة^(١).

حفص وحمزة: ﴿وَكُلُّ أُمَّةٍ﴾ [النمل: ٨٧] بالقصر وفتح التاء، الباقون: بالمد وضم التاء^(١).

الشيخان وهشام: ﴿خَيْرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ [النمل: ٨٨] بالياء، الباقون: بالتاء^(١)، ورواه [٨٤/أ] الفارسي عن هشام^(١)، وروى الأخفش عن ابن ذكوان^(١)، والعلمي عن أبي بكر بالياء^(١)، والمشهور ما ذكر^(١).

(١) قال الشاطبي:

٩٤٢ - يَهَادِي مَعَا تَهْدِي فَشَا الْعُمِّي نَاصِبًا ... وَبِأَلْيَا لِكُلِّ قِفٍ وَفِي الرُّومِ شَمَلًا

(٢) "الكوفيون" ساقطة من الأصل ومثبتة في (ب).

(٣) الباقون: بكسرها، قال الشاطبي:

٩٤٠ - وَمَعَ فَتَحِ أَنْ النَّاسِ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ ... لِكُوفٍ.....

(٤) قال الشاطبي:

٩٤٣ - وَأَثْوَهُ فَأَقْصُرْ وَأَفْتَحِ الضَّمَّ عَلْمُهُ ... فَشَا.....

(٥) قال الشاطبي:

٩٤٣ - تَفْعَلُونَ الْعَيْبُ حَقُّ لَهُ وَلَا

وهذا ما جاء في الإرشاد (٧٨٠/٢)، والتذكرة (٤٠١/١)، والتبصرة (٦٢٣/١)، والتيسير (١١٢/١).

(٦) هو ما رواه الفارسي عن أبي طاهر بإسناده عن الحلواني عن هشام بالتاء. ينظر: جامع البيان (٣٥/٣).

(٧) هي رواية صحيحة، مقروء بها. ينظر: المستنير في القراءات العشر (٣٤٦/٢).

(٨) هي رواية صحيحة، مقروء بها. ينظر: المبسوط في القراءات العشر (٢٨٢/١)، والتلخيص في القراءات الثمان (٣٥٥/١).

(٩) الخلاصة: الصحيح والمثبت من طرق النشر: أن ابن كثير وأبا عمرو: بالياء، وابن عامر وأبا بكر: بالوجهين، وللباقين: بالتاء. ينظر: السبعة في القراءات (٤٨٧/١)، وجامع البيان (٣٤-٣٥/٣)، والمستنير في القراءات

⇐ =

الكوفيون: ﴿مِنْ فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ﴾ [النمل: ٨٩] بالتنوين وفتح الميم، نافع: بالإضافة وفتح الميم، والباقون: بالإضافة وكسر الميم^(١).

الشاميان وحفص: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ آخرها [آية: ٩٣] بالتاء^(٢)، وقد ذكر^(٣).
ياءاتها خمس^(٤):

فتح الحرمين وأبو عمرو: ﴿إِنِّي عَانَسْتُ﴾ [النمل: ٧].

فتح ورش والبخاري: ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ﴾ [النمل: ١٩]، وروي عن ورش الإسكان.

فتح ابن كثير وعاصم والكسائي وهشام: ﴿مَا لِي لَا أَرَى﴾ [النمل: ٢٠].

فتح نافع: ﴿إِنِّي أَلْقَيْتُ﴾ [النمل: ٢٩]، و﴿لِيَبْلُغُنِي أَشْكُرُ﴾ [النمل: ٤٠]^(٥).

ومحذوفان:

﴿أَمِئْدُونِنِ﴾ [النمل: ٣٦]، و﴿فَمَا آتَيْنَاهُ اللَّهُ﴾ [النمل: ٣٦] وقد ذكرتا^(٦).



= العشر (٢/٣٤٦)، والنشر في القراءات العشر (٢/٣٨٠).

(١) قال الشاطبي:

٧٦١- وَيَوْمَئِذٍ مَع سَالٍ فَافْتَحَ أَتَى رِضًا ∴ فِي النَّمْلِ حِصْنٌ قَبْلَهُ النَّوْنُ ثُمَّ لَا

(٢) الباقر: بالياء، قال الشاطبي:

٧٦٩- وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ بِهَا ∴ وَأَخْرَجَ النَّمْلَ عَلِيمًا عَمَّ وَأَزْتَادَ مَنزِلًا

(٣) سبق ذكرها في سورة هود: ١٢٣.

(٤) قال الشاطبي:

٩٤٤- وَمَالِي وَأَوْزَعْنِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا ∴ لِيَبْلُغُنِي الْيَأَاءَاتُ فِي قَوْلٍ مِّن بَلَا

(٥) ينظر: الموجز في أداء القراء السبعة (١/٢٢٢)، وتقريب النشر في القراءات العشر (١/٢٠٩).

(٦) سبق ذكرها في آيتها في نفس السورة.

سورة القصص

﴿طَسَمَ﴾ [القصص: ١] ذكر^(١).

الأخوان: ﴿وَيَرَى﴾ [القصص: ٦] يياء مفتوحة والإمالة، ﴿فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾ [القصص: ٦] برفع الثلاثة، الباقون: ﴿وَنَرَى﴾ بنون مضمومة وكسر الراء وفتح الياء ونصب الثلاثة^(٢).

الأخوان: ﴿عَدُوًّا وَحَزْنًا﴾ [القصص: ٨] بضم الحاء وإسكان الزاي، الباقون: بفتحهما^(٣).

العربان: ﴿حَتَّىٰ يَصْدُرَ﴾ [القصص: ٢٣] بفتح الياء وضم الدال، الباقون: بضم الياء وكسر الدال^(٤)، وأشم الصاد الأخوان^(٥).

ابن عامر: ﴿يَأْتِي﴾ [القصص: ٢٦] بفتح التاء^(٦)، ووقف عليه الابنان بالهاء^(٧).

(١) سبق ذكرها في أول سورة الشعراء.

(٢) قال الشاطبي:

٩٤٥- وَفِي نُرِي الْفَتْحَانَ مَعَ أَلْفٍ ∴ وَيَأْتِيهِ وَثَلَاثٌ رَفَعُهَا بَعْدُ شُكْلًا

(٣) قال الشاطبي:

٩٤٦- وَحَزْنًا بِضَمِّ مَعَ سُكُونِ شَفَا ∴

والحزْنُ والحزَنُ: لغتان مثل العُرْبِ والعَرَبِ والبُخْلِ والبَحْلِ. ينظر: الموضح في وجوه القراءات وعللها (١/٦٠٠).

(٤) قال الشاطبي:

٩٤٦- وَيَصُ ∴ دَرَأُضْمٌ وَكَسْرُ الضَّمِّ ظَامِيهِ أَهْلًا

(٥) الباقون: بالصاد الخالصة، قال الشاطبي:

٦٠٣- وَإِشْمَامٌ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ ∴ كَأَصْدُقُ زَايَا شَاعٍ وَأَزْتَاخَ أَشْمَلًا

(٦) الباقون: بكسرها، قال الشاطبي:

٧٧٢- وَيَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ ∴

(٧) الباقون: وقفوا بالتاء على الرسم، قال الشاطبي:

- ابن كثير: ﴿هَلْتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٧] بالتشديد^(١)، وقد ذكرا^(٢).
- حمزة: ﴿لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا﴾ [القصص: ٢٩] بالضم^(٣).
- الشيخان: ﴿فَذَانِكَ﴾ [القصص: ٣٢] بالتشديد^(٤).
- عاصم: ﴿جَدْوَةٍ﴾ [القصص: ٢٩] بفتح الجيم، وحمزة: بالضم، والباقون: بالكسر^(٥).
- حفص: ﴿مِنَ الرَّهْبِ﴾ [القصص: ٣٢] بفتح الراء وإسكان الهاء، الحرميان وأبو عمرو: بفتحهما، والباقون: بضم الراء وإسكان الهاء^(٦).
- نافع: ﴿رِدًّا﴾ [القصص: ٣٤] بغير همز، الباقون: بالهمز^(٧)، وحمزة في الوقف

٣٨٠ - وَقَفَ يَا أَبَهُ كُفْرًا دَنَا ∴

(١) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٥٩٣ - وَهَذَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ ∴ يُشَدِّدُ لِلْمَكِّي

(٢) (يا أبت) سبق ذكرها في سورة يوسف: ٤، وسبق ذكر الوقف عليها في باب الوقف على مرسوم الخط، و(هاتين) سبق ذكرها في سورة النساء: ١٦.

(٣) الباقون: بالكسر، وسبق ذكرها في فرش سورة طه: ١٠.

قال الشاطبي:

٨٧١ - لِحِمَزَةٍ فَاضْمُمُ كَسَرَ هَا أَهْلِهِ أَمْكُثُوا ∴ مَعًا

(٤) مع المد اللازم، الباقون: بالتخفيف، وسبق ذكرها في سورة النساء: ١٦، قال الشاطبي:

٥٩٣ - ∴ يُشَدِّدُ لِلْمَكِّي فَذَانِكَ دُمَ حَلَا

(٥) قال الشاطبي:

٩٤٧ - وَجِدْوَةٍ اضْمُمُ فُزْتَ وَالْفَتْحُ نَلْ ∴

(٦) قال الشاطبي:

٩٤٧ - وَصَحَّ ∴ بِيَّ كَهْفُ صَمِّ الرَّهْبِ وَأَسْكِنَهُ دُبْلَا

(٧) قال الشاطبي:

٢٣٤ - وَنَقُلُ رِدًّا عَنِ نَافِعٍ ∴

على مذهبه.

- الكوفيان: ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ [القصص: ٢٤] بضم القاف، الباقون: بالإسكان^(١).
- ابن كثير: ﴿قَالَ مُوسَىٰ رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ [القصص: ٣٧] بغير واو، والباقون: ﴿وَقَالَ﴾^(٢).
- الأخوان: ﴿وَمَنْ يَكُونُ لَهُ وَعَقِبُهُ﴾ [القصص: ٣٧] بالياء^(٣).
- قرأ نافع والأخوان: ﴿إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ﴾ [القصص: ٣٩] بفتح الياء وكسر الجيم، الباقون: بضم الياء وفتح الجيم^(٤).
- [الكوفيون و]^(٥) ابن عامر: ﴿أَيَّمَّةً﴾ [القصص: ٥، ٤١] بتحقيق^(٦) الهمزتين، وعن هشام إدخال ألف بينهما، ورواه الأصبهاني عن ورش مع تسهيل الثانية^(٧).

(١) قال الشاطبي:

٩٤٨- يُصَدِّقُنِي ازْفَعُ جَزْمَهُ فِي نُصُوصِهِ ∴

(٢) قال الشاطبي:

٩٤٨- ∴ وَقُلْ قَالَ مُوسَىٰ وَاحْذِفِ الْوَاوَ دُخْلًا

(٣) الباقون: بالتاء، وسبق ذكرها في سورة الأنعام: ١٣٥.

قال الشاطبي:

٦٦٨- وَمَنْ تَكُونُ ∴ فِيهَا وَتَحْتَ التَّمْلِ ذِكْرُهُ شُلْشُلًا

(٤) قال الشاطبي:

٩٤٩- نَمَا نَفَرٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ يَرْجِعُونَ ∴

(٥) (الكوفيون) ساقط من النسختين، وإثباتها هو الصواب، وقد سبق تفصيل حكمها في سورة التوبة: ١٢، فذكر هناك الكوفيون مع ابن عامر بالتحقيق، والباقون: بالتسهيل.

(٦) كتبت في (ب) (بتخفيف) تصحيف من الناسخ، والمثبت من (أ) وهو الصواب.

(٧) رواية الأصبهاني عن ورش بالتسهيل والإدخال في الموضع الثاني من القصص وموضع السجدة فقط، كما نص عليه الأصبهاني في كتابه، وهو المأخوذ به. ينظر: المستنير في القراءات العشر (٢/ ١٧٥)، وإتحاف فضلاء البشر (١/ ٧١).

قرأ الكوفيون: ﴿سِحْرَانِ تَظَاهَرَا﴾ [الفصص: ٤٨] بكسر السين وإسكان الحاء،
 الباقون: ﴿سَحِرَانِ﴾ بالألف وفتح السين وكسر الحاء^(١).
 نافع: ﴿تُجَبِّي إِلَيْهِ﴾ [الفصص: ٥٧] بالتاء^(١).
 أبو عمرو: ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [الفصص: ٦٠] بالياء^(١)، وروى عنه بالتاء، وروى عنه
 التخير، وروى عنه للدوري بالتاء وللوسبي بالياء، والمشهور عنه بالياء^(١).
 الأخوان: ﴿فِي إِمَّهَا﴾ [الفصص: ٥٩] بكسر الهمزة في الوصل ويبتدئان بالضم^(١).
 قالون والكسائي: ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [الفصص: ٦١] [١٨٥/أ] بالإسكان^(١)، وقال ابن شنبوذ
 عن أبي موسى عن الكسائي بضم الهاء^(١)، والإسكان أشهر.

(١) قال الشاطبي:

- ٩٤٩ - سِحْرَانِ ثِقٌ فِي سَاحِرَانِ فَتَقْبَلَا
- (٢) الباقون: بالياء، وكل على أصله في الإمالة، قال الشاطبي:
- ٩٥٠ - وَيُجَبِّي خَلِيْطٌ
- (٣) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:
- ٩٥٠ - يَعْقِلُونَ حَفِظْتُهُ
- (٤) روى ابن مجاهد عن أبي عمرو بالتاء والياء، وروى اليزيدي أن أبا عمرو كان يخير بينهما، وكذلك عند أبو
 الطيب ولكنه رجح الياء فقال: "والمشهور عن أبي عمرو والياء، وبالياء قرأت على سائر من قرأت عليه لأبي
 عمرو" ينظر: السبعة في القراءات (١/٤٩٥)، والإرشاد في القراءات (٢/٧٨٦-٧٨٧)، وجامع البيان
 (٢/١٩٦).
- (٥) الباقون: بضم الهمز، قال الشاطبي:
- ٥٩٠ - وَفِي أُمَّ مَعٍ فِي أُمَّهَا فَلَأُمَّهُ لَدَى الْوَصْلِ صَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلًا
- (٦) الباقون: بالضم، قال الشاطبي:
- ٤٥٠ - وَثُمَّ هُوَ رَفَقَابَانَ وَالصَّمُّ غَيْرُهُمْ
- (٧) ورد فيها خلاف لقالون، قال أبو منصور الأزهري: "وقاس الكسائي على الباب قوله: (ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)،
 ⇐ =

وقف أبو عمرو على قوله: ﴿وَيَكَاكِبُ﴾ [القصص: ٨٢]، و﴿وَيَكَاكِبُهُ﴾ [القصص: ٨٢] في الموضوعين على الكاف ويبتدئ ﴿أَنَّ﴾ ﴿أَنَّهُ﴾، ووقف الكسائي على الياء ويبتدئ ﴿كَأَنَّ﴾ و﴿كَأَنَّهُ﴾، ووقف الباقون: على آخر الكلمتين^(١)، ولا يتعمد الوقف عليها ولا الابتداء بهما.

قرأ حفص: ﴿لَخَسَفَ﴾ [القصص: ٨٢] بفتح الخاء والسين، والباقون: بضم الخاء وكسر السين^(٢).

قبل: ﴿بِضْيَاءٍ﴾ [القصص: ٧١] بهمزتين^(٣).

ياءاتها إثني عشرة ياء^(٤):

يجمعهن هذا البيت:

لعلي تجدني ثم عندي معي رداً وإني وربي قبل همز ممثلاً

فتحتها كلها نافع إلا قوله: ﴿مَعِيَ رِدَاً﴾ [القصص: ٣٤].

وفتحها الشيخان عند الهمزة المفتوحة إلا: ﴿لَعَلِّي﴾ في الموضوعين [القصص: ٢٩ و ٣٨].

= وحرّكها الباقون " انتهى، والوجهان مقروء بهما لقالون من طرق النشر، أما الكسائي فليس له إلا إسكان الهاء، ووجه الضم له لا يقرأ به عنه، ولم أقف عليه في أكثر كتب القراءات. ينظر: معاني القراءات (١/ ١٤٤)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٢٣٩)، وإتحاف البررة (١/ ٨٠-٨١).

(١) قال الشاطبي:

٣٨٤- وَقِفْ وَيَكَاكِبُهُ وَيَكَاكِبُ بِرَسْمِهِ ∴ وَيَأْيَاءُ قَفٍ رَفَقًا وَبِالْكَافِ حُلًّا

(٢) قال الشاطبي:

٩٥٠- ∴ وَفِي حُسَيْفِ الْفُتَحَتَيْنِ حَفْصٌ تَنْخَلًا

(٣) الباقون: بهمزة واحدة، قال الشاطبي:

٧٤٢- ∴ وَحَيْثُ ضِيَاءٌ وَفَقَّ الْهُمَزُ قُنْبُلًا

(٤) قال الشاطبي:

٩٥١- وَعِنْدِي وَذُو الثُّيَا وَإِنِّي أَرْبَعٌ ∴ لَعَلِّي مَعَارِبِي ثَلَاثٌ مَعِيَ اعْتَلًا

وروي عن ابن كثير: ﴿عِنْدِي أَوْلَمٌ﴾ [القصص: ٧٨] بالإسكان.

وأسكنها كلها الكوفيون وابن عامر إلا: ﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾ فإن حفصاً فتحه، واستثنى ابن عامر ﴿لَعَلِّي﴾ الموضعين فتحهما^(١).

وإن شئت قلت:

فتح الحرميان وأبو عمرو: ﴿إِنِّي ءَأَنْسْتُ﴾^(٢) [القصص: ٢٩]، و﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ [القصص: ٣٠]، و﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [القصص: ٣٤]، و﴿عَسَى رَبِّي أَنْ﴾ [القصص: ٢٢]، و﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [القصص: ٣٧]، و﴿عِنْدِي أَوْلَمٌ﴾، و﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾.

فتح نافع: ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [القصص: ٢٧]، و﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ [القصص: ٢٧].

وروي عن ابن كثير: ﴿عِنْدِي أَوْلَمٌ﴾ بالإسكان.

أسكن الكوفيون: ﴿لَعَلِّي ءَأَتِيكُمْ﴾ [القصص: ٢٩]، و﴿لَعَلِّي أَطَّلِعُ﴾ [القصص: ٣٨].

فتح حفص: ﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾.

ومحدوفة:

قرأ ورش: ﴿أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ [القصص: ٣٤] بياء في الوصل، وحذف الباقون في الحالين^(٣).



(١) ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٦٢٩)، والمبهبج في القراءات الثمان (٢/٦٧٧)

(٢) (إني ءأنست) ساقطة من الأصل، ومثبتة في تصحيحها وفي (ب).

(٣) ينظر: التجريد لبغية المريد (١/٢٨٤)، والإقناع في القراءات السبع (٢/٧٢٥).

سورة العنكبوت

قرأ الكسائي: ﴿خَطَايِكُمْ﴾ [العنكبوت: ١٢]، و﴿خَطَايَهُمْ﴾ [العنكبوت: ١٢] بالإمالة، وفتح الباقون^(١).

الكوفيون سوى حفص: ﴿أَوْ لَمْ تَرَوْا كَيْفَ﴾ [العنكبوت: ١٩] بالتاء^(١)، وروى أهل واسط عن أبي بكر بالياء^(١)، والتاء أشهر.

الشيخان: ﴿النَّشَاءَ﴾ [العنكبوت: ٢٠] بالمد وفتح الشين، الباقون: بغير مد وإسكان الشين، ومثله في النجم [آية: ٤٧] والواقعة [آية: ٦٢]^(١).

الشاميان وأبو بكر: ﴿مَوَدَّةً بَيْنَكُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٥] بالتنوين ونصب التاء والنون، وحفص وحزمة بنصب التاء وخفض النون، والباقون: برفع التاء وخفض النون^(١).

قرأ الكوفيون سوى حفص: ﴿ءَأَنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَجِشَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٨] ﴿أَيِّنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [العنكبوت: ٢٩] بتحقيق الهمزتين فيهما، وقرأ حفص وابن عامر: الأوَّل

(١) قال الشاطبي:

٢٩٩- وَمَرَضَاتٍ كَمَا كَيْفَمَا ... أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبِلًا

(٢) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٩٥٢- يَرَوْنَ صُحْبَةً خَاطِبٌ..... ∴

(٣) روى عنه يحيى بن آدم وابن أبي أمية بالتاء، وروى عنه الكسائي والعليمي والبرجمي وغيرهم بالياء، والروايتان صحيحتان مقروء بهما، وهما من طرق النشر. ينظر: التذكرة في القراءات (١/٤٠٨)، وجامع البيان (٣/٤٩)، والتجريد لبغية المريد (١/٢٤٨)، والنشر في القراءات العشر (٢/٣٨٣).

(٤) قال الشاطبي:

٩٥٢- وَحَرِّكَ وَمُدِّ فِي ∴ ∴ النَّشَاءَ حَقًّا وَهُوَ حَيْثُ تَنَزَّلَا

(٥) قال الشاطبي:

٩٥٣- مَوَدَّةَ الْمَرْفُوعِ حَقُّ رَوَاتِهِ ∴ ∴ وَنَوْنُهُ وَأَنْصَبَ بَيْنَكُمْ عَمَّ صَنْدَلًا

﴿إِنَّكُمْ﴾ بهمزة مكسورة، والثاني بهمزتين محقتين، وهشام: يدخل بينهما ألفاً، وقرأ أبو عمرو: ﴿أَيْنَكُمْ﴾ بهمزة ممدودة وبعدها كالياء المكسورة فيهما، وقرأ ابن كثير ونافع: الأوّل ﴿إِنَّكُمْ﴾ بهمزة مكسورة، والثاني كأبي عمرو؛ غير أن ورشا وابن كثير لم يمدّا^(١).

الأخوان: ﴿لَنْجِيَنَّهٗ﴾ [العنكبوت: ٣٧] و﴿مُنْجُوكَ﴾ [العنكبوت: ٣٣] بالتخفيف، وافقهما [٨٦/أ] ابن كثير وأبو بكر في الثاني^(١).

قرأ الشاميان والكسائي: ﴿سَيِّءَ بِهِمْ﴾ [العنكبوت: ٣٣] بإشهام^(١).

ابن عامر: ﴿إِنَّا مُنْزِلُونَ﴾ [العنكبوت: ٣٤] بالتشديد^(١).

حفص وحزمة: ﴿وَعَادًا وَثُمُودًا﴾ [العنكبوت: ٣٨] بغير تنوين^(١).

هشام: ﴿جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [العنكبوت: ٣١] بالألف^(١).

وأسكن السين والباء من ﴿رُسُلُنَا﴾ و﴿سُبُلَنَا﴾^(١) [العنكبوت: ٦٩] أبو عمرو، وقد

(١) ويمدها قالون، وهم على أصولهم في الإدخال، وسبق ذكرها في سورة الرعد: ٥.

(٢) الباقون: بالتشديد، قال الشاطبي:

٨٠٦- وَمُنْجُوهُمْ حِفٌّ وَفِي الْعُنْكَبُوتِ نُنٌ ∴ حِينَ شَفَا مُنْجُوكَ صُحْبُهُ دَلَاً

(٣) قال الشاطبي:

٤٤٨- وَحِيلَ بِإِشْهَامٍ وَسَيِّئٌ كَمَا رَسَا ∴ وَسَيِّءٌ وَسَيِّئٌ كَانَ رَاوِيَهُ أَنْبَلَاً

(٤) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٥٦٨- وَفِيهَا هُنَا قُلٌّ مُنْزِلِينَ وَمُنْزِلُونَ ∴ لِلْيَحْصِي فِي الْعُنْكَبُوتِ مُتَقَلًّا

(٥) الباقون: بتنوين (ثموداً)، قال الشاطبي:

٧٦٢- ثُمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعُنْكَبُوتِ لَمْ ∴ يُنَوِّنُ عَلَى فَضْلِ.....

(٦) سبق ذكرها في سورة البقرة: ١٢٤.

(٧) (سبلنا) ساقطة من (أ) ومثبتة في تصحيحها وفي (ب).

ذكر^(١).

أبو عمرو وعاصم: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٢] بالياء^(١).

ابن كثير والكوفيون سوى حفص: ﴿آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ [العنكبوت: ٥٠] بالتوحيد،
الباقون: ﴿ءَايَتٌ﴾^(١).

الكوفيون ونافع: ﴿وَيَقُولُ ذُقُوا﴾ [العنكبوت: ٥٥] بالياء^(١).

أبو بكر: ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٧] بالياء^(١)، وروى أهل واسط عنه
بالتاء^(١)، والأول أشهر.

الأخوان: ﴿لِنُثَوِّيَنَّهُمْ﴾ [العنكبوت: ٥٨] من الثوى، الباكون: ﴿لِنُثَوِّيَنَّهُمْ﴾ من الثبوء^(١).

(١) سبق ذكرها في سورة البقرة: ٢٨٥.

(٢) الباكون: بالتاء، قال الشاطبي:

٩٥٤ - وَيَدْعُونَ نَجْمًا حَافِظًا

(٣) قال الشاطبي:

٩٥٤ - وَمَوْحَدٌ هُنَا آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ صُحْبَةٌ دَلَالًا

(٤) الباكون: بالنون، قال الشاطبي:

٩٥٥ - وَفِي وَتَقُولُ الْيَاءُ حِصْنٌ

(٥) الباكون: بالتاء، قال الشاطبي:

٩٥٥ - وَيُرْجَعُونَ

ولا خلاف بين القراء السبعة في ضم أول هذا الفعل وفتح الجيم. ينظر: التذكرة في القراءات (١/٤٠٩).

(٦) عند ابن مجاهد: قراءة أبو بكر بالياء من طريق يحيى بن آدم وابن أبي أمية، وعند ابن سوار: من رواية يحيى
والعلمي، وعند أبو طاهر ابن غلبون: من رواية يحيى فقط، فيعني ذلك أنه قرأ بالتاء من بقية الطرق، ورواية
التاء عنه لا يقرأ بها من طرق النشر والشاطبية. ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٥٠٢)، والتذكرة في
القراءات (١/٤٠٩)، والمستنير في القراءات العشر (٢/٣٥٧)، والنشر في القراءات العشر (٢/٣٨٤).

(٧) قال الشاطبي:

٩٥٦ - وَذَاتُ ثَلَاثٍ سَكَنْتَ بِأُثْبُونٍ

قالون وابن كثير والأخوان: ﴿وَلَيَتَمَتَّعُوا﴾ [العنكبوت: ٦٦] ساكنة اللام، الباقون:
بالكسر^(١).

ياءاتها ثلاث^(٢):

فتح نافع وأبو عمرو: ﴿إِلَىٰ رَبِّيٰ إِنَّهُ و﴾ [العنكبوت: ٢٦].

أسكن أبو عمرو والأخوان: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ [العنكبوت: ٥٦] في الوصل، وفتحها
الباقون، واتفقوا على إثباتها في الوقف.

فتح ابن عامر: ﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ [العنكبوت: ٥٦]^(٣).



(١) قال الشاطبي:

٩٥٧- وَإِسْكَانٌ وَلِ فَأَكْسِرُ كَمَا حَجَّ جَانْدِي

(٢) قال الشاطبي:

٩٥٧- وَرَبِّي عِبَادِي أَرْضِي الْبَاهَا أَنْجَلًا

(٣) ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٦٣٣)، والإقناع في القراءات السبع (١/٧٢٧).

وليس فيها ياءات زوائد.

سورة الروم

ابن عامر والكوفيون: ﴿عَقِبَةَ الَّذِينَ﴾ [الروم: ١٠] بالنصب، الباقون: بالرفع^(١).

الأخوان: ﴿السَّوَأَى أَنْ﴾ [الروم: ١٠] بالإمالة، ووقف حمزة مذكور.

الأبوان: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [الروم: ١١] بالياء^(١).

الأخوان: ﴿وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ﴾ [الروم: ١٩]، وفي الجاثية ﴿فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ﴾ [آية: ٣٥]

بالفتح وضم الراء، وكذا روي عن ابن ذكوان هنا فقط، الباقون: بالضم وفتح الراء^(١)، ولا خلاف في قوله: ﴿إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ [الروم: ٢٥].

حفص: ﴿لَا يَنْتِ لِلْعَالَمِينَ﴾ [الروم: ٢٢] بكسر اللام^(١).

قرأ الأخوان: ﴿فَلَرَقُوا دِينَهُمْ﴾ [الروم: ٣٢]^(١).

قرأ النحويان: ﴿يَقْنِطُونَ﴾ [الروم: ٣٦] بكسر النون^(١).

(١) قال الشاطبي:

٩٥٨- وَعَاقِبَةُ الثَّانِي سَمًا..... ∴
.....

والمراد هنا هو الموضوع الثاني، أما الأول آية: ٩، والثالث آية: ٤٢ فلا خلاف فيهما.

(٢) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

٩٥٥- وَيُرْجَعُونَ ∴ صَفَوْ وَحَرَفَ الرُّومَ صَافِيَهُ حُلًّا

(٣) قال الشاطبي:

٦٨٢- مَعَ الزُّخْرَفِ اعْكِسْ تُخْرُجُونَ بِفَتْحَةٍ ∴ وَضَمٍّ وَأَوَّلَى الرُّومِ شَافِيَهُ مُثَلًّا

٦٨٣- بِحُلْفٍ مَضَى فِي الرُّومِ لَا يَخْرُجُونَ فِي ∴ رَضًّا.....

(٤) الباقون: بفتحها، قال الشاطبي:

٩٥٨- ∴ لِلْعَالَمِينَ اكْسِرُوا عَلًّا

(٥) الباقون: بالتشديد والقصر، قال الشاطبي:

٦٧٨- وَيَأْتِيهِمْ شَافٍ مَعَ النَّحْلِ فَارْقُوا ∴ مَعَ الرُّومِ مَدَّاهُ خَفِيفًا وَعَدَلًّا

(٦) الباقون: بالفتح، وسبق ذكرها في سورة الحجر: ٥٦.

ابن كثير: ﴿مَا أَتَيْتُمْ مِّن رَّبًّا﴾ [الروم: ٣٩] بقصر الهمزة^(١)، ولا خلاف في الثاني^(٢)، وقد ذكروا^(٣).

نافع: ﴿لَتَرْبُوا﴾ [الروم: ٣٩] بتاء مضمومة وإسكان الواو، الباقون: بياء مفتوحة وفتح الواو^(٤).

وقرأ قبل: ﴿لِنُذِيقَهُمْ﴾ [الروم: ٤١] بالنون^(٥)، وروى ابن الصباح وابن بكرة عنه بالياء^(٦)، والنون أشهر.

الأخوان: ﴿عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [الروم: ٤٠] بالتاء^(٧).

ابن كثير و[الأخوان]^(٨): ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾ [الروم: ٤٨] بالتوحيد^(٩).

ابن عامر بخلاف عنه: ﴿وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا﴾ [الروم: ٤٨] بالإسكان، الباقون: بالفتح،

(١) الباقون: بالمد، قال الشاطبي:

٥١٢- وَقَصُرْ أَتَيْتُمْ مِّن رَّبًّا وَأَتَيْتُمُو ... هُنَا دَارَ وَجْهًا لَيْسَ إِلَّا مُبَجَّلًا

(٢) هو قوله: ﴿وَمَا أَتَيْتُم مِّن زَكْوٰٓءٍ﴾ [الروم: ٣٩].

(٣) قوله: (فَرَّقُوا) سبق ذكرها في سورة الأنعام: ١٥٩، وقوله: (يَقْنَطُونَ) سبق ذكرها في سورة الحجر: ٥٦، وقوله: (ءَاتَيْتُمْ) سبق ذكرها في سورة البقرة: ٢٣٣.

(٤) قال الشاطبي:

٩٥٩- لِيَرْبُوا خِطَابٌ صُمِّمٌ وَالْوَاوُ سَاكِنٌ ... أَتَى.....

(٥) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٩٥٨- وَيُنَوِّنُهُ ... نُوذِيقُ زَكَا.....

(٦) ينظر: جامع البيان (٣/٥٨-٥٩).

(٧) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٧٤٥- وَخَاطَبَ عَمًّا يُشْرِكُونَ هُنَا شَدًّا ... وَفِي الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ أَوْلًا

(٨) (الأخوان) ساقطة من (أ) ومثبتة في تصحيحها وفي (ب).

(٩) الباقون: بالجمع، وسبق ذكرها في سورة البقرة: ١٦٤.

وروي الخلاف عن هشام لا غير^(١).

الحرميان والأبوان: ﴿فَأَنْظُرْ إِلَىٰ أَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ [الروم: ٥٠] بغير ألف، الباقون: ﴿ءَاثِرٍ﴾^(٢)، وأماله الدوري عن الكسائي^(٣)، وقرأ حمزة وأبو الحارث بين اللفظين^(٤)، وفتح الباقون.

﴿وَلَا تَسْمِعُ الضَّمَّةَ﴾ [الروم: ٥٢]، و﴿وَمَا آتَىٰ بِهَدٍ﴾ [الروم: ٥٣] مذكوران في النمل^(٥).

الكوفيان بخلاف عن حفص: ﴿ضَعْفٍ﴾ [الروم: ٥٤] في الثلاثة بفتح [٨٧/أ] الضاد، واختياره لنفسه الضم^(٦).

(١) قال الشاطبي:

٨٢٧- وَعَمَّ نَدَىٰ كَسْفًا بِتَحْرِيكِهِ وَلَا

٨٢٨- وَفِي سَبَبٍ حَفْصٌ مَعَ الشُّعْرَاءِ قُلٌّ وَفِي الرُّومِ سَكَّنَ لَيْسَ بِالْخُلْفِ مُشْكِلًا

(٢) قال الشاطبي:

٩٥٩- وَأَجْمَعُوا أَثَارَ كَمْ شَرْفًا عَلَا

(٣) قال مكي بن أبي طالب: "ولم يملئه غير الدوري". التبصرة في القراءات (١/ ٦٣٥).

(٤) رواية التقليل لحمزة وأبي الحارث هنا لا يقرأ بها من طرق النشر، وقد فصل الكلام فيها في موضعها في باب الإمالة. ينظر: العنوان في القراءات (١/ ٦١-٦٢)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٦٥).

(٥) آية: ٨٠.

(٦) الباقون بالضم، قال الشاطبي:

٧٢٢- وَضَعْفًا يَفْتَحِ الضَّمَّ فَآشِيهِ نُفْلًا

٧٢٣- وَفِي الرُّومِ صَفٌّ عَن خُلْفٍ فَضْلٍ

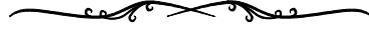
وذكر أن حفصاً لم يخالف عاصماً في شيء من قراءته إلا ها هنا، وإنما خالفه هنا لوجود رواية ابن عمر، فالضم لغة قريش والفتح لغة تميم، ولم يقصد الرسول ﷺ رد القراءة الأخرى لأنها ثابتة بالوحي؛ ولكن أراد لغة قريش.

قال ابن مجاهد: "وقرأ حفص عن نفسه لا عن عاصم بضم الضاد".

وقال الداني: "واختياري في رواية حفص من طريق عمرو وعبيد في سورة الروم الأخذ بالوجهين، بالفتح

← =

قرأ الكوفيون: ﴿لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [الروم: ٥٧] بالياء (١). (٢)



= والضم؛ لأتباع بذلك عاصماً على قراءته، وأوافق حفصاً على اختياره"

وفي الحديث: حدثنا النفيلى، حدثنا زهير، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية بن سعد العوفي، قال: قرأت على عبد الله بن عمر: (الله الذي خلقكم من ضَعْف) فقال: (من ضَعْف) "قرأتها على رسول الله ﷺ كما قرأتها عليّ، فأخذ عليّ كما أخذتُ عليك" حديث حسن، رواه أبو داود (٣٤٨٢/ كتاب الحروف والقراءات)، والترمذي (٢٩٣٧/ أبواب القراءات عن رسول الله ﷺ)، ومسند أحمد (٥٠٧٢) وغيرهم. ينظر: المراجع السابقة والسبعة في القراءات (١/ ٥٠٨)، والإرشاد في القراءات (٢/ ٧٩٦-٧٩٧)، والتذكرة في القراءات السبع (١/ ٤١٤)، وجامع البيان (٢/ ٢٧٧-٢٧٨).

(١) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

٩٦٠ - وَيَنْفَعُ كُوفِيٌّ ∴

(٢) ليس في هذه السورة شيء من ياءات الإضافة أو الزوائد. ينظر: جامع البيان (٣/ ٦٠).

سورة لقمان عليه السلام

- حمزة: ﴿هُدَىٰ وَرَحْمَةً﴾ [لقمان: ٣] بالرفع، الباقون: بالنصب^(١).
- الشيخان: ﴿لِيُضِلَّ﴾ [لقمان: ٦] بالفتح^(١).
- الأخوان وحفص: ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [لقمان: ٦] بالنصب^(١).
- حمزة: ﴿هُزْءًا﴾ [لقمان: ٦] بالإسكان، الباقون: بالضم، وقلب حفص الهمزة واو^(١).
- نافع: ﴿أُذُنِيهِ﴾ [لقمان: ٧] بالإسكان، وقد ذكر^(١).
- حفص: ﴿يَبْنِيَّ﴾ [لقمان: ١٣ و ١٦ و ١٧] بفتح الياء في الثلاثة، وكسر الباقون؛ إلا ابن كثير أسكن الأوّل وكسر الثاني واختلف عنه في الثالث فأسكن قبل وفتح البزي^(١).
- حفص: ﴿يَبْنِيَّ لَا تُشْرِكْ﴾ [لقمان: ١٣] بفتح الياء، وأسكن ابن كثير، وكسر الباقون.
- حفص: ﴿يَبْنِيَّ إِنَّمَا﴾ [لقمان: ١٦] بالفتح، وكسر الباقون.

(١) قال الشاطبي:

٩٦٠ - :: وَرَحْمَةً أَرْفَعُ فَائِزًا وَمُحْصَلًا

(٢) الباقون: بالضم، وسبق ذكرها في سورة إبراهيم: ٣٠.

(٣) الباقون: بالرفع، قال الشاطبي:

٩٦١ - وَيَتَّخِذَ الْمَرْفُوعُ غَيْرَ صَحَابِهِمْ ::

(٤) سبق ذكرها في سورة البقرة: ٦٧.

(٥) سبق ذكرها في سورة المائدة: ٤٥.

(٦) الباقون: بالإسكان في الجميع، قال الشاطبي:

٧٥٧ - وَفَاتِحٌ :: يَابُنِيَّ هُنَا نَصُّ وَفِي الْكُلِّ عَوَّلًا

٧٥٨ - وَأَخْرَجَ لُقْمَانَ يَوْمَئِذٍ أَحْمَدٌ :: وَسَكَنَهُ زَاكٌ وَشَيْخُهُ الْأَوْلَى

حفص والبيزي: ﴿يَبْتَىٰ أَقْرِ﴾ [لقمان: ١٧] بالفتح، وأسكن قبل، وكسر الباقون.

نافع: ﴿مِثْقَالٌ﴾ [لقمان: ١٦] بالرفع^(١).

الابنابن وعاصم: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾ [لقمان: ١٨] بالتشديد من غير ألف، الباقون:

﴿تُصَعِّرْ﴾ بالتخفيف والألف^(١).

نافع وأبو عمرو وحفص: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ﴾ [لقمان: ٢٠] بالجمع، الباقون:

﴿نِعْمَةً﴾ بالتوحيد^(١).

أبو عمرو: ﴿وَالْبَحْرَ يَمُدُّهُ﴾ [لقمان: ٢٧] بنصب الراء، الباقون: بالرفع^(١).

أبو عمرو والأخوان وحفص: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ [لقمان: ٣٠] بالياء^(١).

(١) الباقون: بالنصب، قال الشاطبي:

٨٨٩- وَمِثْقَالٌ مَعَ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ أَكْمَلًا

(٢) قال الشاطبي:

٩٦١- تُصَعِّرُ بِمَدٍّ خَفَّ إِذْ شَرَعُهُ حَلًّا

(٣) قال الشاطبي:

٩٦٢- وَفِي نِعْمَةٍ حَرِّكَ وَذُكِّرَ هَاؤُهَا وَضُمَّمٌ وَلَا تَنْوِينَ عَنِ حُسْنِ اعْتِلَاً

بالجمع دل على عظيم نعم الله وأنها لا تحصى، وبالتوحيد: تدل أيضاً على معنى الجمع. ينظر: الموضح في وجوه القراءات وعللها (١/٦٢٢).

(٤) قال الشاطبي:

٩٦٣- سِوَى ابْنِ الْعَلَاءِ وَالْبَحْرِ

(٥) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

٩٠٢- وَالْأَوَّلُ مَعَ لُقْمَانَ يَدْعُونَ عَلَبُوا سِوَى شَعْبَةَ.....

الشاميان وعاصم: ﴿وَيُنزِلُ الْغَيْثَ﴾ هنا [آية: ٣٤]، والشورى [آية: ٢٨] بالتشديد () . ()



(١) الباقر: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٤٧٠- وَمُنزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ ... وَخَفَّفَ عَنْهُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مُسْجَلًا

(٢) وليس في السورة شيء من ياءات الإضافة أو الزوائد. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/ ٨٠١).

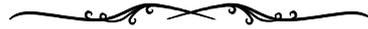
سورة السجدة

الكوفيون ونافع: ﴿أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ [السجدة: ٧] بفتح اللام، الباقون: بالإسكان^(١).

حمزة: ﴿مَا أَخْفَى لَهُمْ﴾ [السجدة: ١٧] بإسكان الياء، الباقون: بالفتح^(٢).

ابن عامر: ﴿أَيْمَّةً﴾ [السجدة: ٢٤] بهمزتين، وعن هشام إدخال ألف بينهما، ورواه الأصبهاني عن ورش مع تسهيل الثانية^(٣).

الأخوان: ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ [السجدة: ٢٤] بكسر اللام والتخفيف، الباقون: بفتحها والتشديد^(٤).



(١) قال الشاطبي:

٩٦٣ - خَلَقَهُ التَّحْرِيكَ حِصْنٌ تَطَوَّلَا

(٢) قال الشاطبي:

٩٦٣ - أَخْفَى سُكُونُهُ فَشَا.....

(٣) سبق ذكرها في سورة التوبة: ١٢.

(٤) قال الشاطبي:

٩٦٤ - لَمَّا صَبَرُوا فَكَسِرَ وَخَفَّفَ شَدًّا

(٥) وليس في السورة شيء من ياءات الإضافة أو الزوائد. ينظر: جامع البيان (٣/ ٦٥).

سورة الأحزاب

أبو عمرو: ﴿يَمَا يَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ [الأحزاب: ٢]، و﴿بَصِيرًا﴾ [الأحزاب: ٩] بالياء فيهما، والباقون: بالتاء^(١).

قرأ عاصم: ﴿الَّتِي تَظْهَرُونَ﴾ [الأحزاب: ٤] بياء بعد الهمزة وضم التاء وكسر الهاء، الأخوان: كذلك إلا أنها فتحا التاء والهاء، ابن عامر: مثلها إلا أنه شدد الظاء، قبل وقالون: ﴿الآءِ تَظْهَرُونَ﴾ بالهمز وفتح التاء والطاء والتشديد، وورش: كذلك إلا أنه أبدل الهمزة بشبهه [الياء]^(١) المكسورة وإذا وقف صيرها ياء ساكنة، والبزي وأبو عمرو: مثله في وقفه^(١)، وروي عن أبي عمرو والبزي كورش^(١)، وكلهم مد ألف

(١) قال الشاطبي:

٩٦٤ - وَقُلْ ... بِمَا يَعْمَلُونَ اِثْنَانِ عَنِ وَكَيْدِ الْعَلَا

على قراءة أبي عمرو: يكره الابتداء بقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ يَمَا يَعْمَلُونَ﴾ [الأحزاب: ٢]، و﴿وَكَانَ اللَّهُ يَمَا يَعْمَلُونَ﴾ [الأحزاب: ٩] في الموضعين؛ لأنه متعلق بما قبله من الإخبار عن الكافرين والمنافقين في الآية الأولى، وعن الجنود في الآية الثانية؛ فلا تقطعا منه.

وأما في قراءة الباقيين: فإنه يجوز في الآية الأولى أن يُبتدأ به؛ لأنه استئناف أمر من الله تعالى للنبي بذلك، ولا يُبتدأ به في الآية الثانية؛ لأنه متعلق بما قبله من الخطاب للمؤمنين، فلا يقطع منه. ينظر: التذكرة في القراءات السبع (١/٤١٨).

(٢) كتبت في النسختين (الباء) تصحيف من المؤلف أو النسخ، والصواب ما أثبتته؛ لموافقة السياق.

(٣) قال الشاطبي:

٩٦٥ - وَبِالْهَمْزِ كُلِّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ ... ذَكَا وَيِيَاءِ سَاكِنٍ حَجَّ هُمَّلًا

٩٦٦ - وَكَالْيَاءِ مَكْسُورًا لِرُورْشٍ وَعَنْهَا ... وَقَفَ مُسْكِنًا وَالْهَمْزُ زَاكِيهِ بُجَلًا

٩٦٧ - وَتَظَاهَرُونَ اضْمُمُهُ وَأَكْسِرَ لِعَاصِمٍ ... وَفِي الْهَاءِ خَفَّفَ وَأَمَدَدِ الظَّاءِ دُبَلًا

٩٦٨ - وَخَفَّفَهُ بَبَّتْ

(٤) البزي وأبو عمرو يقرءان: (تَظْهَرُونَ) بتشديد الظاء والهاء والقصر، ولهما في (الآئي) وجهان: التسهيل والإبدال.

﴿الآء﴾ إلا ورشاً فعنه وجهان: المد وتركه^(١)، وحمزة إذا وقف جعل الهمزة بين بين على أصله.

الشاميان وأبو بكر: ﴿الظُّنُونَا﴾ [الأحزاب: ١٠]، و﴿الرَّسُولَا﴾ [الأحزاب: ٦٦]، و﴿السَّبِيلَا﴾ [الأحزاب: ٦٧] بالألف في الحالين، والمقدمان: بالحذف في الحالين، والباقون: بالحذف في الوصل والإثبات في [٨٨/أ] الوقف^(٢)، وينبغي لمن أثبت هذه الألف في الوصل أن يقف عليها في حال وصله وقيفة خفيفة وهو يريد الوصل ليوفيها حقها لأنها ثابتة في المصحف^(٣).

النحويان وهشام وخلاد بخلاف عنه: ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾ [الأحزاب: ١٠] بالإدغام، وهو الأشهر لخلاد.

قرأ حفص: ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ١٣] بضم الميم، الباقون: بالفتح^(٤).

= قال ابن الجزري: "واختلف عن أبي عمرو والبرزي فقطع لهما العراقيون قاطبة بالتسهيل كذلك وهو الذي في الإرشاد والكفاية والمستنير والغايتين والمبهج والتجريد والروضة، وقطع لهما المغاربة قاطبة بإبدال الهمزة ياء ساكنة وهو الذي في التيسير والهادي والتبصرة والتذكرة والهداية والكافي وتلخيص العبارات والعنوان، فيجتمع ساكنان فيمد لالتقاء الساكنين". والوجهان صحيحان، وذكر في الشاطبية والإعلان وجامع البيان. النشر في القراءات العشر (١/٤٥٩).

(١) حيث إنه لا يُجمع بين ساكنين إلا أن تجعل بينهما مدّة تقوم مقام الحركة؛ لذلك من همز ومن لم يهمز أشبع الألف إلا ورشاً فله الوجهان. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٦٣٩).

(٢) قال الشاطبي:

٩٦٩- وَحَقُّ صِحَابٍ قَصْرٌ وَصَلِ الظُّنُونُ ∴ وَالرَّسُولَ السَّبِيلَا وَهُوَ فِي الْوَقْفِ فِي

وكل القراء قرؤا قوله: ﴿وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ [الأحزاب: ٤]، و﴿أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ﴾ [الفرقان: ١٧]، وشبهه بغير ألف في الوصل والوقف. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٦٤١).

(٣) ينظر: التذكرة في القراءات (١/٤١٩).

(٤) قال الشاطبي:

الحرميان: ﴿لَأَتَوْهَا﴾ [الأحزاب: ١٤] بقصر الهمزة، الباقون: بالمد^(١)، وروى الداجوني عن هشام: القصر^(١)، والمد أشهر، وروي عن البزي المد^(١)، وعن ابن ذكوان القصر^(١)، والأول أشهر.

عاصم: ﴿أُسْوَةٌ﴾ هنا [آية: ٢١] وموضعان في الممتحنة [آية: ٤ و ٦] بضم الهمزة، الباقون: بالكسر^(١).

ابن عامر والكسائي: ﴿الرُّعْبُ﴾ [الأحزاب: ٢٦] بالضم^(١).

970 - مَقَامٌ لِحُفْصٍ ضُمَّ ∴
(١) قال الشاطبي:

970 - ∴ وَأَتَوْهَا عَلَى الْمَدِّ وَحُلَا

(٢) ورد في كتاب معاني القراءات بالقصر لابن كثير ونافع وابن عامر براوييه، ولكن الرواية عن هشام بالقصر لا يُقرأ بها؛ حيث لم تثبت من طرق النشر والشاطبية. ينظر: معاني القراءات (٢/ ٢٨٠).

(٣) روي أنه اختلف عن ابن فليح عن أصحابه عن ابن كثير في ذلك فعن أبي عمرو عن محمد بن علي أن ابن فليح روى عن أصحابه (لأتوها) بالمد، وهذه القراءة لا يُقرأ بها؛ حيث قال ابن الجزري: "شدَّ فارس بن أحمد عن أبي ربيعة عن البزي بالمد"، وعدّه الحافظ أبو عمرو من أوهامه. ينظر: جامع البيان (٣/ ٧١)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٣٨٨).

(٤) روى الداجوني عن ابن ذكوان بالقصر من المستنير والكفاية، وقرأ المطوّعي عن الصّوري عن ابن ذكوان بالوجهين من التلخيص، وقرأ ابن عامر بالقصر من البديع، وهو من رواية ابن ذكوان، وهذا الخلاف صحيح مقروء به لابن ذكوان من طرق النشر؛ حيث قال ابن الجزري: "واختلف عن ابن ذكوان فروى عنه الصوري القصر وهي رواية التغلبي عنه وطريق سلامة بن هارون وغيره عن الأخفش، وروى الأخفش من طريقه عنه بالمد". ينظر: البديع (١/ ٢٣٠)، والتلخيص في القراءات الثمان (١/ ٣٧١)، والمستنير في القراءات العشر (٢/ ٣٧٣)، والكفاية الكبرى (١/ ٢٥٨)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٣٨٨).

(٥) قال الشاطبي:

971 - وَفِي الْكُلِّ ضَمُّ الْكُسْرِ فِي أُسْوَةٍ نَدَى ∴

(٦) الباقون: بالسكون، قال الشاطبي:

- ابن كثير وأبو بكر: ﴿مُبَيَّنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٣٠] بفتح الياء^(١).
- قرأ الابنان: ﴿نُضَعِّفُ لَهَا﴾ [الأحزاب: ٣٠] بالنون وكسر العين والتشديد، ﴿الْعَذَابُ﴾ بالنصب، الباقون: ﴿يُضَعِّفُ﴾ بالياء والألف وفتح العين والتخفيف ﴿الْعَذَابُ﴾ بالرفع؛ إلا أن أبا عمرو حذف الألف وشدد^(٢).
- الأخوان: ﴿وَيَعْمَلُ صَالِحًا يُؤْتِيهَا﴾ [الأحزاب: ٣١] بالياء فيهما، الباقون: ﴿تَعْمَلُ﴾ بالتاء ﴿تُؤْتِيهَا﴾ بالنون^(٣).
- نافع وعاصم: ﴿وَقَرَنَ فِي يُؤْتِكُنَّ﴾ [الأحزاب: ٣٣] بفتح القاف، الباقون: بالكسر^(٤).
- البري: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ [الأحزاب: ٣٣] ﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ﴾ [الأحزاب: ٥٢] بالتشديد^(٥).
- الكوفيون وهشام: ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ﴾ [الأحزاب: ٣٦] بالياء^(٦).

- ٥٧٢ - وَحُرِّكَ عَيْنُ الرَّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا (١) الباقون: بالكسر، قال الشاطبي:
- ٥٩٥ - وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيَّنَةٌ دَنَا صحيحا..... (٢) قال الشاطبي:
- ٩٧١ - وَقَضْرُ كِفَا حَقُّ يُضَاعَفُ مُثَقَّلًا (٣) قال الشاطبي:
- ٩٧٢ - وَبِالْيَا وَفَتْحِ الْعَيْنِ رَفَعِ الْعَذَابِ حِصْنٌ حُسْنٌ..... (٤) قال الشاطبي:
- ٩٧٢ - وَتَعْمَلُ نُؤْتِ بِالْيَاءِ شَمْلًا (٥) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:
- ٩٧٣ - وَقَرَنَ افْتَحْ إِذْ نَصُّوا..... (٦) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:
- ٥٣١ - تَبَرَّجْنَ فِي الْأَحْزَابِ مَعَ أَنْ تَبَدَّلَا (٧) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:
- ٩٧٣ - يَكُونُ لَهُ نُؤَى (٨) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

- عاصم: ﴿وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ﴾ [الأحزاب: ٤٠] بفتح التاء، الباقون: بالكسر^(١).
- الأخوان: ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٤٩] بضم التاء والألف^(٢).
- الابنان والأبوان: ﴿تُرْجِي﴾ [الأحزاب: ٥١] بالهمزة^(٣).
- قالون: ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ [الأحزاب: ٥٠] و﴿يُوتَ النَّبِيَّ إِلَّا﴾ [الأحزاب: ٥٣] بالتشديد في الوصل، ويقف بالهمز، وقد ذكروا^(٤).
- أبو عمرو: ﴿لَا تَحِلُّ﴾ [الأحزاب: ٥٧] بالتاء^(٥).
- الأخوان وهشام: ﴿إِنَّهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣] بالإمالة، الباقون: بالفتح^(٦).
- ابن عامر: ﴿سَادَاتِنَا﴾ [الأحزاب: ٦٧] بالألف وكسر التاء، الباقون: بغير ألف وفتح التاء^(٧).

(١) قال الشاطبي:

٩٧٣ - :: وَخَاتِمَ نُكَلَّأَ

٩٧٤ - بِفَتْحٍ نَكَمًا ::

(٢) الباقون: بفتح التاء والقصر، قال الشاطبي:

٥١٣ - وَحَيْثُ جَا :: يُضْمُ تَمَسُّوهُنَّ وَأَمْدُدُهُ سُكُّشَلَا

(٣) الباقون: بترك الهمز، وسبق ذكرها في سورة التوبة: ١٠٦.

(٤) سبق ذكر الموضوعين عند سورة البقرة: ٦١.

(٥) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٩٧٣ - :: يَحِلُّ سَوَى الْبَصْرِيِّ.....

(٦) سبق ذكرها في باب الإمالة والفتح وبين اللفظين.

(٧) قال الشاطبي:

٩٧٤ - سَادَاتِنَا أَجْمَعٍ بِكَسْرَةٍ :: كَفَى.....

قرأ عاصم: ﴿لَعَنَّا كَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٦٨] بالباء^(١)، وروى الداجوني عن هشام^(٢)،
ورواه سلامة عن ابن عامر^(٣)، والمشهور الثاء^(٤).



(١) الباقر: بالثاء، قال الشاطبي:

٩٧٤ - وَكَثِيرًا نُقْطَةً تَحْتُ نُقْطًا

(٢) رواية الداجوني عن هشام بالباء متواترة مقروء بها، وله وجه آخر بالثاء مثل الباقر وهي رواية الحلواني عنه،
حيث ذكر الوجهين في النشر. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٣٨٩).
وقال ابن الجزري في الطيبة:

٨٦٠ - كَثِيرًا ثَاءً بَا (ل) الخلف (ن) ل.....

(٣) ذكر ابن خالويه في البديع رواية ابن عامر بالباء مع عاصم قولاً واحداً، وذكر ابن مجاهد: عن ابن ذكوان (لعناً
كبيراً) بالباء مثل عاصم، وهي رواية التعلبي، ثم رجَّح الثاء.

ورواية ابن ذكوان بالباء لا يقرأ بها؛ حيث إنها ليست من طرق النشر، ورجَّح ابن مجاهد رواية الثاء له، وذكر
البغدادي في روضته: الخلاف لهشام ولم يذكر ابن ذكوان، وكذلك أبو الطيب ابن غلبون أثبت قراءة الثاء
لابن عامر من الروايتين. ينظر: السبعة في القراءات (١/٥٢٣ - ٥٢٤)، والبديع (١/٢٣٢)، والإرشاد في
القراءات (٢/٨٠٩)، والروضة في القراءات الإحدى عشر (٢/٨٦٤)، والنشر في القراءات العشر
(٢/٣٨٩).

(٤) وليس في السورة شيء من ياءات الإضافة أو الزوائد. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/٨٠٩).

سورة سبأ

الأخوان: ﴿عَلَّمِ الْغَيْبِ﴾ [سبأ:٣] بألف بعد اللام والتشديد وكسر الميم،
والشاميان: ﴿عَالِمٌ﴾ بألف قبل اللام والتخفيف ورفع الميم، والباقون: كذلك وكسر
الميم^(١).

الكسائي: ﴿لَا يَعْزُبُ﴾ [سبأ:٣] بكسر الزاي^(١).

الشيخان: ﴿مُعْجِزِينَ﴾ [سبأ:٥] بغير ألف^(١).

ابن كثير وحفص: ﴿مِنْ رَجْزِ أَيْمٍ﴾ هنا [آية:٥] والجاثية [آية:١١] برفع الميم، الباكون:
بالخفص^(١).

(١) قال الشاطبي:

٩٧٥- وَعَالِمٌ قُلْ عَلَامٍ شَاعٍ وَرَفَعُ خَفْضِهِ ... عَمَّ

وجه قراءة (عالم الغيب) بالرفع: على الاستئناف والمدح، وهو خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: هو عالم الغيب،
ويجوز أن يكون مبتدأ وخبره (لا يعزب عنه).

ووجه قراءة (عالم) بالخفص: جعلوه صفة لله، المعنى: الحمد لله عالم الغيب، ويجوز أن يكون صفة للرب في
قوله: (قل بلى وربى عالم الغيب)، أو بدل منه و(ربى) مجرور بواو القسم.

ووجه قراءة (عالم الغيب) بالخفص واللام قبل الألف: هو أبلغ في المدح من (عالم)، والعرب تقول: رجل
عالم، فإذا زادوا في المدح قالوا عليهم، فإذا بالغوا قالوا علام. ينظر: حجة القراءات (١/ ٥٨١)، والموضح في
وجوه القراءات وعللها (١/ ٦٣٨).

(٢) الباكون: بالضم، قال الشاطبي:

٧٥٠- وَيَعْزُبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعَ سَبْأٍ رَسَا

(٣) الباكون: بالألف وتخفيف الجيم.

قال الشاطبي:

٩٠١- وَفِي سَبْأٍ حَرْفَانِ مَعَهَا مُعْجِزِي - ... مِنْ حَقِّ بِلَا مَدٍّ وَفِي الْجِيمِ ثَقْلًا

(٤) قال الشاطبي:

قرأ الأخوان: ﴿إِنْ يَشَأْ يُخْسِفْ بِهِمُ﴾ ﴿أَوْ يُسْقِطُ﴾ [آية: ٩] بالياء في الثلاثة،
الباقون: بالنون^(١)، وأدغم الكسائي الفاء في الباء على أصله^(٢).

حفص: ﴿كَسَفَا﴾ [سبأ: ٩] بفتح السين^(٣).

أبو بكر: ﴿وَلَسُلَيْمَنَ الرِّيحِ﴾ [سبأ: ١٢] برفع الحاء، الباقون: بالنصب^(٤).

نافع وأبو عمرو: ﴿مِنْسَاتُهُ﴾ [سبأ: ١٤] بغير همز^(٥)، وابن ذكوان بهمزة ساكنة،
[٨٩/أ] والباقون: بهمزة مفتوحة^(٦)، وروى الداجوني عن هشام بهمزة ساكنة^(٧)، وإذا
وقف حمزة جعلها بين بين على أصله.

..... ٩٧٥ = مِنْ رَجَزِ المِيمِ مَعًا وَلَا

..... ٩٧٦ - عَلَى رَفَعِ خَفَضِ المِيمِ دَلَّ عَلَيْهِ

(١) قال الشاطبي:

..... ٩٧٦ - وَنَخَسِفُ نَشَأً نَسَقِطُ بِهَا اليَاءُ شُمَّلًا

(٢) قال الشاطبي:

..... ٢٧٨ - وَيَخْسِفُ بِهِمُ رَاعَوْا وَشَدًّا ثَقُلًا

(٣) الباقون: بالسكون، وسبق ذكرها في سورة الشعراء: ١٨٧

(٤) قال الشاطبي:

..... ٩٧٧ - وَفِي الرِّيحِ رَفَعٌ صَحَّ

(٥) هذه الألف بدل من الهمزة وهو مسموع على غير قياس، قال مكي: "ولا يُتَأَوَّلُ فِيهَا بَيْنَ بَيْنٍ لِأَنَّ سَيُوبَهُ نَصَّ
عَلَيْهَا أَنَّهُ سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ بِالْبَدَلِ". ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/ ٦٤٤)، والنشر في القراءات
العشر (٢/ ٣٩٠).

(٦) قال الشاطبي:

..... ٩٧٧ - مِنْسَاتُهُ سُكُونٌ هَمَزَتِهِ مَاضٍ وَأَبْدَلُهُ إِذْ حَلَا

(٧) الخلاف لهشام صحيح مقروء به، حيث رواه البغدادي وابن سوار في كتابيهما وكذلك ابن الجزري في النشر
والطبية. ينظر: الروضة في القراءات الإحدى عشرة (٢/ ٨٦٧)، المستنير في القراءات العشر (٢/ ٣٨١)،
والنشر في القراءات العشر (٢/ ٣٩٠)

قرأ حفص وحمزة: ﴿لَسِبَا فِي مَسْكِنِهِمْ﴾ [سبأ: ١٥] بالهمز والتنوين وفتح الكاف والتوحيد، والكسائي كذلك ويكسر الكاف، وأبو عمرو والبيزي بهمزة مفتوحة، ﴿مَسْكِنِهِمْ﴾ بالجمع، وقنبل: بهمزة ساكنة والجمع، وروي عنه بالألف من غير همز في الوصل والوقف^(١)، الباقون: بهمزة مكسورة منونة والجمع^(٢).

أبو عمرو: ﴿ذَوَاتِي أَكُلِي﴾ [سبأ: ١٦] بغير تنوين، الباقون: بالتنوين^(٣)، وأسكن الكاف الحرمين^(٤).

قرأ الأخوان وحفص: ﴿وَهَلْ يُجْرِي إِلَّا الْكُفُورُ﴾ [سبأ: ١٧] بالنون وكسر الزاي ونصب الراء، الباقون: بالياء وفتح الزاي والرفع^(٥)، وأدغم اللام في النون الكسائي على أصله.

الشيخان وهشام: ﴿بَعْدَ بَيْنٍ﴾ [سبأ: ١٩] بغير ألف والتشديد، الباقون: ﴿بَعْدَ﴾^(٦)،

(١) سبق ذكرها وإيضاحها في سورة النمل: ٢٢.

(٢) قال الشاطبي:

٩٣٣- مَعَا سَبَاً افْتَحَ دُونَ نُونٍ حَمِي هُدَى ... وَسَكَّنَهُ وَأَنَوِ الْوَقْفَ زُهْرًا وَمَنْدَلًا

٩٧٨- مَسَاكِنِهِمْ سَكَّنَهُ وَأَقْصُرَ عَلَى شَدَاً ... وَفِي الْكَافِ فَافْتَحَ عَالِمًا فَتُبَجَّلًا

(٣) قال الشاطبي:

٩٧٩- :: أَكُلِي أَضْفَ حُلَاً

(٤) الباقون: بالضم، قال الشاطبي:

٥٢٤- وَحِيثُمَا أَكُلَهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَاً

(٥) قال الشاطبي:

٩٧٩- نُجَازِي بِيَاءٍ وَأَفْتَحِ الزَّايِ وَالْكَفُورَ ... رَفَعُ سَمَائِمَ صَابَ.....

(٦) قال الشاطبي:

٩٨٠- وَحَقُّ لَوْ أَبَاعِدُ بِقَصْرِ مُشَدَّدَاً ... ::

ورواه سلامة عن هشام^(١).
الكوفيون: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَ﴾ [سبأ: ٢٠] بتشديد الدال^(١)، وأظهر الدال عند الصاد
الحرميان وعاصم وابن ذكوان.
قرأ أبو عمرو والأخوان: ﴿أُذِنَ لَهُ﴾ [سبأ: ٢٣] بضم الهمزة، الباقون: بالفتح^(١).
ابن عامر: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ﴾ [سبأ: ٢٣] بفتح الفاء والزاي، الباقون^(١): [بضم الفاء
وكسر الزاي]^(١).
حمزة: ﴿فِي الْعُرْفَةِ﴾ [سبأ: ٣٧] بإسكان الراء والتوحيد، الباقون: ﴿الْعُرْفَتِ﴾ بضم
الراء والجمع^(١).

(١) أي: رواه سلامة عن هشام بالألف والتخفيف مثل الباقين، وهذه الرواية لا يُقرأ بها؛ حيث لم يُثبتها ابن
الجزري في النشر، وقد أورد ابن مجاهد الرواية بالألف لابن عامر براوييه، ثم ذكر رواية هشام بغير ألف وابن
ذكوان بالألف. ينظر: السبعة في القراءات (١/ ٥٢٩)، والمستنير في القراءات العشر (٢/ ٣٨٢)، وجامع
البيان (٣/ ٨٢-٨٣)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٣٩٠).

(٢) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٩٨٠ - ∴ وَصَدَّقَ لِلْكَوْفِيِّ جَاءَ مُثَقَّلًا

(٣) قال الشاطبي:

٩٨١ - ∴ وَمَنْ أذِنَ اضْمُمَ حُلُوَ شَرَعَ تَسْلُسَلًا

(٤) قال الشاطبي:

٩٨١ - ∴ وَفُزِعَ فَتَحَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ كَامِلٌ

(٥) ما بين المعكوفتين كتب في (أ): بضم الزاي، وفي (ب): بضم الزاي وكسر الزاي، وكلاهما فيهما تصحيف أو
سقط، والصواب ما أثبتته لموافقة سياق الكلام.

(٦) قال الشاطبي:

٩٨٢ - ∴ وَفِي الْعُرْفَةِ التَّوْحِيدُ فَآزَ.....

حفص: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ [سبأ: ٤٠] بالياء فيهما، الباقون: بالنون^(١).
أبو عمرو والكوفيون سوى حفص: ﴿التَّناوُثُ﴾ [سبأ: ٥٢] بالهمز^(٢)، وإذا وقف حمزة جعلها بين بين على أصله.

ابن عامر والكسائي: ﴿حَيْلٌ﴾ [سبأ: ٥٤] بالإشمام^(٣).
ياءاتها ثلاث^(٤):

أسكن حمزة: ﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣].

أسكن ابن كثير والكوفيون سوى حفص: ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ [سبأ: ٤٧].

فتح نافع وأبو عمرو: ﴿رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ﴾ [سبأ: ٥٠]^(٥).

ومحذوفتان:

ابن كثير: ﴿كَلْجَوَابٍ﴾ [سبأ: ١٣] بياء في الحالين، وأبو عمرو وورش في الوصل.

ورش: ﴿كَانَ نَكِيرٍ﴾ [سبأ: ٤٥] بياء في الوصل، الباقون: بحذفها في الحالين^(٦).



(١) قال الشاطبي:

٦٦٧ - وَتَحْشُرَ مَعْ ثَانٍ يُؤْتَسُّ وَهُوَ فِي ... سَبَأً مَعَ نَقُولِ الْيَا فِي الْأَرْبَعِ عُمَلًا

(٢) الباقون: بترك الهمز، قال الشاطبي:

٩٨٢ - وَيَوْمَ نُزُّ ... التَّناوُثُ حُلُومًا صَحْبَةً وَتَوَصَّلًا

(٣) الباقون: بالكسر الخالص، قال الشاطبي:

٤٤٨ - وَحَيْلٍ بِإِشْمَامٍ وَسَيْقٍ كَمَا رَسَا ...

(٤) قال الشاطبي:

٩٨٣ - وَأَجْرِي عِبَادِي رَبِّي الْيَا مُضَافَهَا ...

(٥) ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/٣٠٧)، والموجز في أداء القراء السبعة (١/٢٣٨).

(٦) ينظر: التلخيص في القراءات الثمان (١/٣٧٥)، والكفاية الكبرى (١/٢٦٢).

سورة فاطر

- الأخوان: ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾ [فاطر: ٣] بخفض الراء، الباقون: بالرفع^(١).
- ابن كثير والأخوان: ﴿أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾ [فاطر: ٩] بالتوحيد^(١).
- نافع وحفص والأخوان: ﴿بَلَدٍ مَيِّتٍ﴾ [فاطر: ٩] بالتشديد^(١).
- أبو عمرو: ﴿يُدْخِلُونَهَا﴾ [فاطر: ٣٣] بالضم وفتح الخاء^(١).
- نافع وعاصم: ﴿وَلَوْلَا﴾ [فاطر: ٣٣] بالنصب^(١)، وأبو بكر والسوسي يتركان الهمزة الأولى^(١)، ووقف حمزة وهشام مذكور.

(١) قال الشاطبي:

٩٨٣- وَقُلْ رَفَعُ غَيْرُ اللَّهِ بِالْحَفْضِ سُكَّلاً

وجه الحفض: صفة لخالق على اللفظ، ووجه الرفع: صفة للموضع، المعنى: هل خالق غير الله؛ لأن (من) مؤكدة، ويجوز أن يكون استثناءً بمنزلة (إلا) فيكون بدلاً على الموضع أيضاً، والمعنى: هل خالق إلا الله. ينظر: حجة القراءات (١/٥٩٢)، والموضح في وجوه القراءات وعللها (١/٦٤٩-٦٥٠).

(٢) الباقون: بالجمع، قال الشاطبي:

٤٩١- وَفَاطِرِ دُمِّ شُكْرًا.....

(٣) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٥٥٠- وَفِي بَلَدٍ مَيِّتٍ مَعَ المَيِّتِ خَفَّفُوا صَفَا نَقْرًا.....

(٤) الباقون: بالفتح وضم الخاء، قال الشاطبي:

٦٠٦- وَضَمَّ يَد خُلُونِ وَفَتَحِ الضَّمِّ حَقَّ صَرِي حَلَا

٦٠٧- وَفِي مَرِيمٍ وَالطَّلُولِ الأوَّلِ عَنْهُمْ وَفِي الثَّانِ دُمِّ صَفْوَا وَفِي فَاطِرٍ حَلَا

(٥) الباقون: بالرفع، قال الشاطبي:

٨٩٥- وَمَعَ فَاطِرٍ أَنْصَبَ لَوْلَا نَظْمُ الْفَةِ

(٦) الباقون: بالهمز، قال الشاطبي:

٢١٦- وَيُبَدِّلُ لِلسُّوْبِيِّ كُلِّ مُسَكَّنٍ مِنْ الهمزِ مَدًّا غَيْرِ مَجْزُومٍ اهِمْلَا

أبو عمرو: ﴿يُجْزَى كُلُّ كَفُورٍ﴾ [فاطر: ٣٦] بضم الياء وفتح الزاي ورفع اللام،
الباقون: بنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب اللام^(١).

الشيخان وحفص وحمزة: ﴿عَلَى بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ﴾ [فاطر: ٤٠] بالتوحيد، الباقون:
﴿بَيِّنَاتٍ﴾^(١).

حمزة: ﴿وَمَكَرَ السَّيِّءُ وَلَا﴾ [فاطر: ٤٣] [٩٠/أ] بهمزة ساكنة في الوصل، ويقف بغير
همز، الباقون: بخفضها^(١)، ويجوز رومها وإسكانها في الوقف، ولا خلاف في الثاني^(١).

ومحذوفة:

ورش: ﴿نَكِيرٍ﴾ [فاطر: ٢٦] بياء في الوصل، الباقون: بحذفها في الحالين^(١).



..... = ٢٢٣ - وفي لؤلؤ في العرف والنكر شعبة٢ ::

(١) قال الشاطبي:

٩٨٤ - وَنَجْزِي بِيَاءٍ ضُمَّ مَعَ فَتْحِ زَايِهِ وَكُلُّ بِهِ اِرْفَعُ وَهُوَ عَنَ وَكَلِدِ الْعَلَا

(٢) قال الشاطبي:

٩٨٥ - بَيِّنَاتٍ قَصْرٌ حَقُّ فَتَّى عَلَا

(٣) قال الشاطبي:

٩٨٥ - وَفِي السَّيِّئِ الْمُخْفُوضِ هَمْزاً سَكُونُهُ فَشَا

(٤) الموضع الثاني من نفس الآية.

(٥) ينظر: جامع البيان (٣/٩٠)، والمستنير في القراءات العشر (٢/٣٨٧).

وليس فيها ياء إضافة.

سورة يس

أبو بكر والأخوان: بإمالة الياء، الباقون: بالفتح^(١)، وروى نافع وحمزة بين اللفظين، والأول أكثر، وروى أهل واسط عن أبي بكر فتح الياء^(٢).

وأدغم النون من هجاء (سين) في (الواو) مع بقاء الغنة ابن عامر والكسائي وأبو بكر وورش^(٣)، ورواه^(٤) الحلواني عن قالون^(٥)، والبزي عن ابن كثير، وعمرو بن الصَّبَّاح عن حفص^(٦)، وروى سلامة عن ابن عامر^(٧)، ويونس عن ورش الإظهار^(٨)،

(١) أي: إمالة يا (يس).

قال الشاطبي:

٧٣٨- وَإِضْجَاعٌ رَأَى كَلَّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ ... جَمَّى غَيْرَ حَفْصٍ طَا وَيَا صُحْبَةً وَلَا

(٢) خلاصة مذاهب القراء في يا (يس):

لأبي بكر والكسائي: الإمالة، وحمزة: التقليل والإمالة، ولنافع: التقليل، وللباقين: الفتح، وهذه هي الأوجه الصحيحة المقروء بها. ينظر: جامع البيان (٣/ ٩١)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٨٢).

(٣) قال الشاطبي:

٢٨١- وَيَسَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقُّهُ بَدَا ... وَنَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

(٤) أي: إدغام نون (يس) في الواو.

(٥) ينظر: جامع البيان (٣/ ٩٢).

(٦) الوجهان صحيحان عن البزي وحفص. ينظر: التجريد لبغية المرید (١/ ١٦١).

(٧) روى ابن مجاهد وأبو علي الفارسي في كتابيهما عن ابن عامر الإظهار، وذكر أبو الطيب: أن ابن مجاهد روى عن التغلبي عن ابن عامر بالإظهار هنا وفي نون سورة القلم، ولا يُقرأ به عن هشام؛ حيث لم يثبت من طرق النشر، بينما صحَّ الوجهان عن ابن ذكوان، ولم أقف على رواية سلامة عن ابن عامر. ينظر: السبعة في القراءات (١/ ٦٤٦)، والحجَّة للقراء السبعة (٣/ ٣٠٤)، والإرشاد في القراءات (٢/ ٨١٨)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ١٩).

(٨) هي رواية الفارسي عن يونس عن ورش الإظهار، والوجهان صحيحان، مقروء بها عنه. ينظر: التجريد لبغية المرید (١/ ١٦١).

والأوّل أشهر^(١).

قرأ ابن عامر وحفص والأخوان: ﴿تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ﴾ [يس:٥] بالنصب، الباقون:
بالرفع^(١).

حفص والأخوان: ﴿سَكَّاءَ﴾ في الموضعين [يس:٩] بفتح السين، الباقون:
بالضم^(١).

أبو بكر: ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [يس:١٤] بالتخفيف^(١).

﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمُ﴾ [يس:١٩] مذكور في الهمز^(١).

ابن عامر والكوفيان: ﴿لَمَّا﴾ [يس:٣٢] بالتشديد^(١).

نافع: ﴿الْأَرْضِ الْمَيْتَةِ﴾ [يس:٣٣] بالتشديد^(١).

(١) خلاصة مذاهب القراء في نون (يس) عند واو (والقرآن):

لهشام والكسائي: الإدغام، ولأبي عمرو وقنبل وحمزة: الإظهار، ولنافع والبزي وابن ذكوان وعاصم:
الإظهار والإدغام، وهذه هي الأوجه المقروء بها من طرق النشر. ينظر: جامع البيان (٣/٩٢-٩٣)، والنشر
في القراءات العشر (١٩/٢).

(٢) قال الشاطبي:

٩٨٦- وَتَنْزِيلُ نَضْبِ الرَّفْعِ كَهْفِ صَحَابِهِ ∴

(٣) قال الشاطبي:

٨٥١- عَلَى حَقِّ السُّدَيْنِ سُدًّا صَحَابَ حَقٍّ ∴ الصَّمُّ مَفْتُوحٌ وَيَاسِينَ شِدْ عُلَا

(٤) الباقون: بالتشديد، قال الشاطبي:

٩٨٦- ∴ وَخَفَّفَ فَعَزَّزْنَا لِشُعْبَةَ مُجْمَلًا

(٥) مذكور في باب الهمزتين من كلمة.

(٦) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٧٦٧- وَفِيهَا وَفِي يَسِ وَالطَّارِقِ الْعُلَا ∴ يُشَدُّ لَمَّا كَامِلٌ نَصَّ فَاعْتَلَا

(٧) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

﴿الْعَيُونِ﴾ [يس: ٣٤] مذكور في [الحجر] (١).

الأخوان: ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمْرِهِ﴾ [يس: ٣٥] بضميتين (١).

الكوفيون سوى حفص: ﴿وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [يس: ٣٥] بغير هاء، الباقون: ﴿عَمِلَتْهُ﴾ (١).

ابن عامر والكوفيون: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَهُ﴾ [يس: ٣٩] بالنصب، الباقون: بالرفع (١).

الشاميان: ﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [يس: ٤١] بالألف وكسر التاء، الباقون: ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بغير ألف وفتح التاء (١).

قرأ حمزة: ﴿يَخْصِمُونَ﴾ [يس: ٤٩] بإسكان الخاء والتخفيف، وقالون وأبو عمرو: بالاختلاس (١) والتشديد، وابن كثير وورش وهشام: بالفتح والتشديد، الباقون:

..... = ٥٥٠ وَالْمَيْتَةُ الْخَفُّ خُوْلًا

(١) كتبت في النسختين: "مذكور في البقرة"، ولم تذكر هذه الكلمة في البقرة، والصواب: مذكور في الحجر: ٤٥، وهو ما أثبتته.

(٢) الباقون: بفتحيتين، قال الشاطبي:

٦٥٧ - وَصَّانٍ مَعَ يَاسِينَ فِي ثَمْرِ شَفَا ::

(٣) قال الشاطبي:

٩٨٧ - وَمَا عَمِلَتْهُ يَحْذِفُ الْهَاءَ صُحْبَةً ::

(٤) قال الشاطبي:

٩٨٧ - وَالْقَمَرَ اَرْفَعُهُ سَمًا وَلَقَدْ حَلَا ::

(٥) قال الشاطبي:

٧٠٦ - وَيَقْضُرُ ذُرِّيَّاتٍ مَعَ فَتْحِ تَائِهِ :: فِي الطُّورِ فِي الثَّانِي ظَهِيرٌ تَحْمَلًا

٧٠٧ - وَيَاسِينَ دَمٌ غُضْنَا ::

(٦) أي: باختلاس فتحة الخاء.

بالكسر والتشديد^(١)، ورُوي عن قالون الإسكان^(٢)، وعن هشام الاختلاس والكسر^(٣)، وعن أبي عمرو الفتح^(٤)، وعن أبي بكر كسر الياء^(٥).

(١) قال الشاطبي:

٩٨٨- وَحَايُصْمُونَ افْتَحَ سَمًا لُذًّا وَأَخْفٍ ... حُلُوبًا وَسَكَنَهُ وَخَفَّفَ فَتَكْمَلًا

(٢) روى الداني في جامعه عن قالون بإسكان الخاء وتشديد الصاد، ولم يذكر له صاحب العنوان غير ذلك، بينما قطع له الشاطبي بالاختلاس، والوجهان صحيحان مقروء بهما حيث إنهما من طرق النشر. ينظر: جامع البيان (٣/٩٧)، والعنوان في القراءات السبع (١/١٥٩)، والنشر في القراءات العشر (٢/٣٩٤).

(٣) روى الحلواني عن هشام فتح الخاء مع تشديد الصاد، وروى عنه الدجواني كسر الخاء مع التشديد، وهذان الوجهان صحيحان مقروء بهما عن هشام، بينما وجه الاختلاس لم يثبت له من طريق الشاطبية أو طرق النشر لذلك هو ضعيف لا يقرأ به هشام. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٣٩٤).

(٤) أجمع المغاربة له على الاختلاس كقالون، وأجمع العراقيون له على الإتمام كابن كثير وورش، والوجهان صحيحان عن أبي عمرو؛ حيث إنهما من طرق النشر. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٣٩٤).

(٥) اختلف عن يحيى بن آدم عن أبي بكر فروى المغاربة قاطبة فتح الياء، وروى العراقيون عنه كسر الياء والخاء جميعاً، وكلاهما صحيح عنه، وهو من طرق النشر، وقال ابن مجاهد: حدثني أحمد ابن صدقة، قال: حدثنا أحمد بن جبير، قال: حدثني أبو بكر عن عاصم أنه قرأ (بِخِصْمُونَ) بكسر الياء والخاء. ينظر: السبعة في القراءات (١/٥٤١)، والنشر في القراءات العشر (٢/٣٩٤).

خلاصة القراءات المتواترة في هذه الكلمة:

همزة: بفتح الياء وإسكان الخاء وتخفيف الصاد، وابن كثير وورش: بإخلاص فتحة الخاء وتشديد الصاد، والكسائي وابن ذكوان وحفص: بكسر الخاء وتشديد الصاد، واختلف عن قالون وأبي عمرو وهشام وأبي بكر.

فالقراءات المتواترة فيها ستُّ قراءات:

١- فتح الياء وإسكان الخاء وتخفيف الصاد لحمزة.

٢- فتح الياء واختلاس فتحة الخاء وتشديد الصاد لقالون وأبي عمرو في أحد وجهيهما.

٣- فتح الياء والخاء وتشديد الصاد لابن كثير وورش، وأبي عمرو وهشام في أحد وجهيهما.

٤- فتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد لابن ذكوان وحفص والكسائي، وأبي بكر وهشام في أحد وجهيهما.

٥- فتح الياء وإسكان الخاء وتشديد الصاد لقالون في أحد وجهيه.

٦- كسر الياء والخاء وتشديد الصاد لأبي بكر في أحد وجهيه.

﴿مَرَقَدْنَا﴾ [يس: ٥٢] مذكور في الكهف^(١).

الحرميان وأبو عمرو: ﴿شُغِّلِ﴾ [يس: ٥٥] بإسكان الغين، الباقون: بالضم^(٢).

الأخوان: ﴿فِي ظَلَلٍ﴾ [يس: ٥٦] بضم الظاء والجمع، الباقون: ﴿ظَلَلٍ﴾ بكسر
الظاء وألف^(٣).

العربيان: ﴿جُبَلًا﴾ [يس: ٦٢] بضم الجيم وإسكان الباء والتخفيف، ونافع
وعاصم: بكسرهما والتشديد، والباقون: بضمهما والتخفيف^(٤).

أبو بكر: ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ [يس: ٦٧] بالألف، وقد ذكر^(٥).

قرأ الكوفيان: ﴿نُنَكِّسَهُ﴾ [يس: ٦٨] بضم النون وكسر الكاف والتشديد، الباقون:
بفتح النون وضم الكاف والتخفيف^(٦).

نافع وابن ذكوان: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [يس: ٦٨] بالتاء^(٧).

(١) عند آية: ١، مع الألفات التي يسكت عليها لحفص.

(٢) قال الشاطبي:

٩٨٩- وَسَاكِنِ شُغْلٍ ضَمَّ ذِكْرًا..... ∴

(٣) قال الشاطبي:

٩٨٩- وَكَسَّرُ فِي ∴ ظِلَالٍ بِضَمٍّ وَأَقْصُرِ اللَّامِ شُلُشْلًا

(٤) قال الشاطبي:

٩٩٠- وَقُلْ جُبَلًا مَعَ كَسْرٍ صَمِيهِ ثِقْلُهُ ∴ أَخُو نُصْرَةٍ وَأَضْمُ وَسَكِّنْ كَذِي حَلَا

(٥) الباقون: بترك الألف، وقد سبق ذكرها في سورة الأنعام: ١٣٥.

(٦) قال الشاطبي:

٩٩١- وَتَنَكُّسُهُ فَاضْمُهُ وَحَرِّكَ لِعَاصِمٍ ∴ وَحَمَزَةَ وَأَكْسِرْ عَنْهَا الضَّمَّ أَثْقَلًا

(٧) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٦٣٦- وَعَمَّ عَلًا لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا ∴ خِطَابًا وَقُلْ فِي يُوسُفَ عَمَّ نَيْطَلًا

٦٣٧- وَيَاسِينَ مِنْ أَصْلِ..... ∴

الشاميان: ﴿لْتُنذِرَ﴾ [يس: ٧٠] بالتاء^(١).

هشام: ﴿وَمَشَارِبُ﴾ [يس: ٧٣] بالإمالة^(٢).

نافع: ﴿فَلَا يُجْزِنَكَ﴾ [يس: ٧٦] بالضم وكسر الزاي^(٣).

ابن عامر والكسائي: ﴿فَيَكُونُ﴾ [يس: ٨٢] بالفتح^(٤)، وقد ذكروا^(٥).

بإاءاتها ثلاث^(٦):

أسكن حمزة ﴿وَمَا لِي لَأَعْبُدُ﴾ [يس: ٢٢].

فتح نافع [أ/ ٩١] وأبو عمرو: ﴿إِنِّي إِذَا﴾ [يس: ٢٤].

فتح الحرميان وأبو عمرو: ﴿إِنِّي ءَأَمَنْتُ﴾ [يس: ٢٥]^(٧).

ومحذوفة:

ورش: ﴿وَلَا يُنْقِدُونَ﴾ [يس: ٢٣] بياء في الوصل، الباقون: بحذفها في الحالين^(٨).



(١) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٩٩٢- لَيْتُنْذِرْ دُمُ غُضْنَا..... ∴

(٢) الباقون: بالفتح، وقد سبق ذكرها في باب الإمالة.

(٣) الباقون: بالفتح وضم الزاي، وقد سبق ذكرها في سورة آل عمران: ١٧٦.

(٤) الباقون: بالضم، وقد سبق ذكرها في سورة البقرة: ١١٧.

(٥) أي: الثلاث الكلمات السابقة.

(٦) قال الشاطبي:

٩٩٢- ∴ هدى مالي وإني معاً حلى

(٧) ينظر: التذكرة في القراءات (١/ ٤٣٤)، والتلخيص في القراءات الثمان (١/ ٣٨١).

(٨) ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/ ٦٥٢)، والموجز في أداء القراء السبعة (١/ ٢٤٣).

سورة الصافات

حمزة: ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ [الصافات: ١] ﴿فَالرَّجْرَجَاتِ زَجْرًا﴾ [الصافات: ٢] ﴿فَاللَّاتِلِيَاتِ ذِكْرًا﴾ [الصافات: ٣] وكذلك ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُورًا﴾ [الذاريات: ١] بالإدغام من غير إشارة ويمد الحروف قليل، وروي عن خلاد ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾ [المسلمات: ٥] ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ [العاديات: ٣] بالإدغام أيضا، الباقون: بالإظهار^(١) ما خلا أبا عمرو في إدغامه^(١).

حفص وحمزة: ﴿بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ [الصافات: ٦] بالتنوين وخفض الباء، وأبو بكر: بالتنوين ونصب الباء، والباقون: بغير تنوين وخفض الباء^(١).

الأخوان [وحفص]^(١): ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ [الصافات: ٨] بتشديد السين والميم، الباقون: بإسكان السين وتخفيف الميم^(١).

الأخوان: ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ [الصافات: ١٢] بضم التاء، الباقون: بالفتح^(١).

قالون وابن عامر: ﴿أَوْعَابًاؤُنَا﴾ هنا [آية: ١٧] والواقعة [آية: ٤٨] بإسكان الواو،

(١) قال الشاطبي:

٩٩٣- وَصَفًّا وَرَجْرَجًا ذِكْرًا ادْغَمَ حَمَزَةً ∴ وَذُرُورًا بِلَا رَوْمٍ بِهَا التَّافَتْغَلًا

٩٩٤- وَخَلَادُهُمْ بِالْخُلْفِ فَالْمُلْقِيَاتِ فَال ∴ مُغِيرَاتٍ فِي ذِكْرًا وَصُبْحًا فَحَصَلًا

(٢) فهي مدغمة في كل هذه المواضع عند أبو عمرو وعلى أصله.

(٣) قال الشاطبي:

٩٩٥- بِزِينَةِ نَوْنٍ فِي نِدٍ وَالْكَوَاكِبِ انْصَبُوا ∴ صَفْوَةٌ.....

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ)، ومثبت من (ب)، وهو الصواب.

(٥) قال الشاطبي:

٩٩٥- يَسْمَعُونَ شَدًّا عِلًّا ∴

٩٩٦- بِثَقْلِيهِ..... ∴

(٦) قال الشاطبي:

٩٩٦- وَأَضْمُ تَا عَجِبْتَ شَدًّا ∴

الباقون: بالفتح^(١)، وروى الأصبهاني عن ورش إسكان الواو ونقل الحركة إليها^(٢)، والأول أشهر.

الكسائي: ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ [الصفات: ١٨] بكسر العين^(٣).

الاستفهامان ذكرا في الرعد^(٤).

البرزي: ﴿لَا تَنَاصِرُونَ﴾ [الصفات: ٢٥] بالتمكين والتشديد^(٥).

الأخوان: ﴿يُنزِفُونَ﴾ [الصفات: ٤٧] بكسر الزاي^(٦).

الكوفيون ونافع: ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [الصفات: ٤٠] بالفتح^(٧).

حمزة: ﴿إِلَيْهِ يُرْفَعُونَ﴾ [الصفات: ٩٤] بضم الياء، الباقون: بالفتح^(٨).

﴿يَبْنِي﴾ و﴿يَأْتِي﴾ و﴿الرَّعِيَاءُ﴾ ذكرن في يوسف^(٩).

(١) قال الشاطبي:

٩٩٦- وَسَاكِنٌ مَعَا أَوْ آبَاؤُنَا كَيْفَ بَلَاءَ

(٢) ورش فيها على أصله في النقل، وسبق ذكر مثلها في باب: نقل ورش لحركة الهمز.

(٣) الباقون: بالفتح، وقد سبق ذكرها في سورة الأعراف: ٤٤.

(٤) الموضوعان هنا هما: ﴿أَهَذَا مِنَّا﴾ [آية: ١٦]، ﴿أَهَذَا مِنَّا﴾ [آية: ٥٣]، وسبق ذكرهما في سورة الرعد: ٥.

(٥) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٥٢٩- تَنْزَلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصِرُو ن

(٦) الباقون: بالفتح، قال الشاطبي:

٩٩٧- وَفِي يُنَزِفُونَ الزَّيَّ فَكَسِرَ شَدًّا وَقُلْ فِي الْأَخْرَى تَوَى

(٧) الباقون: بالكسر، قال الشاطبي:

٧٧٨- وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلَّ حِصْنٌ تَجَمَّلَا

(٨) قال الشاطبي:

٩٩٧- وَأَضْمُ يَرْفَعُونَ فَكَمَّلَا

(٩) (يابني) سبق ذكرها في سورة يوسف: ٥، و(يا أبت) سبق ذكرها في سورة يوسف: ٤، و(الرؤيا) سبق ذكرها

⇐ =

خالف هشام أصله في قوله: ﴿أَعِنَّكَ لِمَنْ أَلْمَصِدِّقِينَ﴾ [الصفات: ٥٢] و﴿أَيْفَاكَ
ءَالِهَةً﴾ [الصفات: ٨٦] فقرأ فيهما بهمزين بينهما مدة، الباقون: على أصولهم في الهمز^(١).

الأخوان: ﴿مَاذَا تُرِيَّ﴾ [الصفات: ١٠٢] بضم التاء وكسر الراء كسرة خالصة
وإسكان الياء من غير إمالة، الباقون: بفتحها^(٢)، وأماله أبو عمرو، وقرأ ورش بين
اللفظين وفتح الباقون.

ابن ذكوان بخلاف عنه: ﴿وَإِنَّ الْيَاسَ﴾ [الصفات: ١٢٣] بحذف الهمزة وابتدأ له
بهمزة مفتوحة، كما تقول: السبت، الغلام، الباقون: بكسر الهمزة في الحالين^(٣).

حفص والأخوان: ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ﴾ [الصفات: ١٢٦] بنصب الأسماء الثلاثة،
الباقون: بالرفع^(٤).

الشاميان: ﴿سَلَّمَ عَلَى آلِ يَاسِينَ﴾ [الصفات: ١٣٠] بفتح الهمزة وكسر اللام منفصلاً،
الباقون: ﴿إِلِ يَاسِينَ﴾ بكسر الهمزة وإسكان اللام [متصلاً]^(٥).

= في سورة يوسف: ٥.

(١) سبق التفصيل في هاتين الكلمتين في: باب اختلافهم في الهمزتين من كلمة، فصل: أما المفتوحة والمكسورة.

(٢) قال الشاطبي:

٩٩٨ - وَمَاذَا تُرِي بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ شَائِعٌ ∴

(٣) قال الشاطبي:

٩٩٨ - ∴ وَإِلِ يَاسَ حَذْفُ الهمْزِ بِالْحُلْفِ مَثَلًا

(٤) قال الشاطبي:

٩٩٩ - وَعَبَّرُ صَحَابٍ رَفَعَهُ اللَّهُ رَبُّكُمْ ∴ ورب

(٥) "متصلاً" كتبت في (أ) منفصلاً، وفي (ب) متصلاً، والصواب ما أثبتته؛ حيث إن من أسكن اللام وصلها بما
بعدها أي: جعلها كلمةً واحدة. ينظر: الروضة في القراءات الإحدى عشر (٢/٨٨٦).

قال ابن الجزري: "وأما (آل ياسين) في الصفات فأجمعت المصاحف على قطعها، فهي على قراءة من فتح
الهمزة ومدّها وكسر اللام كلمتان مثل: (آل محمد، وآل إبراهيم) فيجوز قطعها وقفًا، وأما على قراءة من كسر
الهمزة وقصرها وسكن اللام فكلمة واحدة وإن انفصلت رسماً فلا يجوز قطع إحداها عن الأخرى، وتكون
⇐ =

وروى الأصفهاني عن ورش: ﴿لَكَذِبُونَ أَصْطَفَى﴾ [الصفات: ١٥٣] بوصل الألف
ويبتدئ بالكسر، الباقون: بقطعها في الحالين، وهو الأشهر لورش^(١).
ياءاتها ثلاث^(٢):

فتح الحرميان وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَرَى﴾ [الصفات: ١٠٢] و﴿أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾ [الصفات: ١٠٢].
فتح نافع: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ [الصفات: ١٠٢]^(٣).

ومحذوفة:

ورش: ﴿لَتُرْدِينَ﴾ [الصفات: ٥٦] بياء [٩٢/أ] في الوصل، الباقون: بحذفها في
الحالين^(٤).



= هذه الكلمة على قراءة هؤلاء قطعت رسماً اتصلت لفظاً، ولا يجوز اتِّباع الرسم فيها وفقاً لإجماعاً، ولم يقع لهذه
الكلمة نظير في القراءات، والله أعلم". النشر في القراءات العشر (١٦٧/٢)
قال الشاطبي:

٩٩٩- وَإِلْيَاسِينَ بِالْكَسْرِ وَصَلًا

١٠٠٠- مَعَ الْقَصْرِ مَعَ إِسْكَانٍ كَسْرٍ دَنَا غِنَى

(١) لورش فيها الوجهان: رواية الأصبهاني عنه بهمزة الوصل، ورواية الأزرق عنه بهمزة القطع على الاستفهام،
وكلتا الروايتين صحيحة مقروء بهما؛ حيث إنهما من طرق النشر والطيبة قال ابن الجزري في الطيبة: "وصل
اصطفى جد خلف ثم". ينظر: النشر في القراءات العشر (٤٠١/٢)، وشرح طيبة النشر (٣٠٣/١).

(٢) قال الشاطبي:

١٠٠٠- وَإِنِّي وَذُو الثُّنْيَا وَأَنِّي أَجْمَلًا

(٣) ينظر: الإقناع في القراءات السبع (٧٤٧/١)، وتقريب النشر في القراءات العشر (٢٢٢/١).

(٤) ينظر: المبهم في القراءات الثمان (٧١٢/٢)، والكفاية الكبرى (٢٦٩/١).

سورة ص

﴿أَمْ نَزَّلُ﴾ [ص:٨] مذكور في الهمز^(١).الدوري عن الكسائي يقف: ﴿فَنَادُوا وَوَلَاتَ﴾ [ص:٣] بالهاء، الباقون: بالتاء^(١).الحرميان وابن عامر: ﴿لَيْكَةً﴾ [ص:١٣] في الحالين^(١)، وقد ذكرا^(١).الأخوان: ﴿مِنْ فُوقَ﴾ [ص:١٥] بضم الفاء، الباقون: بالفتح^(١).

ابن كثير وعاصم وقالون وهشام: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص:٢٤] بالإظهار.

﴿بِالسُّوقِ﴾ [ص:٣٣] مذكور في النمل^(١).

ابن كثير: ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ﴾ [ص:٤٥] بالتوحيد، الباقون:

﴿عَبْدَنَا﴾^(١).

(١) سبق ذكرها في باب اختلافهم في الهمزتين من كلمة.

(٢) قال الشاطبي:

٣٧٩- وَلَا تَرْضَى.....

أورد ابن بليمة في تلخيصه أن: دوري الكسائي يقف على هذه الكلمة بالهاء، والصواب المقروء به: أن الكسائي براوييه يقف عليها بالهاء، وهو ما ورد في أكثر الكتب ومن طريق الشاطبية والنشر. ينظر: تلخيص العبارات بلطيف الإشارات (١/١٤٣)، والنشر في القراءات العشر (٢/١٤٩).

(٣) سبق ذكرها في سورة الشعراء: ١٧٦.

(٤) أي: الكلمتين السابقتين.

(٥) قال الشاطبي:

١٠٠١- وَصَمُّ فُوقِ شَاعٍ.....

(٦) عند آية: ٤٤.

(٧) قال الشاطبي:

١٠٠١- وَحَدَّ عَبْدَنَا قَبْلَ دُخْلًا

- نافع وهشام: ﴿مَجَالِصَةَ ذِكْرِي﴾ [ص:٤٦] بغير تنوين^(١).
- الأخوان: ﴿وَالْيَسَعَ﴾ [ص:٤٨] بالتشديد^(١).
- الشيخان: ﴿هَذَا مَا يُوعَدُونَ﴾ [ص:٥٣] بالياء^(١).
- الأخوان وحفص: ﴿وَعَسَاقُ﴾ [ص:٥٧] بالتشديد، ومثله في النبأ [آية:٢٥]^(١).
- أبو عمرو: ﴿وَأُخْرُ﴾ [ص:٥٨] بضم الهمزة والقصر، الباقون: بفتحها والمد^(١).
- قرأ أبو عمرو والأخوان: ﴿مَنْ الْأَشْرَارِ اتَّخَذْنَاهُمْ﴾ [ص:٦٣] بالوصل وبيئتئون بالكسر، الباقون: بفتح الهمزة في الحالين^(١).
- الأخوان ونافع: ﴿سُخْرِيًّا﴾ [ص:٦٣] بالضم^(١).
- الكوفيون ونافع: ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [ص:٨٣] بالفتح^(١)، وقد ذكرا.

(١) الباقون: بالتنوين، قال الشاطبي:

١٠٠١ - خَالِصَةَ أَصْفٍ ∴ لِه الرحب.....

(٢) الباقون: بالتخفيف، وسبق ذكرها في سورة الأنعام: ٨٦.

(٣) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

١٠٠٢ - وَفِي يُوعَدُونَ دُمٌ حُلًّا ∴

(٤) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

١٠٠٢ - ∴ وَثَقُلْ غَسَاقًا مَعًا شَائِدٌ عَلَا

(٥) قال الشاطبي:

١٠٠٣ - وَأَخْرُ لِلْبَصْرِيِّ بَصْمٌ وَقَصْرُهُ ∴

(٦) قال الشاطبي:

١٠٠٣ - ∴ وَوَصَلُ اتَّخَذْنَاهُمْ حَلًّا شَرْعُهُ وَلَا

(٧) الباقون: بالكسر، وسبق ذكرها في سورة المؤمنون: ١١٠.

(٨) الباقون: بالكسر، وقد سبق ذكرها في سورة يوسف: ٢٤.

الكوفيان: ﴿قَالَ فَالْحَقُّ﴾ [ص: ٨٤] بالرفع، الباقون: بالنصب^(١)، ولا خلاف في الثاني^(٢).

ياءاتهاست^(٣):

فتح حفص: ﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾ [ص: ٢٣]، و﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ [ص: ٦٩].

فتح الحرميان وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ [ص: ٣٢].

فتح نافع وأبو عمرو: ﴿مَنْ بَعْدِي إِنَّكَ﴾ [ص: ٣٥].

أسكن حمزة: ﴿مَسَّنِي الشَّيْطَانُ﴾ [ص: ٤١].

قرأ نافع: ﴿لَعَنَتِي إِلَى﴾ [ص: ٧٨] بالفتح^(٤).



(١) قال الشاطبي:

١٠٠٤ - وَفَالْحَقُّ فِي نَصْرِ..... ∴

(٢) وهو قوله تعالى من نفس الآية: (والْحَقُّ أَقُولُ)، فلا خلاف في نصبه بين القراء. ينظر: الإرشاد في القراءات

(٢/ ٨٣١)، والروضة في القراءات الإحدى عشرة (٢/ ٨٩٢).

(٣) قال الشاطبي:

١٠٠٤ - وَخُذْ يَاءَ لِي مَعًا ∴

(٤) ينظر: جامع البيان (٣/ ١١٦)، والتجريد لبغية المريد (١/ ٢٩٨).

وليس فيها ياءات زوائد.

سورة الزمر

﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [الزمر: ٦] مذكور في النحل (١).

الكوفيان ونافع وهشام: ﴿يَرْضَهُ﴾ [الزمر: ٧] بضمه مختلصة، وأسكن السوسي، ووصل الباقون بواو، وروي عن أبي بكر وهشام (١) الإسكان، ورواه هبيرة عن حفص (١)، وروي عن أبي عمرو الإسكان والاختلاس (١)، وروي عن أبي بكر وورش وخلف في اختياره وابن الزبيدي عن أبي عمرو الإشباع (١)، وعن ابن ذكوان الاختلاس (١)، والوقف للجميع بالإسكان، ويجوز الروم والإشمام لمن أرداه.

(١) عند آية: ٧٨.

(٢) روي عن هشام الاختلاس وهو الأشهر، وروي عنه الإسكان، وذكر الوجهان في الشاطبية ولكن رواية الإسكان عنه ليست من طرق الشاطبية كما صرح بذلك ابن الجزري، وذكر ابن الجزري أن رواية الإسكان ليست من طرق النشر أيضا، ولكنه ذكرها لشهرتها وصحتها عن هشام، وقال: "ولولا شهرته عن هشام وصحته في نفس الأمر لم نذكره". ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٣٥٢).

(٣) جملة: "وروي عن أبي بكر وهشام الإسكان، ورواه هبيرة عن حفص" ساقطة من (ب)، ومثبتة من (أ). وذكر الداني رواية هبيرة عن حفص بالإسكان في جامعهم، ولكنها رواية لا يقرأ بها. ينظر: جامع البيان (١١٨/٣).

(٤) ذكر ابن مهران الأصبهاني لأبي عمرو الإسكان والاختلاس، ولكن رواية الإسكان متواترة، ورواية الاختلاس شاذة. ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/٣٢٢).

(٥) روايات الإشباع عن أبي بكر وورش وأبي عمرو لا يقرأ بها. ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/٣٢٢)، وجامع البيان (١١٨/٣-١١٩).

(٦) قال الشاطبي:

١٦٤ - وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسٌ طَيِّبٌ ∴ بِخُلْفِهَا وَالْقَصْرُ فَادُّكْرُهُ نَوْفَلًا

١٦٥ - لَهُ الرَّحْبُ..... ∴

الخلاصة في الأوجه المقروء بها في هاء (يرضه):

الشيخان: ﴿لَيَضِلَّ﴾ [الزمر: ٨] بالفتح^(١).

الحرميان وحمزة: ﴿أَمِنْ هُوَ قَلْبَتْ﴾ [الزمر: ٩] بالتخفيف^(٢).

الشيخان: ﴿سَلِمًا﴾ [الزمر: ٢٩] بكسر اللام وألف، الباقون: بفتحها من غير ألف^(٣).

وروى مضر عن البزي: ﴿لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي﴾ [الزمر: ٣٥] ممدود^(٤)،
والقصر أشهر.

الأخوان: ﴿بِكَافٍ عَبْدُهُ﴾ [الزمر: ٣٦] بالجمع، الباقون: ﴿عَبْدُهُ﴾^(٥).

= ١ - نافع وحفص وحمزة: باختلاس ضمة الهاء.

٢ - ابن كثير والكسائي: بالإشباع.

٣ - السوسي: بالإسكان.

٤ - الدوري عن أبي عمرو: بالإسكان والإشباع.

٥ - هشام وأبو بكر: بالإسكان والاختلاس.

٦ - ابن ذكوان: بالاختلاس والإشباع.

ينظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٣٥١)، وإتحاف فضلاء البشر (١/ ٥٢).

(١) الباقون: بالضم، وسبق ذكرها في سورة إبراهيم: ٣٠.

(٢) الباقون: بالتشديد، قال الشاطبي:

١٠٠٥ - أَمِنْ خَفَّ حِرْمِي فَشَاءَ..... ∴

(٣) قال الشاطبي:

١٠٠٥ - مَدَّ سَالِمًا مَعَ الْكَسْرِ ∴ حَقٌّ.....

(٤) لا خلاف بين القراء في قصر وهمز كلمة (أسوأ)؛ إلا رواية مضر عن اليزيدي بإسناده عن ابن كثير أنها

مدودة، وهي رواية لا يقرأ بها حيث لم ترد من أحد طرق الشاطبية أو النشر. ينظر: جامع البيان (٣/ ١٢٢).

(٥) قال الشاطبي:

١٠٠٥ - عَبْدُهُ أَجْمَعُ شَمْرَدَلًا ∴

ووقف ابن كثير: ﴿هَادِي﴾ و﴿مِنْ هَادِي﴾ في الموضعين [الزمر: ٢٣ و ٣٦] بالياء^(١).

أبو عمرو: ﴿كَشَفَتْ﴾ و﴿مُمْسِكَتْ﴾ [الزمر: ٣٨] بالرفع والتنوين، ﴿ضُرَّهُ﴾ و﴿رَحْمَتَهُ﴾ [الزمر: ٣٨] بالنصب، الباقون: بحذف التنوين، ﴿ضُرَّهُ﴾ و﴿رَحْمَتِهِ﴾ بالخفض^(١). [١/٩٣]

أبو بكر: ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [الزمر: ٣٩] بالألف^(١).

النحويان: ﴿تَقْنِطُوا﴾ [الزمر: ٥٣] بالكسر، وقد ذكر^(١).

الأخوان: ﴿قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ﴾ [الزمر: ٤٢] بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ورفع التاء، الباقون: بفتح القاف والضاد وإسكان الياء ونصب التاء^(١).

الكوفيون سوى حفص: ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ [الزمر: ٦١] بالألف، الباقون: ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾^(١).

ابن عامر: ﴿تَأْمُرُونِي﴾ [الزمر: ٦٤] بنونين مفتوح ومكسورة، ونافع: بواحدة

(١) الباقون: بحذف الياء وقفا ووصلا، قال الشاطبي:

٧٩٤- وَهَادٍ وَوَالٍ قِفٌ وَوَأَقٍ بِيَائِهِ وبقاق دننا.....

(٢) قال الشاطبي:

١٠٠٦- وَقُلْ كَاشِفَاتٌ مُمْسِكَاتٌ مُنُونًا وَرَحْمَتِهِ مَعَ ضُرِّهِ النَّصْبُ حَمَلًا

(٣) الباقون: بحذف الألف، وسبق ذكرها في سورة الأنعام: ١٣٥.

(٤) الباقون: بالفتح، وسبق ذكرها في سورة الحجر: ٥٦.

(٥) قال الشاطبي:

١٠٠٧- وَصُمَّ قَضَى وَأَكْسِرَ وَحَرَّكَ وَبَعْدَ رَفْعٍ شَاف.....

(٦) قال الشاطبي:

١٠٠٧- مَفَازَاتٍ أَجْمَعُوا شَاعَ صَنْدَلًا

مخففة، وروى الداجوني عن ابن ذكوان مثله^(١)، والأوّل أشهر، الباكون: بواحدة مشددة^(٢) وفتح الياء الحرميان، وأسكن الباكون.

الكوفيون: ﴿فُتِحَتْ﴾ هنا [آية: ٧١ و ٧٣]، والنبأ [آية: ١٩] بالتخفيف^(٣).

﴿وَجَاءَ﴾^(٤) [الزمر: ٦٩] و﴿وَسِيقَ﴾ [الزمر: ٧١ و ٧٣] و﴿قِيلَ﴾ [الزمر: ٧١] ذكرن في البقرة^(٥).

ياءاتهاست^(٦):

فتح نافع: ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ [الزمر: ١١].

فتح الحرميان وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [الزمر: ١٣].

أبو شعيب السوسي: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ﴾ [الزمر: ١٧-١٨] بياء مفتوحة في الوصل

(١) قراءته بنونين هي التي اجتمع عليها القراء، وقراءته كنافع قراءة أيضا صحيحة مقروء بها حيث وردت من طريق النشر. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٤٠٤).

(٢) قال الشاطبي:

١٠٠٨ - وَزِدْ تَأْمُرُونِي التَّوْنَ كَهَفًا وَعَمَّ خِفُّهُ ∴

وقد رسمت في مصاحف أهل الشام (تأمروني أعبد) بنونين، وفي سائر المصاحف (تأمروني أعبد) بنون واحدة. ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار (١/١٠٦).

(٣) قال الشاطبي:

١٠٠٨ - ∴ فُتِحَتْ خَفُّفٌ وَفِي النَّبَأِ الْعُلَا

١٠٠٩ - لِكُوفٍ ∴

(٤) وقد رسمت بالألف بين الجيم والياء. ينظر: مرسوم الخط (١/٧٧).

(٥) عند آية: ١١.

(٦) قال الشاطبي:

١٠٠٩ - ∴ وَخَذِي تَأْمُرُونِي أَرَادِي وَإِنِّي مَعَامَعٌ يَا عِبَادِي فَحَصَلَا

ساكنة في الوقف^(١)، وروي حذفها في الوقف ولم يرو عنه في ذلك نص^(٢)، الباقون:
بحذفها في الحالين، وهو الأشهر للسوسي.

أسكن حمزة: ﴿إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ [الزمر: ٣٨].

أسكن أبو عمرو والأخوان: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ [الزمر: ٥٣].

﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ [الزمر: ٦٤] ذُكرت^(٣).



(١) قال الشاطبي:

٤٣٩ - فَبَشِّرْ عِبَادِي افْتَحْ وَقِفْ سَاكِنًا يَدًا ∴

(٢) الفتح وصلًا والحذف وقفًا ووصلا صحيح عن السوسي ثابت عنه رواية وتلاوة ونصاً وقياساً. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٢١٥).

(٣) سبق ذكرها آخر هذه السورة.

(٤) وليس فيها ياءات زوائد، ولجميع ياءات الإضافة. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/٨٣٨ - ٨٣٩)، والمستنير في القراءات العشر (٢/٤١٤ - ٤١٥).

سورة المؤمن (١)

ابن ذكوان والكوفيون سوى حفص: ﴿حَمَّ﴾ [غافر: ١] وأخواتها (١) بإمالة الحاء، وأبو عمرو وورش: بين اللفظين (١)، والباقون: بالفتح (١)، وروي عن قالون وابن ذكوان بين اللفظين (١)، والأوّل أكثر.

الشاميان: ﴿كَلِمَتٌ﴾ [غافر: ٦] بالجمع (١).

نافع وهشام: ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ [غافر: ٢٠] بالتاء (١)، ورواه الأخفش عن ابن ذكوان (١).

(١) هي سورة غافر، وتسمّى أيضاً سورة الطّول. ينظر: جمال القراء وكمال الإقراء (١/ ٣٧)، الإتقان في علوم القرآن (١/ ١٥٣).

(٢) سبع سور في القرآن افتتحت بـ(حم)، أولها غافر وأخواتها ست هن: فصلت والشورى والزخرف والجنّة والدخان والأحقاف.

(٣) ورّوي عن أبي عمرو والفتح، والوجهان صحيحان عنه. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٨١-٨٢).

(٤) قال الشاطبي:

٧٤٠- حم مُحْتَارٌ صُحْبِيَّةٌ ∴ ∴ ∴ وَبَصْرٍ وَهُمْ أَذْرَى وَبِالْحُلْفِ مُثَلًّا

٧٤١- وَذُو الرَّائِزِ بَيْنَ بَيْنٍ وَنَافِعٍ ∴ ∴ ∴ لَدَى مَرْيَمَ هَايَا وَحَا جِيْدُهُ حَلَا

(٥) ذكر الداني في جامع هذه الروايات، ولكنها روايات لا يُقرأ بها؛ حيث لم تثبت من طرق الشاطبية والنشر. ينظر: جامع البيان (٣/ ١٢٧-١٢٨).

(٦) الباقر: بالتوحيد، قال الشاطبي:

٦٦١- وَقَلَّ كَلِمَاتٍ دُونَ مَا أَلْفِ ثَوَى ∴ ∴ ∴ وَفِي يُؤْنَسِ وَالطَّوْلِ حَامِيهِ ظَلَّلَا

(٧) الباقر: بالياء، قال الشاطبي:

١٠١٠- وَيَدْعُونَ خَاطِبًا إِذْ كَوَى ∴ ∴ ∴

(٨) وهي رواية أبو الفضل من جميع طرقه عن الأخفش، وكذلك رواية سلامة عن الأخفش عن ابن ذكوان بالتاء، ولكن الأشهر له بالياء، كما قال أبو الطيب: "يقرأ الشاميون لابن ذكوان بالياء وهشام بالتاء، وكذلك ← =

ابن عامر: ﴿أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً﴾ [غافر: ٢١] بالكاف، الباقون: ﴿مِنْهُمْ﴾^(١).

الكوفيون سوى حفص: ﴿أَوْ أَنْ يُظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ﴾ [غافر: ٢٦] بالهمز وإسكان الواو وفتح الياء والهاء ورفع الدال، والابنان كذلك إلا أنهما أسقطا الهمزة وفتحا الواو.

نافع وأبو عمرو: ﴿وَأَنْ يُظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ﴾ بفتح الواو وضم الياء وكسر الهاء ونصب الدال، وحفص كذلك إلا أنه أثبت الهمزة وأسكن الواو^(١).

قرأ أبو عمرو والأخوان: ﴿عُدَّتْ﴾ [غافر: ٢٧] بالإدغام، ومثله في الدخان [آية: ٢٠]^(١).

= قرأت؛ لأن أهل الشام إذا روى الأَخْفَش عن ابن ذكوان شيئاً فلا يأخذون إلا بما رواه، فاعرف أن المشهور عن ابن ذكوان الياء، وعن هشام التاء. الإرشاد في القراءات (٢/ ٨٤٢)، وينظر: جامع البيان (٣/ ١٢٩)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٤٠٥)

(١) قال الشاطبي:

١٠١٠ - هَاءٌ مِنْهُمْ بِكَافٍ كَفَى.....

وقد رسمت بالكاف (منكم) في مصاحف أهل الشام، ورسمت في سائر المصاحف (أشد منهم) بالهاء. ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار (١/ ١٠٦).

(٢) قال الشاطبي:

١٠١٠ - أَوْ أَنْ زِدِ الْهُمَزَ ثَمَّلاً

١٠١١ - وَسَكَّنَ هُمْ وَأَضْمَمَ بِيْظَهَرَ وَأَكْسِرَن وَرَفَعَ الْفَسَادَ أَنْصَبَ إِلَى عَاقِلٍ حَلَاً

رسمت في مصاحف أهل الكوفة (أو إن يظهر في الأرض الفساد) بزيادة ألف قبل الواو، وروى هارون عن صخر بن جويرية أنه كذلك في المصحف الإمام، ورسمت في سائر المصاحف (وان يظهر) بغير ألف. ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار (١/ ١٠٦).

(٣) الباقون: بالإظهار، قال الشاطبي:

٢٧٩ - وَعُدَّتْ عَلَى إِدْغَامِهِ وَتَبَدَّتْهَا شَوَاهِدُ حَمَادٍ.....

أبو عمرو وابن ذكوان: ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ﴾ [غافر: ٣٥] منونا^(١)، رواه الداجوني عن هشام، وقال سلامة عن ابن ذكوان بغير تنوين^(٢)، والمشهور ما ذكر.

حفص: ﴿فَأَطَّلِعَ﴾ [غافر: ٣٧] بنصب العين، والباقون: بالرفع^(٣).

ابن كثير: ﴿وَاقٍ﴾ [غافر: ٢١]، و﴿مِنْ هَادٍ﴾ [غافر: ٣٣] بالياء في الوقف^(٤).

الكوفيون: ﴿وَصَدَّعَنِ السَّبِيلِ﴾ [غافر: ٣٧] بضم الصاد^(٥).

الشيخان وأبو بكر: ﴿يُدْخِلُونَ الْجَنَّةَ﴾ [غافر: ٤٠] بالضم وفتح الخاء^(٦).

نافع: ﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ﴾ [غافر: ٤٢] بالمد^(٧) وقد ذكرن^(٨).

الابنان والأبوان: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا﴾ [غافر: ٤٦] [أ/٩٤] بالوصل وضم الخاء والابتداء بضم الهمزة، الباقيون: بالقطع وكسر الخاء في الحالين^(٩).

(١) الباقيون: بترك التنوين، قال الشاطبي:

١٠١٢ - وَقَلْبٍ نَوُّوا من حميد.....

(٢) اختلف عن ابن عامر فروى الداجوني عن أصحابه عن هشام والأخفش عن ابن ذكوان بالتنوين. وروى الصوري عن ابن ذكوان والحلواني عن هشام بغير تنوين، وكلا الوجهين صحيحان مقروء بهما لابن عامر. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٤٠٥).

(٣) قال الشاطبي:

١٠١٢ - فَأَطَّلِعَ اَرْفَعُ غَيْرُ حَفْصٍ من حميد.....

(٤) الباقيون: بحذف الياء، وسبق ذكرها في سورة الرعد: ٣٣.

(٥) الباقيون: بالفتح، وسبق ذكرها في سورة الرعد: ٣٣.

(٦) الباقيون: بالفتح، وضم الخاء، وسبق ذكرها في سورة النساء: ١٢٤.

(٧) الباقيون: بحذف المد، وسبق ذكرها في سورة البقرة: ٢٥٨.

(٨) أي: الأربع الكلمات السابقة.

(٩) قال الشاطبي:

نافع والكوفيون: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ﴾ [غافر: ٥٢] بالياء^(١).

الكوفيون: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [غافر: ٥٨] بتاءين، الباقون: بياء وتاء^(١).

ابن كثير وأبو بكر: ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ [غافر: ٦٠] بضم الياء وفتح الخاء، الباقون: بفتح الياء وضم الخاء^(١)، وروي عن أبي بكر مثله^(١)، واختلف [عن]^(١) ابن عامر^(١)، والمشهور ما ذكر.

الأخوان وابن كثير وأبو بكر وابن ذكوان: ﴿شِيُوخًا﴾ [غافر: ٦٧] بالكسر^(١).

١٠١٢ - :: اذْخُلُوا نَقْرًا صِلَاً

١٠١٣ - عَلَى الْوَصْلِ وَاضْمُ كَسْرِهِ..... ::

(١) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

٩٦٠ - وَيَنْفَعُ كُوفِيٌّ وَفِي الطُّوْلِ حِصْنُهُ ::

(٢) قال الشاطبي:

١٠١٣ - يَتَذَكَّرُونَ كَهْفٌ سَمًا ::

(٣) قال الشاطبي:

٦٠٦ - وَضَمُّ يَدٍ خُلُونِ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقٌّ صَرِي حَلَاً

٦٠٧ - وَفِي مَرِيْمٍ وَالطُّوْلِ الْأَوَّلِ عَنْهُمْ :: وَفِي الثَّانِ دُمٌ صَفْوًا.....

(٤) الخلاف لأبي بكر صحيح مقروء به، حيث ورد من طرق النشر، ولكن ضعّفه أبو الطيب فذكر أنّ ما صحّ عن أبي بكر هو: ضم الياء وفتح الخاء. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/ ٨٤٤)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٢٨٥).

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ)، ومثبت من (ب).

(٦) اختلف عن ابن عامر في الموضعين، وهي رواية الوليد عن يحيى عنه، ولكن وجه فتح الياء هو المقروء به لابن عامر، أما وجه ضم الياء وفتح الخاء فلا يقرأ به لابن عامر. ينظر: جامع البيان (٣/ ١٣٢)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٢٨٥).

(٧) الباقون: بالضم، وقد سبق ذكرها في سورة البقرة: ١٨٩.

ابن عامر: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ [غافر: ٦٨] بالفتح، وقد ذكر^(١).
ياءاتها ثمان^(٢):

فتح الحرميان وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ في الثلاثة [غافر: ٢٦ و ٣٠ و ٣٢].

فتح ابن كثير: ﴿ذُرُونِي أَقْتُلُ﴾ [غافر: ٢٦] و ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ [غافر: ٦٠]، ورواه الأصفهاني عن ورش في الأوّل والمشهور ما ذكر.

أسكن الكوفيون: ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾ [غافر: ٣٦] و ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ [غافر: ٤١] تابعهم ابن ذكوان في الأخير.

فتح نافع وأبو عمرو: ﴿أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ [غافر: ٤٤]^(٣).
وثلاث محذوفات:

ابن كثير: ﴿التَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢] ﴿التَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥] بياء في الحالين، وورش في الوصل، ورؤي نافع^(٤).

قرأ ابن كثير: ﴿أَتَّبِعُونَ أَهْدِيكُمْ﴾ [غافر: ٣٨] بياء في الحالين، وأبو عمرو وقالون في الوصل، ورواه الأصفهاني عن ورش^(٥)، وحذفهن الباقيون في الحالين،

(١) الباقيون: بالضم، وقد سبق ذكرها في سورة البقرة: ١١٧.

(٢) قال الشاطبي:

١٠١٣ - ∴ واحْفَظْ مُضَافَاتَهَا الْعُلَا

١٠١٤ - ذُرُونِي وَأَدْعُونِي وَإِنِّي ثَلَاثَةٌ ∴ لَعَلِّي وَفِي مَالِي وَأَمْرِي مَعِ إِلَى

(٣) ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٦٦٤)، والإفئاع في القراءات السبع (٢/٧٥٥).

(٤) أي: لقالون إثباتها وصلًا وحذفها وهو خلاف مقروء به؛ حيث إنه من طرق الشاطبية والنشر. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٢١٦).

(٥) وهو وجه صحيح لورش مقروء به. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٢١٦).

وكذا روي عن قالون^(١)، والأوّل أشهر^(٢).



(١) ذكر الداني الوجهين لقالون، ولكن الذي عليه العمل والمقروء به هو إثبات الياء وصلماً وحذفها وقفاً.

ينظر: جامع البيان (٣/١٣٦)، والنشر في القراءات العشر (٢/٢١٦).

(٢) ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/٣٢٨)، والمستنير في القراءات العشر (٢/٤٢١).

سورة فصلت

﴿حَمَّ﴾ [فصلت: ١] ذكر^(١).قرأ هشام: ﴿أَبْنَيْكُمْ﴾ [فصلت: ٩] كأبي عمرو وخلافاً لأصله، الباقون: على أصولهم في الهمز^(٢).قرأ الكوفيون وابن عامر: ﴿نَحْسَاتٍ﴾ [فصلت: ١٦] بكسر الحاء، الباقون: بالإسكان^(٣).نافع: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾ [فصلت: ١٩] بفتح النون وضم الشين ونصب الهمزة، الباقون: بياء مضمومة وفتح الشين ورفع الهمزة^(٤).الابنابن وأبو بكر وأبو شعيب: ﴿أَرْنَا الَّذِينَ﴾ [فصلت: ٢٩] بإسكان الراء، واختلس الدوري، وأشبع الباقون^(٥)، وشدد النون ابن كثير^(٦).قرأ حمزة: ﴿يَلْحَدُونَ﴾ [فصلت: ٤٠] بفتحتين، وقد ذكر^(٧).

الكوفيون سوى حفص: ﴿ءَأَجْمَعِي﴾ [فصلت: ٤٤] بهمزتين، وهشام بواحدة من غير

(١) سبق ذكرها في أول سورة غافر.

(٢) سبق ذكرها في باب اختلافهم في الهمزتين من كلمة، فصل: المفتوحة والمكسورة.

(٣) قال الشاطبي:

١٠١٥ - وَإِسْكَانٍ نَحْسَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ ذَكَ ∴

(٤) قال الشاطبي:

١٠١٦ - وَنَحْشُرُ يَاءٍ ضُمَّ مَعَ فَتْحِ ضَمِّهِ ∴ وَأَعْدَاءٍ حُذِّ

(٥) سبق ذكرها في سورة البقرة: ١٢٨.

(٦) أي: نون (اللذين)، قرأها ابن كثير: بالتشديد، والباقون: بالتخفيف. ينظر: السبعة في القراءات (١/ ٢٢٩).

(٧) الباقون: بضم الياء، وكسر الحاء، وسبق ذكرها في سورة الأعراف: ١٨٠.

مد، والباقون: بواحدة والمد^(١)، غير أن أبا عمرو وقالون وابن ذكوان بخلاف عنه أطول مداً^(٢)، ورواه عبد الباقي عن هشام^(٣)، ومن بقي أقصر مداً^(٤)، وهم: ورش وابن كثير وحفص^(٥)، ولا خلاف في قوله: ﴿أَعْجَمِيًّا﴾ هنا [آية: ٤٤] و﴿أَعْجَمِيًّا﴾ في النحل [آية: ١٠٣].

(١) المقصود بالمد هنا: التسهيل.

فمن قرأ بهمزتين أو همزة ومد، جاز له أن يبدأ بالكلمة؛ لأن معناها: أرسولٌ عربيٌّ وقرآنٌ أعجميٌّ؟ فقلوه: (أعجميٌّ وعربيٌّ) برفعها، على أن كل واحد منهما خبر مبتدأ محذوف، فجاز الابتداء به على موضع الاستئناف، على وجه انكارهم لذلك.

وأما على قراءة هشام فلا يجوز الابتداء به؛ لأنه بدل من قوله: (ءآياته) فلا يُقطع منه. ينظر: التذكرة في القراءات (٤٥٤ / ١).

(٢) وهذا الخلاف لابن ذكوان مقروء به حيث إنه من طرق النشر. ينظر: النشر في القراءات العشر (١ / ٤١٤).

(٣) رواية عبد الباقي عن هشام من طريق التجريد، وكلا الوجهين صحيحٌ عن هشام؛ حيث إنهما من طرق النشر. ينظر: التجريد لبغية المريد (١ / ٣٠٢)، والنشر في القراءات العشر (١ / ٤١٤).

(٤) ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١ / ٣٣٠)، والمستنير في القراءات (٢ / ٤٢٤).

(٥) قال الشاطبي:

وَحَقَّقَهَا فُصِّلَتْ صُحْبَةً أَعْجَمِيًّا وَالْأَوَّلَى أَسْقَطَنَّ لِتُسْهِلًا

والخلاصة في الأوجه المقروء بها في (أعجمي):

قرأ حمزة والكسائي وشعبة: بهمزتين محقتين بدون إدخال.

وقرأ قالون وأبو عمرو وابن ذكوان: بهمزتين على الاستفهام مع تسهيل الثانية، وإدخال ألف بخلف عن ابن ذكوان في الإدخال.

وقرأ ورش والبزي وحفص: بتسهيل الثانية مع القصر، وللأزرق وجه آخر وهو: إبدالها ألفاً مع المد على قاعدته.

وقرأ قبل بوجهين: الأول: بتسهيل الثانية مع القصر، والثاني: همزة واحدة على الخبر.

ولهشام ثلاثة أوجه: الأول: همزة واحدة على الخبر، والثاني: بهمزتين وتسهيل مع المد، والثالث: بهمزتين وتسهيل الثانية مع القصر.

الشاميان وحفص ﴿ثَمَرَتِ﴾ [فصلت: ٤٧] بالألف، ووقفوا بالتاء، الباكون: بغير ألف ووقفوا بالهاء^(١).

﴿وَنَعَا بِجَانِبِهِ﴾ [فصلت: ٥١] مذكور في سبحان^(١).

فيها ياءان^(١):

فتح ابن كثير ﴿شُرَكَاءِي قَالُوا﴾ [فصلت: ٤٧] ورواه الأصفهاني عن ورش.

فتح ورش وأبو عمرو [١/٩٥] وقالون بخلاف عنه: ﴿إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي﴾ [فصلت: ٥٠]، ورؤي نافع وأبو عمرو^(١).



= ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٤١٤)، وإتحاف فضلاء البشر (١/٤٨٩).

(١) قال الشاطبي:

١٠١٦ - وَالْجَمْعُ عَمَّ عَقَبْنَا

١٠١٧ - لدى ثمرات.....

(٢) عند آية: ٨٣.

(٣) الباكون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

١٠١٧ - ثُمَّ يَأْشُرْكَائِي أَلْ - مُضَافٌ وَيَأْرِي بِهِ الْخُلْفُ بُجْلًا

(٤) ينظر: التذكرة في القراءات (١/٤٥٥)، والتلخيص في القراءات الثمان (١/٣٩٨).

سورة الشورى

- ابن كثير: ﴿كَذَلِكَ يُوحَى﴾ [الشورى: ٣] بفتح الحاء^(١).
- نافع والكسائي: ﴿يَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾ [الشورى: ٥] بالياء^(٢).
- الأبوان: ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ [الشورى: ٥] بنون ساكنة وكسر الطاء والتخفيف، الباقون: بناء مفتوحة وفتح الطاء والتشديد^(٣).
- هشام: ﴿وَصَيَّنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الشورى: ١٣] بالألف، وقد ذكر^(٤).
- الشاميان وعاصم: ﴿يُبَشِّرُ اللَّهُ﴾ [الشورى: ٢٣]، ﴿يُنزِلُ الْغَيْثَ﴾ [الشورى: ٢٨] بالتشديد فيها^(٥).

(١) الباقون: بكسر الحاء، قال الشاطبي:

١٠١٨- وَيُوحَى بِفَتْحِ الْحَاءِ دَانَ ::

(٢) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

٨٦٨- وَفِيهَا وَفِي الشُّورَى يَكَادُ أَتَى رِضًا ::

(٣) قال الشاطبي:

٨٦٨- :: وَطًا يَنْفَطِرْنَ اَكْسِرُوا غَيْرَ أَثْقَلًا

٨٦٩- وَفِي التَّاءِ نُونٌ سَاكِنٌ حَجَّ فِي صَفَا :: كَمَالٍ وَفِي الشُّورَى حَلَا صَفْوَهُ وَلَا

(٤) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٤٨٣- وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورَى وَفِي الدَّارِيَّاتِ ... ::

وقد سبق ذكرها في سورة البقرة: ١٢٤.

(٥) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٥٥٦- نَعَمَ عَمَّ فِي الشُّورَى ::

وقال الشاطبي:

٤٧٠- وَمُنزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقُّ شِفَاؤُهُ :: وَخَفَّفَ عَنْهُمْ يُنزِلُ الْغَيْثَ مُسَجَلًا

- الدوري عن الكسائي: ﴿الْجَوَارِ﴾ [الشورى: ٣٢] بالإمالة^(١).
- الأخوان وحفص: ﴿وَيَعْلَمُ مَا نَفَعَلُونَ﴾ [الشورى: ٢٥] بالتاء^(٢).
- الشاميان: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ يَّمَا﴾ [الشورى: ٣٠] بغير فاء، الباقون: ﴿فِيْمَا﴾^(٣).
- وقراء: ﴿وَيَعْلَمُ الَّذِينَ﴾ [الشورى: ٣٥] بالرفع، الباقون: بالنصب^(٤).
- الأخوان: ﴿كَبِيرًا لِئْتَمَّ﴾ [الشورى: ٣٧] بغير ألف، الباقون: ﴿كَبِيرًا﴾ بالألف والهمزة^(٥)، ومثله في النجم^(٦).
- نافع: ﴿أَوْ يُرْسِلُ رُسُلًا فَيُوحِي﴾ [الشورى: ٥١] برفع اللام وإسكان الياء^(٧)،

(١) الباقون: بالفتح، قال الشاطبي:

٣٢٨- عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلًا

(٢) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

١٠١٨- وَيَفْعَلُونَ غَيْرُ صِحَابٍ

(٣) قال الشاطبي:

١٠١٩- بِمَا كَسَبَتْ لَأَفَاءَ عَمَّ

ورسمت في مصاحف أهل المدينة والشام "بما كسبت" بغير فاء قبل الباء، وفي سائر المصاحف "فيما" بزيادة فاء. ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار (١/١٠٦).

(٤) قال الشاطبي:

١٠١٨- يَعْلَمَ أَرْفَعُ كَمَا اعْتَلَا

(٥) قال الشاطبي:

١٠١٩- كَبِيرًا فِي النَّجْمِ شَمَلًا

(٦) عند آية: ٣٢.

(٧) قال الشاطبي:

١٠٢٠- وَيُرْسِلُ فَارْفَعُ مَعَ فَيُوحِي مُسَكَّنًا أَتَانَا

ورواه الداجوني عن هشام^(١)، وقاله ابن مجاهد عن ابن عامر^(٢)، والأوّل أشهر،
الباقون: بنصبها.

فيها محذوفة:

﴿الْجَوَارِ﴾ أثبتها ابن كثير في الحاليين، ونافع وأبو عمرو في الوصل، والباقون:
بحذفها في الحاليين^(٣).



(١) وردت رواية هشام من طريق الداجوني في التجريد، وقد انفرد بهذه الرواية صاحب التجريد، فلا يقرأ بها.
ينظر: التجريد لبغية المريد (١/٣٠٣).

(٢) روى ابن مجاهد في السبعة عن ابن عامر مثل قراءة نافع، وقال: "وقال ابن ذكوان: في حفطي عن أيوب" أو
يرسل رسولاً فيوحي "نصباً جميعاً"، والمقروء به هو رفع "رسول" وإسكان "يوشي" لنافع ولابن ذكوان
بخلف عنه، وهو ما ورد من طريق النشر والطيبة.

قال ابن الجزري:

..... ويرسل ارفعاً

يوشي فسكّن (م) از خلفاً (أ) نصفاً ...

ينظر: السبعة في القراءات (١/٥٨٢) والنشر في القراءات العشر (٢/٤٠٨)، وشرح طيبة النشر لابن
الجزري (١/٣٠٧).

(٣) ينظر: التجريد لبغية المريد (١/٣٠٣)، وتقريب النشر في القراءات العشر (١/٢٢٨).

سورة الزخرف

- الأخوان: ﴿فِي إِمِّ الْكِتَابِ﴾ [الزخرف:٤] بكسر الهمزة والابتداء بالضم^(١).
- نافع والأخوان: ﴿صَفْحًا إِنْ﴾ [الزخرف:٥] بكسر الهمزة^(٢).
- الكوفيون: ﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ [الزخرف:١٠]^(٣).
- ابن ذكوان: ﴿وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ﴾ [الزخرف:١١] بالفتح وضم الراء^(٤).
- أبو بكر: ﴿جُزْءًا﴾ [الزخرف:١٥] بالضم^(٥)، وقد ذكرن^(٦).
- حفص والأخوان: ﴿أَوْ مَن يُنَشِّئُ﴾ [الزخرف:١٨] بضم الياء وفتح النون والتشديد،
الباقون: بفتح الياء وإسكان النون والتخفيف^(٧).
- الحرميان وابن عامر: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ﴾ [الزخرف:١٩]
بالنون، الباقون: ﴿عَبْدٌ﴾ بالباء^(٨).

(١) الباقون: بالضم وصلًا وابتداءً، وسبق ذكرها في سورة النساء: ١١.

(٢) الباقون: بالفتح، قال الشاطبي:

١٠٢٢ - وَأَنَّ كُنْتُمْ بِكُسْرِ شِدَا الْعُلَا

(٣) الباقون: بكسر الميم والألف، وقد سبق ذكرها في سورة طه: ٥٣.

(٤) الباقون: بالضم وفتح الراء، وقد سبق ذكرها في سورة الأعراف: ٢٥.

(٥) الباقون: بالإسكان، وقد سبق ذكرها في سورة البقرة: ٢٠٦.

(٦) أي: سبق ذكر الكلمات الثلاث السابقة.

(٧) قال الشاطبي:

١٠٢١ - وَيَنْشَأُ فِي ضَمٍّ وَثَقِيلٍ صِحَابُهُ :

(٨) قال الشاطبي:

١٠٢١ - عِبَادُ بَرَفَعِ الدَّالِ فِي عِنْدَ غَلْغَلَا

اتفقت مصاحف الأمصار على رسمها بغير ألف. ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار (١/ ٨٩).

نافع: ﴿عَأْشَهُدُوا﴾ [الزخرف: ١٩] بهمزتين والثانية مسهلة بين الهمزة والواو وإسكان الشين، وروي قلبها واو مضمومة^(١)، وقالون بخلاف عنه يدخل بينهما ألف^(٢)، الباقون: ﴿أَشْهَدُوا﴾ بفتح الهمزة والشين^(٣).

ابن عامر وحفص: ﴿قَلَّ أَوْلَوْحَتُّكُمْ﴾ [الزخرف: ٢٤] بالألف، الباقون: ﴿قُلْ﴾^(٤).

الشيخان: ﴿سَقَفًا﴾ [الزخرف: ٣٣] بفتح السين وإسكان القاف، الباقون: بضمهما^(٥).

(١) أي: بألف مفتوحة وبعدها واو مضمومة من غير مد، وهذا الوجه هو ما أورده ابن خالويه في البديع، وهو وجه شاذ لنافع لا يقرأ به؛ حيث إنه ليس من طرق النشر. ينظر: البديع (١/ ٢٥٦)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٤٠٩).

(٢) فصل قالون بينها بألف بخلاف عنه على أصله المتقدم في باب الهمزتين من كلمة، وهو رواية خلف وابن سعدان عن المسيبي عن نافع، ممدودة من: (أشهدت). ينظر: السبعة في القراءات (١/ ٥٨٥)، ومعاني القراءات (٢/ ٣٦٣)، والحجة للقراء السبعة (٣/ ٣٧٠).

(٣) قال الشاطبي:

١٠٢٢ - وَسَكَّنَ وَزِدْ هَمْزاً كَوَاوٍ أَوْ شَهَدُوا ∴ أَمِيناً وَفِيهِ الْمُدُّ بِالْخُلْفِ بَلَلًا

وجه قراءة نافع: أن الهمزة الثانية همزة نقل الفعل؛ لأنه يقال: شهدت الشيء وأشهدته إياه، ثم بني الفعل للمفعول به، وجمع فصار: أشهدوا، أي: أحضروا، ثم دخلته همزة الاستفهام وهي للتوبيخ فصار: أشهدوا، ثم حُفِّفَتِ الثانية بأن جعلت بين الهمزة والواو.

وجه قراءة الباقين: أن الألف للاستفهام على معنى التوبيخ، والفعل: شهدوا أي: حَضَرُوا، والمعنى: إنهم ادَّعَوْا علم ما لم يشاهدوه مما طريقه المشاهدة فَوَبَّخُوا على ذلك. ينظر: الحجة في القراءات (١/ ٣٢١)، والحجة للقراء السبعة (٣/ ٣٧٠)، والموضح في وجوه القراءات (١/ ٧٠٥).

(٤) قال الشاطبي:

١٠٢٣ - وَقُلْ قَالَ عَن كُفْرٍ ∴

(٥) قال الشاطبي:

١٠٢٣ - وَسَقَفًا بِضَمِّهِ ∴ وَتَحْرِيكِهِ بِالضَّمِّ ذَكَرَ أَنْبَلًا

- الكوفيان وهشام بخلاف عنه: ﴿لَمَّا مَتَعُ﴾ [الزخرف: ٣٥] بالتشديد^(١).
- وروى العليمي عن أبي بكر: ﴿يُقَيِّضُ لَهُ﴾ [الزخرف: ٣٦] بالياء، والنون أشهر^(٢).
- الحرميان وابن عامر وأبو بكر: ﴿جَاءَنَا﴾ [الزخرف: ٣٨] بألف بين الهمزة والنون، الباقون: بغير ألف^(٣).
- ابن عامر: ﴿يَأْتِيهِ السَّاحِرُ﴾ [الزخرف: ٤٩] بالضم، ووقف النحويان بالألف، وقد ذكر^(٤).
- حفص: ﴿أَسْوَرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ﴾ [الزخرف: ٥٣] بإسكان السين من غير ألف، الباقون: ﴿أَسْوَرَةٌ﴾^(٥).
- الأخوان: ﴿سُلْفًا﴾ [الزخرف: ٥٦] بضمين، الباقون: [أ/٩٦] بفتحتين^(٦).

(١) الباقون: بالتخفيف، وخلاف هشام: روى الحلواني عن هشام (لما) بالتخفيف في أحد الوجهين، وعليه يتعين المد، وروى الداجوي التشديد، وهو الوجه الثاني للحلواني. ينظر: شرح تنقيح فتح الكريم (١/ ١١٤).

قال الشاطبي:

٧٦٧- وفيها وفي يس والطارق العلاء ∴ يُشَدُّ لَمَّا كَامِلٌ نَصَّ فَاعْتَلَا

٧٦٨- وفي زُخْرَفٍ فِي نَصِّ لُسْنٍ بِخُلْفِهِ ∴

(٢) الوجهان صحيحان مقروء بهما لأبي بكر بالياء والنون، الباقون: بالنون، وقد ورد الخلاف لأبي بكر من طرق النشر والطيبة. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٤٠٩)، وشرح طيبة النشر (١/ ٣٠٨).

(٣) قال الشاطبي:

١٠٢٤- وَحُكْمٌ صَحَابٍ قَصُرُ هَمْزَةٍ جَاءَنَا ∴

(٤) الباقون: بالفتح وصلًا، ووقفوا على الهاء الساكنة، وقد سبق ذكرها في سورة النور: ٣١.

(٥) قال الشاطبي:

١٠٢٤- ∴ وَأَسْوَرَةٌ سَكَنٌ وَيَالْقَصْرِ عُدْلًا

(٦) قال الشاطبي:

١٠٢٥- وَفِي سَلْفًا صَمًّا شَرِيفٍ ∴

الشاميان والكسائي: ﴿مِنْهُ يَصُدُّونَ﴾ [الزخرف: ٥٧] بضم الصاد، الباقون:
بالكسر^(١).

الكوفيون: ﴿ءَالِهَتُنَا خَيْرٌ﴾ [الزخرف: ٥٨] بهمزتين بعدهما مدة بمقدار ألف،
الباقون: بواحدة بعدها مدة مشبعة في تقدير همزة ملينة بعدها ألف^(٢)، ولم يدخل أحد
منهم بين الهمزتين ألفاً^(٣).

الشاميان وحفص: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ [الزخرف: ٧١] الأنفيس بالهاء، الباقون:
﴿تَشْتَهِي﴾^(٤).

الأخوان: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وُلْدٌ﴾ [الزخرف: ٨١] بالضم وإسكان اللام، وقد
ذكر^(٥).

نافع: ﴿فَأَنَّا أَوْلُ﴾ [الزخرف: ٨١] بالمد^(٦).

ابن كثير والأخوان: ﴿وَالْيَه يُرْجَعُونَ﴾ [الزخرف: ٨٥] بالياء^(٧).

(١) قال الشاطبي:

١٠٢٥ - وَصَادُهُ يَصُدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ فِي حَقِّ تَهْشَلًا

(٢) قال الشاطبي:

١٠٢٦ - ءَالِهَةٌ كُوفٍ يُحَقِّقُ تَائِيًا وَقُلْ أَلِفًا لِلْكَوْلِ تَالِثًا أَبَدِلًا

(٣) ينظر: السبعة في القراءات (١/ ٥٨٧)، والموجز في أداء القراء السبعة (١/ ٢٦٠).

(٤) قال الشاطبي:

١٠٢٧ - وَفِي تَشْتَهِيهِ تَشْتَهِي حَقُّ صُحْبَةٍ
.....

(٥) الباقون: بفتح الواو واللام، وقد سبق ذكرها في سورة مريم: ٧٧.

(٦) الباقون: بالقصر، وقد سبق ذكرها في سورة البقرة: ٢٥٨.

(٧) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

١٠٢٧ - وَفِي تُرْجَعُونَ الْعَيْبُ شَاعٍ دُخْلًا

الكوفيان: ﴿وَقِيلَهُ يَكْرَبُ﴾ [الزخرف: ٨٨] بكسر اللام والهاء، الباقون: بفتح اللام
 وضم الهاء، ولا خلاف في كسر القاف من غير إشمام^(١).
 الشاميان: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [الزخرف: ٨٩] بالتاء^(٢).
 فيها ياءان^(٣):

فتح نافع والبيزي وأبو عمرو: ﴿مِنْ تَحْتِ أَفْلا﴾ [الزخرف: ٥١] ورواه الزينبي عن
 قنبل^(٤)، والإسكان أشهر له، الباقون: بالإسكان.
 الشاميان وأبو عمرو: ﴿يَعْبَادِي لَا خَوْفٌ﴾ [الزخرف: ٦٨] بياء ساكنة في الحالين،
 وأبو بكر بفتحها في الوصل وإسكانها في الوقف، وروى أهل واسط عنه إسكانها في
 الوصل^(٥)، والفتح أشهر، والباقون: بحذفها في الحالين^(٦).

(١) قال الشاطبي:

١٠٢٨ - وَفِي قِيلَهُ أَكْسِرَ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ بَعْدُ فِي ... نَصِيرٍ.....

(٢) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

١٠٢٨ - وَخَاطِبُ تَعْلَمُونَ كَمَا أَنْجَلًا

(٣) قال الشاطبي:

١٠٢٩ - بِتَحْتِ عِبَادِي الْيَاءِ.....

(٤) هي الرواية لا يقرأ بها عن قنبل، حيث ذكر ابن الجزري أنها انفرد بها الكارزيني عن الشطوي عن ابن شنبوذ
 عن قنبل، ووردت رواية الزينبي عن قنبل عند الداني في جامعه، وكذلك أورد ابن مهران في المبسوط رواية
 فتح الياء عن ابن كثير براوييه. ينظر: المبسوط في القراءات العشر (٣٣٦/١)، وجامع البيان (١٥٦/٣)،
 والنشر في القراءات العشر (٤١٠/٢).

(٥) جاءت رواية الواسطيين عن أبي بكر في جامع البيان، وهذه الرواية لا يقرأ بها لأبي بكر. ينظر: جامع البيان
 (١٥٧/٣).

(٦) ينظر: المبسوط في القراءات العشر (٣٣٦/١)، والتلخيص في القراءات الثمان (٤٠٣/١).

محدوفة:

أبو عمرو: ﴿وَأَتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ﴾ [الزخرف: ٦١] بياء في الوصل، الباقون: بالحذف في الحاليين^(١).



(١) ينظر: الموجز في أداء القراء السبعة (١ / ٢٦١)، وتقريب النشر في القراءات العشر (١ / ٢٣٠).

سورة الدخان

- الكوفيون: ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ [الدخان: ٧] بخفض الباء^(١).
- وروى الشيرازي عن الكسائي: ﴿رَبِّكُمْ وَرَبِّ آبَائِكُمْ﴾ [الدخان: ٨] بالخفض^(٢)،
والرفع أشهر.
- قرأ ابن كثير وحفص: ﴿يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ [الدخان: ٤٥] بالياء^(٣).
- الحرميان: ﴿فَأَسْرٍ﴾ [الدخان: ٢٣] بالوصل، وقد ذكر^(٤).
- الحرميان وابن عامر: ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ [الدخان: ٤٧] بضم التاء، الباقون: بالكسر^(٥).
- أبو عمرو والأخوان: ﴿عُدْتُ﴾ [الدخان: ٢٠] بالإدغام^(٦).
- قرأ الكسائي: ﴿ذُقْ أَتَّكَ﴾ [الدخان: ٤٩] بفتح الهمزة^(٧).

(١) الباقون: بالرفع، قال الشاطبي:

١٠٢٩ - وَرَبِّ السَّمَوَاتِ اخْفِضُوا الرَّفْعَ ثُمَّلاً

(٢) أي: بخفض الباء في الكلمتين، وروى ابن سوار هذه الرواية، وهي رواية لا يقرأ بها. ينظر: المستنير في القراءات العشر (٢/ ٤٣٩).

(٣) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

١٠٢٩ - وَيَغْلِي دَنَاءً عَلَاً

(٤) الباقون: بالقطع، وقد سبق ذكرها في سورة هود: ٨١.

(٥) قال الشاطبي:

١٠٣٠ - وَصَمَّ اعْتَلَوْهُ اكْسِرْ غِنَىً

(٦) الباقون: بالإظهار، قال الشاطبي:

٢٧٩ - وَعُدْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَبَدْتُهَا

(٧) الباقون: بكسرها، قال الشاطبي:

١٠٣٠ - إِنَّكَ افْتَحُوا

الشاميان: ﴿فِي مَقَامٍ﴾ [الدخان: ٥١] بضم الميم، الباقون: بالفتح^(١).
فيها ياءان^(٢):

فتح الحرميان وأبو عمرو: ﴿إِنِّي آتِيكُمْ﴾ [الدخان: ١٩].

فتح ورش: ﴿لِي فَاعْتَرِلُونِي﴾ [الدخان: ٢١]^(٣).

ومحذوفتان:

﴿أَنْ تَرَجُمُونِ﴾ ﴿فَاعْتَرِلُونِ﴾ ورش: بياء فيهما في الوصل، والباقون: بال حذف
في الحاليين^(٤).



(١) قال الشاطبي:

٩٧٠ - مَقَامٍ لِحِفْصِ ضُمِّ وَالثَّانِ عَمَّ فِي ... الدَّخَانِ.....

(٢) قال الشاطبي:

١٠٣٠ - وَقُلْ إِنِّي وَليَ الْيَاسِئِ حَمَلًا

(٣) ينظر: الإقناع في القراءات السبع (٢/ ٧٦٣)، والتجريد لبغية المرید (١/ ٣٠٦).

(٤) ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/ ٦٧٤)، والكفاية الكبرى (١/ ٢٨٢).

سورة الجاثية

الأخوان: ﴿وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ﴾ [الجاثية: ٤]، و﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ آيَاتٍ﴾ [الجاثية: ٥] بالتوحيد بكسر التاء فيهما، الباقون: بالجمع ورفع التاء^(١).

ابن عامر والكوفيون سوى حفص: ﴿مِنْ رَجْزٍ أَلِيمٍ﴾ [الجاثية: ١١] بالرفع^(١).

ابن عامر والأخوان: ﴿لِنَجْزِي قَوْمًا﴾ [الجاثية: ١٤] بالنون، الباقون: بالياء^(١).

حفص والأخوان: ﴿سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ﴾ [الجاثية: ٢١] بالنصب، الباقون: بالرفع^(١)، وأمال الكسائي ﴿مَحْيَاهُمْ﴾^(١).

الأخوان: ﴿غَشَوَةٌ﴾ [الجاثية: ٢٣] بفتح الغين وإسكان الشين، الباقون: ﴿غَشَوَةٌ﴾ بالألف [٩٧/أ] وكسر الغين وفتح الشين^(١).

حمزة: ﴿وَالسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ [الجاثية: ٣٢] بنصب التاء، الباقون: بالرفع^(١).

(١) قال الشاطبي:

١٠٣١ - مَعَارَفُ آيَاتٍ عَلَى كَسْرِهِ شَفَاً

(٢) الباقون: بالخفض، وقد سبق ذكرها في سورة سبأ: ٥.

(٣) قال الشاطبي:

١٠٣٢ - لِنَجْزِي يَأْنِصُ سَمًا.....

(٤) قال الشاطبي:

٨٩٥ - وَرَفَعَ سَوَاءً غَيْرُ حَفْصٍ تَنْخَلًا

٨٩٦ - وَغَيْرُ صَحَابٍ فِي السَّرِيعةِ.....

(٥) سبق ذكر الإمالة في باب الفتح والإمالة.

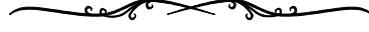
(٦) قال الشاطبي:

١٠٣٢ - وَغَشَاوَةٌ

(٧) قال الشاطبي:

١٠٣٣ - وَالسَّاعَةَ أَرْفَعُ غَيْرُ حَمْزَةٍ.....

الأخوان: ﴿لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا﴾ [الجمانية: ٣٥] بفتح الياء وضم الراء (١). (٢)



(١) الباقون: بضم الياء وفتح الراء.

قال الشاطبي:

٦٨٢- مَعَ الزُّخْرُفِ اعكسَ تُخْرُجُونَ بِمَتْحَةٍ ∴ وَضَمَّ وَأُوَلَّى الرُّومِ شَافِيهِ مُثَلًّا

٦٨٣- بِخُلْفٍ مَضَى فِي الرُّومِ لَا يَخْرُجُونَ فِي ∴ رِضًا.....

(٢) وليس في السورة ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: جامع البيان (٣/ ١٦٣).

سورة الأحقاف

قالون بخلاف عنه: ﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [الأحقاف: ٩٠] بالمد^(١).
 الشاميان والبيزي بخلاف عنه: ﴿لِنُنذِرَ﴾ [الأحقاف: ١٢] بالتاء، الباقون: بالياء^(٢)،
 وروى ابن الصباح وابن بقره عن ابن كثير بالتاء^(٣)، والمشهور ما ذكر^(٤).
 الكوفيون وابن ذكوان^(٥): ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ [الأحقاف: ١٥] بهمزة مكسورة وإسكان
 الحاء وألف، الباقون: ﴿حُسْنًا﴾ بضم الحاء وإسكان السين من غير ألف^(٦)،

(١) الباقون: بالقصر، قال الشاطبي:

٥٢١- وَمَدُّنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحِ أَتَى وَالْحُلْفِ فِي الْكُسْرِ بُجْلًا

(٢) قال الشاطبي:

٩٩٢- لِنُنذِرَ دُمُ غُضْنَا وَالْأَحْقَافُ هُمْ هَا ... بِحُلْفٍ هَدَى.....

(٣) أورد الداني في جامعه رواية ابن الصباح وابن بقره عن قنبل بالتاء، وفي التجريد: روى عبد الباقي عن ابن الصباح عن قنبل بالتاء، وقد ذكر ابن مهران قراءة التاء هنا لابن كثير براوييه، وذكر أبو علي الفارسي: رواية إسحاق الخزامي عن ابن فليح عن أصحابه عن ابن كثير بالتاء، والصحيح المقروء به الخلاف للبيزي فقط. ينظر: الحجّة للقراء السبعة (٣/ ٣٩٨)، والغاية في القراءات العشر (١/ ١١٥)، وجامع البيان (٣/ ١٦٤)، والتجريد لبغية المريد (١/ ٣٠٨)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٤١٢).

(٤) في نسخة (ب) جاء تقديم وتأخير في الكلمات لحكم هذه الكلمة فكتبت: "الشاميان والبيزي (لتنذر) بالتاء والمشهور ما ذكر، الكوفيون بالياء، وروى ابن الصباح وابن بقره عن ابن كثير بالتاء، وابن ذكوان (بوالديه إحساناً)"

(٥) كتب في نسخة (أ): "الكوفيون وابن ذكوان"، وفي نسخة (ب): "ابن ذكوان"، والصواب المكتوب المثبت في كتب القراءات هو الكوفيون فقط، فقد تكون زيادة ابن ذكوان هنا سهواً ولبساً من النساخ مع الكلمة التي بعدها.

(٦) قال الشاطبي:

١٠٣٣- حُسْنًا ... الْمُحَسِّنُ إِحْسَانًا لِكُوفٍ تَحْوَلًا

وجه من قرأ (إحساناً): على أنه مصدر حُذِفَ عامله، أي: وصَّيناه أن يُحسِّنَ إليهما إحساناً، ورسمت كذلك في
 ⇐ =

ولا خلاف في العنكبوت^(١).

الكوفيون وابن ذكوان: ﴿كُرْهًا﴾ بضم الكاف في الموضعين [الأحقاف: ١٥]، ورواه الداجوني عن هشام^(٢)، الباقون: بالفتح^(٣).

حفص والأخوان: ﴿نَقَبَلُ﴾ [الأحقاف: ١٦]، و﴿وَنَجَاوَزُ﴾ [الأحقاف: ١٦] بنون مفتوحة فيهما، ﴿أَحْسَنَ﴾ [الأحقاف: ١٦] بالنصب، الباقون: بياء مضمومة فيهما، ﴿أَحْسَنُ﴾ بالرفع^(٤).

﴿أَفٍ﴾ [الأحقاف: ١٧] مذكور في سبحان^(٥).

هشام: ﴿أَتَعْدَاتِي﴾ [الأحقاف: ١٧] بنون مشددة^(٦)، ورواه الفارسي عن ابن

= مصاحف أهل الكوفة بزيادة ألف قبل الحاء وبعد السين.

ووجه من قرأ (حُسْنًا): مفعول به، وهو على تقدير حذف مضاف وحذف موصوف، تقديره: ووَصَّينا الإنسان بوالديه أمرًا ذا حُسْن، ورسمت كذلك في سائر المصاحف. ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع (٢/ ٢٧١-٢٧٢)، والمتنع في رسم مصاحف الأمصار (١/ ١١٢)، والمهذب في القراءات العشر وتوجيهها (٢/ ٣٣٢).

(١) في قوله: ﴿بَوْلَدَيْهِ حُسْنًا﴾ [العنكبوت: ٨].

(٢) أي: بضم الكاف للكوفيين وابن ذكوان وهشام بخلف عنه، فخلاف هشام مقروء به، قال ابن الجزري:

٥٥٩ - كرها معاضم (ش) فا الأحقاف ∴ (كفى) (ظ) هيرا (م) ن (ل) هـ خلاف

ينظر: شرح طيبة النشر لابن الجزري (١/ ٢١٤).

(٣) قال الشاطبي:

٥٩٤ - وَضُمَّ هُنَا كَرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ ∴ شَهَابٌ وَفِي الْأَحْقَافِ ثُبَّتَ مَعْقِلًا

(٤) قال الشاطبي:

١٠٣٤ - وَغَيْرُ صَحَابٍ أَحْسَنَ أَرْفَعَ وَقَبْلَهُ ∴ وَبَعْدَ بِيَاءِ ضُمَّ فِعْلَانِ وَصَلًا

(٥) أي: عند موضع الإسرائ: ٢٣.

(٦) قال الشاطبي:

ذكوان^(١)، [الباقون]^(٢): بنون مكسورتين، وفتح ياءه الحرمين، وأسكن الباقون^(٣).
 الشيخان وعاصم وهشام: ﴿وَلِيُوقِفِيَهُمْ﴾ [الأحقاف: ١٩] بالياء^(٤).
 ابن كثير وهشام: ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٠] بهمزة ومدة، وهشام أطول مدا على أصله، وابن ذكوان: بهمزتين من غير مد، والباقون: بهمزة من غير مد^(٥).
 أبو عمرو: ﴿أُبْلِغُكُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٣] بالتخفيف^(٦).
 قرأ الكوفيان: ﴿لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَكِنُهُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٥] بياء مضمومة ورفع النون،
 الباقون بتاء مفتوحة ونصب النون^(٧)، وأمال الرءاء النحويان وحمزة، وقرأ ورش بين
 اللفظين، الباقون: بالفتح.

- = ١٠٣٥ - وَقَلَّ عَنْ هِشَامٍ أَدْعَمُوا تَعْدَانِي
 (١) وردت رواية الفارسي عن ابن ذكوان في التجريد، ولكن هذه الرواية لا يُقرأ بها؛ حيث إنها لم تثبت من طرق النشر والطيبة. ينظر: التجريد لبغية المريد (٣٠٨/١).
- (٢) ما بين المعكوفتين ساقطة من (أ)، ومثبتة من (ب)، وإثباتها هو الصواب لإتمام المعنى.
- (٣) قال الشاطبي:
- ٣٩٧ - وَيَحْزُنُنِي حَرْمِيَّهُمْ تَعْدَانِي حَشْرَتْنِي أَعْمَى تَأْمُرُونِي وَصَلَا
 (٤) الباقون: بالنون، قال الشاطبي:
- ١٠٣٥ - نُوفِيَهُمْ بِالْيَالِءِ حَقُّ نَهْشَلَا
 (٥) قال الشاطبي:
- ١٨٦ - وَهَمْزَةٌ أَذْهَبْتُمْ فِي الْأَحْقَافِ شَفَعْتُ بِأُحْرَى كَمَا دَامَتْ وَصَالًا مُوَصَّلَا
 (٦) الباقون: بالتشديد، قال الشاطبي:
- ٦٩٢ - وَالْخِفُّ أُبْلِغُكُمْ حَلَا
 (٧) قال الشاطبي:
- ١٠٣٦ - وَقُلْ لَا تَرَىٰ بِالْغَيْبِ وَاضْمٌ وَبَعْدَهُ مَسَاكِنُهُمْ بِالرَّفْعِ فَاشِيهِ نُوَلَا

يأتمها أربع^(١):

فتح ورش والبخاري: ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ﴾ [الأحقاف: ١٥]، وروى الأصفهاني عن ورش الإسكان^(٢).

فتح الحرميان وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [الأحقاف: ٢١].

فتح نافع والبخاري وأبو عمرو: ﴿وَلَكِنِّي أَرْكُمُ﴾ [الأحقاف: ٢٣].

﴿أَتَعِدَانِي﴾ [الأحقاف: ١٧] ذكرت^(٣) ^(٤).



(١) قال الشاطبي:

١٠٣٧ - وَيَاءٌ وَلَكِنِّي وَيَا تَعِدَانِي ∴ وَإِنِّي وَأَوْزَعْنِي بِهَا خُلْفٌ مَن بَلَا

(٢) رواية الأصفهاني هذه لا يُقرأ بها عن ورش، وقد وردت في التجريد. ينظر: التجريد لبغية المريد (١/٣٠٩).

(٣) سبق ذكر حكمها مسبقاً في هذه السورة: ١٧.

(٤) ليس فيها ياءات زوائد، وجميع ياءات الإضافة ينظر: جامع البيان (١/١٦٨)، والكفاية الكبرى (١/٢٨٥).

سورة القتال^(١)

أبو عمرو وحفص: ﴿وَالَّذِينَ قَاتَلُوا﴾ [محمد: ٤] من القتل، الباقون: ﴿قَاتَلُوا﴾ من القتال^(١).

ابن كثير: ﴿غَيْرِ أَسِينٍ﴾ [محمد: ١٥] بقصر الهمزة^(١).

البيزي بخلف عنه: ﴿قَالَ أَيْقَأً﴾ [محمد: ١٦] بقصر الهمزة^(١).

ابن كثير: ﴿وَكَايِنٍ﴾ [محمد: ١٣] بالمد والهمز^(١).

نافع: ﴿عَسَيْتُمْ﴾ [محمد: ٢٢] بكسر السين^(١)، وقد ذكرا^(١).

أبو عمرو: ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ﴾ [محمد: ٢٥] بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء، الباقون:

(١) هي سورة محمد، وقد ورد اسمها "القتال" في عدة كتب منها: مختصر التبيين لهجاء التنزيل (٤/ ١١٢٢)، وإرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى (١/ ١٩٧)، والكنز في القراءات العشر (٢/ ٦٥٤).

(٢) قال الشاطبي:

١٠٣٨ - وَبِالضَّمِّ وَأَقْصُرُ وَأَكْسِرِ النَّاءَ قَاتَلُوا ∴ عَلَى حُجَّةٍ.....

(٣) الباقون: بالمد، قال الشاطبي:

١٠٣٨ - ∴ وَالْقَصْرُ فِي آسِينٍ دَلَالًا

(٤) الباقون: بالمد، قال الشاطبي:

١٠٣٩ - وَفِي آفَاءٍ خُلْفٌ هَدَى ∴

(٥) الباقون: بالقصر وفتح الهمزة (وكاين)، قال الشاطبي:

٥٧٢ - ∴ وَمَعَ مَدِّ كَائِنٍ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَالًا

(٦) الباقون: بالفتح، قال الشاطبي:

٥١٧ - وَقُلْ ∴ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السَّيْنِ حَيْثُ أَتَى أَنْجَلًا

(٧) سبق ذكر (عسيتم): في سورة البقرة: ٢٤٦، وسبق ذكر (وكاين): في سورة آل عمران: ١٤٦.

بفتح الهمزة واللام وإسكان الياء^(١).

الأخوان وحفص: ﴿يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ [محمد: ٢٦] بكسر الهمزة^(١).

أبو بكر: ﴿وَلَيُبْلَوَنَّكُمْ حَتَّىٰ يَعْلَمَ﴾ [محمد: ٣١]، ﴿وَيَبْلُؤُوا﴾ بالياء فيهن، الباقون:
بالنون^(١).

حمزة وأبو بكر: ﴿إِلَى السَّلَامِ﴾ [محمد: ٣٥] بكسر السين، الباقون: بالفتح^(١).^(١) [١/٩٨]



(١) قال الشاطبي:

١٠٣٩ - وَيَبْلُؤُونَكُمْ وَكَسِرٍ وَتَحْرِيكٍ وَأُمْلِي حُصْلًا

(٢) الباقون: بالفتح، قال الشاطبي:

١٠٤٠ - وَأَسْرَارَهُمْ فَكَسِرٌ صَحَابًا.....

(٣) قال الشاطبي:

١٠٤٠ - وَيَبْلُؤُونَكُمْ نَعْلَمُ أَيَا صِفٍ وَتَبْلُؤُوا وَقَبْلًا

(٤) قال الشاطبي:

٧٢١ - وَأَكْسِرُ وَالشُّعْ بَةِ السَّلَامِ وَأَكْسِرُ فِي الْقِتَالِ فَطَبَّ صِلًا

(٥) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: الإرشاد في القراءات (١/ ٨٦٩).

سورة الفتح

الشيخان: ﴿دَايِرَةُ السُّوءِ﴾ [الفتح: ٦] بضم السين^(١).

وقراء: ﴿لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُعَزِّزُوهُ وَيُوقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ﴾ [الفتح: ٩] بالياء في الأربعة^(١).

الحرميان وابن عامر: ﴿فَسَنُوتِيهِ﴾ [الفتح: ١٠] بالنون^(١).

حفص: ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [الفتح: ١٠] بالضم^(١).

الأخوان: ﴿بِكُمْ ضُرًّا﴾ [الفتح: ١١] بضم الضاد، الباقون: بالفتح^(١).

وقراء: ﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥] بكسر اللام، الباقون: ﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾ بألف بعد اللام^(١).

(١) الباقون: بالفتح، قال الشاطبي:

٧٣٢- وَحَقُّ بِضْمِ السُّوءِ مَعَ ثَانِ فَتْحِهَا

(٢) الباقون: بالنون في الأربعة الأفعال، قال الشاطبي:

١٠٤١- وَفِي يُؤْمِنُوا حَقٌّ وَبَعْدُ ثَلَاثَةٌ

(٣) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

١٠٤١- وَفِي يَأْ يُؤْتِيهِ غَدِيرَ تَسْلَسَلًا

(٤) الباقون: بالكسر، قال الشاطبي:

٨٤٤- وَهَذَا كَسْرُ أَنْسَانِيهِ ضَمَّ لِحْفِصِهِمْ

(٥) قال الشاطبي:

١٠٤٢- وَبِالضَّمِّ ضُرًّا شَاعَ.....

(٦) قال الشاطبي:

١٠٤٢-شَاعَ وَالْكَسْرُ عَنْهُمَا

- الشاميان: ﴿نُدْخِلُهُ﴾ و ﴿نُعَدِّبُهُ﴾ [الفتح: ١٧] بالنون فيهما^(١).
- أبو عمرو: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بِصِيرًا﴾ [الفتح: ٢٤] بالياء^(٢).
- ابن كثير وابن ذكوان: ﴿شَطَاؤُهُ﴾ [الفتح: ٢٩] بفتح الطاء، الباؤون: بالإسكان^(٣)،
وروي عن البيهقي^(٤)، والفتح أشهر له.
- ابن ذكوان: ﴿فَأَزْرَهُ﴾ [الفتح: ٢٩] بقصر الهمزة^(٥).
- ﴿سُوقِيهِ﴾ [الفتح: ٢٩] مذكور في النمل^(٦)،^(٧).



- (١) الباؤون: بالياء، قال الشاطبي:
٥٥٩٢ - وَنُدْخِلُهُ نُونٌ مَعَ طَلَاقٍ وَفَوْقَ مَعٍ ∴ نَكْفَرُ نُعَدِّبُ مَعَهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلَّا
- (٢) الباؤون: بالتاء، قال الشاطبي:
١٠٤٣ - بِمَا يَعْمَلُونَ حَاجَّ ∴
- (٣) قال الشاطبي:
١٠٤٣ - حَرَّكَ شَطَاؤُهُ ∴ دَعَا مَا جَدَّ ∴
- (٤) ورد وجه الإسكان عن ابن فليح عن البيهقي في المبسوط والغاية وجامع البيان والمستنير وكذلك ورد الوجهان للبيهقي في التجريد، ولكن وجه الإسكان عن البيهقي لا يقرأ به، حيث لم يرد عنه في النشر إلا الفتح. ينظر: الغاية في القراءات العشر (١/١٢٠)، والمبسوط في القراءات العشر (١/٣٤٦)، وجامع البيان (٣/١٧٤)، والمستنير في القراءات العشر (٢/٤٥٢)، والتجريد لبغية المريد (١/٣١١)، والنشر في القراءات العشر (٢/٤١٥).
- (٥) الباؤون: بالمد، وروي هشام بقصر الهمزة ومدّها، فإذا قرئ للحلواني بالقصر تعيّنت البسطة. ينظر: شرح تنقيح فتح الكريم (١/١١٦).
- قال الشاطبي:
١٠٤٣ - ∴ واقصر فَأَزْرُهُ مُلًّا
- (٦) عند آية: ٤٤.
- (٧) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: الإرشاد في القراءات (١/٨٧١).

سورة الحجرات

- الأخوان: ﴿فَتَنَبَّتُوا﴾ [الحجرات: ٦] من التثبیت، وقد ذكر^(١).
- النحويان وخلاد بتخيير منه: ﴿يَتَّبِقُ قَائِلًا لِيَك﴾ [الحجرات: ١١] بالإدغام^(٢)، وروي عن خلاد الإظهار وجها واحدا^(٣).
- نافع: ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات: ١٢] بالتشديد^(٤).
- أبو عمرو: ﴿لَا يَأْتِكُمْ﴾ [الحجرات: ١٤] بهمزة ساكنة، وإذا خفف أبدلها ألفا، الباقيون: بغير همز^(٥).
- ابن كثير: ﴿بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ آخرها [آية: ١٨] بالياء^(٦).

(١) عند سورة النساء: ٩٤.

(٢) الباقيون: بالإظهار، قال الشاطبي:

٢٧٧- وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجُزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا ... حَمِيدًا وَحَيِّرٌ فِي يَتَّبِقُ قَاصِدًا وَلَا

(٣) أظهرها عن خلاد جمهور العراقيين كابن سوار وأبي العز وأبي العلاء الهمداني وسبط الخياط، والوجهان صحيحان عنه مقروء له بهما. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٩)

(٤) الباقيون: بالتخفيف، وقد سبق ذكرها في سورة آل عمران: ٢٧.

(٥) قال الشاطبي:

٢٢٣- وَيَأْتِكُمُ الدُّورِي وَالْإِبْدَالُ يُجْتَلَا

قوله: ويأتكم الدوري، أي: قراءة الدوري بهمزة ساكنة وأبدلها السوسي على أصله، وقراءة الباقيين بضعف ذلك وهو ترك الهمز، فإذا ترك صار (يلتكم). ينظر: التيسير في القراءات السبع (١/ ١٠٦ - ١٣٠)، وإبراز المعاني من حرز الأمان (١/ ٣٩٩).

(٦) الباقيون: بالتاء، قال الشاطبي:

١٠٤٤- وَفِي يَعْمَلُونَ دُمٌ

البيزي: ﴿وَلَا تَتَّابِرُوا﴾ [الحجرات: ١١] و﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [الحجرات: ١٢] بالتمكين والتشديد.

وقرأ: ﴿قبائل لتعارفوا﴾ [الحجرات: ١٣] بالتشديد () . ()



(١) الباكون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٥٣٤- وَفِي الْحُجْرَاتِ التَّاءُ فِي لَتَعَارَفُوا ∴ وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلًّا

(٢) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: جامع البيان (٣/١٧٧).

سورة ق

﴿أءِذَا﴾ [ق:٣] مذكور في الهمزتين ^(١).

نافع وحفص والأخوان: [﴿مِتْنَا﴾] ^(٢) [ق:٣] بكسر الميم ^(١).

نافع وأبو بكر: ﴿يَوْمَ يَقُولُ﴾ [ق:٣٠] بالياء ^(١).

ابن كثير: ﴿هَذَا مَا يُوعَدُونَ﴾ [ق:٣٢] بالياء ^(١).

الحرميان وحزمة: ﴿وَإِدْبَرَ السُّجُودِ﴾ [ق:٤٠] بكسر الهمزة ^(١).

الكوفيون وأبو عمرو: ﴿تَشَقُّوْا﴾ [ق:٤٤] بالتخفيف ^(١)، وقد ذكره ^(١).

(١) في باب اختلافهم في الهمزتين من كلمة.

(٢) كتبت في النسختين (ميتاً) والصواب ما أثبتته؛ حيث لا خلاف في كلمة (ميتاً) وكذلك يكسر القراء المذكورون الميم في الكلمة المثبتة.

(٣) الباقون: بالضم، قال الشاطبي:

٥٧٤ - وَمِثْمٌ وَمِثْنَامُتٌ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ وَرَدًا.....

(٤) الباقون: بالنون، قال الشاطبي:

١٠٤٤ - يَقُولُ يِيَاءٍ إِذْ صَفَا.....

(٥) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

١٠٠٢ - وَفِي يُوعَدُونَ دُمٌ حُلًا وَيَقَافَ دُمٌ
.....

(٦) الباقون: بالفتح، قال الشاطبي:

١٠٤٤ - وَاكْسِرُوا أَدْبَارَ إِذْ فَازَ دُخْلًا.....

(٧) الباقون: بالتشديد، قال الشاطبي:

٩٢٣ - تَشَقَّقُ خِفُّ الشَّيْنِ مَعَ قَافٍ غَالِبٌ
.....

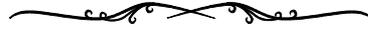
(٨) سبق ذكره في سورة الفرقان: ٢٥.

ومحذوفاتها ثلاث:

ورش: ﴿وَعِيدٌ﴾ الموضوعين [ق:١٤ و ٤٥] بياء في الوصل.

ابن كثير: ﴿الْمُنَادِ﴾ [ق:٤١] بياء في الحالين، ونافع وأبو عمرو: في الوصل، وحذفهن الباقيون في الحالين.

وروي عن قنبل [﴿يُنَادِ﴾] ^(١) [ق:٤١] بياء في الوقف، وروي عن ابن كثير ^(٢)، والحذف أشهر ^(٣).



(١) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ) ومثبت من (ب).

(٢) روى أبو العز القلانسي إثبات الياء وقفا فقط عن ابن كثير إلا ابن فليح وقال: "ولا سبيل إلى إثباتها في الوصل ووقف ابن فليح مع الجماعة على (يناد) بغير ياء"، والمقروء به أن فيها الوجهين كما في الشاطبية وجامع البيان، قال الشاطبي:

١٠٤٥ - وَبِالْيَا يُنَادِي قِفْ دَلِيلًا بِخُلْفِهِ ∴

ورجح ابن الجزري الوقف بإثبات الياء لابن كثير؛ كما في المستنير وغيره، حيث قال ابن الجزري: "وبه ورد النص عنه، والله أعلم". ينظر: جامع البيان (٣/١٨٠-١٨١)، والمستنير في القراءات العشر (٢/٤٥٨)، والكفاية الكبرى (١/٢٨٩)، والنشر في القراءات العشر (٢/١٥٩).

(٣) ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/٨٧٤)، والتلخيص في القراءات الثمان (١/٤١٦).

وليس فيها ياءات إضافة.

سورة الذاريات

- حمزة: ﴿وَالذَّارِيَّتْ ذَرَوْا﴾ [الذاريات: ١] بالإدغام من غير إشارة^(١).
- الكوفيون سوى حفص: ﴿لَحَقُّ مِثْلُ﴾ [الذاريات: ٢٣] بالرفع، الباقون: بالنصب^(٢).
- هشام: ﴿ضَيْفٌ إِبْرَاهَامَ﴾ [الذاريات: ٢٤] بالالف^(٣).
- الأخوان: ﴿قَالَ سَلْمٌ﴾ [الذاريات: ٢٥] بكسر السين وإسكان اللام^(٤)، وقد ذكرا^(٥).
- قرأ الكسائي: ﴿الصَّعَقَةُ﴾ [الذاريات: ٤٤] بإسكان العين، الباقون: ﴿الصَّعِقَةُ﴾ بالالف وكسر العين^(٦).
- أبو عمرو والأخوان: ﴿وَقَوْمٌ نُوحٍ﴾ [الذاريات: ٤٦] بالخفض، الباقون:

(١) الباقون: بالإظهار، قال الشاطبي:

٩٩٣ - وَصَفًا وَزَجْرًا ذَكَرًا ادْغَمَ حَمْزَةً ∴ وَذَرَوْا بِلَا رَوْمٍ بِهَا التَّافِتُّنَا

(٢) قال الشاطبي:

١٠٤٥ - ∴ وَقُلْ مِثْلُ مَا بِالرَّفْعِ شَمَمَ صَنْدَلًا

حجة من رفع: جعله صفة لـ حق، وحسن ذلك لأنه نكرة.

وحجة من نصب: يحتمل ثلاثة أوجه: الأول: أن يكون مبنيا على الفتح، الثاني: أن تجعل ما ومثل اسما واحدا وتبنيه على الفتح، الثالث: أن تنصب على الحال من النكرة وهي "حق". ينظر: الكشف عن وجوه القراءات (٢/ ٢٨٧)، والمهذب في القراءات العشر (٢/ ٣٤٩).

(٣) الباقون: بالياء.

(٤) الباقون: بفتح السين واللام وألف بعدها.

(٥) سبق ذكر (إبراهيم) في سورة البقرة: ١٢٤، وسبق ذكر (سليم) في سورة هود: ٦٩.

(٦) قال الشاطبي:

١٠٤٦ - وَفِي الصَّعَقَةِ أَقْصَرَ مُسْكِنَ الْعَيْنِ رَاوِيًا ∴

بالنصب () ()



(١) قال الشاطبي:

١٠٤٦ - وَقَوْمٌ بِخَفْضِ الْمِيمِ شَرَّفَ هُمَّلًا

(٢) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: تلخيص العبارات بلطف الإشارات (١/١٥٣).

سورة والطور

أبو عمرو: ﴿وَأَتَّبَعْنَاهُمْ ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ [الطور: ٢١] بالنون والألف وكسر التاء فيهما والجمع، ونافع: ﴿وَأَتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بالرفع والتوحيد، ﴿بِهِمْ ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ بكسر التاء والجمع، وابن عامر: [٩٩/أ] كذلك وزاد ألفاً في الذرية الأولى، والكوفيون وابن كثير: ﴿وَأَتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بالرفع والتوحيد ﴿بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بالنصب والتوحيد.

وإن شئت قلت: أبو عمرو: ﴿وَأَتَّبَعْنَاهُمْ ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ بالألف وكسر التاء، الباقون: ﴿وَأَتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بالتاء والرفع والتشديد؛ إلا أن ابن عامر زاد ألفاً في الذرية^(١).

الشاميان وأبو عمرو: ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ بالجمع وكسر التاء، الباقون: بالتوحيد ونصب التاء^(٢).

ابن كثير: ﴿وَمَا أَلْتَنَّهُمْ﴾ [الطور: ٢١] بكسر اللام، الباقون: بالفتح^(٣)، وروي عن قبل: ﴿لَتَنَّهُمْ﴾ بكسر اللام من غير ألف^(٤).

(١) أي: قرأ بالألف والرفع.

(٢) قال الشاطبي:

٧٠٦- وَيَقْضُرُ ذُرِّيَّاتٍ مَعَ فَتْحِ تَائِهِ .. فِي الطُّورِ فِي الثَّانِي ظَهِيرٌ تَحْمَلًا

٧٠٧- وَيَأْسِينُ دُمُ غُضْنَا وَيُكْسِرُ رَفْعُ أَوْ .. وَلِ الطُّورِ لِلْبَصْرِ وَيَبَالِدُ كَمَ حَلًا

٧٠٨- وَيَبْصُرُ وَأَتَّبَعْنَا بِوَأَتَّبَعَتْ... ..

(٣) قال الشاطبي:

١٠٤٧- وَمَا أَلْتَنَّا كُسْرًا دُنْيَا.....

(٤) رواية قبل هذه صحيحة مقروء بها، وثابتة من طريق النشر وطيبة النشر. ينظر: النشر في القراءات العشر (٤١٧/٢)، وشرح طيبة النشر (٣١٣/١).

الشيخان: ﴿لَا لَعَوْ فِيهَا وَلَا تَأْتِيْمَ﴾ [الطور: ٢٣] بالفتح، وقد ذكر^(١).

نافع والكسائي: ﴿نَدْعُوهُ أَنَّهُوَ﴾ [الطور: ٢٨] بفتح الهمزة^(٢).

قنبل وهشام وحفص بخلاف عنه: ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾ [الطور: ٣٧] بالسين، وحمزة بخلاف عن خلاد بين الصاد والزاي، والباقون: بالصاد^(٣)، وروي عن ابن كثير في الروايتين بالصاد^(٤)، وعن ابن عامر بالسين^(٥)، والمشهور ما ذكر^(٦).

(١) الباقون: بالتونين المرفوع، وقد سبق ذكرها في سورة البقرة: ٢٥٤.

(٢) الباقون: بالكسر، قال الشاطبي:

١٠٤٧ - وَإِنَّ أَفْتَحُوا الْجَلَالَ

١٠٤٨ - رَضَا

(٣) قال الشاطبي:

١٠٤٨ - وَالْمُـــــــسَيِّ طِرُونَ لِسَانَ عَابٍ بِالْخُلْفِ زُمَّلًا

١٠٤٩ - وَصَاد كَزَايٍ قَامَ بِالْخُلْفِ صَبْعُهُ

(٤) قال ابن مهران: "رواية الموصلي والبخاري بالصاد في الحرفين، والصحيح والصواب رواية الهاشمي لأنه كذلك في مصاحف أهل مكة" ورواية الهاشمي هي: بالسين في (المصيرون)، وبالصاد في (بمصيطر). ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/٣٥٢).

(٥) ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/٣٥٢)، وجامع البيان (٣/١٨٧)، والتجريد لبغية المريد (١/٣١٣).

(٦) اختلفوا في (المصيرون) هنا (وبمصيطر) في سورة الغاشية: ٢٢، فالخلاصة فيها:

قرأ هشام بالسين فيها.

وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد الزاي فيها. واختلف عن قنبل وابن ذكوان وحفص وخلاد

فأمَّا خلاد فالجمهور من المشاركة والمغاربة على الإشمام فيها له، وأثبت له الخلاف فيها -أي: الإشمام والصاد- صاحب التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي.

وروي عن قنبل بالصاد فيها، وبالسين فيها، ونصَّ على السين في (المصيرون) والصاد في (بمصيطر) الجمهور من العراقيين والمغاربة، وهو الذي في الشاطبية والتيسير.

وروي عن ابن ذكوان بالسين فيها، وبالصاد فيها، وهو الذي في الشاطبية والتيسير.

قرأ ابن عامر وعاصم: ﴿يُضَعِّقُونَ﴾ [الطور: ٤٥] بضم الياء، الباقون: بالفتح (١). (١)



= ورُوي عن حفص بالصاد فيهما، ورُوي عنه بالسين فيهما، وروى آخرون عنه (المسيطرون) بالسين (وبمصيطر) بالصاد، وقُطع بالخلاف له في (المصيطرون) وبالصاد في (بمصيطر) من التيسير والشاطبية. والباقون: بالصاد فيهما. ينظر: التيسير في القراءات السبع (١/ ١٣١-١٤٠)، وجامع البيان (٣/ ١٨٧)، الكفاية الكبرى في القراءات العشر (١/ ٢٩١)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٤١٨).

(١) قال الشاطبي:

١٠٤٨ - يَضَعِّقُونَ أَضْمَمَهُ كَمْ نَصَّ ∴

(٢) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: جامع البيان (٣/ ١٨٩).

سورة والنجم

قد ذكر إمالة ورش الآي في بابه^(١).

هشام: ﴿مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ﴾ [النجم: ١١] بالتشديد^(٢).

الأخوان: ﴿أَفْتَمَرُونَهُ﴾ [النجم: ١٢] بفتح التاء وإسكان الميم، الباقون: ﴿أَفْتَمَرُونَهُ﴾ بالألف وضم التاء وفتح الميم^(٣).

حمزة: ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ﴾ [النجم: ١٧] بالإمالة، الباقون: بالفتح^(٤).

﴿رَأَى﴾ [النجم: ١١ و ١٨] وبابه مذكور في الأنعام^(٥).

وقف الدوري عن الكسائي^(٦): ﴿الَلَّتْ﴾ [النجم: ١٩] بالهاء، وروي عنه بالتاء وهو المختار له، الباقون: بالتاء موافقة للمصحف^(٧)، وروي اللهبي عن البزي تشديد

(١) هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي تمال أواخر آيها، وسبق ذكرها في باب الإمالة، وبداية سورة طه.

(٢) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

١٠٤٩ - وَكَذَّبَ يَرْوِيهِ هَشَامٌ مُثَقَلًا

(٣) قال الشاطبي:

١٠٥٠ - تُمَارُونَهُ تَمَرُونَهُ وَافْتَحُوا شَدًّا

(٤) سبق ذكرها في باب الإمالة وبين اللفظين والفتح، في ذكر ما انفرد بإمالاته حمزة.

(٥) عند آية: ٧٦.

(٦) المراد بالدوري عن الكسائي هنا ليس رواية الدوري؛ وإنما قراءة الكسائي كما في كتب القراءات.

قال الشاطبي:

٣٧٩ - وَفِي اللَّاتِ مَعَ مَرَضَاتٍ مَعَ ذَاتِ بَهْجَةٍ ولات رضى.....

(٧) قال الفراء: "وكان الكسائي يقف عليها بالهاء (أفرأيتم اللاه)".

وروي عن قتيبة وبكار أنه وقف عليها بالتاء.

قال أبو الحسن ابن غلبون: الوقف بالتاء هو المختار لوجهين: ١- أتباعا للمصحف، ٢- لئلا يشبه اسم الله

التاء^(١)، والتخفيف أشهر.

ابن كثير: ﴿وَمَنَاءَةٌ﴾ [النجم: ٢٠] بالمد والهمز، الباقون: بحذفها.

وقراً: ﴿ضُنْزَى﴾ [النجم: ٢٢] بهمزة ساكنة، الباقون: بياء ساكنة^(٢).

قرأ الأخوان: ﴿يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْأَثَمِ﴾ [النجم: ٣٢] بغير ألف، الباقون: ﴿كَبِيرٍ﴾ وقد ذكرت^(٣).

﴿فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النجم: ٣٢] مذكور في النحل^(٤).

هشام: ﴿وَأَبْرَاهَمَ الَّذِي وَفَّى﴾ [النجم: ٣٧] بالألف^(٥).

الشيخان: ﴿النَّشَاءَةُ﴾ [النجم: ٤٧] بالمد^(٦).

ورش وأبو عمرو: ﴿عَادَا الْوَلَى﴾ [النجم: ٥٠] بالتشديد من غير همز، وقالون: كذلك

= سبحانه.

ولا ينبغي الوقف عليها اختيارياً لأن الوقف هنا غير تام ولا كاف. ينظر: معاني القرآن للفراء (٩٧/٣)، والتذكرة في القراءات (٤٨٦-٤٨٧/١)، التجريد لبغية المريد (٣١٤/١).

(١) ذكر البغدادي في روضته وابن سوار في المستنير رواية للهيبي عن البزي، وهي رواية لا يقرأ بها من طرق النشر والشاطبية. ينظر: الروضة في القراءات الإحدى عشرة (٩٣٣/٢)، والمستنير في القراءات العشر (٤٦٤/٢)، والنشر في القراءات العشر (٤١٩/٢).

(٢) قال الشاطبي:

١٠٥٠ - مَنَاءَةٌ لِلْمَكِّي زِدِ الْهَمْزَ وَاحْفَافاً

١٠٥١ - وَيَهْمُزُ ضُنْزَى مَنَاءَةٌ لِلْمَكِّي زِدِ الْهَمْزَ وَاحْفَافاً

(٣) سبق ذكرها في سورة الشورى: ٣٧.

(٤) عند آية: ٧٨.

(٥) سبق ذكرها في سورة البقرة: ١٢٤.

(٦) الباقون: بالإسكان والقصر، وقد سبق ذكرها في سورة العنكبوت: ٢٠.

ويهمز همزة ساكنة مكان الواو، والباقون: ﴿عَادًا أَوْلَى﴾ بكسر التنوين وإسكان اللام وتخفيف الهمزة التي بعدها، والوقف على قوله: ﴿عَادًا﴾ بالألف، ويجوز الابتداء بقوله: ﴿أَوْلَى﴾، على مذهب أبي عمرو وثلاثة أوجه: أحدها: ﴿أَوْلَى﴾ بهمزة مفتوحة بعدها لام مضمومة وبعد اللام واو ساكنة، والآخر: ﴿لَوْلَى﴾ بلام [١٠٠/أ] مضمومة بعدها واو ساكنة، وافقه في الوجهين نافع إلا أن قالون يهمز مكان الواو منها همزة ساكنة، والثالث: ﴿أَوْلَى﴾ بهمزة مفتوحة بعدها لام ساكنة وبعد اللام همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة، وافقه فيه قالون، وكذلك الابتداء للباقيين، ولا يعتمد الابتداء به^(١).

الكوفيان: ﴿وَمُودًا فَمَا أَتَقَى﴾ [النجم: ٥١] بغير تنوين ووقفاً بغير ألف، الباقون: بالتنوين ووقفوا بالألف، وعن حفص: الوقف بالألف^(٢)، والحذف أشهر^(٣).



(١) قال الشاطبي:

٢٣٠- وَقُلْ عَادًا أَوْلَى بِإِسْكَانِ لَامِهِ ∴ وَتَنْوِينِهِ بِالْكَسْرِ كَأَسِيهِ ظَلَمًا

٢٣١- وَأَدْعَمَ بِأَقْيَمِهِمُ وَبِالنَّقْلِ وَضَلُّهُمْ ∴ وَبَدَوْهُمْ وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ فَضْلًا

٢٣٢- لِقَالُونَ وَالْبَصْرِي وَتَهْمَزُ وَاوَهُ ∴ لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءًا وَمَوْصِلًا

(٢) روى الوقف بالألف لحفص أبو الربيع الزهراني، وهي انفرادة ورواية لا يقرأ بها. ينظر: جامع البيان (٣/١٩٥)، النشر في القراءات العشر (٢/٣٢٦).

(٣) قال الشاطبي:

٧٦٢- تَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ ∴ يُنَوِّنَ عَلَى فَضْلِ وَفِي النَّجْمِ فَضْلًا

٧٦٣- نَمًا ∴

(٤) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: تلخيص العبارات بلطف الإشارات (١/١٥٤).

سورة القمر

- ابن كثير: ﴿إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ﴾ [القمر: ٦] بإسكان الكاف، الباقون: بالضم^(١).
- قرأ أبو عمرو والأخوان: ﴿خَاشِعًا أَبْصَرُهُمْ﴾ [القمر: ٧] بالألف وكسر الشين والتخفيف، الباقون: ﴿خُشَعًا﴾ بضم الخاء وفتح الشين والتشديد^(٢).
- ابن عامر: ﴿فَقَتَّحْنَا أَبْوَابَ﴾ [القمر: ١١] بالتشديد^(٣).
- ابن عامر وحمزة: ﴿سَتَعْلَمُونَ غَدًا﴾ [القمر: ٢٦] بالتاء^(٤).
- ﴿أَاءُلْقَى﴾ [القمر: ٢٥] مذكور في الهمز^(٥).

ومحذوفاتها ثمان:

- البيزي: ﴿الْدَاعِ إِلَى﴾ [القمر: ٦] بياء في الحالين، ورش وأبو عمرو في الوصل، ورؤي نافع وأبو عمرو^(٦)، ورؤي عن البيزي الحذف في الحالين^(٧)، والأوّل أشهر.

(١) قال الشاطبي:

٦١٩ - وَنُكْرٍ دَنَا ∴

(٢) قال الشاطبي:

١٠٥١ - خُشَعًا خَاشِعًا شَفَا ∴ حَمِيدًا.....

(٣) الباقون: بالتخفيف، وقد سبق ذكرها في سورة الأنعام: ٤٤.

(٤) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

١٠٥١ - ∴ وَخَاطِبُ تَعْلَمُونَ فَطِبْ كَلَا

(٥) في باب الهمزتين من كلمة.

(٦) قال الشاطبي:

٤٢٧ - وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ تُمْدُونِي سَمَا فَرِيْقًا ∴ وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكَ جَنَّا حَلَا

(٧) وردت هاتان الروايتان في المبسوط، ولا يقرأ بهما من طرق النشر والشاطبية. ينظر: المبسوط في القراءات

العشر (١/٣٥٧)، والنشر في القراءات العشر (٢/٤٢٠).

ابن كثير: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ [القمر: ٨] بياء في الحالين، ونافع وأبو عمرو في الوصل^(١).

ورش: ﴿وَنُذِرِ﴾ [القمر: ١٨] بالياء في الستة في الوصل^(١)، الباقون: بالحذف في الحالين في ذلك كله^(١).



(١) قال الشاطبي:

٤٢٣- فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ ∴

٤٢٥- سَمًا ∴

(٢) قال الشاطبي:

٤٣٧- ∴ سِتَّةٌ نُذِرِي جَلًّا

(٣) ينظر: التلخيص في القراءات الثمان (١/ ٤٢٤)، والمستنير في القراءات العشر (٢/ ٤٦٨ - ٤٦٩).

سورة الرحمن رَكْعَتَانِ

ابن عامر: ﴿وَأَلْحَبَّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانَ﴾ [الرحمن: ١٢] بنصب الثلاثة، والأخوان: برفع الاثنين وخفض الثالث، والباقون: برفع الثلاثة^(١).

نافع وأبو عمرو: ﴿يُخْرِجُ مِنْهُمَا﴾ [الرحمن: ٢٢] بضم الياء وفتح الراء، الباقون: بالفتح وضم الراء^(١).

أبو بكر والسوسي: ﴿اللُّوْلُؤُ﴾ [الرحمن: ٢٢] بإبدال الهمزة الأولى واوا^(١).

الدوري عن الكسائي: ﴿الْجَوَارِ﴾ [الرحمن: ٢٤] بالإمالة^(١)، وقد ذكرا^(١).

حمزة وأبو بكر بخلاف عنه: ﴿الْمُنْشَاتُ﴾ [الرحمن: ٢٤] بكسر الشين^(١).

(١) قال الشاطبي:

١٠٥٢ - وَوَالْحَبُّ ذُو الرِّيحَانِ رَفَعُ ثَلَاثِهَا ... بِنَصْبِ كَفَى وَالنُّونُ بِالْحَفْظِ سُكَّالًا

وقد رسمت في مصاحف أهل الشام بالألف والنصب، وفي سائر المصاحف بالواو والرفع. ينظر: المنع في رسم مصاحف الأمصار (١/١٠٨).

(٢) قال الشاطبي:

١٠٥٣ - وَيَخْرِجُ فَاضْمٌ وَافْتَحَ الضَّمُّ إِذْ حَمَى ...

(٣) السوسي على أصله في إبدال الهمز الساكن، وواقفه شعبة في هذه الكلمة، قال الشاطبي:

٢٢٣ - وَفِي لَوْلُؤٍ فِي الْعُرْفِ وَالتُّكْرِ شُعْبَةٌ ...

(٤) الباقر: بالفتح، قال الشاطبي:

٣٢٨ - عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلًا

(٥) لم يذكر المؤلف كلمة (الجوار) في باب ما انفرد بإمالاته دوري الكسائي، وإنما سبق ذكرها في سورة الشورى:

٣٢، ولم يذكر كذلك كلمة (لؤلؤا) في باب الهمز المفرد، وإنما سبق ذكرها في سورة الحج: ٢٣.

(٦) الباقر: بالفتح، قال الشاطبي:

١٠٥٣ - وَفِي الْمُنْشَاتِ الشَّيْنُ بِالْكَسْرِ فَاحْمِلًا

١٠٥٤ - صَحِيحًا بِخُلْفٍ

ابن ذكوان: ﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ بالإمالة في الموضعين [آيتا: ٢٧ و ٢٨]، وروى عنه الفتح^(١).
الأخوان: ﴿سَيَفْرُغُ لَكُمْ﴾ [الرحمن: ٣١] بالياء، الباقون: بالنون^(٢).
ابن عامر: ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن: ٣١] بالضم^(٣).
ابن كثير: ﴿شَوَاطِطٍ مِّن نَّارٍ وَنَحَّاسٍ﴾ [الرحمن: ٣٥] بكسر الشين والسين، وأبو عمرو:
بضم الشين وكسر السين، والباقون: برفعها^(٤).
الدوري عن الكسائي: ﴿لَمْ يَطْمِئُنَّ﴾ بضم الميم في الأولى [الرحمن: ٥٦] وكسرها في
الثاني [الرحمن: ٧٤]^(٥)، وروى الليث ضد ذلك^(٦)، وروى عنه ضمها، وروى عنه التخيير

(١) الباقون: بالفتح، قال الشاطبي:

٣٣٢- :: وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثَلًّا

٣٣٣- :: وَكُلُّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ.....

(٢) قال الشاطبي:

١٠٥٤- :: نَفْرُغُ الْيَاءِ شَائِعٌ

(٣) الباقون: بفتح الهاء وصلًا، ووقف عليها أبو عمرو والكسائي بالألف، والباقون وقفوا بغير ألف، وقد سبق
ذكرها في سورة النور: ٣١.

(٤) قال الشاطبي:

١٠٥٤- :: شَوَاطِطٍ بِكَسْرِ الضَّمِّ مَكِّيَّهُمْ جَلًّا

١٠٥٥- :: وَرَفَعَ نَحَّاسٌ جَرَّ حَقًّا.....

(٥) الباقون: بالكسر، قال الشاطبي:

١٠٥٥- :: وَكَسَرَ مِيمٍ

١٠٥٦- :: وَقَالَ بِهِ اللَّيْثُ فِي الثَّانِ وَحْدَهُ

١٠٥٧- :: وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ ضَمَّ أَيُّهُمَا تَشَا

(٦) أي: روى أبو الحارث كسر الأول وضم الثاني، وهي رواية صحيحة عن الليث. ينظر: النشر في القراءات
العشر (٢/٤٢٢).

فيهما^(١)، وأنه قال: "لا تبال أيهما ضُمَّت إذا لم تجمع بينهما"^(٢)، والأوّل في ذلك أشهر. ابن عامر: ﴿ذُو الْجَلَلِ﴾ [الرحمن: ٧٨] بالواو، الباقون: بالياء^(٣)، ولا خلاف في الأوّل^(٤).



(١) - روى كثير من الأئمة عن الكسائي من روايته: ضم الأوّل فقط، وهو الذي في العنوان، والتجريد، وكفاية أبي العز وإرشاده، والمستنير، وغيرها وبه قرأ الداني على أبي الفتح في الرويتين جميعاً كما نص عليه في جامع البيان. - وروى جماعة آخرون ضمّ الأوّل فقط للدوري، وضمّ الثاني فقط لأبي الحارث وهو ما جاء في التذكرة، وتلخيص ابن بليمة، والتبصرة، والكافي، وفي التيسير، وقال: هذه قراءتي يعني على أبي الحسن. - وروى الأكثرون التخيير في إحداهما عن الكسائي من روايته، بمعنى: أنه إذا ضم الأوّل كسر الثانية وإذا كسر الأوّل ضم الثانية، وهو الذي في غاية ابن مهران، وتلخيص أبي معشر، والمبهبج، وذكره ابن شیطا، وابن سوار، والحافظ أبو العلاء، وأبو العز في كفايته، وهو ما جاء في طيبة النشر كذلك، وغيرها. قال ابن الجزري في النشر: "والوجهان ثابتان من التخيير وغيره نصاً وأداءً".

ينظر: والغاية في القراءات العشر (١/١٢٢)، والتذكرة في القراءات (١/٤٩٣)، وجامع البيان (٣/٢٠٢-٢٠٣)، والعنوان في القراءات السبع (١/١٨٤)، والتلخيص في القراءات الثمان (١/٤٢٦)، والمستنير في القراءات العشر (٢/٤٧٣)، وتلخيص العبارات بلطيف الإشارات (١/١٥٥)، والتجريد لبغية المريد (١/٣١٧)، والكفاية الكبرى في القراءات العشر (١/٢٩٥)، والنشر في القراءات العشر (٢/٤٢٢)، وشرح طيبة النشر لابن الجزري (١/٣١٥).

(٢) أي: لا يجمع كسر الموضعين أو ضم الموضعين، فإذا ضم الأوّل كسر الثاني، وإذا كسر الأوّل ضم الثاني، ورُوي نحو هذه الرواية في المبسوط والإرشاد. ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/٣٥٩)، والإرشاد في القراءات (٢/٨٨٥).

(٣) قال الشاطبي:

١٠٥٨ - وَأَخْرَجَهَا يَأْذِي الْجَلَالَ بْنَ عَامِرٍ ... بِوَاوٍ وَرَسَمُ الشَّامِ فِيهِ تَمَثَّلًا

رسمت في مصاحف أهل الشام بالواو (ذو الجلال)، وفي سائر المصاحف بالياء، أما الموضع الأوّل (آية: ٢٧) ففي كل المصاحف بالواو. ينظر: المتنع في رسم مصاحف الأمصار (١/١٠٨).

(٤) آية: ٢٧.

(٥) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: جامع البيان (٣/٢٠٤).

سورة الواقعة

الكوفيون: [١٠١/أ] ﴿يُنزِفُونَ﴾ [الواقعة: ١٩] بكسر الزاي، الباقون: بالفتح (١).

الأخوان: ﴿وَحُورٍ عَيْنٍ﴾ [الواقعة: ٢٢] بخفضهما، الباقون: بالرفع (١).

حمزة وأبو بكر: ﴿عُرْبًا أَتْرَابًا﴾ [الواقعة: ٣٧] بإسكان الراء، وروى العباس عن أبي عمرو مثلها (١)، والضم أشهر له، الباقون: بالضم (١).

الكوفيان وابن عامر: ﴿أَيْدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَيْنَا﴾ [الواقعة: ٤٧] بتحقيق الهمزتين فيهما، وأبو عمرو وابن كثير: أقل مدا، وقرأ نافع: الأوّل كأبي عمرو غير أن ورشاً لم يمد والثاني ﴿إِنَّا﴾ بهمزة مكسورة، وقرأ الكسائي: ﴿أَيْدَا﴾ بتحقيق الهمزتين ﴿إِنَّا﴾ بهمزة مكسورة (١).

قرأ قالون وابن عامر: ﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ [الواقعة: ٤٨] بإسكان الواو (١).

(١) قال الشاطبي:

٩٩٧- وَفِي يُنَزِفُونَ الرَّأْيَ فَكَسِرَ شَدَاً وَقُلْ ... فِي الْأُخْرَى ثَوَى.....

(٢) قال الشاطبي:

١٠٥٩- وَحُورٌ وَعَيْنٌ خَفُضَ رَفْعِهِمَا شَفَاً

(٣) لم أقف على رواية العباس بن الفضل عن أبي عمرو، ولكن وردت رواية أبي عمرو بإسكان الراء من رواية أبي زيد عنه، ومن رواية شجاع البلخي عنه في جامع البيان والموجز والتلخيص، وهي رواية لا يقرأ بها لانقطاع السند. ينظر: معاني القراءات (٣/ ٥٠)، وجامع البيان (٣/ ٢٠٦)، والموجز في أداء القراء السبعة (١/ ٢٧٨)، والتلخيص في القراءات الثمان (١/ ٤٢٨).

(٤) قال الشاطبي:

١٠٥٩- وَعُرْبًا سُكُونُ الضَّمِّ صُحِّحَ فَاغْتَلَى

(٥) سبق ذكرها في سورة الرعد: ٥.

(٦) الباقون: بالفتح، قال الشاطبي:

٩٩٦- وَسَاكِنٌ مَعَاً أَوْ أَبَاؤُنَا كَيْفَ بَلَّأَ

- الكوفيان ونافع: ﴿شُرِبَ أَلْهِمِ﴾ [الواقعة: ٥٥] بضم الشين، الباقون: بالفتح^(١).
- الشيخان: ﴿النَّشَاءَةَ﴾ [الواقعة: ٦٢] بالمد^(١).
- ابن كثير: ﴿مَحْنُ قَدَرْنَا﴾ [الواقعة: ٦٠] بالتخفيف^(١).
- البيزي بخلاف عنه: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥] بالتشديد^(١).
- أبو بكر: ﴿إِنَّا لَمُعْرَمُونَ﴾ [الواقعة: ٦٦] بهمزتين^(١)، الباقون: بواحدة مكسورة^(١)،
ورواه أهل واسط عن أبي بكر^(١)، والأوّل أشهر.

(١) قال الشاطبي:

١٠٦٠ - وَأَنْصَمَّ شُرْبَ فِي نَدَى الصَّفْوِ

وجه قراءة الضم: اسماً للمشروب، وقيل: مصدر.

وجه قراءة الفتح: مصدر من: (شَرِبَ شَرِباً) كـ(ضَرَبَ ضَرْباً). ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع (٢/ ٣٠٥)، وطلائع البشر في توجيه القراءات العشر (١/ ١٩٦).

(٢) الباقون: بالإسكان والقصر، وقد سبق ذكرها في سورة العنكبوت: ٢٠.

(٣) الباقون: بالتشديد، قال الشاطبي:

١٠٦٠ - وَخَفُّ قَدَرْنَا دَارَ

(٤) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٥٣٥ - وَكُنْتُمْ مَمَّنُونَ الَّذِي مَعَ تَفَكَّهُونَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمُ مُحْصِلاً

(٥) محققين.

(٦) قال الشاطبي:

١٠٦٠ - وَأَسْتَفْهَمُ إِنَّا صَفَاً وَلَا

(٧) وردت رواية الواسطيين عن يحيى عن أبي بكر بهمزة واحدة في جامع البيان، وهذه الرواية لأبي بكر لا يقرأ بها. ينظر: جامع البيان (٣/ ٢٠٨)، والنشر في القراءات العشر (١/ ٤٢١).

الأخوان: ﴿بِمَوْجِ التَّجُومِ﴾ [الواقعة: ٧٥] بإسكان الواو، الباقون: بفتحها وألف بعدها () () .



(١) قال الشاطبي:

١٠٦١ - بِمَوْجِ الْإِسْكَانِ وَالْقَصْرِ شَائِعٌ ∴

(٢) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: جامع البيان (٣/ ٢٠٩).

سورة الحديد

أبو عمرو: ﴿وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ﴾ [الحديد: ٨] بضم الهمزة والقاف وكسر الخاء،
الباقون: بفتحهن^(١).

ابن عامر: ﴿وَكُلُّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسَيْنِ﴾ [الحديد: ١٠] بالرفع والتنوين، الباقون:
بالنصب والتنوين^(١).

﴿فِيضَلِعِفُهُ﴾ [الحديد: ١١] مذكور في البقرة^(١).

[حمزة]^(١): ﴿لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظِرُونَا﴾ [الحديد: ١٣] بهمزة مفتوحة وكسر الظاء في
الحالين، الباقون: بالوصل وضم الظاء وبيدئون بالضم^(١).

ابن عامر: ﴿فَالْيَوْمَ لَا تُؤْخَذُ﴾ [الحديد: ١٥] بالتاء^(١).

(١) قال الشاطبي:

١٠٦١ - وَقَدْ أَخَذَ اضْمُمْ وَأَكْسِرِ الحَاءَ حَوْلًا

١٠٦٢ - وَمِيثَاقَكُمْ عَنْهُ

(٢) قال الشاطبي:

١٠٦٢ - وَكُلُّ كَفَى

(٣) عند آية: ٢٤٥.

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ)، ومثبت من (ب) وهو الصواب.

(٥) قال الشاطبي:

١٠٦٢ - وَأَنْظِرُونَا بِقَطْعٍ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ فِيصَلًا

(٦) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

١٠٦٣ - وَيُؤْخَذُ غَيْرِ الشَّامِ

- نافع وحفص: ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ [الحديد: ١٦] بالتخفيف^(١).
- ابن كثير وأبو بكر: ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ [الحديد: ١٨] بالتخفيف^(١).
- أبو عمرو: ﴿وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣] بقصر الهمزة، الباقون: بالمد^(١).
- الأخوان: ﴿بِالْبَجَلِ﴾ [الحديد: ٢٤] بفتحتين، وقد ذكر^(١).
- الشاميان: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ﴾ [الحديد: ٢٤] بغير ﴿هُوَ﴾^(١).
- هشام: ﴿نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾ [الحديد: ٢٦] بالألف^(١).
- ولا خلاف في قوله: ﴿رَأْفَةً﴾ هنا [آية: ٢٧]؛ إلا ما ذكر عن قبل أنه فتح الهمزة^(١)، [وليس]^(١) بمشهور.

(١) الباقون: بتشديد الزاي، قال الشاطبي:

١٠٦٣ - مَآ نَزَلَ الْحَقِيفُ ∴ إِذْ عَزَزَ.....

(٢) الباقون: بتشديد الصاد، قال الشاطبي:

١٠٦٣ - وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدِ دُمْ صِلَاً ∴

(٣) قال الشاطبي:

١٠٦٤ - وَأَتَاكُمْ فَأَقْصُرْ حَفِظاً..... ∴

(٤) الباقون: بضم الباء وسكون الخاء، وقد سبق ذكره في سورة النساء: ٣٧.

(٥) الباقون: بإثبات (هو)، قال الشاطبي:

١٠٦٤ - وَقُلْ هُوَ ∴ الْغَنِيُّ هُوَ أَحْدَفَ عَمَّ وَصَلًا مُوَصَّلًا

رسمت في مصاحف أهل المدينة والشام: بغير "هو"، وفي سائر المصاحف: "هو الغني" بزيادة "هو". ينظر:

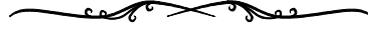
المقنع في رسم مصاحف الأمصار (١/١٠٨).

(٦) الباقون: بالياء، وقد سبق ذكره في البقرة: ١٢٤.

(٧) وهو خلاف صحيح مقروء به لقبيل، وقد سبق ذكره في سورة النور: ٢.

(٨) كتبت في (أ): "وأليس"، والصواب ما أثبتته من (ب).

أبو بكر: ﴿رُضْوَانِ اللَّهِ﴾ [الحديد: ٢٧] بالضم (١). (٢)



(١) الباقون: بالكسر، قال الشاطبي:

٥٤٨ - وَرُضْوَانٌ أَضْمَمُ غَيْرِ ثَانِي الْعُقُودِ كَسَدٌ ∴ رَهْ صَحَّحَ

(٢) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: جامع البيان (٣/ ٢١٢).

سورة المجادلة

عاصم: ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ﴾ [المجادلة: ٢] بضم الياء وكسر الهاء والتخفيف، والأخوان وابن عامر: بفتحها والألف والتشديد، والباقون: كذلك من غير ألف^(١)، ومثله الحرف الثاني^(١).

قنبل وقالون: ﴿الآء﴾ [المجادلة: ٢] بالهمز، وورش يشبه الياء المكسورة، والبزي وأبو عمرو: بياء ساكنة، والباقون: بياء بعد الهمزة^(١).

قرأ حمزة: ﴿وَيَنْتَجُونَ بِالْإِثْمِ﴾ [المجادلة: ٨] وزن (ينتهون)، والباقون: ﴿وَيَنْتَجُونَ﴾ وزن (يتناهون)^(١). [١/١٠٢]

عاصم: ﴿تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ﴾ [المجادلة: ١١] بالألف، والباقون: ﴿الْمَجَالِسِ﴾^(١).

(١) قال الشاطبي:

٩٦٧- وَتَظَاهَرُونَ اضْمُمْهُ وَأَكْسِرْ لِعَاصِمٍ ∴ فِي الْهَاءِ خَفَّفَ وَأَمَدِدِ الظَّاءَ دُبْلَاءً

٩٦٨- وَخَفَّفَهُ ثَبَّتْ فِي قَدْ سَمِعَ كَمَا هُنَا ∴ وَهُنَاكَ الظَّاءُ خَفَّفَ نَوْفَلًا

(٢) في المجادلة: ٣.

(٣) قال الشاطبي:

٩٦٥- وَيَاهُمُزِ كُلُّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ ∴ ذَكَا وَيِيَاءِ سَاكِنٍ حَجَّ هُمَّلًا

ويمكن القول بأنه: قرأ ابن عامر والكوفيون: بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة.

وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو: بحذف الياء بعد الهمزة، واختلف عنهم في تحقيق الهمزة وتسهيلها وإبدالها، فقرأ قالون وقنبل: بتحقيق الهمزة، وقرأ ورش: بتسهيلها بين يين، واختلف عن أبي عمرو والبزي: فقطع لها العراقيون بالتسهيل كذلك، وقطع لها المغاربة بإبدال الهمزة ياء ساكنة، والوجهان صحيحان. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٤٥٩).

(٤) قال الشاطبي:

١٠٦٥- وَفِي يَنْتَجُونَ أَقْصَرَ النُّونِ سَاكِنًا ∴ وَقَدَّمَهُ وَأَضْمَمَ جِيْمَهُ فَتَكْمَلًا

(٥) قال الشاطبي:

١٠٦٦- ∴ وَأَمَدِدُ فِي الْمَجَالِسِ نَوْفَلًا

الشاميان وعاصم بخلاف عن أبي بكر^(١): ﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ [المجادلة: ١١] بضم
 الشين والابتداء بضم الهمزة، الباقون: بكسر الشين ويبتدئون بكسر الهمزة^(٢).
 فيها ياء واحدة^(٣):

﴿أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ﴾ [المجادلة: ٢١] فتحها الشاميان^(٤).



(١) جاء بعد لفظ (أبي بكر) زيادة كلمة (قبل) في النسختين، ولا موضع لها هنا وإنما هو مع الباقين، فقد يكون سهو من المؤلف.

(٢) قال الشاطبي:

١٠٦٦ - وَكَسَّرَ أَنْشُرُوا فَأَضْمَمَ مَعًا صَفْوَ خُلْفِهِ عَلَى عَمٍّ.....

(٣) قال الشاطبي:

١٠٦٧ - وَفِي رُسُلِي الْيَاءِ وَفِي رُسُلِي الْيَاءِ.....

(٤) قال الشاطبي:

٤٠٢ - وَفِي رُسُلِي أَضْلُ كَسَا وَإِنِّي الْمَلَأَ

(٥) ينظر: الموجز في أداء القراء السبعة (١/ ٢٨٣)، والكفاية الكبرى (١/ ٢٩٩).

سورة الحشر

- ابن عامر والكسائي: ﴿الرُّعْبَ﴾ [الحشر: ٢] بالضم^(١).
- قرأ أبو عمرو: ﴿يُحْرَبُونَ﴾ [الحشر: ٢] بالتشديد^(٢).
- ورش وأبو عمرو وحفص: ﴿يُؤْتَهُمْ﴾ [الحشر: ٢] بالضم^(٣).
- هشام: ﴿كَيْ لَا تَكُونَ دُولَةً﴾ [الحشر: ٧] بالتاء والرفع، وروي عنه بالياء والرفع، والباقون: بالياء والنصب^(٤).
- الشيخان: ﴿جِدَارٍ﴾ [الحشر: ١٤] بالألف وكسر الجيم وفتح الدال، وأماله أبو عمرو، والباقون: ﴿جُدْرٍ﴾ بضم الجيم والدال^(٥).
- الدوري عن الكسائي: ﴿الْبَارِي الْمُصَوِّرِ﴾ [الحشر: ٢٤] بالإمالة، وفتح الباقون^(٦).

(١) الباقون: بالإسكان، وسبق ذكرها في سورة آل عمران: ١٥١.

(٢) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

١٠٧٦ - يُحْرَبُونَ الثَّقِيلَ حُرْ ∴

(٣) الباقون: بالكسر، قال الشاطبي:

٥٠٣ - وَكَسْرُ يُّوْتِ وَالْيُّوْتُ يُضَمُّ عَنْ ∴ حَمِي جَلَّةٍ وَجَهَاءَ عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا

(٤) أي: بالياء في (يكون)، ونصب (دولة)، قال الشاطبي:

١٠٦٧ - وَمَعَ دُولَةٍ أَنْتَ يَكُونُ بِخُلْفِ لَا ∴

(٥) قال الشاطبي:

١٠٨٦ - وَكَسْرَ جِدَارٍ ضَمَّ وَالْفَتْحَ وَأَقْضُرُوا ∴ ذَوِي أُسْوَةٍ.....

(٦) قال الشاطبي:

٣٢٧ - وَالْبَارِي وَبَارِيكُمْ تَلَا ∴

فيها ياء واحدة^(١):

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [الحشر: ١٦] فتحها الحرميان وأبو عمرو^(٢).



(١) قال الشاطبي:

١٠٨٦ - :إِنِّي يِيَاءٍ تَوَصَّلاً

(٢) ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/٣٦٦)، والمستنير في القراءات العشر (٢/٤٨٢).

سورة الامتحان (١)

عاصم: ﴿يَفْصِلُ﴾ [المتحنة: ٣] بفتح الياء وكسر الصاد والتخفيف، وابن عامر: بضم الياء وفتح الصاد والتشديد، والأخوان: مثله وكسر الصاد، والباقون: بضم الياء وفتح الصاد والتخفيف (١)، وروي ذلك عن هشام (٢).

نافع: ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾ [المتحنة: ١] بالمد (٣).

﴿إِنَّا بَرَاءٌ وَأَوْ﴾ [المتحنة: ٤] مذكور في الوقف لحمزة.

عاصم: ﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ في الحرفين [المتحنة: ٤-٦] بضم الهمزة (٤).

هشام: ﴿فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ [المتحنة: ٤] بالألف (٥)، ولا خلاف في الثاني (٦).

(١) أي: سورة الْمُتَحَنَّة، والمشهور في هذه التسمية أنها بفتح الحاء وقد تكسر فعلى الأول هو صفة المرأة التي نزلت السورة بسببها، وعلى الثاني هي صفة السورة كما قيل لبراءة الفاضحة، وتسمى أيضًا سورة المودَّة، كما ذكر ابن مهران في المبسوط وابن سوار في المستنير وفي جمال القراء تسمى سورة الامتحان وسورة المودة. ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/٣٦٧)، والمستنير في القراءات العشر (٢/٤٨٣)، والإتقان في علوم القرآن (١/١٥٤)، وجمال القراء وكمال الإقراء (١/٣٧).

(٢) قال الشاطبي:

١٠٦٩ - وَيُفْصِلُ فَتَحُ الصَّمِّ نَصٌّ وَصَادُهُ بِكَسْرِ ثَوِي وَالثَّقُلُ شَافِيهِ كُمَلًا

(٣) هو ما رواه الفارسي والداجوني عن هشام، وهي رواية صحيحة مقروء بها. ينظر: التجريد لبغية المريد (١/٣٢١)، والنشر في القراءات العشر (٢/٤٢٧).

(٤) الباقر: بالقصر، وقد سبق ذكرها في سورة البقرة: ٢٥٨.

(٥) الباقر: بالفتح، وقد سبق ذكرها في سورة الأحزاب: ٢١.

(٦) الباقر: بالياء، قال الشاطبي:

٤٨٣ - وَيُرْوَى فِي امْتِحَانِهِ الْأَوْلَى

(٧) أي: الموضع الثاني من نفس السورة والآية.

البزي: ﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾ [المتحنة: ٩] بالتشديد^(١).
 أبو عمرو: ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا﴾ [المتحنة: ١٠] بالتشديد^(١).



(١) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٥٣٠- تَكَلَّمْ مَعَ حَرْفِي تَوَلَّوْا يَهُودَهَا ∴ وَفِي نُورِهَا وَالْإِمْتِحَانِ وَبَعْدَ لَا

(٢) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

١٠٧٠- وَفِي تُمَسِّكُوا ثِقَلٌ حَلَا ∴

(٣) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: جامع البيان (٣/ ٢٢١).

سورة الصف

قرأ حمزة: ﴿فَلَمَّا زَاغُوا﴾ [الصف: ٥] بالإمالة^(١).

قرأ الأخوان: ﴿سَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾ [الصف: ٦] بالآلف^(٢).

ابن كثير وحفص والأخوان: ﴿مِثْمُ نُورِهِ﴾ [الصف: ٨] بالإضافة، الباكون: ﴿مِثْمُ﴾
بالتنوين ونصب ﴿نُورَهُ﴾^(٣).

ابن عامر: ﴿تَجْرَةَ تُنَجِّكُمْ﴾ [الصف: ١٠] بالتشديد^(٤).

ابن عامر والكوفيون: ﴿أَنْصَارَ اللَّهِ﴾ [الصف: ١٤] بغير تنوين^(٥).

الدوري عن الكسائي: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [الصف: ١٤] بالإمالة^(٦).
فيها ياءان^(٧):

فتح الحرمين والأبوان: ﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ وَآحْمَدٌ﴾^(٨) [الصف: ٦].

(١) الباكون: بالفتح، وقد سبق ذكرها في باب الإمالة، ذكر ما انفرد بإمالاته حمزة.

(٢) الباكون: بدون ألف، وقد سبق ذكرها في سورة المائدة: ١١٠.

(٣) قال الشاطبي:

١٠٧٠ - وَمِثْمُ لَأْتَنُونَهُ .. وَأَخْفِضْ نُورَهُ عَنِ شَذَا دَلَاً

(٤) الباكون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

١٠٧١ - وَتُنَجِّكُمْ عَنِ السَّامِ ثُقُلَاً

(٥) الباكون: بالتنوين وزيادة لام قبل لفظ الجلالة، قال الشاطبي:

١٠٧١ - وَلِلَّهِ زِدْ لَاماً وَأَنْصَارَ تُونَاً .. سَاماً ..

(٦) الباكون: بالفتح، وقد سبق ذكرها في باب الإمالة، ذكر ما انفرد بإمالاته الدوري وحده.

(٧) قال الشاطبي:

١٠٧٢ - وَبَعْدِي وَأَنْصَارِي يِيَاءٍ إِضَافَةً ..

(٨) قال الشاطبي:

فتح نافع: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى﴾^(١) [الصف: ١٤].^(٢)



٤١٢ - ∴ بَعْدِي سَمًا صَفْوَةٌ وَلَا

(١) قال الشاطبي:

٤٠١ - بَنَاتِي وَأَنْصَارِي ∴ بِالْفَتْحِ أَهْمِلًا

(٢) وليس فيها ياءات زوائد، ولياءات الإضافة المذكورة. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٧٠٠)، والكفاية

الكبرى (١/٣٠١).

سورة الجمعة

أمال أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان بخلاف عنه: ﴿الْحَمَارِ﴾
 [الجمعة: ٥]، وورش بين اللفظين، والباقون: بالفتح، وروي عن قالون وأبي الحارث وحمزة
 بين اللفظين، والفتح أكثر، وقد ذكر^(١).^(٢)



(١) سبق ذكرها في باب الإمالة وبين اللفظين والفتح.

(٢) ليس في سورة الجمعة اختلاف بين القراء؛ إلا ما قد سبق ذكره من الأصول، وليس فيها ياءات إضافة أو
 زوائد. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٧٠٠).

سورة المنافقين

قرأ النحويان وقنبل: ﴿خُشْبٌ﴾ [المنافقون: ٤] بإسكان الشين، الباقون: بالضم^(١).

قرأ نافع: ﴿لَوْوًا﴾ [المنافقون: ٥] بالتخفيف^(٢).

أبو عمرو: ﴿وَأَكُونُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [المنافقون: ١٠] بالواو وفتح النون، الباقون: ﴿وَأَكُنْ﴾ بغير واو وإسكان النون^(٣).

أبو بكر: [١٠٣/أ] ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [المنافقون: ١١] بالياء^(٤)، وروى أهل واسط عنه بالتاء^(٥)، والمشهور ما ذكر^(٦).



(١) قال الشاطبي:

١٠٧٢ - وَخُشْبٌ سُكُونُ الصَّمِّ زَادَ رِضًا حَلَاً

(٢) الباقون: بالتشديد، قال الشاطبي:

١٠٧٣ - وَخَفَّ لَوْوًا إِفْأً

(٣) قال الشاطبي:

١٠٧٣ - أَكُونُ بِوَاوٍ وَأَنْصَبُوا الْجُزْمَ حَفْلًا

(٤) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

١٠٧٣ - بِمَا يَعْمَلُونَ صِفٌ

(٥) وردت رواية الواسطيين عنه في جامع البيان، وهي رواية لا يقرأ بها من طرق النشر والشاطبية. ينظر: جامع البيان (٣/٢٢٥)، والنشر في القراءات العشر (٢/٤٢٨).

(٦) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٧٠١).

سورة التغابن

الشاميان: ﴿نُكْفَرُ﴾ [التغابن: ٩]، و﴿وَنُدْخِلُهُ﴾ [التغابن: ٩] بالنون^(١).

الابنان: ﴿يُضْعَفُهُ﴾ [التغابن: ١٧] بالتشديد، الباقون: ﴿يُضْعَفُهُ﴾ بالألف والتخفيف^(١).



(١) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

٥٩٢- وَنُدْخِلُهُ نُونٌ مَعَ طَلَاقٍ وَفَوْقَ مَعٍ ∴ نُكْفَرُ نُعَذِّبُ مَعَهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلَاً

(٢) سبق ذكرها في سورة البقرة: ٢٤٥.

(٣) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/ ٩٠٣).

سورة الطلاق

- ابن كثير وأبو بكر: ﴿بِفَاحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ﴾ [الطلاق: ١] بالفتح^(١).
- حفص: ﴿بَلِّغْ أَمْرَهُ﴾ [الطلاق: ٣] بالإضافة، الباقون: بالتنوين ونصب ﴿أَمْرَهُ﴾^(٢).
- ﴿وَأَلْتَمَعِ﴾ [الطلاق: ٤] مذكور في قد سمع^(٣).
- نافع وأبو بكر وابن ذكوان: ﴿نُكْرًا﴾ [الطلاق: ٨] بالضم^(٤).
- الحرميان والأبوان: ﴿مُبَيَّنَتِ﴾ [الطلاق: ١١] بالفتح^(٥).
- الشاميان: ﴿نُدْخِلُهُ﴾ [الطلاق: ١١] بالنون^(٦) ^(٧).



(١) الباقون: بالكسر، وقد سبق ذكرها في سورة النساء: ١٩.

(٢) قال الشاطبي:

١٠٧٤ - وَبَالِغٌ لَاتَنْوِينَ مَعَ خَفْضِ أَمْرِهِ حِفْصٍ

(٣) أي: سورة المجادلة: ٢.

(٤) الباقون: بالإسكان، وقد سبق ذكرها في سورة الكهف: ٧٤.

(٥) الباقون: بالكسر، وقد سبق ذكرها في سورة النور: ٣٤.

(٦) الباقون: بالياء، وقد سبق ذكرها في سورة النساء: ١٣.

(٧) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: تلخيص العبارات بلطف الإشارات (١/ ١٥٩).

سورة التحريم

- الكسائي: ﴿عَرَفَ بَعْضَهُ﴾ [التحريم: ٣] بتخفيف الراء^(١).
- ﴿تَظَاهَرَا﴾ ﴿وَجِبْرِيلُ﴾ [التحريم: ٤] مذكوران في البقرة^(١).
- نافع وأبو عمرو: ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ﴾ [التحريم: ٥] بالتشديد، وقد ذكر^(١).
- أبو بكر: ﴿نُصُوحًا﴾ [التحريم: ٨] بضم النون، الباقون: بالفتح^(١).
- ابن ذكوان: ﴿عِمْرَانَ﴾ [التحريم: ١٢] بالإمالة، وروي عنه الفتح^(١).
- أبو عمرو وحفص: ﴿وَكُتُبِهِ﴾ [التحريم: ١٢] بالجمع، الباقون: ﴿وَكِتَابِهِ﴾^(١).



(١) الباقون: بالتشديد، قال الشاطبي:

١٠٧٤ - وَيَبِالتَّخْفِيفِ عَرَفَ رُفْلًا

(٢) (تظاهرا) سبق ذكرها في سورة البقرة: ٨٥، و(جبريل) سبق ذكرها في سورة البقرة: ٩٨.

(٣) الباقون: بالتخفيف: وقد سبق ذكرها في سورة الكهف: ٨١.

(٤) قال الشاطبي:

١٠٧٥ - وَضَمَّ نَصُوحًا شُعْبَةً.....

(٥) الباقون: بالفتح، وقد سبق ذكرها في سورة آل عمران: ٣٣.

(٦) قال الشاطبي:

٥٤٤ - وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ شَرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعُ حَمِيٍّ عَمَلًا

(٧) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٧٠٣).

سورة الملك

الأخوان: ﴿مِنْ تَقَوَّتٍ﴾ [الملك: ٣] تشديد الواو، الباقون: ﴿تَفَوَّتٍ﴾ بالألف وتخفيف الواو^(١).

أبو عمرو والأخوان وهشام: ﴿هَلْ تَرَى﴾ [الملك: ٣] بالإدغام^(٢)، وأماله أبو عمرو والأخوان، وقرأ ورش بين اللفظين، والباقون: بالفتح، ومثله في الحاقه [آية: ٨].

البرزي: ﴿تَكَادُ تَمَيِّزٌ﴾ [الملك: ٨] بالتمكين والتشديد^(٣)، والدال ظاهرة^(٤).

الكسائي: ﴿فَسُحُقًا﴾ [الملك: ١١] بضم الحاء، الباقون: بالإسكان^(٥).

وروي عن الحارث الإسكان، وروي عن الكسائي التخيير^(٦)، والضم أشهر.

(١) قال الشاطبي:

١٠٧٥ - مِنْ تَقَوَّتٍ ∴ عَلَى الْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ شَقَّ تَهْلُلًا

وهما: لغتان كالتعهد والتعاهد، والقراءة بالألف أكثر لأنها أفصح. ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع (٢/ ٣٢٨)، والمهذب في القراءات العشر (٢/ ٣٩٠).

(٢) سبق ذكرها في باب إدغام لام هل وبل.

(٣) الباقون بالقصر والتخفيف، قال الشاطبي:

٥٣٣ - تَمَيِّزٌ يَرُوي ∴

(٤) تدغم الدال في التاء لأبي عمرو بخلاف عنه. ينظر: التيسير في القراءات السبع (١/ ٢٠)، والنشر في القراءات العشر (١/ ٣٣٢).

(٥) قال الشاطبي:

١٠٧٧ - فَسُحُقًا سُكُونًا ضُمَّ مَعَ غَيْبٍ ∴ يَعْلَمُونَ مِنْ رُضٍ

(٦) روى عبد الباقي التخيير عن الكسائي من التجريد، وكذلك ابن مجاهد، وروى ابن مهران في غايته: التخيير لأبي الحارث، والوجهان صحيحان عن الكسائي. ينظر: الغاية في القراءات العشر (١/ ١٢٤)، والسبعة في القراءات (١/ ٦٤٤)، والتجريد لبغية المريد (١/ ٣٢٥)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٢٤٧).

الحرميان وعاصم وابن ذكوان بخلاف عنه: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك: ٥] بالإظهار^(١).
 قنبل: ﴿النُّشُورُ ١٥ وَأَمِنْتُمْ﴾ [الملك: ١٦] بقلب الهمزة واو في الوصل ويمدها مدَّةً بمقدار ألفين^(٢)، والابتداء له همزة مفتوحة وحذف الواو، والكوفيون وابن ذكوان: بهمزتين [محققتين]^(٣) في الوصل والابتداء، والباقون: همزة ومدة^(٤)؛ غير أن أبا عمرو وقالون وهشاما أطول مدة؛ لأنهم يدخلون بين المحققة والمسهلة ألفاً، وورش والبيزي لا يدخلانها، ورؤي عن هشام التحقيق فيهما^(٥)، وعن قنبل همزة مفتوحة بعد الواو ويمد^(٦).

قرأ الكسائي: ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ﴾ [الملك: ٢٩] بالياء^(٧).

(١) سبق ذكرها في باب اختلافهم في الإدغام والإظهار دال (قد).

(٢) أي: بإبدال الأولى واو، وتسهيل الثانية، وإبدال الثالثة ألفاً.

(٣) كتبت في (ب): (مفتوحتين)، وفي الأصل: (مخففتين)، والصواب أنهما: مفتوحتين محققتين.

(٤) أي: بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية.

قال الشاطبي:

١٠٧٦ - وَأَمِنْتُمْ فِي الهمزَيْنِ أَصُولُهُ وَفِي ... الوَصْلِ الْأُولَى قُنْبُلٌ وَاوًّا أَبْدَلًا

(٥) مع الإدخال وعدمه، فيكون لهشام ثلاثة أوجه: تسهيل الثانية مع الإدخال، وتحقيق الثانية مع الإدخال

وعدمه. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٤١٢)، والمهذب في القراءات العشر (٢/٣٩٠).

(٦) أي: بإبدال الأولى واو وصلماً، وتحقيق الثانية، وإبدال الثالثة ألفاً.

الخلاصة لقنبل: خالف قنبل أصله في حرف الملك هنا فأبدل الهمزة الأولى منها واوًّا لضم راء (النشور)

قبلها، واختلف عنه في الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد على أصله وحقها ابن شنبوذ وكلا الوجهين

بدون إدخال؛ هذا في حالة الوصل، وأما إذا ابتداء فإنه يحقق الأولى ويسهل الثانية بدون إدخال على أصله.

والله أعلم. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٤١٢)، والمهذب في القراءات العشر (٢/٣٩٠).

(٧) الباقر بالتاء، قال الشاطبي:

١٠٧٧ - مَعَ غَيْبِ يَعْلَمُونَ ... مِنْ رُضٍ.....

﴿سَيِّتٌ﴾ و﴿وَقِيلَ﴾ مذكوران في البقرة^(١).

فيها ياءان^(٢):

قرأ حمزة ﴿إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ﴾ [المك: ٢٨] بالإسكان.

الكوفيون سوى حفص: ﴿مَعِيَ أَوْ رَحِمْنَا﴾ [المك: ٢٨] بالإسكان^(٣).

وزائدتان:

﴿نَذِيرٌ﴾ [المك: ١٧]، و﴿نَكِيرٌ﴾ [المك: ١٨] أثبتهما في الوصل ورش، وحذف

الباقون^(٤).



(١) سبق ذكر هاتين الكلمتين في سورة البقرة: ١١.

(٢) قال الشاطبي:

١٠٧٧ - مَعِيَ بِالْيَا وَأَهْلَكْنِي أَنْجَلًا

(٣) ينظر: الإقناع في القراءات السبع (٢/ ٧٨٩-٧٩٠)، والتجريد لبغية المريد (١/ ٣٢٥).

(٤) ينظر: المبهم في القراءات الشان (٢/ ٧٨٢)، والكفاية الكبرى (١/ ٣٠٥).

سورة ن

ابن عامر [١٠٤/أ] والكسائي وأبو بكر وورش بخلاف عنه: ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: ١] بالإدغام مع بقاء الغنة، الباقون: بالإظهار، وهو الأشهر لورش^(١)، وروى سلامة عن ابن عامر^(٢)، والأخفش عن ابن ذكوان الإظهار^(٣)، والمشهور ما ذكر.

قرأ حمزة وأبو بكر: ﴿ءَأَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ [القلم: ١٤] بهمزتين محقتين، وابن عامر بهمزة ومدة^(٤)، وابن ذكوان دون هشام في المد، الباقون: بهمزة من غير مد^(٥).

نافع وأبو عمرو: ﴿يُبَدِّلَنَا﴾ [القلم: ٣٢] بالتشديد^(٦).

البيزي: ﴿لَمَّا تَخَيَّرُونَ﴾ [القلم: ٣٨] بالتمكين والتشديد^(٧).

(١) قال الشاطبي:

٢٨١- وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقِّهِ بَدَا ... وَنُونٍ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَاً

(٢) سبق تفصيل الكلام فيها عند أول سورة يس.

(٣) الوجهان: الإظهار والإدغام؛ صحيحان عن ورش والبيزي وابن ذكوان وعاصم. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/١٩-٢٠).

(٤) أي: بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية.

(٥) أي: بهمزة واحدة على الخبر.

قال الشاطبي:

١٨٧- وَفِي نُونٍ فِي أَنْ كَانَ شَفَعَ حَمَزَةً ... وَشُعْبَةُ أَيْضاً وَالِدَمَشْقِيِّ مُسَهَّلاً

(٦) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٨١٨- وَمَنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبَدِّلُ هَاهُنَا ... وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمَلِكِ كَافِيهِ ظَلَّلاً

(٧) الباقون: بالقصر والتخفيف، قال الشاطبي:

٥٣٣- ثُمَّ حَرَفَ تَخَيَّرُوا ... نَ عَنْهُ.....

نافع: ﴿لَيَزِلُّ قُنُوكَ﴾ [القلم: ٥١] بفتح الياء، الباقون: بالضم (١). (٢).



(١) قال الشاطبي:

١٠٧٨- وَصَمُّهُمْ فِي يَزْلُقُونَكَ خَالِدٌ :

(٢) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٧٠٦).

سورة الحاقة

﴿هَلْ تَرَى﴾ [الحاقة: ٨] مذكور في الملك^(١).

النحويان: ﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾ [الحاقة: ٩] بكسر القاف وفتح الباء، الباقون: بفتح القاف وإسكان الباء^(٢).

قنبل بخلاف عنه: ﴿وَتَعْيَهَا﴾ [الحاقة: ١٢] بإسكان العين، والكسر أشهر^(٣).

نافع: ﴿أُذُنٌ﴾ [الحاقة: ١٢] بالإسكان^(٤).

الأخوان: ﴿لَا يَخْفَى﴾ [الحاقة: ١٨] بالياء^(٥).

(١) عند آية: ٣.

(٢) قال الشاطبي:

١٠٧٨ - وَمَنْ قَبْلَهُ فَأكْسِرْ وَحَرِّكْ رَوَى حَلَاً

(٣) قراءة الإسكان ذكرها ابن مجاهد عن قنبل ورجح قراءة فتح العين، قال ابن مجاهد: "روى الحلواني بإسناده عن ابن كثير (وتعيها) ساكنة العين، وكذلك قال أبو ربيعة عن قنبل، وقرأت أنا على قنبل (وتعيها) حركة العين مفتوحة الياء". السبعة في القراءات (١/٦٤٨).

وكذلك ذكر البغدادي: رواية ابن فرح عن البزي ونظيف عن قنبل بإسكان العين. ينظر: المستنير في القراءات العشر (٢/٤٩٨).

ولكن قراءة الإسكان لا يقرأ بها؛ حيث إنها لم ترد في طرق النشر والشاطبية، وكذلك هي مما قد وهم فيه قنبل ثم رجع عنه إلى ما عليه جماعة القراء، وكذلك ذكر قنبل عن البزي أنه روى عن ابن كثير أنه قرأ (من عدة) في الأحزاب: ٤٩ بتخفيف الدال، و(تعيها) بإسكان العين، و(عطلت) في التكوير: ٤ بتخفيف الطاء، قال: فوجهت إليه فقلت: ما هذه الحروف التي قد رويتها؟ فقال: وهمت وقد رجعت عنها. ينظر: السبعة في القراءات (١/٥٢٢-٥٢٣)، والإرشاد في القراءات (٢/٩٠٩-٩١٠).

(٤) الباقون: بالضم، قال الشاطبي:

٦١٧ - وَكَيْفَ أَتَى أُذُنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَاً

(٥) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

قرأ حمزة: ﴿مَالِي هَلَكَ﴾ [الحاقة: ٢٨-٢٩] و﴿سُلْطَنِي خُدُوهُ﴾ [الحاقة: ٢٩-٣٠] بغير هاء في الوصل، ووقف بالهاء^(١).

الابنابن: ﴿قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾ [الحاقة: ٤١] و﴿قَلِيلًا مَّا يَذْكُرُونَ﴾ [الحاقة: ٤٢] بالياء فيها، الباقون: بالتاء، ورواه النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان^(١)، وخفف الذال الأخوان وحفص^(١).



..... = ١٠٧٩ - وَيَحْفَى شِفَاءً..... ∴

(١) الباقون: بالهاء وصلًا ووقفًا.

قال الشاطبي:

..... ١٠٧٩ - مَالِيَهُ مَا هِيَ فَصِلُ ∴

(٢) قال الشاطبي:

..... ١٠٨٠ - وَيَذْكُرُونَ يُؤْمِنُونَ مَقَالُهُ بِخُلْفٍ ∴ لَّهُ دَاعٍ.....

(٣) الباقون: بالثقل، قال الشاطبي:

..... ٦٧٧ - وَتَذْكُرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذَا ∴

(٤) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: جامع البيان (٣/ ٢٣٨).

سورة المعارج

الشاميان: ﴿سَالٌ﴾ [المعارج: ١] بغير همز، الباقون: بالهمز^(١)، وحمزة يجعلها في الوقف بين بين.

قرأ الكسائي: ﴿يَعْرُجُ﴾ [المعارج: ٤] بالياء^(٢).

البيزي بخلاف عنه: ﴿وَلَا يُسْئَلُ﴾ [المعارج: ١٠] بضم الياء، والفتح أشهر^(٣).

نافع والكسائي: ﴿يَوْمِيذٍ﴾ [المعارج: ١١] بفتح الميم^(٤).

ابن كثير: ﴿لَا مَلْتَهُمْ﴾ [المعارج: ٣٢] بالتوحيد^(٥).

قوله: ﴿فَالِ﴾ [المعارج: ٣٦] مذكور في النساء^(٦).

حفص: ﴿نَزَاعَةٌ﴾ [المعارج: ١٦] بالنصب، الباقون: بالرفع^(٧).

(١) قال الشاطبي:

١٠٨١ - وَسَالٌ بِهَمْزٍ غُضْنٌ دَانٍ وَغَيْرُهُمْ ∴ مِنْ هَمْزٍ أَوْ مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ ابْدَلاً

(٢) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

١٠٨٠ - ∴ وَيَعْرُجُ رُتَّلاً

(٣) الباقون: بالفتح، وكلا الروايتين صحيحة عن البيزي. ينظر: السبعة في القراءات (١/ ٦٥٠)، والمستنير في القراءات العشر (٢/ ٥٠٠)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٤٣٠).

(٤) الباقون: بالكسر، قال الشاطبي:

٧٦١ - وَيَوْمِيذٍ مَعَ سَالٍ فَافْتَحَ أَتَى رِضاً ∴

(٥) الباقون: بالجمع، قال الشاطبي:

٩٠٣ - أَمَانَاتِهِمْ وَحَدَّ فِي سَالٍ دَارِيّاً ∴

(٦) عند آية: ٧٨.

(٧) قال الشاطبي:

١٠٨٢ - وَنَزَاعَةٌ فَارْفَعُ سِوَى حَفْصِهِمْ ∴

وقرأ: ﴿بَشِّرْهُمْ﴾ [المعارج: ٣٣] بالألف^(١).

ابن عامر وحفص: ﴿إِلَى نُصْبٍ﴾ [المعارج: ٤٣] بضم النون والصاد، الباقون: بفتح النون وإسكان الصاد^(٢).

وإمالة ورش الآي مذكورة^(٣)،^(٤).



(١) الباقون: بالتوحيد، قال الشاطبي:

١٠٨٢ - وَقُلْ شَهِادَاتِهِمْ بِالْجُمُعِ حَفْصٌ تَقْبَلًا

وهذه الكلمات الأربع السابقة كان على المؤلف أن يقدم بعضها ويؤخر بعضها لتوافق ترتيب الآيات.

(٢) قال الشاطبي:

١٠٨٣ - إِلَى نُصْبٍ فَأُضْمُومٌ وَحَرِّكَ بِهِ عَلَاً كِرَامٍ.....

(٣) هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي تمال أواخر آيها، وسبق ذكرها في باب الإمالة، وبداية سورة طه.

(٤) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: جامع البيان (٣/ ٢٤٢).

سورة نوح عليه السلام

الشاميان وعاصم: ﴿وَوَلَدَهُۥ﴾ [نوح: ٢١] بفتح الواو واللام، الباقون: بضم الواو وإسكان اللام^(١).

نافع: ﴿وَوَدَّ﴾ [نوح: ٢٣] بضم الواو، والباقون: بالفتح^(٢).

أبو عمرو: ﴿خَطِيئَتُهُمْ﴾ [نوح: ٢٥] وزن: قضاياهم، الباقون: ﴿خَطِيئَتِهِمْ﴾ بالهمز وكسر التاء^(٣).

ياءاتها ثلاث^(٤):

أسكن الكوفيون: ﴿دُعَاءِ إِلَّا﴾ [نوح: ٦].

فتح الحرميان وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾ [نوح: ٩].

فتح حفص وهشام: ﴿بَيْتٍ مُّؤَمَّنًا﴾ [نوح: ٢٨]^(٥).



(١) قال الشاطبي:

٨٦٧- وَوَلَدَهَا وَالزُّخْرُفِ اضْمُمٌ وَسَكَّنَ :: شِفَاءً وَفِي نُوحٍ شَفَا حَقُّهُ وَلَا

(٢) قال الشاطبي:

١٠٨٣- :: وَقُلْ وَدَّ بِهِ الصَّمُّ أَعْمَلًا

(٣) قال الشاطبي:

٧٠٣- وَلَكِنْ خَطَايَا حَجَّ فِيهَا وَنُوحَهَا ::

(٤) قال الشاطبي:

١٠٨٤- دُعَائِي وَإِنِّي نُبِّئْتُ بِمُصَافَهَا ::

(٥) ينظر: التجريد لبغية المريد (١/ ٣٢٨)، وتقريب النشر في القراءات العشر (١/ ٢٤٤).

سورة الوحي (١)

الحرميان والأبوان: بكسر الهمزة في اثني عشر موضعاً متواليات أولها: ﴿وَإِنَّهُ تَعَلَّى﴾ [الجن: ٣]، وآخرها: ﴿وَإِنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾ [الجن: ١٤] (١).

قرأ الكوفيون: ﴿يَسْلُكُهُ﴾ [الجن: ١٧] بالياء (٢).

نافع وأبو بكر: ﴿وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾ [الجن: ١٩] [١٠٥/أ] بكسر الهمزة (٣).

هشام: ﴿عَلَيْهِ لُبَدًا﴾ [الجن: ١٩] بضم اللام، الباقون: بالكسر، وروي عنه تشديد الباء (٤)، وروي عنه كسر اللام كالجماعة (٥)، والمشهور ما ذكر.

(١) هي سورة الجن، وقد كتبت باسم سورة الوحي في العديد من كتب القراءات منها: المستنير في القراءات العشر (٢/ ٥٠٤)، والتجريد لبغية المريد (١/ ٣٢٩).

(٢) الباقون: بالفتح، قال الشاطبي:

١٠٨٤ - مَعَ الْوَاوِ فَافْتَحَ إِنْ كَمْ شَرَفًا عَلَاً

(٣) الباقون: بالنون، قال الشاطبي:

١٠٨٦ - وَنَسْلُكُهُ يَأْكُوفٍ

(٤) الباقون: بالفتح، قال الشاطبي:

١٠٨٥ - وَفِي أَنَّهُ لَمَّا بِكَسْرِ صُؤَى الْعُلَاً

(٥) لم أقف على هذه الرواية في كتب القراءات، وهي رواية شاذة لا يقرأ بها حيث لم تثبت من الطرق النشر والشاطبية.

قال أبو منصور الأزهرى: من قرأ (لبدا) فهو جمع لِبْدَةٍ وَلِبْدٍ، ومن قرأ (لبدًا) فهو جمع لِبْدَةٍ، وهما بمعنى واحد. معاني القراءات (٣/ ٩٨).

(٦) الوجهان صحيحان له، قال الشاطبي:

١٠٨٧ - وَقُلْ لِبِدًا فِي كَسْرِهِ الصَّمُّ لَزِمٌ

ولا خلاف على ضم اللام في موضع سورة البلد: ٦. ينظر: التذكرة في القراءات (١/ ٥١٨).

الكوفيان: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا﴾ [الجن: ٢٠]، الباقون: ﴿قَالَ﴾^(١).

فيها ياء إضافة^(٢):

﴿رَبِّي أَمَدًا﴾ [الجن: ٢٥] فتحها الحرميان وأبو عمرو^(٣).



(١) قال الشاطبي:

١٠٨٦ - وَفِي قَوْلِ إِنْـمَا ∴ هُنَا قُلْ فَشَاءَ نَصًّا وَطَابَ تَقْبُلًا

(٢) قال الشاطبي:

١٠٨٧ - ∴ وَيَأْرِي مُصَافٌ تَجْمَلًا

(٣) ينظر: التذكرة في القراءات (١/ ٥١٩)، والإقناع في القراءات السبع (٢/ ٧٩٥).

بالخفص () () .



(١) قال الشاطبي:

١٠٨٩ - وَتَأْتِيهِ فَنَصِبٌ وَفَا نَصْفِهِ طُبِي ∴

(٢) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٧١٣).

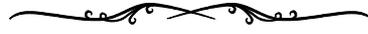
سورة المدثر

حفص: ﴿وَالرُّجْزَ﴾ [المدثر: ٥] بضم الراء، الباقون: بالكسر (١).

نافع وحفص وحمزة: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ﴾ [المدثر: ٣٣] بإسكان الذال والدادال وهمزة بينهما، وورش ينقل الحركة على أصله، الباقون: بفتحهما من غير همز (١).

الشاميان: ﴿مُسْتَنْفَرَةً﴾ [المدثر: ٥٠] بفتح الفاء، الباقون: بالكسر (١).

نافع: ﴿وَمَا تَذْكُرُونَ﴾ [المدثر: ٥٦] (١) (١).



(١) قال الشاطبي:

١٠٩٠ - وَالرُّجْزَ ضَمَّ الْكَسَرَ حَفْصٌ ∴

(٢) قال الشاطبي:

١٠٩٠ - إِذَا قُلَّ إِذٍ ∴ وَأَدْبَرَ فَاهْمِزُهُ وَسَكَّنَ عَنِ اجْتِثَالًا

١٠٩١ - فبادر..... ∴

وجه قراءة (إذ أدبر): (إذ) بإسكان الذال، ظرفا لما مضى من الزمان، و(أدبر) بمعنى: ولي، أي: جعلوه أمراً قد مضى، بمعنى: والليل إذا تولى.

وجه قراءة (إذا دبر): (إذا) ظرفا لما يستقبل من الزمان، و(أدبر) و(دبر) لغتان بمعنى انقضى. ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع (٣٤٧/٢)، والمغني في توجيه القراءات العشر (٣٣١/٣).

(٣) قال الشاطبي:

١٠٩١ - وَفَأْمُسْتَنْفَرَةً عَمَّ فَتَحُهُ ∴

(٤) الباقون: بالغيب، قال الشاطبي:

١٠٩٢ - وَمَا يَذْكُرُونَ الْعَيْبَ حُصَّ وَحُلًّا

(٥) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (٧١٤/١).

سورة القيامة

قبل: ﴿لَأَقْسِمُ﴾ [القيامة: ١] بغير مد، وعن البزي مثله، الباقون: بالمد^(١)، ولا خلاف في الثاني^(٢).

نافع: ﴿فَإِذَا بَرَقَ﴾ [القيامة: ٧] بفتح الراء، الباقون: بالكسر^(٣).

حفص يقف على قوله: ﴿مَنْ﴾، ويبتدئ: ﴿رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧]^(٤).

الكوفيون سوى حفص: ﴿سُدَى﴾ [القيامة: ٣٦] بالإمالة في الوقف^(٥).

الكوفيون ونافع: ﴿بَلِّحُجُونٌ﴾ [القيامة: ٢٠]، و﴿وَتَذَرُونَ الْأَخِرَةَ﴾ [القيامة: ٢١] بالتاء، الباقون: بالياء^(٦)، وروى عن ابن عامر بالتاء^(٧)، والمشهور عنه الياء.

(١) قبل بالقصر قولاً واحداً، والبزي: بالقصر والمد مثل الباقين.

قال الشاطبي:

٧٤٤- وَقَصْرٌ وَلَا هَادٍ يَخْلُفُ زَكَاً ∴ وَفِي الْقِيَامَةِ لِأَوَّلِي وَبِالْحَالِ أَوْلًا

(٢) أي: الموضع الثاني من نفس السورة آية: ٢، فمتفق على مده. ينظر: التذكرة في القراءات (١/ ٥٢٢).

(٣) قال الشاطبي:

١٠٩٢- وَرَأَى بَرَقَ أَفْتَحَ آمِنًا..... ∴

(٤) المراد بالوقف هنا: السكت بمقدار حركتين، الباقون: بغير سكت.

قال الشاطبي:

٨٣٠- وَسَكَنَتْ حَفْصٌ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ ∴ عَلَى أَلْفِ التَّنْوِينِ فِي عَوْجاً بَلَاءً

٨٣١- وَفِي نُونٍ مَن رَاقٍ..... ∴

(٥) الباقون: بالفتح، قال الشاطبي:

٣٠٩- رَمَى صُحْبَةً أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا ∴ سَوَى وَسُدَى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسْبِيلاً

(٦) قال الشاطبي:

١٠٩٢- يَذَرُونَ مَعُ ∴ يُجِبُونَ حَقَّ كَفٍّ.....

(٧) ذكر أبو الطيب في الإرشاد: رواية ابن مجاهد عن ابن عامر من طريق التغلبي بالتاء، ثم قال: "والمشهور عن ابن عامر في روايته بالياء، وبه قرأتُ" انتهى.

حفص: ﴿مَنْ مَنِّي يَمُنِّي﴾ [القيامة: ٣٧] بالياء^(١)، ورواه ابن مجاهد عن ابن عامر^(٢)،
والمشهور التاء.

وإمالة ورش الآي مذكورة^(٣) .^(٤)



= ولم يذكر ابن مجاهد في السبعة عن ابن عامر إلا الياء في الموضوعين، فقد يكون ذكر رواية التغلبي في غير كتابه السبعة.

وذكر الداني رواية التغلبي عن ابن ذكوان، وعن ابن شنبوذ عن الأخفش عن ابن ذكوان، وكذلك روى الداني هاتين الروايتين السابقتين عن هشام وابن بكار والوليد بإسنادهم عن ابن عامر.

وهذه الرواية عن ابن عامر لا يقرأ بها؛ حيث لم ترد من طرق النشر أو الشاطبية. ينظر: السبعة في القراءات (١/٦٦١)، والإرشاد في القراءات (٢/٩٢٣)، وجامع البيان (٣/٢٥٦)، والنشر في القراءات العشر (٢/٤٣٣).

(١) الباقون: بالتاء، قال الشاطبي:

١٠٩٢ - يُمَنِّي عُلَا عُلَا

(٢) روى ابن مجاهد عن ابن عامر بالياء قولاً واحداً، وهذا غير معمول به، والمقروء به هو الخلاف لهشام بالياء والتاء، ولحفص بالياء، والباقون بالتاء؛ حيث إن الخلاف ورد من طرق النشر والطيبة عن هشام وحده، ولم يرد لابن ذكوان إلا قراءة التاء. ينظر: السبعة في القراءات (١/٦٦٢)، والنشر في القراءات العشر (٢/٤٣٤)، وشرح طيبة النشر (١/٣٢٣).

(٣) هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي تمال أواخر آيها، وسبق ذكرها في باب الإمالة، وبداية سورة طه.

(٤) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: جامع البيان (٣/٢٥٧).

سورة الإنسان

قرأ نافع والكسائي وأبو بكر وهشام: ﴿سَلَسِلًا﴾ [الإنسان: ١٨] بالتنوين، الباقون: بغير تنوين، وكلهم وقفوا بالألف إلا قبيل وحزمة، واختلف عن حفص والبزي وابن ذكوان^(١) وهشام^(٢)، وروي عن هشام بغير تنوين^(٣)، والمشهور ما ذكر.

قرأ نافع والكسائي وأبو بكر: ﴿قَوَارِيرًا ١٥ قَوَارِيرًا﴾ [الإنسان: ١٥-١٦] بالتنوين، وفيهما، وابن كثير بالتنوين في الأوّل فقط، ووقف الجماعة على الأوّل بالألف إلا حمزة، ومن نون الثاني وقف بالألف، ومن لم ينون وقف بغير ألف إلا هشام^(٤)، وروي عنه

(١) قال الشاطبي:

١٠٩٣ - سَلَسِلَ نَوْنٌ إِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ لَنَا ... وَبِالْقَصْرِ قِفٌ مِنْ عَن هُدَى خُلْفُهُمْ فَلَا

١٠٩٤ - زَكَا..... ::

(٢) المقروء به لهشام أنه يقف بغير ألف، وله في الوصل التنوين وتركه، هذا ما ورد من طريق النشر والطيبة.

قال ابن الجزري في الطيبة: سلاسل نون (مدار) م (ل) ي (غ) دا ... خلفها (ص) ف معهم الوقف امددا

(ع) ن (م) ن (د) نا (ش) هم بخلفهم (ح) فا ...

الشرح/ بالتنوين: قرأه المدنيان والكسائي وهشام ورويس بخلاف عنهما، وشعبة بغير خلاف، قوله: (معهم

الوقف امددا) أي: وقف معهم بالألف أبو عمرو، واختلف عن حفص وابن ذكوان وابن كثير وروح،

والباقون بغير ألف، وهو ممنوع من الصرف في اللغة المشهورة. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٤٣٥)،

وشرح طيبة النشر لابن الجزري (١/ ٣٢٣)، وإتحاف فضلاء البشر (١/ ٥٦٥).

(٣) ينظر: المراجع السابقة.

(٤) قال الشاطبي:

١٠٩٤ - وَقَوَارِيرًا فَتَوْنُهُ إِذْ دَنَا ... رَضًا صَرْفِهِ وَأَقْصَرُهُ فِي الْوَقْفِ فَيَصَلَا

١٠٩٥ - وَفِي الثَّانِ نَوْنٌ إِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ وَقُلْ ... يَمُدُّ هِشَامٌ وَأَقْفًا مَعَهُمْ وَلَا

روى المغاربة قاطبة عن هشام في الموضع الثاني: الوقف بالألف، وروى المشاركة عنه الوقف بغير ألف، فله

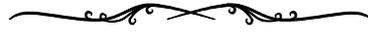
الوجهين وقفا. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٤٣٦).

التنوين فيها جميعاً^(١)، والأوّل أشهر.

نافع وحمزة: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الإنسان: ٢١] بإسكان الياء وكسر الهاء، [١٠٦/أ] الباقون:
بفتح الياء وضم الهاء^(٢).

نافع وحفص: ﴿خُضِرُوا سَبْرًا﴾ [الإنسان: ٢١] برفعهما، والأخوان بخفضهما،
والعربيان برفع الأوّل وخفض الثاني، وابن كثير وأبو بكر: بضدّهما^(٣).

نافع والكوفيون: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾ [الإنسان: ٣٠] بالتاء، وكذا روي عن هشام،
الباقون: بالياء^(٤)، وروي عن ابن ذكوان بالتاء^(٥)، والأوّل أشهر^(٦).



(١) روى ابن خلف في العنوان: عن هشام بالتنوين فيها قولاً واحداً، وهذه الرواية لا يقرأ لهشام بها؛ حيث انفرد
بها ابن خلف، وأشار ابن الجزري: أنه قد تكون هذه الرواية من أوهم شيخه الطرسوسي عن السامري عن
أصحابه عن الحلواني. ينظر: العنوان في القراءات السبع (١/ ٢٠١)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٤٣٦).

(٢) قال الشاطبي:

١٠٩٦ - وَعَالِيهِمْ اسْكِنُ وَأَكْسِرِ الصَّمَّ إِذْ فَشَا ∴

(٣) أي: بخفض الأوّل ورفع الثاني.

قال الشاطبي:

١٠٩٦ - ∴ وَخُضِرُ بَرَفِعِ الحُفْضِ عَمَّ حُلَاً عَلَاً

١٠٩٧ - وَإِسْتَبْرَقَ حِرْمِيٌّ نَصْرِيٌّ ∴

(٤) قال الشاطبي:

١٠٩٧ - وَخَطَّاطُ بَوَا ∴ تَشَاءُونَ حِصْنٌ

(٥) أي: ورد الخلاف عن ابن عامر براوييه، والوجهان صحيحان مقروء بهما عن ابن عامر من روايتي هشام وابن
ذكوان وغيرهما. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٤٣٧).

(٦) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/ ٧١٧).

سورة المرسلات

خلاد بخلاف عنه وأبو عمرو في إدغامه ﴿فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا﴾ [المرسلات: ٥] بالإدغام^(١)، وقد ذكر^(١).

أبو عمرو والأخوان وحفص: ﴿أَوَنْذَرًا﴾ [المرسلات: ٦] ساكنة الذال، الباقون: بالضم^(١).

أبو عمرو: ﴿وُقَّتَتْ﴾ [المرسلات: ١١] بواو مضمومة، الباقون: بهمزة مضمومة^(١).

نافع والكسائي: ﴿فَقَدَرْنَا﴾ [المرسلات: ٢٣] بالتشديد^(١).

حفص والأخوان: ﴿حَمَلَتْ صُفْرًا﴾ [المرسلات: ٣٢] بغير ألف، ووقفوا بالهاء،

(١) الباقون: بالإظهار، قال الشاطبي:

٩٩٤ - وَخَلَادُهُمْ بِالْخُلْفِ فَالْمُلْقِيَاتِ قَالَ ∴ مُغَيَّرَاتٍ فِي ذِكْرًا وَصُبْحًا فَحَصْلًا

وقال الشاطبي:

١٤٦ - وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْعَمُ تَأْوُهَا ∴

(٢) سبق ذكرها في سورة الصفات: ١.

(٣) قال الشاطبي:

٦١٨ - وَنُذِرًا صِحَابَهُمْ حَمَوُهُ ∴

(٤) قال الشاطبي:

١٠٩٧ - أَقْتَتِ وَأُوهُ حَلَا ∴

١٠٩٨ - وَبِالْهُمَزِ بَاقِيَهُمْ ∴

(٥) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

١٠٩٨ - قَدَرْنَا ثَقِيلًا إِذْ ∴ رسا.....

الباقون: ﴿جَمَلْتُ﴾ بالألف ووقفوا بالتاء () ()



(١) قال الشاطبي:

١٠٩٨ - وَجِئَاتُ فَوَحَّدُ شَدًّا عَلَاً

(٢) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٧١٨).

سورة النبأ

- الكوفيون: ﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ﴾ [النبأ: ١٩] بالتخفيف^(١).
- حمزة: ﴿لَبِثِينَ فِيهَا﴾ [النبأ: ٢٣] بغير ألف، الباقون: ﴿لَبِثِينَ﴾^(٢).
- الأخوان وحفص: ﴿وَعَسَاقًا﴾ [النبأ: ٢٥] بالتشديد^(٣).
- الكسائي: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَعْوًا وَلَا كِذْبًا﴾ [النبأ: ٣٥] بالتخفيف^(٤)، ولا خلاف في قوله: ﴿بِأَيِّنَّا كِذَابًا﴾ [النبأ: ٢٨].
- عاصم وابن عامر: ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ﴾ [النبأ: ٣٧] بكسر الباء والنون، تابعهما الأخوان في الأوّل، الباقون: بالرفع^(٥).



- (١) الباقون: بالتشديد، قال الشاطبي: وقد سبق ذكرها في سورة الزمر: ٧١.
- (٢) قال الشاطبي:
- ١٠٩٩ - وَقُلْ لَأَبِثِينَ الْقَصْرُ فَاشٍ ∴
- (٣) الباقون: بالتخفيف، وقد سبق ذكرها في سورة ص: ٥٧.
- (٤) الباقون: بالتشديد، قال الشاطبي:
- ١٠٩٩ - وَقُلْ وَلَا ∴ كِذَابًا بِتَخْفِيفِ الْكِسَائِيِّ أَقْبَلًا
- (٥) قال الشاطبي:
- ١١٠٠ - وَفِي رَفَعِ يَارَبُّ السَّمَوَاتِ خَفْضُهُ ∴ دُلُولٌ وَفِي الرَّحْمَنِ نَامِيهِ كَمَلًا
- (٦) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/٣٩٣).

سورة النازعات

قرأ الكوفيون سوى حفص: ﴿عِظَمًا تَأَخَّرَةً﴾ [النازعات: ١١] بالألف، الباكون: ﴿نَخْرَةً﴾^(١)، وروي عن الكسائي التخيير^(٢)، والمشهور الألف.

الكسائي يقف: ﴿بِالْوَادِ﴾ [النازعات: ١٦] بالياء^(٣).

الكوفيان: ﴿أَيْ نَأَلْمَرْدُودُونَ﴾ [النازعات: ١٠]، ﴿أَيْ ذَا﴾ [النازعات: ١١] [بتحقيق]^(٤) الهمزتين فيهما، والكسائي وابن عامر: ﴿أَيْنَا﴾ [النازعات: ١٠] [بتحقيق]^(٥) الهمزتين^(٦)، (إِذَا) بهمزة مكسورة^(٧)، ابن كثير وأبو عمرو: ﴿أَيْنَا﴾ ﴿أَيْذَا﴾ بهمزة ممدودة بعدها كالياء المكسورة، وابن كثير يقصر المد^(٨)، ونافع: ﴿أَيْنَا﴾ كأبي عمرو؛ غير أن ورش لم يمد،

(١) قال الشاطبي:

١١٠١ - وَتَأَخَّرَةً بِالْمَدِّ صُحِبَتْهُمْ ∴

(٢) قال ابن مجاهد في السبعة: كان لا يبال كيف قرأها بألف وبلا ألف.

وقال ابن الجزري في النشر: هذا الذي عليه العمل عن الكسائي وبه نأخذ -أي: بالألف-، وروى كثير من المشاركة والمغاربة عن دوري الكسائي التخيير بين الوجهين وجرى عليه العمل في الطيبة. ينظر: السبعة في القراءات (١/ ٦٧١)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٤٣٨)، وشرح طيبة النشر (١/ ٣٢٦).

(٣) (بالواد) هنا في النازعات: لم يثبت الياء فيها أحد من القراء السبعة، وذلك من طرق النشر، ولم أقف على رواية الكسائي بإثبات الياء وقفاً، وهي رواية شاذة لا يقرأ بها. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٤٤١).

(٤) كتبت في (أ): بتخفيف، والصواب ما أثبتته من (ب).

(٥) كتبت في (أ): بتخفيف، والصواب ما أثبتته.

(٦) من قوله: "والكسائي وابن عامر... إلى هنا ساقط من (ب)، ومثبت من (أ).

(٧) الكسائي وابن ذكوان بدون إدخال، وهشام الإدخال بين الهمزتين.

(٨) أي: قرأ ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما في الاستفهامين، وقرأ أبو عمرو مثله إلا أنه بإدخال ألف بين الهمزتين في الاستفهامين.

(إِذَا) بهمزة مكسورة () () .

ابن عامر والكوفيون: ﴿طَوَىٰ أَذْهَبَ﴾ [النازعات: ١٦-١٧] بالتنوين بكسرة، وقد ذكر () .

الحرميان: ﴿تَزَكَّى﴾ [النازعات: ١٨] بالتشديد () .

وإمالة ورش الآي مذکور () () .



(١) أي قرأ نافع: في الأول بهمزتين على الاستفهام مع تسهيل همزة الثانية، ولقالون الإدخال ولورش عدم الإدخال، وفي الثاني بهمزة واحدة مكسورة من غير مدٍّ على الخبر لنافع براوييه. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/٦٩٢-٦٩٣)، وجامع البيان (٣/٢٦٨)، والنشر في القراءات العشر (١/٤٢٢).

(٢) سبق ذكر الكلام فيها في سورة الرعد: ٥.

(٣) أي: بالتنوين مع كسر نون التنوين منعاً لالتقاء الساكنين، الباقون: بترك التنوين، قد سبق ذكرها في سورة طه: ١٢.

(٤) بتشديد الزاي، الباقون: بتخفيف الزاي، أما تشديد الكاف فمتفق عليه، وهم على أصولهم في الإمالة والفتح.

قال الشاطبي:

١١٠١ - تَزَكَّى تَصَدَّى الشَّانِ جَرْمِيٌّ ائْتَقَلَ

(٥) هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي تمال أواخر آيها، وسبق ذكرها في باب الإمالة، وبداية سورة طه.

(٦) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: جامع البيان (٣/٢٦٩).

سورة عبس

- عاصم: ﴿فَتَنَفَعَهُ الذِّكْرَى﴾ [عبس:٤] بالنصب، الباقون: بالرفع^(١).
- الحرميان: ﴿تَصَدَّى﴾ [عبس:٦] بتشديد الصاد^(٢).
- البرزي: ﴿عَنْهُ تَلَهَّى﴾ [عبس:١٠] بالتمكين والتشديد^(٣).
- الكوفيون: ﴿أَنَا صَبِينَا﴾ [عبس:٢٥] بفتح الهمزة^(٤).
- وإمالة ورش الآي مذكورة^(٥) ^(٦).



(١) قال الشاطبي:

١١٠٢ - فَتَنَفَعُهُ فِي رَفْعِهِ نَضْبُ عَاصِمٍ ∴

(٢) الباقون: بالتخفيف، ولا خلاف بينهم في تشديد الدال. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/٩٣٣).

قال الشاطبي:

١١٠١ - ∴ تَصَدَّى الثَّانِ حَرَمِيٍّ ائْتَقَلَ

(٣) الباقون: بالقصر والتخفيف، قال الشاطبي:

٥٣٣ - ∴ عَنْهُ تَلَهَّى قَبْلَهُ اِهْمَاءً وَصَلَاً

(٤) الباقون: بالكسر، قال الشاطبي:

١١٠٢ - ∴ وَأَنَا صَبِينَا فَتَحُهُ ثُبْتُه تَلَاً

(٥) هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي تمال أواخر آيها، وسبق ذكرها في باب الإمالة، وبداية سورة طه.

(٦) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/٩٣٣).

سورة التكوير

الشيخان: ﴿سُجِّرَتْ﴾ [التكوير: ٦] بالتخفيف^(١).

وروى أبو معمر عن ابن أبي بزة: ﴿الْمُؤَدَّةُ﴾ [التكوير: ٨] بهمزة مضمومة بين الميم والواو، وزن: الْمُؤَدَّةُ^(٢)، والمشهور كالجماعة.

الشاميان [١٠٧/أ] وعاصم: ﴿نُشِّرَتْ﴾ [التكوير: ١٠] بالتخفيف^(٣).

نافع وابن ذكوان وحفص: ﴿سُعِّرَتْ﴾ [التكوير: ١٢] بالتشديد^(٤)، ورواه ابن مجاهد عن هشام^(٥)، والعلمي عن أبي بكر^(٦)، والأشهر لهما التخفيف^(٧).

(١) الباقون بالتشديد، قال الشاطبي:

١١٠٣ - وَخَفَّفَ حَقُّ سُجِّرَتْ..... ∴

(٢) ذكر الإيباري في موسوعته: أن البزي في روايته قرأ بهمزة مضمومة على الواو. ينظر: الموسوعة القرآنية (١/٢٥٩٢).

ولم أقف على رواية البزي في غير هذه الموسوعة، وهي رواية لا يقرأ بها.

(٣) الباقون بالتشديد، قال الشاطبي:

١١٠٣ -نُقِلْ نُشِّرَتْ ∴ ∴ شَرِيْعَةُ حَقِّ.....

(٤) الباقون بالتخفيف، قال الشاطبي:

١١٠٣ -سُعِّرَتْ عَنِّ أُولَى مَلَا ∴ ∴

(٥) روى ابن مجاهد التشديد فيها لابن عامر براوييه قولاً واحداً. ينظر: السبع في القراءات (١/٦٧٣).

ولكن رواية هشام بالتشديد لا يقرأ بها، حيث إنها ليست من طرق النشر أو الشاطبية.

(٦) الوجهان صحيحان مقروء بها لأبي بكر، فروى العلمي عنه التشديد، وروى يحيى عنه التخفيف. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٤٣٩).

(٧) من شدد في الكلمات الأربع: فعلى التكرير والتكرير، ومن خفف فعلى الفعل الذي لا يتكثر. ينظر: معاني القراءات (٣/١٢٣).

الشيخان والكسائي: ﴿بِظَنِينِ﴾ [التكوير: ٢٤] بالظاء، الباقون: بالضاد^(١).
الدوري عن الكسائي: ﴿الْجَوَارِ﴾ [التكوير: ١٦] بالإمالة^(٢).



(١) قال الشاطبي:

١١٠٤ - وَظَا بِضَيْنِ حَقُّ رَاوٍ ∴

رسمت بالضاد في المصاحف الستة. وقال الجعبري: "أنه رسم برأس معوجة وهو غير طرف فاحتمل القراءتين". وقيل: أنه رسم في مصحف أبي وابن مسعود بالظاء، وورد عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله يقرأها (وما هو على الغيب بظنين) بالظاء. ينظر: جزء فيه قراءات النبي ﷺ (١/١٦٨)، ومختصر التبيين لهجاء التنزيل (٥/١٢٧٤)، وسمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المين (١/٥٨).

(٢) سبق ذكرها في باب الإمالة.

(٣) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٧٢١).

سورة الانفطار

- الكوفيون: ﴿فَعَدَّكَ﴾ [الانفطار:٧] بالتخفيف^(١).
- الأخوان وهشام: ﴿بَلْ تُكْذِبُونَ﴾ [الانفطار:٩] بالإدغام^(٢).
- الشيخان: ﴿يَوْمٌ لَا تَمْلِكُ﴾ [الانفطار:١٩] بالرفع، الباقون: بالنصب^(٣).



(١) الباقون: بالتشديد، قال الشاطبي:

١١٠٤ - وَخَفَّ فِي فَعَدَّكَ لَلْكَوْفِيِّ.....

(٢) سبق ذكرها في باب اختلافهم في الإدغام والإظهار، لام (هل) و (بل).

(٣) قال الشاطبي:

١١٠٤ - وَحَقُّكَ يَوْمٌ لَا

(٤) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: تلخيص العبارات بلطف الإشارات (١/١٦٥).

سورة التطيف ()

الكوفيون سوى حفص: ﴿بَلَّ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤] بالإمالة، الباقون: بالتفخيم (١)،
وحفص يسكت على اللام في وصله، وقد ذكر (١).

الكسائي: ﴿خَتْمُهُ وَمِسْكٌ﴾ [المطففين: ٢٦] بفتح الخاء وألف قبل التاء، وروى
الدوري عنه كسر التاء (١)، الباقون: ﴿خَتْمُهُ﴾ بكسر الخاء وألف بعد التاء (١).

حفص: ﴿فَكَهَيْنَ﴾ [المطففين: ٣١] بغير ألف، الباقون: ﴿فَلَكِهَيْنَ﴾ (١).

(١) هي سورة المطففين، وذكرها ابن الباذش باسم "التطيف" كما هنا. ينظر: الإقناع في القراءات السبع
(١٠٦/٢).

(٢) سبق ذكرها في باب الإمالة وبين اللفظين والفتح، ذكر ما انفرد بإمالاته حمزة.

(٣) الباقون: بترك السكت، وقد سبق ذكرها مواضع سكت حفص في سورة الكهف: ١.

(٤) ذكر الداني في جامعه: أن أبا موسى عن الكسائي قرأ بكسر التاء، ولم يرو ذلك عنه غيره. ورواية كسر التاء
عن الدوري لا يقرأ بها؛ حيث قال ابن الجزري: "ولا خلاف عنهم في فتح التاء". ينظر: جامع البيان
(٩٣٦/٣)، والنشر في القراءات العشر (٤٤٠/٢).

(٥) قال الشاطبي:

١١٠٥ - وَخَتْمُهُ ∴ بِنَفْتِحٍ وَقَدَّمَ مَدَّهُ رَاشِدًا وَلَا

وجه قراءة "ختامه": يراد به آخر شراهم مسك، أي: مختوم بمسك، والختام اسم ما يطبع عليه الخاتم من كل
مختوم عليه.

وجه قراءة الكسائي: يريد به آخر الكأس التي يشربونها مسك، كما تقول: خاتمته مسك. ينظر: الحجة في
القراءات السبع (٣٦٦/١)، وطلائع البشر في توجيه القراءات العشر (٢١٢/١).

(٦) قال الشاطبي:

١١٠٥ - وَفِي فَكِهَيْنَ أَقْصُرُ عَلًّا ∴

الأخوان وهشام: ﴿هَلْ تُؤَبِّ﴾ [المطففين: ٣٦] بالإدغام (١). (٢).



(١) سبق ذكرها في باب اختلافهم في الإدغام والإظهار، فصل لام (هل) و (بل).

(٢) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: جامع البيان (٣/ ٢٧٦).

سورة الانشقاق

قرأ المقدمان وعاصم: ﴿وَيَصَلِّي سَعِيرًا﴾ [الانشقاق: ١٢] بفتح الياء والتخفيف، الباقون:
بالضم والتشديد^(١).

ابن كثير والأخوان: ﴿لَتَرْكَبَنَّ﴾ [الانشقاق: ١٩] بفتح الباء، الباقون: بالضم^(٢).



(١) قال الشاطبي:

١١٠٦- يُصَلِّي ثَقِيلًا ضَمَّ عَمَّ رِضًا دَنَا ∴

(٢) قال الشاطبي:

١١٠٦- ∴ وَيَا تَرْكَبَنَّ أَضْمَمُ حَيًّا عَمَّ مُهَلًّا

(٣) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: تلخيص العبارات بلطف الإشارات (١/١٦٦).

سورة البروج

- الأخوان: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ﴾ [البروج: ١٥] بالخفض، الباقيون: بالرفع (١).
 نافع: ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ [البروج: ٢٢] بالرفع، الباقيون: بالخفض (١) (١).



(١) قال الشاطبي:

١١٠٧ - وهو في المَجِيدِ دِشْشَ فَا

(٢) قال الشاطبي:

١١٠٧ - وَمَحْفُوظٌ أَخْفِضْ رَفَعَهُ حُصَّ

(٣) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/ ٩٣٩).

سورة الطارق

﴿أَدْرِنَاكَ﴾ [الطارق:٢] مذكور في يونس (١).

الكوفيان وابن عامر: ﴿مَّا عَلَيْنَا﴾ [الطارق:٤] بالتشديد (١) (٢).



(١) عند آية: ١٦.

(٢) الباقون: بالتخفيف، وقد سبق ذكرها في سورة هود: ١١١.

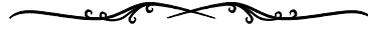
(٣) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٧٢٤).

سورة الأعلى

الكسائي: ﴿وَالَّذِي قَدَرَ﴾ [الأعلى: ٣] بالتخفيف^(١).

أبو عمرو: ﴿بَلْ يُؤْثِرُونَ﴾ [الأعلى: ١٦] بالياء، الباقون: بالتاء^(٢)، وأدغم اللام في التاء الأخوان وهشام.

وإمالة ورش الآي مذكور^(٣)،^(٤).



(١) الباقون: بالثقل، قال الشاطبي:

١١٠٧ - وَالْخِفُّ قَدَرٌ رُتْلًا

(٢) قال الشاطبي:

١١٠٨ - وَيَلْ يُؤْثِرُونَ حُزْ

(٣) هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي تمال أواخر آيها، وسبق ذكرها في باب الإمالة، وبداية سورة طه.

(٤) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: جامع البيان (٣/ ٢٨٠).

سورة الغاشية

قرأ الأبوان: ﴿تُصَلَّى﴾ [الغاشية: ٤] بضم التاء، الباقون: بالفتح^(١).

هشام: ﴿ءَانِيَةٍ﴾ [الغاشية: ٥] بإمالة الهمز، الباقون: بالفتح^(١).

الشيخان: ﴿لَا يُسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً﴾ [الغاشية: ١١] بياء مضمومة والرفع، ونافع: بتاء مضمومة والرفع، والباقون: بتاء مفتوحة والنصب^(١).

هشام: ﴿بِمُسَيِّطِرٍ﴾ [الغاشية: ٢٢] بالسین، وحمزة: بخلاف عن خلاد: بين الصاد والزاي، والباقون: بالصاد^(١)، وذكر الفارسي أن: ابن عامر وزُرْعَان^(١) عن حفص ونظيفاً عن قبل يقرؤون بالسین^(١)،

(١) قال الشاطبي:

١١٠٨ - وَتُصَلَّى يُضْمُّ حُزْ صَفَا..... ∴

(٢) قال الشاطبي:

٣٣٠ - وَأَنِيَةٍ فِي هَلْ أَتَاكَ لِأَعْدِلًا ∴

(٣) قال الشاطبي:

١١٠٨ - يُسْمَعُ التَّذْكِيرُ حَقٌّ وَذُو جِلَا ∴

١١٠٩ - وَضَمَّ أَوْلُوا حَقٌّ وَلَاغِيَةً هُمْ ∴

(٤) قال الشاطبي:

١١٠٩ - مُسَيِّطِرٍ اشْمِمْ صَاعٌ وَالْخُلْفُ قُلَا ∴

١١١٠ - وَبِالسَّيْنِ لُنْدُ ∴

(٥) هو: زُرْعَان بن أحمد بن عيسى أبو الحسن الطحان الدقاق البغدادي المساهر مقري، عرض على: عمرو بن الصباح، وهو من جلة أصحابه الضابطين لروايته، عرض عليه: علي بن محمد ابن جعفر القلانسي، وكان مشهوراً في أصحاب عمرو. ينظر: غاية النهاية (١٢٩١، ١/٢٩٤).

(٦) ذكر ابن الفحاح في التجريد هذا القول للفارسي بنصه. ينظر: التجريد لبغية المريد (١/٣٣٨).

والصاد أشهر () () .



- (١) روى البغدادي في روضته والداقي في جامعهم وابن سوار في المستنير: بالسين عن هشام، وهبة الله عن الأخفش، وزُرْعان عن حفص، ونظيف عن قنبل، وهذه الروايات صحيحة مقروء بها؛ حيث إنها وردت أيضا من طريق النشر.
- فالصحيح المقروء به هو أن: هشام يقرأ بالسين، وخلف عن حمزة بإشمام الصاد الزاي، وقنبل وابن ذكوان وحفص بالسين وبالصاد، وخلاد بالإشمام وبالصاد الخالصة. ينظر: الروضة في القراءات الإحدى عشرة (٢/٩٩٠)، وجامع البيان (٣/٢٨١)، والمستنير في القراءات العشر (٢/٥٢٩)، والنشر في القراءات العشر (٢/٤١٨)، وإتحاف فضلاء البشر (١/٥٨١).
- (٢) وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد. ينظر: تلخيص العبارات بلطف الإشارات (١/١٦٧).

سورة الفجر

الأخوان: ﴿وَالْوَتْرِ﴾ [الفجر: ٣] بكسر الواو، الباقون: بالفتح ^(١).

ابن عامر: ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ﴾ [الفجر: ١٦] بالتشديد ^(١).

أبو عمرو: ﴿يُكْرِمُونَ﴾ [الفجر: ١٧]، و﴿يَحْضُونَ﴾ [الفجر: ١٨]، و﴿يَأْكُلُونَ﴾ [الفجر: ١٩]، و﴿يُحِبُّونَ﴾ [الفجر: ٢٠] بالياء ^(١).

الكوفيون: ﴿وَلَا تَحْضُونَ﴾ [الفجر: ١٨] بالألف، واتفقوا على فتح التاء ^(١)؛ إلا ما رواه أبو موسى عن الكسائي أنه ضم التاء فيه ^(١)، والمشهور ما ذكر.

الكسائي وهشام: ﴿وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ﴾ [الفجر: ٢٣] بالإشمام ^(١). [١٠٨/أ]

الكسائي: ﴿لَا يُعَدِّبُ﴾ [الفجر: ٢٥] و﴿وَلَا يُوثِقُ﴾ [الفجر: ٢٦] بفتح الذال والتاء، الباقون: بالكسر ^(١).

(١) قال الشاطبي:

١١١٠ - وَالْوَتْرِ بِالْكَسْرِ شَائِعٌ ::

(٢) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

١١١٠ - فَقَدَّرَ يَرْوِي الْيَحْضَبِيُّ مُثَقَّلًا ::

(٣) الباقون: بالتاء في الكلمات الأربع، قال الشاطبي:

١١١١ - وَأَرْبَعٌ غَيْبٌ بَعْدَ بَلٍّ لَا حُصُولَهَا ::

(٤) الباقون: بضم الحاء مع القصر، قال الشاطبي:

١١١١ - يَحْضُونَ فَتُحُ الصَّمِّ بِالْمَدِّ ثَمَّلاً ::

(٥) ذكر الداني هذه الرواية في جامعه، ولكن لا يُقرأ بها له. ينظر: جامع البيان (٣/ ٢٨٢).

(٦) الباقون: بإخلاق الكسر، سبق ذكرها ومثيلاتها في سورة البقرة: ١١.

(٧) قال الشاطبي:

١١١٢ - يُعَدِّبُ فَافْتَحَهُ وَيُوثِقُ رَاوِيًا ::

فيها ياءان^(١):

﴿رَبِّي أَكْرَمَن﴾ [الفجر: ١٥]، و﴿رَبِّي أَهْنَن﴾ [الفجر: ١٦] فتحهما الحرميان وأبو عمرو^(٢).

ومحذوفاتها أربع:

ابن كثير: ﴿إِذَا يَسَّر﴾ [الفجر: ٤] بياء في الحالين، ونافع وأبو عمرو في الوصل.

البيزي: ﴿بِالْوَادِ﴾ [الفجر: ٩] بياء في الحالين، وورش وقنبل في الوصل، وروي عن قنبل في الحالين.

البيزي: ﴿أَكْرَمَن﴾ [الفجر: ١٥]، و﴿أَهْنَن﴾ [الفجر: ١٦] بياء في الحالين، ونافع في الوصل، وخير أبو عمرو فيهما في الوصل^(٣)، والمأخوذ له الحذف في الحالين^(٤)، الباقيون بالحذف فيهن^(٥).

(١) قال الشاطبي:

١١١٢ - وَيَاءَانِ فِي رَبِّي

(٢) ينظر: المستنير في القراءات العشر (٢/ ٥٣٠)، والإقناع في القراءات السبع (٢/ ٨١٠).

(٣) قال ابن مجاهد: "قال اليزيدي: كان أبو عمرو يقول ما أبالي كيف قرأت بالياء أم بغير الياء في الوصل، فأما الوقف فعلى الكتاب".

وقال أبو الطيب: "وخير أبو عمرو فيهما في الوصل فقال: "إن شئت بياء وإن شئت بغير ياء". السبعة في القراءات (١/ ٦٨٤)، والإرشاد في القراءات (٢/ ٩٤٥).

(٤) الجمهور على التخيير لأبي عمرو، وعود الداني والشاطبي على حذفها. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٢١٧).

(٥) في الحالين الوصل والوقف.

(٦) ينظر: الموجز في أداء القراء السبعة (١/ ٣٠٥)، والتلخيص في القراءات الثمان (١/ ٤٦٩).

ومن سورة البلد إلى آخر القرآن

الشيخان والكسائي: ﴿فَكَ رَقَبَةً﴾ [البلد: ١٣] بفتح الكاف والتاء، ﴿أَوْأَطَعَمَ﴾ [البلد: ١٤] بفتح الهمزة والميم، الباقون: برفع الكاف وخفض التاء وتنوينها، ﴿أَوْأَطَعَمَ﴾ بكسر الهمزة ورفع والميم وتنوينها^(١).

المقدمان وحفص: ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ هنا [آية: ٢٠]، والهمزة [آية: ٨] بالهمز، وحمزة: إذا وقف أبدلها واوا، وأبو عمرو: لا يتركها بحال^(١)، الباقون: بغير همز^(١)، وروى أبو موسى وابن شنبوذ عن الكسائي الهمز^(١)، والمشهور ما ذكر.

وكلهم قرأ: ﴿بِرَّةٍ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٧] بإشباع ضمة الهاء في الوصل، وروي عن هشام

(١) قال الشاطبي:

١١١٢ - وَفَكَ أَرْفَعَنْ وَلَا

١١١٣ - وَيَعْدَ أَخْفِضَنْ وَأَكْسِرْ وَمُدُّ مَنُونًا مَعَ الرَّفْعِ إِطْعَامٌ نَدَاءً عَمَّ فَانْهَلًا

وجه قراءة (فَكَ): فعلاً ماضياً، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على الإنسان، و(رَقَبَةً) مفعول به، و(أَطَعَمَ) فعلاً ماضياً والفاعل (هو) يعود على الإنسان، وجملة (أَطَعَمَ) معطوفة على (فَكَ).

وجه قراءة (فَكَ): خبر لمبتدأ محذوف، و(رَقَبَةٍ) على الإضافة، و(إِطْعَامٌ) معطوف على (فَكَ) أو للتخيير. ينظر: المهذب في القراءات العشر (٢/ ٤٢٨)، والمغني في توجيه القراءات العشر المتواترة (٣/ ٣٦٧).

(٢) أي: يثبت الهمزة وصلًا ووقفًا، قال الشاطبي:

١١١٤ - وَمُؤَصَّدَةٌ فَاهْمِزٌ مَعًا عَنْ فَتَى حِمَى

(٣) الماضي في قراءة من همز: أصدتُ، وفي قراءة من لم يهمز: أوصدتُ، وهما لغتان فصيحتان، معناهما: أُغْلِقْتُ عليهم فهي مغلقة. ينظر: الكشف عن وجوه القراءات (٢/ ٣٧٧)، وطلائع البشر في توجيه القراءات العشر (١/ ٢١٥).

(٤) ذكر الداني وابن سوار رواية الكسائي بالهمز، ولا يقرأ بها عنه، والثابت الصحيح له هو ترك الهمز. ينظر: جامع البيان (٣/ ٢٨٦)، والمستنير في القراءات العشر (٢/ ٥٣٣).

الإسكان^(١)، ورواه يحيى عن أبي بكر والكسائي عن حمزة^(٢) والضم أشهر.
الكسائي: ﴿نَلَّهَا﴾ [الشمس: ٢]، و﴿طَحَّهَا﴾ [الشمس: ٦]، و﴿سَجَى﴾ [الضحى: ٢] بالإمالة^(٣).
الشاميان: ﴿فَلَا يَخَافُ عَقْبَهَا﴾ [الشمس: ١٥] بالفاء، الباقون: بالواو^(٤).
الجزيري: ﴿نَارًا تَلْظَى﴾ [الأعلى: ١٤]، و﴿شَهْرٍ ۝ تَنْزَلُ﴾ [القدر: ٣-٤] بالتشديد^(٥).
قنبل: ﴿أَنْ رَأَهُ أَسْتَعْتَى﴾ [العلق: ٧] بقصر الهمزة، ورُوي عنه بالألف كالجماعة^(٦)،

(١) وهو وجه صحيح مقروء به لهشام، فله وجهان: الإسكان والضم مع الصلة مثل الباقين. ينظر: الروضة في القراءات الإحدى عشرة (٩٩٣/٢)، والتجريد لبغية المريد (٣٤٠/١)، والنشر في القراءات العشر (٣٥٤/١).

(٢) ذكر الداني وابن سوار رواية يحيى عن أبي بكر بالإسكان، وروى مكي بن أبي طالب عن الكسائي عن أبي بكر بالإسكان، ولم أقف على رواية الكسائي عن حمزة بالإسكان، وكل هذه الروايات لا يقرأ بها لأبي بكر أو حمزة؛ وإنما لها الوصل مثل الباقين. ينظر: التبصرة في القراءات السبع (١/٧٢٧)، وجامع البيان (٣/٢٨٥)، والمستنير في القراءات العشر (٢/٥٣٣).

(٣) الباقون: بالفتح، قال الشاطبي -عطفًا على إمالة الكسائي-:

٣٠٣- وَحَرَفُ تَلَاهَا مَعَ طَحَّاهَا وَفِي سَجَى

(٤) قال الشاطبي:

١١١٤- وَلَا عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَأَنْجَلًا

(٥) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

٥٢٩- تَنْزَلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُوا .. نَارًا تَلْظَى إِذْ تَلَقَّوْنَ ثَقْلًا

(٦) قال الشاطبي:

١١١٥- وَعَنْ قُنْبَلٍ قَضَرَ رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ .. رَأَهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَعَمِّلًا

ذكر ابن مجاهد أنه قرأ على قنبل: (أَنْ رَأَهُ) بغير ألف بعد الهمزة وزن: (رعه)، وقال: "وهو غلط لأن (رءاه) مثل (رعاه) مما لا وغير ممال".

وقراءة قنبل بالقصر صحيحة؛ حيث ردَّ ابن الجزري على ابن مجاهد بقوله: "وردَّ الناس على ابن مجاهد في ذلك بأن الرواية إذا أثبتت وجب الأخذ بها وإن كانت حجتها في العربية ضعيفة". ينظر: السبعة في القراءات (١/٦٩٢)، والنشر في القراءات العشر (٢/٤٤٢).

واختاره ابن غلبون رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١)، وأماله ورش^(٢).

الآي في الشمس والليل والضحي والعلق المذكورة^(٣).

الكسائي: ﴿حَتَّىٰ مَطْلِعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر:٥] بكسر اللام، الباقون: بالفتح^(٤).

نافع وابن ذكوان: ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة:٦-٧] بالمد والهمز في الحرفين، الباقون: بالتشديد من غير مد ولا همز^(٥).

وروى الفارسي عن قالون: اختلاس ضمة الهاء في الوصل في قوله: ﴿لَمَنْ حَتَّىٰ رَبَّهُ﴾ [البينة:٨]، وقرأ بإشباع الضمة من بقي^(٦).

الأخوان: ﴿يَصْدُرُ النَّاسُ﴾ [الزلزلة:٦] بالإشمام^(٧).

(١) قرأ أبو الطيب ابن غلبون لقبول: بالوجهين جميعاً، وهو ما عليه العمل عنده. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/٩٥٠).

(٢) لورش تقليل الراء والهمزة، وقد سبق تفصيل الحكم فيها في سورة الأنعام: ٧٦.

(٣) هذه السور من السور الإحدى عشرة التي تمال أواخر آيها، وسبق ذكرها في باب الإمالة، وبداية سورة طه.

(٤) قال الشاطبي:

١١١٦ - وَمَطْلِعِ كَسْرُ اللَّامِ رَحْبٌ ∴

(٥) قال الشاطبي:

١١١٦ - ∴ وَحَرَفِي الْبَرِيَّةِ فَاهْمِزُ آهْلًا مُتَأَهَّلًا

(٦) ذكر ابن الفحَّام في التجريد رواية الفارسي عن قالون، وهي رواية صحيحة مقروء بها لقالون؛ حيث ذكر ابن

الجزري أن: أبا بكر الخياط روى عن الفرضي من طريق أبي نسيب عن قالون فيها حكاه الهمداني عنه باختلاس

ضمة الهاء، يعني: حالة الوصل بالبسملة؛ إذ لا يتأتى ذلك إلا في هذه الحالة، وكذلك ذكره ابن سوار عن

الفرضي. ينظر: المستنير في القراءات العشر (٢/٥٣٩)، والتجريد لبغية المريد (١/٣٤١)، والنشر في

القراءات العشر (١/٣٥٦)

(٧) الباقون: بالصاد الخالصة، قال الشاطبي:

٦٠٣ - وَإِشْمَامٌ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ ∴ كَأَصْدُقِ زَايًّا شَاعَ وَأَرْتَاحَ أَشْمُلًا

هشام: ﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧] بالإسكان في الحالين^(١)، الباقون: بإشباع الضمة في الوصل^(٢)، وروى الكسائي عن حمزة ويحيى عن أبي بكر والحلواني عن أبي عمرو وقالون: الإسكان^(٣)، والضم أشهر.

خلاد بخلاف عنه وأبو عمرو في إدغامه: ﴿وَالْعَدِيدِ تَضْبَحًا﴾ [العاديات: ١] بالإدغام^(٤).

حمزة: ﴿مَا هِيَ نَارٌ﴾ [القارعة: ١٠-١١] بغير هاء في الوصل، الباقون: بالهاء في الحالين^(٥)، وقد ذكر^(٦) [١/١٠٩].

ابن عامر والكسائي: ﴿لَتُرُونَ الْجَحِيمَ﴾ [التكاثر: ٦] بضم التاء^(٧)، ولا خلاف

(١) كذلك (شراً يره) آية: ٨، لها نفس حكم (خيراً يره)، وسها المؤلف عن ذكرها. ينظر: إتحاف فضلاء البشر (١/٥٢).

(٢) قال الشاطبي:

١٦٥ - وَالزَّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا ... وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكَنٌ لَيْسَ هَلَاً

والمقروء به لهشام أن له فيها ثلاثة أوجه: الإسكان والإشباع والإختلاس. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٣٥٤).

(٣) روى ابن سوار والأزهري في كتابيهما الإسكان عن: هشام والكسائي عن أبي بكر، وروى الداني الإسكان عن: هشام والحلواني عن أبي عمرو، والكسائي عن يحيى عن أبي بكر. ولم أقف على رواية الكسائي عن حمزة، فلا يقرأ بالإسكان إلا عن هشام. ينظر: معاني القراءات (٣/١٥٧)، وجامع البيان (٣/٢٩١)، والمستنير في القراءات العشر (٢/٥٤٠).

(٤) الباقون: بالإظهار، فأبو عمرو على أصله، ورواية خلاد هنا بالإدغام انفرد بها ابن خيرون عنه. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٣٤٣).

(٥) قال الشاطبي:

١٠٧٩ - مَا لِيَهُ مَا هِيَ فَصِلْ ... وَسَلْطَانِيَهُ مِنْ دُونِ هَاءٍ فَتَوْصَلَاً

(٦) في سورة الحاقة: ٢٨.

(٧) الباقون: بالفتح، قال الشاطبي:

في الثاني^(١).

ابن عامر والأخوان: ﴿جَمَعَ مَالًا﴾ [الهمزة: ٢] بالتشديد^(٢).

الكوفيون سوى حفص: ﴿عُمِدٌ﴾ [الهمزة: ٩] بضميتين، الباقون: بفتحتين^(٣).

ابن عامر: ﴿لِإِلْفٍ قُرَيْشٍ﴾ [قریش: ١] بغير ياء^(٤)، ولا خلاف في الثاني^(٥)، وروى

ابن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم: ﴿إِءْلَفِهِمْ﴾ [قریش: ٢] بهمزتين مكسورة وساكنة^(٦)،

وروى ابن فليح عن أصحابه عن ابن كثير: ﴿إِلْفِهِمْ﴾ بكسر الألف من غير ياء^(٧)،

والأول أشهر.

..... = ١١١٧ - وَتَاتَرُونَ اضْمُمْ فِي الْأُولَى كَمَا رَسَا ∴

(١) أي: الموضع الثاني في سورة التكاثر: ٧.

(٢) الباقون: بالتخفيف، قال الشاطبي:

..... ١١١٧ - وَجَمَعَ بِالتَّشْدِيدِ شَافِيهِ كَلَا ∴

(٣) قال الشاطبي:

..... ١١١٨ - وَصَحْبَةُ الضَّمَيْنِ فِي عَمَدٍ وَعَوَا ∴

(٤) الباقون: بالياء، قال الشاطبي:

..... ١١١٨ - لِإِيلَافٍ بِالْيَا غَيْرِ شَامِيهِمْ تَلَا ∴

..... ١١١٩ - وَإِيلَافٍ كُلُّ وَهُوَ فِي الْحَطِّ سَاقِطٌ ∴

(٥) هو الموضع الثاني من نفس السورة آية: ٢، فلا خلاف في قراءته بالياء رغم أن الياء ساقطة من خط المصحف.

ينظر: التذكرة في القراءات (١/٥٥٣)، والعنوان في القراءات السبع (١/٢١٣).

(٦) ذكر ابن سوار هذه الرواية وكذلك ابن مجاهد؛ ثم بيّن ابن مجاهد أنّ أبا بكر رجع عن هذه القراءة فقرأ مثل

الجماعة، فهي شاذة لا يقرأ بها. ينظر: السبعة في القراءات (١/٦٩٨)، والمستنير في القراءات السبع

(٢/٥٤٤).

(٧) أي: بكسر الألف وإسكان اللام، وهي رواية لا يقرأ بها، وروى ابن مهران في غايته وابن سوار في المستنير

رواية ابن فليح هذه، وغيرها من الروايات الشاذة. ينظر: الغاية في القراءات العشر (١/١٣٠)، والمستنير في

القراءات العشر (٢/٥٤٤-٥٤٥).

هشام: ﴿عَيْدُونَ﴾ [الكافرون: ٣]، و ﴿عَابِدٌ﴾ [الكافرون: ٤]، و ﴿عَيْدُونَ﴾ [الكافرون: ٥] بالإمالة^(١).

نافع وحفص وهشام والبرزي بخلاف عنه: ﴿وَلِي دِينَ﴾ [الكافرون: ٦] بفتح الياء^(١).
ابن كثير: ﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد: ١] بإسكان الهاء، الباقون: بالفتح^(١)، ولا خلاف في الثاني^(١).

ورؤي عن ابن كثير: ﴿سَيُصَلِّي﴾ [المسد: ٣] بضم الياء، وكذا رؤي عن أبي بكر^(١)، والفتح أشهر لهما.

عاصم: ﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ [المسد: ٤] بالنصب، الباقون: بالرفع^(١)
ورؤي عن أبي عمرو أنه كان يقف على قوله: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]

(١) الباقون: بالفتح، قال الشاطبي:

٣٣١- وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ

(٢) الباقون: بالإسكان، قال الشاطبي:

١١١٩- وَلِي دِينَ قُلْ فِي الْكَافِرِينَ تَحْصَلًا

وقال الشاطبي:

٤١٥- وَلِي دِينَ عَنْ هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحَلَا

(٣) قال الشاطبي:

١١٢٠- وَهَذَا أَبِي لَهَبٍ بِالإِسْكَانِ دُونَُوا

(٤) أي: الموضع الثاني في نفس سورة المسد: ٣.

(٥) ذكر ابن مهران رواية ضم الياء عن البرجمي، وكذلك الداني ذكر هذه الرواية عن البرجمي عن أبي بكر، وهي رواية لا يقرأ بها لابن كثير ولا لأبي بكر. ينظر: الغاية في القراءات العشر (١/ ١٣٠)، وجامع البيان (٣/ ٢٩٩).

(٦) قال الشاطبي:

١١٢٠- وَحَمَّالَةُ الْمَرْفُوعِ بِالنَّصْبِ نُزْلًا

ثم يتدعى ﴿اللَّهُ الصَّكْمُ﴾ [الإخلاص: ٢] ويكره أن ينون^(١)، وإذا أدرج القراءة وقف على نية الوصل^(٢)، والمشهور عنه كالجماعة^(٣)، وينونون ولا يقفون.

حمزة وقالون بخلاف عنه: ﴿كُفُّوا﴾ [الإخلاص: ٤] بإسكان الفاء، الباكون: بالضم؛ إلا أن حفصاً قلب الهمزة واوا^(٤)، ووقف حمزة مذكور.

وروى العليمي عن حمزة تكرير سورة الإخلاص ثلاث مرات^(٥)، والمشهور كالجماعة.



(١) روى الداني بسنده في كتابه المكتفى عن أبي عمرو أنه كان يسكت على رأس كل آية، وكان يقول: "إنه أحب إلي إذا كان رأس آية أن يسكت عندها". المكتفى في الوقف والابتدا (١/١٤٦).

(٢) يراد الوقف بنية الوصل لا السكت. ينظر: الإرشاد في القراءات (٢/٩٥٧).

(٣) وهو ما قرء به في النشر والشاطبية؛ حيث لم يخص له حكم عن البقية.

وقال أبو الحسن ابن غلبون: "وبالوصل وبالتنوين وكسره قرأت لأبي عمرو مثل سائر القراء وبه أخذ". التذكرة في القراءات (١/٥٥٧).

(٤) قد سبق ذكرها في سورة البقرة: ٦٧.

(٥) وأما ما يعتمد به بعض القراء من تكرار قراءة (قل هو الله أحد) عند الختم ثلاث مرات فقال في النشر: إنه لم يقرأ به ولا نعلم أحدا نص عليه من القراء والفقهاء سوى أبي الفخر حامد بن علي بن حسنوية الفزويني في كتاب "حلية القراء" فإنه قال فيه ما نصه: "القراء كلهم قرؤوا سورة الإخلاص مرة واحدة غير الهرواني عن الأعشي فإنه أخذ بإعادتها ثلاث دفعات والمأثور دفعة واحدة" انتهى. ثم قال ابن الجزري: والظاهر أن ذلك كان اختيارا من الهرواني فإن هذا لم يعرف في رواية الأعشى ولا ذكره أحد من علمائنا عنه، وقد صار العمل على هذا في أكثر البلاد عند الختم، والصواب ما عليه السلف لثلا يُعتقد أن ذلك سنة، ولهذا نص أئمة الحنابلة على أنه لا تكرر سورة الصمد.

وقال الدمياطي: الحكمة فيه ما أورد أنها تعدل ثلث القرآن فيحصل به ثواب ختمة، والمراد أن يكون على يقين من حصول ختمة إما التي قرأها وإما التي حصل ثوابها بتكرير السورة فهو جبر لما لعله حصل في القرآن من خلل. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٤٩٦)، وإتحاف فضلاء البشر (١/٦١٧-٦١٨).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الإدغام الكبير لأبي عمرو^(١)

والإدغام تخفيف^(١)، وهو: وصلك حرفاً ساكناً بحرفٍ آخرٍ مثله متحركاً من غير أن يفصل بينهما بحركة، أو وقفاً، فيصيرا بتداخلهما كحرفٍ واحدٍ مشتد.

وأصل الإدغام: لحروف الفم واللسان، وتقل في حروف الشفة والحلق^(٢).

وهو على ضربين:

أحدهما: إدغام المثلين.

والثاني: إدغام المتقاربين، ولا يجوز إدغام المتباعدين.

ملاك هذا الباب وقوامه: معرفة مخارج الحروف وأصنافها؛ لتعلم التقارب من المتباعده.



(١) سبق أن ذكرت معنى الإدغام لغة واصطلاحاً في باب اختلافهم في الإدغام والإظهار.

والإدغام الكبير: أن يكون الحرف الأول من الحرفين متحركاً، والإدغام الصغير: أن يكون الحرف الأول ساكناً.

وسُمِّيَ هنا بالإدغام الكبير لأنه أكثر من الصغير، ولما فيه من تصيير المتحرك ساكناً، وليس ذلك في الإدغام الصغير، ولما فيه من الصعوبة.

وهو ممّا انفرد به أبو عمرو، وله فيه مذهبان: الإظهار كسائر القراء، والإدغام الذي اختصَّ به.

ويؤخذ له بالإدغام عند الحدر وإدراج القراءة والقراءة في الصلاة؛ ولهذا يستعمله أهل الأداء مع تخفيف الهمز. ينظر: التذكرة في القراءات (٢٩/١)، والكفاية الكبرى في القراءات العشر (٧١/١)، والإقناع في القراءات السبع (١٩٥/١)، والنشر في القراءات العشر (٣١٣/١).

(٢) كُتِبَ في النسختين: "والإدغام في تخفيف"، والصواب: "والإدغام تخفيف"، كما وردت هذه العبارة في التجريد. ينظر: التجريد لبغية المريد (١٤١/١).

(٣) ينظر: التجريد لبغية المريد (١٤١/١).

باب مخارج الحروف وأصنافها^(١)

حروف العربية تسعة وعشرون حرفاً، هي: حروف المعجم، ولها ستة عشر مخرجا^(٢).

والمخرج:

الذي ينشأ منه الحرف^(٣).

وتقريب معرفته:

أن تلفظ به ساكناً وتدخّل عليه همزة الوصل فتصل إلى النطق به، نحو: أب، أت، أث، أج.

فللحلق ثلاثة مخارج وسبعة [أ/١١٠] أحرف:

فأقصاها مخرجا: الهمزة والألف والهاء.

وأوسطها: العين والحاء.

وأدناها إلى الفم: الغين والحاء.

(١) أصنافها أي: صفاتها.

(٢) مخارج الحروف عند الخليل سبعة عشر مخرجا، وعند سيويه وأصحابه ستة عشر لإسقاطهم الجوفية، وعند الفراء وتابعيه أربعة عشر لجعلهم مخرج الذلّقية واحداً ويحصر المخارج الحلق واللسان والشفّتان ويعمها الفم. ينظر: الكنز في القراءات العشر (١/١٦٦)، التمهيد في علم التجويد (١/١١٣).

(٣) قال عثمان بن سليمان:

٦٨ - والمخرج أعلم أنه في العرف ... معناه موضع خروج الحرف

متن السلسيل الشافي في علم التجويد (٤/١).

وحروف اللسان على أربعة أقسام: أقصاه، وسطه، وطرفه، وحافته.
فأقصاه: له مخرجان و حرفان فـ(القاف) من أقصاه وما فوقه من الحنك،
و(الكاف) من مخرجها لكنها أسفل منها محادية لها.
ومن وسطه: مخرج واحد للجيم والشين والياء.
ومن [طرفه]^(١): خمسة مخارج وأحد عشر حرفا.
فـ(الطاء) و(التاء) و(الذال) من مخرج وهو: ما بين طرفه وأصول الثنايا العليا.
و(الظاء) و(الثاء) و(الذال) من مخرج وهو: ما بين طرفه وأطراف الثنايا العليا.
و(الصاد) و(السين) و(الزاي) من مخرج وهو: طرفه وأصول الثنايا السفلى.
و(النون) و(الفاء) من مخرج وهو: طرفه بينه وبين ما فوق الثنايا العليا.
إلا أن (الراء) أدخل في ظهره لانحرافها إلى اللام.
والحافة: مخرجان و حرفان.
فمن أقصى حافته من أدناها إلى ما يلي الأضراس مخرج الضاد.
ومن حافته من أدناها إلى ما يلي الثنايا العليا مخرج اللام.
وللشفة مخرجان وأربعة أحرف:
فمن باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا مخرج الفاء.
ومن بين الشفتين مخرج الباء والميم والواو.
ومن الخياشيم:
مخرج النون الخفيفة التي تسمى التنوين^(٢).

(١) كتبت في (أ) "طرفه" تصحيف من الناسخ والصواب ما أثبتته من (ب).

(٢) وقد ذكر أبو عمرو الأندلسي مخارج الحروف في أبيات فقال:

وأصناف هذه الحروف ستة عشر صنفاً:

يجمعهن هذه الكلمات:

مهموسة مجهورة شديدة رخوة منطبقة منفتحة مستعلية مستفلة

منفشي مستطيل مصفرة مدلينة مكرر منحرف وهاوي وغنة

فالمهموسة: عشرة يجمعهن: (سكت فحثة شخص)، وباقي الحروف مجهورة.

والشديدة: التي لم يجز معها الصوت ثنائي أحرف يجمعهن (أجدك قطبت)،

تسع وعشرون حروف المعجم	∴	فسبعة للحلق منها فاعلم
الهاء والهمزة قبل والألف	∴	والعين والحاء فميز ما أصف
والغين والحاء كما بينت لك	∴	والقاف والكاف فمن أقصى الحنك
والجيم والشين وحرف الياء	∴	من وسط اللسان باستواء
ومخرج الدال وحرف الطاء	∴	بين الثنايا مع حرف التاء
والظاء ثم الثاء بعد الدال	∴	من طرفي هذين باعتدال
والزاي والصاد معا والسين	∴	من الثنايا طرفا تكون
واللام ثم الراء ثم النون	∴	من طرف اللسان تستبين
في مذهب القراء والحرمي	∴	لا مذهب ابن قنبر البصري
بل قال إن اللام لا سواها	∴	من حافة اللسان من أذناها
ومخرج التنوين وهو غنه	∴	من داخل الخيشوم فاعلمنه
والضاد تنفرد عن سواها	∴	لحافة اللسان من أقصاها
إلى الذي يلي من الأضراس	∴	وقل من يحكمها في الناس
وأحرف الشفة منها الفاء	∴	وهي من باطنها والباء
والميم والواو ثلاث هنه	∴	من بين ضم الشفتين هنه
والميم فيها غنة لا الباء	∴	والواو قد يصحبها هواء
فهذه مخارج الحروف	∴	من قول بصري وقول كوفي

الأرجوزة المنبهة لأبي عمرو الأندلسي (١/٣٨).

وما سوى ذلك فعلى وجهين: شديد يجري فيه الصوت ورخوة، أما الشديدة: فخمسة أحرف يجمعهن (من رعل)^(١)، وأما الرخوة فثلاثة عشر حرفاً، يجمعهن كلمات هذين البيتين:

سيدي ذابت ضلوعي ثم حالي غير خافي
زر صبابات هـواي فعسى ظلك شافي

والمنطقة: أربعة أحرف: الضاد والصاد والطاء والظاء، والمنفتحة ما عداهن.

والمستعلية: سبعة يجمعهن [١١١/أ] أوائل كلمات هذا البيت:

صدمت ظلوم خليلها قد^(٢) ضل طالب غيضاها

والمستفلة: ما عداهن.

والمفتشي: الشين.

والمستطيل: الصاد.

وحروف الصفير: ثلاثة: الزاي والسين والصاد.

وحروف اللين: ثلاثة: الواو المضموم ما قبلها، والياء المكسور ما قبلها، والألف تمد هذه الحروف بعد إخراجهن إذا لقيهن ساكن وهمزة، فإن لم يلقهن كُنَّ كسائر الحروف المتحركة.

والمكرر: الراء.

والمحرف: اللام.

والهاوي: الألف.

(١) كتبت في (أ) "من رعد" تصحيف من الناسخ، والصواب ما أثبتته من (ب).

(٢) كتبت في (أ) "وقد" تصحيف من الناسخ، والصواب ما أثبتته من (ب).

وللغة: حرفان النون والميم الساكتان^(١).

فهذه جملة كافية، وإنما ذكرت هذه الأصناف؛ لتكون عوناً على المراد من ذلك؛ لأن ما كان أقرب من هذه الوجوه فالإدغام أقوى وأحسن، وما كان أبعد فالإدغام أضعف. وبالله التوفيق.

(١) ينظر: التجريد لبغية المرید (١/١٤٤ و ١٤٥)،.

فصل:

كان أبو عمرو رَحْمَةً اللَّهِ إِذَا أُدْرِجَ الْقِرَاءَةُ^(١) وَأَتْرَكَ الهمزات السواكن^(٢) أَسْكَنَ الحرف الأَوَّلَ من الحرفين المتحركين المتماثلين في اللفظ والمتقاربين في المخرج إذا كانا من كلمتين وأدغمه في الثاني فيصيرا في لفظ حرف واحد مشتد، ولا يبالي ما كان قبل الأَوَّلَ متحركا أو ساكنا؛ إلا ما استثني عنه وهو يذكر إن شاء الله تعالى.

وكان لا يدغم المثلين من كلمة نحو: ﴿جِبَاهُهُمْ﴾ [التوبة: ٣٥]، و﴿أَفْتَلُوا﴾ [البقرة: ٢٥٣] والحجرات: ٩]، و﴿بِشْرِكِكُمْ﴾ [فاطر: ١٤] وما أشبهه؛ إلا قوله: ﴿مَنْسِكِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠] و﴿مَسَلِكِكُمْ﴾ [المدثر: ٤٢] لا غير^(٣)، وروي عنه الإدغام في ذلك كله^(٤)، والأوَّلَ أشهر.

(١) الإدراج في القراءة: السرعة في القراءة مع التخفيف بالقصر والتسكين والاختلاس والإدغام والبدل، ونحو ذلك مما صحت به الرواية مع إقامة الإعراب وتمكين الحروف، وهو عندهم بمعنى الحدر وضد التحقيق. ينظر: سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (١/ ٣٤)، والنشر في القراءات العشر (١/ ٢٣٣).

(٢) كان أبو عمرو يترك كل همزة ساكنة فيبدل منها ألفاً إذا انفتح ما قبلها، وياء ساكنة إذا انكسر ما قبلها، وواوًا ساكنة إذا انضمَّ ما قبلها.

ملاحظة: يلزم مع الإدغام تخفيف الهمز، ولا يلزم مع تخفيف الهمز الإدغام.

كما نقل ابن الباذش عن أبي علي الأهوازي أنه قال: "ما رأيت أحداً ممن قرأت عليه يأخذ عنه - أي: أبو عمرو - بالهمز مع الإدغام"

وقال ابن الباذش: "فأما تخفيف الهمزة فلا يلزم معه الإدغام". ينظر: الإقناع في القراءات السبع (١/ ١٩٥)، والنشر في القراءات العشر (١/ ٣١٦).

(٣) قال الشاطبي:

١١٧ - فِفي كِلْمَةٍ عَنْهُ مَنْسِكِكُمْ وَمَا ... سَلَكِكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلًا

(٤) المقروء لأبي عمرو به أنه ليس له الإدغام في المتماثلين من كلمة إلا في هاتين الكلمتين فقط، ويُظهر ما عداهما. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٣١٨).

فصل:

وأما المتقاربان المتحركان من كلمة:

فكان [لا] ^(١) يدغم أحدهما في الآخر؛ إلا القاف في الكاف إذا تحرك ما قبل القاف وكان بعد الكاف ميماً، كقوله: ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [أوله: البقرة: ٢١]، و﴿رَزَقَكُمْ﴾ [أوله: المائدة: ٨٨]، و﴿وَأَثَقَكُمْ﴾ [أوله: المائدة: ٨٨] وما أشبهه، فإن سكن ما قبل القاف ولم يأت بعد الكاف ميماً أظهر، نحو: ﴿مِثَقَكُمْ﴾ [أوله: البقرة: ٦٣] و﴿فَوْقَكُمْ﴾ [أوله: البقرة: ٦٣] و﴿خَلَقَكَ﴾ [الكهف: ٣٧] و﴿نَزَقَكَ﴾ [طه: ١٣٢]. ^(٢)

واختلف عنه في ثلاثة أحرف:

قوله: ﴿بَوْرِقَكُمْ﴾ في الكهف [آية: ١٩]، و﴿خَلَقَكُمْ﴾ في لقمان [آية: ٢٨]، و﴿وَفِي خَلْقِكُمْ﴾ في الجاثية [آية: ٤]، والإظهار أشهر ^(٣).

وأما قوله: ﴿إِنْ طَلَّقَنَّ﴾ في التحريم [آية: ٥] فعنه فيه وجهان، وكلاهما جيد ^(٤).

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ)، ومثبت من (ب) وهو الصواب؛ لتام المعنى.

(٢) كتبت في النسختين (رزقك) ولم توجد هذه الكلمة في القرآن بهذا اللفظ، وإنما وجدت كما أثبتتها، وكذلك كما قال الشاطبي:

١٣٢ - وَإِنْ كَلِمَةٌ حَرَفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا ∴ فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَاً

١٣٣ - وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ ∴ مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَحَلَّلَا

١٣٤ - كَيْرُزُقُكُمْ وَأَثَقُكُمْ وَأَخْلَقُكُمْ ∴ وَمِثَاقُكُمْ أَظْهَرَ وَنَزَقُكُمْ أَنْجَلَاً

(٣) أورد الخلاف في هذه الكلمات الثلاث أبو الحسن ابن غلبون، ففي كلمة: (بَوْرِقُكُمْ) روى أحمد بن موسى اللؤلؤي الإدغام والإظهار، وفي الكلمتين (خَلَقُكُمْ) و(خَلْقُكُمْ) روى عباس الإدغام فيهما وروى غيره الإظهار فيهما، والمأخوذ به عند ابن غلبون وابن الجزري وغيرهم من أئمة القراءات: هو الإظهار في الكلمات الثلاث. ينظر: التذكرة في القراءات (١/ ٣٢-٣٣)، والنشر في القراءات العشر (١/ ٣٢٦).

(٤) قال الشاطبي:

١٣٥ - وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَّقَنَّ ∴ قُلْ أَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ أَثْقَلَاً

فصل:

وأما المثان من كلمتين:

فبحو قوله: ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [أوله: البقرة: ٧٧] و﴿لذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠] و﴿نَسِجَكَ كَثِيرًا﴾ [طه: ٣٣] و﴿لِعِبَادَتِهِ هَلْ﴾ [مريم: ٦٥] و﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] و﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّى﴾ [الكهف: ٦٠] و﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾ [أوله: البقرة: ١١] و﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [أوله: البقرة: ٤٩] [١١٢/أ] و﴿النَّاسِ سُكْرَى﴾ [الحج: ٢] و﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ [البقرة: ١٨٥] وما أشبهه^(١)؛ إلا قوله: ﴿يَحْزُنَكَ كُفْرَهُ﴾ [لقمان: ٢٣] فإنه أظهره^(٢).

وكذلك إن كان الأول منوناً أو مشدداً أو تاءً مخيراً أو مخاطباً^(٣) فإنه أظهره نحو: ﴿وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١١٥] و﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكٌ﴾ [آل عمران: ٢٦] و﴿كُنْتَ تُرَابًا﴾ [النبا: ٤٠] و﴿فَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ﴾ [يونس: ٩٩] وما أشبهه.

واختلف عنه في المعتل كقوله: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ [آل عمران: ٨٥] و﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ [يوسف: ٩] و﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا﴾ [غافر: ٢٨]^(٤).

= والوجهان مقروء بهما. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٣٢٦).

(١) قال الشاطبي:

١١٨ - وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا ∴ فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوْ لَا

١١٩ - كَيْعَلَمُ مَا فِيهِ هُدًى وَطَبِيعُ عَلِي ∴ قُلُوبِهِمْ وَالْعَفْوُ وَأَمْرٌ مَثَلًا

(٢) قال الشاطبي:

١٢٢ - وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنَكَ كُفْرُهُ ∴ إِذِ النَّوْنُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِتُجَمَلًا

(٣) هذه الأربعة هي موانع الإدغام في المتماثلين من كلمتين.

قال الشاطبي:

١٢٠ - إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ ∴ أَوْ الْمُكْتَسِبِي تَنْوِينُهُ أَوْ مُتَقَلًّا

١٢١ - كَكُنْتَ تُرَابًا أَنْتَ تُكْرِهُ وَاسِعٌ ∴ عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتُ مُثَلًّا

(٤) قال الشاطبي:

وعنه في: ﴿ءآل لُوطٍ﴾ [أوله: الحجر: ٥٩] وجهان^(١).

وَأدغم: ﴿لَكَ كَيْدًا﴾ [يوسف: ٥] و﴿وَيَقْوِم مَالِحٍ﴾ [غافر: ٤١] و﴿وَيَقْوِم مَن﴾ [هود: ٣٠] بلا خلاف^(٢).

وَأدغم الواو في الواو، والياء [في الياء]^(٣)؛ إذا تحركا وتحرك ما قبلهما [أو]^(٤) سكن نحو قوله: ﴿إِلَٰهُهُ وَالْمَلٰٓئِكَةُ﴾ [آل عمران: ١٨] ﴿هُوَ وَالَّذِينَ﴾ [البقرة: ٢٤٩] و﴿الْعَفْوُ وَأُمْرٌ﴾ [الأعراف: ١٩٩] و﴿نُودَىٰ يَمُوسَىٰ﴾ [طه: ١١] و﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ [أوله: البقرة: ٢٥٤] و﴿وَالْبَغْيَ يَعِظُكُم﴾ [النحل: ٩٠] بخلاف عنه في الواو^(٥)، والإدغام أشهر.

١٢٣ - وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ ∴ تَسْمَى لِأَجْلِ الحُذْفِ فِيهِ مُعَلَّلًا =
١٢٤ - كَيْتَغِ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا ∴ وَيَحُلُّ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيْبٍ الحُضَلَا
(١) قال الشاطبي:

١٢٦ - وَإِظْهَارُ قَوْمِ آلِ لُوطٍ لِكُوزِنِهِ ∴ قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَبَّلَا
١٢٧ - بِإِدْغَامِ لِكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهَرٌ ∴ بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لَاعْتِلَا
١٢٨ - فَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٍ أَصْلُهَا ∴ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوٍ أَبْدَلَا

والوجهان صحيحان مقروء بهما، من طرق النشر والطيبة، وقد ورد هذا اللفظ في أربعة مواضع: اثنان في الحجر وواحد في النمل وآخر في القمر، ووجه إظهاره: توالي الإعلال عليه من حيث إن أصله (أهل) فقلبت الهاء همزة، ثم أبدلت ألفا ثم تدغم فيكون ثلاث إعلالات، وقيل: لقلته حروفه، وهو منتقض بإدغام: (لك كيدا) وهو أقل حروفا منه. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٣٢١)، وشرح طيبة النشر (١/ ٥٧).

(٢) قال الشاطبي:

١٢٥ - وَيَا قَوْمِ مَالِي ثُمَّ يَا قَوْمٍ مَنْ بَلَا ∴ خِلَافٍ عَلَى الإِدْغَامِ لِأَشْكَ أُرْسِلَا

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من (أ)، ومثبت من (ب) وهو الصواب.

(٤) [أو] كتبت في النسختين (إذا)، والصواب ما أثبت؛ لمناسبة السياق وحكم الكلمة.

وقد جاءت مثل هذه الجملة في التجريد: فقال ابن الفحاح: "وَأدغم الواو في الواو، والياء في الياء، إذا تحرك منها الأول". التجريد لبغية المريد (١/ ١٤٨).

(٥) اختلف عن أبي عمرو فيما كان قبل الواو مضموم، واختلف القائلون بالإظهار في مانع الإدغام، فالأكثرون
⇐ =

فإن سكنت الواو وتحرك ما قبلها بالفتح فلا خلاف في إدغامها نحو: ﴿عَصَوُا﴾
و﴿كَانُوا﴾ [أوله: البقرة: ٦١] و﴿عَفَوُا وَقَالُوا﴾ [الأعراف: ٩٥]

فإن انضم ما قبلها فلا خلاف في إظهارها نحو: ﴿ءَامَنُوا وَعَمِلُوا﴾ [أوله: البقرة: ٢٥]
و﴿الَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ﴾ [الحج: ١٧].

وكذلك إن سكنت الياء وانكسر ما قبلها فلا خلاف في إظهارها نحو: ﴿الَّذِي﴾
﴿يُوسُوسُ﴾ [الناس: ٥] و﴿فِي يَتَمَى﴾ [النساء: ١٢٧] وما أشبهه.

وأما قوله: ﴿وَالَّتِي بَيِّنَ﴾ [الطلاق: ٤] على قراءته فلا خلاف في إظهارها (١).

= منهم: على أن ذلك من أجل أن الواو تسكن للإدغام فتصير بمنزلة الواو التي هي حرف مد ولين في نحو قوله تعالى: (آمنوا وعملوا) مما لا يدغم إجماعاً من أجل المد، وردَّ المحققون ذلك بالإجماع على جواز إدغام نحو: (يأتي يوم) ولا فرق بين الواو والياء، هذا مع أن تسكينها للإدغام عارض فلا يعتد به. وقيل: لقلّة حروفه، وردَّ أيضاً، والصحيح اعتبار المانعين جميعاً وإن كانوا ضعيفين فإن الضعيف إذا اجتمع إلى ضعيف أكسبه قوة، وقد قيل: وضعيفان يغلبان قويا.

وقال الداني في جامع البيان: "وبالوجهين قرأت ذلك، وأختار الإدغام لأطراذه وجريه على قياس نظائره".
فإن سكن ما قبل الواو: سواء كان هاء أو غيرها فلا فلا خلف في إدغام الواو في مثلها، وذلك نحو: (وهو وليهم) و(خذ العفو وأمر).

قال ابن الجزري: "وإنما نُبّه على ما قبل الواو فيه ساكن وسوّى فيه بين الهاء وغيرها من أجل ما رواه بعضهم من الإظهار في (فهو وليهم) في الأنعام. (فهو وليهم) في النحل (وهو واقع بهم) في الشورى، فلا يعتد بهذا الخلاف لضعف حجته وانفراد روايته عن الجادة". وقد أجمعوا على جواز إدغامه فلا فرق.

ووقع في تجريد ابن الفحام أن شيخه عبد الباقي روى فيهن الإظهار. وذكر ابن الجزري: "أن صوابه أن عبد الباقي يروي إدغامهن وأن شيخه الفارسي يروي إظهارهن فسبق القلم سهواً؛ والسهو قد يكون في الخط وقد يكون في اللفظ وقد يكون في الحفظ، والصحيح أن لا فرق بين (وهو وليهم) وبين (العفو وأمر) وبين (فهو يومئذ)". ينظر: جامع البيان (١/ ٢٦٧-٢٦٨)، والتجريد لبغية المرید (١/ ١٤٨)، والنشر في القراءات العشر (١/ ٣٢٢).

(١) قراءته: إبدال الهمزة ياء ساكنة، ولا يجوز إدغام الياء في التي بعدها من جهتين:

وأما الألف فلا تدغم ولا يدغم فيها () . ()

= ١- أن أصلها همزة وإبدالها وتسكينها عارض، فوجب ألا يعتد بهذا العارض.

٢- أن أصل الكلمة (اللائي) بهمزة بعدها ياء ساكنة، كما قرأ الكوفيون وابن عامر، فحذفت الياء من أخذها اختصاراً لتطرفها وانكسار ما قبلها كما قرأ قالون، ثم سهلت همزة لتقلها فأبدلت ياءً ساكنة، فقد اعترى الكلمة إعلالان، فإن أدغمت الياء اكتنفها إعلال ثالث، وذلك خروج من الكلام وعدول من المتعارف في اللغة؛ فبطل الإدغام لذلك.

(١) الألف وكذلك همزة لا تدغم ولا يدغم فيها.

وخمسة أحرف لم تلق مثلها ولا جنسها ولا مقاربتها وهي: الخاء، والزاي، والصاد، والطاء، والظاء.

وستة أحرف لقيت مثلها ولم تلق جنسها ولا مقاربتها وهي: العين، والغين، والفاء، والهاء، والواو، والياء.

وخمسة لقيت مجانسها أو مقاربتها ولم تلق مثلها وهي: الجيم، والشين، الدال، والذال، والضاد.

وبقي من الحروف أحد عشر حرفاً لقيت مثلها أو مقاربتها أو مجانسها وهي: الباء، والتاء، والثاء، والحاء، والراء، والسين، والقاف، والكاف، واللام، والميم، والنون. فجملة اللاقي مثله متحركاً سبعة عشر، وجملة اللاقي مجانسة أو مقارنة ستة عشر حرفاً. ينظر: الكفاية الكبرى في القراءات العشر (١/ ٧٢)، والنشر في القراءات العشر (١/ ٣١٨).

(٢) ذكر أبو علي البغدادي في روضته جميع كلمات الإدغام المتماثلين في جميع السور بترتيب السور والآيات. ينظر:

الروضة في القراءات الإحدى عشرة (١/ ٢٨٢ إلى ٣١٣).

فصل:

وأما الحرفان المتقاربان من كلمتين: فكان يدغم منها فيما قرب منها ستة عشر حرفاً، يجمعهن أوائل كلمات هذين البيتين:

حيث قالوا كناعب^(١) مرّت بنا داهيةٌ جاحدةٌ لمن رجع
ناعمةٌ ساحرةٌ ضاميةٌ شاكرةٌ ثواب دارٍ تُتبع

مالم يكن ذلك منوناً أو مشدداً أو تاء خطاب أو معتلاً فإنه أظهره^(٢)، نحو:
﴿نَصِيرٍ ١١٦﴾ [التوبة: ١١٦ - ١١٧] و﴿الْحَقُّ كَمَنْ﴾ [الرعد: ١٩] و﴿لَمَنْ خَلَقَتْ طِينًا﴾
[الإسراء: ٦١] و﴿وَلَمْ يُوْتَّ سَعَةً﴾ [البقرة: ٢٤٧] وما أشبهه.

فأما الحاء: فكان يدغمها في العين إذا تحرك ما قبلها بخلاف عنه، نحو: ﴿فَمَنْ
رُحِزَ عَنِ﴾ [آل عمران: ١٨٥]^(٣)، والوجهان جيدان^(٤)، وقد روي عنه الخلاف فيما شابهه
نحو: ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى﴾ [المائدة: ٣] و﴿لَا يَصْلِحُ عَمَلٌ﴾ [يونس: ٨١]، وكذلك إن سكن ما قبلها
نحو: ﴿الْمَسِيحُ عِيسَى﴾ [آل عمران: ٤٥] و﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ [أولئ: البقرة: ٢٢٩] والإظهار أشهر^(٥).

(١) كتبت في (أ) (أكناعب)، والمثبت من (ب) وهو الصواب؛ حيث إن الألف ليس من الحروف التي تدغم في غيرها.

(٢) كتبت في (أ) (أظهر)، والمثبت من (ب) وهو الصواب، وهذه موانع الإدغام، قال الشاطبي:

١٣٦ - وَمَهْمَا يَكُونَا كَلِمَتَيْنِ فَمُدْغَمٌ ∴ أَوَائِلُ كَلِمِ الْبَيْتِ بَعْدَ عَلَى الْوَلَا

١٣٧ - شَفَا لَمْ تُضَيَّقْ نَفْسًا بِهَارُمٍ دَوَا ضِنٍ ∴ ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

١٣٨ - إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُحَاطَبٍ ∴ وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُشَقَّلًا

(٣) قال الشاطبي:

١٣٩ - فَرُحِزَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ ∴

(٤) الوجهان مقروء بهما في هذه الكلمة كما ذكر ذلك ابن الجزري. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٣٣٠).

(٥) ذكر الداني في جامعه: أن القاسم بن عبد الوارث روى عن أبي عمر عن اليزيدي الإدغام في (المسيح عيسى)، و(فلا جناح عليهما)، وقال الداني: "والعمل على الإظهار". انتهى

وأما القاف: فكان يدغمها في الكاف، والكاف في القاف إذا تحرك ما قبلها نحو: ﴿خَلَقَ كُلُّ﴾ [النور: ٤٥] و﴿يُنْفِقُ كَيْفَ﴾ [المائدة: ٦٤] و﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ [البقرة: ١١٣] و﴿رَبِّكَ قَدِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٤]، فإن سكن ما قبلها لم يدغمها نحو: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ﴾ [يوسف: ٧٦] و﴿إِلَيْكَ قَالَ﴾ [الأعراف: ١٥٦] وشبهه^(١).

وأما الميم: [١١٣/أ] فكان يسكنها عند الباء ويخفيها إذا تحرك ما قبلها نحو: ﴿يَأْعَلَمَ بِالشَّكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٥٣] و﴿أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ﴾ [آل عمران: ٣٦]، فإن سكن ما قبلها أظهرها نحو: ﴿إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ﴾ [البقرة: ١٣٢] و﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ﴾ [البقرة: ١٩٤] وما أشبهه^(١).

وأما الباء: فكان يدغمها في الميم في قوله: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ [أوله: آل عمران: ١٢٩] لا غير، متحركة كانت أو ساكنة^(١)، واختلِفَ عنه في قوله: ﴿لَارِيبَ فِيهِ﴾ [أوله: البقرة: ٢].

= وذكر ابن الفحام: أن الحاء تدغم في العين مطلقاً في رواية شجاع وعبيد الله عن صاحبيه وذكر أمثلة فقال: "نحو: (فمن زحزح عن)، و(المسيح عيسى)، و(فلا جناح عليهما)". انتهى
وذكر ابن الجزري هذه الرواية وقال: "والإظهار هو الأصح وعليه العمل. ويقويه ويعضده الإجماع على إظهار الحاء الساكنة التي إدغامها أكد من المتحركة في قوله: (فاصفح عنهم)، فدل على إن إدغام الحاء في العين ليس بقياس بل مقصور على السماع كما أشار إليه أبو عمرو بن العلاء والله أعلم". انتهى.
فالذي عليه العمل: اختلفت رواية الإدغام في إدغام الحاء في موضع واحد فقط وهو: (فمن زحزح عن النار)، وإظهار ما عداه. ينظر: التيسير في القراءات السبع (١/١٩)، وجامع البيان (١/٢٧١)، والتجريد لبغية المرید (١/١٥٠)، والنشر في القراءات العشر (١/٣٣١).

(١) قال الشاطبي:

١٣٩ - ∴ وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلًا

١٤٠ - خَلَقَ كُلُّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا وَأَظْهَرَ ∴ إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ أَقْبَلًا

(٢) قال الشاطبي:

١٥٢ - وَتُسَكَّنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا ∴ عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ فَتَخْفَى تَنْزِلًا

(٣) أي: سواء كانت الباء ساكنة أو متحركة، فإذا كانت ساكنة تدغم من باب الإدغام الصغير وقد جاءت مجزومة لأبي عمرو في موضع البقرة: ٢٨٤، وإذا كانت متحركة تدغم من باب الإدغام الكبير، وجاءت في خمسة
⇐ =

والإظهار أشهر^(١).

وأما الذال: فكان يدغمها في السين والصاد إذا تحرك ما قبلها نحو: ﴿مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةُ﴾ [الجن: ٣] و﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ [الكهف: ٦٣]^(٢).

وأما الجيم: فكان يدغمها في الشين والتاء في قوله: ﴿أَخْرَجَ شَطَأَهُ﴾ [الفتح: ٢٩] و﴿الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ﴾ [المعارج: ٣-٤] لا غير^(٣).

وأما اللام: فكان يدغمها في الراء، والراء في اللام إذا تحركا وتحرك ما قبلهما نحو: ﴿سُبُلِ رَبِّكَ﴾ [النحل: ٦٩] و﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾ [أوله: الحج: ٦٥] و﴿يَغْفِرُ لِمَن﴾ [أوله: آل عمران: ١٢٩] وما أشبهه.

وكذلك إن سكن ما قبلهما وتحركا بالكسر أو الضم أدغمهما أيضا نحو: ﴿إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ [النحل: ١٢٥] و﴿الْأَبْرَارِ لِي﴾ [الانفطار: ١٣ والمطففين: ١٨-٢٢] و﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾ [البقرة: ٢٠٠-٢٠١] و﴿الْمَصِيرُ لَا﴾ [البقرة: ٢٨٥-٢٨٦]؛ فإن تحركا بالفتح لم يدغمهما نحو: ﴿فَيَقُولُ

= مواضع: في آل عمران: ١٢٩، والمائدة: ١٨-٤٠، والعنكبوت: ٢١، والفتح: ١٤. ينظر: التجريد لبغية المريد (١/١٤٩)، والكفاية الكبرى في القراءات العشر (١/٧٢)، وغاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار (١/١٨٥).

قال الشاطبي:

١٥٣- وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَدُّبُ حَيْثُمَا ∴ أَتَى مُدْعَمٌ فَادِرِ الْأُصُولِ لِتَأْصُلًا

(١) الإدغام فيها برواية ابن رومي عن اليزيدي، وكذلك رواه عن أبي عمرو نصاً العباس بن الفضل وداود الأودي وعبد الوارث بن سعيد، قال أبو عمرو: "وبالإظهار قرأت ذلك، وعليه أهل الأداء". فهذا الخلاف لا يقرأ به، ويقرأ فيها لأبي عمرو بالإظهار قولاً واحداً. ينظر: جامع البيان (١/٢٨٣).

(٢) قال الشاطبي:

١٤٩- ∴ وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السَّيْنِ ذَالٌ تَدْخُلًا

(٣) قال الشاطبي:

١٤١- وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِيمِ مُدْعَمٌ ∴ وَمِنْ قَبْلِ أَخْرَجَ شَطَأَهُ قَدْ تَثَقَّلًا

رَبِّ ﴿ [المنافقون: ١٠] و ﴿لَنْ تَكْبُرَ ﴿٢٩﴾ لِيُؤْفِيَهُمْ ﴿ [فاطر: ٢٩ - ٣٠]، إلا أن يكون الساكن ألفاً فإنه يدغم نحو: ﴿قَالَ رَبِّ ﴿ ﴿ [أوله: آل عمران: ٣٨]، وسواء اتصل بالاسم ضمير أو لم يتصل، والإمالة باقية مع الإدغام في قوله: ﴿الْأَبْرَارِ لَفِي ﴿ [المطففين: ١٨] وشبهه بخلاف عنه، والإمالة أشهر ^(١).

وأما النون: فكان يدغمها في اللام والراء إذا تحرك ما قبلها ^(٢) نحو: ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ ﴿ [آل عمران: ١٤] و ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴿ [الأعراف: ١٦٧] وما أشبهه، فإن سكن ما قبلها أظهرها بخلاف عنه ^(٣)، والإظهار أشهر نحو: ﴿مُسْلِمِينَ لَكَ ﴿ [البقرة: ١٢٨] و ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ ﴿

(١) قال الشاطبي:

١٥٠ - وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّاءِ وَأُظْهِرَا ... إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسْكَنِ مُنْزِلًا
١٥١ - سَوَى قَالَ

أجمعوا على إظهارها إذا فتحت وسُكِّن ما قبلها نحو: (الحمير لتركبوها، والبحر لتأكلوا، والخير لعلكم، إن الأبرار لفي نعيم)، سوى كلمة (قال) فإنها تدغم. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٣٣٣).

(٢) قال الشاطبي:

١٥٤ - وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ ... إِمَالَةً كَالْأَبْرَارِ وَالنَّارِ أَثْقَلًا

هذا الموضوع وردت كلمة (الأبرار) مكسورة، فإنها تدغم وتمال، أمّا بقية المواضع المفتوحة فإنها لا تمال ولا تدغم.

والمقروء به لأبي عمرو الإدغام فيها قولاً واحداً كما في الطيبة. ينظر: شرح طيبة النشر (١/١٢٥).

(٣) كتبت في (أ) (ما قبلهما)، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

قال الشاطبي:

١٥٠ - وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّاءِ
١٥١ - ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ سَوَى نَحْنُ مُسْجَلًا

(٤) ذكر أبو الحسن ابن غلبون هذا الخلاف لأبي عمرو فيما إذا كان قبل النون ساكن في غير كلمة (نحن)، والمقروء به أنها لا تدغم. ينظر: التذكرة في القراءات (١/٤٤)، وشرح طيبة النشر (١/٥٨).

[إبراهيم: ٧] وما أشبهه؛ إلا نون (نحن) فإنه يخفيها ويظهرها والإخفاء أشهر^(١) نحو: ﴿نَحْنُ لَهُ﴾ [المؤمنون: ٣٨] وبابه.

وأما السين: فكان يدغمها في الزاي في قوله: ﴿الْأَنْفُسُ زُوجَتْ﴾ [التكوير: ٧] لا غير، وفي الشين في قوله: ﴿الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مریم: ٤] بخلاف عنه^(١).

وأما الضاد: فكان يدغمها في الشين في قوله: ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ [النور: ٦٢] لا غير بخلاف عنه، والإظهار أشهر^(١).

وروي عنه أن يجعل ذلك وما شابهه حرف إخفاء؛ لأن الساكن الذي قبل الحرف المدغم ليس بحرف مدولين، وهو الأشهر.

وقد تقاس عليه: ﴿وَالْأَرْضِ شَيْبًا﴾ [النحل: ٧٣] و﴿الْأَرْضِ شَقًّا﴾ [عبس: ٢٦] والإظهار أشهر، وكان يدغمها في الذال نحو: ﴿بِئَعْضِ ذُنُوبِهِمْ﴾ [المائدة: ٤٩] و﴿الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ [آل عمران: ٩١] لا غير، والإظهار أشهر^(١).

(١) المقروء في نون (نحن) الإخفاء قولاً واحداً، كما ورد في طيبة النشر.

قال أبو الحسن ابن غلبون: "وأما ما رواه ابن جبير عن اليزيدي عن أبي عمرو، أنه يظهرها في قوله: (نحن) فليس العمل عليه". ينظر: التذكرة في القراءات (١/٤٤)، وشرح طيبة النشر (١/٥٨).

(٢) قال الشاطبي:

١٤٣- وَفِي زُوجَتْ سَيْنُ النَّفْسِ وَمُدْغَمٌ ... لَهُ الرَّأْسُ شَيْبًا بِاخْتِلَافٍ تَوْصَلًا

(٣) قال الشاطبي:

١٤٢- وَصَادُ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَمًا تَلَاً

والوجهان مقروء بهما؛ فروى إدغامه منصوصاً أبو شعيب السوسي عن اليزيدي.

وروى إدغامه أداء ابن شيطا عن ابن أبي عمرو عن ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن الدوري، وابن سوار من جميع طرق ابن فرح سوى الحماي، ورواه أيضاً شجاع، والزهرري عن أبي زيد، والفحام عن عباس، وروى إظهاره سائر رواة الإدغام. ينظر: المستنير في القراءات العشر (١/٤٣٢)، والنشر في القراءات العشر (١/٣٣٤).

(٤) ورد هذا القياس، وإدغامها في الذال في جامع البيان، والمستنير، وهي أوجه لا يقرأ بها كما صرح بذلك ابن

⇐ =

وأما الشين: فكان يدغمها في السين في قوله: ﴿الْعَرْشِ سَيْلًا﴾ [الإسراء: ٤٢] بخلاف عنه (١).

وأما الثاء: [١١٤/أ] فكان يدغمها في خمسة أحرف يجمعهن أوائل كلمات نصف بيت وهو:

تقول ذلول شفي سقم ضيفكم

نحو: ﴿حَيْثُ تُوْمَرُونَ﴾ [الحجر: ٦٥] و﴿وَالْحَرْثُ ذَلِكَ﴾ [آل عمران: ١٤] و﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٥٨] و﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ﴾ [النمل: ١٦] و﴿حَدِيثُ ضَيْفٍ﴾ [الذاريات: ٢٤] (٢).

وأما الدال: فكان يدغمها في عشرة أحرف يجمعهن أوائل كلمات هذا البيت:

ثوت ظلوم تبكي جفن سائلها زارت ذلول شفاني ضوء صورتها

فإثاء قوله: ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾ [النساء: ١٣٤] و﴿تُرِيدُ ثَمَرَ﴾ [الإسراء: ١٨] لا غير، فإن انفتحت وسكن ما قبلها أظهرها نحو: ﴿بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾ [النحل: ٩٤].

والظاء قوله: ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ في آل عمران [آية: ١٠٨]، و﴿غَافِرَ﴾ [آية: ٣١]، و﴿مَنْ بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ في المائدة [آية: ٣٩] لا غير، فإن انفتحت وسكن ما قبلها أظهرها نحو: ﴿بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ [الشورى: ٤١].

= الجزري. ينظر: جامع البيان (١/٢٧٢)، والمستنير في القراءات العشر (١/٤٣٢)، والنشر في القراءات العشر (١/٣٣٤).

(١) قال الشاطبي:

١٤٢ - وَعِنْدَ سَيْلًا شَيْنُ ذِي الْعَرْشِ مُدَعَّمٌ ::

والخلاف المذكور مقروء به. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/٣٣٤).

(٢) قال الشاطبي:

١٤٤ - وَلِلدَّالِ كَلِمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَ شَدًّا :: صَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلًّا

١٤٩ - وَفِي خَمْسَةِ وَهِيَ الْأَوَائِلُ ثَاوُهَا ::

وأدغمها في التاء على كل حال نحو: ﴿الْمَسْجِدِ تِلْكَ﴾ [البقرة: ١٨٧] و﴿الصَّيْدِ تَنَالَهُ﴾ [المائدة: ٩٤] و﴿كَادَ تَزِيغُ﴾ [التوبة: ١١٧] و﴿بَعْدَ تَوَكِيدِهَا﴾ [النحل: ٩١].

وأدغمها في الجيم في قوله: ﴿دَاوُدُ جَالُوت﴾ [البقرة: ٢٥١] و﴿دَاوُدَ الْخَلْدِ جَزَاءً﴾ [فصلت: ٢٨] لا غير، وابن مجاهد يكره الإدغام في الحرف الأخير^(١)، وعلى الإدغام العمل.

وأدغمها في السين إذا تحركت وتحرك ما قبلها نحو: ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٢] لا غير، فإن سكن ما قبلها وتحركت هيا بالكسر أو الضم أدغمها نحو: ﴿الْأَصْفَادِ ٤٩ سَرَايِلُهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤٩-٥٠] و﴿يَكَادُ سَنَا﴾ [النور: ٤٣] و﴿كَيْدُ سَحْرِ﴾ [طه: ٦٩].

وحكمها عند الزاي والذال والشين كحكمها عند [السين]^(١) فالزاي قوله: ﴿يَكَادُ زَيْتَهَا﴾ [النور: ٣٥] و﴿تُرِيدُ زَيْتَةَ﴾ [الكهف: ٢٨]، والذال قوله: ﴿الْمَرْفُودُ ٩٩ ذَلِكَ﴾ [هود: ٩٩-١٠٠] و﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ [أوله: البقرة: ٥٢]، والشين قوله: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [يوسف: ٢٦]، فإن انفتحت الدال وسكن ما قبلها أظهرها مع هذه الحروف نحو: ﴿دَاوُدَ زَبُورًا﴾ [النساء: ١٦٣] و﴿دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ﴾ [ص: ١٧] و﴿دَاوُدَ شُكْرًا﴾^(١) [سبا: ١٣].

وأدغمها في الضاد والصاد نحو: ﴿مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ﴾ [يونس: ٢١] و﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفِ﴾ [الروم: ٥٤] و﴿نَفَقْتُ صُوعًا﴾ [يوسف: ٧٢] و﴿الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [مريم: ٢٩]، فإن انفتحت وسكن ما قبلها أظهرها نحو: ﴿بَعْدِ ضَرَاءَ﴾ [أوله: يونس: ٢١].^(١)

(١) لم أقف على قول لابن مجاهد يذكر ذلك.

(٢) كتبت في النسختين (الشين)، والصواب ما أثبتته لمناسبة الحكم والسياق.

(٣) كتبت في النسختين (يريد) بالياء ولم تأت في القرآن في هذا الموضع إلا بالتاء.

(٤) كتبت في (أ) (شكورا) والصواب ما أثبتته من (ب)، حيث لم يأت في القرآن بعد لفظ (داوود) لفظ (شكورا).

(٥) قال الشاطبي:

١٤٤ - وَلِلدَّالِ كَلِمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَدًّا ... صَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلًّا

١٤٥ - وَلَمْ تُدْغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ ... بِحَرْفٍ بَغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمَهُ وَأَعْمَلًا

وأما التاء: فأدغمها في العشرة الأحرف التي تدغم فيها الدال^(١):

فالثاء قوله: ﴿يَالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾ [البقرة: ٩٢ والمائدة: ٣٢] و﴿وَالنُّبُوءَةَ ثُمَّ﴾ [آل عمران: ٧٩] لا غير، واختلف عنه في قوله: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾ [البقرة: ٨٣] و﴿حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ﴾ [الجمعة: ٥]، والإظهار أشهر^(٢).

والظاء قوله: ﴿أَلْمَلَكَةُ ظَالِمِي﴾ في النساء [آية: ٩٧] والنحل [آية: ٢٨] لا غير.

والتاء: تقدم ذكرها في المثليين من كلمتين.

والجيم قوله: ﴿الصَّلِحَتِ جُنَاحٌ﴾ [المائدة: ٩٣] و﴿مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ [النور: ٢] وشبهه.

والسين قوله: ﴿الصَّلِحَتِ سَنَدُ خِلْمِهِمْ﴾ [النساء: ٥٧-١٢٢] و﴿بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ [الفرقان: ١١].

والزاي قوله: ﴿فَالزَّجْرَتِ زَجْرًا﴾ [الصفات: ٢] و﴿الْجَنَّةِ زُمْرًا﴾ [الزمر: ٧٣].

والشين [١١٥/١] قوله: ﴿السَّاعَةِ شَيْءٌ﴾ [الحج: ١] و﴿بِأَرْبَعَةِ شُهُودٍ﴾ [النور: ٤-١٣]،

واختلف عنه في قوله: ﴿جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧] والإظهار أشهر^(٣).

والضاد قوله: ﴿وَالْعَدِيَّتِ ضَبْحًا﴾ [العاديات: ١] لا غير.

= ١٤٦ - وفي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَأْوُهَا ... وفي أَحْرَفِ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهْلَلًا
(١) قال الشاطبي:

١٤٤ - وَلِلدَّالِ كَلِمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَدًّا ... ضَفَاءُ ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلًّا

١٤٦ - وفي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَأْوُهَا ...

(٢) قال الشاطبي:

١٤٦ - وفي أَحْرَفِ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهْلَلًا

١٤٧ - فَمَعَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثَمَّ الزَّكَاةَ قُلْ
(٣) قال الشاطبي:

١٤٦ - وفي أَحْرَفِ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهْلَلًا

١٤٨ - وفي جِئْتِ شَيْئًا أَظْهَرُوا لِحَطَابِهِ ... وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الإِدْغَامُ سَهْلًا

والصاد قوله: ﴿وَالصَّفَّتِ صَفًّا﴾ [الصفات: ١] و﴿وَالْمَلَيْكَةُ صَفًّا﴾ [النبا: ٣٨] و﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ [العاديات: ٣] لا غير.

ويزاد على هذه العشرة الأحرف الطاء نحو: ﴿الصَّلَاةَ طَرْفِي﴾ [هود: ١١٤] و﴿الْمَلَيْكَةُ طَيِّبِينَ﴾ [النحل: ٣٢] و﴿الصَّلِحَتِ طُوبَى﴾ [الرعد: ٢٩] وما أشبهه، وأما قوله: ﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾ [النساء: ١٠٢] فعنه وجهان^(١)، والإظهار أشهر.^(٢)

(١) قال الشاطبي:

١٤٦ - :: فِي أَحْرَفِ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهْلَا

١٤٧ - :: وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلَا

(٢) لم يذكر المؤلف أمثلة لإدغام التاء في الذال، فقد يكون سهو أو سقط منه، وهي نحو: (الآخرة ذلك) هود: ١٠٣، و(الدرجات ذو العرش) غافر: ١٥، وأما قوله: (وَأَتِذَا الْقُرْبَى) في الروم: ٣٨ والإسراء: ٢٦ ففيها الخلاف؛ لكونها من المجزوم أو مما حكمه حكم المجزوم. ينظر: جامع البيان (١/٢٧٧)، والنشر في القراءات العشر (١/٣٢٨).

فصل:

وكل ما سلف من الإدغام من مثله أو متقاربه فيشمله عند الإدغام حركة نفسه؛ ما لم يكن مفتوحاً أو منصوباً لحقته، وكذا لا يشير إلى حركة الميم عند الباء ولا الباء عند الميم؛ لأن الإشارة تصعب فيه^(١). وبالله التوفيق.



(١) ينظر: جامع البيان (١/ ٢٨٤)، والنشر في القراءات العشر (١/ ٣٣٨-٣٣٩).

قال الشاطبي:

- ١٥٥- وَأَشْمَمَ وَرُمٌ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا .. مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمَّلًا
 ١٥٦- وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ .. عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصَلًا
 ١٥٧- خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ .. وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمُلًا

باب ذكر ما كتب في المصحف بالهاء والتاء

اعلم أن ما كان في كتاب الله ﷻ من ذكر ال ﴿رَحْمَةً﴾ ﴿أوله: البقرة: ١٥٧﴾ فهي بالهاء؛ إلا سبعة أحرف:

في البقرة: ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ﴾ [آية: ٢١٨]، وفي الأعراف: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾ [آية: ٥٦]، وفي هود: ﴿رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَتُهُ﴾ [آية: ٧٣]، وفي مريم: ﴿ذَكَرْ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ [آية: ٢]، وفي الروم: ﴿ءَاثِرَ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ [آية: ٥٠]، وفي الزخرف: ﴿يَقْسِمُونَ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ [آية: ٣٢] و﴿وَرَحْمَتِ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾ [آية: ٣٢].

وأما ﴿نِعْمَةً﴾ ﴿أوله: البقرة: ٢١١﴾ فهو بالهاء؛ إلا أحد عشر حرفاً:

في البقرة: ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [آية: ٢٣١]، وفي آل عمران [آية: ١٠٣] وثاني المائدة [آية: ٢٠] مثله، وفي إبراهيم: ﴿بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [آية: ٢٨] و﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [آية: ٣٤]، وفي النحل: ﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ﴾ [آية: ٧٢]، و﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [آية: ٨٣] و﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [آية: ١١٤] وفي لقمان: ﴿تَجَرَّى فِي الْبَحْرِ نِعْمَتِ اللَّهِ﴾ [آية: ٣١] وفي الملائكة: ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [فاطر: ٣]، وفي الطور: ﴿فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ﴾ [آية: ٢٩].

وأما ﴿سُنَّةً﴾ ﴿أوله: البقرة: ٩٦﴾ فهو بالهاء؛ إلا خمسة أحرف:

في الأنفال موضع [آية: ٣٨]، وفي الملائكة ثلاثة [آية: ٤٣]^(١)، وفي المؤمن موضع [آية: ٨٥]^(٢).

وأما ﴿أَمْرًا﴾ ﴿أوله: النساء: ١٢﴾ فهو بالهاء؛ إلا سبعة أحرف:

في آل عمران موضع [آية: ٣٥]، ويوسف موضعان [آيتا: ٣٠-٥١]، والقصاص موضع [آية: ٩]، والتحریم ثلاثة [في آيتي: ١٠-١١].

(١) الملائكة: هي سورة فاطر، والمواضع الثلاثة في نفس الآية.

(٢) المؤمن: هي سورة غافر.

وَأَمَّا ﴿كَلِمَةٍ﴾ [أوله: آل عمران: ٦٤] فهو بالهاء؛ إلا قوله: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ﴾ في الأعراف [آية: ١٣٧].

وَأَمَّا ﴿جَنَّتُمْ﴾ [أوله: البقرة: ٢٦٥] فهو بالهاء؛ إلا ﴿وَجَنَّتْ نَعِيمٍ﴾ في الواقعة [آية: ٨٩].

وَأَمَّا ﴿ءَايَةٍ﴾ [أوله: البقرة: ١٠٦] فهو بالهاء؛ إلا ﴿ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ في العنكبوت [آية: ٥٠] فتقرأ بالجمع والتوحيد^(١).

وَأَمَّا (معصية)^(١) فهو بالهاء؛ إلا موضعين في المجادلة [آيات: ٨-٩].

وَأَمَّا ﴿لَعْنَةٌ﴾ [أوله: البقرة: ٨٩] فهو بالهاء؛ إلا حرفين: في آل عمران ﴿فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ﴾ [آية: ٦١]، والنور [آية: ٧].

وَأَمَّا ﴿ثَمَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٥] فهو بالهاء؛ إلا ﴿مِن ثَمَرَتِ﴾ في فصلت [آية: ٤٧].

وَأَمَّا ﴿شَجَرَةٍ﴾ [أوله: البقرة: ٣٥] فهو بالهاء؛ إلا ﴿شَجَرَتِ الزَّقُومِ﴾ في الدخان [آية: ٤٣]^(١) [١١٦/أ].

وَأَمَّا قوله: ﴿لَوْ مَآ لَأَيِّمٍ﴾ [المائدة: ٥٤] فهو بالهاء.

وَأَمَّا قوله: ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ﴾ [هود: ٨٦]، و﴿فَطَرَتْ﴾ [الروم: ٣٠]، و﴿يَتَابَتِ﴾ [يوسف: ٤]، و﴿أَبْنَتَ عِمْرَانَ﴾ [التحریم: ١٢]، و﴿حَدَائِقِ ذَاتِ بَهْجَةٍ﴾ [النمل: ٦٠]، و﴿ذَاتِ الشَّوْكَةِ﴾ [الأنفال: ٧]، و﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [آل عمران: ١١٩]، و﴿وَلَاتِ حِينِ مَنَاصِ﴾ [ص: ٣]، و﴿أَلَّتْ وَالْعُرَى﴾ [النجم: ١٩]، و﴿قَرَّتْ عَيْنِ﴾ [الفصص: ٩]^(١)، و﴿مَرْضَكَاتِ﴾ [البقرة: ٢٠٧]، و﴿هَيْهَاتَ﴾ [المؤمنون: ٣٦]

(١) قرأها ابن كثير وأبو بكر وحمة والكسائي: {ءايت من ربه} على التوحيد، والباقون: على الجمع. ينظر: التيسير في القراءات السبع (١/١١٥)، والنشر في القراءات العشر (٢/٣٨٤).

(٢) لم تأت في القرآن بهذا اللفظ إلا موضعين المجادلة وهما (ومعصيت الرسول) المجادلة: ٨-٩.

(٣) جميع ما سبق من الكلمات رواها الداني في المنع وقال: "وكالذي روينا عن ابن الأنباري في رسم هذه التاءات روى محمد بن عيسى عن نصير سواء". ينظر: المنع في رسم المصحف (١/٧٧ إلى ٨١).

(٤) ما ورد من لفظ (قرة) في غير موضع القصص فهو بالهاء، وقد ورد بالهاء في موضعين الفرقان: ٧٤،

فهذا كله بالتاء^(١).

فما كتب منه بالهاء فلا خلاف أن الوقف عليه بالهاء، وما كتب بالتاء فقد ذكر
الخلاف فيه.

وبالله التوفيق، وحسبنا الله ونعم الوكيل^(٢).

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وبكماله كمل كتاب الإعانة على اختلاف القراء مما جمعه الفقير إلى الله إبراهيم
بن يعقوب بن يوسف المالكي غفر الله له ولوالديه ولكاتبه ولجميع المسلمين.

ووافق الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على
يد الفقير إلى الله تعالى المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه القدير محمد بن علي
ابن أبي بكر الخطيب ببلنياس المرقب، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين بمنه
وكرمه إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير.

في تاريخ نهار السبت المبارك مستهل شهر ربيع الأول من شهور سنة خمس
وخمسين وثمان مائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.



= والسجدة: ١٧. ينظر: المقنع في رسم المصحف (١/ ٨١).

(١) ينظر: المقنع في رسم المصحف (١/ ٨١-٨٢).

(٢) بنهاية هذا المقطع انتهى كلام المؤلف رَحِمَهُ اللهُ، وبدأ بعده خاتمة الناسخ.

[ذكر التكبير في قراءة ابن كثير^(١)]

قال أبو عمرو^(١): "اعلم أيديك الله أن البزي روى عن ابن كثير بإسناده أنه كان يكبر من آخر ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١] مع فراغه من كل سورة إلى آخر ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [الناس: ١]، ويصل التكبير بآخر السورة، وإن شاء القارئ قطع عليه وابتدأ بالتسمية موصولة بأول السورة التي بعدها، وإن شاء وصل التكبير بالتسمية ووصل التسمية بأول السورة، ولا يجوز القطع على التسمية إذا وصلت بالتكبير.

وقد كان بعض [أهل الأداء]^(٢) يقطع على أواخر السور ثم يبتدئ بالتكبير موصولاً بالتسمية، وكذلك روى النقاش عن أبي ربيعة عن البزي، وبذلك قرأت على النقاش عنه، والأحاديث الواردة عن المكين بالتكبير دالة على ما ابتدأنا به، لأن فيها (مع) وهي تدل على الصحبة والاجتماع، [فإذا كبر في آخر سورة الناس قرأ فاتحة الكتاب وخمس آيات من أول سورة البقرة على]^(٣) عدد الكوفيين إلى قوله: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥] ثم دعا بدعاء الختمة وهذا يسمّى "الحال المرتحل"، وفي جميع ما قدمناه أحاديث مشهورة يرويها العلماء يؤيد بعضها بعضها، تدل على صحة ما فعله ابن كثير، ولها موضع غير هذا قد ذكرناها فيه^(٤).

(١) لم يذكر المؤلف كتاب التكبير ضمن هذا الكتاب، وقد ذكر ناسخ النسخة (ب) من هذا المخطوط كتاب التكبير بعد خاتمة الكتاب.

(٢) أي: أبو عمرو الداني في كتابه التيسير في القراءات السبع (١/١٤٢)، وقد ذكر الداني هذا الباب مختصراً في التيسير ومطولاً في جامع البيان.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من (ب)، وقد أثبت هذه العبارة من جامع البيان (٣/٣٠٩) والتيسير في القراءات السبع (١/١٤٢).

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من (ب)، وقد أثبت هذه العبارة من جامع البيان (٣/٣٠٣) والتيسير في القراءات السبع (١/١٤٢).

(٥) ينظر: جامع البيان (٣/٣٠٦-٣٠٧).

واختلف أهل الأداء في لفظ التكبير:

فكان بعضهم يقول: "الله أكبر" لا غير، ودليلهم على صحة ذلك: جميع الأحاديث الواردة بذلك من غير زيادة، كما حدثنا أبو الفتح شيخنا قال: حدثنا أبو الحسن المقرئ قال: حدثنا أحمد بن سلم قال: حدثنا الحسن بن مخلد قال: حدثنا البزي قال: قرأت على عكرمة بن سليمان قال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١]، قال: كبر حتى تختم مع خاتمة كل سورة، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك، وأخبرني ابن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أنه قرأ على عبد الله بن عباس فأمره بذلك، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك، وأخبره أبي أنه قرأ على رسول الله ﷺ فأمره بذلك.

وكان آخرون يقولون: "لا إله إلا الله والله أكبر"، فيهللون قبل التكبير واستدلوا على صحة ذلك بما حدثناه فارس بن أحمد المقرئ قال: حدثنا عبد الباقي بن الحسن قال: حدثنا أحمد بن سلم الحتلي وأحمد بن صالح قالوا: حدثنا الحسن بن الحباب قال: سألت البزي عن التكبير كيف هو؟ فقال لي: "لا إله إلا الله والله أكبر". قال أبو عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وابن الحباب هذا من الإتقان والضبط وصدق اللهجة بمكان لا يجهله أحد من علماء هذه الصنعة، وبهذا قرأت على أبي الفتح، وقرأت على غيره بما تقدم.

فصل:

واعلم أن القارئ إذا وصل إلى التكبير بآخر السورة فإن كان آخرها ساكناً كسره
للساكين نحو قوله: ﴿فَحَدَّثَ﴾ [الضحى: ١١] الله أكبر، و﴿فَارْعَبَ﴾ [الشرح: ٨] الله أكبر، وإن
كان منوناً كسره أيضاً كذلك، وسواءً كان الحرف المنون مفتوحاً أو مضموماً أو
مكسوراً نحو: ﴿تَوَابًا﴾ [النصر: ٣] الله أكبر، و﴿لَخَيْرٌ﴾ [العاديات: ١١] الله أكبر، و﴿مِّنْ
مَّسَدٍ﴾ [المسد: ٥] الله أكبر وشبهه.

وإن كان آخر السورة مفتوحاً فتحه، وإن كان مكسوراً كسره، وإن كان
مضموماً ضمه نحو قوله: ﴿إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ٥] الله أكبر، و﴿وَالنَّاسِ﴾ [الناس: ٦] الله
أكبر، و﴿الْأَبْرُ﴾ [الكوثر: ٣] الله أكبر وشبهه.

وإن كان آخر السورة هاء كناية موصولة بواو حذف صلتها للساكين نحو:
﴿رَبِّهِ﴾ [البينة: ٨] الله أكبر، و﴿شَرَّأَيْرَهُ﴾ [الزلزلة: ٨] الله أكبر.

وأسقطت ألف الوصل التي في أول اسم الله ﷻ في جميع ذلك استغناءً عنها،
فاعلم ذلك موقفاً لطريق الحق ومنهاج الصواب وبالله التوفيق" (١).

(١) التيسير في القراءات السبع (١/١٤٢ إلى ١٤٤).

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله الكريم المَنَّان، ذي الفضل والإحسان، علّم الإنسان، وأنزل القرآن، على خير البرية، وأزكى البشرية، ذي الطلعة البهية، والحكمة السوية، نبينا محمد عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة والسلام.

وبعد هذا الجهد المتواضع، والعمل المتتابع، والوقت الماتع، الذي قضيته في تحقيق هذا الكتاب النافع، فإنّي توصّلت إلى نتائج وتوصيات منها:

أهم النتائج والتوصيات:

- ١- هذا التحقيق لكتاب "الإعانة" هو أول تحقيق له.
- ٢- كتاب "الإعانة" كتاب مسند وقراءاته متواترة صحيحة، إلا أنّ فيه بعضاً من الروايات التي لا يُقرأ بها في عصرنا لعدم ثبوتها في النشر.
- ٣- يتّسم إسناده المؤلّف بالصحة والاتصال بالنبي ﷺ.
- ٤- تميز منهجه في الكتاب بجمع ياءات الإضافة في نهاية أغلب السور في أبيات شعرية.
- ٥- الشيخ/ إبراهيم بن يعقوب المالكي مؤلّف كتاب "الإعانة" لم يؤلّف إلا هذا الكتاب الذي بين أيدينا، وهو: "الإعانة على اختلاف القراء في القراءات السبع"، وهذا ما تبين لي من ترجمته.
- ٦- أنّ المؤلّف من المعاصرين لأئمة من كبار علماء الأُمَّة ومنهم: الإمام الشاطبي والإمام السخاوي.

وقبل أن أضع القلم أرى أن أوصي الباحثين في علم القراءات بالآتي:

- ١- تحقيق المخطوطات القديمة في القراءات التي لم تصل إليها يد الباحثين، تحقيقاً علمياً رصيناً حيث إنَّ بعضها لم يرى النور بعد.
- ٢- حبّذا لو خُدمت كل رواية من روايات الأئمة الفضلاء ببحث مستقل يجمع جميع طرقها المتواترة والشاذة.
- ٣- كما أوصي الباحثين بالاعتناء بعلم التحريرات المكمل لعلم القراءات، وتدرسه كمقرر في الكليات ومعاهد القراءات.
- ٤- تخصيص أبحاث مستقلة تعني بالكلمات التي يكثر الخلاف فيها، مع بيان الأوجه الصحيحة منها والشاذة.

هذا ما وفقني الله له، وما جرى به مدادي نقطة من بحر زاخر، فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، وأسأل الله الإخلاص والقبول، في القول والعمل، ومن رأى في بحثي عشرة خطٍ، أو زلة قلم، فليلمس لي عذراً، ومن ألقى معاذيره يكون عند كرام الناس معذوراً، وأقول كما قال الإمام الشاطبي:

٢٨٧- من عابَ عيباً له عُذْرٌ فلا وَزَرَ يُنْجِيهِ مِنْ عَزَمَاتِ اللَّوْمِ مُتَّبِعاً

٢٨٨- وَإِنَّمَا هِيَ أَعْمَالٌ بَنِيَّتْهَا خَدَمَا صَفَا وَاحْتَمَلُ بِالْعَفْوِ مَا كَدَرَا

* وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم *

الفهارس

- ١- فهرس الآيات القرآنية.
- ٢- فهرس القراءات القرآنية.
- ٣- فهرس الأحاديث النبوية.
- ٤- فهرس الأعلام.
- ٥- فهرس الأماكن والبلدان.
- ٦- فهرس المصادر والمراجع.
- ٧- فهرس المحتويات.

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤٣	٤	النساء: ٨٢	﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا ﴾
٨	٦	الحجر: ٩	﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾
٢١	١٧	الإسراء: ١٠٦	﴿ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا ﴾
٣٨	٢٢	الحج: ١١	﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ﴾
٢٦	٤١	فصلت: ٣	﴿ كَتَبْنَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ، قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾
٤٢	٥٤	القمر: ١٧-٢٢-٣٢-٤٠	﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾

فهرس القراءات القرآنية

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٢٣	١	الفاتحة: ١	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾
٢٣٩	١	الفاتحة: ٤	﴿مَلِكٍ﴾
٢٢٩	١	الفاتحة: ٦	﴿الصِّرَاطَ﴾
٢٤٠	١	الفاتحة: ٦	﴿السِّرَاطَ﴾
٢٤٠	١	الفاتحة: ٦	﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾
٢٢٩	١	الفاتحة: ٧	﴿صِرَاطَ﴾
٢٤٠	١	الفاتحة: ٧	﴿سِرَاطَ﴾
٢٤٢	١	الفاتحة: ٧	﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ﴾
٢٤٢، ٢٤١	١	الفاتحة: ٧	﴿عَلَيْهِمْ﴾
١٣٤	١	الفاتحة: ٧	﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾
١٣٦	٢	البقرة: ١	﴿الْمَ﴾
٦٥١	٢	البقرة: ٢	﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾
٢١٦	٢	البقرة: ٢	﴿فِيهِ﴾
٢٠٦	٢	البقرة: ٢	﴿هُدًى﴾
٢٢٠، ٢١٠	٢	البقرة: ٣	﴿الصَّلَاةَ﴾
١٩١	٢	البقرة: ٥	﴿عَلَى﴾
٦٦٣	٢	البقرة: ٥	﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾
١٦٠	٢	البقرة: ٦	﴿سَوَاءٌ﴾
١٣٨، ١٣٠، ١٦٨	٢	البقرة: ٦	﴿ءَ أَنْذَرْتَهُمْ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٤٢	٢	البقرة: ٦	﴿أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾
٢٤٢	٢	البقرة: ٧	﴿أَبْصَرِهِمْ﴾
١٨٦	٢	البقرة: ٧	﴿غَشَوَةٌ وَلَهُمْ﴾
١٩٦	٢	البقرة: ٨	﴿النَّاسِ﴾
٢٤٣	٢	البقرة: ٩	﴿وَمَا يُجَادِعُونَ﴾
٢٠٤	٢	البقرة: ١٠	﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ﴾
١٦٨	٢	البقرة: ١٠	﴿عَذَابِ أَلِيمٍ﴾
٢٤٣	٢	البقرة: ١٠	﴿يَكْذِبُونَ﴾
٦٤٦	٢	البقرة: ١١	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾
١٦٨، ١٤٩، ٢١٨	٢	البقرة: ١١	﴿الْأَرْضِ﴾
١٢٩	٢	البقرة: ١٣	﴿ءَامِنَ﴾
١٤٧	٢	البقرة: ١٣	﴿السُّفَهَاءَ وَلَا﴾
١٤٨، ١٢٧، ٢١٨	٢	البقرة: ١٤	﴿قَالُوا ءَامِنًا﴾
١٤٩	٢	البقرة: ١٤	﴿خَلَوْا إِلَيَّ﴾
١٩١	٢	البقرة: ١٤	﴿إِلَى﴾
١٦٤، ١٢٩، ١٦٦	٢	البقرة: ١٤	﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾
٢٠٢	٢	البقرة: ١٥	﴿طُغْيَانِهِمْ﴾
٢٣٤	٢	البقرة: ١٧	﴿يُبْصِرُونَ﴾
١٨٥	٢	البقرة: ١٨ و١٧١	﴿صُمُّكُمْ﴾
١٨٦	٢	البقرة: ١٩	﴿وَبَرْقٍ يَجْعَلُونَ﴾
٢٠٢	٢	البقرة: ١٩	﴿ءَاذَانِهِمْ﴾
٢٠٤، ١٦٠	٢	البقرة: ٢٠	﴿شَاءَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٦٤٦	٢	البقرة: ٢٠	﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾
٢٤٤	٢	البقرة: ٢٠	﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ﴾
١٣١	٢	البقرة: ٢٠	﴿شَيْءٍ﴾
٢٢٤	٢	البقرة: ٢٠	﴿قَدِيرٌ﴾
١٦٨	٢	البقرة: ٢١	﴿يَتَأْتِيهَا﴾
٦٤٥	٢	البقرة: ٢١	﴿خَلَقَكُمْ﴾
٢١٤	٢	البقرة: ٢٢	﴿جَعَلَ﴾
١٦٠	٢	البقرة: ٢٢	﴿وَالسَّمَاءَ﴾
١٣٣	٢	البقرة: ٢٢	﴿مَاءٍ﴾
١٢٦	٢	البقرة: ٢٢	﴿بِهِ﴾
٢٣٦	٢	البقرة: ٢٥	﴿وَبَشِيرِ الَّذِينَ﴾
٦٤٨	٢	البقرة: ٢٥	﴿ءَامَنُوا وَعَمِلُوا﴾
٦٦١	٢	البقرة: ٢٥	﴿شَمْرَةً﴾
٢١٣	٢	البقرة: ٢٥	﴿مِنْ قَبْلُ﴾
٢٢٣	٢	البقرة: ٢٧	﴿أَنْ يُوصَلَ﴾
٢٤٤	٢	البقرة: ٢٩	﴿وَهُوَ﴾
١٢٩	٢	البقرة: ٣١	﴿ءَادَمُ﴾
١٥٠، ١٤٩	٢	البقرة: ٣١	﴿الْأَسْمَاءَ﴾
٢١٨، ٢١١	٢	البقرة: ٣١	﴿الْمَلَائِكَةَ﴾
٢١٤، ١٦٨	٢	البقرة: ٣١	﴿هَؤُلَاءِ﴾
١٤٦، ١٤٥	٢	البقرة: ٣١	﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾
١٤٥	٢	البقرة: ٣١	﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢١٤	٢	البقرة: ٣٢	﴿أَنْتَ﴾
١٦٨	٢	البقرة: ٣٣	﴿يَتَّادِمُ﴾
٢٤٥	٢	البقرة: ٣٣	﴿يَتَّادِمُ أَنْبِيَهُمْ﴾
١٨٥، ١٥٦	٢	البقرة: ٣٣	﴿أَنْبِيَهُمْ﴾
١٩٠	٢	البقرة: ٣٤	﴿أَبَى﴾
١٩٨	٢	البقرة: ٣٤	﴿الْكَافِرِينَ﴾
٦٦١	٢	البقرة: ٣٥	﴿شَجَرَةَ﴾
٢٤٦	٢	البقرة: ٣٦	﴿فَأَزَاهُمَا﴾
٢٤٦	٢	البقرة: ٣٧	﴿فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ ۖ كَلِمَاتٍ﴾
٢٠٢	٢	البقرة: ٣٨	﴿هُدَاىَ﴾
٢٣٣، ١٢٩	٢	البقرة: ٤٠	﴿إِسْرَائِيلَ﴾
٢٠٢	٢	البقرة: ٤١	﴿وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾
٢٨٠	٢	البقرة: ٤١	﴿فَاتَّقُونِي﴾
٢١٠	٢	البقرة: ٤٣	﴿الزَّكَاةَ﴾
١٥٨	٢	البقرة: ٤٨	﴿شَيْئًا﴾
٢٤٦	٢	البقرة: ٤٨	﴿لَا تُقْبَلُ﴾
٢٢٤	٢	البقرة: ٤٩	﴿فِرْعَوْنَ﴾
٦٤٦	٢	البقرة: ٤٩	﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾
٢٤٦	٢	البقرة: ٥١	﴿وَعَدْنَا﴾
١٩٣، ١٩١	٢	البقرة: ٥١	﴿مُوسَى﴾
٢٤٨	٢	البقرة: ٥١	﴿أَخَذْتُمْ﴾
٦٥٦	٢	البقرة: ٥٢	﴿مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٠٢، ١٦٦، ٢٤٦	٢	البقرة: ٥٤	﴿بَارِكُمْ﴾
٢٢٦	٢	البقرة: ٥٤	﴿خَيْرٌ﴾
١٩٧	٢	البقرة: ٥٥	﴿نَزَى اللَّهُ﴾
٦٥٥	٢	البقرة: ٥٨	﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾
٢١٠	٢	البقرة: ٥٨	﴿حِطَّةٌ﴾
٢٤٧	٢	البقرة: ٥٨	﴿يُغْفَرُ لَكُمْ﴾
٢٢٠	٢	البقرة: ٥٩	﴿ظَلَمُوا﴾
٢٠٨	٢	البقرة: ٦٠	﴿أُثْنَتَا﴾
٢٣٣	٢	البقرة: ٦١	﴿مِصْرًا﴾
٢١٤	٢	البقرة: ٦١	﴿مِنَ اللَّهِ﴾
٢٤٨	٢	البقرة: ٦١	﴿النَّبِيِّنَ﴾
٦٤٨	٢	البقرة: ٦١	﴿عَصَاوًا وَكَانُوا﴾
١٦٦، ١٦٤	٢	البقرة: ٦٢	﴿وَالصَّابِغِينَ﴾
٢٤٨	٢	البقرة: ٦٢	﴿الصَّابِغِينَ﴾
٢١٨	٢	البقرة: ٦٢	﴿مَنْ ءَامَنَ﴾
٦٤٥	٢	البقرة: ٦٣	﴿مِيثَاقِكُمْ﴾
٦٤٥	٢	البقرة: ٦٣	﴿فَوْقَكُمْ﴾
٢٢١	٢	البقرة: ٦٤	﴿فَضَّلَ اللَّهُ﴾
٢٤٦	٢	البقرة: ٦٧	﴿يَأْمُرُكُمْ﴾
١٦١	٢	البقرة: ٦٧	﴿هُزُوا﴾
٢٤٩	٢	البقرة: ٦٧	﴿هُزُوا﴾
٢٣٥	٢	البقرة: ٦٩	﴿تَسْرُ النَّظِيرِينَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٤٨	٢	البقرة: ٧٠	﴿وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ﴾
٢٤٩	٢	البقرة: ٧٤	﴿يَعْمَلُونَ﴾
٢٤٩	٢	البقرة: ٧٥	﴿أَفَنظَمُونَ﴾
٦٤٦	٢	البقرة: ٧٧	﴿يَعْلَمُ مَا﴾
٢٢٤	٢	البقرة: ٧٧	﴿يُسْرُونَ﴾
١٩٣، ١٩١	٢	البقرة: ٨١	﴿بِكَلِّ﴾
٢١١	٢	البقرة: ٨١	﴿سَيِّئَةً﴾
٢٥٠	٢	البقرة: ٨١	﴿خَطِيئَاتِهِ﴾
٢٥٠	٢	البقرة: ٨٣	﴿لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّه﴾
٢٥٠	٢	البقرة: ٨٣	﴿لِلنَّاسِ حَسَنًا﴾
٦٥٧	٢	البقرة: ٨٣	﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾
٢٥٠	٢	البقرة: ٨٥	﴿تَظَاهَرُونَ﴾
٢٠٢	٢	البقرة: ٨٥	﴿أَسْرَى﴾
٢٥٠	٢	البقرة: ٨٥	﴿أَسْرَى﴾
٢٥٠	٢	البقرة: ٨٥	﴿تُفَادُوهُمْ﴾
١٨٣	٢	البقرة: ٨٥	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾
٢١٠	٢	البقرة: ٨٥	﴿الْحَيَاةَ﴾
١٩٠، ١٨٥ ١٩٣	٢	البقرة: ٨٥	﴿الدُّنْيَا﴾
٢٥١	٢	البقرة: ٨٥-٨٦	﴿يَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أَوْلِيَّكَ﴾
١٩٣، ١٩١	٢	البقرة: ٨٧	﴿عِيسَى﴾
٢٢٤	٢	البقرة: ٨٧	﴿مَرْيَمَ﴾
٣١٤	٢	البقرة: ٨٧	﴿الْقُدْسِ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٥١	٢	البقرة: ٨٧	﴿الْقُدْسِ﴾
٦٦١	٢	البقرة: ٨٩	﴿لَعْنَةُ﴾
٢٥١	٢	البقرة: ٩٠	﴿يُنزَل﴾
٢١٤	٢	البقرة: ٩٠	﴿يَشَاء﴾
٦٥٧	٢	البقرة: ٩٢	﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾
٢١١، ١٢٩، ٢٢٨	٢	البقرة: ٩٤	﴿الْآخِرَةَ﴾
٢١٠	٢	البقرة: ٩٤	﴿خَالِصَةً﴾
٦٦٠	٢	البقرة: ٩٦	﴿سُنَّة﴾
٢٥٢	٢	البقرة: ٩٧	﴿جَبْرَائِل﴾
٢٥٢	٢	البقرة: ٩٨	﴿جَبْرَائِل﴾
٢٥٣	٢	البقرة: ٩٨	﴿وَمِيكَانِل﴾
٢٣٥	٢	البقرة: ١٠٠	﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ﴾
٢٥٣	٢	البقرة: ١٠٢	﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾
٢٢٦	٢	البقرة: ١٠٢	﴿السَّحَر﴾
٢٣٧، ١٥٨	٢	البقرة: ١٠٢	﴿الْمَرْء﴾
٢٥٣	٢	البقرة: ١٠٦	﴿مَا نُنسخ﴾
٦٦١	٢	البقرة: ١٠٦	﴿ء آيَةٍ﴾
٢٥٤	٢	البقرة: ١٠٦	﴿نَنسأها﴾
١٦٦، ١٦٤	٢	البقرة: ١٠٨	﴿سُئِل﴾
٦٥١	٢	البقرة: ١١٣	﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾
٢٢٠	٢	البقرة: ١١٤	﴿وَمَنْ أَظْلَم﴾
٦٤٦	٢	البقرة: ١١٥	﴿وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٥٤	٢	البقرة: ١١٦	﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ﴾
٢٥٥	٢	البقرة: ١١٩	﴿وَلَا تَسْأَلْ﴾
١٩٠	٢	البقرة: ١٢٠	﴿تَرْضَى﴾
١٩١	٢	البقرة: ١٢٠	﴿حَتَّى﴾
١٩٠	٢	البقرة: ١٢٠	﴿الْمُهْدَى﴾
٢٣٣	٢	البقرة: ١٢٤	﴿إِبْرَاهِمَ﴾
٢٥٦	٢	البقرة: ١٢٤	﴿إِبْرَاهِيمَ﴾
٢٧٩	٢	البقرة: ١٢٤	﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾
٢٥٥	٢	البقرة: ١٢٥	﴿وَاتَّخَذُوا﴾
٢٢٠	٢	البقرة: ١٢٥	﴿مُصَلَّى﴾
٢٢٨	٢	البقرة: ١٢٥	﴿أَنْ طَهَّرَا﴾
٢٧٩	٢	البقرة: ١٢٥	﴿يَتَّبِعِي لِلطَّائِفِينَ﴾
٢٥٥	٢	البقرة: ١٢٦	﴿فَأَمْتَعَهُ﴾
١٥٢	٢	البقرة: ١٢٦	﴿يَسَّ﴾
٦٥٣	٢	البقرة: ١٢٨	﴿مُسْلِمِينَ لَكَ﴾
٢٥٥	٢	البقرة: ١٢٨	﴿أَرْزَانَا﴾
٢٤٧	٢	البقرة: ١٢٩	﴿وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ﴾
٢٠٩	٢	البقرة: ١٣٠	﴿مَلَّةَ﴾
٢٥٧	٢	البقرة: ١٣٢	﴿وَأَوْصَى﴾
٦٥١	٢	البقرة: ١٣٢	﴿إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ﴾
٢٢٦	٢	البقرة: ١٣٣	﴿حَصَرَ﴾
٢٥٧	٢	البقرة: ١٤٠	﴿أَمْ نَقُولُونَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٤٨	٢	البقرة: ١٤٠	﴿أَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾
١٩١	٢	البقرة: ١٤٢	﴿مَا وَلَهُمْ﴾
٢٤١	٢	البقرة: ١٤٢	﴿قَبْلَهُمُ الَّتِي﴾
٢٥٧	٢	البقرة: ١٤٣	﴿لَرُؤُفٍ﴾
٢٥٨	٢	البقرة: ١٤٤ - ١٤٥	﴿تَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ آتَيْتَ﴾
٢٥٨	٢	البقرة: ١٤٨	﴿مُؤَلَّاهَا﴾
٢٢٩، ٢٢٤	٢	البقرة: ١٤٨	﴿الْحَيْرَاتِ﴾
٢٥٨	٢	البقرة: ١٤٩ - ١٥٠	﴿يَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ﴾
١٥٤	٢	البقرة: ١٥٠	﴿لَيْلًا﴾
٢٥٨	٢	البقرة: ١٥٠	﴿لَيْلًا﴾
٢٠٩	٢	البقرة: ١٥٠	﴿حُجَّةٌ﴾
٢٧٩	٢	البقرة: ١٥٢	﴿فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾
٦٦٠	٢	البقرة: ١٥٧	﴿رَحْمَةً﴾
١٨٧	٢	البقرة: ١٥٨	﴿الْصَفَا﴾
٢٥٨	٢	البقرة: ١٥٨ - ١٨٤	﴿مَنْ يَطَّوْعُ﴾ في الموضعين
٢٢٩	٢	البقرة: ١٥٨	﴿خَيْرًا﴾
٢١٧	٢	البقرة: ١٦٣	﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾
٢٠١	٢	البقرة: ١٦٤	﴿فَأَحْيَا﴾
٢٥٩	٢	البقرة: ١٦٤	﴿الرَّيْحِ﴾
٢٦٠	٢	البقرة: ١٦٥	﴿وَلَوْ تَرَى﴾
٢٦٠	٢	البقرة: ١٦٥	﴿إِذْ يَرُونَ﴾
٢٤١	٢	البقرة: ١٦٧	﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٦٠	٢	البقرة: ١٦٨	﴿خُطُّوَاتٍ﴾
١٥٨	٢	البقرة: ١٦٩	﴿بِالسُّوءِ﴾
٢١٨	٢	البقرة: ١٧٠	﴿مَا أَنْزَلَ﴾
١٨٤	٢	البقرة: ١٧١	﴿يَنْعِقُ﴾
١٦٠، ١٣٣، ١٧٠	٢	البقرة: ١٧١	﴿دُعَاءَ﴾
١٦٠	٢	البقرة: ١٧١	﴿وَنِدَاءَ﴾
٢٦١	٢	البقرة: ١٧٣	﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾
٢٢٤	٢	البقرة: ١٧٣	﴿عَفُورٌ﴾
١٩٩	٢	البقرة: ١٧٥	﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾
٢٦١	٢	البقرة: ١٧٧	﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ﴾
٢٦١	٢	البقرة: ١٧٧- ١٨٩	﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾
١٦٠	٢	البقرة: ١٧٧ و٢١٤	﴿الْبَأْسَاءِ﴾
١٦٠	٢	البقرة: ١٧٧	﴿وَالضَّرَّاءِ﴾
٢٠٦	٢	البقرة: ١٧٨	﴿أَلْقَنِي ^ط الْحُرُّ﴾
١٦٠	٢	البقرة: ١٧٨	﴿وَأَدَاءُ﴾
٢٦١	٢	البقرة: ١٨٢	﴿مِنْ مَوْصٍ﴾
٢٦٢	٢	البقرة: ١٨٤	﴿فِدْيَةٌ طَعَامَ مَسَاكِينَ﴾
٦٤٦	٢	البقرة: ١٨٥	﴿شَهْرٍ مَضَانٍ﴾
٢٦٢، ١٣١	٢	البقرة: ١٨٥	﴿أَلْقُرْءَانُ﴾
٢٦٣	٢	البقرة: ١٨٥	﴿وَلِتُكْمَلُوا﴾
٢٨٠	٢	البقرة: ١٨٦	﴿الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي﴾
٢٧٩	٢	البقرة: ١٨٦	﴿بِي لَعَلَّهُمْ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٦٥٦	٢	البقرة: ١٨٧	﴿الْمَسْجِدِ تِلْكَ﴾
٢٦١	٢	البقرة: ١٨٩	﴿وَلَيْسَ الرِّبَّانَ﴾
٢٦٣	٢	البقرة: ١٨٩	﴿الْبُيُوتَ﴾
٢٦٤	٢	البقرة: ١٩١	﴿فَإِنْ قَتَلْتُمْكُمْ﴾
٦٥١	٢	البقرة: ١٩٤	﴿الشَّهْرُ الْحَرَامِ بِالشَّهْرِ﴾
٢١١	٢	البقرة: ١٩٥	﴿التَّهْلُكَةَ﴾
٢٢٢	٢	البقرة: ١٩٦	﴿ثَلَاثَةَ﴾
٢٦٤	٢	البقرة: ١٩٧	﴿فَلَا رَفْثٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾
١٢٥	٢	البقرة: ١٩٧	﴿يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾
٢٨٠	٢	البقرة: ١٩٧	﴿وَأَنْتُمْ يَتَأُولَى﴾
٦٤٤	٢	البقرة: ٢٠٠	﴿مَنْسِكِكُمْ﴾
٢٣١	٢	البقرة: ٢٠٠	﴿ذِكْرًا﴾
٦٥٢	٢	البقرة: ٢٠٠-٢٠١	﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾
١٩٠	٢	البقرة: ٢٠٥	﴿سَعَى﴾
٢٦٤، ٢٠١	٢	البقرة: ٢٠٧	﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾
٦٦١، ٢١٠	٢	البقرة: ٢٠٧	﴿مَرْضَاتِ﴾
١٦٤	٢	البقرة: ٢٠٧	﴿رِءُوفًا﴾
١٦٧	٢	البقرة: ٢٠٧	﴿رُؤْفًا﴾
٢٦٦	٢	البقرة: ٢٠٨	﴿فِي السَّلْمِ﴾
٢٠٩	٢	البقرة: ٢٠٨	﴿كَأَفَّةً﴾
٢٦٦	٢	البقرة: ٢١٠	﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾
٢١٥، ٢٠٩ ٦٦٠	٢	البقرة: ٢١١	﴿نِعْمَةً﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٢٤	٢	البقرة: ٢١٢	﴿وَيَسْخَرُونَ﴾
٢٠٩	٢	البقرة: ٢١٣	﴿وَجِدَةَ﴾
٢٦٦	٢	البقرة: ٢١٤	﴿حَتَّى يَقُولُ﴾
١٩٣	٢	البقرة: ٢١٤	﴿مَتَى﴾
٦٦٠	٢	البقرة: ٢١٨	﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ﴾
٢٦٥	٢	البقرة: ٢١٨	﴿رَحِمَتَ اللَّهِ﴾
٢٦٦	٢	البقرة: ٢١٩	﴿إِنَّمْ كَثِيرٌ﴾
٢٦٦	٢	البقرة: ٢١٩	﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾
٢٦٦	٢	البقرة: ٢٢٠	﴿لَأَغْنَتَكُمْ﴾
١٥٥، ١٥٢	٢	البقرة: ٢٢١	﴿يُؤْمِنُ﴾
٢٦٧	٢	البقرة: ٢٢٢	﴿حَتَّى يَطَّهَّرْنَ﴾
١٩٤	٢	البقرة: ٢٢٣	﴿أَنِّي﴾
١٥٤، ١٢٩	٢	البقرة: ٢٢٥	﴿لَا يَأْخُذْكُمْ﴾
١٥٩	٢	البقرة: ٢٢٨	﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾
٢٦٧	٢	البقرة: ٢٢٩	﴿إِلَّا أَنْ يُحَافَا﴾
٦٥٠	٢	البقرة: ٢٢٩	﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾
٢١٣	٢	البقرة: ٢٣٠	﴿مِنْ بَعْدُ﴾
٢٢٩	٢	البقرة: ٢٣١	﴿ضِرَارًا﴾
٦٦٠	٢	البقرة: ٢٣١	﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾
٢٦٥	٢	البقرة: ٢٣١	﴿نِعْمَتَ اللَّهِ﴾
٢٦٧	٢	البقرة: ٢٣٣	﴿لَا تُصَارُّ﴾
٢٢٠	٢	البقرة: ٢٣٣	﴿فَصَالًا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٤٨، ١٢٧ ٢١٨	٢	البقرة: ٢٣٥	﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾
٢٦٨	٢	البقرة: ٢٣٦	﴿قَدَرَهُ﴾
٢٦٨	٢	البقرة: ٢٤٠	﴿وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِمْ﴾
٢٣١	٢	البقرة: ٢٤٠	﴿إِخْرَاجٍ﴾
٢٦٨	٢	البقرة: ٢٤٥	﴿فِيضْلِعِفُهُ﴾
١٩١	٢	البقرة: ٢٤٧	﴿أَنِّي﴾
٦٥٠	٢	البقرة: ٢٤٧	﴿وَلَمْ يَأْتِ سَعَةً﴾
٢٧٩	٢	البقرة: ٢٤٩	﴿مِنِّي إِلَّا﴾
٢٧٠	٢	البقرة: ٢٤٩	﴿عُرْفَةً﴾
٦٤٧	٢	البقرة: ٢٤٩	﴿هُوَ وَالذَّيْبُ﴾
١٦٤	٢	البقرة: ٢٤٩	﴿فِتْنَةً﴾
٦٥٦	٢	البقرة: ٢٥١	﴿دَاوُدُ دُجَالُوتَ﴾
١٢٥	٢	البقرة: ٢٥١-٢٥٨	﴿وَأَتَاكَ اللَّهُ﴾
٦٤٤	٢	البقرة: ٢٥٣	﴿أَفْتَلُوا﴾
٦٤٧	٢	البقرة: ٢٥٤	﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾
٢٧١	٢	البقرة: ٢٥٤	﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾
٢٢٤	٢	البقرة: ٢٥٥	﴿كُرْسِيِّهِ﴾
٦٤٦	٢	البقرة: ٢٥٥	﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾
١٦٤	٢	البقرة: ٢٥٥	﴿يَتُودُهُ﴾
٢٣١	٢	البقرة: ٢٥٦	﴿إِكْرَاهٍ﴾
٢٧٩	٢	البقرة: ٢٥٨	﴿رَبِّي الَّذِي يُحْيِي﴾
٢٧١	٢	البقرة: ٢٥٨	﴿أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٢٤	٢	البقرة: ٢٥٩	﴿قَرِيَّةٍ﴾
٢٤٤	٢	البقرة: ٢٥٩	﴿وَهِيَ﴾
٢١١، ١٦٤	٢	البقرة: ٢٥٩	﴿مِائَةٍ﴾
٢٧٢	٢	البقرة: ٢٥٩	﴿لَيْتَتْ﴾
٢٧٢	٢	البقرة: ٢٥٩	﴿لَمْ يَتَسَنَّ وَأَنْظَرَ﴾
٢٠٠	٢	البقرة: ٢٥٩	﴿حِمَارِكَ﴾
٢٧٣	٢	البقرة: ٢٥٩	﴿نُنَشِرُهَا﴾
٢٧٣	٢	البقرة: ٢٥٩	﴿قَالَ اعْلَمْ﴾
٢٥٥	٢	البقرة: ٢٦٠	﴿أَرْنِي﴾
٢٧٣	٢	البقرة: ٢٦٠	﴿فَصِرْ هُنَّ﴾
١٦١	٢	البقرة: ٢٦٠	﴿جُزْءًا﴾
٢٦٨	٢	البقرة: ٢٦١	﴿يُضَعِفُ﴾
٢١٥، ٢٠٩، ٦٦١	٢	البقرة: ٢٦٥	﴿جَنَّتُمْ﴾
٢٣٤	٢	البقرة: ٢٦٥	﴿بِرَبْوَةٍ﴾
٢٧٤	٢	البقرة: ٢٦٥	﴿أَكَلَهَا﴾
٢٢١	٢	البقرة: ٢٦٥	﴿فَطَلُّ﴾
٢٧٥	٢	البقرة: ٢٧١	﴿فَنَعَمًا﴾
٢٧٥	٢	البقرة: ٢٧١	﴿وَيَكْفُرْ عَنْكُمْ﴾
٢٧٥	٢	البقرة: ٢٧٣	﴿يَحْسَبُهُمْ﴾
١٩٠، ١٨٨	٢	البقرة: ٢٧٥	﴿الرَّبِوَاءُ﴾
٢١٦	٢	البقرة: ٢٧٩	﴿وَرَسُولِهِ﴾
٢٧٦	٢	البقرة: ٢٧٩	﴿فَتَأْذِنُوا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٧٦	٢	البقرة: ٢٨٠	﴿مَيْسِرَةٌ﴾
٢٧٦	٢	البقرة: ٢٨٠	﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾
٢٧٦	٢	البقرة: ٢٨١	﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ﴾
٢٧٧	٢	البقرة: ٢٨٢	﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾
١٤٧	٢	البقرة: ٢٨٢	﴿مِنَ الشُّهَدَاءِ يَنْ﴾
٢٧٦	٢	البقرة: ٢٨٢	﴿إِنْ تَضَلَّ﴾
٢٧٦	٢	البقرة: ٢٨٢	﴿فَتَذَكَّرَ﴾
١٤٧	٢	البقرة: ٢٨٢	﴿الشُّهَدَاءِ وَذَا﴾
٢٧٧	٢	البقرة: ٢٨٢	﴿تَجْرَةً حَاضِرَةً﴾
٢٧٧	٢	البقرة: ٢٨٣	﴿فَرُّهُنَّ﴾
١٥٤	٢	البقرة: ٢٨٣	﴿فَلْيُؤَدِّ﴾
١٣٠، ١٥٢، ٢٧٧، ١٦٨	٢	البقرة: ٢٨٣	﴿الَّذِي أَوْثَمَنَ﴾
٢٧٨	٢	البقرة: ٢٨٤	﴿وَيُعَذِّبُ﴾
٢٧٨	٢	البقرة: ٢٨٥	﴿وَكِتَابِهِ﴾
٦٥٢	٢	البقرة: ٢٨٥ - ٢٨٦	﴿الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا﴾
٢٨١	٣	آل عمران: ٣	﴿التَّورَةَ﴾
٢٤٧	٣	آل عمران: ٦	﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾
٢٨١	٣	آل عمران: ١٢	﴿سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ﴾
٢٠٨	٣	آل عمران: ١٣	﴿التَّقَاتَا﴾
٢٨١	٣	آل عمران: ١٣	﴿تَرَوْهُمْ﴾
١٦٤	٣	آل عمران: ١٣	﴿يُؤَيِّدُ﴾
٦٥٣	٣	آل عمران: ١٤	﴿زِينٍ لِلنَّاسِ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٦٥٥	٣	آل عمران: ١٤	﴿وَأَلْحَرْتُ ذَٰلِكَ﴾
٢٨١، ١٤٢	٣	آل عمران: ١٥	﴿أَوْ نَبِّئِكُمْ﴾
٢٨٢	٣	آل عمران: ١٥	﴿وَرِضْوَانٌ﴾
٦٤٧	٣	آل عمران: ١٨	﴿إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ﴾
١٦٠	٣	آل عمران: ١٨	﴿قَائِمًا﴾
٢٨٢	٣	آل عمران: ١٩	﴿أَنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ﴾
٢٩٦	٣	آل عمران: ٢٠	﴿وَجَهَىٰ لِلَّهِ﴾
٢٩٧	٣	آل عمران: ٢٠	﴿وَمَنْ أَتَّبَعِنِ﴾
٢٨٢	٣	آل عمران: ٢١	﴿وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ﴾
٢٢٣	٣	آل عمران: ٢٦	﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾
٦٤٦	٣	آل عمران: ٢٦	﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ﴾
٢٢٩، ٢٢٤	٣	آل عمران: ٢٦	﴿الْخَيْرُ﴾
٢٨٢	٣	آل عمران: ٢٧	﴿الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾
٢٨٣	٣	آل عمران: ٢٨	﴿مِنْهُمْ تَقْنَةً﴾
٢١٠، ١٩٠	٣	آل عمران: ٢٨	﴿تُقْنَةً﴾
٢٤٧	٣	آل عمران: ٢٨-٣٠	﴿وَيَحْذِرْكُمْ﴾
١٢٥	٣	آل عمران: ٢٩	﴿يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾
٢٨٤، ٢٣٣	٣	آل عمران: ٣٣	﴿عِمْرَانَ﴾
٢٩٦	٣	آل عمران: ٣٥	﴿مِنِّي إِنَّكَ﴾
٦٥١	٣	آل عمران: ٣٦	﴿أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ﴾
٢٨٣	٣	آل عمران: ٣٦	﴿بِمَا وَضَعْتُ﴾
٢٩٦	٣	آل عمران: ٣٦	﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٨٣	٣	آل عمران: ٣٧	﴿وَكَفَّلَهَا﴾
٢٨٣، ٢٠٨	٣	آل عمران: ٣٧	﴿زَكَرِيَّا﴾
٢٨٣	٣	آل عمران: ٣٧	﴿زَكَرِيَّا ۖ كَلَّمَا﴾
٢٣١	٣	آل عمران: ٣٧	﴿الْمِحْرَابِ﴾
١٨٧	٣	آل عمران: ٣٨	﴿دَعَا﴾
٦٥٣	٣	آل عمران: ٣٨	﴿قَالَ رَبِّ﴾
٢٨٣	٣	آل عمران: ٣٩	﴿فَنَادَاهُ الْمَلَكُ﴾
٢٨٤	٣	آل عمران: ٣٩	﴿يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ إِنَّ﴾
٢٩٦	٣	آل عمران: ٤١	﴿أَجْعَل لِّي آيَةً﴾
٢٤١	٣	آل عمران: ٤٤	﴿لَدَيْهِمْ﴾
٦٥٠	٣	آل عمران: ٤٥	﴿الْمَسِيحُ عِيسَى﴾
٢٢٦	٣	آل عمران: ٤٧	﴿بَشَرٌ﴾
٢٨٥	٣	آل عمران: ٤٧-٤٨	﴿كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَنُعَلِّمُهُ﴾
٢٨٥	٣	آل عمران: ٤٨	﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾
٢٨٥	٣	آل عمران: ٤٩	﴿بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ إِنِّي أَلْخَقُّ لَكُمْ﴾
٢٩٦	٣	آل عمران: ٤٩	﴿أَنِّي أَلْخَقُّ﴾
١٤٩، ١٣١ ١٥٨	٣	آل عمران: ٤٩	﴿كَهَيْئَةٍ﴾
٢٦٣	٣	آل عمران: ٤٩	﴿يُؤْتِيكُمْ﴾
٢٨٥، ٢٠٢	٣	آل عمران: ٥٢	﴿أَنْصَارِي﴾
٢٩٦	٣	آل عمران: ٥٢	﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾
٢٢٣	٣	آل عمران: ٥٥	﴿قَالَ اللَّهُ﴾
٢٨٥	٣	آل عمران: ٥٧	﴿فَيُوقِفُهُمْ أَجُورَهُمْ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٥٥	٣	آل عمران: ٥٩ - ٦٠	﴿فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ﴾
٦٦١	٣	آل عمران: ٦٤	﴿كَلِمَةٍ﴾
٦٦١	٣	آل عمران: ٦١	﴿فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ﴾
١٩١	٣	آل عمران: ٦٨	﴿أُولَى﴾
٢٤٨	٣	آل عمران: ٦٨	﴿الَّتِي﴾
٢٨٧	٣	آل عمران: ٧٣	﴿أَنَّ يُوَوِّقَ﴾
٢٣٦، ١٩٨	٣	آل عمران: ٧٥	﴿يَقْنَطَارِ﴾
٢٨٧، ١٦٧	٣	آل عمران: ٧٥	﴿يُؤَدِّهِ﴾
٢٤١	٣	آل عمران: ٧٧	﴿إِلَيْهِمْ﴾
٢٨٧	٣	آل عمران: ٧٩	﴿تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾
٦٥٧	٣	آل عمران: ٧٩	﴿وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ﴾
٢٨٧	٣	آل عمران: ٨٠	﴿أَيَّامِكُمْ﴾
٢٨٧	٣	آل عمران: ٨٠	﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾
٢٨٨	٣	آل عمران: ٨١	﴿الَّذِينَ لِمَا﴾
٢٨٨	٣	آل عمران: ٨١	﴿ءَاتَيْنَاكُمْ﴾
٢٤٨	٣	آل عمران: ٨١	﴿أَخَذْتُمْ﴾
٢٨٨	٣	آل عمران: ٨٣	﴿يَبْعُونَ﴾
٢٨٨	٣	آل عمران: ٨٣	﴿وَالِيَهُ يَرْجِعُونَ﴾
٦٤٦	٣	آل عمران: ٨٥	﴿وَمَنْ يَبْتَغِ عَيْرَ﴾
١٤٩	٣	آل عمران: ٩١	﴿مِثْلٍ﴾
٦٥٤	٣	آل عمران: ٩١	﴿الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾
٢٥١	٣	آل عمران: ٩٣	﴿تُنزَلُ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٩٠	٣	آل عمران: ٩٤	﴿أَفْتَرَى﴾
٢٨٨	٣	آل عمران: ٩٧	﴿حِجُّ الْبَيْتِ﴾
١٤٨	٣	آل عمران: ٩٩	﴿مَنْ أَمَنَ﴾
١٩٨	٣	آل عمران: ١٠٠	﴿كَفَرِينَ﴾
١٩١	٣	آل عمران: ١٠١	﴿تُتْلَى﴾
٢٨٩، ٢٠١	٣	آل عمران: ١٠٢	﴿حَقُّ تَقَاتِهِ﴾
٢٨٩	٣	آل عمران: ١٠٣	﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾
١٨٧	٣	آل عمران: ١٠٣	﴿شَفَا﴾
٢١١	٣	آل عمران: ١٠٣	﴿حُفْرَةٍ﴾
٦٥٥	٣	آل عمران: ١٠٨	﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾
٢٨٩	٣	آل عمران: ١٠٩	﴿تَرْجِعُ الْأُمُورَ﴾
٢٤٨	٣	آل عمران: ١١٢	﴿الْأَنْبِيَاءِ﴾
٢٩٠	٣	آل عمران: ١١٤	﴿وَيُسْرِعُونَ﴾
٢٨٨	٣	آل عمران: ١١٥	﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾
٦٦١، ٢٦٥	٣	آل عمران: ١١٩	﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾
٢٨٩	٣	آل عمران: ١٢٠	﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾
٢٢٢	٣	آل عمران: ١٢٤	﴿بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ﴾
٢٠٩	٣	آل عمران: ١٢٥	﴿بِخَمْسَةِ﴾
٢٨٩	٣	آل عمران: ١٢٥	﴿مُسَوِّمِينَ﴾
١٩٠	٣	آل عمران: ١٢٦	﴿بِشَرِّى﴾
٦٥٢	٣	آل عمران: ١٢٩	﴿يَعْفِرُ لِمَنْ﴾
٦٥١	٣	آل عمران: ١٢٩	﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٦٨	٣	آل عمران: ١٣٠	﴿مُضَعَّفَةٌ﴾
٢٨٩	٣	آل عمران: ١٣٠	﴿مُضَعَّفَةٌ﴾
٢٩٠	٣	آل عمران: ١٣٣	﴿سَارِعُوا﴾
٢٩٠	٣	آل عمران: ١٤٠	﴿فُرِحَ﴾
٢٩٠	٣	آل عمران: ١٤٣	﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّونَ﴾
١٦٤، ١٥٤	٣	آل عمران: ١٤٥	﴿مُؤَجَّلًا﴾
٢٩١	٣	آل عمران: ١٤٥	﴿يُرِدُّ ثَوَابَ﴾
٢٨٧	٣	آل عمران: ١٤٥	﴿نُؤْتِيهِ﴾ موضعان
١٦٨	٣	آل عمران: ١٤٦	﴿وَكَايِنَ﴾
٢٩٠	٣	آل عمران: ١٤٦	﴿وَكَايِنَ﴾
٢٩١	٣	آل عمران: ١٤٦	﴿قُتِلَ مَعَهُ﴾
٢٩١	٣	آل عمران: ١٥١	﴿الرُّعْبَ﴾
١٩٠	٣	آل عمران: ١٥١	﴿مَتَوَى﴾
١٨٧	٣	آل عمران: ١٥٢	﴿عَفَا﴾
٢٩١	٣	آل عمران: ١٥٤	﴿نُعَاسًا تَغْشَى﴾
٢٩١	٣	آل عمران: ١٥٤	﴿كُلَّهُ لِلَّهِ﴾
٢٠٦	٣	آل عمران: ١٥٦	﴿عُزَّى﴾
٢٩١	٣	آل عمران: ١٥٦ - ١٥٧	﴿يَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿١٥٦﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ﴾
٢٩٢	٣	آل عمران: ١٥٧	﴿مُتَّمَّ﴾
٢٩٢	٣	آل عمران: ١٥٧	﴿أَوْ مُتَّمَّ﴾
٢٩٢	٣	آل عمران: ١٥٧	﴿خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾
٢٩٢	٣	آل عمران: ١٥٨	﴿وَلَئِن مُتَّمَّ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٤٦	٣	آل عمران: ١٦٠	﴿يَنْصُرْكُمْ﴾
٢٩٢	٣	آل عمران: ١٦١	﴿أَنْ يَعْلَّ﴾
٢٩٢	٣	آل عمران: ١٦٨	﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَتَلُوا﴾
٢٩٣	٣	آل عمران: ١٦٩	﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا﴾
٢٩٣	٣	آل عمران: ١٧١	﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾
٢٩٠	٣	آل عمران: ١٧٢	﴿الْقُرْحُ﴾
٢٩٧	٣	آل عمران: ١٧٥	﴿وَخَافُونَ﴾
٢٩٣	٣	آل عمران: ١٧٦	﴿وَلَا يُجْزِنَكَ﴾
٢٩٣	٣	آل عمران: ١٧٨	﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
٢٩٣	٣	آل عمران: ١٧٩	﴿حَتَّى يَمِيزَ﴾
٢٩٣	٣	آل عمران: ١٨٠	﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾
٢٩٤	٣	آل عمران: ١٨٠	﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾
٢٩٤	٣	آل عمران: ١٨١	﴿سَيَكْتَبُ﴾
٢٩٤	٣	آل عمران: ١٨١	﴿وَقَتْلَهُمْ﴾
٢٩٤	٣	آل عمران: ١٨١	﴿وَيَقُولُ﴾
٢١٧	٣	آل عمران: ١٨٣	﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ﴾
٢٩٤	٣	آل عمران: ١٨٤	﴿وَبِالزُّبْرِ﴾
٢٩٤	٣	آل عمران: ١٨٤	﴿وَبِالْكِتَابِ﴾
٦٥٠	٣	آل عمران: ١٨٥	﴿فَمَنْ زُجِرَ عَنْ﴾
٢٩٥	٣	آل عمران: ١٨٧	﴿وَلَا يَكْتُمُونَهُ﴾
٢٩٥	٣	آل عمران: ١٨٨	﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾
٢٩٥	٣	آل عمران: ١٨٨	﴿فَلَا يَحْسِبْنَهُمْ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٩٨	٣	آل عمران: ١٩٣	﴿الْأَبْرَارِ﴾
٢٩٦	٣	آل عمران: ١٩٥	﴿وَقْتُلُوا وَقَتَلُوا﴾
٢٩٦	٣	آل عمران: ١٩٥	﴿وَقَتَلُوا﴾
١٩٩	٣	آل عمران: ١٩٨	﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾
٢٩٨	٤	النساء: ١	﴿نَسَاءً لُن﴾
٢٩٨	٤	النساء: ١	﴿وَالْأَرْحَامِ﴾
٢٠٤	٤	النساء: ٣	﴿طَابَ﴾
٢٢٢	٤	النساء: ٣	﴿وَتُكَلِّمُكَ وَرُبْعَ﴾
١٥٩	٤	النساء: ٤	﴿مَرِيئًا﴾
٢٩٨	٤	النساء: ٥	﴿لَكُمْ قِيَمًا﴾
٢٩٨	٤	النساء: ٩	﴿ضِعْفًا﴾
٢٩٨	٤	النساء: ٩	﴿خَافُوا﴾
٢٢٠	٤	النساء: ١٠	﴿وَسَيَصْلُونَ﴾
٢٩٨	٤	النساء: ١٠	﴿وَسَيَصْلُونَ﴾
٢٩٩	٤	النساء: ١١	﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾
٢٩٩	٤	النساء: ١١	﴿فَلِأُمَّه﴾
٢٩٩	٤	النساء: ١١-١٢	﴿يُوصَى بِهَا﴾
٦٦٠، ٢١١	٤	النساء: ١٢	﴿أَمْرًا﴾
٢٩٩	٤	النساء: ١٦	﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا﴾
٢١٤	٤	النساء: ١٦	﴿رَجِيمًا﴾
١٢٩	٤	النساء: ١٨	﴿السَّيِّئَاتِ﴾
٣٠٠	٤	النساء: ١٩	﴿كُرْهَا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٠٠	٤	النساء: ١٩	﴿بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ﴾
٢١٤	٤	النساء: ٢٣	﴿عَفُورًا﴾
٣٠٠	٤	النساء: ٢٤	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾
٣٠٠	٤	النساء: ٢٤	﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ﴾
٣٠٠	٤	النساء: ٢٤	﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ﴾
٣٠٠	٤	النساء: ٢٥	﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾
٣٠٠	٤	النساء: ٢٥	﴿مُحْصِنَاتٍ﴾
٣٠١	٤	النساء: ٢٥	﴿فَإِذَا أَحْصَنَ﴾
١٥٠	٤	النساء: ٢٨	﴿الْإِنْسَانُ﴾
٣٠١	٤	النساء: ٢٩	﴿تَجَرَّةً﴾
٣٠١	٤	النساء: ٣١	﴿مَدْخَلًا﴾
٣٠١	٤	النساء: ٣٢	﴿وَسَلُّوا اللَّهَ﴾
٣٠١	٤	النساء: ٣٣	﴿عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾
٢٢٩	٤	النساء: ٣٥	﴿خَيْرًا﴾
٢٠٣، ٢٠٢	٤	النساء: ٣٦	﴿وَالْجَارِ﴾
٣٠١	٤	النساء: ٣٧	﴿بِالْبَحْلِ﴾
٣٠٢	٤	النساء: ٤٠	﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾
٢٦٨	٤	النساء: ٤٠	﴿يُضَعِّفُهَا﴾
٣٠٢	٤	النساء: ٤٠	﴿يُضَعِّفُهَا﴾
٣٠٢	٤	النساء: ٤٢	﴿تَسْوَى﴾
١٩٠	٤	النساء: ٤٣	﴿سُكْرَى﴾
٢٠٤، ١٦٠	٤	النساء: ٤٣	﴿جَاءَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٠٢	٤	النساء: ٤٣	﴿لَسْتُمْ﴾
٣٠٢، ٢٦١	٤	النساء: ٤٩ - ٥٠	﴿فَتَبَيَّلًا ﴿٤٩﴾ أَنْظُرْ﴾
٢٥٦	٤	النساء: ٥٤	﴿ءَالَ إِبْرَاهِيمَ﴾
٣٠٦	٤	النساء: ٥٤	﴿ءَاتَيْنَا ءَالَ إِبْرَاهِيمَ﴾
٦٥٧	٤	النساء: ٥٧ - ١٢٢	﴿الصَّلَاحَاتِ سَنَدَّخِلُهُمْ﴾
٣٠٣	٤	النساء: ٥٨	﴿نِعْمًا﴾
٢٢٩	٤	النساء: ٥٨	﴿بَصِيرًا﴾
٣٠٢، ٢٦٠	٤	النساء: ٦٦	﴿أَنْ أَقْتُلُوا﴾
٣٠٣	٤	النساء: ٦٦	﴿أَوْ أَخْرِجُوا﴾
٣٠٣	٤	النساء: ٦٦	﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾
٢٣٢	٤	النساء: ٧١ و ١٠٢	﴿حَذَرَكُمْ﴾
٣٠٣	٤	النساء: ٧٣	﴿كَأَنْ لَمْ تَكُنْ﴾
٣٠٣	٤	النساء: ٧٤	﴿يَغْلِبُ فَسَوْفَ﴾
٣٠٣	٤	النساء: ٧٧ - ٧٨	﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَبَيَّلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا﴾
٣٠٤	٤	النساء: ٧٨	﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾
٣٠٤	٤	النساء: ٨١	﴿بَيْتِ طَافِيَةَ﴾
١٩٣، ١٩٠	٤	النساء: ٨٤	﴿عَسَى﴾
١٢٤	٤	النساء: ٨٧	﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ﴾
٢١٤	٤	النساء: ٨٧	﴿لَا رَيْبَ﴾
٣٠٥	٤	النساء: ٨٧ - ١٢٢	﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾
٢٢٢	٤	النساء: ٩٠	﴿لَسَلَّطَهُمْ﴾
٢٢٩	٤	النساء: ٩٠	﴿حَصَرَتْ صُدُورَهُمْ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٣٣	٤	النساء: ٩٢	﴿حَطَّاءٌ﴾
٣٠٥	٤	النساء: ٩٤	﴿السَّلَامَ لَسْتَ﴾
٣٠٦	٤	النساء: ٩٥	﴿غَيْرِ أُولَى﴾
٣٠٦	٤	النساء: ٩٧	﴿الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمْ﴾
٦٥٧	٤	النساء: ٩٧	﴿الْمَلَأْتِكُمْ ظَالِمِي﴾
٦٥٨	٤	النساء: ١٠٢	﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾
١٩٠	٤	النساء: ١٠٢	﴿أُخْرَى﴾
٢٤٧	٤	النساء: ١٠٢	﴿عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ﴾
٢٣٦	٤	النساء: ١٠٢	﴿أَذَى مِّن مَّطَرٍ﴾
١٥٩	٤	النساء: ١١٢	﴿خَطِيئَةٌ﴾
٣٠٦	٤	النساء: ١١٤	﴿فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾
٢٤٤	٤	النساء: ١٢٢	﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾
٣٠٦	٤	النساء: ١٢٤	﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾
٣٠٦	٤	النساء: ١٢٥-١٦٣	﴿إِبْرَاهِيمَ﴾
٢٠٢، ١٩٠	٤	النساء: ١٢٧	﴿يَتَمَى﴾
٦٤٨	٤	النساء: ١٢٧	﴿فِي يَتَمَى﴾
٢٣٣	٤	النساء: ١٢٨	﴿إِعْرَاضًا﴾
٣٠٦	٤	النساء: ١٢٨	﴿أَنْ يُصْلِحَا﴾
٢٢٠	٤	النساء: ١٢٨	﴿يَصَاحًا﴾
٢١٠	٤	النساء: ١٢٩	﴿كَالْمُعَلَّقَةِ﴾
٦٥٥	٤	النساء: ١٣٤	﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾
١٨٤	٤	النساء: ١٣٥	﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٠٧	٤	النساء: ١٣٥	﴿وَإِنْ تَلَّوْا﴾
٣٠٧	٤	النساء: ١٣٦	﴿وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ﴾
٣٠٧	٤	النساء: ١٣٦	﴿وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ﴾
٣٠٧	٤	النساء: ١٤٠	﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾
١٩٠، ٢٠٢	٤	النساء: ١٤٢	﴿كَسَاكَ﴾
٣٠٧	٤	النساء: ١٤٥	﴿الدَّرَكِ﴾
٢٢٢	٤	النساء: ١٤٦	﴿وَأَخْلَصُوا﴾
٣٠٤	٤	النساء: ١٤٦	﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ﴾
٢٢٨	٤	النساء: ١٤٧	﴿شَاكِرًا﴾
٣٠٧	٤	النساء: ١٥٢	﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمُ﴾
٣٠٨	٤	النساء: ١٥٤	﴿لَا تَعْدُوا﴾
٣٠٨	٤	النساء: ١٦٢	﴿سَيُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾
٦٥٦	٤	النساء: ١٦٣	﴿دَاوُدَ زَبُورًا﴾
٣٠٨	٤	النساء: ١٦٣	﴿زَبُورًا﴾
٢٢١	٤	النساء: ١٦٧	﴿ضَلُّوا﴾
٢٣٤	٤	النساء: ١٧٦	﴿أَمْرًا﴾
١٥٥	٤	النساء: ١٧٦	﴿إِنْ أَمْرًا﴾
١٣٤	٥	المائدة: ٢	﴿ءَامِينَ﴾
٣٠٩	٥	المائدة: ٢	﴿إِنْ صَدُّوكُمْ﴾
٣٠٩	٥	المائدة: ٢	﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾
٣٠٩، ١٦٤	٥	المائدة: ٢-٨	﴿شَتَّانُ﴾
١٨٤	٥	المائدة: ٣	﴿وَالْمُنْحَنَةَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢١٠	٥	المائدة: ٣	﴿وَالطَّيْحَةَ﴾
٦٥٠	٥	المائدة: ٣	﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَىٰ﴾
٣١٥	٥	المائدة: ٣	﴿وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ﴾
٣٠٩	٥	المائدة: ٥	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾
٣٠٠	٥	المائدة: ٥	﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ﴾
٣٠٩	٥	المائدة: ٦	﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾
٣٠٩	٥	المائدة: ٦	﴿لَمَسْتُمْ﴾
٣٠٩	٥	المائدة: ١٣	﴿قَسِيَّةٍ﴾
٢٨٢	٥	المائدة: ١٦	﴿رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ﴾
٢٠٣، ٢٠٢ ٣١٠	٥	المائدة: ٢٢	﴿جَبَّارِينَ﴾
١٤٩	٥	المائدة: ٢٧	﴿أَبْنَىٰ آدَمَ﴾
٣١٥	٥	المائدة: ٢٨	﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾
٣١٥	٥	المائدة: ٢٨	﴿إِنِّي أَخَافُ﴾
٣١٥	٥	المائدة: ٢٩	﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾
١٥٨	٥	المائدة: ٢٩	﴿تَبَوَّأُ﴾
١٩١	٥	المائدة: ٣١	﴿يَتَوَلَّوْنِي﴾
٢٠٢	٥	المائدة: ٣١	﴿فَأُورِي﴾
٢١١	٥	المائدة: ٣١	﴿سَوْءَةً﴾
٢٠١	٥	المائدة: ٣٢	﴿أَخِيًّا﴾
٣١٠، ٢٧٨	٥	المائدة: ٣٢	﴿رُسُلَنَا﴾
٦٥٧	٥	المائدة: ٣٢	﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾
٦٥٥	٥	المائدة: ٣٩	﴿مَنْ بَعَدَ ظُلْمِهِ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣١٠	٥	المائدة: ٤٢- ٦٣-٦٢	﴿السُّحْتِ﴾
٣١٥	٥	المائدة: ٤٤	﴿وَإِخْشَوْنِي وَلَا تَشْتَرُوا﴾
٣١٠	٥	المائدة: ٤٥	﴿وَالْعَيْنُ-وَالْأَنْفُ-وَالْأُذُنُ-وَالسِّنُّ-وَالْجُرُوحُ﴾
١٥٠	٥	المائدة: ٤٥	﴿وَالْأُذُنُ﴾
٣١٠	٥	المائدة: ٤٧	﴿وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ﴾
٢٢٤	٥	المائدة: ٤٨	﴿شِرْعَةً﴾
٦٥٤	٥	المائدة: ٤٩	﴿بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ﴾
٣١١	٥	المائدة: ٥٠	﴿الْجَاهِلِيَّةِ تَبْعُونَ﴾
١٨٤	٥	المائدة: ٥٢	﴿مَنْ عِنْدَهُ﴾
٣١١	٥	المائدة: ٥٢- ٥٣	﴿تَدْمِيمِ ﴿٥٢﴾ يَقُولُ﴾
١٦٠	٥	المائدة: ٥٤	﴿لَا يَمِرُّ﴾
٦٦١	٥	المائدة: ٥٤	﴿لَوْ مَاتَ لَا يَمِرُّ﴾
٣١١	٥	المائدة: ٥٧	﴿وَالْكَفَّارِ أَوْلِيَاءَ﴾
٣١٢	٥	المائدة: ٦٠	﴿وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ﴾
٦٥١	٥	المائدة: ٦٤	﴿يُنْفِقُ كَيْفَ﴾
٣١٢	٥	المائدة: ٦٧	﴿فَمَا بَلَغَتْ رَسُولَاتِهِ﴾
٢٤٨	٥	المائدة: ٦٩	﴿الصَّابُونَ﴾
٣١٢	٥	المائدة: ٧١	﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ﴾
١٩٠	٥	المائدة: ٨٠	﴿تَكْرِي﴾
٦٤٥	٥	المائدة: ٨٨	﴿رَزَقَكُمْ﴾
٦٤٥	٥	المائدة: ٨٨	﴿وَأَثَقَكُمْ﴾
٣١٢	٥	المائدة: ٨٩	﴿بِمَا عَاقَدْتُمْ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٥٤، ١٢٩	٥	المائدة: ٨٩	﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ﴾
٦٥٧	٥	المائدة: ٩٣	﴿الصَّلَاحِ جُنَاحٌ﴾
٦٥٦	٥	المائدة: ٩٤	﴿الصَّيْدِ تَنَالُهُ﴾
٣١٢	٥	المائدة: ٩٥	﴿مَثَلٌ﴾
٣١٣	٥	المائدة: ٩٥	﴿كَفَّارَةٌ طَعَامٌ﴾
٣١٣	٥	المائدة: ٩٧	﴿قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾
٣٥٩	٥	المائدة: ١٠٠	﴿مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ عند المائدة
٢٢٥	٥	المائدة: ١٠٦	﴿أُرْتَبِتُمْ﴾
١٩٠	٥	المائدة: ١٠٦	﴿قُرْبَى﴾
٣١٣	٥	المائدة: ١٠٧	﴿مَنْ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ﴾
٣١٣	٥	المائدة: ١٠٧	﴿الْأَوْلَىٰ لِيَنْفِقِسِمَانٍ﴾
٢٦٣	٥	المائدة: ١٠٩	﴿الْغُيُوبِ﴾
٣١٣	٥	المائدة: ١٠٩	﴿الْغُيُوبِ﴾
٣١٤	٥	المائدة: ١١٠	﴿الْقُدْسِ﴾
١٤٩، ١٣١ ١٥٨، ١٥٨	٥	المائدة: ١١٠	﴿كَهَيْبَةٍ﴾
٣١٤	٥	المائدة: ١١٠	﴿طَائِرًا﴾
٣١٤	٥	المائدة: ١١٠	﴿إِلَّا سَاحِرٌ﴾
٣١٤	٥	المائدة: ١١٢	﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبِّكَ﴾
٢٣٤	٥	المائدة: ١١٤	﴿خَيْرَ الرَّزِقِينَ﴾
٣١٤	٥	المائدة: ١١٥	﴿إِنِّي مُنَزَّلُهَا﴾
٣١٥	٥	المائدة: ١١٥	﴿فَإِنِّي أَعَذِّبُهُ﴾
١٣٠	٥	المائدة: ١١٦	﴿أَنْتَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٣٨	٥	المائدة: ١١٦	﴿عَأْنَتَ قُلَّتْ﴾
٣١٥	٥	المائدة: ١١٦	﴿وَأُمِّي إِلَهَيْنِ﴾
٣١٥	٥	المائدة: ١١٦	﴿لِي أَنْ أَقُولَ﴾
٣١٤	٥	المائدة: ١١٩	﴿هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ﴾
٢٣٣، ٢٢٩	٦	الأنعام: ٦	﴿مَدْرَارًا﴾
٢٣٧، ٢٢٤	٦	الأنعام: ٧	﴿قِرطَاسٍ﴾
٢٦١	٦	الأنعام: ١٠	﴿وَلَقَدْ أَسْمَيْتُ﴾
٢٠٤	٦	الأنعام: ١٠	﴿وَحَاقَ﴾
٣٣٤	٦	الأنعام: ١٤	﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾
٣٣٤	٦	الأنعام: ١٥	﴿إِنِّي أَخَافُ﴾
٣١٦	٦	الأنعام: ١٦	﴿مَنْ يَصْرِفُ﴾
٢١٥	٦	الأنعام: ١٦	﴿يَوْمَئِذٍ﴾
١٤٠	٦	الأنعام: ١٩	﴿أَيْتَكُمْ﴾
٢١٢	٦	الأنعام: ١٩	﴿إِلَهَةً﴾
٣١٦	٦	الأنعام: ٢٣	﴿ثُمَّ لَمْ يَكُنْ﴾
٣١٦	٦	الأنعام: ٢٣	﴿فِتْنَتَهُمْ﴾
٣١٦	٦	الأنعام: ٢٣	﴿وَاللَّهُ رَبَّنَا﴾
٣١٦	٦	الأنعام: ٢٧	﴿وَتَكُونُ﴾
٣١٧	٦	الأنعام: ٣٢	﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ﴾
٣١٧	٦	الأنعام: ٣٢	﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾
٣١٧	٦	الأنعام: ٣٣	﴿لَا يُكْذِبُونَكَ﴾
٢٢٦، ٢٢٤	٦	الأنعام: ٣٥	﴿كُتِبَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٣٣	٦	الأنعام: ٣٥	﴿اعْرَاضَهُمْ﴾
٢٥١	٦	الأنعام: ٣٧	﴿يُنزِلُ آيَةً﴾
٣١٧	٦	الأنعام: ٣٧	﴿أَنْ يُنزِلَ آيَةً﴾
٣١٨	٦	الأنعام: ٤٠-٤٧	﴿أَرَأَيْتُمْ﴾
٣١٨	٦	الأنعام: ٤٤	﴿فَتَحَنَّنَا﴾ هنا
٣١٨	٦	الأنعام: ٤٦	﴿أَرَأَيْتُمْ﴾
٣١٩	٦	الأنعام: ٤٦	﴿يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظُرٌ﴾
٣٣٣، ٣٠٥	٦	الأنعام: ٤٦- ١٥٧	﴿يَصْدِفُونَ﴾
٣١٩	٦	الأنعام: ٥٢	﴿بِالْغُدُوَّةِ وَالْعَشِيِّ﴾
٦٥١	٦	الأنعام: ٥٣	﴿يَا أَعْلَمُ بِالشَّكْرِ مِنَ﴾
٣٢٠	٦	الأنعام: ٥٤	﴿فَأَنَّهُ﴾
٣٢٠	٦	الأنعام: ٥٥	﴿وَلَيْسَتَيْنِ﴾
٣٢٠	٦	الأنعام: ٥٥	﴿سَبِيلِ﴾
٣٢٠، ٣٠٤	٦	الأنعام: ٥٧	﴿يَقْضِ الْحَقَّ﴾
٣٢٠	٦	الأنعام: ٦١	﴿تَوَفَّاهُ﴾
٣٢٠	٦	الأنعام: ٦٣	﴿تَضَرَّعًا وَخَفِيَّةً﴾
٣٢١	٦	الأنعام: ٦٣	﴿لَئِنْ أَنْجَنَّا﴾
٣٢١	٦	الأنعام: ٦٤	﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ﴾
٣٢١	٦	الأنعام: ٦٨	﴿يُنسِينَكَ﴾
٢١٥	٦	الأنعام: ٧٠	﴿وَدَّرَ الذَّيْبَ﴾
٣٢٠	٦	الأنعام: ٧١	﴿أَسْتَهْوَاهُ﴾
٢٣٠	٦	الأنعام: ٧١	﴿حَيْرَانَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٠٦	٦	الأنعام: ٧١	﴿الْهَدَىٰ أَتَيْنَا﴾
٢٥٥	٦	الأنعام: ٧٣	﴿فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾
١٢٩	٦	الأنعام: ٧٤	﴿ءَا زَرَ﴾
٣٣٤	٦	الأنعام: ٧٤	﴿إِنِّي أَرْنُكَ﴾
٣٢١، ١٧٣ ٣٢٤	٦	الأنعام: ٧٦	﴿رَبِّهِ أَكْوَكَبًا﴾
١٦٧، ١٦٤	٦	الأنعام: ٧٦	﴿رَبِّهِ﴾
٣٢٢، ١٧٣	٦	الأنعام: ٧٧	﴿رَبِّهِ الْقَمَرَ﴾
٣٢٢، ١٧٣	٦	الأنعام: ٧٨	﴿رَبِّهِ الشَّمْسَ﴾
٣٣٤	٦	الأنعام: ٧٩	﴿وَجَهِي لِّلَّذِي﴾
١٦٧، ١٣٤ ٣٣٥، ٣٢٤	٦	الأنعام: ٨٠	﴿أَتُحِبُّونِي﴾
٣٢٤	٦	الأنعام: ٨٠	﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾
٣٣٤	٦	الأنعام: ٨٠	﴿وَقَدْ هَدَانِي وَلَا﴾
٢٠١	٦	الأنعام: ٨٠ و ١٦١	﴿هَدَانِي﴾
٣٢٤	٦	الأنعام: ٨٣	﴿دَرَجَاتٍ مِّنْ﴾
٣٢٥	٦	الأنعام: ٨٦	﴿وَالْيَسَعَ﴾
١٩٠	٦	الأنعام: ٩٠	﴿هَدَىٰ﴾
٢٧٢	٦	الأنعام: ٩٠	﴿فِيهِدَهُمْ أَقْدُقُل﴾
٢٧٢	٦	الأنعام: ٩٠	﴿أَقْدِدَةَ﴾
٣٢٥	٦	الأنعام: ٩٠	﴿فِيهِدَهُمْ أَقْدِدَةَ﴾
٣٢٥	٦	الأنعام: ٩١	﴿يَجْعَلُونَهُ قَرَاتِيْسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ﴾
٢٢٤	٦	الأنعام: ٩١	﴿ذَرَّهُمْ﴾
١٩٠، ١٨٨ ١٩٤	٦	الأنعام: ٩٢	﴿الْقُرَىٰ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٢٦	٦	الأنعام: ٩٢	﴿وَلْيُنذِرَ﴾
١٩٠	٦	الأنعام: ٩٤	﴿فُرَادَى﴾
٣٢٦	٦	الأنعام: ٩٤	﴿تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾
٣٢٥	٦	الأنعام: ٩٥	﴿أَلَمَّيْتِ مِنَ الْحَيِّ﴾
٣٢٦	٦	الأنعام: ٩٦	﴿وَجَعَلَ الْيَلَّ سَكَنًا﴾
٣٢٦	٦	الأنعام: ٩٨	﴿فَمَسْتَقَرُّ﴾
١٨٥	٦	الأنعام: ٩٩	﴿فَيَنُونَ﴾
٣٢٦	٦	الأنعام: ٩٩	﴿إِلَى ثَمَرِهِ﴾
٣٢٦	٦	الأنعام: ١٠٠	﴿وَخَرَقُوا اللَّهَ﴾
٣٢٧	٦	الأنعام: ١٠٥	﴿دَرَسَتْ﴾
٧٤	٦	الأنعام: ١٠٩	﴿إِذَا جَاءَتْ لَا تُؤْمِنُونَ﴾
٢٤٦	٦	الأنعام: ١٠٩	﴿يُشْعِرُكُمْ﴾
٣٢٧	٦	الأنعام: ١٠٩	﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَا﴾
٣٢٧	٦	الأنعام: ١٠٩	﴿إِذَا جَاءَتْ لَا تُؤْمِنُونَ﴾
٣٢٧، ٧٤	٦	الأنعام: ١١١	﴿كُلَّ شَيْءٍ قِبَلًا﴾
١٤٩	٦	الأنعام: ١١٣	﴿أَفْعِدَةٌ﴾
٢١٦	٦	الأنعام: ١١٣	﴿وَلْيَرْضَوْهُ﴾
٣٢٧	٦	الأنعام: ١١٤	﴿مُنزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ﴾
٢٦٥	٦	الأنعام: ١١٥	﴿كَلِمَتٌ رَبِّكَ﴾
٣٢٨	٦	الأنعام: ١١٥	﴿كَلِمَتٌ﴾
٣٢٨	٦	الأنعام: ١١٩	﴿فَصَلِّ لَكُمْ﴾
٣٢٨	٦	الأنعام: ١١٩	﴿مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٢٨	٦	الأنعام: ١١٩	﴿لِيُضِلُّوْا﴾
٢٨٢	٦	الأنعام: ١٢٢	﴿أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾
٣٢٩	٦	الأنعام: ١٢٢	﴿أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا﴾
٢٢٣	٦	الأنعام: ١٢٤	﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾
٣٢٩	٦	الأنعام: ١٢٤	﴿بِجَعَلِ رِسَالَتَهُ﴾
٣٢٩	٦	الأنعام: ١٢٥	﴿ضَيْقًا﴾
٣٢٩	٦	الأنعام: ١٢٥	﴿حَرَجًا﴾
٣٢٩	٦	الأنعام: ١٢٥	﴿يَصَاعِدُ﴾
٢٤٧	٦	الأنعام: ١٢٨	﴿يَحْشُرُهُمْ﴾
٣٣٠	٦	الأنعام: ١٢٨	﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾
٣٣٠	٦	الأنعام: ١٣٢	﴿بِفَعْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾
٣٣٠	٦	الأنعام: ١٣٥	﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾
٣٣٠	٦	الأنعام: ١٣٥	﴿مَنْ يَكُونُ لَهُ﴾
٣٣٠	٦	الأنعام: ١٣٦-١٣٨	﴿لِلَّهِ بِرُءُوسِهِمْ﴾
٣٣٠	٦	الأنعام: ١٣٧	﴿وَكَذَلِكَ زِينٌ﴾
٣٣٠	٦	الأنعام: ١٣٧	﴿قَتْلٌ﴾
٣٣٠	٦	الأنعام: ١٣٧	﴿أَوْ لَادِهِمْ﴾
٣٣٠	٦	الأنعام: ١٣٧	﴿شُرَكَائِهِمْ﴾
٢٢٨	٦	الأنعام: ١٣٨-١٤٠	﴿أَفْتَرَاءٌ﴾
٢٨٣	٦	الأنعام: ١٣٩	﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً﴾
٣٣١	٦	الأنعام: ١٣٩	﴿وَإِنْ تَكُنْ مَيِّتَةً﴾
٢٠٩	٦	الأنعام: ١٣٩-١٤٥	﴿مَيِّتَةً﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٣٢، ٢٩٦	٦	الأنعام: ١٤٠	﴿قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾
٢٧٤	٦	الأنعام: ١٤١	﴿أَكَلَهُ﴾
٣٢٦	٦	الأنعام: ١٤١	﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾
٣٣٢	٦	الأنعام: ١٤١	﴿حَصَادِهِ﴾
٣٣٢	٦	الأنعام: ١٤٣	﴿وَمِنَ الْمَعْرِزِ﴾
١٤٤	٦	الأنعام: ١٤٣-١٤٤ ١٤٤	﴿قُلْ ءَا لَذَكَّرِينَ﴾
٣٣٢	٦	الأنعام: ١٤٥	﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً﴾
١٩٠	٦	الأنعام: ١٤٦	﴿الْحَوَايَا﴾
٢٢٢	٦	الأنعام: ١٤٦	﴿أَخْتَلَطَ﴾
٣٣٢	٦	الأنعام: ١٥٢	﴿تَذَكَّرُونَ﴾
٣٣٢	٦	الأنعام: ١٥٣	﴿وَإِنَّ هَذَا﴾
٣٣٤	٦	الأنعام: ١٥٣	﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾
٣٣٣	٦	الأنعام: ١٥٣	﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ﴾
٣٣٣	٦	الأنعام: ١٥٨	﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾
٣٣٣	٦	الأنعام: ١٥٩	﴿فَارْقُوا دِينَهُمْ﴾
٣٣٤	٦	الأنعام: ١٦١	﴿رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ﴾
٣٣٣	٦	الأنعام: ١٦١	﴿دِينًا قِيمًا﴾
٣٣٣	٦	الأنعام: ١٦١	﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾
٢٥٦	٦	الأنعام: ١٦١	﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾
٢٠٢، ١٣٤	٦	الأنعام: ١٦٢	﴿وَمَحْيَايَ﴾
٣٣٤	٦	الأنعام: ١٦٢	﴿وَمَحْيَايَ﴾
٣٣٤	٦	الأنعام: ١٦٢	﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٧١	٦	الأنعام: ١٦٣	﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾
٣٣٣	٦	الأنعام: ١٦٣	﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾
٢٣١، ٢٢٤	٦	الأنعام: ١٦٤	﴿وَزَرَ﴾
٣٣٦	٧	الأعراف: ٣	﴿قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ﴾
١٥٨، ١٣١	٧	الأعراف: ١٨	﴿مَذءُومًا﴾
١٥٨، ١٣١	٧	الأعراف: ٢٠	﴿سَوَاءَ تَيْهَمًا﴾
٣٣٦	٧	الأعراف: ٢٥	﴿وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ﴾
١٣١	٧	الأعراف: ٢٦	﴿سَوَاءَ تَيْكُمُ﴾
٣٣٦	٧	الأعراف: ٢٦	﴿وَلِبَاسِ التَّقْوَى﴾
٤٢٧	٧	الأعراف: ٢٩	﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾
٢٧٥	٧	الأعراف: ٣٠	﴿وَيَحْسَبُونَ﴾
٣٣٦	٧	الأعراف: ٣٢	﴿خَالِصَةً﴾
٣٤٩	٧	الأعراف: ٣٣	﴿حَرَمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾
٣٣٦	٧	الأعراف: ٣٨	﴿وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾
٣٣٦	٧	الأعراف: ٤٠	﴿لَا يُفْتَحُ لَهُمْ﴾
٣٣٧	٧	الأعراف: ٤٣	﴿هَدَيْنَا لِهَذَا مَّا﴾
٣٣٧	٧	الأعراف: ٤٣	﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾
٣٣٧	٧	الأعراف: ٤٤	﴿قَالُوا نَعِمَ﴾
٣٣٧	٧	الأعراف: ٤٤	﴿أَنْ لَعْنَةَ اللَّهِ﴾
٢٦١	٧	الأعراف: ٤٩	﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا﴾
٣٣٨	٧	الأعراف: ٥٤	﴿يُعْشَى اللَّيْلَ﴾
٣٣٨	٧	الأعراف: ٥٤	﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٣٨	٧	الأعراف: ٥٥	﴿وَوَخْفِيَةً﴾
٦٦٠	٧	الأعراف: ٥٦	﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾
٣٣٨	٧	الأعراف: ٥٧	﴿الرَّيْحِ﴾
٣٣٨	٧	الأعراف: ٥٧	﴿نُشْرًا﴾
٣٣٩، ٢٨٢	٧	الأعراف: ٥٧	﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾
٣٣٩	٧	الأعراف: ٥٩	﴿مَنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾
٣٥٠	٧	الأعراف: ٥٩	﴿إِنِّي أَخَافُ﴾
٣٣٩	٧	الأعراف: ٦٢-٦٨	﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾
٢٢٦	٧	الأعراف: ٦٣	﴿ذِكْرٌ﴾
٢١٢	٧	الأعراف: ٦٦-٦٧	﴿سَفَاهَةً﴾
٢٦٩	٧	الأعراف: ٦٩	﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾
٣٣٩، ٢٦٩	٧	الأعراف: ٦٩	﴿بَصْطَةً﴾
٣٣٩	٧	الأعراف: ٧٥	﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾
١٦٨	٧	الأعراف: ٧٧	﴿يَصْلِحُ أَتَيْنَا﴾
٣٤١	٧	الأعراف: ٧٩	﴿سَجِرٍ﴾
١٤١، ١٤٠، ٣٤٠	٧	الأعراف: ٨١	﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾
٢٣٣	٧	الأعراف: ٨٣	﴿إِلَّا أَمْرًا تَهُرُ﴾
٦٤٨	٧	الأعراف: ٩٥	﴿عَفَوْا وَقَالُوا﴾
٣٤٠	٧	الأعراف: ٩٦	﴿لَفَتَّحْنَا عَلَيْهِمُ﴾
٣٤٠	٧	الأعراف: ٩٨	﴿أَوْ أَمِنَ﴾
٢٠٦	٧	الأعراف: ٩٨	﴿ضُحَى﴾
١٥٩	٧	التوبة: ٩٨	﴿السَّوَاءِ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٤٠	٧	الأعراف: ١٠٥	﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ﴾
٣٥٠	٧	الأعراف: ١٠٥	﴿مَعِيَ بِنِي إِسْرَائِيلَ﴾
٣٤٠	٧	الأعراف: ١١١	﴿أَرْجِيئُهُ وَأَخَاهُ﴾
٣٤١	٧	الأعراف: ١١٢	﴿يَكُلُّ سَحَّارٍ﴾
١٤٠، ١٤١، ٣٤٠	٧	الأعراف: ١١٣	﴿إِنَّا لَنَا لَأَجْرًا﴾
٢٣٦	٧	الأعراف: ١١٦	﴿بِسِحْرِ﴾
٣٤١	٧	الأعراف: ١١٧	﴿تَلَقَّفُ﴾
٢٢٣، ٢٢٠	٧	الأعراف: ١١٨	﴿وَبَطَلٌ﴾
٣٤١	٧	الأعراف: ١٢٣	﴿فِرْعَوْنُ وَآمَّتُهُ﴾
٣٧٦	٧	الأعراف: ١٢٣	﴿تَعْمَلُونَ﴾
٣٤٢	٧	الأعراف: ١٢٧	﴿سَنَقْتُلُ أَبْنَاءَهُمْ﴾
٣٤٢	٧	الأعراف: ١٣٧	﴿يَعْرِشُونَ﴾
٦٦١	٧	الأعراف: ١٣٧	﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ﴾
٣٤٣	٧	الأعراف: ١٣٨	﴿يَعْكِفُونَ﴾
٣٤٣	٧	الأعراف: ١٤١	﴿وَإِذْ أَنْجَاكُمْ﴾
٣٤٣	٧	الأعراف: ١٤١	﴿يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾
٣٤٣	٧	الأعراف: ١٤٣	﴿أَرِنِي ~ أَنْظِرْ﴾
٣٥٠	٧	الأعراف: ١٤٣	﴿أَرِنِي أَنْظِرْ إِلَيْكَ﴾
٢٦٠	٧	الأعراف: ١٤٣	﴿وَلَكِنْ أَنْظِرْ﴾
٣٤٣	٧	الأعراف: ١٤٣	﴿دَكَاءُ﴾
٣٤٤	٧	الأعراف: ١٤٣	﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾
٣٤٤	٧	الأعراف: ١٤٤	﴿بِرِسَالَتِي﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٥٠	٧	الأعراف: ١٤٤	﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾
٣٤٤	٧	الأعراف: ١٤٦	﴿سَبِيلَ الرَّشَدِ﴾
٣٤٩	٧	الأعراف: ١٤٦	﴿عَنْ آيَتِي الَّذِينَ﴾
٣٤٤	٧	الأعراف: ١٤٨	﴿مِنْ حَلِيهِمْ﴾
٣٤٤	٧	الأعراف: ١٤٩	﴿لَئِنْ لَمْ تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا﴾
٣٤٥	٧	الأعراف: ١٥٠	﴿أَبْنُ أُمَّ﴾
٣٥٠	٧	الأعراف: ١٥٠	﴿مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ﴾
٣٥٠	٧	الأعراف: ١٥٦	﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾
٦٥١	٧	الأعراف: ١٥٦	﴿إِلَيْكَ قَالَ﴾
٢٤٦	٧	الأعراف: ١٥٧	﴿يَا مَرَّهُمْ﴾
٣٤٥	٧	الأعراف: ١٥٧	﴿عَنْهُمْ ءَأَصَارُهُمْ﴾
٢٠٨	٧	الأعراف: ١٦٠	﴿أَثْنَتَا﴾
٦٥٥	٧	الأعراف: ١٦١	﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾
٢١٠	٧	الأعراف: ١٦١	﴿حِطَّةٌ﴾
٣٤٥	٧	الأعراف: ١٦١	﴿تُغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ﴾
٣٤٥	٧	الأعراف: ١٦١	﴿تَغْفِرْ لَكُمْ﴾
٣٠١	٧	الأعراف: ١٦٣	﴿وَسَلَّهُمْ﴾
٢١٧	٧	الأعراف: ١٦٤	﴿لِمَ تَعْظُونَ﴾
٣٤٦	٧	الأعراف: ١٦٤	﴿قَالُوا مَعذِرَةٌ﴾
٣٤٦، ١٥٣	٧	الأعراف: ١٦٥	﴿بِعَذَابِ بَيْسٍ﴾
١٦٦، ١٦٤	٧	الأعراف: ١٦٥	﴿بَيْسٍ﴾
٦٥٣	٧	الأعراف: ١٦٧	﴿تَأْذَنَ رَبُّكَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٩١	٧	الأعراف: ١٦٩	﴿لَا أَدْنَى﴾
٣٤٧	٧	الأعراف: ١٦٩	﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾
٣٤٧	٧	الأعراف: ١٧٠	﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ﴾
١٦٨	٧	الأعراف: ١٧١	﴿كَأَنَّهُ﴾
٣٤٧	٧	الأعراف: ١٧٢	﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾
٣٤٧	٧	الأعراف: ١٧٢	﴿أَنْ يَقُولُوا﴾
٣٤٧	٧	الأعراف: ١٧٣	﴿أَوْ يَقُولُوا﴾
٣٤٧	٧	الأعراف: ١٧٦	﴿يَلْهَثَ ذَلِكَ﴾
٣٤٨	٧	الأعراف: ١٨٠	﴿يَلْحَدُونَ﴾ هنا
١٦٨	٧	الأعراف: ١٨٥	﴿فِيَّ﴾
٣٤٨	٧	الأعراف: ١٨٦	﴿وَنَذَرُهُمْ﴾
١٩٠	٧	الأعراف: ١٨٧	﴿مُرْسَنَهَا﴾
٢٧١	٧	الأعراف: ١٨٨	﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾
٣٤٨	٧	الأعراف: ١٨٨	﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾
٣٤٨	٧	الأعراف: ١٩٠	﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ﴾
٣٤٨	٧	الأعراف: ١٩٣	﴿لَا يَتَّبِعُكُمْ﴾
٣٥٠	٧	الأعراف: ١٩٥	﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا﴾
٣٤٩	٧	الأعراف: ١٩٦	﴿إِنَّ وِلِيَّ اللَّهِ﴾
٦٤٧	٧	الأعراف: ١٩٩	﴿الْعَفْوِ وَأَمْرٍ﴾
٣٤٩	٧	الأعراف: ٢٠١	﴿طَيْفٍ﴾
٣٤٩	٧	الأعراف: ٢٠٢	﴿يُمِدُّوَنَّهُمْ﴾
٣٢١	٧	الأعراف: ٢٠٥	﴿تَضُرَّعًا وَخِيفَةً﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٤٨	٧	الأعراف: ٢٢٤	﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾
١٩٠	٨	الأنفال: ٧	﴿إِحْدَى﴾
٦٦١، ٢٦٥	٨	الأنفال: ٧	﴿ذَاتِ الشَّوْكَةِ﴾
٢١١	٨	الأنفال: ٧	﴿الشَّوْكَةِ﴾
٣٥١	٨	الأنفال: ٩	﴿مُرْدَفَيْنَ﴾
٣٥١	٨	الأنفال: ١١	﴿يَغْشَاكُمْ النُّعَاسُ﴾
٣٥١	٨	الأنفال: ١٢	﴿الرُّعْبَ﴾
٣٥١، ٢٥٣	٨	الأنفال: ١٧	﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَنَاطُهُمْ﴾
٣٥١، ٢٥٣	٨	الأنفال: ١٧	﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَحْمَى﴾
١٩٢، ١٩٠	٨	الأنفال: ١٧	﴿رَحْمَى﴾
٣٥٢	٨	الأنفال: ١٨	﴿مُوهِنٌ كَيْدٌ﴾
٣٥٢	٨	الأنفال: ١٩	﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾
٣٥٢	٨	الأنفال: ٢٠	﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ﴾
٢٢٣	٨	الأنفال: ٣٢	﴿قَالُوا اللَّهُمَّ﴾
١٦٠	٨	الأنفال: ٣٤	﴿وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَائِهِمْ﴾
٣٥٣، ٣٠٥	٨	الأنفال: ٣٥	﴿وَتَصَدِيحَةً﴾
٢٩٣	٨	الأنفال: ٣٧	﴿لِيُمَيِّزَ﴾
٣٥٢	٨	الأنفال: ٣٧	﴿لِيُمَيِّزَ اللَّهُ﴾
٢٦٥	٨	الأنفال: ٣٨	﴿سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ﴾
١٩٠	٨	الأنفال: ٤٠	﴿الْمَوْلَى﴾
٣٥٢	٨	الأنفال: ٤٢	﴿بِالْعِدْوَةِ﴾
١٩٠	٨	الأنفال: ٤٢	﴿الْقُصْوَى﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٥٢	٨	الأنفال: ٤٢	﴿وَيَحْيِي مَنْ حَيَّي﴾
٣٥٣، ١٩٥	٨	الأنفال: ٤٣	﴿وَلَوْ أَرَّسْتَهُمْ﴾
٣٥٢	٨	الأنفال: ٤٦	﴿وَلَا تَنْزَعُوا﴾
١٧٣	٨	الأنفال: ٤٨	﴿تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ﴾
٣٥٥	٨	الأنفال: ٤٨	﴿إِنِّي أَرَى﴾
١٩٠	٨	الأنفال: ٤٨	﴿أَرَى﴾
٣٥٥	٨	الأنفال: ٤٨	﴿إِنِّي أَخَافُ﴾
٣٥٣	٨	الأنفال: ٥٠	﴿إِذْ تَتَوَفَّى﴾
٣٥٣	٨	الأنفال: ٥٩	﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
٣٥٣	٨	الأنفال: ٥٩	﴿سَبَقُوا آتَهُمْ﴾
٣٥٤	٨	الأنفال: ٦١	﴿لِلسَّلَامِ﴾
٢٣٤	٨	الأنفال: ٦٥	﴿عِشْرُونَ﴾
٣٥٤	٨	الأنفال: ٦٥-٦٦	﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾
٣٥٤	٨	الأنفال: ٦٦	﴿ضَعْفًا﴾
٣٥٤	٨	الأنفال: ٦٧	﴿لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ﴾
٣٥٥	٨	الأنفال: ٧٠	﴿لَمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسَارَى﴾
٣٥٥	٨	الأنفال: ٧٢	﴿مَنْ وَلَا يَتَّبِعُهُمْ﴾
٣٥٥	٨	الأنفال: ٧٣	﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَثِيرٌ﴾
٢١١	٩	التوبة: ١	﴿بِرَاءَةٍ﴾
١٤٨	٩	التوبة: ١٠	﴿مُؤْمِنٍ إِلَّا﴾
٣٥٦	٩	التوبة: ١٢	﴿أَيَّمَةَ﴾
٣٥٦	٩	التوبة: ١٢	﴿لَا إِيمَانَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٥٦	٩	التوبة: ١٧	﴿أَنْ يَّعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾
٣٥٧	٩	التوبة: ٢١	﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾
٣٥٧	٩	التوبة: ٢٢	﴿وَعَشِيرَتِكُمْ﴾
٢٣٠	٩	التوبة: ٢٤	﴿وَعَشِيرَتِكُمْ﴾
٣٥٧	٩	التوبة: ٢٤	﴿وَعَشِيرَاتِكُمْ﴾
٣٥٧	٩	التوبة: ٣٠	﴿عَزِيزُ ابْنِ اللَّهِ﴾
٣٥٧	٩	التوبة: ٣٠	﴿يُضَاهِيهِمْ﴾
٦٤٤	٩	التوبة: ٣٥	﴿جِبَاهُهُمْ﴾
١٥٩	٩	التوبة: ٣٧	﴿النَّسِيءِ﴾
٣٥٧	٩	التوبة: ٣٧	﴿النَّسِيءِ﴾
٣٥٨	٩	التوبة: ٣٧	﴿يُضَلُّ بِهِ﴾
١٦٦	٩	التوبة: ٣٧	﴿لِيُؤَاطِفُوا﴾
١٩٨	٩	التوبة: ٤٠	﴿الْفَارِ﴾
١٣٠	٩	التوبة: ٤٩	﴿أَتَذَن لِي﴾
٣٥٨	٩	التوبة: ٥٢	﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾
٣٥٨	٩	التوبة: ٥٣	﴿أَوْ كُرْهَا﴾
٣٥٨	٩	التوبة: ٥٤	﴿أَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ﴾
٢١٦	٩	التوبة: ٥٤	﴿وَبِرَسُولِهِ﴾
١٩٠، ٢٠٢	٩	التوبة: ٥٤	﴿كُسَالَى﴾
١٥٥، ١٣٣	٩	التوبة: ٥٧	﴿مَلَجًا﴾
٣٥٨	٩	التوبة: ٥٨	﴿يَلْمُزُكَ﴾
٣٥٨	٩	التوبة: ٦١	﴿هُوَ أُذُنٌ قَلٌّ أُذُنٌ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٥٨	٩	التوبة: ٦١	﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ﴾
٣٥٩	٩	التوبة: ٦٦	﴿إِنْ نَعَفُ﴾
٣٥٩	٩	التوبة: ٦٦	﴿نُعَذِّبُ طَائِفَةً﴾
٢٥٦	٩	التوبة: ٧٠	﴿وَقَوْمٍ آتْرَهَيْمٍ﴾
٢٢٢	٩	التوبة: ٧٣	﴿وَأَعْلَطُ﴾
٣٦٢	٩	التوبة: ٨٣	﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾
٣٦٢	٩	التوبة: ٨٣	﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾
٣٥٩	٩	التوبة: ٩٨	﴿دَائِرَةٌ السُّوءِ﴾
١٣١	٩	التوبة: ٩٨	﴿السُّوءِ﴾
١٨٦	٩	التوبة: ٩٩	﴿مَنْ يُؤْمِنُ﴾
٣٥٩	٩	التوبة: ٩٩	﴿قُرْبَةً لَهُمْ﴾
٣٥٩	٩	التوبة: ١٠٠	﴿الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارُ﴾
٢٢١	٩	التوبة: ١٠٢	﴿خَاطَبُوا﴾
٣٦٠	٩	التوبة: ١٠٣	﴿إِنَّ صَلَوَاتَكَ﴾
٣٦٠	٩	التوبة: ١٠٦	﴿مُرْجُوتُونَ﴾
٣٦٠	٩	التوبة: ١٠٧	﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا﴾
٢٢٩	٩	التوبة: ١٠٧	﴿ضِرَارًا﴾
٢٢٤	٩	التوبة: ١٠٧	﴿وَأِرْصَادًا﴾
٣٦٠	٩	التوبة: ١٠٩	﴿أُسِّسَ بِنْيَانُهُ﴾
١٩٣	٩	التوبة: ١٠٩	﴿تَقْوَى﴾
٣٦١	٩	التوبة: ١٠٩	﴿شَفَا جُرْفٍ﴾
١٨٧	٩	التوبة: ١٠٩	﴿شَفَا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٦١	٩	التوبة: ١٠٩	﴿هَارٍ﴾
٣٦١	٩	التوبة: ١١٠	﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾
٣٦٢، ٢٩٦	٩	التوبة: ١١١	﴿فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾
٣٦٢	٩	التوبة: ١١٤	﴿أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ﴾
٣٦٢	٩	التوبة: ١١٤	﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾
٦٥٠	٩	التوبة: ١١٦ - ١١٧	﴿نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ﴾
٣٥٩	٩	التوبة: ١١٧	﴿الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارُ﴾
٣٦٢	٩	التوبة: ١١٧	﴿كَادَ يَزِيغُ﴾
٦٥٦	٩	التوبة: ١١٧	﴿كَادَ تَزِيغُ﴾
١٥٥	٩	التوبة: ١١٨	﴿مَلَجَأُ﴾
٢٣٧	٩	التوبة: ١٢٢	﴿فِرْقَةٍ﴾
٢٢٢، ٢١٠	٩	التوبة: ١٢٣	﴿غِظَةً﴾
٣٦٢	٩	التوبة: ١٢٦	﴿أَوْلَا تَرُونَ﴾
٣٦٣، ١٣٥	١٠	يونس: ١	﴿الر﴾
١٨٤	١٠	يونس: ٢	﴿أَنْ أَنْذِرُ﴾
٢٢٧، ٢٢٤	١٠	يونس: ٢	﴿أَنْذِرِ النَّاسَ﴾
٣٦٣	١٠	يونس: ٢	﴿لَسَجْرٌ مُبِينٌ﴾
٣٦٤	١٠	يونس: ٥	﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾
٣٦٤	١٠	يونس: ١١	﴿لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ﴾
٢٣٥	١٠	يونس: ١٢	﴿الضُّرُّ﴾
١٦٨	١٠	يونس: ١٥	﴿لَقَاءَ نَا أُنْتِ﴾
١٣٠	١٠	يونس: ١٥	﴿أُنْتِ بِضْرَةٍ إِنْ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٧٠	١٠	يونس: ١٥	﴿لِيَأْتِيَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ يَوْمًا لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾
٣٧٠	١٠	يونس: ١٥	﴿تَلْقَائِي نَفْسِي إِنَّ﴾
٣٧٠	١٠	يونس: ١٥	﴿إِنِّي أَخَافُ﴾
٣٦٤	١٠	يونس: ١٦	﴿وَلَأَدْرَأَنَّكُمْ بِهِ﴾
٣٦٥	١٠	يونس: ١٦	﴿وَلَا أَدْرَأَنَّكُمْ بِهِ﴾
٣٦٥	١٠	يونس: ١٦	﴿أَدْرَأَنَّكُمْ﴾
٦٥٦	١٠	يونس: ٢١	﴿مَنْ بَعْدَ ضَرَاءَ﴾
٦٥٦	١٠	يونس: ٢١	﴿بَعْدَ ضَرَاءَ﴾
٣٦٦	١٠	يونس: ٢٢	﴿هُوَ الَّذِي يَنْشُرُكُمْ﴾
٣٦٦	١٠	يونس: ٢٣	﴿مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾
١٥٢	١٠	يونس: ٢٤	﴿يَأْكُلُ﴾
٢١٤	١٠	يونس: ٢٤	﴿بِالْأَمْسِ﴾
٣٦٦	١٠	يونس: ٢٧	﴿قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾
٣٦٦	١٠	يونس: ٣٠	﴿هُنَالِكَ تَتْلَوْنَ﴾
٣٦٦	١٠	يونس: ٣٥	﴿بِيَدَيْهِ﴾
٣٠٥، ٣٦٧	١٠	يونس: ٣٧	﴿تَصَدِّقَ﴾
١٦٨	١٠	يونس: ٤٢	﴿أَفَأَنْتَ﴾
٣٦٧	١٠	يونس: ٤٤	﴿وَلَكِنَّ النَّاسُ﴾
٣٦٧	١٠	يونس: ٤٥	﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا﴾
١٩١	١٠	يونس: ٤٨	﴿مَتَى﴾
١٤٤، ١٣٠، ١٥٠	١٠	يونس: ٥١ و ٩١	﴿ءَأَلَكُنَّ﴾
٣٦٧	١٠	يونس: ٥١ و ٩١	﴿ءَأَلَانَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٧٠	١٠	يونس: ٥٣	﴿وَرِيًّا إِنَّهُ﴾
٣٦٨	١٠	يونس: ٥٨	﴿مَّمَّا تَجْمَعُونَ﴾
١٤٤	١٠	يونس: ٥٩	﴿ءَاَلَلَهُ أَذِنَ﴾
٣٦٨	١٠	يونس: ٦١	﴿وَمَا يَعْزِبُ﴾
٣٦٨	١٠	يونس: ٦١	﴿وَلَا أَكْبَرُ﴾
٣٧٠	١٠	يونس: ٧٢	﴿أَجْرِي إِلَّا﴾
٣٦٨	١٠	يونس: ٧٨	﴿وَيَكُونَنَّ لَكُمْ أَكْبَرِيَاءَ﴾
٣٦٨	١٠	يونس: ٧٩	﴿سَحَّارٍ﴾
٣٦٨	١٠	يونس: ٨١	﴿بِهِءَ السَّحَرُ﴾
٦٥٠	١٠	يونس: ٨١	﴿لَا يُصْلِحُ عَمَلَ﴾
٣٦٩	١٠	يونس: ٨٧	﴿أَنْ تَبَوَّيَا﴾
٣٦٩	١٠	يونس: ٨٨	﴿لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ﴾
٣٧٠	١٠	يونس: ٨٩	﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾
٣٧٠	١٠	يونس: ٩٠	﴿ءَاَمَنْتُ إِنَّهُ﴾
٣٠١	١٠	يونس: ٩٤	﴿فَسَلِّ الدِّينَ﴾
٦٤٦	١٠	يونس: ٩٩	﴿أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ﴾
٣٧٠	١٠	يونس: ١٠٠	﴿وَنَجْعَلُ الرِّجْسَ﴾
٢٦١، ٢٦٠	١٠	يونس: ١٠١	﴿قُلْ أَنْظَرُوا﴾
٣٧٠، ٣٠٤	١٠	يونس: ١٠٣	﴿نُجِجَ الْمُؤْمِنِينَ﴾
٣٧١	١١	هود: ٣	﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾
٣٧٧	١١	هود: ٣	﴿إِنِّي أَخَافُ﴾
٣١٤	١١	هود: ٧	﴿سِحْرٍ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٧١	١١	هود: ٧	﴿إِلَّا سَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾
٣٧٨	١١	هود: ١٠	﴿عَوَىٰ إِنَّهُ عَمَّ يُعْمِرُ﴾
٣٧٤	١١	هود: ١١	﴿مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ﴾
٢٢٤	١١	هود: ١٧	﴿مُرَابَعَةً﴾
٣٧١	١١	هود: ٢٠	﴿يُضَعْفُ لَهُمْ﴾
٣٧١	١١	هود: ٢٥	﴿أَنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ﴾
٣٧٧	١١	هود: ٢٦	﴿إِنِّي أَخَافُ﴾
٣٧١	١١	هود: ٢٧	﴿بَادِي﴾
٣٧١	١١	هود: ٢٧	﴿الرَّايِ﴾
٣٧٢	١١	هود: ٢٨	﴿فَعَمِيَّتْ﴾
٢٤٧	١١	هود: ٢٨	﴿أَنْزَلْنَاكُمْوهَا﴾
٣٧٧	١١	هود: ٢٩	﴿أَجْرِي﴾
٣٧٧	١١	هود: ٢٩	﴿أَجْرِي إِلَّا﴾
٣٧٨، ٣٧٧	١١	هود: ٢٩	﴿وَلَكِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ﴾
٦٤٧	١١	هود: ٣٠	﴿وَيَقْوَمَنَّ﴾
٣٧٨	١١	هود: ٣١	﴿إِنِّي إِذَا﴾
٣٧٦	١١	هود: ٣٢	﴿لَمَّا جَمِيعٌ﴾
٣٧٨	١١	هود: ٣٤	﴿نُصِحِي إِنْ﴾
٢٣١	١١	هود: ٣٥	﴿إِجْرَامِي﴾
٣٧٢	١١	هود: ٤٠	﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾
١٤٥	١١	هود: ٤٠	﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾
١٩٢، ١٩٠، ٣٧٢	١١	هود: ٤١	﴿مَجْرِبَهَا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٧٢	١١	هود: ٤٢	﴿يَبْتَى﴾
٣٧٢	١١	هود: ٤٢	﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾
٣٧٣، ٢٤٣	١١	هود: ٤٤	﴿وَوَيْضَ﴾
٣٧٣	١١	هود: ٤٤	﴿وَوَيْلَ﴾
٣٧٣	١١	هود: ٤٦	﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ﴾
٣٧٣	١١	هود: ٤٦	﴿فَلَا تَسْأَلَنَّ﴾
٣٧٨	١١	هود: ٤٦	﴿تَسْتَلِنَ﴾
٣٧٧	١١	هود: ٤٦	﴿إِنِّي أَعْطَكَ﴾
٣٧٧	١١	هود: ٤٧	﴿إِنِّي أَعُودُ﴾
٣٧٣	١١	هود: ٥٠	﴿مَنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾
٣٧٧	١١	هود: ٥١	﴿أَجْرِي﴾
٣٧٧	١١	هود: ٥١	﴿أَجْرِي إِلَّا﴾
٣٧٧، ٣٧٧، ٣٧٨	١١	هود: ٥١	﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾
٣٧٧	١١	هود: ٥٤	﴿إِنِّي أَشْهَدُ﴾
٣٧٨	١١	هود: ٥٤	﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ﴾
٣٧٨	١١	هود: ٥٥	﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا﴾
٣٧٤	١١	هود: ٥٧	﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾
٣٧٤	١١	هود: ٦٦	﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمَئِذٍ﴾
٣٧٤	١١	هود: ٦٨	﴿إِلَّا إِنْ نَمُودًا﴾
٣٧٤	١١	هود: ٦٨	﴿أَلَا بَعْدَ الثَّمُودِ﴾
٣٧٤	١١	هود: ٦٩	﴿قَالَ سَلِمٌ﴾
٣٢١، ١٧٣، ٣٢٤	١١	هود: ٧٠	﴿رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٧٥	١١	هود: ٧١	﴿وَمِنْ وَرَاءِ اسْحَقَ يَعْقُوبُ﴾
١٩٤	١١	هود: ٧٢	﴿يُوَلِّتَنِي﴾
٦٦٠	١١	هود: ٧٣	﴿رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ﴾
٢٠٤	١١	هود: ٧٧	﴿وَصَاقَ﴾
٢٤٤	١١	هود: ٧٧	﴿سِيءَ﴾
٣٧٨، ٣٧٧	١١	هود: ٧٨	﴿ضَيْفِيَّ أَلَيْسَ﴾
٣٧٨	١١	هود: ٧٨	﴿وَلَا تُحْزُونِ﴾
٣٧٥	١١	هود: ٨١	﴿فَاسْرِ﴾
٣٧٥	١١	هود: ٨١	﴿إِلَّا امْرَأَتَكَ﴾
٣٧٧	١١	هود: ٨٤	﴿إِنِّي أَخَافُ﴾
٦٦١	١١	هود: ٨٦	﴿يَقِيَّتِ اللَّهُ﴾
١٤٧	١١	هود: ٨٧	﴿نَشَرُوا أَنَاكَ﴾
٣٧٥	١١	هود: ٨٧	﴿أَصْلَوْنَاكَ﴾
٣٧٧	١١	هود: ٨٨	﴿تَوْفِيغِي﴾
٣٧٧	١١	هود: ٨٨	﴿تَوْفِيغِي إِلَّا﴾
٣٧٧	١١	هود: ٨٩	﴿شِقَاقِي﴾
٣٧٧	١١	هود: ٩٢	﴿أَرْهَطِي﴾
٣٧٧، ٣٧٧	١١	هود: ٩٢	﴿أَرْهَطِي أَعْزُ﴾
٣٧٦	١١	هود: ٩٣-١٢١	﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾
٦٥٦	١١	هود: ٩٩-١٠٠	﴿الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ﴾
١٥٤	١١	هود: ١٠٤	﴿وَمَا نُؤَخِّرُهُ﴾
٣٧٥	١١	هود: ١٠٥	﴿لَا تَكَلِّمُ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٧٨	١١	هود: ١٠٥	﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ﴾
٣٧٥	١١	هود: ١٠٨	﴿سُعِدُوا﴾
٣٧٦	١١	هود: ١١١	﴿لَمَّا لِيُوفِيَهُم﴾
٣٧٦	١١	هود: ١١١	﴿وَإِنْ كَلَّا﴾
٦٥٨	١١	هود: ١١٤	﴿الصَّلَاةَ طَرَفِي﴾
٣٧٦	١١	هود: ١٢٣	﴿وَالِيهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ﴾
٢٦٢	١٢	يوسف: ٢	﴿قُرْءَانًا﴾
٦٦١، ٣٧٩	١٢	يوسف: ٤	﴿يَأْتَبَتْ﴾
٣٧٩	١٢	يوسف: ٥	﴿رُءْيَاكَ﴾
٦٤٧	١٢	يوسف: ٥	﴿لَكَ كَيْدًا﴾
٣٧٩	١٢	يوسف: ٥-٨٧-٦٧	﴿يَبْنِي﴾
٣٧٩	١٢	يوسف: ٧	﴿آيَةً لِلسَّالِينَ﴾
٦٤٦	١٢	يوسف: ٩	﴿يَجْعَلُ لَكُمْ﴾
٣٨٠	١٢	يوسف: ١٠-١٥	﴿غِيَابَاتِ الْجِبِّ﴾
٣٨٠	١٢	يوسف: ١١	﴿تَأْمِنًا﴾
٣٨٠	١٢	يوسف: ١٢	﴿تَزْرَعُ وَتَلْعَبُ﴾
٣٨٧، ٣٧٩	١٢	يوسف: ١٣	﴿لِيُحْزِنُنِي﴾
٣٨٦	١٢	يوسف: ١٣	﴿لِيُحْزِنُنِي﴾
١٥٢	١٢	يوسف: ١٣-١٧-١٤	﴿الذِّبُّ﴾
٣٨٠	١٢	يوسف: ١٣-١٧-١٤	﴿الذِّبُّ﴾
١٩٢	١٢	يوسف: ١٩	﴿يَبْشُرِي﴾
١٩٦	١٢	يوسف: ١٩	﴿يَابْشُرَايَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٨٠	١٢	يوسف: ١٩	﴿يَبْشُرِي هَذَا﴾
٢١٦	١٢	يوسف: ٢١	﴿وَلِنُعَلِّمَهُ﴾
٢٣٣، ٢٢٦	١٢	يوسف: ٢١	﴿مِصْرَ﴾
٣٨١	١٢	يوسف: ٢٣	﴿هَيْتُ لَكَ﴾
٣٨٦	١٢	يوسف: ٢٣	﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾
٢٠٢	١٢	يوسف: ٢٣	﴿مُثَوَايَ﴾
٣٨١، ٢٢٢	١٢	يوسف: ٢٤	﴿الْمُخْلِصِينَ﴾
١٩١	١٢	يوسف: ٢٥	﴿لَدَا﴾
١٥٨	١٢	يوسف: ٢٥	﴿بِأَهْلِكَ سُوءًا﴾
٦٥٦	١٢	يوسف: ٢٦	﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾
١٦٧	١٢	يوسف: ٢٩	﴿الْحَاطِعِينَ﴾
٣٨١، ٢٦٠	١٢	يوسف: ٣١	﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ﴾
٣٨٢	١٢	يوسف: ٣١-٥١	﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾
٣٨٦، ٣٨٦	١٢	يوسف: ٣٦	﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي﴾
٣٨٦	١٢	يوسف: ٣٦	﴿أُرِنِّي﴾
٢٢٦	١٢	يوسف: ٣٦	﴿أَعِصْرُ﴾
٣٨٦، ٣٨٦	١٢	يوسف: ٣٦	﴿وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي﴾
٣٨٢	١٢	يوسف: ٣٧	﴿تُرْزِقَانِي إِلَّا﴾
٣٨٦	١٢	يوسف: ٣٧	﴿رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ﴾
٣٨٧، ٣٨٦	١٢	يوسف: ٣٨	﴿ءَابَاءِي﴾
٣٨٦	١٢	يوسف: ٣٨	﴿ءَابَاءِي إِبْرَاهِيمَ﴾
١٤٨	١٢	يوسف: ٤٠	﴿سُلْطَنٍ إِنْ أَلْحَكُمُ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٣١، ٢٢٤	١٢	يوسف: ٤٢	﴿ذَكَرَ﴾
٣٨٦	١٢	يوسف: ٤٣	﴿إِنِّي أَرَى﴾
٣٧٩	١٢	يوسف: ٤٣	﴿لِلرَّءِ يَاتَعْبُرُونَ﴾
١٨٧	١٢	يوسف: ٤٥	﴿نَجَا﴾
٣٨٢، ٢٧١	١٢	يوسف: ٤٥	﴿أَنَا أَنْبِئُكُمْ﴾
٣٨٧، ٣٨٦	١٢	يوسف: ٤٦	﴿لَعَلَّ﴾
٣٨٢	١٢	يوسف: ٤٧	﴿دَابَّأ﴾
٣٨٢	١٢	يوسف: ٤٩	﴿وَفِيهِ تَعَصْرُونَ﴾
٢٢٥	١٢	يوسف: ٥٠	﴿أَرْجِع﴾
٣٨٦	١٢	يوسف: ٥٣	﴿نَفْسِي إِنْ﴾
٣٨٣	١٢	يوسف: ٥٣	﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾
٣٨٦	١٢	يوسف: ٥٣	﴿إِلَّا مَا رَجِمَرَيْ﴾
٣٨٣	١٢	يوسف: ٥٦	﴿حَيْثُ نَشَاءُ﴾
٣٨٧، ٣٨٦	١٢	يوسف: ٥٩	﴿أَنِّي أُوْفِي﴾
٣٨٣	١٢	يوسف: ٦٢	﴿وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ﴾
٣٨٤	١٢	يوسف: ٦٣	﴿يَكْتَل﴾
٣٨٣	١٢	يوسف: ٦٤	﴿خَيْرٌ حَفِظًا﴾
٣٨٧	١٢	يوسف: ٦٦	﴿تُؤْتُونَ مَوْثِقًا﴾
٣٨٣	١٢	يوسف: ٦٩	﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾
٣٨٦	١٢	يوسف: ٦٩	﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾
٦٥٦	١٢	يوسف: ٧٢	﴿نَفَقْدُ صَوَاعِ﴾
٣٨٤	١٢	يوسف: ٧٦	﴿دَرَحَتٍ مِّنْ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٦٥١	١٢	يوسف: ٧٦	﴿وَقَوْقَ كُلِّ﴾
١٨٨	١٢	يوسف: ٧٨	﴿أَبَا﴾
٣٨٤	١٢	يوسف: ٨٠	﴿فَلَمَّا اسْتَيْسُوا﴾
٣٨٦، ٣٨٦	١٢	يوسف: ٨٠	﴿يَأْذَنَ لِي﴾
٣٨٦	١٢	يوسف: ٨٠	﴿أَبِي أَوْ﴾
١٩٤، ١٩١	١٢	يوسف: ٨٤	﴿يَتَأَسْفَى﴾
٣٨٧، ٣٨٦	١٢	يوسف: ٨٦	﴿وَحُزْنِي﴾
٣٨٤	١٢	يوسف: ٨٧	﴿وَلَا تَأَيْسُوا﴾
٣٨٤	١٢	يوسف: ٨٧	﴿إِنَّهُ لَا يَأْسُ﴾
٢١٠، ١٩٠	١٢	يوسف: ٨٨	﴿مُرْجَلَةٍ﴾
١٤١	١٢	يوسف: ٩٠	﴿أَءِنَّكَ لَأَنْتَ﴾
٣٨٤	١٢	يوسف: ٩٠	﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ﴾
٣٨٧	١٢	يوسف: ٩٠	﴿يَتَّقِي وَيَصْبِرِ﴾
٣٨٦	١٢	يوسف: ٩٦	﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾
٣٨٦	١٢	يوسف: ٩٨	﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾
٢٣٣	١٢	يوسف: ٩٩	﴿مِصْرَ﴾
٣٧٩	١٢	يوسف: ١٠٠	﴿تَأْوِيلُ رُءْيَايَ﴾
٣٨٦	١٢	يوسف: ١٠٠	﴿أَحْسَنَ بِي﴾
٣٨٦	١٢	يوسف: ١٠٠	﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِي﴾
٣٨٧	١٢	يوسف: ١٠٠	﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ﴾
٣٨٦، ٣٨٦، ٣٨٧	١٢	يوسف: ١٠٨	﴿سَبِيلِي﴾
٣٨٤	١٢	يوسف: ١٠٩	﴿نُوحِيَ إِلَيْهِمْ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٨٥	١٢	يوسف: ١٠٩	﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾
١٥٨، ١٣١	١٢	يوسف: ١١٠	﴿أَسْتَيْسَسُ﴾
٣٨٥	١٢	يوسف: ١١٠	﴿قَدْ كَذَّبُوا﴾
٣٨٥	١٢	يوسف: ١١٠	﴿فَنَجِّىَ مِنْ﴾
٢٣١	١٢	يوسف: ١١١	﴿عِبْرَةٌ﴾
٣٨٥، ٣٠٥	١٢	يوسف: ١١١	﴿تَصَدِّقَ﴾
٣٦٣، ١٣٥	١٣	الرعد: ١	﴿الْمَرِّ﴾
٣٨٨	١٣	الرعد: ٣	﴿يُعْشَى الْيَلِّ﴾
٣٨٨	١٣	الرعد: ٤	﴿وَزَرَعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَعَيْرٌ﴾
١٨٥	١٣	الرعد: ٤	﴿صِنَوَانٌ﴾
٣٨٨	١٣	الرعد: ٤	﴿يُسْقَى بِمَاءٍ وَحِدٍ﴾
٣٨٨	١٣	الرعد: ٤	﴿وَيَفْضَلُ﴾
٢٧٤	١٣	الرعد: ٤	﴿الْأَكْلِ﴾
٣٨٨	١٣	الرعد: ٤	﴿الْأَكْلِ﴾
٣٠٣	١٣	الرعد: ٥	﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ﴾
١٣٠	١٣	الرعد: ٥	﴿أَيُّ ذَا﴾
٣٨٨	١٣	الرعد: ٥	﴿أَيُّ ذَا كُنَّا تَرْبَابًا لَنَا﴾
١٨٤	١٣	الرعد: ٨-٩	﴿بِمِقْدَارٍ ٨ عَلِيمٌ﴾
٣٩١	١٣	الرعد: ٩	﴿الْمُتَعَالِي﴾
٣٩١	١٣	الرعد: ١١	﴿مِنْ وَالِي﴾
٣٩٢، ١٨٢	١٣	الرعد: ١٦	﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلْمَتُ﴾
١٨٢	١٣	الرعد: ١٦	﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلْمَتُ وَالنُّورُ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٩٢	١٣	الرعد: ١٧	﴿وَمَا يُؤْفِكُونَ عَلَيْهِ﴾
٦٥٠	١٣	الرعد: ١٩	﴿الْحَقُّ كَمَنْ﴾
٢٢٣	١٣	الرعد: ٢١-٢٥	﴿أَنْ يُوصَلَ﴾
٢٣٦، ٢٢٧	١٣	الرعد: ٢٨	﴿بِذِكْرٍ﴾
٦٥٨	١٣	الرعد: ٢٩	﴿الصَّلِحَتِ طُوبَى﴾
١٩٠	١٣	الرعد: ٢٩	﴿طُوبَى﴾
٣٨٤	١٣	الرعد: ٣١	﴿أَفَلَمْ يَأْسِ﴾
٣٩٢	١٣	الرعد: ٣١	﴿أَفَلَمْ يَأْسِ الَّذِينَ﴾
٣٩٢	١٣	الرعد: ٣٣	﴿وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾
٣٩١	١٣	الرعد: ٣٣	﴿مَنْ هَادِيَ﴾
١٨٦	١٣	الرعد: ٣٤	﴿مِنْ وَاقٍ﴾
٣٨٨	١٣	الرعد: ٣٥	﴿أَكُلْهَا﴾
٣٩٣	١٣	الرعد: ٣٩	﴿وَيُثَبِّتُ﴾
٣٩٣	١٣	الرعد: ٤٢	﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَفُورُ﴾
١٩٠	١٣	الرعد: ٤٣	﴿كَفَى﴾
٣٩٤	١٤	إبراهيم: ١-٢	﴿الْحَمِيدِ ﴿١﴾ اللَّهُ﴾
٦٥٣	١٤	إبراهيم: ٧	﴿تَأْذَنَ رَبِّكُمْ﴾
٣٩٤	١٤	إبراهيم: ٩-١٠-١١-١٣	﴿رَسُلَهُمْ﴾
١٢٧	١٤	إبراهيم: ١٢	﴿وَمَا لَنَا إِلَّا نُنَوِّكُ﴾
٣٩٤، ٢٧٨	١٤	إبراهيم: ١٢	﴿سُبُلَنَا﴾
٣٩٦	١٤	إبراهيم: ١٤	﴿وَعِيدِي﴾
٢٨٣	١٤	إبراهيم: ١٧	﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٩٤	١٤	إبراهيم: ١٨	﴿الرِّيحِ﴾
٣٩٤	١٤	إبراهيم: ١٩	﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
٣٩٦	١٤	إبراهيم: ٢٢	﴿لِي عَلَيْكُمْ﴾
٣٩٥	١٤	إبراهيم: ٢٢	﴿بِمُضْرِحِي﴾
٣٩٦	١٤	إبراهيم: ٢٢	﴿أَسْرَكْتُمُونِي﴾
٣٩٥	١٤	إبراهيم: ٢٥	﴿أَكْلَهَا﴾
٣٩٥، ٢٦١	١٤	إبراهيم: ٢٦	﴿خَيْثَ أَجْتَتِ﴾
٦٦٠	١٤	إبراهيم: ٢٨	﴿بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾
١٩٩	١٤	إبراهيم: ٢٨	﴿دَارَ الْبَوَارِ﴾
٣٩٥	١٤	إبراهيم: ٣٠	﴿لِيَضْلُوا﴾
٣٩٦	١٤	إبراهيم: ٣١	﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾
٢٧١	١٤	إبراهيم: ٣١	﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ﴾
٣٩٥	١٤	إبراهيم: ٣١	﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَلٌ﴾
٦٦٠	١٤	إبراهيم: ٣٤	﴿وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾
٣٩٥	١٤	إبراهيم: ٣٥	﴿إِبْرَاهِيمَ﴾
٣٩٥، ٢٠١	١٤	إبراهيم: ٣٦	﴿عَصَانِي﴾
٣٩٦	١٤	إبراهيم: ٣٧	﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾
٣٩٥	١٤	إبراهيم: ٣٧	﴿أَفْتِيدَةً﴾
١٤٩	١٤	إبراهيم: ٣٧	﴿أَفْعِدَةً﴾
٣٩٦	١٤	إبراهيم: ٤٠	﴿وَتَقَبَّلْ دُعَائِي﴾
٢٣٦، ٢١٥	١٤	إبراهيم: ٤٤	﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾
٢٢٧، ٢٢٤	١٤	إبراهيم: ٤٤	﴿أَنْذِرِ النَّاسَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٣٥	١٤	إبراهيم: ٤٦	﴿وَإِنْ كَانَتْ مَكْرَهُمْ﴾
٣٩٦	١٤	إبراهيم: ٤٦	﴿لَتَنْزُولُ﴾
١٩٩	١٤	إبراهيم: ٤٨	﴿الْقَهَّارِ﴾
٦٥٦	١٤	إبراهيم: ٤٩-٥٠	﴿الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ﴾
١٨٥	١٥	الحجر: ١-٢	﴿مُّبِينِ ﴿١﴾ رَبِّمَا﴾
٣٩٧	١٥	الحجر: ٢	﴿رَبِّمَا﴾
٢٢٤	٦	الحجر: ٣	﴿ذَرَّهُمْ﴾
٣٩٧	١٥	الحجر: ٨	﴿مَا نُنزِلُ الْمَلَكَةَ﴾
٢٥١	١٥	الحجر: ٨	﴿نُنزِلُ﴾
٢٢٦	١٥	الحجر: ٩	﴿الذِّكْرُ﴾
٣١٩	١٥	الحجر: ١٤	﴿فَنَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبَا﴾
٣٩٧	١٥	الحجر: ١٥	﴿سُكِرَتْ﴾
٢٢٩	١٥	الحجر: ٢٠	﴿بِرَزْقَيْنِ﴾
٢٥١	١٥	الحجر: ٢١	﴿وَمَا نُنزِلُهُ﴾
٣٩٧	١٥	الحجر: ٢٢	﴿الرَّيْحَ لَوْ قَح﴾
٢٢٣	١٥	الحجر: ٢٦-٢٨-٣٣	﴿صَلَّصِلِ﴾
٣٩٧	١٥	الحجر: ٤٠	﴿الْمُخْلِصِينَ﴾
٢٧٣	١٥	الحجر: ٤٤	﴿جُزْءٍ﴾
٣٩٧	١٥	الحجر: ٤٤	﴿جُزْءٍ﴾
٣٩٨	١٥	الحجر: ٤٥-٤٦	﴿وَعِيُونَ ﴿٤٥﴾ أَدْخُلُوهَا﴾
١٥٧	١٥	الحجر: ٤٩	﴿نَبِيِّ عِبَادِي﴾
٣٩٩	١٥	الحجر: ٤٩	﴿عِبَادِي أَنِّي أَنَا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٤٥، ١٥٦	١٥	الحجر: ٥١	﴿وَنَبِّئَهُمْ﴾
٣٩٨	١٥	الحجر: ٥٣	﴿إِنَّا نَبِّشُرُكَ﴾
٢١٧	١٥	الحجر: ٥٤	﴿فِيمَ تَبْشُرُونَ﴾
٣٩٨	١٥	الحجر: ٥٤	﴿فِيمَ تُبْشِرُونَ﴾
٣٩٨	١٥	الحجر: ٥٦	﴿يَقْنِطُ﴾
٣٩٨	١٥	الحجر: ٥٩	﴿لَمَنْجُوهُمْ﴾
٦٤٧	١٥	الحجر: ٥٩	﴿ءَالَ لُوطٍ﴾
٣٩٩	١٥	الحجر: ٦٠	﴿قَدَرْنَا أَنَّا﴾
٣٩٨	١٥	الحجر: ٦٥	﴿فَأَسْرٍ﴾
٦٥٥	١٥	الحجر: ٦٥	﴿حَيْثُ تُوْمَرُونَ﴾
٣٩٩	١٥	الحجر: ٧١	﴿بِنَاتِي إِنْ﴾
٢١١	١٥	الحجر: ٧٨	﴿الْأَيْكَةِ﴾
١٦٨	١٥	الحجر: ٧٩	﴿لِيَأْمُرِ﴾
٣٩٩	١٥	الحجر: ٨٩	﴿وَقُلْ إِنِّي أَنَا﴾
٣٩٩، ٣٠٥	١٥	الحجر: ٩٤	﴿فَأَصْدَعُ﴾
١٦٦، ١٦٤ ١٦٧	١٥	الحجر: ٩٥	﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾
١٩٠	١٦	النحل: ١	﴿أَتَى﴾
٤٠٠	١٦	النحل: ٣-١	﴿عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾
٤٠٠	١٦	النحل: ٢-١٠١	﴿يُنزَلُ﴾
١٩٠	١٦	النحل: ٣	﴿تَعَلَى﴾
١٥٨	١٦	النحل: ٥	﴿دَفءُ﴾
٤٠٠، ٣٠٥	١٦	النحل: ٩	﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤٠٠	١٦	النحل: ١١	﴿نُبِّتْ لَكُمْ﴾
٤٠٠	١٦	النحل: ١٢	﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجْمُ مَسْخَرَاتٌ﴾
٤٠١	١٦	النحل: ٢٠	﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾
٤٠١	١٦	النحل: ٢٧	﴿أَيْنَ شُرَكَائِي﴾
٤٠١	١٦	النحل: ٢٧	﴿تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ﴾
٤٠١	١٦	النحل: ٢٨-٣٢	﴿الَّذِينَ يَتَوَفَّاهُمْ﴾
٦٥٨	١٦	النحل: ٣٢	﴿الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ﴾
٤٠١	١٦	النحل: ٣٣	﴿يَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾
١٦٤	١٦	النحل: ٣٤	﴿سَيِّئَاتٍ﴾
٤٠١	١٦	النحل: ٣٧	﴿لَا يَهْدِي مَنْ﴾
٤٠١	١٦	النحل: ٤٠	﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾
٤٠١	١٦	النحل: ٤٣	﴿تُوحَىٰ إِلَيْهِمْ﴾
١٥٥	١٦	النحل: ٤٨	﴿يَنْفِيؤُا﴾
٤٠٢	١٦	النحل: ٤٨	﴿تَتَفَيَّؤُا﴾
١٩١	١٦	النحل: ٦٠	﴿الْأَعْلَىٰ﴾
٤٠٢	١٦	النحل: ٦٢	﴿مُفْرَطُونَ﴾
٤٠٢	١٦	النحل: ٦٦	﴿تَسْقِيكُمْ هُنَا﴾
٤٠٢	١٦	النحل: ٦٨	﴿يَعْرِشُونَ﴾
٦٥٢	١٦	النحل: ٦٩	﴿سُبُّلِ رَبِّكَ﴾
٤٠٢	١٦	النحل: ٧١	﴿أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ تَجْحَدُونَ﴾
٦٦٠	١٦	النحل: ٧٢	﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ﴾
٦٥٤	١٦	النحل: ٧٣	﴿وَالْأَرْضِ شَيْئًا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤٠٢	١٦	النحل: ٧٨	﴿بُطُونٍ إِمَّهَاتِكُمْ﴾ هنا
٤٠٣	١٦	النحل: ٧٩	﴿الْمَرَّ تَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾
٤٠٣	١٦	النحل: ٨٠	﴿يَوْمَ ظَعَنِكُمْ﴾
٦٦٠	١٦	النحل: ٨٣	﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ﴾
٦٤٧	١٦	النحل: ٩٠	﴿وَالْبَغْيَ يَعِظُكُمْ﴾
٦٥٦	١٦	النحل: ٩١	﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾
٦٥٥	١٦	النحل: ٩٤	﴿بَعْدَ ثبُوتِهَا﴾
٣٩١	١٦	النحل: ٩٦	﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقِي﴾
٤٠٣	١٦	النحل: ٩٦	﴿وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا﴾
١١٩	١٦	النحل: ٩٨	﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾
٤٠٣	١٦	النحل: ١٠٢	﴿الْقُدْسِ﴾
٤٠٣	١٦	النحل: ١٠٣	﴿يَلْحَدُونَ﴾
٥٣٤	١٦	النحل: ١٠٣	﴿أَعْجَبِي﴾
٤٠٣	١٦	النحل: ١١٠	﴿مَنْ بَعْدَ مَا فتنُوا﴾
٦٦٠	١٦	النحل: ١١٤	﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾
٤٠٤	١٦	النحل: ١٢٠-١٢٣	﴿إِبْرَاهِيمَ﴾
٦٥٢	١٦	النحل: ١٢٥	﴿إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ﴾
٤٠٥	١٧	الإسراء: ٢	﴿أَلَا يَتَّخِذُوا﴾
٤٠٥	١٧	الإسراء: ٧	﴿لَيْسُوا﴾
٤٠٥	١٧	الإسراء: ٩	﴿وَيَبْشُرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾
٤٠٦	١٧	الإسراء: ١٣	﴿يَلْقَاهُ مَنْشُورًا﴾
١٥٥	١٧	الإسراء: ١٤	﴿أَقْرَأ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٦٥٥	١٧	الإسراء: ١٨	﴿نُرِيدُ ثُمَّ﴾
٤٠٦	١٧	الإسراء: ٢٣	﴿أَفَّ﴾
٤٠٦	١٧	الإسراء: ٢٣	﴿إِمَّا يَبْلُغَانَّ﴾
٢٠٨، ١٩١، ٤٠٦	١٧	الإسراء: ٢٣	﴿كِلَاهُمَا﴾
٤٠٦	١٧	الإسراء: ٣١	﴿خِطَاءً﴾
٤٠٧	١٧	الإسراء: ٣٣	﴿فَلَا تُسْرِفْ﴾
٢٢١	١٧	الإسراء: ٣٣	﴿مَظْلُومًا﴾
١٣١	١٧	الإسراء: ٣٤	﴿مَسْئُولًا﴾
٤٠٧	١٧	الإسراء: ٣٥	﴿بِالْفِسْطَاسِ﴾
٤٠٧	١٧	الإسراء: ٣٨	﴿كَانَ سَيِّئُهُ﴾
٤٠٧	١٧	الإسراء: ٤١	﴿لِيَذْكُرُوا﴾
٤٠٨	١٧	الإسراء: ٤٢	﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾
٦٥٥	١٧	الإسراء: ٤٢	﴿الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾
٤٠٨	١٧	الإسراء: ٤٣	﴿عَمَّا تَقُولُونَ﴾
٤٠٨	١٧	الإسراء: ٤٤	﴿تَسْبِحُ لَهُ﴾
٣٨٨	١٧	الإسراء: ٤٩	﴿أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرَفْنَا أَعْنَابًا﴾
٢٧٢	١٧	الإسراء: ٥٢	﴿لَيْسْتُمْ﴾
٤٠٨	١٧	الإسراء: ٥٥	﴿زُبُورًا﴾
١٥٧	١٧	الإسراء: ٦٠	﴿الرُّءْيَا﴾
٢٠٦	١٧	الإسراء: ٦٠	﴿الرُّءْيَا الَّتِي﴾
٤٠٨	١٧	الإسراء: ٦١	﴿ءَسْجُدَ﴾
٦٥٠	١٧	الإسراء: ٦١	﴿لَمَنْ خَلَقَتْ طِينًا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤١١	١٧	الإسراء: ٦٢	﴿أَخْرَجْنَاكَ إِلَىٰ
٤٠٨	١٧	الإسراء: ٦٣	﴿أَذْهَبَ فَمَنْ
٣٠٣	١٧	الإسراء: ٦٣	﴿أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ
٤٠٩	١٧	الإسراء: ٦٤	﴿وَرَجِلِكَ
٤٠٩	١٧	الإسراء: ٦٨	﴿نَخْسِفَ
٤٠٩	١٧	الإسراء: ٦٨	﴿نُرْسِلَ
٤٠٩	١٧	الإسراء: ٦٩	﴿نُعِيدُكُمْ
٤٠٩	١٧	الإسراء: ٦٩	﴿فَنُرْسِلَ
٤٠٩	١٧	الإسراء: ٦٩	﴿فَنُغْرِقُكُمْ
١٩٥، ١٩٢، ٤٠٩	١٧	الإسراء: ٧٢	﴿أَعْمَى
٤٠٩	١٧	الإسراء: ٧٦	﴿لَا يَلْبِثُونَ خَلْفَكَ
٤١٠، ٢٥١	١٧	الإسراء: ٨٢	﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ
١٦٧، ١٦٤	١٧	الإسراء: ٨٣	﴿وَنُتَا
٤٠٩	١٧	الإسراء: ٨٣	﴿وَنَاءَ بِجَانِبِهِ
٤١٠	١٧	الإسراء: ٩٠	﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا
٤١٠	١٧	الإسراء: ٩٢	﴿كَسْفًا
٢٣٤	١٧	الإسراء: ٩٣	﴿لِرُقَيْكَ
٢٥١	١٧	الإسراء: ٩٣	﴿تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا
٤١٠	١٧	الإسراء: ٩٣	﴿تُنَزِّلَ عَلَيْنَا
١٦٧، ١٦٦	١٧	الإسراء: ٩٣	﴿تَقْرُؤُهُ
٤١١	١٧	الإسراء: ٩٣	﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي
٤١١	١٧	الإسراء: ٩٧	﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٨٨	١٧	الإسراء: ٩٨	﴿أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرَفْنَا أَعْنَانَا﴾
٤١١	١٧	الإسراء: ١٠٠	﴿رَحْمَةً رَبِّي إِذَا﴾
٤١١	١٧	الإسراء: ١٠٢	﴿لَقَدْ عَلِمْتُمْ﴾
٢٦١	١٧	الإسراء: ١١٠	﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ﴾
٤١١	١٧	الإسراء: ١١٠	﴿أَيَّامًا﴾
٤٠٤	١٧	الإسراء: ١٢٧	﴿فِي ضَيْقٍ﴾ هنا
٤١٢	١٨	الكهف: ١	﴿عِوَجًا﴾
٤١٢	١٨	الكهف: ٢	﴿مِّن لَّدُنْهِ﴾
٤٠٥	١٨	الكهف: ٢	﴿وَيَبْشُرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾
٤١٢	١٨	الكهف: ٢	﴿وَيَبْشُرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾
٤٢٢	١٨	الكهف: ١٠	﴿مِن دُونِ أَوْلِيَاءٍ﴾
١٥٢	١٨	الكهف: ١٦	﴿فَأَوْوًا﴾
١٥٥	١٨	الكهف: ١٦	﴿وَيَهَيِّئُ﴾
٤١٢، ٢٢٥	١٨	الكهف: ١٦	﴿مَرْفَقًا﴾
٤١٣	١٨	الكهف: ١٧	﴿تَرْوَرٌ﴾
٤٢٣	١٨	الكهف: ١٧	﴿أَلْمُهَدِّدِ﴾
٢٩١	١٨	الكهف: ١٨	﴿رُعْبًا﴾
٤١٣	١٨	الكهف: ١٨	﴿وَمَلَأْتِ﴾
٤١٣	١٨	الكهف: ١٨	﴿رُعْبًا﴾
٢٢٢	١٨	الكهف: ١٩	﴿وَلَيَتَلَطَّفُ﴾
٤١٣	١٨	الكهف: ١٩	﴿بِوَرَقِكُمْ﴾
٦٤٥	١٨	الكهف: ١٩	﴿بِوَرَقِكُمْ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤٢٢	١٨	الكهف: ٢٢	﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾
٢٠٢	١٨	الكهف: ٢٢	﴿تُمَارٍ﴾
٤١٣	١٨	الكهف: ٢٢	﴿فَلَا تُمَارٍ﴾
٢٢٨	١٨	الكهف: ٢٢	﴿مِرَاءَ﴾
٤٢٣	١٨	الكهف: ٢٤	﴿أَنْ يَهْدِينَ﴾
٤١٣	١٨	الكهف: ٢٥	﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ﴾
٤١٣	١٨	الكهف: ٢٦	﴿وَلَا تُشْرِكْ﴾
٤١٤	١٨	الكهف: ٢٨	﴿بِالْعُدْوَةِ﴾
٦٥٦	١٨	الكهف: ٢٨	﴿تُرِيدُ زِينَةَ﴾
٢٣٦	١٨	الكهف: ٢٩	﴿فَلْيَكْفُرْ﴾
٢٣٦	١٨	الكهف: ٢٩	﴿فَلْيَكْفُرْ إِنَّا﴾
٢٢٤	١٨	الكهف: ٢٩ و ٣١	﴿مُرْتَفَقًا﴾
١٦٧	١٨	الكهف: ٣١	﴿مُتَكِينٍ﴾
٢٠٨	١٨	الكهف: ٣٣	﴿كِنَانًا﴾
٤١٤	١٨	الكهف: ٣٤	﴿وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ﴾
٤١٤	١٨	الكهف: ٣٤	﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾
٤١٤	١٨	الكهف: ٣٦	﴿مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾
٦٤٥	١٨	الكهف: ٣٧	﴿خَلَقَكَ﴾
٤١٤	١٨	الكهف: ٣٨	﴿لَا كِنَانَهُ وَاللَّهُ رَبِّي﴾
٤٢٢	١٨	الكهف: ٣٨	﴿بِرَبِّي أَحَدًا﴾
٤١٤	١٨	الكهف: ٣٩	﴿أَنَا أَقَلُّ﴾
٤٢٣	١٨	الكهف: ٣٩	﴿إِنْ تَرَنَّا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤٢٢	١٨	الكهف: ٤٠	﴿رَبِّيَ أَنْ يُؤَيِّنَ﴾
٤١٤	١٨	الكهف: ٤٢	﴿وَأُحِيطَ بِشَمْرِهِ﴾
٤٢٢	١٨	الكهف: ٤٢	﴿بِرَبِّيَ أَحَدًا﴾
٤١٤	١٨	الكهف: ٤٣	﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ﴾
٤١٥	١٨	الكهف: ٤٤	﴿الْوَلَايَةَ لِلَّهِ﴾
٤١٥	١٨	الكهف: ٤٤	﴿لِلَّهِ الْحَقُّ﴾
٤١٥	١٨	الكهف: ٤٤	﴿وَخَيْرٌ عَقْبًا﴾
٤١٥	١٨	الكهف: ٤٥	﴿نَذَرُوهُ الرِّيحُ﴾
٤١٥	١٨	الكهف: ٤٧	﴿وَيَوْمَ نُسِرِ الْجِبَالَ﴾
٢٠٩	١٨	الكهف: ٤٧	﴿بَارِزَةً﴾
٤١٥، ٣٠٤	١٨	الكهف: ٤٩	﴿مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ﴾
٤١٥	١٨	الكهف: ٥٢	﴿وَيَوْمَ نَقُولُ نَادُوا﴾
٣٢٣	١٨	الكهف: ٥٢	﴿وَرَاءَ الْمُجْرِمُونَ﴾
٤١٦	١٨	الكهف: ٥٥	﴿الْعَذَابُ قَبْلًا﴾
١٦١، ١٣١	١٨	الكهف: ٥٨	﴿مَوْيَلًا﴾
٤١٦	١٨	الكهف: ٥٩	﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾
٦٤٦	١٨	الكهف: ٦٠	﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّى﴾
٣١٨	١٨	الكهف: ٦٣	﴿أَرَأَيْتَ﴾
٤١٦	١٨	الكهف: ٦٣	﴿وَمَا أُنْسِنِيهِ إِلَّا﴾
٢٠١	١٨	الكهف: ٦٤	﴿أُنْسِنِيهِ﴾
٦٥٢	١٨	الكهف: ٦٤	﴿وَأَتَّخِذُ سَبِيلَهُ﴾
٤٢٣	١٨	الكهف: ٦٤	﴿مَا كُنَّا نَبِغُ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤٢٣	١٨	الكهف: ٦٦	﴿أَنْ تَعْلَمِينَ﴾
٤١٦	١٨	الكهف: ٦٦	﴿مِمَّا عَلَّمْتَ رَشَدًا﴾
٤٢٢	١٨	الكهف: ٦٧	﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾
٤٢٢	١٨	الكهف: ٦٩	﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾
٢٢٨	١٨	الكهف: ٦٩	﴿صَابِرًا﴾
٤١٦	١٨	الكهف: ٧٠	﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾
٤٢٣	١٨	الكهف: ٧٠	﴿تَسْأَلْنِي﴾
٢٣١	١٨	الكهف: ٧١	﴿إِمْرًا﴾
٤١٧	١٨	الكهف: ٧١	﴿لِيَغْرَقَ أَهْلَهَا﴾
٤٢٢	١٨	الكهف: ٧٢	﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾
٤١٨	١٨	الكهف: ٧٤	﴿نَفْسًا زَكِيَّةً﴾
٢٣٥	١٨	الكهف: ٧٤	﴿تُكْرًا﴾
٤١٨	١٨	الكهف: ٧٤	﴿تُكْرًا﴾
٤٢٢	١٨	الكهف: ٧٥	﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾
٤١٨	١٨	الكهف: ٧٦	﴿مَنْ لَدُنِّي﴾
٢٤٨	١٨	الكهف: ٧٧	﴿لَتَخَذَتِ﴾
٤١٨	١٨	الكهف: ٧٧	﴿لَتَخَذَتِ﴾
٢٢٨	١٨	الكهف: ٧٨	﴿فِرَاقُ﴾
٢٣٥	١٨	الكهف: ٧٨	﴿تُكْرًا﴾
٤١٨	١٨	الكهف: ٨١	﴿يُيَدِّهُمَا﴾
٤١٩	١٨	الكهف: ٨١	﴿رُحْمًا﴾
٤١٩	١٨	الكهف: ٨٥	﴿فَأَنْبَعِ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤١٩	١٨	الكهف: ٨٦	﴿عَيْنٍ حَامِيَةٍ﴾
٤١٨	١٨	الكهف: ٨٧	﴿نُكْرًا﴾
٤١٩	١٨	الكهف: ٨٨	﴿فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنَى﴾
٤١٩	١٨	الكهف: ٨٩-٩٢	﴿ثُمَّ أَنْعَ﴾
٢٢١	١٨	الكهف: ٩٠	﴿تَطَّلَعُ﴾
٢٣١	١٨	الكهف: ٩٠	﴿سِتْرًا﴾
٤٢٠	١٨	الكهف: ٩٣	﴿السَّيِّئِينَ﴾
٤٢٠	١٨	الكهف: ٩٣	﴿لَا يَكَادُونَ يُفْقَهُونَ﴾
٤٢٠	١٨	الكهف: ٩٤	﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾
٤٢٠	١٨	الكهف: ٩٤	﴿خَرَاجًا﴾
٤٢٠	١٨	الكهف: ٩٤	﴿وَبَيْنَهُمْ سُدًّا﴾
٤٢٠	١٨	الكهف: ٩٥	﴿مَا مَكَّنِّي﴾
٤٢٠	١٨	الكهف: ٩٥-٩٦	﴿رَدْمًا ﴿٩٥﴾ أَتُونِي﴾
٤٢١	١٨	الكهف: ٩٦	﴿الصُّدْقَيْنِ﴾
٤٢٠	١٨	الكهف: ٩٦	﴿قَالَ أَتُونِي﴾
٢٣٣	١٨	الكهف: ٩٦	﴿قِطْرًا﴾
٤٢٢	١٨	الكهف: ٩٧	﴿فَمَا اسْطَأْعُوا﴾
٤٢٢	١٨	الكهف: ٩٨	﴿دَكَّاءَ﴾
٤٢٢	١٨	الكهف: ١٠٩	﴿أَنْ يَنْفَدَ﴾
١٣٦، ١٣٥	١٩	مريم: ١	﴿كَهَيْعَصَ﴾
٤٢٤	١٩	مريم: ١-٢	﴿كَهَيْعَصَ ﴿١﴾ ذِكْرُ﴾
٦٦٠	١٩	مريم: ٢	﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٦٠	١٩	مريم: ٣	﴿وَنِدَاءً﴾
١٧٠	١٩	مريم: ٣	﴿نِدَاءً﴾
٦٥٤	١٩	مريم: ٤	﴿الرَّأْسُ شَيْبًا﴾
٤٣٠	١٩	مريم: ٥	﴿مِنْ وَرَائِي وَكَانَتْ﴾
٤٢٥	١٩	مريم: ٦	﴿يَرِنِّي وَيَرِنُّ﴾
١٩١، ١٩٣، ٢٠١	١٩	مريم: ٧	﴿يَجِيئُ﴾
٣٩٨	١٩	مريم: ٧	﴿إِنَّا نَبْشُرُكَ﴾
٤٢٥	١٩	مريم: ٧	﴿نَبْشُرُكَ﴾
٤٢٥	١٩	مريم: ٨	﴿عِتْيًا﴾
٤٢٥	١٩	مريم: ٩	﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ﴾
٤٣٠	١٩	مريم: ١٠	﴿أَجْعَلْ لِي آيَةً﴾
٢٨٤	١٩	مريم: ١١	﴿مِنَ الْمُحْرَابِ﴾
٤٢٥	١٩	مريم: ١١	﴿مِنَ الْمُحْرَابِ﴾
٤٣٢	١٩	مريم: ١٢	﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾
٢٢٤	١٩	مريم: ١٦	﴿شَرْقِيًّا﴾
٤٣٠	١٩	مريم: ١٨	﴿إِنِّي أَعُودُ﴾
٤٢٥	١٩	مريم: ١٩	﴿لِيَهَبَ﴾
٢٩٢	١٩	مريم: ٢٣	﴿مُتًّا﴾
٤٢٦	١٩	مريم: ٢٣	﴿نَسِيًّا﴾
٤٢٦	١٩	مريم: ٢٤	﴿مَنْ تَحْتَهَا﴾
٤٢٦	١٩	مريم: ٢٥	﴿تُسْقِطُ﴾
٢١٤	١٩	مريم: ٢٧	﴿لَقَدْ جِئْتِ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٦٥٧	١٩	مريم: ٢٧	﴿جِئْتُ شَيْئًا فَرِيًّا﴾
١٣١	١٩	مريم: ٢٨	﴿سَوْءٍ﴾
٦٥٦	١٩	مريم: ٢٩	﴿الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾
٢٠١	١٩	مريم: ٣٠	﴿ءَاتَنِي﴾
٤٣٠	١٩	مريم: ٣٠	﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ﴾
٢٠١	١٩	مريم: ٣١	﴿وَأَوْصَنِي﴾
٤٢٦	١٩	مريم: ٣٤	﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾
٤٢٦	١٩	مريم: ٣٦	﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي﴾
٤٢٧	١٩	مريم: ٤١	﴿إِبْرَاهَامَ﴾
٤٢٦	١٩	مريم: ٤٢-٤٣-٤٤-٤٥	﴿يَأْتَبَتْ﴾
٤٣٠	١٩	مريم: ٤٥	﴿إِنِّي أَخَافُ﴾
٤٢٧	١٩	مريم: ٤٦	﴿إِبْرَاهِيمَ﴾
٤٣٠	١٩	مريم: ٤٧	﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾
٤٢٧	١٩	مريم: ٥١	﴿مُخْلِصًا﴾
٤٢٧	١٩	مريم: ٥٨	﴿إِبْرَاهِيمَ﴾
٤٢٥	١٩	مريم: ٥٨	﴿بِكَيْتًا﴾
٤٢٧	١٩	مريم: ٦٠	﴿يُدْخِلُونَ الْجَنَّةَ﴾
٦٤٦	١٩	مريم: ٦٥	﴿لِعِبَادَتِهِ هَلْ﴾
١٤١، ١٤٠	١٩	مريم: ٦٦	﴿أَيَّذَا مَا مِثُّ﴾
٤٢٧	١٩	مريم: ٦٦	﴿إِذَا مَا مِثُّ﴾
٤٢٨	١٩	مريم: ٦٧	﴿أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ﴾
٤٢٥	١٩	مريم: ٦٨	﴿جَنِّيًّا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤٢٥	١٩	مريم: ٦٩	﴿عِتْيَا﴾
٤٢٥	١٩	مريم: ٧٠	﴿صَلِيًّا﴾
٤٢٨	١٩	مريم: ٧٢	﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾
٤٢٥	١٩	مريم: ٧٢	﴿جِثْيَا﴾
٤٢٨	١٩	مريم: ٧٣	﴿خَيْرٌ مَّقَامًا﴾
١٥٦، ١٥٢، ٤٢٨	١٩	مريم: ٧٤	﴿وَرِيًّا﴾
١٦٤، ١٦٧	١٩	مريم: ٨٣	﴿تُؤْزَمُ﴾
٤٢٩	١٩	مريم: ٩٠	﴿يَكَادُ﴾
٤٢٩	١٩	مريم: ٩٠	﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾
٤٢٥	١٩	مريم: ٩٧	﴿لِتَبَشِّرَ﴾
١٣٥	٢٠	طه: ١	﴿طه﴾
١٩٠	٢٠	طه: ٤	﴿الْعَلَى﴾
٤٣١	٢٠	طه: ١٠	﴿لِأَهْلِهِ أَمَكْتُوْا﴾
٤٣٩	٢٠	طه: ١٠	﴿إِنِّي ءَانَسْتُ﴾
٤٣٩	٢٠	طه: ١٠	﴿لَعَلِّي﴾
٤٣٩	٢٠	طه: ١٠	﴿لَعَلِّي ءَانِيكُمْ﴾
٦٤٧	٢٠	طه: ١١	﴿تُودِي يَمُوسَى﴾
٤٣٩	٢٠	طه: ١٢	﴿إِنِّي أَنَا﴾
٣٠٤	٢٠	طه: ١٢	﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾
٤٣٣	٢٠	طه: ١٢	﴿طَوَى﴾
٤٣٣	٢٠	طه: ١٣	﴿أَخْتَرْتِكَ﴾
٤٣٩	٢٠	طه: ١٤	﴿إِنِّي أَنَا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤٣٩	٢٠	طه: ١٤-١٥	﴿لَذِكْرِي إِنَّ﴾
٤٣٩، ٤٣٩، ٤٣٩، ٤٣٩ ٤٤٠	٢٠	طه: ١٨	﴿وَلِي فِيهَا﴾
١٦٤	٢٠	طه: ١٨	﴿مَآرِبُ﴾
١٩٠	٢٠	طه: ٢٤	﴿طَغَى﴾
٤٣٩	٢٠	طه: ٢٦	﴿وَيَسِّرْ لِي﴾
٤٣٩	٢٠	طه: ٢٦	﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾
٤٣٩، ٤٣٣ ٤٤٠	٢٠	طه: ٣٠-٣١	﴿أَخِي أَشَدُّ﴾
٤٣٣	٢٠	طه: ٣٢	﴿وَأَشْرِكُهُ﴾
٦٤٦	٢٠	طه: ٣٣	﴿نَسِجَكَ كَثِيرًا﴾
٤٣٩	٢٠	طه: ٣٩-٤٠	﴿عَيْنِي إِذْ﴾
٤٣٩	٢٠	طه: ٤١-٤٢	﴿لِنَفْسِي أَذْهَبُ﴾
٤٣٩	٢٠	طه: ٤٢-٤٣	﴿فِي ذِكْرِي أَذْهَبًا﴾
٤٣٣	٢٠	طه: ٥٣	﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ هنا
٤٣٤	٢٠	طه: ٥٨	﴿مَكَانًا سُوءٍ﴾
٢٠٦	٢٠	طه: ٥٨	﴿سُوءٍ﴾
٢٠٦	٢٠	طه: ٥٩	﴿ضُحَى﴾
٤٣٤	٢٠	طه: ٦١	﴿فَيَسْجِتَكُمْ﴾
٢٠٤	٢٠	طه: ٦١	﴿خَابَ﴾
٤٣٤	٢٠	طه: ٦٣	﴿قَالُوا إِنْ﴾
٢٩٩	٢٠	طه: ٦٣	﴿هَذَا نَّ﴾
٤٣٤	٢٠	طه: ٦٣	﴿هَدَيْنِ﴾
٢٢٨	٢٠	طه: ٦٣	﴿لَسَجِرِنَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤٣٤	٢٠	طه: ٦٤	﴿فَأَجْمَعُوا﴾
٢١٨	٢٠	طه: ٦٤	﴿وَقَدْ أَفْلَحَ﴾
١٩١	٢٠	طه: ٦٤	﴿أَسْتَعْلَى﴾
٤٣٥	٢٠	طه: ٦٦	﴿تُحْيِلُ إِلَيْهِ﴾
٤٣٥	٢٠	طه: ٦٩	﴿نَلْقَفَ﴾
٦٥٦، ٤٣٥	٢٠	طه: ٦٩	﴿كَيْدِ سِحْرِ﴾
٤٣٥	٢٠	طه: ٧١	﴿ءَاءَ أَمْنْتُمْ﴾
٢٣٦	٢٠	طه: ٧٣	﴿السِّحْرِ﴾
٢٠١	٢٠	طه: ٧٤	﴿لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى﴾
٤٣٦	٢٠	طه: ٧٥	﴿يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾
١٩٠	٢٠	طه: ٧٥	﴿الْعُلَى﴾
٤٣٥	٢٠	طه: ٧٧	﴿أَنْ أُسْرِ﴾
٤٣٦	٢٠	طه: ٧٧	﴿لَا تَخْفَ دَرَكًا﴾
١٩٠	٢٠	طه: ٧٧	﴿تَخَشَى﴾
٤٣٦	٢٠	طه: ٨٠	﴿أَنْجِيْتِكُمْ﴾
٤٣٦	٢٠	طه: ٨٠	﴿وَأَعِدُّنَاكُمْ﴾
٤٣٦	٢٠	طه: ٨١	﴿رَزَقْتِكُمْ﴾
٤٣٦	٢٠	طه: ٨١	﴿فَيَحُلَّ﴾
٤٣٦	٢٠	طه: ٨١	﴿وَمَنْ يَحُلُّ﴾
٤٣٦	٢٠	طه: ٨٦	﴿أَنْ يَحِلَّ﴾
٤٣٧	٢٠	طه: ٨٧	﴿بِمَلِكِنَا﴾
٤٣٧	٢٠	طه: ٨٧	﴿حُمَلْنَا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤٤٠	٢٠	طه: ٩٣	﴿أَلَا تَتَّبِعُنَّ﴾
٤٣٧	٢٠	طه: ٩٤	﴿يَبْتُؤْمُ﴾
٤٣٩	٢٠	طه: ٩٤	﴿وَلَا بِرَأْسِي إِلَىٰ﴾
٢٣٥	٢٠	طه: ٩٦	﴿بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا﴾
٤٣٧	٢٠	طه: ٩٦	﴿بِمَا لَمْ تَبْصُرُوا بِهِ﴾
٢١٠	٢٠	طه: ٩٦	﴿قَبْضَةً﴾
٤٣٧	٢٠	طه: ٩٦	﴿فَتَبَدَّثُهَا﴾
٣٠٣	٢٠	طه: ٩٧	﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ﴾
٤٣٨	٢٠	طه: ٩٧	﴿لَنْ تُخْلِفَهُ﴾
٤٣٨	٢٠	طه: ١٠٢	﴿يَوْمَ نَفْخُ﴾
١٨٥	٢٠	طه: ١٠٨	﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ﴾
٤٣٨	٢٠	طه: ١١٢	﴿فَلَا يَخْفَ ظُلْمًا﴾
٤٣٨	٢٠	طه: ١١٩	﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ﴾
١٧١	٢٠	طه: ١١٩	﴿تَظْمَأُ﴾
١٩٠	٢٠	طه: ١٢١	﴿وَعَصَى﴾
٢٠٢	٢٠	طه: ١٢٣	﴿هُدَايَ﴾
٢٠٩	٢٠	طه: ١٢٤	﴿مَعِيشَةً﴾
٤٤٠	٢٠	طه: ١٢٤	﴿لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾
٤٣٨	٢٠	طه: ١٢٤-١٢٥	﴿أَعْمَى﴾
٤٣٩	٢٠	طه: ١٢٥	﴿حَشَرْتَنِي﴾
٤٣٨	٢٠	طه: ١٣٠	﴿لَعَلَّكَ تُرَضَى﴾
٢٢٤	٢٠	طه: ١٣٢	﴿وَأَصْطَبِرَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٦٤٥	٢٠	طه: ١٣٢	﴿نَزُّقًا﴾
٤٣٨	٢٠	طه: ١٣٣	﴿أُولَم تَأْتِيهِمْ بَيِّنَةٌ﴾
٤٤١	٢١	الأنبياء: ٤	﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾
٤٤١	٢١	الأنبياء: ٧	﴿إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيَ إِلَيْهِمْ﴾
١٤٩	٢١	الأنبياء: ٢٣	﴿لَا يَسْتَلُّ﴾
٤٤٣	٢١	الأنبياء: ٢٤	﴿ذَكَرٌ مِنْ مَعِيَ﴾
٤٤١	٢١	الأنبياء: ٢٥	﴿مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ﴾
٢٢٥	٢١	الأنبياء: ٢٨	﴿أُرْتَضَى﴾
٤٤٣	٢١	الأنبياء: ٢٩	﴿إِنِّي إِلَهٌ﴾
٤٤١	٢١	الأنبياء: ٣٠	﴿أَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
٣٢٢، ٣٢٢	٢١	الأنبياء: ٣٦	﴿رَبِّكَ﴾
٢٢٧، ٢٣٦	٢١	الأنبياء: ٣٦	﴿بِذِكْرٍ﴾
٤٤٢	٢١	الأنبياء: ٣٧	﴿أَيِّمَةً﴾
٢١٥	٢١	الأنبياء: ٤١	﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ﴾
١٦٧، ١٦٦	٢١	الأنبياء: ٤٢	﴿يَكْفُرُكُمْ﴾
٤٤١	٢١	الأنبياء: ٤٥	﴿وَلَا تَسْمِعُ﴾
٤٤١	٢١	الأنبياء: ٤٧	﴿وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾
٤٤٢	٢١	الأنبياء: ٥٨	﴿جِدَادًا﴾
١٩٠	٢١	الأنبياء: ٦٠	﴿فَقَى﴾
١٣٠	٢١	الأنبياء: ٦٢	﴿ءَأَنْتَ﴾
٤٤٢	٢١	الأنبياء: ٦٧	﴿أَفِّ﴾
٤٤٢	٢١	الأنبياء: ٨٠	﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤٤٣	٢١	الأنبياء: ٨٣	﴿مَسَّنِيَ الضُّرُّ﴾
٤٤٢	٢١	الأنبياء: ٨٨	﴿نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾
٢٠١	٢١	الأنبياء: ٩٠	﴿يَجِيئُ﴾
٤٤٢	٢١	الأنبياء: ٩٥	﴿وَحَرَّمَ عَلَى قَرِيَّةٍ﴾
٤٤٢، ٣١٨	٢١	الأنبياء: ٩٦	﴿فَتَحَّتْ﴾
٤٤٣	٢١	الأنبياء: ٩٦	﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾
٢٤٧	٢١	الأنبياء: ١٠٣	﴿لَا يَخْزَنُهُمُ الْفَزَعُ﴾
٢٩٣	٢١	الأنبياء: ١٠٣	﴿لَا يَخْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾
٢٢٦	٢١	الأنبياء: ١٠٣	﴿الْأَكْبَرُ﴾
١٩٠	٢١	الأنبياء: ١٠٣	﴿وَنُنَلِّقَهُمُ﴾
٤٤٣	٢١	الأنبياء: ١٠٤	﴿لِلْكِتَابِ﴾
٤٤٣	٢١	الأنبياء: ١٠٥	﴿فِي الزُّبُورِ﴾
٣٠٨	٢١	الأنبياء: ١٠٥	﴿الزُّبُورِ﴾
٤٤٣	٢١	الأنبياء: ١٠٥	﴿عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾
١٢٩	٢١	الأنبياء: ١٠٩	﴿فَقُلْ أَذْنُكُمْ﴾
٤٤٣	٢١	الأنبياء: ١١٢	﴿قُلْ رَبِّ أَحْكَمْ﴾
٦٥٧	٢٢	الحج: ١	﴿السَّاعَةَ شَىْءٍ﴾
٢٠٦، ١٩٧	٢٢	الحج: ٢	﴿وَتَرَى النَّاسَ﴾
٦٤٦	٢٢	الحج: ٢	﴿النَّاسَ سُكَّرَى﴾
١٩٠	٢٢	الحج: ٢	﴿سُكَّرَى﴾
٤٤٤	٢٢	الحج: ٢	﴿سُكَّرَى وَمَا هُمْ بِسُكَّرَى﴾
٤٤٤، ٣٩٥	٢٢	الحج: ٩	﴿لِيَصِلَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٦٧	٢٢	الحج: ١١	﴿أَطْمَأَنَّ﴾
٤٤٤	٢٢	الحج: ١٥	﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾
٦٤٨	٢٢	الحج: ١٧	﴿وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ﴾
١٦٦، ١٦٤	٢٢	الحج: ١٧	﴿وَالصَّابِغِينَ﴾
٤٤٤	٢٢	الحج: ١٩	﴿هَذَا نَحْضَمَانِ﴾
٤٤٥	٢٢	الحج: ٢٣	﴿وَلَوْلَوْأُ﴾ بالنصب هنا
٤٤٥	٢٢	الحج: ٢٥	﴿سَوَاءَ الْعَكْبِفُ فِيهِ﴾
٤٤٨	٢٢	الحج: ٢٥	﴿وَالْبَادِ﴾
٤٤٨	٢٢	الحج: ٢٦	﴿يَتَّبِعِي لِلطَّائِفِينَ﴾
١٦٠	٢٢	الحج: ٢٦	﴿وَالْقَائِمِينَ﴾
٤٤٤	٢٢	الحج: ٢٩	﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾
٤٤٤	٢٢	الحج: ٢٩	﴿وَلِيَطُوفُوا﴾
٤٤٥	٢٢	الحج: ٣١	﴿فَتَخَطَّفَهُ﴾
١٩٣	٢٢	الحج: ٣٢	﴿تَقْوَى﴾
٤٤٦	٢٢	الحج: ٣٤	﴿مَنْسَكًا﴾
١٨٠	٢٢	الحج: ٣٦	﴿وَجِبَتْ جُنُوبَهَا﴾
٤٤٥	٢٢	الحج: ٣٦	﴿وَجِبَتْ جُنُوبَهَا﴾
٤٤٦	٢٢	الحج: ٣٨	﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ﴾
٤٤٦	٢٢	الحج: ٣٩	﴿أُذُنَ لِلَّذِينَ﴾
٤٤٦	٢٢	الحج: ٣٩	﴿يَقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ﴾
٤٤٧	٢٢	الحج: ٤٠	﴿دَفَعَ اللَّهُ﴾
١٨٠	٢٢	الحج: ٤٠	﴿هَلَدِمَتْ صَوْمِعُ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤٤٦	٢٢	الحج: ٤٠	﴿لَهْدِمْتَ صَوَامِعَ﴾
٤٤٨	٢٢	الحج: ٤٤	﴿كَانَ نَكِيرٍ﴾
٤٤٧	٢٢	الحج: ٤٥	﴿فَكَأَيِّنْ﴾
٤٤٧	٢٢	الحج: ٤٥	﴿مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْتَهَا﴾
١٥٥، ١٥٢	٢٢	الحج: ٤٥	﴿وَبَيْرٍ﴾
٤٤٧	٢٢	الحج: ٤٥	﴿وَبَيْرٍ﴾
٤٤٧	٢٢	الحج: ٤٧	﴿مِمَّا يَعُدُّونَ﴾
٤٤٧	٢٢	الحج: ٤٨	﴿وَكَأَيِّنْ﴾
٤٤٧	٢٢	الحج: ٥١	﴿مُعْجِزِينَ﴾ هنا
٣٠٤	٢٢	الحج: ٥٤	﴿لِهَادِ الَّذِينَ﴾ في الحج
٤٤٨	٢٢	الحج: ٥٨	﴿ثُمَّ قَتَلُوا﴾
٤٤٨	٢٢	الحج: ٥٩	﴿مَدَّخَلًا﴾
٤٤٨	٢٢	الحج: ٦٢	﴿وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ﴾ هنا
٦٥٢	٢٢	الحج: ٦٥	﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾
٤٤٦	٢٢	الحج: ٦٧	﴿مَنْسَكًا﴾
٢٢٦	٢٢	الحج: ٧٧	﴿الْخَيْرِ﴾
١٦٨، ١٤٨	٢٣	المؤمنون: ١	﴿قَدْ أفلحَ﴾
٤٤٩	٢٣	المؤمنون: ٨	﴿لِأَمَنَّتِهِمْ﴾ هنا
٤٤٩	٢٣	المؤمنون: ٩	﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ﴾
٤٤٩	٢٣	المؤمنون: ١٤	﴿فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عَظْمًا فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ لَحْمًا﴾
٤٤٩	٢٣	المؤمنون: ٢٠	﴿سَيِّئًا﴾
٤٤٩	٢٣	المؤمنون: ٢٠	﴿تُنْبِتُ بِالذَّهْنِ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤٥٠	٢٣	المؤمنون: ٢١	﴿تَسْقِيكُمْ﴾
٤٥٠	٢٣	المؤمنون: ٢٣	﴿مَنْ إِلَهٍ غَيْرَهُ﴾
١٧١	٢٣	المؤمنون: ٢٤	﴿فَقَالَ الْمَلَأُ﴾
٤٥٠	٢٣	المؤمنون: ٢٧	﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾
٤٥٠	٢٣	المؤمنون: ٢٩	﴿مَنْزِلًا مُبَارَكًا﴾
٤٥٠	٢٣	المؤمنون: ٣٢	﴿مَنْ إِلَهٍ غَيْرَهُ﴾
٦٦١	٢٣	المؤمنون: ٣٦	﴿هَيَّاتَ﴾
٤٥٠	٢٣	المؤمنون: ٣٦	﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ﴾
٦٥٤	٢٣	المؤمنون: ٣٨	﴿نَحْنُ لَهُ﴾
١٦٠، ١٣٣، ١٧٠	٢٣	المؤمنون: ٤١	﴿غُشَاءً﴾
١٤٧	٢٣	المؤمنون: ٤٤	﴿جَاءَ أُمَّةً﴾
٤٥١	٢٣	المؤمنون: ٥٠	﴿إِلَى رَبِّوَفٍ﴾
٤٥١	٢٣	المؤمنون: ٥٢	﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ﴾
٢٩٠، ٢٠٢	٢٣	المؤمنون: ٥٦	﴿نَسَاجٍ﴾
٢١٢، ٢١١	٢٣	المؤمنون: ٦٣	﴿غَمْرَفٍ﴾
١٥٨	٢٣	المؤمنون: ٦٤	﴿يَجْمُرُونَ﴾
٤٥١	٢٣	المؤمنون: ٦٧	﴿تُهْجَرُونَ﴾
٤٥٢	٢٣	المؤمنون: ٧٢	﴿خَرَجًا فَخَرَجَ﴾
٣١٩	٢٣	المؤمنون: ٧٧	﴿فَنَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبَا﴾
٢٩٢	٢٣	المؤمنون: ٨٢	﴿مُتَنَا﴾
٣٨٨	٢٣	المؤمنون: ٨٢	﴿أَيُّ ذَا مُتَنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَيْنَا﴾
٤٥٢	٢٣	المؤمنون: ٨٧ و٨٩	﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤٥٢	٢٣	المؤمنون: ٩٢	﴿عَلِمُ الْغَيْبِ﴾
٤٥٣	٢٣	المؤمنون: ١٠٠	﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾
٤٥٢	٢٣	المؤمنون: ١٠٦	﴿شَقَوْنَنَا﴾
٤٥٢	٢٣	المؤمنون: ١١٠	﴿سُحْرِيًّا﴾ هنا
٤٥٣	٢٣	المؤمنون: ١١١	﴿إِنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِرُونَ﴾
٤٥٣	٢٣	المؤمنون: ١١٢	﴿قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ﴾
٦٥٦	٢٣	المؤمنون: ١١٢	﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾
٤٥٣	٢٣	المؤمنون: ١١٤	﴿قُلْ إِنْ لَبِئْتُمْ﴾
٤٥٣	٢٣	المؤمنون: ١١٥	﴿وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ﴾
٤٥٤	٢٤	النور: ١	﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾
٦٥٧	٢٤	النور: ٢	﴿مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾
٤٥٤	٢٤	النور: ٢	﴿رَآفَةً﴾
٤٥٤	٢٤	النور: ٤	﴿الْمُحْصِنَاتِ﴾
٦٥٧	٢٤	النور: ٤	﴿بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ﴾
٤٥٤	٢٤	النور: ٦	﴿أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ﴾
٤٥٥	٢٤	النور: ٨	﴿أَنْ لَعْنَتْ اللَّهُ﴾
٤٥٥	٢٤	النور: ٩	﴿وَالْخَمْسَةَ﴾
٤٥٥	٢٤	النور: ٩	﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾
٦٥٧	٢٤	النور: ١٣	﴿بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ﴾
٤٥٥	٢٤	النور: ١٥	﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾
٤٥٥	٢٤	النور: ٢١	﴿خُطَوَاتٍ﴾
١٨٧	٢٤	النور: ٢١	﴿زَكَاةٍ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤٥٦	٢٤	النور: ٢٤	﴿يَوْمَ يَشْهَدُ﴾
٢٦٣	٢٤	النور: ٣١	﴿جُوبِينَ﴾
٤٥٦	٢٤	النور: ٣١	﴿جُوبِينَ﴾
٤٥٦	٢٤	النور: ٣١	﴿غَيْرِ أُولَى﴾
٤٥٦	٢٤	النور: ٣١	﴿آيَةُ الْمُؤْمِنُونَ﴾
١٩٠	٢٤	النور: ٣٢	﴿الْأَيْمَنِ﴾
١٤٦	٢٤	النور: ٣٣	﴿عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ﴾
٤٥٦، ٢٨٤	٢٤	النور: ٣٣	﴿مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ﴾
٤٥٧	٢٤	النور: ٣٤	﴿مُتَّبِعَاتٍ﴾
٢١٠	٢٤	النور: ٣٥	﴿كَمَشْكُوفٍ﴾
٤٥٧	٢٤	النور: ٣٥	﴿دُرِّي﴾
٢١١	٢٤	النور: ٣٥	﴿مُبْرَكَةٍ﴾
٢٠٩	٢٤	النور: ٣٥	﴿زَيْتُونَةٍ﴾
٦٥٦	٢٤	النور: ٣٥	﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾
١٥٨	٢٤	النور: ٣٥	﴿يُضَى﴾
٤٥٧	٢٤	النور: ٣٥	﴿كَمَشْكُوفٍ﴾
٤٥٧	٢٤	النور: ٣٥	﴿تُوقَدُ﴾
١٣١	٢٤	النور: ٣٩	﴿الظَّمَانُ﴾
٤٥٧	٢٤	النور: ٤٠	﴿سَحَابٍ ظَلَمَتْ﴾
٤٥٧	٢٤	النور: ٤١	﴿يُسَبِّحُ لَهُ﴾
٦٥٦	٢٤	النور: ٤٣	﴿يَكَادُ سَنَا﴾
١٨٧	٢٤	النور: ٤٣	﴿سَنَا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٦٥١	٢٤	النور: ٤٥	﴿حَلَقَ كُلُّ﴾
٤٥٨، ٣٩٤	٢٤	النور: ٤٥	﴿خَالِقُ كُلِّ دَابَّةٍ﴾
٤٥٧	٢٤	النور: ٤٦	﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾
٤٥٨	٢٤	النور: ٥٢	﴿وَيَتَّقَهُ﴾
٤٥٩	٢٤	النور: ٥٤	﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾
٤٥٩	٢٤	النور: ٥٥	﴿كَمَا اسْتُخْلِفَ﴾
٤٥٩	٢٤	النور: ٥٥	﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ﴾
٤٥٩	٢٤	النور: ٥٧	﴿لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
٤٥٩	٢٤	النور: ٥٨	﴿ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ﴾
٤٠٢	٢٤	النور: ٦١	﴿أَوْ يُوتِ إِمَّهَاتِكُمْ﴾
٤٥٩	٢٤	النور: ٦١	﴿أَوْ يُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾
٢١١	٢٤	النور: ٦١	﴿مُبْرَكَةٍ﴾
٦٥٤	٢٤	النور: ٦٢	﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾
٢٣٦، ٢٢٧	٢٤	النور: ٦٣	﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ﴾
٤٦٠، ٣٠٤	٢٥	الفرقان: ٧	﴿مَالٍ هَذَا الرِّسُولِ﴾
٤٦٠	٢٥	الفرقان: ٨	﴿نَأْكُلُ مِنْهَا﴾
٤٦٠	٢٥	الفرقان: ١٠	﴿وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا﴾
٦٥٧	٢٥	الفرقان: ١١	﴿بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾
٤٦٠	٢٥	الفرقان: ١٣	﴿ضَيْقًا﴾
٢٢١	٢٥	الفرقان: ١٧	﴿أَضَلَلْتُمْ﴾
٤٦٠	٢٥	الفرقان: ١٧	﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾
٤٦١	٢٥	الفرقان: ١٩	﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٣١	٢٥	الفرقان: ٢٢	﴿حِجْرًا﴾
٤٦١	٢٥	الفرقان: ٢٥	﴿تَشَقُّقُ﴾
٤٦١	٢٥	الفرقان: ٢٥	﴿وَنُنزِلُ الْمَلَكَةَ﴾
٤٦٣	٢٥	الفرقان: ٢٧	﴿يَلِيَّتِي اتَّخَذْتُ﴾
٢٤٨	٢٥	الفرقان: ٢٧	﴿اتَّخَذْتُ﴾
١٩٤	٢٥	الفرقان: ٢٨	﴿يَوَلِّتِي﴾
٤٦٣	٢٥	الفرقان: ٣٠	﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾
٤٦١، ٣٧٤	٢٥	الفرقان: ٣٨	﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾
٢٧٥	٢٥	الفرقان: ٤٤	﴿تَحَسَّبُ﴾
٤٦١	٢٥	الفرقان: ٤٨	﴿أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾
٤٦١	٢٥	الفرقان: ٤٨	﴿نَشْرًا﴾
٢٨٣	٢٥	الفرقان: ٤٩	﴿بَلَدَهُ مَيِّتًا﴾
٤٦١	٢٥	الفرقان: ٥٠	﴿لِيَذْكُرُوا﴾
٢٣١	٢٥	الفرقان: ٥٤	﴿وَصِهْرًا﴾
٦٥١	٢٥	الفرقان: ٥٤	﴿رَبِّكَ قَدِيرًا﴾
٢٤٧	٢٥	الفرقان: ٦٠	﴿لَمَّا تَأْمُرْنَا﴾
٤٦١	٢٥	الفرقان: ٦٠	﴿لَمَّا يَا مُرْنَا﴾
٤٦٢	٢٥	الفرقان: ٦١	﴿سُرَجًا﴾
٤٦٢	٢٥	الفرقان: ٦٢	﴿لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ﴾
٤٦٢	٢٥	الفرقان: ٦٧	﴿وَلَمْ يَقْتِرُوا﴾
٤٦٢	٢٥	الفرقان: ٦٩	﴿يُضَعَّفُ﴾
٤٦٢، ١٢٦	٢٥	الفرقان: ٦٩	﴿وَيَحْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤٦٢	٢٥	الفرقان: ٦٩	﴿يَحْلُدُ﴾
٤٦٣	٢٥	الفرقان: ٧٤	﴿وَذَرَيْتَنَا﴾
٤٦٣	٢٥	الفرقان: ٧٥	﴿وَيَلْقَوْنَ فِيهَا﴾
١٧١	٢٥	الفرقان: ٧٧	﴿يَعْبُؤُا﴾
٤٦٤، ١٣٦	٢٦	الشعراء: ١	﴿طَسَمَ﴾
١٢٩	٢٦	الشعراء: ٤	﴿السَّمَاءِ آيَةً﴾
٤٦٨	٢٦	الشعراء: ١٢ و ١٣٥	﴿إِنِّي أَخَافُ﴾
٤٦٤	٢٦	الشعراء: ٣٦	﴿أَرْجِيهِ﴾
٤٦٤	٢٦	الشعراء: ٤١	﴿أَيْنَ لَنَا﴾
٤٦٤	٢٦	الشعراء: ٤٢	﴿قَالَ نَعَمْ﴾
٤٦٤	٢٦	الشعراء: ٤٥	﴿تَلَقَّفُ﴾
٤٦٤	٢٦	الشعراء: ٤٩	﴿ءَاءَ أَمَنْتُمْ﴾
٤٦٥	٢٦	الشعراء: ٥٢	﴿أَنْ أُسْرِ﴾
٤٦٨	٢٦	الشعراء: ٥٢	﴿بِعِبَادِي﴾
٢٢٤	٢٦	الشعراء: ٥٤	﴿لَشِرْذِمَةً﴾
٤٦٥	٢٦	الشعراء: ٥٦	﴿حَذِرُونَ﴾
٤٦٥	٢٦	الشعراء: ٥٧	﴿وَعِيُونَ﴾
٤٦٥	٢٦	الشعراء: ٦١	﴿فَلَمَّا تَرَأَ الْجَمْعَانِ﴾
١٧٤	٢٦	الشعراء: ٦١	﴿تَرَأَ الْجَمْعَانِ﴾
٤٦٨	٢٦	الشعراء: ٦٢	﴿إِنْ مَعِيَ﴾
٢٢٤	٢٦	الشعراء: ٦٣	﴿كُلُّ فِرْقٍ﴾
٣١٨	٢٦	الشعراء: ٧٥	﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤٦٨	٢٦	الشعراء: ٧٧	﴿عَدُوِّي﴾
٤٦٨	٢٦	الشعراء: ٨٦	﴿لِأَبِي إِتَهُو﴾
٤٦٥	٢٦	الشعراء: ١١٥	﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾
٤٦٨	٢٦	الشعراء: ١١٨	﴿وَمَنْ مَعِي﴾
٣١٠	٢٦	الشعراء: ١٣٠	﴿جَبَّارِينَ﴾
٤٦٥	٢٦	الشعراء: ١٣٧	﴿إِلَّا خَلَقَ الْآوَلِينَ﴾
٤٦٥	٢٦	الشعراء: ١٤٩	﴿فَرِهِينَ﴾
٤٦٦	٢٦	الشعراء: ١٧٦	﴿الْأُمِّيَكَةِ﴾
٤٦٦	٢٦	الشعراء: ١٨٢	﴿بِالْفِسْطَاسِ﴾
٤٦٦	٢٦	الشعراء: ١٨٧	﴿كَسَفًا﴾ بفتح السين هنا
٤٦٨	٢٦	الشعراء: ١٨٨	﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾
٤٦٧	٢٦	الشعراء: ١٩٣	﴿نَزَّلَ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينَ﴾
٤٦٧	٢٦	الشعراء: ١٩٧	﴿أَوْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ آيَةً﴾
٤٦٧	٢٦	الشعراء: ٢١٧	﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ﴾
٤٦٧	٢٦	الشعراء: ٢٢١-٢٢٢	﴿عَلَى مَنْ نَزَّلَ الشَّيْطِينَ ﴿٣٣﴾ تَنَزَّلُ﴾
٤٦٧	٢٦	الشعراء: ٢٢٤	﴿وَالشُّعْرَاءَ يَتَّبِعُهُمُ﴾
٢٤٧	٢٦	الشعراء: ٢٢٤	﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾
٤٦٩	٢٧	النمل: ١	﴿طَسَّ﴾
١٣٤	٢٧	النمل: ٣	﴿أَتَمِدُّونَنِي﴾
٤٧٧	٢٧	النمل: ٧	﴿إِنِّي عَائِسْتُ﴾
٤٦٩	٢٧	النمل: ٧	﴿سِهَابٍ﴾
١٨٥	٢٧	النمل: ٨	﴿أَنْ بُورِكَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٢٢	٢٧	النمل: ١٠	﴿رَأَاهَا﴾
٦٥٥	٢٧	النمل: ١٦	﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ﴾
١٢٩	٢٧	النمل: ١٦ و ٤٢	﴿وَأُوْتِينَا﴾
٤٣٢، ٣٠٤، ٤٦٩	٢٧	النمل: ١٨	﴿وَادِ التَّمَلِ﴾
٤٧٧	٢٧	النمل: ١٩	﴿أَوْزِعْنِي أَنْ﴾
٤٧٧	٢٧	النمل: ٢٠	﴿مَالِي لَا أَرَى﴾
٤٦٩	٢٧	النمل: ٢١	﴿أَوْلِيَا تَيَّنَّنِي﴾
٤٦٩	٢٧	النمل: ٢٢	﴿فَمَكَتْ﴾
٤٦٩	٢٧	النمل: ٢٢	﴿مِنْ سَبَأٍ﴾
٤٧٠	٢٧	النمل: ٢٥	﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾
١٥٨، ١٥٨	٢٧	النمل: ٢٥	﴿الْخَبَاءِ﴾
٤٧٠	٢٧	النمل: ٢٥	﴿مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾
٤٧٠	٢٧	النمل: ٢٨	﴿فَأَلْفَقَهُ إِلَيْهِمْ﴾
٤٧٧	٢٧	النمل: ٢٩	﴿إِنِّي أُلْقِي﴾
٤٧٧	٢٧	النمل: ٣٦	﴿أَتُحَدِّثُونَ﴾
٤٧١	٢٧	النمل: ٣٦	﴿أَتُحَدِّثُونِي﴾
٤٧٧، ٤٧١	٢٧	النمل: ٣٦	﴿فَمَا آتَيْنَاهُ اللَّهُ﴾
٢٠١	٢٧	النمل: ٣٦	﴿آتَيْنَاهُ اللَّهُ﴾
٤٧١	٢٧	النمل: ٤٠	﴿أَنَا أَيْنِكَ﴾
٣٢٢	٢٧	النمل: ٤٠	﴿رَأَاهُ﴾
٤٧٧	٢٧	النمل: ٤٠	﴿لِيَبْلُغُنِي أَشْكُرُ﴾
٤٧٢	٢٧	النمل: ٤٤	﴿عَنْ سَاقِيهَا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤٧٢	٢٧	النمل: ٤٩	﴿لَتَجِيبَنَّاهُ﴾
٤٧٢	٢٧	النمل: ٤٩	﴿ثُمَّ لَتَقُولَنَّ﴾
٤٧٣، ٤١٦	٢٧	النمل: ٤٩	﴿مَهْلِكِ أَهْلِهِ﴾
٤٧٣	٢٧	النمل: ٥١	﴿أَنَا دَمَرْنَاهُمْ﴾
٢٦٣	٢٧	النمل: ٥٢	﴿يَوْمُهُمْ﴾
٤٧٣	٢٧	النمل: ٥٧	﴿قَدَرْنَا﴾
١٤٤	٢٧	النمل: ٥٩	﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ﴾
٤٧٣	٢٧	النمل: ٥٩	﴿خَيْرٌ أَمَا يُشْرِكُونَ﴾
٢٦٥، ٢٦١، ٤٧٣	٢٧	النمل: ٦٠	﴿حَدَائِقِ ذَاتِ بَهْجَةٍ﴾
١٤٠	٢٧	النمل: ٦٠-٦١-٦٢ ٦٤-٦٣-٦٢	﴿أَيْلَهُ﴾
٤٧٤	٢٧	النمل: ٦٢	﴿قَلِيلًا مَّا يَذْكُرُونَ﴾
٤٧٤	٢٧	النمل: ٦٣	﴿وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ﴾
٤٧٤	٢٧	النمل: ٦٣	﴿نَشْرًا﴾
٤٧٤	٢٧	النمل: ٦٦	﴿بَلْ أَدْرَكَ﴾
٣٨٨	٢٧	النمل: ٦٧	﴿إِنَّا إِذْ كُنَّا تَرَابًا وَإِنَّا إِتْنَا﴾
٤٧٥	٢٧	النمل: ٦٧	﴿إِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾
٤٧٥	٢٧	النمل: ٧٠	﴿فِي ضَيْقٍ﴾
٤٧٥	٢٧	النمل: ٨٠	﴿وَلَا يَسْمَعُ﴾
٤٧٥	٢٧	النمل: ٨٠	﴿الصَّمُّ﴾
٤٧٥	٢٧	النمل: ٨١	﴿وَمَا أَنْتَ تَهْدِي﴾
٤٧٥	٢٧	النمل: ٨١	﴿الْعَمَى﴾
٤٧٦	٢٧	النمل: ٨٢	﴿أَنَّ النَّاسَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤٧٦	٢٧	النمل: ٨٧	﴿وَكُلُّ أُنثَىٰ﴾
٤٧٦	٢٧	النمل: ٨٨	﴿خَيْرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾
٤٧٧	٢٧	النمل: ٨٩	﴿مَنْ فَرَّجَ يَوْمَئِذٍ﴾
٤٧٧	٢٧	النمل: ٩٣	﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾
٤٧٨، ١٣٦	٢٨	القصص: ١	﴿طَسَمَ﴾
٤٨٠	٢٨	القصص: ٥	﴿أَيَّمَةَ﴾
٤٧٨	٢٨	القصص: ٦	﴿وَيَرَى﴾
٤٧٨	٢٨	القصص: ٦	﴿فِرْعَوْنَ وَهَلْمُنْ وَجُنُودَهُمَا﴾
٤٧٨	٢٨	القصص: ٨	﴿عَدُوًّا وَحَرْنَانًا﴾
٢٦٥	٢٨	القصص: ٩	﴿أَمْرَاتٍ فِرْعَوْنَ﴾
٦٦١، ٢٦٥	٢٨	القصص: ٩	﴿قُرَّتْ عَيْنٍ﴾
٤٨٣	٢٨	القصص: ٢٢	﴿عَسَىٰ رَبِّي أَن﴾
٣٠٥	٢٨	القصص: ٢٣	﴿يُصْدِرَ﴾
٤٧٨	٢٨	القصص: ٢٣	﴿حَتَّىٰ يَصْدُرَ﴾
٤٧٨	٢٨	القصص: ٢٦	﴿يَأْتِيَتْ﴾
٤٨٣	٢٨	القصص: ٢٧	﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾
٤٧٩، ٢٩٩	٢٨	القصص: ٢٧	﴿هَتَيْنِ﴾
٤٨٣	٢٨	القصص: ٢٧	﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾
٤٧٩	٢٨	القصص: ٢٩	﴿لِأَهْلِيهِ أَمْكُثُوا﴾
٤٨٢	٢٨	القصص: ٢٩	﴿أَعْلَى﴾
٤٨٣	٢٨	القصص: ٢٩	﴿أَعْلَىٰ أَيْتِكُمْ﴾
٤٧٩	٢٨	القصص: ٢٩	﴿جَذَوْفَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٥٥	٢٨	القصص: ٣٠	﴿مِنْ شَطِيئِ﴾
٤٣٢، ٣٠٤	٢٨	القصص: ٣٠	﴿شَطِيئِ الْوَادِ﴾
٤٨٣	٢٨	القصص: ٣٠	﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾
٤٧٩	٢٨	القصص: ٣٢	﴿مِنْ الرَّهْبِ﴾
٤٧٩، ٢٩٩	٢٨	القصص: ٣٢	﴿فَذَاتِكَ﴾
٤٨٢	٢٨	القصص: ٣٤	﴿مَعِيَ رِدَا﴾
٤٧٩	٢٨	القصص: ٣٤	﴿رِدَا﴾
٤٨٠	٢٨	القصص: ٣٤	﴿يُصَدِّقُنِي﴾
١٥٠	٢٨	القصص: ٣٤	﴿رِدءًا يُصَدِّقُنِي﴾
٤٨٣	٢٨	القصص: ٣٤	﴿إِنِّي أَخَافُ﴾
٤٨٣	٢٨	القصص: ٣٤	﴿أَنْ يُكذَّبُونِ﴾
٤٨٠	٢٨	القصص: ٣٧	﴿قَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ﴾
٤٨٣	٢٨	القصص: ٣٧	﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾
٤٨٠	٢٨	القصص: ٣٧	﴿وَمَنْ يَكُونُ لَهُ وَعَقِبُهُ﴾
٤٨٢	٢٨	القصص: ٣٨	﴿أَعْلَى﴾
٤٨٣	٢٨	القصص: ٣٨	﴿أَعْلَى أَطْلَعُ﴾
٤٨٠	٢٨	القصص: ٣٩	﴿إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ﴾
٤٨٠	٢٨	القصص: ٤١	﴿أَيَّمَةً﴾
٤٨١	٢٨	القصص: ٤٨	﴿سِحْرَانِ تَظَاهَرَا﴾
٤٨١	٢٨	القصص: ٥٧	﴿تُجِبِّي إِلَيْهِ﴾
٢٩٩	٢٨	القصص: ٥٩	﴿فِي أُمِّهَا﴾
٤٨١	٢٨	القصص: ٥٩	﴿فِي إِمِّهَا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤٨١	٢٨	القصص: ٦٠	﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾
٢٤٤	٢٨	القصص: ٦١	﴿ثُمَّ هُوَ﴾
٤٨١	٢٨	القصص: ٦١	﴿ثُمَّ هُوَ﴾
١٦٨	٢٨	القصص: ٦٤	﴿لَوَ أَنَّهُمْ﴾
٤٨٢	٢٨	القصص: ٧١	﴿بِضِعَاءٍ﴾
١٥٨	٢٨	القصص: ٧٦	﴿لَنَسُوا﴾
٤٨٣	٢٨	القصص: ٧٨	﴿عِنْدِي أَوْلَم﴾
٤٨٢	٢٨	القصص: ٨٢	﴿وَيَكَاثُ﴾
٤٨٢	٢٨	القصص: ٨٢	﴿لِخَسَفٍ﴾
٤٨٢	٢٨	القصص: ٨٢	﴿وَيَكَاثُهُ﴾
١٣٦	٢٩	العنكبوت: ١-٢	﴿الْمَ ﴿١﴾ أَحْسِبَ النَّاسُ﴾
٤٨٤	٢٩	العنكبوت: ١٢	﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾
٤٨٤	٢٩	العنكبوت: ١٢	﴿خَطِيئَتِهِمْ﴾
٤٨٤	٢٩	العنكبوت: ١٩	﴿أَوْ لَمْ تَرَوْا كَيْفَ﴾
٢١٤	٢٩	العنكبوت: ١٩	﴿يُدَيُّ﴾
٢١١، ١٥٨	٢٩	العنكبوت: ٢٠	﴿النَّشَاءَ﴾
٤٨٤	٢٩	العنكبوت: ٢٠	﴿النَّشَاءَ﴾
٤٨٤	٢٩	العنكبوت: ٢٥	﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾
٤٨٧	٢٩	العنكبوت: ٢٦	﴿إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُوَ﴾
٢٤٨	٢٩	العنكبوت: ٢٧	﴿النُّبُوَّةَ﴾
٣٨٩	٢٩	العنكبوت: ٢٨	﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾
٤٨٤	٢٩	العنكبوت: ٢٨	﴿ءَا إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٣٨٩	٢٩	العنكبوت: ٢٩	﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾
٤٨٤	٢٩	العنكبوت: ٢٩	﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾
٤٨٥	٢٩	العنكبوت: ٣١	﴿جَاءَتْ رُسُلَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾
٢٥٦	٢٩	العنكبوت: ٣١	﴿إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى﴾
٤٨٥، ٣٩٨	٢٩	العنكبوت: ٣٢	﴿لَتُنَجِّيَنَّهُ﴾
٤٨٥	٢٩	العنكبوت: ٣٣	﴿سَيِّءَ بِهِمْ﴾
٤٨٥	٢٩	العنكبوت: ٣٣	﴿مُنْجُوكَ﴾
٤٨٥	٢٩	العنكبوت: ٣٤	﴿إِنَّا مُنْزِلُونَ﴾
٤٨٥	٢٩	العنكبوت: ٣٨	﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾
٤٨٦	٢٩	العنكبوت: ٤٢	﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾
٦٦١	٢٩	العنكبوت: ٥٠	﴿ءَايَاتٍ مِنْ رَبِّهِ﴾
٤٨٦	٢٩	العنكبوت: ٥٠	﴿ءَايَةٍ مِنْ رَبِّهِ﴾
٤٨٦	٢٩	العنكبوت: ٥٥	﴿وَيَقُولُ ذُقُوا﴾
٤٨٧	٢٩	العنكبوت: ٥٦	﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾
٤٨٧	٢٩	العنكبوت: ٥٦	﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾
٤٨٦	٢٩	العنكبوت: ٥٧	﴿ثُمَّ إِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾
٤٨٦	٢٩	العنكبوت: ٥٨	﴿لَتُنَوِّينَهُمْ﴾
٤٨٧	٢٩	العنكبوت: ٦٦	﴿وَلَيَتَمَنَّعُوا﴾
٢٠٦	٢٩	العنكبوت: ٦٨	﴿مَثْوَى﴾
٣٩٤	٢٩	العنكبوت: ٦٩	﴿سُبُلَنَا﴾
٤٨٨	٣٠	الروم: ١٠	﴿عَقِبَةَ الَّذِينَ﴾
٤٨٨	٣٠	الروم: ١٠	﴿السَّوَأَى أَنْ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤٨٨	٣٠	الروم: ١١	﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾
٤٨٨	٣٠	الروم: ١٩	﴿وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ﴾
٤٨٨	٣٠	الروم: ٢٢	﴿لَأَيُّتِ الْعَالَمِينَ﴾
٤٨٨	٣٠	الروم: ٢٥	﴿إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾
٦٦١، ٢١١	٣٠	الروم: ٣٠	﴿فِطْرَتَ﴾
٢٣٣	٣٠	الروم: ٣٠	﴿فِطْرَتَ اللَّهِ﴾
٤٨٨	٣٠	الروم: ٣٢	﴿فَلَرِقُوا دِينَهُمْ﴾
٤٨٨	٣٠	الروم: ٣٥	﴿فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ﴾
٤٨٨	٣٠	الروم: ٣٦	﴿يَقْنِطُونَ﴾
٢٦٨	٣٠	الروم: ٣٩	﴿وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا﴾
٤٨٩	٣٠	الروم: ٣٩	﴿مَا أَتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا﴾
٤٨٩	٣٠	الروم: ٣٩	﴿لِتُرَبُّوا﴾
٢٦٨	٣٠	الروم: ٣٩	﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رُكُوفٍ﴾
٤٨٩	٣٠	الروم: ٤٠	﴿عَمَّا تَشْرِكُونَ﴾
٤٨٩	٣٠	الروم: ٤١	﴿لِنُنذِرَهُمْ﴾
٢٥٩	٣٠	الروم: ٤٦	﴿الرِّيحِ مَبْشَرَاتٍ﴾
٤٨٩	٣٠	الروم: ٤٨	﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾
٤٨٩	٣٠	الروم: ٤٨	﴿وَيَجْعَلُهُ وَكِسْفًا﴾
٤٩٠	٣٠	الروم: ٥٠	﴿فَأَنْظُرْ إِلَىٰ آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾
٦٦٠	٣٠	الروم: ٥٠	﴿ءَاثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾
٤٩٠	٣٠	الروم: ٥٢	﴿وَلَا تُسْمِعُ الصَّمَّةَ﴾
٤٧٥	٣٠	الروم: ٥٢	﴿الصَّمَّةَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤٩٠	٣٠	الروم: ٥٣	﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ﴾
٣٠٤	٣٠	الروم: ٥٣	﴿بِهَادِ الْعَمَى﴾
٦٥٦	٣٠	الروم: ٥٤	﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾
٤٩٠	٣٠	الروم: ٥٤	﴿ضَعْفٍ﴾
٤٩١	٣٠	الروم: ٥٧	﴿لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾
٤٩٢	٣١	لقمان: ٣	﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾
٤٩٢	٣١	لقمان: ٦	﴿لِيَضِلَّ﴾
٤٩٢	٣١	لقمان: ٦	﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾
٤٩٢	٣١	لقمان: ٦	﴿هُزْءًا﴾
٤٩٢	٣١	لقمان: ٧	﴿أُذُنِي﴾
٤٩٢	٣١	لقمان: ١٣	﴿يَبْنِي لَأُشْرِكَ﴾
٤٩٢	٣١	لقمان: ١٣ و ١٦ و ١٧	﴿يَبْنِي﴾
٤٩٢	٣١	لقمان: ١٦	﴿يَبْنِي إِنِّهَا﴾
٤٩٣	٣١	لقمان: ١٦	﴿مِثْقَالٍ﴾
٤٩٣	٣١	لقمان: ١٧	﴿يَبْنِي أَقْر﴾
٤٩٣	٣١	لقمان: ١٨	﴿وَلَا تُصْعِرْ﴾
٤٩٣	٣١	لقمان: ٢٠	﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ﴾
٦٤٦	٣١	لقمان: ٢٣	﴿يُحْزِنُكَ كُفْرَهُ﴾
٤٩٣	٣١	لقمان: ٢٧	﴿وَالْبَحْرَ يَمُدُّهُ﴾
٢٤٧	٣١	لقمان: ٢٨	﴿مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ﴾
٦٤٥	٣١	لقمان: ٢٨	﴿خَلَقَكُمْ﴾
٤٩٣	٣١	لقمان: ٣٠	﴿وَأَنْ مَا يَدْعُونَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٦٦٠	٣١	لقمان: ٣١	﴿تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾
٤٩٥	٣٢	السجدة: ٧	﴿أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾
١٤٠	٣٢	السجدة: ١٠	﴿أءِذَا﴾
٣٨٩	٣٢	السجدة: ١٠	﴿أءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِنَّا﴾
٢٢١	٣٢	السجدة: ١٠	﴿ضَلَلْنَا﴾
٤٩٥	٣٢	السجدة: ١٧	﴿مَا أَخْفَى لَهُمْ﴾
١٩٠	٣٢	السجدة: ١٩	﴿الْمَأْوَى﴾
١٥٢	٣٢	السجدة: ١٩	﴿الْمَأْوَى﴾
١٩١	٣٢	السجدة: ٢١	﴿الْأَذَى﴾
٤٩٥	٣٢	السجدة: ٢٤	﴿أَيِّمَةً﴾
٤٩٥	٣٢	السجدة: ٢٤	﴿لِيَمَا صَبَرُوا﴾
٤٩٤	٣٢	السجدة: ٣٤	﴿وَيُنزِلُ الْغَيْثَ﴾
٤٢٩	٣٢	السجدة: ٧٧ و ٧٨ و ٩١ و ٩٢	﴿مَالًا وَوُلَدًا﴾
٤٩٦	٣٣	الأحزاب: ٢	﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾
٤٩٦	٣٣	الأحزاب: ٤	﴿الَّتِي تَنْظَهُرُونَ﴾
٤٩٦	٣٣	الأحزاب: ٩	﴿بَصِيرًا﴾
٤٩٧، ١٧٧	٣٣	الأحزاب: ١٠	﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾
٤٩٧	٣٣	الأحزاب: ١٠	﴿الظُّنُونَا﴾
٤٩٧	٣٣	الأحزاب: ١٣	﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾
١٦٥	٣٣	الأحزاب: ١٤	﴿سُئِلُوا﴾
٤٩٨	٣٣	الأحزاب: ١٤	﴿لَا تَوْهَا﴾
٢٢٩	٣٣	الأحزاب: ١٦	﴿الْفِرَارُ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٦٨	٣٣	الأحزاب: ٢٠	﴿لَوْ أَنَّهُمْ﴾
٤٩٩	٣٣	الأحزاب: ٢٠	﴿نُضَعِفَ لَهَا﴾
٤٩٩	٣٣	الأحزاب: ٢١	﴿وَيَعْمَلُ صَالِحًا يُؤْتِيهَا﴾
٤٩٩	٣٣	الأحزاب: ٣٣	﴿وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾
٤٩٩	٣٣	الأحزاب: ٣٣	﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾
١٦٠	٣٣	الأحزاب: ٣٥	﴿وَالصَّامِغِينَ﴾
٤٩٩	٣٣	الأحزاب: ٣٦	﴿أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ﴾
١٨٨	٣٣	الأحزاب: ٤٠	﴿أَبَا﴾
٥٠٠	٣٣	الأحزاب: ٤٠	﴿وَحَاتَمَ النَّبِيِّنَ﴾
٥٠٠	٣٣	الأحزاب: ٤٩	﴿تُمَسُّوهُنَّ﴾
٥٠٠، ٢٤٨	٣٣	الأحزاب: ٥٠	﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾
٥٠٠، ٣٦٠	٣٣	الأحزاب: ٥١	﴿تُرْجَى﴾
١٥٢، ١٥١ ١٥٦	٣٣	الأحزاب: ٥١	﴿وَقُوَى﴾
٥٠٠	٣٣	الأحزاب: ٥٢	﴿لَا تَحِلَّ﴾
٤٩٩	٣٣	الأحزاب: ٥٢	﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ﴾
٥٠٠، ٢٤٨	٣٣	الأحزاب: ٥٣	﴿بُيُوتِ النَّبِيِّ إِلَّا﴾
٥٠٠، ١٩١	٣٣	الأحزاب: ٥٣	﴿إِنَّهُ﴾
٢٢١	٣٣	الأحزاب: ٥٦	﴿يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾
٤٩٧	٣٣	الأحزاب: ٦٦	﴿الرَّسُولَا﴾
٥٠٠	٣٣	الأحزاب: ٦٧	﴿سَادَاتِنَا﴾
٤٩٧	٣٣	الأحزاب: ٦٧	﴿السَّيْلَا﴾
٥٠١	٣٣	الأحزاب: ٦٨	﴿لَعَنَّا كِبِيرًا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٢١	٣٣	الأحزاب: ٧٢	﴿ظَلُومًا﴾
٥٠٢	٣٤	سبأ: ٣	﴿عَلَّمَ الْغَيْبِ﴾
٥٠٢	٣٤	سبأ: ٣	﴿لَا يَعْرِبُ﴾
٥٠٢	٣٤	سبأ: ٥	﴿مُعَجِّزِينَ﴾
٥٠٢	٣٤	سبأ: ٥	﴿مَنْ رَجَزَ أَلِيمٌ﴾
٥٠٣	٣٤	سبأ: ٩	﴿أَوْ يُسْقِطُ﴾
٥٠٣	٣٤	سبأ: ٩	﴿كَسَفًا﴾
٢١٤	٣٤	سبأ: ١٠	﴿يَنْجِبَالُ﴾
٥٠٣	٣٤	سبأ: ١٢	﴿وَلَسَلَيْمَنَ الرِّيحِ﴾
٢٢٧	٣٤	سبأ: ١٢	﴿عَيْنَ الْقَطْرِ﴾
٥٠٦	٣٤	سبأ: ١٣	﴿كَلْجَوَابِ﴾
٦٥٦	٣٤	سبأ: ١٣	﴿دَاوُدَ شُكْرًا﴾
٥٠٦	٣٤	سبأ: ١٣	﴿عِبَادِي الشَّاكِرِينَ﴾
٥٠٣	٣٤	سبأ: ١٤	﴿مِنْسَاتُهُ﴾
٤٦٩	٣٤	سبأ: ١٥	﴿لِسَبَأٍ﴾
٥٠٤	٣٤	سبأ: ١٥	﴿لِسَبَأٍ فِي مَسْكِنِهِمْ﴾
٥٠٤	٣٤	سبأ: ١٦	﴿ذَوَاتِي أَكُلِ﴾
٥٠٤	٣٤	سبأ: ١٧	﴿وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورَ﴾
٢٠٦	٣٤	سبأ: ١٨	﴿قُرَى﴾
٢٢٩	٣٤	سبأ: ١٨	﴿السَّيْرِ﴾
٥٠٤	٣٤	سبأ: ١٩	﴿بَعْدَ بَيْنٍ﴾
٥٠٥	٣٤	سبأ: ٢٠	﴿وَلَقَدْ صَدَقَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٤٩٨	٣٤	سبأ: ٢١	﴿أَسْوَةٌ هُنَا﴾
٥٠٥	٣٤	سبأ: ٢٣	﴿أُذِنَ لَهُ﴾
٥٠٥	٣٤	سبأ: ٢٣	﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ﴾
٤٩٨	٣٤	سبأ: ٢٦	﴿الرُّعْبَ﴾
٤٩٩	٣٤	سبأ: ٣٠	﴿مُبَيَّنَةٍ﴾
٥٠٥	٣٤	سبأ: ٣٧	﴿فِي الْعُرْفَةِ﴾
٥٠٦	٣٤	سبأ: ٤٠	﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾
٥٠٦	٣٤	سبأ: ٤٥	﴿كَانَ نَكِيرٍ﴾
٥٠٦	٣٤	سبأ: ٤٧	﴿أَجْرِي إِلَّا﴾
٥٠٦	٣٤	سبأ: ٥٠	﴿رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ﴾
٥٠٦	٣٤	سبأ: ٥٢	﴿التَّنَاوُشُ﴾
٢٤٣	٣٤	سبأ: ٥٤	﴿وَحِيلَ﴾
٥٠٦	٣٤	سبأ: ٥٤	﴿حِيلَ﴾
٢٢٢	٣٥	فاطر: ١	﴿وَوُثِّلَتْ وَرَبِّعَ﴾
٦٦٠	٣٥	فاطر: ٣	﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾
٥٠٧	٣٥	فاطر: ٣	﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾
١٨٤	٣٥	فاطر: ٣	﴿مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾
٣٢٢	٣٥	فاطر: ٨	﴿فَرَأَاهُ﴾
٥٠٧	٣٥	فاطر: ٩	﴿أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾
٥٠٧	٣٥	فاطر: ٩	﴿بَلَدٍ مَيِّتٍ﴾
٢٣٦، ٢٢٧	٣٥	فاطر: ١٣	﴿قِطْمِيرٍ﴾
٦٤٤	٣٥	فاطر: ١٤	﴿بِشْرِكِكُمْ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٥٠٨	٣٥	فاطر: ٢٦	﴿نَكِيرٌ﴾
٢٣٥، ٢٢٤	٣٥	فاطر: ٢٩	﴿لَنْ تَكْبُرَ﴾
٦٥٣	٣٥	فاطر: ٢٩ - ٣٠	﴿لَنْ تَكْبُرَ ﴿٢٩﴾ لِيُوفِيَهُمْ﴾
٥٠٧	٣٥	فاطر: ٣٣	﴿يُدْخِلُونَهَا﴾
٥٠٧	٣٥	فاطر: ٣٣	﴿وَلَوْلُوا﴾
٥٠٨	٣٥	فاطر: ٣٦	﴿يُجْزَى كُلُّ كَفُورٍ﴾
٥٠٨	٣٥	فاطر: ٤٠	﴿عَلَى بَيْنَتٍ مِّنْهُ﴾
٥٠٨	٣٥	فاطر: ٤٣	﴿وَمَكَرَ السَّيِّءُ وَلَا﴾
٥١٠	٣٦	يس: ٥	﴿تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ﴾
٥١٠	٣٦	يس: ٩	﴿سَكَدًا﴾ الموضعين
١٣٠، ١٦٨، ١٣٨	٣٦	يس: ١٠	﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾
٥١٠	٣٦	يس: ١٤	﴿فَعَزَّزْنَا﴾
٥١٠، ١٤٠	٣٦	يس: ١٩	﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾
٥١٤	٣٦	يس: ٢٢	﴿وَمَا لِي لَأَعْبُدُ﴾
٥١٤	٣٦	يس: ٢٣	﴿وَلَا يُنْقِدُونَ﴾
٥١٤	٣٦	يس: ٢٤	﴿إِنِّي إِذَا﴾
٥١٤	٣٦	يس: ٢٥	﴿إِنِّي ءَأَمَنْتُ﴾
٥١٠	٣٦	يس: ٣٢	﴿لَمَّا﴾
٢٨٢	٣٦	يس: ٣٣	﴿الْأَرْضِ الْمَيْتَةِ﴾
٥١٠	٣٦	يس: ٣٣	﴿الْأَرْضِ الْمَيْتَةِ﴾
٥١١	٣٦	يس: ٣٤	﴿الْعَمُونَ﴾
٥١١، ٣٢٦	٣٦	يس: ٣٥	﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٥١١	٣٦	يس:٣٥	﴿وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ﴾
٥١١	٣٦	يس:٣٩	﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ﴾
٥١١	٣٦	يس:٤١	﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتِهِمْ﴾
٥١١	٣٦	يس:٤٩	﴿يَخْصِمُونَ﴾
٤١٢	٣٦	يس:٥٢	﴿مِنْ مَرْقَدِنَا﴾
٥١٣	٣٦	يس:٥٢	﴿مَرْقَدِنَا﴾
٥١٣	٣٦	يس:٥٥	﴿شُغِلِ﴾
٥١٣	٣٦	يس:٥٦	﴿فِي ظُلَلِ﴾
١٦٦	٣٦	يس:٥٦	﴿مُتَّكُونَ﴾
٢١٢	٣٦	يس:٥٧	﴿فَنَكَّهُهُ﴾
٥١٣	٣٦	يس:٦٢	﴿جُبَلًا﴾
٥١٣	٣٦	يس:٦٧	﴿مَكَانَتِهِمْ﴾
٥١٣	٣٦	يس:٦٨	﴿نُنَكِّسُهُ﴾
٥١٣	٣٦	يس:٦٨	﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾
٥١٤	٣٦	يس:٧٠	﴿لِتُنذِرَ﴾
٥١٤	٣٦	يس:٧٣	﴿وَمَشَارِبُ﴾
٥١٤	٣٦	يس:٧٦	﴿فَلَا يُحْزِنُكَ﴾
٥١٤	٣٦	يس:٨٢	﴿فَيَكُونُ﴾
٦٥٨،٥١٥	٣٧	الصفات:١	﴿وَالصَّفَاتِ صَفًا﴾
٦٥٧،٥١٥	٣٧	الصفات:٢	﴿فَالزَّجْرَتِ زَجْرًا﴾
٥١٥	٣٧	الصفات:٣	﴿فَالتَّلْبِيتِ ذِكْرًا﴾
٥١٥	٣٧	الصفات:٦	﴿بِرِزْنَةِ الكَوَاكِبِ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٥١٥	٣٧	الصفافات: ٨	﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾
٥١٥	٣٧	الصفافات: ١٢	﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾
٢٢٤	٣٧	الصفافات: ١٢	﴿وَيَسْخَرُونَ﴾
٣٨٩	٣٧	الصفافات: ١٦	﴿أَيُّنَا لَمَّبِعُوثُونَ﴾
٥١٥	٣٧	الصفافات: ١٧	﴿أَوْعَابًا وَأُنَا﴾ هنا
٥١٦	٣٧	الصفافات: ١٨	﴿قُلْ نَعَمْ﴾
٥١٦	٣٧	الصفافات: ٢٥	﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾
٥١٦	٣٧	الصفافات: ٤٠	﴿الْمُخْلِصِينَ﴾
٢٠٩	٣٧	الصفافات: ٤٦	﴿لَذَّةٍ﴾
٥١٦	٣٧	الصفافات: ٤٧	﴿يُزِفُونَ﴾
٥١٧، ١٤٠	٣٧	الصفافات: ٥٢	﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ﴾
٣٨٩	٣٧	الصفافات: ٥٣	﴿أَيُّنَا الْمَدِينُونَ﴾
٥١٨	٣٧	الصفافات: ٥٦	﴿لَتُرْدِينَ﴾
١٦٦، ١٢٩، ١٦٦	٣٧	الصفافات: ٦٦	﴿فَمَا تَوَنَّ﴾
٥١٧، ١٤٠	٣٧	الصفافات: ٨٦	﴿أَيْفُكَا ءَالِهَةٍ﴾
٥١٦	٣٧	الصفافات: ٩٤	﴿إِلَيْهِ يُزِفُونَ﴾
٥١٨	٣٧	الصفافات: ١٠٢	﴿إِنِّي أَرَى﴾
٥١٨	٣٧	الصفافات: ١٠٢	﴿أَنِّي أَدْبَحُكَ﴾
٥١٧	٣٧	الصفافات: ١٠٢	﴿مَاذَا تُرِي﴾
٥١٨	٣٧	الصفافات: ١٠٢	﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾
٢٠١	٣٧	الصفافات: ١٠٥	﴿الرَّيَا﴾
٥١٧	٣٧	الصفافات: ١٢٣	﴿وَإِنَّ الْيَاسَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٥١٧	٣٧	الصافات: ١٢٦	﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ﴾
٥١٧	٣٧	الصافات: ١٣٠	﴿سَلَّمَ عَلَى آلِ يَاسِينَ﴾
٥١٨	٣٧	الصافات: ١٥٣	﴿لَكَذِبُونَ أَصْطَفَى﴾
٣٠٤	٣٧	الصافات: ١٦٣	﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ في الصافات
٥١٩	٣٨	ص: ٣	﴿فَنَادُوا وَاوَلَات﴾
٦٦١	٣٨	ص: ٣	﴿وَوَلَات حِينَ مَنَاصٍ﴾
٥١٩، ١٤٢	٣٨	ص: ٨	﴿أَنْزِل﴾
٥١٩	٣٨	ص: ١٣	﴿لَيْكَةً﴾
٥١٩	٣٨	ص: ١٥	﴿مِنْ فُوق﴾
٦٥٦	٣٨	ص: ١٧	﴿دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ﴾
٢٣١	٣٨	ص: ١٨	﴿وَالْإِشْرَاقِ﴾
٥٢١	٣٨	ص: ٢٣	﴿وَلِي نَعْجَةٍ﴾
٥١٩، ١٧٩	٣٨	ص: ٢٤	﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾
٥٢١	٣٨	ص: ٢٢	﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾
٤٧٢	٣٨	ص: ٣٣	﴿بِالسُّوقِ﴾
٥١٩	٣٨	ص: ٣٣	﴿بِالسُّوقِ﴾
٥٢١	٣٨	ص: ٣٥	﴿مَنْ بَعْدِي إِنَّكَ﴾
٥٢١	٣٨	ص: ٤١	﴿مَسْنَى الشَّيْطَانِ﴾
٢٢٨	٣٨	ص: ٤٤	﴿صَابِرًا﴾
٥١٩	٣٨	ص: ٤٥	﴿وَأَذْكَرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ﴾
٥٢٠	٣٨	ص: ٤٦	﴿بِخَالِصَةِ ذِكْرِي﴾
١٩٨	٣٨	ص: ٤٧-٤٨	﴿الْأَخْيَارِ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٥٢٠	٣٨	ص: ٤٨	﴿وَالْيَسَعَ﴾
٥٢٠	٣٨	ص: ٥٣	﴿هَذَا مَا يُوعَدُونَ﴾
٥٢٠	٣٨	ص: ٥٧	﴿وَعَسَاقُ﴾
٥٢٠	٣٨	ص: ٥٨	﴿وَأُخْرُ﴾
١٩٨	٣٨	ص: ٦٢	﴿الْأَشْرَارِ﴾
٥٢٠	٣٨	ص: ٦٣	﴿مِنَ الْأَشْرَارِ اتَّخَذْنَاهُمْ﴾
٥٢٠	٣٨	ص: ٦٣	﴿سُخْرِيًّا﴾
٥٢١	٣٨	ص: ٦٩	﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾
٥٢١	٣٨	ص: ٧٨	﴿لَعَنَتِي إِلَى﴾
٥٢٠	٣٨	ص: ٨٣	﴿الْمُخْلِصِينَ﴾
٥٢١	٣٨	ص: ٨٤	﴿قَالَ فَالْحَقُّ﴾
٢٢٢	٣٩	الزمر: ٦	﴿فِي ظُلْمَتٍ نَلْتِ﴾
٥٢٢	٣٩	الزمر: ٦	﴿أَمْهَتِكُمْ﴾
٥٢٢	٣٩	الزمر: ٧	﴿يَرْضَاهُ﴾
٥٢٣	٣٩	الزمر: ٨	﴿لَيُضِلَّ﴾
٥٢٣	٣٩	الزمر: ٩	﴿أَمَنْ هُوَ قَلْبَتْ﴾
٥٢٥	٣٩	الزمر: ١١	﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾
٥٢٥	٣٩	الزمر: ١٣	﴿إِنِّي أَخَافُ﴾
٤٢٧	٣٩	الزمر: ١٤	﴿مُخْلِصًا لَهُ دِينِي﴾
٥٢٥	٣٩	الزمر: ١٧-١٨	﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ﴾
٥٢٤	٣٩	الزمر: ٢٣ و ٣٦	﴿مِنْ هَادِي﴾ في الموضعين
٥٢٣	٣٩	الزمر: ٢٩	﴿سَلِيمًا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٨٣	٣٩	الزمر: ٣٠	﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾
٥٢٣	٣٩	الزمر: ٣٥	﴿لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي﴾
٥٢٣	٣٩	الزمر: ٣٦	﴿يَكْفِي عِبْدَهُ﴾
٥٢٦	٣٩	الزمر: ٣٨	﴿إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ﴾
٥٢٤	٣٩	الزمر: ٣٨	﴿مُمْسِكَةً﴾
٥٢٤	٣٩	الزمر: ٣٨	﴿رَحْمَتَهُ﴾
٥٢٤	٣٩	الزمر: ٣٩	﴿مَكَانَتِكُمْ﴾
٥٢٤	٣٩	الزمر: ٤٢	﴿فُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ﴾
١٦٧، ١٦٤	٣٩	الزمر: ٤٥	﴿أَشْمَازَتْ﴾
٢٢٣	٣٩	الزمر: ٤٦	﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾
٥٢٦	٣٩	الزمر: ٥٣	﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾
٥٢٤	٣٩	الزمر: ٥٣	﴿تَقْنِطُوا﴾
١٩٤، ١٩١	٣٩	الزمر: ٥٦	﴿بِحَسْرَتِي﴾
١٩٧	٣٩	الزمر: ٦٠	﴿تَرَى الَّذِينَ﴾
٥٢٤	٣٩	الزمر: ٦١	﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾
٥٢٤	٣٩	الزمر: ٦٤	﴿تَأْمُرُونَنِي﴾
٥٢٦	٣٩	الزمر: ٦٤	﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾
٥٢٥، ٢٤٣	٣٩	الزمر: ٦٩	﴿وَجِئَاءَ﴾
٥٢٥، ٢٤٣	٣٩	الزمر: ٧١-٧٣	﴿وَسِيقَ﴾
٥٢٥	٣٩	الزمر: ٧١	﴿قِيلَ﴾
٦٥٧	٣٩	الزمر: ٧٣	﴿الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾
٥٢٧	٤٠	غافر: ١	﴿حَم﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٥٢٧	٤٠	غافر: ٦:	﴿كَلِمَاتٍ﴾
٥٣١	٤٠	غافر: ١٥:	﴿التَّلَاقِ﴾
١٩٩	٤٠	غافر: ١٦:	﴿الْقَهَّارِ﴾
١٩١	٤٠	غافر: ١٨:	﴿لَدَا﴾
٥٢٧	٤٠	غافر: ٢٠:	﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ﴾
٥٢٨	٤٠	غافر: ٢١:	﴿أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً﴾
١٨٦	٤٠	غافر: ٢١:	﴿مِنْ وَاقٍ﴾
٥٢٩	٤٠	غافر: ٢١:	﴿وَاقٍ﴾
٥٣١	٤٠	غافر: ٢٦:	﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾
٥٣١	٤٠	غافر: ٢٦ و ٣٠ و ٣٢	﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الثلاثة
٥٢٨	٤٠	غافر: ٢٦:	﴿أَوْ أَنْ يَطَّهَّرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ﴾
٥٢٨	٤٠	غافر: ٢٧:	﴿عُدَّتْ﴾
٦٤٦	٤٠	غافر: ٢٨:	﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا﴾
٥٣١	٤٠	غافر: ٣٢:	﴿التَّنَادِ﴾
٥٢٩	٤٠	غافر: ٣٣:	﴿مِنْ هَادٍ﴾
٥٢٩	٤٠	غافر: ٣٥:	﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ﴾
٥٣١	٤٠	غافر: ٣٦:	﴿لَعَلَّيْ أَبْلُغُ﴾
٥٢٩	٤٠	غافر: ٣٧:	﴿فَأَطَّلِعَ﴾
٥٢٩، ٣٩٢	٤٠	غافر: ٣٧:	﴿وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾
٥٣١	٤٠	غافر: ٣٨:	﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾
٥٢٩	٤٠	غافر: ٤٠:	﴿يُدْخِلُونَ الْجَنَّةَ﴾
٦٤٧	٤٠	غافر: ٤١:	﴿وَيَنْقُومَ مَالِي﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٥٣١	٤٠	غافر: ٤١	﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾
٢١٠	٤٠	غافر: ٤١	﴿التَّجْوَةَ﴾
٥٢٩	٤٠	غافر: ٤٢	﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ﴾
٥٣١	٤٠	غافر: ٤٤	﴿أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾
٥٢٩	٤٠	غافر: ٤٦	﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا﴾
٥٣٠	٤٠	غافر: ٥٢	﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ﴾
١٥٨، ١٥٨	٤٠	غافر: ٥٨	﴿الْمُسَوِّءِ﴾
٥٣٠	٤٠	غافر: ٥٨	﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾
٥٣١	٤٠	غافر: ٦٠	﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾
٥٣٠	٤٠	غافر: ٦٠	﴿سَيَدْخُلُونَ﴾
٢٣٥	٤٠	غافر: ٦٤	﴿صُورَكُمْ﴾
٢٦٣	٤٠	غافر: ٦٧	﴿شَيْوَخًا﴾
٥٣٠	٤٠	غافر: ٦٧	﴿شَيْوَخًا﴾
٥٣١	٤٠	غافر: ٦٨	﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾
٥٣٣	٤١	فصلت: ١	﴿حَمَّ﴾
٢٠٢	٤١	فصلت: ٥	﴿ءَاذَانَنَا﴾
١٤٠	٤١	فصلت: ٩	﴿أَيْتَكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾
٥٣٣	٤١	فصلت: ٩	﴿أَيْتَكُمْ﴾
٥٣٣	٤١	فصلت: ١٦	﴿مِحْسَاتٍ﴾
٥٣٣	٤١	فصلت: ١٩	﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾
٦٥٦	٤١	فصلت: ٢٨	﴿دَارُ الْخَالِدِ جَزَاءً﴾
٢٩٩	٤١	فصلت: ٢٩	﴿أَرِنَا الَّذِينَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٥٣٣	٤١	فصلت: ٢٩	﴿أَرْنَا الَّذِينَ﴾
٢١٨، ١٤٩	٤١	فصلت: ٣٨	﴿يَسْمَعُونَ﴾
٥٣٣	٤١	فصلت: ٤٠	﴿يَلْحَدُونَ﴾
١٨٤	٤١	فصلت: ٤٢	﴿مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾
٥٣٤	٤١	فصلت: ٤٤	﴿أَعْجَبًا﴾
٥٣٣، ١٣٩	٤١	فصلت: ٤٤	﴿أَعْجَبِي﴾
١٢٤	٤١	فصلت: ٤٧	﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾
٦٦١	٤١	فصلت: ٤٧	﴿مِنْ ثَمَرَاتٍ﴾
٥٣٥	٤١	فصلت: ٤٧	﴿ثَمَرَاتٍ﴾
٥٣٥	٤١	فصلت: ٤٧	﴿شُرَكَاءِي قَالُوا﴾
٥٣٥	٤١	فصلت: ٥٠	﴿إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي﴾
١٦٧، ١٦٤	٤١	فصلت: ٥١	﴿وَنَا﴾
٥٣٥	٤١	فصلت: ٥١	﴿وَنَا بِجَانِبِهِ﴾
١٣٥	٤٢	الشورى: ١-٢	﴿حَمْدٌ ۝١ عَسَقٌ﴾
٥٣٦	٤٢	الشورى: ٣	﴿كَذَلِكَ يُوحَىٰ﴾
٥٣٦	٤٢	الشورى: ٥	﴿يَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾
٥٣٦	٤٢	الشورى: ٥	﴿يَنْفَطِرْنَ﴾
٥٣٦	٤٢	الشورى: ١٣	﴿وَصَيَّنَّا بِهِ إِبْرَاهِيمَ﴾
٢٨٧	٤٢	الشورى: ٢٠	﴿نُؤْتِيهِ﴾
٥٣٦	٤٢	الشورى: ٢٣	﴿بِبَشَرِ اللَّهِ﴾
٣٠٤	٤٢	الشورى: ٢٤	﴿وَيَمَحُّ اللَّهُ﴾ في الشورى
٥٣٧	٤٢	الشورى: ٢٥	﴿وَيَعْلَمُ مَا نَفَعَلُونَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٥٣٦	٤٢	الشورى: ٢٨	﴿يُنزِلُ الْعَيْتَ﴾
٥٣٧	٤٢	الشورى: ٣٠	﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ بِمَا﴾
٥٣٧	٤٢	الشورى: ٣٢	﴿الْجَوَارِ﴾
٥٣٧	٤٢	الشورى: ٣٥	﴿وَيَعْلَمُ الدِّينَ﴾
٥٣٧	٤٢	الشورى: ٣٧	﴿كَبِيرِ الْإِثْمِ﴾
٦٥٥	٤٢	الشورى: ٤١	﴿بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾
٢٢٦، ٢٢٤	٤٢	الشورى: ٤٣	﴿صَبْرَ﴾
٥٣٧	٤٢	الشورى: ٥١	﴿أَوْ يُرْسِلْ رَسُولًا فَيُوحِيَ﴾
٢٩٩	٤٣	الزخرف: ٤	﴿فِي أُمَّ الْكِتَابِ﴾
٥٣٩	٤٣	الزخرف: ٤	﴿فِي إِمِّ الْكِتَابِ﴾
٥٣٩	٤٣	الزخرف: ٥	﴿صَفْحًا إِنْ﴾
٥٣٩	٤٣	الزخرف: ١٠	﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾
٥٣٩	٤٣	الزخرف: ١١	﴿وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ﴾
١٦١	٤٣	الزخرف: ١٥	﴿جُزْءًا﴾
٥٣٩	٤٣	الزخرف: ١٥	﴿جُزْءًا﴾
٥٣٩	٤٣	الزخرف: ١٨	﴿أَوْ مَن يُنشَأُ﴾
٥٣٩	٤٣	الزخرف: ١٩	﴿وَجَعَلُوا الْمَلٰٓئِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ﴾
٥٤٠	٤٣	الزخرف: ١٩	﴿عَآءَ شٰهِدُوآ﴾
٥٤٠	٤٣	الزخرف: ٢٤	﴿قَالَ أَوْلَوْ جِئْتُمْ﴾
٦٦٠	٤٣	الزخرف: ٣٢	﴿يَقْسِمُونَ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾
٦٦٠	٤٣	الزخرف: ٣٢	﴿وَرَحْمَتِ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾
٥٤٠	٤٣	الزخرف: ٣٣	﴿سَقْفًا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٥٤١	٤٣	الزخرف: ٣٥	﴿لَمَّا مَتَّعْ﴾
٥٤١	٤٣	الزخرف: ٣٦	﴿يُقَيِّضُ لَهُ﴾
٥٤١	٤٣	الزخرف: ٣٨	﴿جَاءَنَا﴾
٤٥٦	٤٣	الزخرف: ٤٩	﴿آيَةُ السَّاحِرِ﴾
٥٤١	٤٣	الزخرف: ٤٩	﴿يَتَأْتِيهِ السَّاحِرُ﴾
٢٣٣	٤٣	الزخرف: ٥١	﴿مَّصَرَ﴾
٥٤٣	٤٣	الزخرف: ٥١	﴿مِنْ تَحْتِ أَفْلا﴾
٥٤١	٤٣	الزخرف: ٥٣	﴿أَسْوَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ﴾
٥٤١	٤٣	الزخرف: ٥٦	﴿سُلْفًا﴾
٥٤٢	٤٣	الزخرف: ٥٧	﴿مِنْهُ يَصُدُّونَ﴾
١٣٩	٤٣	الزخرف: ٥٨	﴿ءَأَلْهَتُنَا﴾
٥٤٢	٤٣	الزخرف: ٥٨	﴿ءَأَلْهَتُنَا خَيْرَ﴾
٥٤٤	٤٣	الزخرف: ٦١	﴿وَأَتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطَ﴾
٥٤٣	٤٣	الزخرف: ٦٨	﴿يَعْبَادِي لَا خَوْفَ﴾
٥٤٢	٤٣	الزخرف: ٧١	﴿نَشْتَهِيهِ﴾
٣٣٧	٤٣	الزخرف: ٧٢	﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾
٥٤٢	٤٣	الزخرف: ٨١	﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وُلْدٌ﴾
٤٢٩	٤٣	الزخرف: ٨١	﴿إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وُلْدٌ﴾
٥٤٢	٤٣	الزخرف: ٨١	﴿فَأَنَا أَوَّلُ﴾
٥٤٢	٤٣	الزخرف: ٨٥	﴿وَالِيهِ يُرْجَعُونَ﴾
٥٤٣، ٢٤٤	٤٣	الزخرف: ٨٨	﴿وَقِيلِهِ: يَنْرِبْ﴾
٥٤٣	٤٣	الزخرف: ٨٩	﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢١١	٤٤	الدخان: ٣	﴿مُبْرَكَةٌ﴾
٥٤٥	٤٤	الدخان: ٧	﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾
٥٤٥	٤٤	الدخان: ٨	﴿رَبِّكُمْ وَرَبِّ آبَائِكُمْ﴾
٥٤٦	٤٤	الدخان: ١٩	﴿إِنِّي آتِيكُمْ﴾
٥٤٥	٤٤	الدخان: ٢٠	﴿عُدْتُ﴾
٥٤٦	٤٤	الدخان: ٢١	﴿لِي فَاعْتَرِلُونِي﴾
٥٤٥	٤٤	الدخان: ٢٣	﴿فَأَسْرِ﴾
٢٠٦	٤٤	الدخان: ٤١	﴿مَوْلَى﴾
٦٦١، ٢٦٥	٤٤	الدخان: ٤٣	﴿شَجَرَتِ الزُّقُومِ﴾
٥٤٥	٤٤	الدخان: ٤٥	﴿يَعْلَى فِي الْبُطُونِ﴾
٢١٦	٤٤	الدخان: ٤٧	﴿خُدُوهُ﴾
٥٤٥	٤٤	الدخان: ٤٧	﴿فَاعْتَلُوهُ﴾
٥٤٥	٤٤	الدخان: ٤٩	﴿ذُقْ أَتَّكَ﴾
٥٤٦	٤٤	الدخان: ٥١	﴿فِي مَقَامٍ﴾
٦٤٥	٤٥	الجاثية: ٤	﴿وَفِي خَلْقِكُمْ﴾
٥٤٧	٤٥	الجاثية: ٤	﴿وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ﴾
٥٤٧	٤٥	الجاثية: ٥	﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ آيَاتٍ﴾
٥٤٧	٤٥	الجاثية: ١١	﴿مِنْ رَجْزِ أَلِيمٍ﴾
٥٤٧	٤٥	الجاثية: ١٤	﴿لِتَجْزِيَ قَوْمًا﴾
٢٠١	٤٥	الجاثية: ٢١	﴿تَحِيَّاهُمْ﴾
٥٤٧	٤٥	الجاثية: ٢١	﴿سَوَاءً تَحِيَّاهُمْ﴾
٥٤٧	٤٥	الجاثية: ٢٣	﴿غَشُوءَةٍ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٩١	٤٥	الجاثية: ٢٨	﴿نُدْعَى﴾
٥٤٧	٤٥	الجاثية: ٣٢	﴿وَالسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾
٥٤٨	٤٥	الجاثية: ٣٥	﴿لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا﴾
٥٤٩، ٢٧١	٤٦	الأحقاف: ٩	﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾
٥٤٩	٤٦	الأحقاف: ١٢	﴿لِتُنذِرَ﴾
٥٤٩	٤٦	الأحقاف: ١٥	﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾
٥٥٢	٤٦	الأحقاف: ١٥	﴿أَوْرَعِنِي أَنْ﴾
٥٥٠	٤٦	الأحقاف: ١٦	﴿نَنْقَبَلُ﴾
٥٥٠	٤٦	الأحقاف: ١٦	﴿أَحْسَنَ﴾
٥٥٠	٤٦	الأحقاف: ١٦	﴿وَنَجَاوَزُ﴾
٥٥٠	٤٦	الأحقاف: ١٧	﴿أَفِ﴾
٥٥٠	٤٦	الأحقاف: ١٧	﴿أَتَعِدَّانِي﴾
٥٥٢	٤٦	الأحقاف: ١٧	﴿أَتَعِدَّانِي﴾
٥٥١	٤٦	الأحقاف: ١٩	﴿وَلِيُوقِعَهُمْ﴾
١٣٩	٤٦	الأحقاف: ٢٠	﴿أَذْهَبْتُمْ﴾
٥٥١	٤٦	الأحقاف: ٢٠	﴿أَذْهَبْتُمْ﴾
٢٢٦	٤٦	الأحقاف: ٢١	﴿النَّذْرُ﴾
٥٥٢	٤٦	الأحقاف: ٢١	﴿إِنِّي أَخَافُ﴾
٥٥١، ٣٣٩	٤٦	الأحقاف: ٢٣	﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾
٥٥٢	٤٦	الأحقاف: ٢٣	﴿وَلَكِنِّي أَرْذِكُمْ﴾
٥٥١	٤٦	الأحقاف: ٢٥	﴿لَا يُرَى إِلَّا مَسْكِنُهُمْ﴾
٢١٨	٤٦	الأحقاف: ٢٦	﴿شَيْءٍ إِذْ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٤٥، ١٤٥	٤٦	الأحقاف: ٣٢	﴿أُولِيَاءُ أُولِيَّتِكَ﴾
٢٢٦، ٢٢٤	٤٦	الأحقاف: ٣٥	﴿صَبَرَ﴾
٥٥٣	٤٧	محمد: ٤	﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا﴾
٥٥٣	٤٧	محمد: ١٣	﴿وَكَايِن﴾
٥٥٣	٤٧	محمد: ١٥	﴿غَيْرِ أَسِنَّ﴾
٥٥٣	٤٧	محمد: ١٦	﴿قَالَ أَنْفَاء﴾
٥٥٣	٤٧	محمد: ٢٢	﴿عَسَيْتُمْ﴾
٥٥٣	٤٧	محمد: ٢٥	﴿وَأُمِّي لَهُمْ﴾
٥٥٤	٤٧	محمد: ٢٦	﴿يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾
٢٨٢	٤٧	محمد: ٢٨	﴿رِضْوَانَهُ﴾
٥٥٤	٤٧	محمد: ٣١	﴿وَلَيَلُونَكُمْ حَتَّى يَعْلَمَ﴾
٥٥٤	٤٧	محمد: ٣٥	﴿إِلَى السَّلِيم﴾
١٦٨	٤٧	محمد: ٣٨	﴿هَتَانَتْ﴾
٢٢٨	٤٨	الفتح: ٢	﴿لِيَغْفِرَ لَكَ﴾
٥٥٥	٤٨	الفتح: ٦	﴿دَائِرَةُ السُّوءِ﴾
٥٥٥	٤٨	الفتح: ٩	﴿لَيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَعَزِّزُوهُ وَيُوقِرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ﴾
٥٥٥، ٤١٦	٤٨	الفتح: ١٠	﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾
٥٥٥	٤٨	الفتح: ١٠	﴿فَسَنُوتِيهِ﴾
٥٥٥	٤٨	الفتح: ١١	﴿بِكُمْ ضُرًّا﴾
٥٥٥	٤٨	الفتح: ١٥	﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾
٥٥٦، ٢٩٩	٤٨	الفتح: ١٧	﴿نَعْدَبَهُ﴾
٥٥٦	٤٨	الفتح: ٢٤	﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٦٥٢	٤٨	الفتح: ٢٩	﴿أَخْرَجَ سَطَّعَهُ﴾
٥٥٦	٤٨	الفتح: ٢٩	﴿شَطَّأَهُ﴾
٥٥٦	٤٨	الفتح: ٢٩	﴿فَأَزْرَهُ﴾
٥٥٦	٤٨	الفتح: ٢٩	﴿سُوقِهِ﴾
٤٧٢	٤٨	الفتح: ٢٩	﴿سُوقِهِ﴾
٢٥٤	٤٨	الفتح: ١١٧	﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾
٥٥٧	٤٩	الحجرات: ٦	﴿فَتَثَبَّتُوا﴾
٦٤٤	٤٩	الحجرات: ٩	﴿أَفْتَلُوا﴾
٥٥٨	٤٩	الحجرات: ١١	﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾
٣٠٣	٤٩	الحجرات: ١١	﴿وَمَنْ لَّمْ يَتَّبِ فَأُولَئِكَ﴾
٥٥٧	٤٩	الحجرات: ١١	﴿يَتَّبِ فَأُولَئِكَ﴾
٥٥٨	٤٩	الحجرات: ١٢	﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾
٢٨٢	٤٩	الحجرات: ١٢	﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾
٥٥٧	٤٩	الحجرات: ١٢	﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾
٥٥٨	٤٩	الحجرات: ١٣	﴿قِبَائِلَ لَتَعَارَفُوا﴾
٥٥٧	٤٩	الحجرات: ١٤	﴿لَا يَأْتِكُمْ﴾
٥٥٩	٥٠	ق: ٣	﴿أَءِذَا﴾
٥٦٠	٥٠	ق: ١٤ و ٤٥	﴿وَعِيدِ﴾ الموضعين
٥٥٩	٥٠	ق: ٣٠	﴿يَوْمَ يَقُولُ﴾
٥٥٩	٥٠	ق: ٣٢	﴿هَذَا مَا يُوعَدُونَ﴾
٥٥٩	٥٠	ق: ٤٠	﴿وَادْبَرَ السُّجُودِ﴾
٣٠٤	٥٠	ق: ٤١	﴿يُنَادِ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٥٦٠	٥٠	ق:٤١	﴿الْمُنَادِ﴾
٥٥٩	٥٠	ق:٤٤	﴿تَشَقُّوْا﴾
٢٢٨	٥٠	ق:٤٤	﴿سِرَاعًا﴾
٥١٥	٥١	الذاريات:١	﴿وَالذَّرِيَّتِ ذَرَّوَا﴾
٥٦١	٥١	الذاريات:١	﴿وَالذَّرِيَّتِ ذَرَّوَا﴾
٢١٢،٢١١	٥١	الذاريات:١١	﴿غَمْرَقُوْا﴾
٥٦١	٥١	الذاريات:٢٣	﴿لَحَقَّ مِثْلُ﴾
٦٥٥	٥١	الذاريات:٢٤	﴿حَدِيثُ ضَيْفٍ﴾
٥٦١	٥١	الذاريات:٢٤	﴿ضَيْفِ اِبْرَاهَامَ﴾
٥٦١	٥١	الذاريات:٢٥	﴿قَالَ سَلْمٌ﴾
٥٦١	٥١	الذاريات:٤٤	﴿الصَّعْقَةُ﴾
٥٦١	٥١	الذاريات:٤٦	﴿وَقَوْمِ نُوحٍ﴾
٢٢٩	٥٢	الطور:١٠	﴿سَيِّرًا﴾
٥٦٣	٥٢	الطور:٢١	﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتِهِمْ﴾
٥٦٣	٥٢	الطور:٢١	﴿وَمَا أَلْتَنَّهُمْ﴾
٥٦٤،٢٧١	٥٢	الطور:٢٣	﴿لَا لَعَوْ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ﴾
١٥٥	٥٢	الطور:٢٤	﴿لَوْلَوْ﴾
٥٦٤	٥٢	الطور:٢٨	﴿نَدَعُوهُ أَنَّهُوَ﴾
٦٦٠	٥٢	الطور:٢٩	﴿فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ﴾
٢٤٦	٥٢	الطور:٣٢	﴿تَأْمُرُهُمْ﴾
٥٦٤	٥٢	الطور:٣٧	﴿الْمُصَيِّطِرُونَ﴾
٥٦٥	٥٢	الطور:٤٥	﴿يَصْعَقُونَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٣١، ٢١١	٥٣	النجم: ٦	﴿ذُو مِرَّةٍ﴾
٥٦٦	٥٣	النجم: ١١	﴿مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ﴾
٥٦٦	٥٣	النجم: ١١ و ١٨	﴿رَأَى﴾
٥٦٦	٥٣	النجم: ١٢	﴿أَفْتَمَرُونَهُ﴾
٢٣١، ٢١١	٥٣	النجم: ١٤ و ١٦	﴿سِدْرَةٍ﴾
٥٦٦، ٢٠٤	٥٣	النجم: ١٧	﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ﴾
٦٦١	٥٣	النجم: ١٩	﴿أَلَلَّتْ وَالْعَزَى﴾
٥٦٦	٥٣	النجم: ١٩	﴿أَلَلَّتْ﴾
٥٦٧	٥٣	النجم: ٢٠	﴿وَمَنَاءَةٌ﴾
١٩٣	٥٣	النجم: ٢٢	﴿ضِيْرَى﴾
٥٦٧	٥٣	النجم: ٢٢	﴿ضِيْرَى﴾
٥٦٧	٥٣	النجم: ٣٢	﴿يَجْتَبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ﴾
٥٦٧	٥٣	النجم: ٣٢	﴿فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾
٥٦٧	٥٣	النجم: ٣٧	﴿وَأَبْرَهَامَ الَّذِي وَفَّى﴾
٢٠١	٥٣	النجم: ٤٤	﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾
٥٦٧	٥٣	النجم: ٤٧	﴿النَّشَاءَةَ﴾
١٥٠، ١٣٠	٥٣	النجم: ٥٠	﴿عَادَا الْأَوْلَى﴾
٥٦٧	٥٣	النجم: ٥٠	﴿عَادَا الْوَلَى﴾
٥٦٨	٥٣	النجم: ٥١	﴿وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَى﴾
٢١٠	٥٤	القمر: ٥	﴿بَلِغَةً﴾
٣٠٤	٥٤	القمر: ٥	﴿فَمَا تُعِنُّ الذُّرَّ﴾
٢٢٦	٥٤	القمر: ٥-٤١	﴿الذُّرُّ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٥٦٩	٥٤	القمر: ٦	﴿الدَّاعِ إِلَى﴾
٥٦٩	٥٤	القمر: ٦	﴿إِلَى شَيْءٍ تُكْرَهُ﴾
٥٦٩	٥٤	القمر: ٧	﴿خَاشِعًا أَبْصَرُهُمْ﴾
٥٧٠	٥٤	القمر: ٨	﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾
٢٢٤	٥٤	القمر: ١٠	﴿فَأَنْصَر﴾
٥٦٩	٥٤	القمر: ١١	﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ﴾
٢٣٦، ٢٢٧	٥٤	القمر: ١١	﴿مَنْهَمٍ﴾
٢٣٦، ٢٢٧	٥٤	القمر: ١٣	﴿وَدُسْرِ﴾
٥٧٠	٥٤	القمر: ١٨	﴿وَوَنْدِرِ﴾
١٦٨، ١٤٢ ٥٦٩	٥٤	القمر: ٢٥	﴿أَلْقَى﴾
٥٦٩	٥٤	القمر: ٢٦	﴿سَتَعْلَمُونَ عَدَا﴾
٢٢٤	٥٤	القمر: ٢٧	﴿وَأَصْطِرِ﴾
١٥٦	٥٤	القمر: ٢٨	﴿وَيَنْتَهَمِ﴾
٢٢٧	٥٤	القمر: ٣٤	﴿سِحْرِ﴾
٢١١	٥٤	القمر: ٤٣	﴿بِرَاءَةٍ﴾
٥٧١	٥٥	الرحمن: ١٢	﴿وَالْحَبِّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانِ﴾
٢٢٣	٥٥	الرحمن: ١٤	﴿صَلْصَلِ﴾
٥٧١	٥٥	الرحمن: ٢٢	﴿يُخْرِجُ مِنْهُمَا﴾
٥٧١	٥٥	الرحمن: ٢٢	﴿اللُّوْلُو﴾
٥٧١، ٣٠٤	٥٥	الرحمن: ٢٤	﴿الْجَوَارِ﴾
٥٧١	٥٥	الرحمن: ٢٤	﴿الْمُنْشَاتِ﴾
٣٩١	٥٥	الرحمن: ٢٦	﴿فَإِنْ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٨٤، ٢٣١	٥٥	الرحمن: ٢٧ و ٨٧	﴿وَالْأَكْرَامِ﴾
٥٧٢	٥٥	الرحمن: ٣١	﴿سَيَفْرُغُ لَكُمْ﴾
٥٧٢، ٤٥٦	٥٥	الرحمن: ٣١	﴿آيَةُ الثَّقَلَانِ﴾
٥٧٢	٥٥	الرحمن: ٣٥	﴿شِوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنَحَّاسٍ﴾
٢٢٨	٥٥	الرحمن: ٣٥	﴿فَلَا تَنْصِرَانِ﴾
٥٧٢	٥٥	الرحمن: ٥٦	﴿لَمْ يَطْمِئْتُنَّ﴾
٥٧٣	٥٥	الرحمن: ٧٨	﴿ذُو الْجَلَلِ﴾
٥٧٤	٥٦	الواقعة: ١٩	﴿يُنزِفُونَ﴾
٥٧٤	٥٦	الواقعة: ٢٢	﴿وَحُورٍ عِينٍ﴾
٢٤٤	٥٦	الواقعة: ٢٦	﴿قِيلَا سَلَمًا سَلَمًا﴾
٥٧٤	٥٦	الواقعة: ٣٧	﴿عُرْبًا أَثْرَابًا﴾
٣٨٩	٥٦	الواقعة: ٤٧	﴿أَيُّهَا لَمَبْعُوثُونَ﴾
٥٧٤	٥٦	الواقعة: ٤٧	﴿أَيُّهَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَيُّهَا نَا﴾
٥٧٤	٥٦	الواقعة: ٤٨	﴿أَوْ عَابَاؤُنَا﴾
١٦٦، ١٦٦ ١٢٩	٥٦	الواقعة: ٥٣	﴿فَمَا تُلُونَ﴾
٥٧٥	٥٦	الواقعة: ٥٥	﴿شُرْبِ الْهَبِيمِ﴾
٥٧٥	٥٦	الواقعة: ٦٠	﴿نَحْنُ قَدَرْنَا﴾
٥٧٥	٥٦	الواقعة: ٦٢	﴿النَّشَاءَةَ﴾
٥٧٥	٥٦	الواقعة: ٦٥	﴿فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾
٥٧٥	٥٦	الواقعة: ٦٦	﴿أَيُّهَا لَمُعْرَمُونَ﴾
٥٧٦	٥٦	الواقعة: ٧٥	﴿بِمَوْجِ السَّجُومِ﴾
٢١٥	٥٦	الواقعة: ٨٤	﴿حِينِدِ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٦٦١، ٢٦٥	٥٦	الواقعة: ٨٩	﴿وَجَنَّتْ نَعِيمٍ﴾
٥٧٧	٥٧	الحديد: ٨	﴿وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ﴾
٥٧٧	٥٧	الحديد: ١٠	﴿وَكُلُّ وَعْدَ اللَّهِ الْحُسْنَى﴾
٥٧٧	٥٧	الحديد: ١١	﴿فَيُضْلِعُهُ﴾
٥٧٧	٥٧	الحديد: ١٣	﴿لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظِرُونَا﴾
٥٧٧	٥٧	الحديد: ١٥	﴿فَالْيَوْمَ لَا تُؤْخَذُ﴾
٢٢٢	٥٧	الحديد: ١٦	﴿فَطَالَ﴾
٥٧٨	٥٧	الحديد: ١٦	﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾
٥٧٨	٥٧	الحديد: ١٨	﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾
٥٧٨	٥٧	الحديد: ٢٣	﴿وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾
٥٧٨	٥٧	الحديد: ٢٤	﴿بِالْبَخْلِ﴾
٥٧٨	٥٧	الحديد: ٢٤	﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْعَنِي﴾
١٢٦	٥٧	الحديد: ٢٥	﴿يُصْرَهُ وَرَسُولَهُ﴾
٥٧٨	٥٧	الحديد: ٢٦	﴿نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾
٥٧٨	٥٧	الحديد: ٢٧	﴿رَافَةَ﴾ هنا
٥٧٩	٥٧	الحديد: ٢٧	﴿رُضْوَانِ اللَّهِ﴾
١٢٦	٥٧	الحديد: ٢٨	﴿بِرَسُولِهِ﴾
٥٨٠	٥٨	المجادلة: ٢	﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ﴾
٥٨٠	٥٨	المجادلة: ٢	﴿الْآءِ﴾
٥٨٠	٥٨	المجادلة: ٨	﴿وَيَتَّبِعُونَ بِالْإِثْمِ﴾
٢٠٩	٥٨	المجادلة: ٨-٩	﴿وَمَعْصِيَتِ﴾
٥٨٠	٥٨	المجادلة: ١١	﴿تَقَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٥٨١	٥٨	المجادلة: ١١	﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾
١٣٨	٥٨	المجادلة: ١٣	﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾
٢٣١، ٢٢٤	٥٨	المجادلة: ١٩	﴿ذِكْرَ﴾
٥٨١	٥٨	المجادلة: ٢١	﴿أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ﴾
٥٨٢	٥٩	الحشر: ٢	﴿الرُّعْبَ﴾
٥٨٢	٥٩	الحشر: ٢	﴿يُخْرِبُونَ﴾
٥٨٢	٥٩	الحشر: ٢	﴿يَوْمِ﴾
٥٨٢	٥٩	الحشر: ٧	﴿كَيْ لَا تَكُونَ دُولَةً﴾
٢٠٦	٥٩	الحشر: ١٤	﴿قَرَى﴾
٥٨٢	٥٩	الحشر: ١٤	﴿جِدَارٍ﴾
٥٨٣	٥٩	الحشر: ١٦	﴿إِنِّي أَخَافُ﴾
٥٨٢، ٢٠٢	٥٩	الحشر: ٢٤	﴿الْبَارِئِ الْمَصُورِ﴾
٢٠١	٦٠	المتحنة: ١	﴿مَرْضَاتِي﴾
٥٨٤	٦٠	المتحنة: ١	﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾
٥٨٤	٦٠	المتحنة: ٣	﴿يَفْصِلُ﴾
٥٨٤	٦٠	المتحنة: ٤	﴿أَسْوَةَ حَسَنَةٍ﴾
٥٨٤	٦٠	المتحنة: ٤	﴿فِي إِبْرَاهِيمَ﴾
٥٨٤	٦٠	المتحنة: ٤	﴿إِنَّا بَرَاءَةٌ وَأَوْ﴾
١٧٢	٦٠	المتحنة: ٤	﴿إِنَّا بَرَاءَةٌ وَأَوْ مِنْكُمْ﴾
٥٨٤	٦٠	المتحنة: ٦	﴿أَسْوَةَ حَسَنَةٍ﴾
٥٨٥	٦٠	المتحنة: ٩	﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾
٥٨٥	٦٠	المتحنة: ١٠	﴿وَلَا تَمْسِكُوا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٨٥	٦١	الصف:٤	﴿بَيِّنْ﴾
٥٨٦،٢٠٤	٦١	الصف:٥	﴿فَلَمَّا زَاغُوا﴾
٥٨٦	٦١	الصف:٦	﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ وَآحْمَدُ﴾
٣١٤	٦١	الصف:٦	﴿سِحْرُ﴾
٥٨٦	٦١	الصف:٦	﴿سَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾
١٦٦	٦١	الصف:٨	﴿لِيُطْفِئُوا﴾
٥٨٦	٦١	الصف:٨	﴿مُتَمُّ نُورِهِ﴾
٥٨٦	٦١	الصف:١٠	﴿تِجْرَةٌ تُنَجِّيْكُمْ﴾
٢٠٢	٦١	الصف:١٤	﴿أَنْصَارِي﴾
٥٨٦	٦١	الصف:١٤	﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾
٥٨٧	٦١	الصف:١٤	﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى﴾
٥٨٦	٦١	الصف:١٤	﴿أَنْصَارَ اللَّهِ﴾
٦٥٧،٢٠٠	٦٢	الجمعة:٥	﴿حَمَلُوا التَّورَةَ ثُمَّ﴾
٥٨٨	٦٢	الجمعة:٥	﴿الْحِمَارِ﴾
٥٨٩	٦٣	المنافقون:٤	﴿خُشْبٌ﴾
٥٨٩	٦٣	المنافقون:٥	﴿لَوْأ﴾
٢٢٩	٦٣	المنافقون:٨	﴿وَلِرَسُولِهِ﴾
٦٥٢	٦٣	المنافقون:١٠	﴿فَيَقُولَ رَبِّ﴾
٥٨٩	٦٣	المنافقون:١٠	﴿وَأَكُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾
٥٨٩	٦٣	المنافقون:١١	﴿وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾
٢٣٥	٦٤	التغابن:٣	﴿صُورَكُمْ﴾
١٩٠	٦٤	التغابن:٦	﴿وَأَسْتَعْنَى﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٨٥	٦٤	التغابن: ٩	﴿وَمَنْ يُؤْمِنُ﴾
٥٩٠	٦٤	التغابن: ٩	﴿نُكْفَرُ﴾
٥٩٠، ٢٩٩	٦٤	التغابن: ٩	﴿وَنُدْخِلُهُ﴾
٥٩٠	٦٤	التغابن: ١٧	﴿يُضَعِفُهُ﴾
٥٩١	٦٥	الطلاق: ١	﴿بِفَاحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ﴾
٥٩١	٦٥	الطلاق: ٣	﴿بَلِّغْ أَمْرِهِ﴾
٥٩١، ١٣٤	٦٥	الطلاق: ٤	﴿وَالَّتِي﴾
٦٤٨	٦٥	الطلاق: ٤	﴿وَالَّتِي بَيِّنَ﴾
٢٢٥	٦٥	الطلاق: ٤	﴿أَرْبَبْتُمْ﴾
٥٩١	٦٥	الطلاق: ٨	﴿نُكْرًا﴾
٢٣٥	٦٥	الطلاق: ٨	﴿نُكْرًا﴾
٥٩١	٦٥	الطلاق: ١١	﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾
٥٩١	٦٥	الطلاق: ١١	﴿نُدْخِلُهُ﴾
٢٩٩	٦٥	الطلاق: ١١	﴿نُدْخِلُهُ جَنَّتِ﴾
٢٦٤، ٢٠١	٦٦	التحريم: ١	﴿مَرْضَاتٍ أَرْوَجِكَ﴾
٥٩٢	٦٦	التحريم: ٣	﴿عَرَفَ بَعْضَهُ﴾
٢٥٠	٦٦	التحريم: ٤	﴿تَطَاهَرًا﴾
٥٩٢	٦٦	التحريم: ٤	﴿وَجَبْرِيْلُ﴾
٦٤٥	٦٦	التحريم: ٥	﴿إِنْ طَلَّقَكْنَ﴾
٥٩٢	٦٦	التحريم: ٥	﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ﴾
٥٩٢	٦٦	التحريم: ٨	﴿نُصُوحًا﴾
٢٢٢	٦٦	التحريم: ٩	﴿وَأَغْلَظُ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٠٨	٦٦	التحریم: ١٠	﴿فَخَاتَتَاهُمَا﴾
٦٦١	٦٦	التحریم: ١٢	﴿أَبْنَتَ عِمْرَانَ﴾
٥٩٢	٦٦	التحریم: ١٢	﴿عِمْرَانَ﴾
٥٩٢	٦٦	التحریم: ١٢	﴿وَكُتَيْبِهِ﴾
٥٩٣	٦٧	المالك: ٣	﴿مِنْ تَفَوُّتٍ﴾
٥٩٣، ١٨٣	٦٧	المالك: ٣	﴿هَلْ تَرَى﴾
١٨٢	٦٧	المالك: ٣	﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾
٥٩٤، ١٧٩	٦٧	المالك: ٥	﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾
٥٩٣	٦٧	المالك: ٨	﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾
٥٩٣	٦٧	المالك: ١١	﴿فَسَحُّقًا﴾
٥٩٤	٦٧	المالك: ١٦	﴿النُّشُورِ ١٥﴾ وَأَمِنْتُمْ﴾
٥٩٥	٦٧	المالك: ١٧	﴿نَذِيرٍ﴾
٥٩٥	٦٧	المالك: ١٨	﴿نَكِيرٍ﴾
٢٤٤	٦٧	المالك: ٢٧	﴿سَيِّئَةٍ﴾
٥٩٥	٦٧	المالك: ٢٨	﴿إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ﴾
٥٩٥	٦٧	المالك: ٢٨	﴿مَعِيَ أَوْ رَحِمْنَا﴾
٥٩٤	٦٧	المالك: ٢٩	﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ﴾
٥٩٦	٦٨	القلم: ١	﴿بِئْسَ وَالْقَلَمِ﴾
١٣٩	٦٨	القلم: ١٤	﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾
٥٩٦	٦٨	القلم: ١٤	﴿عَآنَ كَانَ ذَا مَالٍ﴾
٥٩٦	٦٨	القلم: ٣٢	﴿يُبَدِّلَنَا﴾
٥٩٦	٦٨	القلم: ٣٨	﴿لَمَّا تَخَيَّرُونَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٢١٠	٦٨	القلم: ٣٩	﴿بَلِّغْهُ﴾
٤٧٢	٦٨	القلم: ٤٢	﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾
٥٩٧	٦٨	القلم: ٥١	﴿لَيْزِلْ قُونَاكَ﴾
٣٦٥	٦٩	الحاقة: ٣	﴿أَدْرَبْنَاكَ﴾
١٨٢	٦٩	الحاقة: ٨	﴿فَهَلْ تَرَى لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ﴾
٥٩٨	٦٩	الحاقة: ٨	﴿هَلْ تَرَى﴾
٥٩٨	٦٩	الحاقة: ٩	﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾
٥٩٨	٦٩	الحاقة: ١٢	﴿وَتَعْمِيهَا﴾
٥٩٨	٦٩	الحاقة: ١٢	﴿أُذُنٌ﴾
٥٩٨	٦٩	الحاقة: ١٨	﴿لَا يَخْفَى﴾
١٤٩	٦٩	الحاقة: ١٩-٢٠	﴿كُنْيَةٍ ﴿١٩﴾ إِنِّي﴾
٢١٢	٦٩	الحاقة: ١٩ و ٢٥	﴿كُنْيَةٍ﴾
٢١٢	٦٩	الحاقة: ٢٠ و ٢٦	﴿حِسَابِيَةٍ﴾
٢٧٢	٦٩	الحاقة: ٢٨-٣٠	﴿مَالِي ﴿٢٨﴾ هَلَاكَ عَنِّي سُلْطَانِي ﴿٢٩﴾ خُدُوهُ﴾
٥٩٩	٦٩	الحاقة: ٢٨-٢٩	﴿مَالِي هَلَاكَ﴾
٥٩٩	٦٩	الحاقة: ٢٩-٣٠	﴿سُلْطَانِي خُدُوهُ﴾
٢١٦	٦٩	الحاقة: ٣٠	﴿خُدُوهُ﴾
٢٢٨	٦٩	الحاقة: ٣٢	﴿ذَرَاعًا﴾
١٦٦	٦٩	الحاقة: ٣٧	﴿الْخَاطِئُونَ﴾
١٦٥	٦٩	الحاقة: ٣٧	﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ و ﴿سُنُقْرِيكَ﴾ و ﴿الْخَاطِئُونَ﴾
٥٩٩	٦٩	الحاقة: ٤١	﴿قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾
٥٩٩	٦٩	الحاقة: ٤٢	﴿قَلِيلًا مَّا يَدَّكُرُونَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٦٤	٧٠	المعارج: ١	﴿سَأَلْ﴾
٦٠٠	٧٠	المعارج: ١	﴿سَأَلْ﴾
٦٥٢	٧٠	المعارج: ٣-٤	﴿الْمَعَارِجِ ٣ تَعْرُجُ﴾
٦٠٠	٧٠	المعارج: ٤	﴿يَعْرُجُ﴾
٦٠٠	٧٠	المعارج: ١٠	﴿وَلَا يُسْتَلُّ﴾
٦٠٠	٧٠	المعارج: ١١	﴿يَوْمَئِذٍ﴾
١٥٢، ١٥١ ١٥٦	٧٠	المعارج: ١٣	﴿تَوْبِهِ﴾
٦٠٠	٧٠	المعارج: ١٦	﴿نَزَاعَةَ﴾
٦٠٠	٧٠	المعارج: ٣٢	﴿لَا مَنْتَبِهِمْ﴾
٦٠١	٧٠	المعارج: ٣٣	﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾
٣٠٤	٧٠	المعارج: ٣٦	﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
٦٠٠	٧٠	المعارج: ٣٦	﴿فَمَالِ﴾
٢٢٨	٧٠	المعارج: ٤٣	﴿سِرَاعًا﴾
٦٠١	٧٠	المعارج: ٤٣	﴿إِلَى نَصْبٍ﴾
١٨٤	٧١	نوح: ١	﴿أَنْ أَنْذِرَ﴾
١٤٨	٧١	نوح: ٢-٣	﴿مُؤْمِنِينَ ٢ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ﴾
٦٠٢	٧١	نوح: ٦	﴿دُعَاءِي إِلَّا﴾
٦٠٢	٧١	نوح: ٩	﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾
٢٣٣	٧١	نوح: ٩	﴿وَأَسْرَارًا﴾
٦٠٢	٧١	نوح: ٢١	﴿وَوَلَدَهُ﴾
٦٠٢	٧١	نوح: ٢٣	﴿وَدًّا﴾
٦٠٢	٧١	نوح: ٢٥	﴿خَطِيئَتِهِمْ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٦٠٢	٧١	نوح: ٢٨	﴿يَتَّبِعِ مُؤْمِنًا﴾
٦٠٣	٧٢	الجن: ٣	﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى﴾
٦٥٢	٧٢	الجن: ٣	﴿مَا أَخَذَ صَحْبَةً﴾
٦٠٣	٧٢	الجن: ١٤	﴿وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾
٦٠٣	٧٢	الجن: ١٧	﴿يَسْلُكُهُ﴾
٦٠٣	٧٢	الجن: ١٩	﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾
٦٠٣	٧٢	الجن: ١٩	﴿عَلَيْهِ لُبَدًا﴾
٦٠٤	٧٢	الجن: ٢٠	﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا﴾
٢٢٨، ٢٢٤	٧٢	الجن: ٢٤	﴿نَاصِرًا﴾
٦٠٤	٧٢	الجن: ٢٥	﴿رَبِّي أَمَدًا﴾
٢٦١، ٦٠٥	٧٣	المزمل: ٣	﴿أَوْ أَنْقِصُ﴾
٦٠٥	٧٣	المزمل: ٦	﴿أَشَدُّ وَطْئًا﴾
٢٤٤	٧٣	المزمل: ٦	﴿وَأَقُومُ قِيَلًا﴾
٢٢٤، ٢٣٦، ٢٢٧	٧٣	المزمل: ٨	﴿وَأَذْكَرِ اسْمَ﴾
٦٠٥	٧٣	المزمل: ٩	﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ﴾
٦٠٥	٧٣	المزمل: ٢٠	﴿مِنْ ثُلثِي اللَّيْلِ﴾
٦٠٥	٧٣	المزمل: ٢٠	﴿وَنُصَفَهُ، وَثُلُثَهُ،﴾
٦٠٧	٧٤	المدثر: ٥	﴿وَالرُّجْزِ﴾
٢٢٤	٧٤	المدثر: ٥	﴿فَاهْجُرِ﴾
٦٠٧	٧٤	المدثر: ٣٣	﴿وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ﴾
٦٤٤	٧٤	المدثر: ٤٢	﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾
٦٠٧	٧٤	المدثر: ٥٠	﴿مُسْتَنْفَرَةً﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٦٠٧	٧٤	المدثر: ٥٦	﴿وَمَا تَذْكُرُونَ﴾
٦٠٨	٧٥	القيامة: ١	﴿لَأُقْسِمُ﴾
٦٠٨	٧٥	القيامة: ٧	﴿فَإِذَا بَرِقَ﴾
١٧١	٧٥	القيامة: ١٣	﴿يُنْفِثُوا﴾
٦٠٨	٧٥	القيامة: ٢٠	﴿بَلْ يُحِبُّونَ﴾
٦٠٨	٧٥	القيامة: ٢١	﴿وَنَذُرُونَ الْآخِرَةَ﴾
٢١١	٧٥	القيامة: ٢٢	﴿نَاصِرَةٌ﴾
٣٩١، ١٨٥ ٤١٢	٧٥	القيامة: ٢٧	﴿مَنْ رَاقٍ﴾
٦٠٨	٧٥	القيامة: ٢٧	﴿رَاقٍ﴾
٢٢٨	٧٥	القيامة: ٢٨	﴿الْفِرَاقُ﴾
٤٧٢	٧٥	القيامة: ٢٩	﴿السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾
٢٢١	٧٥	القيامة: ٣١	﴿وَلَا صَلَى﴾
٦٠٨، ٢٠٦	٧٥	القيامة: ٣٦	﴿سُدَى﴾
٦٠٩	٧٥	القيامة: ٣٧	﴿مَنْ مَنِ يَعْنَى﴾
٢١٢	٧٦	الإنسان: ١١	﴿نَضْرَةٌ﴾
٦١٠	٧٦	الإنسان: ١٥-١٦	﴿قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا﴾
٦١٠	٧٦	الإنسان: ١٨	﴿سَلَسِلًا﴾
٦١١	٧٦	الإنسان: ٢١	﴿عَلَيْهِمْ﴾
٦١١	٧٦	الإنسان: ٢١	﴿خُضْرٌ وَاسْتَبْرَقٌ﴾
٢٢٧، ٢٢٤ ٢٣٦	٧٦	الإنسان: ٢٥	﴿وَأَذْكُرَ اسْمَ﴾
٦١١	٧٦	الإنسان: ٣٠	﴿وَمَا نَشَاءُونَ﴾
٥١٥	٧٧	المرسلات: ٥	﴿فَالْمَلَقِيَتِ ذِكْرًا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٦١٢	٧٧	المرسلات: ٥	﴿فَالْمَلَقِيَتِ ذِكْرًا﴾
٦١٢	٧٧	المرسلات: ٦	﴿أَوْ نُذِرًا﴾
٦١٢	٧٧	المرسلات: ١١	﴿وُقَّتَتْ﴾
٦١٢	٧٧	المرسلات: ٢٣	﴿فَقَدَّرْنَا﴾
٢٢٢	٧٧	المرسلات: ٣٠	﴿ظَلِي ذِي تَلَكِّ شُعْبٍ﴾
٢٣٥	٧٧	المرسلات: ٣٢	﴿شِكْرٍ﴾
٦١٢	٧٧	المرسلات: ٣٢	﴿جَمَلَتْ صَفْرًا﴾
٢١٧	٧٨	النبا: ١	﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾
٢٢٤	٧٨	النبا: ١٤	﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾
٦١٤	٧٨	النبا: ١٩	﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ﴾
٦١٤	٧٨	النبا: ٢٣	﴿لَيْثِينَ فِيهَا﴾
٦١٤	٧٨	النبا: ٢٥	﴿وَعَسَاقَا﴾
٦١٤	٧٨	النبا: ٢٨	﴿بِعَيْنِنَا كَذَابًا﴾
٦١٤	٧٨	النبا: ٣٥	﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا﴾
٦١٤	٧٨	النبا: ٣٧	﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ﴾
٦٥٨	٧٨	النبا: ٣٨	﴿وَالْمَلَكَةِ صَفَا﴾
٦٤٦	٧٨	النبا: ٤٠	﴿كُنْتُ رَبًّا﴾
٦١٥، ٣٨٩	٧٩	النازعات: ١٠	﴿أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ﴾
٦١٥	٧٩	النازعات: ١٠	﴿أَيْنَا﴾
٣٨٩	٧٩	النازعات: ١١	﴿أَيْنَا ذَا كُنَّا﴾
٦١٥	٧٩	النازعات: ١١	﴿أَيْنَا ذَا﴾
٦١٥	٧٩	النازعات: ١١	﴿عِظْلًا تَأخِرَةً﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٦١٦	٧٩	النازعات: ١٦- ١٧	﴿طَوَىٰ أَذْهَبَ﴾
٣٠٤	٧٩	النازعات: ١٦:	﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾
٦١٥	٧٩	النازعات: ١٦:	﴿بِالْوَادِ﴾
٦١٦	٧٩	النازعات: ١٨:	﴿تَزَكَّى﴾
١٩٠	٧٩	النازعات: ٢١:	﴿وَعَصَى﴾
١٩٠	٧٩	النازعات: ٢٨:	﴿فَسَوَّيْهَا﴾
١٩٤، ١٨٧، ٢٠١	٧٩	النازعات: ٣٠:	﴿دَحَاهَا﴾
٦١٧	٨٠	عبس: ٤:	﴿فَنَنْفَعُهُ الذِّكْرَى﴾
٦١٧	٨٠	عبس: ٦:	﴿تَصَدَّى﴾
١٢٥	٨٠	عبس: ١٠:	﴿عَنْهُ نَلَّهَى﴾
٦١٧	٨٠	عبس: ١٠:	﴿عَنْهُ وَتَلَّهَى﴾
٢١١	٨٠	عبس: ١٦:	﴿بَرَزَ﴾
٦١٧	٨٠	عبس: ٢٥:	﴿أَنَا صَبِينَا﴾
٦٥٤	٨٠	عبس: ٢٦:	﴿الْأَرْضَ شَقَا﴾
٢١٠، ١٣٤	٨٠	عبس: ٣٣:	﴿الصَّخَّةُ﴾
٢١١	٨٠	عبس: ٣٩:	﴿صَاحِكَةٌ﴾
٦١٨	٨١	التكوير: ٦:	﴿سُجِرَتْ﴾
٦٥٤	٨١	التكوير: ٧:	﴿الْأَنْفُسُ زُوِّجَتْ﴾
١٦١، ١٣١	٨١	التكوير: ٨:	﴿الْمَوءُ دَةٌ﴾
٦١٨	٨١	التكوير: ٨:	﴿الْمَسْوَدَةُ﴾
٦١٨	٨١	التكوير: ١٠:	﴿نُشِرَتْ﴾
٦١٨	٨١	التكوير: ١٢:	﴿سُعِرَتْ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٦١٩	٨١	التكوير: ١٦	﴿الْجَوَارِ﴾
٦١٩	٨١	التكوير: ٢٤	﴿بِظَنِينِ﴾
٦٤٥	٨٢	الانفطار: ٧	﴿خَلَقَكَ﴾
٦٢٠	٨٢	الانفطار: ٧	﴿فَعَدَلَكَ﴾
٦٢٠	٨٢	الانفطار: ٩	﴿بَلْ تُكَدِّبُونَ﴾
٦٥٢	٨٢	الانفطار: ١٣	﴿الْأَبْرَارَ لِي﴾
٦٢٠	٨٢	الانفطار: ١٩	﴿يَوْمٌ لَا تَمْلِكُ﴾
٢٠٤	٨٣	المطففين: ١٤	﴿رَانَ﴾
٤١٢، ٢٠٤، ٦٢١	٨٣	المطففين: ١٤	﴿بَلْ رَانَ﴾
٦٥٢	٨٣	المطففين: ١٨- ٢٢	﴿الْأَبْرَارَ لِي﴾
٦٥٣	٨٣	المطففين: ١٨	﴿الْأَبْرَارِ لِي﴾
١٩٨	٨٣	المطففين: ١٨	﴿الْأَبْرَارِ﴾
٢١٢	٨٣	المطففين: ٢٤	﴿نَضْرَةً﴾
٦٢١	٨٣	المطففين: ٢٦	﴿خَتَمَهُ وَمَسَّكٌ﴾
٦٢١	٨٣	المطففين: ٣١	﴿فَكَهِنِ﴾
٦٢٢	٨٣	المطففين: ٣٦	﴿هَلْ تُؤْتِبَ﴾
٦٢٣	٨٤	الانشقاق: ١٢	﴿وَيَصَلَى سَعِيرًا﴾
٦٢٣	٨٤	الانشقاق: ١٩	﴿لَتَرْكَبْنَ﴾
٦٢٤	٨٥	البروج: ١٥	﴿ذُوالْعَرْشِ الْمَجِيدِ﴾
٦٢٤	٨٥	البروج: ٢٢	﴿فِي لَوْجٍ مَّحْمُوظٍ﴾
٦٢٥	٨٦	الطارق: ٢	﴿أَدْرَبَكَ﴾
٦٢٥، ٣٧٦	٨٦	الطارق: ٤	﴿نَمَّا عَلَيْنَا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٦٠	٨٦	الطارق: ٦	﴿مِنْ مَّاءٍ﴾
٢٢١	٨٦	الطارق: ١٣	﴿لَقَوْلٍ فَضْلٍ﴾
٦٢٦	٨٧	الأعلى: ٣	﴿وَالَّذِي قَدَرَ﴾
١٣٣، ١٦٠	٨٧	الأعلى: ٥	﴿غُشَاءٍ﴾
١٦٤	٨٧	الأعلى: ٦	﴿سُنُقْرُتُكَ﴾
٢٠١	٨٧	الأعلى: ١٣	﴿لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى﴾
٦٣٢	٨٧	الأعلى: ١٤	﴿نَارًا تَلَطَّى﴾
٦٢٦	٨٧	الأعلى: ١٦	﴿بَلْ يُؤْتِرُونَ﴾
٦٢٧	٨٨	الغاشية: ٤	﴿تُصَلَّى﴾
٦٢٧	٨٨	الغاشية: ٥	﴿ءَانِيَةً﴾
٦٢٧	٨٨	الغاشية: ١١	﴿لَا يُسْمَعُ فِيهَا لَغِيَّةٌ﴾
٢٠٩	٨٨	الغاشية: ١٦	﴿مَبْتُوَةٌ﴾
٦٢٧	٨٨	الغاشية: ٢٢	﴿بِمُسَيْطِرٍ﴾
٢٢٤	٨٩	الفجر: ١-٢	﴿وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلِيَالٍ عَشْرٍ﴾
٢٢٧	٨٩	الفجر: ٢	﴿عَشْرٍ﴾
٦٢٩	٨٩	الفجر: ٣	﴿وَالْوَتْرِ﴾
٦٣٠	٨٩	الفجر: ٤	﴿إِذَا يَسِرَّ﴾
٢٢٨	٨٩	الفجر: ٧	﴿إِرمَ ذَاتٍ﴾
٢٢٦	٨٩	الفجر: ٩	﴿الصَّخْرِ﴾
٦٣٠	٨٩	الفجر: ٩	﴿بِالْوَادِ﴾
٢٣٧، ٢٢٤	٨٩	الفجر: ١٤	﴿لِبِالْمِرْصَادِ﴾
٦٣٠	٨٩	الفجر: ١٥	﴿رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٦٣٠	٨٩	الفجر: ١٥	﴿أَكْرَمَ﴾
٦٢٩	٨٩	الفجر: ١٦	﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ﴾
٦٣٠	٨٩	الفجر: ١٦	﴿رَبِّي أَهْنَنِ﴾
٦٣٠	٨٩	الفجر: ١٦	﴿أَهْنَنِ﴾
٦٢٩	٨٩	الفجر: ١٧	﴿يُكْرِ مُونَ﴾
٦٢٩	٨٩	الفجر: ١٨	﴿يُحْضُونَ﴾
٦٢٩	٨٩	الفجر: ١٨	﴿وَلَا تَحْضُونَ﴾
٦٢٩	٨٩	الفجر: ١٩	﴿يَأْكُلُونَ﴾
٦٢٩	٨٩	الفجر: ٢٠	﴿يُحِبُّونَ﴾
٦٢٩	٨٩	الفجر: ٢٣	﴿وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ﴾
٦٢٩	٨٩	الفجر: ٢٥	﴿لَا يُعَذَّبُ﴾
٦٢٩	٨٩	الفجر: ٢٦	﴿وَلَا يُوثِقُ﴾
٦٣١	٩٠	البلد: ٧	﴿بِرَّهَ أَحَدٌ﴾
٦٣١	٩٠	البلد: ١٣	﴿فَكَ رَقَبَةً﴾
٦٣١	٩٠	البلد: ١٤	﴿أَوْ أَطَعَمَ﴾
٦٣١، ١٥٢	٩٠	البلد: ٢٠	﴿مُؤَصَّدَةً﴾
١٩٤، ١٨٧ ٦٣٢، ٢٠١	٩١	الشمس: ٢	﴿نَلَّهَا﴾
١٩٠	٩١	الشمس: ٣	﴿جَلَّهَا﴾
١٩٤، ١٨٧ ٦٣٢، ٢٠١	٩١	الشمس: ٦	﴿طَحَّهَا﴾
١٩٠	٩١	الشمس: ١٤	﴿فَسَوَّيْهَا﴾
٦٣٢	٩١	الشمس: ١٥	﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَهَا﴾
٢٢٢	٩٢	الليل: ١٤	﴿تَلْطَفِي﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٩٤، ١٩٠ ٦٦٤، ٦٦٣	٩٣	الضحى: ١	﴿وَالضُّحَى﴾
١٨٧، ٢٠١ ٦٣٢	٩٣	الضحى: ٢	﴿سَجَى﴾
٦٦٥	٩٣	الضحى: ١١	﴿فَحَدَّث﴾
٢٣٢	٩٤	الشرح: ٤	﴿ذَكَرْ﴾
٦٦٥	٩٤	الشرح: ٨	﴿فَأَرْعَب﴾
١٥٥	٩٦	العلق: ١-٣	﴿أَقْرَأ﴾
٦٣٢	٩٦	العلق: ٧	﴿أَنْ رَأَهُ اسْتَعْفَى﴾
٦٣٢	٩٧	القدر: ٣-٤	﴿شَهْرٍ ٣ تَنْزَل﴾
٢٢٠	٩٧	القدر: ٥	﴿مَطْلِع﴾
٦٣٣	٩٧	القدر: ٥	﴿حَتَّى مَطْلِعِ الْفَجْرِ﴾
٦٣٣	٩٨	البينة: ٦-٧	﴿الْبَرِيئَةِ﴾
٦٦٥	٩٨	البينة: ٨	﴿رَبِّهِ﴾
٦٣٣	٩٨	البينة: ٨	﴿لِعَمَّ خَشِيَ رَبِّهِ﴾
٦٣٣	٩٩	الزلزلة: ٦	﴿يَصْدُرُ النَّاسُ﴾
٦٣٤	٩٩	الزلزلة: ٧	﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾
٦٦٥	٩٩	الزلزلة: ٨	﴿شَرًّا يَرَهُ﴾
٦٥٧	١٠٠	العاديات: ١	﴿وَالْعَدِيَّتِ صَبْحًا﴾
٦٣٤	١٠٠	العاديات: ١	﴿وَالْعَدِيَّتِ صَبْحًا﴾
٢٢٩، ٢٢٤	١٠٠	العاديات: ٣	﴿فَالْمُعِيرَتِ﴾
٦٥٨، ٥١٥	١٠٠	العاديات: ٣	﴿فَالْمُعِيرَتِ صَبْحًا﴾
٦٦٥	١٠٠	العاديات: ١١	﴿لَخَبِيرٍ﴾
٢١٠	١٠١	القارعة: ١-٢-٣	﴿الْقَارِعَةُ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٦٣٤، ٢٧٢	١٠١	القارعة: ١٠ - ١١	﴿ مَا هِيَ ﴿١٠﴾ نَارٌ ﴾
٦٣٤	١٠٢	التكاثر: ٦:	﴿ لَتُرَوَّنَ الْجَحِيمَ ﴾
٢١٢	١٠٤	الهمزة: ١:	﴿ تُمَزَّةٌ ﴾
٦٣٥	١٠٤	الهمزة: ٢:	﴿ جَمَعَ مَالًا ﴾
١٥٨	١٠٤	الهمزة: ٧:	﴿ الْأَفْعَدَةَ ﴾
١٥٢	١٠٤	الهمزة: ٨:	﴿ مُؤَصَّدَةٌ ﴾
٦٣٥	١٠٤	الهمزة: ٩:	﴿ عُمْدٍ ﴾
٦٣٥	١٠٦	قريش: ١:	﴿ لِإِلْفِ قُرَيْشٍ ﴾
٦٣٥	١٠٦	قريش: ٢:	﴿ إِيَاءِ فَهْمٍ ﴾
٢٣٦، ١٨٤	١٠٨	الكوثر: ٢:	﴿ وَأَنْحَرَ ﴾
٢٣٦	١٠٨	الكوثر: ٢-٣:	﴿ وَأَنْحَرَ ﴿٢﴾ إِيَاتٍ ﴾
١٦٤	١٠٨	الكوثر: ٣:	﴿ شَانِئَكَ ﴾
٦٦٥	١٠٨	الكوثر: ٣:	﴿ الْأَبْتَرُ ﴾
٦٣٦	١٠٩	الكافرون: ٣:	﴿ عَعِيدُونَ ﴾
٦٣٦	١٠٩	الكافرون: ٤:	﴿ عَائِدٌ ﴾
٦٣٦	١٠٩	الكافرون: ٥:	﴿ عَعِيدُونَ ﴾
٦٣٦	١٠٩	الكافرون: ٦:	﴿ وَوَلِي دِينٍ ﴾
٦٦٥	١١٠	النصر: ٣:	﴿ تَوَابًا ﴾
٦٣٦	١١١	المسد: ١:	﴿ أَبِي لَهَبٍ ﴾
٦٣٦	١١١	المسد: ٣:	﴿ سَيُصَلِّي ﴾
٦٣٦	١١١	المسد: ٤:	﴿ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾
٦٦٥	١١١	المسد: ٥:	﴿ مِّن مَّسَلِمٍ ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٦٣٦	١١٢	الإخلاص: ١	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
٦٣٧	١١٢	الإخلاص: ٢	﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾
١٦١	١١٢	الإخلاص: ٤	﴿كُفُؤًا﴾
٦٣٧، ٢٤٩	١١٢	الإخلاص: ٤	﴿كُفُؤًا﴾
٦٦٥	١١٣	العلق: ٥	﴿إِذَا حَسَدَ﴾
٦٦٣	١١٤	الناس: ١	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾
٦٤٨	١١٤	الناس: ٥	﴿الَّذِي يُوسِّسُ﴾
٦٦٥	١١٤	الناس: ٦	﴿وَالنَّاسِ﴾

فهرس الأحاديث النبوية

م	طرف الحديث	الصفحة
١	أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف	٤٤
٢	أن جبريل <small>عليه السلام</small> قال: يا محمد اقرأ القرآن على حرف، قال ميكائيل <small>عليه السلام</small> : استزده، فاستزاده قال: اقرأه على حرفين...	٤٤
٣	أول ما نزل جبريل <small>عليه السلام</small> على النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> علمه الاستعاذة. قال يا محمد: قل أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ثم قال: قل بسم الله الرحمن الرحيم	١١٩
٤	خيركم من تعلم القرآن وعلمه	٨
٥	سمعت عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> يقول: سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها، وكان رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> أقرأنيها...	٤٣
٦	قرأت على عبد الله بن عمر: (الله الذي خلقكم من ضعف) فقال: (من ضعف) "قرأتها على رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> كما قرأتها علي، فأخذ علي كما أخذت عليك"	٤٩١
٧	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا دَخَلَ الصَّلَاةَ، قَالَ: "اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ثَلَاثًا، سُبْحَانَ اللَّهِ بَكْرَةً وَأَصِيلًا ثَلَاثًا، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: مِنْ نَفْسِهِ، وَهَمَزِهِ، وَنَفْسِهِ"	١١٩

فهرس الأعلام

الصفحة	اسم العلام	م
٢٧	أبان بن تغلب الكوفي	١
١٤٢	إبراهيم بن يحيى بن المبارك اليزيدي	٢
٤٧	إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر العامري	٣
٦٣	أبو الخطاب بن دُحَيَّة	٤
١٠١	أبو بكر شعبة بن عياش الأسدي	٥
٣١	أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني	٦
٣١	أبو جعفر محمد بن جرير الطبري	٧
١٠٣	أبو حرب ابن أبو الأسود الديلي	٨
١١١	أبو ربيعة بن وهب الربيعي	٩
١٠١	أبو عبدالرحمن السلمي	١٠
٣٠	أبو عبدالله محمد بن عيسى الأصبهاني	١١
٢٦	أبو عبيد القاسم بن سلام	١٢
٩٨	أبو عمران ابن عامر اليحصبي	١٣
٢٨	أبو عمرو بن العلاء	١٤
٩٦	أبو عمرو بن العلاء المازني	١٥
١١٢	أبو معشر عبدالكريم بن محمد الطبري	١٦
٩١	أبي بن كعب بن قيس الأنصاري	١٧
٦٢	أحمد الناصر لدين الله	١٨
٩٤	أحمد بن أبو بزة	١٩

م	اسم العالم	الصفحة
٢٠	أحمد بن بابشاذ بن داود الجوهري	١١٣
٢١	أحمد بن جبير الكوفي	٣١
٢٢	أحمد بن جعفر بن أبو جعفر بن المنادي	١٠١
٢٣	أحمد بن عبدون بن عمرو بن عمرو بن الصيدلاني	١١١
٢٤	أحمد بن فرح المفسر	١١١
٢٥	أحمد بن فرح بن جبريل البغدادي	٣٥٠
٢٦	أحمد بن محمد بن أحمد المالكي المقرئ	١٨
٢٧	أحمد بن محمد بن المعتصم (المستعين بالله)	٩٤
٢٨	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن بقرة المكي	٢٧٠
٢٩	أحمد بن محمد بن علقمة النبال القواس	٩٤
٣٠	أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث العنزي	١٠٨
٣١	أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد	٣٢
٣٢	أحمد بن نفيس المصري	١١٤
٣٣	أحمد بن يزيد بن ازداذ الحلواني	١٠٩
٣٤	أحمد بن يوسف الثعلبي	١١٤
٣٥	إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي	١٢٠
٣٦	إسحاق بن يوسف الأزرق	٢٩
٣٧	إسماعيل بن إسحاق المالكي	٣١
٣٨	إسماعيل بن عبدالله القسط	٩٤
٣٩	أيوب بن تميم التميمي	٩٩
٤٠	بكار بن أحمد بن بنان بن درستويه	١١٥

م	اسم العالم	الصفحة
٤١	بهاء الدين قراقوش	٦٢
٤٢	جعفر بن المعتصم بالله القرشي (المتوكل على الله)	٩٦
٤٣	الحسن بن العباس الرازي	١١٠
٤٤	الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي	١٠٦
٤٥	الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي	١٤٣
٤٦	الحسين بن محمد بن حبش الدينوري	١٢١
٤٧	حفص بن سليمان بن المغيرة البزار	١٠١
٤٨	حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدوري	٩٦
٤٩	حمران بن أعين الكوفي	١٠٣
٥٠	حمزة بن حبيب الزيات	٢٨
٥١	حمزة بن حبيب الزيّات الكوفي	١٠٢
٥٢	خلاد بن خالد الكوفي	١٠٤
٥٣	خلف بن هشام البزار	١٠٤
٥٤	خلف بن هشام بن ثعلب البزار	٣٠
٥٥	الخليل بن أحمد الفراهيدي	٢٤٢
٥٦	دربّاس المكي	٩٣
٥٧	زائدة بن قدامة الثقفي	٢٨
٥٨	زر بن حبيش بن حباشة الأسدي	١٠١
٥٩	زُرعان بن أحمد بن عيسى الطحان	٦٢٧
٦٠	زيد بن أبو بلال العجلي	١١١
٦١	سعيد بن جبير بن هشام الأسدي	٩٦

م	اسم العالم	الصفحة
٦٢	سلامة بن هارون أبو نصر البصري	٤٠٥
٦٣	سليم بن عيسى الحنفي الكوفي	١٠٤
٦٤	سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجستاني	٢٦
٦٥	سويد بن عبدالعزيز بن نمير السلمي	١٠٠
٦٦	شبل بن عباد المكي القارئ	٩٥
٦٧	شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمرو المدلجي	٥٠
٦٨	شرف الدين أبو محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي	٥٢
٦٩	شيبية بن نصاح بن سرجس المخزومي	٩٠
٧٠	صالح بن زياد السوسي	٩٧
٧١	صلاح الدين بن يوسف بن أيوب	٦١
٧٢	طاهر بن غلبون الحلبي	١١٣
٧٣	الطيب بن إسماعيل أبو حمدون الذهلي	١٩٢
٧٤	الظاهر بأمر الله محمد بن الناصر لدين الله	٦٣
٧٥	عاصم بن أبو النجود الكوفي	١٠٠
٧٦	العباس بن الفضل	٣٩٢
٧٧	عبدالباقي بن فارس بن أحمد الحمصي	٤٢٨
٧٨	عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن أبو الفضل الرازي	٤١
٧٩	عبدالرحمن بن صخر الدوسي (أبو هريرة)	٩٠
٨٠	عبدالرحمن بن عبيد الله بن واقد الواقدي	٢٩
٨١	عبدالرحمن بن هرمز الأعرج	٨٩
٨٢	عبدالسلام بن عبدالناصر بن عبدالمحسن أبو محمد المصري	٦٨

م	اسم العالم	الصفحة
٨٣	عبدالله ابن السائب بن أبو السائب	٩٢
٨٤	عبدالله ابن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي	٩٠
٨٥	عبدالله ابن كثير الداري	٩٢
٨٦	عبدالله بن أبو الوفاء القيسي	١١٢
٨٧	عبدالله بن القاسم الحزقي	١٠٧
٨٨	عبدالله بن بشير بن ذكوان القرشي	٩٨
٨٩	عبدالله بن مالك التُّجيبِيّ	١٠٧
٩٠	عبدالله بن محمد بن علي، أبو جعفر المنصور	٩٦
٩١	عبدالله بن هارون الرشيد (المأمون)	٩١
٩٢	عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التنوري	٢٣٩
٩٣	عبيد الله بن أبو مسلم الفرضي	١٠٨
٩٤	عثمان بن سعيد (ورش)	٩١
٩٥	عثمان بن عمر بن أبو بكر، أبو عمرو بن الحاجب	٦٧
٩٦	عساكر بن علي المقرئ	٦٦
٩٧	عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر	٩٥
٩٨	علي بن أحمد أبو الحسن بن أحمد المقرئ	١١٥
٩٩	علي بن أحمد بن علي أبو الحسن الأبهري	١٠٦
١٠٠	علي بن أحمد بن عمر المقرئ (الحمامي)	١٠٩
١٠١	علي بن إسماعيل القطان	١١٠
١٠٢	علي بن المعتضد بالله العباسي (المكتفي بالله)	٩٣
١٠٣	علي بن حمزة الكسائي	١٠٤

م	اسم العالم	الصفحة
١٠٤	علي بن عبدالصمد السخاوي	٦٧
١٠٥	علي بن محمد المقرئ	١١٢
١٠٦	علي بن محمد بن إسحاق المعدل	١١٣
١٠٧	علي بن محمد بن موسى الجمال التجيبي	٦٧
١٠٨	عيسى ابن مينا (قالون)	٩١
١٠٩	غياث ابن فارس اللخمي المنذري	٥١
١١٠	قنبل محمد بن عبدالرحمن المخزومي	٩٣
١١١	الليث بن خالد البغدادي	١٠٥
١١٢	مجاهد بن جبر	٩٢
١١٣	محمد الأمين ابن هارون الرشيد	٩٣
١١٤	محمد بن أحمد أبو الحارث الرقي المروزي	١١٢
١١٥	محمد بن أحمد بن عبدان	١١٥
١١٦	محمد بن الحسن الموصلني النقاش	١٠٩
١١٧	محمد بن المنصور أبو جعفر الهاشمي (المهدي)	١٠٢
١١٨	محمد بن سعدان أبو جعفر الضرير النحوي	٣٠
١١٩	محمد بن عبدالرحمن ابن أبو ليلى الأنصاري	١٠٣
١٢٠	محمد بن عبدالرحيم الأسدي الأصبهاني	٣١٩
١٢١	محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله ابن الصباح	٢٤٥
١٢٢	محمد بن عبدالله بن فليح المدني	٢٦٧
١٢٣	محمد بن عمر بن عون الواسطي	٢١٧
١٢٤	محمد بن عيسى بن بندار الجصاص	١١٠

م	اسم العالم	الصفحة
١٢٥	محمد بن موسى بن سليمان الزينبي	٢٦٠
١٢٦	مروان بن محمد بن عبد الملك بن أبو العاص	٩٧
١٢٧	المستضيء بأمر الله الحسن بن المستنجد بالله	٦١
١٢٨	المستعصم بالله أبو أحمد عبدالله بن المستنصر بالله	٦٤
١٢٩	المستنصر بالله أبو جعفر منصور بن الظاهر بأمر الله	٦٤
١٣٠	مسلم بن جندب الهذلي	٩٠
١٣١	معاوية بن أبي سفيان	٩٢
١٣٢	معروف بن مشكان المكي	٩٥
١٣٣	المغيرة بن شهاب المخزومي	٩٨
١٣٤	مقاتل بن سليمان	٢٧
١٣٥	المقتفى لأمر الله	٦٠
١٣٦	المنهال بن عمرو أبو عمرو الأسدي	١٠٣
١٣٧	موسى الهادي بن محمد المهدي	٨٩
١٣٨	ناصر بن الحسن بن إسماعيل الحسيني	١٠٦
١٣٩	نافع بن أبو نعيم المدني	٨٩
١٤٠	نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الشيرازي	١٠٨
١٤١	نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي	١٩٥
١٤٢	نظيف بن عبدالله أبو الحسن الكسروي	٣٣٥
١٤٣	نور الدين زنكي	٦٠
١٤٤	هارون بن المهدي بن المنصور الرشيد	٩٩
١٤٥	هارون بن موسى الأعور العتكي البصري	٢٨

م	اسم العالم	الصفحة
١٤٦	هارون بن موسى بن شريك الأخفش الدمشقي	٣١
١٤٧	هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري	٤٨
١٤٨	هشام بن عبد الملك بن مروان	٩١
١٤٩	هشام بن عبد الملك بن مروان (المنصور)	٩١
١٥٠	هشام بن عمار السلمي	٩٩
١٥١	هشيم بن بشير السلمي	٢٨
١٥٢	الوليد بن عبد الملك بن مروان	٩٨
١٥٣	وهب بن واضح أبو الإخريط المكي	٩٤
١٥٤	يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد أبو زكريا الصلحي	٢٩
١٥٥	يحيى بن الحارث الذمّاري	٩٩
١٥٦	يحيى بن المبارك اليزيدي	٢٩
١٥٧	يحيى بن المبارك اليزيدي	٩٧
١٥٨	يحيى بن عثمان بن محمد ابن بويان الخراساني	١٠٨
١٥٩	يحيى بن علي بن الفرّج الخشاب	١٠٧
١٦٠	يحيى بن محمد بن قيس العليمي	٢٥٢
١٦١	يحيى بن يعمر العدواني البصري	٢٧
١٦٢	يزيد ابن رومان الأسدي	٩٠
١٦٣	يزيد بن القعقاع	٨٩
١٦٤	يعقوب بن إسحاق الحضرمي	٢٩

فهرس الأماكن والبلدان

الصفحة	اسم المكان أو البلد	م
٣١٩	أصبهان	١
٦١	بَرْقَة	٢
٦١	بلييس	٣
٦٢	تَوَزَّر	٤
٥٣	حَرَّان	٥
١٠٠	حرة بني سليم	٦
١٠٢	حُلُوَان	٧
٥٣	حَمَّاة	٨
٥٢	دِمِيَّاط	٩
١٠٤	رنبويَّة	١٠
٤٩	سَفْح المَقَطَّم	١١
٥٣	مَارِدِين	١٢
٢٥٢	واسط	١٣

فهرس المصادر والمراجع

* القرآن الكريم (جل منزله وعلا).

(١) الإبانة عن معاني القراءات ، تأليف: مكى بن أبى طالب حموش القيسى، (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق وتعليق: د/ عبدالفتاح إسماعيل شلبي، الناشر: المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة، الطبعة: الثالثة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(٢) إبراز المعاني من حرز الأمانى فى القراءات السبع للإمام الشاطبى (ت ٥٩٠هـ)، تأليف: عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأب شامة (ت ٦٦٥هـ)، تحقيق: محمود بن عبدالخالق محمد جادو، الناشر: مطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٣هـ، عدد الأجزاء: ٤.

(٣) إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة المسمى بـ «تحرير النشر»، تأليف: مصطفى بن عبدالرحمن بن محمد الإزميري (ت ١٥٦هـ)، دراسة وتحقيق: خالد حسن أبو الجود، الناشر: دار أضواء السلف، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، عدد الأجزاء: ١.

(٤) إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر ويسمى (متهى الأمانى والمسرات فى علوم القراءات)، تأليف: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبدالغنى الدمياطى، تحقيق: أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١.

(٥) الإتيقان فى تعليم أحكام القرآن الكريم، إعداد الأستاذ: محمد نزار القطشة، إجازة فى الشريعة من كلية الدعوة الإسلامية، وإجازة فى اللغة العربية من جامعة دمشق، عضو الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، وعضو اتحاد الصحفيين السوريين.

(٦) الإتيقان فى علوم القرآن، تأليف: عبدالرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطى (ت ٩١١هـ)، عدد الأجزاء: ٢.

- (٧) آثار البلاد وأخبار العباد، تأليف: زكريا بن محمد بن محمود القزويني، [بترقيم المكتبة الشاملة].
- (٨) الأحرف السبعة للقرآن، تأليف: أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. عبدالمهيمن طحان، الناشر: مكتبة المنارة - مكة المكرمة - ١٤٠٨، الطبعة: الأولى.
- (٩) إحكام الأحكام في تجويد القرآن، تأليف: الشيخ سيد جمعة سلام.
- (١٠) أحكام التلاوة، إعداد: الشيخ عادل نصار، رئيس اللجنة العلمية - جمعية دار الكتاب والسنة - فرع محافظة الوسطى - دير البلح فلسطين
- (١١) الأرجوزة المنبهة، المصدر: موقع شبكة مشكاة الإسلامية، <http://www.almeshkat.net>
- (١٢) إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين، تأليف: د/ محمد سالم محيسن، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة: الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، عدد الأجزاء: ١.
- (١٣) إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة، تأليف: علي سليمان المنصوري، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر: دار الصحابة للتراث، عدد الأجزاء: ١.
- (١٤) إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى، تأليف: أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي (ت ٥٢١هـ)، قراءة وتعليق: أ/ جمال الدين محمد شرف الناشر: دار الصحابة للتراث طنطا، سنة الطبع: ١٤٠٥هـ، عدد الأجزاء: ١.
- (١٥) الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة، تأليف: أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٨٩هـ)، دراسة وتحقيق: د/ باسم بن حمدي السيد، الناشر: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، الطبعة: الأولى ١٤٣٢هـ، عدد الأجزاء: ٢.
- (١٦) الاستكمال لبيان جميع ما يأتي في كتاب الله ﷻ في مذاهب القراء السبعة في التفخيم والإمالة وما كان بين اللفظين مجملاً كاملاً، تأليف: أبي الطيب عبد المنعم ابن غلبون، تحقيق: د/ عبدالفتاح بحيري إبراهيم، الناشر: مطابع الزهراء للإعلام العربي عام ١٤١٢هـ.
- (١٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف: يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجليل - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ.

- (١٨) الإسناد عند علماء القراءات، تأليف: د/ محمد بن سيدي محمد الأمين، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية - ١٤٢٥هـ، المدينة المنورة، العدد: ١٢٩.
- (١٩) الإصابة، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- (٢٠) أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار، تأليف: أبي داود السجستاني، تحقيق: د/ أحمد بن محمد شرشال، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - المدينة المنورة.
- (٢١) إضاءة الدُّجَّة في عقائد أهل السنة (مخطوط)، تأليف: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد المقرئ (ت ١٠٤١هـ)، مكتبة مخطوطات الأزهر الشريف.
- (٢٢) الإضاءة في بيان أصول القراءات، تأليف: علي محمد الضباع، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة: الأولى.
- (٢٣) إعراب الشواهد القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في كتاب (شرح قطر الندى وبل الصدى) لابن هشام الأنصاري، تأليف: د/ رياض بن حسن الخوَّام، الناشر: المكتبة العصرية - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- (٢٤) إعراب القراءات السبع وعللها، تأليف: ابن خالويه، تحقيق: د/ عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- (٢٥) إعراب القراءات الشواذ، تأليف: أبي البقاء العكبري (ت ٦١٦هـ)، دراسة وتحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢.
- (٢٦) إعراب القرآن، تأليف: أبي جعفر النحاس، تحقيق: د/ زهير غزي زاهد، الناشر: عالم الكتب - بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
- (٢٧) الأعلام، تأليف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: ٢٠٠٢م.

- (٢٨) الإفصاح عمّا زادته الدرّة على الشاطبية، تأليف: د/ محمد سالم محيسن، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة: الأولى ١٣٨٩هـ - ١٩٧٨م.
- (٢٩) الإقناع في القراءات السبع، تأليف: أبي جعفر أحمد بنعلي بن أحمد بن خلف الأنصاري ابن الباذش (ت ٥٤٠هـ)، تحقيق: د/ عبدالمجيد قطامش، الناشر: جامعة أم القرى، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ، عدد الأجزاء: ٢.
- (٣٠) الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة، تأليف: أبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري، تحقيق: أ.د/ حاتم صالح الضامن، الناشر: دار نينوى - دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- (٣١) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تأليف: مغلطاي بن قليج بن عبدالله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبدالله، علاء الدين (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق: أبو عبدالرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ١٢.
- (٣٢) الإكمال في رفع الارتباب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى، تأليف: علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماکولا (ت ٤٢١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، عدد الأجزاء: ٥.
- (٣٣) الآلئ الفريدة في شرح القصيدة، تأليف: أبي عبدالله محمد بن الحسن الفاسي، تحقيق وتعليق: عبدالرزاق بن علي بن إبراهيم موسى، تقديم: د/ عبدالله ربيع حسين، الناشر: دار الرشد بالرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- (٣٤) الإمالة والتفخيم في القراءات القرآنية حتى القرن الرابع الهجري، دراسة مع تحقيق الاستكمال لابن غلبون، تأليف وتحقيق: د/ عبدالعزيز علي سفر، الناشر: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت ١٤٢٢هـ.
- (٣٥) الأمالي الشجرية، تأليف: هبة الله بن علي بن حمزة ابن الشجري، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.

(٣٦) إملاء ما منَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات، تأليف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، الناشر: المكتبة العلمية - لاهور - باكستان.

(٣٧) الإنباء في تاريخ الخلفاء، تأليف: محمد بن علي بن محمد المعروف بابن العمراني (ت ٥٨٠ هـ)، تحقيق: قاسم السامرائي، الناشر: دار الآفاق العربية - القاهرة، الطبعة: الأولى - ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١.

(٣٨) إنباه الرواة على أنباه النحاة، تأليف: جمال الدين قفطي (ت ٦٢٤ هـ)، الناشر: مكتبه عنصريه - بيروت، سنة الطبع: ١٤٢٤ هـ، عدد المجلدات: ٤ مجلد.

(٣٩) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، تأليف: أبي البركات عبد الرحمن الأنباري، الناشر: دار الفكر - دمشق.

(٤٠) الأنوار البهية في حل الجزرية، تأليف: العلامة الشيخ عبد الباسط حامد محمد الشهير بـ عبد الباسط هاشم.

(٤١) إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله ﷻ، تأليف: أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨ هـ)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: دمشق ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م.

(٤٢) إيضاح شواهد الإيضاح، تأليف: أبي علي الحسن بن عبد الله القيسي، تحقيق: د/ محمد ابن حمود الدعجاني، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.

(٤٣) الإيضاح في علوم البلاغة، تأليف: جلال الدين محمد القزويني، تحقيق: بهيج غزاوي، الناشر: دار إحياء العلوم - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٩٩٨ م.

(٤٤) البحر المحيط، تأليف: أبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود، وعلي محمد معوض، ود/ زكريا عبدالمجيد النوقي، ود/ أحمد النجولي الجمل، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

(٤٥) البداية والنهاية، تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء (ت ٧٧٤هـ)، حققه ودقق اصوله وعلق حواشيه: علي شيري، قام بفهرسته: عبدالرحمن الشامي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: طبعة جديدة محققة / الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٤٦) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، العلامة محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، تحقيق: بلا، الناشر: دار المعرفة، سنة النشر بلا، مكان النشر بيروت، عدد الأجزاء: ٢.

(٤٧) البدر الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرّة، تأليف: عبدالفتاح القاضي، الناشر: مكتبة أنس بن مالك - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١.

(٤٨) البدر الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، تأليف: عمر بن القاسم الأنصاري الشهير بالنشار (ت ٩٠٠هـ)، دراسة وتحقيق: د/ عبدالحسين عبدالله محمود، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، عدد الأجزاء: ١.

(٤٩) البديع، تأليف: ابن خالويه، تحقيق: الأستاذ الدكتور/ جايد زيدان مخلف، طبع ديوان الوقف السني، مركز البحوث والدراسات الإسلامية بالعراق ١٤٢٨هـ - ١٩٨١م.

(٥٠) البرهان في علوم القرآن، تأليف: بدر الدين محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م، عدد الأجزاء: ٤.

- (٥١) بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار الزبيدي، تأليف: أبي بكر بن الجندي، تحقيق ودراسة: د/ حسين بن محمد العواجي، الناشر: دار الزمان - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- (٥٢) بشير اليسر شرح ناظمة الزهر في علم الفواصل للإمام الشاطبي، تأليف: عبدالفتاح عبدالغني القاضي، الناشر: دار السلام - القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- (٥٣) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تأليف: جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية، سنة النشر، مكان النشر لبنان - صيدا، عدد الأجزاء: ٢.
- (٥٤) البلدان لليعقوبي، تأليف: أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب المعروف باليعقوبي، [الكتاب بترقيم المكتبة الشاملة].
- (٥٥) البلدان، تأليف: أحمد بن محمد بن إسحاق الهمذاني المعروف بابن الفقيه.
- (٥٦) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق: محمد المصري، الناشر: جمعية إحياء التراث الإسلامي - الكويت، الطبعة: الأولى ١٤٠٧هـ.
- (٥٧) تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني، أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية، عدد الأجزاء: ٤٠.
- (٥٨) تاريخ أسماء الثقات، تأليف: ابن شاهين عمر بن أحمد الواعظ، تحقيق: صبحي السامرائي، الناشر: الدار السلفية - الكويت، الطبعة: الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- (٥٩) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د/ عمر عبدالسلام تدمري، دار النشر: دار الكتاب العربي - لبنان - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

- (٦٠) تاريخ الأمم والرسل والملوك، تأليف: ابن جرير الطبري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: ١٤٠٧هـ.
- (٦١) تاريخ الخلفاء، تأليف: عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، الناشر: مطبعة السعادة - مصر، الطبعة: الأولى ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م، عدد الأجزاء: ١.
- (٦٢) تاريخ القراء العشرة، تأليف: عبدالفتاح القاضي، مراجعة وتعليق: السادات السيد منصور أحمد، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- (٦٣) التاريخ الكبير، تأليف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، الناشر: دار الفكر.
- (٦٤) تاريخ بغداد، تأليف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- (٦٥) تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: د/ أكرم ضياء العمري، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- (٦٦) تاريخ دمشق، تأليف: ابن عساكر، تحقيق: علي شيري .
- (٦٧) التبصرة في القراءات السبع، تأليف: أبي محمد مكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: د/ محمد غوث الندوي، الناشر: الدار السلفية، الهند، الطبعة: الثانية ١٤٠٢هـ، عدد الأجزاء: ١.
- (٦٨) التبصرة في قراءات الأئمة العشرة، تأليف: ابن فارس الخياط، تحقيق: د/ رحاب محمد مفيد شقيقي، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- (٦٩) التبيين عن مذاهب النحويين، تأليف: أبي البقاء العكبري، تحقيق: د/ عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: ١٤٠٦هـ.
- (٧٠) التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، لأبي القاسم عبدالرحمن بن عتيق المعروف بابن الفحام الصقلي المقرئ (ت ٥١٦هـ)، دراسة وتحقيق: د/ ضاري إبراهيم العاصي الدوري، الناشر: دار عمّار، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ.

- (٧١) تحبير التيسير في القراءات العشر، تأليف: ابن الجزري شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف، تحقيق: د/ أحمد محمد مفلح القضاة، الناشر: دار الفرقان - الأردن / عمان - ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١.
- (٧٢) تذكرة الحفاظ، تأليف: أبو عبدالله شمس الدين محمد الذهبي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى.
- (٧٣) التذكرة في القراءات، تأليف، أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ)، تحقيق: د/ سعيد صالح زعيمة، الناشر: دار ابن خلدون، الإسكندرية، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١.
- (٧٤) التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تأليف: سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- (٧٥) تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، إعداد: موقع الإسلام، [الكتاب بترقيم المكتبة الشاملة]
- (٧٦) تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، إعداد: موقع الإسلام، [الكتاب بترقيم المكتبة الشاملة].
- (٧٧) تفسير القرآن العظيم، تأليف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٨.
- (٧٨) التفسير القرآني للقرآن، تأليف: عبد الكريم يونس الخطيب (ت بعد ١٣٩٠ هـ)، الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة.
- (٧٩) تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١.

(٨٠) تقريب المعاني في شرح حرز الأمان في القراءات السبع، تأليف: سيد لاشين أبو الفرح ود: خالد بن محمد العلمي، الناشر: مكتبة دار الزمان - المدينة المنورة، الطبعة: السابعة ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، عدد الأجزاء: ١.

(٨١) تقريب النشر في القراءات العشر، تأليف: شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تقديم وتعليق: جمال الدين محمد شرف، الناشر: دار الصحابة للتراث - طنطا، عدد الأجزاء: ١.

(٨٢) تكملة الإكمال، تأليف: محمد بن عبدالغني البغدادي أبو بكر، تحقيق: د/ عبدالقيوم عبد رب النبي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ١٤١٠هـ، الطبعة: الأولى.

(٨٣) تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع، تأليف: أبي علي الحسن بن خلف بن عبدالله ابن بليمة (ت ٥١٤هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، الناشر: دار الصحابة للتراث - طنطا، الطبعة: الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١.

(٨٤) التلخيص في القراءات الثمان، تأليف: أبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري (ت ٤٧٨هـ)، دراسة وتحقيق: محمد حسن عقيل موسى، الناشر: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم - جدة، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ١.

(٨٥) تلخيص كتاب لمحات في علوم القرآن واتجاهات التفسير، تأليف: الدكتور محمد بن لطفي الصباغ، تلخيص: أحمد محمد بوقرين، طالب ماجستير - قسم أصول الدين بالجامعة الأمريكية المفتوحة.

(٨٦) التمهيد في علم التجويد، تأليف: محمد ابن الجزري، تحقيق: د/ غانم قدوري الحمد، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

(٨٧) تهذيب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

(٨٨) تهذيب الكمال، تأليف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، تحقيق: د/ بشار عواد معروف، عدد الأجزاء: ٣٥.

- (٨٩) توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية لغّة وتفسيراً وإعراباً، تأليف: د/ عبدالعزيز بن علي الحربي، الناشر: دار ابن حزم - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- (٩٠) التيسير في القراءات السبع، تأليف: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، عدد الأجزاء: ١.
- (٩١) الثقات، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- (٩٢) جامع البيان في القراءات السبع، تأليف: أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ)، تحقيق: أ/ عبدالرحيم الطرهوني، ود/ يحيى مراد، الناشر: دار الحديث - القاهرة، سنة الطبع: ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ٢ من ٣ مجلدات.
- (٩٣) الجامع الصحيح المختصر، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: د/ مصطفى ديب البغا، الناشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- (٩٤) الجامع الصحيح سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- (٩٥) الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، تأليف: أبي عبدالله محمد بن أحمد القرطبي، تحقيق: عبدالرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ٢٠.
- (٩٦) الجرح والتعديل، تأليف: عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م، عدد الأجزاء: ٩.
- (٩٧) جزء فيه قراءات النبي ﷺ، تأليف: حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدوري، تحقيق: د/ حكمت بشير ياسين، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١.

(٩٨) جمال القراء وكمال الإقراء، تأليف: علم الدين علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: علي حسين البواب، الناشر: مكتبة التراث - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٢.

(٩٩) جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، تأليف: برهان الدين إبراهيم الجعبري، مخطوط بمكتبة البلدية بالإسكندرية برقم (٧٥٩٩ / ٣٨٥٥).

(١٠٠) الجنبي الداني في حروف المعاني، تأليف: الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق: فخر الدين قباة وأ/ محمد نديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

(١٠١) الجواهر المكنون في رواية قالون، شرح على نظم ما خالف فيه قالون ورشاً من طريق حرز الأمانى (الشاطبية)، تأليف: علي محمد الضبّاع.

(١٠٢) حجة القراءات، تأليف: عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة (ت ٤٠٣هـ)، أبو زرعة، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، عدد الأجزاء: ١، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

(١٠٣) الحجة في القراءات السبع، تأليف: الحسين بن أحمد بن خالويه أبو عبدالله (ت ٣٧٠هـ)، الناشر: دار الشروق - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠١هـ، تحقيق: د. عبدالعال سالم مكرم، عدد الأجزاء: ١.

(١٠٤) الحجة للقراء السبعة (أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكّرهم أبو بكر ابن مجاهد)، تأليف: أبي علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تعليق: كامل مصطفى الهنداوي، الناشر: محمد علي بيضون - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٤.

(١٠٥) حجج القرآن، تأليف: أبو الفضائل أحمد بن محمد بن المظفر بن المختار الرازي، تحقيق: أحمد عمر المحمصاني الأزهرى، الناشر: دار الرائد العربي - لبنان، الطبعة: الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

- (١٠٦) حروف المعاني، تأليف: أبي القاسم الزجاجي، تحقيق: د/ علي توفيق الحمد، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٨٤م.
- (١٠٧) حسن المحاضرة في أخبار مصر و القاهرة، تأليف: عبدالرحمن بن أبو بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ).
- (١٠٨) حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات، تأليف: محمد عبدالرحمن الخليجي، وكيل مشيخة مقارئ الإسكندرية.
- (١٠٩) الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات، تأليف: السيد أحمد عبدالرحيم، قدم له: مجموعة من المشايخ القراء، الناشر: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن - بيشة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- (١١٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٥هـ.
- (١١١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تأليف: الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي الأنصاري اليميني، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - دار البشائر - حلب - بيروت، الطبعة: الخامسة ١٤١٦هـ.
- (١١٢) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تأليف: أحمد بن يوسف السمين الحلبي، تحقيق: د/ أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٠٦هـ.
- (١١٣) الدرّة الفريدة في شرح القصيدة، تأليف: ابن النجيبين الهمذاني (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق وتعليق: د/ جمال محمد طلبة السيد جامعة عين شمس، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، عدد الأجزاء: ٥.
- (١١٤) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تأليف: الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبدالمعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، سنة النشر ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م، مكان النشر صيدر اباد/ الهند، عدد الأجزاء: ٦.

- (١١٥) دليل الحيران على مورد الظمان في فني الرسم والضبط، تأليف: إبراهيم المارغني، ضبطه وخرج آياته: زكريا عميرات، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- (١١٦) ذيل تاريخ بغداد، تأليف: الإمام الحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود ابن الحسن بن هبة الله بن محاسن المعروف بابن النجار البغدادي (ت ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
- (١١٧) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تأليف: عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الكتاني أبو محمد، (ت ٤٦٦هـ)، تحقيق: د/ عبد الله أحمد سليمان الحمد، الناشر: دار العاصمة - الرياض، سنة النشر: ١٤٠٩هـ، عدد الأجزاء: ١.
- (١١٨) الذيل على الروضتين، تأليف: شهاب الدين عبدالرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٥هـ)، تصحيح: محمد زاهد الكوثري، الطبعة: الثانية ١٩٧٤م.
- (١١٩) رجال صحيح البخاري، وهو: "الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد"، تأليف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (ت ٣٩٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٧هـ، عدد الأجزاء: جزءان في ترقيم واحد مسلسل.
- (١٢٠) رحلة ابن بطوطة، تأليف: محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، أبو عبد الله، ابن بطوطة، [بترقيم المكتبة الشاملة].
- (١٢١) الرحيق المختوم بنشر "اللؤلؤ المنظوم" للشيخ المتولي، في ذكر جملة من المرسوم، تأليف: حسن بن خلف الحسيني، تصحيح: السادات السيد منصور أحمد، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١.
- (١٢٢) الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، تأليف: مكّي القيسي، تحقيق: د/ أحمد حسن فرحات، الناشر: دار عمار - الأردن، الطبعة: الرابعة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

(١٢٣) الروضة النديّة شرح متن الجزرية لابن الجزري، شرح: محمود محمد عبد المنعم العبد، تصحيح وتعليق: السادات السيد منصور أحمد، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

(١٢٤) الروضة في القراءات الإحدى عشرة، تأليف: أبي علي الحسن بن محمد المالكي البغدادي (ت ٤٣٨ هـ)، تحقيق: د/ مصطفى عدنان محمد سلمان، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ودار العلوم والحكم - سوريا، الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٢.

(١٢٥) الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، تأليف: شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، تحقيق: إبراهيم الزبيق

(١٢٦) السبعة في القراءات، لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي، تحقيق: د/ شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف - القاهرة، الطبعة: الثانية ١٤٠٠ هـ، عدد الأجزاء: ١.

(١٢٧) سر صناعة الإعراب، تأليف: أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: د/ حسن هندراوي، الناشر: دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى ١٩٨٥ م.

(١٢٨) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأمان ووجه التهاني للشاطبي)، تأليف: أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (ت ٨٠١ هـ)، راجعه: شيخ المقارئ المصرية علي الضباع، الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثالثة ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م، عدد الأجزاء: ١.

(١٢٩) السلاسل الذهبية بالأسانيد النشورية من شيوخه إلى الحضرة النبوية، تأليف: د/ أيمن رشدي سويد، الناشر: دار أنوار المكتبات - جدة، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

- (١٣٠) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، تأليف: عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العاصمي المكي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، سنة الطبع: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٤.
- (١٣١) سمر الطالبين في رسم وضبط الكتاب المين، تأليف: علي محمد الضباع، قرأه ونقحه: محمد علي خلف الحسيني، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ.
- (١٣٢) سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار الفكر.
- (١٣٣) سنن الدارمي، تأليف: عبدالله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع العلمي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٧هـ، عدد الأجزاء: ٢.
- (١٣٤) سير أعلام النبلاء، تأليف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: التاسعة ١٤١٣هـ.
- (١٣٥) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، تأليف: محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (ت ١٣٦٠هـ)، علق عليه: عبد المجيد خيالي، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ٢.
- (١٣٦) شذا العرف في فن الصرف، تأليف: أحمد الحملاوي، شرح وفهرسة: د/ عبد الحميد هندراوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، سنة الطبع: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- (١٣٧) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحلي بن أحمد بن محمد العسكري الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرنؤوط، الناشر: دار بن كثير - دمشق، سنة النشر: ١٤٠٦هـ، عدد الأجزاء: ١٠.

(١٣٨) شرح إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية المسمّى "مختصر بلوغ الأمنية"، تأليف: نور الدين علي بن محمد الضباع المصري (ت ١٣٨٠هـ)، دراسة وتحقيق: أبي الخير عمر بن مالم أبيه بن حسن بن عبدالقادر، الناشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، عدد الأجزاء: ١.

(١٣٩) شرح الدرّة المضيئة في القراءات الثلاث المروية، تأليف: محمد بن محمد أبي القاسم النويري (ت ٨٩٧هـ)، تحقيق: عبدالرافع بن رضوان الشراقي، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ٢.

(١٤٠) شرح الكافية الشافية، تأليف: جمال الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله الجيّاني، تحقيق: عبدالمنعم أحمد هريدي، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث - مكة - جامعة أم القرى، ودار المأمون للتراث، الطبعة: الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

(١٤١) شرح المقدمة الجزرية للإمام الحافظ ابن الجزري، تأليف: عصام الدين أحمد بن مصطفى بن خليل الشهير بـ "طاش كبرى زادة" (ت ٩٦٨هـ)، تحقيق: د/ محمد سيدي محمد محمد الأمين، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤٢١هـ.

(١٤٢) شرح الهداية، تأليف: أبو العباس أحمد بن عمار المهدي (ت ٤٤٠هـ)، تحقيق: د/ حازم سعيد حيدر، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، عدد الأجزاء: ٢.

(١٤٣) شرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد على عقيلة أتراب القصائد، تأليف: أبي البقاء علي بن عثمان بن محمد بن محمد بن القاصح، راجعه وعلق عليه: عبدالفتاح القاضي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الأولى ١٣٦٨هـ.

(١٤٤) شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، تأليف: أحمد عبدالعزيز الزيات، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

(١٤٥) شرح شافية ابن الحاجب، تأليف: رضي الدين محمد الأسترابادي النحوي (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزراف، محمد محي الدين عبدالحميد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ٣.

- (١٤٦) شرح طيبة النشر في القراءات العشر، تأليف: أبي القاسم النويري (ت ٨٥٧هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر: دار الصحابة للتراث، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٣.
- (١٤٧) شرح طيبة النشر في القراءات، تأليف: ابن الناظم شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٥٣هـ)، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١.
- (١٤٨) شرح مختصر طيبة النشر في تحرير القراءات، تأليف: محمد جابر المصري، تصحيح: عبدالفتاح القاضي، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث.
- (١٤٩) الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية، تأليف: أبو السعد زين الدين منصور بن أبي النصر بن محمد الطبلاوي (ت ١٠١٤هـ)، تحقيق: د/ علي سيد أحمد جعفر، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ٢.
- (١٥٠) صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- (١٥١) صحيح وضعيف الجامع الصغير وزياداته، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت.
- (١٥٢) صحيح وضعيف سنن الترمذي، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- (١٥٣) صفة الصفوة، تأليف: عبدالرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، تحقيق: محمود فاخوري، ود. محمد رواس قلعه جي، الناشر: دار المعرفة - بيروت - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، الطبعة: الثانية.
- (١٥٤) صلة التكملة لوفيات النقلة، تأليف: أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني عز الدين (ت ٦٩٥هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، سنة النشر: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، رقم الطبعة: ١، عدد المجلدات: ٢.

- (١٥٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، تأليف: شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، الناشر: دار الجيل - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- (١٥٦) طبقات الحفاظ، تأليف: عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل (ت ٩١١ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ.
- (١٥٧) طبقات الشافعية الكبرى، تأليف: تاج الدين بن علي بن عبدالكافي السبكي (ت ٧٧١ هـ)، تحقيق: د/ محمود محمد الطناحي، ود/ عبدالفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤١٣ هـ، عدد الأجزاء: ١٠.
- (١٥٨) طبقات الفقهاء، تأليف: إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي أبو إسحاق (ت ٤٧٦ هـ)، تحقيق: خليل الميس، الناشر: دار القلم - بيروت.
- (١٥٩) طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم، تأليف: عبدالوهاب بن يوسف بن إبراهيم، ابن السَّلَّار الشافعي (ت ٧٨٢ هـ)، تحقيق: أحمد محمد عزوز، الناشر: المكتبة العصرية - صيدا - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١.
- (١٦٠) الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم)، تأليف: محمد بن سعد بن منيع الهاشمي أبو عبدالله (ت ٢٣٠ هـ)، تحقيق: زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ١٤٠٨ هـ، عدد الأجزاء: ١.
- (١٦١) الطبقات الكبرى، تأليف: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٦٨ م، عدد الأجزاء: ٨، مصدر الكتاب: الوراق.
- (١٦٢) طبقات النسابين، تأليف: بكر بن عبدالله أبو زيد، [الكتاب بترقيم المكتبة الشاملة].
- (١٦٣) طلائع البشر في توجيه القراءات العشر، تأليف: محمد الصادق قمحاوي، الناشر: مكتبة الإيمان - القاهرة - المنصورة، الطبعة: الأولى.

(١٦٤) طوابع النجوم في موافق المرسوم في القراءات الشاذة عن المشهور، تأليف: علي بن سعيد الواسطي الديواني، ضمن مجموعة: وجه التهاني إلى منظومات الديواني، تحقيق ودراسة: د/ ياسر إبراهيم المزروعى، الناشر: وزارة الأوقاف الإسلامية بالكويت، الطبعة: الأولى ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

(١٦٥) العبر في خبر من غبر، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د/ صلاح الدين المنجد، الناشر: مطبعة حكومة الكويت - الكويت، الطبعة: الثانية ١٩٨٤م.

(١٦٦) عجائب البلدان من خلال مخطوط خريدة العجائب وفريدة الغرائب، تأليف: سراج الدين ابن الوردي.

(١٦٧) عقد الآلي في القراءات السبع العوالي (نظم)، تأليف: أبي حيّان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، عرض ودراسة: د/ حسين بن محمد العواجي، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، العدد الثامن، السنة الرابعة.

(١٦٨) العقد النضيد في شرح القصيد، تأليف: أبي العباس السمين الحلبي، تحقيق: د/ أيمن رشدي سويد، الناشر: دار نور المكتبات - جدة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

(١٦٩) علم القراءات (نشأته وأطواره، وأثره في العلوم الشرعية)، تأليف: د/ نبيل بن محمد آل إسماعيل، الناشر: دار الملك عبدالعزيز - الرياض، الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(١٧٠) عمدة العرفان في تحرير أوجه القرآن، تأليف: للإمام مصطفى بن عبدالرحمن الأزميري، بتعليقات للأستاذين: محمد محمد جابر، وعبد العزيز الزيات، من علماء الأزهر الشريف مدرس بقسم القراءات، تطلب من مكتبة الجندي - لصاحبها محمد علي الجندي.

(١٧١) العنوان في القراءات السبع، تأليف: أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي (ت ٤٥٥هـ)، تحقيق: د/ زهير زاهد، و د/ الدكتور خليل العطية، كلية الآداب - جامعة البصرة، الناشر: عالم الكتب - بيروت، عام النشر: ١٤٠٥هـ، عدد الأجزاء: ١.

(١٧٢) غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، تأليف: أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار (ت ٥٦٩هـ)، دراسة وتحقيق: د/ أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٢.

(١٧٣) غاية المريد في علم التجويد تأليف: عطية قابل نصر، الناشر: القاهرة، الطبعة: الطبعة السابعة مزيدة ومنقحة، عدد الأجزاء: ١.

(١٧٤) غاية النهاية في طبقات القراء، تأليف: شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، عني بنشره: ج. برجستراسر، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ٢.

(١٧٥) الغاية في القراءات العشر، تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري (ت ٣٨١هـ)، تعليق: جمال الدين محمد شرف، الناشر: دار الصحابة للتراث - طنطا، عدد الأجزاء: ١.

(١٧٦) غريب الحديث، تأليف: أبو عبيد القاسم بن سلام، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبدالمعيد خان أستاذ آداب اللغة العربية بالجامعة العثمانية، الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

(١٧٧) غيث النفع في القراءات السبع، تأليف: علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (ت ١١١٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: أحمد محمود عبدالسميع الشافعي الحفيان، الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.

- (١٧٨) فتح الوصيد في شرح القصيد، تأليف: أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: محمد الإدريسي الظاهري، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، عدد الأجزاء: ٢.
- (١٧٩) فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر، تأليف: محمد إبراهيم محمد سالم، الناشر: دار البيان العربي، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ٤.
- (١٨٠) فضائل القرآن، تأليف: أبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: مروان العطية ومحسن خرابة ووفاء تقي الدين، الناشر: دار ابن كثير - دمشق.
- (١٨١) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (علوم القرآن - مخطوطات القراءات)، الناشر: المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت - عمان، الطبعة: الثانية ١٩٩٤م.
- (١٨٢) الفهرست، تأليف: محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، عدد الأجزاء: ١.
- (١٨٣) القاموس المحيط، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، عدد الأجزاء: ١.
- (١٨٤) القراءات أحكامها ومصدرها، تأليف: د/ شعبان محمد إسماعيل، دعوة الحق، سلسلة شهرية تصدرها رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ.
- (١٨٥) القراءات التي حكم عليها ابن مجاهد بالغلط في كتابه "السبعة"، عرض ودراسة إعداد: أ.د/ السالم محمد محمود أحمد.
- (١٨٦) القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي، تأليف: محمود أحمد الصغير، الناشر: دار الفكر - دمشق ودار الفكر المعاصر - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- (١٨٧) القراءات القرآنية تاريخ وتعريف، تأليف: د/ عبدالهادي الفضلي، الناشر: مكتبة دار المجمع العلمي بجدة، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- (١٨٨) القراءات القرآنية، تاريخها. ثبوتها. حجيتها. أحكامها، تأليف: عبدالحليم بن محمد الهادي قابة، إشراف ومراجعة: د/ مصطفى سعيد الحن، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١.

(١٨٩) قرّة العين في الفتح والإمالة وبين اللفظين، تأليف: ابن القاصح العذري، تحقيق: إبراهيم بن محمد الجرمي، الناشر: دار عمار - الأردن، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

(١٩٠) قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر، تأليف: قاسم أحمد الدجوي، ومحمد الصادق قمحاوي، الطبعة: الثانية.

(١٩١) القواعد والإشارات في أصول القراءات، تأليف: أبي العباس أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا الحموي، تحقيق: د/ عبدالكريم محمد الحسن بكار، الناشر: دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٠٦ هـ.

(١٩٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف: حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو - جدة، الطبعة: الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

(١٩٣) الكافي في القراءات السبع، تأليف: أبو عبدالله محمد بن شريح الرعيني الأندلسي (ت ٤٧٦ هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبدالسميع الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١.

(١٩٤) الكامل في التاريخ، تأليف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني (ت ٦٣٠ هـ)، تحقيق: عبدالله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤١٥ هـ.

(١٩٥) الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، تأليف: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهذلي الإشكري المغربي (ت ٤٦٥ هـ)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء: ١.

(١٩٦) الكتاب الأوسط في علم القراءات، تأليف: أبي محمد الحسن بن علي العماني، تحقيق: د/ عزة حسن، الناشر: دار الفكر - دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ.

(١٩٧) كتاب المصاحف، تأليف: أبو بكر بن أبي داود السجستاني عبد الله بن سليمان بن الأشعث، تحقيق: محمد بن عبده، الناشر: الفاروق الحديثة - القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(١٩٨) الكتاب لسيبويه، تأليف: عمرو بن عثمان بن قنبر بن سيبويه، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، الناشر: دار الجليل - بيروت.

(١٩٩) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تأليف: حاجي خليفة، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

(٢٠٠) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تأليف: أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: د/ محي الدين رمضان، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الخامسة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٢.

(٢٠١) الكفاية الكبرى في القراءات العشر، تأليف: أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي (ت ٥٤١هـ)، مراجعة وتعليق: جمال الدين محمد شرف، الناشر: دار الصحابة للتراث - طنطا، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١.

(٢٠٢) الكنز في القراءات العشر، تأليف: أبو محمد، عبد الله بن عبدالمؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علي ابن المبارك التاجر الواسطي المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (ت ٧٤١هـ)، تحقيق: د/ خالد المشهداني، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٢.

(٢٠٣) كنى التاريخ الكبير للبخاري، تأليف: أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت ٢٥٦هـ)، الناشر: مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - الدكن، الطبعة: الأولى.

(٢٠٤) الكنى والأسماء، تأليف: أبي بشر محمد بن أحمد الدُّولابي، وضع حواشيه: زكريا عميرات، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

(٢٠٥) لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١٥.

(٢٠٦) لسان الميزان، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، الطبعة: الثالثة.

(٢٠٧) لطائف الإشارات لفنون القراءات، تأليف: شهاب الدين القسطلاني (ت ٩٢٣ هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عامر السيد عثمان، والدكتور عبدالصبور شاهين، القاهرة ١٣٩٢ هـ.

(٢٠٨) المؤنس في ضبط كلام الله المعجز، تأليف: محمود أمين طنطاوي، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ.

(٢٠٩) المبسوط في القراءات العشر، تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، ومؤسسة علوم القرآن - دمشق، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١.

(٢١٠) المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصة واختيار خلف واليزيدي، تأليف: أبي محمد عبدالله بن علي المعروف بسبط الخياط البغدادي الحنبلي، دراسة وتحقيق: عبدالعزيز بن ناصر السبر، رسالة دكتوراه، بإشراف: د/ عبدالعزيز بن أحمد إسماعيل، ١٤٠٤ هـ - ١٤٠٥ هـ.

(٢١١) متن الدرّة المضيئة، تأليف: أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، ضبط وتصحيح: محمد تميم الزعبي، الناشر: مكتبة دار الهدى - جدة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

(٢١٢) متن السلسيل الشافي في علم التجويد، نظم: عثمان بن سليمان مراد.

(٢١٣) متن الشاطبية المسمّى (حز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع)، تأليف: القاسم بن فيرة الشاطبي الرعيني الأندلسي (ت ٥٩٠ هـ)، ضبط وتصحيح: محمد تميم الزعبي، الناشر: مكتبة دار الهدى - المدينة المنورة، الطبعة: الثالثة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

(٢١٤) متن طيبة النشر في القراءات العشر، تأليف: أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، ضبط وتصحيح: محمد تميم الزعبي، الناشر: مكتبة دار الهدى - جدة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(٢١٥) المجتبي من السنن، تأليف: أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٢١٦) المحبر، تأليف: محمد بن حبيب البغدادي.

(٢١٧) المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تأليف: أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف، ود/ عبدالحليم النجار، ود/ عبدالفتاح شلبي، الناشر: جمهورية مصر وزارة الأوقاف، لجنة إحياء التراث، الطبعة: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٢.

(٢١٨) المحكم في نقط المصاحف، تأليف: أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: د/ عزة حسن، الناشر: دار الفكر - دمشق، ودار الفكر المعاصر - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.

(٢١٩) مختصر التبيين لهجاء التنزيل، تأليف: أبو داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء، الأندلسي (ت ٤٩٦هـ)، الناشر: مجمع الملك فهد - المدينة المنورة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ٥.

(٢٢٠) مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، تأليف: إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، الناشر: دار الحضارة للنشر - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ١.

(٢٢١) مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، تأليف: ابن خالويه، الناشر: عالم الكتب - بيروت.

(٢٢٢) المدخل إلى علم القراءات، تأليف: د/ شعبان محمد إسماعيل، الناشر: مكتبة سالم - مكة المكرمة، الطبعة: الثانية ١٤٢٤هـ.

- (٢٢٣) مدخل في علوم القراءات، تأليف: السيد رزق الطويل (ت ١٤١٩هـ)، الناشر: المكتبة الفيصلية، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ١.
- (٢٢٤) مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، تأليف: محمد بن عمر نووي الجاوي البنتني إقليما، التناري بلدا (ت ١٣١٦هـ)، تحقيق: محمد أمين الصناوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٧هـ.
- (٢٢٥) مرسوم الخط، تأليف أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: أ.د. حاتم صالح الضامن، الإمارات العربية المتحدة - الشارقة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- (٢٢٦) المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، تأليف: شهاب الدين عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة المقدسي (ت ٦٦٥هـ)، تحقيق: طيار آلتى قولاج، الناشر: دار صادر - بيروت، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- (٢٢٧) المستنير في القراءات العشر، تأليف: أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي (ت ٤٩٦هـ)، دراسة وتحقيق: د/ عمار أمين الددو، الناشر: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ٢.
- (٢٢٨) مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، الناشر: مؤسسة قرطبة - مصر.
- (٢٢٩) مشاهير الأمصار، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: م/ فلايشهمر، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٥٩م.
- (٢٣٠) مشكل إعراب القرآن، تأليف: مكى القيسي، تحقيق: د/ حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ.
- (٢٣١) المصاحف المخطوطة في القرن الحادي عشر الهجري بمكتبة المصحف الشريف في مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة، إعداد: د/ عبدالرحمن بن سليمان المزيني.

- (٢٣٢) المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، تأليف: الإمام المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان ابن منصور أبو الكرم الشهرزوري (ت ٥٥٠هـ)، تحقيق: عثمان غزال، الناشر: دار الحديث - القاهرة، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، عدد الأجزاء: ٣.
- (٢٣٣) المصباح المنير، تأليف: أحمد بن محمد الفيومي المقرئ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - بيروت.
- (٢٣٤) معاني القراءات، تأليف: أبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق ودراسة: د/ عيد مصطفى درويش، ود/ عوض بن حمد القوزي، الناشر: دار المعارف، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٣.
- (٢٣٥) معانى القرآن للأخفش، تأليف: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ)، تحقيق: د/ هدى محمود قراعة، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٢.
- (٢٣٦) معاني القرآن للفراء، تأليف: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، توفي في القرن الثاني، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي / محمد علي نجار / عبدالفتاح إسماعيل شلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، عدد الأجزاء: ٣.
- (٢٣٧) معاني القرآن وإعرابه، تأليف: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ٥.
- (٢٣٨) المعجم الأوسط، تأليف: أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة، ١٤١٥هـ.
- (٢٣٩) معجم البلدان، تأليف: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله (ت ٦٢٦هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، عدد الأجزاء: ٥.
- (٢٤٠) المعجم الصغير، تأليف: أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج، الناشر: المكتب الإسلامي - دار عمار - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

- (٢٤١) معجم القراءات، تأليف: د/ عبداللطيف الخطيب، الناشر: دار سعد الدين - دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- (٢٤٢) المعجم الكبير، تأليف: أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - الموصل، الطبعة: الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.
- (٢٤٣) معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، تأليف: عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- (٢٤٤) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، تأليف: محمد فؤاد عبدالباقي، الناشر: دار الحديث - القاهرة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- (٢٤٥) المعجم الوسيط، تأليف: إبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبدالقادر، وحمد النجار، الناشر: مجمع اللغة العربية - دار الدعوة.
- (٢٤٦) معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، تأليف: محمد محمد محمد سالم محيسن (ت ١٤٢٢هـ) الناشر: دار الجيل - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ٢.
- (٢٤٧) معجم شيوخ الطبري الذين روى عنهم في كتبه المسندة المطبوعة، تأليف: أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، تقديم: الشيخ باسم بن فيصل الجوابرة، والشيخ سليم بن عيد الهلالي، والشيخ علي بن حسن الحلبي، والشيخ محمد بن عبدالرزاق الرعود، والشيخ مشهور بن حسن سلمان، الناشر: الدار الأثرية - الأردن، ودار ابن عفان - القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ١.
- (٢٤٨) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تأليف: أبي الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

- (٢٤٩) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبدالله، تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرنؤوط، وصالح مهدي عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٤ هـ.
- (٢٥٠) المعين في طبقات المحدثين، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبدالله، تحقيق: د/ همام عبدالرحيم، الناشر: دار الفرقان - عمان - الأردن، الطبعة: الأولى ١٤٠٤ هـ، عدد الأجزاء: ١.
- (٢٥١) مغاني الأخيار، تأليف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥ هـ).
- (٢٥٢) المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، تأليف: د/ محمد سالم محيسن، الناشر: دار الجيل - بيروت، ومكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة، الطبعة: الثالثة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ٣.
- (٢٥٣) المفتاح في اختلاف القراء السبعة، تأليف: أبي القاسم عبدالوهاب بن محمد القرطبي، تحقيق: د/ فهد مطيع المغذوي، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ.
- (٢٥٤) مفردة الحسن البصري، تأليف: أبي علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي، دراسة وتحقيق: د/ عمر يوسف عبدالغني حمدان، مراجعة: تغريد محمد عبدالرحمن حمدان، الناشر: دار ابن كثير، والمكتب الإسلامي - عمّان، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- (٢٥٥) مقدمات في علم القراءات، تأليف: محمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكري، محمد خالد منصور (معاصر)، الناشر: دار عمار - عمّان - الأردن، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١.
- (٢٥٦) مقدمة في أصول القراءات، تأليف: ابن الطحان، تحقيق: توفيق أحمد العبقري، الناشر: مكتبة أولاد الشيخ - مصر.

(٢٥٧) مقدمتان في علوم القرآن، وهما: مقدمة كتاب المباني، ومقدمة ابن عطية، نشرهما من المخطوطات المحفوظة بدار الكتب ببرلين، ودار الكتب المصرية، ووقف على تصحيحهما وطبعهما المستشرق د/ آرثر جفري، الناشر: مكتبة الخانجي ومكتبة المثني - بغداد، ١٩٥٤م.

(٢٥٨) المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، تأليف: زكريا بن محمد الأنصاري، تحقيق: شريف أبو العلاء العذوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

(٢٥٩) المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، تأليف: الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: محمد أحمد دهمان، الطبعة: الثانية ١٣٠٤هـ، دار الفكر بدمشق.

(٢٦٠) المكتفى في الوقف والابتداء في كتاب الله ﷻ للإمام أبي عمرو الداني، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة.

(٢٦١) المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر ويليه / موجز في ياءات الإضافة بالسور، تأليف: عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري أبو حفص، سراج الدين النشار الشافعي المصري (ت ٩٣٨هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبدالسميع الشافعي الحفيان، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ١.

(٢٦٢) مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبدالعظيم الزرقاني، خرج أحاديثه ووضع حواشيه: أحمد شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤٠٩هـ.

(٢٦٣) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، تأليف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.

(٢٦٤) المنح الإلهية بشرح الدرّة المضيئة في علم قراءات الثلاثة المرضية، تأليف: علي بن محسن الرميلى الصعيدي (ت ١٣٠ هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثات في درجة الماجستير، قسم قراءات بجامعة أم القرى، الناشر: دار ابن الجزري، الطبعة: الأولى ١٤٣٣ هـ، عدد الأجزاء: ٢.

(٢٦٥) المنهاج في الحكم على القراءات، تأليف: د/ إبراهيم بن سعيد الدوسري.

(٢٦٦) منهج ابن الجزري في كتابه النشر مع تحقيق قسم الأصول، تأليف: أ.د/ السالم محمد محمود الشنقيطي، رسالة دكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ١٤٢١ هـ.

(٢٦٧) المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر للإمام ابن الجزري، تأليف: محمد محمد سالم محيسن، هذبه وعلق عليه: السادات السيد منصور أحمد، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث - مصر، عدد الأجزاء: ٢ في مجلد واحد.

(٢٦٨) الموجز في أداء القراء السبعة، تأليف: أبي علي الحسن بن إبراهيم بن بزداد الأهوازي المقرئ (ت ٤٤٦ هـ)، تحقيق: عبدالعظيم محمود عمران، الناشر: مكتبة أولاد الشيخ - مصر - الجيزة، عدد الأجزاء: ١.

(٢٦٩) مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، تأليف: يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤ هـ)، تحقيق: نبيل محمد عبدالعزيز أحمد، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، سنة النشر: ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٢.

(٢٧٠) الموسوعة القرآنية، تأليف: إبراهيم الإبياري، القرن: الخامس عشر، الناشر: مؤسسة سجل العرب.

(٢٧١) موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب، تأليف: خالد الأزهرى، تحقيق: د/ عبدالكريم مجاهد، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٩٦ م.

(٢٧٢) الموضح في وجوه القراءات وعللها، تأليف: أبي عبدالله نصر بن علي بن محمد الشيرازي المعروف بـ "ابن أبي مريم" (ت ٥٦٥ هـ)، تحقيق: عبدالرحيم الطرهوني، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ١.

(٢٧٣) الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة، تأليف: أبي عمرو الداني، تحقيق: محمد شفاعت رباني، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٠هـ - ٢٠٠٤م.

(٢٧٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، سنة النشر: ١٩٩٥م.

(٢٧٥) الميسر في القراءات الأربعة عشر، تأليف: محمد فهد خاروف، مراجعة: محمد كريم راجح، الناشر: دار ابن كثير - دار الكلم الطيب، الطبعة: الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ١.

(٢٧٦) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف: جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي (ت ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي - مصر.

(٢٧٧) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، تأليف: محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الادريسي [بترقيم المكتبة الشاملة].

(٢٧٨) نزول القرآن على سبعة أحرف، تأليف: مناع بن خليل القطان (ت ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة وهبة - القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ١.

(٢٧٩) النشر في القراءات العشر، تأليف: ابن الجزري، راجعه: علي محمد الضباع، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ٢.

(٢٨٠) الهادي في القراءات السبع (ت ٤١٥هـ)، تأليف: محمد بن سفيان القيرواني، تحقيق: د/ خالد حسن أبو الجود، الناشر: دار عباد الرحمن، ودار ابن الحزم، عدد الأجزاء: ١.

(٢٨١) هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، تأليف: عبدالفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (ت ١٤٠٩هـ)، الناشر: مكتبة طيبة - المدينة المنورة، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ٢.

(٢٨٢) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، تأليف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (ت ٣٩٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٧هـ.

(٢٨٣) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، تأليف: إسماعيل باشا البغدادي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

(٢٨٤) الوافي بالوفيات، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، سنة النشر: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢٩.

(٢٨٥) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، تأليف: عبدالفتاح بن عبدالغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، الناشر: مكتبة السوادى للتوزيع، الطبعة: الرابعة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ١.

(٢٨٦) الوجيز في شرح القراءة الثمانية أئمة الأمصار، تأليف: أبي علي الحسن بن علي الأهوازي، تحقيق وتعليق: د/ دريد حسن أحمد، قدّم له وراجعته: د/ بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى ٢٠٠٢م.

(٢٨٧) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تأليف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: احسان عباس، الناشر: دار الثقافة - لبنان.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣	ملخص الرسالة
٤	Thesis abstract
٥	إهداء
٦	شكر وتقدير
٧	المقدمة
٩	أهمية البحث وأسباب اختيار الكتاب
١٠	الدراسات السابقة
١١	خطة البحث
١٣	منهجي في العمل لهذا الكتاب
١٨	الفصل الأول: لمحة عن علم القراءات
١٨	المبحث الأول: القراءات السبع ونشأتها
١٨	نبذة عن علم القراءات
٢١	نشأة علم القراءات
٢٦	المبحث الثاني: الكتب المؤلفة في القراءات إلى عصر المؤلف
٣٨	المبحث الثالث: الأحرف السبعة وما يدور حولها
٣٨	معنى الأحرف السبعة
٤٢	الحكمة من نزول القرآن على سبعة أحرف
٤٣	الأحاديث الواردة في الأحرف السبعة

الصفحة	الموضوع
٤٥	الفصل الثاني: قسم الدراسة
٤٦	المبحث الأول: ترجمة المؤلف وعصره وحياته
٤٧	المطلب الأول: اسمه ومولده ونشأته
٤٨	المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه
٥٤	المطلب الثالث: أسانيده في القراءة
٥٩	المطلب الرابع: علومه التي تلقاها، وآثاره العلمية
٦٠	المطلب الخامس: الأوضاع السياسية في عصره
٦٥	المطلب السادس: الحياة الاجتماعية في عصره
٦٦	المطلب السابع: الحياة العلمية في عصره
٦٩	المطلب الثامن: وفاته
٧٠	المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وفيه عدة مطالب:
٧١	المطلب الأول: توثيق عنوان الكتاب
٧٢	المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف
٧٣	المطلب الثالث: مشتملات الكتاب
٧٤	المطلب الرابع: منهج المصنف في الكتاب
٧٥	المطلب الخامس: مميزات الكتاب
٧٧	المطلب السادس: المآخذ على الكتاب
٧٨	المطلب السابع: وصف النسخ الخطية ونماذج منها
٧٩	نماذج من النسخ الخطية

الصفحة	الموضوع
٨٧	الفصل الثالث: قسم تحقيق نص الكتاب
٨٨	مقدمة المؤلف
٨٩	باب ذكر القراء والرواة والناقلين عنهم وذكر أسانيدهم وكناهم وموتهم وبلدانهم
٨٩	نافع بن أبي نعيم المدني
٩٢	عبد الله ابن كثير الداري
٩٦	أبو عمرو بن العلاء المازني
٩٨	أبو عمران ابن عامر اليحصبي
١٠٠	عاصم بن أبي النجود الكوفي
١٠٢	حمزة بن حبيب الزيات الكوفي
١٠٤	علي بن حمزة الكسائي الكوفي
١٠٦	باب ذكر اتصال قراءتي بهذه الأئمة السبعة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ
١٠٦	إسناد قراءة نافع
١١٠	إسناد رواية ابن كثير
١١١	إسناد قراءة أبي عمرو
١١٣	إسناد قراءة ابن عامر
١١٥	إسناد قراءة عاصم
١١٧	باب الترجمة
١١٨	أبواب الأصول
١١٩	باب الاستعاذة
١٢٠	فصل في الجهر بها والإخفاء

الصفحة	الموضوع
١٢١	باب البسمة
١٢٣	فصل
١٢٥	باب هاء الكناية
١٢٧	باب المدّ والقصر
١٣١	فصل
١٣٥	فصل
١٣٦	فصل
١٣٨	باب اختلافهم في الهمزتين من كلمة
١٤٠	فصل
١٤٢	فصل
١٤٤	فصل
١٤٥	باب اختلافهم في الهمزتين من كلمتين
١٤٧	فصل
١٤٨	باب نقل ورش لحركة الهمز
١٥٠	فصل
١٥١	باب الهمزة الساكنة
١٥٤	فصل
١٥٥	باب مذهب حمزة وهشام في الوقف على المهموز
١٥٨	فصل
١٦٧	فصل
١٦٩	فصل

الصفحة	الموضوع
١٧١	فصل
١٧٢	فصل
١٧٣	فصل
١٧٣	فصل
١٧٤	فصل
١٧٦	فصل
١٧٧	باب اختلافهم في الإدغام والإظهار
١٨٣	فصل
١٨٤	باب النون الساكنة والتنوين
١٨٦	فصل
١٨٧	باب الإمالة وبين اللفظين والفتح
١٨٩	فصل
١٩٠	فصل
١٩٨	فصل
٢٠١	ذكر ما انفرد بإمالاته الكسائي بروايته
٢٠٢	ذكر ما انفرد بإمالاته الدوري وحده
٢٠٤	ذكر ما انفرد بإمالاته حمزة
٢٠٦	فصل
٢٠٨	فصل
٢٠٩	باب إمالة ما قبل هاء التانيث في الوقف
٢١١	فصل

الصفحة	الموضوع
٢١٣	باب الوقف على أواخر الكلم
٢١٥	فصل
٢١٧	فصل
٢١٨	باب مذهب حمزة في الوقف على الساكن
٢١٩	باب تفخيم اللامات وترقيقها
٢٢٣	فصل
٢٢٤	باب تفخيم الرءات وترقيقها
٢٢٦	فصل
٢٢٨	باب مذهب ورش في ترقيق الرءات وتفخيمها
٢٢٨	فصل
٢٢٩	فصل
٢٣١	فصل
٢٣٤	فصل
٢٣٥	فصل
٢٣٦	فصل
٢٣٧	فصل
٢٣٨	باب فرش الحروف
٢٣٩	باب ذكر فرش الحروف
٢٣٩	فاتحة الكتاب
٢٤٣	سورة البقرة
٢٨١	سورة آل عمران

الصفحة	الموضوع
٢٩٨	سورة النساء
٣٠٩	سورة المائدة
٣١٦	سورة الأنعام
٣٣٦	سورة الأعراف
٣٥١	سورة الأنفال
٣٥٦	سورة التوبة
٣٦٣	سورة يونس <small>عليه السلام</small>
٣٧١	سورة هود <small>عليه السلام</small>
٣٧٩	سورة يوسف <small>عليه السلام</small>
٣٨٨	سورة الرعد
٣٩٤	سورة إبراهيم <small>عليه السلام</small>
٣٩٧	سورة الحجر
٤٠٠	سورة النحل
٤٠٥	سورة الإسراء
٤١٢	سورة الكهف
٤٢٤	سورة كهيعص
٤٣١	سورة طه
٤٤١	سورة الأنبياء عليهم السلام
٤٤٤	سورة الحج
٤٤٩	سورة المؤمنون
٤٥٤	سورة النور

الصفحة	الموضوع
٤٦٠	سورة الفرقان
٤٦٤	سورة الشعراء
٤٦٩	سورة النمل
٤٧٨	سورة القصص
٤٨٤	سورة العنكبوت
٤٨٨	سورة الروم
٤٩٢	سورة لقمان <small>عليه السلام</small>
٤٩٥	سورة السجدة
٤٩٦	سورة الأحزاب
٥٠٢	سورة سبأ
٥٠٧	سورة فاطر
٥٠٩	سورة يس
٥١٥	سورة الصافات
٥١٩	سورة ص
٥٢٢	سورة الزمر
٥٢٧	سورة المؤمن
٥٣٣	سورة فصلت
٥٣٦	سورة الشورى
٥٣٩	سورة الزخرف
٥٤٥	سورة الدخان
٥٤٧	سورة الجاثية

الصفحة	الموضوع
٥٤٩	سورة الأحقاف
٥٥٣	سورة القتال
٥٥٥	سورة الفتح
٥٥٧	سورة الحجرات
٥٥٩	سورة ق
٥٦١	سورة الذاريات
٥٦٣	سورة والطور
٥٦٦	سورة والنجم
٥٦٩	سورة القمر
٥٧١	سورة الرحمن <small>عَبَّكَ</small>
٥٧٤	سورة الواقعة
٥٧٧	سورة الحديد
٥٨٠	سورة المجادلة
٥٨٢	سورة الحشر
٥٨٤	سورة الامتحان
٥٨٦	سورة الصف
٥٨٨	سورة الجمعة
٥٨٩	سورة المنافقين
٥٩٠	سورة التغابن
٥٩١	سورة الطلاق
٥٩٢	سورة التحريم

الصفحة	الموضوع
٥٩٣	سورة الملك
٥٩٦	سورة ن
٥٩٨	سورة الحاقة
٦٠٠	سورة المعارج
٦٠٢	سورة نوح <small>عليه السلام</small>
٦٠٣	سورة الوحي
٦٠٥	سورة المزمل
٦٠٧	سورة المدثر
٦٠٨	سورة القيامة
٦١٠	سورة الإنسان
٦١٢	سورة المرسلات
٦١٤	سورة النبأ
٦١٥	سورة النازعات
٦١٧	سورة عبس
٦١٨	سورة التكويد
٦٢٠	سورة الانفطار
٦٢١	سورة التطفيل
٦٢٣	سورة الانشقاق
٦٢٤	سورة البروج
٦٢٥	سورة الطارق
٦٢٦	سورة الأعلى

الصفحة	الموضوع
٦٢٧	سورة الغاشية
٦٢٩	سورة الفجر
٦٣١	ومن سورة البلد إلى آخر القرآن
٦٣٨	باب الإدغام الكبير لأبي عمرو
٦٣٩	باب مخارج الحروف وأصنافها
٦٤٤	فصل
٦٤٥	فصل
٦٤٦	فصل
٦٥٠	فصل
٦٥٩	فصل
٦٦٠	باب ذكر ما كتب في المصحف بالهاء والتاء
٦٦٣	ذكر التكبير في قراءة ابن كثير
٦٦٥	فصل
٦٦٦	الخاتمة
٦٦٧	أهم النتائج والتوصيات
٦٦٩	الفهارس
٦٧٠	فهرس الآيات القرآنية
٦٧١	فهرس القراءات القرآنية
٨٠٤	فهرس الأحاديث النبوية
٨٠٥	فهرس الأعلام

الصفحة	الموضوع
٨١٣	فهرس الأماكن والبلدان
٨١٤	فهرس المصادر والمراجع
٨٤٨	فهرس الموضوعات

